مشاہیر بنام مولانا سمیع الحق

عالم اسلام اور بیرونی ممالک

جلد نمبر ۶

مولانا سمیع الحق

تقریباً نصف صدی پر مشتمل اساطین علم و ادب... علماء و مشائخ... مشاہیر امت... ارباب علم شعر و ادب، صحافت... دانشور و مفکرین... سیاسی زعماء، حکمران عالم اسلام کے مکتوبات... نگارشات... تاثرات اور احساسات کا مجموعہ علمی، فقہی، ملی، قومی مسائل، ملکی تحریکات، بین الاقوامی سیاسی اتار چڑھاؤ اور عالم اسلام کو درپیش خطرات کے تناظر میں ارباب فکر و دانش کے خیالات و افکار کا ایک عظیم الشان ذخیرہ

مولانا سمیع الحق کے قلم سے

ابتدائی تعارفی حواشی اور توضیحات

مشاہیر کے خطوط کے

عکسی نمونے

مؤتمر المصنفین

دار العلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک ۔ پاکستان

مشاهیر کتاب ایک نظر میں

جلداول: مکتوبات بنام شیخ الحدیث مولانا عبدالحقؒ

صفحات ۷۰۴

مکتوبات بنام مولانا سمیع الحق کی تفصیل

اکابر برصغیر پاک وہند بشمول بنگلہ دیش کے خطوط۔ (چار جلدوں پر مشتمل)

جلددوم : ا ب پ .... صفحات: ۱ ـ ۵۱۶ (۵۱۶)

جلدسوم : ت ٹ ث ج چ ح خ د ڈ ذ ر ز س

.... صفحات ۵۱۱ـ۱۰۷۹ (۵۶۸)

جلدچہارم: ش ص ض ط ظ ع ....صفحات ۱۰۹۲ـ۱۷۵۰ (۶۵۸)

جلدپنجم: غ ف ق ک گ ل م ن و ہ ی......صفحات ۱۷۵۳ـ۲۲۳۰ (۵۱۲)

جلدششم : افغانستان (جہادی مشاہیر کے خطوط' جہادی رپورٹیں' شہداء' تحریک طالبان پر

مشتمل تفصیلات گویا **جہاد افغانستان اور جامعہ حقانیہ**

مستقل ایک جلد (صفحات تقریباً ۵۰۰)

جلدہفتم: بیرونی ممالک ایران' عالم عرب' افریقہ' سنٹرل ایشیاء' فارایسٹ'

امریکہ اور یورپی ممالک .... (صفحات ۵۰۰ سے زائد)

جلدہشتم: ضمیمہ جات' اضافات اور توضیحات پر مشتمل مستقل جلد

نوٹ:

مکتوب نگاروں کی ترتیب فرقِ مراتب کالحاظ کئے بغیر حروف تہجی الف باء تا کے مطابق رکھی گئی ہے

نام کتاب: مشاہیر

([illegible]) شیخ الحدیث حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ

(مہتمم جامعہ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک)

جمع و ترتیب تحقیق و حواشی: شیخ الحدیث مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ

[illegible]

طباعت: اول

قیمت:

باہتمام: ادارہ الحق مدیر مولانا راشد الحق سمیع

کمپوزنگ: [illegible]

جامعہ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک

طبع: پہلی بار جون 2011

رابطہ: فون 0923-630435 فیکس 0923 630122

ای میل: editor_alhaq@yahoo.com

ناشر: مؤتمر المصنفین، جامعہ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک

ملنے کے پتے:

☆ مکتبہ [illegible] جامعہ حقانیہ اکوڑہ خٹک ☆ مؤتمر المصنفین جامعہ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک

☆ [illegible] ☆ مکتبہ [illegible] اکوڑہ خٹک

عالم عرب شخصیات کے خطوط کے عکسی نمونے

شاہ عبداللہ بن عبدالعزیز آل سعود
رئیس المملکۃ العربیۃ السعودیہ

خط صفحہ	39

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الديوان الملكي

برقية

الرقم: ٢/٥٩٦/م
التاريخ: ١١/٢/١٤٢٢هـ
المرفقات: ....

فضيلة الشيخ / سميع الحـــــق
أمير جمعية علماء الاسلام وعضو مجلس الشيوخ الباكستاني حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد :

فقد تلقينا رسالتكم التي بعثتموها الينا اثر عودتكم الى بلادكم بعد أدائكم مناسك الحج .

وإننا نعرب لكم ولزملائكم عن خالص شكرنا وتقديرنا على ماعبرتم عنه من مشاعر كريمة ودعوات طيبة إزاء مالقيتم به وعائلتكم من استقبال وحفاوة وكرم ضيافة أثناء وجودكم في المملكة العربية السعودية لأداء الحج ، وحيال مانبذله من جهود واهتمام في سبيل تحقيق التضامن الاسلامي والوفاق بين الدول الاسلامية وجمع الشمل ورأب الصدع للأمة العربية والاسلامية ومساعدة الأقليات الاسلامية .. مؤكدين لكم أننا لم ولن ندخر وسعا في بذل كل مانستطيعه من جهود ومساع في سبيل تحقيق التضامن والوفاق بين الدول الاسلامية والعمل على جمع الشمل ورأب الصدع للأمة العربية والاسلامية .. كما أننا بمشيئة الله لن نتوانى عن بذل الجهود لخدمة الحرمين الشريفين وتيسير سبل الأمن والراحة للوافدين اليهما من حجاج وعمّار وزوار مستمدين من الله العون وسائلينه سبحانه وتعالى أن يوفقنا جميعا لما فيه خير الاسلام والمسلمين إنه سميع مجيب.

وفي الختام نتمنى لفضيلتكم وزملائكم دوام الصحة والعافية .. والله يحفظكم.،،

عبدالله

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء
رئيس الحـــرس الوطنـــي

ملک فہد بن عبدالعزیز
سعودی عرب

خط صفحہ	39

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
ديوان رئاسة مجلس الوزراء

برقيــــه

الرقم: ١١٢٢٢
التاريخ: ١٤١١/١/٥هـ
المرفقات: ....

فضيلة الشيخ سميع الحق
امين عام جمعية علماء الاسلام وعضو مجلس الشيوخ
ونائب رئيس الاتحاد الاسلامي الجمهوري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد تلقينا برقيتكم الطيبة المرفوعة نيابة عن زعماء وعلماء ومشايخ جمعية علماء الاسلام والمتضمنة تأييدكم للمملكة العربية السعودية فيمااتخذته من اجراءات للدفاع عن امنها واراضيها على اثر ماتعرضت له من تهديد وماتعرضت له دولة الكويت المسلمه من غزو واحتلال من قبل رئيس النظام العراقي.

ونشكركم واخوانكم اصحاب الفضيلة العلماء على هذه المشاعر الاسلاميه الصادقة آملين ان تنقلوا تقديرنا لهم على ذلك ونرجو الله القدير ان يحفظ الامة الاسلامية من شرور المعتدين وان ينصر دينه ويعلي كلمته انه سميع مجيب.. والله يرعاكم.،،،

فهد

خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

م ن

هدیۂ جمال عبد الناصر صدر مصر بوساطت
وزارت خارجہ سفارۃ الجمہوریہ العربیہ المتحدہ مصر

خط صفحه | 117

وزارة الخارجية
سفارة الجمهورية العربية المتحدة
في كراتشي

حضرة السيد مدير مكتبة دار العلوم الحقانية .. المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد

فقد رأى السيد الرئيس جمال عبد الناصر أن يبعث إلى مكتبتكم بهدية السماء التي أنزلها الله على رسوله الأمين الا وهو القرآن الكريم : يدعو للناس في أمورهم ، ونهجنا يهتدوا في معاشهم ، وليفرق به بين الظلمات والنور ، وليُنزل السكينة في قلوب المؤمنين الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ..

والسلام عليكم ورحمة الله ..

السفير

خالد مشعل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) فلسطين

خط صفحه | 184

بسم الله الرحمن الرحيم

حركة المقاومة الإسلامية
(حماس)

الثبات والمقاومة والجهاد وتدعموا صمودنا وجهادنا، ونطالبكم في هذه المرحلة التاريخية الفاصلة من تاريخ أمتنا بما يلي :-

١- إستنكار هذه الجريمة اليهودية البشعة بحق شعبنا وإدانتها عبر كل المحافل والمنابر ومطالبة المسؤولين في الأمة ومختلف المؤسسات والهيئات والشخصيات بإدانتها وإدانة جرائم العدو اليهودي بحق شعبنا ومقدساته وخاصة المسجد الأقصى المبارك.

٢- مطالبة الحكومات العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية بالانسحاب من مسيرة المفاوضات مع العدو اليهودي لأن السلام معه وهم وخداع وسراب.

٣- مطالبة الحكومات العربية والإسلامية برفض كل صور التطبيع مع الكيان الصهيوني وعدم الاستجابة للضغوط الأمريكية والصهيونية.

٤- تحذير الأمة شعوباً وحكومات من الخطر اليهودي ومن مخططاته التوسعية وجهوده المحمومة في الهيمنة على الأمة والسيطرة عليها.

٥- دعوة أبناء الشعوب العربية والإسلامية وخاصة الميسورون منهم وأصحاب النفوذ السياسي والإعلامي والإقتصادي إلى القيام بإجراءات عاجلة لنصرة شعب فلسطين المجاهد وإغاثته ودعم صموده وجهاده بكل السبل الممكنة ودعم حركته المجاهدة (حركة حماس).

٦- تذكير الأمة بواجبها الكبير تجاه قضية فلسطين والمسجد الأقصى المبارك قبلة المسلمين الأولى وبمكانة الأمة في هذه المعركة المصيرية في مواجهة الخطر اليهودي.

وإننا في حركة حماس إذ نطالبكم بما سبق لنقدر فيكم غيرتكم ونخوتكم وصدق مواقفكم ودوركم الكبير في حمل هموم الأمة والدفاع عن قضاياها. وإن قضية أرض الإسراء والمعراج هي في قلب قضايا الأمة وهمومها...

بارك الله فيكم وحفظكم ورعاكم وسدد على طريق الخير خطاكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خالد مشعل

خالد مشعل
عضو المكتب السياسي

خالد مشعل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) فلسطين

خط صفحه | 188

أخي الكريم السيد [illegible] حفظه الله

فيه ملفان :

① تقرير عن أحداث قطاع غزة في شهر يونيو (حزيران)، ومخلفاتها

② تقرير عما ترتكبه الأجهزة الأمنية الفلسطينية (أجهزة محمود عباس) من ممارسات ضد حركة حماس في الضفة الغربية من اعتقالات للقيادات وإغلاق للمؤسسات الخيرية - الخ.

أخوكم مشعل قصر الصفا
في جوار المسجد الحرام

علامہ شیخ عبدالفتاح ابوغدہ رہ
حلب شام

٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أكرمني بزيارة دار العلوم الحقانية، والاكتحال بمرأى فتيتها ورؤية شيوخها الحذاق وعلمائها الأفاضل، وتاجهم البهيج صاحب العطر الأريج مولانا العلامة الجليل والمحدث النبيل والإمام المبجل الشيخ عبد الحق أمتع الله العلم في ظله ونفع به العباد والبلاد، وأنار به الجهد لطالبيه، وأمتع به أحبته ومريديه.

إن إتاحة لقاء مثل شيخنا الأجل المفضال لبلسم الروح والقلب، وغذاء الفكر والهمة، واستنارة بتوجيه أهل الورع من أئمة العلم والرسوخ، فلقاؤه غذاء أي غذاء، واستشفاء من الأدواء العياء. فالحمد لله أنني سعدت بالتشرف بين يديه والجلوس لديه، ورأيت من قيام حضرته الماهر والطلبة النجباء ما أثلج صدري وفرّح قلبي فجزاه الله تعالى خير الجزاء على غرسه المثمر وأشجاره المزهرة، فهي دار أسست على التقوى والدين، ونشر الكتاب والسنة بين المسلمين، بالعلم والعمل، والجهد والاجتهاد، فخرّج طلابًا مشرقًا في العلم وقادةً في الجهاد، فأدام الله النفع بالجميع، بطول أنظار مولانا الشيخ عليهم وتوجيهه إليهم.

وإني لألتمس منه الدعوات المرجوة، في الأوقات المستجابة لي ولإخواني المسلمين في كل مكان، وبخاصة في بلاد الشام، والدعاء سلاح المتقين المجاهدين، خصهم الله به وميزهم على غيرهم بالتسلح به، فنرجو سماحة الشيخ الدعاء في السحر، لأهل الجهد والجلاد، والبسالة والاستشهاد، في كل أرض من بلاد المسلمين، والله يبارك لنا بحياته الشريفة، وأنفاسه المنيفة، وأستودعه الله تعالى، وأسأله أن يجمع بيننا في دار كرامته بأكرم الإكرام، وهو ولي الإنعام، والحمد لله رب العالمين.

وكتبه العبد الضعيف
في دار العلوم الحقانية في يوم الخميس ٣/ من ربيع الأول ١٤٠٤هـ
عبد الفتاح أبو غدة

علامہ شیخ عبدالمجید زندانی
جامعۃ الایمان یمن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد..
فقد سررت كثيراً وأنا أشاهد ثمرة طيبة يانعة قد خرجت من المدرسة العتيقة الحقانية في يوم تخريج دفعة من العلماء وحفظة القرآن وحمدت الله أن أبقى في الدنيا مثل هذه المدرسة وسألت الله أن تكون هذه المدرسة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها. فهنيئاً للمؤسسين لهذه المدرسة والقائمين عليها، فقد رأينا من ثمارها على ذلك ما يجعلنا صادقين. والله الموفق للصواب

وكتبه الفقير إلى ربه

عبد المجيد بن عزيز الزنداني

٢٢/رجب/١٤٠٩هـ

عضو المجلس التأسيسي للإعجاز العلمي للقرآن
عضو رابطة العالم الإسلامي - مكة
وزير ... للإرشاد

شیخ یوسف المطیقانی
سفیر سعودی عرب

سعدت بالتوحيد الله والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته والسلام والثناء على ...
التحية في المدرسة الحقانية والأطفال
... لا يقولون إلا ... بجهل
... والتفرقة
... لا يكون إلا ...
... وتراه ...
والتقوى والإيمان ... السلام
وأنا أحس بفضيلة عظمى على الشيوخ
الشيخ ... و... والأساتذة والطلاب
العاملين في التدريس وأسأل الله
تعالى لهم التوفيق والسداد
لما يحبه ويرضاه

سفير المملكة العربية السعودية
سفير سعودي ... شيخ يوسف محمد المطيقاني
... ١٤٠٢ ...

صندوقت
الشيخ علوي بن عباس المالكي المكي
مدرس مسجد حرام

الاجازة المسندة سماحة العلم ومحدث فضيلة الشيخ علوي بن عباس المالكي المكي
المدرس بالمسجد الحرام بمكة ... المالكي
اجازني بها الشيخ ... ... تماماً ...
... الشيخ ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وبعد

فيقول الفقير الى ربه القدير علوي بن المرحوم العلامة السيد عباس المالكي : لقد طلب مني الاجازة أخي جعفر ... صدقا فأجبته الى طلبه وان لم أكن لذلك أهلا . اني قد أجزت الأخ الحاج عبد الحق الحقاني بكل مروياتي معقولها ومنقولها كما أجازني بذلك أشياخي الفحول أخص منهم والدي العلامة السيد عباس بن عبد العزيز المالكي والشريف المحدث عبد الحي الكتاني والشيخ عمر حمدان والشيخ محمد عابد المالكي وأحيله في أسانيد الكتب والصحاح الى ثبت الأمير الكبير الذي أرويه عن شيخي حسب الله بن بابا المكي عن شيخه الشيخ محمد الحلبي الهواري عن الشيخ ابراهيم السقا عن السيد محمد الأمير الصغير عن السيد محمد الأمير الكبير صاحب الثبت الكبير ... والحمد لله رب العالمين

٢٠ / ١ / ع / ١٣٨١

المدرس للحديث الشريف بالمسجد الحرام

علوي عباس المالكي المكي
لطف الله به

الشيخ عبد الله بن عبد الله الزائد
رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه والصلاة والسلام على خاتم رسله
ورسوله محمد وآله وصحبه إلى يوم الدين
ثم إنه من فضل الله على المسلمين في باكستان أنه
يسر لهم من أبنائها البررة من وهب جهوده وعمره في
تأسيس المدارس الدينية والقيام بها
ولقد سررت بما شاهدت من اهتمام في هذا السبيل
في دار العلوم الحقانية في أكوره ختك باكستان
سائلاً الله لمؤسسها فضيلة الشيخ عبد الحق وأعوانه وسائر منسوبيها
كل خير ومعونة وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه

عبد الله بن محمد الزائد
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ص. ب ١٧٠

٢/٢/١٤٠٢هـ
٢٩/١١/١٩٨١م

المقرئ ياسر عبد الباسط عبد الصمد
عالم إسلام ... شهرة آفاق مصري قاري

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تشرفت بتشريفي إلى جامعتكم الحقانية
وأتمنى من الله عز وجل أن يحفظكم علماء وطلابكم
وجميع زائري هذا الأزهر

أخيكم
ياسر عبد الباسط عبد الصمد
(ابن المقرئ المعروف المصري عبد الباسط)
١٥/٢/٢٠٠٥م

بسم الله الرحمن الرحيم
وفقكم الله لخدمة القرآن
[illegible] ايران

علامة العراق شيخ محمد محمود الصواف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله
وصحبه أجمعين .

لقد سعدت حقاً بزيارة هذه الجامعة الإسلامية الحقانية
وهي صرح كبير من صروح الإسلام المنيفة في جمهورية باكستان
المسلمة جزى الله مؤسسها العلامة الشيخ عبد الحق .
ورحمه وأسكنه الجنة وجعل البركة والتوفيق في ولده
المجاهد الشيخ سميع الحق الذي سار سيرة والده الكبير
وعلى خطى المجاهدين الراشدين فهو في إعلاء كلمة الله عز وجل
وحفظه الله وأثابه خيراً كثيراً .

محمد محمود الصواف
عضو المجلس التأسيسي
لرابطة العالم الإسلامي
وعضو المجمع الفقهي الإسلامي
في مكة المكرمة
٢٢ رجب ١٤٠٦هـ

العنوان : مكة المكرمة
ص . ب ٨٩٤

ڈاکٹر محمد زبیر
رئیس جامعة الملك عبدالعزیز جدہ

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

لقد زرت هذا المعهد الذي يعتبر منارة من منارات الإسلام
يحمل تراث النبي صلى الله عليه وسلم ويدافع عنه وينشره حتى يحقق الله
النصر للأمة الإسلامية باتباعها لهدي القرآن وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
أسأل الله أن يوفق الأمة الإسلامية لما فيه خير الإسلام والحمد لله رب العالمين

د. محمد عمر زبیر
٢٧ رجب ١٤٠٩هـ

دکتور محمد عمر زبیر سابق رئیس اول ... جامعة الملك عبدالعزيز جدة و استاذ بجامعة الملك عبدالعزيز جدة

الشیخ عبدالحلیم محمود
شیخ الازہر قاہرہ

خط صفحہ	129

ان يعيش الإنسان نفسه لله تأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول الله سبحانه وتعالى له
قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين
حياة الإنسان إذن يجب أن تكون لله
وإذا ما وهب الإنسان حياته لله فيجب عليه أن يثقف نفسه إسلاميا
وذلك بدراسة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ومن أفضل الكتب
بعد القرآن الكريم كتب أئمة الحديث مثل صحيح البخاري وصحيح مسلم.
وكتاب رياض الصالحين
وكذلك كتاب إحياء علوم الدين وكتاب السيرة النبوية لابن كثير
وإذا وهب الإنسان نفسه لله فعليه أن يهدي الآخرين إلى الله تعالى
وذلك بالدعوة إلى التمسك بالدين والتشرف بالخلق الصالح
والله الموفق

عبدالحليم محمود
شيخ الأزهر

ألقى كلمات شيخ الأزهر كتبها بيده المباركة استجابة لطلبنا لنصيحة للعلماء والمسلمين
وذلك في جولته باكستان — فندق انٹرکانٹیننٹل والمهندس
فاطمة في أوقاتنا وشرفنا بلقائه الكريم لنصف ساعة من الساعة الرابعة والنصف
22/3/76 بعد صلاة المغرب

HOTEL
INTER•CONTINENTAL
LAHORE PAKISTAN

د. حسن عبد الله الترابي
السودان

خط صفحه	168

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤتمر الشعبي العربي والإسلامي

POPULAR ARAB AND ISLAMIC CONFERENCE

دعوة لانعقاد المؤتمر

الأخ / مولانا سميع الحق المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد [illegible] المؤتمر منذ تأسيسه [illegible] على الساحة العربية والإسلامية [illegible] إحياء حركة التضامن والتناصر العربي والإسلامي [illegible] الأوضاع [illegible] .

فقد شهدت القضية الفلسطينية مرحلة جديدة خطيرة في أعقاب اتفاق غزة أريحا [illegible] وحدة [illegible] .

وقد تفاقمت محنة مسلمي البوسنة والهرسك فلم يكسبوا خيراً من [illegible] المجتمع الدولي [illegible] مأساة الشعب الفلسطيني [illegible] البوسنة ما تزال الأقليات المسلمة في أوروبا تواجه محنة الاضطهاد .

وفي الصومال [illegible] .

وفي أفغانستان [illegible] المشروع الإسلامي عرضة للخلافات والمؤامرات [illegible] في طاجيكستان وأذربيجان وغير الجمهوريات الإسلامية . وما تزال الأقليات المسلمة في الهند وكشمير تواجه [illegible] .

أما السودان فقد [illegible] عليه [illegible] بالقرارات الجائرة [illegible] بالعقوبات السياسية والاقتصادية والتلويح بالتدخل العسكري

و [illegible] .

كما وجدت [illegible] الحركات الإسلامية الناشطة في الجزائر ومصر والتي تعرضت [illegible] الإعلام الدولي [illegible] بالأصولية والإرهاب [illegible] .

لكل تلك الدواعي والأسباب ، ندعوكم للاجتماع في الخرطوم في الثاني والثالث من ديسمبر - كانون الأول - 1993 لانعقاد الدورة الثالثة للمؤتمر ، وستتكفل الأمانة العامة للمؤتمر باستضافتكم شخصياً مدى إقامتكم بالخرطوم [illegible] نفقات السفر

ودمتم [illegible] والوحدة والتحرير .

حسن عبد الله الترابي
الأمين العام للمؤتمر

التاريخ ٢٢/١٠/٩٣

تلفون ٨٣٤٥٧-٨٣٤٥٥ ص ب ٢٩٥١ [illegible] - PAIC [illegible] - الأمانة العامة الخرطوم - السودان .

الشيخ عبد الله بن عبد المحسن التركي
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله . أما بعد :

فقد زرت الجامعة الحقانية في يوم الخميس ٢٤/٤/١٤١٥ هـ

وتجولت على أقسامها واستمعت إلى شرح عن منشطها

فسررت كثيراً ودعوت الله لها وللقائمين عليها بالتوفيق

وأوصيهم بتقوى الله والعمل الصالح ، وأسأل الله لهم

مزيداً من التقدم ، وأشكر للشيخ سميع الحق جهوده

في تقدم الجامعة ، ولمشايخ بذلهم في سبيلها

وأرجو لطلابها مزيداً من العلم النافع والعمل الصالح

والله ولي التوفيق . عبد الله بن عبد المحسن التركي

ما كتبه الشيخ الراحل شيخ الأزهر
الدكتور محمود محمد الفحام القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

في صباح الخميس ٥/١/١٩٧٣م زرنا المدرسة الحقانية
مع فضيلة المفتي محمود رئيس حكومة بشاور وسررنا كثيرا
ما تقوم به المدرسة من خدمة الإسلام واللغة العربية
ونرجو لها دوام التوفيق

شيخ الأزهر
د محمود محمد الفحام

٢٨ من ذي القعدة ١٣٩٢

دكتور عبد المنعم النمر
مدير البعوث والثقافة الإسلامية
بالأزهر

الاستاذ كامل الشريف الامين العام
المجلس العالمي للدعوة والاغاثة الاسلامية، مصر

خط صفحہ	128

بسم الله الرحمن الرحيم

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان

International Islamic Council For Daw'a And Relief	المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة الأمانة العامة
التاريخ / ... / ... / ١٤١ هـ — ... / ... / ١٩٩ م	الرقم م ع / م /

سعادة الشيخ / ... ... حفظه الله
امين عام جمعية علماء الاسلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

أشير الى قرار الهيئة التأسيسية بتلبية دعوة الدكتور نجم الدين اربكان للمنظمات الاعضاء للمشاركة في المؤتمر الذى عقد في استانبول بتاريخ (١ـ٣ / ١٢ / ١٩٩٢) حول الاغاثة الاسلامية لشعب البوسنة والهرسك ..

ارسل اليكم قرارات المؤتمر حول دعم نضال شعب البوسنة، راجيا العمل على مساعدة هذا الشعب المسلم ، والتكرم بابلاغ الأمانة العامة في القاهرة على ما قدمتموه وتقدمونه في هذا السبيل .

شاكرا لكم كريم تعاونكم . سائلا الله تعالى ان يوفقنا للخير ونصرة قضايا الاسلام والمسلمين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كامل الشريف

الامين العام
للمجلس الاسلامي العالمي
للدعوة والاغاثة

المرفقات :
......
موضوع رقم (١٨) للهيئة التأسيسية العاشرة ...
...

المراسلات : ... القاهرة ...

الشيخ غلام مصطفى حسن
شیخ آف بحرین

خط صفحہ	142

بسم اللہ الرحمن الرحیم

۵ / ۲ / ۱۴ ... ھ
المصادف
۲۸ / ۲ / ۱۹۹۲ء

برادر بزرگوار محترم و مکرم مولانا ... سلمہ ...

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ!

خدا کرے کہ آپ سب احباب ... بخیر و عافیت ہوں!

۱ — ... آپ ... [illegible]

۲ — یہ عاجز یہاں مرکز الدعوۃ والارشاد کے ... [illegible]

... [illegible]

سادن بین الملل آ ... جناب سید علی خامنہ ای رہبر ایران

خط صفحہ	305

جمهوری اسلامی ایران

بسمه تعالی

جناب مستطاب مولانا سمیع الحق دامت افاضاته
رئیس محترم جمعیت علمای اسلام پاکستان

سلام علیکم

پیام تبریک جنابعالی به مناسبت مشارکت گسترده مردم عزیز ایران اسلامی در دهمین دوره انتخابات ریاست جمهوری و شکست توطئه های دشمنان در این خصوص، به استحضار حضرت آیت الله العظمی خامنه ای مدظله العالی رهبر معظم انقلاب اسلامی رسید و موجب امتنان شد.

جمهوری اسلامی ایران بر حسب وظیفه شرعی خود همچون گذشته مصمم است تمام تلاش خود را برای اتحاد و برادری امت اسلامی و مجد و عظمت اسلام و مسلمین بکار گرفته و از تلاش های عالمانه و مدبرانه علمای بزرگوار اسلام در سراسر جهان پشتیبانی نماید.

توفیقات روز افزون حضرتعالی و عظمت و سربلندی امت بزرگ اسلامی به ویژه ملت عزیز پاکستان را از درگاه خداوند متعال مسئلت دارم.

دفتر مقام معظم رهبری
معاون ارتباطات بین الملل
محسن قمی

جناب آقای سمیع الحق
رئیس محترم جمعیت علمای اسلام پاکستان

السلام علیکم و رحمة الله و برکاته

احتراماً به پیوست پاسخ جناب آقای محسن قمی معاون محترم ارتباطات دفتر مقام معظم رهبری به پیام تبریک جنابعالی در خصوص دهمین دوره انتخابات ریاست جمهوری ایفاد میگردد.

ماشاء الله شاکری
سفیر جمهوری اسلامی ایران

الشيخ عباس علي السليماني
نماينده آقاى خامنه‌اى ... ايران

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا وحبيب قلوبنا وطبيب نفوسنا محمد وآله الطاهرين وصحبه المنتجبين.

بعد التحية والسلام نقول: بتوفيق من الله واستعانته نتشرف بحضور صديقنا الأخ الأعز مولانا سميع الحق وبعض الاساتذة وبعض التلامذة في مدرسة العلمية جامعة الحقانية باقليم بشاور في باكستان في صحبة الدكتور آذرشب رئيس الجامعة المذاهب الاسلامي وسيد جلال الدين ميرآقائي نائب الرئيس المجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية وعلم الهدى من اساتذة الكبير في الجامعة ورئيس السادات رئيس مركز الثقافة الجمهورية الاسلامية في بشاور وسائر اخواننا نتشرف لاجل الزيارة ورأينا جامعة الحقانية الكبرى مع قدمته التاريخية ومع برنامج الدقيقة والرشيقة ندعو لهم التوفيق والخير والبركة من الله تعالى وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

الشيخ عباس علي السليماني امام الجمعة في الزاهدان وممثل الامام قائد الاعظم آية الله خامنه‌اي بين اهل الشيعة والسنة في منطقة السيستان والبلوچستان

٤ اكتوبر ٢٠٠٤ مطابق ح
١٨ شعبان المعظم ١٤٢٥

الشيخ محمد علي التسخيري
رئيس مجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية ايران

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: (وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين)

وفقنا الله تعالى يوم الاثنين ٧ ربيع الثاني ١٤٢٩هـ لزيارة الجامعة الحقانية العالمية عند إدارة المشرف العام عليها مولانا سميع الحق الداعية الاسلامي الكبير، واساتذتها العلماء الاجلاء وتلامذتها الذين يعدون بالآلاف. فرأينا فيها صرحاً علمياً عظيماً ومنارا للعلم والهدى والتقوى، ومدرسة كبرى لتربية العلماء والدعاة

نسأل الله تعالى أن يزيدها بهاءً وبركة ويجعلها محط الأنظار، ويبارك جهودها المقدسة

محمد علي التسخيري
الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية
وعضو مجمع الفقه الاسلامي

محمد حسین تسبیحی ایران

خط صفحه | 235

سلام و دعا و مراتب احترام ابلاغ می دارم. از درگاه خدای بزرگ در خو...
همیشه شادمان و دلخوش باشید. حضرت ابوی مکرم و معظم شیخ الحدیث الحا...
جناب آقای مولانا عبدالحق مؤسس و مدیر دار العلوم الحقانیه را سلام و دعا و احترا...
تقدیم می دارم. همه مدرسان و طلاب علوم اسلامی و دوستان عزیز دور...
سلام و دعای مرا برسانم. من گاه گاهی در کتابخانه استاد مرحوم مجتبی مینوی مشغول خد...
زندگی را می گذرانم. گاه گاهی مجله الحق الغراء می رسد و لیکن اکنون...
است اصلاً نمی رسد. خدا شما را تندرست دارد که همیشه آن را منتشر...
و در ترویج اسلام و علوم اسلامی و مباحث مختلف فقهی و حدیث و...
ادب و غیرهم کوشش نمایید. وفقکم الله تعالی.
اگر کتاب و یا چیزی دیگر از ایران می خواهید، دستور فرمایید تا...
دارم. فعلاً تا نامه دیگر خدا حافظ شما باشد.

ارادتمند مخلص، محمد حسین تسبیحی

ایران
...لت - گیلاوندی - کوچه دانش ۱۰۲
113307 تلفن TEHRAN

مولانا سید عبدالله نوری
حزب نهضت اسلامی تاجیکستان

خط صفحه | 358

Хизби Наҳзати Исломии Тоҷикистон

Islamic Revival Party of Tajikistan

حزب نهضت اسلامی تاجیکستان

№__________
Date__________

رقم ...
تاريخ ...

فضيلة مولانا سميع الحق .... حفظه الله ورعاه
المحترم بجامعة دار العلوم الحقانية – باكستان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوانكم في حزب النهضة الإسلامية يقدرون جهودكم المبذولة في مساعدة شعب الطاجيك خصوصا في تعليم ابنائنا وتدريسهم طوال الفترة ونرجو اهتمامكم الأكثر بشبابنا في هذا المجال إذ نحن وشعبنا في أمس الحاجة إلى أصحاب العقيدة السليمة ليعلموا الناس دينهم الحنيف بعد أن أعادنا الله بالأمن والإستقرار في البلد

وأبنائنا ازدادوا علما وبعضهم تخرج بفضل الله ثم بفضـ... ما نرده لكم غير أن نقول: جزاكم الله خيرا كما قال النبي – جزاك الله خيرا فقد وفى – أو كما قال صلى الله عليه وسلم.

ولكم منا جزيل الشكر ومن الله الأجر العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

...نجد
...خيه

اخوكم
سيد عبد الله نوري
زعيم حزب النهضة الإسلامية في طاجيكستان

NEHZAT ISLAMI
TAJIKISTAN

نهضت اسلامی تاجکستان

No. ______
COMMITTEE ______
DATE ______

شماره: ______
کمیته: ______
تاریخ: 02.10.96

رئیس نهضت اسلامی تاجکستان

354	خط صفحه

بسم الله الرحمن الرحيم

الى سعادة مدير مدرسة «حقانية» مولانا سميع الله المحترم
السلام عليكم و رحمة الله و بركاته
اما بعد.....

طبقاً لما حدث في طاجكستان اضطر الشعب الطاجيك المسلم ان يهاجر الى الدول المجاورة و من ضمنها الى شمال افغانستان الذين بغض النظر على الظروف الصعبة و المعوقات تبذل جهودهم الى العودة من حيث أخرجوا معززين و مكرمين حاملين راية الحق و الجهاد تصديقاً لما قال الله تعالى:«و الذين آمنوا و هاجروا و جاهدوا في سبيل الله و الذين آووا و نصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة و رزق كريم» الانفال 74.
و من المشاكل التي تواجه المهاجرون حالياً هي عدم الظروف الملائمة لتعليم و تدريس ابنائهم. و لذلك نرجو من سيادتكم ان يمدنا يد العون و النصر و يوافق على التحاق الايتام و ابناء المهاجرين و المجاهدين(عددهم 13نفرا) بالمدرسة ليتعلموا رسالة الحق ويكونوا صالحين لخدمة الإسلام والمسلمين.
و نسئل الله ان يوفقنا و إياكم في نصرة الاسلام و المسلمين و أن يفك اسرة وكرب المحتاجين؟
و و جزاكم الله خيرا؟

مع فائق الاحترام
اخوكم قارئ سيد جلال ميرجان
رئيس مكتب حركة النهضة الإسلامية في طاجكستان بيشاور

02.10.96

Tel: (0521) 44916 Fax: (0521) 842651 G.P.O. Box 711 Peshawar Pakistan.

NEHZAT ISLAMI
TAJIKISTAN
SOZMONIJAVNON

نهضت اسلامی تاجکستان
سازمان جوانان

No. ______
Date. ______

شماره ______
تاریخ 28.6.97

محمد سعید
نماینده نهضت اسلامی تاجکستان
سازمان جوانان تاجکستان

355	خط صفحه

بسم الله الرحمن الرحیم

حضور استاد فاضل و محی دین اسلام مولانا صاحب سمیع الحق حفظه الله!
السلام علیکم و رحمة الله و برکاته
با ابراز تشکر و منت داری از خدمات خالصانه جناب عالی در راه برداشتن ......

~~از این رو از جناب عالی با کمال احترام خواهش میکنیم تا~~
در این مورد از جوانان تاجیک طالبان جدید را قبول نمایند. زیرا در محلهای حاضر درخواستها برای تحصیل علوم دینی تا رفت مبا فزاید و مهاجرین میخواهند تا فرزندان خویش را بجاهای بفرستند و از دفتر ما جواب این را طلب دارند. همچنین به شمول ۱۲ نفر حافظان قرآن در فوت‌ب پنجاب از ۸ تا ۱۶ جزء قرآن کریم را حفظ کرده اند از جهت آنکه موضعشان خیلا دور میباشد میخواهیم تا به پشاور بیایند خواهش میکنیم تا جناب عالی در قبول آنها ما را ممنون سازد.
یادآور میشویم که این نفران از منطقه خیلا دور و ضرورت مند حافظان و عالمان دینی هستند.

با کمال احترام و امید دیدار
برادر شما محمد سعید
نماینده سازمان جوانان نهضت اسلامی تاجیکستان در پاکستان.

28.6.97

مولانا محمد مسعود فہیم
مدرسہ صولتیہ مکہ المکرمہ

105	خط صفحہ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

المدرسة الصولتية
(١٢٩٠ھ)

الرقم
التاريخ ٣٠ محرم الحرام ١٤٠٩ھ
[illegible] ستمبر ١٩٨٨ء

مكة المكرمة - شارع جبل الكعبة - ص.ب (١١١) - هاتف (٥٤٢٥١٠٥)

محترم المقام جناب الحاج مولانا محمد سمیع الحق صاحب زاد مجدہ
وجملہ اہل خانہ حضرت مرحوم

سلام مسنون از قلب محزون — سوچتا ہوں کہ کن الفاظ میں اس خط کا آغاز کروں کہ الفاظ اور قلم ساتھ نہیں دیتے [illegible] عرصہ دراز سے تمنا تھی کہ اس دفعہ پاکستان کا سفر ہوا تو کراچی پنجاب سے پہلے اکوڑہ حضرت والا کی خدمت میں حاضری ہوگی اور دارالعلوم حقانیہ [illegible] اوقات [illegible] میں کچھ وقت آپ حضرات کی صحبت میں [illegible] حضرت والا [illegible] میں گذار کر [illegible] مسرت وسعادت حاصل ہوگی — مگر [illegible] آرزو [illegible] خاک [illegible] حضرت والا کے انتقال کی [illegible] خبر [illegible] ارادوں [illegible] مسلمانوں [illegible] علماء ومدارس واہل علم ایک [illegible] برکت [illegible] سے محروم ہوگئے: اللہ تعالیٰ حضرت مرحوم کو آخرت کے اعلیٰ مدارج سے نوازے [illegible] صدیقین [illegible] کے زمرہ میں شامل فرمائے آمین — آپ حضرات کا وجود [illegible] حضرت مرحوم کا فیض [illegible] صدقہ جاریہ الحمد للہ [illegible] سیاسی [illegible] حالات میں ان [illegible] دارالعلوم حقانیہ [illegible] افغانستان — علوم [illegible] روشن ستارہ [illegible] انشاء اللہ [illegible] مدرسہ صولتیہ [illegible] حضرت [illegible] ختم قرآن [illegible] والسلام مع الاکرام — آپکا

محمد مسعود فہیم
ناظم مدرسہ صولتیہ مکہ مکرمہ

ڈاکٹر علامہ سید سلمان ندوی
فرزند حضرت علامہ سید سلیمان ندوی [illegible]

370	خط صفحہ

بسم اللہ

S SALMAN NADVI
DEPARTMENT OF ISLAMIC STUDIES
UNIVERSITY OF DURBAN-WESTVILLE
PRIVATE BAG X54001
DURBAN 4000
REPUBLIC OF SOUTH AFRICA

۱۷ اپریل ۱۹۹۴ء

مکرمی و محترمی مولانا سمیع الحق صاحب حیاکم اللہ تعالیٰ بالحفظ والامان نیہ

السلام علیکم ورحمۃ اللہ۔ چند روز ہوئے ماہنامہ الحق ملا۔ الحق کا مطالعہ تو بس رکھا تھا اور زیارت کا شوق تھا۔ الحق اور اس کے مضامین کے بارے میں جو کچھ سن رکھا تھا اس سے زائد پایا۔ اللہ تعالیٰ آپ کی کوششوں کو قبول فرمائے۔ یاد آوری کا شکریہ۔

اسلام آباد میں سیرت کانفرنس کے موقع پر آپ سے ملاقات میرے لئے ایک نادر تحفہ تھا اور باعث مسرت و سعادت بھی۔ اسلام آباد سے کراچی جا کر پھر اسلام آباد واپسی کا ارادہ تھا۔ مگر ناگزیر اسباب کی بنا پر دوبارہ اسلام آباد نہ آسکا۔ مولانا محمد مالک صاحب کاندھلوی بھی لاہور میں میرے منتظر تھے۔ ان سے بھی معذرت کی۔

اس سال دسمبر میں پھر کراچی آنے کا ارادہ ہے۔ اگر آنا ہوا تو پھر انشاء اللہ کوشش کروں گا کہ خٹک آکر آپ کی اور دارالعلوم کی زیارت کروں۔ حضرت الاستاذ مولانا عبدالحق صاحب مدظلہ کی خدمت میں سلام اور دعاء کی درخواست ہے۔ اللہ تعالیٰ آپ کے والد بزرگوار کو صحت و حیات سے نوازے۔

آپ نے جمہوریت تو بحال کر دی ہے مگر اب پھر افق پر سیاسی مطلع ابر آلود ہے اور پیپلز پارٹی کی بجلی چمک رہی ہے۔ خدا کرے کہ حالات سازگار رہیں۔

والسلام
محتاج دعا
سلمان ندوی

الشیخ عبدالحفیظ المکی
مکہ مکرمہ

خط صفحہ 97

(ویسٹ انڈیز) امریکا

INTERNATIONAL KHATMUNNUBUWAT ... ENT

تحریک ختم النبوۃ العالمیۃ

11/15 St. Georges Road · Forest Gate · London E7 (U.K.) Tel. 0181 - 4712852

التاریخ ١٢ / ٨ / ١٤٢٣ھ — بسم اللہ الرحمن الرحیم — Date 19 / 10 / 2002

[illegible] سمیع الحق [illegible] پاکستان

[illegible]

[illegible] ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

[illegible]

مفتی محمد داؤد رنگون
مفتی اعظم برما

خط صفحہ 366

RANGOON
8.75

حضرت شیخ الحدیث مولانا مولوی عبدالحق صاحب دامت برکاتہم العالیہ دام مجدکم

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

الحمدللہ بفضل تعالیٰ بخیر ہوں۔۔ امید ہے کہ مزاج اقدس بھی بخیریت رہ
سالم ہوں گے۔۔ نیز بندہ دعا کا خواستگار ہے

دیگر احوال یہ ہے کہ حضرت اقدس کا ماہنامہ رسالہ الحق باقاعدہ بھیجتے رہے ہیں
لیکن بعض ماہنامہ اب تک وصول یابی سے محروم ہے نہ معلوم حضرت کے
دفتر سے بھیجنے میں تساہل برتے ہیں یا ہمارے برما پوسٹ ہیڈ آفس
والوں نے چور بازاری میں بک دیئے یہ اللہ ہی بہتر جانتا ہے۔

حضرت کی خدمت اقدس میں قرطاس ابیض میں بعض ماہنامہ جو بندہ
کو دستیاب نہیں ہوئے اس کا ذیل میں خاکہ پیش کرتا ہوں

سنہ ١٩٧٠ء میں جنوری اور دسمبر کا رسالہ غائب ہے۔ سنہ ١٩٧١ء میں جون کی
اگست کا رسالہ موصول ہوا لیکن باقی رسالے غائب ہیں سنہ ١٩٧٢ء میں مارچ
جولائی۔ نومبر۔ دسمبر کا موصول ہوا باقی رسالہ غائب (١٩٧٥) کا رسالہ اب
تک ایک بھی موصول نہیں ہوا!

امید قوی ہے کہ تفتیش مکمل کرنے کے بعد ضرور بالضرور جواب سے سرفراز
فرما کر مشکور فرمائیں گے!

(ایک ایک نسخہ بھیجدیں)

دوسرے یہ کہ بندہ نے اس سے قبل بھی حضرت اقدس سے اوپر ایک دفعہ
تحریر کر کے آپ تمام تقاریر اور واعظ جو ایک اگر شائع کی جاتی ہے سے

امیر علی قریشی مدنی
مدینہ منورہ

خط صفحہ 89

امیر علی قریشی مدنی

پوسٹ بکس ۔ ۱۱۰۱ ● مدینہ منورہ

تاریخ ۔۔ ۵/۵/۸۲

[illegible] ۔ [illegible]

السلام علیکم ورحمۃ اللہ [illegible]

[illegible] کو کافر نہیں سمجھتا ، جو میرے مرشد حضرت مولانا الیاس صاحب [illegible] کو کافر سمجھتا ہے [illegible] مباہلہ کرے [illegible]

[illegible] بیت اللہ میں [illegible] حق ہے [illegible] مباہلہ کر گیا ۔ اپنی [illegible] دعا [illegible] الرحمن [illegible] جاوے ۔

تبارک الذی بیدہ الملک وھو علی کل شیء قدیر

[illegible]

[illegible] تمام انسانیت [illegible]

[illegible] ہر حال میں [illegible]

اے خدا تو ہی اب جھوٹوں کا [illegible] تباہ
اے خدا تو ہی اب سچوں کے [illegible]

[illegible]

فقط امیر علی

مولانا انعام کریم
[illegible] مدینہ منورہ

خط صفحہ 92

Inam Karim Siddiqui
Madrasah Uloom-e-Shariyah,
MADINA.

[illegible]

۶/۱۹۹۳ [illegible]

محترمی ومکرمی [illegible] السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مولانا محمد عبدالوہاب عباسی
مہاجر مدنی

خط صفحہ	100

سعودی عرب
مدینہ منورہ
ص ب ۲۶

بسم اللہ الرحمن الرحیم

۱۰ جمادی الاولیٰ سنہ ۱۳۹۶ھ
المطابق ۹ مئی سنہ ۱۹۷۶ء

مکرمی و محترمی جناب مولانا سمیع الحق صاحب زید مجدکم

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ ۔ مزاج شریف حضرت موصوف نیک نصیب بالخیر
الحمد للہ بخیر و عافیت تحریر گرامی اور آنجناب کی خیریت خداوند کریم سے ہمیشہ نیک مطلوب
اور دل سے دعا ہے اور حضرت مولانا عبدالحق صاحب مدظلہ کیلئے حرمین شریفین
میں نیک دعائیں برابر جاری و ساری ہیں اللہ تعالیٰ ان کو شفاء کامل عطا فرمائے
اور آپ کو اور موصوف کو جملہ آفات اور بلیات سے محفوظ و مامون رکھیں آمین
اور مزید ترقی درجات دارین سے نوازیں آمین ۔ اور مزید خدمت دین محمدی کی توفیق بخشیں
یہاں پر جملہ برخوردار اور متعلقین بخیریت ہیں نیز عزیزان عبدالحق و عبدالرحمن
والطاف الرحمن سلمہم اللہ سب بخیریت ہیں ۔ اور بڑے برخوردار محمد
اور محمود بخیریت ہیں سلام عرض کرتے ہیں ۔ میں قریب ہی مکۃ المکرمہ
عمرہ کی ادائیگی کیلئے گیا تھا الحمدللہ امسال عمرہ ادا کرکے بخیریت مدینہ منورہ واپس
ہوا ہوں وہاں بیت اللہ شریف میں ... صاحب ... نیک دعا ... کا کہا ہے
مولانا ابوالحسن علی الندوی صاحب سے مطاف میں ملاقات ہوئی ہے وہ بخیریت ہیں
جناب مولانا سلطان محمود صاحب ناظم مدرسہ اور برخوردار مطیع الرحمن
اور جناب مولانا ... اور قاری سعید الرحمن صاحب کو بشرط ملاقات سلام عرض کریں اور جملہ
حاضرین مجلس اور مدرسین و طلباء مدرسہ حقانیہ کو تسلیمات والدعوات نیز مجلہ
الحق ... برابر نوازتے رہا کریں ... پاکستان سے یہاں آنے
کے بعد صرف ایک ہی عدد ملا ہے المحتاج ...

والسلام مخلص
عبدالوہاب عباسی

جناب محمد فاضل عثمانی
مکہ مکرمہ

خط صفحہ	102

بسم اللہ الرحمن الرحیم

محمد فاضل عثمانی

التاریخ ۲۶ / ۲ / ۱۴۰۲ھ
Date 22 / 12 / 1981

حارۃ عبدالعزیز ...
مکۃ المکرمۃ

محترمی مولانا سمیع الحق صاحب ۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ تعالیٰ وبرکاتہ
عرصہ سے آپ کی خیریت نہیں معلوم ہو سکی امید کہ مطلع فرما کر مطمئن و مسرور فرمائیں گے
[illegible]
[illegible] سے آپ کو کوئی گرامی نامہ موصول نہ ہوا۔
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شیخ علامہ محمد مکی حجازی مکہ مکرمہ

خط صفحہ	106

محمد مكي حجازي

المدرس بالمسجد الحرام

التاريخ / / ١٤١٠هـ

الموافق / / ١٩٨ م

[illegible] سمیع الحق زید مجدکم

[illegible]

[illegible]

محمد مکی حجازی

مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية – [illegible]

شیخ الحدیث مفتی رضاء الحق

[illegible]

خط صفحہ	369

Mufti Razaul Haq
Darul Uloom Zakariyya
Lenasia South Africa
Phone: 8591439
Fax: 8591912

[illegible]الحق
[illegible] والمدرس بدار العلوم زكريا
لينشيا جنوب افريقيا
تلفون: ٨٥٩١٤٣٩ – فاكس: ٨٥٩١٩١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

Ref No.

[illegible]

[illegible] حضرت مولانا سمیع الحق [illegible]

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

[illegible]

فقط والسلام

رضاء الحق

[illegible]

مولانا محمد شاہد سہارنپوری
مظاہر العلوم سہارنپور

نحمدہ ونصلی علی رسولہ الکریم۔ اما بعد۔ آج مورخہ ۲۸ ربیع الاول ۱۴۲۷ھ دارالعلوم حقانیہ
میں حاضری کی سعادت میسر آئی۔ مدرسہ کو دیکھنے کا اشتیاق ہمیشہ سے تھا لیکن تمنا اس وقت
پوری ہوئی جبکہ ہمارے اسلاف کی یادگار، اور ہمارے بزرگ محترم اس مدرسہ کے بانی و سرپرست
حضرت مولانا عبدالحق صاحب رحمۃ اللہ علیہ اس دار دنیا سے پردہ فرما گئے۔ کاش ان کی زندگی
میں حاضری ہوتی تو مسرت دوبالا ہوتی۔ یہ مدرسہ ان کی عظیم یادگار ہے اور ان کے علوم و فیض
کا مرکز ہے۔ انہوں نے جس طرح اپنی پوری زندگی علم و عمل رشد و ہدایت کی اشاعت اور دین کی
دعوت و تبلیغ میں صرف فرمائی حق تعالیٰ سے دعا ہے کہ ہم سب اساتذہ کو بھی حق تعالیٰ ان
کے نقش قدم پر چلنے کی سعی و استقلال فرمائے۔ مدرسہ دیکھ کر بیحد مسرت ہوئی۔ اللہ تعالیٰ
یہاں کے اراکین اور طلبہ عزیز کو علم و عمل کی دولت سے نوازے تو بزرگوں اور اکابر دیوبند
کے امتیاز خصوصی سلوک الی اللہ اور معرفت حق کی دولت سے بھی مالا مال فرمائے وما توفیقی
الا باللہ علیہ توکلت والیہ انیب۔ فقط والسلام محمد سلیم

سید محمد شاہد غفرلہ

ڈاکٹر سلمان الحسینی الندوی
لکھنؤ

لقد سعدت اليوم للمرة الثالثة بزيارة دار العلوم الحقانية
في اكوره ختك، وقد تشرفت بمقابلة فضيلة الشيخ سميع الحق حفظه الله
وابنائه البررة الصالحين، وصحبه الطيبين النشيطين، وكانت هذه
الزيارة بعد مدة طويلة، فقد كنت حضرت في اوائل السبعينات
وبعدها هذه المدرسة، ثم كانت لي زيارة ثانية عابرة فيما بعد، وكانت
هذه الجولة لمشاهدة المناطق المتضررة بالزلزال الشديد الذي
ضرب مناطق كشمير الممتدة على مئات الكيلومترات، وانتهزت
هذه الفرصة لهذه الزيارة الطيبة. وكانت هي مناسبة افتتاح العام
الدراسي لهذه الدار، وقد شرفوني بالقاء كلمة بهذه المناسبة.
كما قمنا بجولة لمدينة اكوره ختك، وبزيارة الاماكن التي كانت بها جهاد
امير المؤمنين السيد احمد الشهيد، كما ركبنا عربة تمشي على الاسلاك على نهر
كابول.
وادعو الله تعالى ان يبارك في هذه الدار التي لها تاريخ وخدمات
جليلة في تاريخ هذه المنطقة خاصة وفي تاريخ شمال الهند عامة فيستفاد
منها ويفيد الطلبة والله ولي التوفيق

وكتبه سلمان الحسيني الندوي
٢٢ شوال ١٤٢٦ھ

کلے بکنگھم میجر جنرل (ریٹائرڈ)
چیف ایگزیکٹو دانشور پولیس آرمی واشنگٹن

419	خط صفحہ

My wife and I appreciate very much our most pleasant and instructive visit to Jamia Haqqania on Friday 23 September 2005. We are very favorably impressed with the professionalism and friendliness of the staff and the courtesy and ability of the students. We will return to America as ambassadors for Jamia Darul Uloom Haqqania. Pakistan is a great and brave nation and has proved it's dedication to oppose terrorism of all forms. America is a friend of Pakistan and a friend of Islam. As Christians, we have much to learn from the peaceful and honorable teachings of Islam.

Thank you! We are your friends.

Clay T. Buckingham
Major General, US Army (retired)
Mrs. Clara Buckingham

ڈاکٹر اینڈریو بیل
سربراہ فلاحی ادارہ سالٹ ہالینڈ

My first visit to a place like this great privilege!

Please continue to teach and train young people for the future —

God wants us to add knowledge to our faith —

the world is big

the challenges tremendous

but we can do something about it.

God bless you

Dr. Andrew

Box 47

ERMELO. HOLLAND

بسم اللہ الرحمن الرحیم

فہرست مضامین

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

پیش لفظ

الحمدللہ "مشاہیر" کی پہلی پانچ جلدیں تمام تر مراحل طے کرنے اور اشاعت کے بعد اب اقصاء عالم میں پھیل گئی ہیں اور قبولیت کی ہوائیں محض اللہ کے فضل و کرم اور اس کے بے پایاں احسانات کے طفیل اس کے لئے چل پڑی ہیں۔ یہ چھٹی جلد بھی اُسی سلسلے کی اہم کڑی ہے' اس سے پہلے کی پانچ جلدیں جہاں اپنی جگہ بہت اہمیت کی حامل اور اہم تھیں' ان کا تعلق برصغیر ہندو پاک بشمول بنگلہ دیش سے تھا۔ اسی طرح موجودہ جلد میں بیرونی ممالک مثلاً سنٹرل ایشیاء' براعظم افریقہ' روس' جاپان' چین' ویت نام' امریکہ' یورپی ممالک' فار ایسٹ اور خصوصاً عالم عرب و عالم اسلام کے اہم ممالک کے اکثر مشاہیر کے مکتوبات اور ان سے روابط و تعلقات پر مشتمل ہے۔ لہٰذا اپنے موضوع کی وسعت اور افادیت کے پیش نظر اُن سے بھی زیادہ قدر و منزلت اور اہمیت کی حامل ہے۔ چنانچہ موضوع کے اعتبار سے اِسے آفاقیت کا درجہ حاصل ہے۔ پھر چونکہ سارا عالم اسلام ایک کنبہ کی مانند ہے اور انسان کی فطرت میں خاندان سے محبت' لگاؤ اور جڑاؤ کا جذبہ ودیعت کیا گیا ہے۔ پھر عالم اسلام کو حضور اقدس ﷺ کے فرمان کے مصداق جسدِ واحد اور ملت واحدہ سے تعبیر فرمایا گیا ہے تو اسی لئے اس جلد کی تکمیل کے بغیر "مشاہیر" کا سلسلہ ادھورا اور نامکمل محسوس ہو رہا تھا۔ سو مقام شکر و امتنان ہے یہ مرحلہ شوق بھی پایہ تکمیل تک پہونچ گیا۔ پھر عالم اسلام کے سارے مسائل و حوادث' ترقی و تنزل' شکست و فتح' رنج و غم اور دکھ سکھ ہر مسلمان و ہر پاکستانی اور خصوصاً دینی طبقے کیلئے سانجھے ہیں۔

خنجر چلے کسی پہ تڑپتے ہیں ہم امیر ۔۔۔ سارے جہاں کا درد ہمارے جگر میں ہے

الحمدللہ قبلہ حضرت والد ماجد شیخ الحدیث حضرت مولانا عبدالحق نور اللہ مرقدہ کی قد آور شخصیت کی برکات' اخلاص اور دارالعلوم حقانیہ کی بے پناہ خدمات اور اس کے مثالی بین الاقوامی کردار کی وجہ سے دارالعلوم جغرافیوں کے حدود سے آزاد ہو کر ایک بین الاقوامی اور عالمی تحریک بن کر آسمان علم و فضل کی بلندیوں کی اَوج پر پہنچ گیا تھا۔ اسی لئے ساری دنیا کی توجہ اِسے حاصل ہوگئی اور مراسلت و خط کتابت اور عالمگیر نوعیت کے تعلقات ابتداء ہی سے استوار ہونا شروع ہو گئے پھر دارالعلوم میں عالم اسلام کی بڑی قد آور علمی و روحانی و سیاسی شخصیات کی آمد کا مبارک سلسلہ بھی شروع ہو گیا۔ اور الحمدللہ اب تک یہ سلسلہ تمام تر منفی پروپیگنڈوں کے باوجود جاری ساری ہے۔ خود راقم کے دل میں بھی عالم اسلام کے مسلمانوں کیلئے جذبہ اخوت کوٹ کوٹ کر بھرا ہوا تھا' پھر ابتداء ہی سے اپنی سوچ و فکر و اُفتادِ طبع ملنے ملانے اور باہمی روابط کے روایتی محدود سانچوں میں نہ ڈھل سکی اور دن بدن اپنی سوچ وسیع و عالمگیر ہوتی چلی گئی پھر "الحق" کی اشاعت اور اس کی ساری دنیا میں ترسیل کی وجہ سے بھی بین الاقوامی تعلقات میں اضافہ ہوتا چلا گیا اور اکوڑہ کے گاؤں کی یہ نوزائیدہ فکر اور نحیف آواز آہستہ آہستہ پوری دنیا میں نہ صرف سنی جانے لگی بلکہ اسے کرمفرماؤں اور محبین و مخلصین کے حلقوں میں بھرپور عزت افزائی و پذیرائی بھی بخشی گئی۔

قومی و ملی سیاسی تحریکات پارلیمانی جدوجہد کے دسیوں سالہ طویل دورانیہ اور مختلف النوع اتحادی پلیٹ فارموں متحدہ شریعت محاذ' متحدہ علماء کونسل' متحدہ دینی محاذ' ملی یکجہتی کونسل اور آخر میں دفاع افغانستان کونسل اور اب حال ہی میں اس کونسل کی "دفاع پاکستان کونسل" کے نام سے تشکیل جدید اور احیاء جس کا مقصد ملک سے باہر کی جارحانہ صلیبی اور صیہونی جارحیت سے ملک کا تحفظ کرانا ہے' ان سب امور نے راہ و رسم خط و کتابت اور سلام کلام کا دائرہ بیرونی ممالک تک وسیع کر دیا۔ چنانچہ اہم تاریخی خطوط کا زیر نظر مجموعہ اسی جذبہ اخوت کا بہترین مظہر ہے۔ جن کی آب و تاب اور سیاہی نصف صدی کے بعد بھی آج نہ مدھم پڑی اور نہ گردشِ ایام کی نذر ہو سکی۔ عالم اسلام کی یہی باہمی اخوت اور آسمانوں سے بلند دوستی اسلام کے دشمنوں کو ایک آنکھ نہیں بھاتی' وہ اسلام کے مقدس لڑی میں پروئے گئے مسلمانوں اور ان کے اتفاق و اتحاد کو کبھی برداشت نہیں کر سکتے' اسی واسطے ساری دنیا کے کفار اور خصوصاً عالم مغرب و امریکہ' نیٹو اور عالمی کولیشن بنانے پر مجبور ہیں۔ متحدہ یورپ کا قیام اور یورو کرنسی اسی بغض میں بنائے گئے ہیں کہ کسی نہ کسی طرح مسلمانوں کو یکجا نہ ہونے دیا جائے۔ اسی لئے آئے روز کوئی نہ کوئی مسلمان ملک ان کے لئے مشق ستم بنا رہتا ہے۔ موجودہ عہد جو مسلمانوں کے لئے اپنی تاریخ کا انتہائی نازک اور خطرناک ترین دور ہے' اسی لئے اِسے یہ روز سیاہ دیکھنا پڑ رہا ہے کہ مسلمان ممالک میں دیرینہ اخوت اور رشتہ مؤدت ختم کر دیا گیا ہے۔ اور انہیں چھوٹے چھوٹے حصوں

اور چھوٹے چھوٹے مسائل میں الجھا کر ایک بڑی عالمی قوت کے طور پر اُبھرنے اور کردار ادا کرنے سے معذور کر دیا گیا ہے۔ آج سارا عالم اسلام کفار کی سازشوں کی وجہ سے باہمی طور پر دست و گریبان ہے۔ آزادانہ آمد و رفت، میل جول، مختلف وفود کا تبادلہ، علمی و سائنسی میدانوں میں استفادہ و افادہ کرنا اور علم و ہنر سے مالا مال افرادی قوت اور قدرتی وسائل سے مالا مال و زرخیز مسلم ممالک کے درمیان آزادانہ تجارت اور کاروباری لین دین تو ایسے خواب ہیں جن کی تعبیر و تمنا اور اس کا اظہار اس خزاں رسیدہ عہد میں دیوانے کا خواب ہی معلوم ہوتا ہے۔ افسوس صد افسوس! کہ آج سیاسی امور پر بھی عالم اسلام کا ایک موقف نہیں ہے ہم کسی بھی موقف اور مسئلہ میں امریکہ اور مغرب کا سامنا نہیں کر سکتے۔ یہی ہمارے اسلاف تھے جن کے اتحاد و خلوص کی وجہ سے قیصر و کسریٰ کی سلطنتیں نہ صرف ذرتی تھیں بلکہ ان کی استقامت و شجاعت و دلیری کے باعث آخر کار ریزہ ریزہ بھی ہو گئیں۔ اُن کے افکار و نظریات مسالک اور جغرافیوں کی حد بندیوں سے ماوراء تھے۔ وہ سلسلہ روز و شب کے اسیر نہ تھے اور وہ اپنے مقاصد کے حصول کے لئے ماہ و سال کے حساب کے پابند بھی نہ تھے۔ اِن کے گھوڑوں کے راستے خشکی سے زیادہ سمندروں کا سینہ چیرتے تھے۔ وہ عالم اسلام کے سارے مسلمانوں کے حقوق کے علمبردار تھے۔ ان کے مقاصد میں سارے مسلمانوں کی یکساں ترقی تھی وہ کسی عربی و عجمی نسلی تفریق کے قائل نہ تھے وہ حجازی، شامی، شیرازی، بدخشانی، رومی، افغانی، پاکستانی اور ہندوستانی کہلانے سے زیادہ خود کو مسلمان اور محمدی ﷺ لشکر کا سپاہی اور مرد آفاقی کہلانے پر فخر کرتے تھے۔ اُن صحرائی اور پُر اسرار بندوں کے جذبہ جنوں اور پائے استقلال کو اُس عہد کے تہذیب و تمدن سے مالا مال شہر نہ لرزاں سکے اور نہ یورپ و مغرب کے سرسبز و شاداب فردوسی میدان و کلیاں اور نہ سمندروں، دریاؤں کے طلسم ہوش رُبا جزیرے ان کے عزائم کو ڈگمگا سکے اور نہ غرناطہ، اسکندریہ واستنبول کے محلات ان کے ستانے کیلئے ٹھکانے بن سکے، وہ تو اُن منزلوں کے مسافران حق تھے جن کی تمنا و ہمسری ملائکہ بھی نہیں کر سکتے۔ وہ اللہ کی رضا کے طالب تھے، اسی لئے اُن کی آفاقی و عقابی نگاہوں میں یہ سب کچھ ہیچ تھا۔ وہ کسی فروعی و سیاسی اختلاف رائے کی تنگ ناؤ کے مسافر نہ تھے بلکہ وہ تو اُس کشتی نوح کے کنبے کے افراد اور ناخدا تھے جو نہ صرف پوری امت مسلمہ بلکہ ساری انسانیت کو غرق ہونے سے بچانے کیلئے نکلے تھے۔ تب ہی تو پوری دنیا میں اسلام کا ڈنکا بجا اور توحید کی روشنی پھیلی اور فکر محمدی سے پژمردہ دلوں اور مردہ دماغوں نے زندگی و جلا پائی لیکن آج کا مسلمان اپنی شامت اعمال اور محدود فکر و خیال، اور علاقائی صوبائی و قومی تعصب، نسلی عصبیتوں اور ثانوی مسائل غربت افلاس، کرپٹ حکمرانوں کی غلامی ناقص منصوبہ بندی اور طوائف الملوکی اور دین و مذہب سے دوری، کم علمی کے امراض کے باعث اور خصوصاً مادہ پرستی کے نشے کے باعث زندہ درگور لاش بن گیا ہے اور ملت بیضا اندھیروں میں گم اور منتشر ہو گئی ہے۔

؎ مسلماں نہیں راکھ کا ڈھیر ہے عجمی عشق کی آگ اندھیر ہے

بہرحال بات کہاں سے کہاں پھیل گئی، قلم کی معمولی انگڑائی سے دل کے پھپھولے جل اٹھے تو معاف فرمائیں۔

ع من قاش فروش دل صد پارہ خویشم بہرحال اس جلد میں مسلمانوں اور عالم اسلام کو درپیش مسائل کشمیر ہو یا فلسطین، سنٹرل ایشیا کے مسلمان ہوں یا ایران کا انقلاب، مشرق وسطیٰ، سعودی عرب مصر و سوڈان، لیبیا وغیرہ کی اسلامی سرگرمیاں، دعوت و اصلاح کی کوششوں اور دشمن کے ہاتھوں اس خطے میں سیاسی اکھاڑ پچھاڑ کے کئی زاویے سامنے آ سکتے ہیں، اس وقت امریکہ یورپ اور غیر مسلم طاقتوں کے ہاتھوں عالم اسلام بالخصوص افغانستان و پاکستان صلیبی اور صیہونی دہشت گردی کی زد میں ہیں اسلئے اس موضوع کیلئے مناسب جگہ تو اس جلد میں شامل ان ہی ممالک کے ساتھ تھی مگر اس ساری دہشت گردی کا سب سے بڑا ہدف پچھلے ۳۱ سال سے افغانستان بنا ہوا ہے۔ اسلئے یہ ساری چیزیں آنے والی ساتویں جلد میں شامل کی گئی ہیں۔ جس کا تعلق جہاد افغانستان اور وہاں کی تحریک طالبان سے ہے۔ بہرحال یہ جلد ایک بین الاقوامی گلدستہ یا بکھرے ہوئے لخت لخت یادوں کے مجموعہ کی شکل میں نئے سال ۲۰۱۲ کے پہلے دن پیش خدمت ہے، کسی کی دلآزاری یا کسی قسم کی کوتاہیوں پر پیشگی معذرت خواہ ہوں۔ واللہ یقول الحق وھو یھدی السبیل

؎ ایک ہوں مسلم حرم کی پاسبانی کیلئے نیل کے ساحل سے لے کر تا بخاک کاشغر

(مولانا) سمیع الحق یکم جنوری ۲۰۱۲ء — ۶ ر صفر ۱۴۳۳ھ

شاہ خالدؒ بن عبدالعزیز

بذریعہ ریاض الخطیب سفیر سعودی عرب

(۱)

(دورۂ پاکستان کے موقع پر جذبات محبت کا شکریہ)

October 28, 1976

Dear Sir, Al Salamu Alaikum Wa Rahmatullah Wa Barakatoho.

I have been directed by His Majesty King Khalid Bin Abdul Aziz to convey to you his thanks and appreciation for the brotherly greetings and kind sentiments expressed by you on His Majesty's visit to the Islamic Republic of Pakistan With my Best regards

Yours sincerely,Riyadh Al - Khatib Ambassador

(ترجمہ)

جناب عالی! السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہٗ مجھے عزت ماب جناب شاہ خالد بن عبدالعزیز صاحب کی طرف سے حکم ملا ہے کہ شکریہ ادا کروں اور آپ کی برادرانہ جذبات، محبت اور خلوص کے لئے سپاس گزار ہوں جو آپ نے عزت مآب کے دورہ پاکستان کے موقع پر پیش کیے۔ میرے بہترین قدروں کے ساتھ ریاض الخطیب (سفیر)

☆☆☆

ملک فہدؒ بن عبدالعزیز[1] سعودی عرب

(۱)

(عراق کویت جنگ کے خلیجی بحران میں سعودی عرب سے یکجہتی کا شکریہ)

۱۴۱۱/۷/۲۲ھ فضيلة الشيخ سميع الحق . امين عام جميعة علماء الاسلام وعضو مجلس الشيوخ ونائب رئيس الاتحاد الاسلامي الجمهوری. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. و بعد:

فلقد تلقينا برقيتكم الطيبة المرفوعة نيابة عن زعماء وعلماء ومشايخ جمعية علماء الاسلام والمتضمنه تأييدكم للمملكة العربية السعودية فيما اتخذته من اجراء ات للدفاع عن امنها واراضيها على اثر ماتعرضت له من

---

[1] خادم الحرمین الشریفین شاہ فہدؒ بن عبدالعزیزؒ کی رحلت

سعودی عوام اور عالم اسلام کیلئے حادثہ فاجعہ

مہتمم دارالعلوم مولانا سمیع الحق کی نماز جنازہ میں شمولیت' اور نئے حکمرانوں سے تعزیت

یکم اگست 2005ء کو سعودی عرب کے بادشاہ شاہ فہد بن عبدالعزیزؒ طویل علالت کے بعد دائمی شہنشاہ کائنات کے حضور پہنچ گئے۔ ان للہ وانا الیہ راجعون

بادشاہوں کے بھی کشتِ عمر کا حاصل ہے گور — جادۂ عظمت کی گویا آخری منزل ہے گور

شاہ فہد بن عبدالعزیزؒ کے بچھڑنے سے عالم اسلام اور سعودی عرب کو ناقابل تلافی نقصان پہنچا ہے۔ آپ کی شخصیت اور آپ کے عظیم کارنامے کسی سے ڈھکے چھپے نہیں۔ آپ نے زمامِ اقتدار ایسے وقت میں سنبھالا جب امت مسلمہ پر مشکلات اور آلام کا دور دورہ تھا۔ عالمی استعمار سوویت یونین افغانستان پر قابض ہو چکا تھا۔ لاکھوں افغان مہاجرین در بدر پھر رہے تھے۔ ایران عراق جنگ زوروں پر تھی' سعودی عرب اور پاکستانی معیشت زبوں (بقیہ اگلے صفحہ پر)

تهديد وما تعرضت له دولة الكويت المسلمة من غزو واحتلال من قبل رئيس النظام العراقي. ونشكركم واخوانكم اصحاب الفضيلة العلماء على هذه المشاعر الاسلاميه الصادقه آملين ان تنقلوا تقديرنا لهم على ذلك ونرجو الله القدير ان يحفظ الامة الاسلامية من شرور المعتدين وان ينصر دينه ويعلى كلمته انه سميع مجيب والله يرعاكم. خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية

(۲)

۱۰ستمبر ۱۴۱۶ھ **(بیمار پرسی کاشکریہ)**

المكرم سميع الحق عضو مجلس الشيوخ الباكستاني. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نشكركم على ماعبرتم عنه من مشاعر ودعوات طيبه اثر نتائج الفحوصات الطبية التي أجريت لنا والتي كانت مطمئنه ولله الحمد سائلا المولى جل وعلا أن يديم الصحة والعافيه على الجميع انه سميع مجيب.

خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية

حال تھی۔ آپ نے آتے ہی بیک وقت کئی محاذوں کو سنبھال لیا اور سعودی عرب کی بگڑتی معیشت کو سہارا دیا اور تعمیر و ترقی کی منازل طے کرتے ہوئے اس کے صحراؤں کو نخلستان میں بدل دیا اور عالم اسلام کی گرتی ہوئی سیاسی و معاشی ساکھ کو بحال کیا۔ سوویت یونین کے خلاف جہاد میں آپ نے سب سے زیادہ مالی امداد و وسائل فراہم کئے۔ اور لاکھوں افغان مہاجرین کو آپ نے بہت زیادہ سہارا دیا۔ پھر بعد میں آپ نے تمام افغان مجاہدین کے اتحاد کے لئے بھی سرتوڑ کوششیں کی اور انہیں حرمین میں ایک معاہدہ پر دستخط کرنے پر راضی کرلیا۔ یہ معاہدہ پہلی افغان اسلامی حکومت کی بنیاد بنا۔ اس کے علاوہ آپ پاکستان کے بہت ہی مشفق اور ہمدرد خیرخواہ اور دوست بھی تھے۔ آپ نے پاکستان کے ایٹمی پروگرام میں بھی دل کھول کر فنڈ مہیا کئے' پھر دھماکوں کے بعد کئی سال تک پاکستان کو آپ نے مفت پیٹرول بھی فراہم کیا۔ اس کے علاوہ بھی پاکستانی معیشت کو آپ نے بھرپور سہارا دیا۔ شاہ فہد بن عبدالعزیزؒ نے پوری دنیا میں اسلامی مراکز اور مساجد کی تعمیر کا جال بچھایا۔ شاہ فہد کا سب سے بڑا روشن کارنامہ جو صبح قیامت تک صفحہ دہر پر چمکتا رہے گا وہ حرمین الشریفین کی تاریخی جدید توسیع ہے۔ حرم مکی میں آپ نے 35 لاکھ مربع فٹ جدید تعمیر و توسیع کی۔ جس میں دس لاکھ افراد بیک وقت نماز پڑھ سکتے ہیں۔ پھر مدینہ منورہ کی مسجد نبویؐ کی جدید تعمیر و توسیع آپ نے جس ذوق و شوق کے ساتھ کی وہ آپ کے عشق رسولؐ کے ساتھ محبت کی واضح مثال ہے۔ چودہ سو سال میں کسی بھی مسلم حکمران نے مسجد نبویؐ کی اس قدر شایان شان خدمت و تعمیر ترقی میں حصہ نہیں لیا جتنا کہ شاہ فہد مرحوم نے لیا۔ مسجد نبویؐ میں آپ نے 18 لاکھ مربع فٹ توسیع کی اور مسجد کو اس قدر خوبصورت' حسین اور جاذب نظر بنادیا کہ یہ دنیا کی سب سے خوبصورت عظیم الشان عجوبہ روزگار تعمیرات میں شمار ہونے لگی۔ آپ نے اس کے نقشے اپنی نگرانی میں مکمل کئے۔ مسلسل سرپرستی اور بار بار اس کا جائزہ لینا آپ کا مشن تھا۔ اسی طرح عازمین حجاج کی سہولیات اور مہمان نوازی کے لئے بھی آپ نے تاریخی اقدامات کئے۔ تیس سال قبل کے حج اور آج کے حج میں زمین و آسمان کا فرق آپ کے اقدامات کی وجہ سے ہے۔ تمام حجاج کو قرآن پاک کا ہدیہ دینا پھر رمضان اور حج میں لاکھوں افراد کو آپ اپنی ذاتی جیب سے کھانے پینے کی اشیاء بھی ہر سال فراہم کرتے رہتے۔ یہ بھی آپ کا بہت بڑا صدقہ تھا۔ اس کے علاوہ وسط ایشیاء کی آزاد مسلم ریاستوں کو آپ نے لاکھوں قرآن ہدیہ کے طور پر بھیجے۔ جہاد افغانستان کے بعد تحریک طالبان کی بھی آپ نے بھرپور مدد کی اور آپ نے طالبان کی اسلامی حکومت کو تسلیم بھی کیا۔ ایران عراق جنگ کی آگ بجھانے کیلئے آپ نے آخر میں بڑی کوششیں کیں۔ کویت کی آزادی کیلئے بھی آپ نے بڑے بڑے اقدامات کئے اگرچہ بعد میں امریکی اور مغربی افواج کے مستقل قیام سے آپ کی مقبولیت میں کمی آئی اور اس مسئلے پر آپ سے مسلمانوں اور امت مسلمہ کا اختلاف بھی رہا۔ لیکن حقیقت میں آپ بے بس تھے۔ یہ آپ کے دور اقتدار کی ایک بڑی غلطی تھی۔ لیکن واقعات اور حالات کے جبر نے ایسا کرنے پر آپ کو مجبور رکھا۔ اسکے علاوہ امت مسلمہ آپ کے احسانات اور آپ کے اقدامات کی ہمیشہ کیلئے معترف رہے گی۔ حضرت والد ماجد اکثر اپنے اہل و عیال کیساتھ حج یا عمرہ کیلئے تشریف لے جاتے اور سفارتخانہ کو پتہ چل جاتا تو از خود شاہی مہمان اور رائل پروٹوکول سے شاہ کی حکومت پذیرائی فرماتی۔ پاکستان کے صدر جنرل پرویز مشرف اور انکے مختصر وفد کیساتھ نماز جنازہ میں شمولیت کے لئے والد ماجد مدظلہ بھی ریاض گئے۔ اور نماز جنازہ میں شرکت کی اور انکے جانشین ملک عبداللہ بن عبدالعزیزؒ اور ولی عہد سلطان بن عبدالعزیزؒ سے ملاقات کی اور ان کے ساتھ تعزیت کی۔ (اس سفر کی رفاقت سے فائدہ اٹھاتے ہوئے والد ماجد مدظلہ نے جہاز میں سوا دو گھنٹے تک صدر پاکستان کی خواہش پر ان سے پاکستان' عالم اسلام' دینی مدارس' جہاد اور دہشتگردی کے موضوعات پر دوٹوک باتیں کیں۔ اس ون ٹو ون ملاقات میں دونوں نے کھل کر اپنا اپنا نقطہ نظر بیان کیا اور صدر مملکت کے سامنے بہت سے ایسے گوشے بے نقاب کئے گئے جو ان کیلئے مبہم تھے اور جسکے مثبت اثرات بعد میں محسوس کئے گئے) نئے سعودی فرمانروا شاہ عبداللہ بن عبدالعزیزؒ سے بھی سعودی عوام اور عالم اسلام کو بڑی توقعات وابستہ ہیں۔ ان کو بھی اقتدار بہت ہی حساس اور مشکل حالات میں ملا ہے۔ انکی ہردلعزیز شخصیت' صلاحیتیں اور سیاسی پس منظر عالم اسلام کیلئے باعث خیر ہے اور خصوصاً پاکستان کیلئے آپ کی محبت کسی سے مخفی نہیں۔ آپ پاکستانی قوم کے بے لوث دوست ہیں۔ انشاء اللہ آپ کی قیادت میں سعودی عوام مزید ترقی کرینگے اور امت مسلمہ جو دلدل میں پھنسی ہوئی ہے اسکو نکالنے میں بھی آپ قائدانہ کردار ادا کر سکتے ہیں۔ آخر میں ہم خداوند کریم سے فہدؒ بن عبدالعزیزؒ کی مغفرت کیلئے دست بدعا ہیں کہ اللہ تعالیٰ خادم الحرمین کو حرمین کی خدمت کے صلہ میں جنت الفردوس میں اعلیٰ مقام نصیب فرمائیں۔ (امین) از راشد الحق (ماہنامہ الحق اگست ۲۰۰۵ء)

(۳)

۲۰۰۱/۸/۲۸ (خادم الحرمین الشریفین کی طرف سے کھجور کا تحفہ)

سعادة قامير جمعية علماء اسلام "س" فضيلة الشيخ سميع الحق عبدالحق، حفظه الله، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يطيب لنا ان نهديكم تحيتنا وسلامنا، داعين المولىٰ عزوجل لكم دوام التوفيق والسداد، وبعد يصلكم عدد(۱۰۰) كرتون من تمور المملكة العربية السعودية هدية خادم الحرمين الشريفين حفظ الله. نأمل منكم التكرم بقبولها وتوزيعها على من ترونه مناسباً. نسأل الله أن يتقبل جهودكم وخدماتكم الجليلة للاسلام والمسلمين وأن يجعلها في ميزان حسناتكم... مدير المكتب رحمة الله نذير خان

(۴)

(اہل وعیال سمیت شاہی مہمانداری کے شکریہ کا جواب اور قومی و ملی عظیم خدمات جاری رکھنے کا عزم)

۱۱ـ ۷ـ ۱۴۲۴ھ

فضيلة الشيخ سميع الحق، أمير جمعية علماء الاسلام وعضو مجلس الشيوخ الباكستاني حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد: فقد وردتنا رسالتكم التي عبرتم فيها عن مشاعركم الطيبة ودعواتكم الصادقة ازاء ماقيتموه وعائلتكم من حفاوة وضيافة أثناء تأديتكم لمناسک الحج وما بذلته من جهود في سبيل تحقيق التضامن الاسلامي والوفاق بين الدول الاسلامية وجمع الشمل ورأب الصدع للأمة الاسلامية ومديد العون والمساعدة للأقليات الاسلامية وتيسير السبل لضيوف الرحمان لاداء مناسک الحج والعمرة.

وانا اذ نعرب لكم ولجميع زملائكم عن شكرنا وتقديرنا على ماعبرتم عنه من مشاعر كريمة ودعوات صادقة لنؤكد لكم بأننا بمشيئة الله تعالىٰ لن نتوانى عن بذل الجهود لخدمة الحرمين الشريفين وتيسير سبل الأمن والراحة للوافدين اليهما من حجاج وعمّار وزوار حتى يتمكنوا من أداء مناسكهم بأمن وطمأنينة ولن نتأخر عن بذل كل مانستطيعه من جهود ومساع في سبيل تحقيق التضامن والوفاق بين الدول الاسلامية والعمل على جمع الشمل ورأب الصدع للأمة العربية والاسلامية مستمدين من الله العون والسداد وسائلين الله جل وعلا أن يكتب الخير لأمتنا وأن يوفقنا جميعا لما فيه عز الاسلام والمسلمين.. انه قريب مجيب. وختاما نتمنى لفضيلتكم وزملائكم دوام الصحة والسعادة.. والله يحفظكم.،،

خادم الحرمين الشريفين

فهد بن[1] عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية

---

[1] شاہ فہد کے مکتوبات کی مناسبت سے یہاں ایک مکتوب کا ذکر مناسب ہے احقر کی طرف سے جو سعودی عرب میں شیخ الہند کے ترجمہ اور علامہ شبیر احمد عثمانی کی شائع کردہ تفسیر کے خلاف بعض عناصر کی مخالفانہ کوششوں کو رد کرنے کیلئے لکھا گیا:۔

(تفسیر شیخ الہند وعلامہ عثمانی کے بارہ میں شاہ فہد کو خط)

صاحب السعادة خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز حفظه الله للاسلام والمسلمين

معالى الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامى حفظكما الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد اهنئكم على جهود كم الطيبة لخدمة الاسلام و توحيد لقوة المسلمين و بالقيام لعمل الدعوة الاسلامية فى شتٰى بلا د العالم وخصوصاً على خدمات رابطه العالم الاسلامى و الرابطة تشرف على نشر كتاب الله الكريم و

(بقیہ اگلے صفحے کے حاشیہ پر)

شاہ عبداللہ بن عبدالعزیز آل سعود (سربراہ سعودی عرب)

ولی العھد نائب رئیس مجلس الوزراء رئیس الحرس الوطنی

(شاہی مہمان نوازی کے شکریہ کے جواب میں ضامنِ اسلامی اور اتحاد امت کی کوششوں کا عہد)

۱۱/۷/۱۴۲۴ھ

فضیلة الشیخ/سمیع الحق، امیر جمعیة علماء الاسلام وعضو مجلس الشیوخ الباکستانی حفظه اللّٰه

السلام علیکم ورحمة اللّٰه وبرکاته. وبعد:

فقد تلقینا رسالتکم التي بعثموها الینا اثر عودتکم الی بلادکم بعد أدائکم مناسک الحج.

واننا نعرب لکم ولزملائکم عن خالص شکرنا وتقدیرنا علی ماعبرتم عنه من مشاعرٍ کریمة ودعوات طیبة ازاء ماقوبلتم به وعائلتکم من استقبال وحفاوة وکرم ضیافة أثناء وجودکم في المملکة العربیة السعودیة لأداء الحج، وحیال مانبذله من جهود واهتمام في سبیل تحقیق التضامن الاسلامي والوفاق بین الدول الاسلامیة وجمع الشمل ورأب الصدع للامة العربیة والاسلامیة ومساعدة الاقلیات الاسلامیة.. مؤکدین لکم اننا لم ولن ندخر وسعاً في بذل کل مانستطیعه من جهود ومساع في سبیل تحقیق التضامن والوفاق بین الدول الاسلامیة والعمل علی جمع الشمل ورأب الصدع للأمة العربیة والاسلامیة.. کمااننا بمشیئة اللّٰه لن نتوانی عن بذل الجهود لخدمة الحرمین الشریفین وتیسیر سبل الامن والراحة للوافدین الیهما من حجاج وعمّار وزوار مستمدین من اللّٰه العون ونساءله سبحانه وتعالیٰ أن یوفقنا جمیعا لما فیه خیر الاسلام والمسلمین انه سمیع مجیب.

وفي الختام نتمنی لفضیلتکم وزملائکم دوام الصحة والعافیة.. والله یحفظکم.،،

عبداللّٰه بن عبدالعزیز آل سعود

ولي العهد نائب رئیس مجلس الوزراء رئیس الحرس الوطني [1]

معانی کلام اللّٰه عزو جل فی مختلف لغات العالم و قد قمتم بتوزیع خمسمائة نسخة عن تفسیر العالمین الجلیلین الشیخ محمود حسن شیخ الهند و الشیخ شبیر احمد العثمانی باللغة الأردیه وهو من احسن التفاسیر و او ثقها با للغة الاردیة یستفید منه العالم وعامة الناس من المسلمین من متحدثی اللغة الاردیه فجزاکم اللّٰه علی هذه الخدمة الجلیلة لسوادالاعظم من المسلمین الذین تتحدثون باللغة الاردیة فجزاکم اللّٰه احسن الجزا ودمتم فی خدمة الاسلام و جماعتنا جمعیة علماء اسلام من اکبر احزاب الدینیة و الجامعه الحقانیه تقدر......... خدماتکم الجلیلة و السلام.

[1] ۱۴۲۴ھ میں اہل عیال کے ساتھ سفر حج میں رائل پروٹوکول (ضیافۃ ومراسم ملکی) کے ساتھ پوری راحتوں سے نوازنے پر مکتوب تشکر کے جواب میں یہ خط آیا۔

(پاکستان میں سعودی دعاۃ ومدرسین کی خدمات پر ملک عبداللہ کا شکریہ)

بسم اللّٰہ الرحمن الرحیم.

صاحب المآثر الفاخرة المباركة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله تعالى و رعاه وخلد مملكته فيما يحبه الله ويرضاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته!

وبعد فانها لفرصة سعيدة أنتهز ها لأ هنى شخصكم الكريم والشعب السعودى الباسل على ما تقدم المملكة العربية السعودية منذ سنوات طويلة فى جميع مجالات خدمة الاِسلام والمسلمين فى أنحاء البسيطة كلها، وخاصة فى مجال الدعوة الاسلامية لتبليغ رسالة الإسلام الخالدة، وقد قامت الحكومة السعودية بتعيين مجموعة من الأساتذة والمدرسين المتخرجين من الجامعات الإسلامية فى المملكة الرشيدة و تكفلت برواتبهم، ولهذه الأعمال الزكية ثمار طيبة حيث ان هولاء المدرسين والدعاة المتخرجين من الجامعات السعودية بفضل الله وكرمه يعتبرون سفراء المملكة العربية السعودية فى باكستان فى تاييد مواقفها الطيبة والدفاع عنها، وقد تفضلت المملكة الرشيدة بافتتاح مكتب الدعوة فى باكستان سنة ١٤٠٠ هجريا للاشراف على هولاء المدرسين والدعاة، ولله الحمد وله المنة أنّ المكتب يقوم بدور مهمّ فى الحِفاظ على العلاقات الطيبة وايجاد الروابط الأخوية بين العلماء فى البلدين، ولفضيلة الأستاذ /على عواد عسيرى المحترم السفير السعودى جهود مشكورة فى توطيد العلاقات مع كبار الشخصيات العلمية ورؤ ساء الجمعيات الدينية الكبرى، هذا وكان للمنح الدراسيةللطلاب الباكستانيين الذين درسوا فى الجامعات الإسلامية وتخرجوا ثم رجعوا الى بلدهم آثار نيّرة فى ترسيخ الروابط الأخويّة الودّية للمسئولين فى المملكة العربيّة السعودية قيادةً وشعباً، ولتوثيق هذه العلاقات نرجو من حكومة خادم الحرمين الشريفين زيادة عدد المدرسين والدعاة فى باكستان و مضاعفة المنح الدراسية وتسهيل اجراء ات القبول فى الجامعات السعودية للطلاب الباكستانيين و دعم مكتب الدعوة السعودى باسلام آباد.

وتقبل الله جهودكم المباركة فى شتى مجالات الاسلام والمسلمين، وأن يجعل المملكة الرشيدة خضرةً نضرةً روضة الميامن ومنبع المحاسن و تفضلوا بقبول فائق احتراماتى.

سميع الحق

رئيس الجامعة الحقانية اكوره ختک

والامين العام لجميعة العلماء الاسلام (باكستان)

مسجد حرام کے توسیعی پروگرام کے سنگِ بنیاد رکھنے کی تقریب میں شرکت

قصر صفا مکہ مکرمہ ۱۹/اگست ۲۰۱۱ء بمطابق ۱۹/رمضان المبارک ۱۴۳۲ھ

دعوت نامے کا عکس

بسم الله الرحمن الرحيم

بأمـــر

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

يسر رئيس المراسم الملكية

دعوتكم

لحضور حفل وضع حجر الأساس لتوسعة

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود للحرم المكي الشريف

وافتتاح عدد من المشاريع التطويرية للحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وذلك بعد

صلاة التراويح مباشرةً مساء يوم الجمعة ١٩ رمضان ١٤٣٢هـ الموافق ١٩ أغسطس ٢٠١١م

في قصر الصفا بمكة المكرمة

برنامج حفل وضع حجر الأساس
لتوسعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود
للحرم المكي الشريف وافتتاح عدد من المشاريع التطويرية
للحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة

الجمعة ١٩ رمضان ١٤٣٢هـ الموافق ١٩ أغسطس ٢٠١١م

- القرآن الكريم.
- كلمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة.
- كلمة معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ/صالح بن عبدالرحمن الحصين.
- الفيلم الوثائقي عن توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود للحرم المكي الشريف.
- تقديم سمو وزير الشئون البلدية والقروية لمشروع قطار المشاعر وجسر الجمرات وتدشينها.
- تقديم معالي وزير الشئون الإسلامية والأوقاف لمشروع وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين وتدشينه.
- تقديم معالي وزير المالية لمشاريع توسعة المسعى مظلات المسجد النبوي الشريف - ساعة مكة المكرمة وتدشينها.
- إنتهاء الحفل و مغادرة خادم الحرمين الشريفين.

اللہ تعالیٰ کے فضل و کرم سے حسب سابق رمضان المبارک میں عمرہ اور زیارت حرمین شریفین کی سعادت نصیب ہوئی۔ ۷ا رمضان المبارک ۱۴۳۲ھ کو رات دس بجے معہ اہلیہ اسلام آباد سے روانگی ہوئی۔ ویزا لیتے وقت سعودی عرب کے قابل احترام مخلص اور زیرک سفیر جناب عبدالعزیز ابراہیم الغدیر نے مراسم الملکیہ (رائل پروٹوکول) کی طرف سے ضیافت کی ازراہ اخلاص خود پیشکش کی جبکہ ان دنوں بے پناہ اژدہام جسمانی ضعف اور کمزوری اور رہائش گاہوں کی دوری اور کمیابی کی وجہ سے اسے میں نے اللہ تعالیٰ کریم وکارساز کی طرف سے احسان سمجھا اور بصد شکریہ قبول کیا۔ سفیر صاحب نے اسی وقت برقیہ بنا کر اپنی حکومت کو بھیج دیا۔ اور بعد میں پہونچنے کی تاریخ اور ٹائم فلائٹ نمبر وغیرہ کی بھی اطلاع دی۔ رات بارہ ایک بجے جدہ پہونچے تو پروٹوکول آفیسر گاڑی لئے طیارہ کے ساتھ کھڑے تھے۔ اور ہمیں لے کر سحری کے وقت مکہ مکرمہ پہونچایا' جہاں حسب معمول مسجد حرام سے متصل قصر صفا (ضیافۃ پلیس) میں ٹھہرادیا۔ صبح 18 رمضان کو عمرہ کے مناسک کی ادائیگی سے فراغت ہوئی۔ شام کو افطار اور عشائیہ سے فارغ ہوکر کمرے میں جانے لگا کہ دو سعودی اہم افسران کو مجھے تلاش کرتے ہوئے دیکھا' ملے تو انہوں نے مسجد حرام کی عظیم توسیعی پروگرام کا رسم سنگ بنیاد (حجر اساسی) کی تقریب میں شرکت کا دعوت نامہ دیا' جس کے مہمان خصوصی خادم الحرمین الشریفین ملک عبداللہ بن عبدالعزیز حفظہ اللہ تھے اور انہی نے یہ سنگ بنیاد رکھنا تھا۔

دل نے کہا کہ مجھ جیسا سیہ کار ننگ خلائق اور کہاں حضرت سیدنا ابراہیم علیہ السلام کی سنت تعمیر مسجد حرام کی تقریب میں شرکت اللہ اکبر۔ یہ سعادت نہ صرف اپنے لئے بلکہ اپنی آئندہ نسلوں خاندان اور دارالعلوم حقانیہ کے لئے تمغہ افتخار اور پروانہ نجات سمجھ کر اللہ کا شکر بجالایا اور خیال آیا کہ بغیر کسی عزم و ارادہ اچانک سفر عمرہ کا پروگرام شاید اسی کرم نوازی کے لئے تھا۔ اور یہ صرف ان روحانی اور نسبی نسبتوں اور دارالعلوم حقانیہ سے تعلق خدمت کی رب کریم کی طرف سے قدر افزائی ہے' ورنہ اپنی حقیقت ع من آنم کہ من دانم

مگر وہی بات کہ گرچہ خوردیم نسبتے بست بزرگ ذرہ آفتاب تابانیم

حرم شریف کی تاریخ میں اس سب سے بڑی توسیع کی تقریب میں شرکت کی خبر پاکستان میں چھپی تو ہر طرف علماء اور صلحا اور متعلقین جمعیۃ علماء اسلام میں خوشی کی لہر دوڑ گئی اور مبارکباد کا طویل سلسلہ شروع ہو گیا۔ فالحمدللّٰہ علیٰ نعمائہ

تقریب کا انعقاد اسی قصر صفا کے اس شاہی حصہ میں ہو رہا تھا جس میں شاہ عبداللہ رمضان کے آخری عشرہ میں ٹھہرتے ہیں اور اب بھی اسی میں قیام فرما تھے۔ تقریب میں شرکت کے لئے شاہی خاندان کے اہم افراد کابینہ کے وزراء اعیان سلطنت' تینوں افواج کے جرنیل' مشائخ اور علماء قصر ضیافۃ میں جمع ہوتے رہے اور اکٹھے ہو کر کاروں کے جلوس میں قصر ملکی گئے ان تمام مہمانوں کا تعلق سعودی عرب سے تھا باہر سے صرف عالم عرب اور مصر کے مشہور محقق عالم اور مفتی ڈاکٹر علامہ محمد یوسف قرضاوی تھے شیخ قرضاوی اور ناچیز اکٹھے ایک گاڑی میں اس شاہی

جلوس میں شامل قصر گئے۔ پہونچتے ہی نو بجے عشاء کی جماعت حرم شریف میں کھڑی ہوگئی جبکہ قصر کے ایک شاندار ہال جسے مسجد کے طور پر مسجد حرام کے ساتھ استعمال کیا جاتا ہے' لمبے شیشے کی دیوار مسجد حرام ہی میں کھلتی ہے حرم کی صفیں قصر کی دیواروں تک کھڑی ہوتی ہیں' یہی صورت ہمارے قصر ضیافۃ کی پندرویں منزل میں بنی ہوئی مسجد کی ہے اور اطمینان وسکون سے حرم کی نماز تلاوت خطبہ سے استفادہ اور شرکت اور حصول کا ایک گوشہ عافیت ہے' تراویح سے فراغت کے بعد مہمانوں کو قصر کے ایک پرشکوہ ہال میں لایا گیا اور ہمیں اگلی صف میں بٹھادیا' جن میں احقر کے علاوہ شیخ محمد یوسف قرضاوی' ڈاکٹر عبداللہ عبدالمحسن ترکی' رابطہ عالم اسلامی شیخ صالح بن حمید امام حرم شریف جامعۃ الامام ریاض کے رئیس شامل تھے۔ ہال اعیان سلطنت سے کھچا کھچ بھرا تھا۔ کچھ دیر بعد خادم الحرمین ضعف اور علالت کی وجہ سے ایک چھوٹی سی کار میں بیٹھے ہوئے تشریف لائے اور بجری گارے سے ایک سانچے میں اینٹ بنائی جسے تعمیر عمارت میں شامل کیا جانا تھا۔ اس کے بعد کارڈ میں مندرجہ پروگرام کے مطابق مسجد حرام کی توسیع مسعیٰ کی توسیع مسجد نبوی میں سایہ دار چھتریوں اور منیٰ وعرفات میں خصوصی ٹرینوں اور مکہ معظمہ میں دنیا کی سب سے بڑی اور شاندار گھڑی (جس نے لندن کے بگ بین گرین وچ ٹائم کی انفرادیت ختم کردی) جیسے عظیم منصوبوں کی تفصیلات بیان کی گئیں اور خادم الحرمین نے بسم اللہ وعلی برکۃ اللہ کہتے ہوئے ہر ایک کی الگ الگ تصویب اور منظوری دی اور بڑے پروجیکٹر کے ذریعہ دیوار پر فلموں کے ذریعے تمام منصوبوں اور عہد ابراہیمی سے موجودہ حکومت کی عہد بہ عہد توسیع حرم کعبہ کو دکھایا گیا۔

یہ منصوبہ 3 سال میں مکمل ہوگا' منصوبہ مسجد کی موجودہ عمارت کے شمال مشرقی اور شمال مغربی جانب چار لاکھ مربع میٹر پر محیط ہوگا' مسجد سے ملحقہ اراضی حاصل کرنے کے لئے ہزاروں چھوٹی بڑی عمارتوں کی خریداری کے لئے 40 ارب ریال معاوضہ مختص کردیا گیا' نئے بلاک کی تکمیل سے مسجد الحرام میں نمازیوں کی گنجائش میں 12 لاکھ کا اضافہ ہوگا اور مسجد کے اندر بیک وقت مجموعی طور پر 20 لاکھ افراد عبادت کرسکیں گے۔ منصوبے کو شاہ عبداللہ توسیعی پراجیکٹ کا نام دیا گیا ہے اس کے تحت مسجد کی شمالی جانب 380 میٹر چوڑائی میں چار منزلہ نیا بلاک تعمیر کرکے اسے مرکزی عمارت کے ساتھ ملحق کردیا جائے گا اور ایک کثیر المنز لہ پل کے ذریعے صفا اور مروہ کے درمیان سعی کرنے والے راستے سے بھی ملادیا جائے گا' نئے عمارتی بلاک کا ایک مرکزی دروازہ ہوگا جسے شاہ عبداللہ گیٹ کہا جائے گا' اس کے اوپر تین گنبد اور دو نئے مینار تعمیر کئے جائیں گے' نئے بلاک میں تہہ خانہ' گراؤنڈ فلور' فرسٹ فلور اور سیکنڈ فلور تعمیر کیا جائے گا جو مکمل طور پر ایئر کنڈیشنڈ ہوگا۔ شمالی جانب سے نمازیوں کو مسجد کے صحن میں پہنچانے کے لئے زیرزمین راستے بھی تعمیر کئے جائیں گے' منصوبے پر کام شروع کرنے کے لئے مسجد الحرام کی موجودہ عمارت میں باب فتح اور باب عمرہ کے بالمقابل واقع محلہ الشامیہ اور القلیبکہ میں 40 ارب ریال معاوضہ ادا کرکے ایکوائر کی جانے والی ہزاروں عمارتوں کو مسمار کرکے زمین ہموار کرنے کا کام مکمل کرلیا گیا ہے۔

یوسف بن محمد المطبقانی

سفیر المملکۃ السعودیہ العربیہ اسلام آباد

(۱)

۲۹/۷/۱۴۱۱ھ (شاہ فہد کا جوابی ٹیلی گرام میں شکریہ)

فضیلة الشیخ / سمیع الحق سلمه الله . امین عام جمعیة علماء الاسلام وعضو مجلس الشیوخ . ونائب رئیس الاتحاد الاسلامی الجمهوری. السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته. اشارة لبرقیتکم التی رفعتموها لمولای خادم الحرمین الشریفین الملک فهد بن عبدالعزیز حفظه الله والمتضمنة تاییدکم للمملکة العربیة السعودیة فیما اتخذته من اجراءت للدفاع عن امنها واراضیها. یسرنی ان ابعث لکم برفقه برقیة شکر جوابیة من خادم الحرمین الشریفین حفظه الله ردا علی مشاعرکم الطیبة. والله اسال ان یحفظ امتنا الاسلامیة من کل مکروه وان یرد کید الکائدین فی نحورهم. والله یحفظکم ویرعاکم السفیر

یوسف بن محمد المطبقانی

(۲)

(خلیجی بحران میں جمعیۃ علماء اسلام کے تائیدی قرارداد پر شاہ فہد کا اظہار تشکر و تحسین)

۲۹/۱۲/۱۴۱۱ھ

فضیله الشیخ / سمیع الحق سلمه الله . امین عام جمعیة علماء الاسلام وعضو مجلس الشیوخ . ونائب رئیس الاتحاد الاسلامی الجمهوری. السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته. اشارة الی القرار الذی اتخذتموه فی اجتماع جمعیة علماء الاسلام بلاهور بتأیید موقف المملکة والکویت فی أزمة الخلیج وادانة عدوان صدام حسین.

یسرنی ابلاغکم شکر وتقدیری مولای خادم الحرمین الشریفین حفظه الله علی ما أبدیتموه من مشاعر طیبة والله اسال ان یحفظ امتنا الاسلامیة من کل مکروه وان یرد کید الکائدین فی نحورهم .

والله یحفظکم ویرعاکم السفیر یوسف بن محمد المطبقانی

(۳)

۱۸/۱۰/۱۴۱۶ھ (شاہ فہد کی صحت یابی پر مبارکباد کا جوابی ٹیلی گرام)

فضیله السید/سمیع الحق عضو مجلس الشیوخ الباکستانی. السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته. أتشرف بأن أبعث لکم برفقه برقیة شکر جوابیه من مولاي خادم الحرمین الشرفین الملک فهد بن عبدالعزیز حفظه الله رداعلی رسالتکم المتضمنه التهنیة علی الفحوصات الطبیه المطمئنة التی أجریت للمقام السامي الکریم.

وتقبلوا تحیاتی ...... السفیر یوسف بن محمد المطبقانی

علی بن سعید بن عواض عسیری
ایمبیسی سعودی عرب، اسلام آباد

(۱)

۷ دسمبر ۲۰۰۱ء

(مکہ مکرمہ کے اسلامی کانفرنس کیلئے سفری انتظامات)

The Manager Saudi Arabian Airlines Islamabad

Kindly issue First Class return ticket for the sector: Islamabad-Jeddah-Islamabad in favour of Moulana Samiul Haq, Ex-Senator, Passport No. G 284034 and Mr. Hafiz Rashid ul Haq son of Moulana Samiul Haq Passport No. K 541224 and debit the amount of their tickets from King Account (Dewan Al-Malki) maintained with you, with reference to Ministry of Foreign Affairs, Riyadh Telegrame No. 97-21-116235/1 dated 11-09-1422 AH.

Thanking Your.

Sincerely, Ali S. Awadh Asseri Ambassador

(۲)

(رمضان المبارک کے موقعہ پر مبارکباد)

۷ نومبر ۲۰۰۲ء

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

Dear brother,

On the occasion of Ramadhan Al-Mubarak 1423 H, it gives me great pleasure to extend my heartiest greetings and felicitations to you and members of your family. May Allah Subhan Wa Taala shower His blessings upon you and your families during this blessed month. May your hearts increase in Eman, Ikhlas and Taqwa. May Allah Subhan Wa Taala accept your fasts and reward your good deeds, increase your patience and ease your burdens.

Please remember me in your prayers (duas) from time to time as I will remember each of one you in mine, Insha Allah. Please remember our

brothers and sisters suffering around the world (in Palestine, Bosnia, Kashmir and Afghanistan).

I pray to Almighty Allah to accept our fasting and prayers throughout the holy month of Ramadhan and let this auspicious bring happiness to all. I wish you all health, Happiness and prosperity.

Sincerely, Ali S. Awadh Asseri Ambassador

(۳)

(سینیٹ الیکشن ۲۰۰۳ء میں کامیابی پر مبارکباد اور دعائیں)

۲۵ فروری ۲۰۰۳ء

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔

Excellency and Dear brother,

It gives me great pleasure to extend to Your Excellency and your party my heartiest and sincerest greetings on your success in the Senate Election 2003. I pray to Almighty Allah for continued success in your life and peace, well-being and speedy progress and prosperity for the brotherly people of the Islamic Republic of Pakistan and the Muslim Ummah. With kind regards and best wishes.

Sincerely, Ali S. Awadh Asseri Ambassador

(۴)

(اہلیہ کی وفات پر تعزیت)

۲۶ جنوری ۲۰۰۳ء

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔

Dear brother Maulana Sami-ul-Haq,

I am deeply grieved to hear about the sad demise of your wife. I would like to extend to you and the members of your family my heartfelt sympathies and profound condolences. I pray Almighty Allah to grant the departed sould eternal paradise and to give you and the bereaved family the courage to bear this great loss.

"انا للہ وانا الیہ راجعون"

Your brother, Ali S. Awadh Asseri Ambassador

(۵)

۱۴ اکتوبر ۲۰۰۵ء (شاہ فہد مرحوم کی تعزیت[1] پر سعودی وزیر خارجہ سعود الفیصل کا مکتوب تشکر)

معالیی السید /مولانا سمیع الحق .امیر جمیة علماء اسلام باکستان ورئیس الجامعةالحقانیة ورئیس مجلس القا ئمة لشئون الحج والا مور الدینیة لمجلس الشیوخ.السلام علیکم و رحمة اللّٰه وبرکا ته،،،،

یسر نی ان ارفق لکم الرسالة الجو ابیةالموجهة من صاحب السمو الملکیی وزیر الخارجیة الأ میر سعود الفیصل المتضمنةالشکر علی مشاعرکم الطیبة تجاه تعزیتکم الصا دقة بوفاةخادم الحرمین الشر یفین الملک فهد بن عبدالعزیز رحمه اللّٰه .سا ئلا المو لی عز وجل ان یتغمد ه بو ا سع رحمته و غفرانه ولا یر یکم مکروها وتقبلو أطییب تحیاتیی ،،،

اخو کم السفیر علی بن سعید بن عواض عیسریی.

سفیر خادم الحرمین شر یفین فیی الباکستان.

(٦)

۱۴ اکتوبر ۲۰۰۵ء (وزیر خارجہ امیر سعود الفیصل کے تار کا متن)

معالیی السید /مولانا سمیع الحق.أمیر جمعیةعلما ء اسلام باکستان و رئیس الجامعة الحقانیة . ورئیس مجلس القائمةلشئون الحج والا مور الدینیة لمجلس الشیو خ .تلقیت بالتقدیر تعزیةمعالیکم بوفاة خا دم الحر مین الشر یفین الملک فهد بن عبد العزیز آل سعو د رحمه اللّٰه و اننیی اذاشکر معالیکم علی مشا عر کم الطیبة ومواسا تکم الصادقة ،أ سأ ل المولی عز وجل أن یتغمد روحه بو اسع رحمته وغفر انه ویسکنه فسیح جناته وان لایر یکم مکر و ها فیی عزیز لدیکم انه سمیع مجیب.

وانااللّٰه وانا الیه راجعو ن، سعود الفیصل وزیر خا رجیة

(شاہ فہد کے جنازہ میں صدر پرویز مشرف کے ساتھ ریاض کا سفر اور کئی گھنٹے بحث ومباحثہ)

[1] شاہ فہد مرحوم کے جنازہ میں شرکت کا موقعہ ملا، اس وقت کے صدر پاکستان جنرل پرویز مشرف کے بعض قریبی افراد نے جنازہ میں صدر پاکستان کے ساتھ جاکر شریک ہونے کی پیشکش کی جسے ایک طویل عرصہ تک حرمین الشریفین اور عالم اسلام کے دردمند خادم کے حیثیت سے میں نے اس پیشکش کو سعادت سمجھ کر بخوشی قبول کیا۔ خصوصی طیارہ میں چند خصوصی افراد تھے صدر پاکستان نے جہاز کے ٹیک آف کرنے کے بعد مجھے اپنے مخصوص کیبن میں ساتھ بیٹھنے کی دعوت دی اور دہشت گردی کے نام پر امریکہ کے ساتھ جاری جنگ میں اپنے پالیسیوں کا دفاع کرنا شروع کیا اور مدارس دینی قوتوں سب امور پر اپنے اقدامات اور خیالات کی ترجمانی کرتے رہے اور مجھے اپنا ہمنوا بنانے کیلئے ترہیب وترغیب کے سارے گر استعمال کرتے رہے، مجھے اللہ تعالیٰ نے اپنا جوابی موقف شدومد سے بیان کرنے کی توفیق دی اور کسی قسم کے لچک سے بچادیا اور بڑی جرأت اور حمیت حق کے جذبات کے ساتھ دلائل سے ان کا رد کرتا رہا۔ اسلام آباد سے ریاض تک چار پانچ گھنٹے یہ تبادلہ خیال جاری رہا اثناء گفتگو صدر صاحب سے معلوم ہوا کہ مجھے ساتھ اس سفر میں لے جانے کا اہم مقصد بھی یہی تھا کہ یکسوئی اور فرصت میں میرے برین واش اور بریفنگ کیلئے لمبا موقعہ مل جائے۔ ریاض پہنچ کر ہمیں شاہی مہمان خانہ پہنچایا گیا۔ نماز ظہر کے بعد جنازہ کی تیاری کی اور ہمیں خادم حرمین کے جنازہ کی سعادت ملی۔ پرویز مشرف نماز میں میرے شانہ بہ شانہ کھڑے رہے مگر بے فکری یا بے اعتنائی میں سمت قبلہ کا خیال نہ رکھ سکے میں نے کسی طریقہ سے سمت کے طرف موڑ دیا کیونکہ میڈیا سے براہ راست ہر چیز جاری تھی۔ مجھے پریشانی تھی کہ دنیا کیا کہے گی۔ سفر کے رفقاء میں چودھری شجاعت حسین، وزیر اعظم، اعجاز الحق، مشاہد حسین، شیخ رشید اور غالباً وزیر خارجہ قصوری بھی تھے۔ اسی دن رات کو دیر سے اسلام آباد واپسی ہوئی اور واپسی میں بھی مذکورہ موضوع پر ہماری تلخ وشیرین بات چیت جاری رہی، افسوس کہ اس وقت اس اہم اور تاریخی مباحثہ یا مناظرہ کی رپورٹنگ محفوظ نہ رکھ سکا ورنہ ان کے خیالات کا ایک اہم نمونہ سامنے آجاتا۔

(۷)

(افطار ڈنر کی دعوت)

رمضان مبارک . و کُل عام و انتم بخیر

The Ambassador of the Kingdom of Saudi Arabia

Mr. Ali S Awadh Asseri

request the pleasure of the company of

at a Iftar-cum-Dinner

on Friday 29th September, 2006 at 17.30 hours

at Marriott Hotel Islamabad

RSVP

Tel: 282-0156/Ext 226&227 Dress : National

(۸)

In honor of HRH Prince Fahad bin Sultan bin Abdulaziz, Governor of Tabuk

The Ambassador of the Kingdom of Saudi Arabia

Mr. Ali S Awadh Asseri

request the pleasure of the company of

H.E.Maulana Sami ul Haq

at Dinner

on Friday 19th Jan, 2007 at 20.30 hours

at H.No 8, 9th Avenue, F-8/2 Islamabad

RSVP

Tel: 282-0156/Ext 226&227 Dress: National

(۹)

In honour of Fazeelat Al-Sheikh Abdul Aziz bin Abdullah Al-Ammar, Secretary, Ministry of Islamic Affairs, KSA and accompanying delegation.

The Ambassador of the Kingdom of Saudi Arabia

Mr. Ali S Awadh Asseri

request the pleasure of the company of

H.E.Maulana Sami ul Haq

at Dinner

on Monday 5th February, 2007 at 20.00 hours

at Residence: No 8, 9th Avenue, Near Shaheen Chowk, Sector: F8/2

Islamabad

RSVP

Tel: 282-0156/Ext 226&227 Dress: National

☆☆☆

عبداللہ، ڈی العمری نائب سفیر سعودی عرب

(اہلیہ مرحومہ کی وفات پر تعزیت) ۲۱ جنوری ۲۰۰۷ء

H.E. Maulana Sami-ul-Haq

Senator Akora, Khattak

Dear Excellency: "To God we belong and to Him shall we return."

I was deeply grieved to hear about the sad demise of your wife. Though words cannot heal the pain and sorrow but Allah Subhana hu Wa Ta'llah grants us the perseverance to go through this life and our loved ones, when they leave this world always remain in our hearts.

I extend heartfelt condolences on behalf of H.E. The Ambassador, the staff of the Saudi Embassy, and on my personal behalf. May the departed soul rest in eternal peace and I pray to Allah Almighty to grant you and your family the courage and strength to bear this irreparable loss.

Your in grief Abdullah D.Al Omari

Charge D' Affaires Royal Embassy of Saudi Arabia

رابطۃ العالم الاسلامی

شیخ صالح القزاز۔سیکرٹری جنرل رابطہ عالم اسلامیہ مکہ مکرمہ

(۱)

(شاہ فیصل کی شہادت[۱] شاہ خالد اور شہزادہ فہد سے امیدیں O
اسلام کی عظمت اور بیت المقدس کو حاصل کرنے کی دعائیں)

Maulana Abdul Haq MNA and Sami Ul Haq Alhaq Akora.

Thank you for your mind consolation and feeling with us on the grevos clamity which has be fallen the Islamic Ummah through the death of its after him his brother the pious and strong believe him King Khalid Bin Abdul Aziz copoted by his majority crown prince Fahad bin Abdul Aziz as well as their martyred leader and Imam King Faisal on whom he Allah Mersey.

(شاہ فیصل کی شہادت پر شیخ الحدیث کا تعزیتی بیان)

۱؎ اس تعزیتی خط کے علاوہ اس موقعہ پر شیخ الحدیث قدس سرہٗ کی طرف سے شاہ فیصل مرحوم کے بارہ میں حسب ذیل تعزیتی پیغام جاری کیا گیا جو اخبارات میں شائع ہوا:۔

شیخ الحدیث مولانا عبدالحق رکن قومی اسمبلی نے شاہ فیصل کی شہادت کو عالم اسلام اور دنیا بھر کے مسلمانوں کے لئے عظیم اور ناقابل تلافی نقصان قرار دیا ہے اور کہا ہے کہ شاہ فیصل نے اپنے عظیم خدمات، تدبر سیاسی سوجھ بوجھ علم اور دین کی خدمت مسلمانوں کی ہمدردی اور سرپرستی کے ذریعہ سے تاریخ اسلام کے چند گنے چنے حکمرانوں کی یاد تازہ کردی تھی۔ مولانا نے کہا کہ شاہ فیصل اتحاد عالم اسلام کے علمبردار بن گئے تھے ان کی ذات ایک ارب مسلمانوں کے دلوں کی دھڑکن بن گئی تھی اگر خلافت اور اتحاد عالم اسلام کی کوئی صورت ممکن ہوسکتی تو شاہ فیصل ہی امیر المومنین اور خلیفہ اسلام ہی بننے کے مستحق تھے۔ مولانا نے کہا شاہ فیصل کی جدائی نہ صرف یہ کہ سیاسی محاذ پر عظیم نقصان ہے بلکہ علمی و دینی کارناموں اور خدمات کے لحاظ سے پورے عالم اسلام اور دنیا بھر کے مسلمانوں کو عظیم دھچکا لگا ہے۔ مولانا عبدالحق نے سعودی عرب کے نئے حکمران رابطہ عالم اسلامی اور مدینہ یونیورسٹی کو تعزیتی پیغام بھیجا ہے۔ ادھر دارالعلوم حقانیہ میں کل سے ہی ایصال ثواب کیا جارہا ہے۔

(شاہ فیصل کی شہادت پر احقر کے تعزیتی تاثرات)

خادم الحرمین خلیفۃ المسلمین شاہ فیصل کی شہادت

آسماں را حق بود گر خوں ببارد بر زمین
بر وصال شیخ مستعظم امیر المومنین

آہ کعبۃ اللہ اور مدینۃ الرسول کا کیسا خادم یکا یک دنیا سے چل بسا۔ جلالۃ الملک فیصل المعظم شہید کر دئے گئے۔ انا للہ وانا الیہ راجعون۔ ایک ایسے مرحلہ پر کہ عرب اور اسرائیل کے درمیان امن مذاکرت ناکامی کے موڑ پر پہنچ گئے تھے اور مغرب کا عیار نمائندہ کسنجر بظاہر اسکا مددار اسرائیل کو ٹھہر ا ہاتھ اور جنگ کے بادل نہایت گہرے ہوتے گئے، کہ عالم عرب اپنے ایک عظیم اور مدبر سپوت سے محروم ہوگیا۔

پرسوں جبکہ اسلامیانِ عالم اپنے آقا اور مولیٰ نبی عربی تاجدار دو جہاں علیہ الصلوٰۃ والسلام کی بارگاہ میں خراج عقیدت پیش کر رہے تھے۔ پاسبان حجاز ملک فیصل نے ایسے ہی ایک تقریب میں گویا آقائے مدینہ کے حضور میں اپنی جان کا نذرانہ پیش کر دیا۔ شہادت تو مطلوب و مقصود مومن ہے (بقیہ اگلے صفحہ پر)

Indeed it is a great calamity but what consoles us and alleviated our grief is the fact that the man who took our the responsibility of leadership valued off brother. This makes us look ......with goved hope that by good will the kingdom of Saudi as alive shall return its leading role in carrying out its Islam message and dawa with a farfel the termination equal to that set our by the martyred Imam for the solidarity Coma coloration and coordination of Islam affairs.

اور ملک فیصل نے تو اسی موسم حج میں اپنے خطبہ عرفات کے دوران بیت المقدس کی بازیابی اور فلسطین کی آزادی کی راہ میں شہادت کی آرزو اور تمنا بھی ظاہر کر دی تھی۔ انہوں نے شہادت پا کر حیاتِ جاودانی حاصل کر لی مگر ایک شقی مسلمان کے ہاتھوں ان کی شہادت نے ہماری تاریخ کا وہ سیاہ باب دہرا دیا جبکہ بظاہر اپنوں ہی کے ہاتھوں حضرت عثمان اور حضرت علی اور پھر حضرت حسین رضی اللہ عنہم کو جام شہادت نوش کرنا پڑا۔

آج جبکہ پوری ملت مسلمہ شاہ فیصل کی جدائی پر ماتم کناں ہے علم اور دین کی محفلوں میں قیامت برپا ہے اور مسلمانوں کے ایوانِ حکومت و سیاست اضطراب میں ڈوب چکے ہیں۔ تو اس لئے نہیں کہ مرحوم فیصل ایک بادشاہ اور دنیا کی بہت بڑی مالدار ریاست کے حکمران تھے بلکہ اس لئے کہ عالم اسلام اپنے ایک نہایت ہمدرد و شفیق سرپرست اور دردمند بزرگ سے محروم ہوگیا ہے۔ یہ مقام اور منصب انہیں قانون اور روایتی رسم و رواج نے نہیں بلکہ ان کی فعال اور زندہ جاوید شخصیت نے دیا تھا۔ وہ بظاہر سعودی عرب کے حکمران تھے مگر ان کے درد و اخلاص، ملت مسلمہ کی فکرمندی اور اسلام کی نشاۃ ثانیہ کی کوششوں، ان کی سیاسی بصیرت، تدبر، دوراندیشی، شرافتِ نفس، بردباری اور متحمل مزاجی کے ساتھ مدبرانہ صلاحیتوں نے انہیں دنیا کے کروڑوں مسلمانوں کے قلوب پر حکمرانی بخش دی تھی۔ عالم اسلام میں انہیں قلب کی حیثیت حاصل ہوگئی تھی حرمین الشریفین کی پاسبانی کے ساتھ ذاتی صفات اور بلندیٔ کردار نے سونے پر سہاگہ کا کام دیا۔ اور وہ غیر شعوری طور پر مسلمانوں کے ان احساسات اور تمناؤں کے مرکز بنتے چلے گئے جو وہ اپنے دلوں میں خلافت اسلامیہ اور مرکزیت عالم اسلام کے بارہ میں رکھتے تھے مسلمانوں کی ان حسین اور معصوم تمناؤں کا اظہار عالم اسلام کے کئی قائدین نے بھی کیا کہ کاش عالم اسلام کو مرحوم ملک فیصل کی دامن عاطفت میں پھر خلافت اسلامیہ کا گوہر گم گشتہ مل سکے۔

لاہور کی سربراہ کانفرنس میں تو اس کو وہ وقار و تمکنت کی ادائیں دیکھ کر یہ احساس اور بھی شدت سے ابھرا، ایسے مواقع پر ان کی شاہانہ تمکنت و عظمت کے ساتھ مومنانہ انکسار و تواضع اور عبدیت میں ڈوبی ہوئی شان دلربائی سے دنیا بھر کے اسلامی حکمرانوں میں ان کی انفرادیت اور بھی نمایاں ہو جاتی وہ بظاہر خاموش رہتے مگر دیکھنے والوں سے کہہ رہے ہوتے۔

من مثال لالہ صحراستم   درمیان محفلے تنہا ستم

وہ بظاہر با اختیار حکمران تھے مگر لاہور کی بادشاہی مسجد میں رب العالمین کی بارگاہ میں جس انداز غلامانہ سے اپنی جبین نیاز جھکا رہے تھے اور احکم الحاکمین کے دربار میں حاضر ہو کر ماحول سے بے نیاز ہو کر اور سراپا عجز و نیاز بن کر جس انداز میں بارگاہ ایزدی میں اپنے آنسوؤں کے آبدار و تابدار موتی پیش کر رہے تھے وہ انہی کا حصہ تھا اور صدیوں بعد شاہی مسجد کو اپنے معمار اورنگزیب عالمگیرؒ کا نمونہ دیکھنا نصیب ہو سکا تھا۔ ع   ہر ہوسناکے نداند جام و سندان باختن

اسلامیانِ عالم کی نظریں اس بے مثال اجتماع میں عالم اسلام کے قائدین کے اس جنگل میں ہارون الرشیدؒ کی عظمت و سطوت عمر بن عبدالعزیزؒ کا درد، عالمگیرؒ کا فقر اور جذبۂ علم پروری تلاش کر رہی تھیں اور اس کی کچھ جھلکیاں دکھائی بھی دیں تو شاہ فیصل مرحوم میں، وہ عموماً خاموش رہتے مگر ان کا دل ملت اسلامیہ کی نشاۃ ثانیہ کی تمناؤں کا آتش فشاں بنا ہوا تھا اور ان کے چہرے کی سلوٹیں ملت کے درد اور مسئولیتِ خداوندی کے گہرے احساسات کی غماز ہوتیں، وہ مسلمانوں کے ہر اہم اجتماع میں اپنی شانِ بے نیازی شاہانہ عظمت اور مومنانہ مسکنت کی وجہ سے میر محفل بن جاتے، شاہوں کو وہ شاہ لگتے تو علماء عارفین اور فقراء مقربین کو وہ ایک عارف و زاہد۔ ۱۹۶۴ء میں جب وہ سریر آرائے امارت ہوئے تو زہے نصیب کہ راقم مدینہ طیبہ میں مقیم تھا۔ شاہ سعود کی معزولی اور شاہ فیصل کی امارت کی اطلاع میں نے مدینہ طیبہ کی اسلامی یونیورسٹی میں سنی جہاں میں اتفاق سے رات کو بعض دوستوں کے ساتھ ٹھہر گیا تھا۔ اس تبدیلی اور انقلاب سے آس پاس کے چہروں پر فکر کی لہریں دوڑ گئیں، علم اور دین سے وابستہ افراد اور بالخصوص مغربی استعمار سے عداوت رکھنے والے حلقوں میں تشویش کی فضا پیدا ہوئی، وسوسوں نے انگڑائیاں لیں کہ معلوم نہیں شاہ سعود کے جاری کردہ علم اور دین کے کارہائے خیر کا کیا بنے گا؟ اور نئے حکمران کا رویہ دشمن اسلام امریکہ اور یورپ کے ساتھ کیسا ہوگا؟ جس نے سعودی عرب کو کلی طور پر اپنے رحم و کرم سے وابستہ کر رکھا ہے، وہ مغرب کے حلیف سمجھے جاتے تھے مگر بہت جلد انہوں نے ان تمام خدشات کو غلط ثابت کر دیا اور وہ اس معاملہ میں اپنے پیش رو شاہ سعود سے بھی کہیں زیادہ مدبر، ذہین، معاملہ فہم اور گرم جوش ثابت ہوئے اور مشرق وسطیٰ کے بحران میں انہوں نے مغربی (بقیہ اگلے صفحہ پر)

We supply it to Allah Subhanaho to help them to carry on and complete the same endeavour for the good of Islam and we Muslim called upon proceed an the same strength for world Path until we are pleased to see the Islamic Uma. The fied and dignified under the Banner of Unification of Allah and granted victory by Allah on its enemies so that alquel (jerusalam). Ma be regained Muslim and alright of Muslim repeated. Amin

(ترجمہ) مولانا عبدالحق ایم۔این۔اے وسمیع الحق ایڈیٹر الحق اکوڑہ۔آپکے دلی ماتم گساری اور آپ کے جذبات کے لئے شکر یہ ہمارے ساتھ اس بڑے مصیبت پر جو کہ ہم پر پڑی ہے۔ بادشاہ سلامت کی موت سے اس کے بعد اس کے بھائی متقی اور مضبوط مؤمن بادشاہ خالد بن عبدالعزیز بمع اس کے ولی عہد تحت شہزادہ فہد بن عبدالعزیز بھی اور شہید لیڈر امام شاہ فیصلؒ بیشک یہ ایک عظیم مصیبت ہے۔ مگر جس

سامراج کے مقابلہ میں نہایت اعلیٰ، بلند اور مثالی قائدانہ کردار ادا کیا، اس لئے کہ وہ مرد مومن تھے، اور بقول مشہور عرب ادیب امیر شکیب ارسلان: لا یجتمع الاسلام و المیل الی الاستعمار الاوربی فی قلب واحد۔ اسلام اور مغربی سامراج کی محبت ہرگز ایک دل میں جمع نہیں ہوسکتے۔ اس کے بعد شاہ فیصل نے مغربی استعمار کے عظیم دشمن صدر ناصر مرحوم سے دوستی قائم کرنے میں بھی تامل نہ کیا۔ جن کی زندگی برصغیر کے امام حریت مولانا ابوالکلام آزاد مرحوم کے ان الفاظ کی عملی تفسیر تھی کہ:

''ہم غاروں میں چرندوں سے، سمندروں میں مگرمچھوں سے اور بھٹوں میں سانپوں سے صلح کرسکتے ہیں لیکن جب تک جزیرۃ العرب کی کسی چپہ زمین پر بھی برطانوی اقتدار باقی ہے ہم انگریزوں کی طرف صلح کا ہاتھ بڑھانے کے لئے تیار نہیں''۔

شاہ فیصل نے ۱۹۶۶ء میں صدر ناصر کے ساتھ جمہوریہ یمن کے قیام کے لئے ایک سمجھوتہ پر دستخط کردئے۔ وہ اسرائیل سے ہر محاذ پر برسرِ پیکار ہوگئے اور صیہونیت کے خطرات سے مسلمانوں کو آگاہ کرتے رہے۔ انہوں نے سیاسی تدبر اور معتدل طبیعت کے ساتھ اپنے مغربی دوستوں پر بھرپور وار کئے۔ سقوط بیت المقدس کی قیامت اور فلسطین کی غلامی کا سانحہ ان کے لئے سوہانِ روح بن گیا تھا اور وہ استخلاص فلسطین اور بیت المقدس کی بازیابی کے لئے سیاسی، جنگی، اقتصادی ہر محاذ پر اپنی بہترین صلاحتیں استعمال کرنے لگے اس مقصد کے لئے انہوں نے ہر نازک موقعہ پر عرب ممالک کے لئے اپنی بے پناہ دولت کے خزانے کھول دئے اور گذشتہ جنگ رمضان کے موقع پر تو عملاً بھی جنگ میں کود پڑے اور عالم عرب کے سب سے مؤثر اور کارآمد ہتھیار تیل کو یورپ کے خلاف استعمال کرنے میں تو آپ کو بنیادی رول ادا کرنا پڑا اور بلاشبہ حرب رمضان کی فتح میں شاہ فیصل کا نام سرِفہرست رہے گا۔

پھر وہ صرف عالم عرب کیلئے بے چین نہ رہے جس کے اتحاد کے لئے آپ نے لگاتار دورے کئے بلکہ پوری دنیائے اسلام کے اتحاد کا فکر انہیں دامن گیر تھا۔ وہ کسی فیڈریشن پر مبنی جزوی یا علاقائی اتحاد پر نہیں بلکہ عقیدہ اور نظریہ کی راسخ بنیادوں پر مبنی وسیع اور مضبوط اسلامی اتحاد کے علمبردار تھے۔ اور اس اتحاد کے مبلغ بن کر وہ رائد التضامن الاسلامی۔ کہلائے ان کے اتحاد عالم اسلام کے مسائی کا سلسلہ مغرب کی رباط کانفرنس اور اسلامی سیکرٹریٹ سے لیکر مشرق کی لاہور کانفرنس تک دراز ہے۔ ان تنظیموں پر عالم اسلام کو جمع کرنے میں آپ کا بنیادی حصہ ہے۔

وہ ایک طرف مصر سے مراسم مضبوط کرتے چلے گئے، دوسری طرف اتحاد کے خطوط پر خلیج کی ریاستوں بالخصوص ابوظہبی کے شیخ زید سے مصالحت کے رشتے نکال لائے۔ پاکستان اور افغانستان کی غلط فہمیاں دور کرنے کیلئے اپنے قاصد دوڑائے، لیبیا اور مصر کو آپس میں قریب رکھنے کی سعی کی، عراق اور ایران کی صلح پر انہیں بیحد مسرت ہوئی اور پاکستان کے افتراق و انتشار اور بنگلہ دیش کی شکل میں دولخت ہوجانے پر انہوں نے آنسو بہائے۔ رباط کانفرنس میں شاہ حسین کو فلسطین کی نمائندہ تنظیم آزادی کو تسلیم کرنے پر آمادہ کیا۔

الغرض! عالم اسلام پر جہاں کوئی افتاد پڑتی وہ بے دریغ اپنی جانی اور مالی مدد کے ساتھ پہنچ جاتے۔ پاکستان کے حالیہ زلزلہ میں انہوں نے بہت بڑی مدد کی ان سب باتوں کے علاوہ وہ نہ صرف اسلامی ممالک بلکہ جہاں کہیں بھی مسلمانوں کی تھوڑی بہت آبادی تھی۔ ان کی سیاسی، تمدنی، دینی اور ثقافتی تحفظ اور سرپرستی میں پیش پیش ہوتے اور ان کی علمی دینی اور ثقافتی ضروریات، مسجد مدرسہ لائبریری، تعلیمی مراکز کے قیام میں کروڑوں ریال خرچ کرتے۔ رابطہ عالم اسلامی کے ذریعہ علم اور دین کی اشاعت، اقلیتی مسلمانوں کے حقوق کی جدوجہد، تبلیغی اور ثقافتی وفود کی ترسیل اور اسلامی مراکز کا قیام ان کے عظیم الشان صدقات جاریہ میں سے ہیں۔ مغربی اثرات اور شیوعیۃ کے اثر و نفوذ کے تدارک کا آپ کو خاص اہتمام تھا۔ اسلام کے خلاف علم اور ثقافت کے میدانوں میں درپردہ صیہونی اور استعماری سازشوں سے آپ فکرمند رہتے۔ اسلامی لبادہ اوڑھے ہوئے فرقوں اور فتنوں کے انسداد کے لئے بے چین رہتے، قادیانیت، بہائیت، اشتراکیت، (بقیہ اگلے صفحہ پر)

سے ہماری مصیبت کم ہوتی ہے اور تسلی ہوتی ہے وہ یہ ہے کہ جس شخص نے ہماری لیڈری کی ذمہ داری قبول کی ہے۔ اس کی بہت قدر کی جاتی ہے یہ ہمیں اچھی امید کے ساتھ آگے دیکھتا ہوا بناتا ہے۔ کہ خدا المملکت سعودیہ عربیہ کو یہ نصیب کرے گا۔ کہ وہ اسلامی پیغام کو آگے لے جانے میں اعلیٰ کردار ادا کرے گا۔ اور برابر قوت اور مضبوط ارادے کے ساتھ حکومت کے استحکام کیلئے کام کرے گا۔ جس کی بنیاد ہمارے شہید امام نے رکھی ہے۔ اسلامی معاملات کے جمعیت اور ارتباط کیلئے ہم اللہ سبحانہ کی درگاہ میں دعا کرتے ہیں۔ کہ ان کی (موجودہ بادشاہ اور ولی عہد) امداد کرے۔ کہ امام شہید کے کوششوں کو جاری رکھیں جو اس نے اسلام کی بھلائی کیلئے شروع کئے اور ہم مسلمانوں پر فرض ہے کہ آگے بڑھیں اسی طاقت کے ساتھ دنیا کے رستے پر۔ یہاں تک کہ ہم دیکھ کر خوش ہو جائیں۔ اسلام کی عظمت اور شان اللہ کے جھنڈے کے نیچے اور اللہ ہم کو دشمنوں پر فتح نصیب کرے۔ تاکہ ہم بیت المقدس کو دوبارہ حاصل کر سکیں۔ مسلمان اور اس کے ساتھیوں کو دوبارہ فتح نصیب ہو۔ آمین

رابطہ عالم اسلامی مکہ مکرمہ

(۲)

(شاہ فیصل کی وفات عالم اسلام کا نقصان عظیم)

مولانا عبدالحق دارالعلوم حقانیہ اور مولانا سمیع الحق ایڈیٹر الحق اکوڑہ خٹک۔ شاہ فیصل سانحہ کی وفات پر پاکستانی بھائیوں کی طرف سے تعزیتی اور آپ کی طرف سے تعزیتی پیغامات موصول ہوئے۔ انکی وفات عالم اسلام کے لئے نقصان عظیم ہے۔ دلی دعا ہے کہ خداوند کریم قادر مطلق انکو جنت الفردوس میں جگہ عطا فرمادیں

سفیر سعودی عرب

شیوعیت، ماڈرنزم، تجدد اور اباحیت کے خلاف رابطہ کے ذریعہ قراردادیں پاس کروائیں اور دوسرے ذرائع سے بھی پوری دنیا میں ان فتنوں کا تعاقب کرتے رہے، کتاب وسنت اور ان سے متعلقہ علوم کی اشاعت اور ترویج پر خزانے کا ایک بڑا حصہ خرچ کرتے رہے۔ انہوں نے اپنے دور حکومت میں اپنی سلطنت کی پسماندگی کو ترقی اور خوشحالی سے ایسا بدل دیا کہ باہر کے لوگ حیران رہ جاتے حجاج کرام کے لئے وہ تمام سہولتیں مہیا فرمائیں جو ممکن ہو سکتی تھیں اور حرمین الشریفین کی تعمیر و توسیع کیلئے جو کچھ کیا اس کا اندازہ لاکھوں زائرین وحجاج ہر سال خود لگا سکتے ہیں کہ اسلامی تاریخ میں اب تک اس کی مثال نہیں ملتی۔

یہ سب کچھ انہوں نے کیا مگر دوسرے فانی انسانوں کی طرح انہیں بھی رب کے بلاوے پر لبیک کہنا تھا۔ اور انہوں نے اجابت دعوت میں جام شہادت نوش کیا۔ اور اپنے پیچھے ذکر خیر اعلیٰ کردار اور صدقات جاریہ کی ایک دنیا چھوڑ دی۔ مگر آج عالم عرب ایسے عالم میں انہیں ڈھونڈ رہا ہے کہ اسرائیل اور مغربی سامراج کے خطرات سر پر منڈلا رہے ہیں۔ استبداد کا عفریت منہ کھولے ہوئے ہے۔ عالم اسلام ایسے عالم میں ان پر نوحہ کناں ہے کہ ان کا شیرازہ سمٹنے نہیں سمٹ رہا۔ علماء اور دینی مراکز اس عالم میں مرثیہ خواں ہیں کہ ابھی اس سلطان علم ودین کے عواطف علم وفضل کی بے حد ضرورت تھی مگر وہ خادم الحرمین، وزائد القضايا الاسلامی وہ جلالۃ الملک فیصل المعظم جو اس دور زوال وپستی میں مرکز مسلمین بننے کے سزاوار تھے، جن کی طرف غیر شعوری طور پر نظریں اٹھنے لگی تھیں جو کروڑوں مسلمانوں کے دلوں کی دھڑکن بنتے جا رہے تھے، یکا یک دنیا سے روپوش ہو گئے۔ خوش درخشید وے دولت مستعجل بود

اب یہ ان کے جانشینوں اور نجد وحجاز کے غیور اور بہادر بادیہ پیما عربوں کا کام ہے کہ شاہ مرحوم کے عظیم مقاصد عظیم ارادوں اور مقدس مشن کو ہر لحاظ سے جاری وساری رکھیں اور اگر وہ ان کا مشن ان کا جذبہ ان کا درد وسوز اور ان کا مومنانہ کردار زندہ رکھ سکے تو شاہ مرحوم نہ صرف زندہ بلکہ زندہ جاوید ہوں گے۔

خلوص و ہمت اہل چمن پہ ہے موقوف
کہ شاخ خشک میں پھر سے برگ و بار آئے

ربنا افرغ علینا صبراً و ثبت اقدامنا وانصرنا علی القوم الکفرین۔

الحق اپریل ۱۹۷۵ء

قیادت کا فقدان

نہ کوئی صلاح الدین ہے نہ شاہ فیصل

یہ ایک حقیقت ہے کہ اس وقت عالم اسلام کا ایک اہم مسئلہ قیادت اور شخصیت کا فقدان ہے اور گیسوئے دجلہ وفرات کی تابداری کے باوجود قافلۂ حجاز میں ایک بھی حسین نظر نہیں آرہا۔ مسلمانوں کا وہ قائد جس میں مومنانہ ایمان ویقین، تدبر وبصیرت، معاملہ فہمی، اللہ پر توکل، اسلام پر فخر اور اسلامی حکمت وذہانت جیسی چیزیں جمع ہوں۔ مسلمانوں کی نگاہیں مدتوں سے کسی ایسی شخصیت کیلئے ترس رہی ہیں۔ جو مسلمانوں کے مسائل پر غمزدہ ماؤں کی طرح (بقیہ اگلے صفحہ پر)

(۴)

(مسلم ورلڈ لیگ کا انگریزی مجلہ)

Ramadan, 1393 October, 1973

Dear Brother In Islam, Assalamo Alaikum wa Rahmatullahi wa Barakatuh! I have great pleasure in enclosing the English edition, of the organ of the Muslim World Leadgue, after its revival. I, sincerely, hope and pray that is will usefully serve our English-reading brethren. This, I hope, will serve to bring the message of the Rabithah to yet wider circle. We are presenting this in all huminity and are seeking

---

روئے عالم اسلام اور اسلام کی سربلندی اس کا اوڑھنا بچھونا اور کلمۃ اللہ کی سربلندی اس کا مقصد حیات ہو۔ بیت المقدس کا پہلی مرتبہ مسلمانوں کے ہاتھوں نکل جانے پر مورخین لکھتے ہیں کہ صلاح الدین ایوبیؒ کی کیفیت ایک ایسی غمزدہ ماں کی سی تھی جس نے اکلوتے بیٹے کا داغ اٹھایا ہو، وہ جہاد کے دوران صفوں میں بھاگتے پھرتے اور مجاہدین کو ترغیب جہاد دے دے کر پکار اٹھتے یا للاسلام ۔یاللاسلام۔ اے لوگو! اسلام کی مدد کرو، اسلام کی خبر گیری کرو۔ یہ کہتے ہوئے ان کی آنکھوں سے آنسو جاری ہو جاتے۔ قاضی ابن شداد کہتے ہیں کہ سلطان کو بیت المقدس کی ایسی فکر دامن گیر تھی اور ان کے دل پر ایسا بار تھا کہ پہاڑ بھی اس کے متحمل نہیں تھے۔ انہوں نے مسلمانوں کی عظمت گم گشتہ کی بحالی تک خیموں ہی میں وقت گذارا۔ کھانے کے لئے بھی ڈاکٹر مجبور کرتے اور آج اسی بیت المقدس میں یہود دندنا رہے ہیں وہ مسجد اقصیٰ میں فاحشہ عورتوں کے ساتھ رنگ رلیاں منا منا کر اس کی تصاویر دنیا بھر میں پھیلاتے ہیں کہ مسلمانوں کے مردہ ضمیروں پر اور بھی کچوکے لگا سکیں۔ مگر کروڑوں مسلمانوں کی اس بھیڑ میں کتنے ہیں جن کی آرام و راحت کی زندگی میں ادنیٰ سا تغیر بھی آیا ہو؟ کتنے حکمران ہیں جن کی پر عیش زندگی کو اس قیامت نے ذرا بھی مکدر کر دیا ہو۔

لے دے کر کچھ نظر اٹھتی تھی تو وہ حجاز و نجد کے مرحوم و مغفور حکمران خادم الحرمین شاہ فیصل کی طرف جو نہ تو سلطان صلاح الدین تھے نہ عمر بن عبد العزیز اور نہ بشری کمزوریوں سے معصوم، مگر اب جبکہ ان کے جانے کے بعد ان کی ایک ایک مومنانہ تصویر سامنے آرہی ہے تو اس واقعہ شہادت کی شدت تاثیر اور گہری ہوتی جا رہی ہے وہ اپنے مومنانہ کردار، تدبر و بصیرت، معاملہ فہمی، اسلام پر فخر و مباہات اللہ پر توکل اور اسلامی سیاست و حکمت کے لحاظ سے اس دور زوال میں بھی اللہ کی ایک نعمت عظمیٰ تھے۔ بیت المقدس کا غم انہیں ہر دم پریشان کئے ہوئے تھا۔ شہادت سے قبل اپنے آخری انٹرویو میں انہوں نے کہا کہ بیت المقدس کی بازیابی روئے زمین کے ہر مسلمان کے ذمہ ایک اہم امانت ہے۔ وہ کہتے تھے کہ بیت المقدس کافروں کے قبضہ میں ہو اور ہم آرام کریں؟ وہاں جا کر نماز پڑھنا ان کی آخری آرزو تھی۔ امریکہ کے عیار اور بے حیا کسنجر جسے شاہ فیصل بجا طور پر عالمی صیہونیت کا ایجنٹ سمجھتے تھے۔ جب مذاکرات امن کے سلسلہ میں مرحوم شاہ سے ملے اور مشرق وسطیٰ کے مسئلہ پر اپنے معرکوں کی تفصیل بیان کی اور کہا کہ اب میں نے پہاڑوں صحراؤں اور دریاؤں کا معاملہ درست کر لیا ہے تو مرحوم شاہ نے انتہائی تمکنت سے کہا: یہ سب ٹھیک ہے مگر بیت المقدس کا کیا بنے گا؟ کسنجر کی ساری عیاری اس ایک سوال سے خاک میں مل گئی اور پھر آخر تک وہ بت بنا بیٹھا رہا۔

شاہ مرحوم کو اسلام کے بارہ میں کوئی تذبذب نہیں ہوا اور نہ کبھی ارتیابی کیفیت کا شکار ہونا پڑا وہ دشمنوں کی آنکھوں میں آنکھیں ڈال کر اسلام کی بات کرتے۔ امریکہ کے ایک سفر میں کسی نے اسلام کے نظام حدود و تعزیرات پر اعتراض کیا۔ شاہؒ نے اپنے ہاں کے دس سالہ جرائم کے اعداد و شمار پیش کر دئے جو امریکہ کے ایک دن کے جرائم سے بھی کم تھے۔ یورپ میں ایک دعوت میں گئے، ہال کا دروازہ چھوٹا تھا سر کو جھکا کر داخل ہونا پڑتا تھا۔ شاہ دروازہ پر جا کر رک گئے اور کہا میں تو معذور ہوں میرا قد دروازے سے ذرا لمبا ہے۔ دشمن جھیپ گئے۔ دروازہ توڑا گیا تو شاہ اندر داخل ہوئے۔ اور قصہ یہ تھا کہ سامنے حضرت مریم کا مجسمہ آویزاں تھا۔ دشمنوں کے اس مقصد کا شاہ نے ساتھ نہ دیا کہ جو جائے تو تصویر کے سامنے ذرا جھک کر جائے اور صدق لکھنؤ راوی ہے کہ ۱۹۲۶ء میں مولانا محمد علی جوہر حجاز گئے تو ان کی روایت تھی کہ یورپ سے دواؤں کا بہت سا ساز و سامان آیا۔ بکسوں پر صلیب احمر کا نشان بنا ہوا تھا۔ شاہؒ جو اس وقت بالکل جوان اور امیر حجاز تھے، انہوں نے محض صلیب کے نشانات کی وجہ سے سارا سامان واپس کر دیا۔ اور یہ اس وقت کا سعودی عرب نہ تھا کہ تیل اور سونے کی وجہ سے دولت کی فراوانی ہو۔ شاہؒ کے اس عزم و یقین اس ایمان و عزیمت میں عمر کے ساتھ ساتھ اضافہ ہی ہوتا گیا اور جب یہ ہلال بدر بن گیا تو قضا و قدر نے مسلمانوں کے عمومی شامت اعمال کی وجہ سے پردۂ شہادت میں محجوب کر دیا۔ مگر مسلمان یاس و قنوط کا شکار نہیں ہوتا۔ اس کی تاریخ طلوع و غروب کی ہے ادھر نکلے ایک ستارہ، غروب ہوا دوسرا طلوع گردش لیل و نہار کی طرح یہ امت بھی قیامت تک جاری و ساری رہے گی۔ ایک موج کی جگہ دوسری موج لیتی رہے گی۔ دعوت و عزیمت اور تجدید و جہاد کا یہ عمل اس وقت تک جاری رہے گا کہ ارشاد نبوی لا تبقی بیت وبرو لامدر الا ادخله الله كلمة الاسلام (او کما قال) کا ظہور بدرجۂ اتم ہو جائے۔ (الحق جون ۱۹۷۵ء)

your advice and suggession to make it yet more useful. We further want to be sure if this has reached you at your correct address so that we may go on sending the same at the same address. I close with fraternal greetings. Yours in Islam, (Mohammad Saleh Qazzaz)

Secretary-General, Muslim World League, Mecca Mukarrama

(ترجمہ) ہمیں بڑی خوشی ہے کہ مسلم ورلڈ لیگ کی طرف سے انگریزی رسالہ جاری کیا گیا ہے۔ مجھے امید ہے اور دعا ہے کہ یہ مجلّہ انگلش میں ہمیں فائدہ پہنچائے گا۔ آپ بھی اپنے پیغامات بھیج سکتے ہیں۔ اس کے ذریعے سے تمام دنیا میں ہمارا پیغام پہنچ سکتا ہے جو کہ بہت کارآمد ہوسکتا ہے۔ براہ کرم آپ اپنا پتہ ہمیں بھیج دیں تاکہ بروقت آپ تک یہ پہنچ سکے۔

(۴)

(سمیع الحق کے ذریعہ[1] دعوت کا شکریہ باہمی تعاون اور ملاقاتوں کی خواہش)

۱۴-۹-۱۹۷۲ء

صاحب الفضيلة الشيخ عبدالحق حفظه الله تعالىٰ عضو مجلس النواب ومدير مجلة الحق. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد: اشكركم اجزل الشكر على دعوتكم الكريمة المبلغة لنامع ابنكم الشيخ سميع الحق وكم كانود مقابلتكم والسلام عليكم الاانه نظراًلارتباطنا بمواعيد مسبقة في المملكة اضطررنا للعودة ولنا امل كبيرفي ان نزور الباكستان والتعرف علي اشقائنا فيها في المستقبل القريب انشاء اللّٰه ... مع عظيم تحياتنا وتقديرنا.

اخوكم محمد صالح القزاز

---

[1] اس خط کے جواب میں حسب ذیل خط حضرت شیخ الحدیث کی طرف سے بھیجا گیا:-

صاحب الفضیلۃ الشیخ صالح القزاز بارک اللہ فی مساعیکم للاسلام زوالمجد والسعادۃ وفی حیاتکم

گرامی نامہ رقم تاریخ موجب صد مسرت وعزت افزائی بنا میرے لئے آپ کی اتنی توجہ بھی موجب خیر و برکت ہے اسلئے آپ اس وقت عالم اسلام کے خادم اور مسلمانوں کی امیدوں کا ملجأ ہیں۔

مجھے اب تک آپ کی پاکستان آمد کے موقع پر ملاقات سے محرومی کا افسوس ہے اللہ تعالیٰ توفیق دے تو آپ پاکستان میں دارالعلوم حقانیہ کے ہزاروں علماء وطلبہ کو اپنے زیارت سے مشرف فرمادیں تاکہ دیدہ ودل فرش راہ کرسکیں۔

موتمر المنظمات الاسلامیہ کی عظیم الشان کامیابی اور اسلام کے حق میں بہترین ثمرات پر خلوص دل سے مبارکباد پیش کرتا ہوں۔ دارالعلوم حقانیہ کا مجلّہ الحق جو پاکستان کا کثیر الاشاعت ماہنامہ اور علمی ودینی حلقوں کا ترجمان ومناد ہے کے مدیر سمیع الحق جو میرا بیٹا ہے نے قادیانیت وغیرہ کے بارہ میں موتمر کے قراردادوں کو شائع کردیا ہے اور اس کی تائید کرتے ہوئے موتمر رابطہ اسلامی کو دلی مبارکباد دی گئی ہے۔ اللہ تعالیٰ آپ کے یہ عظیم مساعی اسلام اور مسلمانوں کے حق میں نہایت خیر کا باعث بنا دے۔ میری نگاہ میں رابطہ عالم اسلامی اس وقت مسلمانوں کے نشاۃ ثانیہ کیلئے سب سے بڑا ذریعہ ثابت ہوگا۔ انشاءاللہ۔

اس وقت ایک گزارش یہ ہے کہ دارالعلوم حقانیہ جہاں بے شمار طلبہ وعلماء حصول علم میں مصروف ہیں اس کے ذیلی شعبے الحق اور شعبہ تصنیف وغیرہ اس کے علاوہ ہیں ان دینی کاموں کے استفادہ کیلئے آپ رابطہ اور سعودی عرب کے وزارت اعلام کے تمام جدید وقدیم مطبوعات رسائل اخبارات البحوث ودراسات مستقلاً ارسال فرماتے رہیں۔ حقانیہ سے علمی ودینی رابطہ دارالعلوم اور شعبہ نشر واعلام کے لئے نہایت فوائد وبرکات کا باعث ہوگا۔

(۵)

(قادیانی اقلیتی[1] فیصلہ پر گرامی نامہ کے جواب میں قادیانیت کے بارہ میں جذبات نفرت کا اظہار)

حضرة المكرم الفاضل الشيخ عبدالحق بشاور الباكستان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تسلمت رسالتكم الكريمة رقم ۹۲۳۷ وتاريخ ۱۷ سبتمبر ۱۹۷۴ التى اعربتم فيها عن ابتها جكم وابتهاج اخواننا المسلمين بما قررته الجمعية الوطنية بشأن الطائفة القاديانية واعتبارها اقلية غير اسلامية.

والواقع ان ذلك فضل من الله حيث جاء الحق وزهق الباطل لان هذه الفئة عاثت في الارض فسادا ونشرت رعايتها المضللة زهاء تسعة وتسعين عاما وسيطرت على افكار كثير من المسلمين في اوربا وافريقيا حيث وقعوا في شراك ضلالها. وانا نحمدالله تعالىٰ على ماأصاب هذه الطائفة الضالة من خزى وقد افتضح امرها وما بثه من عوامل الفرقة بين المسلمين فى السياسة والمجتمع على السواء ونرجوالله الاتقوم لها قائمة بعد الان وان يتنبه اخواننا المسلمون الى دسائسها ونواياها السيئة ومكايدها التى تديرها ضد المسلمين الحقيقين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،　　الامين العام　　محمد صالح القزاز

(ترجمہ)۔ قادیانیوں کو غیر مسلم اقلیت قرار دینے کے بارہ میں قومی اسمبلی کا شاندار فیصلے پر آپ کی اور تمام مسلمانوں کی مسرتوں کی غمازی کرنے والا گرامی نامہ موصول ہوا۔ درحقیقت یہ اللہ کا فضل وکرم ہے کہ حق غالب ہوا اور باطل مٹ گیا۔ اسلئے کہ اس فرقہ نے حرمین میں

---

[1] قادیانی اقلیتی فیصلہ کے بارہ میں حضرت شیخ الحدیثؒ کی طرف سے شیخ صالح القزاز کو حسب ذیل خط بھیجا گیا تھا جس میں قادیانی ٹولے کے بارہ میں رابطہ کے اولین قرارداد اور شاہ فیصل کی مبارک کوششوں کو اس مبارک فیصلہ کی اساس قرار دیا گیا اور اس پر شکریہ ادا کیا گیا تھا خط کا متن یہ ہے:۔

الى الشيخ المحترم الرئيس العام لرابطه العالم الاسلامى. فضيلة الاستاذ صالح القزاز و فقه الله لما يحبه ويرضاه.

تحية وسلاما!وبعد فيسرني ان ابعث الى حضرتكم هذه الرسالة لا عرب فيها لحضرتكم عني الشكر الذى يجده كل مسلم في قلبه نحو رابطه العالم الاسلامي و امينه العام حيث هى مهدت لنا طريقا لما تم من قرار مجلس النواب الباكستانى بتكفير الفئه القاديانية واعتبارها اقلية غير مسلمة باتخاذ ها القرار الحاسم في الموضوع قبل عدة اشهر.

وهذا العمل الجبار الذى قام به علماء پاكستان على اختلاف مسالكهم تحت لوء مجلس العمل الذى

اضطر الحكومة الباكستانية الىٰ الاستلام لمطالبة الشعب المسلم فلير جع الفضل فيه ايضا لقرار الرابطة الاسلاميه و جهودا منها العام ولا سيما جهود جلالة الملك رائد التضا من الاسلامى فيصل المعظم خلد اللّٰه ملكه والا كامه اعضاء. الباكستانى ونائب رئيس مجلس العمل لمزاحمة القاديانية اهنى حضرتكم شخصياً وبالنيابة عن الشعب الباكستانى على هذه الجهود راجناًاهننى بواسطتكم شعب العرب المسلمة راجنا مواصلتها فى المستقبل لمطالبة بقية دوالا سلامية على اتخاذ مثل هذا القرار.

واليه بقدر حضرتكم النجاح فى المساعى المشكوره وهو ولى التوفيق.

والسلام (مجلس الامة) عضو البرهان نيشنل اسمبلى آف پاكستان) نائب رئيس مجلس العمل لتحفظ ختم النبوت

رئيس دار العلوم الحقانيه و مدير مجلة الحق

فساد برپا کیا تھا۔ اور اس کی گمراہ کن جھوٹی دعوت تقریباً ۹۹ برس تک پھیلی رہی جو یورپ اور افریقہ میں بہت سے مسلمانوں کے فکری گمراہی اور کجروی کا ذریعہ بنی۔ آج ہم اس فرقہ ضالہ کی رسوائی اور مسلمانوں میں اسکے سیاسی اور اجتماعی اور تفرقہ انگریزوں اور ریشہ دوانیوں کی قلعی کھل جانے پر اللہ تعالیٰ کا حمد ادا کرتے ہیں۔ اور اللہ سے امید کرتے ہیں کہ اس کے بعد اس فرقہ کے قدم کہیں نہ جم سکیں گے۔ ہمیں توقع ہے کہ ہمارے مسلمان بھائی ان لوگوں کی سازشوں خفیہ مذموم منصوبوں اور ان فریب کاریوں پر گہری نظر رکھیں گے۔ جو یہ لوگ سچے اور حقیقی مسلمانوں کے خلاف بروئے کار لاتے رہتے ہیں۔ والسلام علیکم ورحمۃ اللہ

سیکرٹری جنرل رابطہ عالم اسلامی

محمد صالح القزاز

(۶)

Dear Brother In Islam.

Assalamo Alaikum wa Rahmatullahi wa Barakatuhl

I have great pleasure in enclosing the English edition, of the organ of the Muslim World League, after its revival. I, sincerely, hope and pray that it will usefully serve our English-reading brethren. This, I hope, will serve to bring the message of the Rabita to yet wider circle. We are presenting this in all humility and are seeking your advice and suggestions to make it yet more useful. We further want to be sure if this has reached you at your correct address so that we may go on sending the same at the same address. I close with fraternal greetings.

Yours in Islam,

(Mohammed Saleh Qazzaz)

Secretary General Muslim World League,

Mecca Mukarrama

شیخ عبدالعزیز بن عبداللہ بن باز[1]

جامعہ اسلامیہ مدینہ منورہ

(۱)

(سعودیہ کے ذمہ دار اتھارٹیز کے نام سمیع الحق کو راستوں میں سہولتوں کی فراہمی کی ہدایت)

۲۵ نومبر ۱۹۶۷ء

من عبدالعزیز بن عبداللّٰہ بن باز الی من یراہ من المسئولیة فی الطرق وفقھم اللّٰہ آمین. السلام علیکم ورحمة اللّٰہ وبرکاتہ ' بعد من خصوصی حامل[2] سمیع الحق بن عبدالحق الباکستانی من الحجاج المعروفین لدینا وقصدہ التوجہ إلیٰ مکة لاداء مناسک الحج ثم الرجوع إلیٰ بلادہٖ من طریق قبول فلارڈلہ فنرجوامنکم تسھیل طریق اتابکم اللّٰہ واللّٰہ یتولاکم.

والسلام نائب رئیس الجامعہ اسلامیہ عبدالعزیز بن باللّٰہ باز

(۲)

(چاند کی تسخیر[3] کے بارہ میں مقالہ بھیجنے کی اطلاع اور الحق میں اشاعت کی خواہش)

۱۷ اگست ۱۹۶۹ء

من عبدالعزیزبن عبداللّٰہ بن باز الی حضرة الاخ المکرم رئیس تحریر مجلة الحق شیخ عبدالحق حفظہ اللّٰہ.

سلام علیکم ورحمة اللّٰہ وبرکاتہ و بعد.

ارفق لکم بھذا کلمة کتبنا ھافیما یتعلق بالرحلة الی القمر أرجوالتکرم بنشر ھافی مجلتکم تعمیما للفائدة واللّٰہ یوفقکم.

والسلام علیکم ورحمة اللّٰہ برکاتہ. نائب رئیس الجامعہ الاسلامیہ

۱۔ شیخ بن باز سعودی عرب کے مفتی اعظم آل الشیخ میں ممتاز اور منفرد صفات کے حامل تھے۔ نابینا ہونے کے باوجود علمی تبحر، استحضار مسائل میں سلف کے نابینا علماء کی خصوصیتیں برقرار رکھیں۔ بااین ہمہ عظمت تواضع انکساری سادگی کی ایسی حالت کہ حرمین شریفین میں دیکھنے والوں کو گمان ہی نہ ہوتا کہ یہ ایسے نابغۂ روزگار بزرگ ہیں۔ مدینہ منورہ میں پہلی حاضری اور قیام کے دوران جامعہ اسلامیہ کے مشائخ سے تبرکاً کلاسوں میں شرکت کا موقعہ ملا اور شیخ کی کلاسوں میں بھی شرکت کا اعزاز حاصل رہا۔

۲۔ پہلے سفر حج وحرمین (۱۹۶۴ء) میں مکہ اور مدینہ وغیرہ کے درمیان سفر کے لئے ان کے لکھے ہوئے ورقہ اجازۃ کی ضرورت تھی۔ خط میں شیخ نے متعلقہ ذمہ دار افراد کو سہولتیں فراہم کرنے کی ہدایت کردی۔

(چاند تک انسانی رسائی کے خلاف کوئی نقلی یا عقلی دلیل موجود نہیں ○ شیخ کے عربی مضمون کا ترجمہ)

۳۔ یہ مقالہ ماہنامہ الحق شمارہ ۳ رمضان المبارک ۸۹ھ میں ترجمہ کے ساتھ شائع کردیا گیا، افادیت کے پیش نظر یہاں درج ہے:۔

علامہ شیخ عبدالعزیز بن عبداللہ بن باز سعودی عرب کے مشہور عالم، اور مفتی ہیں۔ اس وقت سعودی حکومت کی طرف سے مدینہ منورہ کی عظیم مذہبی

یونیورسٹی" جامعہ اسلامیہ" کے وائس چانسلر کے فرائض انجام دے رہے ہیں اور مسجد نبوی کی مقدس فضا میں بخاری شریف کا درس اور روزانہ بے شمار علمی مسائل کا جواب اور مفتی کا کام بھی سرانجام دیتے ہیں۔" چاند تک انسانی رسائی" کے بارے میں بھی ان سے متعدد فتوے طلب کئے گئے تو انہوں نے اس مسئلہ پر قرآن و حدیث کی روشنی میں ایک طویل جواب لکھا اور مجلہ الحق کو برائے اشاعت ارسال فرمایا۔ اصل مقالہ عربی میں ہے یہاں اس کا ملخص مفہوم پیش ہے:-

آج کل بعض خلا باز چاند کی سطح تک پہنچنے کا دعوی کرتے ہیں اور دیگر ستاروں تک رسائی کی کوششیں جاری ہیں اس مسئلہ کے بارے میں بار بار پوچھ گچھ کے بعد مناسب سمجھا کہ اس موضوع پر ایک ایسا مقالہ لکھوں جو انشاء اللہ مشعل راہ اور جادۂ حق کا مینارۂ ثابت ہو، تمہید کے طور پر صرف اتنا عرض کر دینا مناسب ہے کہ اللہ تعالی نے اپنے بندوں کو کسی نادیدہ و نادانستہ حقیقت پر کب کشائی سے منع فرمایا ہے۔ چنانچہ اللہ تعالی نے سورہ بنی اسرائیل آیت نمبر ۳۶ میں تنبیہ فرمادی:

" اور آپ اس چیز کے تابع نہ ہوں جس کے متعلق آپ کو علم نہ ہو۔ یقیناً کان، آنکھ، اور دل سے قیامت کے دن پوچھا جائیگا"۔ اللہ تعالی نے فاسق کی خبروں کے بارے میں سورہ الحجرات آیت نمبر ۶ میں فرمادیا ہے۔" اے ایمان والو! اگر کوئی فاسق تمہارے پاس کوئی خبر لادے تو تم اسکی تحقیق اور چھان بین کرلو"۔ اہل اسلام کو کسی فاسق کی خبر سننے کے بعد تحقیق و تثبت سے کام لینا چاہیے۔ مسلمانوں پر عموماً اور اہل علم حضرات پر خصوصاً لازم ہے کہ وہ اللہ تعالی پر نادانستہ طور پر کوئی بات نہ کہے اور نہ اپنی طرف سے کسی چیز کو حلال یا حرام، جائز و ناجائز قرار دے جب تک کہ معتمد طریقہ اور یقینی دلائل سے اسکو معلوم نہ ہو۔ ہمارے علماء کرام اور اسلاف عظام کو جب بھی کسی مسئلہ میں مکمل علم نہ ہوتا تو وہ بلا تکلف اللّٰـه یعلم (خدا بہتر جانتا ہے) یالا ادری (میں نہیں جانتا) سے جواب دیتے۔ فرشتوں سے پوچھا گیا تو انہوں نے سبحانک لا علم لنا۔ الخ کا جواب دیا۔ صحابہ کرامؓ سے جب بھی آنحضرت ﷺ کسی مسئلہ کے بارے میں دریافت فرماتے اور صحابہ کو وہ مسئلہ معلوم نہ ہوتا تو اللّٰـه و رسـوله اعلم کا مؤدبانہ جواب دیا کرتے۔ یہ درحقیقت ان کے کمال علمی، پختہ ایمان، تعظیم خداوندی کا اثر تھا۔ اسی طرح آج ہمیں بھی جبکہ تسخیر قمر کا چرچا ہے ان بے دین لوگوں کی خبروں کی نہ تصدیق کرنی چاہیے اور نہ تکذیب۔ بلکہ ہمیں تحقیق اور تدبر بر قرائن و معلومات کا تجسس لازمی ہے۔ اگر دلائل و قرائن فاسق اور کافر کی بات کی تصدیق میں ہوں تو ہمیں ان کی باتوں کو مان لینا چاہیے ورنہ رد کر دینا چاہیے۔ علامہ ابن قیمؒ نے کتنی پختہ بات فرمائی ہے۔

ان البدار برد شئی لم تحط   علماً به سبب الیٰ الحرمان

کسی بات کو فوراً ہی رد کر دینا (جبکہ آپ کے احاطہ علم سے بالاتر ہو) محرومی کا ذریعہ ہے۔ اور سب سے بری بات یہ ہے کہ آپ بغیر کسی حجت کے کسی مسلمان پر کافر اور فاسق کا فتویٰ لگادیں، حالانکہ روایات سے ثابت ہے کہ اگر کسی نے ایک شخص پر کفر کا فتویٰ لگایا جو درحقیقت مسلمان تھا، اور کفر سے پاک، تو یہ فتویٰ لگانے والے پر چسپاں ہو جاتا ہے بنابریں! ہم نے موضوع زیر بحث کے سلسلہ میں اُن قرآنی آیات اور نبوی ﷺ روایات کا بغور مطالعہ کیا جن میں شمس و قمر اور کواکب کا تذکرہ ہے پس ہمیں کوئی ایسی حجت دستیاب نہ ہوسکی، جسکی رو سے چاند اور دیگر ستاروں تک انسانی رسائی ممنوع قرار دی گئی ہو۔

منکرین تسخیر کے دلائل: البتہ سورۂ حجر کی آیت نمبر ۱۶، ۱۷، ۱۸۔ سورۂ فرقان کی آیت نمبر ۱۶۔ سورۂ صافات کی آیت ۶ تا ۱۰۔ سورۂ ملک کی آیت نمبر ۵۔ سورۂ نوح کی آیت نمبر ۱۵، ۱۶ اور اسی مضمون کی دیگر آیات جن سے وہ گروہ استدلال کرتا ہے جو تسخیر قمر کا منکر ہے اور وہاں تک رسائی کے ماننے والوں کو کافر و فاسق کی نسبت کرتے ہیں۔ یہ لوگ کہتے ہیں کہ ان آیتوں سے معلوم ہوتا ہے کہ ستارے آسمانوں کے اندر ہیں یا آسمانوں سے پیوست ہیں، پس انسان وہاں تک نہیں پہنچ سکتا۔ نیز ان کا استدلال قدیم فلاسفہ، علماء افلاک کے قول پر مبنی ہے، کیونکہ فلاسفہ کے ہاں چاند کا مرکز آسمان دنیا ہے۔ عطارد دوسرے آسمان میں مرتکز ہے، زہرہ تیسرے، سورج چوتھے، مریخ پانچویں، مشتری چھٹے، زحل ساتویں آسمان میں موجود ہے۔ بعض مفسرین نے بھی قدیم فلاسفہ کا قول نقل کر کے سکوت کرلیا ہے اور ان کے معتقدات پر کسی قسم کی تنقید نہیں کی جس سے واضح ہو جاتا ہے کہ ستارے آسمانوں میں ہیں، ہم ان کے دلائل سے جواب دیتے ہیں کہ مذکورہ آیات میں نہ تو یہ صراحت موجود ہے کہ سورج، چاند و دیگر ستارے آسمانوں کے بیچ میں ہیں اور نہ ان کے ساتھ ملصق و پیوست ہیں۔

سماء سے مراد: ہاں اس قدر ثابت ہوتا ہے کہ ستارے آسمان میں ہیں اور آسمان کیلئے باعث آرائش و موجب زینت ہیں۔ سماء کا کلمہ عربی لغت میں ہر اونچی چیز کیلئے مستعمل ہوتا ہے۔ جیسے و انـزل مـن الـسـمـاء مـاءً کے ذیل میں مفسرین نے لکھا ہے کہ سماء سے مراد بادل ہے۔ اسی طرح فـلـیـمـد د بسبب الی السماء، میں بھی یہ تفسیر کی گئی ہے۔ فـلـیـمـد دبسبب الی ما فوقه من سقف و نحوه اور وفرعها فی السماء میں بھی ای فی العلو سے تفسیر کی گئی ہے۔ قرآن مجید اور حدیث شریف میں کئی جگہ سماء کا استعمال صرف اونچی جگہ میں کیا گیا ہے اور مفسرین اور ماہرین لغت نے بھی متعدد مقامات میں لفظ سماء کو بلند اور مرتفع کے معنی میں استعمال کیا ہے۔ بنابریں ان آیتوں کا معنی یہ بھی ہوسکتا ہے کہ اللہ تعالی نے ستاروں کو آسمان دنیا اور زمین کے درمیانی مدار میں لٹکا دیا ہے۔

لفظ فلک کی تحقیق: جیسا کہ و کل فی فلک یسبحون سے ظاہر ہے۔ اللہ تعالی نے فرمایا کہ چاند و سورج اپنے فلک میں تیرتے ہیں۔ سبح کے معنی

تیرنا ہے، اگر چاند سورج آسمان میں مرتکز ہوتے تو تیرنا کیسے متحقق ہوسکتا ہے۔ مفسر ابن جریرؒ نے اپنی مشہور تفسیر میں فلک کی تعریف الشئی العائر (گھومنے والی چیز) سے فرما کر سلف کے کئی اقوال اس کے معنی میں نقل کردیے ہیں۔

پھر آگے چل کر فرماتے ہیں کہ مجاہدؒ نے فلک کی تشبیہ چکی سے دی۔ ممکن ہے یہ درست ہو۔ حسنؒ نے فلک کی تشبیہ پن چکی سے دی ہے اور یہ بھی درست ہے کہ فلک سے موج مکفوف مراد لیا جائے یا آسمان کا قطب۔ پھر ابن جریرؒ نے تائید کے لئے عبدالرحمانؒ بن زید بن اسلم کی عبارت نقل کردی ہے کہ فلک آسمان و زمین کے درمیان اس فضا کا نام ہے جہاں ستارے گردش کرتے ہیں اور فرمایا کہ قرآن میں جہاں بروج کا لفظ آیا ہے اس سے بھی آسمان و زمین کے درمیان اس فضا کا نام ہے۔ جہاں ستارے گردش کرتے ہیں اور فرمایا کہ قرآن میں جہاں بروج کا لفظ آیا ہے۔ اس سے بھی آسمان و زمین کے درمیان جائے گردش مراد ہے، اسی طرح علامہ نسفیؒ اپنی تفسیر مدارک التنزیل میں رقمطراز ہیں کہ جمہور علماء فلک سے مراد موج مکفوف لیتے ہیں، جو آسمان و زمین کے درمیان شمس و قمر اور دیگر کواکب کی جولانگاہ ہے۔ شیخ آلوسی بغدادیؒ نے بھی اپنی تفسیر روح المعانی میں فلک کی تعریف موج مکفوف سے فرما کر واضح فرمادیا ہے کہ اس تعریف پر اب کوئی اشکال باقی نہیں رہتا اور سطح قمر تک رسائی نقلی دلائل سے متعارض نہیں۔ آگے چل کر فرماتے ہیں کہ سبع سموات (سات آسمانوں) اور افلاک ہم معنی نہیں، جہاں شمس و قمر کا آسمان میں ہونا ثابت ہے۔ وہاں آسمان سے مراد آسمان دنیا ہے۔ جیسا کہ آیت ۱۶ تا ۱۸ سورۂ حجر سے ظاہر ہے کہ بروج آسمان دنیا کے قریب ہیں، یہ مقصد نہیں کہ آسمان میں جڑے ہوئے ہیں، جیسا کہ عرب کہتے ہیں: فلان مقيم في المدينه او في مكة۔ (فلاں مدینہ یا مکہ میں مقیم ہے) حالانکہ وہ مدینہ یا مکہ کے مضافات و اطراف میں مقیم ہوتا ہے۔ اللہ تعالیٰ کا یہ فرمان کہ میں نے آسمان دنیا کو ستاروں سے آراستہ کردیا ہے''۔ اس دعویٰ کا موید نہیں کہ ستارے آسمان سے ملصق و وابستہ ہیں، جسطرح ایک انسان چھت کو بیش قیمت پردوں اور بجلی کے فانوسوں سے مزین کردیتا ہے، اگر چہ زینتی سامان اور چھت کے درمیان فضا حائل ہو۔ سورۂ نوح کی آیت ۱۶،۱۵ سے یہ ثابت نہیں ہوتا کہ شمس و قمر آسمانوں کے اندروں میں ہیں بلکہ اکثر مفسرین کے نزدیک اس کا یہ مطلب ہے کہ سورج و چاند دونوں کی روشنی آسمانوں میں ہیں اور ان دونوں کے اجرام و اجسام آسمانوں سے خارج ہیں۔

ماہرین فلکیات کے اقوال: فلاسفۂ متقدمین و ماہرین فلکیات کے اقوال قابل اعتماد حجت نہیں وہ صرف تخمین اور ظن پر مبنی ہیں شرعی قواعد اور قطعی دلائل پر مبنی نہیں۔ حافظ ابن کثیرؒ نے اپنی تفسیر میں سورۂ نوح کی آیت ۱۶،۱۵ کے ذیل میں علماء افلاک کے اقوال نقل کئے ہیں اور پھر آخر میں یہ تنقیدی عبارت تحریر فرمادی ہے۔ هذا ملخص ما يقولون في هذا المقام على اختلاف بينهم في مواضع كثيرة لسنا بصدد بيانها۔ ماہرین فلکیات نے اس مقام پر جو مختلف آراء بیان کئے ہیں، یہ ان کا خلاصہ ہے، آپس میں وہ مختلف ہیں ان کے باہمی اختلافات اور متضاد اقوال کو یہاں بیان نہیں کیا جاسکتا۔ اگر ان علماء افلاک کے پاس قطعی دلائل ہوتے تو وہ آپس میں مختلف نہ ہوتے۔ بالفرض اگر اتفاق بھی کرلیتے تو ان کا اتفاق بھی حجت نہیں۔ اجماع معصوم تو علماء اسلام کا اجماع ہے جن میں اجتہاد کے جملہ شروط موجود ہوں جن کے بارے جناب نبی معصوم ﷺ نے خوشخبری دی ہے: ''میری امت میں سے ایک جماعت ہمیشہ حق پر رہیں گے''۔ ظاہری دلائل اور اکثر اہل علم (جیسا کہ علامہ نسفیؒ اور علامہ آلوسیؒ نے بیان کردیا ہے) کے اقوال سے معلوم ہوتا ہے کہ تمام ستارے سورج چاند آسمان سے نیچے ہیں۔

☆☆☆

الشیخ الفاضل عبداللہ عمر نصیف سیکرٹری جنرل رابطہ عالم اسلامی

۲۸ اپریل ۱۹۸۸ء (اسرائیلی بربریت کے خلاف رمضان کا آخری ہفتہ منایا جائے)

معادة رئيس المجلس المحلي للمساجد باكستان، المؤقر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: بمناسبة الانتفاضة الباسلة القائمة حاليا في ارض الاسراء والمعراج (فلسطين المحتلة) وما يلاقيه ابناءها من تعسف وظلم وارهاب من قبل السلطات اليهودية فانانهيب بكم تخصيص الاسبوع الاخير من شهر رمضان المبارك اسبوعا عالميا للمسجد الاقصى المبارك والقدس وان تستعمل هذه المناسبة في التنديد بالاعمال الاجرامية التي يمارسها اليهود ضد الدسائس وفظائعهم الوحشية في فلسطين المحتلة مع الدعوة الى التبرع لمناصرة الاخوان الفلسطينين المجاهدين ودعم للتفاضتهم الباسلة والحث على الصبر حتى يتحقق النصر ان شاء الله. راجين لكم دوام التوفيق والنجاح: الامين العام د/عبدالله عمر نصيف

شیخ عبداللہ بن عبدالمحسن الترکی[۱]

(۱)

تحریر ۱۵ محرم ۱۴۱۴ھ (سری لنکا[۲] کے عالمی اسلامی کانفرنس میں شرکت کی دعوت)

فضيلة الشيخ سميع الحق رئيس الجامعة الحقانية. وفقه الله . السلام عليكم ورحمةالله وبركاته،

اما بعد. فأدعوالله جل وعلا .ان يتقبل مناومنكم صالح الاعمال وان يمدكم بعونه وتوفيقه و اخبركم بانه يسنعقد .بمشيئة الله تعالى.الملتقى الاسلامي في كولومبو ،بالتعاون مع المركز الاسلامي في سريلانكا تحت عنوان: "المسلمون في آسيا والتحديات الحضارية،" وذلك في المدة من ۱۱.۱۴ اربيع الاول هذا العام ۱۴۱۴ھ الموافق ۲۸.۳۰اغسطس ۱۹۹۳م.ونظرًا لمالكم من اهتمام ونشاط في مجال الدعوةالاسلامية فانه يسرنا دعوتكم للمشاركة في هذا الملتقى.املين موافاتنا بموافقتكم على الحضور في اقرب فرصة ،حتى نتمكن من اتخاذ الخطوات الازمة ،للسفر والاقامة ،وترتيب الاستقبال.وذلك بتعبئة البيان المرافق ،وارساله الى لجنة الملتقى على الفاكس رقم ۰۰۹۶۶۱/۲۵۹۰۲۷۳

والله نسال أن يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مدير جامعة الامام ،محمدبن سعودالاسلامية عبد الله بن عبد المحسن التركی.

(دارالعلوم حقانیہ میں آمد)

۱. ڈاکٹر صاحب سعودی عرب کے سرکردہ علمی شخصیات میں سے ہیں مختلف تعلیمی اور دینی مناصب پر اپنا لوہا منواتے رہے۔ جامعۃ الامام محمد بن سعود ریاض کے سربراہ رہے۔ پھر سعودی مجلس شوریٰ کی اہم ذمہ داری نبھائی۔ اب عالمی تنظیم رابطہ عالم اسلامی کے سربراہ ہیں جامعۃ الامام کے وقت سے تعلق قائم ہوا۔ پاکستان آمد کے موقع پر میرے خواہش پر ۲۹ ستمبر ۱۹۹۴ء کو ہیلی کاپٹر کے ذریعہ حقانیہ بھی آئے جس کی تفصیل ماہنامہ الحق میں چھپی ہوئی یہ ہے:-

"۲۹ ستمبر ۱۹۹۴ء بروز جمعرات کو سعودی عرب کے وزیر مذہبی امور شاہ فہد کے معتمد مشیر عبداللہ عبدالمحسن الترکی سابق رئیس جامعۃ الامام ریاض اپنے سرکاری دورے پر پاکستان تشریف لائے تھے صدر، وزیر اعظم سے ملاقات و مذاکرات اور دونوں ممالک کے باہمی معاہدات و روابط اور سرکاری امور کی تکمیل کے بعد انکی یہ خواہش تھی کہ وہ جامعہ دارالعلوم حقانیہ دیکھیں اور اس کے مہتمم حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ سے ملاقات کریں۔

مولانا سمیع الحق سے انکے دیرینہ علمی روابط اور ذاتی تعلق ہے چنانچہ بروز جمعرات ساڑھے بارہ بجے ہیلی کاپٹر کے ذریعہ مولانا سمیع الحق کی معیت میں اسلام آباد سے دارالعلوم حقانیہ تشریف لائے، دارالعلوم کے اکابر اساتذہ، مشائخ، طلبہ نے دو رویہ ہو کر انکا استقبال کیا۔ انہوں نے دارالعلوم کے مہتمم کی معیت میں جامعہ کے تمام شعبہ جات درسگاہوں، اقامت گاہوں، لائبریری، ماہنامہ الحق، موتمر المصنفین اور ادارہ العلم والتحقیق کے دفاتر، دارالحفظ والتجوید، نو آزاد وسطی ایشیا کی ریاستوں کے طلبہ کے احاطہ ماوراءالنہر کا تفصیلی معائنہ کیا، جامع مسجد دارالعلوم میں مولانا سمیع الحق مدظلہٗ نے انکے اعزاز میں استقبالیہ تقریب کا انعقاد کیا۔ تلاوت قرآن سے آغاز کے بعد مولانا سمیع الحق نے اپنے مختصر خطاب میں معزز مہمان کی دارالعلوم تشریف آوری پر ان کا شکریہ ادا کیا۔ مولانا مفتی غلام الرحمن نے جامعہ اور اس کا تاریخی پس منظر، نصاب و نظام تعلیم اور اسکی ملکی و عالمی خدمات کا اجمالی تعارف پیش کیا۔ شیخ الترکی نے اپنے خطاب میں دارالعلوم حقانیہ کے تعلیمی، اخلاقی اور تربیتی ماحول سے اپنے گہری دلچسپی کا اظہار کیا۔ وہ حیران تھے کہ بغیر کسی سرپرستی کے دارالعلوم اپنے اہداف اور مقاصد میں روبہ ترقی ہے۔ انہوں نے کہا کہ دارالعلوم حقانیہ کی اہمیت کے پیش نظر سعودی عرب کی مختلف جامعات سے اس کے مکمل انضباط و ارتباط اور معادلے کے بارے میں مزید پیش رفت ہوگی۔ مولانا سمیع الحق نے اپنی اقامت گاہ پر معزز مہمان کو ضیافت دی جہاں وہ ڈیڑھ گھنٹہ تک حضرت مہتمم کیساتھ رہ کر تین بجے اسلام آباد کے لیے واپس گئے"۔ ایک اور دورہ پاکستان کے موقعہ پر احقر نے سینیٹ کے مذہبی امور کے مجلس قائمہ کی حیثیت سے انہیں سینٹ کے ہال میں استقبالیہ دیا جس میں ارکان پارلیمنٹ اور عمائدین حکومت نے شرکت کی۔ (الحق ستمبر ۱۹۹۴ء)

(مولانا سمیع الحق کی پہلی اسلامک ایشیائی کانفرنس کولمبو میں شرکت:)

۲. دارالعلوم کے مہتمم حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ ایشیائی ممالک کی پہلی اسلامی کانفرنس (الملتقى الاسلامي الاول لدول آسيا) منعقدہ ۲۶ تا ۲۸۔ اگست میں شرکت کے لیے کولمبو تشریف لے گئے کانفرنس کا موضوع "المسلمون في آسيا و التحديات الخارجيه" تھا مولانا سمیع الحق نے ایشیائی مسلمانوں کے مسائل قومی و ملی سیاسی حالات اور علمی و دینی چیلنجز کا تفصیلی جائزہ پیش کیا اور مختلف ممالک سے آئے ہوئے اہم علمی و دینی شخصیات، سیاسی قائدین اور عالم اسلام کے مفکرین سے ملاقاتیں کیں اور مختلف موضوعات پر تبادلہ خیال کیا۔ جناب شفیق الدین فاروقی بھی اسی سفر میں آپ کے ہمراہ تھے۔

(الحق اگست ۱۹۹۳ء)

(۲)

(مکہ میں رابطہ اسلامی کے وحدت امت کانفرنس میں شرکت کی دعوت)

فضیلة الشیخ سمیع الحق عبدالحق. حفظه الله. امین عام جمعیة علماء اسلام باکستان. سلام علیکم ورحمة الله و برکاته ... أما بعد: فأسأل الله لکم العون و السداد، و أشیر الی خطابکم المؤرخ فی ۲۳/۳/۲۰۰۶م المتضمن مو افقتکم علی المشارکة فی الملتقی العالمی لعلماء المسلمین المقرر عقده بعنوان (وحدة الأمة الاسلامیة) فی مکة المکرمة فی الفترة من ۳-۵/۳/۱۴۲۶ھ ألتی تو افقها ۸-۱۳/۴/۲۰۰۶م إن شاء الله.

وطلبکم أن یر افقکم ابنکم الحافظ راشد الحق او سکرتیر کم السید شفیق الدین فاروقی فی أثناء مشارکتکم فی الملتقی وذلک نظراً لظروفکم الصحیة. وإذ اشکر لکم مو افقتکم علی المشارکة فی الملتقی، افید کم بان الرابطة لا تمانع من أن یر افقکم أحد هما معکم فی سفر کم علی نفقتکم. آمل التکرم بالا فادة عن موعد وصو لکم لیتسنی ترتیب الا ستقبال والا ستضافة. والسلام علیکم ورحمته الله و برکاته،،

المدیر العام للدراسات والمؤتمرات رحمة الله عنایة الله أحمد

(۳)

(شیخ عبداللہ عبدالمحسن الترکی جامعۃ الامام کی طرف سے مذاکرات کیلئے وفد[1])

فضیلة الشیخ سمیع الحق السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته. حضرنا یوم الثلثاء الموافق ۲۲/۸/۱۴۱۲ھ الی الجامعة الحقانیة من اجل اللقاء بکم ولکن اجرنا انکم فی اسلام آباد حیث للفنا معالی مدیر جامعة ..... محمدیه سعود للاسلامیة الدکتور عبدالله عبدالمحسن الترکی بزیارتکم ومناقشةبعض المقترحات التی ....کل من الدکتور.

۱. عبدالعزیزالشهواة ۲. فالح الصغیر

بعد زیارتها لجامعتکم منذ ثلاثه اشهر مضت.

ارجو ان مزورونا فی مکتب الجامعة فی بیت وتتصلو ابنا لتحدیدموعد لقاء معکم فی الجامعة الحقانیة والله یحفظکم ویرعاکم. مندوب الجامعة فی بشاور زید بن احمد الیصلان

(جامعۃ الامام ریاض کے مہمان اساتذہ کی آمد)

☆ ستمبر کے دوسرے اور تیسرے عشرے میں جامعۃ الامام محمد بن سعود (ریاض یونیورسٹی) اور جامعہ دارالعلوم حقانیہ کے باہمی علمی اور ثقافتی روابط کی پیشرفت کے سلسلہ میں ریاض یونیورسٹی کے مہمان پروفیسرز دارالعلوم حقانیہ تشریف لائے اور یہاں کے اکابر علماء، اساتذہ کرام اور انتظامیہ سے تعلیمی امور سے متعلقہ مسائل پر تبادلۂ خیال کیا۔ مختلف علمی و تحقیقی اور جدید موضوعات پر مفصل مباحثے اور مناقشے ہوئے۔ ایک دوسرے کے خیالات، نقطۂ نظر، طرز تحقیق و تدریس اور باہمی روابط میں مزید استحکام کے لائحہ عمل کو سمجھنے کی کوشش کی۔ دو ہفتوں پر مشتمل اس مفید پروگرام کی افتتاحی اور اختتامی تقریبات میں جامعہ حقانیہ کے مہتمم حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ بھی شریک رہے۔ مولانا سمیع الحق نے اپنی افتتاحی تقریب میں مہمانوں کو خوش آمدید کہا اور اس سلسلۂ بحث و تحقیق اور علمی مناقشوں کو دونوں جامعات کے اساتذہ کیلئے

---

[1] ان مذاکرات کا تعلق جامعۃ الامام کے مہمان اساتذہ کی حقانیہ میں آمد ہے جس کی تفصیل خط کے بعد درج ہے۔

مفید اور خوش آئند قرار دیا۔ جامعۃ الامام کے اساتذہ نے کہا ہم یہاں دارالعلوم حقانیہ کے نظام ونصاب تعلیم، طرز تدریس، اساتذہ اور شیوخ سے استفادہ کرینگے۔ اسی روز حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ نے اپنی قیام گاہ پر عرب مہمانوں کو ضیافت دی جس میں عرب مہمانوں کے علاوہ دارالعلوم کے اساتذہ اور تمام شعبہ جات کے کارکنوں نے شرکت کی۔ دوسرے روز سے باقاعدہ دارالعلوم کے مختلف ہالوں میں دونوں جامعات کے مختلف ماہرین کا آپس میں ایک دوسرے کے اُمور کو سمجھنے اور افادہ واستفادہ کا سلسلہ شروع ہوا جو دو ہفتے تک جاری رہا۔

☆ ۲۴ ستمبر کو دارالعلوم کے کتب خانہ میں اختتامی تقریب منعقد ہوئی تو عرب اساتذہ اور قائد وفد نے دارالعلوم کے نظام ونصاب تعلیم، طریقہ تدریس، طلبہ کی سادگی، سنت کے اہتمام، دینی امور اور اخلاق میں اسلامی معیار اور اساتذہ کی شفقت وتعلیم وتربیت سے بے حد متاثر ہونے کا اظہار کیا اور کہا کہ ہم نے دارالعلوم میں اپنے مطالعاتی دورہ اور قیام کے دوران یہاں سے علمی ودینی طور پر حظِ وافر حاصل کیا جو زندگی کا عظیم سرمایہ ہے۔ ارکان وفد کے اسماء گرامی یہ ہیں: - الدکتور الشیخ فالح بن محمد الصغیر، الدکتور صالح بن العساف، الدکتور عبداللہ بن موسیٰ العمار، الدکتور صالح بن ابراہیم الصیع، الشیخ عبدالرحمٰن بن زبید الزبیدی، الشیخ یحیٰی بن محمد۔ ماہنامہ الحق جلد ۲۷ شمارہ ۱۲

(۴)

۲۶ مارچ ۱۹۹۲ء (مسجد اقصیٰ اور قضیہ فلسطین کے بارہ میں عالمی ہفتہ)

فضیلة الشيخ سميع الحق دار العلوم حقانيه اكوره ختک بيشاور. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فبما ان قضية المسجد الاقصى والقدس و فلسطين قضية اسلامية بالدرجة الاولى وان العمل على تحريرها التزام اسلامي تعهد المسلمون بتنفيذه. وحيث اكد المجلس الاعلى العالمي للمساجد في كل دوراته بان فلسطين ارض اسلامية وان واجب الشعوب الاسلامية استمرار الجهاد لتحريرها. لذا نأمل التكرم باقامة الاسبوع العالمي للمسجد الاقصى والقدس و فلسطين لهذا العام ۱۴۱۲ھ/۱۹۹۲م في الاسبوع الاخير من شهر رمضان المبارك الذي يصادف يوم الجمعة ۲۳ رمضان/۲۷ مارس. ۱۹۹۲م لمؤازرة هذه القضية في كل المجالات واحيائها في نفوس المسلمين وتكريس الجهود خلال هذا بالتعريف بهذه القضية والاعلام والشخصيات التي جاهدت في سبيلها مع الدعوة للتبرع والبذل لدعم الانتفاضه الاسلامية المباركة التي دخلت عامها الخامس ومساعدة الاخوة والاهل المجاهدين في فلسطين المحتلة ليظل الجهاد شعلة حية في النفوس واعتبار هذه الايام المباركة من اواخر شهر رمضان اسبوعا عالميا سنويا للمسجد الاقصى والقدس و فلسطين المحتلة تقام فيه المهرجانات والمؤتمرات والندوات لدوام التذكير بهذه القضية. لاسيما وان الاراضي العربية المحتلة تشهد هذه الايام الانتفاضة البطولية التي يقوم بها الشعب المسلم الابي في فلسطين المحتلة والذي يتصدى في عزم واصرار لشتى ضروب القتل والتشريد والارهاب و تدمير البيوت والممتلكات.

شاكرين لكم سلفا جهودكم التي تبذلونها لخدمة المسلمين وقضاياهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المشرف وائل بن همزة جليدان

(۵)

(کولمبو سری لنکا میں رابطہ عالم اسلامی کے اجتماع میں شرکت کا شکریہ اور اجلاس کے فیصلے اور قراردادیں)

۲۷/۷/۱۴۱۴ھ

فضيلة الشيخ /سميع الحق. باكستان وفقه الله. السلام عليكم و رحمته الله و بركاته. اما بعد. فنشكركم على مشاركتكم الطيبة في الملتقى الا سلامي الاول الذى عقد في كو لو مبو. سرى لانكا في المدة من ٩. ١١/ ٣/ ١٤١٣ه. الموافق ٢٦. ٢٨/٨/١٩٩٣م و كان من نتائجه التوصيات و القرارات المرافقة التي يسرني ارسالها اليكم. وبناء على قرار الملتقى تم التفا هم بين:

١. معالي الشيخ الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد، رئيس المجلس الاسلامي العالمي.

٢. معالي الاستاذ محمد حنيفة محمد. رئيس برلمان جمهورية سرى لانكا، رئيس المجلس الاسلامي الاسيوى. وتمت الموافقة على اختيار اعضاء المكتب التنفيذى للمجلس وهم:

١.	الشيخ عبداللطيف مختار	اندونيسيا
٢.	د. سليمان نور	ماليزيا
٣.	د. اسماعيل على	تايلند
٤.	الشيخ/ عبدالوهاب الخلجى	الهند
٥.	الاستاذ/ مصطفى صادق	باكستان
٦.	الشيخ/ابو الكلام محمد يوسف	بنجلاديش
٧.	الشيخ/محمد ابراهيم لبى	سرى لانكا
٨.	الشيخ/ عبدالعزيز بن عبدالله العمار	المملكة العربية السعودية

وقد انعقد الا جتماع الاول للمكتب التنفيذى في كولو مبو سريلانكا بتاريخ ٥ جمادى الاخرة ١٤١٤ه الموافق ١٨ من نوفمبر ١٩٩٣م و كان من ابرز قراراته:

١. الموافقة على النظام الا ساسى للمجلس

٢. اختير الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله العمار نائبا لرئيس المجلس

٣. تكليف الشيخ عبدالوهاب الخلجى، ببحث انشاء مجلس اسلامي في نيبال و معالي الرئيس ببحث انشاء مجلس في الما لديف.

٤. تكليف الشيخ عبدالعزيز العمار والدكتور اسماعيل على بتقديم دراسة عن اوضاع الاقليات المسلمة في كمبوديا ولاوس وفيتنام وبورما.

٥. تقرر ان يكون لاجتماع الثاني بعد الحج مبارة ١٤١٤ه.

٦. تكليف لجنة بزيارة دول الخليج العربية، وجمهورية مصر العربية لشرح اهداف المجلس وانشطته، وطلب التعاون معه ودعم انشطته.

٧. تكليف الرئيس ونائبه، بترشيح امين عام مؤقت للمجلس.

٨. ووضع مشروع خطة سنوية لانشطة المجلس

٩. تاسيس مكتب للامانة العامة في المركز الاسلامي في كولومبو.

ونامل موافاتنا باقتراحاتكم

على احد العنوانين التاليين.

١. المجلس الاسلامي الاسيوي، كولمبو. سرى لانكا، ت٥٣١١١٢- ٠٠٩٤١

فاكس. ٢٣٢٧٦٥٣- ٠٠٩٤١

RAJAPOKUNA MAWATHA, MALIGAWATTE N.H.S COLOMBO

-SRILANKA

٢. العلاقات الخارجية جامعة الامام محمد بن سعود ص/ب ٥٧٠١ الرياض ١١٤٣٢ المملكة

العربية السعودية ت: ٢٥٨٠٣٥١، ٢٥٨٠٦٩٠ فاكس: ٢٥٩٠٢٧٣

ولكم خالص تحياتي" نائب رئيس المجلس عبدالعزيز بن عبدالله العمار

(٦)

٢٩/١٢/١٤٢٦ھ (مکہ مکرمہ وحدۃ الامۃ الاسلامیہ کانفرنس کا التواء O ٹیلی گرام)

رسالة هاتفية. فضيلة الشيخ/ محمد سميع الحق بن عبدالحق حفظه الله. عضو مجلس الشيوخ الباكستاني.

سلام عليكم ورحمة الله و بركاته. اما بعد: فاسال الله لكم العون والتوفيق والسداد، واشير الى خطاب الرابطة لكم رقم ٦٠٢ / ٥٣/ ت و تاريخ ٢٥ / ٦/ ١٤٢٦ ھ بتاجيل عقد الملتقى العالمى لعلماء المسلمين بعنوان (وحدة الامة الاسلامية). وافيد كم بانه قد تقرر عقده. ان شاء الله. في الفترة من ٣ - ٥/ ٣/ ١٤٢٧ ھ التى توافقها ١ - ٣/ ٣/ ٢٠٠٦ م. واذ أجدد لكم الدعوة لحضور الملتقى المشار اليه بعاليه، آمل التفضل بمراجعة بسفارة خادم الحرمين الشريفين في اسلام آباد / باكستان لاخذ تاشيرة الدخول واستلام تذكرة سفر كم، حيث تبلغت بذلك بموجب برقية وزارة الخارجية رقم ٩٧ / ٢٣/ ١٣٧٨٠٧ وتاريخ ٦/ ١٢/ ١٤٢٦ ھ لم افادة الرابطة بموعد وصولكم حتى يتسنى ترتيب استقبالكم. شاكر الكم استجابتكم الكريمة، وداعياً الله العلى القدير ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الامين العام لرابطة العالم الاسلامي د عبدالله بن عبدالمحسن التركى

(۷)

(میاں طفیل محمد امیر جماعت اسلامی کے توسط سے بھیجا گیا خط اسرائیل کے تحریف کردہ قرآن کریم پر احتجاج)

فضیلة الشیخ طفیل محمد[۱] برکات علی وفقه اللّٰه. عضو المجلس الأعلی العالمی للمساجد

السلام علیکم ورحمة اللّٰه وبرکاته. وبعد: فإنه یطیب لی أن ارفق لفضیلتکم نسخة من البیان الذی أصدره معالی الدکتور عبداللّٰه بن عبدالمحسن الترکی الأمین العام لرابطة العالم الإسلامی حول ترجمة معانی القرآن الکریم إلی اللغة العبریة التی أصدرتها إسرائیل وفیها إهانة لکتاب اللّٰه وتحریف لعدد من السور والآیات فیه، وفیها انتقاص لقدر الرسول صلی اللّٰه علیه وسلم وإیحاء بأن القرآن الکریم من تألیفه "کبرت کلمة تخرج من أفواههم إن یقولون إلا کذبا". أرجو التفضل بالاطلاع وتوزیع البیان علی المؤسسات والهیئات والجمعیات الإسلامیة والثقافیة والإعلامیة فی بلدکم والتکرم بموافاتنا بما یتم حول ذلک بالإضافة إلی مرئیاتکم ومقترحاتکم حول إصدار ترجمة بالعبریة لمعانی القرآن الکریم. وفق اللّٰه مسعاکم إلی ما یحبه ویرضاه.

والسلام علیکم ورحمة اللّٰه وبرکاته. الأمین المساعد لشؤون المساجد والدعوة والتعلیم

د. عبدالرحمن بن عبداللّٰه الزید

(۸)

(کانفرنس کے موقعہ پر مکہ مکرمہ میں عشائیہ)

یَسُر الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامی دعوتکم. لحضور مأدبة المساء الذی تقیمهٔ الرابطة. لضیوفها الکرام المشارکة فی الملتقی العالمی الاول للعلماء المسلمین والذی سیقام بمشیئة اللّٰه فی قاعة الموتمرات بمقر رابطه العالم الاسلامی فی الساعة التاسعة من مساء للاثنین ۵ /۳/ ۱۴۲۷ الموافق ۲۰۰۶/۳/۳م. شاکراً حضورکم الامین العام رابطة العالم الاسلامی عبد اللّٰه بن عبدالمحسن الترکی

فی حالة الإعتذار: یرجیٰ الاتصال علی الفاکس رقم ۵۶۰۱۳۱۹

(۹)

(عورتوں کے بارہ میں اقوام متحدہ کے کانفرنس کے موقعہ پر اسلامی جماعتوں کے موقف کی ہمنوائی)

۱۴۲۱/۲/۱۹ھ، ۲۰۰۰/۵/۲۳

(ڈاکٹر عبداللّٰه بن صالح امین العبید رابطه عالم اسلامی مکه مکرمه)

سعادة مدیر مجلة "الحق" الشهریة، فضیلة الشیخ/ سمیع الحق، حفظه اللّٰه، جامعة دارالعلوم الحقانیه اکورة

---

۱ اسرائیل نے قرآن کریم کا تحریف شدہ ترجمہ تیار کر کے دنیا میں پھیلانے کا منصوبہ بنایا ڈاکٹر عبداللہ الترکی نے رابطہ کی طرف سے ایک اہم بیان اور انکے نام ڈاکٹر صاحب کے اس مکتوب کی ایک کاپی ہمیں بھی بھیجی۔

ختک مـديرية نوشهره اقليم سرحد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يطيب لنا ان نهديكم تحياتنا وسلامنا، داعين المولى عزوجل لكم دوام التوفيق والسداد، وبعد: نرفق لسعادتكم بطيهذانداء معالي الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور/عبدالله بن صالح العبيد بشأن دعم موقف الجمعيات الاسلامية في جلسة الأمم المتحدة الثالثة والعشرين حول النساء عام ٢٠٠٠م والتي ستعقدتحت شعار المساواة والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين الذي يعقد في نيويورك في الفترة من ٥. ٩ يونيو القادم. نرجو من سعادتكم التكرم بالاطلاع ونشره في مجلتكم الموقرة لأداء الواجب الديني نحوهذه القضية الهامة.نسأل الله أن يتقبل جهودكم وخدماتكم الجليلة للاسلام والمسلمين، وأن يجعلها في ميزان حسناتكم ،،، والله يحفظكم ويرعاكم،وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،، مديرالمكتب مؤيدبن عبدالواحد البتيري

<u>نداء امين عام رابطه العالم الاسلامي - حول دعم موقف الجمعيات الاسلاميه</u>

في جلسه الأمم المتحده الثالثة والعشرين حول النساء عام ٢٠٠٠ م ...... المساواة والتنمية والاسلام في القرن الحادي والعشرين الذي يعقد في الفترة من إلى ٢٠٠٠/٦/٩ م في نيويورك

أبانت الأمانة العامة لرباطة العالم الأسلامي بالمسلمين وبحكومات العالم الإسلامي ومنظماته أن تقف إلى

٢٩. ٢. ١٤٢١هـ

جانب الجمعيات الإسلامية في جلسة هيئة الأمم المتحدة الثالثة والعشرين حول النساء عام ٢٠٠٠م التي سوف تعقد في الفترة من ٥. ٩ يونيو. حزيران عام ٢٠٠٠م في مدينة يونيورك. جاء ذلك في نداء عاجل أصدره أمين عام رابطة العالم الإسلامي معالي الدكتور عبدالله بن صالح العبيد دعا فيه المسلمين للقيام بعمل مشترك متكامل تأييداً لبرنامج الجمعيات الأسلامية في جلسة الأمم المحدة التي ستعقد تحت شعار المساواة والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين' وأبان معاليه أنه سوف ينظر في إقرار توصيات المؤتمرات السابقة المتعلقة بهذه القضية ومنها: ١. مؤتمر السكان والتنمية في القاهرة ٢. مؤتمر المرأة في بكين

٣. مؤتمر استانبول حول الأسرة والإسكان.

والتي سعى البعض من خلالها إلى إنهاء دور الأسرة ووظيفتها الشرعية والاجتماعية وبث الانحلال والفساد والخلقي في المجتمعات و روح العصيان بين الشباب وإضعاف روح الدين والتدين في النفوس. ونظراً لأن للمسلمين مواقف محددة من بعض القضايا المتعلقة بالمساواة وبالأسرة ومنها عدم مساواة زواج المسلمة بغير المسلم والإجهاض في مراحل معينة وقيام الزواج على الصلة الشرعية بين الرجل والمرأة وعدم إقرار الممارسات الجنسية الشاذة والخارجة عن الإطار الشرعي وكذلك عدم ولاية الأبوين على الأبناء في مراحل معينة. وأنه في حالة إقرار ما يخالف الشريعة الأسلامية سوف يصاغ بشكل قانوني دولي يلزم أعضاء منظمة الأمم المتحدة بتنفيذه ولما شرعه الله عزوجل من التعاون على البر والتقوى وما فرضه على المسلمين من الدفاع عن دينه وحرماته وما شرعه من الدعوة الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة فإن رابطة العالم الأسلامي

أولاً: تهيب بجميع المسلمين أفراداً وجماعات دولاً وجمعيات بالمشاركة في هذا المؤتمر بصورة منظمة وبتعاون وتنسيق متكامل بغية توحيد المواقف من هذا القضايا وفق شرع الله والتنسيق مع الهيئات

والمؤسسات ادولية التى تلتقى مع المسلمين فى تصوراتهم حول هذه القضايا. ثانياً: حث الجمعيات الأسلامية فى جميع أنحاء العالم خاصة بالمشاركة فى هذا المؤتمر وتنسيق الجهود على ضوء مانم فى المؤتمرات السابقة. ثالثاً: دعوة الهيئات والمنظمات الاجتماعية والانسانية الدولية بالوقوف بحزم أمام محاولات فرض الانحلال الدينى والخلقى والاسرى من خلال قرارات هيئة الأمم المتحدة التى هى مؤسسة دولية تهدف إلى تحقيق مصالح المجتمع البشرى الذى يتشكل من خلال الدول الأعضاء.

رابعاً: حث الدول الإسلامية والمحسنين والمؤسرين على الأسهام فى حماية أعراض المسلمين وأسراهم وأبنائهم وتحقيق الخير للناس أجمعين وذلك بالمشاركة فى تحمل نفقات المشاركة الأسلامية فى هذا المؤتمر الدولى وذلك من خلال الدعم المباشر للجمعيات المشاركة أو عن طريق رابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة ت ٥٤٢٢٧٣٣ فاكس ٥٤٣٥١٨٣ فى حساب الرابطة الجارى رقم (١٠٥١٠٠٠١٥٤١١١/١) فى جميع فروع البنك الأهلى التجارى.

(١٠)

١٤/٤/٢٠٠١ (ہندوؤں کے قرآن کریم کے نسخے جلانے پر یونسکو کو سخت وارننگ اور ڈاکٹر ترکی کا بیان)

معادة رئيس التحرير مجلة الحق حفظه الله، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يطيب لنا ان نهديكم تحياتنا وسلامنا، داعين المولى عزوجل لكم دوام التوفيق والسداد، وبعد: نرفق لسعادتكم بطى هذا الخطاب البيان الصادر من الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى حول تنديد اليونسكو باحراق الهندوس نسخاًمن القرآن الكريم. نرجومن سعادتكم التكرم بالاطلاع ونشرها فى مجلتكم الموقرة لتعمّ فائدتها بين المسلمين. نسال الله ان يتقبل جهودكم وخدماتكم الجليلة للاسلام والمسلمين، وان يجعلها فى ميزان حسناتكم،،والله يحفظكم ويرعاكم،وتفضلوابقبول فائق التقدير والاحترام،،، مدير المكتب رحمة الله نذيرخان

د.التركى يرحب بتنديد اليونسكو باحراق الهندوس نسخاً من القرآن الكريم:

مكة المكرمة . محمد الأسعد: رحب معالى الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركى الأمين العام لرابطة العالم الأسلامى فى مكة المكرمة بموقف المنظمة العالمية للتربيةو العلوم والثقافة اليونيسكو التى أدانت جريمة الهندوس المتطرفين بتمزيق نسخ من القرآن الكريم . جاء ذلك فى رسالة بعث بها. التركى إلى المدير العام لمنظمة اليونيسكو ' فيما يلى نصها:

معادة المدير العام للمنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)

تحية وبعد: فقد تابعت رابطة العالم الاسلامى التى تمثل الشعوب والاقليات والمنظمات الإسلامية فى العالم إحراق البوذيين المتطرفين فى الهند نسخا من القرآن الكريم واستكرت هذا العدوان على كتاب الله العظيم ' وقد سر الرابطة تنديد منظمتكم بهذا الاعتداء الاثم الذى اثار مشاعر جميع المسلمين فى العالم ' مما عبر عن احترامها لعقائد المسلمين وتقديرهالمقدساتهم ' وتخص الرابطة بالثناء تصريحات الموفد الخاص لمنظمة اليونسكو بيار لافرانس الذى أوضح خلال زيارته لبعض الدول الأسلامية أن المنظمة تدين بشدة كل الأعمال

التی تستهدف قدسیة الأماکن الإسلامیة والکتب المقدسة' واذ أعرب لکم عن شکری وشکر الرابطة لمنظمة الیونسکو أفیدکم بأن رابطه العالم الإسلامی مستعدة لاستمرار التواصل وترسیخ التعاون مع منظمتکم فی المجالات الثقافیة مما یعزز التفاهم بین الشعوب وشکراً. الامین العام لرابطة العالم الأسلامی.

عبدالله بن عبدالمحسن الترکی.

(۱۱)

۲۰۰۱/۴/۱۴ (اسرائیل کی تازہ جارحیت کے مقابلہ میں فلسطینیوں کے موقف کی تائید)

سعادة رئیس التحریر مجلة الحق حفظه اللّٰه، السلام علیکم ورحمة اللّٰه وبرکاته، یطیب لنا ان نهدیکم تحیاتنا وسلامنا، داعین المولی عزوجل لکم دوام التوفیق والسداد، وبعد: نرفق لسعادتکم بطی هذا الخطاب البیان الصادر من الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامی حول دعوتها لنصره شعب فلسطینی فی مواجهة سیاسة الأرض المحروقة التی تنفذها إسرائیل.

نرجو من سعادتکم التکرم بالاطلاع ونشرها فی مجلتکم المؤقرة لتعمّ فائدتها بین المسلمین. نسال اللّٰه ان یتقبل جهودکم وخدماتکم الجلیلة للاسلام والمسلمین، وان یجعلها فی میزان حسناتکم،، واللّٰه یحفظکم ویرعاکم،وتفضلوابقبول فائق التقدیر والاحترام،،، مدیرالمکتب رحمة اللّٰه نذیرخان

منتقده التخیز الامریکی لاسرائیل : رابطه العالم الإسلامی تدعو لنصرة شعب فلسطین فی مواجهة سیاسة الأرض المحروقة التی تنفذها إسرائیل

مکه المکرمة . محمد الأسعد:حضرت الأمانة العامةلرابطة العام الإسلامی من المخاطر الجمة لسیاسة الارض المحروقة التی تنفذها إسرائیل فی عدد من المدن والقری الفلسطینیة ' وانعقدت الرابطة تعطیل القرار الذی اوشک ان یصدره مجلس الأمن الدولی بشان الحمایة الدولیة للفلسطین' ودعت المجمع الدولی إلی اثبات مصداقیته فی حمایة شعب فلسطین المعتدی علیه وردع إسرائیل بقوة القانون الدولی الذی تقضی مواده منع العدوان وردع المعتدی.

جاء ذلک فی بیان أصدره معالی الدکتور عبدالله بن عبدالمحسن الترکی الأمین العام للرابطة وصف فیه الاعتداء ا ت والقصف الجوی الإسرائیلی للمدنیین بالوحشیة وقال : إن القوات الإسرائیلة تصعد عدوانها علی شعب فلسطین ' فبعد أن قتلت أکثر من أربعمائة وجرحت أکثر من عشرین ألف فلسطینی خلال فترة انتفاضة تحولت إلی تنفیذ سیاسة الأرض المحروقة حیث أشعلت النیران فی العدیدمن المدن والقری الفلسطینیة فأحرقت متاجر ومنازل ومبانی تابعة للسلطة الفلسطینیة ' کما بثت الأجسام المفخخة بالالغام باشکال مغریة فی الطرقات لقتل المارة ' وقال معالیه إن استخدام أسرائیل الطائرات والصواریخ لقصف المومنین وإحراق بیوتهم یعتبر من أکثر أشکال العدوان وحشیة علی شعبه أعزل بغیة خنق انتفاضته التی لایملک فیها سلاحا للدفاع عن نفسه سوی الحجارة فی الوقت الذی تستخدم فیه القوات الإسرائیلیة أسلحة ترسالتها العسکریة المنطورة فی عدوان شرس علی شعب فلسطین.

وأعرب معالیه عن أسف الشعوب والأقلیات والمنظمات الأسلامیة الممثلةفی الرابطة لاستخدام

الولايات المتحدة الأمريكة (النقض. الفيتو) لإبطال قرا رأوشك أن يصدره مؤخرا مجلس الأمن الدولي يقضي بارسلال قو ة حماية دولية للفلسطين' وطالب معاليه هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي يسعى حاد وفاعل لمنع اسرائيل من استمرار العدوان وادانة جرائمها والتحقيق مع مجرميها وقال: إن مسلمي العالم يطالبون بتطبيق قوانين الردع الدولية ضد إسرائيل التي ترتكب من الجرائم ما هو أشد بشاعة من جرائم النازية...... وفي ختام بيانه دعا معاليه الدول العربية والاسلامية إلى التعاون لمواجهة العدوان الإسرائيلي على شعب فلسطين مؤكدا على ضرورة تنفيذ جميع القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي في عمان ومؤتمر قمة الدول الاسلامية في الدوحة تحقيقا للتضامن مع شعب فلسطين الذي يواجه محنة قاسية تتطلب النصرة الإسلامية (وإن استنصروا كم في الدين فعليكم النصر) ودعا الدول المحبة للسلام للوقوف إلى جانب الحق وردع المعتدي مطالبا الادارة الأمريكية الجديدة بالكف عن سياسية التحيز لاسرائيل الأمر الذي يشجعها على الاستمرار في عدوانها الاجرامي.

(١٢)

١٤٢٢/١٢/٥ھ (تہنیت عید)

فضيلة الشيخ سميع الحق عبدالحق امير جمعية علماء اسلام(س) حفظ الله ورعاه، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يهديكم مكتب رابطة العالم الاسلامي وهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية أطيب التحيات سائلا المولى وجل جلاله أن يوفقنا واياكم لفعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان يجنبنا الفتن ماظهر منها ومابطن آمين: يطيب لنا أصالة عن نفسي ونيابة عن منسوبي مكتب رابطة العالم الاسلامي وهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية في باكستان أن نتقدم الى فضيلتكم بأسمى آيات التهاني وأعطر التبريكات بمناسبة العيد المبارك أعاده الله علينا وعليكم وعلى الأمة الاسلامية جمعاء بالخيرواليمن والبركات. ونسأل الله عزوجل أن يحفظ الحجاج والعمار في حلهم وترحلهم، وأن يعيدهم الى أوطانهم سالمين غانمين، وأن يتقبل من الجميع صالح الأعمال. مدير المكتب رحمة الله نذيرخان قارى وكل عام وانتم بخير

(١٣)

١٣ فروری ٢٠٠٣ء (انسانی کلوننگ کے بارہ میں رابطہ کا نقطۂ نظر)

سعا دة / فضيلة الشيخ سميع الحق حفظه الله ورعاه دارالعلوم حقانيه اكوڑه خٹک ضلع نوشهره. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اطيب لنا ان نهديكم تحيا تنا وسلامنا داعين الله المولىٰ عز وجل لكم دوام التوفيق والسداد .وبعد. نفيد سعادتكم با ننا تلقينا من الا مانة العا مة لر ابطة العالم الا سلامي بمكة المكرمة بحث حول"الاستنساخ"فنظرا لا همية الموضو ع نر فق لكم بطيه صورته للافا دة ونامل منكم التكر م با طلاع. وفقنا الله واياكم لما يحبه ويرضاه والله يحفظكم ويرعاكم مدير المكتب.رحمت الله نذير خان

(۱۴)

(ریاض میں دہشت گردی کے واقعہ اوراسرائیل کی مسجد اقصیٰ میں یہودیوں کی عبادت کرنے پر بیانات)

۲۴/مئی ۲۰۰۳ء

سعادة /فضيلة رئيس تحرير مجلة "الحق "حفظه الله دار العلوم حقانيه .اكوڑه خٹک نوشهره .السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايهديكم مكتب رابطة العالم الاسلامي اطيب التحيات سائلاً المولىٰ ان يوفقنا واياكم لفعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان يجنبنا الفتن ما ظهر منها ومابطن آمين وبعد.

نفيدكم باننا تلقينا من الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة بيانات الصادرة بالمواضيع التالية :"بشان الاحداث الارهابية التي وقعت في مدينة الرياض " "خطورة القرار الاسرائيلي السماح لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى" فنظرا لأهمية الموضوع نرفق لكم صور البيانات للافادة ونامل منكم التكرم بالاطلاع.

سائلين الله عزوجل ان يجعل ماتقدمونه في صحائف من نور في موازين حسناتكم وصحائف أعمالكم وجزاكم خير الجزاء وتقبلو فائق تحياتي وتقديري ودمتم،،،،

مدير المكتب.رحمت الله نذير خان

(۱۵)

۱۴/جولائی ۲۰۰۳ء (کتاب اللہ کے بارہ میں دجل وتلبیس پرمبنی ٹی وی چینل پروگرام)

فضيلةالشيخ رئيس تحرير مجلة "الحق " حفظه الله دار العلوم حقانيه .اكوڑه خٹک .نوشهره .السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايهديكم مكتب رابطة العالم الاسلامي أطيب التحيات سائلا المولىٰ عزوجل ان يوفقنا واياكم لفعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن يجنبنا الفتن ماظهر منها ومابطن آمين ،وبعد

نفيدكم باننا تلقينا من الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة بيانات الصادرة بالمواضيع التالية "الرابطة ترصد محاولات لتزوير كتاب الله على الشبكة العنكبوتية "داعية لدعم موقف السلطنة الفلسطينية ". فنظرا لاهمية الموضوع نرفق لكم صور البيانات للافادة ونامل منكم التكرم بالاطلاع.

سائلين الله عزوجل أن يجعل ما تقدمونه في صحائف من نورفي موازين حسناتكم وصحائف اعمالكم وجزاكم خير الجزاء وتقبلوا فائق تحياتي وتقديري ودمتم،

مدير المكتب.رحمت الله نذير خان

عبدہ بن محمد عتین مدیر رابطہ عالم اسلامی پاکستان

(۱)

۱۴-۸-۱۴۲۷ھ (رابطہ اور ھیئۃ الاغاثۃ کا تحریک عید الاضحیٰ)

فضيلة الشيخ / سميع الحق حفظه الله. الأمير لجميعية علماء إسلام (س) في باكستان. السلام عليكم ورحمته الله و بركاته. أو لاً: نسأل الله جل جلاله أن يو فقكم لخدمة الإسلام و المسلمين و يجعل ذلك في ميزان حسنالكم. ثانيا: يطيب لنا أصالة عن نفسي و نيا بة عن منسوبي مكتب رابطة العالم الإسلامي وهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية في باكستان أن نتقدم لسعا د تكم ولجميع منسو بي جمعيتكم الموقرة بخالص التهاني و التبريك بمناسبة عيد الأضحى المبارك أعاده الله على الجميع بالخير و اليمن والبركات. حفظكم الله وسد د خطا كم والسلام عليكم، عيد مبارك

مدير مكتب الرابطة و الهيئة في باكستان عبده بن محمد عتين

(۲)

۱۴-۵-۱۴۲۹ھ (تہنیت عید الاضحیٰ)

فضيلة الشيخ / سميع الحق حفظه الله الامير لجمعية علماء اسلام (س) في باكستان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يطيب لنا اصالة عن نفسي ونيا بة عن منسوبي مكتب رابطة العالم الاسلامي وهية الاغاثة الاسلامية العالمية في باكستان ان نتقدم لسعادتكم ولجميع منسوبي جمعيتكم الموقرة بخالص التهاني والتبريك بمناسبة عيد الاضحى المبارك اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.

حفظكم الله وسدد خطاكم وكل عام وانتم بخير والسلام عليكم...... عيد مبارك

المدير الاقليمي لمكتب الرابطة والهية في باكستان عبده بن محمد عتين

(۳)

۱۷-۳-۱۴۲۹ھ، یکم دسمبر ۲۰۰۸ء (اہم شخصیات اور اداروں کا بایوڈاٹا)

سعادة / فضيلة الشيخ سميع الحق حفظه الله. السلام عليكم ورحمته الله وبركاته. نظر الحاجة الرابطة الى استكمال المعلومات عن الشخصيات والمنظمات الاسلامية ورغبة منها في توثيقها. نامل منكم التكرم تلزويدنا بصفة عاجلة بالتالي:

اولاً: المعلومات الشخصية

۱. صور شخصية ملونة جديدة عدد (۳).	۲. صورة بطاقة العمل (Business Card) .
۳. رقم الهاتف.	۴. رقم الفاكس
۵. رقم الجوال	۲. العنوان البريد اليكتروني

ثانياً : المعلومات عن المنظمة

١. شعار المنظمة ٢. معلومات الاتصال عن المنظمة

شاكرين ومقدرين لكم كريم تعاونكم وتجاوبكم العاجل. ولكم تحياتي وتقديري. وفقنا الله واياكم لما يحبه ويرضاه... المدير الاقليمي لمكتب الرابطة في باكستان عبده بن محمد ابراهيم عتين

☆☆☆

مؤید بن عبد الواحد البتیری (رابطۃ العالم الاسلامی اسلام آباد)

۲۱/۵/۱۴۲۱ھ (امۃ اسلامیہ اور عولمۃ پر سیکرٹری جنرل رابطہ کا بیان)

معادة رئيس التحرير مجلة الحق حفظه الله، جامعة دار العلوم حقانيه اكوڑه خٹک نوشهره، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يطيب لنا ان نهديكم تحياتنا وسلامنا، داعين المولى عزوجل لكم دوام التوفيق والسداد، وبعد: نرفق لسعادتكم بطي هذا الخطاب كلمة معالي الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور/عبدالله بن صالح العبيد تحت عنوان "الامة الاسلامية والعولمة". نرجو من سعادتكم التكرم بالاطلاع ونشرها في مجلتكم الموقرة لتعمّ فائدتها بين المسلمين.

نسأل الله ان يتقبل جهودكم وخدماتكم الجلية للاسلام والمسلمين. وان يجعلها في ميزان حسناتكم... والله يحفظكم ويرعاكم، وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

مدير المكتب مؤيدبن عبدالواحد البتيري

☆☆☆

عبداللہ شفیع عبدالجبار۔ رابطۃ العالم اسلامی مکۃ المکرمہ

(برمی مہاجروں سے پاکستان سفارتخانے کا امتیازی سلوک)

محترم جناب حضرۃ مولانا سمیع الحق صاحب وفقہ اللہ تعالیٰ۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ بعد سلام مسنون کے بھرپور خوشی اظہار کرتا ہوں کہ آپ جیسے مفتی سے ملاقات ہوسکا جناب مولانا صاحب میرا ضروری کہنا یہ ہے کہ ہمارے برمی مہاجر مسلمان یہاں سعودی عرب میں بہت مدت سے مقیم ہیں ہمارے احوال شاید آپکو معلوم ہوگا وطن ہونے کے باوجود بھی بے وطن ہے ہمارے مسلمان مہاجر بنگلہ دیش اور انڈیا اور اسلام جمہوری پاکستان اور خلیجی ممالک میں مقیم ہیں ویسے سعودی عرب مکہ ومدینہ المنورۃ میں اکثریت سے موجود مقیم ہیں جناب مولانا مفتی صاحب ہمارے کچھ مسلمانوں کے اقامہ پاکستانی پاسپورٹ پر ہیں جب پاسپورٹ تجدید کیلئے تو قنصل خانہ پاکستان جدہ جائیں تو 500 ریال سعودی دینے پڑتے ہیں وہ بھی دو سال کے تجدید دیتا ہے ویسے عام پاکستانیوں کو پانچ سال کا تجدید دیتا ہے 135 ریال تقریباً لیتا ہے ابھی مولانا مفتی صاحب کہنا یہ ہے کہ ہم غریب مسلمانوں پر اتنا تشدید کیوں ہے مہربانی فرما کر یہ کتابت شفقت سے دیکھنا اور کچھ رعایت ورحمت سے خیال کرنا خدا رب العزت آپکو دنیا وآخرت دونوں جہان میں کامیابی عطا فرمائے امین آپکا مخلص: عبداللہ شفیع عبدالجبار رابطۃ العالم اسلامی جناب مولانا صاحب اگر کتابت میں کچھ غلطی ہو تو معافی چاہتا ہوں۔

شیخ عبداللہ بن صالح العبید امین عام رابطہ عالم اسلامی

(عورتوں کے مسائل کے بارہ میں اقوام متحدہ کا تیئسویں ۲۳ کانفرنس اور رابطہ عالم اسلامی اور عالمی اسلامی تنظیموں کا موقف)

۱۹/۲/۱۴۲۱ھ بمطابق ۲۳ مئی ۲۰۰۰ء

سعادة أمير جمعية العلماء الاسلام (س) باكستان. فضيلة الشيخ سميع الحق حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يطيب لنا أن نهديكم تحيا تنا و سلامنا، داعين المولى عزوجل لكم دوام التوفيق والسداد، وبعد: نرفق لسعادتكم بطي هذا ندا معالي الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور /عبدالله بن صالح العبيد بشأن دعم موقف الجمعيات الاسلامية في جلسة الأمم المتحده الثالثة والعشرين حول النساء عام ۲۰۰۰ء والتي ستعقد تحت شعار المساواة والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين الذي يعقد في نيو يورک في الفترة من ۵ ـ ۹ يونيو القادم. نرجو من سعادتكم التكرم بالا طلاع واجراء ماترونه مناسباً بهذا الصدد لأداء الواجب الديني نحو هذه القضية الهامة. وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام مدير الكتب متويد بن عبدالواحد البتيرى

☆☆☆

نداء أمين عام رابطة العالم الاسلامي
حول دعم موقف الجمعيات الاسلامية
في جلسة الامم المتحدة الثالثة والعشرين حول النساء عام ۲۰۰۰ء
المساواة والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين
الذي يعقد في الفترة من الى ۹/۶/۲۰۰۰م في نيو يورک

أبانت الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بالمسلمين وبحكومات العالم الاسلامي ومنظماته أن تقف الى جانب الجمعيات الاسلامية في جلسة هيئة الأمم المتحدة الثالثة والعشرين حول النساء عام ۲۰۰۰م التي سوف تعقد في الفترة من ۵ ـ ۹ يونيو ـ حزيران عام ۲۰۰۰م في مدينة يونيورک. جاء ذلک في نداء عاجل أصدره أمين عام رابطة العالم الاسلامي معالي الدكتور عبدالله بن صالح العبيد دعا فيه المسلمين للقيام بعمل مشترک متكامل تأييداً لبرنا مج الجمعيات الاسلامية في جلسة الأمم المتحدة التي ستعقد تحت شعار المساواة والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين، وأبان معاليه أنه سوف ينظر في القرار توصيات

(سمیع الحق کا لکھا گیا تائیدی جواب)

ل صاحب الفضيلة سماحة الشيخ مزيد بن عبدالواحد البتيرى المحترم حفظه الله تعالىٰ ورعاه وسدد خطاه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: "احتراماً و تقديراً لعواطفكم النبيلة" وبعد فقد وصلتني رسالتكم الكريمة مبشرة بنداء معالي الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي "معالي الدكتور عبدالله بن صالح العبيد الموقر حفظه الله" بشان دعم موقف الجمعيات الإسلامية في جلسة الأمم المتحدة الثالثة والعشرين حول النساء عام ۲۰۰۰ م المنعقدة في نيويورک بتاريخ ۵. ۹ يونيو القادم' ففرحت كل الفرح بجهود الرابطه العالم الاسلامي في الدفاع عن حريم الإسلام' وتنوير القضايا الدينية في ضوء القرآن والسنة وأساتذه الجامعة الحقانية' ورجال التحرير في مجلة "الحق" وأعضاء جميعة العلماء الاسلام تحت أمركم في أمثال هذه الجهود الدينية المباركة' تقبلها الله جل جلاله. ولكم مني جزيل الشكر وفائق الاحترام سميع الحق (رئيس جامعة دار العلوم حقانيه اكوره ختک)

المؤتمرات السابقة المتعلقةبهذه القضية ومنها:

١. مئوتمر السكان والتنمية فى القاهرة. ٢. مئوتمر المرأة فى بكين.

٣. مئوتمر استانبول حول الأسرة والاسكان.

والتى سعى البعض من خلالها الى انهاء دور الأسرة ووظيفتها الشرعية والاجتماعية وبث الانحلال والفساد والخلقي في المجتمعات وروح العصيان بين الشباب واضعاف روح الدين والتدين في النفوس.

ونظراً لان للمسلمين مواقف محددة من بعض القضايا المتعلقة بالمساواة وبالأسرقومنها عدم مساواة زواج المسلمة بغير المسلم والاجهاض في مراحل معينة وقيام الزواج على الصلة الشرعية بين الرجل والمرأة وعدم اقرار المعارسات الجنسية الشاذة والخارجة عن الاطار الشرعي وكذلك عدم ولاية الأبوين على الأبناء في مراحل معينة.

وأنه في حالة اقرار ما يخالف الشريعة الاسلامية سوف يصاغ بشكل قانوني دولي يلزم أعضاء منظمة الأمم المتحدة بتنفيذه ولما شرعه الله عزوجل من التعاون على البر والتقوى وما فرضه على المسلمين من الدفاع عن دينه وحرماته وما شرعه من الدعوة الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة فان رابطة العالم الاسلامي..

اولاً : تهيب بجميع المسلمين أفراداًوجماعات دولاًو جمعيات بالمشاركة في هذا المؤتمر بصورة منظمة وبتعاون و تنسيق متكامل بغية توحيد المواقف من هذه القضايا وفق شرع الله والتنسيق مع الهيئات والمؤسسات الدولية التي تلتقي مع المسلمين في تصور الهم حول هذه القضايا.

ثانياً : حث الجمعيات الاسلامية في جميع أنحاء العالم خاصة بالمشاركة في هذا المؤتمر وتنسيق الجهود على ضوء ماتم في المؤتمرات السابقة.

ثالثاً : دعوة الهيئات والمنظمات الاجتماعية والانسانية الدولية بالوقوف بحزم أمام محاولات فرض الانحلال الديني والخلقي والأسرى من خلال قرارات هيئة الأمم المتحدة التي هي مؤسسة دولية تهدف الى تحقيق مصالح المجتمع البشرى الذى يتشكل من خلال الدول الأعضاء.

رابعاً : حث الدول الاسلامية والمحسنين والمؤسرين على الاسهام في حماية أعراض المسلمين وأسرهم وأبنائهم وتحقيق الخير للناس أجمعين وذلك بالمشاركة في تحمل نفقات المشاركة الاسلامية في هذا المؤتمر الدولي وذلك من خلال الدعم المباشر للجمعيات المشاركة أو عن طريق رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ت ٥٤٢٢٧٣٣ فاكس ٥٤٣٥١٨٣ في حساب الرابطة الجارى رقم (١٠٥١٠٠٠١٥٤١١/١) في جميع فروع البنك الأهلي التجارى.

☆☆☆

محمد بن سعد الدوسری۔مدیر مکتب الدعوۃ سعودی عرب سفارتخانہ

(آمد رمضان پر مبارکباد)

۱/۹/۱۴۲۳ھ

فضيلة الشيخ سميع الحق، رئيس الجامعة الحقانيه في اكوره خٹک حفظه الله، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أمابعد: فأسأل الله لكم دوام العون والتوفيق والسداد. وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارک هذاالعام ١٤٢٣ه، يسرني أن أقدم لكم أجمل التهاني وأطيب الأماني داعياً المولى عزوجل ان يوفقنا واياكم

لصيامه وقيامه، وان يجعله شهراً حافلاً بالخير والنصر والتمكين للامة الاسلامية فى كل مكان. تقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

اخوكم محمدبن سعدالدوسرى مديرمكتب الدعوة فى باكستان

☆☆☆

جناب رحمت اللہ قاری

مدیر رابطہ العالم الاسلامی اسلام آباد

(۱)

(شہر رمضان کی مناسبت سے مبارکباد)

فضيلة الشيخ / سميع الحق ،حفظه الله .الأمير لجمعية علماء اسلام (س) في باكستان .السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.يسر نا ان نهد يكم تحيا تنا وسلامنا داعين الله المولى عز وجل لكم دوام التوفيق والسداد ،وبعد :يطيب لنا اصالة عن نفسي ونيا بة عن منسو بى مكتب رابطة لعالم الاسلامي و هيئة الا غاثة الا سلامية العا لمية في باكستان ان نتقدم لفضيلتكم وجميع منسو بى جمعيتكم با لتهنئة العطر ة بحلو ل شهر رمضان المبارك مستضرعين الى الله عز وجل ان نستقبله بقلوب خاشعة وارواح تائبةوألسنة ذاكر ة،وان يجعلنا وايا كم من الفائزين بالرحمة و لمغفر ة والعتق من النا ر . كل عام وانتم بخير

وفقنا الله واياكم لصيا مه وقيامه وجعلنا من عتقا ئه من النار

مدير المكتب :رحمت الله قارى

(۲)

(رابطہ کی طرف سے اہم کتابوں کا عطیہ) ۲۲/۵/۱۴۲۰ھ

سعادة الامير لجمعية علما ء اسلام (س)في باكستا ن فضيلة الشيخ سميع الحق عبد ا لحق ،حفظه الله .السلام عليكم ورحمة الله وبر كاته.يهديكم مكتب رابطة العالم الا سلاميي اطيب التحيا ت سائلا المو لى عزوجل ان يو فقنا و ايا كم لفعل الخير ات وترك المنكر ات وحب المسا كين وان يجنبنا الفتن ما ظهرمنها وما بطن آمين.فا نه يسعد نا ان نقدم لفضيلتكم طي هذا الخطاب مجمو عة من الكتب و المراجع الاسلامية ،وذلك هدية من قبل رابطة العالم الا سلامي لجمعيتكم الموقر ه .نامل من فضيلتكم التكر م بقبول هذه الهدية المتواضعة ،و التفضل موا فا تنا بما يويد استلا مها من قبل سعادتكم ،وجز اكم الله خير اً.وسائلين الله عز وجل ان يجعل ما تقدمونه في صحا ئف من نو رفي مو ازين حسنا تكم وصحا ئف اعمالكم وجزاء كم خير الجزا ء وتقبلوا فا ئق تحياتي وتقد ير ى ودمتم. مدير المكتب .رحمت الله قارى

(رابطہ کے مؤتمر عالمی کا مکہ مکرمہ میں خطاب)

۱۰تا۱۴ ستمبر ۱۹۹۰ء بمطابق ۲۱تا۲۴صفر ۱۴۱۱ھ بسم اللّٰہ الرحمن الرحیم

كلمة القاها الشيخ سميع الحق في المؤتمر الاسلامي بمكة

الامين العام لجمعية علماء الاسلام بباكستان ونائب الرئيس للاتحاد الاسلامي آى. جي. آى

ورئيس الجامعه الحقانيه اكورة ختک و عضو مجلس لشيوخ الباكستانى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد و على آله و صحبه اجمعين و سلم تسليما كثيرا اما بعد: -

فان الله سبحانه و تعالى بعث نبيه بالهدىٰ و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره الكافرون من اخذ بهداه افلح و فاز في الدنيا والآخرة ومن اعرض عنه باء بالخسران المبين واخذ بمنهج الظالمين فبغى و ظل وعاث في الارض فساد.

ايها الاخوة الكرام:

بمزيد من الشكر والتقدير تلقيت دعوة كريمة من اخي معالي الدكتور عبدالله عمر النصيف امين عام رابطة العالم الاسلامي لحضور هذا المؤتمر المبارک الذي يعقد في ظروف تنزف فيه الامة الاسلامية جراحا دامية الى جراحها و يدب فيه الخلاف بين ابنائها. و كم كان يشرفني ان يعقد هذا المؤتمر في مرحلة تستعرض فيه الامة انجازاتها في تبليغ الدعوة واقامة الوحدة بين الدول الاسلامية و تضع فيه خططا و برامج للنهوض بوضع الامة لمواجهة التحديات التي تقف امامها، ويابى اعداء الاسلام و من شايعهم ممن يحسب على المسلمين الاان يضيق تقدم لا مة و يثقل كاهلها بما تنوء الجبال الراسيات عن حمله.

ايها الاخوة الكرام: -

احمد الله سبحانه و تعالىٰ ان هيئ لنا هذا الاجتماع المبارک في اطهر بقاع الدنيا و اشدها حرمة وقدسية. بلاد الحرمين الشريفين. لنتبادل وجهات النظر و لنقوم بواجبنا تجاه امتنا، خاصة وقد احاطت بهم نازلة عظيمة تستهدف الظلم والعدوان و تفريق الوحدة و تدنيس المقدسات و تعرض الامة الى الذل والهوان و ضياع الحق والعدل و تشويه قيمة الدين الاسلامي و اتباعه امام اعداء الاسلام.

ايها الاخوة الاعزا: -

ان اقترفته يدا صدام حسين و نظامه في حق الاسلام والمسلمين وعلى وجه الخصوص في حق دولة الكويت لهوامر يستدعى من الامة الاسلامية و كافّة المحبين للعدل والسلام ان يرفعوا الظلم وان يهبوا لنصرة المستضعفين ورد الباغي عن غية وايقاف مخططه الذي يستهدف تدنيس بلاد الحرمين الشريفين وتعطيل مصالح المسلمين و اضعاف قواهم عن نصرة الدين وتبليغ الدعوة وتحقيق آمال المسلمين في شتى بقاع العالم. وان واجب العلماء في هذا الصدد واجب كبير فعليهم تبصير العامة والخاصة باهداف النظام العراقي

الدنيئة وتاريخه الاسود المشين و عدوانه و حقده على الامة التى ينتسب اليها انتسابا ظاهرا لا اساس له، فهو لا يقر حرمة للدين ولا للجوار ولا يقر حرمة للمواثيق او العهود، و عمله هذا يدل على بطلان دعواه ولا يحق له بعد اليوم ان يتحدث عن العروبة او الاسلام، فقد قضى الله تعالىٰ بفضحه على الملأ والا شهاد فالحمد لله تعالىٰ اولا و آخرا و انا لله وانا اليه راجعون، واسأله تعالى ان يكشف الغمة ويرد كيد الطاغية الى نحره وان يطهر بلاد الاسلام من عملا الصهيونية والشعوبية الحاقدة.

ايها الاخوة الكرام:-

باسمي واسم كافة علماء باكستان اجد ان من الواجب علينا الاشادة بجهود خادم الحرمين الشريفين في احتواء أزمة الخليج والتحلي بالحكمة والصبر على امل ان تستجيب القيادة العراقية لاحكام الدين وما يقضيه واجب الاخوة والجوار والحفاظ على المواثيق والايمان وقد بذلت في هذا السعي جهود جبارة جريا على سياسةحكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في اتباع الحسنى و رأب الصدع بين الاخوة الاشقاء، الا ان النظام العراقي وقد عقد الشر والحقد على بلاد تناصر الاسلام والمسلمين في كل مكان و تقوم برعاية الحرمين الشريفين و واجب وفادة و رفادة ضيوف الرحمن في كل عام و تنعم باستقرار داخلي و خارجي و مشاركة فعالة في المجتمع الدولي لخير المسلمين والا نسانية جمعا، يابى هذا النظام الا ان يقدم على استعمار الكويت و حشد قواته على حدود المملكة العربية السعودية معرضا امنها وامن العالم الاسلامي اجمع الى الخطر و مهددا قلب العالم الاسلامي النابض و مقدساته الشريفة بالتدنيس والا عتداء، وحزا ما لا يقره عليه فرد مسلم في اطراف المعمورة. ولا الدول المحبة للسلام. و سيجعل الله تعالىٰ تدبيره في تدميره و يرد كيده الى نحره فللبيت رب يحميه والمكر السيى لا يحيق الا باهله ومن سارعلى خطى هولاكو و جنكيز خان و امثالهم من الطغاة فسيندم ولات ساعة مندم و ستكون عاقبة امره مثل عاقبة اصحاب الفيل ولا يظلم ربك احدا.

ايها الاخوة الاعزا:-

باسمي واسم كافة علماء باكستان ارفع اكف الضراعة الى الله سبحانه وتعالىٰ بان ينصر خادم الحرمين الشريفين وان يحفظه لنا سندا قويا لتحقيق طموحات المسلمين و مناصرة قضايهم. فقد بادر. حفظه الله. الى الاعتماد على فتوى العلماء بضرورة المبادرة الى اخذ الحيطة والحذ ر و اتخاذ ما يراه. حفظه الله. مناسبا لحماية الحرمين الشريفين و مصالح وطنه و مواطنيه و رفع الظلم و دفع الصائل، فقد استعان حفظه الله. بالله تعالى و هو نعم المولى و نعم النصير ثم بقواته الباسلة المعدة لحماية الحرمين الشريفين و مناصرة المسلمين فى كل مكان.

وبحمد الله تعالىٰ فقد بادر كافة المسلمين والمؤسسات الدينية بتايد خادم الحرمين الشريفين فى اجرائه هذا، نسأل الله تعالى ان يحفظ لنا ديننا الذى هو عصمة امرنا، ولم يخالف فى هذا الامر الا نزر يسير من ادعياء العلم الذين عرفوا بالمتاجرة باحكام الدين والتلبيس بمجارات الظلمة طمعا فى حظ زهيد من الدنيا، فهولاء لا ياخذ عنهم . وعلماء المملكة العربية السعودية من صفوة العلماء و خيرتهم وقد اخذ بقولهم كافة

علماء المسلمين والمؤسسات الاسلامية ومجامع الافتاء فالحمد لله تعالى وله الشكر وله المنة.

ايها الاخوة: -

ان تاريخ حزب البعث المعادى لمصالح الامة الاسلامية والعربية امر لا يخفى وان دعوى القومية العربية او الانتساب الى الدين امر مرفوض و عليه ان يعمى حقيقة الامر فتضليل الراى العام والنياحة على الاسلام و قدسية الحرمين الشريفين مسائل مكشوفة لدى ابناء العالم العربى والاسلامى بل لدى العالم اجمع، فمن كفر بنبوة محمد ﷺ. و اعرض عن تحكيم الشريعة و سار على هدى الشعوبية و افكار الصهيونية واخذ بمقررات و توصيات حزب البعث الملحد لا يجوز له ان يتحدث باسم الاسلام او القومية العربية وقد بغى فى الارض فسادا فتهتک الاعراض و غزا البلاد الامنة ونهب ثرواتها و شرد بنائها و جر الامة الى محنة وبلاء عظيم يفوق به كل من سبقة من اعداء الاسلام ان دعوى الجهاد التى يرددها صدام و اجهزة اعلامه الاجيرة ومن شايعه من الرفاق لا تجد قبولا لدى شعوب الامة العربية والا سلامية، وان من العار ان يحسب هو و امثاله على الامة، وانى ارى ان الجهاد اليوم ضد البعث و انصاره لا مر واجب ومتحتم يجب الاخذ به حتى يفى الى امر اللّٰه و يرفع الظلم عن المستضعفين وآنى لامثاله طريق الرشد وقد ركب الغواية وضل جادة الطريق و اعرض عن ذكر ربه واستحب العمى والضلالة على الهدى.

ايها الاخوة الكرام: -

ان اجهود الكريمة التى يبذلها خادم الحرمين الشريفين فى نصرة الاسلام والمسلمين وما عرف عنه. حفظه اللّٰه. من مبادرات انسانية امر معروف و مشتهر، فالمملكة لها دور ريادى فى تبليغ الدعوة ومناصرة المسلمين وسد حاجاتهم، ولذا يجب على كافة الدول العربية والا سلامية الوقوف معها فى هذه الظروف نصرة للدين و حفاظا على المقدسات، و يشرفنى فى هذا الصدد ان اشكر فخامة رئيس دولة باكستان و اركان دولته على مبادرته الاسلامية فى بعث قوات باكستانية للدفاع عن بلاد الحرمين الشريفين، ولا غرابة فى هذا فواجب الاخوة الاسلامية والعلاقة الطيبة الوطيدة التى تربط المملكة بالباكستان تقتضى تبادل النصرة والموازرة كما اشكر كافه المؤسسات والهيئات الدينية والثقافية والسياسية فى الباكستان وسائر بلاد العالم التى ناصرت موقف المملكة، فالمسلمون كالجسد الواحد اذااشتكىٰ عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

ايها الاخوة: -

واخيرا اسأل اللّٰه تعالىٰ ان يجنب الامة الاسلامية الشر المحدق بها الذى جره صدام وامثاله من اعداء الاسلام، و جنت الصهيونية واعداء الامة الاسلامية ثمار هذا الصنع، فعلى الامة ان عود الى ربها و ترفض التعامل مع ادعياء الاسلام و عملاء الصهيونية والاستعمار، وليعلم جميع من يناصر هولاء ان الامة لا تزال بخير وستحبط محاولات اعدئها بالوحدة والترابط والتضحية فى سبيل اللّٰه.

وما النصر الامن عنداللّٰه عليه توكلت واليه انيب و صلى اللّٰه وسلم على نبينا محمد.

سماحۃ الشیخ عبداللہ الزائد
وائس چانسلر مدینہ یونیورسٹی کی آمد

نومبر ۱۹۸۱ء

۲۹ نومبر ۱۹۸۱ء اتوار کا دن دارالعلوم حقانیہ کے لئے مسرتوں کا دن تھا کہ اس دن مرکز اسلام مدینہ طیبہ کے ممتاز تعلیمی ادارہ جامعہ اسلامیہ مدینہ طیبہ کے سربراہ اور برگزیدہ شخصیت شیخ عبداللہ بن عبداللہ الزائد حفظہ اللہ نے دارالعلوم حقانیہ کو اپنے قدوم سے نوازا۔ کئی دن سے شیخ الجامعہ کی آمد کا غلغلہ تھا اور تمام اساتذہ و طلبہ چشم براہ تھے، شیخ الجامعہ کی آمد سے قبل حضرت شیخ الحدیث مولانا عبدالحق مدظلہ نے ایک خصوصی اجتماع میں طلبہ کو مدینہ طیبہ کے ضیف مکرم کی آمد کا مژدہ سنایا تھا اور یہ کہ علم وعمل ہر لحاظ سے قابل احترام مہمان کے لئے دیدہ ودل فرش راہ کئے جائیں۔ معزز مہمان کی آمد کا وقت ایک بجے دوپہر طے تھا۔ مگر زہے نصیب کہ شیخ موصوف پروگرام سے دو ڈھائی گھنٹے قبل دارالعلوم اچانک پہنچ گئے۔ ابھی استقبال کی تیاری جاری تھی اور طلباء اسباق میں مصروف تھے۔ تاہم مہمانوں کی آمد پر طلبہ نے حضرت شیخ الحدیث مدظلہ کی قیادت میں پُر جوش خیر مقدم کیا۔ کچھ دیر دفتر اہتمام میں آرام فرما کر استراحت کے لئے احقر کے غریب خانہ تشریف لے گئے۔ گھنٹہ ڈیڑھ آرام فرمایا اور دوپہر کا کھانا تناول فرمانے کے بعد حضرت شیخ الحدیث مدظلہ کی معیت میں جامع مسجد دارالعلوم تشریف لائے۔ مسجد مشاقین دید سے بھری ہوئی تھی۔ شیخ مکرم کے اقتداء میں نماز ظہر ادا ہوئی۔ نماز ظہر کے بعد معزز مہمان نے جلسہ گاہ ترحیبی میں جانے سے قبل دارالعلوم کا معائنہ کرنا تھا۔ مسجد سے سیدھے دارالعلوم کے ابتدائی شعبہ تعلیم القرآن ماڈل سکول جانا ہوا۔ اسی دوران طلبہ دارالعلوم اساتذہ اور علماء دورویہ قطاروں میں کھڑے ترحیبی نعروں سے مہمان مدینہ کا گرمجوشی سے خیر مقدم کرتے رہے۔ سیدا سیدا مرحبا مرحبا۔ عاش الجامعة الاسلاميه و الجامعة الحقانيه، عاش المملكة العربية السعودية، عاش الصلات العلم و الدين بيننا و بينكم ۔ کے نعروں سے دارالعلوم کے درودیوار گونج رہے تھے۔

شعبہ تعلیم القرآن میں تقریباً سات سو زیر تعلیم بچوں نے اساتذہ و ہیڈ ماسٹر کے ساتھ اپنے مخصوص انداز میں گارڈ آف آنر پیش کیا، عربی اردو ترانے پڑھے اور عربی سپاسنامہ کے بعد عربی میں طلبہ نے مکالمات سنائے شیخ موصوف معصوم بچوں کے نظم وضبط اور دینی معلومات سے بے حد متاثر دکھائی دے رہے تھے۔ واپسی میں آپ نے خشوع وخضوع کے ساتھ دعا فرمائی اور شکریہ ادا کیا یہاں سے آپ استقبالیہ قطاروں کے گھیرے میں کتب خانہ دارالعلوم دیکھنے گئے اور کتب خانہ کا کچھ دیر معائنہ کیا یہاں سے دفتر الحق میں فروکش ہوئے۔ جہاں احقر نے الحق اور موتمر المصنفین کی مطبوعات کا تعارف کرایا، الحق کے کچھ مجلدات اور مطبوعات موتمر کے مکمل سیٹ شیخ موصوف اور ان کے رفقاء کو پیش کئے گئے۔ نماز ظہر سے قبل آپ نے دارالعلوم کے دارالحفظ والتجوید کی جدید پُرشکوہ عمارت اور زیر تعمیر ہاسٹل کا بھی معائنہ کیا اور بار بار۔ و اللّٰه انها جهود عظيمة۔ جیسے کلمات سے خوشنودی ظاہر فرمائی۔

دارالتدریس کی درسگاہوں کو سرسری دیکھنے کے بعد استقبالیہ تقریب میں جلوہ افروز ہوئے دارالحدیث سے باہر دارالعلوم کے صحن میں پنڈال بنایا گیا تھا اور سٹیج پر چند حضرات کی نشست کا انتظام تھا۔ شیخ نے سٹیج پر قدم رکھا تو ایک بار پھر دارالعلوم کے درودیوار اللہ اکبر اور استقبالیہ نعروں سے گونج اٹھے، دارالعلوم کا صحن طلبہ علماء کے مجمع سے بھرا ہوا تھا، تقریب کا آغاز دارالعلوم کے ایک جید قاری کے تلاوت کلام پاک سے ہوا اس کے بعد احقر نے دارالعلوم کے اساتذہ طلبہ اور شیخ الحدیث مدظلہ کی طرف سے عربی میں مبسوط سپاسنامہ پیش کیا، جس میں جامعہ اسلامیہ اور مملکۃ عربیہ سعودیہ کے اسلام اور علوم اسلام کے لئے لازوال مساعی جمیلہ پر شکریہ ادا کیا تھا۔ اس کے بعد برصغیر میں

انگریزی سامراج کی آمد دینی علوم کی نشر و اشاعت کا نظام درہم برہم ہو جانے اور اہل اخلاص علماء کے مدارس طلبہ کا انتظام کرنے کا ذکر تھا۔ نیز یہ کہ دارالعلوم حقانیہ اور اس کے تعلیمی مرکز دارالعلوم دیوبند کا سلسلہ سند و تلمذ کن اساتذہ و رجال سے چلا ہے۔ اس ضمن میں شاہ ولی اللہ اور ان کے تلامذہ و اخلاف سے لیکر حضرت نانوتویؒ اور اس کے بعد مشاہیر علم و فضل کی قومی دینی و علمی خدمات پر روشنی ڈالی گئی تھی۔

سپاسنامہ میں علم حدیث کی ترویج و اشاعت کے لئے ان حضرات اور ان کے مدارس کے جہود مبارکہ کا بھی ذکر تھا کہ اس سے قبل ہندوستان کی تعلیمی و تدریسی پرواز صرف فقہی کتابوں تک تھی، ان اکابر ہی سے حقیقت میں برصغیر کا گوشہ گوشہ حدیث رسول کی اشاعت اور سنت نبوی کے فروغ سے منور ہوا۔ اس کے بعد دارالعلوم حقانیہ کی تاسیس سے لیکر اب تک اس کی ہمہ گیر سرگرمیوں، خدمات، شعبوں کے تعارف تلامذہ اور فضلاء کے فروغ دین کے لئے مساعی کا تفصیلی ذکر تھا اور یہ کہ دارالعلوم حقانیہ کو آپ کے مادی تعاون کی نہیں بلکہ علمی و تعلیمی میدانوں میں اشتراک سندات کے معادلہ اور اسکی علمی حیثیت کے اعتراف کی توقع ہے۔

سپاسنامہ کے جواب میں شیخ عبداللہ الزائد نے نہایت پُر درد عالمانہ خطاب فرمایا جس میں دارالعلوم کی تائید و تحسین، اہل علم کے باہمی اتحاد دعوت و تبلیغ اور جہاد افغانستان کے لئے استعداد جیسے اہم مسائل پر روشنی پڑتی تھی۔ شیخ مکرم کے اس گھنٹہ بھر خطاب کا متن اور ترجمہ شریک الحق ہوگا۔ تقریر کے اختتام میں معزز مہمان دارالعلوم حقانیہ کی علمی خدمات کے اعتراف کے طور پر جامعہ اسلامیہ مدینہ طیبہ کی طرف سے پچاس ہزار روپیہ امداد کا بھی علان فرمایا اور عربی اساتذہ کی بھی پیشکش فرمائی۔ شیخ مکرم کے وقیع خطاب کے بعد ان کے رفیق سفر جو (وفاق المدارس کی نمائندگی بھی فرمارہے تھے) جناب ڈاکٹر استاد عبدالرزاق سکندر جامعۃ العلوم نیو ٹاؤن نے تقریر کی اردو میں ترجمانی کی۔ اختتام میں احقر نے شیخ موصوف کا گرانقدر امداد پر شکریہ ادا کیا، تقریب کے بعد دارالعلوم کے طلبہ کے لئے ایک ہاسٹل کا سنگ بنیاد رکھوانے کا پروگرام تھا۔ دارالحدیث کے دائیں جانب بالائی حصہ پر ایک دارالاقامۃ شاہ اسماعیل شہید کے نام پر منسوب مکمل ہو چکا ہے۔ بائیں جانب سید احمد شہید قدس سرہٗ کے نام پر دارالاقامۃ کی تعمیر زیر تجویز ہے۔ کچھ عرصہ قبل عالم اسلام کی ممتاز شخصیت مولانا سید ابو الحسن علی ندوی مدظلہٗ نے اس عمارت کی پہلی اینٹ اپنے ہاتھوں سے رکھی تھی مگر تعمیر کا کام تا حال شروع نہیں ہو سکا۔ آج کے معزز مہمان شیخ الزائد نے اپنے مبارک ہاتھوں سے اسی اینٹ کے ساتھ دوسری اینٹ رکھی اور اس طرح عرب و عجم کے اس قران السعدین کی شکل میں یہ مبارک بنیاد رکھی گئی۔ شیخ الزائد نے جس امداد کا اعلان فرمایا وہ بھی اسی عمارت کی مد میں خرچ کی جائے گی۔ تقریب تاسیس کے بعد معزز مہمان جامع مسجد دارالعلوم گئے اور نماز عصر کی امامت فرمائی۔

عصر کے بعد معزز مہمان کو طلبہ نے بادیدہ پُرنم الوداع کہا اور آپ پشاور تشریف لے گئے۔ شیخ محترم کے ساتھ اس دورہ میں ان کے معزز رفقاء القاری المقری عبدالقوی استاذ جامعہ اسلامیہ مدینہ محترم و مکرم مولانا حکیم عبدالرحیم اشرف صاحب فیصل آباد محترم و مکرم جناب میاں فضل حق صاحب امیر جماعت اہل حدیث پاکستان اور ہمارے محترم فاضل دوست مولانا عبدالرزاق سکندر کراچی بھی شریک تھے۔ الحمدللہ کہ وسائل کیکمی ہر طرح بے ربطی و سادگی کے باوجود معزز مہمان نے خوشگوار اثرات لئے۔ جس کا بعد میں اطلاعات سے پتہ چلا کہ وہ دارالعلوم حقانیہ اور اس کے محترم شیخ الحدیث سے سب سے بڑھ کر اس دورہ میں متاثر ہوئے۔ حضرت مدظلہٗ سے تو ان کی وابستگی اور مناسبت کا یہ حال ہوا کہ یہاں دوران قیام وہ بار بار حضرت کو والدی الکریم کہہ کر پکارتے رہے اور بار بار پیشانی کو چومنے کی سعی کرتے رہے۔ ہماری دعا ہے کہ برگزیدہ مہمان کا یہ دورہ دو علمی و دینی اداروں کے مابین گہرے علمی اور ثقافتی روابط کا ذریعہ بنے اور مرکز اسلام سے دارالعلوم حقانیہ کو قوی سے قوی نسبتوں کا حامل ثابت ہو۔ وما ذلک علی اللہ بعزیز۔

واللہ یقول الحق و ہو یہدی السبیل

(ماہنامہ الحق نومبر دسمبر ۱۹۸۱ء)

امام حرم شیخ صالح بن حمید شیخ عبداللہ الزائد سابق رئیس جامعہ مدینہ منورہ اور دیگر عرب زعماء کی دارالعلوم تشریف آوری

۱۵۔اپریل ۱۹۹۴ء جمعہ کا دن جامعہ دارالعلوم حقانیہ کے لیے دینی مسرت روحانی وجد و کیف، علمی اعتراف عظمت اور مرکز تجلیات کعبۃ اللہ سے نسبتوں کے استحکام کے ولولوں اور پورے علاقے کے لیے پُر جوش مسرتوں کا دن تھا کہ اس دن مرکز کائنات قبلہ عالم کعبۃ اللہ مسجد الحرام المکی کے امام وخطیب شیخ صالح بن عبداللہ بن حمید شیخ عبداللہ الزائد سابق رئیس جامع اسلامیہ مدینہ منورہ شیخ عبداللہ الفیصل نائب سیکرٹری جنرل رابطہ عالم اسلام شیخ عبداللہ المصلح رئیس جامعۃ الامام ابہا، نے جامعہ دارالعلوم حقانیہ کو اپنے قدوم میمنت لزوم سے نوازا پاکستان میں سعودی عرب کے سفیر شیخ محمد یوسف المطبقانی اور مجلس الدعوۃ کے شیخ عبداللہ الفالح بھی ان کے ہمراہ تھے۔ یہ حضرات یوں تو جامعہ دارالعلوم حقانیہ کے مقام، علمی عظمت، تاریخ وکردار سے پہلے سے واقف تھے جامعہ کے مہتمم حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ سے ذاتی مراسم کی وجہ سے انہیں مزید حقائق کا علم ہوا شیخ عبداللہ الزائد تو اس سے قبل بھی جامعہ تشریف لا چکے تھے مگر اب کے باران حضرات کی تشریف آوری اچانک تھی یہ حضرات افغانستان میں جنگ بندی کے سلسلہ میں پشاور کانفرنس میں شرکت کے لیے آئے تھے دارالعلوم اور مولانا سمیع الحق صاحب سے تعلق ومحبت کی بنا پر انہوں نے جامعہ دیکھا اور یہاں پر نماز جمعہ پڑھنے کا پروگرام بنایا حرم مکی کے امام اور خطیب اول شیخ عبداللہ بن السبیل اسی دن دوسری جگہ طے شدہ پروگرام اور نماز جمعہ کے فوراً بعد سعودی عرب روانگی کے پروگرام کی وجہ سے مولانا سمیع الحق سے بار بار معذرت کرتے رہے اور آئندہ آمد کے موقع پر دارالعلوم کے تفصیلی دورہ کا وعدہ کرتے رہے جب اچانک ان کی تشریف آوری کا علم ہوا تو حضرت مہتمم صاحب نے ایک خصوصی اجتماع میں اساتذہ اور طلبہ دارالعلوم کو حرمین شریفین کے اضیاف مکرم کی آمد کی خوشخبری سنائی اور یہ بھی تاکید فرمائی کہ ائمہ حرمین کے اضیاف مکرمین کی تشریف آوری کے موقع پر ہر ممکن اکرام کا احترام نظم وضبط اور دیدہ ودل فرش راہ کئے جانے کا اہتمام کیا جائے۔

چونکہ اسی روز اخبار میں بھی اُن کی جامعہ تشریف آوری کی خبریں لگ چکی تھی اس لئے جامعہ کے طلبہ واساتذہ سمیت اکوڑہ خٹک اور گردونواح کے علاقہ بھر کے مسلمانوں کا ایک تاحدِ نظر اجتماع معزز مہمانوں کے لئے چشم براہ تھا طے شدہ پروگرام کے مطابق امام حرم شیخ صالح بن حمید اپنے دیگر رفقاء کے ساتھ۔

طے شدہ پروگرام کے مطابق تقریباً ۱۲ بجے دارالعلوم تشریف لائے تو طلبہ کے علاوہ ہزاروں مسلمانوں نے عامۃ المسلمین دو رویہ قطاروں میں کھڑے ترحیبی نعروں کے ساتھ امام حرم کا گرم جوشی سے خیر مقدم کرتے رہے دارالعلوم تشریف لاتے ہی انہوں نے جامعہ کے مہتمم کی معیت میں تمام شعبہ جات کا تفصیلی معائنہ کیا دارالعلوم پہنچتے ہی سیدھے لائبریری تشریف لے گئے لائبریری کے ہمہ فنون و علوم پر مشتمل کتب خانہ و ہمہ جہت موضوعات پر مشتمل کتب کا معائنہ کیا اور ان کے استعمال واستفادہ کے معاملہ میں دلچسپی لی۔ مدیر الحق کے دفتر، ماہنامہ الحق کے انتظامی دفتر کے بعد ادارۃ العلم والتحقیق اور مؤتمر المصنفین کی حقائق السنن اور ادارۃ العلم والتحقیق کی توضیح السنن میں خوب دلچسپی لی اور اسے علم حدیث کی عظیم خدمت قرار دیا اور خواہش ظاہر کی کہ ان کتابوں اور تصانیف کا عربی ترجمہ ہونا بالخصوص شیخ الحدیث مولانا عبدالحق ؒ کی حقائق السنن کے بارے میں بے حد خواہش اور دلچسپی کا اظہار کیا۔ اس کے بعد شعبہ تعلیم القرآن ہائی سکول دفتر اہتمام درس گاہوں اور مختلف ہاسٹلوں کا معائنہ کرتے ہوئے جب دورۂ حدیث کے نو تعمیر شدہ جدید ہاسٹل اور سیمینار ایڈیٹوریم پہنچے تو ان سے حضرت مہتمم صاحب نے ہال کے ایک نو تعمیر مغربی مینار کا سنگ بنیاد بھی تبرکاً رکھوایا تا کہ حرم مکی سے نسبت اور یاد قائم رہے۔ مہمان دارالعلوم

کے مختلف شعبہ جات اور تعمیری ترقیات اور تعلیمی کارکردگی سے بے حد متاثر دکھائی دے رہے تھے یہاں سے فراغت کے بعد دارالحفظ و التجوید تشریف لے گئے جہاں زیر تعلیم بچوں میں سے بعض کا قرآن سنا دارالحفظ سے باہر سامنے دارالعلوم کے قبرستان میں حضرت شیخ الحدیث قدس سرہٗ العزیز کے مزار پر سب نے فاتحہ پڑھی اور حضرتؒ کے عظیم خدمات اور شخصیت کو دیر تک سراہتے اور خراج تحسین پیش کرتے رہے پھر احاطہ ماوراء النہر آگئے اور نو آزاد وسطی ایشیا کی ریاستوں تاجکستان وغیرہ کے طلبہ کے ہاسٹل میں ان کی ملاقات کی ان کے سر پر دست شفقت رکھا اور دارالعلوم میں ان کے تعلیمی نظام کو مستقبل کے لیے خوش آئند قرار دیا بعض طلبہ کی تلاوت سنی اور ماسکو سے آئے ہوئے ایک طالب العلم کے تجوید وقراءت سے تو آبدیدہ ہوئے۔

دارالعلوم کے تفصیلی معائنہ کے بعد حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ کے گھر تشریف لائے جہاں نے انہوں نے انہیں ضیافت دی گھنٹہ ڈیڑھ مولانا کے دولت کدہ پر رہے ادھر نماز جمعہ کا وقت ہو چکا تھا جامع مسجد دارالعلوم میں مہمانوں کے لیے استقبالیہ تقریب کا اہتمام کیا گیا تھا جامع مسجد دارالعلوم، آس پاس کے چمن، سڑک کے کنارے قرب و جوار کی گلیاں الغرض قرب و جوار کے تمام متعلقہ جگہوں کو اپنی تنگ دامنی کی شکایت رہی امام حرم اور علماء و مشائخ نے نماز جمعہ کے وقت حضرت مہتمم صاحب معیت میں جب سٹیج پر قدم رکھا تو ایک بار پھر دارالعلوم کے در و دیوار اللہ اکبر اور استقبالیہ نعروں سے گونج اٹھے، وقت مختصر تھا لوگ دو ڈھائی گھنٹوں سے سراپا انتظار تھے تقریب کا آغاز دارالعلوم کے جید قاری صاحب کی تلاوت کلام پاک سے ہوا حضرت مولانا سید یوسف شاہ مدرس دارالعلوم نے عربی میں ترحیبی نظم پڑھی جس سے خوب سماں بندھا دارالعلوم کے مہتمم نے دارالعلوم کے اساتذہ طلبہ عامۃ المسلمین اور اپنی طرف سے عربی میں فی البدیہہ خطاب میں خیر مقدم کیا اور اضیاف مکرم کو خوش آمدید کہا اور ان کا تعارف کرایا جس میں امام حرم اور مملکت عربیہ سعودیہ کے اسلام، عالم اسلام بالخصوص جہاد افغانستان کے لیے لازوال مساعی جمیلہ پر شکریہ ادا کیا مولانا مفتی غلام الرحمٰن نے جامع دارالعلوم حقانیہ کی تاسیس سے لے کر اب تک اس کی ہمہ گیر سرگرمیوں خدمات شعبوں کے تعارف، تلامذہ اور فضلاء کے فروغ دین کے لیے مساعی پر روشنی ڈالی۔ پھر امام حرم الشیخ صالح نے خطبہ جمعہ دیا اور اپنے خطبہ میں انہوں نے مسلمانوں کو قرآن پر عمل کرنے، خدا سے ڈرنے، تقویٰ اختیار کرنے، باہمی اتحاد و یگانگت اور وحدت و ایثار کی تلقین کی خطبہ جمعہ کے بعد موصوف نے نماز جمعہ پڑھائی قراءت قرآن کی آواز نے انہی جذبات سے معمور کر دیا جو ایک مخلص زائر حرم کو نصیب ہوتے ہیں۔ دارالعلوم کے تاریخی مقام، طلبہ کی کثرت بلند اخلاقی تربیت اور لوگوں کے اشتیاق کے پیش نظر امام حرم نے فرض نماز سے فراغت کے بعد از خود کھڑے ہو کر مزید مختصر خطاب کیا اس خطاب میں انہوں نے جامعہ دارالعلوم حقانیہ کی عظمتوں، تاریخی کردار دینی مساعی، جہادی مہمات، اس کے بانی مرحوم کے اخلاص، مولانا سمیع الحق کے مساعی اور اس مرکز علم سے وابستگی اور خلوص و شفقت کا اظہار فرمایا۔

الحمدللہ کہ وسائل کی کمی ہر طرح کی بے ربطی اور سادگی کے باوجود معزز مہمانوں نے بہت خوشگوار تاثرات لیے سرزمین نجد و حجاز کے مہمانوں کا دورۂ جامعہ حقانیہ اور حرمین کے مراکز کے مابین گہرے علمی اور ثقافتی روابط کا ذریعہ بنے گا اور اس طرح حرمین شریفین اور مراکز اسلام سے جامعہ حقانیہ کو قوی سے قوی نسبتوں کا شرف حاصل ہوا۔

شیخ صالح بن حمید امام حرم مکی چیئرمین سعودی مجلس شوری کو سپاسنامہ

مئی ۲۰۰۶ء

حرم مکی کے امام وخطیب اور سعودی عرب کے مجلس شوریٰ کے چیئرمین فضیلۃ الشیخ صلاح بن عبداللہ بن حمید چیئرمین سینیٹ آف پاکستان جناب محمد میاں سومرو کی دعوت پر پاکستان کے چارروزہ دورے پر تشریف لائے۔ سینیٹ کی طرف سے مرتب پروگراموں اور تقاریب میں مولانا سمیع الحق مدظلہ میزبان کے طور پر شریک رہے۔ جناب علی عواد العسیری سفیر سعودی عرب کے گھر پر دیئے گئے عشائیہ میں جن میں ملک کے نہایت اعلیٰ اور سرکردہ شخصیات موجود تھیں' سعودی سفیر کی خواہش پر مولانا نے انہیں حسب ذیل سپاسنامہ پیش کیا جس میں سینٹ' پارلیمنٹ اور پوری قوم کی ترجمانی کی گئی تھی۔

صاحب السعادة معالي الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد الموقر امام الحرم المكي ورئيس مجلس الشورى للمملكة العربية السعودية وجميع معالي المشائخ الموقرين في الوفد المرافق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: اهلاً و سهلاً وبا الف مرحبابكم

ايها الضيوف الكرام والواردون العظام!

بعد إهداء أطيب تمنياتنا بدوام الصحة لمعاليكم نحن الشعب الباكستاني وجميع المشائخ والعلماء ورجال الدين وأعضاء البرلمان وخاصة مجلس الشيوخ الباكستاني نرحبكم من أعماق قلوبنا ونشكر الله جل جلاله وعم نواله قبل كل شئي ثم نشكركم ونشكر المملكة الرشيدة المملكة العربية السعودية حكاماً و محكومين حيث تشجع اخوانهم المسلمين في جميع أقطار العالم الإسلامي بقيادتهم الحكيمة وتوجيهاتهم النيّرة ولاسيما في هذه الظروف المريرة حيث يعاني المسلمون ألوان المعاناة والمكابيدة والبربرية من الاستعمار الغاشم وخاصة في الرد على اعداء الاسلام الذين يشوهون سمعة الاسلام باشاعة الرسوم الوقحة والتصاوير المفجعة التي تجرح قلوب المسلمين.

ولله الحمد وله المنة . حيث شرف المملكة العربية السعودية بالوقوف إلى جانب قضايا المسلمين نصرةً ومساعدة وموازرة ' ومواقف المملكة الرشيدة شواهد حية على هذا الشرف العظيم ' كما شاهدنا ها في افغانستان حينما غزاها الشيوعيون فقامت المملكة الحبيبة الرشيدة قريباً من ثلاثة عشر عاماً . رعاة ورعية تساعد اخوانهم المسلمين الأفغانين بكل ماعندهم' وهكذا استمرت المساعدات في محنة المسلمين في البوسنة والهرسك وفي جميع الأقليات الإسلامية وخاصة في القضية الفلسطينية الباهظة ولاسيما المساعدات في حوادث الزلازل في مناطق باكستان.

يا اصحاب الامجاد الشامخة والهمم العالية نحن اخوانكم نرى على انفسنا للمملكة الرشيدة المملكة العربية السعودية حقوقاً وواجبات لانستطيع أن نقوم بأداء شكر اقل قليل منها ' حيث تساهم المملكة الحبيبة اسهاماً رائعاً في جميع . مجالات الشئون الإسلامية والسياسية وخاصة في ميادين تسهيل قضا ياالحج والعمرة وتوسيع الحرمين الشريفين توسيعا هائلا تحير العقول وهكذا في سبيل الدعوة إلى الله عزو جل و تدريج المبادى

الاسلامية وتاسيس الجامعات الإسلامية في مكة المكرمة وفي المدينة المنورة وفي الرياض والمدن الاخرى وتاسيس المعاهد العلمية والمراكز الدينية في داخل المملكة وخارجها التي تربي شباب العالم الإسلامي وتغذيهم اليقين على عظمة القرآن والسنة وقد تخرج بعون الله و كرمه من هذه الجامعات المباركة ألاف العباقرة. المتكاملون في الثقافة الاسلامية رجال العقيدة السليمة ومتاهلين لحمل راية الاسلام وتطبيق الاحكام الشرعية وما من بلدفي أقطار المعمورة إلا وتجدفيه من الصدقات الجارية للملكة العربية السعودية

فشرق حتى ليس للشرق مشرق وغرب حتى ليس للغرب مغرب

في جميع مجالات الحياة متمكنين في اداء المسؤليات الحساسة وهناك ألاف المواقف والمشاريع الدينية والخدمات العظيمة قد وفق الله تعالىٰ للقائمين على شئون المملكة أداء ها"

لاأستطيع أن أبين جميع ماتقوم به المملكة من ألاف المشاريع تقبلها الله جل جلاله وآدام ظل المملكة على جميع العالم الاسلامي.

واخيراً أرحبكم مرة اخرى وانني اشكر اللّٰه تعالىٰ حيث شرف مجلس الشورى السعودى برأسة عالم نبيل وشيخ جليل معالي الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد الذي شرفه الله تعالىٰ بامامة الحرم المكي وخطابتها. صاحب البصيرة الدينية والفراسة الايمانية ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا. وأرى من الواجب أن اشكر سماحة السفير الشيخ على العواض العسيرى المحترم حفظه اللّٰه تعالىٰ حيث يبذل جهوده المشكورة ليلاً و نهاراً في توطيد الاواهر الاخوية والسياسية والتجارية بين البلدين شكراللّٰه مساعيه ورزقه مزيد التوفيق والاخلاص. والسلام سميع الحق عضوء مجلس الشيوخ الباكستان

ورئيس الجامعة الحقانية اكوره ختك (ماہنامہ الحق مئی ۲۰۰۶ء)

(مولانا شیر علی شاہ کی حقانیہ میں تقرری پر حکومت سعودی عرب کا شکریہ)

مدیر مکتب الدعوۃ شیخ عبدالرحمٰن بن عبداللہ السعیدی

صاحب الفضيلة معالي الشيخ عبدالرحمٰن بن عبدالله السعيدى المحترم حفظه الله تعالىٰ ورعاه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احتراماً وتقديراً لعواطفكم النبيلة. وبعد فقد وصلني كتابكم الموقر رقم ۴۴ المورخ ۲۵/۱۰/۱۴۱۷ھ في شان نقل الداعية شير على شاه الى الجامعة الحقانية باكورة ختك و انى اشكر الله عزوجل قبل كل شئ ثم اشكر سماحتكم من اعماق قلبي على قبولكم طلب الجامعة الحقانية، سائلاً من الله عزو جل ان يتقبل جهودكم في سبيل الدعوة والارشاد ويجعل جميع الاعمال الضخمة التي تبذ لها المملكة الرشيدة المملكة العربية السعودية في ميادين الدعوة وبث الوعي الديني واحياء التراث الاسلامي في ارجاء العالم في موازين القائمين على هذه المملكة الحبيبة حكومةً و شعباً يوم لا ينفع مال ولا بنون الامن آتى اللّٰه بقلب سليم، واخيرا التمس من سماحتكم ان تشرفوا هذه الجامعة بقدو مكم الميمون لتلقوا فيها كلمتكم المباركة الى الطلبة الذين ينهلون من معينها الزائد عددهم من الفين طالباً، ولكم منى جزيل الشكر وفائق الاحترام سميع الحق غفرله رئيس الجامعة الحقانية اكوره ختك

الحاج محمد اسماعیل عطرجی[1] مکہ مکرمہ

۱۸ فروری ۱۹۷۶ء ۸ صفر ۱۳۹۶ھ (حقانیہ سے تعاون کی اطلاع)

بگرامی خدمت جناب مولانا سمیع الحق قبلہ دامت برکاتکم۔ السلام اللہ علیکم ورحمتہ وبرکاتہ۔ گرامی نامہ موصول ہوا۔ بہت بہت خوشی ہوئی۔ اللہ رب العالمین آپ کی ذات بابرکت ہمیشہ ہمیشہ قائم دائم رکھے۔ آمین آمین۔ گذارش فقط اتنی ہے کہ نیشنل بینک منہ "سوات" کو میں نے لکھا ہے۔ ماہوار سوسو روپے دارالعلوم حقانیہ کے نام بھیجنے کیلئے۔ مگر ویسے آپ لوگ بھی ہر ماہ کے شروع میں یاددہانی کراتے رہیں۔ ویسے مجھے کچھ خیال محسوس ہوجاتا ہے کہ شاید بصورت یاددہانی نہ کرنے کے۔ وہ لوگ کچھ تغافل کرجائیں۔ بس اتنا ہی عرض کرنا مقصود تھا۔

والسلام علیکم احقر محمد اسماعیل

☆☆☆

امیر علی قریشی مدنی[2] مدینہ منورہ

(۱)

۱۵ مئی ۱۹۸۲ء (بانی تبلیغی جماعت مولانا الیاس کے مخالفین اور رضا خانیوں کو دعوت مباہلہ)

مولانا سمیع الحق اکوڑہ خٹک، السلام علیکم ورحمتہ اللہ وبرکاتہ: فقیر کسی مسلمان کو کافر نہیں سمجھتا۔ جو میرے مرشد حضرت مولانا الیاس صاحب دہلویؒ کو کافر کہتا ہے۔ فقیر کے ساتھ مباہلہ کرے ورنہ توبہ نامہ شائع کرے فقیر کو بیت اللہ میں بشارت مل چکی ہے کہ خدا، رسول، قرآن ہمارا مسلک حق ہے۔ فقیر تن تنہا اکیلا مباہلہ کریگا۔ اپنی نفی کرتے ہوئے دعا کریگا اگر مخالف کی شکل مسخ نہ ہوجاوے تو فقیر کو گولی ماردی جاوے۔ تبارک الذی بیدہ الملک وھو علی کل شئ قدیر۔ کے تحت شرط لگاتا ہوں نورانی ہو، یا خاکی ہو، ناری ہو، یا شیطانی ہو۔ اسی پر جمعہ کا خطبہ دیا جاوے، تمام انسانیت کو مطلع کیا جاوے۔ حد سے زیادہ نشرواشاعت کی جاوے ہر طریقہ سے یعنی تحریر سے تقریر سے، دعا سے، توجہ سے، عمل سے، علم سے ہر حال میں، احمد رضا خان کے مسلک کو دعوت دی جاوے۔ یا مباہلہ کریں یا توبہ نامہ شائع کریں۔ ورنہ ہر مسلمان حق پرست سوتے وقت یہ پڑھ لیا کریں۔

اے خدا تو ہی الہ جھوٹوں کا مسلک کرتباہ اے خدا تو ہی الہ سچوں کے مسلک کو دے چکا

توں ہی احد تو صمد لم یلد ولم یولد ولم یکن لہ کفواً احد۔

والسلام فقط امیر علی مدینہ منورہ

---

[1] عطر بی حرمین کے عطریات کا ملک التجار خاندان، مردان کے ایک مضافاتی گاؤں تنبولک سے وہاں گئے۔ یہ سارا خاندان حضرتؒ اور حقانیہ کا گرویدہ رہا کئی حضرات حقانیہ سے فارغ ہوئے۔

[2] مدینہ طیبہ ہجرت کی مواجہ شریف میں زیادہ تر بیٹھے رہتے۔ ملک کے حالات پر کڑھتے اور وہاں سے اپنے احساسات اور مشوروں کا اظہار جاری رکھا بڑے اللہ والے عشق رسول سے سرشار وبزرگ غالباً سرحد میں ڈیرہ اسماعیل خان سے تعلق تھا۔

(۲)

(مواجہ شریف میں نشست O مل کر کام کرنے کی ضرورت اور افادیت)

حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ العالی۔السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ! مواجہ شریف میں آپ کے ساتھ بیٹھ کر آپ سے بہت کچھ فیض اٹھایا۔دعا ہے کہ اللہ تبارک وتعالیٰ آپکو اور فضل الرحمان کو ایک کردے جس طرح انگریز کے خلاف آقائے مدنی (مولانا مدنی) امیر شریعت ایک تھے اسی طرح آپ دونوں ملکر جب کام کرو گے تو اللہ کی نصرت آپ کیلئے فرض ہو جائے گی۔پھر یہ دین کے دشمن لاکھوں کروڑوں ہو جائیں تو آپ کا بال بیکا نہیں کر سکتے۔آپ دونوں کے ساتھ ایسی نصرت ہوگی جیسے جنگ بدر میں حضورﷺ کیساتھ ہو چکی ہے۔تین خبریں پیش خدمت ہے انکو اپنی مرضی کے مطابق مختصر کر کے اپنے رسالہ میں شائع کریں اور رسالہ مجھے بھجوائیں۔دعا ہے کہ اللہ تبارک وتعالیٰ پاکستان میں شریعت کا قانون نافذ ہو جائے اور صحابہ اجمعین کی دور کی یاد تازہ ہو جائے۔فقیر آپ کیلئے ہمیشہ صلوٰۃ وسلام پیش کرتا رہتا ہے اور تازیست کرونگا۔اللہ آپکی نیک مرادیں پوری فرمائے اور ان منافقوں پر آپکو غالب فرمائے اور شریعت کا قانون آپکے ذریعہ سے نافذ ہو جائے اللہ آپکو دین کے پھیلانے اور چمکانے کا ذریعہ بنائے۔آمین ثم آمین۔ جواب کا منتظر

امیر علی قریشی معرفت سید حسن عسکری طارق ص ب ۸۴۲ مدینہ منورہ

(۳)

(انگریز کے مسلط کردہ افراد سے مسلم مفادات کو نقصان O شریعت بل کی وجہ سے غلام اسحاق نے قومی اسمبلی توڑ دی اس کے نام کھلا خط)

انگریز نے بڑی عیاری اور مکاری سے ملک کے کلیدی نظام پر ایسے افراد اور خاندانوں کو مسلط کر دیا جنہوں نے مسلم مفادات کو نقصان پہنچانے کے لیے انگریز سے تعاون کیا تھا اور جاگیریں حاصل کی تھیں۔افسوس کہ وہی طبقہ کسی نہ کسی انداز میں سینتالیس برس سے پاکستانی قیادت پر براجمان ہے۔اور اب تک اپنے غیر ملکی آقاؤں کے مفادات کا تحفظ کر رہا ہے اور اسلامی نظام کے نفاذ میں سب سے بڑی رکاوٹ بھی مفاد پرست طبقہ ہے۔انہی لوگوں کے سبب آج میرے ملک میں برطانوی قانون نافذ ہے۔قیام پاکستان سے لے کر آج تک اسلامیان اور شہدائے کی روحیں اپنے خواب کے شرمندہ تعبیر ہونے کے لیے بے چین و مضطرب ہیں۔آج مسلم لیگ پاکستان کے بانی ہونے کی دعویدار ہے۔لیکن اس نے مقاصد کی تکمیل اور اسلامی نظام کے نفاذ کے لیے کبھی کوئی سنجیدہ کوشش نہیں کی۔اُدھر بھٹو خاندان اور اسکے پس منظر سے ہر باشعور واقف ہے مسٹر بھٹو نے پاکستان کے لیے جو کچھ کیا اور جو کچھ کہا وہ سب کو معلوم ہے اور تاریخ کا حصہ ہے آج اُسکی بیٹی بے نظیر بھٹو اپنے باپ کے نقش قدم پر گامزن ہے۔اور اُس نے اپنے ایک بیان حدود و قصاص کے اسلامی قوانین کو ظالمانہ قرار دیا ہے۔یہ ہرزہ سرائی دراصل اللہ تعالیٰ کی طرف ظلم کی نسبت ہے۔

میں نے پاکستان کے سابق صدر غلام اسحٰق کے نام ایک کھلے خط میں لکھا تھا کہ تم نے قومی اسمبلی اُس وقت توڑی جب اُس میں شریعت بل پیش ہونے والا تھا اور ہر کھرے کھوٹے کا پتہ چلنے والا تھا۔اب بھی اگر تمہیں اصرار ہو کہ تمہارا یہ اقدام بد نیتی پر مبنی نہیں تھا تو پھر صدارتی آرڈیننس کے ذریعہ نفاذ شریعت کا اعلان کر دو لیکن اس نے ایسا نہیں کیا۔

اسلام سے دوری کے نتیجہ میں آج پاکستان میں امن وامان تباہ ہو گیا ہے۔مساجد کا تقدس پامال ہو رہا ہے۔چند ٹکوں کے لیے بھائی بھائی کا

گلا کاٹ رہا ہے۔ اس گھٹا ٹوپ اندھیرے میں آج اگر امید کی کوئی کرن ہے تو وہ اسلامی نظام کا نفاذ ہے۔ اور اسکی زندہ مثال سعودی عرب ہے جہاں اسلامی نظام کی برکت سے امن وامان قائم ہے لوگوں کی جان ومال عزت وآبرو محفوظ ہے اور جرائم کا تناسب نہ ہونے کے برابر ہے۔ فقیر اب صدر پاکستان فاروق خان لغاری سے اپیل کرتا ہے کہ وہ پاکستان میں شریعت اسلامی کو نافذ کردیں اور اللہ تبارک وتعالیٰ نے انہیں جو اقتدار واختیار عطا فرمایا ہے اُس سے فائدہ اٹھاتے ہوئے دارین کی فلاح وکامیابی حاصل کریں۔ ورنہ انکا بھی وہی حشر ہوگا جو اُن کے پیش رو صدروں کا ہوا ہے۔ فقط والسلام امیر علی قریشی مہاجر مدنی مدینہ منورہ

☆☆☆

محمد امین عبداللہ (سعودی عربیہ)

(شیخ الحدیث کی علالت پر تشویش)

۱۸ رشعبان

بخدمت جناب الحاج مولوی صاحب زید مجدکم، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، بعد از تسلیمات مسنون عرض آنکہ، برخوردارم محمد صدیق نے ایک لکھر بھیجا ہیں کہ جناب مولوی سمیع الحق صاحب کا والد صاحب بیمار ہے ان کیلئے ضروری دعا کریں نیز محمد صدیق نے لکھا ہیں کہ موصوف کا درد دل ہے جب انکا خط پڑھ کر میرے کو بہت رنج غم ہوا اور مولوی صاحب کیلئے شفایابی کیلئے دعاء مانگا ہوں اور آئندہ جمعہ کو بھی بہت دعاء کرونگا۔ اور جب تک اس مقام مقدس میں ہوں تو ہمیشہ دعاء کرتا رہوں گا اللہ تعالیٰ اپنی فضل وکرم پر آپکا والد صاحب کو صحت کامل عطاء فرمادیں۔ آمین ثم آمین

باقی اگر فرصت ملا تو واپس جواب ضرور دے دیں کہ آپکا والد صاحب کا کیا حال ہیں۔ اور دوسری بات ہیں کہ الحاج مولوی عبدالعظیم صاحب مکۃ المکرمہ کو آیا ہیں۔ بعض لوگوں نے ان کو برائے مدرسہ چندہ دیا ہیں کیا یہ صاحب ہمارا مدرسہ کا سفیر ہیں کیونکہ میں نے کسی سے سنا تھا کہ جناب عبدالعظیم صاحب کو مولوی صاحب نے مدرسہ کے سفارت سے معزول کیا ہے۔ باقی اگر آپ صاحب کو ان کتابوں کا شوق ہوں تو بنام مدیر رابطہ اسلامی مکۃ المکرمہ کو ایک خط لکھے ہم کو بھیجدو تاکہ میں ان کے پاس جا کر ان سے کچھ کتابیں وصول کر کے بدست حجاج کرام روانہ کردونگا۔ والسلام، ناظم صاحب کو بہت سلام عرض خدمت ہے تمام اہل خانہ خرد وکلاں کو سلام عرض ہے۔ تمام حاضرین مجلس کو اور تمام پرسان حال کو سلام عرض کیجئے۔ وشکرا جزیلا

مکمل پتہ یہ ہے محمد آمین عبداللہ ص ب ۵۱۴ جدہ، سعودی عربیہ

آپکا دعا گو محمد امین عبداللہ بقلم خود

باقی کار لائقہ سے ہمیشہ یاد فرمائے۔

مولانا انعام کریم[1] مہاجر مدینہ منورہ

(۱)

(آپ اکثر یاد آتے رہتے ہیں ملاقات کی دُعا O مولانا محمد زکریا مولانا ابوالحسن علی مولانا عبدالغفور عباسی کا تذکرہ)

از مدینہ طیبہ ۲۳ مئی ۱۹۶۹ء

مکرمی جناب مولانا الحاج محمد سمیع الحق صاحب، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ! پرسوں جناب کا عنایت نامہ موصول ہوا خیریت معلوم ہوکر بے حد خوشی ہوئی۔ آپ اکثر یاد آتے رہتے ہیں۔ اللہ تعالیٰ پھر بھی ملاقات نصیب کرائیں۔ امین، جناب قبلہ والد صاحب مدظلہ کی خدمت میں سلام مسنون اور دعا کی درخواست آج کل حضرت شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا صاحب تشریف لائے ہوئے ہیں اور مولانا ابوالحسن صاحب ندوی (علی میاں) شیخ الحدیث انشاء اللہ ماہ رمضان المبارک تک تو ضرور قیام فرمائیں گے۔ حضرت مولانا عبدالغفور صاحب عباسی یہاں سے کراچی علاج کیلئے گئے تھے لیکن فوراً ہی ایک ہفتہ میں واپس تشریف لے آئے۔ ڈاکٹروں نے جواب دیدیا۔ یہاں آنے کے بعد ضعف بے انتہا ہوگیا دوا غذا کچھ نہیں جارہی ہے اللہ تعالیٰ شفاء عطا فرمائیں۔ آمین، انکے لیے ضرور دعا کریں اور بہت ہی محبت والے اور مخلص خلیق انسان ہیں۔ اللہ تعالیٰ عاقبت بخیر فرمائیں۔ آمین۔

میرا قصد تعطیلات میں انشاء اللہ دس پندرہ روز کے بعد کراچی آنیکا ہے اگر آیا تو انشاء اللہ اطلاع دونگا۔ میری طرف سے قبلہ مولانا صاحب کی خدمت میں بہت بہت سلام نیاز اور دعاء کی درخواست۔ والسلام احقر انعام کریم صدیقی

(۲)

(شیروانی اور قمیص کا قیمتی ہدیہ)

۱۴ اپریل ۱۹۹۳ء

محترمی و مکرمی جناب بھائی مولانا سمیع الحق صاحب، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ! جناب کی خیریت تو معلوم ہوتی رہتی ہے مگر عرصہ سے

---

[1] انڈیا سے تعلق تھا تقسیم کے بعد کراچی میں اقامت اختیار کی مگر بعد میں مدینہ منورہ ہجرت فرمائی اور وہاں کے ہوکر رہ گئے۔ غالباً حضرت شیخ الہندؒ کے خاندان سے قریبی تعلق سے اسی مناسبت سے مولانا عزیر گل اسیر مالٹا سے بھی گرویدگی تھی۔ ملاقات کیلئے تشریف لائے تو احقر ساتھ لیکر ان کے خدمت میں ان کے گاؤں گیا، قیام مدینہ کے دوران بڑی محبت اور شفقت سے نوازتے رہے تعارف دلی تعلق اور مؤدانست میں بدل گیا۔

اگست ۱۹۷۹ء

ہمارے ایک مدنی مہاجر محب ومخدوم حضرت مولانا انعام کریم صاحب ناظم مدرسۃ الشرعیہ مدینہ منورہ بھی یکا یک دار فانی سے دار بقاء کو چل بسے۔ وہ تیس بتیس سال سے خاک مدینہ میں پیوند ہوجانے کیلئے آستانہ محبوب ﷺ پر ڈیرہ ڈالے ہوئے تھے۔ شام کو اچھے بھلے تھے کسی نے کہا کہ صحت کمزور ہے۔ تو گرمیوں میں حسب معمول ہندوستان جائیں گے۔ کہا اسی انتظار میں تو دن گن رہا ہوں کہ یہاں کی حیات ابدی نصیب ہو جائے بعد از مغرب مفاجۃ الرسول ﷺ میں گئے حسب معمول صلوۃ وسلام پڑھ کر اپنے کمرہ میں آئے۔ اندر سے کنڈی لگادی۔ نماز عشاء کیلئے باہر نہ آئے تو کسی نے دروازہ کھٹکھٹایا۔ جواب نہ پایا۔ بالآخر کسی طرح دروازہ کھلوادیا گیا۔ دیکھا تو فرش پر دراز واصل بحق ہوچکے ہیں۔ نماز فجر کے بعد مسجد نبوی میں جنازہ پڑھا گیا اور جنت البقیع میں اپنا ٹھکانہ بنالیا۔ عاش سعیداً اودیاب سعیداً تواضع للھیت، اخلاق وشرافت، نفاست وطہارت میں اپنے اسلاف کا نمونہ تھے۔ قریبی رشتہ حضرت شیخ الہندؒ سے تھا۔ پاکستان آئے تو حضرت مولانا عزیر گل اسیر مالٹا مدظلہ اور ہم گنہ گاروں کو بھی اپنی زیارت اور قدوم سے مشرف فرماتے۔ مولانا عزیر گل مدظلہ سے بھی خاندانی رشتہ تھا اس موقعہ پر ہم مولانا مدظلہ سے بھی تعزیت کرتے ہیں اور مرحوم کے تمام خاندان سے بھی۔ اللھم اجعلہ لنا خیر ذخیر و خیر شفاعۃ فی بلدۃ حبیبک ﷺ۔

واللہ یقول الحق و ھو یھدی السبیل سمیع الحق

ملاقات نہیں ہوئی لیکن یہ سنا ہے کہ الخط نصف ملاقات کے برابر ہوتا ہے۔ آپکی محبت اور اخلاص کا تہی دل سے شکریہ ادا کرتا ہوں اور دعا گو ہوں۔ جناب قبلہ والد صاحب کی خدمت میں بہت بہت ہدیہ سلام مسنون عرض کردیں اور دعاؤں کی درخواست۔ مولانا محمد عظیم صاحب سفیر کی معرفت ایک حقیر سا ہدیہ ارسال خدمت ہے گر قبول افتد زہے عزو شرف ایک شیروانی کا ٹکڑا ایک قمیض کا رشاید پسند خاطر ہو۔ یہاں کے متعلق جو بھی کام ہوا کرے ضرور تحریر فرمایا کریں۔ مولوی حفیظ الرحمان صاحب تشریف لائے تھے لیکن بس ایک مرتبہ کھڑے کھڑے آئے اور غائب ہوگئے چلتے وقت ملاقات ہی نہ ہوسکی بڑا افسوس ہوا۔ ملیں تو سلام عرض کردیں۔ میری صحت کیلئے بھی ضرور دعائیں فرمائیں آجکل کمر میں سخت درد رہتا ہے چلنا پھرنا مشکل معلوم ہوتا ہے کچھ گردوں میں غالباً کمزوری کیجہ ہے دوا کا استعمال کر رہا ہوں اللہ تعالیٰ شفا دیں۔ آمین، اور اپنی خیریت اور جناب والد صاحب کی خیریت سے مطلع فرمائیں۔ مولانا اسعد یہاں بھی آئے تھے اور ارشد میاں سلمہ بھی مولانا ارشد صاحب تو ابھی تک مقیم ہیں عنقریب واپسی ہونیوالی ہے۔ سلام عرض کرتے ہیں۔ گرمی کی تعطیل میں اگر آنا ہوا تو شاید اس مرتبہ ملاقات ہوجائے کار لائقہ سے مطلع فرمائیں۔　　　والسلام　　مولانا محمد انعام کریم صدیقی مہاجر مدینہ

☆☆☆

شیخ جابر محمد المجذوب

وزارت معارف ادارۃ المدارس العربیہ المملکۃ العربیۃ السعودیہ

۱۷/ جنوری/ ۱۹۹۲ء　　(جہادی عربوں کیساتھ حکومت[1] کا ناروا رویہ ظلم کا آغاز O پاکستان سے نکالنے کے اقدامات کے خلاف کوشش کرنے کا مطالبہ)

صاحب الفضيلة استاذ نا الكريم سميع الحق حفظه الله. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اسأله تبارك وتعالى ان يبارك جهود كم العظيمه. .وان يجرى الخير على ايد يكم. والحق على السنتكم. وان ياخذ الى مافيه رضاه بايديكم. كانت رغبتى قويّة ان احضر هذه الاجتماعات المباركه. فادلى بد لوى معكم. فاشد ساعد كم بى. واشد ساعد ى بكم. لو علمت بذلك قبل هذاليوم.

---

[1] ۱۹۹۲ء وزیر اعظم نواز شریف کا دور تھا۔ سرحد میں جناب میر افضل خان وزیر اعلیٰ تھے اور چودھری شجاعت وفاقی وزیر داخلہ، آئی ایس آئی کے اہم امور بریگیڈیئر امتیاز سنبھالے ہوئے تھے کہ اچانک پشاور میں عرب مجاہدین پر کریک ڈاؤن شروع ہوا۔ راتوں رات چھاپے ڈال ڈال کر انہیں گرفتار اور قید و حراست میں رکھا جانے لگا۔ ایک بڑی تعداد ان کے خواتین اور بچوں کو پشاور کے ایک پرانی تاریخی عمارت گور گھٹری کے تنگ و تاریک عمارت میں محبوس کردیا گیا۔ جہاد افغانستان اور پاکستان کے محسن ان مجاہد و مہاجر عرب افراد کے خلاف ناشکری اور محسن کشی کا یہ آغاز تھا جو بیرونی طاقتوں کے خاطر نواز شریف کے دور حکومت میں شروع ہوا، جس کا سلسلہ آج قبائل وغیرہ میں پاکستان اور امریکہ کے مشترکہ فوج کشی اور ڈرون حملوں کا شکل اختیار کرگیا ہے اور پاکستان افغانستان کو روسی ریچھ سے بچانے والے اپنے گھربار اور ملکوں کو چھوڑنے اور تمام آسائشوں اور راحتوں کو لٹانے والے خالد بن ولید اور ابو عبیدہ بن الجراح کے فرزندوں اور صلاح الدین ایوبی کے وارثوں کے ساتھ یہ سلوک تاریخ میں احسان فراموشی اور غداری کا ایک شرمناک باب ہے۔ میر جعفر اور میر صادق کے طرح ننگ ملت ننگ دین ننگ وطن پرویز مشرف اور اب آصف زرداری اور اس کے حواریوں کا جلایا ہوا الاؤ کی ابتداء اس مسلم لیگ نواز لیگ کی نواز حکومت سے ہوئی جو اسلامی جمہوری اتحاد کے نام سے اسلام اور جمہوریت کا نقاب اوڑھ کر برسر اقتدار آئی، ان حالات میں بعض ستم زدہ عرب مجاہدین اور محبوس خواتین نے اس ظلم و ستم پر مجھ تک فریاد پہنچائی۔ میں اخبارات میں اس پر صدائے احتجاج بلند کرتا رہا ادھر سے نہ جواب نہ کوئی نوٹس مذکورہ ذمہ داروں سے جو بھی ملتا تھا سے ان تک شکایت پہنچاتا مگر ہر ایک اس صورتحال سے لاتعلقی کا اظہار کرتے ہوئے اوروں پر ذمہ داری ڈال دیتا۔ حسن اتفاق سے راولپنڈی کے فائیو سٹار ہوٹل (پی سی) میں　　(بقیہ اگلے صفحہ کے حاشیہ پر)

لک وللاخوة جميعاً تمنياتي الكبيرة ان يحفظكم وان يتوّج مساعيكم بالنجاح كما ارجو تبليغ الجميع باسمي واسم اخوانكم العرب آما لنا الكبيره بكم بعد اللّٰه. بپاکستان كانت و ستبقى بمساعيكم حاملة لواء التوحيد. حامية اهل الحق . وان تقفوا الى جانب اخوانكم العرب الذى جاء وللجهادبمحنتهم التى هم فيما. حيث بدأتصنيق الخناق عليهم لاخراجهم من باكستان و تسليمهم الى ا سفارات بلادهم التى لا يعلم الا اللّٰه ماذاسيفعل بهم.. واين الا يواء والنصرة والاخوة. واللّٰه سائلكم عنهم يوم القيامة.

ومع رسالتى كوكبه من العرب اكون شاكراً لو التحتم العرضه لابى عثمان. وابى ايوب للتعبير. والامرلكم.والسلام عليكم ورحمته اللّٰه. اخوک المحب فى اللّٰه جابر محمد المجلوب

کسی اہم حکومتی شخصیت کے بیٹے کی دعوت ولیمہ میں وزیراعظم ،وزیر داخلہ اور سرحد کے وزیر اعلیٰ بھی موجود تھے۔ میں نے ان سب کو شیخ تھان کرا کٹھے کرایا اور آمنا سامنا کراتے ہوئے عربوں اور مجاہدوں سے اس دلدوز سلوک کی وضاحت چاہی مگر ملک کو چلانے والے یہ اہم ستون اس معاملہ پر آئیں بائیں شائیں کرنے لگے اس وقت ایسا لگا کہ یہ فیصلے پاکستان نہیں بلکہ ان پر مسلط استعماری قوت ان سے بالا دہی بالا کرا رہی ہے اور سرحد بلکہ پورا پاکستان ایک سامراجی کالونی ہے عرب بھائیوں کو اس صورتحال سے آگاہ کرنے کیلئے میں نے اپنے اخباری بیانات کا عربی ترجمہ بھی شائع کرایا جس کا ایک نمونہ یہاں درج کیا جا رہا ہے۔

(شیخ فضل نور محمد احمد جامعۃ الملک سعود ریاض)

(رؤیت ہلال اور کسوف شمس سے متعلق سوالات)

١٤١٤.١.٢٤

فضيلة الشيخ رئيس تحرير مجلة الهدا الشهريه دار العلوم حقانيه حفظه اللّٰه السلام عليكم ورحمة اللّٰه وبركاته..وبعد: بعض الاحاديث الصحيحة الماخوذة من صحيح البخارى و مسلم مكتوبة في الأسفل، ارجو التكرم بتوضيع ترتيب هذه الأحاديث الأولى تلو الأخرى كما قيلت من قبل رسول (الله صلى الله عليه وسلم). وهل الأحاديث المتاخرة تفى حكم التى قبلها.

اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا رواه البخارى

صوموا لرؤيته، وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم، فاكملوا عدة شعبان رواه البخارى

من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم، صلى الله عليه وسلم رواه البخارى

عن ام سلمة رضى الله عنها ان النبى (صلى الله عليه وسلم) الى من نسائه (وفى رواية: حلف لا يدخل على بعض اهله) شهرا، فلما مضى تسعة وعشرون يوما، غدا (عليهن)، اوراح، فقيل له: (يا نبى الله) انک حلفت ان لا تدخل (عليهن) شهرا، فقال: ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما.

ملاحظة: المطلوب شهر وسنة هذه الحادثة و كيف عرف النبى عليه السلام ان هذا الشهر كان ٢٩ يوما ؟

انا امة امية لا نكتب ولا نحسب، الشهر هكذا وهكذا. يعنى مرة تسعة وعشرين، مرة ثلاثين رواه البخارى .

كسوف الشمس يوم وفاة ابراهيم ابن محمد عليه السلام . اريدوقت و يوم و تاريخ و شهر و سنة الحادثة بالتاريخ الهجرى و الميلادى.

ملاحظة: هل كان الكسوف كلى ام جزئى ام حلقى؟ مع الملاحظه انه من الممكن حساب اى كسوف بدقه فى الماضى او المستقبل بالحسابات الفلكيه، و التاريخ المذخور اعلاه يجب ان يتفق مع هذا الكسوف.

ولكم تحياتى و تقديرى، والسلام عليكم ورحمة اللّٰه وبركاته. عضو لجنة الملكى لتقويم ام القرى

فضل نور محمد احمد

محمد حسید الخالد محمد ابوتمام سعودی عرب

(ماسکو جانے کے سفر کی اطلاع)

۲۲۔۸۔۹۳ بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

فضيلة الشيخ مولانا سميع الحق حفظه الله ورعاكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كان بودّي زيارتكم والتشرف للقاء كم' ولكن الظروف لم تسمح بذلك، ولقد زارني فضيلة الشيخ أنوار الحق وفضيلة الشيخ مفتي غلام الرحمن بارك الله فيهما وجزاهما الله خيراً. وتمنيت لو حصل اللقاء 'لكنني لم أكن موجوداً . عموماً اكتب لكم هذه الرسالة ' وأعلمكم انني مسافر إلى موسكو. للعمل مع الاغاثة هناك.

فارجونكم المسامحة والدعاء. واسال الله تعالىٰ ان نلقاكم على خير في الدين والدنيا والاخرة. ودمتم سالمين . واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. اخوكم في الله محمد حسيد الخالد محمد ابو عام

☆☆☆

خالد سیف اللہ انصاری۔الریاض

(شیخ الحدیث سے دیوبند میں تلمذ)

خالد سیف اللہ الانصاری گنگوہی ابن المرحوم حافظ محمد یوسف گنگوہی حضرت مولانا عبدالحق صاحب مدظلہ کی خدمت میں سلام دنیاز عرض کرتا ہے مجھے ۱۹۴۰ء سے ۱۹۴۳ء تک دیوبند میں پڑھنے کیلئے قیام کے سلسلہ میں آپ سے شرف تلمذ رہا ہے۔جلالین شریف اور طحاوی شریف پڑھی ہے۔دعاء مغفرت کا طلب گار ہوں۔ والسلام خالد سیف اللہ وزارۃ المالیہ والاقتصاد والوطنی الریاض

☆☆☆

مولانا قاری سعید احمد عنایت اللہ[1] مدرس مدرسہ صولتیہ مکۃ المکرمہ

(اہل حق کی باہمی تعزیت)

حضرت شیخ الحدیثؒ کی ذات گرامی ابناء دارالعلوم دیوبند اور اہل مسلک سب کے لیے روحانی باپ کی حیثیت رکھتے تھے۔حضرتؒ کی وفات پر یہاں علماء حق اور اہل اسلام ایک دوسرے سے تعزیت کررہے ہیں کیونکہ حضرتؒ سب کے سرپرست تھے۔

(مولانا سعید احمد مدرس مدرسہ صولتیہ مکہ مکرمہ)

---

[1] پاکستان کے ایک حساس اور جید عالم جو ایک عرصہ سے مکہ مکرمہ کی سکونت اختیار کر کے مدرسہ صولتیہ میں" رحاب حرم اللہ" میں درس وتدریس تصنیف و تالیف اور وسیع پاکستانی حلقہ اہل علم وفضل کی خاطر داری اور رہنمائی میں لگے رہتے ہیں۔

شفیق احمد ہاشمی۔ مدیر اعلیٰ المدینۃ المنورہ

چیئر مین سعودی پاک فرینڈ شپ

پیر ۵ ربیع الثانی ۱۴۲۸ھ، ۲۳/ اپریل ۲۰۰۷ء

جناب امام اہل سنت مولانا سمیع الحق صاحب السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔

سب سے پہلے میں اللہ العزت کی حمد وثنا بیان کرتا ہوں جو ہمارا مالک وخالق اور مشکل کشا ہے اور درود وسلام ہو۔ ہمارے آقا محمد ﷺ پر جو آخری رسول ونبی ہیں حضرت آپکی خدمت میں بڑے خلوص ومحبت کیساتھ ۲ شمارے المدینۃ المنورہ کے ارسال کر رہا ہوں امید ہے خصوصی سرپرستی فرماتے ہوئے اپنا خصوصی جواب پیغام ارسال فرمائینگے۔ آپ کے والد صاحب کی اسلام کی خدمت ایک روشن مثال ہے اور میں آپکا بہت چاہنے والا ہوں آپ سے درخواست ہے کہ اپنا موبائل فون نمبر اور دیگر فون نمبر وایڈریس ارسال کریں تا کہ آپ سے ملاقات کر کے آپکی زیارت کی جائے اور میرا آئندہ ماہ مئی سے پہلے ہفتہ میں پشاور آنے کا پروگرام ہے برائے مہربانی کوئی وقت عنایت فرمائیں۔

والسلام : خاک پائے علماء اہل سنت دیو بند شفیق احمد ہاشمی

مدیر اعلیٰ المدینۃ المنورہ چیئر مین سعودی پاک فرینڈ شپ

☆☆☆

ڈاکٹر محمد شوکت[1] مکۃ المکرمہ سعودی عرب

(الحق سے علم میں اضافہ اور عمل کی ترغیب)

محترم ومکرم جناب مولانا سمیع الحق صاحب دام فیوضکم۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ خداوند قدوس کی بارگاہ عالی سے قوی امید ہے کہ آپ کے مزاج گرامی بعافیت ہونگے۔ عرصہ دراز سے آپ کو خط لکھنے کا ارادہ کرتا ہوں۔ لیکن اب تک اس میں اپنی سستی اور کاہلی مانع رہی۔ آپ کا ارسال کردہ ماہنامہ ''الحق'' وصول ہوتا رہتا ہے۔ جس کے لئے میں آپ کا بہت ہی ممنون ومشکور ہوں اللہ تعالیٰ آپ کو جزائے خیر عطا فرمائے۔ اس سے میرے علم میں بہت ہی اضافہ اور عمل کی ترغیب ملتی ہے۔

میں آج ہند حضرت بستی نظام الدین اور سہارنپور روانہ ہو رہا ہوں۔ انشاء اللہ ایک ماہ تک واپسی ہوگی۔ قبلہ محترم والد صاحب کی خدمت سلام دعا کیلئے درخواست پیش کر دیں خاص طور پر رمضان المبارک کی دعاؤں میں اس گناہ گار کو بھی شامل فرمالیا کریں تو بہت ہی عنایت ہوگی۔ میں نے اپنے ایک دوست کے ذریعہ پشاور سے ایک سو روپے کا منی آرڈر ارسال خدمت کیا تھا امید ہے کہ وصول پالیا ہوگا۔ زیادہ خیریت۔ والسلام طالب دعا ڈاکٹر محمد شوکت مستوصف مسفلہ مکہ مکرمہ

---

[1] پشاور سے تعلق مدت دراز سے حرمین مکہ مدینہ کے ہسپتالوں میں طبی خدمات انجام دیتے رہے۔ اب مدینہ طیبہ میں قیام پذیر ہیں۔ بہت ہی صاحب درد اور سراپا اخلاص انسان، تبلیغی جماعت پاکستان کے سرکردہ بزرگوں سے قرابت داری رکھتے ہیں۔

مولانا محمد عاشق الٰہی المہاجر مدنی

(تفسیر عثمانی میں طباعت کی غلطی اور تصحیح)

ماہنامہ الحق اگست ۹۳ء میں جناب ابن مسعود ہاشمی صاحب کا مکتوب شائع ہوا تھا جس میں وضاحت کے ساتھ طباعت کی ایک غلطی کی نشاندہی کی گئی تھی اور اہم علمی دلائل سے تصحیح کی طرف بھی توجہ دلائی گئی تھی اس سلسلہ میں حضرت مولانا محمد عاشق الٰہی مدظلہ کی توضیح موصول ہو گئی ہے نذر قارئین ہے "صدیق محترم مولانا عبدالقادر صاحب بن محمد متقی زید مجدہم جو تقریباً ۲۰ سال سے مدینہ منورہ میں قیام پذیر ہیں۔ انکی خدمت میں اشکال پیش کیا۔ انہوں نے تفسیر عثمانی کا سب سے پہلا ایڈیشن نکالا ۱۳۵۵ھ میں۔ جو اس کے ناشر اوّل مولانا مجید حسن صاحب بجنوری رحمتہ اللہ علیہ نے شائع کیا تھا۔ اس میں آیت کریمہ "وَلَا تَاْكُلُوْا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ" کے ذیل میں جو حاشیہ دیا ہے۔ اس میں "عمداً" کی بجائے لفظ "نسیاناً" ہے صفحہ مذکورہ کی فوٹو کاپی بھیج رہا ہوں۔ قارئین کو مطلع کرنے کے لیے ایک صفحہ یا میرا یہ خط شائع فرمادیں۔ والسلام

☆☆☆

شیخ عبدالحفیظ[2] المکی (مکہ مکرمہ)

(متحدہ مجلس عمل کی کامیابی پر خوشی ○ مولانا منظور چنیوٹی کی شکست پر قادیانیوں کی خوشی ○ اسکی تلافی کرانے کی خواہش)

از باروڈوس امریکہ ۱۳/۸/۱۴۲۳ھ مطابق ۱۹ اکتوبر ۲۰۰۲ء

مکرم ومحترم حضرت مولانا سمیع الحق صاحب قائد متحدہ مجلس عمل پاکستان ادام اللہ لکم کل خیر بفضلہ۔ آمین، السلام علیکم ورحمتہ اللہ وبرکاتہ، وبعد کہ پاکستان کے حالیہ انتخابات میں متحدہ مجلس عمل کی عظیم کامیابی پر یہ سیاہ کار اپنی اور انٹرنیشنل ختم نبوت مومنٹ کے تمام اراکین ومتعلقین کی طرف سے دلی مبارکباد پیش کرتا ہے۔ الحمدللہ اس کامیابی سے پوری دنیا میں مسلمانوں کو قلبی مسرت ہوئی اللہ تعالیٰ آپ کے اس اتحاد میں مزید برکت عطا فرما کر خیر سے نوازے اور دین متین کی سربلندی کا ذریعہ بنائے۔ پاکستان اسلام کا قلعہ ہے آپ حضرات اسکے حقیقی محافظ ہیں رب ذوالجلال قدم قدم پر آپکی مدد ونصرت فرمائے اور بخیر وعافیت نظام شریعت مطہرہ باحسن صورت نافذ کرنے کی توفیق عطا فرمائے اور اپنے فضل سے ہر رکاوٹ کو دور فرمادے آمین، اس سلسلہ میں ایک اہم گزارش کرنی تھی کہ حضرت مولانا منظور احمد چنیوٹی متحدہ مجلس عمل کی طرف سے ہی چنیوٹ کی صوبائی اسمبلی کی نشست سے انتخابات میں کھڑے تھے انکی ختم نبوت کے سلسلہ میں لگاتار قومی وعالمی خدمات اور جہد مسلسل کیوجہ قادیانی انکی بہرصورت ہروانے کی فکر میں تھے خود مرزا طاہر نے اس سلسلہ میں گزشتہ دنوں انتخابات سے بکواس کی تھی اور اب جب چنیوٹی صاحب کی شکست کا اعلان ہوگیا تو چناب نگر (ربوہ) میں مٹھائیاں تقسیم ہورہی ہیں اور پوری دنیا میں قادیانی ذریت خوشیاں منارہے ہیں۔ آنمکرم سے بحیثیت قائد متحدہ مجلس عمل درخواست ہے کہ خادم ختم نبوت حضرت چنیوٹی کو چاہے ضمنی انتخابات کے ذریعہ پارلیمنٹ میں یا سینیٹ کی سیٹ دلائی جائے اسطرح ان شاءاللہ قادیانیوں کی تذلیل اور خدام ختم نبوت کی خوشی

---

[1] دعوت ارشاد تصنیف وتالیف کے میدان میں اللہ نے بڑی توفیق دی زندگی کا ایک بڑا حصہ جوار رسول علیہ السلام میں گذارا، مہاجر مدینہ کو مدینہ ہی آسودگی آخرت کی سعادت ملی۔

[2] پاکستان سے خاندان کے ساتھ مکہ مکرمہ ہجرت کی وہاں کی شہریت ملی۔ شیخ الحدیث مولانا زکریاؒ کے تلامذہ اور خلفاء میں سے ہیں۔ دعوت وارشاد کے سلسلہ میں عالمی دوروں پر رہتے ہیں۔ پاکستانی علماء اور دینی حلقوں میں بڑا اثر رسوخ رکھتے ہیں۔

اور حضور خاتم النبیین ﷺ کی شفاعت وخوشنودی حاصل ہوگی اور سینیٹ میں انشاء اللہ حضرت مولانا منظور چنیوٹی دین اور ختم نبوت کی بہترین نمائندگی کریں گے اللہ تعالیٰ آپکو مزید عزت اور صحت عطا فرمائے آمین فقط والسلام طالب دعوات

عبدالحفیظ حال وارد بارباڈوس ویسٹ انڈیز امریکا

☆☆☆

معلم الحاج صالح عبدالصمد ساعاتی[1] (مکہ المکرمۃ) سعودی عرب

۲؍رمضان المبارک بروز جمعہ ۱۳۸۳ھ (اکوڑہ آمد اور مہمان نوازی کا شکریہ)

محترم جناب قبلہ حاجی مولوی سمیع الحق صاحب سلمہ اللہ آمین، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، امید ہے کہ آپ اور قبلہ والد صاحب اور سب آپکے گھر والے اور مدرسہ والے بخیریت وعافیت سے ہونگے۔ خادم خدا کے فضل وکرم سے الحمدللہ بخیریت وعافیت سے ہیں ہر وقت بیت اللہ شریف میں آپ لوگوں کے حق میں دعاء اور التجاء ہے کہ ارحم الراحمین آپکو صحت وعافیت وعزت وایمان کے ساتھ قائم رکھے اور کسی کا محتاج نہ کرے اور آپ سبوں سے پھر ملاقات کرائے اس مقام مقدس میں اور مجھے شرف خدمت حاصل ہو آمین خادم آپ لوگوں کی محبت اور خلوص اور مہمان نوازی کو کبھی نہیں بھول سکونگا رب العالمین آپکو اسکا نعم الاجر جنت واخرت میں عطاء فرمائی اور آپکو عزت سے قائم رکھے اور آپکے مدرسہ کو ترقی کرے آمین۔ قبلہ صاحب رمضان شریف مبارک ہو اللہ تعالیٰ آپکا صیام وقیام قبول فرمائی اور سال بسال رکھنے کی توفیق عطاء فرمائی آمین ثم آمین۔ میرے طرف سے قبلہ والد صاحب محترم کو اور مدرسہ کے دفتر والوں کو اور سب متعلقین بہت بہت سلام دعا قبول ہو کار لائق سے مطلع کرنا بھائی سعید الرحمان سے ملاقات یا خط لکھو تو میرا سلام عرض کردینا زیادہ حد ادب۔

والسلام دعا گو مخلص صالح عبدالصمد ساعاتی

☆☆☆

عبدالمجید بن عبدالعزیز گورنر مکہ

یکم جنوری ۲۰۰۷ء (۱۴۲۷ھ کے حج کے بہترین انتظامات کے تحسین پر جوابی خط)

سعادة السيد راشد الحق حفظه الله مدير مجلة الحق باكستان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تلقينا برقيتكم المتضمنة تهنئتنا بمناسبة عيد الاضحىٰ المبارك و نجاح موسم حج هذا العام 1427ه وانا اذ نشكركم على ماجاء في بر قيكم من مشاعر طيبة نحمد الله على ما تحقق من نجاح وما هذا الا واجب علينا شرفنا الله به وان ماتم ما هو الا بفضل المولىٰ عزوجل ثم.

بفضل الامكانات التى وفرتها الدولة والمتابعة والدعم المستمرين من سيدى خادم الحرمين الشريفين و سمح ولى عهده الامين و حرصهم على تقديم كل مامن شانه راحه وامن ضيوف الرحمٰن ونسال المولى عزوجل المزيد من العون والتوفيق لتقديم الافضل لحجاج بيت الله الحرام راجين لضيوف الرحمن حجا مقبولا وسعيا مشكورا. والسلام عليكم امير منطقة مكة المكرمه عبدالمجيد بن عبدالعزيز رئيس لجنة الحج المركزية جدة

---

[1] مکہ مکرمہ کے ایک مخلص صالح معلم الحجاج تھے۔ حجاج کے سلسلہ میں اکوڑہ خٹک بھی آئے اس سے اگلے سال اللہ نے ناچیز کو پہلے حج کی سعادت دی تو ان کے ہاں ٹھہرے اور میزبانی کی سعادت حاصل ہوئی۔

مولانا محمد عبدالوہاب عباسی مہاجر مدنیؒ

(۱)

(دورۂ پاکستان اور مدینہ واپسی O مجلۃ الحق کی ترقی و کامیابی کی دعائیں)

بسم اللّٰہ الرحمان الرحیم، "نحمدہ ونصلّی علی رسولہ الکریم"

المدینۃ المنورہ ص ب ۱۰۰ ۔ مورخہ ۱۵ ر رمضان ۱۳۹۵ھ مطابق ۲۰ ر ستمبر ۱۹۷۵ء۔

جناب مکرمی و محبی جناب مولانا سمیع الحق صاحب زید عرفانہ، السلام علیکم ورحمۃ اللّٰہ وبرکاتہ، مزاج شریف خیریت طرفین نیک نصیب باد۔
آپ سے رخصت ہوکر بخیریت پشاور پہونچا اور ظہر کا طعام جناب حاجی محمد اسحاق صاحب وحاب الدین اینڈ سنز پشاور والوں کے ہاں تناول کیا پھر عصر کی چاء ان کے بھانجے جناب ڈاکٹر محمد یونس صاحب کے ہاں پیا اور پھر جناب حضرت مولانا فضل الرحمان صاحب خطیب مسجد سول کوارٹرز صدر پشاور کے بھی چاء وغیرہ سے فارغ ہوکر بذریعہ جناب ریل لائل پور کے احباب کے اصرار پر ایک شب و روز کیلئے لائلپور رگئے وہاں سے پھر بذریعہ ہوائی جہاز ایک شب کیلئے ملتان پہونچے۔ ۱۵ ر اگست ۱۹۷۵ء کو صبح کا ناشتہ بہ معیت جناب مفتی محمود صاحب کیا ایک دوست شیخ عبدالحمید صاحب کے ہاں مفتی صاحب سے مختلف مسائل پر گفتگو ہوتی رہی مفتی صاحب نے اپنی مدرسہ کی زیارت کیلئے دعوت دی مگر تنگیٔ وقت کے باعث عذر کیا اور دوسرے دن ۱۵ ر اگست ۱۹۷۵ء قبل از ظہر بذریعہ ہوائی جہاز کراچی پہونچا اور ایک شب رہ کر ۱۶ ر اگست ۱۹۷۵ء کو بذریعہ سعودی ہوائی جہاز روانہ ہوکر بخیریت ظہر کیوقت ظہران سعودی عرب پہونچا اور پھر اُسی جہاز میں روانہ ہوکر عصر کی نماز کے وقت ۱۶ ر اگست ۱۹۷۵ء کو مدینہ منورہ کے ہوائی اڈہ پر بخیریت پہونچا اور یہاں آکر سب کو بخیریت پایا اور سب کو آپکا سلام پہونچایا اور بارگاہ رسالت مآب ﷺ پر آپ کیطرف سے صلوٰۃ اور سلام مسنون پہونچایا اور نیک دعائیں کی گئی ہے اللّٰہ تعالیٰ قبول فرماویں آمین ثم آمین۔ آپ کے حسن استقبال اور ضیافت اور تودیع کا بہت بہت شکریہ، جناب قبلہ والد محترم حضرت مولانا عبدالحق مدظلہ العالی کی خدمت میں ہمارا تسلیمات والدعوات پہونچادیں اللّٰہ تعالیٰ انکو شفا کامل عاجل عطا فرمادیں اور انکا بابرکت سایہ تا دیر آپ سب کے سروں پر قائم دائم رکھیں۔ اللّٰھم آمین۔ جناب محب محترم الحاج مولانا سلطان محمود صاحب ناظم مدرسہ حقانیہ کی خدمت میں تسلیمات والدعوات پہونچے نیز جناب مولانا فضل المولیٰ صاحب اور جناب قاری سعید الرحمان صاحب ساکن راولپنڈی اور جملہ مدرسین مدرسہ اور طلباء کرام سکو دعاء اور سلام مسنون پہونچے۔ آپ کے دیئے ہوئے مجلات "الحق" کی اعداد کبھی کبھی مطالعہ کرتا رھتا ہوں جو ہمراہ بنڈل ساتھ لایا تھا۔ اللّٰہ تعالیٰ آپ کو اور آپ کے مجلہ "الحق" کو ترقی اور کامیابی عطا فرمادیں آمین۔ رمضان المبارک کی برکات اور خیرات سے نوازیں آمین۔ عیدالفطر کی دلی مبارکبادی پیش کرتا ہوں۔ ع گر قبول افتد زہے عز و شرف عزیزان عبدالحق وعبدالرحمان ومحمد لطف اللّٰہ اور برخورداران محمد اور محمود تسلیمات لکھواتے ہیں۔ فقط والسلام عبدالوھاب العباسی

۱؎ حضرت مولانا عبدالغفور عباسی مہاجر مدنی قدس سرہ کے بھتیجے مدینہ منورہ ہی میں ان کے ساتھ اقامت اختیار کی بہت باسلیقہ اور نفیس انسان تھے اپنے شیخ کے محافل وخانقاہ مدینہ کی رونق بڑھاتے رہے۔ مدینہ منورہ میں قیام کے دوران تعلق قائم ہوا تو تا وفات نباھا رحمہ اللّٰہ رحمۃ واسعۃ

(۲)

(دعائیں O الحق سے برابر نوازتے رہیں O مطاف میں مولانا علی میاں سے ملاقات)

مورخہ ۱۰ جمادی الاول ۱۳۹۶ھ مطابق ۹ رمئی ۱۹۷۶ء

مکرمی ومحترمی جناب مولانا سمیع الحق صاحب زید عرفانکم، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، مزاج شریف خیریت طرفین نیک نصیب باد۔ الحمدللہ یہ فقیر تاوقت تحریر بخیریت ہے اور آنجناب کی خیریت خداوند کریم سے ہمیشہ نیک مطلوب ہے اور آپ کے لئے اور جناب قبلہ حضرت مولانا عبدالحق صاحب مدظلہ کیلئے حرمین شریفین میں نیک دعائیں برابر جاری وساری ہے اللہ تعالیٰ انکو شفا کامل عطا کریں اور آپ کو اور موصوف کو جملہ آفات اور بلیات سے محفوظ وماموں رکھیں۔ آمین اور مزید ترقی درجات دارین سے نوازیں آمین، اور مزید خدمت دین محمدی کی توفیق بخشیں یہاں پر جملہ برخورداران اور متعلقین بخیریت ہیں نیز عزیزان عبدالحق وعبدالرحمان ولطف اللہ سعید وشریف سب کے سب بخیریت ہیں۔ اور میرے برخورداران محمد اور محمود بخیریت ہیں تسلیمات لکھواتے ہیں۔ میں قریب ہی مکۃ المکرمہ عمرہ کی ادائیگی کیلئے گیا تھا الحمدللہ مناسک عمرہ ادا کر کے بخیریت مدینہ منورہ واپس ہوا ہوں وہاں بیت اللہ شریف میں سب احباب کیلئے نیک دعائیں کی گئی ہے۔ مولانا ابوالحسن علی الندوی صاحب سے مطاف میں ملاقات ہوئی ہے وہ بخیریت ہیں۔ جناب مولانا سلطان محمود صاحب ناظم مدرسہ اور برخوردار مطیع الرحمان اور جناب مولانا چغرزوی ور قاری سعیدالرحمان صاحب کی بشرط ملاقات سلام عرض کریں اور جملہ حاضرین مجلس اور مدرسین وطلبہ مدرسہ حقانیہ کو تسلیمات والدعوات پہونچیں مجلہ الحق کی اعداد سے برابر نوازتے رہا کریں میرے پاکستان سے یہاں آنے کے بعد صرف ایک ہی عدد ملا ہے اطلاعا تحریر ہے۔	فقط والسلام مخلص عبدالوہاب العباسی

(۳)

(الحق سے اکابر ہندو پاکستان کی پرانی یادیں تازہ ہوجاتی ہیں O لائبریری کی نظامت)

۲۲ رمضان المبارک ۱۴۰۱، ۱۲ رجولائی ۱۹۸۱ء

جناب محب محترم مولوی سمیع الحق زید عرفانہ، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، مزاج شریف خیریت طرفین نیک نصیب باد۔ الحمدللہ یہ فقیر تاوقت تحریر ہذا بخیریت ہے۔ اور آنجناب کی خیریت خداوند کریم سے ہمیشہ نیک مطلوب ہے۔ یہ فقیر بمعہ برخورداران اور جملہ عزیزان کی خیریت سے ہیں اور آپ کیلئے اور جناب کے والد محترم مولانا عبدالحق صاحب مدظلہ کیلئے حرمین شریفین میں ہمیشہ نیک دعائیں کرتا رہتا ہے۔ اللہ تعالیٰ آپ سب کو مزید دین اور دنیا کی ترقی اور کامیابیوں سے نوازیں اور مزید نشر دین اور تعلیم شریعت محمدی کی خدمت سعادت سے نوازیں ۔آمین ع ایں سعادت بزور بازو نیست تانہ بخشد خدائے بخشندہ، آپ کا رسالہ الحق بحری ڈاک سے برفتار شتری پہونچتا ہے جس سے آپ سب کی یاد تازہ ہوجاتی ہے نیز بعض اساتذہ ومشائخ کرام علماء وفضلاء دیوبند وہندو پاکستان کی حالات وکلمات سے پرانی یادیں تازہ ہوجاتی ہیں کسی نے کیا خوب کہا ہے ۔ تازہ خواہی داشتن گر داغہائی سینہ را	گاہی گاہی باز خوان این دفتر پارینہ را

چونکہ میں یہاں پر مدینہ منورہ میں وزارۃ المعارف کی ادارۃ تعلیم منطقۃ المدینہ میں ایک کتب خانہ لائبریری کا ناظم ہوں تمام عربی کتابوں رسائل اور اساتذہ اور مشائخ سے عربی میں مشغولی رہتی ہے۔ اگر چہ اب پاکستانی اخبارات اور رسائل یہاں مدینہ منورہ اور تمام سعودی عرب سے بکثرت آنے لگے ہیں کیونکہ پاکستانی ڈاکٹر انجینئر مزدور بہ کثرت قیام پذیر ہیں اللہ تعالیٰ آپ کو پھر یہاں کے زیارت حرمین شریفین سے نوازیں تاکہ دیار مقدسہ میں ملاقات ہو حضرت والد ماجد مدظلہ کی خدمت میں ہمارا سلام عرض کریں نیز برادران صاحب مولانا سلطان

محمود صاحب ناظم اور تمام احباب اور پرسان حال کو دعا اور سلام پہونچیں یہاں برادران عبدالحق وعبدالرحمان ومحمد لطف اللہ و برخورداران محمد ومحمود سلام لکھتے ہیں بخیریت ہیں۔عیدالفطر کی دلی مبارکباد قبول فرمادیں۔ فقط والسلام عبدالوہاب العباسی

(۴)

۲۵ ستمبر ۱۹۸۸ء (وفات شیخ الحدیث کی تعزیت)

حضرة الفاضل صديقنا الأستاذ الشيخ سميع الحق بن الشيخ مولينا المرحوم عبدالحق المحدث الموقر، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: لقد آلمنا وفاة والدكم الجليل والمحدث الكبير نصير العلم والعلماء محب الخير والصلحاء وانني واولادي وجميع الاحبة والاقارب اذ نرفع اليكم آخر التعازي في وفاة والدكم العظيم لكم ولجميع اقاربه وتلامذته ومحبي الفقيد غفر الله للفقيد وان يسكنه في فسيح جناته مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين :أخي: الفاضل ان الدنيا دار ممر وفناء والاخرة دار مقر وبقاء ولابدلنا جميعاً من القيام بالاعمال الصالحة والتحلي بالاخلاق الفاضلة اتباعاً لكتاب الله وسنة نبيه ﷺ والسنن الصالح رضوان الله عليهم اجمعين وفي الخاتم نقول كمايقول الله تبارك وتعالىٰ "الذين اذا اصابتهم مصيبة قالو انالله وانااليه راجعون" الداعي المخلص عبدالوهاب محمدالعباسي

(۵)

(جناح ہسپتال کراچی میں شیخ الحدیث کی عیادت)

جناب مولانا سمیع الحق صاحب زیدعرفانکم، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، مزاج شریف، خیریت طرفین نیک نصیب ہیں۔الحمدللہ یہ فقیر تاوقت تحریر بخیریت ہے اور آنجناب کی خیریت خداوندکریم سے نیک مطلوب ہے محترمہ والدہؒ رحمہا اللہ کی وفات کے بعد میں کراچی پاکستان آیا تھا اور میرے ہمراہ برخوردار حامد سلمہ اور برادرم عبدالرحمان العباسی بھی تھے کراچی ۴ اپریل ۱۹۷۹ء ہم ظہران سعودی عرب سے پہونچے تھے۔وہاں پہونچتے پر حضرت مولانا عبدالحق صاحب مدظلہ کی علالت اور جناح ہسپتال میں داخلہ کا سنا تو ہم نے فوراً دوسرے دن ہسپتال جاکر حضرت مولانا مدظلہ کا عیادت کیا اور ملاقات کیا مولانا بہت خوش ہوئے معلوم ہوا کہ آپ بھی ہمارے ملاقات کیلئے مسجد غفوری سولجر بازار تشریف لائے مگر ملاقات نہ ہوسکی کیونکہ ہم ایک دوست کی دعوت پر باہر گئے تھے پھر ایک بار پھر ہم حضرت مولانا صاحب عبدالحق صاحب کی عیادت کیلئے جناح ہسپتال گئے اور ملاقات کیا اور کچھ تبرک کے طور مدینہ منورہ کی کھجور پیش کیا اور آپکے بھائی پروفیسر صاحب موجود تھے ہمیں دروازہ تک رخصت کرنے آئے ان کو اور قبلہ حضرت والد ماجد مولانا عبدالحق صاحب کو بہت بہت تسلیمات عرض کرنا امید ہے کہ اب دوا کوڑہ خٹک واپس ہوگئے ہوں گے۔جناب مولانا سلطان محمود صاحب ناظم مدرسہ اور تمام علماء اور طلباء کو ہمارا دعا اور سلام عرض فرمادیں امید ہے کہ مدرسہ میں سب خیریت ہوگا یہاں سے برادران عبدالحق، عبدالرحمان، محمد لطف اللہ اور برخوردران محمد ومحمود تسلیمات لکھواتے ہیں اور سب کے سب خیریت سے ہیں۔آپکا مجلۃ الحق پہونچتا رہتا ہے جس کیلئے بہت بہت شکریہ، قاری سعیدالرحمان صاحب، قاری محمد امین صاحب کو بشرط ملاقات دعا اور سلام عرض کرنا آئندہ خیریت سے یاد شاد فرمادیں۔

فقط والسلام دعاگو مخلص عبدالوہاب محمد العباسی

جناب محمد فاضل عثمانی[1] مکہ مکرمہ

(۱)

۱۴۰۲/۲/۶ھ، ۱۹۸۱/۱۲/۲۲ء (مکہ سے ناچیز کم سواد کے بارہ میں منامی بشارت)

عمارۃ عبدالعزیز۔۔اجیاد مکۃ المکرمہ،

محترمی مولانا سمیع الحق صاحب، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہم عرصہ سے آپکی خیریت نہیں معلوم ہوسکی امید کہ مطلع فرما کر مطمئن ومسرور فرمائیں گے۔ عرصہ ہوا آپکی طلب پر احقر نے اپنا مندرجہ بالا ڈاک کا پتہ آپکو ارسال خدمت کیا تھا اسکے بعد سے آپکا کوئی گرامی نامہ موصول نہیں ہوا۔ تعلیم وتربیت نسواں کے سلسلے میں میرے ایک عریضہ کا اقتباس آپ نے اپنے رسالہ الحق میں شائع کرکے مجھے بھجوایا تھا اسکے بعد سے کوئی اطلاع نہیں کہ اس سلسلہ میں مزید کچھ سعی کی گئی یا نہیں۔

۳ رصفر کو جناب نبی اکرم ﷺ فداہ ابی وامی نے اپنے اس نالائق و پر تقصیر غلام کو اپنی زیارت مبارکہ سے مشرف فرمایا اور اس طور پر کہ کیا عرض کروں آپ سے متعلق بات عرض ہے کہ جس صوفے پر اس کندۂ ناتراش کے پاس سرکار دو عالم ﷺ آکر تشریف فرما ہوئے آپکے لئے یعنی آپکی آمد کے انتظار میں جگہ بھی چھوڑ دی جس سے مزید آپکی اہمیت اور قدر ومنزلت کا اندازہ ہوا کہ غالباً سرور عالم ﷺ کے قلب مبارک میں آپکے لئے بہت جگہ ہے اطلاعاً اسلئے تحریر ہے کہ موجب مسرت از دیاد محبت قولی وعملی انشاء اللہ تعالیٰ ہوگا۔ امید ہے کہ اس نالائق کو بھی اپنی دعاؤں میں یاد فرماتے رہنگے۔ فقط والسلام، مع الاحترام احقر محمد فاضل عفی عنہ

> **اضافہ از ناظم سلطان محمودؒ۔** محترم، خواب کے دیکھنے والے نے خود تعبیر لکھ دی یا کردی ہے انشاء اللہ یہی تعبیر بارآور وثمرہ آور وہوگی صادق ہوگی انشاء اللہ، شاھاں چہ عجب ارالخ۔ امید ہے کہ اس صوفے پر بیٹھنے کا کام آپ سے لیا جائیگا۔۔صوفہ پر جگہ چھوڑنا اظہار محبت مبارک ہو اور عمل بالسنۃ کی توفیق نصیب اور رفیق ہو۔ سلطان محمود

(۲)

۱۴۰۲/۱/۱۳ھ، ۱۹۸۲/۱۰/۱۹ء (۸۶ءضیاء الحق کا الیکشن مفتی محمد شفیع کے اندیشے ○ علماء حق بھرپور تیاری کریں)

ص ب ۸۷، مکۃ المکرمہ،

یہاں رجسٹری کی وصولی میں بہت دشواری ہوتی ہے اسلئے جواب معمولی ڈاک سے اسی پتہ پر روانہ فرمائیں۔

مکرمی مولانا سمیع الحق صاحب زید مجدکم، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، مرفقہ کاغذات سے آپ خود مدعا سمجھ لینگے جو مختلف علماء ومشائخ پاک وہند کو احقر نے تحریر کئے۔ چونکہ جنرل ضیاء صاحب نے الیکشن کا اعلان کردیا ہے وہ بظاہر کرانا ہی پڑیگا۔ ذرا تاخیر سے کرانے کے اعلان پر بھی اسقدر خلفشار پیدا ہوگیا بظاہر بالکل نہ کرانے کا امکان نہیں اسلئے علماء اہل حق کو ابھی سے شہروں شہروں، گاؤں گاؤں بلکہ گھر گھر اپنی آواز پہنچانی اور عوام وخواص کو ہمنوا بنانا ہوگا جسکے لئے ۱۹۸۶ء کی مدت بھی کم ہے اگر کہیں اس سے پہلے کرانا پڑا تو خدا ہی خیر کرے اسوقت بالکل ایکدن بھی ضائع کرنا مناسب نہیں ورنہ کوئی باطل جماعت برسر اقتدار آگئی تو مفتی محمد شفیع عثمانی دیوبندیؒ کی دار العلوم کراچی میں فرمائی

---

[1] عثمانی صاحب حرمین الشریفین کے عاشق ولدادہ اور اللہ والے بزرگ تھے۔ مکہ مکرمہ کے اس خط میں اس سیہ کار کم سواد کے بارہ میں ایک منامی بشارت ہے ہزاروں نا اہلیوں کے باوجود اللہ تعالیٰ اسے میری نجات اور حضور ﷺ کی شفاعت کا ذریعہ بنادے۔ آخری دو سطریں اس خط کے حاشیہ پر دار العلوم کے ناظم فنافی اللہ والحرمین مولانا سلطان محمود مرحوم کے دست مبارک سے لکھی ہوئی ہیں۔

ہوئی بات صادق آجانے کا خطرہ شدید ہے "ان مدارس و مکاتب اور خانقاہوں میں گھوڑے اور گدھے باندھے جائینگے اور قال اللہ وقال الرسول کی صدائیں ہمیشہ کیلئے بند ہو جائیگی"۔ نعوذ باللہ من ذلک،

علماء حقانی کے اختلافات کے تو بہت سے وجوہ ہیں جو آپ وہاں رہتے ہوئے مجھ سے بہتر جانتے ہونگے احقر جیسا مرفقہ تحریرات سے ملاحظہ فرمائینگے جلدی میں سب کا۔۔ذکر نہیں کرسکا۔

خواب میں رسول اللہ ﷺ کی زیارت اور آپ کے انتظار میں آپکی جگہ خالی رکھنے والی بات[1] سے تحریراً عرصہ ہوا آپکو مطلع کیا تھا مگر افسوس ہے کہ آپنے اسکا کوئی جواب نہیں دیا یہ بھی نہ معلوم ہوسکا کہ وہ عریضہ آپکو ملا تھا یا نہیں نہ ملنے کا بھی امکان ہے اگر نہ ملا ہو تو اس خواب کی تفصیل سے دوبارہ مطلع کردوں۔ وصولی کی اطلاع کا بواپسی ڈاک بے چینی سے منتظر رہونگا اگر اپنے خیالات سے بھی مطلع فرمائیں تو عین نوازش ہوگی ورنہ صرف رسید ہی سہی۔ فقط والسلام احقر محمد فاضل عفی عنہ

(۳)

جنوری ۱۹۸۷ء (خانہ جنگی خداوندی عذاب شریعت کے نفاذ سے گریز کا نتیجہ)

مکتوب مکۃ المکرمہ: جناب صدر مملکت، وزیر اعظم اور افسران اعلیٰ حکومت پاکستان السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ! قوم سے کئے ہوئے وعدہ کی خلاف ورزی اور شریعت مطہرہ کے مکمل طور پر نافذ نہ کرنے کی نحوست کی بناء پر یہ عذاب خداوندی بصورت دیگر خانہ جنگی نازل ہوگیا ہے۔ جس کو سوائے قانون شرعیہ کے اور کوئی قانون حتیٰ کہ مارشل لاء کرفیو بھی ختم نہیں کرسکتا خواہ وقتی طور پر چند دنوں کے لئے امن وامان ہو جائے لیکن یہ آگ خدائی آگ ہے جو بجھنے والی نہیں۔ لہٰذا آپ حضرات سے درخواست ہے کہ خدارا اب بھی شریعت مطہرہ خصوصاً شرعی سزاؤں کو اکثریت کی فقہ کے مطابق بلا کسی پس وپیش کے فوراً نافذ فرمادیجئے جس کی برکت سے انشاء اللہ سارے فتنے فساد یکسر و یکدم ختم ہوجائیں گے۔ کیونکہ یہ قانون، قانونِ خداوندی ہے جس کے ساتھ خود خداوند قدوس کی تائید ونصرت ہوتی ہے جس کا ماضی میں بہت کچھ تجربہ ہو چکا ہے اور جس کی برکت سے سعودی عرب میں اب بھی وہ امن وامان دیکھنے میں آرہا ہے جو دنیا کے کسی بھی ملک میں نہیں ہے۔ عدم نفاذ کی صورت میں میں بہانگ دہل اعلان کررہا ہوں اور بلد اللہ الامین سے کہ نہ پاکستان باقی رہے گا اور نہ آپ لہٰذا خود اپنی جانوں پر رحم فرمایئے اور اپنے آپ کو تباہی میں مت ڈالیئے۔ دشمن سر پر کھڑا ہے جس سے کسی رحم وکرم کی توقع نہیں۔ اسپین، سمرقند اور بخارا کی تاریخ سامنے ہے۔ فقط والسلام۔ الفقیر الی اللہ ورحمتہ محمد فاضل عثمانی، از بلد اللہ الامین

(۴)

(اسلامی نظام پر ضیاء الحق کا ریفرنڈم اور ۸۶ء کا الیکشن)

اس وقت باوجود اپنی طویل علالت وضعف کے اس عریضہ کو لکھنے کا داعیہ اس لئے پیدا ہوا کہ جنرل ضیاء الحق صاحب کے اسلامی نظام پر ریفرنڈم کرانے والے بیان سے سخت تشویش پیدا ہوگئی ہے۔ علماء ومشائخ کا وہاں کیا ردعمل ہے؟ یہاں تو اہل علم حضرات اس بہت فکرمند ہو گئے ہیں۔ میری ناقص رائے میں تو علماء کے وفود جنرل صاحب سے مل کر اس فعل سے روکنا چاہیے۔ ورنہ خطرہ یہ ہے کہ ساری امیدوں اور گذشتہ کوششوں پر پانی پھر جائے گا۔ اور ملک میں فتنہ وفساد کی آگ بھڑک اٹھے گی۔ نعوذ باللہ تعالیٰ من ذالک۔ نفاذ شریعت کے

---

[1] اپنی حالت اور ایسی بشارت سبحان اللہ یا للعجب شرم سے پانی پانی ہوکر رہ گیا اس لئے جواب کی ہمت ہی نہ ہوئی کہ من آنم کہ من دانم پھر بھی شان رحمۃ للعالمینی کا کیا ٹھکانہ ع شاہاں چہ عجب گر بنوازند گدا را

اعلانات اور اتنا کام ہو چکنے کے بعد ریفرنڈم کا اعلان کرنے کے کیا معنی؟ احقر نے جنرل صاحب کو جو عریضہ لکھنے کا ارادہ کیا ہے اس کا خلاصہ ذیل میں درج کر کے آپکے گراں قدر مشورہ کا طالب ہوں اور آپ سے بھی درخواست ہے کہ ریفرنڈم کو رکوانے کی کوشش فرمائیں۔

ضیاء الحق کے نام خط کا خلاصہ: آپ کے اخلاص میں تو بفضلہ اب تک شبہ نہیں ہورہا اور آپ کے حرمین شریفین سے اس قدر تعلق اور رجوع الی اللہ کی کیفیات خود آنکھوں سے دیکھتا رہتا ہوں۔ لیکن یہ بیانات دیتے دیتے کہ جو لوگ نظریہ پاکستان کے مخالف ہیں انہیں حکومت کے عہدوں پر آنے کا کوئی حق نہیں۔ اور نہ انہیں کبھی انتخابات میں حصہ لینے دیا جائے گا۔ خود اسلامی نظام پر ریفرنڈم کرانے کے سلسلہ میں آپ کے تازہ بیان سے ایسا معلوم ہوتا ہے وہ آپ کے حوارین میں مخلص لوگ نہیں ہیں۔ جو غلط مشورے دیتے رہتے ہیں۔ انسان سنتے سنتے متاثر ہو ہی جاتا ہے۔ بجز اس کے جس پر اللہ تعالیٰ کا خاص فضل و کرم ہو۔ احقر افسران بالا اور نوکر شاہی سے اچھی طرح واقف ہے کہ دین پر ان کیلئے چلنا قیامت ہے بلکہ دین کے دشمن ہیں اور اسلامی نظام کو چلنے دینا نہیں چاہتے۔ کیا انہیں معلوم نہیں کہ پاکستان کا قیام ہی اسلامی نظام پر ریفرنڈم سے ہو چکا ہے۔ ذوالفقار علی بھٹو کی حکومت کا تختہ الٹنے میں بھی ریفرنڈم ہو چکا اور عوام کے جذبات معلوم ہو چکے۔ جو لوگ اسلامی نظام نہیں چاہتے انہیں پاکستان میں رہنا نہیں چاہیے۔ اور اپنی پسند کی سیکولر حکومت میں چلے جائیں اور پاکستان چھوڑ دیں۔ صرف ان کے خیال سے ریفرنڈم کرانے اور عوام کو پھر ابتلاء و آزمائش اور فتنہ و فساد میں ڈالنے کا کوئی جواز نہیں۔

محمد فاضل عمارۃ عبدالعزیز الملعکی ۔ جیاد ۔ مکہ مکرمہ

☆☆☆

محمد المختار احمد الحسید (المدینہ منورہ)

(جامعہ اسلامیہ مدینہ سے جامعہ حقانیہ منتقلی)

۲ ذیقعدہ ۱۴۰۲ھ بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

فضیلہ الأستاذ سميع الحق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد، فالله أسأل أن تكون معا فافى دينك ومالك، علمت فى الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة أنى قد نقل عملى فى جامعتكم العريقة، وأرجو الله أن يكون السعى فيه حليفنا للعمل فى سبيل الخير، باذن الله سأكون منتظر الكم فى القريب العاجل وأنا الان فى المدينة المنورة و منها أقدمه إليكم والسلام عليكم.

أخوكم فى الله محمد المختار احمد الحسيد

المدينة المنورة ص ب

۲ ذى القعده ۱۴۰۲ھ

مولانا محمد مسعود شمیم[1] مدرسہ صولتیہ مکۃ المکرمہ

(۱)

(دہلی کی تقریب مولانا رحمۃ اللہ کیرانویؒ میں نادر کتاب آداب المریدین کا تحفہ O اردو ترجمہ حاجی امداد اللہ کی خواہش پر مولاناؒ نے فرمایا)

۶ اپریل ۱۹۸۰ء دہلی بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

بخدمت حضرت مولانا محمد سمیع الحق صاحب اکوڑہ۔ شیخ المشائخ ضیاء الدین سہروردیؒ کی اخلاق و تصوف میں مشہور عربی تصنیف ''آداب المریدین'' کا اُردو ترجمہ ماہ رمضان ۱۲۸۵ھ میں حضرت حاجی امداد اللہ صاحبؒ کی خواہش پر حضرت مولانا رحمت اللہ صاحب بانی مدرسہ صولتیہ مکہ معظمہ نے فرمایا۔ یہ کتاب نادرو نا پید تھی فی الحال اسکو نجلسہ آفسٹ میں طبع کرالیا گیا ہے۔

در تقریب[2] حضرت مولانا رحمت اللہ صاحبؒ از محمد مسعود شمیم ۶/اپریل ۱۹۸۰ء دہلی

(۲)

۳۰ محرم الحرام ۱۴۰۹ھ، ۱۱ستمبر ۱۹۸۸ء (شیخ الحدیث کی جدائی پر غم و حسرت O تعلق اور محبت O ایک روشن ستارہ ڈوبنے پر مدرسہ صولتیہ کا ماحول دل گرفتہ ہے)

محترم المقام جناب الحاج مولانا سمیع الحق صاحب زادمجدہ و جملہ اہل خانہ حضرت مرحوم، سلام مسنون از قلب محزون۔ سوچتا ہوں کہ کن الفاظ میں اس خط کا آغاز کروں کہ الفاظ اور قلم ساتھ دینے کو تیار نہیں عرصہ دراز سے تمنا تھی کہ اسدفعہ پاکستان کا سفر ہوا تو کراچی پہنچکر سب سے پہلے اکوڑہ حضرت والا کی خدمت میں حاضری ہوگی اور دارالعلوم حقانیہ کے پُر انوار و برکات ماحول میں کچھ وقت آپ حضرات کی معیت میں اور خاص طور پر حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے درس حدیث اور مجالس میں گزارنے کی مسرت و سعادت حاصل ہوگی۔

اے بسا آرزو کہ خاک شدہ

مغرب کی اذان پر ایک دوست نے پاکستان ریڈیو کے حوالہ سے حضرت والاؒ کے انتقال کی اندوھناک خبر سنائی۔ ارادوں اور تمناؤں کا سارا محل اور جوش ٹھنڈا پڑ گیا۔ مسلمانان پاکستان، طبقہ علماء و مدارس و اہل علم ایک بابرکت سایہ سے محروم ہو گئے۔ اللہ تعالیٰ حضرت مرحوم کو آخرت میں اعلیٰ مدارج سے نوازے اور علماء و صدیقین و شہداء کے زمرہ میں شامل فرمائے آمین۔ حضرت مرحوم کو جو دلی تعلق اور محبت مجھ سے اور مدرسہ صولتیہ سے تھا افسوس کہ ہم اس برکت سے محروم ہو گئے۔ ہر آنیوالے کے ذریعہ انکی دعائیں پہنچا کرتی تھیں۔ آپ حضرات

---

[1] مولانا شمیم صاحب۔ حضرت مولانا رحمت اللہ کیرانویؒ کے مکہ معظمہ میں قائم کردہ مدرسہ صولتیہ کے مہتمم اور ان کے خاندانی مسند نشین تھے۔ بے پناہ محبت سے نوازا کرتے اب ان کے صاحبزادگان اس ادارہ میں تعلیم و تربیت کے ساتھ اکناف عالم کے ضیوف الرحمٰن کے خاطر مدارات اور درس و تدریس کا روایتی سلسلہ سنبھالے ہوئے ہیں۔

[2] دارالعلوم دیوبند کے جشن صد سالہ ۱۹۸۰ء کے موقع پر دہلی میں علامہ رحمت اللہ کیرانویؒ پر سیمنار ہوا جس کا مکتوب نگار نے اہتمام کیا تھا۔ مولانا قاری محمد طیب صاحب اور دیگر اکابر بھی موجود تھے۔ ہمیں بھی شرکت کی سعادت ملی غالباً پہلی بار ان سے تفصیلی تعارف ہوا یہ نادر کتاب مولانا نے ٹائیٹل پر اس تحریر کے ساتھ وہاں عطا فرمائی جو میرے لئے باعث تذکرہ و تبرک ہے۔ اس تقریب میں صولتیہ کے موجودہ زینت آرائے مسند علامہ کیرانویؒ صاحبزادہ حشیم اور دیگر صاحبزادگان بھی موجود تھے۔ اس تقریب کی ایک یادگار البم پچھلے سال انہوں نے مکہ میں ان کے ہاں حاضری کے موقعہ پر دکھائی۔

کے وجود میں حضرت مرحوم کا فیض اور صدقہ جاریہ الحمدللہ جاری وساری ہے اور انشاء اللہ رہیگا پاکستان کے سیاسی و علمی حالات میں انکی قربانیوں کے پائندہ نقوش، دارالعلوم حقانیہ، جہاد افغانستان، علوم دینیہ کی نشر و اشاعت تصانیف و تالیفات، الغرض انکی زندگی ایک روشن ستارہ تھی اور انشاء اللہ دعا ہے کہ اب بھی یہ سارے فیوض و برکات آپ حضرات کے ذریعے جاری رہیں گے مدرسہ صولتیہ مکہ معظمہ کے ماحول میں سب ہی حضرت مرحوم کی جدائی سے دل گرفتہ ہیں، مدرسہ میں ختم قرآن پاک کی مجلس کیساتھ تقریبا تمام ہی اساتذہ اور مدرسین نے حضرت کیطرف سے طواف و تلاوت کا بیحد اہتمام رکھا جو آخرت میں انکے لئے بہترین تحفہ ہوگا تمام اہل تعلق کو اہل صولتیہ کیطرف سے سلام مسنون اور تلقین صبر۔ والسلام مع الاکرام محمد مسعود شمیم مکہ مکرمۃ

☆☆☆

شیخ علامہ محمد مکی حجازی[1] مکہ مکرمہ

(شیخ الحدیث کی وفات پر صدمہ حرم مکی میں ایصال ثواب ○ جہاد افغانستان اور شیخ الحدیث کے خدمات ○ روسیوں کا فرار اور اپنے جیالے مجاہدین کی فتح دیکھ کر عالم بقا کو لوٹے)

برادر ذی قدر مولانا سمیع الحق زید معالیکم، سلام مسنون، خیریت، حضرت مولانا نوراللہ مرقدہ واسکنہ فی فسیح جناتہ کی وفات حسرت آیات سنکر قلبی صدمہ ہوا درس تفسیر میں فوراً ختم قرآن کا اہتمام کیا تمام احباب مسلک نے شرکت کی اور حضرت شیخ المشائخ یادگار سلف کو ایصال ثواب کیا مرحوم جہاں محدث و مفسر تھے وہاں مسلک دیوبند کے احیاء کیلئے ایک عظیم ستون تھے اور افغانستان کے اس جہاد میں حضرت رحمۃ اللہ کا جس قدر حصہ ہے شاید کسی کو نصیب ہوا اس مرد مجاہد نے بستر علالت پر بھی کفر کے خلاف ایک عظیم جنگ لڑی اور الحمدللہ روسیوں کا فرار اور اپنے جیالے مجاہدین کا تقرر دیکھ کر اس دار فانی سے عالم بقا کیطرف لوٹے۔ خدا رحمت کند ایں عاشقان پاک طینت را عاجز اس المیہ عظیم میں برابر کا شریک غم ہے۔ ولانقول الا کمایحب ربنا ویرضی، انا للہ وانا الیہ راجعون۔ والسلام ننگ خلق محمد حجازی

(بنام حضرت مولانا عبدالحق صاحبؒ)

(۱)

(شیخ مولانا خیر محمد مہاجر مکی کا سانحۂ ارتحال حرم میں جنازہ اور جنت المعلی میں تدفین)

۱۷/۵/۱۳۹۳ھ الموافق ۱۷/۶/۱۹۷۳ یوم الجمعۃ مکہ مکرمہ،

محترم المقام صاحب الفضیلۃ حضرت مولانا شیخ الحدیث عبدالحق صاحب مدظلکم اللہ دامت فیوضکم! السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، شیخ العرب والعجم والد المحترم والمکرم مولانا خیر محمدؒ مہاجر مکی ۱۴ جمادی الاول ۱۳۹۲ھ م ۱۲/۶/۷۳ بروز منگل بعد العصر رحلت فرما گئے ہیں۔ انا للہ وانا الیہ راجعون، اللھم اجرنافی مصیبتنا واخلفنا خیرا منھا واغفرلنا وارضینا بقضائک وقدرک۔ نماز جنازہ بعد العشاء بیت اللہ شریف میں ادا کر کے جنت المعلیٰ میں حضرت سیدہ ام المومنین خدیجۃ الکبریٰ کے جوار اور حضرت شیخ المشائخ مولانا حاجی امداد اللہ

[1] شیخ حرم علامہ خیر محمد مہاجر مکی کے فرزند رشید پاکستان کے معروف عالم جنہیں اللہ تعالی نے طویل وقت سے حرم مکہ مکرمہ میں دینی دعوت اور درس و تدریس کی نعمت سے نوازا ہے۔

مہاجر مکیؒ کیساتھ والد مرحوم ومغفور کو دفن کیا گیا ہے۔اللھم اغفر لابی وارفع درجته فی الحرمین وافسح له فی قبره ونوّر له فیه واخلفه فی عقبه آمین یارب العالمین وصلی الله تعالیٰ علی سیدالمرسلین وخاتم النبیین سیدنامحمدوعلی آله واصحابه واتباعه اجمعین. آمین فقط والسلام محمد مکی حجازی ص ب نمبر ۱۴۳ مکہ مکرمہ سعودی عرب

(۲)

(اتحاد ابنائے دیوبند کیلئے صدائے حرم)

واجب التکریم حضرت مولانا عبدالحق صاحب، سلام مسنون، خیریت طرفین نیک مطلوب ہوں۔ الحمدللہ عاجز وروسیاہ، مجسمہ گناہ، آپ اکابر کی دعوات مخلصانہ، وعنایات خسروانہ، سے سرزمین حرم مہبط الوحی مشرق النور میں تدریس وتبلیغ وخدمت مسلک حقہ اکابر دیوبند میں ساعی ہے۔ ؎ کہاں میں اور کہاں یہ نکہت گل نسیم صبح تیری مہربانی

فاران کی چوٹی سے آفتاب اسلام چمکا۔اور پوری دنیا پر چھا گیا۔جبل ابوقبیس سے ندائے خلیل بلند ہوئی یاتین من کل فج عمیق کا روح پرور منظر ہزاروں سال بعد اقوام عالم کے روبرو ہے۔ اقتداء لسنة الحبیب والخلیل علیهما افضل الصلوٰة والسلام پندرھویں صدی کے آغاز سے جوار کعبۃ اللہ میں بیٹھ کر سوید قلب سے پکارتا ہوں کہ خدارا ابنائے دیوبند کو افتراق وانتشار سے بچا کر اپنی عظیم تاریخی روایات کو زندہ کریں وگرنہ ؎ داستان تک نہ ہوگی داستانوں میں

اکابرین دیوبند کی وفات نے جو عظیم خلا پیدا کردیا ہے اسکا تدارک انفرادی نہیں اجتماعی مساعی سے بھی شاید ہو سکے عاجز اتحاد ابنائے دیوبند کیلئے عاجزانہ درخواست پیش کرتا ہے۔متوقع ہوں کہ صدائے حرم پر اخلاق کریمانہ کے پیش نظر قلبی توجہ مبذول فرمائیں گے۔ جواب باثواب اور قیمتی آراء سے سرفراز فرمائیں گے۔ والسلام ننگ خلق محمد مکی حجازی مدرس مسجد حرام مکہ مکرمہ

☆☆☆

اَبووائل حسان محمد المجذوب
(خلافت کے موضوع پر مقالہ)

أخی الحبیب الشیخ سمیع الحق حفظه الله. سلام الله علیکم ورحمة الله وبرکاته وبعد. أعتذر للتأخر أوّلاً......

فلقد کانت اجتماعاتی مستمرةً حتی الساعه الثالثة...... وآثارها فی نفسی حتی البدء بالکتابة. ولقد اخترت لک بحثاً سیکون لک أثره فی هذه الأمة والذی یحب ان ینادی به علماء المسلمین فی هذا العصر. وهو الخلافة ...... فالخلافة اذا حضرت انتهی الخلاف. وعادت الی الامة هیبتها ...... والذی اسأل الله ان یمدک بعون من عنده وان یأخذ بیدک الی مافیه رضاه. والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته.

أخوک المحب. أبو وائل حسان محمد المجلوب

سید محمد عارف شاہ

المدینۃ المنورۃ، المملکۃ العربیۃ السعودیۃ

(شیخ الحدیث محدثین کی شان والا آخری محدث)

۱۰ ستمبر ۱۹۸۸ء

عزیز القدر راز جان برادر مکرم بحضور جناب مولانا سمیع الحق صاحب زادکم اللہ تعالیٰ عمراً و شرفاً۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔

خدا کرے کہ آپ خیر و عافیت کے ساتھ ہوں۔ حضرت مولانا عبدالحق صاحب رحمۃ اللہ علیہ کی وفات سے انتہائی افسوس ہوا اللہ تعالیٰ مرحوم کو اپنے جوار رحمت میں اعلیٰ جگہ عطا فرمائے امین ثم امین۔

حضرت مولانا مرحوم پاکستان کے آخری محدث تھے جن کے اندر محدثین کی شان اور صفات موجود تھیں اور سراپا اخلاق ومحبت و شفقت تھے۔ تہہ دل سے دعا گو ہوں کہ اللہ تعالیٰ آپکو حضرت مولانا رحمۃ اللہ علیہ کا صحیح جانشین بنائے اور حضرت مولانا عبدالحق صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے جمیع پسماندگان کی صبر جمیل عطا کرے اور اللہ پاک جمیع پسماندگان اور لواحقین کا حامی و ناصر ہو۔ حضرت رحمۃ اللہ علیہ کے دیگر فرزندان اور دارالعلوم حقانیہ کے جمیع اساتذہ و منتظمین کی خدمت میں تعزیت قبول ہو۔

والسلام دعا گو سید عارف شاہ

(سعودی عرب کے روزنامہ المدینہ کے تاثرات)

المدینۃ المنورہ پیر ۲۸ رصفر ۱۳۹۳ھ

پچھلے دنوں سعودی عرب کے صحافیوں کے ایک وفد نے دارالعلوم حقانیہ کا معائنہ کیا' اس وفد کے ارکان نے اخبارات میں اپنے وقیع تاثرات کا اظہار کیا' یہاں ہم سعدی عرب کے کثیر الاشاعت روزنامہ المدینۃ المنورہ سے جناب احمد محمد محمود صاحب کے تاثرات مع ترجمہ پیش کررہے ہیں۔

وکان اول برنامجنا ان نزور مدرسة دارالعلوم الحقانية في (اكوره خٹک) خارج مدينة بشاور.

وهذه المدرسة هي فرع كبير لدوحة علمية عظيمة تاسست في الهند وكانت مصدر التخريج عمالقة في العلوم الاسلامية في "ديوبند"

وبعد تقسيم شبه القارة الهندية وانشاء دولة باكستان اراد اولئك الرداد الاوائل وفي مقدمتهم الشيخ عبدالحق المحدث انشاء مدرسة على غرار دارالعلوم في ديوبند في دولة الباكستان الفنية لنشر المعارف الاسلامية واعداد رجال الدعوة والتبليغ ولقد خرجت هذه الدار حتى الان ٢٠٠٠ خريج يساهمون في

نشر الاسلام والتبليغ والدعوة الى الله في اوربا' وامريكا' وافريقيا وشبه القارة الهندية ذاتها

وفي هذه الدار الان ١٠٠٠٠ طالب فيهم تلاميذ من ٦ سنوات حتى الشيخوخة كلهم يطلب العلم او ر يستزيده.

وكل الطلاب القادمين من خارج قرية (اكوره) التي تقع على مشارفها هذه الداريتم توفير العلاج والمسكن والماكل والمنصرفات الاخرى له مجانا. بالاضافة الى الكتب الدراسية واولئك الطلاب ياتون من الصين وروسيا وايران وافغانستان وتايلاند للدراسة في هذه الدار .... اوالجامعة بالاحرى.

والداربها ٣ مراحل دراسية يحضرفيها الطالب ٩ سندات والفترة الدراسية صباحية ومسائية موزعة بين ٧ ساعات كل يوم ....

الدار تشكو نقصا ملحوظافي الكتب خاصة الكتب التي تعلم اللغة العربية... وذكرلي شير علي شاه استاذ اللغة العربية في هذه المدرسة انهم يتمنون ان تساعدهم الحكومات العربية' والهيئات الاسلامية الاخرى بمجموعة من الكتب الدراسية في مناهج قواعد اللغة والنحو والصرف والبلاغة لتعينهم على الارتقاء بمستوى دراسة العربية الى المستويات العصريه.

وميزانية هذه الدارتاتيها من تبرعات الاهالي ' والاثرياء ... وقد حرص مؤسسوها على توفير جوالحرية العلمية لهذه الدار وذلك لانهم لايبلون مساعدة حكومية ... لهذا تاتي مساعدات مالية لهذه الدارمن امريكا و بريطانيا من المسلمين الباكستانين هناك...

وفي نية هذه الدار ادخال التعليم العصري مستقبلامتي ماتوفر لها التمويل اللازم لادخال العامل والفتاح السام لتعليم الطب وغيره..

ومن منطقة الحدود الشمالية الغربية .. بشاور.. وما حولها انطلقت دعوة السيد مفتي محمود عضو البرلمان الباكستاني على ان تكون .. اللغة العربية.. هي اللغة الرسمية في الباكستان

وعلل السيد مفتي محمود طلبه هذا بسببين احدهما داخلي واخر خارجي

اما السبب الداخلي فهو لان باكستان بها اقاليم كثيرة فهناك الحدود الشمالية الغربية .. البنجاب. السنده. بلوخستان. ولكل هذا الاقاليم لغاتها.فلغة اقليم الحدودهي البشتو. ولغة بنجاب البنجابية والسند السندية والبلوخستانية : البلوشية فلا بد اذن ان تكون لهذه الدولة لغة واحدة جامعة تجمع اهل الباكستان ... ولا تتوفر شروط كافية لهذه اللغة الجامعة في غير اللغة العربية

فاللغة الانجليزية هي السائدة الان: لكن لابد من التخلص من هذه اللغة واحلال العربية مكانها..

الامر الثانی هو ان اللغة العربية هی لغة الاسلام ولغة القرآن ولغة اخواننا العرب وهی الصلة الوحيدة للمتعارف بين الدول الاسلامية كلها.. فلا بدمن دراستها..

شئی هام اثار الرهبة فی نفوسنا ونحن علی مشارف مدرسة دارالعلوم الحقانية. ففيما كنا علی وشک الانحدار اليها من الطريق الرئيسی رأينا صفوفاً من الطلاب علی جانبی الطريق يحملون الورود والزهور... ورواينا من بعيد قوسا من اقواس النصر نستطيع ان نتبين فيه كلمة اهلاو سهلاً..

اول مادار فی ذهنی ان كبير وزراء المنطقة . فی اضعف الاحتمالات . سيزور هذه المدرسة اليوم لهذا استعدواله بما يستحق من وسائل الترحيب.

ولكن ما ان توقفت السيارة حتی وجدنا عجبا

صفوف طويلة من الطلاب علی جانبی الطريق الطويل المؤدی الی مبنی الدارتهلل وتكبر وتهتف بصوت واحد

.. يحيارائد التضامن الاسلامی الملک فيصل.... اهلا وسهلا بضيوفنا القادمين من الاراضی المقدسة.

.... والتفتت ابحث عن الزميل راشد لهذا الراشد الذی كان معی فی السيارة وقد دخل عليه البرد من مكان... وكان يمنی نفسه الامانی ان يجد مكانا يتدثرفيه من هذا البرد الذی قال انه لم يشهد له مثيلا:

.. تلفتت ابحث عنه واذا هذه النداء اة قد فاجاأته من كل مكان... واذا هو يخطوخطوات خفيفة وسريعة بين ترحيب اساتذة وطلاب الدارية .. لقد طارالبرد .. وحق لهذا الحماس ان يمزق حجبة تمزيقا.

... يالفرق الشاسع .. كنا نحن الذين نشارک فی الارتصاص للترحيب بالضيوف القادمين الی بلادنا.. وكان ابعد شئی علی اذهاننا ان يكون لنا هذا لاستقبال الحماسی المثير الذی لايلقی مثله الاالزعماء ... والرؤساء ... وما نحن بزعماء ... ولارؤساء ... وانتهينا من تلک الزيادة ' ولم نصدق ماحصل لنا... اجتمعت صدمة المفاجاة' بضخامة الاستقبال : فكان مزيجا من وفقة تامل فی كل ذلک الموقف .

... ماالذی دعی اولئک الرجال وكثير منهم نحن فی حساب العمرابناؤه ان لم نكن احفاده ان يغرقونا بهذا الكرم المثير.

... لم يكن امامی الاتفسير واحد ولم اسمع لنفسی ان يكون لی غيره: ان ذلک الشعور بالاحترام ومظاهر الاكرام التی قوبلنا بها انما هی رمز 'مجرد رمز' لمايكنه اولئک المسلمون من اقصی ا لمد الاسلامی لهذا الارض التی جئنا منها :الجزيرة العربية التی بها الاراضی المقدسة حيث شاع الاسلام

... شير علی شاه مدرس دارالعلوم العربية بهذه الدارتكلم فی حفل خطابی اقيم عند وصولنا وما تزال

كلما نه ترن في اذن:

"انـــا قـاصـرون عـن اداء فـرائض الضيافة ... لابناء اولئك الرجال اللذين اصبغوا علينا نعمة الاسلام وعلموا العجم في هذه البلاد الدين."

... فـضـل الـرحـمـن ابـن الشيخ مفتي محمود الذي كان كبيرا لوزراء المنطقة تلى في ذلك الحفل ايات من القرآن الكريم... ما تزال حلاوتها في اذان كل الوفد الصحفي حتى هذه الساعة.

سـبـح لـلّـه مـافـي الـسـمـوات ومـا فـي الارض وهو العزيز الحكيم... ياايهاالذين آمنوا لم تقولون مالا تـفـعـلـون' كبـر مـقتـا عـنـدالـلـه ان تقولوا ما لا تفعلون... ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مـرصـوص ' واذ قـال مـوسـى لـقـومـه يـاقوم لم تُؤ ذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لايهدى القوم الفاسقين"

... تـلـى الشيخ فضل الرحمن كل سورة "الصف" بترتيل جميل جمع بين جمال الصوت والتجويد . فكناننصت بكل مانملك من خشوع الى الايات البينات وهي تنزل في اذاننا حلاوة وطراوةً

... زيـارتـنـا لهـذه الـمـدرسة فللت في نظرنا زيارة اى شئى اخرفكان لنا من بعد سلوك الطريق الذى سلكة الغزاة "ممر خيبر' عودة الى راوالبندى

ترجمہ: آج ہمارااولین پروگرام تھا کہ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک کی زیارت کریں۔ یہ مدرسہ دارالعلوم حقانیہ درحقیقت اس عظیم علمی شجر دارالعلوم دیوبند کی ایک بہت بڑی شاخ ہے۔ جو ہندوستان میں قائم کیا گیا تھا۔ جو علوم اسلامیہ کے متبحر فضلاء کا مصدر ہے۔ تقسیم ہند کے بعد جب پاکستان معرضِ وجود میں آیا تو ان پیشرؤوں نے (جن کے سرخیل حضرت مولانا عبدالحق صاحب شیخ الحدیث تھے) دارالعلوم دیوبند کی نہج پر ایک مدرسہ کی بنیادرکھی جونوخیز پاکستان میں اسلامی تعلیمات کی نشرواشاعت اوردعوت وتبلیغ کیلئے علماء مہیا کرے۔ اوراب تک اس علمی ادارہ سے دو ہزار فضلاء سندِ فراغت حاصل کر چکے ہیں جو یورپ وامریکہ افریقہ اور پاکستان کے اطراف واکناف میں اسلام کی نشرواشاعت کے سلسلہ میں تبلیغی خدمات سرانجام دے رہے ہیں۔ اوراس مدرسہ میں حالاً ایک ہزار طلبہ زیر تعلیم ہیں جن میں چھ سالہ بچوں سے لے کر بوڑھوں تک حصول علم میں مصروف ہیں۔ اور یہ مدرسہ تمام بیرونی طلبہ کے معاشی ضروریات علاج اور یہ رہائش' طعام اور دیگر اخراجات کا متکفل ہے اور جملہ طلبہ کو درسی کتابیں دارالعلوم کی طرف سے دی جاتی ہیں اور یہ طلبہ سرحدات چین وروس' ایران' افغانستان' تھائی لینڈ اور پاکستان کے قرب وجواب اوردور دراز سے اس مدرسہ بلکہ علمی یونیورسٹی کو حاضر ہوتے ہیں۔

دارالعلوم میں درس وتدریس کے تین مراحل ہیں' ہر مرحلہ میں تین سال گزرنے سے طالب علم کو مجموعی طور پر حصول علم میں نو سال صرف کرنے پڑتے ہیں۔ اوقات تعلیم صبح وشام سات گھنٹے ہیں۔ دارالعلوم کو کتابوں کی کمی کی شکایت شدت کے ساتھ محسوس ہورہی ہے۔ خاص کردہ کتابیں جولغت عربی میں مدد دے سکیں اور مجھے شیر علی شاہ مدرس دارالعلوم حقانیہ نے یہ بھی تذکرہ کیا کہ مدرسہ دارالعلوم حقانیہ

قواعد لغت نحو صرف بلاغت پر مشتمل کتابوں کی اعانت کے سلسلہ میں عرب ممالک کی توجہ کا متمنی ہے تاکہ طلبہ علوم دینیہ دور حاضر کے مطابق عربی تقریر وتحریر پر عبور حاصل کرسکیں۔

بفضلہ تعالیٰ دارالعلوم حقانیہ کے جملہ اخراجات مسلمان قوم کے تبرعات واعانت سے پورے ہوتے رہتے ہیں۔ بایں دارالعلوم کی یہی کوشش ہے کہ دارالعلوم اسلامی علوم کی اشاعت وترویج میں آزاد اور خودمختار ہو اور یہی وجہ ہے کہ دارالعلوم حکومت کی اعانت کو محبوب نہیں سمجھتا۔ پاکستان اور دیگر ممالک اسلامیہ میں رہنے والے مسلمان اس ادارہ کی اعانت فرماتے رہے ہیں۔ اور دارالعلوم کے عزائم میں سے ہے کہ موجودہ عصری علوم کو بھی دارالعلوم میں داخل کردیا جائے جبکہ مناسب مالی قوت میسر ہو جائے جس سے تمام ضروری شعبے بروئے کار لاسکیں۔

اسی طرح فن طب کی تعلیم وتدریس کا بھی دارالعلوم ارادہ رکھتا ہے۔ دارالعلوم حقانیہ میں ہمیں یہ معلوم ہوا کہ صوبہ سرحد کے وزیراعلیٰ مفتی محمود صاحب نے یہ تجویز پیش کی ہے کہ پاکستان کی رسمی زبان عربی ہو جائے اور مفتی صاحب نے اس کے لئے دو اسباب بیان کئے ہیں۔ ایک داخلی اور ایک خارجی۔ داخلی سبب تو یہ ہے کہ پاکستان چار مختلف صوبوں میں منقسم ہے جو مختلف زبانیں بول رہے ہیں صوبہ سرحد میں پشتو بلوچستان میں بلوچی سندھ میں سندھی اور پنجاب میں پنجابی بولی جاتی ہے پس پاکستان کی مختلف بولیاں بولنے والی قوم کو متحد کرنے کے لئے لغت عربی کو رسمی زبان قرار دیا جائے۔ انگریزی زبان کو پاکستان سے نکال کر اس کی جگہ عربی زبان کو دینا چاہیے۔ جو تمام خصوصیات ومزایا کی حامل ہے۔ داخلی سبب یہ ہے کہ عربی لغت اسلام کی لغت ہے۔ قرآن پاک اور حدیث مصطفی ﷺ کی زبان ہے۔ اور ہمارے عرب بھائیوں کی زبان ہے اور یہ لغت درحقیقت باہمی اتحاد کا ذریعہ اور ممالک اسلامیہ کے تعاون کا سبب وحید ہے۔

ایک اہم چیز جس نے ہمارے دلوں میں رعب برپا کیا جبکہ ہم دارالعلوم حقانیہ کو جی ٹی روڈ سے اترنے والے تھے ہم نے راستہ کے دونوں جانب طلبہ کے عظیم ہجوم کو قطاروں کی شکل میں دیکھا جو اپنے ہاتھوں میں گلاب اور دیگر قسم کے پھول اٹھائے ہوئے تھے۔ او رکتبوں پر اھلاً وسھلاً کے کلمات درج تھے۔ سب سے پہلے میرے ذہن میں جو خیال گذرا وہ یہ تھا کہ شاید یہاں صوبے کے بڑے وزراء آئیں گے اس لئے انہوں نے ترحیب وخوش آمدید کا یہ انتظام ہے۔ لیکن جب ہماری کار کھڑی ہوئی تو ہم نے عجیب منظر دیکھا طلبہ کی طویل قطاریں لمبے راستے کے دونوں طرف کھڑی تھیں جو سڑک سے دارالعلوم تک پھیلی ہوئی تھیں تکبیر اور تہلیل کے نعرے ایک ہی آواز میں گونج رہے تھے۔ ''اسلامی اتحاد کا علمبردار شاہ فیصل زندہ باد۔ اھلاً وسھلاً مہمان حرم خوش آمدید۔

میں اپنے دوست راشد فہد الراشد کو ڈھونڈ رہا تھا جو میرے ساتھ گاڑی میں سردی کو محسوس کر رہا تھا اور وہ کسی گرم مکان میں گرمی حاصل کرنے کا متلاشی تھا۔ میں نے بعد از تلاش اسے دیکھا کہ وہ نرم وگرم رفتار میں خراماں تھا۔ اور طلبہ اساتذہ کے ترحیبی نعروں نے اس سے سردی کو اڑا دیا تھا اور اس اعزاز وتواضع کے سامنے سردی کا حجاب پھٹنا لازمی تھا۔

حیرت وتعجب ہے اس فرق عظیم پر کہ ادھر ہم اپنے شہروں میں ان مہمانوں کی تشریف آوری کے موقعہ پر استقبال میں شریک ہوتے تھے اور یہ بات ہماری عقول سے بہت دور تھی کہ ہمارا بھی ان مہمانوں کی طرح استقبال کیا جائے گا۔ مروت وشجاعت کا یہ استقبال جو

صرف زعماء رؤسا کے لئے منعقد ہوتا ہے۔ کونسی وہ خصوصیت ہے جس کی بناء پر ان بزرگوں نے ہمارا گرمجوشی سے استقبال کیا' جن کے ہم باعتبار عمر کے اگر نواسے نہیں تو بیٹے تو ضرور ہیں۔

میرے سامنے صرف یہی توجیہ تھی کہ احترام واکرام کے مناظر صرف اور صرف رمزواشارہ ہیں کہ ہم جزیرہ عرب سے آئے ہوئے ہیں جہاں اسلام کی روشنی دنیا کے کونوں میں پھیلی ہے۔

شیر علی شاہ مدرس دارالعلوم حقانیہ نے استقبالی جلسہ میں خطاب کیا جس کے کلمات اب بھی میرے کانوں میں گونج رہے ہیں۔ ہم ان شخصیات کی اولاد کے فرائض مہمان نوازی کی ادائیگی میں قاصر ہیں' جنہوں نے ہم پر اسلام جیسی عظیم نعمت کو پیش کیا۔ اور تمام عجم میں دین اسلامی کی تعلیم دی۔ فضل رحمٰن' مولانا مفتی محمود صاحب' وزیر اعلیٰ صوبہ سرحد کے فرزند ارجمند نے جو دارالعلوم حقانیہ میں زیر تعلیم ہیں' قرآن مجید کی چند آیات **سبح لله مافي السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم... ياايهاالذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون' كبر مقتا عندالله ان تقولوا ما لا تفعلون...**

خوش آوازی اور دلکش قرات کے ساتھ تلاوت کیں جن کی حلاوت تمام وفد کے کانوں میں اب تک محسوس ہورہی ہے۔ ہم پوری قوت سکوت اور خشوع کے ساتھ آیات بینات کو سن رہے تھے اور وہ ہمارے کانوں میں حلاوت وبشاشت مہیا کررہی تھی۔

اس دارالعلوم کی زیارت نے ہماری نگاہوں میں دیگر مشاہد وتاریخی آثار کی زیارت کی قدر وقیمت کو گھٹادیا۔

(ترجمہ از مولانا شیر علی شاہ' مدرس دارالعلوم حقانیہ)

(واردین وصادرین)

مدینہ منورہ کی اسلامی یونیورسٹی جامعہ اسلامیہ کے وائس چانسلر نے ۲۹ نومبر کو دارالعلوم میں قدم رنجہ فرمایا۔ جس کی تفصیلات الحق میں شائع ہو چکی ہیں۔ ۲۸ ذی الحجہ ۱۴۰۲ھ کو ایک اور عرب بزرگ کی دارالعلوم میں آمد ہوئی۔ یہ تھے مصر کے شیخ عبدالمقیت محمد صاحب **الواعظ العام للقوات المسلحة المصرية** (مصری افواج کے واعظ عام) تبلیغی مرکز رائے ونڈ میں آمد کے بعد اپنے شرکاء سمیت دارالعلوم آکر نہایت محظوظ ہوئے۔ بار بار اپنی حیرت ومحبت کے جذبات پر مبنی کلمات سے دارالعلوم کو سراہتے رہے۔ نماز ظہر کے بعد مسجد میں طلبا سے خطاب فرمایا۔ دفتر دارالعلوم میں جناب مدیر الحق نے ظہرانہ دیا۔ کتاب الآراء میں اپنے تاثرات ثبت فرماتے ہوئے لکھوانی **اعتقد بانه فاق الازهر المصرى الذى شاع حية فى جميع البقاع** ۔ میرا اعتقاد ہے کہ یہ ادارہ اس مصری جامعہ ازہر سے بڑھ کر ہے۔ جس کا غلغلہ چاردانگ عالم میں پھیلا ہوا ہے۔ شیخ موصوف شام کے قریب واپس ہوئے۔ (فروری ۱۹۸۲ء)

(مولانا سمیع الحق کا دورۂ سعودی عرب ○ پرنس نائف ایوارڈ کانفرنس ریاض میں شرکت)

۲ دسمبر ۲۰۰۶ء کو حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ سعودی عرب ریاض ایک خصوصی کانفرنس میں شرکت کے لئے تشریف لے گئے۔ جو تین چار دسمبر کو شہزادہ نائف بن عبدالعزیز وزیر داخلہ کی صدارت میں منعقد ہوئی۔ یہ ایوارڈ سنت نبویہ اور اسلامی موضوعات پر اہم کام کرنے والے شخصیت کو دی جاتی ہے۔ یہ کانفرنس پرنس نائف ایوارڈ کے سلسلے میں منعقد کی گئی تھی۔ کانفرنس میں دنیا بھر سے سکالرز اور علماء کو مدعو کیا گیا تھا۔ حضرت مولانا مدظلہ پاکستان سے خصوصی طور پر مدعو کئے گئے تھے۔ بعد میں آپ نے سعودی فرمانروا شاہ عبداللہ سے بھی خصوصی ملاقات کے پروگرام میں بھی شریک ہوئے۔ اور آپ نے عالم اسلام اور مسلمانوں کو درپیش اہم مسائل پر تبادلہ خیال کیا۔ واپسی آپ مدینہ منورہ اور ادائیگی عمرہ کے لئے مکہ معظمہ بھی تشریف لے گئے اور سات دسمبر کو آپ پاکستان واپس تشریف لائے۔ (الحق دسمبر ۲۰۰۶ء)

(مکہ مکرمہ رابطہ کی وحدت امت کانفرنس میں شرکت)

حضرت مہتمم صاحب مدظلہ ۳۱ مارچ کی رات سعودی عرب پہونچے اور یکم اپریل کو وحدت امت کانفرنس میں شرکت کی۔ یہ کانفرنس رابطہ عالم اسلامی کی دعوت پر مکہ مکرمہ کی پُرنور فضاؤں میں یکم سے چار اپریل تک منعقد ہوئی۔ کانفرنس میں نہ صرف عالم اسلام بلکہ پوری دنیا سے سینکڑوں سرکردہ علماء مشائخ اور زعماء امت نے شرکت کی۔ مولانا سمیع الحق نے کانفرنس کے اہم شخصیات سے ملاقاتیں کیں۔ اور تمام مسائل پر تبادلہ خیال کا سلسلہ جاری رہا۔ مولانا سمیع الحق کانفرنس کے اختتام پر ۴ اپریل کی شام مدینہ منورہ گئے اور ۵ اپریل کی شام تک مسجد نبویؐ کے معطر منور ماحول سے مستفید ہوتے رہے۔ ۶ اپریل کو علی الصبح وطن پہونچے۔ (الحق اپریل ۲۰۰۶ء)

سعودی عرب کے معروف اخبار ''عکاظ'' کے مدیر اور میڈیا کے دیگر صحافیوں کی دارالعلوم آمد

گزشتہ دنوں پاکستان کے خصوصی دورے پر آئے ہوئے معروف سعودی اخبار ''عکاظ'' کے مدیر اول جناب فہیم حامد الحامد صاحب حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ سے ملاقات اور انٹرویو کیلئے دارالعلوم تشریف لائے اور آپ نے حضرت مولانا مدظلہ سے خصوصی طور پر سانحہ لال مسجد کے واقعات اور اسکے اثرات کے متعلق تفصیلی انٹرویو ریکارڈ کیا۔ جس پر حضرت مولانا مدظلہ نے اپنے غم و افسوس کا اظہار کھل کر کیا۔ انٹرویو میں عالم اسلام کو درپیش اہم مسائل پر بھی تفصیل سے حضرت مولانا مدظلہ نے روشنی ڈالی۔ اسکے علاوہ پاکستان کے معروف پشتو ٹی وی چینل ''خیبر'' نے بھی حضرت مولانا مدظلہ سے دارالعلوم حقانیہ اور اکوڑہ خٹک کی تاریخ کے بارے میں ایک تفصیلی انٹرویو ریکارڈ کیا۔ اسکے علاوہ جرمن کے دی ورلڈ ریڈیو کے اہم پروڈیوسر مسٹر تھامس کروچیم نے بھی دارالعلوم کا دورہ کیا اور مولانا مفتی مختار اللہ حقانی صاحب سے نصاب تعلیم اور مدارس کے بارے میں تفصیلی انٹرویو ریکارڈ کیا۔ (الحق جولائی ۲۰۰۷ء)

(سعودی عرب کی وزارت تعلیم کا وفد دار العلوم میں)

۲۳ راگست ۱۹۷۳ء کو اچانک سعودی عرب کی وزارت تعلیم' اوقاف اور بحوث الاسلامیہ کا ایک معزز وفد دار العلوم تشریف لایا' وفد کے ارکان میں سعودی عرب کے ممتاز اصحاب علم وفضل الاستاد محمد ابراہیم الصلیفیح مدیر التوعیۃ الاسلامیہ وزارۃ المعارف الریاض' الاستاذ عبدالحسن وزارۃ الحج والاوقاف مکہ مکرمہ الاستاذ عبدالمحسن بن ابراہیم آل الشیخ مندوب المجوث الاسلامیہ والافتاء الریاض شامل تھے۔ دفتر اہتمام میں مولانا سمیع الحق مدیر الحق واستاد دار العلوم نے انہیں دار العلوم کے تفصیلی حالات سے روشناس کیا بعد میں وفد نے دار العلوم کے مختلف شعبوں' عمارات' تعلیمی نظام' کتب خانہ اور دفتر الحق کا معائنہ کیا۔ دار الحدیث میں وفد نے شیخ الحدیث مولانا عبدالحق مدظلہ سے ملاقات کی اور ان کی درس حدیث سے بڑی دلچسپی کا اظہار کیا طلبہ کی خواہش پر وفد کے ارکان میں سے استاد محمد ابراہیم نے برجستہ تقریر فرمائی جس میں یہاں اپنی آمد پر اپنی مسرت کے اظہار کے ساتھ ساتھ علم دین اور علماء کی فضیلت اور اس پر فتن دور میں ان کی ذمہ داریوں' عالم اسلام کے اتحاد کی ضرورت اور حکومت سعودی عرب کے دینی جذبات اور احساسات پر روشنی ڈالی۔ وفد نے دار العلوم کی کتاب الآراء میں اپنے تاثرات قلمبند کرتے ہوئے لکھا:

الحمدلله الذى انزل الذكر وحفظه ' والصلوة والسلام على من جاهد فى الله حق جهاده حتىٰ اتم الله به الدين واكمل به النعمة. و بعد فقد سررنا كثيراً بما سمعناه وشاهدناه فى هذا المعهد الشامخ الذى ينتظم فيه طلاب العلم والمعرفة لتخرج افواجاً الى الناس تدعوا الى الله على علم و بصيرة ونعتقد ان لهذه الدار الكريمة أبلغ الاثر فى مثل هذا الموقع البعيد عن ضوضا ء الدين وضجبها وفق الله القائمين عليه لخدمة الاسلام والمسلمين.

محمد ابراهيم الصليفيح	عبدالحسن	عبدالمحسن بن ابراهيم آل الشيخ
مدير التوعية الاسلامية	مدير التوعية الاسلامية	مندوب المبحوث الاسلامية
وزارت المعارف الرياض	وزارة الحج والاوقاف	والافتاء الرياض

بالمملكة العربيه السعوديه

مصر

جمال عبدالناصر صدر مصر بوساطت
وزارت الخارجیہ سفارۃ الجمہوریہ العربیہ المتحدہ مصر

۱۸رشوال ۱۳۷۹ھ؍۱۴ اپریل ۱۹۶۰ء

حضرۃ السید ومدیر دارالعلوم الحقانیہ المحترم. السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتھم. وبعد.فقد رأی السید الرئیس جمال عبدالناصر أن یبعث الی مکتبتکم بھدیۃ السماء التی أنزلھا اللہ علی رسولہ الامین الاوھی القرآن الکریم: دستورا للناس فی أمورھم، ونھجا سدیدا فی معاشھم، ولیفرق بہ بین الظلمات والنور، ولینزل السکینۃ فی قلوب المؤمنین الذین قالوا ربنا اللہ ثم استقاموا. والسلام علیکم ورحمۃ اللہ السفیر

☆☆☆

سفارتخانہ مصر۔اسلام آباد
(صدر جمال عبدالناصر کی سپریم اسلامی کونسل قاہرہ کے طرف سے کتابوں کا عطیہ ○ پشاور یونیورسٹی اور حقانیہ کے پارسلوں میں ردوبدل)

۸ اکتوبر ۱۹۷۳ء

Dear Mr. Khan, I have sent you a parcel by rail containing the book MAUSOOAT GAMAL ABDEL NASSER FIL FIQA AL-ISLAMI(Vols. i.ix) received from the Supreme Council of Islamic Affairs, Cairo, for use in the Library of the esteemed Peshawar University. The RAILWAY RECEIPT (freight paid) No.672693 dated 5-10-1973 is enclosed kindly acknowledge receipt of the books as soon as you receive them.This Embassy also presented the second parcel to the Railway authorities for despatch to the Manager, Dar-ul-Uloom Haqqania,AKORA KHATAK, NOWSHERA, Dist. Peshawar for their Library. By mistake, however, the Railway authorities have also despatched to you the second parcel (as is clear from the Railway receipt mentioned above). It is, therefore, requested that the second parcel of these volumes may kindly be delivered to the representative of the above mentioned Dar-ul-Uloom who may be deputed therefor. Thank you,

Yours sincerely, (MOUSTAFA YEHYA SOLIMON) CULTURAL ATTACHE

Mr. Abdul Ali Khan, Vice Chancellor, Peshawar University,

Enclosour: As stated above.

copy to the Manager, Dar-ul-Uloom Haqqania, Akora Khattak, Nowshera, Dist. Peshawar, for necessary action.

ترجمہ۔ معزز خان صاحب۔ میں آپکو ایک پارسل بذریعہ ریل گاڑی ارسال کیا تھا جسمیں جمال عبدالناصر کے متعلق کتابوں کی نو جلدیں تھیں اور جو ہمیں اسلامی کونسل کے سپریم کونسل قاہرہ سے موصول ہوئی تھیں۔ اور پشاور یونیورسٹی کی لائبریری کے استعمال کے لیے تھیں۔ اس سفارتخانہ نے ایک دوسرا پارسل بھی ریلوے محکمے کو بھیج دیا ہے تاکہ وہ منیجر دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک کو اُن کی لائبریری کو پیش کیا جائے۔ غلطی سے ریلوے والوں نے دوسرا پارسل بھی آپکو بھیج دیا ہے جیسا کہ ریلوے رسید سے ظاہر ہے۔ اس لیے التجا ہے کہ ان جلدوں کا دوسرا پارسل دارالعلوم کے نمائندے کو حوالہ کریں۔ یہ خط مسٹر عبدالعلی خان وائس چانسلر پشاور یونیورسٹی کے نام ہے۔ اسکی ایک نقل منیجر دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک کو بھیجی جارہی ہے تاکہ وہ کسی کو وائس چانسلر پشاور یونیورسٹی کے پاس بھیج دیں اور اپنی کتابیں وصول کریں۔

(الازہر یونیورسٹی قاہرہ کے ریکٹر کی تشریف آوری)

۵ جنوری ۱۹۷۳ء کا دن دارالعلوم حقانیہ کے لئے مسرتوں اور خوشیوں کا دن تھا جبکہ دارالعلوم کو عالم اسلام کی مشہور یونیورسٹی جامع ازھر قاہرہ کے شیخ اکبر شیخ محمد فحام اور ان کے رفقاء کو خیر مقدم کہنے کا شرف حاصل ہوا۔ ۴ جنوری کو یہ مژدہ پہنچا کہ شیخ ازھر کا پروگرام نہایت محدود ہے مگر انہوں نے دارالعلوم حقانیہ کی دعوت قبول کرتے ہوئے نصف دن کے لئے صوبہ سرحد آنے کیلئے وقت نکال لیا ہے۔ تو دارالعلوم کی فضاؤں میں مسرتوں کی لہر دوڑ گئی۔ شیخ الازہر کیساتھ ادارہ بعوث فخر سفیر کبرالاستاذ نشیۃ بھی تھے، مہمانوں کا جہاز جب علی الصباح ۶ بجکر چالیس منٹ پر پشاور پہنچا تو جمعیۃ العلماء اسلام کے رہنما مولانا مفتی محمود صاحب وزیراں جناب امیر زادہ خان وزیر تعلیم سرحد اور دیگر افراد انکے خیر مقدم کے لئے ہوائی اڈہ پر موجود تھے۔ ہوائی اڈہ سے حضرت مفتی صاحب کی رہنمائی میں معزز مہمان سیدھے دارالعلوم حقانیہ روانہ ہوئے اور پونے آٹھ بجے شیخ ازھر موٹروں کے جلوس کے ساتھ دارالعلوم حقانیہ میں داخل ہوئے۔ طلبہ اساتذہ اور حضرت شیخ الحدیث نے معزز مہمانوں کا نہایت گرمجوشی سے استقبال کیا دارالعلوم سے باہر طلبہ نے "باب ناصر" کے نام سے ایک آرائشی دروازہ بنایا تھا۔ اور طلبہ کے "عاش جمال عبدالناصر"، "عاش مفتی محمود"، عاش شیخ الحقانیہ کے نعروں سے دارالعلوم کے در و دیوار گونج اٹھے، معزز مہمان کچھ دیر دفتر اہتمام میں تشریف فرما رہے، یہاں انہوں نے اپنے دستخطوں سے مزین قرآن کریم مطبوعہ حکومت مصر کی ایک جلد حضرت مہتمم صاحب مدظلہٗ کو پیش فرمائی، بعد میں حضرت شیخ الحدیث مدظلہٗ کی طرف سے دارالحدیث میں ضیافت کی تقریب ہوئی جس میں دارالعلوم کے تمام اساتذہ اور بعض اراکین نے بھی مہمانوں کے ساتھ شرکت کی، اسکے بعد شیخ الازہر نے دارالعلوم کا تفصیلی معائنہ کیا اسباق کے اوقات شروع تھے، شیخ بعض درسگاہوں میں گئے جہاں اس وقت بیضاوی شریف، مختصر المعانی، ہدایۃ النحو اور مطول کے اسباق ہو رہے تھے، آپ نے مقررہ کتابوں انکے مصنفین اور زیر بحث موضوع کے بارہ میں دلچسپی کا اظہار کیا اور یہاں کے دینی مدارس کے طریقہ درس، نشست اور طلبہ و اساتذہ کی صورتوں سے اور دینی تصلب سے متاثر ہوئے بغیر نہ رہ سکے معائنہ کے دوران آپ جب دارالعلوم سے ملحق شعبہ اطفال مدرسہ تعلیم القرآن مڈل سکول میں گئے تو بچوں نے خوشی میں ہوائی فائرنگ کی، پھولوں کے گلدستے پیش کیے، مخصوص سلامی دی اور نہایت نظم و

ضبط سے شیخ کا خیر مقدم کیا یہاں طلبہ نے تجوید وقرأت کا مظاہرہ کیا جس پر شیخ نے دلی دعاؤں کا اظہار کیا۔
اسکے بعد دارالحدیث ہال میں مہمانوں کے اکرام میں استقبالیہ جلسہ منعقدہ ہوا، نہ صرف ہال سے طلبہ سے کھچا کھچ بھرا ہوا تھا بلکہ نصف سے زیادہ سامعین نے باہر کھڑے ہوکر لاؤڈ سپیکر کے ذریعہ کارروائی سنی۔ تلاوت کلام پاک نہایت موثر انداز میں مولوی فضل الرحمان صاحب متعلم دارالعلوم حقانیہ (جو مفتی محمود صاحب وزیر اعلیٰ سرحد کے بڑے صاحبزادہ ہیں) نے فرمائی اس کے بعد حضرت شیخ الحدیث مولانا عبدالحق مدظلہ مہتمم دارالعلوم الحقانیہ نے دارالعلوم کی طرف سے سپاسنامہ پیش کیا جسے مولانا سمیع الحق ایڈیٹر الحق نے پڑھ کر سنایا، سپاسنامہ میں جامع ازھر کی علمی خدمات، مصر اور حکومت مصر کی سیاسی اہمیت اور دارالعلوم حقانیہ کیساتھ جامع ازھر کے علمی اور ثقافتی روابط کے قیام وترقی اور عالم عرب کے ساتھ اسلامی بنیادوں پر رشتوں کی مزید استواری وغیرہ پر روشنی ڈالی گئی تھی۔ اور اس شدید سردی اور مصروفیت کے باوجود دارالعلوم تشریف لانے پر مہمانوں کا شکریہ ادا کیا گیا بالخصوص جامع ازھر کا دارالعلوم حقانیہ کی سند کو بی۔ اے کے مماثل قرار دینے پر شیخ ازھر کا شکریہ بھی ادا کیا گیا۔ سپاسنامہ کے بعد فقیہ اسلام مولانا مفتی محمود نے علماء ہند اور جمعیۃ العلماء اسلام کی دینی اور سیاسی تاریخ پر فی البدیہ ایک نہایت جچی تلی تقریر فرمائی۔ آپ نے نہ صرف دینی مدارس کے پس منظر اور جنگ آزادی میں علماء کی قربانیوں پر روشنی ڈالی بلکہ عربی کی اہمیت کیساتھ عالم اسلام اور عربوں کے درمیان دینی اور اسلامی روابط کی ضرورت اور باہمی اتحاد کی ضرورت کو نہایت حکیمانہ انداز میں پیش کیا۔ نیز پاکستان میں علماء کے دستوری مساعی اور مجوزہ دستور کی اسلامی دفعات کا بھی جامع انداز میں ذکر کیا۔ شیخ الازھر نے آخر میں مختصر وقت میں اپنی تقریر میں تجوید وقرأت، عالم اسلام اور پاکستان کے لئے عربی بحیثیت زبان کی ضرورت پر روشنی ڈالی اس خطہ کی دینی وعلمی حیثیت پر بڑی مسرتوں کا اظہار کیا اور دارالعلوم کیساتھ علمی اور ثقافتی جدید کتابوں وغیرہ کی شکل میں امداد کے لئے بھی وعدہ فرمایا۔ آخر میں حضرت شیخ الحدیث مدظلہ نے شیخ الازھر کو ایک ترکستانی چوغہ پہنایا اور اس گرمجوشی کے ساتھ دارالعلوم نے ان معزز مہمانوں کو الوداع کہا۔

(قدوم شيخ الازهر و خطابه بدارالعلوم الحقانيه)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اظن انكم لستم بحاجة الىٰ ان تستمعوا كلاماً بعد الكلام الذى القاه صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير والمفتى العظيم محمود.

ولكن لى كلمتان اثنتان كلمة الاولى على القرآن. لفت نظرى. وانا استمع الى القرآن ان هنا انا ساً يقرّون القرآن والقرآن كما ينبغى ان يكون مجودا حالة قرائة الانسان وحدة فى خلوته فيجب ان يتعود الانسان ان يقرء مجودا فاذا مالقرء مجوداً ليس بقرآن لا فى الصلوٰة ولا فى غير الصلوٰة.

وقد قال فضيلت المفتى ان اللغة العربية هى اللغة اللتى ينبغى لكل مسلم ان يتعلمها وان يتكلم بها نحن مسلمون و نحن اخوة كما قال تعالىٰ انما المؤمنون اخوة (الآية)

ولكن هذا الاخوة وهذه الوحدة لايتاكد ولا تتمكن الا اذا كانت هناك وحدة فى اللغة العربية ___ ليس معنى هذا ان نترك سائر اللغات لكل انسان لغة فاللغات واختلا فها امر ضرورى وامر اراده الله تعالىٰ و يقول ___ ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم. هذا من علامة قدرة الله ولكن يجب علىٰ كل واحد يتكلم البشتو ويتكلم الاردو و يتكلم الفارسية ان يتعلم الى جانب ذلك العربية وليس لها تعصب لان لغة العربية ليس لغة العرب فقط بل انما هى لغة الاسلام و لغة القرآن ولغة محمد ﷺ يجب ان ننظر لها من هذه الناحية وابو منصور الثعالبى قال فى مقدمة كتابه فقه اللغة. من احب الله تعالىٰ احب رسولهٗ محمداً ﷺ ومن احب

النبی العربی احب العرب و من احب العرب احب العربی و من احب العربی عنی بها وثابر علیها و صرف همتهٔ الیها. فاذا کنا نحب الله حقیقة و نحب الرسول و نحب العرب یجب ان نتعلم العربی، لیس سهلاً علی مسلم ان ید خل بلداً اسلامیا فلا یسمع فیه اللغة العربیه وهذا عار علینا یجب علینا ان نتعلم العربیه و ان نبذل کل جهود.

وقد سررت الآن و انا اطوف علی بعض فصول دارالعلوم الحقانیة و اریٰ اهتماماً عظیماً من بعض الفصول فی تعلم اللغة العربیة و لکن اریٰ انکم تتعلمون اللغة العربیة قدیمةً جداً اظن یر جع تاریخ کتبها الی ما ئتین اوثلاث مأة سنة.

والآن انما یجب ان یکون لکم کتب عصریة حدیثة سهلة و ان شاء الله انا اجتهدان نرسل لکم من الکتب العربیة الحدیثة مایفید کم فی اللغة العربیة. لان لغة العربیة هی اهم شئ عند نا و ارجو الحیاة حتی اریٰ ان المسلمین یتکلمون اللغة الواحدة وهی اللغة العربیة. وقد سرنی ما یعلنه سیاده مفتی محمود من انه طلب ان تکون اللغة العربیة هی اللغة الرسمیة لهذه البلاد وهی لغة رسمیةفی بلاد العرب سرنی هذا الخیر و ارجو ا ان یحقق الله له فی کلما یرجوه.

اللغة العربیة و القرآن اهم شئ. و هناک بعض العلوم الحدیثة اللتی التصق بنا فی الحیاة هذه فی الدرجة الثانیة من القرآن و من اللغة العربیة.

بقی علینا ان نتوجه بالشکر الخالص للّٰه تعالیٰ اولاً الذی هدانی لزیارتکم و هذه الزیارة لثالث مرة زرت باکستان اولاً فی سنتیں وخمسین ۱۹۵۲ء وزرتها ثانیا فی ۱۹٦۱ء زرت البلاد و القریٰ و المساکن و المدن و المواطن الذی زرتها کثیرة ولکن ترک هذه الزیارة فی نفسی الرأ و کنت مسرور أ جداً بزیارة بشاور ۱۹٦۱ء و التقاء اهلها الیٰ حد افی اشعت فی الناس کلهم.ان لم ید خل اهل بشاور الجنة فلن ید خلها احد. لانی اعتقد انهم مسلمون حقیقةً متمسکون بد ینهم اقویاء شجعان و هذه زیارة ثالثة و انی ارجو الله تعالیٰ ان مد اللّٰه اجلی الیٰ مرة رابعة ان اراکم متکلمین فی الغة العربیة و لا اجد من یجهل العربیة. و الباقی الآن هی الشکر لِلّٰه و الشکر للسید الفاضل المفتی العظیم و الشکر للشیخ عبدالحق و ارجو لهما دوام التوفیق و أشکر کم اجمعین علی استما عکم هذه الکلمة و علی حسن مقابلتکم و ارجو الله ان یو فقنا جمیعاً لما فیه صلا حنا و صلاح امة محمد ﷺ و الصلوٰة و السلام علی خیر البریة.

(مولانا مفتی محمود وزیر اعلیٰ سرحد کا استقبالی خطاب)

تاریخنا الدینی و السیاسی

لصاحب الفضیلة الفقیه المفتی محمود رئیس الوزراء سرحد.

کلام القاه الشیخ المفتی فی حفلة الترحیب لشیخ الازهر حین قدومه لدارالعلوم الحقانیه

الحمدللّٰه الحمد لله و کفی و سلام علی عباده الذین اصطفی فیا ایها الاضیاف الکرام لا سیما الامام الاکبر و الشیخ الازهر الشریف و الشیخ الدکتور عبدالمنعم النمرا یها الاضیاف. هذه المنطقة. المنطقة الشمالیة الغربیة ترب بکم. ایها الشیو خ بعد ذلک اقول ان هذه المدرسة. دارالعلوم الحقانیه. هی شعبة.

دارالعلوم الدیو بندیة.　ان دارالعلوم الدیو بندیة هی ام المدارس کلها فی باکستان و الهند و اقول عن ضرورة هذه المدارس العربیة الدینیة ان الا نجلیز لما تسلط علی هذه البلاد و علی هذه الدیار جعل المدارس

الدينية كلها مسدودة وانسدوا علينا العلوم والمعارف الاسلامية فلما اضطررنا الى التعليم الاسلامي الديني واحتجنا الى المدارس بنينا هذه المدارس واول مدرسة بنى فى الهند دارالعلوم فى ديو بند. ان هذه المدارس كانت حرة لا تعلق للحكومت بها وكان كتب فى الخط الاساسي فى دارالعلوم. ان لا يقبل فيها شئمن التبرعات من تبرعات الحكومت وكان ينفق على هذه المدارس من نفقات الشعب هكذا هولاء الاساتذه والمدرسون والعلماء كانو ايدرسون القرآن والحديث والفقه والعلوم العربية كلها مجانا على هذا الطريق يجلسون فى المساجد والمكاتب وكان حولهم الطلاب يدرسون فهكذا كانت حياتهم منذ مأتى سنة كانوافى مشقة، وكانوافى مسكنة وتحملو الشدائد الكثيرة فى سبيل هذا التعليم الدينى والتدريس. فبعد ذلك لما ذهب الانكليز وتحرر الوطن.

وانى اقول ان تحرير الوطن فيه حركات كثيره للعلماء وكان استاذ العلماء شيخ الهند مولانا محمود الحسن الديو بندى اسيراً و محبو ساً فى جزيرة ما لطااربع سنين وكذلك تلامذته مولانا السيد حسين احمد المدنى والمفتى كفايت الله الدهلوى و مولانا عبيد الله السندهى والشيخ اشرف على التهانوى والشيخ شبير احمد العثمانى والشيخ فخر الدين احمد وكذلك العلماء الكثير الذين كانو اجبال العلم فى عصر هم كانو اخد ماً للدين وكانو خداماً للعلوم والمعارف وكانوافى حركة وشكلوه فى السجن ولهم تضحيات كثيرة فى سبيل التحرير وبعد ذلك تقبل الله جهود هم. تحرر الوطن. ولكن انقسمت الهند ومنعت باكستان وكان باكستان لها جنبتان جنبة فى الشرق يقال لها الباكستان الشرقيه وجنبة فى الغرب يقال لها الباكستان الغربية وبين الجنبتين كانت الهند كلها كان الهند فاصل بين جنبتى باكستان ولكن على الاسف لن تكون بين المسلمين مودة اسلامية واخوة دينية لما لم تبق هذه الاخوة انفصل الباكستان الشرقية من باكستان الغربية. فانى اقول بعد قسمة الهند لما وجدنا المدارس كلهافى الهند وما كان هنا فى باكستان الغربية مدرسه عربية دينية فلهذه الضروة بنينا هنا فى باكستان الغربية مدارس كثيرة حرة لا تعلق للحكومت بها ولهذه المدارس كلها وفاق. وفاق المدارس العربية وتلتحق قريباً من ماتى مدارس بهذا الوفاق وانا الامين العام لهذالوفاق. فانا اقول ايها الاضياف الكرام. هذا هو تاريخنا العلمى والآن نحن نحب ان نبدل منهج التعليم شيًا حتى يكون اهل هذه المدارس الذين يتفرغون من هذه المدارس يمشون فى مسلك الطرق فى طرق الحياة يمشون مع الشعب بسوية يلزم عليهم ان يسلكوامع الشباب المشقفين فى سبيل الحياة كلها ايها الاضياف الكرام انى قلت فى خدمتكم بالامس فى راولبندى ان جمعية علماء الاسلام فى باكستان هذا هو حزبنا الدينى والسياسى هذا الحزب انما قررمطالب من الحكومت ان يوضع فى الدستور الدائم ان تكون اللغة العربية هى اللغة الرسمية فى باكستان وهند ايلزم علينا الامرالداخلى . وامر خارجى. اما الامر الداخلى فان باكستان فيها اقاليم كثيرة فيه اقليم السرحد الشمالية الغربية وفيه اقليم بنجاب وفيه اقليم سنده وفيه اقليم بلوچستان ولكل من الاقاليم لغات مختلفة راساً.

لغتنا. بشتو الافغانية ولغة اهل فنجاب الفنجابية ولغة اهل السنده السندهيه وكذلك اللغة البلو ثية والكشميرية. لغات كثيرة مختلفة راً سافى باكستان فليزم ان تكون لنالغة جامعة تجمعنا وتجمع اهل باكستان. ولا يمكن ان تكون لغة تقوم على هذا المقام الا اللغة العربية. الآن اللغة الانجليزية هى جامعة بيننا ولكن طرق

النجاة من اللغة الا نکلیزیة ان ناخذ علی اللغة العربیة وهذا ضرورتنا داخل البلاد یعنی ینبغی لنا ان تکون لنا اللغة الجامعة هی العربی واما الامر الثانی فاللغة العربیه هی لغة الاسلام و لغة القرآن ولغة اخواننا العرب. وهذه اللغة هی الوصلة الوحیدة للتعاون بین الدول الاسلامیة کلها فیلزم علینا ان نتدرس اللغة العربیه. ولکن لنا مشاکل لیس عندنا مدرسون یدرسون اللغة العربیة علی النهج الجدید ولیس عندنا کتب. فالرجاء منکم ایها الشیوخ ان تعطو نا المدرسین الاساتذه وان ترسلو الینا الکتب الجدیدة العربیة فبعد ذلک ان شاء الله نحن نستطیع ان نتکلم باللغة العربیة السهلة الفصحیٰ فی خمس سنین ان شاء الله تعالیٰ. وانی اقول بالا خیر ان دین الاسلام دیننا و دین المسلمین جمیعاً فی جمیع العالم الاسلامی هذا هو دین العرب وهذا هو دین العجم لا فرق بیننا و بینکم کما قال اللّٰه تعالیٰ. انما المؤمنون اخوة وکما قال النبی ﷺ مثل المومنین فی توادهم وتراحمهم وتعاطفهم کمثل جسد واحدٍاذا شتکی عینه اشتکی کله واذا شتکی راسه اشتکی کله (الحدیث).

فنحن نحب ان تکون العلاقات بین الدول الاسلامیة قویة مستحکمة وهذالا یمکن الا ان تکون البیٔة فی جمعی الدول الاسلامیه البیّة الاسلامیة الدینیة ونحن قررنا فی لجنة الدستوریة وقررن أن الدستور الدائم الذی یبحث فی البرلمان وان شاء اللّٰه نحن نفوز علی ان نضع الدستور الدائم وفق ماشرع الله تعالیٰ ویکون ماخذ القانون کتاب الله وسنة رسول اللّٰه.

وانا قررنا اولاً فی هذالدستور. ان یکون دین الدولة هوالاسلام. وقررنا فی هذا الدستور ان لا یو ضع قانون من القوانین الاوفقا لکتاب اللّٰه وسنة رسولهٖ ﷺ ووضعنا فی هذا الدستور ان تبدل جمیع القوانین الغیر الاسلامیه التی کانت رائجة فی زمن الانکلیز ان تبدل کلها الی الاسلام وقررنا فی الدستور الدائم ان یکون رئیس الدولة هوالمسلم ویکون رئیس الوزراء هواالمسلم ووضعنا فی الدستور فی حلف الرئیس وفی حلف رئیس الوزراء ان یکون فی حلفهٖ. انا مسلم وانا المعتقد بان الله واحد وأنا المعتقد ان الوحی الذی انزل علی محمد ﷺ آخر الوحی و یقول فی حلفهٖ انا اومن بالله والیوم الاخر ویوم الدین ویقول بان جمیع ضروریات الدین والتعلیمات. تعالیم الاسلام کلها حق. فالعرض اذاکانت الدول الاسلامیة کلها منشبثین بحبل اللّٰه المتین کانت العلا ئق بیننا مستحکمة واخیراً اذکر بالزوم ان الیهود یهود اسرائیل والهنود المشرکون فی الهند هم اعد اؤنا واعداء اخواننا العرب واعداء المسلمین کلهم نحن وانتم لایمکن لنا ان تخل هذه المشاکل الا بالتعاون بیننا وبینکم وانا اقول بالصراحة اننا معکم فی مقابلة الیهود انشاء اللّٰه.

نحن فائزون وهم خاسرون وخائبون خذ لهم الله فی الدارین.

نحن معکم اجسادنا مع اجساد کم وارو احنامع ارواحکم ودماء نانهرق مع دماء کم وانتم معنا لا تحل مشکلتنا الابتعا ونکم ولا تحل مشکلتکم الابتعاوننا ولقارن الهنود فاقو ل ان الیهود والهنود معتشا کلتان وزناً و معناً وقال اللّٰه تعالیٰ. لتجدن اشد الناس عداوة للذین آمنو الیهود والذین اشرکوا. الهنود المشرکون فی الهند والیهود فی اسرائیل. واخیراً نرحبکم واقول لکم اهلاً وسهلاً واللّٰه انی اقول من عمق القلب انکم من اهل باکستان انتم کانکم باکستانیون اقول لکم مرحبا وارحبکم بتراحیب کثیرة حارة واشکر کم علی قدومکم المیمون وقلت بالامس ان الازهر الشریف یخدم العلم منذ الف سنة ان الازهر له منة عظیمة علی جمیع المسلمین خصوصاً علی مسلمی باکستان ان الطلبة من باکستان یتعلمون فی الازهر الشریف واقول الدکتور

الشیخ عبدالمنعم النمر کان مدرساً فی دیو بند فی دار العلوم و الشیخ عبدالحق عمید ھذہ الجامعة کان مدرساً فی دار العلوم الدیو بندیة فلھذہ المناسبة اشکر الشیخ عبدالمنعم النمر بالخصوص. والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته.

من کلمات شیخ الازھر و مدیر البعوث والثقافة بالقاھرہ الاضیاف الکرام یبدون المسرة بزیارتھم دار العلوم حقانیه

فی صباح الخمیس ٥/١/١٩٧٣م زرنا المدرسة الحقانیه مع فضیلة المفتی محمود رئیس حکومة بشاور وسرنا کثیراً ما تقول به المدرسة من خدمات ھا مة للاسلام واللغة العربیة. ونرجو الھا دوام التوفیق.

دکتور عبدالمنعم النمر	شیخ الازھر
مدیر البعوث والثقافة الاسلامیه	محمد الفحام
بالقاھرہ	٢٨ ذی قعدہ ١٣٨٢ھ

(ماہنامہ الحق جلد ٨ شمارہ ۵ فروری ۱۹۷۳ء صفحات ۵۵ سے ۶۳ تک)

☆☆☆

شیخ الازہر جاد الحق جامعہ الازہر قاہرہ مصر
المجلس الاسلامی العالمی للدعوۃ والاغاثۃ

(۱)

۵۔ اکتوبر ۱۹۹۲ء (المجلس الاعلیٰ[1] قاہرہ کے ارکان کے تاسیسی اجتماع میں شرکت کی دعوت)

الشیخ /سمیع الحق حفظه الله. دار العلوم الحقانیة / باکستان. السلام علیکم و رحمته الله و برکاته. یسرنا ان نحیطکم علما بان ھیئة رئاسة المجلس الاسلامی العالمی للدعوة والاغاثة قد قررت عقد اجتماع الھیئة التاسیسیة للمجلس یوم (الاربعاء ٢٨ اکتوبر الی ٣٠ اکتوبر ١٩٩٢م).

ویسعدنا ان ندعو فضیلتکم لحضور ھذا الاجتماع ضیفا علی المجلس بھدف اطلاعکم علی جھود المجلس والمنظمات الاعضاء فی حقول الدعوة والاغاثة، و موقفھم من القضایا الاسلامیة المختلفة، و کذلک الافادة من تجاربکم الواسعه فی ھذہ الحقول.

واننا اذ نتطلع الی لقائکم فی الموعد المذکور، نرجو التکرم بابلاغ الامانة العامة بالقاھرة عن موافقتکم و عن موعد الوصول لاتخاذ الترتیبات اللازمة لاستقبالکم. علما بان المجلس سوف یتحمل نفقات اقامتکم خلال فترة الاجتماع. و ننتھز الفرصة للتعبیر عن فائق الاحترام والتقدیر.

شیخ الاذھر رئیس المجلس جادالحق علی جادالحق

---

[1] یہ عالمی اسلامی جماعتوں تنظیموں اور اداروں اور اہل علم وفضل کا ایک اہم پلیٹ فارم تھا ایک فعال عرب شخصیت استاذ کامل الشریف اسکے سیکرٹری جنرل اور شیخ الازھر اسکے سربراہ تھے ناچیز کو بھی عالمی مجلس کی رکنیت کی شرف دی گئی جو میرے لئے مایۂ افتخار رہے گی۔ دو ایک دفعہ احقر کو بھی شرکت کا موقعہ ملا مگر افسوس کہ دو چار سال کی سرگرمیوں کے بعد یہ عالمی تنظیم بھی موثر اور فعال نہ رہ سکا۔

(۲)

(عالمی اسلامی تنظیموں کے تاسیسی ارکان کا چھٹا اجتماع ○ عالم اسلام کو سیاسی اور فکری لحاظ سے چیلنجوں کا سامنا)

۱۴ راکتوبر ۱۹۹۳ء

سعادة الشيخ/مولانا سميع الحق حفظه الله. الامين العام لجمعية علماء الاسلام . باكستان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. على ضوء الردود التى تلقيناها من المنظمات الاعضاء فقد تقرر عقد الاجتماع السنوى للهيئة التأسيسية السادسة للمجلس الاسلامى العالمى للدعوة والاغاثة بمشيئته تعالىٰ يومى الاربعاء والخميس الموافق ۹. ۱۰ نوفمبر ۱۹۹۳ م فى القاهرة، وسوف نرسل لكم جدول اعمال الاجتماع المذكور فى اقرب فرصة ممكنة.

وتعلمون ان اجتماع الهيئة التأسيسية هذا العام، يقع فى مرحلة دقيقة يجتازها العالم الاسلامى، سواء فى الساحات السياسية، كقضية فلسطين، ولاسيما قضية القدس الشريف، وقضايا البوسنة والهرسك، والصومال والفانستان، وكشمير، وغيرها، او القضايا الفكريه والعلاقات الدولية المعقدة التى تشهد كلها تطورات بعيدة المدى، وتبدو معها الحاجة الى التنسيق بين المنظمات الاعضاء فى المواقف والانشطة ولا سيما مايتعلق بالاغاثة الانسانية فى البلاد الاسلامية التى تأثرت بالحروب والازمات والحوادث الطبيعية، ولا شك ان مجلسكم المجلس الاسلامى العالمى للدعوة والاغاثة وهو يضم هذا العدد الكبير من المنظمات النشطة، اصبح بفضل الله، ثم بجهودكم، مظلة تنسيق مواتيه لتبادل الرأى والمشورة فى كل هذه المجالات، والخروج بخطط موحدة تحمل كل منظمة من المنظمات الاعضاء نصيبها منها، فى اطار التوجيه الربانى الذى جعله المجلس شعاراً له وتعانوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان.

واننا اذا نوجه الدعوة لسيادتكم لحضور هذا الاجتماع نثق بانكم سوف تحرصون على المشاركة فى اثرائه بخبراتكم الفنية، وارائكم السديدة. راجين ابلاغ الامانة العامة للمجلس بالقاهرة، عن موعد وصولكم، لاتخاذ الاجراء ات اللازمة لاستقبالكم واقامتكم، ونسال الله تعالىٰ ان نلقاكم على خير. ننتهز المناسبة للتعبير عن عميق الاحترام والتقدير. كامل الشريف الامين العام للمجلس الاسلامى العالمى

جادالحق على جادالحق رئيس المجلس شيخ الازهر الشريف

دارالعلوم میں شیخ الازہر کا خطاب

۲۱ فروری ۱۹۸۳ء جامعۃ الازہر مصر کے وائس چانسلر الشیخ محمد طیب النجار قاہرہ یونیورسٹی کے وائس چانسلر شیخ حسین حمدی ابراہیم اور اسلامی یونیورسٹی اسلام آباد کے وائس چانسلر حسن حامدی دارالعلوم حقانیہ تشریف لائے۔ جامعۃ الازہر کے وائس چانسلر شیخ محمد طیب النجار نے استقبالیہ تقریب میں حسب ذیل خطاب فرمایا۔

بسم اللہ الرحمن الرحیم

نحمد اللّٰہ سبحانه و تعالیٰ و نصلی و نسلم. علیٰ انبیاء ورسله و علیٰ خاتمهم سید نا محمد بن عبداللّٰہ صلی اللّٰہ علیه و سلم.

اما بعد: فضيلة الشيخ الجليل و العالم الكبير شيخ عبدالحق حياه الله تعالیٰ و بارک فيه و غفرله ما تقدم من ذنبه وما تاخر و جعله مع الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين. انني في هذا اليوم المبارک اعود بالذاكرة الى ما عرفناه على الازهر الشريف منذانشاء ه الى اوائل هذا القرن العشرين. وقد كان يسير على هذا المنهج الذى تسيرون عليه و كان التعليم فيه ابتدائيا و ثانويا و عاليا يدخل فيه الطالب منذ مفجر حياته ولا يخرج منه الاوقد استكمل علماً و تربيةً و تهذيباً و تاديباً ينفع الله به الناس و ليكون من العلماء الذين قال عنهم رسول الله ﷺ ان الملئكة لتضع اجنحتها لطالب العلم فرحاً به وان العلماء ورثة الانبياء وان العلماء لم يورثوا دينا راً ولا درهماً وانما ورثوالعلم فمن اتاه الله العلم فقد اوتی حظاً عظیماً.

صدق رسول اللّٰہ ﷺ هذا المعنى والذى شعرت به حينما جئت لزيارتكم الان.

وانني سمعت من احد المتكلمين الان انه يقول اننا لم نقدم شيئا و لكنكم والحمد لله قد قدمتم كل شيى قدمتم المشاعر العظيمة قدمتم هذا اللقاء الكريم الذى يقابل به الابناء دائما آباء هم. الابناء البرره يقابلون به آباء هم المخلصين قدمتم هذا النشيد الجميل الاسلامي الذى ملاء قلوبنا روعة وجلا لاً واحسسنا رهبتى والخشوع لله سبحانه و تعالیٰ.

رأينا فيكم الازهر الذى بدأ منذ الف عام و نأمل في المستقبل ان شاء الله ان يروا ابناء نا ان شاء الله ان يروا هذاالمعهد وقد اصبح يُشبه الازهر في الساعة وفي نموه وفي علوه وشموخه ان شاء الله تعالیٰ و في اداء ه لرسالة الاسلام في كل مكان من ارض الله الواسعة ان الحكمة تقول اطلبواالعلم فانكنت فقيراً كان العلم لک ما لاً و ان كنت غنياً كان العلم لک جمالاً وان كنت يتيماً كان العلم لک اباً و خالاً. والعلم هوا شرف شيئى يقصده القاصدون والعلم هو اول شيى بنى عليه الاسلام وان اول آية نزلت في القرآن الكريم. انما تشير الى العلم والى فضله و العلم الذى يبداء بالقرأة ثم ينبث العلم منها حينما نزلت اول آية كريمه

بسم الله الرحمن الرحيم

اِقْرَاْ بِاسْمِ رَبِّکَ الَّذِیْ خَلَقَ ہ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ہ اِقْرَاْ وَرَبُّکَ الْاَکْرَمُ ہ الَّذِیْ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ہ عَلَّمَ الْاِنْسَانَ مَا لَمْ یَعْلَمْ ہ

اطلبو االعلم باخلاص ایها الابناء اطلبو ا العلم باخلاصٍ و جدٍ و کفاح فان العلم هو السلاح القوی الذی لا یفل ابدا واجعلو ا من انفسکم ارضا طیبة ینبت الله فیها الخیر للامة الاسلامیة و ان رسول الله ﷺ یقول مثل ما بعثنی الله به من الهدیٰ و العلم کمثل الغیث الکثیر اصاب ارضاً فکان منها نقیة قبلت الماء فانبتت الکلاء و العشب الکثیر فانتم الی آخر الحدیث لا اُریدان اکمل لان آخر الحدیث انما یشیر الی قوم لم یفقهوا العلم و انما ارید ان اکتفی بالفقرة الاولیٰ من الحدیث لا نها تشیر . الی الذین نزل الی قلوبهم العلم کما ینزل الغیث الی الارض الطیبة النقیة فتنبت الکلاء و العشب الکثیر. ارجو حینما تقرؤا العلم تقرء وا بقلب واعم و بنفس مؤمنة مطمئنة و بایمان راسخ متمکن فی قلوبکم حتیٰ ینبت لکم الخیر الکبیر الذی یصعدکم انشاء الله فی دنیا کم و آخرتکم اللهم انی اسئلک ان تجعلنا باعلم. اللهم جملنا بالعلم یا رب العالمین اللهم اجعلنا من العلماء الذین یرفعون رایة العلم. اللهم وفقنا لما تحبه و ترضاه یا اکرم الاکرمین و صلی الله علی سیدنا محمد النبی الامی و علی آله وصحبه وسلم. والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته.

ترجمہ: بعد الحمد والصلوٰۃ۔ اللہ تعالیٰ شیخ جلیل، عالم کبیر جناب شیخ عبدالحق صاحب کو عمر دراز عطا فرمائے۔ اور ان کی زندگی میں برکت دے ان کے اگلے پچھلے سارے گناہ معاف فرمائے اور انہیں قیامت کے روز انبیاء، صدیقین، شہداء اور صالحین کے زمرہ میں شامل فرما کر اپنے نیک بندوں کے لئے خاص کردہ ابر رحمت کے سایہ میں جگہ دے۔ آج کے مبارک دن میں میرا حافظہ مجھے جامعہ ازہر کے ان حالات کی یاد دلاتا ہے جو اس کے یوم تاسیس سے لے کر بیسویں صدی کے اوائل تک قائم رہے۔ ان دنوں جامعہ ازہر کا بھی یہی طریق کار تھا۔ جس پر آج تم گامزن ہو۔ وہاں بھی ابتدائی ثانوی اور اعلیٰ تعلیم کا انتظام تھا۔ اپنے عنفوان شباب میں داخل ہونے والا طالب علم جب فارغ التحصیل ہوتا تو علم وتربیت کے زیور سے آراستہ ہوتا۔ وہ تعلیم وتادیب میں کامل ہو کر اس قابل ہوتا کہ علامۃ الناس کو فائدہ پہنچائے۔ اور اس کا شمار ان علماء میں ہونے لگتا جن کے بارے میں حضور ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ طالب علم کے پاؤں تلے ملائکہ مسرت سے پاؤں تلے پر بچھاتے ہیں اور یہ کہ علماء انبیاء کے وارث ہوتے ہیں۔ جب کہ انبیاء کی میراث اور روپیہ پیسہ نہیں ہوا کرتی۔ بلکہ ان کی وراثت اور ترکہ علم کی دولت ہے۔ پس جسے اللہ تعالیٰ نے علم عطا فرمایا اسے بڑی دولت مل گئی۔ صدق رسول ﷺ بالکل وہی حالت میں نے آج آپ کی ملاقات کے موقع پر محسوس کی۔

اور میں نے ابھی ایک صاحب کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ ہم تمہارا استقبال شایان شان طریقہ سے نہ کر سکے۔ لیکن الحمد للہ آپ حضرات نے ہمیں ہر چیز سے نوازا۔ آپ نے اپنے عظیم احساسات کا اظہار کیا۔ ہمارا ایسا اعزاز واکرام کیا۔ جس طرح کہ شریف بیٹے اپنے مخلص آباء واجداد کا کیا کرتے ہیں۔ آپ نے جن پر جوش اسلامی نعروں سے ہمارا خیر مقدم کیا اس سے ہم متاثر ہوئے بغیر نہ رہ سکے اور آپ حضرات کی عظمت جلالت قدر ہمارے دلوں میں بیٹھ گئی۔

ہم نے تمہارے ہاں ازہر قدیم کی سی رونق دیکھی۔ جس کا آغاز ایک ہزار سال قبل ہوا تھا اور مستقبل میں ہمیں توقع ہے کہ ہماری نسلیں انشاء اللہ اس ادارے کو وسعت وترقی اور رفعت وبرتری میں اور اسلام کے پیغام کو اللہ تعالیٰ کی وسیع وعریض زمین کے ہر حصہ تک پہنچانے میں جامعہ ازہر کا ہم پلہ پائیں گی۔ داناؤں کا مقولہ ہے کہ علم حاصل کرو۔ اگر فقیر ہو تو علم تمہارے لئے دولت بن جائے گا۔ اگر مالدار ہو تو علم تمہارے لئے زینت بن جائے گا اور اگر یتیم ہو تو علم تمہارے لئے مربی وسرپرست ہے۔ لوگ جن امور کے حصول کا عزم کرتے ہیں ان سب میں علم برتر ہے۔ یہی وہ چیز ہے جس پر اسلام کی بنیاد رکھی گئی ہے۔ سب سے پہلے نازل ہونے والی آیات میں علم اور

اس کی فضیلت کی طرف اشارہ پایا جاتا ہے اور علم بھی وہ علم جس کی ابتداقرأت سے ہوتی ہے اس کے بعد پھیل جاتا ہے۔ وہ آیات یہ ہیں۔

عزیزو! دل لگا کر پڑھو۔ محنت اور جانفشانی سے علم حاصل کرو۔ کیونکہ علم کبھی کند نہ ہونے والا ہتھیار ہے۔ اور اپنے آپ سے وہ زرخیز کھتی بنادو جس میں اللہ تعالیٰ امت مسلمہ کے لئے خیر اگائے۔ رسول اللہ ﷺ فرماتے ہیں کہ "جس علم وہدایت کے ساتھ اللہ تعالیٰ نے مجھے مبعوث فرمایا ہے اس کی مثال زمین پر برسنے والی زوردار بارش کی ہے جس کے برسنے کے بعد زمین کا زرخیز خطہ اس کے پانی کو جذب کر لیتا ہے اور خوب سبزہ اگاتا ہے (الی آخر الحدیث) میں حدیث کو آخر تک بیان کرنا نہیں چاہتا۔ کیونکہ اس کے آخر میں ان لوگوں کی مذمت کی گئی ہے جو علم کی حقیقت کو نہیں سمجھتے۔ میں صرف ابتدائی جملہ پر اکتفا کرتا ہوں کیوں کہ یہ جملہ ان لوگوں کی مدح میں ہے جن کے دل تک علم پہنچ گیا ہے۔ جس طرح کہ ایک زرخیز زمین سے اچھی اور زیادہ فصل اگتی ہے۔ مجھے امید ہے کہ علم حاصل کرتے ہوئے آپ حضرات کے حوصلے بلند ہوں گے۔ اطمینان قلب اور ایمان راسخ کے ساتھ علم حاصل کرو گے۔ تاکہ جو علم آپ حاصل کرتے ہیں وہ آپ کی بھلائی اور دین ودنیا میں سرخروئی ورفعت کا سبب ہو۔

اے اللہ ہمیں علم کے زیور سے آراستہ فرما۔ اور اے اللہ ہمیں علم کا علم بردار بنا اور ہمیں ان اعمال کی توفیق عطا فرما۔ جو آپ کے ہاں محبوب ومقبول ہوں۔ یا اکرم الاکرمین۔

☆☆☆

الاستاذ کامل الشریف الامین العام

(۱)

(مجلس کا چھٹا تاسیسی اجلاس)

۲۰ردسمبر ۱۹۹۳ء

سعادة الشيخ/سميع الحق. الامين العام لجمعية علماء الاسلام/باكستان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نرفق مع هذا محضر اجتماع الهيئة التأسيسية السادس المنعقد بالقاهرة في الفترة من ٥. ١٤١٥/٧/٦ هـ الموافق ٩. ١٠/١١/١٩٩٣م

برجاء التكرم بالاطلاع والعمل على تنفيذ ماجاء به من توصيات وموافاة الامانة العامة بمايتم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.....،،

الامين العام كامل الشريف

(۲)

۲۰دسمبر ۱۹۹۲ء

فضيلة الشيخ سميع الحق.......... حفظه الله. امين عام جمعية علماء اسلام باكستان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. يسرني ان ابعث لفضيلتكم بنسخة من محضر اجتماع الهيئة التأسيسية الرابع للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة، الذي عقد بالقاهرة في الفتره من ٢. ١٤١٣/٥/٥ هـ الموافق ٢٨. ١٩٩٢/١٠/٣١م.

راجيا ان تصلني تعليقاتكم وارائكم على هذا المحضر، ووسائل تنفيذ ما جا به من توصيات، والمجالات التي

یمكن ان تسهموا بها في دعم هذا العمل الواسع، انسجاما مع جهودكم الموفقة، المعروفة في خدمة الاسلام والمسلمين، وتاكيدا لروح التعاون بين المنظمات الاسلامية، التي تحضر اجتماعات المجلس وتسهم في منجزاته.

وانني اذ اعبر عن سروري لحضوركم هذا الاجتماع، ومشاركتكم في اعماله، ارجوان تكون هذه المناسبة بداية لتعاون فعال لما نرجوه من خير لا متنا ودينا الحنيف.

وانتهز المناسبة لتقديم خالص المودة والاحترام،، الأمين العام كامل الشريف

(۳)

۹ جنوری ۱۹۹۴ء

سعادة الشيخ سميع الحق حفظه الله. امين عام جمعية علماء الاسلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،، أشير الى قرار الهيئة التاسيسية بعلبية دعوة الدكتور نجم الدين اربكان للمنظمات الاعضاء للمشاركة في المؤتمر الذي عقد في استانبول بتاريخ(۲.۳/۱۲/۱۹۹۳) حول الاغاثة الاسلامية لشعب البوسنة والهرسك،،

ارسل اليكم قرارات المؤتمر حول دعم نضال شعب البوسنة،راجيا العمل على مساعدة هذا الشعب المسلم، والتكرم با بلاغ الامانة العامة في القاهرة على ما قد متموه و تقدمونه في هذا السبيل.

شاكرا لكم كريم تعاونكم. سائلا الله تعالى ان يو فقنا للخير ونصرة قضايا الاسلام والمسلمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كامل الشريف

الامين العام للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة

☆☆☆

سفارتخانہ مصر اسلام آباد

(اسلامی کونسل قاہرہ کی میٹنگ میں شرکت)

FAX MESSAGE

Most Immediate/Niactin

FROM	PAREP CAIRO
TO	FOREIGN ISLAMABAD
NO	P. 11/7/95
DATED	29.8.1996

DIRECTOR (AA) FROM HOC

1. Kindly inform Senator Samiul Haque, Secretary General, Jamiat Ul Ulama Al Islam, that he has been invited by the International Islamic

Council for Dawah and Relief to attend the 8th meeting of the Foundation Body of the International Islamic Council for Dawah and Relief which will be held in Cairo on 4th and 5th September, 1996. Local hospitality will be provided by the Council of Dawa and Relief.

2. The original invitation is being sent by bag which will be dispatched on Sunday 1st, September, 1996.

Regards,

(Noorullah Khan)
Head of Chancery

خلاصہ۔ اسلامی کونسل قاہرہ میں سالانہ آٹھویں میٹنگ کی اطلاع ۴، ۵ ستمبر ۱۹۹۶ء۔ رہائش کا انتظام کونسل کی ذمہ ہوگا۔ اصل دعوت نامہ سفارتی بیگ کے ذریعہ ارسال ہے۔

☆☆☆

شیخ عبدالحلیم محمود الشیخ الازہر قاہرہ

(ملاقات اور فرمائش پر کلمات نصیحت)

ان یھب الانسان نفسه لله تاسیا برسول الله ﷺ الذی یقول الله سبحانه وتعالیٰ له قل ان صلوٰتی ونسکی ومحیای ومماتی لله رب العالمین لا شریک له وبذالک امرت وانااول المسلمین وحیاة الانسان اذن یجب ان تکون لله، واذاماوھب الانسان حیاته لله فیجب علیه ان یثقف نفسه اسلامیاً وذلک بدارسته القرآن والسنة النبویة الشریف ومن افضل الکتب بعدالقرآن الکریم کتب ائمه الحدیث مثل صحیح البخاری وصحیح مسلم وکتاب ریاض الصالحین. وکذلک کتاب احیاء علوم الدین وکتاب السیرة النبویة لابن کثیر واذاوھب الانسان نفسه لله فعلیه ان یھدی الاخرون الی الله تعالیٰ وذلک بالدعوة الی التمسک بالدین والتمسک بالخلق الصالح .

والله الموفق عبدالحلیم محمود شیخ الازھر

من کلمات شیخ الازھر کتبھا بیده المبارکة اجابةً لطلبنا نصیحةللعلماء والمسلمین ذالک فی جولته باکستان. فندق انٹرکانٹینٹل راولپنڈی ۲۲/۳/۷۴ قابلناهٔ فی غرضته وتشرفنا بکلامه اکثر من نصف ساعة من الساعة السابعة والنصف.

سمیع الحق

ا۔ ایک عبقری شخصیت علم وعمل اور شخصیت کے کمالات فاضلہ کے ساتھ گنے چنے شیوخ الازہر میں شمار ہوتے تھے دورۂ پاکستان کے موقع پر ناچیز کی خواہش پر کلمات نصیحت تحریر فرمائے جسے ماہنامہ الحق اپریل ۷۴ء کے ذریعہ عام کیا گیا ایسی ملاقاتوں میں محب محترم مولانا محمد تقی عثمانی بھی ساتھ ساتھ رہتے (س)

علی خشبہ (سفیر مصر)

۱۷/۱۱ اکتوبر ۱۹۷۳ء (اسرائیلی مظالم اور عربوں کے بارہ میں جذبات پر اظہار تشکر)

Dear Maulana Abdul Haq, Member, National Assembly, Auditor, Darul Uloom Haqqania, Akora Khattak, PESHAWAR.

Many thanks for your telegram. I deeply appreciate your sentiments of sympathy and fraternal feelings for your Arab brethren. The Israeli aggression is not against the Arabs alone, but in fact, against the entire Muslim world. We are confident that the cause of righteousness will prevail. By grace of God and through your prayers and the support of our Pakistani brothers we will achieve our victory against our common enemy. With best regards,

Yours sincerely, Aly Khashaba(Ambassador)

ترجمہ۔ بخدمت مولانا عبدالحق صاحب۔ آپکے ٹیلگرام کا بہت بہت شکریہ۔ میں آپکے جذبات عالمگیر احساسات اور ہمدردی کو بہ نظر استحسان دیکھتا ہوں جو عرب بھائیوں کے لئے آپکے دل میں ہیں۔ اسرائیل کا ظلم صرف عرب ملکوں کیلئے نہیں ہے۔ بلکہ جملہ عالم اسلام کے لئے ہے۔ ہم کو یقین ہے کہ سچائی غالب آئیگی خدا کے فضل اور آپ پاکستانی بھائیوں کی دعا اور امداد سے ہم اپنے مشترکہ دشمن کے برخلاف فتح حاصل کرینگے۔ علی خشبہ سفیر

☆☆☆

ڈاکٹر محمد بن ابراہیم ڈائریکٹر جنرل

عرب ایڈمنسٹریٹیو ڈویلپمنٹ آرگنائزیشن

The Arab Administrative Development Organization "ARADO", affiliated with the League of Arab States, Presents its compliments to you, and would like to enclose herewith a copy of the brochure on the "Arab Islamic Administrative Encyclopedia", published by "ARADO".

"The Arab Islamic Administrative Encyclopedia", the first of its kind in the Arab World, has been prepared, compiled and reviewed by a team of 34 specialized high caliber experts from various Arab countries.

This Encyclopedia is of extreme importance to both specialized

scholars in Arab management and Islamic history, and ordinary readers as well. It falls in 4250 pages comprised in 7 volumes (price $230 shipping or air freight charges inclusive). An Electronic copy of the Encyclopedia is also available with a Search Engine. (price $150, shipping or air freight charges inclusive).

In this regard, we kindly seek your valuable assistance in the following matters:

extend your support to the activities of the organization by purchasing a number of copies. The income of both the printed and electronic copies will be used in further developing and upgrading the Encyclopedia in its future issues.

Provide us with the names of individuals and coporations that you deal with, so as to enable us to introduce to them, and thus expand our distribution list.

Advertise and promote the Encyclopedia in any of your publications or Bulletins.

Method of Payment should be made through bank transfer, in the name of :

Arab Administrative Development Organization

Acc. No 3190300156 - Commercial International Bank (CIB)

Maryland Branch - 2 AI-Hegaz St. - Heliopolice - Cairo - Egypt

Please send us a copy of the "SWIFT" by e-mail or fax No 00202-2580077.

ARADO would like to thank you in advance for your cooperation and support of its activities. Best regards.

Dr Mohamed Bin Ibrahim At-Twaijri

Director General

(پہلا دورۂ مصر)

۵ نومبر ۱۹۸۳ء میں حکومت مصر کے دعوت پر جناب جنرل ضیاء الحق نے ایک مختصر وفد جو مصر کے دورہ پر بھیجا بنیادی وجہ عالم عرب کی تنظیم عرب لیگ جس نے مصر کو بوجوہ تنظیم سے علیحدہ کرلیا تھا۔ مصر اس تنظیم میں واپسی کیلئے مختلف طریقوں سے کوشش کررہا تھا۔ صدر ضیاء الحق اور پاکستان سے بھی مصر نے اس سلسلہ میں تعاون طلب کیا، ہمارا یہ دورہ اس سلسلہ کی ایک کڑی تھی اس وقت مجلس شوریٰ وفاقی کونسل کے چیئرمین جناب خواجہ محمد صفدر (سیالکوٹ) اس وفد کے لیڈر تھے۔ خواجہ صاحب مرحوم پڑھے لکھے سنجیدہ اور معاملہ فہم انسان تھے۔ اس سفر نے ان کی صلاحیت اور خوبیوں کو اور نکھارا، پارلیمانی امور میں ان کے جوہر مجلس شوریٰ کے کاروائی میں کھلے جس میں صدر ضیاء الحق نے ملک کے اعلیٰ دماغ کو جمع کیا تھا۔ اس ہفت روزہ دورہ میں ہماری مصروفیات حکومت کے طے شدہ شیڈول کے شکل میں شامل کتاب قاہرہ سے باہر فراعنہ کے ہزار ہا سال قبل کے محلات عبادت خانوں اور مقبروں کا مشہد لکسر جو عربی کے لفظ القصر (محل) کا بگڑا شکل ہے بھی لے جایا گیا۔ اسوان کا تاریخی ڈیم، اسکندریہ اور قاہرہ کے عجائب خانے اہرام اور حکومت کے اعلیٰ سطح کے اہم شخصیات سے ملاقاتیں رہیں۔ مصر سے علمی اور ثقافتی گرویدگی اور دلچسپی کے بعد مصر کا یہ میرا پہلا سفر تھا جو قدم قدم پر نہایت معلومات افزا اور جاذب قلب ونظر بنا رہا اس سفر کے تفصیلی حالات مختصر نوٹس کی شکل میں ڈائری میں نوٹ بھی کرتا رہا مگر افسوس کہ اسکی تبییض اور تدوین کی نوبت تا حال نہ آسکی مصر کے آخری مرحلہ پر حکومت سعودی عرب نے خواہش ظاہر کی کہ دورے کا اختتام سعودی عرب آنے پر کیا جائے الحمدللہ۔ ختامہ مسک واپسی پر عمرہ کی سعادت ملی اور پھر پہلی دفعہ احباب اور مخلصین کی خواہش پر چند دن دبئی عرب امارات دیکھنے کا موقعہ ملا۔ میں اور خواجہ صفدر صاحب دبئی تک اکٹھے رہے، بہرحال اس سفر کے دستیاب کچھ معلومات شریک اشاعت ہیں۔

(مجلس شوریٰ وفد کا دورہ مصر ۲۸ نومبر تا ۴ دسمبر ۱۹۸۳ء)

Monday 28th November		
14.30 hours	Arrive by Egyptair flight No MS-871. Received by H.E. Dr Sobhi Abdel Hakim Speaker of the Shura Assembly and the Ambassador of Pakistan	فلائٹ نمبر MS 871 سے آمد اسپیکر شوریٰ اسمبلی ڈاکٹر صبحی عبدالحکیم اور پاکستانی سفیر استقبال کریں گے۔ ہوٹل شیفرڈ میں قیام، رات کا کھانا پاکستان سفیر کے گھر
Tuesday 29th November		
0900 hours 1030 hours	Visit the Egyptian museum.	دورۂ عجائب گھر

1100 hours	call on H.E. Dr Sobhi Abdel Hakim, Speaker of the Shura Assembly	اسپیکر شوری اسمبلی ڈاکٹر صبحی عبدالحکیم سے ملاقات و (ایوان بالا)
1200 hours	Call on H.E. Dr Kamel Leila, SPeaker of the Peoples Assembly.	اسپیکر ایوان زیریں ڈاکٹر کامل لیلا سے ملاقات
1300 hours 1500 hours	Visit the Citadel, Mohammed Ali Mosque and Sultan Hassan Mosque.	مسور محمد علی اور سلطان حسن مساجد کا دورہ
1800 hours	Visit Pakistan Embassy 8, El-Salouli Street, Dokki and meet Pakistani nationals.	پاکستان ایمبیسی کا دورہ اور پاکستانیوں سے ملاقات
2000 hours	Dinner by H.E. Dr Sobhi Abdel Hakim in honour of the Chairman, Federal Council of Pakistan at Peoples Assembly Club (Speeches)	وفد کے اعزاز میں رات کا کھانا از طرف اسپیکر اسمبلی
Wednesday 30th November		
1000 hours	Attend Session at the Shura Assembly (Discussion by the Committee on Arab and Foreign Relations and National Security). Tentative calls on the President and the Prime Minister	شوری اسمبلی اجلاس میں شرکت
1600 hours	Leave to visit the Pyramids (light and Sound show)	اہرام کا دورہ (لائٹ اینڈ ساؤنڈ شو)
	Dinner at the Hotel.	ہوٹل میں کھانا

Thursday 1st December		
0930 hours 1130 hours	Call on Shaikh of Al-Azhar followd by visit to the Mosque and Al-Azhar University.	شیخ الازھر سے ملاقات اور جامع ازھر مسجد اور یونیورسٹی کا دورہ
1230 hours	Call on HE Kamal Hasan Ali, Deputy Prime Minister and Foreign Minister at the Foreign Office	کمال حسن علی نائب وزیر اعظم و وزیر خارجہ سے ملاقات
Afternoon	Visit Islamic Museum and Khan el Khaleeli.	اسلامی عجائب گھر اور خان الخلیلی کا دورہ
1900 hours	Reception at Pakistan House, 11-Hod-el Leban, Garden City.	پاکستان ہاؤس میں استقبالیہ
Friday 2nd December		
0530 hours	Leave for Airport.	ایئر پورٹ روانگی
0630 hours	Leave for Luxor by flight No MS 381	
0730 hours	Arrive Luxor Visit Places of interest Stay at Winter Palace Hotel	لقصر آمد قابل دید مقامات کی سیر اور ونٹر پلیس ہوٹل میں قیام
Saturday 3rd December		
0815 hours	Leave for Aswan by flight MS 381	اسوان کیلئے روانگی
0845 hours	Arrive at Aswan Visit places of interest	اسوان آمد قابل دید مقام کی زیارت
1815 hours	Leave for Cairo by flight MS 396	

1845 hours	Arrive Cairo Stay at Shephard Hotel	قاہرہ واپسی ہوٹل شیفرڈ میں قیام
Sunday 4th December		
0700 hours	Leave for Alexandria by Car	اسکندریہ بذریعہ کار روانگی
1730 hours	Return to Cairo (Hotel)	واپسی قاہرہ
	Leave for Jedday by MS 761	جدہ کیلئے روانگی

(دارالعلوم کے لئے جامعۃ الازہر سے دو مصری مبعوثین کی آمد)

دارالعلوم حقانیہ کی عالمگیریت ہمہ جہت کردار اور تاریخ ساز تحریکات کے مرکز علم و دانش کے گہوارے سے پھوٹتی شعاعوں نے دنیا بھر کی آنکھیں چونکا دی ہیں۔گزشتہ دنوں جامعۃ الازھر کے انتظامی ادارے ''مراقبۃ البعوث'' کے دو نمائندے شیخ عبدالرحمن العسیلی اور الشیخ محمد عبدالرؤف حمود تشریف لائے اور انہوں نے دارالعلوم حقانیہ کے مختلف شعبے دیکھے اور آخر میں حضرت مولانا سمیع الحق صاحب کے درس ترمذی کے بعد ایوان شریعت میں طلباء سے تفصیلی خطابات فرمائے۔اس سے قبل حضرت مولانا شیر علی شاہ صاحب مدظلہ نے معزز مہمانوں کی خدمت میں عربی زبان میں خطبہ استقبالیہ پیش کیا۔اس موقع پر مصری وفد نے دارالعلوم کیلئے دو مصری اساتذہ کے ایک ہفتہ بعد آنے کی خوشخبری سنائی۔الحمدللہ دو مصری اساتذہ 12-10-99 بروز منگل کو دارالعلوم تشریف لا رہے ہیں۔دارالعلوم کے لئے دو مصری اساتذہ کی تقرری مولانا راشد الحق صاحب مدیر الحق کی خصوصی دلچسپی کے باعث ہوئی۔آپ نے جامعۃ الازھر مصر میں اس کیلئے درخواست پیش کی تھی۔اور پھر بعد میں مصری کونسلر کی کوششوں سے اس سلسلہ میں کافی پیش رفت ہوئی۔اسوقت دارالعلوم میں سعودی عرب کی طرف سے حضرت مولانا شیر علی صاحب مدظلہ مبعوث ہیں۔ماضی میں بھی مصر کے اساتذہ یہاں خدمات سرانجام دیتے رہے۔لیکن دارالعلوم میں گزشتہ بیس برس سے خالصتاً عربی زبان سیکھنے کے لئے الگ سیکشن نہیں تھا جو مدیر الحق صاحب کی شدید خواہش کے بعد الحمدللہ اب جامعہ کو میسر آیا۔انشاءاللہ آئندہ تعلیمی سال سے باقاعدہ یہ شعبہ شروع ہوگا۔ (ماہنامہ الحق اکتوبر ۱۹۹۹ء)

مصری مجلس شوریٰ کی طرف سے عشائیہ

مصری تقریب میں مصری پارلیمنٹ کے صدر ڈاکٹر صبحی عبدالحکیم کا خیر مقدمی خطاب

كلمة الاستاذ الدكتور محمد صبحى عبدالحكيم

رئيس مجلس الشورى

فى حفل العشاء المقام لوفد مجلس الشورى الباكستانى

يوم الثلاثاء ٢٩/١١/١٩٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم

☆ فخامة الضيف الكبير السيد خواجه محمد صفدار — رئيس مجلس الشورى الباكستانى

☆ فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جادالحق — شيخ الازهر

☆ الاخ الصديق الاستاذ الدكتور محمد كامل ليله — رئيس مجلس الشعب

☆ السيد كما ل حسن على — نائب رئيس الوزراء و وزير الخارجية

☆ السادة الوزراء وو كلاء مجلس الشعب والشورى.

☆ سعادة سفير باكستان فى القاهره.

☆ الزملاء الافاض اعضاء مجلس الشورى الباكستانى و المصرى.

يسعد مجلس الشورى المصرى ان يستقبل اليوم وفدًا من مجلس شقيق فى بلد صديق، وفداً من مجلس الشورى الباكستانى، يضم نخبة ممتازة من الشخصيات العامة الباكستانية على راسها السيد خواجه محمد صفدر رئيس المجلس.

كما يسعدنى بالاصالة عن نفس وبالنيابة عن اعضاء مجلس الشورى المصرى. ان ارحب بكم فى ارض الكنانة ، فقد حللتم اهلا و نزلتم سهلا بين اشقاء لكم يتو قون للقائكم و للحوار معكم، ويا ملون ان تكون زيارتكم هذه فاتحة عهد لعناق بين اخوة فى الله فى مصر و باكستان.

ايها السادة

لست بحاجة الى تعداد اوجه التشابه والتناظر بين بلدينا الصديقين. فمصر و باكستان تشغلان على خريطة العالم عروضا تكاد تكون واحدة. واذا كان نهر النيل هو هبة الله لمصر فان نهر السنده هبة اللهؐ لباكستان . وغنى عن البيان ان الحياة فى بلدينا تعتمد اعتمادا كبيرا على هذين النهرين العظيمين. واذا كانت البيئة الجغرافية فى بلدينا متشابهة، فقد ترك هذا التشابه بصماته على مختلف مظاهر النشاط البشرى والاقتصادى. وليس ادل على ذلك من ان المحاصيل الزراعية الرئيسية التى تزرعها باكستان هى ذات

المحاصيل الزراعية التي تزرعها مصر.

هذا من جهة. ومن جهة اخرى فقد بدا الاسلام يسلك طريقه الى الجزء الشمالي الغربي من شبه القارة الهندية، الذي تشغله اليوم جمهورية باكستان خلال القرون الاول الهجرى، في اعقاب دخول الاسلام مصر. وعلى مر التاريخ كانت مصر قلعة من قلاع الاسلام، كما اصبحت باكستان حصنا من حصون هذا الدين الحنيف.

ولاغالي اذا قلت ان قيام دولة باكستان في عام ١٩٤٧ جاء ثمرة لجهاد اسلامي طويل بدا بالثورة التي قام بها المسلمون في الهند عام ١٨٥٧، ثم انشاء الرابطة الاسلامية عام ١٩٠٦، الى ان اطلق شاعر باكستان و فيلسو فها صيحته الاولى بتاسيس دولة اسلامية عام ١٩٣٠، فكانت باكستان اسما اطلقه "اقبال" على هذا الحلم الذي يساور المسلمين وهو يعنى ارض الاطهار.

وكانت رسائل محمد اقبال الى محمد على جناح وقودا للحركة الاسلامية في الهند وحمل محمد على جناح راية الجهاد حتى تحقق الحلم وقامت باكستان في عام ١٩٤٧، فكان قيامها حدثا جليلا في العالم الاسلامي.

ايها الضيوف الاعزاء

استميحكم عذراً اذا تحدثت عن شريحة من تاريخكم في حضرتكم، وعلى وجه الخصوص في حضورة رئيس مجلس الشورى الباكستاني السيد /خواجه محمد صفدار الذى شارك في صنع هذا التاريخ منذ شبابه حينما التحق عضوا بالرابطة الاسلامية في عام ١٩٤١ وشغل عدة مناصب في هذه المنظمة. وها نحن اليوم نستقبله في مصر و هو يجلس على راس مجلس الشورى الباكستاني تتويجا لكفاحه الطويل.

واذا كان لمصر ان تزهو بازهرها الشريف وآثار ها وامجادها الاسلامية فانه يحق لباكستان ان تتحدث عن آثار ها وامجاد ها الاسلامية كذلك، اذ تضم لا هور عاصمة البنجاب من آثار العمارة الاسلامية ما يشهد بمكانتها التاريخية بين مدن العالم الاسلامي الكبرى، فضلا عن مساجد ها الرائعة الجميلة وقلعتها التاريخية يقوم فيها متحف اسلامي يحوى مئات المصاحف المخطوطة وكتاب رسول الله ﷺ الى المقوقس.

ايها السادة

اذا كان الاسلام عريقا في باكستان فان باكستان اليوم تعمل جاهدة على اداء دورها في المجال الدولي باعتبارها دولة اسلامية.

لقد حملت باكستان عن العالم الاسلامي العبء الاكبر فيما يخص قضية افغانستان. ونحن نسجل في هذه المناسبة تقدير نا العميق لما تحملته باكستان وما زالت تتحمله لمنا صرة الثار الافغان في مواجهة الغزو السوفيتي لا فغانستان، واستضافة ملايين اللا جئين من ابناء الشعب الافغاني المسلم المجاهد.

وتؤيد باكستان حقوق الشعب الفلسطيني، وجميع القرارات الخاصة بهذه الحقوق وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، الوضع العربي لمدينة القدس.

وقد ايدت باكستان. ايضا. قرارات الامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز بادانة غزو القوات الاسرائيلية للبنان و تطالب با نسحابها الفوري غير المشروط.

وتؤيد باكستان. كذلك. قرارات الامم المتحده والمؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز بدعوة ايران والعراق لانهاء الحرب بينهما والتفاوض لحل المشكلات بينهما بالطرق السلمية. كما تؤيد مجهودات

الوساطة بين الدولتين وبخاصة لجنة وساطة المؤتمر الاسلامي التي يشترك الرئيس الباكستاني ضياء الحق في عضويتها.

ايها السادة

لقد كان من الطبيعي ان تقوم علاقات ثنائية بين بلدينا الصديقين غداة قيام دولة باكستان. وشملت هذه العلاقات الجوانب الدبلوماسية والثقافية والاعلامية والتجارية والزراعية والصناعية.

وقد اعطت زيارة الرئيس محمد حسن مبارك لباكستان في ابريل الماضي دفعة قوية لتعزيز هذه العلاقات الثنائية ودعمها. واذا كانت الزيارة الكريمة لضيوفنا الاعزاء من مجلس الشورى الباكستاني هي ثمرة من ثمار زيارة الرئيس المصري لباكستان، فاننا نامل ان تكون خطوة بناءة على طريق دعم العلاقات بين البلدين الصديقين في المجال البرلماني.

ايها السادة

استاذنكم في ان اغتنم هذه الفرصة، فرصة التقاء مجلس الشورى في دولتين اسلاميتين لهما شانهما الكبير في العالم الاسلامي . استاذنكم في ان نتامل سويا واقع عالمنا الاسلامي اليوم.

ان العالم الاسلامي يملك من مواطن القوة ما يهيي، له ان يقوم بدور فعال في العالم المعاصر، وما يمكنه من ان يصبح قوة لها مكانتها العالمية.

ان العالم الاسلامي با متداده الشاسع من اندونيسيا في الشرق الى المغرب في الغرب يملك موقعا جغرافيا فذا على خريطة العالم، كما يمسك بنواصي العالم القديم ممثلة في عديد من المواقع الاستراتيجية البالغة الاهمية، وعديد من طرق الملاحة البحرية العالمية.

ويضم العالم الاسلامي ما يزيد على خمس سكان العالم، ويملك من الموارد الطبيعة والامكانات الاقتصادية ما يكفل حياة كريمة للمسلمين كافة.

ويملك عالمنا الاسلامي تراثا حضاريا عريضا وعريقا، وقبل كل هذا و ذاك يملك تعاليم الاسلام السامية.

ولكننا. للاسف الشديد. مازلنا غافلين عن استشمار مواطن القوة في عالمنا الاسلامي،فتسللت اليه عوامل الضعف، تلك العوامل التي جعلته يضم تنا قضات حادة للغاية في نصيب الفرد من الدخل القومي، فهو يسجل اعلى الارقام وادناها في العالم كله، ويتضح من استقراء الاحصاءات في هذا الصدد ان نصيب الفرد من الدخل القومي في بعض الدول الاسلامية يبلغ مائة و خمسين مرة مثيله في دول اسلامية اخرى.

ومعنى هذا ان العالم الاسلامي يضم في وقت واحد اغنى بلاد العالم وافقرها على الاطلاق من حيث نصيب الفرد من الدخل القومي، ولا يخفى على حجراتكم ان هذا المقياس الاحصائي هو بمثابة المراة التي تنعكس فيها موارد العالم الاسلامي على افراد الشعوب الاسلامية، ولعل في هذا ما يوكد ان التكافل بين دول العالم الاسلامي يكاد يكون غائبا في عام اليوم على الرغم من تعاليم الاسلام في هذا الشان. ولعل ابرز عوامل الضعف التي تسللت الى العالم الاسلامي المعاصر هي الفرقة والحناء والانقسام والخلاف، في وقت نحن احوج مانكون فيه الى التماسك والتضامن والتعاون.

ايها السادة

كنت اودان استرسل في الحديث عن مواطن القوة في العالم الاسلامي، ويعز على ان التحدث عن

مواطن الضعف. ولكن التحليل الموضوعي لواقع لا يخلو من مرارة هوالذى سافني الى ذلك. ويكفر ان حربا ضروسالدورحا ها منذ فترة طويلة بين دولتين اسلاميتين هما ايران والعراق، لا يجد المسلمون حتى الان مخرجا عمليا لوقفها، والحيلولة دون استنزاف موارد عولتين اسلاميتين وكان الاجدر ان توجه تلك الموارد لصالح المسلمين لا في ايران والعراق وحدهما بل لصالح شعوب اسلامية اخرى كذلك.

ايها الضيوف الاعزاء

مرة اخرى ارحب بكم في مصر، راجيا لكم اقامة طيبة في بلد صديق، و بين شعب شقيق، داعيا الله عز و جل ان يلهم المسلمين كافة السداد والصواب حتى يعود للمسلمين مجدهم الغابر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

☆☆☆

ازطرف سفیر پاکستان ظفر الاسلام۔ مصر
چیئرمین مجلس شوریٰ اور انکی وفود کے اعزاز میں عشائیہ

In honour of the chairman, Majlis-e-Shura, Pakistan and the accompanying delegation.

The Ambassador of Pakistan

and Mr Zafar ul Islam

requests the pleasure of the company of

Maulana Sami ul Haq

at a dinner

on Thuesday, 28th Nov. at 2015 hours

Pakistan House, 11 Hod El Laban

وائس پریذیڈنٹ نیشنل بینک (قاہرہ)

In honour of the Chairman and other accompanying members of Federal Council of Pakistan

M.A Rashid

Vice President and Manager

National Bank of Pakistan, Cairo

requests the pleasure of the Company of

Hon Moulana Samiul Haq

at a Dinner at 8.30 p.m.

On Wednesday the 30th November, 1983

at 56 Gamal Salem Street, Dokki, Cairo

(ایک اور سفر مصر ۱۹۹۲ء)

۲۳/ اکتوبر دارالعلوم حقانیہ کے مہتمم حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ مجمع البحوث الاسلامی کی دعوت پر مصر تشریف لے گئے مجمع البحوث الاسلامی جامعہ ازہر قاہرہ (مصر) کا اہم ادارہ ہے جس کی دعوت پر قائد ملت مولانا مفتی محمود، جمعیت علماء اسلام مولانا غلام غوث ہزاروی اور محدث العصر حضرت مولانا محمد یوسف بنوری بھی دو تین مرتبہ مصر تشریف لے گئے تھے۔ اسی ادارے کی المجلس الاعلیٰ الاسلامی العالمی للدعوۃ والاغاثۃ کی مجلس تاسیسی کا اجلاس تھا جس میں عالم اسلام کے حال و مستقبل (حاضر العالم الاسلامی ومستقبلہا) کے موضوع پر ۲۷۔ اکتوبر ۱۹۹۲ء سے یکم نومبر تک پانچ روز مسلسل محاضرات اور مذاکرات کا سلسلہ جاری رہا حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ شیخ الازہر جاد الحق اور اس عالمی کونسل کے سیکرٹری جنرل کامل الشریف کی دعوت پر اس میں شریک ہوئے اور کانفرنس کی کاروائیوں میں بھرپور حصہ لیا اور انتبھوا ایھا المسلمون کے عنوان سے اپنا مقالہ کانفرنس میں پیش کیا اور مسئلہ کشمیر، افغانستان اور بوسنیا جیسے اہم مسائل پر اپنا موقف پر زور انداز میں پیش کیا دنیائے اسلام سے آئے ہوئے بعض اہم شخصیات بالخصوص بوسنیا کے مشائخ کے وفود سے تبادلۂ خیال کیا قیام قاہرہ کے دوران نہ صرف قاہرہ بلکہ عالم عرب کے اکثر اہم اخبارات اور صحیفوں "الاہرام" وغیرہ نے آپ کے تفصیلی انٹرویو بھی لیے جو کئی کئی گھنٹوں پر مشتمل تھے۔

(ماہنامہ الحق نومبر ۱۹۹۲ء)

بحرین

شیخ غلام مصطفیٰ حسن[1] سٹیٹ آف بحرین

۲۸ رفروری ۱۹۸۲ء

(مجلس شوریٰ میں حق کی آواز بلند کرنے پر مبارکباد
O مکتبہ صوتیہ اکابر کے اردو پشتو تقاریر کی کیسٹیں مہیا کرنے کی خواہش)

برادر بزرگوارم حضرت مولانا سمیع الحق صاحب سلامت رہو! السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ خدا کرے کہ آپ سب اصحاب دار العلوم اور جملہ اہلِ خانہ بعافیت ہوں!

۱۔ سب سے پہلے آپ اس عاجز کی طرف سے مجلس شوریٰ کے ممبر بننے پر نہیں بلکہ ممبر بن کر اپنے اسلاف کے نقشِ قدم پر چلتے ہوئے حق کی آواز بلند کرنے پر مبارکباد قبول کیجئے گا۔ اللہ کرے زور بیاں اور زیادہ کاش ہمارے دوسرے علمائے کرام بھی مجلس شوریٰ میں آجاتے۔

۲۔ یہ عاجز یہاں مرکز الدعوۃ والارشاد کے ممبر کی حیثیت سے کام کررہا ہے۔ ہمارے نئے اور نوجوان مدیر یہ چاہتے ہیں کہ مرکز کی ایک جامع اور وسیع لائبریری ہو اور زیادہ سے زیادہ زبانوں میں اسلامی لٹریچر ہو! اس سلسلے میں آپ سے گزارش ہے کہ ہمارے مکتبہ فکر کے علماء کی لکھی ہوئی کتب اردو اور خصوصاً پشتو میں آپکے ہاں جو دستیاب ہوں یا آپ دستیاب کرکے بھجوا سکتے ہوں تو خدارا یہ کام کسی ذمہ دار اور فکرمند آدمی کے ذمے لگادیجئے گا۔ کیونکہ آپ تو بہت مصروف ہونگے۔ وہ مجھے اُن کتب کی فہرست اور تا جرانہ قیمت تحریر کرکے بھیجدیں۔ پھر ہم رقم بھیج دینگے۔ تو یہ کتب ہمیں بھیج دی جائیں گی اور اگر دل مان جائے تو فوراً بھی مدیر کے نام بھیجی جاسکتی ہیں۔ بل ملنے پر رقم بھیجدی جائے گی۔

۳۔ ہمارے مرکز نے ایک "مکتبہ صوتیہ" قائم کیا ہے۔ جس میں بڑے بڑے قراء کرام کے قرآن پاک کی تلاوت کے مکمل سیٹ عربی علماء کی تقریریں۔ بعض ملیالم زبان اور کچھ اردو زبان کی تقاریر کا مجموعہ کیسٹوں کی شکل میں موجود ہے۔ اور مرکز نے ایک ریکارڈنگ مشین بھی خریدی ہے۔ جو چھ منٹ میں تین کیسٹیں ایک گھنٹہ والی ریکارڈ کرویتی ہے۔ اور ادارہ مسلم بھائیوں میں جس قیمت پر ہول سیل میں کیسٹیں ملتی ہیں۔ بعینہ اُس قیمت پر انکی مطلوبہ تلاوت یا تقریر ریکارڈ کرکے انہیں دے دیتا ہے۔ ہمارے یہاں پاکستانی اور ہندوستانی حضرات بکثرت ہیں اور پشتو جاننے والے حضرات کی تعداد بھی بہت زیادہ ہے۔ لہٰذا اِس معاملہ میں بھی آپ کا تعاون درکار ہے۔ ہمارے جملہ اکابر علمائے کرام بالخصوص حضرۃ مولانا عبدالحق صاحب دامت برکاتہم مولانا افغانی مدظلہ حضرۃ مفتی محمودؒ کی پشتو میں تقاریر کا مجموعہ یا اردو تقریریں۔ اسی طرح آپ کے ہاں جو شیخ عبداللہ الزائدؒ نے عربی تقریر کی ہے اُنکی کیسٹیں درکار ہیں۔

یہ کیسٹیں آپ جلد از جلد ہمارے مدیر کے نام بھجوادیں گے۔ انکا پتہ یہ ہے۔

فضیلۃ الشیخ فہد بن سالم مدیر مرکز الدعوۃ والارشاد ص ب 5807/۵۸۰۷ المنامہ ۔ دولۃ البحرین

انہیں کیسٹیں بھجوا کر مجھے انکی تعداد کی اور نوعیت کی اطلاع فرمادیں گے۔ اور میں انشاء اللہ العزیز اُن کے بدلے آپ کو کیسٹیں ریکارڈ شدہ جو کہ سونی (Sony) کی ہونگی بھیجدونگا۔ (رقم نہیں)۔

ہمارے پاس قاری عبدالباسط، قاری عنشاوی، خلیل خسری مرحوم، شیخ عبداللہ الخیاط کا مکمل قرآن پاک ریکارڈ شدہ ہے۔ اسی طرح سے بہت سے عرب علماء کی تقریریں ہیں۔ میری آپ سے مدینہ طیبہ اور پھر نیو ٹاؤن ملاقات ہوچکی ہے۔ برادرم مولانا شیر علی شاہ صاحب کے ساتھ مدینہ پاک رہتا ہوا آج دار الافتاء ریاض کی طرف سے جارہا ہوں۔ حضرۃ والد صاحب جملہ علمائے کرام مدرسین اور احباب کی خدمت میں سلام عرض ہے۔

والسلام غلام مصطفیٰ حسین ص ب۔ ۹۸۱۷۲ الرفاع دولۃ البحرین

---

[1] مولانا نے بعد میں دار العلوم حقانیہ میں تدریس کے فرائض انجام دیے۔ مگر عمر نے وفا نہ کی۔ علاقہ چھچھ سے تعلق تھا بڑی خوبیوں کے مالک تھے۔

دبئی

اشتیاق حسین عثمانی ۔ ابوظہبی

جمعیۃ اہل السنۃ والجماعۃ امارت متحدہ عربیہ ۔ دبئی

(۱)

نومبر ۱۹۸۲ء

اہل بدعت کی دبئی ائیر پورٹ سے واپسی ہوئی ۔ الحمدللہ ہماری جماعت رجسٹرڈ ہوگئی ہے اہل بدعت کے ترجمہ پر پابندی کی خبر بھی آپ کو ہو چکی ہوگی ۔ ہم تعاقب اور مسلک اہل سنت کی اشاعت میں مصروف ہیں ۔ اشتیاق حسین عثمانی جمعیۃ اہلسنت والجماعت ، ابوظہبی

(۲)

(الحق کی اشاعت کی کوشش ○ شریعت بل پر سینیٹ کے استصواب رائے کے جواب میں امارات میں جوش وخروش ○ حکومت بریلوی سٹیٹ بنانے میں لگی ہے)

۳۰ر نومبر ۱۹۸۶ء

محترم ومکرم ، بطل حریت حضرت مولانا سمیع الحق صاحب ! دامت برکاتکم ۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ ! امید ہے کہ آپ بخیریت ہوں گے ۔ یہاں بھی آپ کی دعاؤں اور اللہ تعالیٰ کے فضل وکرم سے ہر طرح کی خیریت ہے ۔ کافی عرصہ ہوا کہ کثرت معروفیات کی وجہ سے آپ کو کوئی خط نہ ارسال کر سکا ۔ اخبارات کی اطلاع کے مطابق آپ بھی آجکل بہت مصروف ہیں ۔ اس لئے عرصہ ہوا کہ آپس میں کوئی باہمی رابطہ نہیں ۔ آج جمعیت کے ساتھیوں کے باہمی مشورے کے بعد ناظم اعلیٰ حضرت مولانا خلیل احمد ہزاروی کے حکم پر آپ کی خدمت میں خط ارسال کر رہا ہوں ۔ پہلی بات تو یہ ہے کہ جمعیت کے نام آپ کا اعزازی پرچہ ''الحق'' الحمدللہ باقاعدگی سے مل رہا ہے ۔ اس کے علاوہ ساتھیوں میں مشورہ ہوا ہے کہ پڑھے لکھے طبقے میں ''الحق'' کی اشاعت کو زیادہ سے زیادہ عام کیا جائے ۔ اس سلسلے میں آج -/250 روپے کا ڈرافٹ آپ کی خدمت میں بھیج رہا ہوں ۔ افضل حسین صدیقی کے نام پرچہ جلد جاری فرمادیں ۔ اور خریداری نمبر بھی الاٹ کردیں ۔ ایڈریس انگلش میں مکمل ہو ۔ اور تاخیر نہیں ہونی چاہیے ۔ کارڈ ساتھ بھیج رہا ہوں ۔

محترم ومکرم ! آپ نے سینٹ میں شریعت بل پیش کر کے اہل حق کا سر فخر سے بلند کردیا ہے ۔ ہماری جمعیت کی مرکزی شوریٰ آپ کو مبارکباد پیش کرتی ہے ۔ الحمدللہ ہماری جمعیت نے تشہیر کے فیصلے کے بعد یہاں امارات میں بڑے پیمانے پر شریعت بل تحریک چلائی ۔ کم از کم ایک لاکھ خطوط چیئرمین کے نام بذریعہ ڈاک بھجوائے ۔ سفارت خانہ میں یادداشتیں پیش کیں ۔ صدر ، وزیر اعظم اور چیئرمین کے نام تاریں ارسال کیں ۔ آپ کی دعاؤں سے لوگوں نے جمعیت کی آواز پر لبیک کہتے ہوئے خوب دلچسپی کا مظاہرہ کیا ۔ اس سلسلہ میں جمعیت کے ناظم اعلیٰ حضرت مولانا خلیل احمد ہزاروی نے پورے امارات کا تفصیلی دورہ کیا ۔ اور اب تو الحمدللہ پرسوں اسلام آباد میں متحدہ شریعت محاذ نے ایوان اقتدار میں لرزہ پیدا کردیا ہے ۔ اس کا سہرا بھی آپ ہی کے سر ہے ۔ جناب والا ! حقیقت یہ ہے کہ حکومت کو نفاذ شریعت کے ساتھ کوئی دلچسپی نہیں ۔ موجودہ حکومت نے پاکستان کو بریلوی اسٹیٹ بنادیا ہے ۔ اب حال ہی میں میلاد کے موقع پر کیا کچھ نہیں ہوا ۔ آپ یقین فرمائیں کہ حکومت کے رضا خانی میلاد کو اپنانے کی وجہ سے پاکستان عالم عرب میں مذاق بن کر رہ گیا ہے ۔ وطن عزیز کے اسلامی تشخص کو تمسخر میں تبدیل کردیا گیا ہے ۔ حنیف طیب نے پوری وزارت کو بریلوی بنادیا ہے ۔ ملتان کے سعید کاظمی کو اس دور کا مجدد کہا جارہا ہے ۔ اور اب حال ہی میں اسلام آباد میں اعلیٰ حضرت ایوارڈ کا سلسلہ بھی حنیف طیب نے شروع کیا ہے ۔ کیا یہ اہل حق کے لئے چیلنج نہیں ہے ۔

ایسے شخص کو پاکستان کا بانی ثابت کرنے کی کوشش کی جارہی ہے' جس کی ذریت نے جناح صاحب' علامہ اقبال اور مسلم لیگ والوں کو کافر اور مرتد کہا ہے۔ طاہر القادری کو شیخ الاسلام کا درجہ دیا جارہا ہے۔ وزیروں کا کام قبروں پر چادر پوشی کے سوا اور کچھ نہیں۔ مسجدوں میں تالا بندی ہے۔ لاہور میں ادارہ منہاج القرآن اور کاظمی کے مزار کیلئے جو جگہ الاٹ کی گئی ہے۔ کیا وہ حنیف طیب کی جاگیر ہے' یا قوم کی امانت ہے۔ اسلام آباد میں تمام فرقوں کو مدرسوں کیلئے پلاٹ ملے ہیں۔ کیا آپ نے کبھی سوچا ہے کہ ہمیں بھی پلاٹ کے لئے کوشش کرنی چاہیے۔ تا کہ کم از کم حقانیہ کی شاخ قائم ہو جائے۔ رافضیوں نے بڑا پلاٹ کفر پھیلانے کے لئے لے لیا۔ لیکن اہل حق کا دعویٰ کرنے والے آپس میں دست وگریبان ہیں۔ کیا آپ آنکھوں میں آنکھیں ڈال کر ارباب اقتدار کے ساتھ ان بنیادی خرابیوں کے تدارک کی بات نہیں کر سکتے۔ کیا آپ کا تعلق حضرت شیخ الہندؒ اور حضرت مدنیؒ کے ساتھ ختم ہو چکا ہے۔ کیا آپ حضرت مدنیؒ سے بڑا سیاستدان بننا چاہتے ہیں۔ آپ کو کس بات کا خطرہ ہے الحمد للہ سب کو معلوم ہے کہ آپ کی سیٹ پر بریلویت کی طرف سے کوئی خطرہ نہیں۔ پھر ہم حیران ہیں کہ آپ حضرات حق کو کیوں چھپائے ہوئے ہیں۔ آپ کیوں نہیں بات کرتے۔ ہماری مذہبی قیادت چند پیشہ ور بے عمل خطیبوں کے ہاتھ میں ہے۔ سیاست ان پر غالب آچکی ہے۔ آپ یاد رکھیں کہ اگر آپ نے اپنی موجودہ پالیسی پر نظر ثانی نہ کی تو سرحد و بلوچستان پر بریلویت کا قبضہ ہونے والا ہے۔ ہم نے آپ کو باخبر کر دیا ہے۔ اگر آپ کی مسجدیں اور مدرسے ہی محفوظ نہ رہے تو آپ حضرات کا وجود حرف غلط کی طرح مٹ جائے گا۔ اور یہ وقت آرہا ہے۔ بادشاہی مسجد لاہور پر عنقریب دوبارہ حملہ ہونے والا ہے۔ آپ حکومت کو بتائیں کہ بریلویت کیا ہے؟ اور تحریک پاکستان میں اس کا کیا کردار رہا ہے؟ میرے اس خط کو ہرگز جذباتی نہ سمجھیں۔ کوئی غلطی ہو تو معاف فرمائیں۔ مولانا محمد ہارون صاحب۔ مولانا خلیل الرحمٰن احمد ہزاروی۔ قاری وصیف الرحمٰن' صابری صاحب سلام عرض کر رہے ہیں۔

والسلام: اشتیاق حسین عثمانی (ناظم اطلاعات ونشریات' ابوظہبی)

☆☆☆

عبدالجبار محمد عبدالماجد حکومۃ دبئی مجلۃ الضیاء

۸ مئی ۱۹۷۸ء

السيد الاستاذ عبدالحق المحترم تحيه طيبه. وبعدالیمن

ان من طالع اليمن ان تتشرف ادارة مجلة الضياء بتوجه الدعوة الى سيادتكم راجية مساهمتكم فيها بأبحاثكم القيمة و آرائكم السديدة حتى تستطيع فى ضوء توجيهكم أن تشق طريقها فى خضم الحياة وأن تؤدى رسالتها للاسلام كاملة.

ونحن على يقين أن نسعد برد كم متى وافقتكم الفرصة ولسيادتكم مطلق الحرية فى اختيار بحثكم مرسلا على العنوان التالى دائرة الاوقاف والشؤن الاسلامية ص. ب ۳۱۳۵ بدبی.

هذا مع العلم بأن المجلة دينية ثقافية، ثقافية، علمية، اجتماعية. نتمنّى بالتعاون مع أمثالها فى البلاد الاسلامية أن تنير السبيل للعالم بنورها الوضاء.

والله المسؤل أن يسدد خطانا ويمنحنا مزيدا من التوفيق. والسلام عليكم ورحمة الله.

عبد الجبار محمد الماجد مدير عام دائرة الاوقاف والشؤن الاسلاميه

محمد عتیق الرمذی

(افطار پر دعوت)

On the Occasion of the 29th Anniversary of the United Arab Emirates

The Ambassador of the United Arab Emirates

Mr Mohammed Atiq Al Zamzi

requests the pleasure of the company of

Molana Samee Ul Haq at Iftar - Dinner

on Saturday 2nd December, 2000 from 4:45 p.m to 6:45 p.m

at Marriott Hotel, Islamabad

☆☆☆

مولانا محمد فہیم[1]

امیر جمعیۃ اہل سنت والجماعت متحدہ عرب امارات دبئی

(۱)

(شیخ الحدیث کی وفات، جذبات عقیدت O سرخ روس کے شکست میں آپ کے تدابیر کا دخل ہے)

۸ رستمبر ۱۹۸۸ء

مکرمی ومحترمی عزیز القدر جناب حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدیر اعلیٰ الحق و مہتمم دارالعلوم حقانیہ۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ آج بتاریخ ۷ رستمبر رات آٹھ بجے ایک دوست نے فون کے ذریعہ ایک افسوس ناک خبر سنائی۔ جس کا تصدیق بندہ نے بذریعہ فون دارالعلوم سے کروایا۔ شاید حضرت مولانا غلام الرحمٰن مفتی[2] سے گفتگو ہوئی کہ حضرت شیخ الحدیث مرحوم مغفور دار فنا سے دار بقا کے طرف رحلت فرمایا اور علم عرفان کا آفتاب اور دور سلف صالحین کا یہ آخری موتی بھی اُٹھ گیا۔ انا للہ وانا الیہ راجعون۔ جناب حضرت کی وفات کی خبر ایک بجلی تھی۔ جو دل پر گری۔ اس دور فتن ارتداد اور بے دینی کے عالم میں ایسے برگزیدہ اور متبرک ہستیوں کا اٹھنا علامات قیامت میں سے ہے۔ حضرت شیخ الحدیث مرحوم کے وفات سے آج صرف دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک نہیں بلکہ پورا پاکستان یتیم ہوا۔ (موت العالِم موت العالَم) اگرچہ کل نفس ذائقۃ الموت کا قانون تمام مخلوق پر حاوی ہے۔ لیکن بعض موتیوں کا اُٹھنا قوموں اور ملکوں کے لئے ناقابل تلافی نقصان کا ذریعہ بنتی ہے۔ مثلاً سرخ روس کو دھکے دینا اور پے در پے شکست دینا حضرت شیخ الحدیث مرحوم کے دعا اور تدابیر تھے۔ اور مخلص علماء فضلا اور طلباء کی سرفروشی حضرت الشیخ مرحوم کے مجاہدانہ ترغیبات تھیں۔ حضرت الشیخ ایک طرف محدث تھے۔ تو دوسری طرف ایک اعلیٰ مدبر سیاستدان تھے۔

۱۔ مولانا مرحوم جید عالم دین تھے مخلص خادم۔ پاکستان کے علاقہ مردان سے دبئی منتقل ہو گئے وہاں قصیص کے مسجد میں خدمات انجام دیتے رہے۔ اب ان کے عزیز داماد مولانا احمد اسماعیل ان کے کام سنبھالے ہوئے ہیں۔ مولانا سمیع الحق اور ان کی جماعت سے خصوصی تعلق رہا۔

۲۔ فاضل و مدرس حقانیہ حال مہتمم جامعہ عثمانیہ پشاور

قومی اسمبلی میں جناب کے تقاریر اور نفاذ شریعت بل حضرت کی یادگاریں ہیں۔ اور علم کے میدان میں لاکھوں علماء فضلا ابناء دار العلوم اور حضرت کے بیش بہا تصانیف جو علم و عرفان کے نمونے ہیں۔ تا قیامت یادگار رہیں گی۔ افسوس آج لاکھوں علماء فضلا حضرت کے دعاؤں اور توجہات سے محروم ہو گئے۔ ہماری دعا ہے۔ کہ اللہ تعالیٰ حضرت الشیخ کے وہ کمالات وصفات پاکیزہ آپ میں اور دیگر برادران میں پیدا فرمادیں۔ وما ذالک علی اللہ بعزیز۔ باقی رہا حضرت شیخ الحدیث کا کمالات اور محاسن حیطہ تحریر میں لانا تو در کنار بندہ حقیر کے چشم و تصور میں اس کا ادراک بھی ممکن نہیں ہے۔ البتہ کہہ سکتا ہوں۔ جیسے کسی شاعر نے کہا ہے۔

لوانی اقسمت ما کنت کاذبا   بان لم یر الراؤن حبر اُیعادلہ

بندہ ناچیز پر تو آپ کے بڑے احسانات ہے۔ کہ جب بھی بندہ پاکستان آتا تھا۔ تو میرا خوش قسمتی تھا اور وہ روحانی تعلقات تھے کہ فوراً دل میں حضرت شیخ الحدیثؒ سے ملاقات کا ولولہ اور شوق پیدا ہو جاتا تھا تو آپ صاحبان بندہ ناچیز کی ملاقات حضرت شیخ رحمۃ اللہ علیہ سے کرواتے۔ اور حضرتؒ بندہ کو اپنے مخلصانہ دعاؤں سے نوازتے۔ آج بندہ کو اس مخلصانہ دعاؤں سے محرومی پر افسوس اور غم ہے۔ آخر میں عرض کرتا ہوں کہ نہ میں عالم ہوں نہ مضمون نگار نہ مقالہ نویس نہ لکھنے کا ڈھنگ۔ صرف ایک ادنیٰ طالبعلم کی حیثیت سے میں نے کچھ لکھا۔ تا کہ آپ کے ساتھ اس افسوس ناک غم میں شریک ہو جاؤں۔ حضرت شیخ الحدیث مرحوم کے کمالات علمیہ پر تو بڑے بڑے تعزیت نامے آئنگے۔ کیونکہ حضرت الشیخ رحمۃ اللہ علیہ کا شان کچھ ایسا ویسا نہیں تھا۔ وہ تو علم کا چراغ تھا۔ جس سے صرف پاکستان نہیں۔ پورا دنیا روشن تھی۔ لیکن بندہ ناچیز صرف وہ تعزیت پیش کرسکتا ہے۔ جو ایک اعرابی نے دو شعروں میں حضرت عباسؓ کی وفات پر حضرت عبداللہ بن عباس کو پیش کیا تھا۔ جس پر عبداللہ بن عباس نے فرمایا کہ اس اعرابی کی تعزیت سے مجھے سکون قلبی حاصل ہوا۔

اِصبر فکن بک صابرین فاِنّما   صبر الرعیة بعد صبر الرأس

خیر من العباس اجرک بعدہ   واللّٰہ خیر منک للعباس

اللھم اغفر لشیخنا وارحمہ وارضہ وارض عنہ

اللھم لا تحرمنا اجرہ ولا تفتنا بعدہ ونفعنا بعلومہ وفیوضہ

اللہ تعالیٰ آپ کو اور تمام برادران اور خاندان کو صبر جمیل عطا فرمادیں۔ اور حضرت مرحوم و مغفور رحمۃ اللہ علیہ کو اپنے قرب جوار میں جگہ عطا فرما کر جنت الفردوس نصیب فرمادیں۔ آمین   احقر العباد   آپ کے غم کا شریک   محمد فہیم عفی عنہ از دبئی

(۲)

۲۰ رشوال بر ۱۴۱۶ھ ۱۰ رمارچ ۱۹۹۶ء

مکرمی جناب مولانا سمیع الحق صاحب زید مجدہ کما السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ! مزاج گرامی! عرض آنکہ آپ کا مرسلہ تعزیت نامہ قلب حزین کے لئے باعث طمانیت ہوا، ایسے موقع پر اپنے مخلصین کے محبت آمیز کلمات سے قلب کو سکون ملتا ہے۔ آپ نے میری اہلیہ مرحومہ کے لئے ختم قرآن مجید اور دعائے مغفرت میں سے جو بھی اہتمام کیا ہے میں اس پر آپ کا تہہ دل سے شکر گزار ہوں۔

رب العزت آپ کو اجر جزیل عطا فرمائے اور مع متعلقین بخیر و عافیت رکھے۔ آمین ملتمس ہوں کہ میری اہلیہ مرحومہ کو اپنی دعاؤں میں یاد رکھیں گے کہ اللہ تعالیٰ مرحومہ کو اپنے جوار رحمت میں جگہ دیں۔ آمین ثم آمین   فقط والسلام   نیازمند   محمد فہیم عفی عنہ

فلسطین

احمد اے رزاق السلیمان ۔ سفیر فلسطین اسلام آباد

(۱)

۲۳ جنوری ۲۰۰۲ء (اہلیہ کی وفات پر تعزیت)

AP-4 Rawalpindi 23 130 Mulana Samiul Haq Akora Khattak

Dear Brother with full faith in the will of almighty God I am very Sad in death to remind the news of the sad demise of your wife where Blessed soul left to settle beside almighty after a life full of God deeds and obedient of God I would like to Extend to you and through you to bereaved family my heartfelt condolence I pray to almighty Allah to Bestowed the departed soul lucky Guiuons and to hours her paradise may God unable all of us and members of her family to be patient on this Huge loss we belong to God and to him we shall raten. Ahmed A Razaq.

Al-Sasloman Ambassador of the state of Pelistain Islamabad.

(۲)

۱۳ مئی ۲۰۰۴ء (پاک عرب دوستی کے استحکام کیلئے استقبالیہ)

Excellency, It gives me great pleasure to inform you that the Arab Ambassadors in Islamabad will host a Reception to celebrate Arab-Pakistan Friendship with the aim to further strengthen Arab Relations with our Pakistani Brothers and Sisters. On behalf of the 18 Heads of Arab Missions in Pakistan, it gives me great pleasure to invite Your Excellency to attend the Reception due to be held on FRIDAY 04th June 2004 from 19h00 to 21h00 at Shamadan Hall, Serena Hotel, Islamabad. Excellency, your participation will honour this event, and my colleagues and myself will be extremely appreciative for the precious time you will kindly share with us. Looking forward to seeing Your Excellency on 04th June, 2004.

مجھے یہ اطلاع دیتے ہوئے نہایت خوشی ہو رہی ہے کہ عرب سفارتکار جو کہ اسلام آباد میں ہیں پاکستان عرب دوستی کو مستحکم بنانے کے لیے ایک استقبالیہ کا اہتمام کر رہے ہیں پاکستان میں موجود اٹھارہ عرب مشن کی طرف سے بروز جمعہ مورخہ ۴ جون کو شام ۷ بجے تا ۹ بجے سرینا ہوٹل میں استقبالیہ ہوگا۔ مجھے اور اپنے ساتھیوں کی جانب سے آپکی شمولیت باعث افتخار ہوگی۔ ۴ جون کو آپ کا منتظر ہونگا۔

احمد اے رزاق المسلمان سفیر فلسطین و ڈین عرب سفارتی کور و پس اسلام آباد۔

☆☆☆

ڈاکٹر خالد محمود[1] ڈائریکٹر الاقصیٰ فاؤنڈیشن، فلسطین اسلام آباد

(۱)

(اسرائیلی مظالم مسجد اقصیٰ پر تسلط کے حقائق سے لوگوں کو آگاہ کریں)

۱۳؍ مئی ۲۰۰۰ء

محترم جناب مولانا سمیع الحق صاحب امیر جمعیت علماء اسلام (س)۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ امید ہے کہ جناب کی صحت ٹھیک ہوگی یقیناً آپ اس سانحہ سے آگاہ ہوں گے کہ ۷؍ جون ۱۹۶۷ء کو عالمی صیہونیوں نے مغرب کے تعاون سے پورے فلسطین خاص کر (القدس) شام کی گولان پہاڑیاں مصر کا صحرائے سینا اور اردن کے علاقے پر قبضہ کر کے مسلمانوں کو تہ تیغ کیا مسجد اقصیٰ (قبلہ اول) کو آگ لگائی۔ لاکھوں فلسطینیوں کو مہاجر کیا جو آج بھی مہاجر کی زندگی گزار رہے ہیں اور ہزاروں کو شہید کیا۔

فلسطین میں آ کر آباد ہونے والے یہودیوں کو برطانیہ کی چھتری میسر تھی کیونکہ صلاح الدین ایوبی کے ہاتھوں صلیبیوں کو فلسطین میں عبرت ناک شکست ہوئی تھی جس کے زخم وہ آج بھی چاٹ رہے ہیں، ان زخموں پر مرہم لگانے کے لئے انہوں نے سازش کی اور صیہونیوں کو منظم کیا دامے درمے اور سخنے ان کی مدد کی تاکہ وہ بدلہ چکا سکیں۔ ان تمام حالات کو سامنے رکھتے ہوئے ضرورت اس امر کی ہے کہ آپ آگے بڑھکر اصل حقائق مسلمانوں کو اور دیگر اوروں کو بتائیں کہ جس انداز سے فلسطینیوں کا قتل عام کیا گیا ہے اور مسلمانوں کے تیسرے مقدس مقام کو قبضے میں لیا گیا ہے اس کو فراموش کرنا خود کو ہلاک کرنے کے مترادف ہے۔ آپ سے امید ہے کہ آپ اس موقع پر ضرور اپنے انداز سے کام کریں گے۔ والسلام آپ کا مخلص ڈاکٹر خالد محمود ایگزیکٹو ریلیشن پروموشن

(۲)

(فلسطین اور القدس کے بارہ میں مسلمانوں کا اظہار یکجہتی)

۱۱؍ اکتوبر ۲۰۰۰ء

محترم مولانا سمیع الحق صاحب امیر جمعیت علماء اسلام (س) پاکستان۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ امید ہے کہ جناب کے مزاج بخیر ہوں گے اسرائیلی آرمی اور دہشت گرد ایریل شارون کی طرف سے مسجد اقصیٰ کی بے حرمتی فلسطینیوں پر ظلم و بربریت، قتل و غارت کے خلاف جو آپ نے صدائے احتجاج بلند کی اس سے جہاد کے راستے پر چلنے والے فلسطینیوں کی حوصلہ افزائی ہوئی۔ موجودہ صورت حال میں یہ بات روز روشن کی طرح عیاں ہو چکی ہے کہ امریکہ کا رویہ فلسطینیوں کے بارے میں کیا ہے اور وہ القدس کو کس کے حوالے کرنا چاہتا ہے۔ دہشت گردی میں کون ملوث ہے اور وہ کس کو کہہ رہے ہیں۔ اس موقع پر امت مسلمہ نے القدس کے بارے میں اپنے خیالات کا اظہار کر کے دشمن پر واضح کر دیا ہے کہ فلسطینی اکیلے نہیں ہیں بلکہ ایک ارب مسلمان ان کی پشت پر ہیں، یاسر عرفات اتھارٹی کی پولیس کی طرف سے ایک گولی

---

[1] فلسطین باشندے اور فلسطین کاز کیلئے پاکستان میں کافی عرصہ سے مصروف عمل ہیں۔

بھی فائدہ نہ کرنا اور اتحاد کو پارہ پارہ کرنے کی کوشش کی جتنی بھی مذمت کی جائے کم ہے اآپ ان کو خطوط اور دیگر ذرائع کے ذریعہ بتائیں کہ اتحاد اور جہاد ہی میں کامیابی کا راز مضمر ہے اللہ تعالیٰ سے دعا ہے کہ اللہ تعالیٰ آپ کی اس سعی و جہد کو قبول فرمائے اللہ تعالیٰ کے بعد مظلوموں کی نگاہیں اآپ کی طرف اٹھتی ہیں اللہ تعالیٰ آپ کو مزید ہمت دے کہ آپ ان کی مدد کرسکیں۔(آمین)

والسلام آپ کا مخلص ڈاکٹر خالد محمود ڈائریکٹر الاقصیٰ فاؤنڈیشن اسلام آباد

(۳)

(علماء دیوبند کی احیاء دین کی کوششیں اور مظلوم مسلمانوں کی عملی امداد کا اعتراف O اسرائیل کا یہودی ربیوں کی مسجد اقصیٰ میں داخلہ کی اجازت)

محترم مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ العالی۔امیر جمعیت علماء اسلام (س)۔السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔امید واثق ہے کہ جناب کے مزاج بخیر ہوں گے۔ عالم کفر مسلمانوں کو صفحہ ہستی سے مٹانے پر تلا ہوا ہے۔اس نازک اور اہم موڑ پر دارالعلوم دیوبند کی خدمات کے حوالے سے عالمی کانفرنس کے خطاب سے ہمیں مزید آگاہی ہوئی کہ علماء دیوبند نے کس طریقے سے احیاء دین کے لئے کام کیا۔

احیاء دین کے ساتھ علماء دیوبند نے مظلوم مسلمانوں کی عملی امداد کو بھی فراموش نہیں کیا۔اس موقع پر میں آپ کی توجہ ایک اہم اور نازک مسئلے کی جانب مبذول کرانا چاہتا ہوں۔

گذشتہ دنوں اسرائیل کے نئے وزیراعظم (جنگی مجرم اور دہشت گرد) ایریل شارون نے یہودیوں کو مسجد اقصیٰ کے اندر داخل ہونے کی اجازت دی ہے۔اس گھناؤنے اقدام پر عرب اور فلسطین کے علماء نے شدید مذمت کی ہے اس کے خلاف عوام کو بیدار کرنے کے لئے ریلیاں، پروگرامات، کانفرنسیں منعقد کرنے کا فیصلہ کیا ہے۔

آپ سے گذارش ہے کہ آپ بھی یہاں علماء کرام کی کانفرنسوں کا انعقاد کرکے مظلوم فلسطینیوں کے ساتھ اظہار یکجہتی کریں جو اسرائیلی ٹینکوں، میزائلوں اور گن شپ ہیلی کاپٹروں کے سامنے ڈٹے ہوئے ہیں اور کسی ناپاک یہودی کو قبلہ اول کی بے حرمتی کی اجازت نہیں دے رہے ہیں ان کے حق میں قراردادیں پاس کریں۔ان کی حمایت کے لئے اعلامیے جاری کریں۔ دیگر کام جو یہاں پر رہ کر آپ کر سکتے ہیں ان کا اعلان کریں۔اہم افراد کو منتخب کر کے ان کے ساتھ ملاقاتیں کریں تاکہ وہ فلسطین میں رفاہی کاموں کے لئے اپنے وسائل لگانے کے لئے آمادہ ہوسکیں۔امید ہے کہ آپ اس موقع پر فلسطینیوں کو تنہا نہیں چھوڑیں گے۔انشاءاللہ آپ کے ساتھ رابطہ رہے گا۔

والسلام ڈاکٹر خالد محمود ڈائریکٹر الاقصیٰ فاؤنڈیشن اسلام آباد

(۴)

(سینیٹ کی رکنیت سے ذمہ داری چار گنا بڑھ گئی ہے اسرائیلی عزائم کو ناکام بنانے میں کردار ادا کریں)

۴رمارچ ۲۰۰۳ء

محترم مولانا سمیع الحق صاحب۔السلام علیکم۔اس نازک مرحلے پر آپ سینٹ کے ممبر منتخب ہوئے ہیں۔ ہر طرف سے کفار نے مسلمانوں کو صفحہ ہستی سے مٹانے کے لئے محاذ گرم کئے ہوئے ہیں۔ ظالم منصف بن چکے ہیں۔ایسے حالات میں آپ کی ذمہ داری چار گنا بڑھ چکی ہے۔یقیناً آپ آگاہ ہیں کہ عالمی صیہونیوں نے سپر طاقتوں کی مدد سے مسجد اقصیٰ کے خلاف پروگرام بنایا ہے۔ "اسرائیلی" حکومت جس کی قیادت شیرون کر رہا ہے۔شیرون نے پارلیمنٹ میں ایک قانون لانے کا فیصلہ کیا ہے جس کے تحت یہودی ربیوں کو مسجد اقصیٰ میں جانے کی

اجازت دی جائے گی۔امید ہے کہ آپ دشمنوں کے عزائم کونا کام کرنے کے لئے اپنا کردار ادا کریں گے۔انشاء اللہ رابطہ رہے گا۔

والسلام ڈاکٹر خالد محمود

(۵)

(انتخابات میں کامیابی اورعوام کے اعتماد پر خوشی O اسرائیل اورمغرب کی سازشیں عزائم اورایم ایم اے کے لئے کرنے کے چند تجاویز)

فضيلة الشيخ / مولانا سميع الحق حفظه الله. السادة العلماء والمشايخ ..... قادة مجلس العمل الموحد. حفظهم الله. نسأل الله تعالىٰ القدير ان يسدد خطاكم لمايحبه الله ويرضاه. وبعد.....

نحمدالله سبحانه وتعالىٰ على الفوز الذى حققتموه فى الانتخابات التشريعية الاخيره ومنح الشعب الباكستانى العظيم ثقته العالية بكم لتمثيله والتعبير عن قضاياه وقضايا المسلمين ولا يخفى عليكم احوال التى تعيشها الامة الاسلامية من طنجة الى جاكرتا ولامجيرلها الاالله سبحانه وتعالى ويزداد الالم والحسرة عند معاينة الوضع فى فلسطين فى ظل الاحتلال الأثم للارض المباركة والمسجد الاقصى الذى بارك الله حوله حيث بلغ اليهود العتوفى الافساد واهلاك الحرث والنسل ولتدنيس المقدسات يدعمه فى ذلك قومى الفكر، فى تحشد الولايات المتحدة عدها وعديدها لتمكين هذا الكيان الغاصب فى قلب الامة وسلب ثرواتها وقدراتها والهيمنة على حاضرها ومستقبلها.

وفى خضم الاحداث المتراكمة فى العالم الاسلامى وخاصة منطقة الشرق الاوسط فاننا نود ان نضع بين ايديكم المعطيات التالية:

اولا: ان المستعمر القديم عادبحلته الجديدة وبرداء رعاة البقر (الكاوبوى) بدلا من التاج.

ثانيا: ان التقسيم الذى فرضه الاستعمار الغربى على امتنا الاسلامية فى اعقاب الحرب العالمية الاولى لم يعد يلبى رغباته ويسعى الى اعادة تشكيل الخارطة السياسة والجغرافية للمنطقة بمايفى له المزيد من الّيمنة.

ثالثا: لقد اربكت انتفاجة الاقصى المباركة فى فلسطين حسابات الكيان الصهيونى وامنه، ويسعى الى الخروج من مازقه من خلال توسيع حدوده لتحقيق هدفه الاستراتيجى باقامة اسرائيل الكبرى، من النيل الى الفرات.

رابعا: اذا كان الشعب العراقى هوالمستهدف الاول فى الحرب المشئومة التى يتم الاعداد لها فان الشعب الفلسطينى اسير الاحتلال الصهيونى سيدفع الثمن الاكبر من نتائجها بما يراد له من تهجير قسرى والراغ للارض من اهلا فى اطار المخططات الصهيونية بذريعة اوبدون ذريعة لكى يحل محله اليهود الوافدون من افريقا وبقية انحاء العال.

خامسا: ان الكيان الصهيونى يعتبر الحرب على العراق فرصته التاريخية لتنفيذ مخططاته فى هدم المسجد الاقصىٰ وبناء الهيكل الزعوم مكانه منشغلاًانشغال المسلمين بالحرب على العراق، ولم يخف هذه المطامع رئيس وزراء الكيان الصهيونى الجنرال اريل شارون من خلال الاعلان عن نيته فتح الحرم القديسى للمصلين اليهود وعزمه وضع حجر الاساس لبناء الهيكل الزعوم.

السادة العلماء والقادة

من خلال المهمة والمسئولية التي اختاركم الله لها وانتم اهل لها انشاء الله فاننا نهيب بكم الى تفعيل قضية فلسطين في اوساط المجتمع الباكستاني الذي لم يتاخر يوما ما لنصرتها وفي الاوساط الرسمية والحكومية في باكستان وغيرها ونضع بين ايديكم مجموعة من المقترحات "للمثال لا للحصر" وانتم اعلم بما يمكن ان تقدموه لاخوانكم:

اولا: ابلاغ حكومتنا الاسلامية وخاصة في باكستان بالخطر المحدق الذي يداهم العالم الاسلامي حكومات وشعبا المتمثل في الحملة الامريكية الصهيونية وان المخرج لا يمكن ان يكون باللجوء للبيت الابيض ولكن بتعزيز التضامن والوحدة بيننا.

ثانيا: السعي الى نهضة الامة وشعوبها من خلالكم ونصرة اخوانهم في العراق وفلسطين والوقوف الى جانبهم بالمال والنفس والعمل على وقف العدوان باى شكل من الاشكال.

ثالثا: القيام بحملة اعلامية واسعة من خلال وسائل الاعلام المختلفة بتوعية الامامة بما يحاك لها ورفض اى عدوان على اى بلد مسلم واعمل على تحرير الاقراضي الاسلامية المحتلة في كشمير وفلسطين والركيز على خصوصية القدس الشريف.

رابعا: اتصال بجميع الهيئات الرسمية والشبية ومنظمات حقوق الانسان ودعوتها الى التحرك لوقف الظالم ووقف كارثة انسانية يمكن ان تقع بسبب الهديد الامريكي المتصاع وراء الخطط الصهيونية الاستعمارية.

واذ نكرر ثقتنا بكم بعد ان تحملتم الامانة فاننا نسال الله تعالىٰ ان ياخذ بايديكم لنصرة هذه الامامة لاعادة عزتها وكرامتها.

اخوكم خالد محمود

☆☆☆

المدير العام مؤسسة الاقصى۔ فلسطين

(مسجد اقصیٰ کی آتش زدگی اور قضیۂ فلسطین کے دشوار مراحل)

۲۴ جولائی ۲۰۰۰ء

سعادة الأخ/مولانا سميع الحق، حفظ الله، امير جمعيت علماء اسلام، باكستان، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع: ذكرى احراق المسجد الاقصى ۲۱/اغسطس ۱۹۶۹م

تاتي ذكرى احراق المسجد الاقصى والقضية الفلسطينية تمر في اصعب مراحلها تالى هذه الذكرى ومؤامرة كامب ديفيد تحاك فصولها في الخفاء ليتم الاجهاز على مابقى من حقوق الشعب الفلسطيني والأمة الاسلامية.ان مايتم الاتفاق عليه في مفاوضات الحل النهائي في كامب ديفيد يراد منهامايلي:

۱ .اعطاء اليهود الحق الكامل في مدينة القدس الشريف ومسجدها المبارك، مقابل حصول السلطة الفلسطينية على مزيدمن الاراضي الفلسطينية.

۲ .الاتفاق على اضاعة حقوق الاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم والتعويض عما خسروه، والبحث عن صور اخرى لتذويب الشعب الفلسطيني .في دول الشتات وتعويضهم ببعض المال مقابل ضياع حقهم في

العيش على ارضهم.

٣۔الاتفاق على اعلان دولة فلسطينية ذات سيادة محدودة وعلى مساحة لا تزيدعلى ٢٠ %من مساحة فلسطين كثمن لكل هذه التنازلات.

ان هذاالاتفاق اذا مـاتم فيعني ضياع فلسطين وضياع حق الامة الاسلامية في فلسطين. اننا نذكركم بالواجب الاسلامي نحوفلسطين والذى يشتدوجوبه في مثل هذه المرحلة الحساسة من تاريخ فلسطين، وذلك بمايلي:

١. رفض كل الاتفاقات المبرمة مع العدوالصهيوني واصدار البيانات في هذاالشان.

٢. اقامة الندوات والمؤتمرات في يوم احراق المسجد الاقصى.

٣. ارسال رسائل الاحتجاج الى السيد ياسرعرفات والى الامم المتحدة وجامعة الدول العربية.

٤. حث العلماء والخطباء على تذكيرالناس بما يجرى على ارض فلسطين.

نسال الله ان يوفقنا جميعا لنصرة دينه وقضاياامته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،اخوكم المديرالعام

موسسة الاقصى اسلام آباد، باكستان

☆☆☆

خالد مشعل[1] حرکۃ المقاومۃ الاسلامیہ (حماس) فلسطین

(۱)

(معاہدوں کے باوجود حرم ابراہیمی میں یہودیوں کا نمازیوں پر حملہ ○ مسلمان شہید اور زخمی ہوئے ○ فلسطین کے بارہ میں علماء اداروں اور حکومتوں کی مسئولیت ○ حرکۃ حماس کا فلسطین کے بارہ میں اللہ سے عہد و پیمان)

۲۸/فروری ۱۹۹۴ء،۱۹/رمضان ۱۴۱۴ھ

فضيلة الاستاذ/مولانا السيناتور سميع الحق حفظه الله. السلام عليكم ورحمةالله وبركاته. فقد قام الصهاينه المجرمون بارتكاب مجزرة وحشية غادرة ضد أبناء شعبنا الفلسطيني المسلم أثناء سجودهم في صلاة الفجر من يوم الجمعة الخامس عشر من رمضان المبارک وذلک في المسجد الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل في فلسطين المحتله.

(حرکت حماس کے سربراہ خالد مشعل کا مختصر تذکرہ)

[1] آزادی فلسطین کے غیرت و حمیت سے بھرپور مجاہد اور جہادی عظیم تحریک ''حماس'' کے لیڈر۔ خط میں دل کی گہرائیوں سے امت اور مسلمان ممالک کو ان کی مسئولیت کی توجہ دلائی گئی ہے۔ پچھلے سال ۱۴۳۲ھ رمضان المبارک میں اللہ تعالیٰ نے بچوں کے ساتھ عمرہ کی سعادت سے نوازا۔ علم نواز سعودی حکومت نے حسب سابق مراسم ملکیۃ (رائل پروٹوکول) کی سہولت دی جس کی وجہ سے قیام حرم مکہ کے قصر صفاء میں رہا جہاں دنیا کے دیگر سرکردہ زعماء و مشاہیر کے علاوہ ہمارے دوست استاذ خالد مشعل بھی مقیم تھے۔ جو اس وقت فلسطین کے جہادی تحریک حرکۃ حماس کے روح رواں ہیں اور جن سے بہت عرصہ ہوئے پاکستان میں قیام کے دوران تعارف ہوا تھا۔ ملاقاتیں رہیں اور وہ حقانیہ بھی تشریف لاتے رہے۔ رمضان کے عشرہ اخیرہ کے مبارک لیل و نہار میں بیت الحرام کے جوار میں ایک عظیم مجاہد سے ملاقاتیں یادگار تھیں۔ فلسطین کے شہر غزہ میں ہونے والے تازہ حوادث کا انہوں نے سی ڈی بھی دی جس میں ان کے لکھی ہوئی تحریر آگے خط نمبر ۳ میں موجود ہے۔ اسی سال رمضان المبارک ۱۴۳۳ھ میں اللہ تعالیٰ نے دوبارہ قصر مؤتمرات مکہ مکرمہ میں ان کے ساتھ ہفتہ دس دن اکٹھا رہنے کا موقعہ دیا۔ قصر کے بالائی منزل مسجد متصل حرم میں ساتھ نمازوں کا اور تبادلہ خیال کا موقعہ ملتا رہا۔ خوش قسمتی سے عالم عرب کے شہرۂ آفاق عالم و محقق شیخ یوسف قرضاوی بھی یہاں مہمان تھے روزانہ بار بار دونوں شخصیات سے ملنے اور استفادے کا موقعہ ملتا رہا۔

وقد راح ضحية هذه المجزرة البشعة أكثر من ستين شهيداً (منهم مؤذن المسجد) وثلاثمائة جريح، حالة كثير منهم خطرة. وقد نفذ هذه الجريمة عدد من المستوطنين اليهود الحاقدين. وليس مستوطناً واحدا فقط. وذلك بالتعاون والتواطؤ مع جنود الاحتلال الذين يشرفون على مداخل الحرم الابراهيمي ويتحكمون فيها، ممايدل دلالة واضحة على ضلوع حكومة العدو اليهودي برئاسة اسحق رابين بهذه الجريمة النكراء. ومما يؤكد ذلك ماأبلغنا به اخواننا في الداخل لاحقاً من أن استفاراً بين قوات العدو وتحركات غير عادية شهدتها مدينة الخليل مساء الخميس أي قبل ارتكاب الجريمة بساعات قليلة.. بل إن شهود العيان أكدوا أن بعض جنود العدو اليهودي شاركوا في إطلاق النار على المصلين.

ولعل حشود المصلين المسلمين المتزايدة في المسجد الابراهيمي وخاصة في شهر رمضان هذا العام والتي تحضر الصلوات في المسجد بالالاف. كما أبلغنا إخواننا في الداخل. قد أثارت حقد أولئك المستوطنين والجنود المجرمين، إضافة إلى الطبيعة العدوانية والاجرامية لليهود والتي تدفعهم باستمرار الي سفك دماء أبنا شعبنا المسلم ومحاولة طردهم خارج وطنهم فلسطين. وقد تعرض المصلون في المسجد الابراهيمي مراراً لاستفزازات متكررة من قبل المستوطنين والجنود وذالك بهدف ترويعهم وابعادهم عن المسجد، بل لقد تعرض المسجد منذ الاحتلال اليهودي عام ١٩٦٧م إلى محاولات وعمليات تهويد متلاحقة.

وتاتي هذه المجزرة البشعة في أعقاب استئناف المفاوضات بين العرب والكيان الصهيوني في واشنطن، وفي أعقاب توقيع اتفاقية غزة. أريحا اولاً واتفاق القاهرة. ومع قرب تنفيذ مشروع الحكم الذاتي المحدود الهزيل في غزة وأريحا، الأمر الذي يدحض ادعاء اليهود برغبتهم في السلام، ويدل دلالة أكيدة على طبيعتهم الاجرامية التوسعية، وإن هذا الحادث الجليل والمصاب الكبير ليؤكد الحقيقة القرآنية في وصف اليهود من أنهم لا يرقبون في مؤمن إلاولا ذمة، ولا يوفون بعهد ولا يلتزمون بميثاق أو اتفاق، وأنهم يخفون احقادهم واطماعهم الجشعة في التوسع والهيمنة على الأمة الاسلاميه هيمنة شاملة عسكرياً وأمنياً واقتصادياً وثقافياً كما يستهدفون تدمير الامة وتمزيقها وإفسادها ونهب ثرواتها وتحريض الأعداء عليها من كل اتجاة.

إن هذه الجريمة النكراء ضد أبناء شعبنا الصائمين المصلين الساجدين لرب العالمين وفي مسجد إبراهيم الخليل لتذكرنا بمجزرة الأقصى الشريف يوم ١٠/٨/١٩٩٠م، كما تذكرنا بمجازر اليهود الوحشية المتكررة ضد شعبنا في قبية والسموع ودير ياسين... اخ، ممايؤكدأن الطريق الوحيد للتخلص من هذا الخطر اليهودي ووقف عدوانة وإنقاذ الأقصى وتحرير أرض الإسرء والمعراج ومقدسات المسلمين فيها هو الجهاد في سبيل الله، وهو القوة المؤمنة الرادعة وليس أوهام السلام وتضليل المفاوضات... ذالك أن معركتنا مع اليهود معركة عقائدية مصيرية وليست نزاعاً عادياً أوصراعاً عابراً.إن فلسطين المباركة.. أرض النبوات والمقدسات.. تستصرخكم وتستغيث بكم.وإن شعب فلسطين المسلم المجاهد المرابط في أرضه.. يستنجدكم ويطلب منكم نصرة الدين والأخوة والرجولة.

إن حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والتي عاهدت الله أن تقوم بواجب الدفاع عن أرض الاسراء والمعراج ومقدساتها الطاهرة وبدأت مسيرة الجهاد في سبيل الله تحت راية نقية خالصه لله .... إن حركة حماس تهيب بكم أن تكونوا دائماً على قدر المسؤولية الدينية والتاريخية الملقاة على عاتقكم، وعلى قدر الموقع الذي تحتلونه بين أبناء أمتكم كعلماء عاملين ودعاة صادقين ومفكرين واعين وكقادة لشباب الصحوة الإسلامية المباركة.

إننا جميعاً ومن موقع الجهاد والتصدي للخطر اليهودي، ومن موقع الخندق الأول المتقدم للدفاع عن الأمة الإسلامية

لنـامـل مـنـكـم ومن إخوانكم السـائرين خلفكم أن تقفوا إلى جانبنا في مسيرة الثبات و المقاومة و الجهاد وتدعموا صمودنا وجهادنا، ونطالبكم في هذه المرحلة التاريخية الفاصلة من تاريخ أمتنا بمايلي:۔

۱۔ إستنكار هذه الجريمة اليهوديه البشعة بحق شعبنا و ادانتها عبر كل المحافل والمنابر ومطالبة المسؤولين في الأمة ومختلف المؤسسات والهيئات والشخصيات بادانتها و إدانة جرائم العدو اليهودى بحق شعبنا ومقدساته وخاصة المسجد الأقصى المبارك.

۲۔ مطالبة الحكومات العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية بالانسحاب من مسيرة المفاوضات مع العدو اليهودى لأن السلام معه وهم وخداع سراب.

۳۔ مطالبة الحكومات العربيه و الإسلامية برفض كل صور القطيع مع الكيان الصهيونى وعدم الاستجابة للضغوط الأمريكية والصهيونية.

۴۔ تحذير الأمة شعوباً وحكومات من الخطر اليهودى ومن مخططاته التوسعية وجهوده المحمومة في الهيمنة على الأمة و السيطرة عليها.

۵۔ دعوة أبناء الشعوب العربية والإسلامية وخاصةً الميسورين منهم وأصحابه النفوذ السياسى والاعلامى والاقتصادى إلى القيام باجراء ات عاجلة لنصرة شعب فلسطين المجاهد وإغاثته ودعم صموده وجهاده بكل السبل الممكنة ودعم حركته المجاهدة (حركة حماس)

۶۔ تذكير الأمة بواجبها الكبير تجاه قضية فلسطين و المسجد الأقصى المبارك قبلة المسلين الأولى، وتعبئة الأمة في هذه المعركة المصيرية في مواجهة الخطر اليهودى.

وانا في حركة حماس إذنطالبكم بماسبق لنقدر فيكم غيرتكم ونخوتكم وصدق موافقكم ودوركم الكبير في حمل هموم الأمة والدفاع عن قضاياها، وإن قضية أرض الإسراء والمعراج هي في قلب قضايا الأمة وهمومها....

بارك الله فيكم وحفظكم ورعاكم وسدد على طريق الخير خطاكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خالد مشعل عضو المكتب السياسى

(۲)

(اسرائیل جیلوں میں فلسطینیوں کی حالت زاراور آپ سے ہماری وابستہ امیدیں ○ ہرمحاذ پر آواز اٹھانے کی ضرورت)

۳ ربیع اول ۱۴۲۰ھ، ۱۷ جون ۱۹۹۹ء

استاذالكريم مولانا سميع الحق.استاذ الحديث. الجامعة الحقانية. السلام عليكم ورحمته الله وبركاته وبعد، فإن ثقتنا واعتزازنا بكم، وتقدير نا الكبير لمكانتكم ودوركم الرائد، يدفعنا الى التوجه اليكم برجاء الاهتمام والعناية الكريمة بالقضية الهامة التى تتضمنها هذه الرسالة، شاكرين لكم سلفا جهودكم واهتمامكم، مع خالص التقدير والدعاء.

لقد كرم الله تعالىٰ الانسان وفضله، ومنحه نعمة الحرية، التى كانت محل استهداف وانتهاك من الظلمة على مدار التاريخ. ومن قدر الله تعالىٰ وسنته في امتناء، ان تبتلى من اعدائها ويصيبها منهم القرح والاذى، ونتعرض

ار اضيهـا للا حتلال، وحريات شعوبها للانتهاک والمصادرة. ورغم قسوة ذلک وعظم ما ينطوی عليه من ظلم ومضاضة، الا ان امتنا عودت دائما ان توطن نفسها على الصبر والصمود، والجهاد والمقاومة، حتى تنتصرعلى اعدائها مهما طال الزمن.

لكن ان يضاف الى اذى الاعداء اذى ذوی القربى وبعض ابناء الامة الواحدة والوطن الواحد والقضية الواحدة، فذلک هو الالم الذی لا يحتمل، لعمق اثره على النفس، ولا ثاره المدمرة على الشعب والوطن والقضية!!

فالى جانب ما يعانيه شعبنا الفلسطيني من ظلم الاحتلال الصهيوني واجراء اته القمعية التی تستهدف حريته وكرامته وحقوقه، اخذ شعبنا منذ بضع سنوات يعانی الظلم والقمع على يد السلطة الفلسطينية، حيث اعتقلت المئات من ابنائه البررة ومجاهديه وعلمائه ورموزه المحترمة، لا لشي ء الا بسبب ايمانهم الراسخ بحقوق شعبهم وتاييدهم لمقاومة الاحتلال الصهيو نی، او بسبب ارائهم وقناعاتهم السياسية التی تخالف آراء وقناعات السلطة الفلسطينية.

ولان وقع اذی الاقربين كبير وعميق فی النفس، ولان اللّٰہ تعالیٰ اذن لعباده المظلو مين ان يجهر وا بما يلقونه من سوء، لقوله تعالى: "لا يحب اللّٰہ الجهر بالسوء من القول الا من ظلم"

فإن عدداً كبيراً من إخوانكم فی سجون السلطة الفلسطينية قد جهر وا اكثر من مرة بمعاناتهم وما يتعر ضون له من ظلم واذى، ومصادر ة للحرية تبعدهم عن اهلهم واو لا دهم وعائلاتهم، وتعطل دورهم فی خدمة شعبهم وقضيتهم، ورغم مضی الشهور الطويلة على هذه الحالة المولمة، الا ان شكواهم لم تلق اذانا صاغية من السلطة الفلسطينية، ولذلک فقد بدأ الاخوة المعتقلون من جديد حملة اجراء ات احتجاجية من اجل الحصول على حقهم فی الحرية والكرامة، املاً ان يجدو النصير من شعبهم وامتهم لقضيتهم العادلة.

فضيلة الشيخ

ان لهولاء المظلومين. وهم من كرام الناس واعيانهم . كبير الامل والرجاء فيكم بعد اللّٰہ تعالیٰ، مطلعين الى دوركم الكريم فی تاييدهم ومناصر تهم والدفاع عن حقهم فی الحرية والحياة الكريمة.

ونرفق لفضيلتكم تقرير ا موجز ا عن احوال هؤلاء الاخوة المغلقين فی سجون السلطة الفلسطينية، املين منكم التكرم بالانتصار لهم فی احاديثكم ومقالاتكم وخطبكم الكريمة، ودعوة ابناء امتنا للتضامن معهم، ومطالبة قيادة السلطة الفلسطينية بالافراج العاجل عنهم.

جزاكم اللّٰہ خير الجزاء، وبارک فی جهودكم، وجعلكم دائماً سنداً وذخر اً لفلسطين المباركة واهلها، ونصرة جميع قضايا امتنا العربية والاسلامية، واللّٰہ يحفظكم ويرعاكم.

وتقبلو اخالص الاحترام والتقدير وصادق الدعاء والسلام عليكم ورحمة اللّٰہ وبركاته

اخوكم خالد مشعل رئيس المكتب السياسی

(۳)

(مکہ مکرمہ میں غزہ کے تازہ واقعات پرسی ڈی کا تحفہ)

اخي الكريم السيد سميع الحق حفظه الله. فيه ملفان:

۱. تقرير عن احداث قطاع غزة في شهر يونيو(حزيرانه) و خلفياتها

۲. تقرير عما ترتكبه لاالاجهزه الاقيه الفلسطينيه(اجهزة محمود عباس) من ممارسات ضد حركة حماس في الضفة الغربية امن اعتقالات للقيادات و لاعلامه للمؤسات الخبرية. الخ

اخوكم مشعل لقصر الصفا في جوار المسجد الحرام

(حکومت اردن کا حماس کے ساتھ ناروا سلوک پر شاہ عبداللہ ثانی کو سمیع الحق کا خط)

حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني المعظم. ملك المملكة الأردنية الهاشمية أعضاء الحكومة الأردنية الموقرة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لقد آلمنا كثيرا وزادمن اسغر ابنا ما قامت به الحكومة الأردنية من إبعاد لإخواننا قادة حماس عن بلدهم الأردن و هم ما عرف عنهم و عن حركتهم إلا تقديم مصلحة الأمة على المصالح الشخصية وقيامهم بواجب مقاومة الاحتلال الصهيوني وهو الواجب على الأمة العربية والإسلامية جمعاء.

<u>حضرة صاحب الجلالة</u>: إننانستغرب و نستنكر هذه الخطوة غير المبررة والتي نشعر بخطرها الشديد على وحدة وتجانس الشعب الأردني و خاصة بجانبه الفلسطيني الذي بات يشعر بمزيد من الضياع و عدم الاطمئنان لمستقبل أفضل الآجنين ومهاجريه في الشتات.

<u>حضرة صاحب الجلالة</u>: إننا نطالبكم شخصيا بوضع حد لهذه الفتنة وإعادة الإخوة المبعدين إلى بلدهم ومواقعهم واعطاء حركة حماس و كل المخلصين الحرية في العمل لقضية فلسطين بما يخدم مصالح الجميع.

وتفويت الفرصة على العدو الإسرائيلي الذي نرى أنه المستفيد الوحيد من هذه الفتنة.

أخوكم مولانا سميع الحق الأمين العام لجمعية علماء الإسلام. باكستان والوفد الموافق له

☆☆☆

محمد عبداللہ خلیل فلسطینی ۔ سنٹرل جیل راولپنڈی

(پان ایم امریکی طیارہ اغواء کرنے کے الزام میں گرفتار پانچ فلسطینیوں کا جیل سے خط O ہمارے ساتھ یوسف رمزی ایمل کانسی اور شیخ اسامہ جیسا معاملہ کیا جا رہا ہے O ملا محمد عمر کے ذریعہ افغانستان میں پناہ کی سہولت مہیا کرنے کی اپیل)

۱۹۹۹/۸/۳ء

الحمدلله رب العالمين والصلوٰة والسلام على سيدالمرسلين سيدنا ومولانا محمدوعلى اله واصحابه اجمعين ومن اتبعه باحسان الى يوم الدين. امابعد،

فضيلة الشيخ سميع الحق، امير المجاهدين و امير جمعية العلماء الاسلام و مدير الجامعة الحقانيه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فضيلة الشيخ، نحن خمسة مجاهدين فلسطينين موجدين في سجن راولبندى المركزي. راولبندي منذ عام ١٩٨٦ بتهمة اختطاف طائرة بان ام الامريكيه في مطار كراتشي وقد حُكِمَ علينا بالاعدام واحكام وغرامات طويلة ولكن بفضل الله عزوجل تم تخفيض الحكم ونحن الان في نهايه المحكومية.

فضيلة الشيخ، نتيجه عملنا ضِدّ امريكا والولايات المتحدة. تحاول الضغط على الحكومات الباكستانيه السابقه والحاليه تسليمنا لهم ومحاكمتنا من جديد في امريكا كماحصل مع رمزي احمديوسف وايمل كانسى وكما تحاول الأن مع الشيخ المجاهداسامه بن لادن. مبدئياًالحكومه الباكستانيه تماطل الطلب الامريكي لسبب او لاخر خوفاً من الشارع الباكستاني وخاصه ردة فعل الجماعات الاسلاميه المجاهدة هنا. لابدمن الاشارة هناالى انارفعنا استئناف الى المحكمه العليافى لاهور منذ عام ١٩٨٨ ضدقرار المحكمة الخاصة ولكن بضغوط امريكيه لم يتم الاستماع للاستئناف بعد مضي اكثر من ١١ عام. وبالزعم من ذلك فان مدة محكوميتنا عمليا قدانتهت (بعدقضاء ١٣ عام في السجن)وعليه قمنا بسحب الاستئناف من المحكمه العليا فى لاهورلعدم جدواها الان وتسهيل فك اسرنا وقدعلمنا قبل ايام ومن مصدر موثوق ولكن بطريقة غير رسميه ان عملية فك اسرنالستكون ممكنه فقط في حال وجود بلد يستقبلنا وفي حال عدم وجودهذاالبلد فهناك احتمال كبير تسليمنا الى امريكا. وان الملف الخاص بنافي السجن تمّ ارساله الى وزارة الداخليه الباكستانيه للبت بوضعنا النهائي وان القرار قديصدرخلال اسبوع اوعشرة ايام كما ذكر لنا المصدر.

قال الله تعالى فى كتابه الكريم(ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغماً كثيراًوسعه..الى اخر(الاية))صدق الله العظيم.

فضيله الشيخ نحن اخترنا افغانستان الاسلاميه للاسباب التالية.

١. انها الدوله الاسلاميه الوحيدة التي تطبق الشريعه الاسلاميه.

٢. لايوائهاالمجاهدين من مختلف الدول الاسلاميه والمطلوبين ايضاً الى اعداء الاسلام امريكا مثال فضيله الشيخ المجاهد اسامه بن لادن واخوانه.

٣. لقربها من باكستان وهذه ايضاً تسهيل عمليه انتقالنا من باكستان الى افغانستان بسهوله وباقصدمده وتفويت الفرصه على اي محاوله قرضه جويه من امريكا ضِدّنا.

فضيله الشيخ، سنتان ونحن نفكر في هذا الموضوع بجارية والاتصال مباشرة بحكومه الطالبان الاسلاميه بقيادة امير المؤمنين ملاعمر حفظ الله في طلب العون من فضيلة لاستقبالنا كضيوفٍ في ارض افغانستان الاسلاميه، ومن خلال علاقاتنا الاخويه مع الاخوة في الايمان من باكستانين وعرب ارشد ونابان افضل الطرق وامنها للوصول الى فضيلة امير المؤمنين المجاهدملاعمر حفظه الله هو عن طريق فضيلتكم لما يتمتع به شخصكم الكريم من الفضوذ الروحي والاخوى واحترام شخصكم وكلمتكم لدى الاخوقفي حكومه الطالبان الاسلاميه.

فضیلة الشیخ، بناء علی هذا نرجوا منکم مساعدکتا فی الحصول علی/(١)وثائق سفرافغانیه(جوازات سفر)فقط من اجل عملیة الخروج من السجن والانتقال ای افغانستان من پاکستان.(٢)موافقة حکومة الطالبان الاسلامیه استقبالنا کضیوفٍ فی حال سؤال الحکومه الپاکستانیه عن ذالک ونحن بدورناجهزنا کل شئ من اجل هذا الهدف مثل/توفیرالصورالشخصیة، مصاریف السفروالاقامه....وغیرهاختتم رسالتنا هذه داعین لکم بالتوفیق والنجاح فی خدمة الاسلام والمسلمین ورفع رایة الاسلام عالیاً.وقال الله عزوجل فی کتابه الحکیم:

مَّن ذاالَّذی یُقْرِضُ اللّٰه قَرْضاًحَسَناًفَیضٰعِفه لَه اَضْعَافاًکثیرة.صدق الله العظیم

والله فی عون العبدمادام العبد فی عون اخیه(حدیث) والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته،

الامیراخوکم فی الایمان محمدعبدالله خلیل واخوانه،

مخلصین سجن راولبندی المرکزی.

١٩٩٩/٨/٣

☆☆☆

عوض بن محمد القرنی

(١)

(امت مسلمہ کے مسائل بالخصوص قضیۂ فلسطین میں میڈیا کی اہمیت اور ربط وضبط کی ضرورت)

بسم الله الرحمٰن الرحیم

الشیخ الفاضل /مولانا سمیع الحق بن عبدالحق سلمه الله.السلام علیکم و رحمة الله وبرکاته.. وبعد:

نشکر لکم الاهتمام الجاد والدعم المعنوی الکبیر لقضایا المسلمین وبخاصه قضیة فلسطین الجریحة. ونسال اللّٰه ان یعجل بنصر المسلمین.اخی الکریم لا یخفی علیکم اهمیة الدور الاعلامی فی خدمة القضایا الاسلامیة والتعریف بها، لذا نامل منکم التعاون معنا وترو یدنا بما یاتی لتسهیل التواصل الا علامی، مع الغیورین علی امتهم وقضا یا ها فی بلد کم الکریم.

١. العناوین الا لکترونیة والها تفیة والفاکسیة للصحف والمجلات فی بلدکم.

٢. المعناوین الا لکترونیة والها تفیة والفاکسیة للفتوات الفطائیة فی رادکم الکریم.

٣. العناوین الا لکترونیة والها تفیة والفاکسیة للمؤسسات الخیریة فی بلدکم الکریم.

٤. عناوین المواقع الا لکترونیة الاخباریة والا علامیة فی بلدکم الکریم.

٥. عناوین اهل الفضل والعلم والفکر وهو اتفهم وبردهم الالکترونیة وفاکساتهم فی بلد کم الکریم.

٦. العناوین الالکترونیة والهاتفیة والفاکسیة للمنظمات الغیر حکومیة فی بلدکم الکریم.

٧. العناوین الالکترونیة الهاتفیه والفاکسیة للاحزاب والجمعیات فی بلدکم الکریم.

۸. ای اضافات ترون انها تفید و تثری هذا الموضوع.

وتقبلو اخالص تحیاتی ودعائی، اخوکم / د.عوض بن محمد القرنی

جوال د. عوض بن محمد القرنی (۰۰۹٦٦۵۰۵۷۵۲۰۹۱)

هاتف د. عوض بن محمد القرنی (۰۰۹٦٦۷۲۲۸۰۹۰۸)

وفاکس رقم: (۰۰۹٦٦۷۲۲۸۲٦۳۵) برید الکترونی

(۲)

۱۱ ستمبر ۲۰۰٦ء (عالمی اسلامی شخصیات کے رابطے کیلئے پتے فون نمبرز)

In the name of Allah, the Compassionate, the Merciful

Assalamu Alaikum Wa Rahmatu Allah Wa Barakatuh

We are pleased to send you a communiqué issued by more than (250) of Ummah's Ulama'a (religious scholars), its thinkers, leaders and People of Opinions in it, they are from 37 countries. This communiqué is about the repeated and serious events and the frequent catastrophe in Palestine. They have expressed their opinions in shacking these events which resulted from the Israeli aggression with a full support of the American administration. With warm and sincere regards,

Yours brother, Dr Awadh Mohamed Al-Qarni

You can contact us regarding this communiqué at Dr Awadh Mohammed Al-Qarni +966505752091 (Mobile)

Shaikh Mohammed Omar Al-Marwaee +966504739819 (Mobile) +96672282635 (Fax) You can also contact the following:

Sr.No	Name	Country	Contac Number
1.	Sh Dr Yousuf Al-Qaradhawi	Qatar	+97452329738
2.	Sh Dr Mohammed Al-Awa	Egypt	+202418561
3.	Sh Dr Jasim Al-Muhalhil	Kuwait	+9655388318
4.	Sh Abdul Ghafar Aziz	Pakistan	+20105208982
5.	Dr Khalid Al-Ugaima	Saudi Arabia	+966503443371
6.	Dr Faisal Mawlawi	Lebanon	Amana@cyberia.net.lb
7.	Ustad Yaser Al-Zaatereh	Jordan	Zaatreh@go.com.jo
8.	Dr Mohammed Amarah	Egypt	+2022055661

منصور جعفر مدیر بیت المقدس۔الاقصیٰ فاؤنڈیشن

(فلسطینیوں کے ترجمان مجلہ بیت المقدس کا الحق سے اشتراک عمل) ۲۵جنوری ۱۹۹۵ء

مدیر محترم ماہنامہ الحق اکوڑہ خٹک۔گرامی قدر! السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔امید واثق ہے کہ آپ صحت وایمان کی بہترین حالت میں اپنے فرائض انجام دے رہے ہوں گے۔گاہے گاہے مسئلہ فلسطین کے حوالے سے آپ کے موقر جریدے میں معیاری تحریریں دیکھنے میں آتی ہیں۔آپکو یہ جان کر خوشی ہوگی کہ پندرہ روزہ ''بیت المقدس'' اسلام آباد،''قبلہ اول کی سرزمین، فلسطین کا ترجمان'' مجلہ ہے۔اسراء اور معراج کی سرزمین پر بسنے فلسطینی مسلمانوں کے خلاف یہودی چیرہ دستیاں ہوں یا پھر نام نہاد فلسطینی قیادت کے ''شرمناک امن معاہدات'' کی تفصیلات،''بیت المقدس'' آپکو ان سے باخبر رکھنے کا بیڑہ اٹھائے ہوئے ہے۔ہم سمجھتے ہیں مسئلہ فلسطین کو اسکے صحیح اور حقیقی اسلامی پس منظر میں عوام اور بالخصوص مذہبی میلان رکھنے والے اہل علم تک پہنچانے کے لئے آپ کا موقر جریدہ ہمارے ساتھ اشتراک عمل کا خوش کن فریضہ سرانجام دے سکتا ہے۔

اپنی اس دیرینہ خواہش اور ضرورت کے پیش نظر ہمیں آپکو یہ اطلاع دیتے ہوئے خوشی محسوس ہورہی ہے کہ بیت المقدس کی انتظامیہ نے آپکی زیرادارت شائع ہونے والے موقر جریدے کو اپنی مجلات کے تبادلے کی فہرست میں شامل کرنے کا فیصلہ کیا ہے۔امید ہے کہ آپ بھی تبادلے کے طور پر اپنا موقر جریدہ مطالعے اور دفتری ریکارڈ کی غرض سے مدیر پندرہ روزہ بیت المقدس جی پی او بکس نمبر 2364 اسلام آباد کے پتے پر جاری فرمائیں گے۔اللہ تبارک وتعالیٰ سے دعا ہے کہ وہ آپ کی مساعی خیر کو شرف تبولیت عطاء فرمائے (آمین)۔دیگر احباب اور عملے کے دوستوں کو سلام مسنون پہنچے۔

خاکسار منصور جعفر مدیر''بیت المقدس''

☆☆☆

عدنان عبدالقادر۔مدیر الاقصیٰ فاؤنڈیشن اسلام آباد

(مسجد اقصیٰ کے بارہ میں اظہار یکجہتی) ۱۴جون ۱۹۹۹ء

فضيلة الشيخ السنتور سميع الحق حفظه الله .امير جمعيت علماء اسلام باكستان . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .اعتادت الحركة الاسلامية فى المناطق الفلسطينية المحتلة عام ۱۹۴۸ القامة مهرجان حاشد تأييد لقضية المسجد الاقصى ومدينة القدس المباركة بحضره اعداد كبيرة من اهلنا فى فلسطين، وقد قاموا بتوجيه دعوة للمشاركة فى المهرجان عبر رسائل صوتية أو مكتوبة لقادة العمل الاسلامى فى العالم، وقد رأينا بصفتكم أحد أبرز قادة العمل الأسلامى فى باكستان أن توجهوا الهم خطاب بمناسبة انعقاد (مهرجان الأقصى، مهرجان السنة ألف ۹۹/۶/۱۷) تزيدون فيه صمودهم وتمسكهم باسلامهم وتمسكهم بثوابت القضية الفلسطينية وعلى رأسها المسجد الأقصى والقدس الشريف، على أن يرسل الخطاب لنا قبل ۹۹/۶/۱۵ لنتمكن من ايصاله لهم، وجزاكم الله خيرا.

أخوكم عدنان عبدالقادر

مدير عام مؤسسة الأقصى اسلام آباد

(قضیۂ فلسطین پر جمعیۃ علماء اسلام (س) کا اسلام آباد میں سیمینار)

دعوة لحضور

ندوة

مأساة المسجد الأقصى والقدس الشريف

وتغافل العالم الاسلامي

التاريخ: ۲۹ نوفمبر الاثنين في الساعة الواحدة والنصف ظهرا

في

نادي الصحافة. ليافت باغ براولبندى

تنظمها... جمعية علماء الاسلام. باسلام آباد وراولبندى

الى سيادة المكرم..................... حفظه الله تعالى

السلام عليكم رحمة الله وبركاته،،،

لايخفى على سيادتكم أن إسرائيل سرطان هذا العصر و مركز المؤامرات ضد الأمة الاسلامية كلها. وقد بد أت القوى الكافرة تطبق مؤامرتها لتقسيم أرض فلسطين مع إكراه الدول الاسلامية على الاعتراف با سرائيل، لتبذل الجهود و تتخذ الاجراء ات لتضييق الخناق على حركة حماس الاسلامية وغير ها من المنظمات الجهادية بنفي قياداتها وابعادها، فيما نرى المسجد الأقصى والقدس الشريف يشكوان تغافل العالم الاسلامي و تخاذل المسلمين، وشاهد نا أخيرا تقتيل مسلمي البوسنة و تدمير كسوفا الاسلامية والآ ن يجرى تدمير جمهورية الشيشان، و بجوارنا تعرض ولاية كشمير المسلمة لنفس اللعبة التي تعرضت لها فلسطين. في هذه الظروف والأجواء الخطيرة تنظم جمعية علماء الاسلام "ندوة مأساة المسجد الأقصى والقدس الشريف" لتوقظ المسلمين لهذه المؤامرات الخبيثة الرامية الى تضييع القضا يا الاسلامية واضعاف الأمة المسلمة.

نظرا الى أهمية هذه القضايا الاسلامية نناشد كم حضور هذه الندوة مع أصد قائكم. والسلام عليكم

ضيف الشرف: أستاذ العلماء والمجاهدين سماحة الشيخ سميع الحق
مدير دارالعلوم الحقانيه. اكوره ختک
وامين عام جميعة علماء الاسلام بپاكستان

الخطباء: قائد طالبان افغانستان

فضيلة الشيخ عدنان التيمي — فضيلة الشيخ الدكتور شير على شاه

رئيس مؤسسة الأقصى بإسلام آباد — شيخ الحديث بدارالعلوم الحقانية. اكوره ختک

(مسجد اقصیٰ، فلسطین، کوسوو، بوسنیا اور کشمیر کے بارہ میں جمعیۃ علماء اسلام کا سیمینار)

INVITATION

SEMINAR

ON

Indifference of the Islamic World to the Tragedy of Al-Aqsa Mosque and the Palestine

Date and time:

1:30 p.m. on Monday the 29th November, 1999

at Press Club, Liaqat Bagh, Rawalpindi

Organised by:

JAMIAT ULAMA-E-ISLAM

Islamabad Rawalpindi

Ph 281694 - 446626

H.E / MR. ....

Assalam Alaikum Wa-Rahmatullah Wa-Barakatoh,

You are well aware that Israel is a bleeding cancer for the Arab world and it has turned into a headquarter from where conspiracies are being hatched against the whole Islamic Ummah. Now the anti-Islamic forces have started implementing their plan to dismember Palestine, get rid of this issue permanently and force the recognition of Israel upon the Islamic world the "HAMAS" and other such Jehadi organisations engaged in and working for the liberation of Palestine are being pushed to the wall

by emplying every possible means against them such as deportations and imposition of restrictions all over the world.

While our qibla-e-Awwal, Al-Aqsa Mosque and Bait Al-Maqdas, Keep wailing over our indifference and lack of Islamic zeal, the Bosnian muslims are breathing their last. Muslims in Kosovo are being massacred, and now the hell has been let loose on the oppressed muslims of Chechenya. Similarly, in our neighbourhood the saga of Palestine is being repeated with Kashmir.

Considering these circumstances, the Jamiat Ulama-e-Islam has arranged a seminar so that the aspects of this critical situation, rather the crisis, being faced by the Islamic Ummah could be highlighted.

<u>Chief Guest</u>

Commander of the Caravan of Ulama & Mujahhedeen

Maulana Samee-ul-Haq

Principal of Darul Uloom Haqqania, Akora Khattak,

secretary General of Jamiat Ulama-e-Islam, Pakistan

<u>Speakers</u>

1. Sheikh Adnan Taimi

   Chairman of Al-Aqsa Foundation Islamabad

2. Mentor of the Taliban-Afghanistan

   Maulana Dr. Sayyid Shair Ali Shah

   Shaikh-ul-Hadith at Darul Uloom Haqqania, Akora Khattak.

سوڈان

ادریس سلیمان یوسف۔ سوڈان ایمبیسی

(پاپولر عرب اسلامک کانگریس کے سیکرٹری جنرل کی طرف سے دوسری بین الاقوامی کانفرنس میں دعوت نامہ)

27/10/1993

Dear Sir,

Assalamu Alaykum wa Rahmtaullahi wa Barakatuha

The Popular Arab and Islamic Congress (PAIC) is an international popular and non-governmental organization. It was established in Khartoum in 1991.

The PAIC is constituted of personalities, organizations, and parties which believe in the unity of Arab and Islamic peoples, and their common destiny.

Eversince its establishment the PAIC has been concerned with the causes of the Muslim Ummah. It has persistently endeavoured to serve the common objectives which unite the Arabs and the Muslim in the World.

PAIC has decided to convene its Second International Conference in Khartoum on 2.3 December 1993. I am asked to forward, herewith, the cordial invitation of Dr Hassan Abdalla al-Turabi, the Secretary General of PAIC, to your international conference.

You are kindly requested to confirm participation to this office at your earliest convenience. It gives me great pleasure to answer your queries about this matter. Feel free to contact:

Mr Idries Suleiman Yousif C/O Sudan Embassy

Islamabad: F-6/1, St 45, H No 7 P.O Box 1041

While looking forward to receive you at the Conference in Khartoum accept, sir, my regard and best wishes.

Idries Suleiman Yousif

First Secretary

ڈاکٹر حسن ترابی سیکرٹری جنرل پاپولر عرب اینڈ اسلامک کانفرنس سوڈان

الامین العام المؤتمر الشعبی العربی والاسلامی

(۱)

(عالمی اسلامی کانفرنس سوڈان میں شرکت کی دعوت)

بسم اللّٰہ الرحمن الرحیم

المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي

POPULAR ARAB AND ISLAMIC CONFERENCE

<u>دعوة لانعقاد المؤتمر</u>

۲۲/اکتوبر ۱۹۹۳ء — ڈاکٹر حسن عبداللہ الترابی۔سوڈان

الاخ مولانا سميع الحق المحترم. السلام عليكم ورحمة اللّٰه وبركاته

لقد تعرض المؤتمر منذ تاسيسه لحملة عاتية اضطرته لبعض خفوت الصوت املاً ان ينصلح المناخ بعد انحسار وجنة الخليج لجمع صف الامة . لكن تداعت من جديد على الساحة العربية والاسلامية الاسباب والقضايا والتحديات وعدا لازما احياء حركة التضامن والتناصر العربي والاسلامي لامور هي اخطر واهم مما دعاه لاجتماع التاسيس. فقد شهدت القضية الفلسطينية مرحلة جديدة خطيرة في اعقاب اتفاق.. غزة اريحا. .توشك أن تعصف بوحدة الكفاح المشترك. كما تفاقمت محنة مسلمي البوسنة والهرسك فلم يكسبوا خيرا من سعي وسطاء المجتمع الدولي وصاروا مثلا يجسد مأساة العصر الفاضحة. والى جانب البوسنة ماتزال الاقليات المسلمة في اوربا تواجه محنة الاضطهاد.

(ڈاکٹر حسن ترابی کی اکوڑہ آمد اور سوڈان کی دعوت ○ کانفرنس میں شرکت شیخ اسامہ سے ملاقاتیں)

۱؎ ڈاکٹر حسن ترابی سوڈان کے ایک اولوالعزم اور ولولہ انگیز شخصیت ہیں۔ سوڈان کی آزادی کے مزاحمتی جدوجہد اور سوڈان کے اسلامی تشخص کے بقاء کیلئے ان کی جدوجہد ناقابل فراموش ہے۔ اس مکتوب میں دشمن کے ہاتھوں عالم اسلام کے دردناک صورتحال کا جائزہ لینے کیلئے خرطوم میں اسلامی کانفرنس کا ذکر ہے اور اس میں شرکت کی دعوت دی گئی ہے اس کے بعد ڈاکٹر صاحب پاکستان آمد کے موقعہ پر ۱۶ نومبر <u>۱۹۹۴ء</u> کو بنفس نفیس دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ تشریف لائے اور اس دعوت کی تجدید کی جو سوڈانی حکومت نے کچھ عرصہ قبل دی تھی۔ احقر کیلئے یہ دعوت باعث تشکر تھی اور ۲۔۳ دسمبر <u>۱۹۹۴ء</u> کو سوڈان کے دارالخلافہ خرطوم کے اس کانفرنس میں شرکت کی اس میں پاکستان کے اہم دینی اور سیاسی رہنما بھی شریک ہوئے دنیا بھر سے انقلابی اور جہادی رہنما موجود تھے۔ عالمی جہادی انقلابی رہنما شیخ اسامہ بن محمد لادن ان دنوں افغانستان سے سوڈان منتقل ہو گئے تھے اور یہاں بظاہر فرنیچر وغیرہ کی فیکٹری لگا کر کاروبار کر رہے تھے وہ بھی کانفرنس ہال کی پچھلی اور درمیانی صفوں میں بیٹھے رہے پاکستان پشاور میں قیام کے دوران ہمارا تعارف ہوا اور مخلصانہ تعلق افغانستان کے جہاد کی وجہ سے قائم ہوا، انہوں نے ہم چند پاکستانی احباب کو گھر پر ضیافت بھی دی اس عالمی اجتماع میں ناچیز کو بھی مختصر مقالہ پیش کرنے کا موقعہ ملا اکثر مقررین کا زور ارہابیت سے لاتعلقی اور اس کی نفی پر تھا میں نے تقریر کے آخر میں کہا کہ ارہابیت اگر مغرب کی من گھڑت اور خود ساختہ مطالب ومعانی کے لحاظ سے ہے تو اسکی نفی کر سکتے ہیں لیکن اگر قرآنی اصطلاح کے سیاق وسباق کا لحاظ رکھا جائے تو ''الارهابية فريضة منصوصة قطعية '' کیونکہ اللہ تعالیٰ نے ترهبون به عدو الله و عدوكم الآية میں اس کا حکم دیا ہے ان جملوں پر ہال اللہ اکبر کے نعروں اور داد وتحسین سے گونج اٹھا کچھ مصلحت کیش چیں بہ جبیں ہوئے اس اجتماع میں ہمارے دوست جنرل حمید گل، جنرل اسلم بیگ اور مرحوم دوست مولانا کوثر نیازی، قاضی حسین احمد، مولانا فضل الرحمان اور شاہ احمد نورانی بھی شریک ہوئے اور کچھ وقت ایسی رفاقتوں میں گزرے جو یادگار ہیں۔

وفي الصومال تطورت الفتنة الاجتماعية الى مذلة دولية واصبح شعبه مادة يعرب فيها هوى التسلط الدولي.
وفي افغانستان رغم عظم الانتصار مايزال المشروع الاسلامي عرضة للتقلبات والمؤامرات وكذلك الأمر في تاجكستان وازربيجان وفي الجمهوريات الاسلامية. وما تزال الاقليات المسلمة في الهندو كشمير تواجه الضيم. اما السودان فقد تعاظم عليه الاستهداف بالقرارات الجائرة والتهديد بالعقوبات السياسية والاقتصادية والتلويح بالتدخل العسكري.

وكذلك الشعب العراقي والشعب الليبي الذان سبق عليهما الحصار ووجبت النصرة للشعوب في غمرة طغيان النظام العالمي الجديد باسم الشرعية الدولية. كما وجبت النصرة لحركات الاسلام النا هضة في كل مكان والتي سخرت ضد ها الة العلام الدولي المهولة تد مغها بالاصولية والارهاب وهي مستضعفة مظلومة محاصره.

لكل تلك الدواعي والاسباب ند عو كم للاجتماع في الخرطوم في الثاني والثالث من ديسمبر. كانون الاول. 1993 لانعقاد الدورة الثانية للمؤتمر. وستكفل الامانة العامة للمؤتمر باستضافتكم شخصيا مدى اقامتكم بالخرطوم وتامل التعاون معها في تحمل نفقات السفر.

ولكم السلام والمودة والتقدير. حسن عبدالله الترابي. الامين العام للمؤتمر

(۲)

(سوڈان کی سیاسی اور اسلامی تشخص کے خلاف استعماری قوتوں اور انکے ہمنواؤں کی سرگرمیاں O مصری صدر حسنی مبارک پر قاتلانہ حملے میں ملوث کرنے کا الزام O اقوام متحدہ کے پانچویں اسلامی ملک سوڈان پر پابندیاں)

۲۲/اگست ۱۹۹۶ء

تحيات طيبات زاكيات وسلام من الله عليكم ورحمة وبركاته. لم يعد خافياً على أحد أن قوي الهيمنة العالمية وأذيالها قد وظفت نفسها ترغيباً وترهيباً بألا تخرج من بين يديها ولا من خلفها أى أنظمة تحررية تستقل بارادتها عن مشيئتها السياسية والحضارية.

وقد ظل السودان طيلة أعوامه السبعة الماضية يواجه حملات متعاظمة وضغوطاً هائلة ليعود تائباً أيباً وخاضعاً منكسراً الى عرض القوى الاستكبارية فابى واستعلي بايمانه، وقرر أن يخوض معركة تحرير قراره السياسي ونهجه الاستقلالي وأن يدفع ثمن مشروعة الحضاري.

فابتدعوا ودبروا فنوناً من الكيد والوناً من الحيل والمؤامرات فدعموا لتمرد بالمال والسلاح والعتاد ليوسعوا رقعة الحرب ويزيدوا استنزاف موارد السودان لكى يذهب جلها لادارة المجهود الحربي ولكن رغم الكيد استطاع السودان أن يصمد بل ويسترد معظم اراضي جنوبه ويحصر التمرد في شريط حدودي ضيق بعد أن كان يسيطر على قطاع واسع من أراضي الجنوب.

وعمدت قوى الاستكبار والبغي بعد الحملات الاعلامية المنظمة التي استهدفت صوت السودان وَسُمعته واستغلال المنابر الدولية لادانته بدعاوى انتهاك حقوق الانسان لتشديد الحصار غير المعلن على السودان بعد

أن حجبوا عنه كل أسباب التعاون الاقتصادی التنموی بغية فرض املاء ات التركيع السياسی ولكن أفلح نهج الانقاذ فی الاعتماد علی الذات مما جعل البلاد تحقق الاكتفاء الذاتی من الحبوب الغذائية كما قفزت معدلات التنمية من نموسالب الی نمو بلغ ۱۱،۳% عام ۱۹۹۳م بشهادة خبراء البنک الدولی.

وكلما مكروا ودبروا ابطل الله السحر وأجری علی السودان ألداراً تلقف مايأفكون، وقد بلغت تلک الحيل والمؤامرات أوج ذروتها بمحاولة الأغتيال التی استهدفت الرئيس المصری حسنی مبارک فی يونيو ۱۹۹۵م بأديس أبابا. وقد أدان السودان علی الفور محاولة الاغتيال وأعلن استنكاره لكل أنواع الارهاب وأشكال العنف السياسی، وقد فوجئ السودان وغيره من دول العالم بعد ساعتين من الحادث بتصريحات الرئيس المصری التی أعلن فيها اتهام السودان بتدبير وتنفيذ المحاولة.

وثبت جلياً فی حينها وبهذا الاستعجال الفاضح أن الصاق التهمه بالسودان ماهو الاحلقة جديدة أكثر تقدماً لاضعافه وتمذيقه واسقاط النموذج الاسلامی الذی يجسده مشروعه. ورغم زيف الحيثيات وانعدام الأدلة الا ان القضية تم تصعيدها لمنظمة الوحدة الأفريقية عبر آلية فض المنازعات وهی اختراع مصری بتمويل أمريكی ومن ثم الی مجلس الأمن. والذی أصبح أداة من أدوات الاكراه السياسی ومعاقبة الشعوب.

ورغم ذلک البهتان والافک العظيم أبدی السودان حرصه التام ورغبته فی التعاون مع أثيوبيا ومصر والمنظمات الاقليمية والدولية لكشف أبعاد القضية والمساعدة فی القبض علی المتهمين ان وجدوا فی أراضيه كما ادعوا. رغم أنه كان واضحاً من مسار القضية وتسارع خطاها أنها مؤامرة سيئة الاخراج مهلهلة النسج، واهية العری وقد كان ذالک جلياً فی تضارب التصريحات بين اتهام الحكومة المصرية الذی ساقه الرئيس المصری بضلوع السودان فی محاولة اغتياله، والتصريحات الأثيوبية التی وصفت ذالک بالخيال الجامح والكذب الصريح، التدخل المصری الأمريكی الواضح فی سير التحقيقات التی أجرتها الحكومة الاثيوبية لطمس الحقائق وحجب الادلة، عجز الحكومة الاثيوبية عن تقديم معلومات مفيدة عن الضالعين فی القضية، وحرصها علی المحاكمة السرية لمن ألقت القبض عليهم. ولكن وامعاناً فی التربص والترصد أصدر مجلس الأمن قراره رقم ۱۰۴۴ الذی طالب فيه السودان بتسليم المتهمين الثلاثة جازماً بوجودهم فی السودان رغم الشواهد الجلية علی غير ذالک ومنح القرار السودان مهلة ستين يوماً للامتثال للأمر. ومن ثم أصدر المجلس قراره رقم ۱۰۵۴ القاضی بتخفيض عدد ومستوی الدبلوماسيين السودانيين فی دول العالم وفرض قيوداً علی حركة المسئولين ورجال الدولة.

واكتملت خطوط المؤامرة والاستهداف بقرار مجلس الأمن رقم ۱۰۷۰ الصادر بتاريخ ۱۹۹۶/۸/۱۶م الذی قضی بحظر الشركة السودانية والشركات الأخری المسجلة بأراضيه من الطيران خارج حدود سيادته الوطنية، علی أن ينظر فی كيفية وبداية تنفيذ القرار بعد تسعين يوماً ليكون السودان الدولة الاسلاميه الخامسة التی يصدر ضدها قرار بالحظر والحصار.

لقد اتضح جلياً أن الدول الأسلاميه والتحررية مستهدفة بالاغتيال المادی والمعنوی من قبل قوی الاستعمار

الـجـديـد وذيـولهـا، والسـودان لن يكون آخر دولة اسلامية يطالها الحصار والحظر بقرارات مجلس الأمن، بل سيـمتـد الاستهـداف والتآمر ليشـمـل كـل الـدول التي تنتهج سلوكاً مستقلاً عن ارادة دول البغى والاستكبار العالمي.

ان الهـجمة الاستعمارية التي يواجهها العالم العربي والاسلامي ودول العالم الثالث تستدعى تماسک الصفوف وتـوحيـد الـمـواقف انطلاقاً من مبدأ التعاضد والتآزر والتناصر. والمؤتمر الشعبي العربي والاسلامي يناشد كل أعـضـائـه واصـدقائه وأصحاب المبادى وحماة الحق في كل العالم لدعم ومساندة السودان وتصعيدبناء الرفض والاستكبار لقرارات مجلس الأمن التي تستهدف هويته وعقيدته وكيانه ووحدة ترابه.

ويـأمـل الـمـؤتـمـر الـشـعبي من كـل الـمسلمين والتحرريين أن ينفروا خفافاً وثقالاً عبر منظماتهم واحزابهم وعلاقاتهم الشخصية والبيانات والمسيرات الشعبية لرفع الجور والظلم عن السودان والوقوف في وجه قرارات مجلس الأمن الجائرة. نتطلع ونثق في كريم استجابتكم الامانة العامة

شام

شام کی کمیونسٹ حکومت میں علماء کا قتل عام

(غیر مسلم نصیری فرقے کے انسانیت سوز مظالم کی کچھ تفصیل)

جون ۱۹۸۱ء

محترمی السلام علیکم۔ علماء کا فرض ہے اسلام کی حفاظت کرنا۔ آپ ہی انبیاء علیہم السلام کے وارث ہیں۔ ہر زمانے میں علماء کرام نے اس دین کے لئے جانی و مالی قربانیاں دیں۔ جیسے سعید بن جبیر، عبداللہ بن مبارک۔ العز بن عبدالسلام رضی اللہ عنہما وغیرہ۔ علماء ہی ایسے لوگ ہیں جن کے سامنے ظالم سے ظالم انسان بھی سر جھکا دیتے ہیں۔ سوائے کفار اور یہود کے۔ فرمان الٰہی بھی یہی ہے کہ علما اور اولیاء۔ اللہ کے خلاف جانا دراصل اللہ سے بغاوت ہے لیکن غیر مسلم نصیری فرقے سے تعلق رکھنے والے شامی حکام، اسرائیلیوں کی طرح مسلمانوں پر خصوصاً اور علماء کرام پر عموماً بے پناہ مظالم توڑ رہے ہیں۔ بہت سے علماء ان کے لرزہ خیز مظالم کی تاب نہ لاتے ہوئے جاں بحق ہو چکے ہیں۔ اور اب بھی ان کی بڑی تعداد ان مصائب میں مبتلا ہے۔

علماء کے ساتھ غیر مسلم شامی حکام کے انسانیت سوز مظالم کی ایک ہلکی سی جھلک ذیل کے واقعات میں دیکھی جا سکتی ہے۔

۱۔ دمشق۔ جون ۱۹۸۰ء میں شیخ علاؤالدین بن الشیخ احمد کو شہید کر دیا گیا۔ جب کہ ان کے بھائی چند روز قبل ہی شہید ہوئے۔ آپ کی شہادت کے بعد ان کے والدین اور دیگر بہن بھائی جیل میں اذیت ناک زندگی گزار رہے ہیں۔

۲۔ حلب۔ ۲۸ جون ۱۹۸۰ء کو ایک ہی دن کے اندر مندرجہ ذیل چار علماء کو جیل میں شہید کر دیا گیا۔

۱۔ شیخ حسن حاج ابراہم۔ ۲۔ شیخ محمد خیر زیتونی۔ ۳۔ شیخ محمد عثمان جمالی۔ ۴۔ عبدالرؤف محمد۔ اس شہر میں جامع عبدالرحمٰن کے امام شیخ موفق پرحیۃ اور خطیب الجمعہ کو حکام نے امامت کرنے سے منع کر دیا۔ جب انہوں نے حکومت کے خلاف جہاد کا اعلان کیا تو حکومت نے انہیں اور ان کے ساتھی ۱۰۷ افراد کو بھی قتل کر دیا۔ الشیخ احمد الفیصل بے پناہ جسمانی اذیتوں کے سبب رمضان ۱۴۰۰ھ میں شہادت پا گئے اور ان کی لاش ان کے گھر کے سامنے پھینک دی گئی۔

۳۔ حمص۔ الشیخ فاضل زکور کو جولائی ۱۹۷۸ء میں تشدد کے ذریعہ ہلاک کر دیا گیا۔ اس طرح شیخ اسماعیل الہامی فجر کے وقت (نومبر ۱۹۸۰ء) شہید کر دیے گئے۔

السلازقیہ۔ شیخ الدکتور ممدوح جوعہ جنہوں نے جامع الازہر سے شرح اسلامی میں اعلیٰ ترین سند حاصل کی تھی انہیں جون ۱۹۸۰ء میں خفیہ پولیس نے حراست میں لیا اور دوسرے دن ان کی لاش راستے میں پائی گئی۔

بانیاس۔ شیخ عبدالستار الجروط کو خفیہ پولیس نے اغوا کیا۔ اور شیخ الدکتور کی طرح انہیں بھی اپنے اذیت ناک تشدد کا نشانہ بنا کر شہید کر دیا۔ اور ان کی لاش بھی راستے میں پھینک دی۔

ادلب۔ شیخ سلیم الجاملی جو الشفور کی مسجد میں امام تھے انہوں نے کیر مسلم تیرنی حکمرانوں کے خلاف اعلان جہاد کیا اور اس راہ مین شہادت پائی۔ سرمدا۔ شیخ امین الشیخ انہوں نے بھی جہاد کا اعلان کیا اور شہید ہو گئے۔

حماۃ۔ شیخ محمود مشفقہ جنہیں اگست ۱۹۷۹ء میں خفیہ پولیس کے ایک رکن نے مسجد کے اندر خنجر مار مار کر شہید کر دیا۔ شیخ علی خیر اللہ جن کی عمر ۸۰ سال تھی اور دل کے مریض تھے اگست ۱۹۷۹ء میں ناقابل برداشت جسمانی تکالیف جھیلتے ہوئے شہادت پا گئے۔

ہم مسلمانوں کی غفلت سے آج جب کہ شام میں ایک اقلیتی غیر مسلم فرقہ (نصیری) اقتدار پر قابض ہو چکا ہے۔ اور علماء کرام نے اس طبقے کے خلاف اعلان جہاد کر دیا ہے۔ چنانچہ شام کے گوشے گوشے میں اس وقت شامی حکومت کی عوام سے جنگ جاری ہے

اس جہاد کی قیادت چونکہ علماء کرام فرمارہے ہیں لہٰذا روس کی تربیت یافتہ خفیہ پولیس کا اولین نشانہ بھی یہی حضرات بن رہے ہیں ان کی بیشتر تعداد شہادت پا چکی ہے۔ یا ملک سے باہر چلی گئی ہے لیکن حکومت کے ایجنٹ بیرونی ممالک میں بھی ان کا پیچھا نہیں چھوڑتے اور موقع پاتے ہی قتل کر دیتے ہیں۔ یہی وجہ ہے کہ آج کل شام کی تقریباً ساری مسجدیں ویران پڑی ہیں اور کوئی امامت کرانے والا موجود نہیں۔ چنانچہ ہم آپ علماء اسلام سے درخواست کرتے ہیں وہ صرف اپنے ملک کے عوام کو ایسے فرقوں کی سازشوں سے باخبر رکھیں۔ بلکہ اسلام کی جو تحریک ملک شام میں حکومت کے خلاف چل رہی ہے اس کی کامیابی کے لئے دعا فرمائیں اور مجاہدین جنہوں نے اپنا جان و مال سب کچھ اللہ کی خاطر داؤ پر لگا دیا ہے ان کی اخلاقی اور مالی طور پر مدد فرمائیں تا کہ وہ اور مستحکم ہو سکیں۔ (ایک قاری الحق)

☆☆☆

ڈاکٹر اے عزیز الاونی۔ ایمبیسڈر شام

(بنام مولانا عبدالحق صاحب)

(عرب اسرائیل جنگ میں جذبات واحساسات پر شکریہ)

12 November 1973 Moulana Abdul Haq, Member National Assembly, Auditor, Darul Aloom Haqania, Akora Khattak, Peshawar

Dear Sir, I was deeply moved by your kind sentiments in supporting our struggle against our common enemy Israel. It was, indeed, due to your blessings and prayers and the generous support from all Muslim world including Pakistan that served as a bolster to our morale while we were fighting this holy was against Israel.

While I am thankful for your sincerity and dedication towards the sacred war, I am sure that your support will no doubt go deep down in fastening the fraternal relationship and solidarity between our two people evermore in future. May God bless you and your family.

Sincerely Dr A Aziz Allouni Ambassadar

ترجمہ۔

بخدمت مولانا عبدالحق صاحب ممبر نیشنل اسمبلی دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ۔ جناب عالی۔ آپکے مشفقانہ جذبات اور امداد کا مجھ پر گہرا اثر ہوا۔ جو آپ نے ہمارے مشترکہ دشمن اسرائیل کے برخلاف ہماری جدو جہد میں فرمائی ہے۔ یہ درحقیقت آپکی دعا اور تمام دنیائے اسلام بشمولیت پاکستان کی فیاضانہ امداد کی بدولت ہے جس نے ہمارے اقدار کو اسرائیل کے برخلاف جہاد میں تقویت دی ہے۔

جبکہ میں آپکی صداقت اور ہمارے مقدس جنگ میں آپکی مساعی کا میں شکریہ ادا کرتا ہوں اس کے ساتھ میں یقین کرتا ہوں کہ آپکی امداد ہمارے دلوں کی گہرائی میں اتر کر ہماری عالمگیر رشتہ اخوت کو مضبوط کرنے کا باعث ہو کر آئندہ ہمارے دونوں ملکوں قوموں کا رشتہ اور وحدت زیادہ استوار بنیادوں پر ثابت ہوگا۔ خدا آپ پر اور آپکے خاندان پر رحمت کا نزول کرے۔ آپ کا صادق ڈاکٹر اے عزیز الاونی سفیر مملکت شام

عراق

اسمٰعیل حمودی حسین سفیر عراق (اسلام آباد)

آنجناب کے محبوب والد کے انتقال پر شدید صدمہ ہوا۔ ازراہ کرم ہماری جانب سے دلی تعزیت قبول فرمائیے۔ مرحوم کو خدا تعالیٰ اپنے جوارِ رحمت میں جگہ دے اور آپ کو اس ناقابل تلافی نقصان اٹھانے کا حوصلہ عطا فرمائے۔

☆☆☆

ڈاکٹر عبدالرزاق السعدی۔ سیکرٹری جنرل مؤتمر الاسلامی الشعبی عراق

(۱)

(عراقی مؤتمر کے دسویں بین الاقوامی کانفرنس میں شرکت کی دعوت)

۲۸/جولائی ۲۰۰۱ء

لسان الناس كتاب على الأرض، فلاتهمل قرائته، ولا تصدق كل ماتقرأه فيه. السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) السيد: مولانا سميع الحق رئيس جمعية علماء الاسلام/جناب سميع الحق. السلام عليكم ورحمةالله وبركاته. يسرني أن أبعث اليكم الدعوة الموجهة اليكم من الدكتور عبدالرزاق السعدى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي للمشاركة في المؤتمر العاشر للمنظمة الذى سينعقد في بغداد للفترة ۲۰-۲۲/جولائی ۲۰۰۱ء. نرجومنكم اعلامنا موافقتكم على الحضور وموعد سفركم الى بغداد. مع التقدير والاحترام. المرافق: دعوة السفير عبدالكريم أسود

(۲)

(ملت کو درپیش چیلنجوں کے موقع پر بغداد کانفرنس میں شرکت کی دعوت)

حضرة الأستاذ: مولانا سميع الحق رئيس جمعية علماء الاسلام/جناب سميع الحق المحترم

السلام عليكم ورحمةالله وبركاته. وبعد: فيسر الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي أن توجه اليكم الدعوة الىٰ حضور المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي العاشر الذى سينعقد في مدينة السلام (بغداد) في المدة ۲۰-۲۲/اگست ۲۰۰۱م. وذلك حتى تسهموا بارائكم ومقترحاتكم في محاور المؤتمر التي تعنى بشؤون المسلمين وقضاياهم العامة وبالانتفاضة الفلسطينية ودعوة العراق الى الجهاد لتحرير الأرض المقدسة بصورة خاصة. فان العالم الاسلامي اليوم يواجه عدداً من التحديات والمخاطر وأن المسلمين قد كثرت جراحهم من قسوة الكافرين واعتدائهم على حرمات المجتمع الاسلامي عقيدة وفكراً وأرضاً ومقدسات وقد أن الآوان لأن يلتقى علماء الأمة الاسلامية ومفكروها ورجال الدعوة الاسلامية على كلمة سواء تحقق نصراً وعزة وكرامة للأمة وترد كيد الأعداء الظالمين وبذالك يؤدى المسلمون الأمانة الملقاة على أعناقهم ويقومون مجاهدين مخلصين لله تعالىٰ امتثالاً لأمره واقتداء بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح لهذه الأمة.

۱؎ بدقسمت مظلوم عراق کے محاصرہ کے تحت صبر آزما حالات میں وہاں سے عراق کے دورے کی دعوت دی جاتی رہی جس سے ان خطوط کا تعلق ہے مگر افسوس کہ ان دعوتوں کو قبول کرنے کی نوبت خواہش بسیار کے باوجود نہ آسکی نہ عراق ایران کے طویل ''حرب بسوس'' کے دوران عراق اور ایران کے کانفرنسوں میں شرکت کا موقعہ دعوتوں کے باوجود ملا (س)

آملین التفضل باشعارنا الموافقة علی حضورکم فی الوقت المناسب وأن المنظمة ستقوم علی استضافتکم استضافة کاملة فی بغداد فی فندق بابل۔ ولولا حصار الظالمین لتحملنا نفقات سفرکم لکن اللّٰہ تعالیٰ أراد لکم أن تنالوا ثواب الجهاد بالمال والنفس لتتحملوا تکالیف وصولکم الی بغداد وفی حالة وصولکم عن طریق الاردن فاننا جهزنا سیارات لنقلکم من مقر سفارة جمهوریة العراق فی عمان یومی ۱۸، ۱۹/۸/۲۰۰۱ء الی بغداد. وفقکم اللّٰہ وسدد خطاکم والسلام علیکم ورحمة اللّٰہ وبرکاته.الأمین العام أ.د. عبدالرزاق عبدالرحمان السعدی

☆☆☆

عبدالکریم محمد اسود سفیر عراق

(عراقی سالگرہ میں شرکت کی دعوت)

On the Occasion of 33rd Anniversary of the 17th July Revolution

The National Day

The Ambassador of the Republic of Iraq and

Mrs Abdul Karim M.Aswad

request the pleasure of the company of

H.E Maulana Samiul Haq

at a Reception

On Tuesday 17th July, 2001 from 7:30 PM to 9:30 PM

at Marriott Hotel Crystal Ball Room

Islamabad

R.S.V.P (Regrets Only)
2214570-71

Dress: National/Lounge Suite
Uniforme

☆☆☆

کمال محمد عیسیٰ سفیر عراق (سفارة جمهوریة العراق اسلام آباد)

(۱)

۶/دسمبر ۱۹۹۷ء (عراقی جہاد میں تائید اور تعاون کا شکریہ ○ اقوام متحدہ کی قیادت میں مسلط کردہ جنگ میں مزید زور و شور سے تائید و حمایت کی خواہش)

فضیلة الشیخ مولانا سمیع الحق المحترم، زعیم جمعیة علماء اسلام باکستان،السلام علیکم، اسمحو لی صاحب الفضیلة ان اذکرکم بقوله تعالیٰ((والذین جاهدوا فینا لنهدینهم سُبلنا وان اللّٰہ لمع المحسنین)) صدق

اللّٰہ العظیم...وبعد فان جهادكم معنا بالكلمة انما يعبر عن عمق ايمانكم بالصلة الايمانية بينكم وبين اخوانكم المجاهدين في العراق والذين هم يتعرضون الان الى حملة ظالمة تقودها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها ومن خلفهم الصهيونية العالمية، وتهديدبالعدوان العسكري الذي ليس له مبررسوى ان العراق يطالب بحقه المشروع في رفع الحصار الجائرعنه والذي طال امده.

اننا نثمن وقفتكم معنا في هذاالظرف العصيب الذي انتم ملمون به تمام الألمام. .أملين أن تعززوا هذه الوقفه الشجاعه بمزيدمن الادلاْ بالتصريحات و كتابة المقالات تؤيدون فيه حق العراق في رفع الحصار الظالم عنه وترفعون اصواتكم ومن معكم من المومنين عالياً ضدالحصار الامريكي عن شعب العراق متمنين لكم التوفيق على طريق المسلمين.

((فسوف ياتي اللّٰہ بقوم يحبهم الله ويحبونه اذلة على المومنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل اللّٰہ ولايخافون لومة لائم ذلک فضل اللّٰہ يؤتيه من يشاوالله واسع عليم)) صدق الله العظيم والسلام عليكم ورحمة اللّٰہ وبركاته،

السفير كمال محمدعيسى

(مولانا سمیع الحق کی طرف سے خط کا جواب)

عزت مآب محترم کمال محمد عیسیٰ سفیر عراق برائے پاکستان۔السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ! خدا کرے مزاج بخیر ہوں۔آپ کا وقیع گرامی محررہ ۶ دسمبر ۱۹۹۷ء موصول ہوا شکر گذار ہوں۔امریکہ نے ایک طویل عرصہ سے ہمارے برادر عرب ملک عراق اور عراق کے غیور عوام کے خلاف جو ظالمانہ، سفاکانہ اور شاطرانہ رویہ اختیار کیا ہے اور اخلاق وشرافت انسانی حقوق کو جس طرح پامال کر رہا ہے میں میری جماعت جمعیت علماء اسلام اور میری دعوت پر قائم ہونے والی دینی وملی سیاسی جماعتوں کے مشترکہ فورم "ملی یکجہتی کونسل" میں ہمیشہ اس کی شدت سے اور اعلانیہ مذمت کرتی چلی آرہی ہے۔اور وقتاً فوقتاً اس پر احتجاجی قرار دادیں پاس کی ہیں۔جس کی کچھ تفصیلات بطور نمونہ منسلک ہے۔یہ ہمارے ایمان اور رشتہ اخوت اسلامی وانسانی کا تقاضا ہے اور ملی فریضہ ہے کہ ہم غاصب وغاشم امریکہ کے عراقی عوام کے خلاف بہیمانہ سلوک پر ہر ممکن طریقوں میدانوں اور محاذوں پر احتجاج کریں۔عراق کے مرد آہن صدر صدام حسین نے اس موقعہ پر جرات وشہامت وعزیمت کی تاریخی مثالیں قائم کی ہیں۔جس پر پوری امت مسلمہ کو فخر کرنا چاہیے۔میں اور میری جماعت ہر ہر موقع پر خطبات، تقاریر، قرار دادوں اور عوامی وخصوصی جلسوں پر امریکہ کی بربریت اور انکے گماشتہ ادارہ اقوام متحدہ کی منافقت اور شطیت کا پردہ چاک کر چلے آرہے ہیں۔اقوام متحدہ کی شرمناک کردار کی وجہ سے ہم نے گذشتہ سال پورے ملک میں اس کے خلاف یوم سیاہ منایا۔بڑے شہروں میں مظاہرے کرائے۔جس کی کچھ تفصیلات منسلک ہیں۔ابھی پچھلے ہفتے دسمبر بروز اتوار اسلام آباد میں ہماری کونسل کا ایک بڑا اجلاس ہوا۔اس میں مرکزی موضوع زیر بحث عراق کے بارے میں امریکی رویہ تھا۔اور شدومد سے ایک قرارداد کے ذریعے حکومت عراق کی حمایت کی گئی اور مکمل یکجہتی کا اظہار کیا گیا۔ذاتی مجلسوں اور ملاقاتوں میں بھی میں نے اظہار حق کو اپنا فریضہ سمجھا۔ابھی پچھلے ہفتے میرے پاس امریکی سفارتخانے کے کچھ افراد آئے تھے دوران گفتگو انہوں نے شکایت کی کہ افغانستان میں طالبان نے کچھ علاقوں کا غذائی محاصرہ کیا ہے جو بڑا ظلم ہے۔میں نے ان سے کہا کہ شرم کرو تم نے چھ سال سے پوری عراقی قوم کو مصائب اور آفات میں مبتلا کیا ہے۔بچے بھوک سے اور مریض علاج کیلئے تڑپ رہے ہیں۔وہاں تمہیں انسانی حقوق یاد نہیں آرہے۔امریکیوں کو تو انسانی حقوق کا نام لینے کا بھی حق نہیں۔

الغرض پوری ملت مسلمہ کا مذہبی فریضہ ہے کہ وہ غیور عراقی عوام اور انکے جرات مند صدر کے حق میں آواز بلند کرے اور امریکی ظلم وجبر پر احتجاج کرے۔ہم ہر موقع پر اپنے بہادر عراقیوں کے ساتھ ہیں اور کسی بھی کافر قوت کی عراق یا کسی بھی اسلامی ملک میں دخل اندازی اور آزادی سلب کرنے کے روادار نہیں ہوں گے۔

امید ہے عزت مآب سفیر عراق برائے پاکستان ہمارے ان احساسات کو صدر عراق، عراقی حکومت اور عراقی عوام تک پہنچا دیں گے۔

والسلام مولانا سمیع الحق سیکرٹری جنرل جمعیت علماء اسلام، سیکرٹری جنرل ملی یکجہتی کونسل پاکستان، رئیس الجامعہ دار العلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک

(۲)

۳۰ دسمبر ۱۹۹۷ء　(عراق پر پابندیاں جھوٹے الزامات O عراق میں ممنوعہ ہتھیاروں کی تردید ہر ماہ پانچ لاکھ بچوں کی ہلاکت پر آواز بلند کرنے کی اپیل)

السيد مولانا سميع الحق المحترم. رئيس جمعية علماء إسلام باكستان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
لابدأنكم على اطلاع على مايعانيه الشعب العراقي المسلم من ظروف قاسية بسبب الحصار الظالم الذى تفرضه الامم المتحدة منذ سبع سنوات على العراق واستمرار هذا الحصار دون أن تكون له نهاية محددة.وتعلمون دور الأدارة الامريكية في تلفيق الاكاذيب وشن حملات التضليل حول الأدعاء بوجود اسلحة محظورة في العراق. لقد ابحث عشرات من عمليات التفتيش التى قامت بها اللجنة الخاصة منذ عودتها الى العراق قبل شهر، ان العراق صادق في كل بياناته بشان خلوه الكامل من الاسلحة المحظورة منذ عام ١٩٩١. ولكن اللجنة الخاصة بدلا من الاعتراف بهذه الحقيقة واعلانها عن انهاء مهما تها فانها بدات تفتعل قضايا جانبية وتتبع اساليب استفزازية، ويطلق رئيسها اكاذيب مفضوحة. وهذا مايوكد ان اللجنة ورئيسها بتلر مايزالان يخضعان للنفوذ الامريكي. ان الحاجة باتت ماسة جدا لاجراثات سريعة لتغير هذا الوضع غير المتوازن من اجل التوصل الى حل سريع يودى الى رفع الحصار الجائر عن العراق. ان استمرار الحصار على العراق دون نهاية معروفة ومايسببه في موت الآلف من الاطفال والنساء والشيوخ والمرضى وتجويع الشعب العراقي وحرمانه من ابسط حقوقه الانسانية التى شرعها اللّٰه وكل القوانين على الارض ومانادت به المنظمات التى تدعى حمايتها لحقوق الانسان لهو جريمة لم يكن لها في التاريخ مثيلاً. اننا نطالبكم باسم الاخوة الاسلامية وبحق كلمة لااله الاالله وان محمد ارسول الله ان ترفعوا اصواتكم وتشحذوا اقلامكم وتنفرون خفافا وثقالا في سبيل الله.
لتنصروا اخوتكم في الدين. وتدافعون عن ثغر من ثغور الاسلام هوالعراق المجاهد وقيام بالتظاهرات واطلاق النداء ات وكتابة الرسائل الى مجلس الامن والضغط على الادارة الامريكية. وان قيامكم بالتبرع بالادوية سيجعلكم تقومون بانقاذ حياة الكثيرين من اطفال المسلمين في العراق الذى يموت منهم شهريافى هذه السنة اكثر من نصف مليون طفل. وتذكروا قول الله عزوجل (وكذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس اوفساد في الارض فكانما قتل الناس جمعيا ومن احياها فكانما احيا الناس جمعيا) صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمته الله وبركاته　　السفير كمال محمد عيسى

(۳)

۲۶ راگست ۱۹۹۷ء　(صدر صدام حسین کے خطاب کی کاپی)

الى/مولاناسميع الحق المحترم، نرفق طيا ملخص خطاب السيد الرئيس صدام حسين بمناسبة يوم النصر العظيم والذي القاه سيادته صباح ١٩٩٧/٨/٨ ننتهزهذه الفرصه للاعراب عن فائق تقديرنا واحترامنا.

السفير كمال محمدعيسى

(۴)

۲۷/اگست ۱۹۹۷ء (سعید صحاف وزیر خارجہ عراق کا کوفی عنان کو خط کی کاپی بھیجنے کی اطلاع)

مولانا سمیع الحق المحترم، ترفق لكم طيا رسالة من السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية، جمهورية العراق بتاريخ ۱۳/۸/۱۹۹۷ معنونة الى السيد كوفي انان السكريتر العام للامم المتحده حول محاولات امريكا المستمرة لتشويه سمعة العراق واختلاق الذرائع والقصص بهدف ادامة الحصار المفروض على العراق منذ سبعة سنوات. وتقبلوا فائق تقديرنا. السفير كمال محمد عيسى

(۵)

۲/جنوری ۱۹۹۸ء (بغداد کانفرنس میں شرکت کی دعوت)

السيد مولانا سميع الحق المحترم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يسرني ان ارفق طيا الدعوة الموجهة اليكم من الامين العام لمنظمة المؤتمر الأسلامى الشعبي في بغدادلحضور المؤتمر الاسلام الشعبي العالمي الثامن الذي سيعقد في مدينة السلام بغداد للفترة من ۹. ۱۱/۳/۱۹۸۸.. للتفضل بالأطلاع واعلامنا تفاصيل مشاركتكم مع التقدير. السفير كمال محمد عيسى

(۶)

۲۱ جنوری ۱۹۹۸ء (پابندیوں کے ساتویں سال عراقی وزارت خارجہ کا بیان)

السيد مولانا سميع الحق المحترم. السلام عليكم. يسرني ان ابعث اليكم النداء المرفق الذى اصدره مكتب العلاقات الخارجية فى قيادة قطر العراق لحزب البعث العربى الاشتراكى بتاريخ ۱۷/۱ بمناسبة الذكرى السابعة للعدوان الثلاثينى على العراق لا طلاعكم آملين مساندتكم لاخوانكم العراقيين ولحقوق العراق المشروعة وموقفه الحق فى التصدى لاثار هذا العدوان الغاشم من اجل رفع الحصار الظالم عنه.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام. والسلام عليكم ورحمة الله. السفير كمال محمد عيسى

(۷)

۲۱ جنوری ۱۹۹۸ء (صدر صدام حسین کا عراقی محاصرہ پر خطاب)

السيد مولانا سميع الحق المحترم. السلام عليكم. يسرني ان ابعث اليكم خطاب السيد الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراقى الذى القاه على الشعب والامة فى ۱۷/۱ بمناسبة الذكرى السابعة للعدوان العسكرى الغاشم الذى وقع على العراق بقيادة امريكا وحلفائها والذى نتج عنه تدمير المرافق الحيوية والبنية التحتية للعراق وحصار ظالم شامل ادى الى موت الكثيرين من ابناء هذا الشعب المسلم. لاطلاعكم عليه آملين منكم المساندة والتايد لموقف العراق من اجل رفع الحصار الجائرعنه. والسلام عليكم. السفير كمال محمد عيسى

(۸)

(تفتیشی ٹیموں کے بارہ میں اقوام متحدہ کو عراقی نائب وزیر اعظم طارق عزیز کی وضاحتیں)

۲۴جنوری ۱۹۹۸ء

نرفق طيا نص الايضاحات حول موضوع التفتيشات والوصول والتی قدمها السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء الی رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة ريتشارد بتلر خلال الجولة الاخيرة من الاجتماعات التی عقد ها الجانبان والتی اختتمت فی بغداد فی ۲۱/۱/۱۹۹۸ء.

نتطلع الی موافقكم المساندة لموقف العراق العادل والمشروع فی مواجهة السياسات الامريكية العدوانية التی تستهدف شن العدوان علی العراق واطالة امد الحصار واستمرار مسلسل الموت لشعب العراق المسلم . مع وافر تقديرنا واحترامنا. السفير كمال محمد عيسی

(۹)

۲۷جنوری ۱۹۹۸ء (بغداد میں ۴۳ معصوم بچوں کے جنازوں پر لاکھوں افراد کا ماتمی اور احتجاجی جلوس)

السيد مولانا سميع الحق المحترم. شيعت جماهير بغداد صباح امس ۱۹ /۱/ ۱۹۹۸ء بعيون اغرقتها الدموع وقلوب غاضبة وصيحات التكبير المتهدجة التی انطلقت من حناجر المشيعين ۴۳ طفلاً فارقوا الحياة بسبب الاصرار الامريكی الاهوج علی اطالة امد الحصار المفروض علی العراق وانطلق الموكب المهيب لتشيع الشهداء الذين يمثلون المعدل اليومی للوفيات فی مدينة بغداد وحدها من ساحة الشهداء فی منطقة الكرخ حيث حملت نعوشهم علی العجلات مخترقاً جسدالشهداء فشارع الرشيد الی ممثلية برنامج الامم المتحدة وتعالت اصوات الجماهير المحتشدة علی جانبی الطريق وهی تهتف بسقوط امريكا عدوة الاطفال والانسانية واستنكرت الجماهير تعنت الادارة الامريكية واصرارها علی اطالة امدالحصار الظالم المفروض علی شعب العراق والذی ادی بحياة الآلاف من اطفاله نتيجة نقص الدواء والغذاء وطالبت عوائل الاطفال الشهداء فی هتا فاتها كل القوی الخيرة فی العالم الی وضع حد لهذه المأساة الممثلة باستمرار الحصار الجائر يتخطف فلذات الابرياء مما يهدد بابادة جماعية ضد الجنس البشری فی هذه البقعة من العالم ومستنكراً الفعل الاجر امی للا دارة الامريكية فی اصرار علی استمرار هذا الحصار .واننا اذنجع امام اعينكم صورة هذا المشهد الماساوی المروع والذی تسببت به الادارة الامريكية لاصرارها علی استمرار الحصار وعرقلتها لوصول الغذاء والدواء لمثل هولاء الاطفال، فاننا نهيب بكم بان ترفعوا اصواتكم من اجل رفع الحصار والتبرع بالدواء لاطفال العراق شاكرين لكم مساندتكم للحق. والسلام عليكم السفير كمال محمد عيسی

(۱۰)

(عراق ۲۸ویں قومی دن پر صدر صدام کے خطاب کی کاپی)

السيد مولانا سميع الحق المحترم. يسرنی ان ارفق لكم طيا خطاب السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله

بمناسبة الذكرى الثامنه والعشرين لثورة ١٧ .٣ تموز المجيده. وتقبلو افائق تقدير نا واحترامنا

كمال محمدعيسى سفير جمهورية العراق اسلام آباد

(مولانا سمیع الحق کی طرف سے خط)

۱۹فروری ۱۹۹۸ء

صاحب الفضيلةسعادة الاخ كمال عيسىٰ المكرم المحترم حفظه الله تعالىٰ و رعاه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اطلب من الله تعالىٰ صحتكم وعافتيكم دائماً.

الجامعة الحقانية ادارة علمية وحيدة لمستفى تحت رئاستي بالجهاد لاجل مظالم امريكا و جائت هذا الاستفتاء في الجرائد اليومية واشهرية المختلفة.

وارسل لكم نقلا منها و هذه الفتوىٰ مهمةً جداً ولكم بان تنشروها فى العراق و الممالك الاسلامية لانها مدللة ووثيقه من اكبر جامعات الدينية في باكستان اى الجامعة الحقانية. وناسف باني ماستطعت ان احضر في المؤتمر الاسلامي الشعبي في بغداد. لان في هذه الايام كانت المشاغل كثيرة لاجل بداية. السنة التعليمة للجامعة الحقانية وكان السفر لي اجنبياً وانشاء اللّٰه تعالىٰ ساجتهد في العرضة الاخرى ان اذهب والاقى مع الاخوان.

ولكم مني جزيل الشكور وفائق الاحترام سميع الحق رئيس الجمامعة الحقانيه

ورئيس جمعية علماء اسلام پاكستان

(بنام مولانا عبدالحق صاحب)

۱۷ اکتوبر ۱۹۷۳ء (عربوں سے یکجہتی اورتائید سے حوصلہ افزائی ہوئی)

Moulana Abdul Haq Sahib, Member National Assembly, Editor, Darul Uloom Haqania, Akora Khattak, Peshawar. Dear Sir, I wish to express, on behalf of the People and the Government of Iraq and in the name of the Embassy, deep gratitude and appreciation for the noble feelings of support and sympathy conveyed in your kind message. I feel confident that your moral and material support will enhance the determination of the Arab people to pursue their struggle for justice and legitimate rights and the liberation of their territories to a final and complete victory.I awail myself of this opportunity to express my

highest esteem. Yours faithfully,

Abdul Malik Al-Zaibak (Ambassador of Iraq)

ترجمہ۔ بخدمت جناب مولانا عبدالحق ممبر نیشنل اسمبلی۔ میں عراق کے لوگوں اور سفارت خانے کی جانب سے گہرے احسانات اور پسندیدگی کا اظہار کرتا ہوں۔ جو آپ نے اپنے مشفقانہ پیغام میں نیک جذبات امداد اور ہمدردی ظاہر فرمائی ہے۔ مجھے یقین ہے کہ آپ لوگوں اخلاقی اور مادی امداد عربوں کے ارادوں کو دوبالا کرنے کا باعث ہوگا۔ تاکہ وہ انصاف اور اپنے جائز حقوق کے حاصل کرنے میں جدوجہد کریں۔ اور مفتوحہ علاقوں کی آزادی اور مکمل فتح حاصل کرنے میں کامیاب ہو جائے۔ اس مواقع پر میں جناب کے بلند ترین اعزاز کا اظہار کرتا ہوں۔

صدر صدام کے بارہ میں ماہنامہ الحق کا تعزیتی اداریہ

عراق کا ظالم اور مظلوم ہیرو صدام حسین کی شہادت

ع کٹی ہے برسر میداں مگر جھکی تو نہیں

عراقی صدر صدام حسین کی پوری زندگی نشیب و فراز سے پُر اور ہنگاموں سے لبریز تھی۔ زندگی بھر اس کا واسطہ اپنے چاہنے والوں اور اپنے سیاسی مخالفین سے رہا۔ اس کی زندگی اور شخصیت کے بہت سے پہلو رہے ہیں جن سے اختلاف کیا جا تا رہا ہے اور ہم نے بھی کھل کر اپنے وقت پر اس کے بعض جذباتی فیصلوں پر مثبت تنقید کی ہے۔ بہرحال وہ ایک سیاسی لیڈر اور اپنی وضع کا منفرد حکمران تھا اور سب سے بڑھ کر یہ کہ وہ بھی تو ایک انسان ہی تھا۔ جن سے غلطیوں اور گناہوں کا سرزد ہونا ایک فطری بات تھی۔ لیکن دیکھنا یہ ہے کہ اس کا خاتمہ کس انداز سے ہوا؟ اور اس کی پُر آشوب زندگی کے آخری ماہ و سال کس جبروتی قوت اور شیطانی طاقت کے خلاف کٹے ؟ اس بہادر انسان نے زندگی بھر کی چھوٹی بڑی غلطیوں کا مداوا اس انوکھے انداز سے کیا کہ مسلم خوابیدہ کا نخ بستہ بدن اس کی شہادت سے شعلہ جوالہ بن گیا۔ مجاہدین اسلام کے لئے اس کی شہادت کا منظر حیات جاوداں کا سامان فراہم کر گیا۔ جلتی پر تیل کا کام اس کے خونِ ناحق نے کر دکھایا۔ اور عراق میں شعلہ حریت آتش فشاں کی مانند رخ اختیار کر گیا اور اس میں امریکہ اور نیٹو کے فوجی تیزی سے جہنم رسید ہونا شروع ہو گئے۔ صدام کی مقبولیت میں اس وقت اور اضافہ ہونے لگا جب اس نے صدقِ دل سے امریکہ سے براہِ راست ٹکر لینی شروع کی تو اس کے جرات رندانہ اور شجاعت و غیرت کے مظاہروں نے ایک عالم کو ورطہ حیرت میں ڈال دیا۔ اس نے امریکی غرور کا سر عراق کی گلیوں اور میدانوں میں روند ڈالا۔ اس نے بہادری اور اسلامی حمیت کا ایسا نیا انداز اپنایا کہ موجودہ اسلامی حکمرانوں اور سیاسی قائدین کی زندگیاں اس جذبے سے قلاش ہیں۔ اس نے عدالت میں قرآن کے سایہ میں ظالم اور جابر امریکی ایجنٹوں اور ججوں کو اپنے زوردار دلائل اور اپنے انداز تخاطب سے گنگ بنا دیا تھا۔ وہ مرتے دم تک کبھی بھی امریکی رعب اور اس کے تسلط کو خاطر میں نہیں لایا۔ اپنی گردن تختہ دار پر تڑوا دی لیکن امریکہ کے آگے جھکائی نہیں۔ ہمیشہ شیر کی طرح جیا اور شیر کی طرح زندگی بسر کی۔ اسلیے اس نے پھانسی کا پھندہ خوشی سے قبول کیا اور اس آن بان شان سے عید قرباں کے مبارک دن قربانی دینے مقتل گیا کہ رہتی دنیا تک اس کی قربانی اور سرفروشی کی داستاں تاریخ میں امر رہے گی۔

جس دھج سے کوئی مقتل میں گیا وہ شان سلامت رہتی ہے
یہ جان تو آنی جانی ہے اس جان کی کوئی بات نہیں

یہاں یہ امر قابل افسوس نہایت ہی دردناک ہے کہ صدام کی پھانسی کے موقع پر مقتدی صدر اور اسکی ملیشیا کے گھناؤنے کردار نے پورے عالم

اسلام کو مزید خطرات سے دوچار کر دیا ہے۔ ع سادگی اپنوں کی دیکھ اوروں کی عیاری بھی دیکھ

اور اسکی ذاتی لڑائی نے شیعہ سنی اختلاف کو عراق اور پورے عالم اسلام میں مزید ہوا دی۔ امریکہ نے حسب سابق بڑی ہوشیاری وعیاری کے ساتھ اختلافات کا نیا دروازہ ان لوگوں کے ذریعے امت میں کھول دیا اور عراق میں شیعہ سنی جھگڑے نے مزید ہزاروں بے گناہ عراقیوں کی زندگیوں کے چراغ بجھا دیئے۔ مسجدیں امام بارگاہیں اور تاریخی مقامات خود عراقی تباہ کر رہے ہیں۔ یہ صورتحال امت مسلمہ کی بہتری اور عراق کی آزادی کیلئے تباہ کن ہے۔

بہرحال صدام حسین کی شہادت تاریخ کا بہت بڑا سانحہ ہے اس کے اثرات تادیر رہیں گے شاید بدقسمت سرزمین عراق کے لئے صدام کی پھانسی ایک نئی صبح امید اور طلوع آزادی کی نوید ثابت ہو۔

ے بنا کردند خوش رسمے بخاک و خون غلطیدن خدا رحمت کند ایں عاشقان پاک طینت را

(راشد الحق سمیع ماہنامہ الحق جنوری / فروری ۲۰۰۷ء)

☆☆☆

عراقی حکومت کی بعض جہادی شخصیات پر مظالم پر احتجاجی خط

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد لله والصلاة والسلام على افضل الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبعد...

فقد تلقينا في باكستان نبأ المذكرة التي أعلنتها الحكومة العراقية بحق الشيخ المفضال /حارث الضاري/أمين عام هيئة علماء المسلمين حفظه الله تعالىٰ ورعاه بالدهشة والاستغراب، اذ كان الحكومة التي ساندت الاحتلام وجلبته الى أرض العراق المباركة، لم يكفها ما ولغت فيه من دماء المسلمين، وتدمير لحاضرة عظيمة من حواضر الاسلام، حتى تتطاول على رموز علماء المسلمين من أمثال الشيخ الضاري حفظه الله ورعاه...

ان الشيخ الفاضل الذي هو ابن ذلك الشبل الذي لقن الغزاة الانجليز درساً في البطولة والفداء، ما هو الا نبض هذه الأمة المباركة مهما تناءت الديار والحدود...

إننا في جمعية علماء الاسلام الباكستانية و في الجامعة الحقانية المحروسة، وباسم كل المخلصين من أبناء باكستان الطاهرة، لندعو هذه الحكومة إلى التوقف عن النفخ في نار الطائفية، ونؤكد للشيخ الفاضل أننا معه، وأن هذه المذكرة المشؤومة ليست إلا وساماً يعلق على صدر المخلصين من أمثاله...

سدد الله على طريق الحق المخلصين، و حفظ المجاهدين والعلماء من كيد الكائدين والسلام ....

زعيم جمعية علماء الاسلام الباكستانية ورئيس الجامعة الحقانية مولانا سميع الحق

کویت

کرنل حیات اللہ[1] العقید

(کویتی اخبار میں انٹرویو کی اشاعت)

سماحة الشیخ/سمیع الحق المحترم. السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ واسعد اللہ اوقاتک بکل خیر. وبعد

فإن حوارکم هذا نشر فی نشرة الحیاة الکویتیة فجاء به أحد اخوان وارسلته لسیادتکم هذا واسأل الله لنا ولکم التوفیق والقبول والسداد لخدمة الاسلام. والمسلمین.

والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته اخوکم: حیات الله، العقید رقم الهاتف: 842229

☆☆☆

سعد عبداللہ السالم ولی عہد و وزیر اعظم کویت

(خلیجی بحران میں کویت کی تائید پر شکریہ)

۱۷ ربیع الاخر ۱۴۱۳ھ ۱۳ اکتوبر ۱۹۹۲م

فضیلۃ الشیخ سمیع الحق أمین عام جمیعۃ علماء الاسلام فی پاکستان اسلام آباد

السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته وبعد فا شکرکم علی ما تضمنته رسالتکم من مشاعر طیبة و اعرب لکم و لجمعیة علماء الا سلام فی باکستان عن عظیم التقدیر لموقفکم المبدئی الشجاع الی جانب الکویت و شعبها فی مواجهة العدوان العراقی الآثم انتصارا للحق والعدل ورفضا للبغی و العدوان.

بارک الله فیکم و جزاکم خیر الجزاء. والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته

سعد عبد الله السالم الصباح

ولی العهد ورئیس مجلس الوزراء

الکویت فی ۱۷ ربیع الآخر ۱۴۱۳ھ ۱۳ أکتوبر ۱۹۹۲م

☆☆☆

صالح اتمان الاتمان۔ سفیر الکویت

۱۵ نومبر ۱۹۹۲ء

The Honourable,Qazi Sami-Ul-Haq. General Secretary JUI.Excellency, please enclosed herewith a letter sent by His HighnessCrown Prince, Prime Minister Shaikh Saad Al-Abdullah Al-SalimAl-Sabah. Thanking you and best regards. Yours faithfully, Salah Othman Al-Othamn,Ambassador

---

[1] غالباً عرب مجاہدین کی ایک اہم شخصیت جو جہاد افغانستان کے دوران یہاں سرگرم عمل رہے۔

شیخ مشعل مبارک عبداللہ الاحمد الصباح۔ مفتی اعظم کویت

وزارۃ الاوقاف والشئون الاسلامیہ ادارۃ الافتاء کویت

(غلام احمد پرویز اور منکرین حدیث کے بارہ میں فتویٰ)

۲۲ جمادی الاخری ۱۴۱۹ء الموافق ۱۲ اکتوبر ۱۹۹۸ء فتوی رقم ۹۸/۳/۱۲۹

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى اله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فقد عرض على لجنة الامور العامة في هيئة الفتوى في اجتماعها المنعقد صباح يوم الثلاثاء ١٨ من جمادى الاخر ١٤١٩هـ الموافق ١٩٩٨/٩/٢٢م، الاستفتاء المقدم من / احمد على مولانا سراج، ونصه:

الموضوع/ كتيبات غلام احمد (برويز)

المرفق نماذج منها

بالاشارة الى الموضوع اعلاه، نرد احاطة فضيلتكم علما بمضمون هذه الكتيبات والتى يزيد عددها اكثر من ٥٠ كتيبا ومولفها غلام احمد الملقب (بالبرويز) والذى هلك ومات سنة ١٩٨٥م ولكن اتباعه ينشطون بالكويت ويعملون على ترويج هذه الكتيبات مع شرائط فيديو وكاسيت وكما يصدرون مجلة شهرية فى باكستان وتوزع داخل الكويت وفى العالم اجمع وخلاصة ماتدعو اليه منشور اتهم نذكر منها مايلى ليتبين لكم خطورة ماينشرونه ضد عقائد الاسلام واهله وهم.

ينكرون طاعة الرسول، وينكرون الحديث جملة، وينكرون وجود الملائكة والجنة والنار، ويرون الصلاة التى يصليها المسلمون ليست حقا، انما هى صلاة ماخوذة ومقتبسة من المجوسية ومعنى اقامة الصلاة لديهم اقامة الاصلاح ويقولون لم يثبت فى عهد النبى من الصلاة ماعدا صلاتى الفجر والعشاء وينكرون بقية الصلوات والحج ليس عبادة انما هو موتمر اسلامى وينكرون المعجزات للانبياء والرسل كما ينكرون الزكاة ومقدار ها غير معين ولا محدد ويرون ان الزكاة جباية حكومية تفرضها كيف شاءت وليست شعيرة اسلامية.

وبالنسبة لآدم ليس المراد بادم شخص خاص وقصتها فى القرآن حكاية تمثيلية وهذا قليل عن كثير وردت فى مولفاتهم الملحدة لذلك نتوجه الى لجنتكم الموقرة. بالسوال التالى:

١. ماموقف الاسلام عما تضمنته هذه الكتيبات التى امامكم.

٢. ماحقيقة عقيدة مولف هذه الكتيبات و اتباعه الذين يروجونها بعد موته.

نرجومن لجنتكم الموقرة اذارات وا قتنعت بخطورة ماينشر فيها ان تصدر فتوى بحظر هذه الكتيبات وكذلك المجلة الشهرية التى يصدرونها خارج الكويت ولكنها توزع داخل الكويت نرجو الايعاز للجهات المختصة لمنع وتداول هذه الكتب والمجلة المذكورة اسمها (طلوع الاسلام) علما بان هناك فتوى صادرة من علماء الهند وباكستان والسعودية والشام تكفر هذه الجماعات التى تنتمى لجماعة طلوع الاسلام(برويزيين).

ثم اجابت اللجنة بالتالى:

اطلعت اللجنة على الاستفتاء الذي تقدم به السيد /أحمد علي مولانا سراج و على الأفكار و المعتقدات التي عزاها المستفتي للمدعو غلام أحمد الملقب ب(البرويز) وبعد المداولة انتهت اللجنة الى أن هذه المعتقدات باطلة و مخالفة للعقيدة الاسلامية،و كل من يعتقدها يكفر ويخرج بها عن الاسلام، واذا كان في اصله مسلما يعد بها مرتداً لما فيها من انكار ماثبت بالقرآن والسنة مما علم من الدين بالضرورة قطعاً، مثل انكار نبوة محمد صلى الله عليه وسلم والرسالة التي بعث بها وانكار وجوب طاعته الثابتة في قوله تعالى:(محمد رسول الله) ٢٩ الفتح، وقوله (واطيعو الله واطيعو الرسول) ٥٩ النساء، وانكار فرضية الصلاة الثابتة في قوله تعالى: (ان الصلاة كانت على المومنين كتاباً موقوتا) ١٠٣ النساء ، وانكار فرضية الزكاة الثابتة في قوله تعالىٰ: (اقيموا الصلاة واتوا الزكاة) ١١٠ البقرة، وانكار الملائكة الثابت وجودهم بقوله تعالى: (آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله) البقرة، وانكار الجنة والنار الثابتين بقوله تعالىٰ (وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة) ١٣٣ آل عمران، وقوله سبحانه : (و اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون) ٢١٧ البقرة، والله اعلم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله صحبه وسلم.

رئيس اقطاع الافتاء والبحوث الشرعية

رئيس قطاع الافتاء والبحوث الشرعية مشعل مبارك عبدالله الاحمد الصباح

☆☆☆

کویت کو امریکہ کی نہیں اسلام کی قوت اور مسلمانوں کی پشت پناہی سے آزادی ملی ہے۔قائد جمعیۃ

(حکومت کویت کی دعوت پر کویت کے بین الاقوامی کانفرنس میں شرکت اور خطاب)

۲/اگست ۱۹۹۰ء کو کویت پر عراق کی شرمناک جارحیت، خلیج کے بحران اور بالآخر کویت کی آزادی کا سال پورا ہو رہا تھا۔حکومت کویت نے اس موقع پر ہفت روزہ تقریبات کا پروگرام بنایا تھا اور وزارت اطلاعات اور وزارت اوقاف نے مل کر کئی اہم تقریبات کا اہتمام کیا۔ پاکستان سے قائد جمعیۃ مولانا سمیع الحق کو حکومت کویت کی طرف سے پُر اصرار دعوت دی گئی۔مولانا سمیع الحق یکم اگست ۱۹۹۱ء کو کویت پہنچے تو ایئرپورٹ پر کویتی حکام نے ان کا شاندار استقبال کیا،ان تقریبات میں عالم اسلام کے علاوہ بعض غیر مسلم ممالک (بھارت،یورپ وغیرہ) سے بھی معروف شخصیات اور اعیانِ علم وفضل شریک ہوئے۔مولانا سمیع الحق کی ان سے ملاقاتوں میں عالم اسلام اور مسلمانوں کے دینی وملی مسائل پر گفتگو ہوئی اور مختلف استقبالیہ تقریبات میں شرکت کی اور باضابطہ پروگراموں کی افتتاحی تقریب میں خلیج کے مسئلہ پر پاکستان اور جمعیۃ علماء اسلام کا مبنی بر انصاف وحقیقت موقف پیش کیا،ان تقریبات میں مولانا سمیع الحق کی خصوصیت سے پذیرائی کی گئی،اور خلیج کے مسئلہ میں انکے موقف کو نہایت شکر گذاری اور تحسین کی جن نظروں سے دیکھا جاتا رہا اس کا اندازہ اس امر سے لگایا جاسکتا ہے کہ سالم صباح ہال کی اس اہم ترین تقریب جس میں مصر،شام،لبنان،عرب امارات،سعودی عرب،بھارت،یورپ وغیرہ کے سرکردہ حضرات موجود تھے وقت کی کمی کے باعث سعودی عرب کے شیخ عبدالعزیز بن باز کے پیغام اور سوڈان کے سابق صدر سوار الذہب کے خطاب کے بعد صرف مولانا سمیع الحق کا خطاب ہوا۔اس موقع پر کویت کے وزراء علماء،جج،مشاہیر کے علاوہ جامعہ ازہر کے شیخ،شام،لبنان،مصر کے مفتی اعظم سمیت اہم ترین افراد موجود تھے۔مولانا سمیع الحق نے اپنے خطاب میں کہا کہ ہم کویت کو آزاد دیکھ کر بیحد خوشی محسوس کررہے ہیں۔کویت کو

امریکہ کی نہیں اسلام کی قوت اور مسلمانوں کی پشت پناہی سے آزادی ملی ہے۔اس غلط فہمی کی کویت کو سختی سے اصلاح کرنی چاہیے کہ ہماری نجات دہندہ غیر ملکی اور غیر مسلم افواج ہیں، اگر نوجوان نسل کے ذہن میں یہ بات بیٹھ گئی تو یہ کویت کی آزادی سے بڑھ کر خسارہ ہوگا یہ سپر طاقتیں اللہ تعالیٰ نے ویتنام اور افغانستان میں ذلیل کرادی ہیں۔اللہ تعالیٰ نے جب بیت اللہ کی حفاظت کرانی چاہی تو ابرہہ کو ابابیل جیسے حقیر پرندوں سے تباہ کرادیا۔مولانا سمیع الحق نے حکومت پر زور دیا کہ اب کویت کی تعمیر نو صرف اور صرف اسلام خطوط پر ہونی چاہیے اسی میں آپ سب کی بقاء ہے۔مولانا سمیع الحق نے مجمع کو توجہ دلائی کہ خلیج کے بحران میں صدام کے صریح ظالمانہ اقدامات اور رسوا کن اسلام دشمن کردار کے باوجود دُنیا کی اکثر دینی اور سیاسی جماعتوں نے ظلم کا ساتھی بن کر جو کردار ادا کیا اور جذبات کی رو میں بہہ گئے اور اس صدی کے ایک ظالم حکمران، کیمونزم اور لادین قوتوں کی سرپرستی کرنے والے صدام کو جس انداز میں اسلام کے ''ھیرو'' کے طور پر پیش کیا گیا یہ ارباب فکر اور تمام عالم اسلام کیلئے لمحہ فکریہ ہے کہ مسلمانوں کی سیاسی قیادتیں کیوں بھٹک جاتی ہیں؟اس کا تجزیہ وقت کی اہم ضرورت ہے۔ مولانا سمیع الحق نے کہا کہ اللہ تعالیٰ نے ہماری جماعت کو خلیج کے مسئلہ میں جادۂ حق پر رکھا اور نہایت پُر خطر حالات میں ہماری جماعت کی آواز حق کی آواز تھی اور جمعیۃ ہی وہ واحد جماعت تھی جو حق وانصاف کیلئے ڈٹ گئی اور صدام پر کھل کر تنقید کی گئی اور اسے خلیج اور سعودی عرب میں اپنی افواج داخل کرنے کا ایک شاطرانہ چال قرار دیا اور کویت پر عراقی حملے کے فوراً بعد ہماری جماعت نے بیانات جاری کئے کہ صدر صدام دانستہ یا نادانستہ امریکی کھیل کھیل رہا ہیں۔یہ سب کچھ ہم نے کسی لالچ یا طمع سے نہیں کیا نہ آپ پر کوئی احسان کیا ہے بلکہ ضمیر کی آواز اور صداقت وسچائی کا ساتھ دینے کیلئے کیا۔اسی طرح مولانا سمیع الحق نے پاکستان کی حکومت کی مبنی برانصاف پالیسی (کہ پاکستانی افواج کی سعودی عرب اور خلیج کے تعاون کیلئے پیشکش) کو پھر تفصیل سے بیان کیا اور کہا کہ بحمد اللہ آج پاکستان سرخرو ہوگیا ہے۔مولانا سمیع الحق نے حاضرین کی توجہ کشمیر میں ہونے والے مظالم اور حریت پسندوں کی منظم جدوجہد کی طرف دلائی اور کہا کہ آپ مصیبت میں تھے اور تمام عالم اسلام اور پاکستان جس واضح اور دوٹوک انداز میں آپ کے ساتھ اُٹھ کھڑا ہوا۔بالکل اسی جذبہ سے کشمیر کے مسئلہ میں آپ نے بھی اسلامی فریضہ کا احساس کرنا ہے۔مولانا سمیع الحق نے اپنے خطاب میں جہاد افغانستان کا بھی ذکر کیا اور اس ضمن میں دارالعلوم حقانیہ کی خدمات جلیلہ کی طرف بھی اشارہ کیا۔تقریب کے کنوینر کویت یونیورسٹی کے سربراہ نے حاضرین سے مولانا کے مختصر مگر جامع خطاب کو تحسینی کلمات میں سراہا اور جاندار تبصرہ کیا۔مولانا کو کویت کے قیام کے دوران عراقی افواج کے شرمناک مظالم اور تباہیوں کے آثار دکھائے گئے جس پر مولانا کا تبصرہ یہ تھا کہ ہلاکو اور چنگیز نے بغداد میں جو شرمناک مظالم کیے تھے بغدادی صدام نے صدیوں کے بعد اُس کا بدلہ کسی کافر قوت کے بجائے ایک پُرامن مسلمان اور پڑوسی ملک سے لیا اور وہی کھیل کویت میں دُہرا کر اسلامی تاریخ میں ذلت آمیز رسوائی مول لی۔مولانا سمیع الحق وقت کی کمی کی وجہ سے تقریبات کی تکمیل کا انتظار کے بغیر ۴/اگست کو پاکستان واپس ہوئے۔

(رپورٹنگ رفیق سفر شفیق الدین فاروقی۔قومی اخبارات اور جمعیۃ کے ترجمان ہفت روزہ ترجمان دین)

قطر

سعید خلیفۃ المھندی السفیر دولۃ قطر اسلام آباد

(۱)

۲۵/اکتوبر ۱۹۹۳ء (اعلاء کلمۃ الحق کی کامیابی کی دعا)

سماحة الشيخ/مولانا سميع الحق. عضو في مجلس الاعيان. ورئيس دار العلوم حقانيه اكورة خٹک

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الاخ الكريم. تلقيت ببالغ الشكر والامتنان رسالتكم المؤقرة والمؤرخة بتاريخ ١٣/١٠/١٩٩٣م بشأن اعتذاركم عن الحضور في حفلة ذكرى يوم العيد الوطني لدولة قطر بسبب انشغالكم في الحملة الانتخابية خلال تلك الفترة. ادعو الله سبحانه وتعالى بأن يتقبل مساعيكم الحسنة التي تودونها لاعلاء كلمة الحق وان يسدد خطاكم لما يحبه ويرضاه. وجزاكم الله خيراء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سعيد خليفة المهندى السفير

(۲)

۱۶/دسمبر ۱۹۹۳ء (ولیمہ حامد الحق میں شرکت کی دعوت کا شکریہ اور دعائیں)

الشيخ/مولانا سميع الحق المحترم، عضو في مجلس الأعيان الباكستاني ورئيس مدرسة دار العلوم حقانية اكورة ختک. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد تلقيت ببالغ الشكر والامتنان رسالتكم الموقرة بشان الدعوة لحضور وليمة زفاف ابنكم العالم الديني الشيخ/مولانا حامد الحق بتاريخ ١٢/٣١/١٩٩٣م. أشكركم على هذه الدعوة الكريمة وأهنئكم مقدماً بهذه المناسبة الطيبة واسأل الله العلي القدير ان يكتب لهما الخير والهناء وان يتقبل مساعيكم الحسنة. أعتذر عن الحضور خلال تلك الفترة نظراً لانشغالي بمهام عاجلة أخري. وجزاكم الله خير الجزاء. وتفضلوا بقبول تحياتنا الحارة. والسلام عليكم ورحمة الله. سعيد خليفة المهندي السفير

☆☆☆

عبداللہ فلاح الدوسری (قطر)

(دعوت عشائیہ)

On the occasion of 32nd Anniversary of the Independence Day of the State of Qatar The Ambassador Abdulla Falah Al-Dosari requests the pleasure of your company for a Reception on Thursday 18th September, 2003 from 7:30 to 9:30 pm at Serena Hotel, Islamabad. Regrets only 2270789#2270833.

Dress: National/Lounge Suit Mess Kit Uniform Please bring this card with you.

ترجمہ۔ 32ویں یوم آزادی قطر میں آپکو ایمبیسڈر عبداللہ فلاح الدوسری کی طرف سے جمعرات ۱۸ ستمبر ۲۰۰۳ء وقت ساڑھے سات تا ساڑھے نو شام بمقام سرینا ہوٹل اسلام آباد میں دعوت دی جاتی ہے۔

ڈاکٹر سفر بن عبدالرحمٰن الحوالی
رئیس الحملۃ العالمیۃ لمقاومۃ العدوان (اینٹی ایگریسیو کیمپین)

(۱)

الاخوة الأ فاضل المؤ سسون للحملة العالمية لمقاومة العدوان وفقهم الله و حفظهم. السلام عليكم ورحمته الله و بر كاته .اولاً و قبل كل شيء اسال الله بمنه و كر مه أن يو فقنا جميعاً لما يحبة و ير ضاه و أن ير زقنا و إ يا كم صلاح الباطن و الظاهر و أن يجعلنا متحابين فيه و أ ن يبا رك في الجهود و يسددها.

ثانياً : فيما يخص الاجتماع الذي كان المو صع انعقاده في نها ية شهر شعبان فنظر ا الصعو بة الإ جر اء ات الرسمية للحصول على تاشيرات الزيارة و بعض الإ جراء ات الأ خرى التي لا تخفى عليكم للزيارة ...، و استناداً إلى الإ تفاق المبدئي للمؤ سسين والذي يخول اللجنة التنفيذ ية المؤقتة الإ ستمرار لمد ة سنة، فقد تقرر تاجيل مو عد اجتماع المؤسسين إلى ما بعد موسم حج هذا العام 1424 ه، وسوف يتم تحد يد اليوم بد قة و يتم إ بلا غكم به.

والان أتر ككم مع (مر فقات) لجنة علاقات المؤ سسين و كلي ثقة باننا سنلتقي في المو عد التالي بإذن الله.

و صلى الله وسلم على سيد نا محمد و على آ له و صحبه   ا خو كم الداعي لكم سفر بن عبدالرحمن الحوالي

(۲)

(عراق پر امریکی بربریت O عراقی عوام کی مدد کیلئے استنبول کانفرنس میں شرکت کی دعوت O عراقی اہلسنت عوام کو بچانے کے تدابیر)

بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة الشيخ سميع الحق حفظكم اللّٰه. السلام عليكم ورحمة الله و بر كاته. وبعد .فيسر نا دعو تكم للمشار كة في فعاليات المؤ تمر الذ ى تعقده الحملة العالمية لمقاومة العدوان لنصرة العراق بعنوان.

مؤتمر نصرة الشعب العراقى

وذلك في مدينة اسطنبول بتر كيا أيام الأ ربعاء والخميس الواقعان فى ١٥ و ١٦ تشرين الثانى / نومبر ٢٠٠٦م والموافق ٢٣ و ٢٤ شوال ١٤٢٧ ه.على أن يكون الوصول مساء يوم الثلاثاء ١٤ / ١١ / ٢٠٠٦م، او صباح يوم الاربعاء ١٥ / ١١ / ٢٠٠٦ء مرفق لكم توصيف الموتمر، وبر نا مج الجلسات، ونر جو تاكيد حضور كم او علمه فى مو عد اقصاه ١٥ /١٠ / ٢٠٠٦م.وفقنا الله و إياكم لما يحبه و ير ضاه.

اخوكم الشيخ د. سفر بن عبدالرحمن الحوالى رئيس الحملة العالمية لمقاومة العدوان

۱؎ عالم اسلام اور ملت مسلمہ پر مغرب کی یلغار اور جارحیت کے مقابلہ میں کچھ اہل درد جہادی قوتوں نے یہ تنظیم قائم کی تا کہ ایک کمپین کی صورت میں اسکا کچھ تدارک ہو سکے پہلا اجتماع قطر میں ہوا جس میں احقر بھی شریک ہوا۔ دوسرا اجتماع استنبول میں دونوں میں احقر کو شرکت اور خیالات کے اظہار کا موقع ملا۔ بیروت کے اجتماع کیلئے تنظیم کی کوشش کے باوجود ہمیں ویزا نہ مل سکا۔

ملاحظات:

توفر الحملة المسكن و الماكل للمدعوين خلال فترة انعقاد المؤتمر.

تتكفل الحملة بارجاع قيمة التذكرة عند ابراز الاستمارة المرفقة.

إن كانت هناك اية حاجات طبية خاصة يجب توفر هافي العرفة نرجو اعلامنا مباشرة.

مؤتمرنصرة الشعب العراقي.اسطنبول . تركيا

٢٣.٢٢ شوال ١٤٢٧ھ الموافق ١٥.١٦/١١/٢٠٠٦م

مدخل:

يمر العراق بعد الاحتلال الامريكي لا رضه، بسنوات دامية مولمة، حملت لاهل العراق العديد من الماسي والالام مما لم يسبق له مثيل، و ان كان الجميع في العراق يعانى من هذه الماسى، الا اَن حجم الظلم والا ضطهاد الواقع على اهل السنة و مناطق السنة خاصة تفوق المنطق والمعقول، ممايو حى باستهداف هذه الفئة دون غيرها من اهلنا في العراق. امام هذا الواقع الصعب، يشعر العديد من شعوب وفئات العالم العربى والا سلامى، اضافة الى المنصفين من بقية مناطق العالم، بالحزن و المرارة و يبحثون عن الو سائل الممكنة و المتاحة التي من خلالها يستطيعون التعبير عن الكثير مما يجول في صدور هم من الحرقة والالم على هذا المشهد الذى ينبغي اَن يتنادى الجميع إلى محاولة رفعه و ازالته.

طبيعة المؤتمر و رسالته:

☆ المؤتمر في حقيقته هو شعبي و ليس رسميا ويهدف بالا ساس إلى:

☆ " اطلاق رسالة اعلامية لابراز و توثيق ماساة اهل السنة في العراق"

اهداف و مخرجات المؤتمر:

١. تسليط الضوء على ماساة اهل السنة في العراق، وكشف انواع الظلم الواقع عليهم.

٢. توثيق مايجرى لاهل السنة في العراق من تطهير و إبادة.

٣. العمل على تنسيق جهود اهل السنة في العراق.

٣. تاكيد وحدة موقف علماء السنة من انكار هذا الاضطهاد و المطالبة برفعه عاجلا.

٥. فضح الاطراف المتورطة في صنع هذه الماساة.

٦. اظهار الصورة الحقيقية للمقاومة العراقية المطلوبة ودورها في الاحداث.

٧. تشكيل ضغط سياسي و اعلامي لرفع الماساة والخفيف منها.

٨. حث كل الاطراف العربية والا سلامية على تحمل مسو ليا تها لرفع هذا ال لظلم باسرع وقت.

البرامج و المناشط:

☆ محاضرات و ندوات ☆ حلقات نقاش وورش عمل.

☆ معارض. ☆ افلام و ثائقية و صور.

☆ ملفات و ثائقية. ☆ مو تمرات صحفية.

☆ مقابلات و حوارات تلفز يو نية. ☆ لقائات صحفية و تغطيات يو مية.

☆ برامج مسجلة من داخل العراق و استضافة ضحايا و تقارير ميدانية.

☆ اطلاق موقع الكتروني للموتمر وسجل الكترو ني للتابيد.

(۳)

(قطر میں مجلس امناء کے اجلاس میں شرکت کی دعوت)

عا جل :نرجو ابلا غ هذا الفا كس لمولانا سميع الحق سريعا. بسم اللّٰه الر حمن الر حيم

فضيلة الشيخ /سميع الحق حفظك اللّٰه .السلام عليكم ورحمته اللّٰه تعا لیٰ وبر كا ته وبعد فبنا ء علی تو صية الا مين العا م يعقد اجتماع مجلس الامنا ء السنويی كا لتا لی :

اولا :ان التا ريخ المقتر ح لا نعقاد اللقا ء هو ابتد ا ء أمن عصر يوم الخمس الواقع فيه 14-6-2007الموافق 28جمادی الأولی 1428هج الی مسا ء يو م الجمعة 15-6-2007الموافق 29جما دی الأولی 1428هج فی مدينة الد وحة بدولة قطر .

ثانيا :تقوم العيلة بتو فير المسكن والمأ كل والا ستقبال والنقل داخل بير وت .

تذكر الا خوة الأفا ضل بأن سيكون لقا ء عمل مكثف وسيتم ارسال مواد الا جتما عا ت وورقات ونماذ ج العمل قبل اللقاء بعون الله وتو فقه مما يحتم علينا الالتزام بجد ول الأعمال المقر ؛فنر جو .موا فا تنا بأية ادراجا ت لد يكم علی الجد ول لنبع اضا فتها.وفقنا الله وايا كم لما فيه عزة الا سلام والمسلمين؛والسلام عليكم ورحمة اللّٰه وبر كا ته أخو كم ربيع حدا د المدير التنفيذ ی الحملة العا لمية لمقاومة العدوان

<u>ملا حظه ها مه:</u>

يرجی تأكيد الحضور او عدمه عبر وسائل الا تصال المبنية أدنا ه سر يعاً.كما نرجو ابلاغنا بأية احتيا جا ت خاصة لديكم.ير جی ارسال صورة جو از سفر كم والمر افق الخا ص بكم سر يعا والا لا نضمن حصولكم علی التا سيرة اوذلک عبر البر يد الا لكتر ونی المبين ادناه .

(۴)

۱۸مئی ۲۰۰۷ء (الحملة العالمية لمقاومة العدوان کا بیروت میں کانفرنس)

حضرة الإخوة الافاضل / أمناء الحملة العالمية لمقاومة العدوان حفظهم اللّٰه ورعاهم السلام عليكم ورحمة اللّٰه تعالی وبركاته وبعد. فبناء علی توصية الأمين العام يعقداجتماع مجلس الأمناء السنوی كالتالی:

أولاً: إن التاريخ المقترح لانعقاد اللقاء هو ابتداء امن عصر يوم الخمس الواقع فيه 7-6-2007م الموافق ر 21جمادی الأولی 1428 ھ إلی مساء يوم الجمعة 8-6-2007م الموافق ر 22 جمادی الأولی 1428ھفی مدينة بيروت بلبنان.

ثانیاً: تقوم الحملة بتوفير المسكن والماكل والا ستقبال والنقل داخل بيروت.

ثالثاً: يقوم الاخوة الأمناء بترتيب حجوزات السفر الى بيروت ومنها، وتحمل تكاليف ذلك، وابلاغ ادارة الحملة بمواعيد الوصول والمغادرة ليتم ترتيب الاستقبال والنقل.

نذكر الاخوة الافاضل بان اللقاء سيكون لقاء عمل مكثف وسيتم ارسال مواد الاجتماعات وورقات ونماذ ج العمل قبل اللقاء بعون الله وتوفيقه مما يحتم علينا الالتزام بجدول الاعمال المقر؛ فنرجو موافاتنا بأية إدراجات لديكم على الجدول ليتم اضافتها في موعد اقصاه 2007/5/25 م الموافق ر8 جمادى الاولى 1428ھ.

وفقنا الله واياكم لما فيه عزة الاسلام والمسلمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم ربيع حداد المدير التنفيذى الحملة العالمية لمقاومة العدوان

ملاحظة هامة: يرجى تأكيد الحضور او عدمه عبر وسائل الاتصال المبينة أدناه وذلك قبل تاريخ 18-5-2007 م الموافق ر ا جمادى الأولى 1428 ھ.

كمانرجو ابلاغنا بأية احتياجات خاصة لديكم

(۵)

(ویزوں کے اجراء میں حکومتوں کی رکاوٹیں)

۱۳/جون ۲۰۰۷ء بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الأفاضل أعضاء مجلس الامناء حفظهم الله ورعاهم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نتقدم اليكم باعتذارنا الشديد عن عدم صدور التأشيدرات لغاية كتابةلحظة كتابة هذه السطور ر براجين الله أن تلتمسو لنا العذر في مسالة كانت خارجة عن اردتنا بالكلية.

لا نعرف لهذا التاخير الفاضح فيى منح التأشيدرات سببا اللهم الا أن يكون بدواع سياسية كنا فيها الضحية وحسبنا أن نردد مع طرفة بن العيد :ستبدى لک الأيام ماكنت جاهلا ويأتيک بالأخبار من لم تزود هنالک بصيص أمل متبق فيى صدورها غدا لكننا لا نستطيع أن نقطع بشيئ والخيار لكم فيى الانتظار أو فى صرف النظر عن الموضوع .نكرر أسفنا الشديد وسيتم ارسال محضر الاجتماع وكافة الوثائق المتعلقة به عبر الايميل ان شاء الله تعالى. أخوكم ربيع حداد (المدير التنفيذى)

(٦)

(ارکان تنظیم پر سالانہ امدادی فیس)

۲۱ جمادی الاول ۱۴۲۸ھ، ۲۰۰۷ء بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الاخوة الأفاضل /أعضاء الحملةالعالمية العدوان حفظهم الله ورعاهم.السلام عليكم ورحمته الله وبركاته وبعدبناء على قرارمجلس الأمناء المنعقد فى بيروت بتاريخ 11-1426/8/13هـج الموافق 15-17/9/2005م يا قرار اشتراک سنوى قيمة 50 $(خمسون دولارا)

تذکر الا خو ۃ أعضاء الحملۃ العا لمیۃ لمقاومۃ العد وان بوجوب تسد ید الا شتراک السنوی للسنۃ الحالیۃ (2006-2007)وتسد ید الا شتراکات المتاخرۃ عن السنۃ الما ضیۃ .(2005-2006).

ویامکانکم تحو یل المبلغ المطلوب الی وی من حسابا ت الحملۃ المصر فیۃ التالیۃ.

ARAB FINANCE HOUSE SAL

Ashrafiyyeh - Beirut - Lebanon

بیت التمویل العربی بیروت لبنان

GLOBAL ANTI-AGGRESSION CAMPAIGN

A/c No.100000001051

Swift Code : AFHOLABBE

GLOBAL ANTI-AGGRESSION CAMPAIGN

BANK CREDIT SUISSE - Lausanne - Switzerland 1002

Acct No. 0525-231666-41

IBAN : CH7300525023 1666 41000

وفقنا اللّٰہ وایا کم لما فیہ عز ۃ الا سلام والمسلمین؛

والسلام علیکم ورحمۃ اللّٰہ وبرکاتہ أخوکم ربیع حد اد المدیر التنفیذی الحملۃ العالمیۃ لمقاومۃ العد وان

(۷)

(بیروت میں اہم کانفرنس میں شرکت کی دعوت)

۲۸ شعبان ۱۴۲۹ھ/۲۹ اگست ۲۰۰۸ء اعلان

تعلن ادار ۃ الحملۃ العالمیۃ لمقاومۃ العدوان لجمیع اعضا ئھا الموسسین والمنتسبین[۱] عن انعقاد اجتماع الجمعیۃ العمومیۃ الدوری المزمع عقدہ یوم الجمعۃ بتاریخ ۲۸ شعبان ۱۴۲۹ھ الموافق ۲۹ اب /اغسطس ۲۰۰۸م فی مدینہ بیروت بحسب الترتیب التالی:

الوصول یوم الخمیس بتاریخ ۲۷ شعبان ۱۴۲۹ھ الموافق ۲۸ /اب اغسطس ۲۰۰۸م، والمغادرۃ یوم السبت بتاریخ ۲۹ شعبان ۱۴۲۹ھ الموافق ۳۰ اب/اغسطس ۲۰۰۸م

نرجو من الراغبین حضور الاجتماع مل ء الاستمارۃ المرفقۃ وارسالھا فی موعد اقصاہ ۱۱ شعبان ۱۴۲۹ھ الموافق ۱۲ اب /اغسطس ۲۰۰۸م لضمان حجوزات الفندق بالاسعار المخفضۃ الخاصۃ بالحملۃ المبینۃ ادناہ: [غرفۃ مفردۃ: ۱۲۱ $ غرف ،زدجۃ: ۱۳۲ $][۲]

ملاحظۃ: تقوم الحملۃ بترتیب حجوزات الفندق و تامین و جبات الطعام داخلہ علی ان یتحمل الاخوۃ الاعضاء

---

۱. لایسمح بحضور جلسۃ الانتخابات الا للاعضاء الساریۃ عضویتھم.

۲. یتضمن السعر وجبۃ الفطور والضریبۃ علی القیمۃ المضافۃ (VAT 10%)

تكاليف السفر والاقامة.تنبية هام: نظرا لازدحام موسم الصيف في لبنان ننصح الجميع بالمبادرة سريعا الى حجز تذاكر الطيران

(۸)

(تاسیسی ارکان کے بارہ میں معلومات اورای میل سے خط وکتابت کامشورہ)

إلى الإخوة الفاضل المؤسسين للحملة العالمية لمقاومة العدوان ايدهم الله .السلام عليكم ورحمة الله و بركاته.تمكنا بفضل الله من تجميع هواتف معظم المؤسسين وارسلنا لهم نطلب بعض المعلومات و فيما يلي بعض النقاط المهمة حول الموضوع :

☆ كل المؤسسين مدعوون للمؤتمر

☆ يدعى مع كل مؤسسة من النساء محرم لها

☆ لم نرسل دعوات لبعض المؤسسين لعدم توفر وسيلة اتصال بهم (ما زال العمل قائم في محاولة تجميع وسيلة اتصال واحدة على الأقل بكل مؤسس)

☆ وصلنا عدد محدود من الردود على الدعوات المرسلة بالمعلومات المطلوبة

☆ طبيعة الرسائل بالفاكس انها ترد بدرجة وضوح متردية في بعض الأحيان مما يسهم في جعل المعلومات الموجودة في قواعد المعلومات غير صحيحة، لذا فإننا نرفق كل المعلومات المطلوبة عن كل مؤسس.الرجاء تعبة الخانات الخالية و تصحيح أي معلومة خاطئة من المعلومات الموجودة

☆ نرجو من عموم المؤسسين المراسلة بالبريد الإليكتروني لأنه أضمن و أوضح و يقلل نسبة أخطاء إدخال المعلومات مع بقاء إمكانية الإرسال بالفاكس كأفضلية ثانية

☆ بريدنا الإليكتروني هو members@maac.ws

☆ رقم الفاكس هو 0096622718636

☆ رقم الجوال هو 0096655656012 عادل بخاري

كل ما سبق، كتبناه و قلناه و نحن نقدر انشغالكم و ضيق اوقاتكم و نثمن تعاونكم و تفهمكم و الله يرعاكم.

لجنة علاقات المؤسسين خادمكم عادل بخاري

(۹)

(بیروت کانفرنس)

بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة الشيخ /سميع الحق حفظك الله.السلام عليكم ورحمة الله تعالىٰ و بركاته وبعد: فبناءً على توصية الامين العام يعقد اجتماع مجلس الأمناء السنوى كالتالى:

اولاً: ان التاريخ المقترح لانعقاد اللقاء هو ابتداء أمن عصر يوم الخميس الواقع فيه 14.6.2007م الموافق

28جمادی الاولی 1428ھ الی مساء یوم الجمعة 2007.6.15م الموافق 29جمادی الاولی1428ھ فی مدینة الدوحة بدولة قطر. ثانیا: تقوم الحملة بتوفیر المسکن والماکل والاستقبال والنقل داخل بیروت.

ثالثا: یقوم الاخوة الامناء بترتیب حجوزات السفر الی بیروت و منها، وتحمل تکالیف ذلک، وابلاغ ادارة الحملة بمواعید الوصول و المغادرة لیتم ترتیب الاستقبال والنقل.

نذکر الاخوة الافاضل بان اللقاء سیکون لقاء عمل مکثف وسیتم ارسال مواد الاجتماعات وورقات ونماذج العمل قبل اللقاء بعون اللّٰہ و توفیقه مما یحتم علینا الالتزام بجدول الاعمال المقر؛ فنرجو موافاتنا بایة ادراجات لدیکم علی الجدول لیتم اضافتها. وفقنا اللّٰہ وایاکم لما فیه عزة الاسلام والمسلمین؛ والسلام علیکم ورحمة اللّٰہ وبرکاته اخوکم ربیع حداد المدیر التنفیذی الحملة العالمیة لمقاومة العدوان

ملاحظة هامة:

یرجی تاکید الحضور او عدمه عبر وسائل الاتصال المبینة ادناه سریعاً.

کما نرجو ابلاغنا بایة احتیاجات خاصة لدیکم.

(۱۰)

بسم اللّٰہ الرحمن الرحیم (دعوة خاصة)

حضرة الشیخ مولانا سمیع الحق حفظکم اللّٰہ السلام علیکم ورحمة اللّٰہ وبرکاته، وبعد تتشرف الحملة العالمیة لمقاومة العدوان بدعوتکم لحضور.

مؤتمر دعم المقاومة العراقیة ـ "قاوم..حتی التحریر"

الذی ینعقد فی فندق غراند جواهر بمدینة اسطنبول الترکیة یوم السبت 25ربیع الثانی 1431 ھ الموافق 2010/4/10م فی تمام الساعة التاسعة صباحاً، وینتهی فی تمام الساعة السابعةمساءاً.

وتود الحملة العالمیة لمقاومة العدوان ان تشکر لکم مبادرتکم الکریمة بتحمل تکالیف اقامتکم وسفرکم لمشارکتنا هذا المؤتمر، و اعتبار ذلک دعماً لمسیرة العمل المقاوم والتخفیف من اعبائه المالیة.

ملاحظة: یمکنکم الاستفادة من اسعار الغرف المخفضة الخاصة بالمؤتمر.

لمزید من المعلومات، فندق غراند جواهر: www.grandcevahirhotel.com.tr

أخوکم الشیخ د.سفر بن عبدالرحمن الحوالی رئیس الحملة العالمیة لمقاومة العدوان

۸۔اپریل ۲۰۱۰ء

صاحب السمو الاخ الکریم الشیخ دسفر بن عبدالرحمن الحوالی حفظه اللّٰہ تعالیٰ (مؤتمر دعم المقامة العراقیة). السلام علیکم ورحمة اللّٰہ وبرکاته. وصلتنی رسالتکم الکریمة لحضوری فی الحفلة التی تنعقد فی استنبول والاسف الی مع اشواقی الحارة لقاء الاخوان و خاصةً لقاء کم. لکن لبعض الاشغال الدینیة والبرنامج المرتبة سابقاً اعتذر. ع والعذر عند الکرام الناس مقبول ونحن ندعوا اللّٰہ دائماً لنجاح جهود الحملة العالمیة ونسئل اللّٰہ ان یوفقنا دعم الحملة العالمیة واخیراً نرجوا ان تقبلوا معذرتی وان شاء اللّٰہ احضر فی مؤتمرات الحملة واتمنی ان تخبرونی بقرارات المؤتمر ونحن خدامکم فی قضایاالامة وازمة المسلمین.

والسلام (مولانا)سمیع الحق رئیس جمعیة علماء الاسلام باکستان

<u>حضرت مہتمم مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ کا دورۂ قطر:</u> حضرت مہتمم مولانا سمیع الحق صاحب ۲۳ فروری کو قطر تشریف لے گئے اور وہاں کے دارالخلافہ دوحہ میں الحملۃ العالمیۃ لمقاومۃ العدوان (Global Anti-Aggression Campaign) کی سہ روزہ تاسیسی کانفرنس میں شرکت کی اور ساری کاروائی میں بھر پور حصہ لیا۔ یہ دورۂ مولانا نے اس تنظیم کے اصرار اور دعوت پر کیا۔ مولانا نے کانفرنس کی اختتامی نشست میں عربی میں خطاب کیا اور اس میں عالم اسلام کے مقابلہ میں پورے عالم کفر کی صف آراء ہونے اور ان حالات پر ملت مسلمہ کی ذمہ داریوں پر تفصیل سے روشنی ڈالی۔ مولانا نے کہا اسلام امن وسلامتی کا واحد مذہب ہے مگر سلامتی کے ساتھ ساتھ وہ ظلم کو تسلیم نہ کرنے کا بھی درس دیتا ہے اس وقت پوری امت کی قیادتوں کا فریضہ ہے کہ وہ ایک پلیٹ فارم سے دشمن کے جارحانہ اقدامات اور سازشوں کا مقابلہ کریں یہ وہ دشمن ہے جو مسلمانوں کے اسلامی تشخص کا ہر ہر نشان مٹانے پر تلا ہوا ہے مسلمانوں کی تعلیم تہذیب وتمدن اور معاشرتی ومعاشی زندگی کو تباہ کیا جارہا ہے انہوں نے نو تشکیل تنظیم کو وقت کی ضرورت قرار دیتے ہوئے کہا کہ یہ تنظیم عالمی طور پر گفت وشنید اور مذاکرات اور ذرائع ابلاغ سے کام لے کر دنیا کو اسلام کا نورانی چہرہ متعارف کرائے جس کا دہشت گردی سے دور دور کا بھی تعلق نہیں۔ کانفرنس میں پوری دنیا سے تقریباً ڈھائی سو افراد نے شرکت کی' کانفرنس کے منتظم شیخ ڈاکٹر عبدالرحمان عمر النعیمی اور دیگر عالمی زعماء اور شرکاء سے مختلف امور پر تبادلہ خیال بھی ہوتا رہا۔ کانفرنس کے صدر سعودی عرب کے شیخ سفر الحوالی اور جناب عبدالرحمان النعیمی سیکرٹری جنرل منتخب ہوئے۔ اس موقع پر قطر میں موجود پاکستانی علماء اور معززین بھی جوق در جوق مولانا کے قیام گاہ میں آکر ملتے رہے۔ جمعہ کی نماز مولانا نے دوحہ جدید کی مسجد میں پڑھی اور نماز جمعہ کے بعد بہت بڑے مجمع سے خطاب کیا۔ مولانا نے کہا اس وقت عالم اسلام بالخصوص عالم عرب دشمن کے نرغے میں ہے اسرائیل امریکہ اور بھارت سب مل کر ہمارے جغرافیائی اور تہذیبی نقشوں کو تبدیل کرنے کے درپے ہیں۔ اس کو روکنے کے لئے تمام مسلمانوں کو مل کر حکمت اور تدبر کا راستہ اختیار کرنا ہوگا ورنہ تاریخ ہمیں کبھی معاف نہیں کرے گی۔ انہوں نے پاکستانی احباب بالخصوص حاجی گل محمد مولانا قیام الدین صاحب وغیرہ کی طرف سے دیئے گئے عشائیہ میں بھی شرکت کی اور خطاب بھی کیا۔ (الحق مارچ ۲۰۰۵ء)

قطر کے عالمی اسلامی کانفرنس میں خطاب

۲۵ فروری ۲۰۰۹ء

باسمہٖ سبحانہ نحمدہ ونصلی علیٰ رسولہ الکریم

کلمۃ القاھا الشیخ سمیع الحق فی الجلسۃ الختامی للحملۃ العالمیۃ لمقاومۃ العدوان

صاحب السعادۃ الامین العام السید الدکتور عبدالرحمان النعیمی و سدۃ المؤسیین من انحاء العالم نشکر اللّٰہ مساعیکم قبل کل شئی نحییٔ سعادۃ رئیس الحملۃ الشیخ سفر الحوالی والسید الدکتور عبدالرحمان النعیمی وسائر الامناء والمسئو لین علی انتخابھم لمناصب الحملۃ العالمیۃ ندعو اللّٰہ ان یوفقھم و یعینھم علی حمل ھذہ الامانۃ العظیم التی یصعب حملھا علی الجبال ونرجو اللّٰہ ان یوفقھم فان الاء اللّٰہ یتصل باھلہ اسبابہ.

سادتنا الکرام الحملۃ العالمیۃ لمقاومۃ العدوان فی الحقیقۃ فریضۃ و مسئو لیۃ دینیتہ علی الامۃ الاسلامیۃ ضدا لتوافق والتعاضد الاعداء والاجماع العالمیۃ لمقاومۃ الاسلام یحتاج الی اتحاد الامۃ وان تقوم الامۃ کفرد واحد و تصیر بنیاناً مرصوصاً.

نحن نومن ولقد اخبرنا النبی الکریم ان الکفر امۃ واحدۃ ولکن فی ھذا الوقت نریٰ صداقۃ ھذا القول

اول مرة في تاريخ الاسلام كالشمس في نصف النهاربدرجة الاثم ماالفقو اضدنا في فتنة الصليبين ضدصلاح الدين ولافي فتنة التتار كانو البعضهم اعداء بعض و بعضهم كانوا اعداً ء لنا و بعضهم يظهرون صدا قشاوتحانضاحتى في صلح الحديبية ومعاهدة يهو د المدينة. ولكن اليوم اجمع كل منهم على امتيها لنا سواء كان عربياً او شروقاً اتفق اليهود و انصارىٰ على قمعنا كما ترون ذلك في فلسطين والهنود و المشركين ثالث ثلثة كما ردن في كشمير حتى ان البوذيين معهم كما ترونافي الشرق البعيد دبابان والصين و كوريا كان بين الامريكاواوروبا جدال مع السوفيت يونين و امريكا و روسياكانتا في شقاوة بعيد و كمونيزم الشيوعية واسماعلية في مخاصمة دائمة. ولكن اليوم كلهم في صوت و احد يصيحون ان الاسلام ارهاية والمسلمون ارهابيون واثرات من هذه الفوغاوات والادعات الكاذبة قواد المسلمين ورجال سيا ستهم في العالم من الاديان الاجنبية والا قوام والملل الغير الاسلامية موافقهم السير يوئدون صداقة قول نبينا الكريم ان الكفر امة واحدة وقوله ان الاسلام بدء غريبا و سيعو د غريبا ففي هذه المنظر لازم علينا ان نعتصم بحبل اللّٰه المتين جميعاً و نتمسک بالكتاب والسنة ونصلح ونواجه الامر بما صلح به اولنا فقال النبي ﷺ لن يصلح آخر هذه الامة الابما صلح به اولها ولازم ان نسوى ونرتب الحملة العالمية لمقاومة العدوان وان نوضح على العالم ونصدع به ان الارهابة والاسلام ضد ان لا تجمتعا ن كا جماع النور والظلمة والظل والحرور والليل والنهار وان نعهم العالم ان ا لاسلام هو الدين الوحيد الذي يتكفل الامن والسلامة وتعليماته وحياة المسلم ليلاً و نهاراً يدور السلام والسلامة لان المسلم يلتقي امه فيقول السلام عليكم و يفترق فيقول السلام عليكم يجتمعان ويتفرقان على السلام ولازم على السامع ان يجيبه وعليكم السلام واذ ايخرج الامام من الصلوة فيقول للجماعة السلام عليكم وامر با فشاء السلام فقال النبي ﷺ افشو السلام على من عرفت ومن لم تعرف وقال نبيهم المسلم من مسلم المسلمون من لسانه ويد ه والمومن والايمان متلازمين مع الامن والسلامة فقال عليه السلام المومن من امنه الناس على دماء هم واموالهم واذاتمر يوم القيامة على الصراط فيقول سلّم سلم. ونبينا الكريم كان يدعوالملوک والا مراء في الاسلام فيقول اسلم تسلم اشارة على ان الاسلام والسلم مقارنين متلازمين واذا يدخل اللّٰه الجنة عباده فبشره اللّٰه تعالىٰ باالامن والسلامة فيقول ادخلو ها بسلام امين واذا يحييهم اللّٰه في الجنة لا يحيهم الابتعبير السلام . فقال تعالىٰ تحيتهم يوم يلقونه سلام. وقال. سلام قولا من رب الرحيم. وقال في اهل الجنة لا يسمعون فيها لغوا ولاتأ ثيما الاقيلا سلاما سلاما فدارالسلام هي الجنة يد عوا به المصلي ويقول و ادخلنا داركـ دارالسلام هذه انموذج من حيلة المسلم والاسلام فهل يمكن ان يكون المسلم ارهاباً والاسلام ارهابا والعياذ باللّٰه.

فاخواني فهل يمكن ان نعارض الابلاغات الكاذبة بالحقائق الصادقه لابدلنا ان نقابل حلمهم العالميةباالحملة العالمية الصادقة، صحفهم ومجلاتهم وجرائدهم وبلاغاتهم اللايكثرا نيومة كل شي ملي لتدفق باالكذب وتشويه وجه الاسلام ولي تجربة قد حاورتهم سبع سنين على هذه الامور والمدياالامريكا و اوروبا والعالم متحيط في جامعتي الجامعة الحقانية لمناسبة جهاد افغانستان ولمناسبة حركة طالبان وقد او ضحت لهم الحقائق والكشف عن وجه الاسلام المنير رب اني دعوتهم ليلا ونهارا ولكن جربت ان هذه الصحافة السفيهة

مع علمه باالحقائق و لا تتحمل ان یکشف الحقائق عن الذین السمتحه البیضاء لیلها کنها رهاولکن لازم علینا ان لا نیئس و لا نجلس من الجهدو العمل ونحن فی هذه العمل مع جهودکم المبارکه والله ینصر کم ویو یدُ جهودکم وصل اللّٰه تعالیٰ علی خیر خلقهٖ وندعو الهذه البلدة الکریمه وسائر بلاد المسلمین واهلها ان یحفظهم من شرور الاعداء والفسقة .

۲۶فروری ۲۰۰۵ء

۲۶فروری دوحہ (قطر) جمعیۃ علماء اسلام کے سربراہ سینیٹر مولانا سمیع الحق نے کہا ہے کہ عالمی اسلام دشمن قوتیں تاریخ اسلام میں پہلی بار سب کی سب اسلام دشمنی کے ایک نقطہ پر اکٹھی ہوگئی ہیں۔اُمت مسلمہ ساری کی ساری متحد ہوکر ہی ان کا مقابلہ کرسکتی ہے۔مولانا سمیع الحق یہاں دوحہ میں سہ روزہ بین الاقوامی کانفرنس کے اختتامی اجلاس سے صدارتی خطاب کررہے تھے جو بین الاقوامی تنظیم الحملة العالمية لتقاومة العدوان (Global Anti Aggression Campaign) کے تاسیس کے سلسلہ میں منعقد ہورہا ہے۔سہ روزہ اجلاس میں اس عالمی تنظیم کے صدر سیکرٹری جنرل اور دیگر عہدہ داروں کا انتخاب عمل میں آیا کانفرنس میں دنیا بھر سے ڈھائی سووفود نے شرکت کی مولانا سمیع الحق نے کہا کہ اسلام امن وسلامتی کا واحد مذہب ہے مگر سلامتی کے ساتھ ساتھ وہ ظلم کو تسلیم نہ کرنے کا بھی ورس دیتا ہے اس وقت پوری امت کی قیادتوں کا فریضہ ہے کہ وہ ایک پلیٹ فارم سے دشمن کے جارحانہ اقدامات اور سازشوں کا مقابلہ کریں یہ وہ دشمن ہے جو مسلمانوں کے اسلامی تشخص کا ہر ہر نشان مٹانے پر تلا ہوا ہے مسلمانوں کے تعلیم تہذیب وتمدن اور معاشرتی ومعاشی زندگی کو تباہ کیا جارہا ہے انہوں نے نو تشکیل تنظیم کو وقت کی ضرورت قرار دیتے ہوئے کہا کہ یہ تنظیم عالمی طور پر گفت وشنید اور مذاکرات اور ذرائع ابلاغ سے کام لے کر دنیا کو اسلام کا نورانی چہرہ متعارف کرائے جسکا دہشت گردی سے دور دور کا بھی تعلق نہیں۔اس سے قبل دوحہ شہر کی مرکزی جامع مسجد میں جمعہ کے اجتماع سے خطاب کرتے ہوئے مولانا سمیع الحق نے کہا کہ اس وقت عالم اسلام بالخصوص عالم عرب دشمن کے نرغے میں ہے اسرائیل امریکہ اور بھارت سب مل کر ہمارے جغرافیائی اور تہذیبی نقشوں کو تبدیل کرنے کے درپے ہیں اس کو روکنے کیلئے تمام مسلمانوں کو مل کر حکمت اور تدبر کا راستہ اختیار کرنا ہوگا ورنہ تاریخ ہمیں کبھی معاف نہیں کرے گی۔ شفیق فاروقی (دوحہ قطر)

لیبیا

ابراہیم عبدالرحمٰن ابجاد

مدیر ادارۃ الاعلام والشئون الثقافیۃ ۔ لیبیا

(۱)

۱۱ اپریل ۱۹۷۵ء

Mr Anwarul Haq Haqania Darul Aloom, Akora Khattak, N.W.F.P

Dear Sir, Thank you very much for your letter of 24th November, 74.

As desire by you we have conveyed your sentiments to the Government of Libyan Arab Republic. I am enclosing herewith the reply of your letter from Libya.

Please accept the assurances of our highest consideration.

Yours Faithfully, (Second Secratary)

خلاصہ: جناب، آپکے ۲۴ نومبر ۱۹۷۴ء کے خط کا بہت بہت شکریہ۔ آپ کے خط میں آپکی باتوں کو حکومت لیبیا کے سامنے پیش کر دیا گیا ہے وہاں سے جیسے ہی جواب آئے گا میں آپکو اس خط کا جواب دے دونگا۔ آپکا سیکنڈ سیکرٹری

(۲)

۱۵۔۱۔۱۳۹۰ھ، ۱۔۱۔۱۹۷۰ء (حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم پر مبنی فلم کی شکایت پر جواب)

الاخ/ انوار الحق الباكستان. عن طريق سفارة الجمهورية العربية الليبية فى اسلام آباد الباكستان.

بعد التحية. بلغنا انكم قد اصدرتم بيانا تستنكرون فيه تصوير فيلم محمد رسول الله. لنشكر كم عن حسن اهتمامكم ولتبعكم الي قضايا ديننا الحنيف وحتى نكون على بينه. نرجو شاكرين موافاتنا للاسباب الحقيقية التى ترون فيها تحريم تصوير مثل هذا الشريط. نكرر شكرنا واننا فى انتظار ردكم فى الخصوص.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ابراهيم عبدالرحمن ابجاد، مدير ادارة الاعلام والشئون الثقافية

صورة للاخ/ امين الرئيس لشئون الاعلام صورة للاخ/ مدير الشئون الاسلامية

☆☆☆

ڈاکٹر محمد احمد الشریف

سیکرٹری جنرل جمعیۃ الدعوۃ الاسلامیۃ العالمیۃ طرابلس لیبیا

(۱)

۲۸ ستمبر ۲۰۰۰ء (جمعیۃ الدعوۃ کا ساتواں کانفرنس)

فضيلة الشيخ سميع الحق عبدالحق. رئيس الجامعة الحقانية. اكوره خٹک. بيشاور. السلام عليكم و رحمة الله وبركاته... يسر مكتب جميعة الدعوة الاسلامية العالمية باسلام آباد بأن يحيل لفضيلتكم الدعوة الموجهة

باسمکم من الأخ الدکتور محمد أحمد الشریف الأمین العام لجمعیة الدعوۃ الاسلامیة العالمیة بخصوص حضور لمؤتمر العام السابع الجمیعة الدعوۃ الاسلامیة العالمیة الذی سیعقد بمدینه طرابلس بالجماهیریة العظمی خلال الفترۃ من 2004/11/29/26 ف. علیه نأمل منکم أخذ العلم بذلک والافادۃ بتأکید مشارکتکم فی هذا المؤتمر (کتابیا. مرفق نموذج لذلک) حتی نتمکن من اتخاذ الاجراءات اللازمة لسفرکم. کما نرفق لکم جدول أعمال المؤتمر. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مکتب جمعیة الدعوۃ الاسلامیة العالمیة اسلام آباد. الباکستان

(۲)

۲۱ ستمبر ۲۰۰۴ء (جکارتا انڈونیشیا میں مؤتمر عام السابع کا انعقاد اور شرکت کی دعوت)

فضیلة الشیخ / سمیع الحق الجامعة الحقانیة. باکستان. السلام علیکم و رحمة اللّٰه و برکاته. فی شهر الفاتح (ستمبر) 2000 مسیحی انعقد المؤتمر العام السادس للدعوۃ الاسلامیة فی العاصمة الاندونیسیة جاکرتا والفتح أعماله الرئیس الاندونیسی آنذاک عبدالرحمن واحد، وحیث أن النظام الأساسی لجمعیة الدعوۃ الاسلامیة العالمیة ینص علی أن مؤتمرها العام ینعقد مرۃ کل أربع سنوات، فقد تقرر عقد المؤتمر العام السابع فی الفترۃ من 29-26 من شهر الحرث (نومبر) 2004 مسیحی بمدینة طرابلس بالجماهیریة العظمی تحت شعارۃ (وما ارسلناک الا رحمة العالمین) صدق اللّٰه العظیم.

وان جمیعة الدعوۃ الاسلامیة العالمیة اذ توجه الدعوۃ لموسستکم للحضورا لتؤکد أهمیة مشارکتکم الفاعلة اسهاما فی رسم الخطوط العریضة والبرامج المقترحه لعمل الجمیعة خلال خطة عمل رباعیة بقرها المؤتمر العام تفی الفتدۃ 2005-2008 مسیحی و ذلک من خلال تقدیم تصراتکم واقترا حاتکم مکتوبة باحدی لغات المتوتمر العربیة الانجلیزیة والفدنسیة حول شوون الدعوۃ فی الاطار التعلیمی والستربوی و فی مجال الشقافة والهوار والتعارف و مجال الخدمات الانسانیة والاغاثة بالاضافة الی رو یتکم بخصوص المستجدات انعالمیة الراهنة. إن هذه الالیة التشاوریة التی اعتمدتها جمیعة الدعوۃ الاسلامیة الما لیة منذ تاسیسها تتیح فرصة للمجلس العالی للدعوۃ الاسلامیة الذی یختاره المؤتمر العام لیحول هذه الخطعت و لمقررات الی برامج عمل یقرها فی اجتماعاته السنوبة وبنا بع تنفیزها عن طریق لجنته التنفیذیة التی یختارها فی أول اجتماع له والتی تجتمع مرۃ کل ثلاثة أشهر لاتخاذ القرارات التسییریة اللازمة و تقول لجنة ارادۃ الجمعیة بالاشراف علی تنفیذ هذه القرارات و متا بعتها.

و اذا کنا قدا کدنا فی کل مؤتمراتنا العامة السابقة علی اهمیة هذا النسق التشاوری فان التغیرات العالیة و تداعاتها السیاسیة والشقافیة والاقتصادیة والأحداث الجسام التی شهدتها الفتدۃ الواقعه بین المؤتهر العام

السادس و موتمر کم هذا او انعکا سالها علی کل منا حی حیاة مجتمعا تنا الا سلامیة وأما بوا جهة الاسلام الیوم دینا و حضارة من تحدیات داخلیة و خارجیة، تجعلنا اکثر تاکید علی ضرورة مشارکة واسعة وفاعلة و مسئو لة من قبل کل الا عضاء فی منا قشة القضا یا المرو حة علی حزالمؤ تمر... لذلک فأ ننا نعتبر حضور کم هذا المؤ تمر حضوراً لکل منتسبی مؤ سستکم، من خلال تو صیا تهم و مقتر حاتهم و افکار هم التی یقرونها فی لقاء ات تنظم فی منا طقهم وتا لی نتا ئجها الی المؤ تمر انعام هذا والتی سکون مؤ کدة علی و سطیة الا سلام واعتدالة هادفة الی شر تعا لیمة بالحکمة والموعظة الحسنة مدافعة فی ذات الوقت من قیمه و مبادئه و هوا لخ لذی انتهجته وسارت علیه جمعیتکم (جمیعة الدعو ة الا سلامیة العالمیة) منذ تا سیسها.. وانا اذ نتطلع الی اللقاء بکم فی مئو تمر کم العام لنامل ان یصلنا ردکم فی اسرع وقت ممکن حتی نتخذ التر تیبات اللا زمة لمشارکتکم. وفقکم اللّٰه .... والسلام علیکم و رحمة اللّٰه و برکاته

د. محمد أحمد الشریف أمین جمیعة الدعوة الا سلامیة العالمیة

مشروع جدول اعمال المئو تمر العام لدعوة الا سلامیة

طرابلس. الجما هیریة العظمی

من 29-26 من شهر الحرث (نومبر) 1372 من وفاة الرسول (2004 مسیحی)

الجانب الا داری والتنظیمی

1. تقریر اللجنة التنفیذیة للمجلس العالمی للدعوة الا سلامیة عن انشطة الجمیعة فی الفترة مابین المؤ تمر ین السادس والسابع. 2. تقدیر عن کلیة الدعوة الا سلامیة و فروعها و لا نشطة الثقا فیة الجمیعة.

3. تقاریر التعاون مع المنظمات الدو لیة. 4 . تقریر عن انشطئا لحوار والتعارف.

5 . تقاریر اعضاء المؤ تمر العام عن العمل الا سلامی والثقا فی والا جتما عی فی منا طقهم.

6 . شئو ون تنظیمیة.

الجانب الفکری:

ورقة بعنوان: (الرسالة الخاتمة احتواء الماضی و استشراف المستقبل).

ورقة بعنوان: (عالمیة الدعوة وعموم الرحمة)

ورقة بعنوان: (جمیعة الدعو ة الا سلامیة العا لمیة متا بعة تقییمیة لعمل الجمعیة خلال ثلاثة عقود من العطاء).

جناب سیف الاسلام معمر القذافی[1] لیبیا

(انتخابات میں متحدہ مجلس عمل کی کامیابی وحدت امت اور دینی جماعتوں کے اتحاد کی ضرورت)

۱۰ رمضان

فضيلة الشيخ سميع عبدالحق أمين عام جمعية علماء اسلام باكستان نائب رئيس مجلس العمل المتحد.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يسرني ويشرفني أن أبعث الى فضيلتكم بأحر التهاني وأطيب الأمنيات بمناسبة النجاحات التى حققها مجلس العمل المتحد فى الانتخابات البرلمانيـــة على أرض باكستان الشقيقة.

إن هذا النجاح الكبير والذى تحقق لأول مرة فى تاريخ باكستان وإن دل على شى فانما يدل على وحدة الباكستان حكومة وشعبا، وعلى الدور الكبير والحرص الشديد الذى تضطلعون به كقيادات شعبية إسلامية فاعلة تحرص على وحدة الأمة الإسلامية وتقدم الباكستان وازدهارها. أكرر اكم تهانى الحارة وأدعو الله لكم بالتوفيق والنجاح والمزيد من التضامن والتكالف، وكل عام وأنتم بخير. وتفضلوا بقبول فائق الإحترام والتقدير.

أخوكم: سيف الإسلام معمر القذافى رئيس مؤسسة القذافى العالمية للجمعيات الخيرية

(کوسوو مظالم پر قذافی کی جرأتمندانہ موقف پر انہیں خراج تحسین)

۲۳/۱/۱۴۲۰ھ الموافق ۱۹۹۹ء

بطل الحرية الاخ القائد معمر القذافى المفدى قائد القيادة الشبعية الاسلامية العلمية حفظه الله تعالىٰ ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احتراماً و تقديراً المبادراتكم الجريئة الجليلة

وبعد فقد اثلج بيانكم النير بشان المبادرة القيمة فى سبيل انهاء الاحداث الدامية والوقائع البربرية الوحشية فى اقليم كوسوفو، وقد كنا قبل اسلامه ميقنين بان فخامتكم سابق الى هذه المبادرة، فان الله جل جلاله قد شرفكم بهذه الغيرة الايمانية والجراة المثالية فى سبيل حماية المتضعفين فى العالم، وقد عقد نا الحفلة الكبيرة فى جامعتنا دار العلوم الحقانية، وسردنا فيها بيانكم الشافى ففرح به جميع الاساتذه والطلبة وآلاف المسلمين الغيورين الذين اشتركو الى هذا محفل الكبير وايدو اموقفكم الحاسم الجرى فى ايقاف جميع الغارات العسكرية فى كوسوفو، وتشكيل قوة عسكرية جهادية تحت اشرافكم التى تساعد المظلومين فى العالم كله،

---

[1] لیبیا صدر قذافی کے ہونہار نوجوان فرزند سیف الاسلام جن کا دل امت کو درپیش بحرانوں پر دھڑکتا رہتا تھا اور عالم اسلام کیلئے کچھ کرنے کا جذبہ ان میں بہت زیادہ تھا۔ مؤسسہ قذافی کے ذریعہ تعمیری اور فلاحی خدمات میں سرگرم عمل رہے چند سال قبل دورۂ پاکستان کے موقع پر لاہور میں ان سے عالم اسلام کے حالات پر تبادلۂ خیال اور ملاقاتیں ہوئیں۔ پاکستان وافغانستان کیلئے ان کے دل میں اپنے باپ سے بھی زیادہ محبت بھری تھی۔ اگر امریکہ نیٹو سازش کے ذریعے لیبیا کے حالات نہ پلٹاتے تو سیف الاسلام یقیناً لیبیا اور مسلمانوں کیلئے ایک ایسے رہنما کے طور پر ابھرتے کہ اسکی نظیر ماضی قریب میں مشکل سے ملتی۔

ونحن معكم، مستعدون تحت اوامركم السياسية في سبيل اغاثة المظلومين اينما كانوا، وقد وفقكم الله ايما توفيق حيث قاومتم تحديات الاستعمار الامريكي مدة طويلة، وتحملتم اصعب المتاعب والمحن في سبيل الحفاظ على حقوق المسلمين، بارك الله في جهود كم الجبارة ورزقكم مزيد القوة وابثات على الحق ويكلوكم لبين حمايته. سميع الحق رئيس جامعة دارالعلوم الحقانيه

رئيس الجامعة الحقانيه جميعة علماء اسلام پاكستان

☆☆☆

کرنل معمر قذافی کا زوال

عالم اسلام کے معروف عرب حکمران اور کئی حوالوں سے جانے پہچانے اور کچھ متنازعہ شخصیت کرنل معمر قذافی بھی گزشتہ دنوں حالیہ عرب انقلاب کے لہروں کی نذر اور امریکہ و نیٹو کی دیرینہ ریشہ دوانیوں و مسلح جدو جہد کا نشانہ بن گئے۔قذافی صاحب کی موت پر ملا جلا لوگوں کا ردعمل سامنے آیا۔تغیر پسند انسانی فطرت اور آزادی افکار کے متلاشی لیبین عوام طویل حکمرانی کے خاتمے پر جہاں خوش نظر آئے وہیں پاکستانی عوام اور خصوصاً افریقہ کے غریب و ترقی پذیر مسلم ممالک میں قذافی کی موت پر دکھ و افسوس کی فضاء چھائی رہی کیونکہ اس غیر متوازن مزاج رہنما میں جہاں خامیاں تھیں وہیں اس کے سینہ میں عالم اسلام کے مسلمانوں کے لئے کچھ کرنے کا جذبہ ہمیشہ موجزن رہا۔عالم اسلام کی شیرازہ بندی و یکجہتی اور عربوں کا اتحاد اسکے ابتدائی ادوار میں اس کا مقصدِ حیات رہا' اسی لئے پاکستان کے ایٹمی پروگرام کیلئے سب سے زیادہ فنڈز کرنل قذافی ہی نے دیئے۔اسی طرح دیگر کئی مواقع پر بھی کروڑوں کی امداد حکومت پاکستان کیلئے آپ نے جاری کی اور بھٹو کے دورِ حکومت میں پاکستان سے لاکھوں افراد کو روزگار کیلئے لیبیا میں مواقع فراہم کئے۔اسی طرح درجنوں افریقی ممالک میں آپ نے گزشتہ دو دہائیوں سے ترقی و تعمیر کا ایک جال بچھا دیا تھا۔بھوک و افلاس سے نڈھال دور افتادہ افریقی مسلمان بھائیوں کیلئے آپ کسی مسیحا سے کم نہیں تھے کیونکہ لیبیا جو پیٹرول اور دیگر قدرتی وسائل سے لبریز اور مالا مال ملک ہے اس کے ابرِ سخاوت سے اُن جیسے خشک سالی کے شکار ممالک پر بھی یہ برسوں برستا رہا۔اسی طرح اس نے امریکہ نیٹو کے خلاف طویل جدو جہد کے بعد عالمی فورم پر ''افریقی یونین'' نام کی ایک فعال تنظیم بھی قائم کی' جو افریقہ کی معدنیات کے حصول کیلئے امریکہ و مغرب کے راستے میں ایک مزاحمتی قوت بن کر ابھری۔الغرض کرنل قذافی کی داخلی طور پر اسکی بعض پالیسیاں ناپسندیدہ و ناگوار تھیں لیکن خارجی سطح پر اس کی پالیسیاں ہمیشہ امریکہ کے خلاف جرات و شجاعت سے بھرپور ہوتیں۔ دوران اقتدار برسوں اس نے عالم اسلام کے سینکڑوں ہزاروں علماء' دانشوروں' صحافیوں کو امریکی پالیسیوں کے خلاف یکجا کر کے بڑے بڑے اجتماعات افریقہ کے مختلف ممالک میں منعقد کرائے۔اور ڈنکے کی چوٹ پر کھل کر امریکہ اور اس کے حواریوں پر تنقید کی۔گزشتہ برس اقوام متحدہ کے جنرل اسمبلی کے اجلاس میں کرنل قذافی کی تقریر نے مغرب و امریکہ کے ایوانوں کو ہلا دیا تھا۔سوئٹزرلینڈ' ناروے' سویڈن اور دیگر متعصب عیسائی ممالک کی اسلام اور حضور اقدس ﷺ کے خلاف جاری مہم کے خلاف بھی اس نے ان کی شرارتوں اور خباثتوں پر سب سے زیادہ تنقید کی۔اور عالم اسلام کے کسی بھی دوسرے رہنما سے زیادہ اس موقع پر احساس ذمہ داری اور جرات اظہار کا مظاہرہ کیا۔افسوس صد افسوس کہ اس جیسے جہاندیدہ رہنما نے اپنے عوام کے بدلتے تیوروں کو نہ بھانپا اور اپنے ہی عوام کے خلاف

مزاحمت شروع کردی۔امریکہ اور نیٹو شروع دن ہی سے کرنل قذافی کو سزا دینے کے لئے طاق میں بیٹھے ہوئے تھے انہوں نے پیٹرول سے لبریز ملک پر عراق کی طرح قبضہ جمانے کے لئے فوری طور پر مسلح جارحیت کا منصوبہ بنایا۔(سرت میں کرنل قذافی کے قافلے کو بھی نیٹو کے جہازوں ہی نے بمباری کر کے روکنے پر مجبور کیا اور وہیں سے یہ گرفتار ہوا) اور چھ سات مہینوں کی مسلسل بمباری کے ذریعے پورے لیبیا کی سرکاری مشینری عمارات اور تعمیر و ترقی کے بڑے بڑے منصوبوں کو قصداً ملیامیٹ کردیا تاکہ دوبارہ اس کی تعمیر کیلئے ٹھیکے مغربی کمپنیوں کو دیئے جائیں۔کاش کہ قذافی خود ہی عوام کے حق میں دستبردار ہوجاتا اور باعزت کو چہ اقتدار سے رخصت ہوجاتا لیکن بدقسمتی سے عالم اسلام کے حکمرانوں کا یہ وطیرہ ہی نہیں رہا۔حالانکہ قذافی کے پڑوسی تیونسی صدر زین العابدین کو بھاگنے کا راستہ خود قذافی ہی نے طرابلس سے دیا اسی طرح حسنی مبارک کا انجام بھی قذافی نے دیکھ لیا تھا لیکن پھر بھی اسکی شعور وادراک کی آنکھ نہ کھلی۔جس طرح آج شام کے ظالم بشار الاسد یمن کے سفاک عبداللہ صالح اور پاکستان کے چور وڈاکو زرداری وگیلانی وغیرہ وغیرہ کی آنکھ کل کے آنے والے طوفانوں کو نہیں دیکھ پارہی۔بہرحال زیادہ سوچنے کی بات یہ ہے کہ قذافی کی موت کا جشن امریکہ اور عیسائی ممالک میں کیوں بڑے دھوم دھام سے منایا گیا؟اور خود امریکی صدر باراک اوبامہ برطانیہ وفرانس کے اعلیٰ حکمرانوں نے بھی اسے مغرب کے لئے بڑی فتح قرار دیا ہے۔امریکہ اور مغرب کی اس خوشی کی توجیہہ اُن لوگوں سے ضرور معلوم کرنی چاہیے جو قذافی کی موت کو عالم اسلام کی کامیابی کے لئے بڑی خبر قرار دے رہے ہیں۔قذافی صاحب میں اگر جذباتیت اور انا کی پرستش اور بے جا ضد کا عنصر نہ ہوتا اور مزاج میں مستقل مزاجی کا عنصر غالب ہوتا تو یقیناً عالم اسلام کے نیم جاں وغلام صفت حکمرانوں کے ڈھیر میں شاہ فیصل شہید کے بعد آپ کا شمار ہوتا۔افسوس کہ دنیا بھر کے مظلوم عوام کی مدد اور مطالبات پورے کرنے والا اپنے عوام کے مطالبات پورے کرسکا اور نہ کبھی سمجھ سکا۔ایک ایسا سپاہی جو امریکہ اور نیٹو کے خلاف ہر محاذ پر ڈٹا رہا لیکن درونِ خانہ کی خلش نہ دبا سکا اور نہ یہ محاذ جیت سکا۔بہرحال قذافی کی موت کی خبر عالم اسلام کیلئے کوئی فتح ونوید کی علامت نہیں۔لیکن عوام بھی پہلے سے زیادہ خطرات کی زَد میں آ گئے ہیں۔نیٹو اور امریکہ عراق کی طرح لیبیا کی بھی تقسیم کے فارمولے پر کام کررہے ہیں اور انہوں نے نئی عبوری کونسل کے اس اعلان پر شدید تحفظات کا اظہار کیا ہے کہ لیبیا کا نیا منشور اور ماخذ شریعت اسلامی ہوگا اور ابھی سے مغرب میں اسے شدت پسندوں اور القاعدہ سے جڑے ہوئے لوگوں کی حکومت قرار دیا جارہا ہے۔خدا نہ کرے کہ ان بیچاروں کیساتھ بھی مصریوں کی طرح کہیں کوئی ہاتھ نہ ہوجائے کہ جس طرح اسلامی انقلاب مصر میں دستک دے کر اور مصریوں کے ہاتھ میں اس کا محمل آنے کے باوجود اسے فوج کے ذریعے دوبارہ امریکہ نے اُچک لیا ہے۔اور اب دوبارہ سات مہینے بعد مصری بیچارے ازسرِ نو آگ و خون کی جدوجہد کا ساماں کرنے کیلئے تحریر چوک میں نظر آرہے ہیں۔خدا کرے کہ قذافی کے بعد لیبیا عالم اسلام کا ایک کامیاب اسلامی ملک بن کر ابھرے اور امریکی اور نیٹو کے عزائم کی تکمیل کا باعث نہ ہو بلکہ انکے عزائم میں کرنل قذافی سے بھی زیادہ بڑھ کر سیسہ پلائی ہوئی دیوار بن جائے۔

ع حق مغفرت کرے عجب آزاد مرد تھا

سفیر لیبیا ایمبسی اسلام آباد

(۱)

(بیٹی کی شادی کے موقع پر مبارکباد دعائیں اور تحفہ)

24 Feb 2006

My dear Maulana Samiul Haq

Asalam-o-Alaikum

I wish the most sincere wishes for your daughter on this Day.

You feel rich at heart and complete at the mind...

Rejoice marriage and the gifts it has given you! Congratulations!

Ambassador of Libya in Pakistan

(۲)

(تقریب استقبالیہ)

On the Occasion of 37th Anniversary of the

Great First September Revolution The Secretary People's Committee

Of People's Bureau

Of the Great Socialist People's Libyan Arab Jamahiriya

and Mrs. Ibrahim Elabed Mukhtar Hinitish

Request the pleasure of the company of

at a Reception on Monday, 18th September 2006

from 7:30 to 9:30 pm at Marquee Hall, Marriott Hotel, Islamabad

R.S.V.P
051-2214378
051-2214397

(Please bring this card with you)

Dress:
Lounge suit /
National/Uniform

عبداللہ احمد جبران ۔ لیبیاء

جمعیۃ الدعوۃ الاسلامیہ العالمیۃ لیبیاء

(۱)

(اسرائیل کے تجاوزات کے خلاف اور القدس شریف کی بازیابی کیلئے قیادت الشعبیۃ کا بیان)

۱۴۳۰/۱۲/۲ھ مطابق ۲/دسمبر ۲۰۰۰ء

فضيلة الشيخ سميع الحق عبدالحق، امين عام جمعية علماء اسلام باكستان، مدير دار العلوم حقانيه اكورة ختك/بشاور، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يسر مكتب جمعية الدعوة الاسلامية العالمية باسلام آباد بان يحل اليكم طيه بيان القيادة الشعبية الاسلامية العالمية حول الانتها كات الاسرائيلية المتكررة تجاه القدس الشريف وبناء الشعب الفلسطيني، والذى يدعو عامة المسلمين حكومات وشعوب لتحرير القدس الشريف من العدو المغتصب اثباتاللحق الاسلامي المقدس ودعماللمدافعين عنه بقلوب عامرة مطمئنة مؤمنون بقضاء الله واثقون من نصره، وان ينصركم الله فلاغالب لكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

مكتب جمعية الدعوة الاسلاميه العالمية، الاسلام آباد .الباكستان

(۲)

(طرابلس میں جمعیۃ دعوۃ کے عالمی کانفرنس میں شرکت کی دعوت)

الأخ الأستاذ/الشيخ سميع الحق عبدالحق مدير جامعة دار العلوم الحقانيه.السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يسر مكتب جمعية الدعوة الاسلاميه العالمية باسلام آباد بان يحيل لحضرتكم رسالة الدعوة الموجهة اليكم من قبل جمعية الدعوة الاسلاميه العالمية بالجماهيرية العظمى للمشاركة فى الندوة التى ستعقد بمدينة طرابلس خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ من شهر أي النار ١٣٦٧ من وفاة خاتم الأنبياء والمرسلين الموافق ٢٠٠٠ (الفرنجي) تحت عنوان "التاريخ الإسلاميه وأزمة الهوية".

وعليه يأمل مكتب جمعية الدعوة الاسلامية العالمية موافاته بموافقتكم على المشاركة فى الندوة ليتمكن على ضوء ذلك من اتخاذ الترتيبات الآزمة لسفركم فى الموعد المحدد شاكرين لكم حسن تعاونكم. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام. عبدالله احمد جبران

مندوب جمعية الدعوة الاسلامية العالمية اسلام آباد. الباكستان

لہ جمعیۃ الدعوۃ الاسلامیہ لیبیا علمی دعوتی میدانوں میں ڈاکٹر محمد شریف کی سربراہی اور جناب معمر قذافی کی خصوصی سرپرستی میں ایک بین الاقوامی تنظیم ہے پاکستان میں اس کے انچارج عبداللہ جبران کے توسط سے لیبیا کے کانفرنسوں کے دعوت سے ان خطوط کا تعلق ہے۔

(۳)

(ایجنڈا O التاریخ الاسلامی وازمۃ الھویۃ)

الاخ الاستاد الشيخ سميع الحق عبدالحق مدير جامعة دارالعلوم حقانيه. السلام عليكم ورحمةاللّٰه وبركاته. وبعد:يجتاح عالمنا المعاصرطوفان من الأفكار والعارسات المادية يكاد يغمر أغلب الثوابت الأساسية للدين الاسلامي ويطمس الرموز الحضارية للامة الاسلامية و يدفعها دون وعى نحو تعبة تستهدف استلاب هويتها وتحريف عقيدتها وتدمير سلوكاتها .

والمتاسل هذا الطوفان الذى بنع توجه باز حفاذب المؤستله .... [1] امامه جلياً فداحة الاستلاب الذى وجد المسلمون فيه أنفسهم منساقين الى تعظيم رموز تستهين بتاريخهم الذى ينطوى على أحداث جسام فى تاريخ البشرية، أهمها أحداث عصر النبوة ابتداء بمولده صلى اللّٰه عليه وسلم وانتهاء بوفاته الذى يعنى اكمال الدين الذى ارتضاه اللّٰه لعباده وانقطاع الوحى الالهى .

من هذا المتطلق وبمنهجة عذمية تذكر المسلمين بثوابت دينهم، وتؤكد انتماء هم لحضارتهم، وتمكنهم من القيام بمهام رسالتهم التى تحرر البشرية من كل مظاهر العبودية والحضوع لغيراللّٰه، وتعيد بناء سفينة النجاة لانقاذ الجنس البشري من طوفان النظام لمادى الجديد، تنظم جمعية الدعوة الاسلامية العالمية. ندوة بعنوان: "التاريخ الاسلامى وازمة الهوية "وفق المحاور التالية.

١ . التاريخ قبل الاسلام وبعده.

٢ . التاريخ الافوتجى وازمة الهوية.

٣. التاريخ بين الاجتهاد والخطى.

٤. النظام المادى الجديد والاستلاب الحضارى.

٥ . ختم النبوة واكتمال الدين: الرمز والدلالة.

وذلک بمدينة طرابلس بالجماهيرية العظمى خلال الفتره من ٢٣ إلى ٢٦ من شهر أي النار "يناير" ١٣٦٧ ميں وفاة خاتم الأنبياء والمرسلين (٢٠٠٠ الرنجى) ونظرألماعرفناه عنكم من التزام فكرى وعمق ثقافي واهتمام بالقضاياالاسلامية فإنه يسعدنا أن نوجه لكم الدعوة لحضور أعمال هذه الندوة. والمشاركة العلمية فى محاورها، آملين أن نتلقى ردكم بالخصوص على العنوان التالى:

☆ جمعية الدعوة الاسلاميه العاليه.

☆ ص.ب. ٢٥٣٩ طرابلس / الجماهيرية العظمى

---

[1] فیکس میں الفاظ پڑھے نہیں جا سکے۔

☆ بريد مصور: ٠٠٢١٨.٢١.٣٨٠٠٢٩٥

☆ بريد الكتروني: WICSLYA.YAHOO.COM

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته... عبدالله احمد جبران

(۴)

(ڈاکٹر محمد احمد الشریف سربراہ مجلس الدعوۃ لیبیا کا بچی کی شادی پر مبارکباد)

۲۴/۲/۱۴۲۷ھ بمطابق ۲۴/فروری ۲۰۰۶ء

الشيخ الفاضل مولانا سميع الحق عبدالحق المحترم. عضو مجلس الشيوخ الباكستاني السلام عليكم ورحمة الله و بركاته. يسرني ابلاغكم بان معالي الاخ / الدكتور محمد احمد الشريف قد كلفني بان اتقدم الى حضرتكم بتهانيه و تمنياته الطيبة بمناسبة حفل زواج كريمتكم، داعيا الله لكم بدوام السعادة والصحة والا فراح الدائمة. هذا و نرفق لكم طية الهدية المتواضعة التي بعث بها بالمناسبة. وتقبلو بقبول فائق الشكر والتقدير.

عبدالله احمد جبران مندوب جمعية الدعوة الاسلامية العالمية اسلام آباد

☆☆☆

ابراہیم العابد المختار سفیر لیبیا

(ماموں صاحب مولانا عبدالحنان جہانگروی کی وفات پر تعزیت)

۹ مئی ۲۰۱۱ء

الى الأخ الكريم/الشيخ سميع الحق ابن عبدالحق رئيس الجامعة الحقانية

تلقيت ببالغ الاسى والحزن وفاة خالكم(الشيخ عبدالحنان) واذ اتقدم اليكم باحر التعازى فى وفاة هذا الشيخ الجليل فانني ادعو الله الغفور الرحيم ان يتقبله بوافر رحمته ومغفرته وان يهبكم واهله واهلكم الصبر والسلوان وان ايمانكم. القوى بقدر الله و مشيته سيضاعف اجركم واجر المغفور له خالكم رحمه الله، وسيظل الجميع يذكر مكارمه رحمه الله وغفرله داعين له بالمغفرة والرحمة.

وانا لله وانا اليه راجعون

اخوكم/ابراهيم العابد المختار

امين المكتب الشعبى الليبى

(السفير) بباكستان

(مولانا سمیع الحق کا دورۂ لیبیا)

۷ اپریل ۲۰۰۶ء کو دوبارہ لیبیا کے طویل سفر پر روانہ ہوئے۔ جہاں ۸ اور ۹ اپریل کو طرابلس میں جمعیۃ الدعوۃ الاسلامیہ لیبیا کے زیر اہتمام منعقد ہونے والے بین الاقوامی سیرت کانفرنس میں شریک ہوئے۔ اس کانفرنس میں بھی دنیا بھر کے سرکردہ علماء اور سکالرز اور لیڈرز موجود تھے۔ ایڈیٹر ''الحق'' مولانا حافظ راشد الحق سمیع' اور راقم بھی مولانا مدظلہ کے ہمراہ سفر تھے۔ مولانا مدظلہ کی معروفیات کی وجہ سے واپسی کا پروگرام ۱۰ اپریل کو طے تھا۔ مالی جانے کا پروگرام معروفیات کے باعث مولانا مدظلہ نے ملتوی کیا اور واپسی پر تین دن عرب امارات میں قیام کرکے ۱۷ اپریل کو دارالعلوم واپس پہونچے۔ جبکہ کانفرنس کے دیگر تمام شرکاء بشمول مولانا راشد الحق سمیع کے لیبیا کی دعوت پر افریقہ کے دور دراز ملک مالی کے اہم تاریخی' علمی اور تمدنی شہر ٹمبکٹو چلے گئے۔ جہاں پر ایک اور عالمی کانفرنس کا انعقاد کیا گیا تھا۔ کانفرنس میں مختلف افریقی ممالک کے صدور اور لیبیا کے رہنما معمر کرنل قذافی نے خصوصی شرکت کی اور ناموس رسالتؐ کے موضوع پر اہم خطاب کیا اور عالمی استعمار کے ایجنڈے پر تفصیلی روشنی ڈالی۔ جناب مدیر الحق صاحب ۲۰ اپریل کو وطن واپس تشریف لے آئے۔ آپ چند دن عرب امارات میں بھی رکے اور مختلف علماء و دانشوروں سے ملاقاتیں کیں۔ (الحق اپریل ۲۰۰۶ء)

(کرنل معمر قذافی کے خصوصی نمائندہ کی حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ سے ملاقات)

۲۰ نومبر ۲۰۰۹ء لیبیاء کے صدر کرنل معمر قذافی کے خصوصی نمائندے اور خارجہ سیکورٹی امور کے سربراہ ابوزید عمر دوردہ نے جمعیت علماء اسلام کے سربراہ حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ سے خصوصی ملاقات کی۔ اور صدر کرنل قذافی کا خصوصی پیغام پہنچایا۔ یہ ملاقات رات کو ڈھائی گھنٹے تک جاری رہی اس ملاقات میں لیبیاء کے پاکستان میں متعین سفیر ابراہیم مختار' مولانا عرفان الحق حقانی بھی موجود تھے۔ ملاقات میں کرنل قذافی کی طرف سے پاکستان کے بارے میں خیر سگالی اور اخوت کا پیغام پہنچایا اور پاکستان کی موجودہ تشویشناک صورتحال اور امن وامان کے بارے میں تشویش کا اظہار کرتے ہوئے پاکستان کے استحکام اور امن وسلامتی کے بارے میں نیک جذبات کا اظہار کیا گیا۔ دونوں رہنماؤں نے ملک کی موجودہ سیاسی صورتحال پر تفصیلی گفتگو کی۔ حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ نے کرنل قذافی کے نمائندے کے خیر سگالی اور نیک جذبات کا تہہ دل سے شکریہ ادا کیا اور کہا کہ لیبیاء نے ہر نازک موڑ پر پاکستان کو تنہا نہیں چھوڑا ہے۔ پاکستانی قوم کرنل قذافی کی ممنون ہے۔ دوردہ صاحب نے اس دورہ میں صدر اور وزیراعظم پاکستان افواج کے سربراہان سے بھی ملاقاتیں کیں۔ (دسمبر ۲۰۰۹ء)

یمن

ڈاکٹر رشدی عثمان مدیر عام مرکز دراسات العالم الاسلامی

صنعاء عرب جمہوریہ یمن

(۱)

۲۳نومبر ۱۹۹۹ء (رمضان میں مسجد اقصیٰ اور بیت المقدس کی آزادی کو موضوع بنایا جائے)

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم الاخوۃ الکرام. السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ.نکتب لکم من مرکز دراسات العالم الاسلامی سائلین المولی تبارک وتعالی ان تکونو اجمیعا فی احسن حال واهدا بلل وان تکونوا موفقین کل التوفیق فی امور دینکم ودنیا کم. وبمناسبة اقتراب شهر رمضان المبارک شهر الخیر والبرکات، نتقدم الیکم باسمی آیات التبریک سائلین اللہ سبحانه ان یبلغکم وایانا ایاہ وأن لا یحرمنا أجرہ.

هذا ونود التذکیر بضرورة العمل فی هذا الشهر الفضیل من اجل القضیة المقدسة، قضیة بیت المقدس وما حوله، ونامل منکم جمیعا ان تبذلو اقصیٰ جهد کم فی تذکیر اهل الخیر من المسلمین فی بلادکم لیسهمو ا فی دعم هذه القضیة العادلة ومساندة الاهل الصامدین داخل فلسطین فی تصدیهم لکل محاولات ومؤامرات الصهاینة الرامیة الی تفریغ البلاد المقدسة من أهلها الشرعین وطمس المعالم العربیة الاسلامیة . فلا بد للمسلمین أن یر تقوا الی مستوی المسوولیة فی العمل لتحریر بیت المقدس من براثن الاحتلال الصهیونی، فهو عنوان شرف هذه الأمة وعلامة عزتها.ففی حدیث رسول اللہ ﷺ

قال: "ائتوہ فصلوا الیه، فان لم تاتوہ و تصلو ا فیه فابعثوا بزیت یسر ج فی قنادیله"

اخواننا الکرام، نتوجه الیکم من خلال هذه الرسالة وکلنانامل فی همتکم العالیة أن تنظمو احملات لجمع التبرعات عکسی نطاق واسع فی بلا دکم لهذا الغرض متمنین لکم کل توفیق وسداد.

والسلام علیکم ورحمة اللہ وبرکاته اخوکم رشدی د. عثمان المدیر العام

(۲)

۱۱دسمبر ۱۹۹۹ء (استقبال رمضان المبارک ○ امت کی سرخروئی اور قبلہ اول کی آزادی کیلئے دعائیں)

"شهر رمضان الذی انزل فیه القرآن هدی للناس وبینات من الهدی والفرقان..."

انا انزلناہ فی لیلةالقدر. وما ادراک ما لیلة القدر. لیلة القدر خیر من الف شهر، تنزل الملائکة والروح فیها باذن ربهم من کل امر سلام هی حتی مطلع الفجر."

"حم، والکتاب المبین. انا انزلنا ہ فی لیلة مبارکة انا کنا منذرین. فیها یفرق کل امر حکیم."

اخواننا الکرام فی الاسلام حفظکم اللہ. السلام علیکم ورحمة اللہ وبرکاته.یستعد المسلمون هذه الایام لاستقبال شهر رمضان المبارک، اعظم شهر فی السنة، حیث تصفد فیه الشیاطین وتفتح فیه ابواب الجنة. اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخرہ عتق من النار. واذ نهنیء الأمة الاسلامیة بحلول هذا الشهر العظیم، نسأل اللہ

تبارک وتعالی أن یبلغنا وایاکم هذا الشهر الفضیل، وأن یمکننا من صومه لیکون لنا جمیعا رحمة ومغفرة وعتقا من النار. ونسأله سبحانه أن یهیء لهذه الأمة أمر رشد وأن یردها الی دینها ردا جمیلا، وأن یقیض لها من یعید لها بحدها وسوددها وأن یخرجها من ظلمة هذا الزمن الیهودی الامریکی الذی ملا الارض ظلما وجورا.

ونسأله سبحانه أن یلهم الأمة حسن العمل والجهاد من أجل تحریر قبلتها الأولی بیت المقدس من براثن الاغتصاب الیهودی الصهیونی، هذا المسجد الذی یمثل شرف هذه الأمة، فلا شرف ولا عزة لها وقبلتها الأولی تئن وترزح تحت الاغتصاب والتدنیس. فنسأله سبحانه أن یعید هذا الشهر علینا وعلیکم وقد تحرر المسجد الأقصی وقد عادت للأمة کرامتها ووحدتها، انه علی ذلک قدیر وبالا جابة جدیر.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمین والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته

اخوکم د. رشدی عثمان المدیر العام

☆☆☆

الشیخ علامہ عبدالمجید زندانی کا خطاب

بعدالخطبہ!

ان اللّٰہ سبحانه وتعالی هدیٰ الناس الی الطریق المستقیم — اللہ تعالی نے صراط مستقیم کی طرف لوگوں کی رہنمائی فرمائی۔

و انزل لنا نوراً مبینا. قال الله تعالیٰ — اور ہمارے لئے واضح روشنی نازل کی اللہ تعالی ارشاد فرماتے ہیں:-

---

حضرت مولانا سمیع الحق کا دورہ جمہوریہ یمن: یکم جون سے چار جون ۲۰۰۱ء تک حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ نے جمہوریہ یمن کا دورہ کیا یہ دورہ یمن اور عالم عرب کے مشہور عالم اور مجاہد شیخ عبدالمجید زندانی کی پر اصرار دعوت پر ہوا۔ شیخ زندانی عرصہ تک افغان جہاد میں بھی بھرپور حصہ لیتے رہے سات سال قبل انہوں نے یمن کے دارالخلافہ صنعاء میں جامعۃ الایمان کے نام سے ایک آزاد اسلامی یونیورسٹی قائم کی جسے وہ اپنے ذرائع اور محنت سے چلا رہے ہیں اس کے فضلاء کی پہلی کھیپ تیار ہونے پر انہوں نے ایک بڑی تقریب کا انعقاد کیا جس میں ملک بھر کے علماء کے علاوہ عالم اسلام سے جید علماء اور سکالر بھی شریک ہوئے مولانا سمیع الحق صاحب یکم جون کو اسلام آباد سے روانہ ہوئے دبئی سے ہوتے ہوئے ۲ جون کو علی الصباح ساڑھے چار بجے صنعاء پہنچے۔ ائیرپورٹ پر شیخ عبدالمجید زندانی اور یونیورسٹی کے دیگر اکابر استقبال کے لئے موجود تھے۔ ۹ بجے جامعۃ الایمان میں تقریب کا آغاز ہوا جو ایک بجے اختتام پذیر ہوا۔ امیر جماعت اسلامی قاضی حسین احمد اور دارالعلوم کراچی کے نائب مہتمم جسٹس حضرت مولانا محمد تقی عثمانی صاحب بھی اس پروگرام میں شریک تھے۔ تقریب میں یمن کے صدر اعلیٰ حکام، وزراء، ارکان پارلیمنٹ اور علماء نے شرکت کی ڈیڑھ دوسو فضلاء کو سندات دی گئیں۔ شیخ عبدالمجید زندانی نے مولانا سمیع الحق صاحب سے بار بار اس کا ذکر کیا کہ مجھے جامعہ حقانیہ کی آزاد تعلیمی فضاء، جلسہ دستار بندی اور ختم بخاری میں شریک ہو کر ایک ایسے ادارہ کے قیام کا داعیہ پیدا ہوا۔ تقریب کے اختتام پر مولانا سمیع الحق صاحب اور دیگر مہمانوں نے پارلیمنٹ کے صدر شیخ عبداللہ الاحمر کے مکان پر ظہرانہ میں شرکت کی رات کو حضرت مولانا سمیع الحق صاحب اور مولانا محمد تقی عثمانی صاحب نے صنعاء کے پہلی تاریخی مسجد الجامع الکبیر جو بقول کسے گورنر باذان نے اسلام قبول کرنے کے بعد یہاں قائم کی اور یہ اسلام کی چھٹی مسجد ہے کی زیارت کی اور بعض صحابہ کرام کے مزارات پر بھی حاضری دی، دوسرے دن ۳ جون کو حضرت مولانا سمیع الحق صاحب اور جناب قاضی حسین احمد صاحب نے صنعاء سے ڈھائی تین سو کلومیٹر باہر تاریخی مقامات سد مآرب جس کا قرآن میں ذکر ہے اور ملکہ سبأ بلقیس کے پایہ تخت اور دیگر آثار قدیمہ کا دورہ بھی کیا، راستہ میں شیخ عبدالمجید زندانی کے صاحبزادہ اور داماد جناب عسکر صاحب نے اپنے آبائی شہر مآرب پر ان کا قبائلی انداز میں زوردار استقبال کیا اور قبائلی انداز میں ظہرانہ دیا۔ رات کو صنعاء واپسی پر مختلف استقبالیہ تقاریب میں شرکت کی۔ عالم عرب کے مشہور مصنف اور عالم شیخ یوسف القرضاوی بھی تقریب میں مدعو تھے۔ اور دو تین دن اکٹھے قیام کے دوران ان سے بھی حضرت مہتمم صاحب نے عالم اسلام کی صورتحال پر تبادلہ خیال فرمایا۔ ۵ جون کو علی الصبح صنعاء سے آپکی واپسی ہوئی اور اسی دن صبح آٹھ بجے براستہ دبئی پشاور واپس تشریف لائے۔

قد جاء كم من الله نور و كتاب مبين. يهدى به من اتبع رضوانه سبل السلام و يخرجهم من الظلمت الى النور باذنه و يهديهم الى صراط مستقيم. لكن ذالك النور

فالرسل هم الذين يحملون هذا النور. ويدلون الناس عليه و بعد الرسل العلماء ورثة الانبياء هم الذين يحملون هذا النور ويدلون الناس الطريق. والمدارس العلمية الشرعية هى مصانع هولاء العلماء وبيوت هؤلاء العلماء

واذا كانت هذه المدارس صالحة فانما تخرج العالم الصالح واذا كان غير ذالك كان العالم يتلون بلونها والعالم العالم يرفع النور فيراه الناس من بعيد فيقتدون طريقه. والعالم القاعد يدفع بالنور فى الارض فلا يرى النور الامن كان بالجوار. والذين رفعوا النور شهد هم الناس. اخواني! سمعت عن هذه المدرسة الحقانية ورأيت نورها قبل ان آزور باكستان و قبل ان اعرف باكستان. يوم التقيت بجلال الدين الحقاني. فقلت من اين هذا الرجل ؟من قبيلة حقان؟ قالوا لا ليس القبيلة حقان. و انما هذه مدرسة اسمها المدرسة الحقانيه فى باكستان. فقلت الحمد لله شعاع وصل وحمل احد خر يجبها واحد علماء ها فرأته الدنيا. وسمعت به الارض. والناس يردون مسلمهم و كافرهم.

من قائد المعركة؟

تمہارے پاس اللہ تعالیٰ کی طرف سے روشنی اور واضح کتاب پہنچ گئی۔ جس کے ذریعے اللہ تعالیٰ سلامتی کے راستوں کی جانب ان لوگوں کو جو اللہ تعالیٰ کی رضا مندی کے رستے پر جاتے ہیں ہدایت کرتے ہیں اور انکو اپنے امر کے ذریعے اندھیروں سے نور کی طرف نکالتے ہیں اور سیدھے راستے کی طرف انکی رہنمائی کرتے ہیں۔ لیکن اس نور کی تعیین اور توضیح کے لئے سلسلہ نبوت ورسالت جاری کی گئی۔

رسول ہی وہ لوگ ہیں جو یہ نور حاصل کرتے ہیں اور اس کی جانب لوگوں کی رہنمائی کرتے ہیں۔ رسولوں کے بعد انبیاء کے وارث علماء ہی اس نور کے حامل ہوتے ہیں اور لوگوں کو راستہ دکھاتے ہیں اور علوم شریعت کے یہ مدارس ہی ان علماء کے آدم گری کے کارخانے اور گھر ہیں۔

اگر یہ مدارس صحیح ہوں تو صالح علماء پیدا کرتے ہیں اگر مدارس کی بناء درست نہیں تو ان سے فارغ ہونیوالے علماء بھی اسی ماحول کے رنگ میں رنگ جاتے ہیں اور عالم باعمل اس نور اسلام کو بلند کرتا ہے تو لوگ دور سے اسکو دیکھ کر اس کی اقتدا کرتے ہیں۔ جب کہ کاہل اورست عالم اس کو لے کر زمین پر بیٹھ جاتا ہے۔ تو یہ روشنی سوائے پڑوسیوں کے کسی کو نہیں دکھائی دیتی۔ اس کے برعکس اسکو بلند کرنے والے لوگوں کو دکھائی دیتے ہیں۔

بھائیو پاکستان آنے سے قبل بلکہ پاکستان کو جاننے سے قبل میں نے اس مدرسہ حقانیہ کے بارے میں سنا تھا اور اسکی روشنی کو دیکھا تھا۔ یہ اس وقت کی بات ہے جب مجھے پاکستان کی بھی معرفت نہیں تھی یہ وہ دن تھا جب میری ملاقات دارالعلوم حقانیہ کے عظیم سپوت اور جہاد افغانستان کے معروف جرنیل جلال

فيقولون حقاني. فهنيئاً لهذه المدرسة في تخريج انصار هؤلاءِ القادة لها بانها مدرسة صحيحلو مدرسة حقانية و تخرج علماء حق. وهنيئاً للمسلمين بهؤلاء العلماء و بهذه المدرسة.

الدین حقانی صاحب سے ہوئی تھی۔ میں نے پوچھا کیا یہ شخص قبیلہ حقان سے تعلق رکھتا ہے تو لوگوں نے بتایا کہ نہیں حقان قبیلہ نہیں۔ پاکستان میں مدرسہ ہے جس کا نام حقانیہ ہے۔ اس وقت میں نے کہا الحمد للہ کہ نور ہدایت کی شعاع تھی جو ہم تک پہنچ گئی اور اسکو اٹھانے والا مدرسہ حقانیہ کا ایک فارغ التحصیل فاضل اور ایک عالم ہے۔ و پوری دنیا نے اسے دیکھا اور اہل زمین نے سنا۔ لوگ چاہے کافر ہوں یا مسلمان ان کا تذکرہ کرتے رہتے ہیں۔ کوئی پوچھتا ہے تمہارا کمانڈر کون ہے تو کہتے کہ حقانی۔ لہٰذا مبارک ہو اس مدرسہ کو۔ کہ وہ ایسے کمانڈروں مردمیدان کے لئے معاون پیدا کرتی ہے۔ مبارک ہو کیونکہ یہ مدرسہ کے لئے اس کی عظمت کی گواہی ہے کہ یہ صحیح اور حقانی مدرسہ ہے۔ اور جو علماء حق کی مادر علمی اور آدم گری کا کارخانہ ہے نیز مسلمانوں کو ایسے علما اور ایسا مدرسہ مبارک ہو۔

والله انني في غاية السرور اني رأيت هذه المدرسة تخرج امام عيني هؤلاء العلماء في العمائم. هذه العمائم التي اهانها المستعمرون الكفار و اهانها تلاميذ المستعمرين تخلعت العمائم. وتخلينا من هذه الملابس التي تدل على العلم والعلماء والشيوخ والصحابة الكرام دعتنا اننا نكتسب النصر والعزة ومضينا في ذل وخذلان ودحال يوم ان تابعنا الكفار.

بخدا مجھے انتہائی خوشی ہوئی ہے کہ میرے دیکھتے دیکھتے میری آنکھوں کے سامنے یہ مدرسہ حقانیہ یہ مادر علمی پگڑیوں والے علماء، فضلاء کو تحصیل علم سے فارغ کر کے رخصت کر رہی ہے یہی پگڑیاں تھیں کفار کے استعماری قوتوں نے جن کی تحقیر کی اور ان کے شاگردوں نے جن کی توہین کی۔ چنانچہ پگڑیاں اتاری گئیں۔ اور ہم نے وہ لباس جو علم، علماء، شیوخ اور صحابہ کرام کی یاد دلاتا تھا اتار پھینکا اور ہم گاتے رہے کہ ہم فتح اور عزت کی راہ پر لگ گئے جبکہ ہم ذلت رسوائی اور ہلاکت کے گڑھوں میں اسی روز سے گرتے جا رہے ہیں جس دن سے ہم نے کافروں کا اتباع کیا۔

ما جاء النصر مرة ثانية وعلىٰ ايدى من يلبسون العمائم . فرأينا العمامة الكبيرة فى افغانستان تخرج جيوش الروس و طردهم و اصبحت علامة العزة و علامة الشرف واصبح صاحب العمامه اذا مرقيل هؤلاء الذين غلبوا الروسية.

مسلمانوں کو دوبارہ فتح پگڑیاں باندھنے والوں کے ہاتھوں سے ملی۔ چنانچہ ہم نے افغانستان میں بڑی پگڑی دیکھی جو روس کی فوج کو نکال دیتی ہے اور انہیں دھتکارتی اور ہزیمت پر مجبور کر دیتی ہے۔ پھر یہ دستار عزت وشرف کی علامت بن گئی اور پگڑی والا جب کہیں سے گذرا تو یہ کہا جانے لگا کہ کہ یہ وہی لوگ ہیں جو روس پر غالب آئے۔

هكذا اذ اعمل العالم ورفع النورو قام بالعلم ورأىٰ الناس نورهم اما اذا قعد فانه يضيئ ما حوله والنور عند ما تتجمع و تتجمت المصابيح فان النتيجة هو نور قوى الى المسافات البعيدة فاذا تفرقت المصابيح اصبحت ضيئة لا نرىٰ الا من كان فى جوارنا. و اذا اضطرمت فى الطريق تسائل الناس. فيقال هناك مصباح فالطريق هناك و يقول الآخر مصباح هناك فهيا هناك ويقول الاخر مصباح هناك فهيا هناك فتفرقت الامة ويضيع الناس.

حضرات! یونہی جب عالم باعمل ہوا اور حق کی روشنی کو اٹھا کر بلند کر دے۔ علم کی طرف توجہ دے۔ تو لوگ اس کی روشنی سے مستفید ہوتے ہیں اور اگر وہ بیٹھا رہے تو وہ صرف آس پاس کی چیزوں کو روشن کرتا ہے۔ پھر جب بہت سے چراغ جمع ہو جاتے ہیں تو نتیجہ کے طور پر ایسی تیز روشنی بنتی ہے جو دور دور تک پھیلتی ہے اور جب چراغ متفرق ہو جاتے ہیں تو روشنی ماند پڑ جاتی ہے ہم ان سے سوائے قریب کے لوگوں کے کچھ نہیں دیکھ سکتے۔ اور جب ایسے چراغ رستے میں کہیں ادھر ادھر جلتے ہیں تو لوگ پوچھا کرتے ہیں۔ پھر کوئی کہتا ہے۔ وہاں چراغ جل رہا ہے۔ لہٰذا راستہ بھی ادھر ہے۔ دوسرا کہتا ہے نہیں اس طرف چراغ جلتا ہے آؤ ادھر چلیں۔ تیسرا کہتا ہے وہاں ہے وہاں چلو۔ چنانچہ امت منتشر ہو جاتی ہے اور لوگ ضائع ہو جاتے ہیں۔

ونرىٰ اصحب هذه المصابيح نورهم ضعيف لا يريهم بانفسهم الطريق وما اصاب المسلمين مصيبة اكبر من تفرق حملة المصابيح. اكبر من تفرق العلماء

تم دیکھو گے کہ ان متفرق چراغوں والوں کی روشنی کمزور ہوتی ہے حتیٰ کہ یہ خود ان کو بھی راستہ نہیں دکھا سکتی مسلمان پر جب کبھی بھی بڑی مصیبت آئی تو وہ حاملین نور اور علماء کے تفرق اور انتشار کی وجہ سے آئی۔

فالحذر الحذر من التفرق و الا خلاف هنيًالكم في هذا الاجماع وهذه المناسقة احب ان ازف اليكم خبراً يبين لنا انما النصرة للاسلام في كل ميدان و ان العزة للاسلام.

چنانچہ ڈرتے رہو۔ اختلاف اور تفرق سے بچتے رہو۔ آج تمہیں یہ اتحاد مبارک ہو یہ ہم آہنگی مبارک ہو۔ میں تمہیں ایک بات بتانا چاہتا ہوں جو واضح کرتی ہے کہ ہر میدان میں اسلام کی فتح ہوگی۔ اور اسلام ہی کے لئے سربلندی ہے۔

حديث من احاديث الرسول ﷺ يا حملة الحديث. كان هذاالحديث مشكلا من الاحاديث المشكلة عن ارباب هذا الفن يقرؤن قول رسول ﷺ الذي رواه البخاري الحبة السوداء شفاء من كل داء "كلونجي" نعم الحبة السوداء (كلونجي) شفاء من كل داء. قال احد الشيوعيين اليّ في زمن قديم اذا لا نحتاج الى الدويه. اذا لا نحتاج الى المستشفى الرسول ﷺ يقول هكذا.

حدیث کے حاملو رسول ﷺ کی احادیث میں سے ایک حدیث ہے جو اصحاب حدیث کے ہاں ایک مشکل حدیث تھی۔ وہ نبی کریم ﷺ کا یہ قول پڑھا کرتے تھے جسے امام بخاری نے روایت کیا۔ کہ الحبۃ السوداء شفاء من کل داء۔ ہاں کلونجی ہر مرض کا علاج ہے۔ تو کچھ مدت پہلے مجھ سے ایک اشتراکی نے کہا۔ کہ پھر تو ہمیں دواؤں کی ضرورت ہے نہ ہسپتال جانے کی کیونکہ رسول اللہ ﷺ یہ فرماتے ہیں کہ کلونجی میں ہر مرض کی دوا ہے۔

الحبة السوداء شفاء من كل داء ولكن الجواب جاء اليوم أتدرون من اين جاء؟ من امريكه. من امريكه جاء الجواب على يد عالم مسلم قال رسول الله ﷺ يقول. الحبة السوداء شفا لكل داء فقول حق اذا لا بدّ أن ارئ ان هذه الحبة السوداء لما ذا؟

لیکن آج جواب مل گیا ہے پتہ ہے کہاں سے؟ امریکہ سے امریکہ سے ایک مسلمان عالم کے ہاتھ جواب آ گیا۔ اس نے کہا کہ جب رسول اللہ ﷺ فرماتے ہیں کہ کلونجی ہر مرض کی دوا ہے تو اس کا قول حق ہے۔ اب میرے لئے یہ دیکھنا ضروری ہے کہ الحبۃ السوداء یعنی کلونجی کا فائدہ کیا ہے؟

فاختار عشرين شخصاً و قسمهم مجموعتين. واعطى المجموعة الاولىٰ الحبة السوداء و اعطى المجموعة الثانيه مسحوقاً من الفحم. ثم اختبر عشر الحبة السوداء على جهاذ في الجسم اسمه جهاذ المناعة . ماذا يعمل جهاذ المناعة؟ يقضى على كل الامراض قال فما هو اثر الحبة السوداء على جهاذ المناعة قال. تحصل جهاذ المناعة في الذين اكلو الحبة السوداء بنسبة ثلث و

لہٰذا اس نے بیس آدمیوں کا انتخاب کیا اور ان کو دو گروہوں میں تقسیم کر دیا۔ ایک گروہ کو کلونجی کھلائی اور دوسرے کو پسا ہوا کوئلہ دیا پھر کلونجی والے گروہ کے ایک جسمانی نظام جسے دفاعی نظام کہتے ہیں کا معائنہ کیا۔ دفاعی نظام کا کیا کام ہے؟ یہ قوت تمام امراض سے بچاؤ کا کام کرتی ہے۔ کلونجی کا اثر دفاعی قوت پر کیا پڑا؟ وہ کہتا ہے کہ کلونجی والے گروہ میں دوسرے گروہ کی نسبت ۳ فیصد دفاعی قوت بڑھ گئی تو اس نے خدا کا شکریہ ادا کیا کہ

سبعين في المأة فقال الحمد لله الجواب موجود. الحبة السوداء تقوى جهاذ المناعة. وجهاذ المناعة يطرد كل الامراض . صدق رسول الله ﷺ.

اهل الاسلام في تكدر في كل الميادين ولكن كثير من الناس يقولون ما هو الطريق لا يقاظ المسلمين. فيقولون ان يوجد العلماء العاملون. اما انا فاقول. انما الطريق لا يقاظ المسلمين اقامة المدارس التي تخرج العلماء العاملين. اقامة المصانع التي تخرج العلماء العاملين الاتقياء. هذا هو الطريق لا يقاظ المسلمين.

واني في غاية السرور والسعادة ان اجد نفسي مع العلماء في هذه المدارس. اسأل الله العظيم ان يبارك فيها وان يوفق قادتها والقائمين عليها. وطلا بها والموظفين لها والمواصلين لها. وان يا خذ بيدهم الى اعلاء كلمة الله ونشر دين الله واقامة سنة رسول الله اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يكتب النصر للمجاهدين في افغانستان وان يجمع كلمتهم ويوحد صفوفهم وان ينصرهم نصراً عزيزاً. واسأل الله ان يجمع كلمة علماء المسلمين في الارض. وان يعلى كلمتهم.

جواب مل گیا۔ کلونجی دفاعی نظام کو طاقت ور بناتی ہے اور دفاعی نظام تمام امراض کا خاتمہ کرتی ہے لہٰذا رسول اللہ ﷺ سچے ہیں۔

اہل اسلام ہر میدان میں آلودگی کا شکار ہیں مگر بہت سے لوگ کہتے ہیں کہ مسلمانوں کی بیداری کا راستہ کیا ہے۔ پھر کہتے ہیں۔ یہ کہ باعمل عالم پیدا ہوں اور میں تو کہتا ہوں کہ مسلمانوں کی بیداری کا راستہ ایسے مدارس کا قیام ہے جو کہ باعمل علماء نکالیں ایسے کارخانوں کا قیام ہے جو کہ متقی علماء پیدا کریں یہی مسلمانوں کی بیداری کا راستہ ہے۔

مجھے انتہائی مسرت ہے اور سعادت سمجھتا ہوں کہ اپنے آپ کو ان مدارس میں علماء کے ساتھ پاتا ہوں۔ اللہ تعالیٰ سے دعا کرتا ہوں کہ وہ ان میں برکت ڈالے اور انکے اکابر، انتظامیہ، طلبہ، ملازمین اور متعلقین کو توفیق دے۔ کہ وہ کلمۃ اللہ کی سربلندی اللہ تعالیٰ کے دین کی اشاعت اور سنت نبوی ﷺ کی اقامت کا کام کریں۔ اور دعا ہے کہ اللہ رب العزت مجاہدین کے لئے مدد مقدر فرمائے۔ انکی صفوں میں وحدت پیدا فرمائے اور انکی بڑی مدد فرمائے۔ نیز دعا ہے کہ اللہ تعالیٰ تمام دنیا کے مسلمانوں میں اتحاد پیدا فرمائے اور انکی بات کو عظمت عطا فرمائے۔

والسلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔

(ماہنامہ الحق جلد ۲۴ شمارہ ۷ اپریل ۱۹۸۹ء صفحات ۲۱ تا ۳۲)

الشیخ علامہ محمد محمود صواف الشیخ علامہ عبدالمجید زندانی

(الشیخ علامہ محمد محمود صواف کا خطاب)

الحمد للّٰہ ثم الحمد للّٰہ العظیم والسلام علی عباد اللّٰہ الصالحین وعلی رؤسهم امامنا و حبیبنا وقائد نا و نبینا محمد. صلوة اللّٰہ علیہ. اما بعد!

(طلبہ دارالعلوم کی دستار بندی کا منظر دیکھتے ہوئے)

هذه عمائم الصحابة. هذه عمائم الائمة وهذا اطريقهم. الطريق الى الله. الطريق الى الاسلام. هو طريق العلم و هو طريق المجد وهو طريق الاتحاد. وطريق الدنيا والاخرة في الجنة انشا الله تعالىٰ.

یہ صحابہ کی پگڑیاں ہیں۔ یہ ائمہ کی پگڑیاں ہیں۔ اور یہ انہی کا راستہ ہے خدا کی رسائی کا راستہ اسلام کی رسائی کا راستہ۔ یہی عظمت کا راستہ ہے یہی دنیا اور آخرت کی بھلائی اور جنت کا راستہ ہے۔

يا ايها الاخوان كان ودى ان احد ثكم بلغتكم وبلغة الاسلام الاردية كان ودى ولكن ع

زبان یار من ترکی و من ترکی نمی دانم

بھائیو! میری دلی خواہش تھی کہ میں تمہاری زبان اور اسلامی زبان اردو میں تم سے بات کروں۔ میری خواہش لیکن ع

زبان یار من ترکی و من ترکی نمی دانم

قال الاستاذ مولانا سميع الحق كلهم يعرفون العربيه و يفهمون الكلام

استاد محترم حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ نے فرمایا۔ حضرت! سب عربی جانتے ہیں اور آپ کی بات سمجھ رہے ہیں۔

الحمد للّٰه. يا اخوان انا سعداء بهذه الزيارة نحن سعداء بهذه الزيارة. ولا نقول الاخير. وسوف ننقد هذا المشهد الى اخوننا في العرب

ونحن جئنا كم من المكه ومكة المباركه وندعو اللّٰه. ان نراكم جميعاً هناك حاجين ومعتمرين جميعاً انشاء اللّٰه وعند رسول اللّٰه عند الامام الاكبر للدنيا. ﷺ

الحمدللہ! بھائیو ہم یہ ملاقات اپنے لئے سعادت سمجھتے ہیں۔ ہم خوش نصیب ہیں کہ آپ سے ملے ہیں اور اس ملاقات کو اچھا ہی سمجھتے ہیں اور ہم نے جو کچھ دیکھا ہے عنقریب اسے عرب بھائیوں تک پہنچا دیں گے۔ ہم تمہارے پاس مکہ مبارک سے آئے ہیں اور اللہ سے دعا کرتے ہیں کہ تم سب کو وہاں حج اور عمرہ کرتے ہوئے دیکھیں اور ساری دنیا کے عظیم پیشوا رسول ﷺ کی زیارت کرتے ہوئے دیکھیں۔

حيث تقرؤن سيرته واحاديثه وسننه، وبنىٰ به الامارة وبنى به الشريعة وبنىٰ به جد الدنيا والاخرة. هذه كنتم تقرؤنها من الصحاح الست السنن والمغازى والموطا من عند الله وعلمه الله اياها وما كان ينطق عن الهوىٰ ان هو الاوحى يوحىٰ عليه الصلوٰة والسلام .يا ايها الاخوة.

جن کی وہ سیرت، احادیث اور سنت تم پڑھتے ہو جس پر انہوں نے حکومت، شریعت اور دنیا اور آخرت کی عظمت کی بنیاد رکھی تھی۔ یہ جو تم صحاح ستہ سنن، مغازی اور موطا وغیرہ پڑھتے رہے یہ سب اللہ تعالیٰ کی طرف سے ہیں اور اللہ تعالیٰ نے نبی کریم ﷺ کو اس کی تعلیم دی ہے وہ اپنی طرف سے کوئی بات نہیں کہتے یہ تو وحی ہی ہے جو اس پر نازل کی گئی ہے۔

انـا نـعـرف انـصار باكستان وانا هنا في كراچي لما قام الـمؤتمر الاول ونحن شهداء بقيام دولة الاسلام في هذا البـلـد العزيز بقيام دولة القرآن في هذا البلد العزيز وكنا نـرئ اللاجئين في ارضها واذًا نتوقع ان هذه الدولة تقوم وتـتـقـدم وتعلو والحمد لله تصبح ركنا. ومجداً للاسلام ونـســئل الـلـه ان يحمي باكستان وان يحمي افغانستان. وهـذا الجهاد الافغاني الذي هو جهاد كم وانتم الانصار والـمهـاجـرون هم الافغان. والامة الواحدة تـكـون كما تـكـون مجد الاسلام. وجيش الاسلام في العصر الاول. وبـقـيـادة سيـد الانـام مـحـمـدﷺ لكون جيشهم من المهاجرين والانصار فطوبیٰ. طوبیٰ للمهاجرين لاخواننا الـمـجاهدين الذين محوا من ديارهم و من وطنهم. ولكن الله عزهم ونصرهم وهزم اعداهم وخرج اعداء الاسلام مـدحورين خرجوا اذلاء صاغرين وارتفعت راية الاسلام وستـر فـع عـلـى كل ضيقٍ في كابل وفي افغانستان علیٰ كل ضيق. ترفرق راية لا اله الاالله محمد رسول الله.

ہمیں پاکستان کے انصار معلوم ہیں میں اس وقت جب پاکستان پہلے پہل بنا تھا کراچی میں تھا۔ اور ہم اس خطہ زمین کے قیام (کی جدوجہد) کے گواہ ہیں۔

اور آج کی طرح اس وقت بھی ہم اس کی زمین پر پناہ گزین دیکھتے تھے اس وقت ہمیں توقع تھی کہ یہ حکومت قائم رہے گی، سر بلند رہے گی اور اسلامی دنیا کا حصہ اور اسلام کی عظمت کا سبب بنے گی۔ ہم دعا کرتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ پاکستان کی حفاظت کرے۔ افغانستان اور افغانی جہاد کی حفاظت کرے جو آپ ہی کا جہاد ہے تم انصار ہو اور مہاجر افغان قوم ہے۔ اور ملت ایسے ہی بنتی ہے جیسے کہ زمانہ اولیٰ میں اسلامی عظمت کا سبب اور اسلام کا لشکر بنا تھا۔

اور نبی کریمﷺ کی قیادت میں انکا لشکر مہاجرین اور انصار سے بنا تھا۔ پس ہمارے مہاجر بھائیوں کے لئے ہمارے مجاہد بھائیوں کے لئے خوشیاں ہوں جن کو اپنے گھروں سے اور اپنے وطن سے نکال دیا گیا لیکن اللہ تعالیٰ نے ان کو عزت بخشی۔ ان کی مدد کی ان کے دشمنوں کو شکست دی اور اسلام کے دشمنوں کو دھکے دے کر اور ذلیل و رسوا کر کے نکالا۔ اسلام کا پرچم بلند ہو گیا۔ اور ہر رکاوٹ کے باوجود کابل میں بلند ہو گا اور انشاء اللہ اب ہر رکاوٹ کے باوجود لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ کا جھنڈا افغانستان میں لہرائے گا۔

فـطـوبیٰ لشعب افغانستان و طوبیٰ للقادة الكرام. الذين قادوا هذا الجهاد فانتصروا. وطوبیٰ لكم يا انصار. حيث اسـتـقـبـلـتـم هـذه الشـعـب بـالـود والـمـحبة والجهـاد. واختـلـطت دمائكم بدمائهم وشهدائكم بشهداهم وشهد اثـنـا نـحـن. نـحـن لانقول. نحن العرب وانما نقول نحن الـمـسـلـمـون ونـحـن امة الاسلام لا فرق فيها بين عنصر وعنصر ان هذه امتكم امة واحدة. ونحن امة باكستانيين وطننا الاسلام. عزنا الاسلام امامنا الاسلام قدوتنا رسول اللهﷺ

پس خوشیاں ہوں افغانستان کے مجاہدین کی جماعتوں کے لئے اور ان معزز جرنیلوں کے لئے جنہوں نے اس جہاد کی قیادت کی۔ اور غلبہ پایا۔ اور اے انصار تمہارے لئے بھی خوشیاں ہوں کہ تم نے ان گروپوں کا استقبال پیار، محبت اور جہاد کے ساتھ کیا۔ تمہارے خون ان کے خون اور تمہارے شہید اُن کے شہداء کے ساتھ مل گئے۔ خود ہمارے شہداء بھی ان سے مل گئے۔ ہم نہیں کہتے کہ ہم عرب ہیں بلکہ ہم کہتے ہیں کہ ہم مسلمان ہیں۔ مسلمان امت ہیں اس میں کسی ایک قبیلے کا دوسرے قبیلے سے فرق نہیں ہے۔ بے شک تمہاری یہ امت

ایک ہی امت ہے اور ہم پاکستانی بھی ہیں(کہ ہم سب مسلمان ہیں)اور ہمارا ملک اسلام ہے ہماری عزت اسلام ہے۔ ہمارا پیشوا اسلام ہے اور ہمارا قائد رسول اللہ ﷺ ہے۔

یـاایهـا الاخـوة . یاایها الاحباب یا ایها العلماء انتم الناس ایهـا الـعـلـمـاء لا اقـول کما قال الشوقی انتم الناس ایها الشـعـراء لا لا انـتـم الناس ایها العلماء. انتم القادہ. کنتم روح الجهاد فی الامة. رُبوا الامة علی الجهاد ربوا الامة عـلـی الاستشهـاء ربوا الامة علی التمسک بکتاب الله وسنة رسول الله ﷺ.

یـاایهـا الـعـلـماء هنیاً لکم هذا الطریق انه طریق النور . انه طریق الامان. انه طریق المجد. انه طریق العزة. انه طریق الـکـرامة لامتـکـم ولـلـمـسـلمین سیروا علی طاعة اللّٰه. وسیـروا بـنـور الـلّٰـه وتـفـقهوا فی دین اللّٰه. وانشروا هذا الـعـلـم. وهـو. وتـجـنـبـوا مـدارس الکفار. تجنبو الـسـنة الـکـفـار . فـی تـکون شخصیتنا وفی اضاعة هویتنا. وفی اضـاعـة اقـدارنا النیرة. تجنبوها وتمسکوا بهذه الهدی. بهـذه الـطـریـقة. و بهذه الشریعة التی قامت علی کتاب اللّٰه و سنة رسول اللّٰه.

بھائیو!دوستو!اور علماء حضرات!

تم ہی کام کے لوگ ہو۔ میں شوقی کی طرح یہ نہیں کہوں گا کہ شاعرو!تم ہی کام کے لوگ ہو نہیں نہیں اے علماء تم ہی کام کے لوگ ہو۔تم ہی رہنما ہو۔ امت میں جہاد کی روح ہو۔تم امت کو جہاد کی تربیت دو ان میں جہاد کا شوق پیدا کرو۔ امت کی تربیت کتاب اللہ اور سنت رسول اللہ پر کرو۔اے علماء!تمہیں یہ راستہ مبارک ہو یہ روشنی کا راستہ ہے یہ عظمت و سربلندی کا راستہ ہے اور یہ تمہاری امت اور مسلمانوں کے لئے احترام کا راستہ ہے۔ اللہ کی اطاعت پر گامزن رہو۔ اللہ کے نازل کردہ نور کے ساتھ چلو۔ اللہ کے دین میں سمجھ حاصل کرو۔ اور اس کے علم کو پھیلاؤ۔ یہ ہمارا علم ہے۔ کفار کے مدارس سے بچتے رہو۔ اپنی شخصیت کے بنانے میں کفار کے طریقوں پر اعتماد نہ کرنا۔ ہماری حقیقت اور روشن اقدار کو ضائع کرنے کے لئے کفار کی مساعی سے بچو اور اس ہدایت کو اس طریقہ کو اور اس شریعت کو جو کتاب اللہ اور سنت رسول اللہ ﷺ پر قائم ہے تھامے رکھو۔

ایها الاخو ة. أهـنـئـکـم لـکـل قلب وباسم اخوانی الکرام الـذیـن مـعـی هنا فی الحفلة کفضیلة الشیخ عبدالمجید زنـدانـی عـزه الـلّٰـه و حفظه وغیره من رجال الدعوة الی الاسـلام. کـلـهم هنا فی الجهاد یدنا مع یدالافغان روحنا مـع الافـغـان. ویدناو روحنا مع باکستان اننا جنود بامام واحد و هو رسول اللّٰه.

بھائیو! میں دل کی گہرائی سے آپ کو اپنی طرف سے اور اپنے ان معزز اور عرب بھائیوں کی طرف سے جو اس جلسہ میں میرے ساتھ موجود ہیں جیسے فضیلۃ الشیخ عبدالمجید وزندانی صاحب اور اسلامی اقدار کی طرف دعوت دینے والے میرے دوسرے ساتھیوں کی طرف تمہیں مبارک باد پیش کرتا ہوں۔ میرے تمام ساتھی یہاں جہاد میں شریک ہیں۔ ہماری قوت افغانوں کی قوت اور ہماری روح افغانوں کے ساتھ ہے اور ایک ہی رہبر کے لشکر ہیں اور وہ رہبر رسول اللہ ہیں۔

مراکش

مراکو

(کنگ محمد چہارم کی نوویں تاج پوشی کی مناسبت سے مراکو کے سفیر کی دعوت)

On the Occasion of

The Ninth Anniversary of the Enthronement of

His Majesty of King Mohammed VI

The Ambassador of the Kingdom of Morocco

and Mrs Mohammed Rida EL FASSI

request of the pleasure of the company of

H.E Mr & Mrs Maulana Sami-ul-Haq

at a Recepation

on Wednesday 30th of July 2008, from 7:00 p.m, to 9:00 p.m

at Crystal Ball Room, Marriott Hotel Islamabad

أردن

کمال سبحان۔سفارتخانہ اُردن اسلام آباد

(عرب اسرائیل جنگ میں نیک جذبات کا شکریہ اور دعا کی اپیل)

October 17th, 1973

Dear Maulana, Assalam-u-Alaikum, I have to acknowledge, with thanks, the receipt of your valued telegram in which you have so kindly expressed your noble sentiments and support for the just Arab cause. It would be indeed gracious on your part to pray to Allah, the Almighty for the success for the Arabs in their war against injustice and tyranny. Thanking you and with best regards.

Your sincerely, Kamal Shaban,(Charge d' Affaires)

بخدمت مولانا عبدالحق صاحب۔معزز مولانا صاحب۔ جناب کے ٹیلیگرام کے جواب میں شکریہ کا اظہار کرتا ہوں، جس میں جناب نے عرب کے مقدس جنگ میں نیک جذبات امداد کا اظہار فرمایا ہے۔ یہ جناب کی مہربانی ہوگی کہ اللہ پاک کے دربار میں عربوں کی کامیابی کیلئے دعا فرمائیں۔ جو وہ ناانصافی اور ظلم کے برخلاف جنگ میں برسرپیکار ہیں۔ کمال سبحان

☆☆☆

اُردن کے شاہ عبداللہ کے نام مولانا سمیع الحق کا خط

(فلسطین اور عرب مجاہدین سے ناروا سلوک ختم کرنے کی اپیل)

His Majesty King Abdullah II

The Monarch of Hashmeiat Kingdom of Jordan

The Royal Palace - Amman

His Excellency

Assalamu Alaikum Warahmatullah Wabarakathul

We are shocked to learn about the recent measures of the Jordanian government aimed at deportation of leadership of Islamic Resistance Movement (Hamas) from their native country (Jordan).

The deportation of Hamas leaders namely: Mr Khaled Meshe'l, Head of Political Bureau, Engineer Ibrahim Ghusa, spokesman of the

movement, Mr Izzat Al-Rashaq, Information in-charge and Mr Sami Naser, member of Politburo could not be justified by any stretch of law and morality.

According to our information, Islamic Resistance Movement has been engaged in the Jihad of liberation of the blessed land of Israwul Mirage from Israeli yoke since its inception. They have been performing the collective obligation of the Ummah. Pakistani religious scholars believe this imprudent step is going to cause extreme dissatisfaction and abhorrence in the rank and file of Muslim around the globe.

We are of the view that futile exercise of deportation of Palestinian leadership, committed to protect Arab and Islamic identity of Al-Quds, will serve nothing but help the Zionist enemy to fulfill its nefarious designs and desire of suspending the true resistance against its illegal entity and surrendering the Islamic Trust Al-Quds into their custody.

May we take this opportunity to apprise your good office that failure to avert this situation may result in a wave of anger and retaliation by the Islamic and Arab world.

Sincerely

Maulana Samiul Haq

Secretary General

Jamiat Ulema-e-Islam Pakistan

خط کا ترجمہ: ہیز مجسٹی کنگ عبداللہ دوئم السلام علیکم ورحمۃ اللہ و برکاتہ۔ یہ معلوم ہو کر انتہائی دکھ ہوا کہ اسلامی تحریک (حماس) کی لیڈرشپ کو پڑوسی ملک اُردن سے نکالا جا رہا ہے۔ ملک بدری کے اس فیصلے سے حماس کے لیڈر خالد مشعل سربراہ سیاسی بیورو انجینئر ابراہیم غوشہ ترجمان تحریک جناب عزت الراشق انچارج اطلاعات اور جناب سمیع نصیر کو اعتماد میں نہیں لیا گیا اور قانونی اور اخلاقی جواز نہیں۔ ہماری اطلاع کے مطابق اسلامی مزاحمتی تحریک شروع دن سے جہاد میں مصروف ہے اور یہ تمام عالم اسلام کا فریضہ ہے کہ القدس کی آزادی میں حصہ لے پاکستان کے عوام اور مذہبی اسکالرز تمام عالم اسلام سے اپیل کرتے ہیں کہ عملی طور پر اگر فلسطین لیڈرشپ کی مدد نہ کر سکیں تب بھی اخلاقی طور پر انکا حوصلہ بڑھائیں اور القدس کی آزادی میں اپنا حصہ ڈالیں۔ مولانا سمیع الحق سیکرٹری جنرل جے یو آئی۔

ایران

محمد ابراہیم طاہریان سفیرِ ایران

(۱)

(پرفیوم اور ایران کے زعفران کا تحفہ)

۳۰/اگست ۲۰۰۴ء

Excellecy, السلام علیکم A bottle of the noted perfume from Ghamsar Kashan which is extracted through the picking of spring roses along with a packet of good-quality Seh Gol Saffron from khorasan is sent herewith as a token of gift.

Mohammad Ebrahim Taherian
Ambassadar Extraordinary & Plenipotentiary
Islamic Republic of Iran - Pakistan

(۲)

(عیدالاضحیٰ پر تہنئت اور پیغام)

January 07, 2006

Excellency, I extend greetings and felicitations to you on the occasion of the auspicious Eid-ul-Azha. It is hoped that Almighty Allah will endow the world Muslims with salvation as a recompense. With best regards, Mohammad Ebrahim Taherian

(عیدالاضحیٰ کے موقع پر مبارکباد اور پیغام کہ اللہ تعالیٰ امت مسلمہ کا کھویا ہوا مقام واپس دلادے) محمد ابراہیم طاہریان

(۳)

(الوداعی خط تعاون کا شکریہ)

۱۴ ستمبر ۲۰۰۶ء

جناب مولانا سمیع الحق۔ جمعیت علماء اسلام۔ میں جناب عالی کے حضور بتانا چاہتا ہوں کہ اسلام آباد میں اپنے دور فرائض کے دوران اپنے تمام سٹاف کے ہمراہ علاقے کے دو ہمسایہ دوست اور اہم ممالک کے درمیان تعلقات کے فروغ کے لئے بھرپور کوششیں انجام دی گئی ہیں جن کے مثبت ثمرات کو واضح طور پر مشاہدہ کیا جا سکتا ہے۔ آج جب کہ اپنے دورہ فرائض کے اختتام پر اپنے ملک واپس جا رہا ہوں تو دونوں ممالک کے درمیان تمام شعبوں میں تعلقات میں ٹھوس پیشرفت دیکھنے میں آتی ہے۔ سیاسی، اقتصادی، ثقافتی، کئی طرفہ، علاقائی اور بین الاقوامی تعاون کے شعبوں میں تعلقات کا فروغ ان میں سے قابل ذکر ہیں۔ میں ضروری سمجھتا ہوں کہ اس تمام عرصے میں حضرت عالی کی طرف سے تعاون بڑھانے کے کئے مخلصانہ اور خصوصی عنایات پر اپنے اور دوسرے رفقائے کار کی طرف سے کمال قدردانی اور تشکر کے

(مولانا سمیع الحق کی طرف سے خط نمبر ۱ کا لکھا گیا جوابی خط)

محترم و معظم آنریبل ابراہیم طاہریان صاحب' سفیر ایران۔ سلام مسنون! آنمحترم کا ارسال کردہ پرفیوم اور ایران کے زعفران کا تحفہ موصول ہوا جو آپ کے اخلاص و محبت کا بین ثبوت ہے۔ دل کی گہرائیوں سے آپ کے اس محبت اور تحفہ ثمینہ کا شکرگزار ہوں۔ والسلام سمیع الحق

جذبات کا اظہار کروں اور ہمارے پروردگار کی بارگاہ میں ان تعلقات کی وسعت کے لئے جو کہ دونوں ممالک کی مشترکہ تاریخ میں پیوست ہیں۔ دعا گوہوں محمد ابراہیم طاہریان پاکستان میں اسلامی جمہوریہ ایران کے خصوصی بااختیار سفیر

(۴)

بسم اللہ الرحمن الرحیم

جناب آقای مولانا سمیع الحق جماعت علماء اسلام سلام علیکم. ما یلم به استحضار جناب عالی بر سانم درطول ماموریت اینجانب در اسلام آباد به اتفاق کلیه همکارانم، تلاش فراوانی در جهت توسعه روابط دو کشور همسایه، دوست و مهم در منطقه بعمل آمد که بوضوح می تان ثمره آن را مشاهده نمود.

امروز که در پایان ماموریت، به کشورم برمی گردم درهمه زمینه های روابط دو کشور، پیشرفت و پویایی مشاهده می گردد. توسعه روابط در بخشهای سیاسی، اقتصادی، فرهنگی، همکاریهای چند جانبه منطقه ای و بین المللی از آن جمله می باشد. لازم می دانم از همکاری صمیمانه و بذل توجه خاص حضرت عالی در طول این مدت برای افزایش همکاریها کمال قدردانی و تشکر خود و همکارانم را ابراز نموده و گسترش این روابط که ریشه در تاریخ مشترک دو کشور دارد را از درگاه ایزد منان مسئلت نمایم.

محمد ابراهیم طاهریان سفیر فوق العادة و نماینده تام الاختیار

جمهوری اسلامی ایران در پاکستان

(۵)

22 January 2007 (رسالۃ تقریب کا ہدیہ)

Dear Sir, We enclose herewith a copy of the seasonal magazine entitled "Risalatut-Taqrib" which is published in the Islamic Republic of Iran with the objective of bringing about proximity among different islamic sects, and preventing sectarianism in the Islamic world for your information. With regards: Protocol Section

Embassy of the Islamic Republic of Iran, Islamabad

(ترجمہ: ''رسالۃ تقریب'' نامی رسالہ ایران کی ایک کاپی ساتھ میں منسلک ہے)

(۶)

(کسی صدمے پر تعزیت)

مکرمی جناب مولانا سمیع الحق صاحب۔ السلام علیکم۔ میں دل کی گہرائیوں سے جناب عالی اور محترم خاندان کو پیش آنے والے صدمے کی تعزیت پیش کرتا ہوں۔ انشاءاللہ خداوند متعال ان کے لئے مغفرت اور پسماندگان کے لئے صبر جزیل عطا فرمائے۔

والسلام محمد ابراہیم طاہریان سفیر اسلامی جمہوریہ ایران

سید ابراہیم فاضل الحسینی[1] ایران

۱۵رجب ۱۴۲۵ھ (ایرانی طلبہ کا حقانیہ میں داخلہ O میرے دورہ ایران کی سی ڈی اور زعفران کا تحفہ)

الی فضیلة الشیخ الاستاذ المکرم مولانا سمیع الحق حفظه اللّٰه مدیر و شیخ الحدیث فی دارالعلوم الحقانیه سلام اخلاص والمحبة من قلب مفحم بالود راجیا من اللّٰه القدیر ان یقیک و یبقیک و یحفظ مجدک و ان لا یخلو هذه البیت والا سرة المبارکه من العلم و العلماء الراسخین مولاتی بناء علی توصیتکم بار سال الطلاب الی دارالعلوم الحقانیه ارسلت طالب عبدالجبار بلوچ من خواص طلابی حتی یکون مقدمه لقدوم سائر الطلبه من الخراسان الی دارالعلوم الحقانیه ارجو من فضیلتکم ان یربو نه و یعلمونه حتی یکون هو من مآ ثرکم الباقیه الصالحة لنا واقدم اسنی تحیاتی و تسلیماتی الی استاذی مولانا انوارلحق و مولانا عرفان الحق و سائر الاساتذه و العلماء و الا فاضل والاسرة المبارکه لعل من قریب حصل لی شرف الملاقات و ارسلت بید هذه الطالب عبدالجبار سی دی (CD) حق قدو مکم فی خراسان و زعفران هدیة لعلکم یقبلو نه منی.

جعلکم اللّٰه ذخراللاسلام و المسلمین تلمیذکم سید ابراهیم فاضل الحسینی

مدیر دار العلوم تعلیم القرآن والسنة فی خراسان ایران

☆☆☆

ایمبسی ایران

۱۸اپریل ۲۰۰۸ء (ایمبسی کیلئے ہر ماہ الحق بھیجنے کے بارے میں)

Shaykh al-Hadth Hazrat Maulana Sami Ul Haq Sahab

Dar al-Ulum Haqqania, Akora Khattak, District Nowshera NWFP

سلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

With profound thanks, I acknowledge the receipt of the Islamic monthly journal in Urdu "Al-Haq" published by the highly esteemed Deeni Madrasa Dar al-Ulum Haqqania.

I hope you wll send to our Embassy the forthcoming issues of your esteemed monthly. Thanking you. With all the best wishes

Yours sincerely,Dr Hyder Reza Zabet, P.R.O & Press Attache

The Embassy of the Islamic Republic of Iran. Islamabad

---

[1] مولانا دارالعلوم کے جید فاضل شیخ الحدیث سے محبت واخلاص کا قریبی تعلق تھا۔ خراسان ایران میں سنی مدرسے قائم کئے۔ یہ اور انکے فاضل مرحوم بھائی حقانیہ سے ایرانی اہل سنت کیلئے خیر وبرکت کا ایک تحفہ اور نعمت ثابت ہوئے۔ انکی دعوت پر انکے مدرسوں کے اختتامی تقریبات میں ایران جانا ہوا جس کا سفرنامہ ایران الحق میں عزیز عرفان الحق کے قلم سے چھپا اور خراسان ایران میں سنی حضرات کے علمی ودینی سرگرمیوں سے بڑی خوشی ہوئی۔ اللھم زد فزد۔

محمد حسن ایمانی

کونسل جنرل ایرانی کونسل خانہ پشاور

(کتب خانہ دارالعلوم کے لئے لغت نامۂ دھخدا کے ۱۴ جلدوں کا عطیہ)

۱۳۸۲/۱۲/۲ھ

محترم جناب مولانا سمیع الحق صاحب مہتمم دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ امید ہے آپ بمعہ اہل خانہ بخیریت ہوں گے۔ حسب وعدہ لغت نامہ دھخدا کی ۱۴ جلدیں بمعہ مقدمہ بطور ہدیہ دارالعلوم کی لائبریری کے لئے ارسال خدمت ہے جو دارالعلوم کے طلاب کے لئے ایک مفید اضافہ ثابت ہوگا۔ جناب حافظ محمد عرفان الحق حقانی صاحب نے خط کے ذریعے اپنی اور آپ کی طرف سے ایرانی جہاز گرنے پر اظہار افسوس کیا۔ جس کے لئے میں آپ کا مشکور ہوں۔ خداوند تعالیٰ سے دست بہ دعا ہوں وہ سب مسلمانوں کو اتحاد، اتفاق اور اخوت کی توفیق عنایت فرمائے۔ نیازمند محمد حسن ایمانی کونسل جنرل

☆☆☆

سید حسن ربانی

رئیس اللجنۃ التحضیریۃ، تہران ایران

(تیسرے مؤتمر عالمی تقریب بین المذاہب میں شرکت کی دعوت)

سماحة الشيخ مولانا سانور سميع الحق المحترم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يسعدني ان يعلم سيادتكم بان المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية . .يعقدمؤتمرهٔ العالمي الثالث للوحدة الاسلامية بطهران في شهرربيع الاول ١٤١٦ ه ميلاد رسول الرحمة وباني الاخوة سيدنا ونبينا(ص) تحت عنوان الكتاب والسنة وبمشاركة ثلة من العلماء والمفكرين من العالم الاسلامي.

ونرجوسيادتكم للمشاركة في هذاالمؤتمر لصفتكم من المعتمد الوحدة الاسلامية ويرجى التكرم بارسال بحثكم الى امانة المؤتمر حول احد الموضوعات الواردة في القائدة المرفقة بهذه الدعوة.

وتقبلوا فائق شكرنا سيدحسن الرباني

رئيس اللجنة التحضيرة المؤتمر

محمد حسین تسبیحی[1] ایران

(۱)

(مولانا یوسف بنوری کی وفات کا صدمہ O الحق کی ترسیل کا شکریہ)

۲۳ محرم الحرام ۱۳۹۸ھ ۱۳/ جنوری ۱۹۷۸ء بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

حضرت مولانا سمیع الحق دانشمند بزرگوار و سردبیر ماهنامه الحق الغراء مدظله .سلام ودعا و مراتب ارادت تقدیم می دارم. خدمت حضرت مولانا و حبیبنا جناب آقا عبدالحق صاحب مدظله العالی عرض سلام و احترام ابلاغ دارم .همواره از درگاه خدائے یگانه برائے سرکار عالی 'تندرستی و دلخوشی و کامرانی آرزومی کنم. نامه سرکار عالی امروزبه دستم رسید' بسیار متشکرم که مرا به کلمات نازو نیاز یاد فرمود. مجله وزین "الحق" هم که برای من می فرستید ' می رسد' خیلی متشکرم . من به زبان اردو آشنائی دارم و آن را می خوانم. درشماره اخیر "الحق" ازفوت مرحوم مولانا محمد یوسف بنوری طاب الله سره باخبر شدم و ناراحت شدم. خدایش بیامرزاد .من ایشان را دراشهر کراچی در مدرسه عربیه اسلامیه . جمشید روڈ ' جامع مسجد نیو ٹاؤن درکلاس درس حدیث و تفسیر دیدار و زیارت کرده بودم .اناللّٰه وانا الیه راجعون. حتماً به اسلام آباد ' آقا علی بربنا معاون مرکز تحقیقات فارسی ایران و پاکستان می نویسم و درخواست می کنم که انتشارات مرکز را برای شما ارسال دارند. اما شما نزدیکترهستید' خودتان به آنجا بروید و ایشان را دیدار کنید. و کتاب هارا هم دریافت فرمائید' من خودم هم ازایران کتابها می فرستم انشاء الله درپایان بازهم سعادت وسلامت برای سرکار عالی. آرزومی کنم. به همه دوستان وعزیزان .وبزرگان عرض سلام ودعاء تقدیم می دارم مخصوصاً مدرسان و طالب علمان دارالعلوم حقانیه اکوڑه خٹک خداحافظ شما تانامهٔ آئنده

مخلص شما: محمد حسین تسبیحی

(۲)

(الحق ترویج اسلام وعلوم اسلامی، مباحث کی تحقیق کا ہمیشہ ذریعہ بنا رہے)

۱۱ جون ۱۹۷۹ء باسمہ تعالیٰ شانہ العزیز

حضرت آقائی مولانا سمیع الحق مدرس علوم اسلامی و مدیر مجله "الحق" مدظله العالیٰ . سلام و دعا ومراتب احترام ابلاغ می دارم.از درگاه خدائے بزرگ درخواست دارم که همیشه شادمان و دلخوش باللّٰه باشید.حضرت ابوی مکرم و معظم شیخ الحدیث و القرآن جناب آقائے مولانا عبدالحق مئوسس مدیر دارالعلوم الحقانیه راسلام و دعا واخلاص تقدیم می دارم. همه مدرسان وطلاب علوم اسلامی و دوستان و اعزه دورو نزدیک را سلام ودعامی رسانم. من کما کان در کتابخانه استاد مرحوم محبتی معنوی مشغول خدمت یم و زندگی رامی گذارنم .گاه گاهے مجله الحق الغراء می رسید ولیکن اکنون مدتی است اصلاً نمی

---

[1] آقائے تسبیحی ادارہ تحقیقات فارسی وفرہنگ ایران وپاکستان اسلام آباد علمی تحقیقی ذوق رکھنے والے صاحب علم انسان کافی عرصہ پاکستان رہے۔ دینی ادبی علماء اداروں دانشوروں کتب خانوں بالخصوص مخطوطات سے بے حد دلچسپی رکھتے تھے۔ حضرت شیخؒ نا چیز اور دارالعلوم سے بڑا تعلق تھا۔

ورسد. خدا شمارا تندرست دارد که همیشه آنرامنتشر فرماید و درترویج اسلام و علوم اسلامی و مباحث مختلف فقهی و حدیث و تاریخ و ادب وغیرهم کوشش نمایید .وفقکم اللّٰه تعالیٰ اگر کتاب ویا چیزی دیگر ازایران می خواهید ' دستور فرما یید تاتقدیم دارم. فعلاً تانامهٔ دیگر خداحافظ شما باشد

ارادتمند مخلص: محمد حسین تسبیحی

(۳)

(الحق علوم دینی کا علمبردار ○ شیخ الحدیث سے اخلاص ومحبت کا اظہار)

یکم جمادی الاول ۱۴۰۱ھ ـ۸مارچ ۱۹۸۱ء به نام خدائی دانا و توانا

حضرت آقائی مولانا سمیع الحق سرد بیر (رئیس التحریر مجله) الحق دامت مجده العالیٰ.سلام و دعا ومراتب احترام تقدیم می دارم. از درگاه خدائی بزرگ برای سرکارعالی تندرستی و کامیابی آرزو می کنم. جناب آقائی شیخ الحدیث حضرت مولانا عبدالحق مدظله العالیٰ ر ا سلام وارادت واخلاص ابلاغ می دارم . من بسیارمتشکرم که پیوسته مجله الحق الغراء رابرای این حقیر ارسال می دارید . بسیار باعث افتخار است که این مجله علمبردار علوم دینی و تفسیر و حدیث و دیگر مسائل فقهی و تاریخی و ادبی اسلام است. اکنون که درایران جنگ میان دو کشور مسلمان برقرار است' از شماد عامی خواهم که هرچه زودتراین جنگ خانما نسوز تمام شود حضرات مدرسان و بزرگان علوم دینی را دارالعلوم حقانیه سلام می رسانم. سلامت و سعادتمند باشید. باتقدیم احترام : ارادتمند مخلص محمد حسین تسبیحی

(۴)

۱۹۸۱ء (ایران میں بھی الحق سے محبت اوراستفادہ)

مجله الحق الغرأ ارسال می فرمائید من ازان وقت که در پاکستان بوده ام واکنون که درایران هستم مجلةالحق را دریا فت می کردم ومی خو انده ام وتبلیغ شما اسلام ودارالعلوم حقانیه می کر ده ام

دکتور محمد حسین تسبیحی طهر ان .ایران

(۵)

ستمبر۱۹۸۳ء (کشف المحجوب الهجویریؒ پر تحقیق)

مجله الحق راکماقی السابق دریافت می دارم وازیں که این مجله را برائے این حقیر ارسال می فرمائید بسیار سپا سگزارم. نقشِ آغاز همواره جاذب و جالب فکراست به همیں ترتیب مقالات علمی و تحقیقی درعلوم اسلامی دیگر اساتده عالی مقام این روزها که من ریٹائرڈ (متقاعد) شده ام مشغول جستجو و تحقیق ردی کشف المحجوب حضرت ابو الحسن علی بن عثمان بن ابی علی الحلابی الهجویری الغزنوی (المتوفی میان سا لهائے ۴۶۵.۴۷۵ ه) می باشم ازخدائے بزرگ درخواست دارم که مرا چراغ توفیق فراهم دار د تا آن رابه پایاں برم. (محمد حسین تسبیحی طهران، ایران)

(٦)

(ستارۂ امتیاز پر شیخ الحدیث کے بارہ میں منظوم عقیدت O بہ مان اے عبد حق پیروز و جاوید)

۲۵ رمضان المبارک ۱۴۰۲ھ، ۱۷ جولائی ۱۹۸۲ء

بہ نام بزرگ حضرت آقای مولانا سمیع الحق استاد بزرگوار. دانشمند عالی مقام و مدیر الحق دامت برکاته العالیه زید عزته العالی. سلام و دعا و مراسم احترام تقدیم می دارم. عید سعید فطر رابه شما و خاندان محترم تبریک عرض می کنم. حضرت شیخ الحدیث مولانا عبدالحق السلام و دعا تقدیم می دارم و برای قطعه می سرو ده ام که تقدیم می دارم. امید وارم قبول فرمائید. مجله الحق برائی من می رسد متشکرم.

خدا حافظ مخلص شما محمد حسین تسبیحی

بُود شیخ الحدیث اندر زمانه
بُود مانند خود، باشد یگانه

به مولیٰ عَبدِ حق مُسعظهر استند
که او از نُورِ حقّ باشد نشانه

که عَبدِ حقّ بُودَ، بل نُور حقّ است
هَمی گویم حقیقت نه فسانه

همه آثارِ او تبلیغ اِسلام
سخن هالیش به نیکی جاودانه

اگر در حلقهٔ درسش نشینی
شوی عالِم به علمش عالِمانه

علوم حق، کتابِ حق، کلامش
طریق حقّ نُماید عارِفانه

جهانِ دین و دانش در حد بشش
به سُویش مردُمان باشند روانه

چو دریای اٹک علمش جُوشان
چو کوهِ مارگله پُر آب و دانه

اکوڑه از وجودش شُهرهٔ دهر
به اکوڑه روند ازهر کِرانه

هَمه طُلاّب عِلم اندر کِنارش
به جُست وجوی علمند عاشقانه

بمان ای عبدِ حقّ پیروز و جاوید
زَنَم بر زُلفِ الفاظِ تو شانه

ستاره امتیاز آمد به سُویت
رسیده حقّ به حقّ دار صادقانه

سرورده محمد حسین تسبیحی تہران۔ ایران ۲۳ رمضان المبارک ۱۴۰۲ء

(الحق جولائی ۱۹۸۲ء میں شائع شدہ اس نظم پر احقر کا تمہیدی نوٹ)

دانشمند گرامی جناب محمد حسین تسبیحی ایران کے شیعہ فاضل سکالر ہیں۔ مجذوبانہ انداز میں کتابوں سے عشق ہے۔ پاکستان میں کتب خانہ گنج بخش راولپنڈی اسلام آباد کی توسیع و ترقی ان کی مرہون منت ہے یہاں کے اہل علم و فضل ان سے واقف ہیں۔ کچھ عرصہ سے ایران میں مقیم ہیں اور علمی تحقیقی اشاعتی کاموں میں منہمک ہیں۔ ناچیز کو خلوص و محبت سے نوازتے رہتے ہیں۔ عید کی مناسبت سے انکا تازہ گرامی نامہ جس میں حضرت مدظلہ العالی کے بارے میں اپنی منظوم عقیدت کا اظہار ہے۔ قارئین کے لطف اندوز ہونے کے لئے پیش ہے۔ (س)

ڈاکٹر رضا مصطفوی سفارت جمہوری اسلامی ایران
(مجلہ پیغام آشنا)

دانشمند گرامی سرکار جناب آقای سمیع الحق

باسلام. به پیوست چهارمین شماره فصلنامه "پیغام آشنا" که باهدف ایجاد حسن تفاهم و گسترش پیوندهای مشترک "تاریخی وفرهنگی" دو کشور مسلمان وبرادر ایران وپاکستان تهیه ومنتشر می شود، به حضور تان تقدیم می گردد.

امید است باهمفکری وهمکاری جناب عالی در تألیف مقالات پژوهشی وارزنده ای که گویای مشترکات فرهنگی ایران وپاکستان باشد، مارادر پیشبرد این هدف مقدس یاری فرمایید. یادآوری می کند که شماره بعد مجله به "گفتگوی تمدنها" اختصاص خواهد داشت و دفتر مجله آماده دریافت مقاله های ارزنده حضرت عالی در آن خصوص خواهد بود.

باسپاس۔ مدیراعلیٰ دکتر رضا مصطفوی
رایزن فرہنگی ج۔ا۔ایران۔ اسلام آباد

☆☆☆

سازمان جہانی مجاہدین اہلِ سُنت ۔ایران
(خمینی کے ایران میں مسلمانوں کی حالتِ زار)

مئی ۱۹۸۸ء

اصل میں ایران ایک سنی ملک ہے، کیونکہ شیعہ راہنماؤں کے اعتراف اور تاریخ کی شہادت کی رو سے یہ بات اظہر من الشمس ہے کہ اسماعیل صفوی کی حکومت سے قبل ایران کی اکثریت سنی تھی۔ سب سے پہلے اسمٰعیل صفوی نے بزور شمشیر اور مکروفریب سے اہلسنت کے نام ونشان کو ایران سے مٹانے کی کوشش کی اس مقصد کے لیے اس نے لاکھوں سنی مسلمان اور دانشور حضرات کو تہ تیغ کر دیا مظلوم سنیوں نے اپنی جان کی حفاظت کے لیے دور دراز اور خشک و بے آباد پہاڑی علاقوں کا رُخ کیا اور وہاں موت وحیات کی حالت میں سانس لینے لگے۔ یہاں تک کہ زمانہ گذرتا گیا اور ان کی مسلسل اور پیہم اور انتھک جدوجہد سے ان پہاڑی علاقوں میں چھوٹے چھوٹے شہر اور بستیاں وجود میں آ گئیں۔ یہی وجہ ہے کہ آجکل ایران کے چاروں طرف دور دراز علاقوں میں اہلسنت رہائش پذیر ہیں اور ان کے شہر اتنے آباد اور بارونق نہیں ہیں۔ اب خمینی حکومت کی نظر انہی شہروں پر جمی ہوئی ہے، خمینی انقلاب تک تو اہلسنت خاموشی اور آرام سے سانس لے رہے تھے اگرچہ شاہ کے دور میں بھی اہلسنت اپنے تمام حقوق سے محروم تھے لیکن تمام محرومیت اور مظلومیت کے باوجود اپنے نجی اور مذہبی امور میں بالکل آزاد تھے لیکن جب سے اسلام کے نام پر خمینی انقلاب وہاں آیا تو جوں جوں وقت گذرتا رہا خمینی حکومت نے سنیوں کو مٹانے اور پریشان کرنے کا کوئی موقع ہاتھ سے نہیں جانے دیا۔ ایران میں مسلمانوں کی حالتِ زار ناگفتہ بہ ہے۔ خمینی حکومت اس بات پر تلی ہوئی ہے کہ قرآن وسنت کی شعاعوں کو سر زمینِ ایران سے مٹادے اور مسلمانوں کے نام ونشان کو ایران سے ختم کردے۔ اس لیے اُس نے ان آٹھ سالوں میں جہاں تک اس کے سیاسی مفادات نے اجازت دی سنی علماء کو دبانے اور ختم کرنے کی کوشش کی اور بہت سے سنی مسلمانوں کو خودساختہ بہانوں سے شہید کر دیا گیا ہے اور اُن کے لاتعداد دینی مراکز و مدارس اور مساجد کو مختلف حیلوں سے مٹادیا ہے اور مزید مٹارہے ہیں۔ اب تک جو کچھ سنیوں پر ہوا ہے اگر تفصیلاً ذکر کیا جائے تو مثنوی ہفتاد بن جائے گی۔ اس لیے ہم تفصیل میں جانے کی بجائے چند باتیں عرض کرتے ہیں۔ خمینی حکومت نے سُنی

مراکز کو مٹانے اور بند کرنے کے ساتھ ساتھ سُنی اکثریتی صوبوں اور شہروں میں شیعی مدارس و مراکز قائم کیے ہیں اور کر رہی ہے۔ یہاں تک اُن علاقوں میں جہاں کوئی ایک بھی شیعی گھرانا نہیں ہے وہاں بھی حکومت نے شیعی مسجد، مدرسہ اور کتب خانہ کا انتظام کیا ہے۔ اور سُنی علاقوں کے سکول و کالجوں میں زیادہ تر شیعہ اساتذہ کا تقرر کیا جاتا ہے اور جہاں بھی کوئی ایک سُنی سکول ٹیچر ہوگا اس کو بھی یہ اجازت نہیں ہے کہ وہ دین و مذہب سے متعلق کچھ باتیں کہہ سکے۔ اور اگر یہ پتہ چل جائے کہ کوئی سُنی ملازم یا ٹیچر مذہبی ذہنیت رکھتا ہے فی الفور اس کو ملازمت سے نکال دیتے ہیں۔ اسی طرح سُنی اکثریت کے صوبوں اور شہروں میں بڑی تیزی سے شیعوں کو رشوت و لالچ دے کر تمام تر سرکاری سہولتیں مہیا کرکے لایا جاتا ہے اور اس طریقے سے سُنی تشخص کو ختم کرنے کی ناپاک کوششیں کی جارہی ہیں۔

(سازمان جہانی مجاہدین اہلِ سنت، ایران)

☆☆☆

صاحب فصول رایزنی فرہنگی

سفارتخانہ ایران

(۱)

(تقریب میں شرکت کی دعوت)

جولائی ۲۰۰۹ء

استاد عالی قدر. سلام علیکم. احتراما ضمن ارسال فراخوان اولیۀ همایش بین المللی "ایران فرهنگی و جهانی شدن؛ چشم اندازی به آینده" از جنابعالی دعوت می شود در صورت تمایل به شرکت در آن، چکیدۀ مقالۀ خود را حداکثر تا تاریخ ۸۸/۴/۲۱ (۲۲ جولائی ۲۰۰۹ء) به این رایزنی و یابه دبیر خانۀ آن همایش در تهران، ارسال فرمائید.

موضوع مقالات: ۱. محور های پنجگانۀ مندرج در متن فراخوان.

۲. عناوین پیشنهادی دیگری که با موضوعات محوری همایش مرتبط باشد.

قرار است این گردهمائی بین المللی در نیمۀ دوم سال جاری در جمهوری اسلامی ایران بر گزار گردد. زمان و مکان دقیق متعاقباً اعلام خواهد شد. مزینۀ آمد و شد، اقامت و تغذیه برای پذیرفته شدگان بر عهدۀ بر گزار کننده است.

بااحترام صاحب فصول رایزن فرهنگی

(۲)

۷.۱۰.۲۰۱۰م

گیرنده محترم مجلۀ دانش فصلنامۀ مرکز تحقیقات فارسی ایران و پاکستان. اسلام آباد

باعرض سلام. به پیوست یک نسخه از شمارۀ ۱۰۰ "مجلۀ دانش" تقدیم می گردد. این مجله در تلاش است که نُمایش گر وضعیت کنونی و گذشتۀ زبان و فرهنگ فارسی در پاکستان بوده و همچنین پیوندی بین پژوهش گران و استادان زبان فارسی در شبه قاره، آسیای میانه، افغانستان و ایران باشد. از جناب عالی

درخواست می شود:

۱. وصول این مجله را اعلام کنید.

۲. اگر شماهم دست اندرکار نشریه ای در این زمینه هسید نسخه ای از آن رابرای ما ارسال فرمائید.

بااحترام صاحب فصول سرپرست مرکز

☆☆☆

آقائے علی اکبر جعفری

ڈائریکٹر تحقیقات فارسی ایران و پاکستان

(۱)

(الحق کے اجراء کا شکریہ)

تاریخ: جمادی الاول ۱۳۹۴ھ

شمارہ: ۱۲/۶۵۵

مدیر محترم ماهنامه الحق دارالعلوم حقانیه اکوڑه خٹک ادرپاسخ نامه شماره مورخ باسپاس فراوان وصول نشریه زیرراکه به کتاب خانه گنج بخش مرکز تحقیقات فارسی ایران وپاکستان اهدافرموده اند، اعلام می دارد و آن افزوده یی ارزنده به گنجینه های گنج بخش می شمارد.

مدیر علی اکبر جعفری ڈائریکٹر ادارۀ تحقیقات فارسی ایران راولپنڈی صدر

ماهنامه الحق شماره ۸ جمادی الاول ۱۳۹۴

(۲)

(الحق کے ستر شمارے ملے O مولانا عبدالحق اور دارالعلوم زبان زدعام وخاص تجدید دیدار کی خواہش)

۲۸/اگست ۱۹۷۳ء

جناب مولانا سمیع الحق صاحب، مدیر ماہنامہ الحق دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک (ضلع پشاور)۔

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، بحوالہ خط شمارہ الف۔ ۶۴۵ مورخہ ۷۳/۸/۲۳، ماہنامہ الحق کے پچھلے ستر شمارے ملے۔ شکریہ صد شکریہ، ہمیں بھی آپ سے ملکر بہت خوشی ہوئی۔ دارالعلوم اور شیخ الحدیث جناب مولانا عبدالحق کے نام تو زبانزد عام وخاص ہیں۔ انشاء اللہ اکوڑہ خٹک آکر انکی ملاقات کا شرف حاصل کرونگا اور دارالعلوم کی زیارت بھی ہوگی اور آپکے تجدید دیدار۔ روز افزوں تعاون کیلئے ہم بھی دست بدعا و دست بکار ہیں۔ والسلام مدیر علی اکبر جعفری

علامہ آیۃ اللہ محمد علی التسخیری
الامین العام للمجمع العالمی للتقریب بین المذاہب طہران

(۱)

(سترہویں کانفرنس میں شرکت کی دعوت)

الحمدللّٰہ رب العالمین و الصلوٰۃ والسلام علی بشیر رحمۃ ونذیر نقمۃ سیدنا محمد ﷺ الطاهرین وأصحابه المنتجبين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

سماحة الشيخ مولانا سميع الحق الموقر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يسرني ان اقدم اليكم اجمل التحيات الطيبة والامنيات العطرة واحيط فضيلتكم علما بان المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية تحقيقاً لاهدافه المنشودة سوف يقيم "المؤتمر الدولي السابع عشر للوحدة الاسلامية" بمناسبة ميلاد رسول الرحمة وباني الأخوة سيدنا محمد ﷺ في اسبوع الوحدة الاسلامية(١٧.١٢ ربيع الاول) بطهران، سيشارك في هذا المؤتمر جمع كبير من علماء ومفكري العالم الاسلامي حيث يبدون آراء هم حول موضوع"الصحوة الاسلامية: آفاقها المستقبلية ، وترشيدها" نغتنم الفرصة ونتشرف بدعوتكم للمشاركة في هذا المؤتمر الفكري والثقافي راجين التفضل بقبول الدعوة والحضور في المؤتمر الذي سينعقد في تاريخ ١٧. ١٥ ربيع الاول ١٤٢٥ه. ق May 6.8/2004 واليكم العناوين ومحاور البحث في الورقة المرفقة طيّاً فنرجو اخبارنا بحضوركم وعنوان ورقتكم في مدة اقصاها ١٥/١/٢٠٠٣ . كما نرجو التفضل بارسال نص البحث وخلاصة عن السيرة الذاتية في مدة اقصاها ٢٥/٢/٢٠٠٣ .

اسأل الله جلّ وعلا ان يكلّل مؤتمرنا بالعطاء والنجاح ويجمع به كلمة أمتنا الاسلامية على الحق والخير انه سميع مجيب. محمد علي التسخيري الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية

يمكن للاساتذه الكرام ارسال بحوثهم عن طريق:

(۲)

(مجمع العالمی تقریب بین المذاہب ایران کے لئے مستقل خبر رسان ایجنسی کا قیام اور تجاویز کی خواہش)

۱۳ مارچ ۲۰۰۹ء

فضيلة الاستاذ مولانا سميع الحق. نظراً الى أهمية الدور الإعلامي البناء للمواقع الخبرية وو كالات الأنباء من جهة و مواجهة التحدى لما يبثه الإعلام المضاد من فتن طائفية و خلافات مذهبية من جهة أخرى، قرر المجمع العالمى للتقريب بين المذاهب الإسلامية تدشين هذه الوكالة الإعلامية وهى وكالة مستقلة تهتم بقضايا الأمة الاسلامية تحت اشراف المجمع .نرجو من سيادتكم الاجابة عن الاسئلة التالية وبغية نشرها على وكالة انباء التقريب www.taghribnews.ir فى إطار الحوار . وشكرا.

الدكتور محمد مهدى التسخيرى مدير عام وكالة أنباء التقريب الدولية

(کانفرنس میں احقر کا پیش کردہ میثاق وحدت اور اتحاد کیلئے سترہ نکاتی تجاویز)

ایران کے ممتاز محقق سکالر علمی و دینی رہنما آیت اللہ تسخیری تقریب بین المذاہب کے سیکرٹری جنرل اور عالمی اسلامی کانفرنسوں میں ایران کی نمائندگی کرنے والے دلکش شخصیت آیۃ اللہ تسخیری پاکستان کے دورہ کے موقع پر اپنے بڑے وفد کے ساتھ دارالعلوم حقانیہ تشریف لائے خطاب فرمایا پچھلے ایک ایسے ہی بین الاقوامی کانفرنس میں احقر نے تقریب بین المذاہب کیلئے سترہ ایک نکاتی فارمولا پیش کیا۔ جس پر پاکستان کے تمام مکاتب فکر نے اتفاق اور دستخط کئے تھے اور میں نے تقریر میں کہا کہ فرقوں بالخصوص شیعہ اور سنی فرقوں میں ہم آہنگی سیمناروں تقریروں اور زبانی جمع خرچ سے نہیں آسکتی بلکہ اس کیلئے ایرانی حکومت نے عملی اقدامات اٹھانے ہوں گے جس کیلئے اس میثاق وحدت کے تنفیذ کی ضرورت ہوگی۔ اس میثاق کی بڑی پذیرائی ہوئی اور اسے عربی فارسی اردو میں طبع کرا کر شرکاء کانفرنس میں تقسیم کیا گیا۔ اس کانفرنس میں پاکستان کے سرکردہ علماء مولانا فضل الرحمان قاضی حسین احمد علامہ ساجد نقوی وغیرہ بھی موجود تھے۔ اسکی کچھ تفصیل الحق سے دی جارہی ہے۔

دورۂ ایران ○ امت کی فرقہ وارانہ ہم آہنگی کے لئے سترہ نکاتی میثاق وحدت

ایران کے بین الاقوامی مذہبی ہم آہنگی کانفرنس میں حضرت مولانا سمیع الحق صاحب کے پیش کردہ میثاق کا متن

<u>۱۴۲۹ھ، ۲۰۰۸ء</u>

ایران کے مذہبی ہم آہنگی کے ادارہ تقریب بین المذاہب کے سربراہ علامہ محمد علی تسخیری (جو پچھلے ماہ سفر پاکستان کے دوران دارالعلوم تشریف لائے تھے اور مولانا مدظلہ کو ہونے والے بین الاقوامی کانفرنس میں بہ اصرار شرکت کی دعوت اور وعدہ لے چکے تھے) کی دعوت پر مولانا مدظلہ تہران گئے، مولانا براستہ کراچی دوبئی رات بھر سفر کر کے صبح ۴ مئی کی ابتدائی نشست میں شریک ہوئے۔ کانفرنس کا افتتاح سابق صدر جناب ہاشمی رفسنجانی نے کیا، پورے عالم اسلام اور دنیا بھر سے سینکڑوں سرکردہ علماء، دینی جماعتوں کے رہبر اور سکالر شریک ہوئے۔ سہ روزہ کانفرنس کے آخری دن ۶ مئی کو صبح کے اجلاس میں مولانا مدظلہ نے عربی اور فارسی میں مفصل خطاب کیا۔ کانفرنس کا بنیادی ایجنڈا وحدت امت کے لئے منشور اور دستور فراہم کرنا تھا۔ مولانا سمیع الحق نے امت مسلمہ کو درپیش عالم کفر کی طرف سے چیلنجوں اور امت کے خلاف عالمی اتحاد پر روشنی ڈالی، انہوں نے اسلام کے رخ روشن کو مسخ کرنے کے لئے عالمی مغربی میڈیا کی یلغار کے خلاف ٹھوس لائحہ عمل تیار کرنے پر زور دیا۔ وحدت امت کی ضرورت سے اتفاق کرتے ہوئے انہوں نے اس کے لئے تیار کئے گئے منشور میں ایسے نکات شامل کرنے پر زور دیا جو وحدت امت اور فکری ہم آہنگی کو پارہ پارہ کرنے والے امور کا راستہ روکیں جس کے بغیر سیمناروں اور منشوروں اور تمام کوششوں کے مثبت نتائج سامنے نہیں آسکتے۔ مولانا مدظلہ نے اس سلسلہ میں پاکستان میں انکی کوششوں سے تشکیل پانے والے تمام مکاتب فکر کے ملی یکجہتی کونسل کا ذکر کیا اور اس کونسل کے طویل غور وحوض اور کئی اجلاسوں میں اتفاق سے طے پانے والے سترہ نکاتی، وحدت میثاق کو تفصیل سے پیش کیا اور اسکے ایک ایک شق پر روشنی ڈالی۔ اور شرکاء اجلاس اور حکومت ایران کو ان نکات کی روشنی میں وحدت امت کے لئے موثر کام کرنے کی توجہ دلائی۔ مولانا نے اصل نکات کا ترجمہ فارسی میں پیش کیا۔ مگر عربی مشائخ اور علماء نے فوری طور پر عربی زبان میں اسکی خواہش ظاہر کی۔ چنانچہ چند گھنٹوں میں اسکا عربی مسودہ تیار اور طبع کرایا گیا جو شام کو اجلاس کے اختتامی نشست میں تقسیم ہوا۔ اس میثاق وحدت میں دیگر امور کے علاوہ پہلی بار صحابہ کرامؓ، خلفاء راشدین، ازواج مطہرات، امہات المومنین اور اہل بیت اطہار کی عظمت وحرمت کے تحفظ اور کسی طبقہ کے اکابر اور بزرگوں کی تنقیص و بے حرمتی کو ناقابل معافی جرم قرار دیا گیا ہے اور پہلی دفعہ ایران کے دارالخلافہ کے ایک

عالمی اجتماع میں وحدت امت کے بنیادی تقاضوں کا علم بلند کیا گیا۔ مولانا مدظلہ کے پیش کردہ اس وحدت میثاق کو اجلاس نے بے حد سراہا اور اس کی تحسین و پذیرائی کی گئی۔ مولانا مدظلہ نے دورۂ تہران میں عالم اسلام اور ایران کی اہم شخصیات سے ملاقاتیں کیں۔ بالخصوص وزیر خارجہ منوچہر متقی صاحب سے بھی پاکستان، ایران اور عالمی امور پر تفصیلی ملاقات ہوئی۔ یہاں قارئین کی خدمت میں اس سترہ نکاتی میثاق وحدت کا متن پیش کیا جارہا ہے جس کی عربی اور فارسی کاپیاں بھی اجلاس میں پیش کی گئیں۔

افغانستان، عراق اور ایران کی نازک صورتحال اور عالم اسلام کے اہم سلگتے مسائل پر مولانا سمیع الحق کا ایرانی اعلیٰ قیادت سے تبادلہ خیال

سفر ایران و ازبکستان کی مختصر رپورٹ

حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ جو سینیٹ آف پاکستان کے خارجہ کمیٹی کے رکن رکین ہیں کمیٹی کے دیگر ارکان کے ساتھ ۵ رجنوری ۲۰۰۷ء کو ایران کے دورہ پر گئے۔ ۱۰ رجنوری تک ایران کے شہر تہران میں ایرانی انقلاب کے قائدین اور اعیان حکومت کے ساتھ بڑی اہم میٹنگیں رہیں ان لوگوں میں ایران کے سابق صدر ڈاکٹر خاتمی ایران کے وزیر خارجہ منوچہر متقی دفاع اور خارجہ پارلیمانی کمیٹی کے چیئرمین جناب علاؤ الدین بروجردی قومی سلامتی کونسل کے سربراہ جناب علی لاری جانی سابق وزیر خارجہ کمال خرازی اور دیگر اعیان شامل تھے۔ وفد نے تاریخی شہر مشہد کا بھی دورہ کیا' اور امام علی رضاؒ کے مزار پر حاضری کی سعادت بھی حاصل کی اور مشہد کے سربراہ اور مزار کے متولی رہبر انقلاب جناب خامنہ ای کے نائب جناب آیۃ اللہ حافظ عباس طبری سے بھی ملاقاتیں کیں۔ وفد کے شرکاء میں خارجہ کمیٹی کے چیئرمین جناب مشاہد حسین سید ارکان سینٹ قائد ایوان جناب وسیم سجاد صاحب' جناب ایس ایم ظفر' جناب نثار اے میمن' جناب سردار مہتاب عباسی (سابق وزیر اعلیٰ سرحد) جناب طاہر حسین مشہدی' جناب نعیم حسین چٹھہ' جناب طلحہ محمود سیکرٹری کمیٹی' جناب افتخار اللہ بابر اور حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ کے معاون خصوصی جناب شفیق الدین فاروقی بھی شامل تھے۔ مولانا مدظلہ نے اس دورہ سے فائدہ اٹھا کر ملت مسلمہ کے مفاد کے ایک اہم ترین مشن پر پوری توجہ صرف کی۔

<u>اہم سلگتے مسائل پر ایران کی ذمہ داریوں پر گفتگو:</u> مولانا مدظلہ نے اس ملاقات کو علاقے کی کشیدہ صورتحال اور اہم سلگتے ہوئے مسائل بالخصوص ایران کی ذمہ داریوں اور اسے درپیش خطرناک چیلنجز پر تبادلہ خیال کا ذریعہ بنایا

اسی حوالے سے ایران کی اعلیٰ قیادت کو حضرت مولانا مدظلہ نے سُنیوں اور خصوصاً عربوں کے تحفظات سے آگاہ کیا کہ امریکی استعمار نے عراق میں میدان جنگ میں شکست کے بعد اب دوسرے منفی ہتھکنڈوں کا استعمال شروع کردیا ہے۔ اور اب وہ بظاہر اپنے مذموم مقاصد میں کامیاب نظر آرہا ہے۔ عراق میں شیعہ سنی فسادات اپنی انتہا کو پہنچ گئے ہیں۔ اس سلسلہ میں شیعہ فرقہ اور خصوصاً عراق کے پڑوسی ایران اور اس کی قیادت پر بھاری ذمہ داریاں عائد ہوتی ہیں' کہ وہ اس سلسلہ میں امریکی سازش کو بھانپتے ہوئے سنیوں اور خصوصاً عربوں کے ساتھ تمام معاملات باہمی مشورہ اور تحمل کے ساتھ طے کریں۔ اسی میں دونوں فریقوں کی بھلائی ہے۔ پھر حضرت مولانا مدظلہ نے ایرانی قیادت کو یہ بھی باور کرانے کی بھرپور کوشش کی کہ آپ کو تو مستقبل قریب میں امریکہ اور نیٹو سے شدید خطرات لاحق ہیں' اور اگر خدانخواستہ

امریکہ نے آپ پر جنگ مسلط کی تو عالم اسلام اور خصوصاً سنی اور عرب مجاہدین ہی آپ کے دست و بازو ثابت ہوں گے۔ عراق کا استحکام ایران کا استحکام ہے بلکہ یہ سارے عالم اسلام کا استحکام ہوگا۔

عراق کے بارہ میں اہل سنت اور استنبول کانفرنس کی تشویش سے آگاہ کیا: اس کے علاوہ حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ نے عراق، لبنان، بحرین اور شام کی تازہ صورتحال پر ایران کے اعلیٰ قیادت سے کھل کر بات کی۔ (یاد رہے کہ اس سے ایک دو ہفتے قبل مولانا مدظلہ نے ترکی کے شہر استنبول میں عراق کے بارہ میں عراق اور عالم اسلام اور عالم عرب کے بلائے گئے ایک اہم کانفرنس میں شرکت کی تھی) جس میں شرکاء نے عراق میں اہل سنت کو درپیش بے پناہ مصائب قتل و غارتگری مساجد و مدارس کی بربادی اور حکمرانی ملیشیا کے ہاتھ مظالم کا دردناک نقشہ پیش کرتے ہوئے اس ساری صورتحال کی ذمہ داری ایران کی موجودہ حکومت پر ڈالی' اس صورتحال سے شیعہ سنی اختلافات کی آگ لازماً بھڑک سکتی ہے۔ اور جس کا فائدہ سراسر اسرائیل اور امریکی سامراج کو پہونچ سکتا ہے۔ مولانا مدظلہ نے استنبول میں بھی اپنے خیالات کا اظہار کرتے ہوئے حکمت و دانائی کا کوئی راستہ اختیار کرنے کی تجویز دی اور کہا کہ جہاں عراق میں سنیوں پر مظالم پر سکوت نہیں اختیار کیا جاسکتا وہاں اس خلیج کے پیدا ہونے سے امریکہ نصف جنگ جیت جائے گا۔ اور عراق کو شیعہ سنی عربی اور کردی کے نام پر ٹکڑے ٹکڑے کردیا جائے گا اور اس فرقہ وارنہ لہر سے بحرین' شام اور کویت بھی محفوظ نہیں رہ سکے گا۔ اور انہیں ایسے نازک موقع پر کہ امریکہ ایران پر جارحانہ نظریں جمائے ہوئے ہے اور ایران کو امریکہ کے مقابلہ میں پوری امت مسلمہ کے تعاون کی ضرورت ہے۔ مولانا مدظلہ نے اس عظیم خطرناک سازش کو ناکام بنانے پر زور دیا اور کہا کہ عربوں اور مسلمانوں میں ایران کے بارہ میں یہ تشویش اگر دشمن کے پروپیگنڈے کا نتیجہ ہے تو امت کی یکجہتی اور خود ایران کے مفاد کی خاطر ایرانی حکومت کو فوری طور پر اس کا توڑ کرنا چاہیے اور پروپیگنڈے کی عملاً تردید کے لئے خود ایسے اعلانات اور اقدامات کرنے چاہییں کہ عراقی عوام سنی' عربی کردی سب مطمئن ہوجائیں اگر ایسا نہ ہوا تو امت مسلمہ عراق کی تقسیم میں اسرائیل اور امریکہ کے ساتھ ایران کو بھی شریک جرم سمجھ بیٹھے گی۔ اور ایران امت کی ہمدردی کھو بیٹھ کر عالمی سامراج کے مقابلہ میں تنہا رہ جائے گا' مولانا مدظلہ نے فرمایا کہ ہم نے عالمی صلیبی صیہونی چیلنج کے بناء پر پاکستان میں ''ملی یکجہتی کونسل'' کی شکل میں مل کر سازشوں کا مقابلہ کیا۔ اس لئے ایران کو ایسے موقع پر کوئی اور محاذ نہیں کھولنا چاہیے۔ ورنہ جو کام ایٹم بم سے نہیں ہوسکتا' عالمی دہشت گرد اس سازش سے اپنے مذموم مقاصد خدانخواستہ کہیں حاصل نہ کرلیں۔

افغانستان کے بارہ میں مخلصانہ مشورے: مولانا مدظلہ نے دوسرے اہم پڑوسی ملک افغانستان کے بارہ میں بھی اس کے تناظر میں دوٹوک مخلصانہ مشورے دیئے اور کہا کہ الدین النصیحۃ کی بناء پر اسے ایک مخلص اور ہمدرد و خیرخواہ کے جذبہ پر محمول کرکے اس پر توجہ دی جائے۔ جواب میں بھی ایرانی اکابر نے ایسے مشوروں کو بڑے تحمل سے سن کر پوری ہم آہنگی کا اظہار کیا۔ اس طرح مولانا مدظلہ نے استنبول کانفرنس کے اضطراب اور عالم عرب کی تشویش سے براہ راست ایرانی قیادت کو آگاہ کرکے ایک اہم فریضہ ادا کیا اور ڈاکٹر خاتمی کے علاوہ جناب علاء الدین بروجردی' جناب وزیر خارجہ منوچہر متقی' سابق وزیر خارجہ کمال خرازی' نیشنل سیکورٹی کونسل کے علی لاریجانی' سابق ایرانی سفیر جناب سراج الدین موسوی اور مشہد کے زیارت گاہ امام رضا کے متولی اور والی اور جناب خامنہ ای کے نائب جناب آیۃ اللہ طبرسی

وغیرہ نے نہایت توجہ محبت رواداری سے مولانا مدظلہ کے ان خیالات کو توجہ سے سنا۔ پورے وفد اور اس کے چیئرمین جناب مشاہد حسین سید نے بھی مولانا مدظلہ کے خیالات سے مکمل ہم آہنگی کا اظہار کیا اور ہر جگہ ملاقاتوں میں شدومد سے حضرت مولانا مدظلہ کے احساسات سے مکمل اتفاق کیا۔ اس طرح یہ وفد ایک عام روایتی وفد کے بجائے ایک نہایت اہم اور حساس معاملات پر ایک اہم مشن ثابت ہوا اور اسی تناظر میں اب موجودہ ایرانی صدر، سابق صدر رفسنجانی موجود وزیر خارجہ وغیرہ کے بڑے حوصلہ افزا بیانات آنا شروع ہو گئے ہیں۔ جو کہ امت مسلمہ کے لئے ایک نیک شگون اور امید کی کرن ہے۔ ازبکستان کے دورہ میں بھی حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ نے اس ملک کے اہم سیکولر اور حساس صورتحال کو ملحوظ رکھتے ہوئے اسلامی قومی وملی نکتہ نظر سے اہم اعلیٰ سطحی مذاکرات میں بھی اپنا کردار ادا کیا اور اس ملک کے تاریخی ثقافتی اسلامی تاریخی حیثیت کی طرف مسلسل توجہ دلاتے رہے۔ اس دورے کی کچھ تفصیلات دورۂ ایران کے دوران پاکستانی میڈیا میں بھی شائع ہوتی رہیں۔ صورتحال کی مزید وضاحت کیلئے پاکستانی اخبارات میں سے شائع شدہ اہم خبریں بھی شریک اشاعت ہیں۔

(وزیر خارجہ وغیرہ سے ملاقات دشمن کی تفرقہ انگیز سازشوں میں مثبت رول ادا کرنے کی اپیل)

۹ رجنوری (تہران) جمعیت علماء اسلام کے سربراہ سینٹر مولانا سمیع الحق نے حکومت ایران کو مشورہ دیا ہے کہ عالم اسلام اور امت مسلمہ کی یکجہتی کے خلاف عالمی سازشوں کا مقابلہ کرنے کیلئے حکومت ایران فوراً آگے بڑھے اور مثبت رول ادا کرے ورنہ ان سازشوں کی کامیابی میں سب سے بڑا نقصان ایران ہی کا ہوگا۔ مولانا سمیع الحق یہاں سینٹ کی سٹینڈنگ کمیٹی برائے خارجہ امور کے ساتھ ایران کے وزیر خارجہ منوچہر متقی کے ساتھ بریفنگ میں اپنے خیالات کا اظہار کر رہے تھے۔ مولانا سمیع الحق نے کہا کہ عراق کے حالات اور صدام حسین کی پھانسی کے تنازعے میں پوری عرب دنیا اور عالم اسلام میں تفرقہ پیدا کرنے کی صورتحال پیدا کی جا رہی ہے۔ اس وقت جب کہ ایران نے خود اس صورتحال پر قابو پانے کی کوشش نہ کی تو فرقہ واریت کی آگ سارے عالم اسلام کو اپنی لپیٹ میں لے لیگی۔ مولانا سمیع الحق نے کہا کہ دشمن ایٹم بموں سے ہمیں تباہ نہیں کر سکتا لیکن ہم میں پھوٹ ڈال کر وہ اپنے سارے مقاصد حاصل کر سکتا ہے جس کی واضح مثال عراق کی صورتحال ہے۔ جناب وزیر خارجہ نے جوابی خطاب میں مولانا سمیع الحق کے خیالات سے اتفاق کیا اور کہا کہ اس معاملے میں تمام مکاتب کے علماء اور حکمرانوں کی بھرپور اقدامات کی ضرورت ہے۔ اس سے قبل ایرانی پارلیمنٹ کے دفاع خارجہ اور داخلہ امور کی مشترکہ کمیٹی کے چیئرمین جناب ڈاکٹر علاؤالدین بروجردی سابق ڈپٹی وزیر خارجہ سے ملاقات میں بھی مولانا سمیع الحق نے تفصیل سے عالم اسلام افغانستان اور عراق کے بارے میں اپنا نقطہ نظر پیش کیا اور کہا کہ کفری طاقتوں کے اتحاد کا مقابلہ امت کی وحدت ہی سے کیا جا سکتا ہے۔ اور عراق ایران اور افغانستان سمیت تمام مسلمان ممالک کا تحفظ قومی یکجہتی سے کیا جا سکتا ہے۔ مولانا سمیع الحق کی پیش کردہ تجاویز کو سراہتے ہوئے جناب بروجردی نے کہا کہ مولانا کی شخصیت کا عرب ممالک افغانستان ایران سمیت پورے ریجن میں احترام کیا جاتا ہے اور ہمیں یقین ہے کہ ان کی مخلصانہ کوششیں ہم سب کیلئے کارآمد ثابت ہوں گی۔ سابق ایرانی صدر ڈاکٹر خاتمی نے بھی کمیٹی سے ملاقات میں مولانا سمیع الحق کی آمد کا خاص طور پر ذکر کیا اور خیر مقدم کیا اور کہا کہ مولانا ہمارے لئے استاد اور شیخ کا درجہ رکھتے ہیں۔

(صدر ڈاکٹر محمد خاتمی سے خطے کی صورتحال پر کھل کر بات چیت)

۱۱ر جنوری (تہران) جمعیت علماء اسلام کے سربراہ سینٹر مولانا سمیع الحق اور ایران کے سابق صدر ڈاکٹر محمد خاتمی نے عراق افغانستان پاکستان اور ایران سمیت تمام مسائل پر کھل کر تفصیلی تبادلہ خیال کیا ہے۔ دونوں رہنماؤں میں آج صبح یہ ملاقات ون ٹو ون ڈاکٹر خاتمی کے دفتر میں ہوئی' جو دو گھنٹے تک جاری رہی۔ مولانا سمیع الحق نے عراق کی موجودہ صورتحال کی روشنی میں انہیں دشمن کی طرف سے پھیلائے جانے والے خدشات سے آگاہ کیا اور مشورہ دیا کہ ایران اپنے خلاف درپیش چیلنج میں شیعہ' سنی اور عربی' عجمی تفریق کے بغیر پوری امت مسلمہ کو ساتھ لے کر چلے اور اپنے لئے کوئی اور محاذ نہ کھولے اس وقت پاکستان بیرونی دباؤ کے باوجود نیوکلئیر پروگرام' ایران کی سا لمیت اور بیرونی مداخلت سے تحفظ جیسے امور میں ایران کے ساتھ ہے اور دشمن کی جانب سے فرقہ وارانہ آگ کو بجھانے میں خود ایران کو موثر رول ادا کرنا چاہیے ورنہ مخالف طاقتوں کے پروپیگنڈا سے پوری امت میں تفرقہ پیدا ہونے سے ایران تنہا رہ جائے گا۔ ڈاکٹر خاتمی نے مولانا سمیع الحق کی باتوں سے مکمل اتفاق کرتے ہوئے کہا کہ ایران نے عراق کو فرقہ وارانہ نقطہ نظر سے نہیں دیکھا نہ ہم نے کبھی عراق کے امور میں مداخلت کی ہے اور امت کے تمام علماء اور دانشوروں' سیاسی رہنماؤں کو بغیر گروہی تعصب کے موجودہ حالات کا سامنا کرنا وقت کی اہم ضرورت ہے۔ انہوں نے پاکستان میں تمام فرقوں کی ملکی یکجہتی کے لئے مولانا کی کوششوں کو سراہتے ہوئے کہا کہ اس جدوجہد کی اس وقت شدید ضرورت ہے ایران اور پاکستان مل کر حالات میں بہتری لا سکتے ہیں۔ ملاقات میں افغانستان کی صورتحال بھی زیر بحث رہی۔ ڈاکٹر خاتمی نے کہا کہ ہم چاہتے ہیں کہ وحدت اسلامی افغانستان میں قائم رہے۔ پشتون' تاجک' شیعہ' سنی مسائل سے بھی دشمن کو افغانستان میں رہنے کا جواز فراہم ہوتا ہے۔ ڈاکٹر خاتمی نے مولانا سمیع الحق کو مشورہ دیا کہ آپ کو ضرور افغانستان کابل جانا چاہیے۔ آپ کی شخصیت تمام فرقوں کے لئے قابل قبول ہے۔ آپ کو افغانستان میں سیاسی استحکام کیلئے راستہ نکالنا چاہیے۔ مولانا سمیع الحق نے بھی افغانستان کے سلسلہ میں کئی تجاویز دیں۔

(ماہنامہ الحق جنوری /فروری ۲۰۰۷ء)

۱۰ر جنوری کو مولانا مدظلہ وفد کے ہمراہ تہران سے براستہ دبئی اور ازبکستان تشریف لے گئے۔ تاشقند' سمرقند کے علاوہ بخارا میں بھی اہم میٹنگوں میں شرکت کی۔

(دورۂ ایران کے طے شدہ سرکاری پروگرام)

۶ جنوری بروز ہفتہ

8:15 روانگی بہشت زہرہ۔ 9 بجے امام خمینی کے مزار پر 9:30 روانگی پارلیمنٹ بلڈنگ 10 بجے چیئرمین نیشنل سیکرٹری و فارن کمیٹی علاء الدین بروجردی سے میٹنگ۔ 11:30 روانگی برائے مجلس۔ 12:30 سابق صدر خاتمی سے میٹنگ۔ 3:45 فارن منسٹر بلڈنگ کیلئے روانگی۔ 4:15 محمد متقی فارن منسٹر سے میٹنگ 5:15 روانگی پارلیمنٹ بلڈنگ، 6 بجے ڈاکٹر علی اکبر آغائی چیئرمین پاک ایران پارلیمنٹری فرینڈ شپ سے میٹنگ۔ 7 بجے علاء الدین بروجروی کی طرف سے عشائیہ۔

۷ جنوری بروز اتوار

10 بجے روانگی آئی پی آئی ایس بلڈنگ 10:30 لیکچر و لنچ۔ 1 بجے واپسی ہوٹل 2:30 پارلیمنٹ بلڈنگ روانگی۔ 3 بجے ڈاکٹر داؤد عدیل اسپیکر اسمبلی سے میٹنگ 4 بجے واپسی ہوٹل۔ 6:30 روانگی آئی پی آئی ایس بلڈنگ 7 بجے سفاری ڈپٹی منسٹر خارجہ سے میٹنگ 7:45 سفاری ڈپٹی منسٹر فارن کی طرف سے کھانا۔

۸ جنوری بروز پیر۔

12 بجے ائر پورٹ روانگی برائے مشہد۔ 1 بجے مشہد کیلئے روانگی۔ 2:20 مشہد آمد امام رضا کے مزار پر حاضری۔ 10:30 مشہد ائر پورٹ روانگی 11:50 طہران آمد وہوٹل روانگی

۹ جنوری بروز منگل

2 بجے روانگی سپریم سیکرٹری کونسل بلڈنگ۔ 2:30 ڈاکٹر لارے جانی سیکرٹری سپریم سیکرٹری کونسل سے میٹنگ۔ 3:30 سفیر پاکستان کے گھر روانگی۔ 4 بجے شفقت سعید سفیر پاکستان کی طرف سے کھانا اور صحافیوں اور سینئر ایڈیٹروں سے ملاقات۔ 7:30 آئی پی آئی ایس بلڈنگ روانگی۔ 8 بجے ڈاکٹر قرازی چیئرمین اسٹیر جک کونسل برائے خارجہ پالیسی سے میٹنگ۔

10 جنوری 4:45 ائیر پورٹ روانگی۔

تحریر مولانا حافظ عرفان الحق حقانی مدرس دارالعلوم حقانیہ

مولانا سمیع الحق کا سفر ایران

(13 تا 16 جون 2006)

امام مسلمؒ کے دیس خراسان (ایران) میں چند روز

جدی المکرم والمحترم شیخ الحدیث حضرت مولانا عبدالحق قدس اللہ سرہ العزیز کے قائم فرمودہ عظیم دینی مرکز جامعہ دارالعلوم حقانیہ کی جڑیں اور شاخیں اس وقت بلاد عرب وعجم افریقہ و یورپ میں پھیل چکی ہیں۔ یہاں سے فارغ التحصیل فرزندان نے ان بلاد میں مدارس کے جال بچھا کر یہ بات ثابت کردی کہ اصلها ثابت وفرعها فی السماء آج حقانیہ کے اثرات دنیا بھر میں دیکھے اور محسوس کئے جاسکتے ہیں۔　اگر فردوس بروئے زمین است　ہمیں است وہمیں است ہمیں است

یقیناً یہ سب کچھ جدی المکرم کیلئے باقیات الصالحات اور ہم حقانیین کیلئے باعث عزت وصد تکریم کا مقام ہے۔ گزشتہ دنوں دارالعلوم حقانیہ کے فرزندان مولانا سید محمد ابراہیم فاضلی حقانی، مولانا محمد سعید فاضلیؒ اور مولانا سید محمد فاضلی کے قائم کئے ہوئے مدارس جامعۃ الاحناف شہرستان تایباد، دارالعلوم تعلیم القرآن والسنہ شورک خراسان ایران کی جلسہ دستار بندی وختم بخاری شریف میں شرکت کیلئے دارالعلوم حقانیہ کا ایک وفد جس کی قیادت دارالعلوم حقانیہ کے مہتمم شیخ الحدیث حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ رئیس جمعیۃ علماء اسلام کررہے تھے ایران کے دورے پر گیا۔ مولانا سید محمد ابراہیم فاضلی اور ان کے دیگر برادران کا کئی ماہ سے مسلسل یہ اصرار تھا کہ آپ حضرات اس جلسہ ختم بخاری ودستار بندی میں ضرور بالضرور شرکت کرینگے اسلئے کہ یہ حقانیہ ہی کی شاخیں ہیں۔ آخری مرحلے پر اسکے بھائی مولانا سید محمد فاضلی خود براستہ افغانستان پاکستان دعوت نامے دینے اور اس دورے کے پروگرام کو حتمی شکل دینے کیلئے پہنچے۔

اس وفد کے دیگر اراکین میں دارالعلوم حقانیہ کے شیخ الحدیث والتفسیر مولانا سید شیر علی شاہ مدظلہ، بندہ محمد عرفان الحق اظہار حقانی مدرس دارالعلوم حقانیہ اور مولوی سید صاحب حسین شاہ پشاوری شامل تھے۔

مشہد میں استقبال:

مشہد ائیرپورٹ پر ہمیں لینے اور استقبال کے لیے ہمارے میزبان مولانا سید محمد ابراہیم فاضلی حقانی اپنے دیگر برادران اور رفقاء کے ہمراہ پانچ گھنٹوں سے منتظر تھے۔ جیسے ہی ہم جہاز کی سیڑھیوں سے اترے وہ ہمارے استقبال کے لیے لپکے اور السلام علیکم، خوش آمدید، سفر بخیر کے الفاظ دہرانے لگے۔ ان کے ہمراہ ایران کے وزارت خارجہ کا ایک نمائندہ بھی موجود تھا جس کا نام وحدتی بتایا گیا۔ ہمیں بذریعہ کوسٹر وی آئی پی لاؤنج لے جایا گیا۔ جہاں ہماری تواضع مشروبات سے کروائی گئی۔ اس دوران ہمارے پاسپورٹ امیگریشن حکام کے پاس انٹری لگوانے کے لئے بھیجے گئے۔ انٹری لگوانے کے بعد مولانا فاضلی ہم سب ساتھیوں کو گاڑیوں میں بٹھا کر اپنے گھر لے گئے۔

مشہد کا موسم ہمارے ملک کی نسبت بہتر تھا۔　یہ بلبلوں کا صبا مشہد مقدس ہے　قدم سنبھال کے رکھیو یہ تیرا باغ نہیں

مولانا فاضلی کی رہائش گاہ پر:

مولانا فاضلی ائیرپورٹ سے ہمیں سیدھے اپنی رہائش گاہ واقع خیابان امام رضاء ۱۴۱ بلاک ۷۴ لے گئے۔ یہاں ہماری ملاقات جامعۃ الاحناف اور دارالعلوم تعلیم القرآن شورک کی دستار بندی کے لئے تاجکستان سے آئے ہوئے مہمان مولانا شیخ حسن جان سے ہوئی۔ وہ نہایت خوش مزاج اور خوش طبع شخصیت کے حامل تھے۔ موصوف دوشنبہ کے قریب ایک جامعہ مسجد میں خطیب وامام ہونے کے ساتھ تدریس کی فرائض بھی انجام دیتے ہیں۔

ناشتہ پر ہماری ملاقات دو ساتھیوں سے ہوئی ان میں ایک صاحب عبدالعزیز نیازی تیباد سے، سید احمد شاہ صاحب (جو کہ تیباد کے صاحب ثروت ومتمول شخصیت اور فاضلی صاحب کے معتقد ہیں) کی 2006 ماڈل پراڈو جیپ ہمارے آرام وہ سفر کی خاطر لائے تھے۔ اور دوسرا ساتھی جس کا نام تو یاد نہیں تائباد کے جامعۃ الاحناف کا مشہور باورچی تھا جو آج سیر وتفریح کے دوران ہمارے لیے عمدہ اور لذیذ کھانے تیار کرنے کیلئے خصوصی طور پر تیباد سے آیا تھا۔ فجزاء ھم اللہ خیرا۔

<u>دڑّود آبشار کے قریب پکنک:</u> ساڑھے دس بجے ہم مولانا فاضلی صاحب کے گھر سے رخت سفر باندھ کر دڑّود پکنک سائٹ کی طرف روانہ ہوئے۔ مولانا سمیع الحق، مولانا شیر علی شاہ، مولانا فاضلی اور ان کا چھوٹا بیٹا محمد اور میں تیباد سے بیٹھے گئے۔ جیپ میں بیٹھ گئے جب کہ فاضلی صاحب کے بیٹے یوسف وحافظ یحیٰی مولانا حسن جان تاجکستانی اور مولوی صاحب حسین، موٹر کار میں سوار ہوئے۔ مشہد سے نکل کر ہم اس ہائی وے پر رواں ہوئے جو کہ تہران جاتا ہے۔ یہ مین ہائی وے نہایت وسیع وعریض چار ٹریکس پر مشتمل تھا۔ کچھ مسافت طے کر کے ہم تہران کے مرکزی شاہراہ کو چھوڑ کر دائیں طرف مڑ گئے یہاں ایک راستہ زاھدان وکرمان کی طرف مڑ گیا تھا۔ مزید کچھ دیر سفر کرنے کے بعد آگے ہم دوبارہ دائیں طرف مڑے جہاں دور دور تک سرسبز وشاداب مناظر نظر آرہے تھے۔

<u>چہل قدمی اور وزارت خارجہ کے نمائندہ کی آمد:</u>

مجلس کے اختتام پر مولانا سمیع الحق نے مولانا شیر علی شاہ کو متوجہ کرتے ہوئے کہا کہ اس پر فضاء مقام پر تھوڑی بہت چہل قدمی بھی ہونی چاہئے ناچیز بھی ان کے ہمراہ ہوا تقریبا ایک فرلانگ تک چہل قدمی کرتے ہوئے وادی کے نشیبی راستے پر درود شہر کی طرف ہم چلتے رہے آگے وادی کے ایک کنارے او نچے مقام پر بچوں کے کھیل کود کیلئے ایک چھوٹا پارک تعمیر کیا گیا تھا اسی پارک کے بنچوں پر ہم بیٹھ گئے ابھی کچھ ہی دیر گزری تھی کہ سامنے سے دو آدمی جو تھری پیس سوٹ میں ملبوس تھے ہماری طرف بڑھ رہے تھے مولانا سمیع الحق صاحب نے فرمایا کہ شاید یہ لوگ ہمیں جانتے ہیں اور ہمیں ملنے آرہے ہیں اس گفتگو کے دوران وہ ہم تک پہنچ چکے تھے۔ انہوں نے ہمارے ساتھ معانقہ ومصافحہ کیا اور پھر ہمارے ساتھ بیٹھ گئے۔ ان میں سے ایک نے اپنا تعارف کرتے ہوئے بتایا کہ مجھے احمدی کہتے ہیں اور میں تہران سے خصوصی طور پر آپ کی خدمت کے لئے وزارت خارجہ کی طرف سے متعین کر کے بھیجا گیا ہوں۔ مجھے کل پہنچنا تھا لیکن جہاز لیٹ ہو گیا اس لئے بروقت نہ پہنچ سکا۔ اب تہران سے مشہد ائیر پورٹ پر اتر کر سیدھا آپ کے پاس آرہا ہوں۔ میں نے ان سے پوچھا کہ آپ نے ہمیں پہچانا کیسے، اور آپ کو کس نے بتایا کہ ہم یہاں بیٹھے ہیں؟ اس لیے کہ ہمارے ساتھیوں کو بھی علم نہیں کہ ہم کس طرف نکل آئے ہیں۔ احمدی نے جوابا کہا کہ میں نے گاڑی میں گزرتے ہوئے آپ کو پاکستانی لباس میں دیکھ کر پہچان لیا۔

<u>قدمگاہ:</u> درود سے نکل کر ہماری اگلی منزل نیشاپور تھی تا ہم راستہ میں ایک مقام پر روڈ کے اوپر بازار سے گزر ہوا تو میں نے فاضلی صاحب سے پوچھا کہ اس علاقے کا نام کیا ہے؟ تو انہوں نے کہا کہ یہ قدمگاہ ہے۔ یہ شہر نیشاپور سے سولہ میل کے فاصلہ پر ہے۔ یہاں ہر طرف سرسبز کھیتیاں اور باغات نظر آرہے تھے۔ میں نے ان سے اس کی وجہ تسمیہ پوچھی تو انہوں نے بتایا کہ یہاں وہ پتھر ہے جس پر امام رضا کے قدمین کے نشانات ہیں۔ میرے دل میں قدمگاہ کی حقیقت دیکھنے کی جستجو پیدا ہوئی اس لیے شیخین سے عرض کیا کہ کیوں نہ خود جا کر اس پتھر کو دیکھا جائے جس پر قدمین کے نشانات امام رضا کی طرف منسوب ہیں۔ فاضلی صاحب نے کہا کہ وہ جگہ شہر سے ایک سائیڈ پر ہے اور پھر ہمیں آگے جانے میں دیر ہو جائے گی ہم نے کہا کہ چند منٹوں ہی کو تو بات ہے ان شاء اللہ اتنی دیر نہیں ہوگی شیخین نے بھی میری رائے کی تائید کی اور اب ہماری گاڑی شہر کے دائیں طرف اس روڈ پر رواں ہوئی جو قدمگاہ پر جا کر ختم ہوتی ہے۔ تھوڑی دور چل کر ہم رُک گئے سیڑھیوں پر چڑھ کر ہم ایک بارہ دری سے گزرے یہاں دائیں طرف درجنوں قدیم طرز تعمیر کے کمرہ نما بالاخانے نظر آئے بعض

کمروں میں لوگ بیٹھے ہوئے کھانا پکانے میں مصروف تھے میں نے فاضلی صاحب سے پوچھا کہ یہ کمرہ نما بالاخانے کس لیے بنائے گئے تو انہوں نے بتایا کہ زائرین یہاں آکر کئی کئی دن تک مقیم رہتے ہیں اس دوران وہ ان ہی جگہوں پر ٹھہرتے ہیں۔ آگے چل کر ہم چند سیڑھیوں پر مزید اوپر چڑھے ہمارے سامنے ایک بڑا قدیم طرز کا دروازہ تھا اس سے داخل ہوئے تو دور دور تک سبزہ زار اور پھولوں کی کیاریاں نظر آرہی تھیں۔ اسی احاطے کے بیچ میں سامنے وہ گنبد نما گول عمارت نظر آرہی تھی جس میں وہ پتھر محفوظ ہے۔ اس عمارت کے اندر چوطرفہ دروازے تھے۔ سامنے سے داخل ہو کر بائیں طرف ایک کونے میں سنہری جالی اور شیشے کے اندر وہ پتھر نصب تھا جس کے بارے میں مشہور ہے کہ یہ امام رضا کے قدمین کے آثار ہیں جو دوران نماز اس مقام پر پتھر میں بن گئے تھے۔ زائرین کو اس پتھر کی زیارت کیلئے سر جھکا کر دیکھنا پڑتا ہے۔ غیر ارادی طور پر ہی میرا ذہن مسجد حرام کے مقام ابراہیم کی طرف گیا جہاں پتھر میں حضرت ابراہیم علیہ السلام کے اس قسم کے نقش قدم موجود ہے۔ ہوسکتا ہے کہ کسی ذہن نارسا نے یہاں اس کی تشبیہ اور کاپی کی اختراع کی ہو یا حقیقت ہو ولعلم عنداللہ۔ عورتیں بائیں طرف کے دروازے سے داخل ہو کر زیارت کر رہی تھی۔ ہم اس عمارت کے پچھلے دروازے سے باہر نکلے تو یہاں کچھ مرد پاکستانی لباس میں ملبوس اپنے فیملی کے ہمراہ بیٹھے تھے۔ مولانا سمیع الحق اور مولانا شیر علی شاہ صاحب نے ان سے مصافحہ کرتے ہوئے پوچھا کہ آپ کہاں سے آئے ہیں؟ تو انہوں نے بتایا کہ ہم لاہور سے آئے ہیں۔ میں نے ان سے پوچھا کہ آپ یہاں تک کس طرح پہنچے؟ تو نہوں نے کہ ہم لاہور سے تفتان (یعنی ایرانی بارڈر) تک اپنی گاڑیوں میں اور آگے یہاں تک اجرت کی گاڑیوں میں آئے۔ انکا کہنا تھا کہ ہم دو ماہ تک ایران میں مقدس مقامات کی زیارت کیلیے مقیم رہیں گے۔

قدمگاہ کے دروازے سے نکلتے ہوئے یہاں دائیں طرف ان تعمیرات کی تاریخ تعمیر وغیرہ کے احوال پر مبنی ایک دوفٹ چوڑا اور چارفٹ لمبا کتبہ دیوار پر نصب نظر آیا۔ لیٹ ہونے کی ڈر سے تفصیلاً پڑھنے کا موقع تو نہ مل سکا تاہم اتنا ضرور پڑھا کہ شاہ عباس نے اسے 1091ھ میں بنوایا تھا۔ اور بعد میں شاہ سلیمان نے اس میں بیش بہا اضافے کیے۔

قدمگاہ کے دروازے پر بعض دوکاندار پانی کے خالی گیلن بیچ رہے تھے میرے پوچھنے پر کہ اس کا یہاں کیا مصرف ہے بتایا گیا کہ زائرین یہاں سے پانی تبرک کے لئے لے جاتے ہیں۔ گویا جس طرح حجاج زمزم کے گیلن بھر کے لاتے ہیں اس طرح یہاں کے زائرین قدمگاہ کا پانی لے کر جاتے ہیں۔ اللہ تعالیٰ ہمیں ہدایت سے نوازیں پتہ نہیں دین میں کتنی کتنی بدعات ورسومات، نفسانی خواہشات کی بنیاد پر شامل کی گئی ہیں۔ یہی بدعات آگے چل کر گمراہی کا سبب بنتے ہیں۔

مسلماں ہے توحید میں گرم جوش مگر دل ابھی تک ہے زنار پوش

ان دوکانوں میں قدمین کے نقش بھی بک رہے تھے میں نے بھی ایک نقش خریدا۔ جس پر اوپر یہ عبارت سنہرے حروف سے لکھی گئی ہے ''عن الرضا فی نیسابور قال اللہ تعلیٰ کلمة لاالہ الااللہ حصنی فمن دخل حصنی امن من عذابی بشروطھا وانا من شروطھا'' ہمیں اس قول کی صحت وعدم صحت سے سروکار نہیں۔ علماء اہل سنت نے اس پر بہت کچھ لکھا ہے۔ اس نقش کے بیچ میں قدمین کے آثار ہیں۔ اور نیچے یہ عبارت ہے "اثر قدم منسوب الی الامام الرضاء علیہ السلام حال الصلوٰة فی ھذاالمکان (قدمگاہ نیسابور)" اب ہماری گاڑی سڑکوں کی پیچ وخم کاٹتی ہوئی نیشاپور کی طرف بڑھ رہی ہے۔

<u>نیشاپور:</u> نیشاپور کا نام تو بچپن میں کئی مرتبہ سنا تھا لیکن اس کی عظمت واہمیت کا احساس دورۂ حدیث میں امام مسلمؒ کے حالات اور اس کے مسکن کے اعتبار سے ہوا۔ آج ہمیں اللہ نے اپنی آنکھوں سے امام مسلمؒ کا دیس دیکھنے کا موقع عطا کیا

نیشاپور ایران کا پرانا تاریخی اور مردم خیز شہر ہے۔ کسی زمانے میں اسے ام البلاد کہا جاتا تھا دنیا کے دوسرے اہم تاریخی شہروں کی

طرح یہ بھی کئی بار بسا اور کئی بار اجڑا ہے۔ کبھی یہاں چنگیزیوں نے خون کی ہولی کھیلی کبھی ترکمانوں نے قیامت مچائی۔ یاقوت نے لکھا ہے کہ جب غزان اس شہر میں داخل ہوا تو اسے جو کوئی ملا اس کو لوٹ کر مار ڈالا۔ اور آخر کار پورے شہر کو آگ لگا کر ختم کر دیا۔ 618ھ میں مغلوں نے اسے تاراج کیا۔ یاقوت جو مغلوں کا معاصر تھا وہ کہتا ہے کہ خراسان پر مغلوں کے حملے کے دوران جو لوگ بھی بچ نکلے انہوں نے نیشاپور میں آ کر سکونت اختیار کی۔ آخر مغلوں نے پھر اس شہر کا بھی محاصرہ کر دیا اس موقع پر نیشاپور کے ایک رہائشی نے چنگیز خان کے داماد کو نشانہ لے کر تیر سے مار ڈالا۔ داماد کے انتقام کے جوش میں چنگیز مقابلے کے لئے خود یہاں پہنچے اور ہر زندہ آدمی کو مار ڈالا۔ حتیٰ کہ پورے شہر کو مٹی مٹی کر دیا۔ چنگیز کی تباہی کے بعد یہ شہر دوبارہ اپنا کھویا ہوا مقام نہ پا سکا۔

نیشاپور کا شمار خراسان کے چار قدیم بڑے شہروں (مرو، بلخ، ہرات، نیشاپور) میں ہوتا ہے۔ مسلمان اس شہر میں حضرت عثمانؓ کے دور خلافت میں صلح کے ساتھ داخل ہوئے۔ یہی وہ شہر ہے جو عطار کا مقتل اور امام مسلم کا مسکن اور خیام کا مدفن تھا یہی وہ شہر ہے جو سلجوقی سلطان طغرل بیگ کا پہلا دارالسلطنت تھا اور اسی میں سب سے پہلا مدرسہ بیہقیہ تعمیر ہوا۔ اگرچہ عام شہرت مدرسہ نظامیہ بغداد کے اولین ہونے کی ہے جیسا کہ ابن خلکان نے بھی دعویٰ کیا ہے لیکن امر واقعہ یہ ہے کہ یہ فخر بغداد کے بجائے نیشاپور کو حاصل ہے بغداد کا نظامیہ ابھی وجود میں نہیں آیا تھا کہ نیشاپور میں متعدد دارالعلوم قائم ہو چکے تھے۔ ایک یہی بیہقیہ، دوسرا سعدیہ، تیسرا النصریہ جس کو سلطان محمود کے بھائی نصر بن سبکتگین نے قائم کیا تھا اور چوتھا نظامیہ، دنیا کی عظیم ترین رصدگاہ بھی سب سے پہلے یہیں تعمیر ہوئی۔ عصر کے وقت سوا پانچ بجے ہم نیشاپور پہنچے۔ نیشاپور سرسبز و شاداب علاقہ پر مشتمل ہے۔ اس کی سڑکیں بھی ایران کی دیگر شہروں کی طرح کھلی اور صاف ستھری تھیں۔ موجودہ نیشاپور کی آبادی فرہنگ جغرافیا ایران جلد ۹ کے اعتبار سے 24270 افراد پر مشتمل ہے۔

<u>مقبرہ عمر وخیامؒ:</u> 5:20 پر ہم یہاں پہنچے۔ بظاہر باہر سے یہ ایک وسیع سرسبز و شاداب پارک نظر آ رہا تھا تاہم باہر ایک کتبے مقبرہ عمر وخیام لکھا ہوا نظر آیا۔ یہاں داخلے پر ٹکٹ لیا جاتا ہے۔ ہمارے میزبان نے تمام ساتھیوں کیلئے انٹری ٹکٹ لے لیے پارک میں لوگ سیر و تفریح کیلئے آئے ہوئے تھے۔ بعض لوگ سبزہ زار میں چہل قدمی کر رہے تھے اور بعض مختلف بنچوں پر محو گفتگو نظر آئے۔

پارک میں داخل ہونے پر بائیں جانب ایک مجسمہ نصب تھا جس کے متعلق ہمیں بتایا گیا کہ یہ عمر وخیام کا ہے یہاں لان میں ایک بڑا حوض بھی بنا ہوا تھا۔ پارک میں گیٹ سے لے کر مقبرہ عمر وخیام تک پختہ اینٹوں سے بنی ہوئی سڑک تعمیر کی گئی ہے۔

عمر وخیام کا مقبرہ آٹھ سہ گوشہ ستونوں پر بلند گنبد نما شکل کا ہے ہر ستون پر گلکاری کی گئی ہے۔ بقول ایک ساتھی کے معلوم ہوتا ہے کہ رباعیات خیام کا کوئی دل کش اور حسین نقش مجسم ہو کر مقبرہ خیام کی صورت اختیار کر گیا ہے مقبرہ ایران کے جدید فن تعمیر کا شاہکار ہے۔ لوح مرقد پر یہ الفاظ کندہ ہیں:

کل شیٔ ھالک الا وجھہ ، حکیم ابوالفتح بن ابراھم خیام نیشاپوری، کہ پس از ہفتاد و چند سال زندگانی در سال ۵۱۷ھ برحمت ایزدی پیوست، یہ مقبرہ انجمن اثار ملی نے محمد رضا شاہ پہلوی کے فرمائش پر ۱۳۸۱ھ میں مکمل کیا۔

شاعری، مہندسی، نجمی اور حکمت وہ میادین ہیں جس میں عمر وخیام ید طولیٰ کے مالک تھے۔ خیام سلطان جلال الدین ملک شاہ کے زمانہ میں پیدا ہوئے آپ نے دنیا علم و فضل اور شعر و سخن میں بڑا نام پیدا کیا۔ تقویم جمالی اور نوروز نامہ اس کے عظیم مہندس ہونے کے بین ثبوت ہیں۔ ریاضی میں یگانہ روزگار تھے۔ جبر و مقابلہ میں اس کے مرتب کردہ مسائل اب بھی برٹش میوزیم میں رکھے ہیں۔

<u>امام محروق زادہؒ:</u> خیام کے مرقد پر فاتحہ پڑھ کر ہم دائیں طرف سبزہ زار میں تیس چالیس گز آگے چل کر سیڑھیوں سے اوپر چڑھے سامنے ایک گنبد نما نیلے ٹائلوں سے سجائی ہوئی عمارت نظر آ رہی تھی یہاں امام محمد محروق ابن محمد ابن زید ابن علی ابن حسین ابن علی کی قبر ہے۔

اس عمارت پر بہترین نقاشی کی گئی تھی۔ باہر کی طرف محرابوں پر اور دیواروں کے حاشیوں پر قل یعبادی الذین اسرفوا علی انفسھم لاتقنطوا من رحمۃ اللہ ان اللہ یغفر الذنوب جمیعا انہ ھو الغفور الرحیم اور آیت الکرسی بہترین رسم الخط سے لکھی گئی تھی۔ ایرانی طرز تعمیر کا یہ بہترین فن پارہ تھا۔ قبر پر ہم سب ساتھیوں نے فاتحہ خوانی کی ۔ واپس نکل کر ہم مین گیٹ سے نکلے۔ گیٹ کے قریب اور گیٹ سے باہر درجنوں دوکانیں آباد تھیں جس میں زیادہ تر فیروزہ زمرد اور یاقوت کے پتھر کی دوکانیں تھیں۔ لوگ بڑے شوق سے یہاں سے خریداری کررہے تھے۔

شیخ فریدالدین عطارؒ اور کمال الملک: اب ہمارا مطمع نظر شیخ عطارؒ کا مرقد تھا۔ گاڑیوں میں سوار ہوکر ہم سیدھے روڈ پر روانہ ہوئے روڈ کے دونوں کناروں پر قطار در قطار سرسبز وتناور درخت دلکشی کا سبب بن رہے تھے۔ راستے میں سڑک پر مختلف سائن بورڈوں پر یہ جملے نمایاں نظر آرہے تھے اللہ اکبر، الحمدللہ، سبحان اللہ، نماز چہرہ شیطان راسیاہ می گرداند، حجاب برائے زناں مثل صدف در مروارید است۔ یہ ہمارے لیے قابل تقلید چیزیں ہیں۔ ہمارے ملکوں میں تو سائن بورڈز کا استعمال صرف اپنے مصنوعات کی تشہیر یا فلمی ایکٹروں اور کھلاڑیوں کی تصاویر یا اپنے اپنے حق میں نعرہ بازیوں کے لئے ہوتا ہے۔ ایک دوسری نمایاں خصوصیت ایران کی یہ معلوم ہوئی کہ یہاں سب کچھ فارسی زبان میں لکھا نظر آتا ہے۔ گویا ایرانی قوم مغرب سے اس سلسلے میں قطعا مرعوب نہیں کہ ہر جگہ انگریزی کو ٹھونسا جائے۔ چند ہی لمحوں میں ہم شیخ عطار سے منسوب پارک کے دروازے پر پہنچ گئے۔ یہاں بھی داخلے پر ٹکٹ لینا پڑتا ہے مجھے ایسا لگا کہ جہاں جہاں اہل سنت کے اکابر محو خواب ہیں وہاں پر انٹری ٹکٹ لازمی قرار دی گئی ہے اور جہاں اہل تشیع کے اکابر ہیں وہاں پر کوئی انٹری ٹکٹ نہیں۔ اور اس کی دلیل یہ ہے کہ ایران میں قدمگاہ کے داخلے، امام رضاء کی زیارت گاہ میں داخلے، اور اسی طرح امام محروق زادہ کے مزار پر داخلے کے وقت ہم سے کسی قسم کے ٹکٹ کا مطالبہ نہیں کیا گیا۔ اور اب عطارؒ کا مزار خیامؒ کے بعد دوسرا مقام تھا جہاں ہم سے داخلے پر ٹکٹ لیا گیا۔ ممکن ہے کہ اہل ایران نے تاریخی ورثہ کے اعتبار سے ان مقامات پر انٹری ٹکٹ لگایا ہو۔

پارک میں ہم پونے پانچ بجے داخل ہوئے سامنے قدیم مشرقی طرز تعمیر کا گنبد نما سا قبہ نظر آرہا تھا۔ ہم اس کی طرف بڑھ رہے تھے شیخ عطار کے روضے سے پہلے بائیں جانب ایک چھوٹا سے جدید طرز تعمیر کا حامل انتہائی خوبصورت مقبرہ نظر آیا قریب جاکر دیکھا تو یہ ایران کے مشہور نقاش کمال الملک محمد غفاری کا تھا۔ قبر کے سرہانے کمال الملک کا مجسمہ بھی نسب تھا۔ قبر کے قریب یہ الفاظ لکھے تھے "بفرمان شہنشاہ ایران اعلیٰ حضرت محمد رضا شاہ پہلوی ساختمان آرام گاہ استاد ہنرمند عالی قدر شادرواں محمد غفاری کمال الملک فرزند شادرواں مرزا غفاری ازطرف انجمن آثار ملی"

اب ہم ایک عظیم بزرگ ہستی کے مرقد کی طرف ہدیۂ عقیدت پیش کرتے ہوئے جارہے تھے۔ ایک عجیب رعب اور جلال کا عالم تھا۔ سادگی اور وقار نمایاں تھی۔ مزار کے احاطے میں داخل ہوکر ایک قالین پر ہم بیٹھ گئے۔ اس عظیم ہستی کے کچھ احوال پیش ہیں۔

لقب فریدالدین کنیت ابوحامد اور پورا نام محمد بن ابی بکر ابراہیم بن اسحٰق عطار نیشاپوری ۵۱۳ھ میں پیدا ہوئے۔ آپکے والد عطر فروش تھے والد کی طرح اس کا پیشہ بھی یہی تھا۔ بچپن سے لیکر جوانی تک حصول علم میں مصروف رہے۔ اسکے ساتھ مطب میں بیٹھ کر طبابت بھی کرتے تھے۔ آسودہ حال تھے اسلئے دیگر شعراء کی طرح شاعری کو ذریعہ معاش بنانے پر مجبور نہ ہونا پڑا۔ عطار کو بچپن سے درویشوں کیساتھ خاص لگاؤ اور عقیدت رہا۔ تاہم آپ کے بارے میں یہ حکایت زبان زدخاص وعام ہے جسے مولانا شیر علی شاہ مدظلہ نے ان کے مرقد پر بھی سنایا کہ مال و دولت کو ترک کرکے سیر وسلوک کی وادی میں قدم رکھنے سے قبل ایک بار عطار اپنی دوکان پر بیٹھا تھا کہ ایک فقیر نے جس کا لباس نہایت بوسیدہ تھا اسکے پاس آکر سوال کیا۔ عطار نے اسے کچھ نہیں دیا۔ فقیر نے اس سے پوچھا کہ تو عزرائیل کو اپنی جان کیسے

دیگا۔ عطار نے تیکھے انداز میں اس فقیر سے پوچھا کہ تو اپنی جان کیسے دیگا؟ فقیر نے یہ سن کر اپنے کشکول کو سر کے نیچے رکھا، پاؤں قبلے کی طرف پھیلائے اور آنکھیں بند کر کے کہا یوں اور وہی پر جان دے دی۔ اس واقعہ نے عطار کے اندر انقلاب پیدا کر دیا چنانچہ وہ اپنے تمام مال و متاع کو غریبوں میں تقسیم کر کے خانقاہ رکن الدین اکاف میں گوشہ نشین ہو گیا

مولانا سمیع الحق صاحب نے عطار کے مزار پر رومی کا یہ شعر خوش الحانی سے پڑھا۔

ہفت شہر عشق را عطار گشت ما ہنوز اندر خم یک کوچہ ایم

عطار کا مرقد زمین سے ڈیڑھ فٹ اونچا ہے۔ جس پر کالے رنگ کی سنگ مرمر لگایا گیا تھا۔ عطار کے قبر کے سنگ مرمر پر یہ الفاظ سات سطروں میں لکھے ہوئے تھے:

آرام گاہ عارف ربانی سخن سرای نامی، فریدالدین عطار، ہر کہ اور رفت از میاں اینک فنا چون فنا گشت از فنا اینک

سال ولادت پانصد و چہل قمری تاریخ وفات شنبہ ۱۵ صفر شش صد و ہجدہ قمری

و ما احد یخلد فی البرایا ہل الدنیا تؤول الی زوال

قبر کے سرہانے کالے پتھر کی چھ فٹ لمبی اور دو فٹ چوڑی ایک تختی لگی ہے جس پر شاید عطار کے مدح کے اشعار کندہ ہیں۔ باوجود کوشش کے پڑھا نہ جاسکا۔ یہاں ہم نے فاتحہ پڑھی اور تصوف و روحانیت کے ایک عظیم امام کے مرقد کے سرہانے جانب مغرب دروازے میں کھڑے ہو کر مولانا سمیع الحق صاحب نے عصر کی نماز 6 بجے پڑھائی۔ قبر کے اس احاطے میں باجماعت نماز میں عجیب روحانی لطف محسوس کیا۔ نماز کے بعد قبر کے آس پاس بیٹھ کر مولانا سمیع الحق اور مولانا شیر علی شاہ کے علم و عرفان شعر و شاعری، ادب اور تصوف کے علم افروز باتوں سے ہم سب محظوظ ہوتے رہے۔

عظیم محدث امام مسلمؒ:

نیشاپور شہر سے آگہی طالب علمی کے زمانہ میں امام مسلمؒ کے حوالے سے ہوئی۔ آج جب بچشم خود اس عظیم محدث کے دیس کا نظارہ نصیب ہوا تو اب ان کے مرقد پر حاضری کی تمنا دل میں مچل رہی تھی۔ افسوس کہ یہ تمنا اس دیس میں پہنچ کر بھی دل ہی میں رہ گئی اور وہ یوں کہ ہمارے میزبان فاضلی صاحب نے کہا کہ امام مسلمؒ کا مزار متعین اور مشخص طور پر نامعلوم ہے۔ چارونا چار شیخ فریدالدین عطارؒ کے مزار کے احاطے ہی میں امام مسلمؒ کے حق میں فاتحہ پڑھی۔

وفات: آپؒ کی وفات ۲۶۱ھ میں اتوار کی شام ۲۴ رجب کو خراسان ہی میں ہوئی۔ اور وفات کا واقعہ بھی عجیب ہوا۔ جو آپ کی اشتغال بالحدیث کی عجیب مثال ہے۔

ایک مجلس میں آپؒ سے ایک حدیث پوچھی گئی اتفاقاً اس وقت وہ حدیث مستحضر نہ تھی آپؒ اپنے مکان پر تشریف لائے اور کتابوں میں اسے تلاش کرنے لگے اسی اثناء میں کھجوروں کا ٹوکرہ آپ کی خدمت میں پیش کیا گیا آپؒ حدیث بھی تلاش کرتے رہے اور ساتھ ساتھ ایک ایک کھجور بھی کھاتے گئے۔ پوری رات اسی انہماک میں گزر گئی صبح ہوئی تو کھجور ختم ہو چکی تھی اور وہ حدیث بھی مل گئی۔

امام مسلمؒ کی سیرت کا نقشہ ہمارے دماغی کمپیوٹر میں پے در پے فاتحہ پڑھتے ہوئے چل رہا تھا۔ اور بعض حالات جو اوپر درج کئے گئے ہیں ان کا تذکرہ حضرت مولانا سمیع الحق دامت برکاتہم اور مولانا شیر علی شاہ دامت برکاتہم نے فاتحہ کے بعد شیخ عطار کے مزار کے احاطہ میں حاضرین کے سامنے کیا۔

مسجد چوبی:

عطارؒ اور امام مسلمؒ کے فاتحہ کے بعد ہمیں میزبان مسجد چوبی لے گئے یہ مسجد نیشاپور کے قریب ایک گاؤں میں دس کلومیٹر کے فاصلے پر واقع ہے۔ اس مقام پر پہنچ کر ایک بڑے گیٹ کے سامنے ہماری گاڑیاں رُک گئیں۔ اگر چہ گاڑیاں گیٹ کے اندر مسجد تک جا سکتی تھی تاہم زائرین کیلئے یہاں سے پیدل جانا پڑتا تھا۔ یہاں بھی انٹری کیلئے ٹکٹ لینے پڑے۔ یہ ایک بہت بڑا وسیع قطعہ تھا جس کے اردگرد باڑ لگائی گئی تھی۔ گیٹ سے لے کر مسجد تک کا فاصلہ تقریباً پانچ سو گز کا تھا جہاں دونوں طرف سرو کے بلند و بالا درخت عجیب خوشنما دلکش منظر پیش کر رہے تھے۔ مسجد چوبی دراصل لکڑی کی بنائی ہوئی عظیم شاہکار ہے۔ اس کے در و دیوار، چھت، برآمدے اور عمارت کے اوپر دو بلند و بالا مینار، غرض ہر قسم کی تعمیر کے لئے لکڑی استعمال کی گئی ہے۔ یہ ایک مقامی باشندے جو انجینئر ہے اور آج کل امریکہ میں مقیم ہے نے بنوائی ہے۔ لوگ دور دور سے اسکے دیکھنے کیلئے آتے ہیں۔ اس مسجد میں سوڈیڑھ سو نمازی بیک وقت نماز پڑھ سکتے ہیں۔ دیواروں پر لکڑی کا حسین نقش و نگار اور دروازوں کے اوپر آیات کریمہ کے خوبصورت فریموں نے مسجد کے حسن کو چار چاند لگائے تھے۔ محراب کی طرف سے قبلہ رو دروازے کے سامنے گائیں اور بھینسوں کا ایک بڑا فارم نظر آ رہا تھا۔ مشرق کی طرف مسجد کے صحن سے باہر ایک حوض تعمیر کیا گیا تھا جس کے بیچ میں ایک انسان نما مجسمہ نصب تھا جس کے گود میں مشکیزہ تھا جس سے پانی پھوٹ رہا تھا۔ ممکن ہے یہ اس انجینئر کا مجسمہ ہو جو اس مسجد اور زمین کا متولی و مالک ہے۔

یہاں جا بجا مختلف میوہ جات کے درخت بھی نظر آ رہے تھے آدھ گھنٹے تک ہم یہاں کی خنکی اور عمدہ ماحول سے محظوظ ہوتے رہیں۔ پھر سب ساتھیوں نے وضوء بنایا۔

<u>مشہد واپسی:</u> اذانِ مغرب میں ابھی پندرہ بیس منٹ باقی تھے اس لیے ہمارا قافلہ واپس مشہد کی طرف روانہ ہوا۔ راستے میں ہی مغرب کا وقت ہو چلا تاہم شیخین کی رائے تھی کہ کچھ سفر طے کر کے آگے یا اپنی منزل مقصود پر پہنچ کر نماز پڑھی جائے۔ ساڑھے سات بجے کے قریب ہم ایک دیہاتی مسجد جو ہائی وے کے اوپر واقع تھی رُکے اور مولانا سمیع الحق کی امامت میں نماز مغرب اداء کی۔ مسجد سے نکلے تو دروازے پر وہ ٹکیاں نظر آئیں جو اہل تشیع نماز کے دوران سجدے کے لئے سامنے رکھتے ہیں۔

<u>دارالعلوم تعلیم القرآن والسنۃ شورک:</u> ابھی مشہد پہنچنے میں ساٹھ کلومیٹر باقی تھے راستے میں مولانا فاضلی نے دارالعلوم تعلیم القرآن والسنۃ شورک کی بناء کے بارے میں بتایا کہ اس کے قیام سے قبل اردگرد کے ایک سو تیس دیہاتوں میں کوئی ایک بھی عالم اور مولوی تک نہ تھا۔ جو لوگوں کو دین کی شد بد اور واقفیت دلاتا۔ انہوں نے بتایا کہ انقلاب سے قبل ان ایک سو تیس دیہاتوں میں سے بیس دیہاتوں کے لوگ شیعہ بن گئے کبھی کبھی یہاں افغانستان سے کوئی عالم یا مولوی آ کر مقامی لوگوں کو تھوڑا بہت دین کی باتیں سمجھا دیتا۔ اب اس مدرسے کے قیام کے بعد الحمدللہ یہاں کے ہر دیہات میں کوئی نہ کوئی عالم دین، قاری یا حافظ میسر ہے۔ اور اسطرح لوگوں کی دینی ضروریات پوری ہو رہی ہیں اور یہ سب کچھ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک کے اثرات و ثمرات اور برکات ہیں۔ جو شیخ الحدیث مولانا عبدالحق کے باقیات الصالحات ہیں۔ والباقیات الصالحات خیر عند ربک ثوابًا و خیرٌ املا۔ اس مدرسہ کی تاریخ تاسیس ۱۴۱۰ھ ہے۔ اس کے مختلف شعبہ جات میں درس نظامی، حفظ و تجوید، افتاء و ارشاد، مکتبہ مدرسہ اور مسلمانوں کی دینی آگہی و بیداری کے لئے تین رسائل ندائے القرآن والسنۃ، نغمۂ توحید، ندائے حوزہ قابل ذکر ہیں۔

<u>پہلا دورۂ ایران:</u> پہلا دورہ ایران مئی ۲۰۰۱ء کو حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ کی قیادت میں ایک وفد جس میں حضرت مولانا فضل الرحمٰن، شیخ الحدیث حضرت مولانا حسن جان مدظلہ، مولانا حسین احمد شرودی وزیر بلدیات بلوچستان اور ناچیز شامل تھے۔ حکومت ایران کے ایک ذیلی ادارے جو ایک وزارت کا درجہ رکھتی ہے "مجمع التقریب بین المذاہب الاسلامیہ" کی سرکاری دعوت پر ۷ اویں سالانہ عالمی

کانفرنس میں شرکت کیلئے ایران کے دورے پر گیا تھا۔ اس کانفرنس میں جو تہران میں منعقد ہوئی عالم اسلام کے ۴۲ ملکوں کے مندوبین نے شرکت کی۔ اس دورے میں کانفرنس کے شرکاء کی ملاقاتیں ایران کے روحانی پیشوا و رہبر آیۃ اللہ خامنہ ای، ایرانی صدر خاتمی اور دیگر اعلیٰ حکومتی، سیاسی اور مذہبی عہدیداروں سے کرائی گئی۔ اس دورے کے ضمن میں پاکستان کا یہ وفد دارالعلوم حقانیہ کے فرزند فاضلی صاحب کے قائم کردہ مرکز علم (دارالعلوم تعلیم القرآن والسنۃ) کے معائنے اور ختم بخاری شریف کی تقریب میں شرکت کے لئے ۱۱ رمئی ۲۰۰۲ء کو مجمع التقریب کے جنرل سیکرٹری جلال الدین میر آقائی کے ہمراہ مشہد گیا تھا۔ یہ مدرسہ سرخس جانے والے مین ہائی وے پر واقع ہے۔ جس سے مشہد اور اس کے گرد و نواح کے لاکھوں اہل سنت مستفید ہو رہے ہیں۔ اس مدرسہ میں حاضری سے قبل رات ہم مشہد کے فائیو سٹار ہوٹل ''ہما'' میں ٹھہرے تھے۔ یہاں وزارت خارجہ کی طرف سے ہماری میزبانی کے لئے جناب عبدالرزاق صاحب' حسین زادہ صاحب' اور میرزئی صاحب متعین تھے۔ صبح دس بجے سے بارہ بجے تک امام رضا کمپلیکس، مسجد گوہر شاد اور قدیم کتب خانہ دیکھنے میں مصروف رہے۔ جن کا تفصیلی بیان ان شاء اللہ آگے آئے گا۔ ڈھائی بجے دارالعلوم تعلیم القرآن پہنچے تو سینکڑوں طلباء، علماء، عوام اور بعض اہم حکومتی عہدیداروں نے گرمجوشی سے ہمارا استقبال کیا۔ مدرسے کے بیرونی دروازے اور اندر مختلف احاطوں میں اس وفد کے خوشامدی اور استقبالیہ کلمات سے مزین بینرز آویزاں تھے۔

رات پونے نو بجے ہم مشہد مولانا فاضلی کے مکان پر پہنچے۔ اگرچہ کھانے کی گنجائش تو نہ تھی لیکن فاضلی صاحب کے اسرار سے رسم پورا کی حسب عادت انہوں نے کافی تکلف سے کام لیا تھا۔ اس دوران جب کھانا لگ رہا تھا میں نے مولانا فاضلی کے مہمان خانے میں ان کے کتب خانے میں ہاتھ مارنا شروع کیا۔ انہوں نے عرب وعجم کے بڑے بڑے محققین علماء اور مصنفین کی بہترین اور نایاب کتابیں اپنے ذاتی کتب خانے میں جمع کر رکھی تھیں۔ ورق گردانی کے لئے میں نے چند کتابیں اٹھائیں جن کے نام یہ ہیں: ما لا یسع المسلم جہلہ (مصنفہ دکتور عبداللہ مصلح و دکتور صلاح الصاوی) المرأۃ المسلمہ بین الشریعۃ الاسلامیۃ و الاضالیل الغربیۃ (مصنفہ فدی عبدالرزاق القصیر) الاسلام حضارۃ الغد (مصنفہ الدکتور یوسف القرضاوی)

<u>امام غزالیؒ کے مزار پر:</u> عظیم فلسفی متکلم اسلام اور مجدد امام غزالیؒ کے مزار پر اس دفعہ تو حاضری کا موقع تو نہ ملا تاہم دو سال قبل کے سفر میں جس کا ذکر ضمناً آچکا ہے 11 مئی 2004ء کو بعد العصر حاضری کی سعادت نصیب ہوئی۔ اس سفر میں بھی عم محترم مولانا سمیع الحق صاحب کے ہمراہ ناچیز کو بہت کچھ سیکھنے اور دیکھنے کا موقع ملا۔

امام غزالیؒ کا مرقد مشہد سے بیس میل جانب شمال طوس کے مقام پر ہے۔ طوس آج کل ایک معمولی قصبہ ہے۔ کسی زمانہ میں یہ ملک خراسان کا صدر مقام اور علم وفضل کا عظیم مرکز تھا۔ یہ علاقہ نہایت سرسبز وشاداب ہے۔ لوگ یہاں پکنک منانے کے لئے آتے ہیں۔ امام غزالیؒ کا مزار جس عمارت کے اندر بتایا گیا اس کے ارد گرد لوہے کا جنگلہ لگایا گیا تھا۔ جس کے اندر باغیچہ اور باغیچے کے سامنے وہ سرخی مائل خاکی ہندوستان کی مغلیہ طرز تعمیر کی بلند وبالا محراب نما عمارت ہے جس کے اندر دنیائے اسلام کا عظیم سپوت محو خواب ہے۔ معلوم نہیں کہ یہاں اندر جانے کی اجازت کیوں نہیں؟ میں نے ہر طرف سے اس احاطے کا چکر لگایا تو ہر طرف دروازوں پر تالے نظر آئے۔ بہرحال حضرت مولانا سمیع الحق، ناچیز اور مولانا محمد ابراہیم فاضلی نے بامر مجبوری باہر ہی سے فاتحہ پڑھی اور دیر تک امام غزالیؒ کی عظمت اور مقام ومرتبہ میں دل ودماغ گم سم رہا۔ یہاں پر جو جدانی کیفیات تھی اس کا اظہار قلم سے ممکن نہیں۔

<u>پیدائش وتعلیم:</u> امام غزالی کا نام کسی تعارف کا محتاج نہیں آپ طوس کے علاقے میں 450ھ میں طاہران میں پیدا ہوئے۔ امام غزالیؒ نے اپنے وطن میں شیخ احمد لرازکانی سے فقہ شافعی کی تعلیم حاصل کی پھر جرجان میں امام ابونصر اسماعیلی سے پڑھا۔ اسکے بعد نیشاپور جاکر

امام الحرمین کے درس میں شامل ہوئے تھوڑی ہی مدت میں اپنے رفقاء میں ممتاز ہو گئے۔ اور اپنے استاذ کے نائب بن گئے۔ امام الحرمین ان کی تعریف میں فرماتے تھے کہ غزالی بحر ذخار ہیں۔

اپنے استاذ کی وفات پر جب نیشاپور سے ۲۸ برس کی عمر میں نکلے تو بڑے بڑے کبیر السن علماء سے زیادہ ممتاز اور باکمال سمجھے جاتے تھے۔

مدرسہ نظامیہ کی صدارت اور رد باطنیت: اس کے بعد نظام الملک کے دربار میں پہنچے تو وہاں اپنی قابلیت اور شہرت کی بنیاد پر بڑے عزت واکرام سے نوازے گئے۔ چونکہ اس زمانے میں درباروں میں مختلف مواقع پر علمی مباحث اور دینی مناظرے ہونے کا رواج تھا امام غزالیؒ بھی ان مباحث اور مناظروں میں شریک ہوتے اور اپنے اقران پر غالب رہتے تھے۔ ان کی نمایاں قابلیت کو دیکھ کر نظام الملک نے مدرسہ نظامیہ کی صدارت کے لئے انتخاب کیا۔ ایک عالم کیلئے یہ سب سے بڑا اعزاز اور منتہائے ترقی تھا۔

نظامیہ میں درس شروع کرنے کے بعد تھوڑے ہی دن میں ان کے درس، حسن تقریر اور تبحر علمی کی بغداد میں دھوم مچ گئی۔ ان کا درس مرکز خلائق بن گئی۔ جس میں منتہی طلباء، امراء اور روسا شرکت کرتے تھے۔ رفتہ رفتہ اپنی دماغی اور علمی فضیلت کی بنیاد پر ایسا رسوخ پیدا کیا کہ ارکان سلطنت کے ہم سر بن گئے۔ بقول ایک معاصر کے ان کے جاہ وجلال کے سامنے بارگاہ خلافت کی شان وشوکت بھی ماند پڑ گئی۔ اس زمانے میں امام غزالیؒ نے مستظہری کے نام پر باطنیہ کی رد میں ایک کتاب بھی لکھی۔ اس کتاب کے علاوہ اس موضوع پر ان کی تین کتابیں اور بھی ہیں (۱) حجۃ الحق (۲) مفصل الخلاف (۳) قاصم الباطنیہ۔ باطنیت کے رد کے لئے اہل سنت کے حلقے میں درحقیقت ان سے زیادہ مضبوط اور موزوں آدمی ملنا مشکل تھا۔

مقبرۂ فردوسی: پچھلے سفر کے دوران امام غزالیؒ کے مزار سے نکل کر ایک فرلانگ پر واقع فردوسی کے مزار پر بھی فاتحہ پڑھنے کا موقع ملا۔ فردوسی کا مقبرہ ایک خوبصورت دلکش باغ میں واقع ہے۔ جس میں سبزہ زار، رنگا رنگ پھولوں کی کیاریاں اور بیچ میں ایک بڑا مصفا پانی کا حوض ہے۔ یہ مقبرہ جو چہار گوشہ مینار والے عمارت کے اندر ہے شہنشاہ ایران رضا شاہ نے ۱۳۵۳ھ میں بنایا۔ قبر عمارت کے تہہ خانے میں ہے جس تک پہنچنے کے لئے خوبصورت سنگ مرمر کی سیڑھیاں تعمیر کی گئی ہیں اور تہہ خانے کے چھت پر شیشے کا نفیس کام کیا گیا ہے۔ دیواروں پر شاہنامہ فردوسی کے زندہ جاوید کرداروں رستم اور سہراب کو مرمریں مجسموں کی صورت میں رکھا گیا ہے۔ شیخ سعدی، شیرازی اور حکیم عمر وخیام کے مجسمے بھی دیواروں کے ساتھ نظر آئے۔ فردوسی کا مرقد سنگ مرمر کا بنا ہوا ہے جس کے سرہانے یہ عبارت ''بنام خداوند جاں وخسرو ایں مکان فرخندہ آرام گاہ است دگویندگان فارسی زبان وسرائندہ داستانہائے ملی ایران، حکیم ابوالقاسم فردوسی طوسی است کہ سخنان او زندہ کنندہ کشور ایران ومزار او دردل مردم ایں سرزمین جاودان است تاریخ تولد قمری ۳۲۳، تاریخ وفات قمری ۴۱۱ تاریخ بناء آرام گاہ ۱۳۵۳ھ'' یہاں فردوسی کو سادہ کپڑوں میں ملبوس سر پر بڑا سا پگ بندھا ہوا مجسمے میں دکھایا گیا تھا۔

احاطہ امام رضا کا انڈر گراؤنڈ وسیع پارکنگ اور بیرونی منظر: مولانا سمیع الحق نے فرمایا کہ ہم تو مشہد کے تاریخی مقامات مرقد امام رضا اور مسجد گوہر شاد پہلے دیکھ چکے ہیں تاہم مولوی صاحب حسین پہلی دفعہ آئے ہیں۔ لہٰذا مشہد نکلنے سے قبل اسے مسجد گوہر شاد اور مرقد امام رضا دکھانا ضروری ہے۔ ڈرائیور سے کہا کہ پہلے وہیں چلیں۔ 11:30 بجے ہم مرقد امام رضا کے انڈر گراؤنڈ پارکنگ ایریا پہنچے یہ نہایت ہی وسیع وعریض انڈر گراؤنڈ پارک تھا۔ جس کی مزید تعمیر اور توسیع بھی جاری تھی۔ مولانا شیر علی شاہ صاحب نے دیکھ کر بڑا تعجب فرمایا اور کہا کہ یہ تو گویا حرم شریف کے انڈر گراؤنڈ پارک کا نقشہ ہے۔ میں نے انہیں کہا کہ حضرت آپ نے چالیس برس قبل دوران سفر حج مرقد امام رضا دیکھا تھا اب تو یہاں کا نقشہ کچھ اور ہے۔ ہم اوپر جا کر دیکھیں گے تو آپ کے تعجب میں اور بھی اضافہ ہوگا۔ زیر زمین پارکنگ

سے اوپر جانے کے لئے خود کار سیڑھیاں چل رہی تھیں۔ اوپر پہنچے تو دور دور تک وسیع وعریض میدان نظر آرہا تھا جس کے آخری سرے پر بلند وبالا میناروں والی قدیم عمارتیں مسجد گوہر شاد اور درگاہ امام رضا نمایاں تھے۔ ہمیں میزبان نے بتایا کہ اس طرح کے وسیع وعریض پانچ صحن امام رضا کے مرقد کے ارد گرد تعمیر کئے گئے ہیں تاکہ زائرین کورش کا سامنا نہ کرنا پڑے۔ صحن کے ایک کونے پر ہم سب ساتھیوں نے وضوء بنایا۔ بیت الخلاء اور وضوء کیلئے یہاں بہترین انتظامات کئے گئے تھے۔ ناچیز نے کتابوں میں اہل تشیع کا پاؤں پر مسح کرنے کے بارے میں پڑھا تو تھا لیکن آج اسے عملاً دیکھنے کا موقع ملا۔ چونکہ ہم اہل سنت تھے اس لئے پاؤں دھوئے۔ ارد گرد کے اہل تشیع ہمارے اس فعل کو تعجب سے گھورتے ہوئے دیکھ رہے تھے۔ مرقد امام رضا سے قبل ہم مسجد گوہر شاد دیکھنے کے لئے داخل ہوئے۔

<u>مسجد گوہر شاد:</u> گوہر شاد بیگم امیر تیمور کے بیٹے مرزا شاہ رخ کی بیوی ان نامور خواتین میں سے ہے جن کا تدبر اپنے زمانے میں ضرب المثل تھا۔ تمام ماخذ کے رو سے ان کا نام علم وفن کے عظیم قدر دانوں میں شامل کیا جاسکتا ہے۔ شاہ رخ کے تخت نشینی کے بعد اس نے مشہد کو خوبصورت بنانے کے لئے بڑی کوشش کی اس کی بیوی گوہر شاد بیگم نے بادشاہ کے نیک عزم کی تکمیل میں بڑی عالی ہمتی اور بلند نظری کیساتھ ان کا ساتھ دیا۔ اس نے یہاں علی ابن موسیٰ الرضا کے قبے کے نزدیک عالیشان مسجد جامع تعمیر کروائی جو اپنے فنی کمال کے ساتھ آج موجود ہے۔ اس کا شمار دنیا کی عمدہ ترین مساجد میں ہوتا ہے۔ ۸۲۱ھ مطابق ۱۹۔۱۴۱۸ء کو یہ مسجد مکمل ہوئی۔ مسجد کے دروازے کے محراب پر ملکہ کے بیٹے مرزا بایسنغر کے ہاتھ کا خط ثلث کا کتبہ ہے جس کے آخر میں لکھا ہے کتبہ راجیا الی اللہ بایسنغر بن شاہ رخ بن تیمور گورگان فی ۸۲۱ھ۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ سارا کنبہ بڑا باذوق تھا مسجد جامع کا فنی حسن بے نظیر سمجھا جاتا ہے۔ راہنمائی مشہد میں لکھا ہے کہ بدون شک جامعی است کہ ہیچ یک از مساجد ایران با آن نمیتواند سر برابری داشتہ باشد۔ ہیچ وقت از نماز گزار وعبادت کنندہ خالی نیست، گوہر شاد آغا ہمسر مرزا شاہ رخ پسر تیمور با این اقدام نام خود را در تاریخ عالم اسلام مخلد وجاویداں ساختہ است، مسجد گوہر شاد از جنبہ قدمت تاریخی وزیبائی ساختماں وظرافت بناو کاشیھائے نفیس وقیمتی کہ دارد یکی از جالب توجہ تریں بناھای مذہبی اسلام بشمار میرود۔

احاطہ امام رضا میں مسجد کے علاوہ گوہر شاد نے دو بڑے ایوان بھی تعمیر کرائے تھے جو دار الحفاظ اور دار السیادت کے نام سے مشہور ہیں۔ یہ بھی نفیس کاشی کاری سے مزین ہے۔ اگر چہ مسجد گوہر شاد قانونی طور پر درگاہ سے علیحدہ ہے لیکن حقیقت میں اس سے مربوط ہے۔ اس کا جنوبی صحن مرقد رضوی میں محسوب ہوتا ہے۔ اور اس کے باعث ان صحنوں کا حسن وجمال ووقار اپنی انتہاء کو پہنچ گیا ہے۔ مسجد گوہر شاد میں ایک محراب شیشے کے شوکیس کے اندر رکھا ہوا نمایاں نظر آرہا تھا ہمارے میزبان نے ہمیں بتایا کہ یہ منبر اہل تشیع نے امام مہدی کے لئے رکھا ہے کہ وہ تشریف لاکر اس منبر پر بیٹھ کر وعظ وخطاب فرمائیں گے۔ واللہ یعلم وانتم لاتعلمون۔

<u>مرقد امام رضا:</u> مسجد گوہر شاد سے نکل کر ہم مرقد امام رضا کی طرف بڑھے۔ مسجد گوہر شاد سے امام رضا کی مرقد تک زائرین کے چلنے اور بیٹھنے کیلئے صحن میں سرخ قیمتی ایرانی قالین بچھائے گئے تھے۔ ہمیں باہر صحن ہی سے اندر بہت زیادہ رش ہونے کا اندازہ ہو چلا۔ زائرین میں چھوٹے بڑے، مرد، عورت، جوان، بوڑھے، تعلیم یافتہ، سادہ دل دہقان اور غریب چرواہے غرض ہر طبقے کے لوگ شامل تھے۔ امام رضا کے مزار کے عین اوپر کے گنبد کی بیرونی سطح پر اور محراب نما دروازوں پر سونے اور چاندی کا کام ہوا ہے۔ شاید ہی کوئی عمارت ایسی ہو جس کی تعمیر وتزئین میں اتنا سونا چاندی اور شیشہ استعمال کیا گیا ہو جتنا کہ یہاں ہوا ہے۔ اس کا سنہری گنبد اور جاذب نظر مینار سارے شہر کی فضاء پر چھایا ہوا تھا۔ ہر دور میں احاطہ مرقد امام رضا میں نت نئے اور بیش بہا اضافے ہوتے رہے۔ تیموریوں نے اس کے حسن اور دلکشی کو بڑھایا تو صفوی خاندان کے شاہ طہماسپ اول اور عباس اعظم نے اس کی تعمیر وترقی میں نمایاں کردار انجام دیا۔ پہلوی حکومت نے بھی اس کی رونق بڑھانے کی ہر ممکن کوشش کی۔ انقلاب کے بعد تو شاید اس کی تعمیر وترقی کے لئے ایک مستقل وزارت قائم کی گئی ہے۔ ظہر کی نماز کا

وقت قریب تھا اس لئے زیادہ تر لوگوں نے صف بندی بھی کر لی تھی جس کی وجہ سے اندر پہنچنے میں ہمیں کافی دقت اور مشکل کا سامنا کرنا پڑا۔ ہم مسجد گوہرشاد کے عقب کی طرف سے مزار کے احاطے میں داخل ہوئے تھے اسلئے ہمیں اندر پہنچ کر دائیں طرف مڑ کر مشہد امام رضا پہنچنا تھا۔ یہاں رش اتنی تھی کہ تل دھرنے کی جگہ نہ تھی اس لئے میں آگے بڑا اور شیخین کے لئے راستہ بناتے ہوئے پہلے مرقد امام رضا پہنچا۔ سینکڑوں لوگ قبر سے لپٹے ہوئے آہ وبکا کر رہے تھے۔ بیسوں چیختے ہوئے دعائیں مانگ رہے تھے۔ اور درجنوں قبر کی جالی کے بے تحاشہ بوسے لے رہے تھے۔ کئی لوگ قرآن خوانی کر رہے تھے۔ اور کئی کتابچے کی مطبوعہ دعائیں پڑھ رہے تھے۔ امام رضا کے قبر کی سطح زمین سے تقریباً چار پانچ فٹ اوپر تھی۔ اور اس کے ارد گرد سنہرا جالی نما خول بنایا گیا تھا۔ قبر دیکھنے کیلئے جالی کے اندر جانکنا پڑا۔ افسوس سے لکھنا پڑتا ہے کہ یہاں بہت سارے لوگ خدا اور خدا کی خدائی کو چھوڑ کر امام رضا کو پکار رہے تھے اور اس سے اپنی دلی مرادیں پورا کروانے کے طالب تھے۔ حتیٰ کہ بعض لوگ تو قبر کے ارد گرد خانہ کعبہ کے طرز پر طواف میں بھی مشغول نظر آئے۔ ویسے بھی تو اس کا نام حرم شریف کی طرح حرم مشہد رکھا گیا ہے۔ اس مقام پر یہ تمام چیزیں قابل فکر و غور اور محل نظر ہیں۔ وطن عزیز میں بھی اولیائے عظام کے مزارات پر غیر شرعی رسومات کی بھرمار ہے۔ بعض مقامات پر تو سر عام سجدے اور طواف ہوتے ہیں۔ علماء کرام کو اس کی طرف خاص توجہ دینے کی ضرورت ہے ورنہ تو اس سے شرک کا ایک بہت بڑا دروازہ کھل جائے گا۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے کہ **ان اللّٰہ لا یغفر ان یشرک ویغفر مادون ذلک لمن یشاء۔**

<u>مرقد ہارون الرشید:</u> یہاں ہر شخص صرف امام رضا کے فاتحہ اور زیارت کیلئے آ رہا تھا لیکن شاید بہت کم لوگوں کو یہ معلوم ہوتا کہ یہی دنیائے اسلام کے عظیم خلیفہ ہارون الرشید کا مرقد بھی ہے۔ عباسی حکمرانوں میں خلیفہ ہارون الرشید کا عہد بہت شاندار تھا۔ یہ نامور خلیفہ بمقام رے پیدا ہوا جس کے والد کا نام مہدی اور والدہ کا نام خزران تھا۔ ہارون الرشید کی تعلیم و تربیت کا خاص اہتمام اس طور پر کیا گیا کہ ہر فن کے مجتہدین ہارون الرشید کو جدا جدا پڑھاتے تھے۔ علامہ سیوطیؒ نے نقل کیا ہے کہ آج تک کسی بادشاہ نے حصول علم کے لئے سوائے خلیفہ ہارون الرشید کے سفر اختیار نہیں کیا۔ ہادی کے انتقال کے بعد شنبہ کی رات ۱۶ ربیع الاول ۱۷۰ھ میں ہارون الرشید تخت خلافت پر جلوہ فرما ہوا۔ اس رات کا عجیب واقعہ یہ ہے کہ ایک خلیفہ نے وفات پائی، دوسرا مسند خلافت پر بیٹھا اور تیسرا خلیفہ (مامون الرشید) پیدا ہوا۔ فتوحات کے لحاظ سے ہارون الرشید کا زمانہ بہت مشہور ہے۔ اہل روم نے جب ایرینی کے بجائے نقفور کو شہنشاہ بنایا تو اس نے ایک خط کے ذریعے وہ تمام رقم واپس دینے کا مطالبہ کیا جو کہ انہوں خراج کے طور پر مسلمانوں کو ادا کیا تھا۔ اس پر نقفور کے نام جو جوابی الفاظ ہارون الرشید نے قلم بند کئے وہ تاریخ میں سنہرے حروف سے لکھے گئے ہیں اور وہ یہ تھے **من هارون امیر المؤمنین الی نقفور کلب الروم قد قراء ت کتابک یاابن الکافر والجواب ماتراه دون ماتسمع،**

چنانچہ ہارون نے اسی وقت فوجی تیاری کر کے لشکر جرار لے کر حملہ آور ہوا۔ اور نقفور کو متواتر شکستیں دیں۔ رومی شہنشاہ نے مجبور ہو کر آخر کار صلح کی۔ ہارون الرشید میں وہ تمام خصائل مجتمع تھے جو ایک پاکباز اور دین دار بادشاہ میں ہونے چاہئے۔ علامہ ذہبیؒ لکھتے ہیں "ہارون الرشید میں جس قدر خوبیاں جمع تھیں وہ کسی دوسرے فرمانرواں کو نصیب نہیں ہوئیں۔" وہ روزانہ فرائض کے علاوہ سو رکعتیں نفل پڑھ کر سوتا تھا۔ ہر دوسرے سال حج کو جایا کرتا تھا۔ یا تین صد اشخاص کو اپنی جیب خاص سے رقم ادا کر کے حج کو بھیجتا تھا۔ غیر مسلموں کیخلاف جہاد کرنے میں اسے بڑا مزا آتا تھا۔

شاید اہل تشیع یہاں ہارون کی نام کی تختی لگانا مناسب نہیں سمجھتے۔ حالانکہ اس عمل سے تاریخی حقیقت کو تو جھٹلایا نہیں جاسکتا۔

پچھلے دورۂ ایران کے دوران ہمیں مزار سے ملحق قدیم مرکزی لائبریری اور میوزیم دیکھنے کا موقع بھی ملا تھا۔ اس کا تھوڑا بہت

ذکر بھی ضروری سمجھتا ہوں۔

گنجینۂ قرآن: گنجینۂ قرآن کے نام سے ایک شعبے میں قدیم قلمی قرآن پاک کے پانچ ہزار نسخے محفوظ کئے گئے ہیں۔ جزئی اور تفصیلی طور پر تو اسے دیکھنے کیلئے کافی وقت درکار تھا تاہم ہمیں یہاں قدیم قلمی قرآن پاک کے نسخوں سے آنکھوں کو منور کرنے کے لئے ایک گھنٹہ ملا۔ یہاں ہم نے حضرت سیدنا امیر المومنین علیؓ اور حضرت امام حسینؓ کے مبارک ہاتھوں سے لکھے ہوئے قرآن پاک کے نایاب نسخے ملاحظہ کئے۔ ایک قلمی قرآن پاک ایسا بھی نظر سے گزرا جس کی خصوصیت یہ تھی کہ اگر صفحہ کی ابتداء میں ''و'' سے ہوئی ہے تو اس کی انتہائی لائن بھی ''و'' سے شروع تھی۔ اسی طرح اگر کسی صفحے کا تیسرا لائن ''ل'' سے شروع تھا تو آخر کی طرف سے تیسری لائن بھی ''ل'' سے شروع تھا۔ اگر صفحے کی چوتھی لائن ''ذلک'' سے شروع تھی تو آخر کی طرف سے چوتھی لائن بھی ''ذلک'' سے شروع ہوتی تھی۔ اس شعبے میں بیضاوی، کشاف، جلالین، مدارک وغیرہ تفاسیر کے قلمی نسخے بھی اہتمام کے ساتھ رکھے گئے ہیں۔ یہاں ظہیر الدین بابر کے ایجاد کردہ خط سے لکھا ہوا قرآن بھی موجود ہے۔

قالین میوزیم: قالین بانی میں ایران دنیا بھر میں ضرب المثل ہے۔ اس شعبے میں قدیم قالین محفوظ کئے گئے ہیں۔ یہاں ایک قالین جو تقریباً 10 فٹ چوڑا اور 12 فٹ لمبا تھا پر مکمل سورۃ رحمٰن مختلف رسم الخطوں کے ساتھ فریم نما چوکٹوں میں لکھی گئی تھی۔ اس شعبے میں احاطۂ امام رضا کا مکمل پلاٹینم سے بنا ہوا ماڈل بھی دیکھا۔ جابجا زیورات سے مزین طاقچوں میں ناصر الدین شاہ قاچار کا نشان و تمغہ اور نادر شاہ کی مرصع تلوار، گراں بہا موتیوں کے ہار، اور آرائشی اشیاء رکھی ہوئی ہیں۔ اور بھی بے شمار قابل دید اشیاء ہیں جن کی تفصیل کے لئے دفتر چاہئے۔

ہدایا را ہبری: میوزیم کے اس شعبے میں دنیا بھر کے بادشاہوں کی طرف سے جو تحائف اس درگاہ کے لئے بھیجے گئے ہیں وہ اہتمام کے ساتھ رکھے گئے ہیں۔ غالباً ہمارے سابقہ صدر غلام اسحٰق کا بھیجا ہوا کوئی ہدیہ بھی یہاں پڑا تھا۔

کتب خانۂ رضوی: کتب خانے کے دروازے پر یہ اشعار کندہ نظر آئے:

اگر ہست مرد از ہنر بہرور ہنر خود بگوید نہ صاحب ہنر
علم از بہر دین پروردن است نہ از بہر دنیا خوردن است

یہ کتب خانہ ایک نہایت ہی گراں بہا علمی اور ثقافتی سرمایہ ہے۔ اس کتب خانے میں گیارہ سو سالہ قدیم کتب محفوظ ہیں۔ یہاں تقریباً چالیس ہزار سے زیادہ قلمی کتب، دو ملین مطبوعہ کتب اور بیس ہزار تین سو سے زائد اخبارات و جرائد، حکم نامے، قرضوں کے لین دین سے متعلق کاغذات، سرکاری خطوط، اور اس درگاہ کے متعلقہ بیس ہزار دستاویزات محفوظ ہیں۔ کتب خانے کے تزئین و آرائش کیلئے مصورانہ خطاطی سے استفادہ کیا گیا ہے۔ اس کتب خانے کا تعمیر ہال اسلامی فن معماری کے مطابق بنا گیا ہے۔

کمپیوٹرائز کتب خانہ: کمپیوٹرائز سے مراد یہ نہیں ہے کہ اس کے جملہ کتابوں کی تفصیلات کمپیوٹر میں جمع کئے گئے ہیں بلکہ اس کا مطلب یہ ہے کہ آپ کتب خانے کے ایک مقام پر بیٹھ کر کمپیوٹر کے ذریعے کتب خانہ میں موجود کتاب کو طلب کرنے کے لئے ماؤس پر کلک کریں تو وہ مطلوبہ کتاب آپ تک ایک ٹریک کے ذریعے خود بخود سات منٹ کے اندر پہنچ آئے۔ فیا للعجب اس کتب خانے کی یہی بات ہمارے لیے انوکھی تھی۔ شاید دنیا میں بہت کم لائبریریاں اس جدید سسٹم کی حامل ہو۔

صحرائی علاقوں سے حج کی یاد:

ایک بجے ہم نایباد کے سفر پر روانہ ہوئے دوران سفر راستے میں صحرائی اور خشک پہاڑی سلسلوں کو دیکھ کر مولانا سمیع الحق

صاحب نے کہا کہ ان مناظر کو دیکھ کر انسان کو حج کا سفر یاد آجاتا ہے۔ مکہ معظمہ سے مدینہ منورہ جاتے ہوئے اسی طرح کے چٹیل پہاڑی اور صحرائی سلسلوں سے گزر ہوتا ہے۔ حجاج اور معتمرین لبیک اللھم لبیک لبیک لاشریک لک لبیک ان الحمد والنعمة لک والملک لاشریک لک کا ورد ترنم اور سرور کے ساتھ کرتے ہوئے گزرتے ہیں۔ بعض حجاج اللہ اکبر کبیرا سبحان اللہ بکرۃ واصیلا والحمدللہ کثیرا، کا ورد کرتے ہیں۔ عجیب عشق و جنوں، مستی اور جذبے کا عالم ہوتا ہے۔ مولانا صاحب نے مزید کہا کہ جب انسان پہلی دفعہ حرمین جاتا ہے تو عجیب قسم کی دلی کیفیات اور جذبات ہوتے ہیں۔ ہم جب پہلی دفعہ ۱۹۶۳ء میں گئے تو بڑے کٹھن اور سخت مراحل و مشکلات سے گزر کر پہنچے۔ تاہم وہاں پہنچ کر وہ سب تکالیف بھول گئے۔

تربت جام میں: دو گھنٹے کے سفر کے بعد پونے تین بجے ہم تربت جام پہنچے۔ تربت جام مشہد اور ہرات کے مین ہائی وے پر بالکل درمیان میں واقع قدیم چھوٹا شہر ہے۔ یہ شہر صاف ستھرا اور کشادہ سڑکوں کا حامل تھا۔ یہاں زیادہ تر علاقے کی معیشت زرعی ہے۔ قرون وسطیٰ میں اس شہر کا نام بوزجان تھا۔ لیکن بعد میں عظیم بزرگ شیخ احمد جان کے نام پر قصبہ کا نام جام پڑ گیا۔ چنانچہ اب یہ مقام تربت جام ہی کے نام سے موسوم ہے اس کی ۹۵ فیصد آبادی سنیوں پر مشتمل ہے۔ یہاں ہمیں شیخ احمد جامی کے مزار پر زیارت کیلئے جانا تھا۔ شہر کے اندر مشرق کی طرف پانچ دس منٹ کی مسافت پر ہم اپنے منزل مقصود پر پہنچ گئے یہاں ہمارے استقبال کیلئے اس درگاہ کا متولی مولانا قاضی شرف الدین اپنے دیگر رفقاء کے ہمراہ پہلے سے منتظر تھے۔ موصوف نے ہمارے پہلے سفر تہران میں حضرت مولانا سمیع الحق کو تربت جام آنے کی دعوت نہایت محبت اور اشتیاق کیساتھ دی تھی۔ بیرونی دروازے سے مزار کے دروازے تک سرخ قالین ہمارے اعزاز و اکرام کیلئے بچھائے گئے تھے۔ مولانا قاضی شرف الدین تیسویں پشت میں شیخ احمد جامیؒ کے اولاد میں اس درگاہ کا متولی ہے۔ انہوں نے ہمارا بڑا اعزاز و اکرام کیا۔ وہ ہمیں سیدھے مزار پر زیارت کیلئے لے گئے۔ مزار کا بیرونی در و دیوار قدیم طرز تعمیر کے آئینہ دار تھے۔ شیخ احمد جامی کے مزار کے اوپر کسی قسم کا گنبد وغیرہ نہ تھا بلکہ کھلے آسمان کے نیچے دس بارہ فٹ لمبا دو ڈھائی فٹ چوڑا اور ڈھائی تین فٹ اونچا کچا قبر جس کے چوطرفہ تختی نما پتھر لگائے گئے اور بیچ میں سبز رنگ کی کنکریاں قبر کے اوپر رکھی ہوئی نظر آرہی تھی۔ یہاں ہمیں جو سکون، طمانیت اور روحانی خوشی محسوس ہوئی ان احساسات کی ترجمانی قلم بیان کرنے سے عاجز ہے۔ یہاں اجتماعی فاتحہ خوانی کے بعد قبلہ رو مزار کے سامنے قدیم طرز تعمیر کے ایک ہال کے اندر ہمیں لے جایا گیا۔

قدیم نوادرات: جہاں اس درگاہ کے قدیم نوادرات رکھے گئے تھے۔ ہم سب نے ان نوادرات کو دیکھا ان میں پانچ سو سالہ قدیم ۹۰۷ھ کا ہاتھ سے لکھا ہوا مصحف شریف، اورنگزیب عالمگیر کا لکھا ہوا قرآن شریف کا نسخہ، سلطان سنجر سلجوقی کی طرف سے وضوء کے لئے دیا گیا لوٹا اور چلم چی، اور ایک جگہ نصیر الدین ہمایوں کے ہاتھ کی لکھی ہوئی رباعی نظر آئی۔ رباعی اور اس سے متعلقہ تحریر یوں تھی۔

نصیر الدین محمد ہمایوں پادشاہ بر آں نقش بستہ است وی در سفر خود بہ تربت جام در ہنگام زیارت مزار شیخ الاسلام احمد جامی ایں رباعی رنگاشت

ای رحمت تو عذر پذیر ہمہ کس ظاہر بہ جناب تو ضمیر بہ ہمہ کس

درگاہ در تو قبلہ گاہ ہمہ خلق لطف است بہ کرشمہ دستگیر ہمہ کس ۱۲ رشوال ۹۵۱ھ

مسجد کرمانی: اس ہال کے ساتھ قبر کے قبلہ رُو شمالاً ہم نے ایک مسجد بوسیدہ حالت میں بھی دیکھی جسے مسجد کرمانی کہتے ہیں۔ یہ ۷۲۲ھ کی بنی ہوئی مسجد ہے۔ اس مسجد کے دیواروں کے حاشیہ پر عمدہ قدیم رسم الخط سے یٰسین شریف لکھی گئی تھی۔ اسی مسجد میں قبلہ کی طرف قدیم چلہ گاہ بھی ہے۔ جہاں اس درگاہ کے متولین چلے نکالتے تھے۔ یہاں ہم نے دو دو رکعت نوافل بھی ادا کئے اور رب ذوالجلال کے

حضور دعائیں مانگی۔مولانا شیر علی شاہ صاحب نے فرمایا کہ

تلک آثارنا تدل علینا. فانظرو ابعدنا إلی الآثار

درگاہ کے متولین کے قبور: اس کے بعد قاضی صاحب ہمیں اپنے والد اور اجداد کے قبوروں کی طرف لے گئے جہاں ہم نے فاتحہ پڑھی۔قاضی صاحب کے والد قاضی محمد نعیم جامی ۱۴۲۰ھ میں فوت ہوئے تھے۔قبر کے ساتھ ایک کتبہ پر موجودہ متولی سے شیخ احمد جامیؒ تک پورا سلسلہ نصب تحریر نظر سے گزرا۔

مسجد شاہ رخ تیموری: قبلہ رُو آگے ایک دوسری مسجد، مسجد کرمانی کے علاوہ ہمیں دکھائی گئی اس مسجد کی وسعت اور قدامت نے ہمارے ذہنوں کو پرانے بادشاہوں کی دینداری اور علماء پروری یاد دلائی۔یہ مسجد شاہ رُخ تیموری نے بنوائی تھی۔فی الحال یہی قدیم مغل طرز تعمیر کی گنبد نما مسجد نماز با جماعت کیلئے استعمال ہوتی ہے۔یہاں سے فراغت کے بعد قاضی صاحب ہمیں اپنے دفتر جو درگاہ کے بالمقابل گولائی میں واقع ایک بڑے حال پر مشتمل تھا لے گئے۔یہاں انہوں نے ہماری تواضع مشروبات اور ایران کے تازہ اور خشک پھلوں اور میوہ جات سے کی۔اس کے بعد چائے سے لطف اندوز ہوئے اس دوران میں نے قاضی صاحب سے شیخ احمد جامی کے تھوڑے بہت حالات معلوم کئے جو کہ یہ ہیں:

شیخ احمد جامیؒ: آپ کا پورا نام شہاب الدین ابونصر احمد ابن ابی الحسن بن محمد ابن جریر ابن عبداللہ بن لیث بن جریر بن عبداللہ البجلی الجامی الخراسانی ہے۔آپؒ ۱۰۵۰ء میں خراسان کے علاقہ ترشیز میں واقع مقام پر پیدا ہوئے۔آپ کے اجداد یمن سے تعلق رکھتے تھے۔اور آپ کا سلسلہ نسب چھٹی پشت میں مشہور صحابی حضرت جریر ابن عبداللہ البجلیؓ سے جاملتا ہے۔صوفیاء میں آپ کا مقام کسی سے مخفی نہیں۔شیخ خود اپنی ایک کتاب سراج السائرین میں اپنے بارے میں لکھتے ہیں کہ جب میں بائیس برس کا ہوا تو اللہ تعالیٰ نے مجھے اپنے لطف وکرم سے توبہ کی توفیق سے نوازا۔جب اللہ نے آپ کو ہدایت سے نوازا تو اس کے بعد پورے بارہ برس تک پہاڑوں میں ریاضت اور مجاہدے کرتے رہے۔مختلف شہروں کی سیر کی۔زہد و تصوف میں کمال حاصل کیا۔پھر آپ کو جام کے علاقے میں جانے کا حکم ہوا۔یہاں آکر آپ نے شہر کے باہر ایک خانقاہ بنائی جہاں آپ نے لوگوں کو دعوت وتبلیغ دینی شروع کی۔لوگ دور دور سے آکر فیضیاب ہوتے تھے۔لاکھوں لوگوں نے آپ کے دست مبارک پر توبہ کی۔آپ علم وفضل کی دنیا میں بھی بلند مقام رکھتے تھے۔بہت سی کتابیں تصنیف کیں۔جن میں کتاب الرسالۃ السمر قندیہ، انس التائبین، سراج السائرین، مفتاح النجات، روضۃ المذنبین، بہار الحقیقۃ، کنوز الحکمۃ وغیرہ کافی مشہور ہیں۔

شیخ نے ۱۱۴۱ء مطابق ۵۳۶ھ میں اپنی خانقاہ میں انتقال کیا۔آپ کی قبر پر عالی شان مزار مسجد اور خانقاہ تعمیر کی گئی۔اسی مزار کے اردگرد دن بدن آبادی ہوتی گئی اور اب یہ مقام بہت بڑا شہر بن چکا ہے۔

تائیباد شہر میں: چار بجے ہم تیباد شہر پہنچے وجہ تسمیہ تیباد تو معلوم نہیں لیکن اسے طیب آباد بھی لکھا اور پڑھا جاتا ہے۔داخل ہوتے ہی دورویہ سڑک کے کناروں پر بلند و بالا سرو کے درخت اس شہر کی قدرتی حُسن اور زیبائش کی طرف انسان کو متوجہ کرتی ہے۔ہرات کی جانب سے افغان سرحد عبور کرنے کے بعد تقریبا 20 کلومیٹر کے فاصلے پر ایران کے شمال مشرق میں یہ پہلا شہر آتا ہے۔شہر کے بعض چوراہوں اور سڑک کے کناروں پر بڑے بڑے بینر آویزاں نظر سے گزرے۔جن پر جامعۃ الاحناف کی جلسۂ دستار بندی میں شرکت کرنے والے مہمانوں کی خیر مقدمی کیلئے ترحیبی کلمات تحریر تھے۔میزبان نے ہمیں بتایا کہ مقامی اہل سنت آپ کے استقبال کے لئے شہر کے سڑکوں پر نکلنا چاہتے تھے لیکن انتظامی مصلحت کی بنیاد پر حکومتی عہدیداروں نے اس کی اجازت نہ دی۔شہر میں دس پندرہ منٹ کا فاصلہ طے

کرنے کے بعد ہماری جیپ مختلف موڑ کاٹتی ہوئی ایک بڑے مکان کے سامنے رک گئی یہاں ہمیں دوپہر کا کھانا تناول کرنے کے علاوہ تھوڑی دیر آرام کرنا تھا۔ یہ حاجی شیر احمد جہانی کا مکان تھا جسے ہماری سکونت کے لئے فارغ کیا گیا تھا۔ صاحب خانہ کے علاوہ اس کے دیگر برادران اور اعزاء و اقارب نے یہاں ہماری خوب خاطر مدارت اور تواضع فرمائی۔ جزاھم اللہ خیرا۔ صاحب خانہ کے ہاں لوگ خود بھی ہمارے انتظار میں بھوکے تھے۔ سو پہنچتے ہی دستر خوان لگادی گئی۔ اور ہم اس امر سے سبکدوش ہوئے۔

ملاقاتیں: علمائے کرام اور مقامی لوگوں کو جب ہمارے پہنچ جانے کا علم ہوا تو وہ جوق در جوق اس مکان پر ہمارے ملنے کیلئے پہنچنے لگے۔ ان کی اخلاص و محبت دیکھ کر الحب للہ والی حدیث یاد آئی۔ ان کی کوئی دنیاوی غرض ہم سے وابستہ نہ تھی ان کی محبت ابتغاً لوجہ اللہ تھی۔ ملاقات کیلئے آنے والے تمام ساتھیوں کے نام تو یاد رکھنا مشکل تھا تاہم ان میں شیخ محمد صالح پُردل آف ہرمزگان بندر عباس جو ایران کے سب سے معروف خطیب اور جامعہ اسلامیہ مدینہ منورہ کے فارغ التحصیل ہیں، اور مولانا سید محمد فاضلی حقانی اور تایباد کے معروف تاجر سید احمد شاہ اور اس کے دیگر برادران بھی شامل تھے۔

قاضی زین الدین ابوبکر تایبادیؒ کے مزار پر: ملاقاتوں سے فراغت پر ہمیں تایباد کے مشہور بزرگ شخصیت قاضی زین الدین ابوبکر تایبادیؒ کے مزار پر لے جایا گیا۔ موصوف آٹھویں صدی ہجری کا مشہور عارف اور زاہد تھا۔ جو ملوک کرت کے زمانے میں گزرا ہے۔ زہد و تقویٰ، خیر و صلاح اتباع سنت اور دنیا سے بے رغبتی کیساتھ متصف تھے۔ امیر تیمور جیسی شخصیت کا آپ سے ارادت کا تعلق تھا۔ 791ھ میں وفات پائی۔ ان کا مزار شہر کے ایک کنارے پر واقع ہے۔ مزار کا بیرونی بڑا محرابی دروازہ قدیم طرز تعمیر کا آئینہ دار تھا۔ قبر شریعت کے مطابق کچی اور سادہ تھی۔ جس پر کسی قسم کا گنبد وغیرہ نہ تھا۔ مزار کے قبلہ رُو ایک مسجد بھی قدیم زمانے کی تعمیر شدہ آباد ہے۔ قاضی صاحب کے مزار کے احاطے میں دیگر بے شمار عارفین امت اور علمائے عظام ابدی نیند آسودۂ خاک ہیں۔

جامعۃ الاحناف کے بانی مولانا سید محمد سعید فاضلیؒ: یہیں احاطہ مزار کے مشرقی دیوار کے قریب حضرت مولانا سید محمد سعید فاضلیؒ جو مولانا ابراھیم فاضلی صاحب کے بڑے بھائی تھے کا قبر بھی ہے۔ موصوف جامعۃ الاحناف کے مہتمم اور خراسان میں دینی امور میں انتہائی منہمک اور معروف شخصیت کے حامل تھے۔ ہمارے گزشتہ سفر ایران کے دوران جب وہ حیات تھے۔ تو وہ پروگرام کے مطابق تیباد میں ہمارے آنے کے منتظر تھے۔ لیکن افسوس وقت کی کمی کے باعث ہمیں جانے کا پروگرام عین وقت پر منسوخ کرنا پڑا اور انہیں فون پر اطلاع دی گئی کہ آئندہ کے وعدہ پر ہم واپسی کر رہے ہیں۔ لیکن کسے پتہ تھا کہ جب ہم دوبارہ آئیں گے تو اخلاص و محبت کا یہ کوہ گراں زیر زمین ابدی نیند سویا ہوگا۔ اللھم اغفرہ و رحمہ۔

زنانہ اجتماع: زیارت قاضی زین الدین ابوبکر تایبادیؒ کے بعد میزبان نے بتایا کہ مردانہ اجتماع کے ساتھ ان کے بھائی کے وسیع و عریض باغ میں جو تایباد کے ایک علاقے میں واقع ہے زنانہ اجتماع کا اہتمام بھی کیا گیا ہے لہذا اب آپ حضرات کو وہاں پہنچنا ہے۔ اس مقصد کیلئے ہم سب ساتھی گاڑیوں میں سوار ہو کر روانہ ہوئے۔ زنانہ اجتماع تک پہنچنے کیلئے ہمیں جامعۃ الاحناف کے راستے سے ہو کر گزرنا تھا۔ جہاں ہمیں دور دور تک گاڑیوں اور انسانوں کے جم غفیر سے واسطہ پڑا۔ جس کے سبب ہماری گاڑیاں رُکتی رُکتی چل رہی تھی۔ لوگ جلسے میں شرکت کیلئے ایران کے دور دراز علاقوں سے قافلوں کی شکل میں پہنچ رہے تھے۔ میزبان نے جامعۃ الاحناف کے قریب پہنچ کر مجھے اختیار دیتے ہوئے کہا کہ اگر آپ یہیں جلسہ کے گہما گہمی سے محظوظ ہونا چاہتے ہیں یا آگے زنانہ اجتماع میں شرکت کرنا چاہیں آپ کی مرضی۔ احقر نے سوچا کہ وہاں تو شیخین خطاب بند کرے سے فرمائیں گے بہتر یہی ہوگا کہ میں یہاں کے حالات سے واقفیت پائے۔

مردانہ اجتماع میں پہلا دن: شیخین سے اجازت لے کر میں نے گاڑی رکھوائی اور اپنے معاون سفر ساتھی مولوی صاحب حسین کو

بھی ساتھ لیکر جامعۃ الاحناف کی طرف بڑھا۔ جامعۃ الاحناف کے اردگرد انسانوں کا متحرک سمندر اسکی مقبولیت اور شہرت کا بین ثبوت دے رہا تھا۔ ہمیں جامعۃ الاحناف کے جامع مسجد کے قبلہ رُو دروازے سے اجتماع پہنچایا گیا۔ جامعۃ الاحناف کی مسجد نہایت وسیع وعریض تھی۔ جس میں ہزاروں ہزار سامعین بیٹھے ہوئے تھے۔ جامع مسجد کا بیرونی صحن اور اسکے متصل طلباء کے دارالاقامے اور اس سے پیوست گلیاں انسانوں سے بھری ہوئی تھیں۔ شاید یہ موجودہ انقلاب ایران کے بعد خراسان میں علماء اہلسنت کا سب سے بڑا اجتماع ہے۔ مسجد میں محراب کے مقابل چھ وسیع وعریض صفوف علمائے کرام اور دوردراز سے آئے ہوئے مہمانوں کیلئے مختص کئے گئے تھے۔ ان صفوں سے پیچھے اجتماع کا سٹیج تین چار فٹ اونچا اور آٹھ دس فٹ لمبا چوڑا مقررین کیلئے بنایا گیا تھا۔ مسجد اور مدرسے کی دیواروں کے حاشیہ پر بڑے بڑے رنگارنگ بینر جن پر اتحاد واتفاق، دینی علوم کی تحصیل اور فضائل سے متعلقہ آیات کریمات اور احادیث نبوی ﷺ شریف کے علاوہ مہمانوں اور فارغ التحصیل طلباء کیلئے ترحیبی اور تہنیتی کلمات تحریر تھے، آویزاں نظر آرہے تھے۔ احقر جب اجتماع میں پہنچا تو یہاں ایک سرخ وسفید خوبصورت بلند قامت نحیف البدن نوجوان خطاب کررہا تھا۔ موصوف کہہ رہا تھا کہ

نے افغانیم و نے ترک و تتاریم کہ ما پروردہ یک نوبہاریم

اقبال لاہوری نے فرمایا:

چین وعرب ہمارا ہندوستان ہمارا مسلم ہے ہم وطن ہے سارا جہاں ہمارا

میں رازیؒ وجامیؒ اور انصاریؒ کے وطن شہید افغانستان سے تعلق رکھتا ہوں۔ افغانستان مٹی مٹی ہو چکا ہے ضرورت اس امر کی ہے کہ ہم دین وایمان سے مضبوطی کیساتھ جڑ جائیں۔ افسوس کہ ہم دین سے قریب ہونے کے بجائے روز بروز دور ہورہے ہیں۔ ہماری کامیابی اور ترقی دین کو اپنانے میں مضمر ہے۔

<u>جلسہ دستار بندی کا دوسرا دن:</u> 10 بجے کے قریب ہم جلسہ گاہ پہنچے۔ سٹیج سیکرٹری اور جلسے میں شرکت کرنے والے عوام نے گرم جوش نعروں کے ساتھ ہمارا استقبال کیا۔ ہمیں محراب اور منبر کے احاطے میں بٹھایا گیا۔

اس جلسہ میں اہل تشیع کے سرکردہ علماء اور حکومتی اداروں کے سربراہوں کی بڑی تعداد کے علاوہ افغانستان، ہرات، تاجکستان اور عرب امارات کے مختلف علاقوں سے بڑی تعداد میں لوگ شریک تھے۔

حضرت مولانا سمیع الحق کی تقریر 11:15 پر شروع ہوئی۔ مولانا صاحب کی تقریر اردو اور فارسی دونوں زبانوں میں ملی جلی تھی۔ اردو سے فارسی ترجمانی کے لئے مولانا غلام نبی متوکلی آپ کے ساتھ سٹیج پر ہمراہ تھے۔ موصوف وقتاً فوقتاً ترجمہ کرتے رہے۔

<u>پریس اور میڈیا کے نمائندوں کا انٹرویو:</u> دوران جلسہ پریس اور میڈیا کے نمائندوں نے حضرت مولانا سمیع الحق صاحب اور مولانا شیر علی شاہ صاحب کے انٹرویو کئے۔ ان کے سوالات زیادہ تر اس جلسے سے متعلق تاثرات، جامعہ ہٰذا کے بانی مولانا سعید فاضلی مرحوم کی خدمات اور اس جلسے کے نتائج واثرات پر مبنی تھے۔

<u>مولانا عبدالمجید مرادزھی کی بندش اور واپسی:</u> جلسے ہی میں مجھے ایک صاحب نے موبائل فون تھماتے ہوئے بتایا کہ مولانا عبدالمجید مرادزہی خاشی آپ سے بات کرنا چاہتے ہیں۔ موصوف جو گزشتہ برس پاکستان آنے کے موقع پر دارالعلوم حقانیہ تشریف لائے تھے۔ ایران میں دینی کتابوں کے ایک بڑے اشاعتی ادارے ''انتشارات فاروق اعظم'' کے سربراہ اور دارالعلوم زاہدان کے مدرس ہیں۔ آپ نے کچھ عرصہ قبل کتب خانہ دارالعلوم واساتذہ کرام کے لئے اپنے مکتبہ کے گرانقدر کثیر درسی وغیر درسی کتب بھی ارسال فرمائی تھیں۔ میں نے ان سے بات کی تو انہوں نے بتایا کہ وہ اس جلسے میں خصوصی طور پر شیخین کی ملاقات اور شیخ الاسلام حضرت مولانا

عبدالحمید مدظلہ مہتمم دارالعلوم زاہدان کا خصوصی پیغام دعوت پہنچانے کے لئے آئے تھے۔ میرے ہمراہ وفد میں دارالعلوم زاہدان سے دیگر اساتذہ بھی آئے ہیں۔ راستے میں پولیس اور ایجنسیوں نے ہمیں روک دیا۔ تحقیق و تفتیش کے بعد وفد کے دیگر اراکین کو جلسے میں شرکت کیلئے چھوڑ دیا گیا۔ جبکہ مجھے بغیر کسی وجہ کے واپس زاہدان بھیج دیا۔ معلوم نہیں کہ انہیں کس غلط فہمی کی بنیاد پر روکا گیا' بہر حال انہوں نے بتایا کہ مولانا عبدالحمید کی خواہش ہے کہ اس جلسے کے بعد دونوں اکابر زاہدان آئیں۔ میں نے ان کی دعوت پر ان کا شکریہ ادا کرتے ہوئے بتایا کہ یقیناً یہ ہمارے لئے بڑی سعادت ہوتی لیکن پہلے سے طے شدہ پروگرام کے مطابق ہمیں آج رات کی فلائٹ سے واپس پاکستان جانا ہے۔ یہاں شہر خواف وغیرہ کے علماء کا بھی یہی اصرار ہے کہ ہم چند دن کیلئے رک جائیں۔ لیکن دیگر مصروفیات اور دورۂ حدیث کے ایک ہزار طلباء کے اسباق کے ناغے کی وجہ سے ہمیں واپس پہنچنا ضروری ہے۔ اگر وہاں کی مصروفیات آڑے نہ آتیں تو ضرور آپ حضرات کی دعوت پر لبیک کہتے۔ دوبارہ کسی موقع پر اگر زندگی نے وفا کی تو ان شاء اللہ اس کا جبیرہ ادا کرینگے۔ اس سفر میں ہمیں زاہدان جانے کا اتفاق تو نہ ہوسکا البتہ گزشتہ سفر ایران کے دوران دو دن کیلئے مولانا عبدالحمید کی دعوت پر حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ کی زیر قیادت ایک وفد جس میں شیخ الحدیث حضرت مولانا حسن جان اور احقر بھی شامل تھا' جانا ہوا تھا۔

<u>سرکردہ علماء کرام و اہم شخصیات سے ملاقاتیں:</u> جامعۃ الاحناف کے اس جلسہ دستار بندی کی مختلف نشستوں میں ایران کے جن متقدر علماء کرام مشائخ عظام اور اہم شخصیات سے ہماری ملاقاتیں اور نشستیں ہوئیں۔ ان کی تعداد تو درجنوں ہیں تاہم جن کے نام اور مسؤلیت یاد ہیں ان میں چند ایک یہ ہیں: حضرت مولانا غلام احمد علیبائی۔ یہ بزرگ و معمر عالم دین مدرسہ قاسم العلوم ملتان کے قدیم فضلاء میں سے ہیں۔ اس وقت موصوف کے زیر اہتمام مدرسہ علمیہ انوار العلوم خیر آباد' جہاں پانچ سو طلباء و طالبات پڑھ رہے ہیں چل رہا ہے۔ مولانا حبیب الرحمٰن مطہری' ان کے والد مولانا شمس الدین دارالعلوم دیوبند کے فضلاء میں سے تھے۔ یہ خود جامعۃ العلوم الاسلامیہ بنوری ٹاؤن کے فارغ التحصیل ہیں۔ خواف میں حوزہ علمیہ احناف کے نام سے ایک دینی مدرسے کے مہتمم کی حیثیت سے امور ویہ سرانجام دے رہے ہیں۔ مولانا عبدالرحیم خواجہ اسماعیلی' جامعہ فاروقیہ کراچی کے فاضل اور مدرسۃ الامام ابوحنیفہ کاریز کے مدیر ہیں۔ ان کے مدرسے میں پانچ چھ درجن طلباء دینی تعلیم حاصل کرنے میں مصروف عمل ہیں۔ شیخ شرف الدین جامی الاحمدی' خانقاہ شیخ احمد جامؒ کے نگران و متولی اور اسی کے ساتھ ملحق مدرسہ احمدیہ کے مہتمم ہیں۔ جن کے ہاں حاضری کا ذکر شہر تربت جام کے ضمن میں تفصیلاً آچکا ہے۔ شیخ علی احمدی' تربت جام میں مدرسہ صدیقیہ چلا رہے ہیں۔ شیخ مصطفیٰ اربابی' مدرسہ اعظمیہ کے نام سے ادارہ تربت جام ہی میں چلا رہے ہیں۔ مولانا عبدالرحمان مجی' دارالعلوم زاہدان کے فاضل و مدرس ہیں۔ مولانا عبداللہ مؤحدی خواف کے دارالعلوم احناف کے صدر المدرسین کے فرائض انجام دے رہے ہیں۔ مولانا عبدالباقی حوزہ علمیہ خیر آباد میں تدریس کررہے ہیں۔ مولانا حفیظ اللہ طاہری' مدرسہ تعلیم القرآن نشتیفان میں بحیثیت مدرس دینی خدمت میں مصروف ہیں۔ مولانا عبدالواحد' انوار العلوم خیر آباد کے مدرس' مولانا نوراللہ فرقانی' سربراہ دارالعلوم اسلامی خلیل آباد۔ مولانا محمد اسحاق مدنی' فارغ جامعہ اسلامیہ مدینہ منورہ۔ جو ایران میں اہل سنت کے امور کے سرکاری مشیر کی حیثیت سے پہچانے جاتے ہیں۔ انہوں نے جلسے میں پُر مغز اور مدلل تقریر بھی کی۔ ڈاکٹر بی آزار شیرازی' شیعہ سکالر اور تقریب مذاہب اسلامی یونیورسٹی کے رئیس ہیں۔ ان دونوں بزرگوں سے ہمارا دیرینہ تعارف ہے۔ اور وہ پاکستان آمد کے موقع پر دارالعلوم حقانیہ آچکے ہیں۔ جناب رضائی صاحب شیعہ سکالر مدیر حوزہ علمیہ مشہد' انجینئر محمد رضا سجادیان' ڈاکٹر احمد خاص احمدی' یہ دونوں ایران کے پارلیمنٹ میں اہل سنت کے نمائندے ہیں۔ ثانی الذکر نے جلسے میں تقریر بھی کی۔ مولانا عبدالجبار حقانی فاضل حقانیہ' مدرس دارالعلوم تعلیم القرآن والسنۃ شورک' مولانا رحم الدین حقانی فاضل حقانیہ' مدرس مدرسہ شورک۔

(پہلے سفر ایران کی کچھ تفصیل) ۵مئی تا۱۲مئی ۲۰۰۴ء

ایران کے اس دورہ کے اختتام پر مناسب سمجھتا ہوں کہ مولانا سمیع الحق کے پچھلے دورۂ ایران (از ۵مئی ۲۰۰۴ تا ۱۲رمئی ۲۰۰۴ء) کا بھی تفصیلی ذکر ہو جائے۔ جس میں مولانا فضل الرحمٰن صاحب، شیخ الحدیث حضرت مولانا حسن جان صاحب اور احقر بھی شریک تھے۔ ارادہ کے باوجود اس وقت اس کے مرتب کرنے میں تاخیر ہوتی رہی۔ عرفت ربی بفسخ العزائم اس دورہ میں تہران کے علاوہ مشہد، قم، اور ایرانی بلوچستان کے مرکزی شہر زاہدان بھی جانا ہوا۔ اس کا ذکر کئے بغیر یہ سفرنامہ ادھورہ رہے گا۔ (حافظ عرفان الحق حقانی)

<u>وحدت اسلامی کانفرنس میں دعوت شرکت</u> : المجمع العالمی للتقریب بین المذاہب الاسلامیہ نامی ایران کی ایک اعلیٰ حکومتی تنظیم کے زیر اہتمام تہران میں ۱۷ ویں سالانہ منعقدہ کانفرنس میں شرکت کے دعوت نامے حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ اور احقر کو خانہ فرہنگ اسلامی جمہوریہ ایران پشاور کے ڈائریکٹر رئیس السادات کے توسط سے موصول ہوئے۔ مولانا سمیع الحق نے کثرت مشاغل کی بنیاد پر معذرت کی اور اس سلسلے میں ایک جوابی مکتوب خانہ فرہنگ کے ڈائریکٹر کے نام ارسال کیا۔ معذرتی خط ملاحظہ کرنے کے بعد انہوں نے مجھ سے رابطہ قائم کیا اور مجھے بتایا کہ اس کانفرنس میں مولانا فضل الرحمٰن صاحب اور شیخ الحدیث مولانا حسن جان صاحب نے بھی شرکت کیلئے حامی بھری ہے۔ آپ اگر کسی طرح مولانا صاحب کو شرکت کیلئے راضی کرلیں تو اس کے بہتر نتائج سامنے آئیں گے۔ کچھ دنوں بعد پشاور میں تعینات ایرانی قونصلیٹ کے قونصلر جنرل جناب محمد حسن ایمانی صاحب بذات خود مولانا صاحب کو دعوت دینے آئے۔ اس موقع پر انہوں نے دارالعلوم کے مختلف شعبوں کا معائنہ بھی کیا اور دارالعلوم کے کتب خانے کے لئے گرانقدر چودہ جلدوں پر محیط فارسی لغت نامہ بھی ہدیہ کیا۔ مولانا صاحب نے بشرط عدم عوارض کانفرنس میں شرکت کی حامی بھری۔ آخری ہفتے تک مولانا صاحب قطعی طور پر تیار نہ تھے۔ کانفرنس کے انعقاد سے ایک ہفتہ قبل پشاور قونصلیٹ کی انتظامیہ والوں نے میرا پاسپورٹ ویزہ لگانے کیلئے طلب کیا۔ حضرت مولانا سمیع الحق کا پاسپورٹ آفیشل ہونے کی بناء پر ویزہ کی ضرورت نہ تھی۔ ایران کیلئے پشاور اور اسلام آباد سے براہ راست کوئی فلائٹ نہ تھی۔ اس لئے ہمیں پہلے مرحلے میں کراچی جانا تھا۔

5رمئی ۲۰۰۴ء بروز بدھ علی الصبح بعد از نماز فجر میں ضروری سفری سامان لے کر اکوڑہ خٹک سے اسلام آباد روانہ ہوا۔ پونے نو بجے کے قریب اسلام آباد ائیر پورٹ پہنچا۔ وہاں میں نے حضرت مولانا سمیع الحق کو اپنے پہنچ جانے کی اطلاع دی۔ جو گزشتہ کئی دنوں سے اپنی مصروفیات کی بناء پر اسلام آباد ہی میں تھے۔ VIP لاؤنج میں کچھ دیر انتظار کرنے کے بعد میں نے بورڈنگ پاس بنوائے۔ اس دوران مولانا حسن جان صاحب ڈائریکٹر خانہ فرہنگ رئیس السادات کے ہمراہ پہنچے۔ کچھ دیر کے بعد مولانا فضل الرحمٰن بھی لاؤنج میں داخل ہوئے۔ پونے دس بجے مولانا سمیع الحق بھی فلائٹ کے لئے پہنچ گئے۔ اب ہم چار افراد کا قافلہ منزل مقصود تہران جانے کیلئے تیار تھا۔ رئیس السادات نے ہمیں رخصت کرتے وقت مسکرانہ انداز میں کہا کہ آپ لوگ آج وحدت طیارے پر سفر کریں گے۔ (اس کا اشارہ مولانا سمیع الحق اور مولانا فضل الرحمٰن کے اکٹھے جانے کی طرف تھا) دس بجے ہمیں جہاز پر لے جایا گیا۔ سوا دس بجے جہاز نے ٹیک اوور کیا۔ دو گھنٹے کے سفر کے بعد ہم سوا بارہ بجے کراچی پہنچے۔ ائیر پورٹ پر ہمیں پروگرام کے مطابق ایرانی قونصلیٹ کی انتظامیہ سے ایران جانے کے سفری دستاویزات اور ٹکٹیں وصول کرنی تھیں۔ کچھ دیر بعد قونصلیٹ کا ایک معاون قونصلر جو سوٹ میں ملبوس تھا نظر آیا۔ ملنے کے بعد اس نے ہمیں ایران ائرلائنز کی ٹکٹیں دیں۔ اس نے معذرت خواہانہ لہجے میں کہا کہ میں کافی پہلے ائرپورٹ پہنچ گیا تھا ائیر پورٹ انٹری کارڈ بھی میرے پاس تھا لیکن مجھے اندر جانے سے روک کر بتایا گیا کہ طیاروں کے اغوا کرنے کے امکان کی بدولت تمام انٹری کارڈ منسوخ ہیں۔ کراچی ائیرپورٹ سے ہمارے قافلے میں ایک فرد اور بھی جو بلوچستان کے وزیر بلدیات مولانا حافظ حسین احمد شرودئی تھے آملے۔ سوا دو

بجے تہران کی فلائٹ تھی۔ کمی وقت کے باعث ہم رخصت لے کر انٹرنیشنل ٹرمینل کی طرف آئے۔ بورڈنگ پاس بنوانے کے بعد ہم لاؤنج میں بیٹھ گئے۔ یہیں نماز ظہر مولانا حسن جان کی امامت میں ادا کی۔ چائے اور مشروبات سے محظوظ ہونے کے بعد ہمیں جہاز کی طرف لے جایا گیا۔ ٹھیک سوا دو بجے جہاز روانہ ہوا۔ تین گھنٹے کے سفر کے بعد پاکستانی وقت کے مطابق پانچ بج کر بیس منٹ پر ہم ایرانی دارالحکومت تہران ایئرپورٹ پر اترے۔ جہاز کے لینڈنگ کے وقت میرے دماغ میں شاعر کے وہ اشعار گھوم رہے تھے جو اس نے ایران کی مدح میں یوں لکھے :

خوشا مرز ایران عنبر نسیم ... کہ خاکش گرامی تر از زر و سیم
ہوائش موافق بہ ہر آدمی ... زمینش سراسر پُر از خرمی
ہمہ بوستانش سراپا گل است ... بہ باغ اندروں لالہ و سنبل است

ائرپورٹ پر وزارت خارجہ کے اعلیٰ اہلکاروں اور مجمع التقریب کے سیکرٹری جنرل علامہ شیخ محمد علی تسخیری کے نائب اور ان کے فرزند نے ہمارا پُرتپاک استقبال کیا۔ مجمع التقریب کا ایک نمائندہ ہمارے پاسپورٹس اور ٹکٹیں امیگریشن اور انٹری کیلئے لیکر گیا۔

ائرپورٹ پر ایک شیعہ عالم سے گفتگو: اس دوران ہمیں وی آئی پی لاؤنج میں بٹھایا گیا' جہاں ایک معمر شیعہ عالم دین سے بات چیت ہوئی۔ میں نے اُس سے "رے" (شہر کا نام) کے بارے میں پوچھا' تو اس نے بتایا کہ رے علیحدہ شہر ہے اور تہران علیحدہ۔ جو اس وقت اگرچہ جڑواں شہر جیسے بن گئے ہیں۔ اُس نے مزید بتایا کہ ہمارے ایک امام نے تیرہ سو سال قبل فرمایا تھا کہ پہاڑ کے دامن میں ایک شہر آباد ہوگا اس کا نام تہران رکھنا۔ اس مختصر سی گفتگو کے بعد ہم نے اس سے رخصت لی اور ہم چھ پاکستانی مندوبین کو علیحدہ علیحدہ گاڑیوں میں بٹھا کر روانہ کیا گیا۔ آیئے مہرآباد ائرپورٹ سے تہران میں داخل ہونے سے قبل کچھ تہران کے بارے میں جانیں۔

تہران: ایران کا پایہ تخت عربی تلفظ کے مطابق اس نام کی صورت طہران (بالطاء) بیسویں صدی کے شروع تک باقی رہی۔ تاہم یاقوت جو عرب تھا۔ تہران کے تلفظ کو تسلیم کرتا ہے۔ زکریا قزوینی جو ایرانی ہے اس کلمے کی صرف یہی صورت درج کتاب کرتا ہے۔

وجہ تسمیہ تہران: تہران کی وجہ تسمیہ یقینی طور پر معلوم نہیں۔ اشتقاق عوام پسند تہ + ران وہ جو لوگوں کا زمین کی تہ تک پیچھا کرے۔ اس لفظ کے دوسرے جزو ران پر غور کریں تو یہ گمان ضرور دلفریب معلوم ہوتا ہے کہ ران رے کا مخفف ہے۔ اس لحاظ سے اس کے معنی ہوں گے پائینِ رے۔ یعنی رے کی تہہ میں واقع۔ تہران نام کا ایک دوسرا علاقہ اصفہان کے قریب بھی واقع ہے۔ لیکن اس دوسرے تہران کا نام اب تیران یا تیرون ہوگیا۔

بزرگ آزادی ہوٹل میں علماء کا استقبال: آدم برسر مقصد ائرپورٹ سے تقریباً آدھ گھنٹہ سفر کے بعد "آزادی گرینڈ ہوٹل" پہنچے۔ یہ تہران کا سب سے بڑا فائیو سٹار ہوٹل ہے۔ میرے پوچھنے پر ایک شخص نے بتایا کہ یہ ہوٹل انقلاب سے قبل شاہِ ایران کے بھائی کی ملکیت تھا اور اب حکومتی تحویل میں ہے۔

ہوٹل کے مین دروازے پر زاہدان سے تعلق رکھنے والے سُنی علماء کرام مولانا عبدالمجید مرادزہی' مولانا عبدالغنی اور مولانا محمد کریم ہمارے استقبال کیلئے پہلے سے منتظر تھے۔ جنہوں نے معانقہ ومصافحہ کے بعد ہمیں خوش آمدید کہا۔ ان علماء نے مولانا سمیع الحق صاحب سے کہا کہ آپ کی آمد کا کل تک قطعی معلوم نہ ہوسکا۔ آج معلوم ہوا کہ آپ بھی تشریف لارہے ہیں تو خوشی کی کوئی حد نہ رہی۔ یہاں ہم نے اپنے اپنے کمروں میں جاکر نماز عصر ادا کی۔

اہل سنت علماء کرام کی طرف سے ایران میں چند دن ٹھہرنے کا اصرار: بعد از نماز عصر ایران کے علماء کا ایک وفد مولانا

سمیع الحق مدظلہ سے ملاقات کے لئے آیا اور ان سے درخواست کی کہ کانفرنس پرسوں ہفتہ کے روز تک ختم ہو جائے گی۔ اس کے بعد آپ مزید چند دن ٹھہر جائیں تا کہ آپ کی ملاقاتیں ایران کے مختلف صوبوں کے علماء سے کرائی جاسکیں۔ مولانا مدظلہ صاحب نے جواباً کہا کہ اس سلسلے میں مَیں قطعی جواب کل دوں گا۔ جبکہ مولانا فضل الرحمٰن و مولانا حسن جان صاحب اور احقر نے ان کی دعوت پر فوراً لبیک کہا۔ سوچا کہ یہی موقع ہے کہ اکابرین کے آثار و مزارات کی زیارت اور ایران کے تاریخی مقامات کی سیر ہو۔ مغرب کے قریب ایرانی حکومت کی طرف سے ایک اعلیٰ اہلکار آقائے اصفہان ہمیں خوش آمدید کہنے آئے۔ اس نے ہمیں بتایا کہ جب تک آپ ایران میں مقیم ہیں اور آپکا جوشیڈول ہے وہ ہمیں دیں تا کہ ہم آپکو ہر قسم کی سہولیات بہم پہنچاسکیں۔ یہاں پاکستانی وقت کے مطابق 8:20 پر غروب آفتاب ہوا

<u>ایرانی اہل سنت کے سربراہ مولانا عبدالحمید اور تاجک لیڈر شیخ عبداللہ نوری سے ملاقاتیں:</u> نماز مغرب کے بعد زاہدان کے بڑے دینی ادارے کے مہتمم، ایران میں سنیوں کے سربراہ اور حضرت مولانا شیخ عبدالعزیزؒ کے داماد و جانشین مولانا عبدالحمید مدظلہ اپنے دیگر ساتھیوں کے ہمراہ ملاقات کیلئے پہنچے۔ ان کے ساتھ ایک گھنٹے تک ملاقات رہی۔ اس دوران انہوں نے یہاں کے سنی علماء کرام اور عام اہل تسنن کے حالات تفصیلاً سنائے۔ انہوں نے بتایا کہ اس دفعہ اس کانفرنس کا انعقاد وسیع پیمانے پر کیا گیا ہے۔ اس سے قبل اتنا وسیع پروگرام نہیں ہوا۔ مولانا سمیع الحق مدظلہ نے اس پر فرمایا کہ ممکن ہے کہ یہ لوگ اب سمجھ گئے ہوں کہ دشمن کا مقابلہ اکیلے ممکن نہیں۔ ایران میں شیعہ سنی باہمی تعلقات کے بارے میں مولانا عبدالحمید مدظلہ نے بتایا کہ دونوں فرقے بڑی خوش اسلوبی سے وقت گزارتے ہیں۔ ابھی ابھی گزشتہ دنوں ہمارے مدرسے کے سنی علماء شیعہ مسلک کے مدرسہ امام جعفر صادقؒ کے معائنہ کیلئے گئے۔ جہاں اہل تشیع نے ان علماء کی بڑی آؤ بھگت کی اور پھر ان کے اہل تشیع علماء ہمارے یہاں دورہ پر آئے۔ مولانا عبدالحمید مدظلہ نے سُنی علماء کے مدارس اہل تسنن سے متعلق کہا کہ ان کا ایک متفقہ وفاق بھی پاکستان کی طرز پر قائم ہے۔ ملاقات کے اختتام پر ہم نے نماز پڑھی۔ نماز عشاء کے بعد گراؤنڈ فلور پر واقع ریسٹورنٹ کھانے کیلئے گئے۔ ایرانی کھانوں میں مرچ مصالحوں کا استعمال نہیں ہوتا۔ اس لئے پاکستانیوں کو یہ کھانا پھیکا لگتا ہے۔ یہیں کھانے کے دوران ہماری ملاقات تاجکستان کے مسلم رہنما شیخ عبداللہ نوری سے ہوئی۔ جو اس کانفرنس میں شرکت کیلئے آئے ہوئے تھے۔ موصوف دورۂ پاکستان کے دوران جامعہ حقانیہ بھی تشریف لا چکے تھے۔ ان دنوں دارالعلوم میں سنٹرل ایشیاء بالخصوص تاجکستان کے نوجوان طلباء کی ایک اچھی خاصی جماعت مصروف تعلیم تھی۔ شیخ الحدیث مولانا عبدالحق ؒ کے مزار مبارک کے متصل احاطہ ان طلباء ہی کے نام سے احاطہ ماوراء النہر کہلاتا ہے۔ مولانا سمیع الحق مدظلہ ان طلباء کے قیام تعلیم میں بے حد دلچسپی رکھتے تھے۔ احقر بھی ان طالب علموں کو صرف و نحو کی ابتدائی کتابیں پڑھاتا تھا۔ علامہ نوری اس بارے میں سراپا تشکر تھے۔ اور ان کے درمیان نامہ و پیام کا سلسلہ عرصہ سے قائم تھا۔ جس دن شیخ نوری دارالعلوم آئے تو حضرت مولانا صاحب مدظلہ سفر پر تھے۔ اور ملاقات نہیں ہوسکی۔ آج کی ملاقات پہلی ملاقات تھی۔ افسوس کہ علامہ نوریؒ پچھلے سال مختصر علالت کے بعد انتقال فرما گئے۔ رحمہ اللہ رحمۃ واسعۃ۔ انہوں نے مولانا صاحب سے مدرسہ کے احوال پوچھے۔ اور مختلف بین الاقوامی امور پر بات چیت بھی کی۔ فراغت پر ہم اپنے اپنے کمروں میں استراحت کیلئے لوٹے۔

<u>کانفرنس کے دوسرے روز کی مصروفیات:</u> احقر جمعرات ۶ مئی صبح سویرے اٹھا۔ نماز وغیرہ سے فراغت پر تقریباً سات بجے میرے کمرے کی ٹیلیفون کی گھنٹی بجی، ریسور اٹھایا تو معلوم ہوا کہ یہ ڈاکٹر محمد ہیں۔ جو مجمع التقریب کے نمائندہ تھے۔ اس نے مجھے اطلاع دی کہ آج دوسری نشست میں آپ کو بھی اظہار خیال کرنا ہے۔ مجھے اس سے قبل پروگرام کا شیڈول معلوم نہ تھا۔ بعد میں مولانا سمیع الحق سے معلوم ہوا کہ انہیں بھی فون پر اطلاع دی جاچکی ہے کہ وہ آج دوسری نشست کی صدارت فرمائیں گے۔ حضرت مولانا حسن جان صاحب کیلئے پیغام تھا کہ وہ بھی آج کی پہلی نشست میں تقریر فرمائیں گے۔ مولانا حسن جان پاکستان ہی سے مقالہ لکھ کر ان کو بھیج چکے تھے۔ احقر کی

اس سلسلے میں پیشگی تیاری نہ تھی' تاہم اسی وقت کچھ نکات کاغذ پر تحریر کیئے۔ سوا آٹھ بجے ہم سب ساتھی ناشتے کیلئے جمع ہوئے۔ پونے نو بجے ہمیں اپنے کمروں میں اطلاع دی گئی کہ کانفرنس کے شرکاء کانفرنس ہال جانے کیلئے لابی میں تیار ہیں۔ آپ بھی جلدی نیچے پہنچ جائیں۔ ہمیں بلیک رنگ کی کاروں میں بٹھا کر روانہ کیا گیا۔ اور اب ہم ایران کی معروف شاہراہ پر ہزاروں گاڑیوں کے بیچ میں رواں تھے۔ تہران کی تقریباً تمام سڑکیں ٹریفک سے کھچا کھچ بھری ہوئی تھیں۔ ہماری گاڑیوں سے آگے پیچھے تہران پولیس اور سیکورٹی اسکواڈ کی گاڑیاں تعینات تھیں۔ جو اس بے ہنگم رش کے دوران راستہ کھولنے کا انتظام بھی کر رہی تھی۔ تاہم انکی کوششیں بے سود تھیں۔ تہران میں جس طرف بھی نظر اٹھائیں گے فلک بوس' دلکش' خوبصورت عمارات کا سلسلہ دور دور تک نظر آئے گا۔ اس شہر کی شان و زیبائی انسان کو متحیر کر دیتی ہے۔ اہل ایران کا ذوق جمالیات ضرب المثل ہے۔ وہ پھولوں کے دلدادہ ہیں۔ راستے میں ہر جگہ عمدہ پارک' وباغات تہران کے حسن میں چار چاند لگا رہے تھے۔

<u>کانفرنس ہال (مجمع امام خمینی) میں:</u> مختصر یہ کہ آدھ گھنٹہ کے سفر کے بعد ہم مجمع امام خمینی پہنچ گئے جہاں کانفرنس کل سے شروع تھی۔ کانفرنس کے میزبان ہمارے استقبال کیلئے پہلے سے منتظر تھے۔ یہاں ہمیں مختلف پاکستانی' افغانی' اور ایرانی حضرات ملے۔ جو حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ کو جانتے تھے۔ بعض حضرات اپنے تعارف میں بڑھ کر کہتے کہ ہم آپ کے مدرسہ حقانیہ سے فارغ التحصیل ہیں۔ یہ دیکھ اور سن کر دلوں میں حقانیہ کی عظمت اور بھی بڑھ جاتی ہے کہ اسکے فرزند دنیا کے کونے کونے میں پھیلے ہوئے دین کی نشر و اشاعت اور اصلاح امت کے کاموں میں بڑھ چڑھ کر معروف عمل ہیں۔ مجمع التقریب کے سیکرٹری جنرل شیخ محمد علی تسخیری نے والہانہ انداز میں ہمارا استقبال کیا اور ہمیں خوش آمدید کہتے ہوئے ہماری پیشانیوں کو بوسہ دیا۔ موصوف میانے قد کے معمر سرخ وسفید رنگت' لمبی سفید داڑھی کی حامل شخصیت تھے۔ ان کے چلنے سے معلوم ہوا کہ وہ ایک ٹانگ سے لنگ تھے۔ تاہم ان کی یہ معذوری ان کی شخصیت میں کسی قسم کی کمی کا سبب نہ بنی۔ انہوں نے ہمیں کانفرنس ہال میں اگلی نشستوں پر بٹھایا۔ ہمیں کانفرنس کا مکمل پرنٹ شدہ شیڈول دیا گیا۔ کانفرنس ہال کی کیفیت کچھ یوں تھی۔ انٹری گیٹ پر دونوں جانب پریس اور میڈیا کے نمائندوں کیلئے نشستیں تھیں۔ اسکے بعد اندرون ایران دور دراز علاقوں سے آئے ہوئے جید علماء' سکالرز اور ماہرین فن کیلئے نشست گاہیں متعین تھیں۔ فرنٹ کی تین رو غیر ملکی مندوبین کیلئے مختص تھیں۔ اسکے متصل ۴ فٹ کا اونچا اسٹیج بنایا گیا تھا۔ جسکی لمبائی چوڑائی اندازاً ۱۵ x ۲۰ فٹ تھی۔ اسٹیج پر ہر نشست میں خطاب کرنے والے مقررین کیلئے نشست گاہیں متعین تھیں۔ اسٹیج کے عقبی دیوار پر **واعتصموا بحبل لله جمیعاً و لاتفرقوا۔** اور اس کے دائیں طرف **انما ولیکم الله ورسوله والذین امنوا الذین یقیمون الصلوة ویوتون الزکوٰة وهم راکعون۔** اس کے بائیں طرف **ومن یتول الله ورسوله والذین امنوا فان حزب الله هم الغلبون۔** کی آیات کریمات تحریر تھیں۔ جس کے نیچے اس کانفرنس کا موضوع واضح اور نمایاں الفاظ میں لکھا تھا۔ اسکے بالکل نیچے مجمع التقریب کا مونوگرام (پس منظر میں دنیا اور اس کے اوپر خانہ کعبہ کی مرکزیت کی شکل میں) نظر آرہا تھا۔

<u>کانفرنس کے دوسرے دن کی پہلی نشست:</u> آج دوسرے دن کی پہلی نشست تھی۔ کانفرنس شروع ہونے سے قبل اس نشست کے مقررین کو اسٹیج پر بلایا گیا۔ جن میں مولانا حسن جان بھی شامل تھے۔ عربی اور انگریزی سے فارسی زبان میں ترجمہ کیلئے ہیڈفون سامعین کو دیئے گئے۔ اس اجلاس کی صدارت کیلئے شیخ احمد بن حمد الخلیلی' مفتی اعظم سلطنت عمان کا نام پیش کیا گیا۔ جن مقررین نے اس اجلاس میں اپنے خیالات کا اظہار کیا ان میں دکتور عبداللہ نفیسی کویت' شیخ محمد بن ناصر العبودی' سعودی عرب۔ دکتور مصطفیٰ باجو' عمان۔ دکتور خالد زہری' مغرب۔ علامہ شیخ اللہ شکر باشازادہ' مفتی جمہوریہ آذربائیجان۔ اور شیخ الحدیث مولانا حسن جان مدظلہ پاکستان شامل تھے۔ اس نشست کے اختتام پر اور دوسری نشست سے پہلے شرکائے کانفرنس کی تفریح کیلئے چائے اور مشروبات کا اہتمام کیا گیا تھا۔

مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ کی صدارت میں دوسری نشست اور ان کا صدارتی خطاب: مختصر سے وقفے کے بعد دوسری نشست کے لئے مندوبین جمع ہوئے۔ تو اس نشست کی صدارت کیلئے حضرت مولانا سمیع الحق صاحب کو اسٹیج پر بلایا گیا۔ اس کے بعد انہوں نے اس نشست میں خطاب کرنے والے مقررین کو اسٹیج پر بلایا۔ جن میں احقر کے علاوہ عبدالحق محمد الانصاری امیر جماعت اسلامی ہند۔ صلاح الدین المستاوی۔ تیونس' ڈکتور علاؤ الدین زعتری سوریا۔ ڈکتور ابراہیم شبوح اردن۔ آیۃ اللہ ہاشم الصالحی' افغانستان۔ استاذ سید مسعود النوری' قم۔ ڈکتور ابراہیم برزگر شامل تھے۔ مولانا سمیع الحق مدظلہ نے اپنے صدارتی خطاب عربی میں پیش کیا' جنکا اردو خلاصہ یہ ہے:

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لحضرة' الجلالة والصلوة على خاتم الرسالة.

علماء امت زعماء ملت مشائخ عظام! حکومت ایران کی وحدت امت کیلئے یہ کوششیں لائق تحسین ہیں' اگرچہ اس میں تاخیر ہوئی مگر دیر آید درست آید۔ ایک عرصہ سے وحدت کے سلسلہ میں کانفرنسوں کا انعقاد اہم ضرورت ہے لیکن اس وقت یہ کانفرنس کئی حیثیتوں سے نہایت اہمیت کا حامل ہے۔

وحدت کفر کی موجودہ صورت تاریخ کا پہلا واقعہ: حضور اقدس ﷺ کا ارشاد الکفر ملة واحدة برحق ہے۔ مگر اس وقت پوری عالم کفر کا مسلمانوں کے خلاف عملاً متحد ہو جانا ہماری تاریخ کا پہلا واقعہ ہے۔ پیش کردہ ارشاد نبوی ﷺ کا ظہور اتنے واضح انداز میں پہلے کبھی نہیں ہوا تھا۔ صلیبی جنگوں میں عالم کفر کی بڑی اکثریت ایک ہو چکی تھی مگر کافروں کی ایک اہم تعداد لاتعلق اور غیر جانبدار بھی تھی اسی طرح تاتاری فتنہ بھی ایک عذاب الہی تھا مگر اس موقع پر بھی کئی طاقتیں مسلمانوں کے ساتھ تھیں۔ سوویت یونین اور امریکہ دو سپر پاور تھے اپنی مجبوریوں کی وجہ سے ان دونوں میں سے ایک مسلمانوں سے تعاون کرتا رہا یا غیر جانبدار رہا مگر شکست روس کے بعد وہ صورتحال بدل گئی۔ اس وقت پوری غیر مسلم قوتیں خواہ ہنود ہیں یا یہود و عیسائی ہیں یا کیمونسٹ بھارت' جاپان' فار ایسٹ جیسے مشرقی اقوام اور دیگر ممالک بھی شیطان بزرگ محور شر و منبع فساد امریکہ اور اس کے حواریوں کے ساتھ ہیں اور ہمارے مسلم ممالک کے حکمران بھی حزب اللہ کے مقابلہ میں حزب الشیطان کے شانہ بشانہ کھڑے ہیں۔ فلسطین کشمیر' بوسنیا' شیشان کی حالت تو سب کو معلوم ہے مگر اب دشمن پورے عالم اسلام کو فلسطین اور شیشان بنانے پر تلا ہوا ہے۔ جس کا نمونہ برادر اشقاء افغانستان اور عراق کی شکل میں ہمارے سامنے ہے اور پورا عالم کفر امت مسلمہ کے بارہ میں ایک وحدت بن چکا ہے۔ کیا اس سے پہلے الکفر ملة واحدة کا ایسا ظہور ہوا تھا۔

دشمن کے دو بڑے ہتھیار: اس جنگ میں دشمن کا ہتھیار ایک تو حربی ساز و سامان توپ و تفنگ اور مہلک ساز و سامان ہے تو دوسرا خطرناک حربہ اسکا دین اسلام اور ملت مسلمہ پر نشریاتی ابلاغی (میڈیا) وار ہے اس شیطانی دجل و فریب کیلئے وجہ جواز فراہم کرنے کیلئے اس نے اسلام پر ارھابیت کا الزام لگا کر پورے دین کے روشن اور واضح چہرے کو مسخ کرنے کی کوشش کی ہے۔ اور اسلام پر دہشت گردی' تنگ نظری' انتہا پسندی اور جہالت کے نام نہاد الزامات کی یلغار کردی ہے۔ فلسطین' عراق' کشمیر اور افغانستان کے بے گناہ مسلمانوں کا قتل عام دہشتگردی نہیں ہے۔ مگر اسکے خلاف آواز اٹھانے والے ناقابل معافی مجرم اور دہشت گرد ہیں۔

اسلامی تہذیب و ثقافت کے خاتمہ کی کوششیں: دشمن نے عملاً ہماری تہذیب جس کا اساس محمد عربی ﷺ صحابہ کرام اور اہل بیت اطہار ہیں۔ اس نے ہماری ثقافت اور کلچر اور ہمارے اسلامی تشخص و امتیاز کے ہر نشان کو مٹانے کا کام شروع کردیا ہے' وہ اسلامی ملکوں میں ہمارے مروجہ نصابوں سے آیات قرآنی احادیث رسول ﷺ اور تعلیمات اسلام اور ہماری تاریخ کے روشن ابواب کو بہ جبر مٹا رہا ہے۔ دینی مدارس جس کی وجہ سے ملت مسلمہ کا رشتہ کتاب اللہ اور سنت رسول سے وابستہ ہے کے خلاف تحریک زور و شور سے جاری ہے۔ اسلامی

شعائر داڑھی' عمامہ اور اسلامی لباس کو جہل و فساد کی علامت قرار دیا جا رہا ہے۔ اپنے ملکوں (مغرب) میں اسلام کے حکم حجاب پر عمل درآمد کو جرم بتا دیا گیا ہے۔

ایٹمی اور نیوکلیئر استعداد کو مفلوج کرنے کا حربہ: اور اسلامی تشخص اور تہذیب و ثقافت کے خاتمہ کی کوششوں کے ساتھ ساتھ اس نے ہماری دفاعی صلاحیت بالخصوص ایٹمی نیوکلیئر استعداد کو بھی سلب یا مفلوج کرنا شروع کر دیا ہے۔ جس کی مثال پاکستان کے ایٹمی سائنسدان کے ساتھ شرمناک سلوک اور برادر اسلامی ملک ایران پر دباؤ ڈالنے اور بے سروپا الزامات کی صورت میں ہمارے سامنے موجود ہے۔ اسلام کے خلاف مغربی میڈیا کی دجل و تلبیس اور اسے بدنام کرنے کیلئے اٹھائے گئے مسائل اور سوالات کا مجھے ذاتی تجربہ ہے' میں ان کے ذہن اور فکر کو گہرائیوں سے پڑھ چکا ہوں۔ پچھلے چار سال سے افغانستان میں جاری حالات' روس کے خلاف جاری جہاد اور جہادی لیڈروں کی باہمی خانہ جنگی اور بعد میں طالبان اور آخر میں القاعدہ کے تناظر میں عالمی میڈیا نے پاکستان کے معروف جامعہ' جامعہ حقانیہ اور دیگر دینی مدارس پر یلغار کیا' سیلاب کی طرح یہ لوگ ہمارے پاس امنڈ کر آئے ان کا اسلام جہاد اور اسلام کے اصول عدل و فلاح کے بارہ میں جو تصور تھا اسے دیکھ کر ہم حیرت میں ڈوب گئے۔

عالمی پروپیگنڈوں کا علاج: اس کا علاج یہ ہے کہ ہم اس پروپیگنڈے کا توڑ کرنے کیلئے خود مغربی اور غیر مسلم اقوام تک رسائی حاصل کریں اور انکے سامنے اسلام کا رخ روشن اور عالم انسانیت کیلئے اسلام کے امن و سلامتی کا رخ پیش کریں اس کیلئے وفود بھیجیں مغربی دانشوروں سے رابطہ کریں ان کے اعتراضات اور خدشات پیش کرنے کا ازالہ کریں تاکہ وہ اپنے حکمرانوں اور میڈیا کی پُرفریب باتوں میں نہ آئیں فی الوقت پوری امت مسلمہ میدان کارزار میں ہے کفری قوتوں اس کے استیصال کا فیصلہ کر چکی ہیں پاکستان ایران شام سب اسکی زد میں ہیں ان ممالک کے حکمرانوں سیاستدانوں اور لبرل علماء طبقوں سے کچھ توقع نہ رکھیں۔ بلکہ خود علماء و مشائخ امت اس کیلئے اجتماعی راستہ تلاش کریں۔ وحدت امت کیلئے ایران جسے اللہ تعالیٰ نے موقع دیا ہے' پر بڑی ذمہ داری عائد ہوتی ہے کہ وہ تمام اسلامی ممالک میں فرقہ واریت کو ابھارنے والی سازشوں کا قلع قمع کرے اور قومی و ملی یکجہتی کیلئے مختلف مسالک و مذاہب کے درمیان محبت اتحاد اور یگانگت کی فضا پیدا کرے ہمیں پاکستان میں اسکا تجربہ ہوا ہے کہ ہم نے تھوڑی کوشش کی اور مختلف مکاتب فکر کو ایک پلیٹ فارم پر ملی یکجہتی کونسل کے نام سے جمع کیا تو چند دنوں میں شیعہ سنی دیوبندی بریلوی مقلد و غیر مقلد تمام طبقے شیر و شکر ہو گئے۔ اللہ تعالیٰ اس اجتماع کو درپیش تحدیات کا مضبوطی سے مقابلہ کرنے کا ذریعہ بنا دے۔ امین

کانفرنس میں ہر مقالہ نگار کو مقالہ پیش کرنے کے لئے دس سے پندرہ منٹ کا وقت دیا گیا تاہم بعض حضرات تجاوز پر کاربند رہے۔ میں نے چونکہ پہلے سے مقالہ تحریر نہیں کیا تھا اس لئے دوران کانفرنس اپنے خیالات فارسی زبان میں مرتب کئے۔ جس کا خلاصہ ذیل میں پیش کیا جاتا ہے: حمد و ثناء کے بعد:

میں سب سے پہلے اس کانفرنس کے منتظمین کا شکریہ ادا کرنا چاہوں گا جنہوں نے ملت مسلمہ کے موجودہ نازک' گھمبیر اور پریشان کن حالات میں علماء' دانشور اور مفکرین حضرات کو مل بیٹھنے' سوچنے اور ایک دوسرے کے خیالات کو جاننے کا موقع فراہم کیا۔ موجودہ صورتحال میں اس قسم کی مجالس اور کانفرنسوں کے انعقاد کی ضرورت اور بھی بڑھ جاتی ہے۔ میں اپنے چند معروضات ٹوٹی پھوٹی فارسی میں آپ کے سامنے رکھوں گا۔

مسلمانوں پر اللہ تعالیٰ کے مادی احسانات اور موجودہ حالت زار: مسلمان قوم پر اللہ تعالیٰ کے جتنے احسانات اور انعامات ہیں اس کی کوئی حد و حساب نہیں۔ تسخیر کائنات کے علاوہ جو مادی احسانات اللہ تعالیٰ نے مسلمان قوم پر کئے ہیں ان میں سرفہرست مسلمانوں

کی عددی قوت ہے۔ مسلمانوں کی تعداد اس وقت دنیا کی کل چھ ارب آبادی میں ایک ارب اڑتالیس کروڑ ہے۔ یہ تعداد اور مردم شماری بھی ہم نے نہیں بلکہ مغرب والوں نے کی ہے۔ ورنہ صحیح تعداد اس سے کئی گنا زیادہ ہوسکتی ہے۔ قطعۂ اراضی مسلمانوں کے پاس سب سے زیادہ اور اہمیت کا حامل ہے۔ مسلمان حکومتوں اور ریاستوں کی تعداد اس وقت ۵۷ ہے۔ انڈونیشیا' ملائیشیاء' سعودی عرب' افغانستان' عراق' مصر' شام' ایران' الجزائر' پاکستان اور افریقہ میں نہ معلوم کتنی ریاستیں ہیں جو مسلمان ہیں۔ مشرقی ایشیاء سے اندلس تک جائیں ہر طرف آزاد ریاستوں کا ایک جال نظر آئے گا۔ قدرتی وسائل اور دولت کی فراوانی اللہ تعالیٰ نے مسلمانوں کو جتنی بخشی ہے اس میں مشرق وسطیٰ کی مثال سامنے رکھیئے' یہاں سیال سونا (پٹرول) اتنا بکثرت ہے کہ حقیقی سونا نکالنے کیلئے انکے پاس وقت نہیں۔ افسوس کہ یہ سب خزائن (معدنی) ہمارے ہیں' مگر اس سے حاصل ہونے والا زرمبادلہ مغرب کے بینکوں میں منتقل کیا جارہا ہے۔ پٹرول کے علاوہ دیگر معدنیات سونا' چاندی' فولاد اور کوئلہ کے ذخائر مسلمانوں کے وسیع وعریض رقبے میں ودیعت کئے گئے ہیں۔ لیکن ان تمام وسائل اور مادی عروج کے باوجود مسلمان ہر طرف سے ظلم وستم کا شکار ہے اور امت مسلمہ مسائل اور سختیوں کی گرداب میں پھنسی ہوئی ہے۔

<u>خیر القرون میں مادی وسائل کی قلت اور فتوحات:</u> اس کے مقابل حضور اکرم ﷺ اور صحابہ کرام کا دور اقدس جو خیر القرون کہلاتا ہے اس میں مادی وسائل کی شدید قلت تھی۔ باوجود اس کے وہ جس طرف کا رخ کرتے نصرت خداوندی ان کے قدم چومتی تھی۔ اللہ کی نصرت ان کی شامل حال تھی۔ اُس زمانے کے مسلمان دنیا کے چاروں اطراف پھیل گئے ان کے اندر ایک جذبہ تھا' کپڑے پھٹے پرانے' ظاہری اور مادی ساز وسامان نہ ہونے کے برابر۔ بدر واحد میں مسلمانوں کی حالتِ زار سامنے رکھو' اسی ایران کے ایک جرنیل رستم کے پاس مسلمانوں کا ایک وفد (دعوت اسلام دینے) آتا ہے تو رستم انہیں دیکھ کر یہ کہنے پر مجبور ہوتا ہے کہ تمہارے ملک میں قحط ہے' تمہارا پھٹا پرانا لباس اور سر میں کنگھی تیل کا نہ ہونا' کسی کے پاؤں میں جوتے کا ہونا اور کسی کا ننگے پاؤں ہونا۔ یہ اسی کی دلیل ہے۔ پھر وہ ترس کھا کر کہنے لگا کہ ہم سے جتنا لینا چاہو لو ہم دینے کو تیار ہیں۔ یہ سب انداز ے وہ مسلمانوں کی ہیئت کذائی سے لگا رہا تھا۔ تفصیل کافی طویل ہے۔ مقصد ان کی مادی کمزوری بیان کرنا ہے۔ تاہم ان تمام ترسختیوں اور وسائل کی عدم دستیابی کے باوجود وہ (صحابہ کرامؓ) ہر طرف سے کامیاب ہو کر لوٹے۔ قرآن مجید میں اللہ تعالیٰ نے مسلمانوں کی اس حالتِ زار کو سورۃ الانفال کی آیت نمبر ۲۶ میں اس طرح بیان کیا ہے:

"تم بہت تھوڑے تھے' تعداد میں ہر لحاظ سے کمزور سمجھے جاتے تھے' تمہیں ڈر رہتا کہ لوگ ہمیں اچک لیں گے پس اللہ نے تمہیں ٹھکانہ دیا۔ اور اپنی مدد سے تائید کردی اور پاکیزہ نعمتوں سے نوازا' تاکہ تم شکر گزار بن جاؤ۔"

جب تک مسلمان خدا تعالیٰ کے قانون کے مطابق چلتے رہے مسلمانوں کا عروج تھا' دنیا کی سپر طاقتیں قیصر وکسریٰ ان کے سامنے زیر تھی۔

ہاں دکھادے اے تصور پھر وہ صبح وشام تو دوڑ پیچھے کی طرف اے گردش ایام تو

<u>عصری میدانوں میں مسلمانوں کا عروج:</u> دین سے لو لگانے کی بدولت وہ عصری میدانوں میں بھی فوقیت پاتے رہے۔ دین کی برکت سے سائنسی علوم کی باگ ڈور بھی مسلمانوں کے ہاتھ میں ایک زمانے تک رہی۔ وہ بھی دور تھا جب مسلمانوں نے زمین کا محیط معلوم کیا۔ زمین کی گردش کے بارے میں اہل اسلام نے ہی تحقیق فرمائی۔ دنیا کا سب سے پہلا آپریشن مسلمانوں نے کیا۔ بائی پاس آپریشن کے موجد مسلمان ہیں۔ دوران خون (بلڈ پریشر) مسلمانوں کی ایجاد ہے۔ سب سے پہلی رصدگاہ بغداد میں مسلمانوں نے ہی عباسی دور میں قائم کی۔ غرض اس میدان میں بھی مسلمانوں کے کارناموں کی ایک لمبی اور طویل فہرست ہے۔

<u>ملت کا موجودہ زوال:</u>

ڈھونڈنے والا ستاروں کی گزرگاہوں کا اپنے افکار کی دنیا میں سفر کرنہ سکا
جس نے سورج کی شعاعوں کو گرفتار کیا زندگی کی شب تاریک سحر کرنہ سکا

آج ہم مادی وسائل اور ظاہری عروج کے باوجود تباہی کی طرف بڑھ رہے ہیں۔ دنیا کی نظروں میں ہم حقیر ہیں۔ بارشوں کیلئے ہم روتے ہیں' گرانی اور معاشی تنگی ہم پر مسلط ہے۔ آپس میں لڑ مر ہم رہے ہیں۔ عالم کفر ہمارے خلاف ایک ہوکر ہمیں ختم کرنے پر تلا ہوا ہے۔ الکفرہ ملۃ واحدۃ کی جوصورت آج سامنے ہے وہ شاید تاریخ میں ایسی کبھی نہ تھی' یہ سب ہمارے شامت اعمال ہیں' قرآن اس واقعہ حال کو سورۃ الانفال کی آیت نمبر ۲۵ میں یوں بیان کرتا ہے: "ڈرو ایسے فتنے سے جوصرف ظالموں کو اپنی لپیٹ میں نہیں لے گا۔"

<u>کافر قوتوں کا ہمارے وسائل پر عیش وعشرت:</u> اگرچہ قیامت تک اسلام کے تحفظ کی ذمہ داری اللہ نے اپنے ذمہ لی ہے' وہ اس مقصد کیلئے مختلف قوموں کو اٹھاتا رہے گا' لیکن موجودہ مسلم امت نے اس اعتبار سے اپنی اہلیت' صلاحیت اور اعتماد کو مجروح کردیا ہے' اسی کا نتیجہ ہے کہ وہ ہمہ جہتی زوال کا شکار ہیں اور طاغوت کی قوتیں انہیں روندتی چلی جارہی ہیں' اور انکے وسائل اور خون پسینہ کی محنت سے کافر قومیں اپنے عیش وعشرت کے محل تعمیر کررہی ہیں۔

رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "جسے مسلم امت کے مسائل سے دلچسپی نہیں وہ ہم میں سے نہیں"

یہ بھی آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ "جب تم دعوت الی الخیر کا کام چھوڑ دوگے تو عذاب کا شکار ہوگے اور کوئی دعا تمہیں اس عذاب سے نجات نہیں دلا سکے گی"

<u>تشتت وافتراق اور پریشانی مسلم کا سبب:</u> مسلمانوں کا آپس میں تشتت وافتراق ایک دوسرے کی ٹانگیں کاٹنا عذاب ہے اور ساری قوم اسی کی لپیٹ میں ہے۔ امت کا باہمی اختلاف ایک دوسرے کی توہین وتذلیل عذاب نہیں تو اور کیا ہے۔ ہر شخص اپنے گریبان میں منہ ڈال کر سوچے' اپنا محاسبہ کرے اور ملت کی مجموعی حیثیت کا جائزہ لے۔ پوری دنیا میں مسلمان پریشان کیوں ہے؟ ایشیا میں دیکھیں' افریقہ میں دیکھیں' یورپ میں دیکھیں' امریکہ میں دیکھیں' کوئی قوم پریشان ہے تو اس کا نام مسلمان ہے: چیچنیا ہو یا فلسطین و لبنان وافغانستان وعراق وکشمیر' ہر طرف مسلمان پسا جارہا ہے۔ یہ سب ہماری بداعمالیاں' قرآن سے دوری اور خدا اور اس کے رسول کے احکام سے عدول کی سزا ہے۔ وہ زمانہ میں معزز تھے مسلماں ہوکر ہم ذلیل ہوئے تارک قرآں ہوکر

<u>قرآن کی طرف رجوع اور اتحاد واحتساب وقت کی اہم ضرورت:</u>

عالم اسلام کو جن مسائل کا سامنا ہے ان میں ایک بڑا اہم مسئلہ لیڈرشپ کا فقدان ہے۔ اس کے علاوہ جدید علوم کے حصول میں ہم پسماندگی کا شکار ہوئے۔ علوم میں سب سے پہلے اہم ماخذ "قرآن کریم" کی طرف رجوع کرنا ہوگا۔ جس میں دنیا کے ہر شعبے کے متعلق اصول وقواعد کا احاطہ کیا گیا ہے۔ جن کو اپنا کر ہم کامیابی پاسکتے ہیں۔

گر تو مے خواہی مسلماں زیستن نیست ممکن جز بہ قرآں زیستن

قرآن کا ۹/۱ حصہ سائنسی علوم پر مشتمل ہے۔ امت کو راہ راست پر لانے کا ایک بہترین طریقہ احتساب اور محاسبہ بھی ہے۔ جس کے ذریعے ہم اپنا انفرادی اور اجتماعی محاسبہ کرکے آئندہ کا لائحہ عمل تیار کرسکتے ہیں۔ اتحاد واتفاق وہ سیڑھی ہے جس پر چڑھ کر اپنا کھویا ہوا مقام مسلمان دوبارہ پاسکتے ہیں۔ عالم کفر اس وقت یورپی یونین اور نہ معلوم اس جیسے کتنے پلیٹ فارموں پر مل بیٹھ کر ایک ہو چکا ہے۔ ہمیں دین کی سربلندی اور کامیاب دنیاوی زندگی گزارنے کیلئے ایک ہونا پڑے گا۔ افسوس کہ اغیار نے ہمیں سرحدوں کے نام پر تقسیم کردیا ہے۔ قرآن مسلمان کو واعتصموا بحبل للہ جمیعاً ولا تفرقوا کی دعوت دیتا ہے۔

نہ افغانیم و نے ترک وتتاریم چمن زادیم واز یک شاخساریم
تمیز رنگ وبو بر ما حرام است کہ ما پروردہ یک نوبہاریم

میں اپنے خیالات کا اختتام ان اشعار پر کروں گا۔

ابھی جہاں کو تاریکیوں نے گھیرا ہے   جدھر اٹھاؤ نظر ہر طرف اندھیرا ہے
شب سیاہ سے اہل سفر نہ گھبرائیں   شب تاریک کی آغوش میں اندھیرا ہے

<u>دیگر مقررین:</u> احقر کے بعد دکتور علاؤ الدین زعتری استاد الفقہ والاقتصاد دالاسلامی جامعہ سوریا لبنان نے عربی میں خطاب کیا۔ ان کے بعد جماعت اسلامی ہند کے سربراہ جناب عبدالحق محمد الانصاری نے اپنا مقالہ انگریزی زبان میں پیش کیا۔ صلاح الدین المستاوی' تیونس' افغانستان کے ہاشم الصالحی نے بھی اپنے خیالات کا اظہار کیا۔ اس نشست کا اختتام ڈیڑھ بجے دوپہر ہوا۔ ذرائع ابلاغ کی کئی ٹیمیں مولانا سمیع الحق مدظلہ کے پاس آئیں اور انٹرویوز کرنے چاہیں لیکن مولانا نے معذرت کرتے ہوئے بتایا کہ ہم اپنے ملک میں اس سے کافی تھک چکے ہیں۔ یہاں ہمیں آرام کا موقع دیں۔ پھر ہمیں واپس ہوٹل روانہ کیا گیا۔ سڑک پر شدید رش کی وجہ سے چند کلومیٹر کا فاصلہ پون گھنٹے میں طے ہوا۔ دوپہر کے کھانے اور نماز سے فراغت پر ساتھیوں کے باہمی مشورہ سے طے ہوا کہ آج شام سیر و تفریح کیلئے نکلیں گے۔ استراحت اور نماز مغرب کے بعد ہمارے ایرانی قائد رضا خوشادی نے بتایا کہ آپ نیچے آئیں تا کہ روانہ ہو سکیں۔

<u>دربند کی سیر:</u> یہاں سے ہم گاڑیوں میں چہران ایکسپریس ہائی وے کی طرف نکلے۔ اس ہائی وے پر آگے ایک جگہ کافی رش دیکھنے میں آیا۔ پوچھنے پر معلوم ہوا کہ یہاں پر ہر سال انہی دنوں کتابوں کی نمائش ہوتی ہے۔ جسے دیکھنے اور خریدنے کے لئے پوری دنیا سے لوگ ایران آتے ہیں۔ تھوڑا آگے جا کر ہم شاہراہ پہلوی کی طرف بڑھے۔ اس سڑک پر تھوڑا چل کر ہم دربند روڈ کی طرف مڑے۔ دربند کا علاقہ سرسبز و شاداب پہاڑوں کے بیچ ایک درہ تھا۔ پہاڑوں سے آبشاروں کا پانی اس درہ میں گر کر ایک ندی کی شکل اختیار کرتا ہے' یہاں بھی لوگوں کا ہجوم تھا۔ تہران کے لوگ شام کے وقت یہاں سیر و تفریح کے لئے آتے ہیں۔ موسم خوشگوار اور خنک تھا۔ ہم باغ ایرانی ریسٹورنٹ میں کھانا کھانے کے لئے گئے۔ اس عمدہ قدرتی ماحول سے ہم تین گھنٹے تک محظوظ ہوتے رہے۔ اس دوران مولانا فضل الرحمٰن نے مفتی محمودؒ کے اشعار بھی سنائے۔ مولانا سمیع الحق مدظلہ نے بھی روسی فتنے سوشلزم سے متعلق مفتی محمودؒ کی ایک نظم جو ''الحق'' میں شائع ہوئی تھی' سنائی۔

<u>ایرانی سپریم لیڈر آیۃ اللہ خامنائی سے ملاقات:</u> آج ۷رمئی ۲۰۰۴ء کو پروگرام کے مطابق شرکاء کانفرنس کی ملاقات ایرانی سربراہ آیۃ اللہ خامنائی سے طے تھی۔ ناشتہ و دیگر ضروریات سے فراغت پر صبح ساڑھے نو بجے ہمیں گاڑیوں میں بٹھا کر ایرانی سپریم لیڈر کے محل کی طرف روانہ کیا گیا۔ چھ مندوبین کو جن میں مولانا سمیع الحق مدظلہ اور مولانا فضل الرحمٰن بھی شامل تھے' کو خامنائی سے خصوصی ملاقات کے لئے آدھ گھنٹہ پہلے ہی روانہ کیا گیا تھا۔ مختلف بڑی بڑی شاہراہوں اور بازاروں کا پیچ و تاؤ کاٹتی ہوئی ہماری گاڑیاں ایک گنجان علاقے میں داخل ہوئی۔ شاہراہوں پر راستے میں دو طرفہ اکثر مقامات پر روح پرور سیرگاہیں نظروں سے گزریں۔ ایک سیرگاہ کا نام گلستان گفتنی تھا۔ سیکورٹی اور پولیس اہل کاروں نے اکثر مقامات پر ہمارے قافلے کیلئے بعض بند اشارے بھی کھولے۔

گاڑی میں میرے ہمراہ مولانا عبدالمجید سیٹ پر بیٹھے تھے۔ انہوں نے بتایا کہ اسی علاقے میں پارلیمنٹ' عدلیہ اور ایرانی سپریم لیڈر کا قصر ہے۔ قصر کے مین گیٹ سے ہم پا پیادہ ہوئے۔ آگے مزید دو بڑے دروازوں سے ہمارا گزر ہوا آگے جوتے اتارنے کا حکم بھی آیا۔ شاید سیکورٹی کی بنیاد پر یہ اقدام کیا گیا ہو۔ یا ممکن ہو وہ اپنے خیال میں غیر اختیاری تعظیم دلانے کیلئے ایسا کرتے ہوں۔ بہر حال ہمیں چاروناچار عمل کرنا ہی پڑا۔ تفتیشی مراحل سے گزرنے پر ان مہمانوں کو ایک بڑے ہال میں لے جایا گیا' اس کے فرنٹ پر ایک سٹیج اور عقب میں گیلری تھی۔ جہاں سفید کپڑے پر انک لعلی خلق عظیم کی آیت کریمہ' اس کے دائیں طرف کلمہ طیبہ اور بائیں طرف

محمد رسول الله والذین معه اشداء علی الکفار رحماء بینھم اس ہال کی عقبی دیوار پر شیعہ عقائد کے مطابق **قال الله تعالیٰ ولایۃ علی ابن ابی طالب حصنی فمن دخل حصنی امن من عذابی** بھی تحریر نظر سے گزری۔ حکومتی ذرائع ابلاغ کے نمائندے یہاں پہلے سے موجود تھے۔ احقر کو سٹیج کے سامنے پہلی قطار میں بائیں طرف جگہ ملی۔ اسٹیج کے دائیں طرف خصوصی ملاقات کیلئے آنے والے علماء کرام بھی تشریف فرما تھے۔ میں کاغذ قلم گاڑی میں چھوڑ آیا تھا اس لئے یہاں ایک ساتھی سے کاغذ و قلم حاصل کیا۔ میرے پیچھے بیٹھے مہمان مصطفیٰ باجوہ الجزائری بھی ہال کی کیفیات لکھنے میں معروف تھے۔ اس دوران کانفرنس کے منتظم شیخ محمد علی تسخیری ہمارے پاس آئے اور کہا کہ ہم آپ سے معذرت خواہ ہیں کہ آپ کو زمین پر بٹھایا۔ لیکن آپ کے ہمراہ ایرانی وزراء اور اعلیٰ حکومتی عہدیدار بھی زمین پر بیٹھے ہوئے ہیں۔ بعض ایرانی ایران کی سلامتی کیلئے یوں نعرے بھی لگا رہے تھے کہ سلامتی ایران کیلئے درود صلوٰۃ پڑھو۔ سلامتی امام آیۃ اللہ خامنائی کیلئے درود وصلاۃ پڑھو۔ جس کے جواب میں حاضرین ایک خاص ترنم سے **اللھم صل علی محمد وعلی آل محمد** پڑھ رہے تھے۔

خامنائی کے ہال میں آمد سے قبل میں نے اپنے قریب بیٹھے ہوئے ساتھی سے اس کا تعارف اور وطن کے حالات پوچھے وہ عبدالصمد نامی صومالیہ کا رہنے والا تھا۔ میرے اس سوال پر کہ صومالیہ کے عوام کا ذرائع آمدن کیا ہے؟ اس نے بتایا کہ زراعت، مچھلیوں کا شکار اور حیوانات کو پالنا۔ اس نے بتایا کہ وہاں لوگ مسلکا شافعی ہیں اور سو فی صد آبادی مسلمانوں کی ہے۔ میں نے مہنگائی کی کیفیت پوچھی تو اس نے کہا کہ وہاں نصف درہم میں کھانا مل جاتا ہے۔ میں نے درہم کی مالیت ڈالر میں پوچھی تو اس نے کہا کہ یہ ڈالر کا خمس بنتا ہے۔ اسٹیج کے عقبی دروازے سے خامنائی 10:32 پر وارد ہوئے۔ حاضرین استقبال کیلئے کھڑے ہوئے اور نعرے لگنے شروع ہوئے۔ **یا ایھا المسلمون اتحدوا**۔ مرگ بر امریکہ۔ ہمارا رہنما آیۃ اللہ خامنائی آیۃ اللہ خامنائی۔ نہ امریکہ نہ اسرائیل کسی ایک کو بھی نہیں مانتے۔

خامنائی نے اس موقع پر ہاتھ اٹھاتے ہوئے سب کا شکریہ ادا کیا اسکے بعد وہ کرسی پر بیٹھ گئے۔ اس کی دائیں طرف ہاشمی رفسنجانی اور سربراہ ایران خاتمی جبکہ بائیں طرف آیۃ اللہ سہروردی، چیف جسٹس اور پارلیمنٹ کے اسپیکر بیٹھے۔ مجلس کا آغاز ایک انتہائی خوش الحان قاری صاحب کی تلاوت سے ہوا۔ اسکے بعد ایرانی صدر خاتمی نے مختصر خطاب کیا۔ 10:45 بجے خامنائی کا خطاب شروع ہوا۔

<u>خامنائی کا خطاب:</u> انہوں نے اپنے خطاب میں ولادت رسول ﷺ اور ولادت امام جعفر صادق کی مناسبت سے لوگوں کو مبارکباد دی اور کہا کہ یہ دن حقیقتاً مسلمانوں کے لئے بہت بڑا عید کا دن ہے۔ اس نے بیرون ملک سے آئے ہوئے مہمانوں کو خوش آمدید کرتے ہوئے ان کے آنے کا شکریہ ادا کیا۔ انہوں نے بتایا کہ رسول اللہ ﷺ معلم تھے اور ان کی یہ معلمیت ہر اعتبار سے تھی۔ وہ معلم عدالت بھی تھے، وہ معلم انسانیت بھی تھے، وہ معلم معرفت بھی تھے، وہ معلم اخوت بھی تھے، آج کا دن اتحاد بین المسلمین کا دن ہے۔ ملت مسلمہ کو بڑے مصائب اور مشکلات کا سامنا ہے۔ اکثر مصائب مسلمانوں کے داخلی ہیں۔ یہ سب ہماری سستی، ہمارے گناہوں اور مغربی زندگی سے محبت کا نتیجہ ہے۔ ہم نے اسلامی زندگی ترک کر دی۔ اس پر ہمیں توبہ کرنی چاہیے بعض مشکلات و مصائب خارجی باطل قوتوں کی طرف سے پیدا کردہ ہیں۔ دنیا کا نظام کچھ یوں بنا ہے کہ اس میں قوت و قدرت ہی سب کچھ قرار دیا گیا ہے۔ فلسطین کے احوال، عراق کی حالتِ زار کسی سے مخفی نہیں۔ ہم اسلحہ اور قوت پر اعتماد کر بیٹھے ہیں۔ صیہونی غاصب حکومتیں دہشت گردی کے نام سے ہمیں ختم کرنے پر تلے ہوئے ہیں۔ ہمارے پاس سب کچھ ہے لیکن اتحاد نہیں۔ ہمیں اس سلسلے میں خصوصی توجہ کرنی ہوگی۔ اس جنگ میں امریکہ کسی ایک یا دو ملکوں پر اکتفا نہیں کریگا بلکہ اسکے عزائم بڑے خطرناک ہیں۔ شریعت اور اسلام نے ہمیں جن چیزوں کا حکم دیا ہے اس پر ہمیں عمل اختیار کرنا ہوگا۔ ہم ظاہری طور پر بھائی بندی کی باتیں کرتے ہیں لیکن در پردہ دوسرے بھائی کے خلاف خنجر چھپائے ہوئے ہوتے ہیں۔ امت کی حیات اور رفعت کیلئے

اتحاد بین المسلمین کی ضرورت ہے۔ہمیں معمولی معمولی چیزوں اور اختلافات کو بھلا کر ملت کو منزل مقصود کی طرف بڑھنا ہے۔ اس وقت عالم اسلام مغرب سے (ترقی کی دوڑ میں) سو سال پیچھے ہے۔اس واقعے کے ہم سب مسؤلین ہیں۔اللہ تعالیٰ ہمیں سیدھے راستہ کی طرف ہدایت فرماوے۔امین۔

سنی مسجد نہ ہونے کی وجہ سے نماز جمعہ کیلئے پریشانی: پروگرام کے اختتام پر ہمیں نماز جمعہ پڑھنے کی فکر دامن گیر ہوئی۔انتہائی افسوس سے لکھنا پڑ رہا ہے کہ تہران جیسے اہم اور بڑے شہر میں کہیں بھی اہل سنت کی ایک مسجد تک نہیں۔حکومتی سخت پالیسیوں کی وجہ سے ایک مدت سے اہل سنت کا یہ مطالبہ اور تمنا پوری نہیں ہو رہی ہے۔ضرورت اس امر کی ہے کہ وحدت واتحاد کی بات تہران سے ہی شروع کی جائے اور اہل سنت کو یہاں مساجد بنانے کی اجازت دی جائے۔اس وقت اہل سنت باجماعت نمازوں اور جمعہ وعیدین کیلئے اسلامی سفارتخانوں کا رخ کرتے ہیں۔ جہاں کسی ہال وغیرہ میں یہ فرائض انجام دیئے جاتے ہیں۔ مسجد کی عدم دستیابی پر ہمیں نماز جمعہ نہ مل سکا اور ہم نے مجبوراً ہوٹل میں جا کر نماز ظہر ادا کی۔اس کانفرنس کی آخری نشست بعد از عصر پانچ بجے مقرر تھی۔ پانچ بجے ہم اس میں شرکت کیلئے ہوٹل سے روانہ ہوئے۔ٹریفک کے اژدھام کے پیش نظر بائی پاس راستے سے ہمیں منتظمین لے کر گئے۔ساڑھے پانچ بجے جب ہم پہنچے تو تقریب کا آغاز ہو چکا تھا۔دوران تقریب ہمارے ایرانی لیڈر خوشامدی میرے پاس آ کر کہنے لگے کہ آپ تھوڑی سی زحمت فرما کر باہر آیئے اس نے کہا کہ ایران ٹی وی کا اردو چینل آپ سے انٹرویو لینا چاہتا ہے۔ہال کے باہر سبزہ زار میں احقر نے انٹرویو دیا۔ان کے سوالات کچھ یوں تھے۔عالم اسلام کی موجودہ صورتحال اور اتحاد کی ضرورت؟ علماء کا اس سلسلے میں کردار؟ آیا اتحاد کیلئے یہ کوششیں سودمند اور بہتر ثابت ہونگی؟ انکے بعد ایران کے ایک انگریزی چینل نے بھی انٹرویو لیا۔ان سے بھی اسی سلسلے میں کچھ باتیں ہوئیں۔احقر پھر دوبارہ اپنی نشست کی طرف آیا۔ایک عرب میرے قریبی نشست پر آ کر بیٹھا اور پوچھا کہ آپ پشاور سے تعلق رکھتے ہیں۔پھر دھیمے لہجے میں کہا کہ آپ کا پورا تعارف کیا ہے؟ تعارف کرنے کے بعد اس نے سوال کیا کہ آپ افغانستان میں طالبان کا مستقبل کیسا دیکھتے ہیں؟ اس نے کہا کہ ہماری جو معلومات ہیں اس کے مطابق طالبان کا مستقبل روشن اور تابناک ہے اور وہ دوبارہ قوت پکڑیں گے۔اس نوجوان کی گفتگو سے طالبان کی محبت ٹپک رہی تھی۔ پھر اس نے قبائل وغیرہ کے بارے میں سوالات کئے کہ آیا امریکہ وہاں عملاً داخل ہو چکا ہے یا نہیں؟ پاکستان میں اسلامی قوتوں اور اسکے مستقبل کے بارے میں بھی سوال کیا' یہ عرب شیخ عبدالناصر حمیری بیروت سے تعلق رکھتے تھے۔مغرب کی نماز ہم نے یہیں ادا کی۔اس نشست میں مولانا فضل الرحمن کی بھی تقریر رکھی گئی تھی لیکن نہ جانے کیوں انہوں نے عین وقت پر اعراض کیا۔شاید وہ زیادہ وقت لینا چاہتے تھے۔جبکہ شیڈول کے مطابق ۱۰ سے ۱۵ منٹ تک کا وقت مقرر تھا۔اس نشست میں آخری خطاب شیخ محمد علی تسخیری کا تھا۔ اسکے خطاب میں نعرے بھی لگے' خیبر خیبر یا یہود جیش محمد سوف سیعود اور اسکے ساتھ ہی مجمع التقریب کی یہ کانفرنس ختم ہوئی۔

نماز مغرب کی ادائیگی کے بعد بزرگ آزادی ہوٹل میں کل ہفتہ 8 مئی 2004 کے پروگرام کے بارے میں مشاورت ہوئی۔ باہمی مشاورت سے قم جانا طے ہوا۔مجمع التقریب کے نائب سیکرٹری جلال الدین میرآقائی نے پروگرام شیڈول سے آگاہی دلاتے ہوئے کہا کہ کل صبح انشاءاللہ 8 بجے یہاں سے روانہ ہوں گے۔رات بخیر و عافیت گزارنے کے بعد حسب پروگرام ہمارا قافلہ قم کی طرف روانہ ہوا۔قم کی حیثیت اہل تشیع کے ہاں وہی ہے جو اہل سنت کے ہاں جامعۃ الازھر' دیوبند اور انگریزوں کے ہاں آکسفورڈ یا ان جیسے دیگر بڑے تعلیمی مراکز والے شہروں کی ہے۔ قم کے بارے میں مولانا تقی عثمانی نے لکھا ہے کہ کمندان سے مختصر اور معرب ہے۔اسی شہر میں ایران کے اہل تشیع کی دوسری بڑی زیارت گاہ سیدہ معصومہؒ بھی واقع ہے۔

آیۃ اللہ ناصر مکارم شیرازی سے ملاقات اور باہمی گفتگو: مرتب شدہ پروگرام کے مطابق ہمیں سب سے پہلے شیعوں کے مرجع دین کی حیثیت سے متعارف ایک علمی اور دینی شخصیت آیۃ اللہ ناصر مکارم شیرازی سے ملاقات کیلئے لے جایا گیا۔ موصوف مدرسہ علیہ حسینیہ کے مدیر اور ۱۴۰ کتابوں کے مصنف ومؤلف ہیں۔ مدرسہ کے مین دروازے پر سن تاسیس شمسی تاریخ کے مطابق ۱۳۶۸ھ لکھا تھا ۔ ہماری ملاقات ان سے مدرسہ میں واقع ان کے دفتر میں ہوئی۔ انہوں نے تمام مہمانوں کا والہانہ انداز سے استقبال کیا۔ ان سے جو بات چیت ہوئی اسکی مختصر سی جھلک نذر قارئین ہے:

قم کی تعلیمی مرجعیت: قم کے بارے میں شیرازی صاحب نے بتایا کہ یہاں چالیس ہزار طلبا زیر تعلیم ہیں جن میں تیس ہزار مقامی اور دس ہزار غیر ملکی ۹۰ مختلف ممالک سے تعلق رکھتے ہیں۔ قم میں مدارس ومراکز کی تعداد 200 ہے۔ جن میں مختلف فیکلٹیز حدیث' تبلیغ' فقہ اور علم کلام کے نام سے قائم ہیں۔ ان مراکز سے مختلف رسائل وجرائد اور اخبارات کی یومیہ' ہفت روزہ' ماہانہ اور سہ ماہی اشاعتیں بھی ہوتی ہیں۔ یہ علمی سلسلہ ائمہ اہل بیت کے زمانے سے یہاں جاری ہے۔ انہوں نے ہمیں قم کا تعارف تعلیمی' تاریخی اور تبلیغی حیثیت سے کیا۔ مولانا سمیع الحق نے فرمایا کہ ہم بچپن سے قم کے تذکرے اور علمی حیثیت سے متعلق سنتے اور پڑھتے آئے۔ آج اسے عین الیقین سے دیکھا۔ شیرازی صاحب نے سوال کیا کہ پاکستان میں دینی تعلیم کی کیفیت کیا ہے؟ اس پر مولانا سمیع الحق نے فرمایا کہ صرف اہل سنت کے دیوبندی مکتب فکر کے دس ہزار مدارس وہاں مصروف عمل ہیں۔ ان میں ایک بڑی تعداد عورتوں کے مدارس کی بھی ہے۔ ایران میں عورتوں کی تعلیم کے بارے میں شیرازی صاحب نے کہا کہ جمعیت الزہرئی تنظیم کے تحت یہاں ہزاروں عورتیں ابتداء سے منتہی درجات تک پڑھتی ہیں۔ شیرازی صاحب نے دینی مدارس کو حکومتی تحویل میں لینے کے بارے میں سوال کیا تو احقر نے گفتگو میں حصہ لیتے ہوئے جواب دیا کہ حکومت امریکی ایماء پر ان مدارس کو اپنے کنٹرول میں لینا چاہتی ہے۔ امریکہ نے اس سلسلہ میں حکومت کو 600 ملین ڈالر سے نوازا ہے۔ تا کہ اس خطیر رقم کو ان مدارس پر تقسیم کرکے انہیں خریدا جاسکے۔ لیکن الحمدللہ تا حال وہ امریکی روپیہ حکومت کے پاس پڑا ہے۔ ہر مدرسہ نے اس حکومتی اور امریکی امداد کو ٹھکرایا۔ مولانا سمیع الحق نے میری بات کو بڑھاتے ہوئے کہا کہ یہ نہایت ہی خطرناک صورتحال ہے۔ ہماری حکومتوں کی اولین ترجیح یہ ہے کہ ہمارا نصاب تبدیل کیا جائے اور ایسا عصری نصاب دیا جائے جو دینی حمیت وغیرت سے عاری ہو۔ مولانا فضل الرحمٰن نے کہا کہ ان ہی مقاصد کی بنیاد پر عصری تعلیمی مراکز' اسکولز وکالجز میں جہاد سے متعلق آیات نصاب سے حذف کردی گئیں۔ شیرازی صاحب نے کہا کہ امریکہ نے مسلمانوں کو تقسیم در تقسیم کا شکار کرکے کمزور بنادیا ہے اور اب ان کو ختم کرنے پر تُلا ہوا ہے۔

دارالحرب اور دارالاسلام کی تعبیر: دارالحرب اور دارالاسلام کی بات آئی تو مولانا سمیع الحق نے فرمایا کہ میرے پاس امریکہ' یورپ اور دیگر مغربی ممالک کے پریس اور میڈیا کے نمائندے اکثر انٹرویوز کرنے آتے ہیں۔ انہوں نے دارالحرب کے بارے میں سوال کیا تو میں فقہاء کے تصریحات میں پڑھ کر ان کی ذہنی الجھنوں کو بڑھانے سے گریز کرنا چاہتا تھا' مگر ان کے طنزیہ انداز کو سمجھ جاتا ہوں تو میرے ذہن ودماغ میں اس کی ایک نئی تعبیر آئی' جسے میں نے ان کے سامنے بیان بھی کیا کہ دارالحرب اس کو کہتے ہیں جس کے رہنے والے ہر وقت جنگ کے بارے میں سوچتے ہیں۔ اسلئے ان علاقوں کو دارالحرب کہا گیا۔ جبکہ دارالاسلام والے ہر وقت سلامتی اور امن کے بارے میں سوچتے ہیں اسی لئے اس کے رہنے والے کو مسلمان اور اس علاقہ کو دارالاسلام کہا جاتا ہے۔ اس پر علامہ شیرازی صاحب نے کہا کہ آپ کی یہ تعبیر بھی الہامی ہے۔ جس سے اللہ تعالیٰ نے آپ کو نوازا۔ اس نے بتایا کہ آپ اہل سنت ایران آئیں اور ہمارے اہل تشیع پاکستان جائیں تو اس طرح باہمی اخوت ومحبت پروان چڑھے گی۔ مولانا سمیع الحق نے فرمایا کہ جس طرح عالم کفر کا ظہور الکفر ملة واحدة کی صورت میں آج سامنے ہے تاریخ میں شاید ہی کبھی ایسا ہوا ہو۔ شرق وغرب کی تمام کفری طاقتیں سب ایک نقطے پر متفق ہیں کہ مسلمانوں کو

مٹاؤ۔ ان حالات میں ہمیں باہمی اختلافات کو پس پشت ڈال کر یکجا صورت میں مقابلہ کرنے کی تیاری کرنی ہوگی۔ ورنہ تو ہمارا نام ونشان تک نہ رہے گا۔ شیرازی صاحب نے کہا کہ یورپ کے پندرہ ممالک یورپی یونین کے تحت ایک ہو سکتے ہیں جبکہ ہم ایک خدا اور ایک رسول کے ماننے والے کیوں نہیں ایک ہو سکتے۔ مولانا فضل الرحمن نے کہا کہ اگر ہم سوچ وفکر سے کام لیں تو ہمارے لئے یہی بات ہی اتحاد کا ذریعہ ثابت ہوسکتی ہے کہ کفر تمام اختلافات بھلا کر ایک ہو چکا ہے اور ہم ابھی تک دست وگریباں ہیں۔

<u>ایران میں اسلام کی آمد:</u> مولانا حسن جان نے شیرازی صاحب سے سوال کیا کہ ایران میں اسلام کب آیا ہے؟ تو اس پر انہوں نے جواب دیا کہ یہاں ائمہ اہل بیت آئے تھے۔ علی ابن جعفرؓ حسن عسکریؒ سیدہ معصومہؒ ہمشیرہ امام رضاؒ اور خود امام علی رضاؒ کی زیارات یہیں ہیں۔ بقول مولانا حسن جان میں شیرازی صاحب سے یہ کہلوانا چاہتا تھا کہ ایران دور فاروقی میں فتح ہوا۔ لہذا یہاں کا اسلام حضرت عمر فاروقؓ کے مرہون منت ہے۔ یہاں ہماری تواضع مشروبات اور چائے وغیرہ سے کی گئی۔ اس ملاقات کے اختتام پر شیرازی صاحب نے ہمارے وفد کے جملہ اراکین کو اپنی بعض مطبوعات جن میں ان کی ضخیم تفسیر الامثل (۲۰ جلدوں میں) بھی شامل تھی ٔ سے نوازا ۔اس کے بعد ہم نے ان سے رخصت لی۔ یہاں سے ہم آیۃ اللہ سیستانی کے قائم کردہ مدرسہ کی طرف گئے۔

<u>مجتمع مسکونی آیة الله العظمی السیستانی</u> جہاں ہمارا استقبال حجۃ الاسلام آغا سید جواد شہرستانی نے کیا جو آیۃ اللہ سیستانی کے داماد اور اس مدرسہ کے موجودہ سربراہ ہیں۔ وہ ہمیں سب سے پہلے طلباء کی رہائشی گھروں کی طرف لے کر گئے۔ دیکھنے پر اندازہ ہوا کہ یہ نوتعمیر شدہ ہیں۔ انہوں نے ہمیں بتایا کہ یہاں حاصلین طلباء (شادی شدہ) کو دو بیڈروم' ڈرائنگ روم' باتھ روم' ٹائلٹ اور کچن پر مشتمل مکانات سکونت کیلئے دیئے جاتے ہیں۔ ایک مکان ہمیں نمونہ کے طور پر دکھایا گیا۔ دیکھنے پر معلوم ہوا کہ اس مکان میں صرف مکینوں کی کمی ہے باقی روزمرہ کی جملہ سہولیات موجود ہیں۔ اسی طرح کے 340 مکانات دو اہل خیر حضرات نے طلباء کیلئے بنائے ہیں۔ جن میں نادار فقراء طلباء کو وظائف سے بھی نوازا جاتا ہے۔ میں نے چلتے چلتے پوچھا کہ آپ کے مدارس کے آمدن کے ذرائع کیا ہیں؟ تو مجھے بتایا گیا کہ لوگ خمس دیتے ہیں۔ خمس نقدی میں اور 19 دیگر اشیاء مالی میں زکوٰۃ دی جاتی ہے۔ طلباء کے مفت علاج کیلئے یہاں ایک ہسپتال کا بندوبست بھی کیا گیا ہے۔ آنکھوں کا ہسپتال علیحدہ قائم ہے' جس میں ایک لیزر مشین چار لاکھ ڈالر کی مالیت سے خریدی گئی ہے۔

<u>مکتب رئیسی حوزہ علمیه آیة الله سیستانی:</u> مدرسہ کے معائنہ کے بعد ہمیں مدرسہ کے مرکزی دفتر میں بات چیت اور باہمی گفتگو کے لئے بٹھایا گیا۔ یہاں ہماری ملاقات شیخ مصطفیٰ الہرنجی سے ہوئی۔ موصوف کثیر التالیف مصنف ومؤلف ہیں۔ آیۃ اللہ سیستانی کے بارے میں انہوں نے بتایا کہ وہ سیستان میں پیدا ہوئے' قم میں پڑھے اور اس وقت گزشتہ پچاس برس سے نجف اشرف عراق میں مقیم ہے۔ ہرنجی صاحب نے بتایا کہ جہاد کا موقف پورے عالم اسلام کی طرف سے ہونا چاہیے اس طرح سے یہ زیادہ موثر کامیاب اور نتیجہ خیز ثابت ہوگا۔ یہاں ہماری تواضع مشروبات اور کھجوروں سے کی گئی۔ میں نے پوچھا کہ یہ کھجور ایرانی ہیں یا عراقی؟ تو شہرستانی صاحب نے بتایا کہ عراق میں کھجور کی پیداوار بہت زیادہ تھی لیکن صدام حسین نے جنگ کی وجہ سے کھجور کے درختوں کو کٹوا دیا۔ مولانا سمیع الحق نے آیۃ اللہ سیستانی کے بارے میں پوچھا کہ وہ ایران کیوں نہیں آتے؟ تو بتایا گیا کہ وہاں کے کثرت مشاغل ان کے یہاں آنے سے مانع ہیں۔ یہ نشست تقریباً دو گھنٹے سے زیادہ رہی۔ یہیں ہم نے دوپہر کا کھانا بھی کھایا اور پھر ان سے رخصت لی۔

<u>مرکز تحقیقی مجمع التقریب</u> قم میں مجمع التقریب کا ایک تحقیقی مرکز قائم ہے۔ جس میں ایک بڑی لائبریری بھی ہے۔ وہاں جانے کا بھی اتفاق ہوا۔ اس کتب خانے میں ہزاروں کتابوں کا ذخیرہ محفوظ ہے۔ بعض کتابوں جیسے آیات الاحکام المقارنة ان تجمع آیات الاحکامیه من السنیه والشیعیه. القواعد الفقیه المقارنه. التفسیر الاثری یعنی تفسیر المنقول .

علاقۃ الاسلام والغرب وتاریخھا . اشتراکات الحدیث وغیرھم کی سرسری ورق گردانی بھی احقر نے کی۔ یہ عجیب بات بھی علم میں آئی کہ اہل تشیع احادیث میں صرف امام تک سند بیان کرنے کے قائل ہیں اور اس سے آگے سند بیان کرنے کی ضرورت محسوس نہیں کرتے۔ میں نے یہاں بعض علماء سے سوال کیا کہ حدیث کی صحت اور ضعف وسقم کا مدار تو سند پر ہوتا ہے اگر آپ سند بیان نہ کریں تو اس کا امتیاز کس طرح سے ممکن ہوگا۔ جس کا خاطر خواہ جواب وہ نہ دے پائے۔ ان کا جواب یہی تھا کہ امام کا مرتبہ اور مقام عالی ہے۔ اسلئے جب وہ احادیث بیان کرے تو پھر اس کی تحقیق وتتبع مت کرو۔ اس مرکز کے فوقانی منزل کے ایک کمرے میں ہمیں کچھ دیر قیلولہ کرنے کا موقع بھی ملا۔ یہاں سے فراغت پر منتظمین نے ہمیں دو کتابیں تحریر المجلہ کتاب شناسی تفصیلی مذاہب اسلامی بھی دیں۔

<u>حوزہ علمیہ قم کے مرکز تبلیغات میں:</u> اس کے بعد قم کے تبلیغات کے مرکز میں جانا ہوا' یہاں ہماری ملاقات حجۃ الاسلام پاریناں' معاون ومشیر تعلیم رئیس دانش گاہ قم حجۃ الاسلام ڈاکٹر رصالحی۔ حجۃ الاسلام سکندری' معاون تبلیغ قم اور حجۃ الاسلام ہاشمی' مدیر تبلیغات قم سے ہوئیں۔ ہمیں بات چیت اور باہمی گفتگو کیلئے اس مرکز کے کانفرنس روم میں لے جایا گیا۔ یہاں گفتگو کا آغاز آغا ربانی نمائندہ رہبر بلوچستان وعضو یہ علمی ورئیس دفتر تبلیغات نے کیں۔ انہوں نے بتایا گیا کہ ان مدارس میں فقہ' اصول فقہ' علم کلام' فلسفہ اور تفسیر جیسے دینی علوم کے علاوہ عصری علوم جیسے اقتصادیات وغیرہ بھی پڑھائے جاتے ہیں۔ حوزہ علمیہ کے بارے میں بتایا گیا کہ اس میں بہت سارے مدارس شامل ہیں۔ گویا اس کی حیثیت ایک وفاق کی طرح ہے جس میں مدرسہ فیضیہ زیادہ شہرت یافتہ ہے۔ جب ان سے ان مدارس کے ذرائع آمدن ومصارف کے بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے بتایا کہ شیعہ فقہ کے مطابق لوگوں سے خمس لیا جاتا ہے اس کے علاوہ اوقاف کی آمدنیاں بھی ان مدارس پر خرچ کی جاتی ہے۔ نہ صرف اہل تشیع پر بلکہ اہل سنت کی مدد وتعاون بھی اس سے کروائی جاتی ہے۔ تاکہ باہمی تلطف اور محبت پیدا ہو۔ یہاں طلباء کا باقاعدہ بیمہ بھی کروایا جاتا ہے۔ کوئی طالب علم بیمار پڑ جائے تو اس کا علاج معالجہ وغیرہ بھی یہی ادارے کرواتے ہیں۔ حاجی آغا ربانی نے کہا کہ ہمارا باہمی تعارف تالف میں بدلنا چاہیے۔

<u>ملی یکجہتی کونسل کا ذکر:</u> مولانا سمیع الحق نے اس سلسلہ میں پاکستان میں بڑی کوششوں سے قائم کئے گئے ملی یکجہتی کونسل اور اس کے مثبت نتائج سامنے آنے کا ذکر کیا اور متفقہ طور پر طے کئے ۱۷ نکات پر مشتمل ضابطہ اخلاق کی تفصیل بیان کی جس پر شیعہ سنی تمام مکاتب فکر کے اکابر نے دستخط کئے اور اسلام کے تمام مقدس شخصیات صحابہ کرام اہل بیت اور ازواج مطہرات سمیت سب کی بے ادبی سے اجتناب کا عہد کیا گیا' مولانا نے اس مجلس سے بھی اس نہج پر کام کرنے کا مشورہ دیا اور فرمایا کہ اس سلسلے میں ہم آپ کے تعاون کے بھی طلبگار ہیں۔ قرآن نے اعتصام واخوت کا درس دیا ہے۔ آغا ربانی نے اس کے جواب میں کہا کہ یہاں تو مسلسل یہی دعوت دی جاتی ہے۔ ایران میں مختلف مسالک کے لوگوں کو ان کے اپنے مسلک کے مطابق میں فیصلہ کرنے کا اختیار دیا گیا ہے جیسے کہ کردستان کے علاقہ میں شوافع کے مذہب ومسلک کے مطابق قضا اور احناف کے علاقوں میں احناف کے مطابق فیصلے دیئے جاتے ہیں۔ ان علاقوں میں لوگوں کو اساتذہ اور کتابیں بھی حکومت کی طرف سے مفت فراہم کی جاتی ہیں۔ وہاں کی تعمیر کی بھی اجازت ہے۔ زاہدان میں مولانا عبدالحمید صاحب کے ہاں اتنی بڑی مسجد بنائی گئی ہے جتنی بڑی کہ مسجد نبویؐ (مبالغہ) ہے۔ اس حد تک محبت واخوت کی فضا ہے کہ شیعوں کے اکثریتی علاقوں سے بعض مقامات پر اہل سنت کے افراد پارلیمنٹ کے ممبر منتخب ہو کر آئے اور اسی طرح بعض اہل سنت کے اکثریتی علاقوں سے شیعہ ممبر منتخب ہو کر آئے۔ جہاں کوئی کسی شخص یا اس کے مسلک کی توہین کرتا ہے اسے پابند سلاسل کیا جاتا ہے۔

مولانا حسن جان نے گفتگو کے دوران سوال کیا کہ یہ بتایئے کہ آیۃ اللہ' آیۃ اللہ العظمیٰ حجۃ اللہ اور حجۃ الاسلام والمسلمین یہ کوئی منصب ومرتبہ ہے یا کوئی سند وڈگری ہے یا علمی مدارج کے نام ہیں جن سے آپ اپنے علماء کو نوازتے ہیں؟ ان کا جواب تھا ائمہ کے

زمانے سے یہ سلسلہ رائج ہے کہ مختلف شعبوں میں نمایاں مقام حاصل کرنے والے علماء کو ان القابات سے پکارا جاتا ہے۔

صحابہ سے محبت احسان شناسی کا تقاضا: مولانا حسن جان نے دوران گفتگو ان کی بعض کتابوں کا حوالہ دیتے ہوئے کہا کہ ان کتابوں میں آپ کے اکابر نے صحابہ کرامؓ پر جرح وتنقید اور حتیٰ کہ سب وشتم تک کیا ہے۔ صحابہؓ سے محبت وعقیدت ایمان اور احسان شناسی کا تقاضا ہے۔ اگر اہل سنت کی طرف سے کسی بھی کتاب یا مقام پر آپ کی دل آزاری ہوئی ہو تو آپ ہمیں اہل سنت کی کوتاہیوں سے آگاہ کیجئے تا کہ ہم نہ صرف اس کا محاسبہ اور تدارک کر سکیں بلکہ ان کو باقاعدہ سزا بھی دینے کے لئے تیار ہیں۔ اہل سنت تو اہل بیت کی محبت جزو ایمان سمجھتے ہیں۔

اتحاد کیلئے بعض چیزوں سے دستبرداری: میں نے عرض کیا کہ اگر ہم مختلف مسلک کے لوگوں کو قریب کرنے کیلئے اخلاص سے کوشش کرنا چاہتے ہیں تو اس کیلئے ٹھوس اور فطری بنیادوں پر یہ عمل ہونا چاہیے۔ حضرات صحابہ کے محاسن وکمالات کا اعتراف اور ان سے عقیدت ومحبت از حد ضروری ہے۔ وہ معیار ایمان ہے' تقریب بین المذاہب کے لئے ہمیں کچھ چیزوں سے دستبردار ہونا اور کچھ میں کسر و انکسار سے کام لینا پڑے گا۔

افتراق وتشتت کا سبب بننے والی چیزوں سے احتراز: یہ بحث وتمحیص کافی دیر تک چلتی رہی اس بحث کو سلجھانے کے لئے مولانا سمیع الحق نے فرمایا کہ ہمیں آئندہ ایسی چیزوں سے اجتناب کرنا ہوگا جو دل آزاری اور افتراق وتشتت کا سبب ٹھہرے۔ یا اس سے صحابہ کرامؓ کی شخصیات متاثر ہوئے۔ اگر ہم گزرے لوگوں (جنہوں نے ایسا کیا ہو) کے بارے میں فیصلہ نہیں کر سکتے ہیں تو کم از کم موجودہ لوگوں کو اتحاد و وحدت کی خاطر یہ امور چھوڑنے ہوں گے۔ فرمایا کہ **تلک امة قد خلت لها ما کسبت ولکم ما کسبتم ولا تسئلون عما کانوا یعملون**۔

برادرانہ لب ولہجہ اختیار کرنا: مولانا فضل الرحمٰن نے بھی بحث سمیٹتے ہوئے کہا کہ ہمیں آئندہ تحریر وتقریر ہر دو میں برادرانہ لب ولہجہ اختیار کرنا چاہیے تا کہ وحدت واتحاد کی امید ور جاء پیدا ہو سکے۔ اس طرح سے یہ بحث اختتام پذیر ہوئی۔ یہاں ہماری تواضع تازہ میوہ جات سے کی گئی۔ رخصت ہوتے ہوئے ہمیں فقہ امام جعفر صادقؒ نامی کتاب جو کہ تین جلدوں پر مشتمل تھی' ہدیہ میں دی گئی۔

ایرانی انقلاب کے بانی امام خمینی کے مزار پر: یہاں سے رخصت لینے کے بعد مغرب سے پون گھنٹہ قبل ہم واپس تہران کی طرف روانہ ہوئے۔ چلتے وقت طے ہوا کہ راستہ میں ایرانی انقلاب کے رہبر امام خمینی کے مزار پر بھی رکیں گے۔ اذان مغرب کے قریب ہم امام خمینی کے مزار پر پہنچے۔ یہ مزار کیا تھا ایک بہت بڑا کمپلیکس تھا۔ جو فی الحال زیر تعمیر تھا۔ مزار کے چاروں کونوں پر چار بلند و بالا سنہری مینار اور بیچ میں طلائی کا گنبد دور سے نظر آتا ہے۔ اس کے آس پاس کا احاطہ وسیع وعریض سبزے' خوبصورت پھولوں سے لدے ہوئے باغات اور سدا بہار درختوں سے پُر نظر آرہا تھا۔ لوگوں کی ایک بڑی تعداد تفریح کے لئے بھی جا بجا بچوں کے ساتھ بینچوں اور سبزہ زار میں براجمان نظر آئی۔ مزار کے اندرونی احاطہ میں وہ رش اور ہجوم دیکھنے میں نظر نہ آیا جس کا غالب گمان احقر نے ایران کی دیگر زیارت گاہوں کو زائرین سے معمور اور آباد دیکھتے ہوئے اپنے ذہن میں بنایا تھا۔ خمینی صاحب کے ضریح کے اردگرد ایلومونیم کا جال بنایا گیا ہے جس کے اردگرد قرآنی آیات کی خوبصورت خطاطی کی گئی ہے۔ اس ضریح کے اندر لاکھوں روپیہ مختلف کرنسیوں کی شکل میں نظر آیا۔ امام خمینی کے پہلو میں ان کے بیٹے احمد خمینی بھی مدفون ہیں۔ طواف وآہ وبکاں کی صدائیں یہاں بھی دیگر مزارات کی طرح سننے میں آئیں۔

مزار کے احاطہ کے باہر ہم نے وضو بنانے کے بعد نماز مغرب باجماعت ادا کی۔ اور اس کے بعد واپس تہران کی طرف روانہ ہوئے۔ رات گئے تہران پہنچے۔

<u>زاہدان روانگی واستقبال:</u> اتوار ۹ مئی ۲۰۰۴ء کو ہم طے شدہ پروگرام کے مطابق مولانا عبدالحمید مدظلہ کی دعوت پر زاہدان روانہ ہوئے۔ تہران سے بذریعہ جہاز جانا ہوا۔ مولانا عبدالحمید جو تہران کانفرنس میں شرکت کے لئے پہلے سے یہیں موجود تھے وہ بھی ہمارے ساتھ اکٹھے اسی فلائٹ میں تھے۔ ڈیڑھ گھنٹے کے ہوائی سفر کے بعد پونے بارہ بجے ہم صوبہ بلوچستان کے مرکزی شہر زاہدان پہنچے۔ ایئرپورٹ پر زاہدان اور گردونواح کے سینکڑوں سنی اور شیعہ علماء کرام مولانا سمیع الحق اور شیخ الحدیث مولانا حسن جانؒ کے استقبال کیلئے پہلے سے دورویہ قطاروں میں کھڑے خوش آمدی اور ترحیبی کلمات کہنے میں معروف نظر آئے۔

<u>حوزہ علمیہ زاہدان میں:</u> پرتپاک والہانہ استقبال مصافحوں اور معانقوں سے فراغت کے بعد ہمیں گاڑیوں کے ایک قافلہ میں حوزہ علمیہ زاہدان کی طرف روانہ کیا گیا۔ زاہدان کی سڑکوں اور تعمیرات وغیرہ سے اندازہ ہوا کہ یہ ایران کے دیگر ترقی یافتہ شہروں سے کافی پیچھے ہے۔ آدھ گھنٹے کے بعد ہم اپنی منزل مقصود پہنچ آئے۔ مدرسہ کی بیرونی گلی سے لے کر دفتر تک تمام طلباء منظم انداز میں دورویہ قطاروں میں کھڑے استقبال کیلئے گرمجوشی سے نعرہائے تکبیر اور زندہ باد کے نعرے لگانے میں معروف عقیدت ومحبت کے جذبات پیش کررہے تھے۔

<u>علماء کرام سے ملاقاتیں:</u> ہمیں سب سے پہلے یہاں دفتر مدیریت لے جایا گیا۔ جہاں مختلف علماء کرام سے ملاقات ہوئی۔ ان میں مولانا یار محمد تکیہ خاص مولانا مفتی محمود' مولانا احمد منتظم مدرسہ' مولانا محمد گل مہتمم مخزن العلوم' مولانا مفتی محمد قاسم' استاذ تخصص وافتاء' مولانا نعمت اللہ استاذ تفسیر ومدیر مدرسہ حمادیہ' مولانا محمد عثمان مہتمم مدرسہ خاش' مولانا عبدالرحمٰن تلمذ مولانا بنوریؒ آف قلعہ گان اور دیگر علماء جن کے نام نوٹ نہ کئے جاسکے' شامل تھے۔ یہاں جو گفتگو ہوئی اس کی ایک جھلک پیش خدمت ہے: مولانا یار محمد نے کہا کہ ایران میں شیعہ سنی تعصب نہیں پایا جاتا۔ مولانا سمیع الحق نے مدرسہ کی صورتحال پر تبصرہ کرتے ہوئے کہا کہ مولانا عبدالعزیزؒ کی وفات کے بعد کافی ترقی اور مزید برکات کا ظہور ہوا ہے۔ جس کے جواب میں مولانا عبدالحمید نے کہا کہ ان کی خواہش تھی کہ مدرسہ کی ترقی ان کی وفات کے قریب ظہور شروع ہو۔ وفات سے قبل ان کی حالت یہ تھی کہ کثرت سے روتے تھے۔ اور وہ دعائیں رنگ لانے لگیں۔

<u>دارالعلوم حقانیہ کے قیام کا پس منظر:</u> مولانا سمیع الحق نے کہا کہ ہمارے ہاں بھی اللہ تعالیٰ نے چھوٹے سے گاؤں میں **اصلها ثابت وفرعها فی السماء** کے مصداق مدرسہ کو کافی ترقی سے نوازا۔ حضرت مولانا عبدالحق کا مولانا عبدالعزیزؒ کے ساتھ کافی ربط وتعلق رہا ہے۔ مولانا عبدالحقؒ دارالعلوم دیوبند میں تقسیم سے قبل استاد تھے۔ ممکن ہے مولانا عبدالعزیزؒ نے وہاں ان سے پڑھا بھی ہو۔ تقسیم کے بعد مولانا عبدالحقؒ دیوبند کے اساتذہ کے اصرار کے باوجود نہ جاسکے۔ ایک تو حالات خراب تھے' دوسری طرف انکے والد نہ جانے پر مُصر تھے۔ تدبیر الٰہی یہی تھی کہ یہاں پاکستان میں افغانستان کی سرحد پر ایک چھاؤنی بنے۔ ابتداء میں مدرسہ کے نام وشہرت کا کوئی خاص خیال بھی نہیں تھا۔ اسی طرح توکلا علی اللہ غیر اختیاری۔ والد محترم نے ہندوستان نہ جاسکنے والے طلباء کو اپنے گھر کے متصل مسجد میں ایک شہتوت کے درخت کے نیچے درس دینا شروع کیا۔ تمام کتب تن تنہا پڑھاتے تھے۔ چھ مہینے کے بعد کسی طالب علم نے یا نہ معلوم کس نے ایک دیوار پر دارالعلوم حقانی لکھ دیا۔ اور پھر اس کی تصحیح دارالعلوم حقانیہ کیساتھ کی گئی۔ دارالعلوم دیوبند کے بعض دیگر اساتذہ بھی تقسیم کے بعد نہ جاسکے۔ جن میں مولانا ادریس کاندھلویؒ بھی شامل تھے۔ مولانا یار محمد نے مولانا عبدالحمید کے بارے میں کہا کہ اللہ نے ان کو استعداد سے نوازا ہے' فراغت کے بعد اس مدرسہ کی خدمت کی سعادت نصیب ہوئی۔ صحیح معنوں میں اللہ تعالیٰ نے مولانا عبدالعزیز کا نعم البدل ٹھہرایا۔ جس پر مولانا عبدالحمید نے کہا کہ یہ ان علماء کا حسن ظن ہے۔

زاہدان' مولانا عبدالعزیزؒ اور دارالعلوم زاہدان کا تعارف: مفتی قاسم نے زاہدان اور مدرسہ کا تعارف کرواتے ہوئے کہا کہ اس شہر کی آبادی دوملین ہے جس میں اکثریتی آبادی بلوچ اہل سنت قومیت کی ہے۔ ۷۰ برس قبل اس کا نام دوزداب تھا' تذکرہ سیر افغانستان میں سید سلیمان ندوی نے اس کا ذکر بھی کیا ہے۔ مولانا عبدالعزیز جو مفتی کفایت اللہؒ کے خاص شاگرد اور حضرت مولانا احمد علی لاہوریؒ و حکیم الامت قاری محمد طیبؒ کے خلیفہ مجاز تھےؒ نے جامعہ امینیہ دہلی سے فراغت پانے کے بعد یہاں ۳۲ برس قبل اس مدرسہ کی بنیاد رکھی۔ وہ خود سرباز کے علاقے سے تعلق رکھتے تھے۔ مولانا عبدالعزیزؒ کی وفات کے بعد مولانا عبدالحمید اس کے نگران ومسؤل ٹھہرے جوان کے داماد بھی ہیں۔ اس وقت مدرسے میں ایک ہزار طلباء زیر تعلیم ہیں جن میں دورۂ حدیث کے ۷۰ طلباء ہیں' درس نظامی کے علاوہ تخصص فی الفقہ' دارالافتاء اور دارالتصنیف کے شعبہ جات بھی ہیں۔ مولانا مفتی خدا نظر یہاں کے مفتی ہیں جن کا فتاوٰی محمود الفتاوی کے نام سے چھپا ہے۔ اس مدرسہ کی اور بھی مختلف شاخیں ہیں۔ یہاں بھی پاکستان کی طرز پر مدارس کا ایک وفاق ''اتحاد المدارس العربیہ'' بنایا گیا ہے۔ اس کا مرکزی دفتر یہاں زاہدان شہر میں واقع ہے۔ باضابطہ تمام مدارس کا اس وفاق کے زیر انتظام ایک ساتھ امتحان لیا جاتا ہے۔ جدید تعلیم یافتہ حضرات کیلئے علیحدہ علیحدہ ہاسٹلز' تربیت گاہوں اور درسگاہوں کا انتظام کیا گیا ہے۔ ایک سہ ماہی مجلّہ ''ندائے اسلام'' کے نام سے فارسی اور انگریزی زبان میں یہاں سے شائع کیا جاتا ہے۔ جسکی اشاعت کی تعداد دس ہزار تک ہے۔ کالجوں' یونیورسٹیوں اور اسکولوں کے طلباء کیلئے چھٹیوں میں دینی تعلیم کے علیحدہ کورسز کروائے جاتے ہیں۔ رمضان کے مہینے میں تبلیغی جماعت کی طرح دعوت وتبلیغ کیلئے اس مدرسہ کے طلباء پورے صوبہ بلوچستان میں پھیل جاتے ہیں۔ ایک شعبہ مدرسۃ البنات کا ہے جس میں ۷۰۰ لڑکیاں سات سالہ نصاب پڑھتی ہیں۔ تکمیل دراسات کے بعد شہادۃ الفاضلات سے ان کو نوازا جاتا ہے۔ ہر سال سالانہ فارغ التحصیل فضلاء کی دستار بندی کیلئے ایک جلسہ کا انعقاد ہوتا تھا' جس میں تقریباً پچاس ہزار تک کا مجمع ہوتا ہے

پچھلے برس مولانا فضل الرحمٰن اور مولانا عزیز الرحمٰن مدیر مسؤل ماہنامہ ''البلاغ'' کراچی' اس جلسے میں شرکت کیلئے تشریف لائے تھے۔ اس جلسے کی مکمل تفصیل ''البلاغ'' میں چھپی تھی۔ عربی زبان کی تعلیم کیلئے قسم العربی اور تعلیم المباشر کے نام سے دو شعبے کام کرتے ہیں۔ نئے اور جدید مسائل پر بحث اور حتمی فیصلہ دینے کیلئے ایک کمیٹی مجمع الفقہی کے نام سے بنائی گئی ہے' جس میں علماء کرام ہر مسئلہ کے مختلف پہلوؤں پر غور وفکر کرتے ہیں۔ رفاہی اور فلاحی کاموں کیلئے صندوق العزیزیہ کے نام سے ایک ادارہ قائم کیا گیا ہے جسکے تحت غریب فقراء اور نچلے طبقات کو قرضے دیئے جاتے ہیں۔ اس ادارے کے زیر انتظام ایک ہسپتال بھی بنایا گیا ہے۔ ایک دوسرا رفاہی ادارہ خیریہ زلزلہ زدگان کی مدد کیلئے بھی کام کرتا ہے۔ دارالافتاء کے علاوہ دارالقضاء کا علیحدہ انتظام بھی ہے' جہاں لوگ اپنے مسائل ونزاعات حل کروانے کیلئے پہلے مولانا عبدالعزیزؒ اور اب مولانا عبدالحمید کے پاس لاتے ہیں۔ تبلیغی جماعت کا کام بھی کافی زور وشور سے زاہدان کی مساجد میں ہوتا ہے۔ تبلیغی جماعت کا ایک مرکز مولانا عبدالحمید کی سرپرستی میں چل رہا ہے' جس میں شب جمعہ کو علاقہ بھر کے لوگ جمع ہوکر مختلف علماء سے دین کی تعلیمات پاتے ہیں۔ اس مجلس کے اختتام پر سوا ایک بجے ہمیں مدرسہ کے مختلف شعبہ جات کے معائنہ کیلئے لے جایا گیا۔ طلبا کی اقامت کا ایک بڑا چار منزلہ ہاسٹل' درسگاہیں' دارالحدیث' مطبخ' مطعم اور عظیم جامع مسجد ہمیں دکھائے گئے۔ مسجد میں ہم نے نماز ظہر بھی ادا کی۔ بعد میں کھانے سے فراغت پر مدرسہ کے مہمان خانے میں قیلولہ کا موقع ملا۔ بعد از نماز عصر مولانا سمیع الحق اور مولانا حسن جانؒ کا علماء سے خصوصی خطاب ایک بڑے ہال میں رکھا گیا۔ شہر اور گردونواح کے کئی درجن علماء اس موقع پر موجود تھے۔

مولانا عبدالحمید کے اختتامی کلمات: مجلس کے اختتام پر مولانا عبدالحمید' مہتمم مدرسہ زاہدان نے مہمانوں کا شکریہ ادا کرتے

ہوئے کہا کہ آج ہمارے لئے بڑی سعادت اور خوشی کا مقام ہے کہ پاکستان کے عظیم المرتبت علماء ہمارے ہاں تشریف آوری فرمائی ہیں۔ یادگار اسلاف امت حضرت مولانا عبدالحق" جو دارالعلوم دیوبند کے معروف استاذ تھے انکی شخصیت کسی تعارف کی محتاج نہیں۔ انکی علمی و دینی خدمات کا سارا زمانہ معترف ہے۔ انکا مدرسہ اسوقت چاردانگ عالم میں نور نبوت ﷺ پھیلانے میں معروف عمل ہے۔ یہ اسی ادارہ کے عظیم فرزند اور مہتمم مولانا سمیع الحق صاحب تھے جو سیاسی میدان میں بھی ایک عظیم مقام رکھتے ہیں۔ انکے ہاں اس وقت ساڑھے تین ہزار طلباء معروف تعلیم ہیں۔ اللہ مزید ترقی سے نوازے۔ اسی طرح حضرت مولانا حسن جان' جو جامعہ امداد العلوم کے شیخ الحدیث و سرپرست تھے' ہزاروں طلباء و علماء نے ان سے فیض پایا ہے۔ تیسرے مہمان مولانا عرفان الحق نوجوان عالم دین' مولانا سمیع الحق صاحب کے برادرزادہ اور دارالعلوم حقانیہ کے مدرس ہیں' تہران کانفرنس میں انہوں نے فارسی زبان میں بہترین تقریر کی۔ میرے پاس انکا شکریہ ادا کرنے کے الفاظ نہیں۔ والحمدللہ علی ذالک۔ اسکے بعد تمام علماء سے علیحدہ علیحدہ تعارف کروایا گیا۔

بعد از نماز مغرب پونے آٹھ بجے جامع مسجد مکی میں عمومی جلسے کا انتظام کیا گیا تھا' مسجد کا وسیع و عریض ہال تنگ دامنی کا شکار نظر آرہا تھا طلباء کے علاوہ زاہدان اور اس کے گردونواح کے علاقوں سے سینکڑوں کی تعداد میں لوگ ذوق و شوق سے علماء کے دیدار اور خطابات سننے کے لئے سر شام مسجد میں پہنچ چکے تھے۔

تلاوت کلام پاک کے بعد تاجکستان کے بعض طلباء جو گزشتہ کئی برس دارالعلوم حقانیہ میں بھی زیر تعلیم رہے تھے نے جہادی نظموں سے حاضرین کو محظوظ کیا۔ سٹیج سیکرٹری مدرسے کے ناظم مولانا احمد صاحب تھے۔ انہوں نے پہلے مہمانوں کا تفصیلی تعارف کروایا اور پھر مولانا حسن جان" کو دعوت خطاب دیا۔ جنہوں نے فارسی میں خطاب فرمایا۔

انکے بعد حضرت مولانا سمیع الحق نے خطاب کیا جو کہ پیش ہے:۔

(زاہدان میں مولانا سمیع الحق کا خطاب)

<u>حمد و خطبہ کے بعد:</u> والذین اوتوا العلم درجت وقال تعالیٰ یریدون لیطفؤ نور اللّٰہ بافواھم واللّٰہ متم نورہ ولو کرہ الکفرون.

میرے نہایت قابل احترام حضرت مولانا عبدالحمید دامت برکاتہ' علماء کرام مشائخ عظام اساتذہ عظام اور میرے نہایت عزیز طالب علم بھائیوں میرے لئے آج بہت بڑی خوشی اور سعادت کا مقام ہے کہ اللہ تعالیٰ نے آپکے اس ادارے اور ملک میں ہمیں آنے کا موقع عطا فرمایا۔ یہ ہماری ایک بہت دیرینہ تمنا تھی ہم نے یہاں آکر جو کیفیت محسوس کی جس طرح ہمارا ایمان تازہ ہوا اور ہمارا حوصلہ بڑا ہے اسکا اظہار ہم الفاظ سے نہیں کرسکتے۔ حضرت مولانا عبدالعزیز" کے اخلاص سے لگائے گئے پودے (مدرسہ) کو اللہ تعالیٰ نے آج شجر طوبیٰ بنادیا ہے۔

<u>پورے سنٹرل ایشیاء کیلئے مرکز رشد و ہدایت:</u> اللہ تعالیٰ نے مولانا عبدالعزیز" کو مولانا عبدالحمید اور انکے رفقاء و اساتذہ جیسے صحیح جانشین عطاء فرما کر خاص فضل و احسان فرمایا ہے۔ آج یہ ادارہ ایسا معلوم ہو رہا ہے کہ پورے ایران اور بلوچستان کے مسلمانوں کا مرکز رشد و ہدایت بن رہا ہے میری دعا ہے کہ آگے چل کر یہ پورے سنٹرل ایشیاء اور اسکے ملحقہ ممالک کے لئے مرکز رشد و ہدایت بنے۔

محترم سامعین کرام میرے مخاطب اسوقت خاص طور پر میرے عزیز طالب علم بھائی ہیں۔ اسوقت امت مسلمہ کا سرمایہ اور آخری سہارا یہی ہیں۔

<u>اللہ تعالیٰ اور مخلوقات کے ہاں طالبعلموں کی قدر و قیمت:</u> اللہ کے ہاں ان کی فضیلت تعلیم و تعلم طلب علم کے اعتبار سے قرآن و سنت اس سے بھرا ہوا ہے۔ میرے پاس وقت کم ہے اور آپ سب علماء ہیں جانتے ہیں کہ اسلام نے علم تعلیم و تعلم اور طلب علم کو

کتنی فضیلت دے رکھی ہے پوری کائنات طالب علم کے گرد گھومتی ہے رحمت کے فرشتے طلباء کو پر بچھاتے ہیں فضاؤں میں پرندے ان کیلئے دعا گو ہوتے ہیں سمندروں میں مچھلیاں دین کے طالب علموں کی عافیت وحفاظت کی دعا کرتے ہیں۔ یہ پوری کائنات برو بحر کے حیوانات اور فرشتے طالب علم کیلئے آخر کیوں دعا گو ہیں۔ اسلئے کہ کائنات میں طالب علم کی بہت بڑی اہمیت ہے اتنا بڑا احسان اور انعام واکرام اپنے مخلوق میں اللہ تعالیٰ کی طرف سے کسی پر نہیں ہوتا جو دین کے طالب علم پر ہوتا ہے اللہ اسے اپنے دین کے لئے منتخب فرمالیتا ہے حضور اقدس ﷺ آخری نبی ہے یہ امت آخرالامم اور قرآن آخری کتاب ہے اب انسانیت کی فلاح وبقاونجات اور راہ راست پر رکھنے کا واحد ذریعہ تعلیمات قرآن وسنت ہے۔ اسی پر اللہ تعالیٰ کی صحیح عبادت موقوف ہے۔ قرآن وحدیث کے تعلیم وتعلم کا ذریعہ درس وتدریس اور طالب علم بنتے ہیں۔

<u>وحی الٰہی کا اٹھانے والا:</u> اللہ تعالیٰ نے فرمایا **انا عرضنا الامانة علی السموٰت والارض والجبال فابین ان یحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه کان ظلوماً جهولا۔**

میرے نزدیک وحی الٰہی کا اٹھانے والا عام انسان نہیں ہے بلکہ وہ انسان ہے جو اللہ کے دین کے لئے زندگی وقف کرتا ہے یعنی طالب علم امانت الٰہی کی حفاظت کا ذریعہ اس امت میں نہ امریکہ ہے نہ روس نہ یورپ ہے نہ یہودی' نہ عیسائی ہے نہ بدھ مت والا بلکہ امت مسلمہ کا بھی طبقہ ہے جسے طالب علم کہا جاتا ہے۔ علماء اور طلباء وارثین علوم نبوت اور وارثین انبیاء ہیں۔ اس سے بڑھ کر کوئی نعمت نہیں ہوسکتی۔ کوئی قارون کا وارث بنتا ہے کوئی ہامان کا کوئی کارخانہ دار بنتا ہے کوئی کروڑ پتی بنتا ہے کوئی بش جیسا صاحب اقتدار بنتا ہے۔ اگر پوری دنیا پر کسی کی سلطنت وحکومت آجائے تو بھی طالبعلم کے پاؤں کے ایک ناخن تک نہیں پہنچ سکتا اللہ کے ہاں ایک طالب علم کے قدموں کے ناخن کی جو قدر ومنزلت ہے وہ دنیا کے سارے بادشاہوں سے بڑھ کر ہے۔ جس پر آپ لوگ فخر کریں علامہ اقبال کہتا ہے۔

باخبر اپنی شرافت سے ہوجائے تیری سپاہ ہے انس وجن تو ہے امیر جنود

عزیز طالب علم بھائیوں تمہیں اللہ کے ہاں اس نعمت پر سجدہ ریز ہونا چاہیے شکر گزار ہونا چاہیے تمہیں فخر کرنا چاہیے احساس محرومی تمہارے قریب بھی نہیں پھٹکنی چاہیے اشرف المخلوقات میں اشرف ترین آپکا طبقہ ہے آپکا انتخاب اللہ تعالیٰ نے کیا ہے۔

<u>طالبعلم بننا بھی نبوت کی طرح وہبی:</u> جسطرح نبوت وہبی چیز ہے اور نبوت کا انتخاب الیکشن سے نہیں ہوسکتا ہے۔ اربوں مسلمانوں میں اللہ تعالیٰ نے آپکا انتخاب فرمایا۔ اس سے بڑی خوش قسمتی کی بات کیا ہوگی' قرآن وسنت کے فضائل پر تو ہمارا ایمان وعقیدہ ہے' لیکن غیر مسلم تو اسے نہیں مانتے۔ اور تو اور ہمارے بعض مسلمانوں کو بھی ان دین کے سیکھنے سکھلانے والوں کی اہمیت کا اندازہ نہیں۔ کچھ زمانہ قبل لوگ اس طبقہ کو روٹی کے ٹکڑے مانگنے والے اور خیرات پر گزارہ کرنے والے سمجھتے تھے۔

<u>عالم کفر کو مدارس کی اہمیت کا ادراک:</u> لیکن اب اس طبقہ کی اہمیت کا ادراک عالم کفر کو بھی ہوگیا ہے۔ وہ اس وقت مسلمان قوم میں جس طبقے کو اپنے مدمقابل سمجھتے ہیں وہ آپ ہی (طلباء) کا طبقہ ہے۔ عالم کفر مسلمانوں کے ایٹم بموں سے نہیں ڈرتا' وہ ہماری فوجوں' حکمرانوں اور سیاستدانوں میں سے کسی سے نہیں ڈرتا۔ وہ ڈر رہا ہے تو ان خاک نشینوں سے' جو زمین پر بیٹھ کر قال اللہ اور قال الرسول ﷺ میں اپنی زندگی لگا رہے ہیں۔ چھوٹے چھوٹے مدرسوں کو وہ اسلام کے قلعے سمجھتا ہے' اور حقیقت بھی یہی ہے۔ بش' شیرون' کلنٹن' ٹونی بلیئر' اس بات کی تہہ تک پہنچ چکے ہیں کہ ان مدرسوں سے ہی اسلام کی پاسبانی ہورہی ہے۔ اس وقت پورا عالم اسلام ایک سخت امتحان سے دوچار ہے۔ ہم بحیثیت امت عملاً میدان جنگ میں کفر کا نشانہ ہیں' جو ہمیں ملیامیٹ کر کے مٹانا چاہتا ہے۔ نیو ورلڈ آرڈر کے نام سے ایک نیا

ظالمانہ نظام دنیا پر مسلط کیا جا رہا ہے۔ امریکہ اسکا سرغنہ محور اور شیطان اکبر ہے۔ ایران کی غیور عوام اور حکمرانوں نے جسے برحق اور صحیح خطاب ''بزرگ شیطان'' سے نوازا وہ اسی فساد کی جڑ ہے۔ دہشت گردی اور ارہابیت کی علمبرداری امریکہ کے ہاتھ میں ہے۔ اور اس ایجنڈے میں سارا مغرب بلکہ سارا عالم اس کیساتھ شریک کار ہے۔ استعمار اور سامراجیت وکالونی سسٹم کا نظام پوری دنیا پر اس کے خواب دیکھے جا رہے ہیں۔ وہ چاہتے ہیں کہ دوبارہ امت مسلمہ ان کی غلام بنے اور انکے تمام وسائل پر قبضہ کیا جائے۔ اس منزل تک پہنچنے میں رکاوٹ اور سدراہ وہ صرف آپ ہیں۔ ورنہ باقی سارا میدان اس کے لئے کھلا اور صاف ہے۔ ہمارا اسلامی تشخص مٹانا ہمارے لئے خطرے کی سب سے بڑی گھنٹی ہے۔ ہمارا اسلامی تشخص حضور اقدس ﷺ صحابہ کرامؓ اور اہل بیت کی تعلیمات سے ہے۔ محمد عربی ﷺ کا ایک کلچر و تہذیب ہے۔

تہذیبوں کی جنگ: تہذیبوں کی جنگ کے نام پر اسلامی تہذیب کو مٹانے کی کوشش کی جا رہی ہے۔ بنیاد پرستی کے نام سے بھی ہمیں اپنے دین سے بیزار بنانے کا حربہ استعمال ہو رہا ہے۔ قرآن وسنت ہماری بنیادیں ہیں۔ اس وقت ساری قومیں اور امتیں بے بنیاد اور بے سند ہیں۔ بنیاد کا معنی ہے نسب معلوم ہونا۔ یہ بات تو قابل فخر ہے جس کا نسب معلوم ہو وہ حلالی ہوتا ہے اور اسکے مقابل جس کا نسب معلوم نہ ہو بنیاد نہ ہو وہ حرامی ہے۔ لیکن الٹا چور کوتوال کو ڈانٹے کے مصداق وہ حلالیوں پر طعنے لگا رہے ہیں کہ یہ بنیاد پرست ہیں۔

اسلامی تعلیمات کے روح کو سلب کرنے کا حربہ:

درحقیقت کفر ہماری بنیادوں کو ہلانا اور مٹانا چاہتا ہے اس بنیاد کا مظہر اسلامی تعلیمات قرآن وسنت اور جہاد ہے۔ ان سب کے صفایا کرنے کا دشمن نے فیصلہ کیا ہے۔ خطرات ایران کے دروازے تک بھی پہنچ چکے ہیں لیکن ایرانی انقلاب کی بدولت آپ براہ راست حملے سے محفوظ ہیں۔ جبکہ دیگر اسلامی ممالک بشمول پاکستان سعودی عرب مصر اور شام کے انکا ہدف ہیں۔ اس سلسلے میں ان کا پہلا وار اسلامی تعلیمات کے نظام کو یکسر بدل دینا اور اسکی اصل روح کو سلب کر دینا ہے۔ مدارس انکا اولین ٹارگٹ ہے اور دوسرے نمبر پر دیگر عصری اداروں میں نصابوں سے اسلامی تعلیمات جو پہلے سے ان اداروں میں برائے نام اور کم تھے نکالے جا رہے ہیں۔ اس پروگرام کو عملی جامہ پہنانے کیلئے امریکہ نے چھ سو ملین ڈالرز صرف پاکستان کے مدارس کے سلسلے میں وقف کئے ہیں مدارس میں جدید تعلیمات سائنس و ٹیکنالوجی کے نام سے اسلامی تعلیمات کی روح ختم کرنے کی کوشش شروع ہے۔

امت کے تشخص وحمیت کو خطرہ:

اسی پر اکتفاء نہیں بلکہ ہماری ثقافت کو تباہ کیا جا رہا ہے۔ آزادی کے نام پر بے حیائی کو پھیلایا جا رہا ہے۔ دنیا بھر میں امت مسلمہ کے خلاف میڈیا بھی سرگرم عمل ہے جو ایک جدید جنگی حربہ ہے۔ یہود چاہتے ہیں کہ مسلمانوں کے گھر گھر میں فحاشی و بے حیائی پہنچ جائے اس کے نتیجہ میں امت کی تہذیب وثقافت دم توڑ بیٹھے۔ دوسری طرف ہمارے حکمران سیکولر بننے پر فخر کرتے ہیں۔ مصطفیٰ کمال جیسا ملحد و بے دین ان کا آئیڈیل ہے۔ تاریخ پر نظر ڈالنے سے معلوم ہوگا کہ امت پر ایسا سخت وقت کبھی نہیں آیا جس سے اس کی تشخص وحمیت کو خطرہ لاحق ہوا ہو۔ بات لمبی ہوگئی ہے لیکن وقت کا تقاضا یہی ہے کہ دشمن کے ان حربوں کو سمجھایا جائے۔

صلیبیت کا حرب جدید:

ہمارے خلاف دوسرا بڑا حربہ مغرب کا غلط پروپیگنڈہ ہے۔ وہ ہمیں دنیا کے سامنے ایک غلط رنگ میں پیش کر رہا ہے کہ مسلمان دہشتگرد ہیں پوری دنیائے کفر کا میڈیا بیک آواز ٹیررازم کو مسلمانوں کے ساتھ باندھنے کی بکواس جاری رکھے ہوئے ہے۔ مسلمانوں کو ختم

کرنے سے قبل دنیا کے سامنے وہ اتنے زور وشور سے مسلمانوں کا بھیانک نقشہ (ارھابیت کا) پیش کرنا چاہتا ہے' تاکہ مسلمانوں کے مقابل ساری قومیں ان کا ساتھ دے۔ اور سب یہ کہنے لگے کہ یہ امت تو واقعی بڑی خراب اور بری ہے۔ اس نقشے کو دیکھ کر سب کہیں گے کہ انہیں ختم کردو۔ صلیبی جنگوں میں یہ حربہ استعمال نہیں کیا گیا تھا۔ یہ صلیبیت کا حربِ جدید ہے کہ مسلمانوں کو اتنا بدنام اور مسخ کر کے پیش کرو کہ لوگ ان سے نفرت کرنے لگے۔ اور پوری دنیا انہیں اپنا دشمن سمجھے۔

<u>اسلام کی حقیقت اور روشن چہرے کا تحفظ:</u> درحقیقت اسلام عدل وانصاف' سلامتی اور انسانیت کے تحفظ کا دین ہے۔ اسلام کا معنی سلامتی اور ایمان کا معنی امن ہے۔ ایمان اور اسلام کے مفہوم میں امن وسلامتی ہے۔ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ایک روایت میں المسلم من سلمه الناس بھی آیا ہے۔ مسلمان وہ ہے جس سے پوری بنی نوع انسانیت محفوظ ہو۔ اب اس حقیقت کو مسخ کرنے کیلئے انہوں نے ارھابیت کا الزام لگایا اور اس کاز میں پورا عالم کفران کے ساتھ کھڑا ہے۔ یہ بڑا شدید خطرہ ہے اس کا توڑ اشد ضروری ہے۔ الدين السمحة البيضاء اسلام کے روشن چہرے کا تحفظ وقت کا اہم تقاضا ہے۔

موجودہ صورتحال کی مثال یوں ہے کہ ایک گھر میں ہیروں اور جواہرات کا قیمتی خزانہ ہے اور اسکی حفاظت کیلئے باہر چوکیدار کھڑا ہے چور اس پر ڈاکہ ڈالنا چاہتے ہیں تو سب سے پہلے چور اس چوکیدار کو ہٹائیں گے اور اس کیلئے وہ یہ طریقہ اختیار کرتے ہیں کہ وہ شور مچاتے ہیں کہ چور چور چور۔ لوگ آکر چوکیدار کو چور سمجھنے لگتے ہیں اور اسے بھگا دیتے ہے۔ اب چوکیدار نہ رہا تو چوروں کیلئے خزانے کے دروازے خود بخود کھل جائینگے۔ ایسی ہی صورتحال عالم اسلام کی ہے۔

<u>''وحدت کا مقابلہ وحدت سے''</u> ایران ان دنوں ہفتہ وحدت منا رہا ہے اچھی بات ہے لیکن یہ جان لینا چاہئے کہ وحدت زبانی جمع خرچ اور باتوں سے نہیں آتا۔ ہمیں وحدت کا مقابلہ وحدت سے کرنا ہوگا۔ کافر قومیں بغیر کسی اعلان کے اپنے تمام اختلافات اور جھگڑے چھوڑ کر عملاً متحد ہو چکی ہیں۔ گزشتہ چودہ سو برس میں عالم کفر کا ایسا اتحاد سامنے نہیں آیا جیسا کہ اب ہے۔ اسلام اور کفر کی گزشتہ لڑائیوں میں کچھ نہ کچھ کافر ہمارے پشت پر بھی ہوتے۔ کچھ کافر قومیں غیر جانبدار بھی ہوتی ہیں۔ ماضی قریب میں روس ہمیں مٹا رہا تھا تو اس کے مدمقابل امریکہ ہمارا ساتھ دے رہا تھا۔ اسی طرح امریکہ اگر کسی کے خلاف اٹھتا تو روس اسکے مقابل انکے ساتھ کھڑا ہو جاتا ماضی بعید میں صلیبی جنگوں کے دوران تمام کافر ہمارے مقابل متحد اور اکٹھے نہیں ہوئے تھے۔ کچھ ہمارے ساتھ بھی کھڑے تھے لیکن آج پورا عالم کفر یہودیت، عیسائیت، ہندو، اسرائیل، بھارت، امریکہ اور یورپین ممالک سب ایک ہو چکے ہیں نہ صرف یہ بلکہ مشرقی ممالک فار ایسٹ، جاپان، چین، تھائی لینڈ سب کے سب امریکہ کے ہاں میں ہاں ملا رہے ہیں۔ اتنا بڑا وحدت کبھی ظہور میں نہیں آیا تھا اور پھر سب سے بڑی بدقسمتی یہ کہ ہمارے حکمرانوں کی اکثریت بھی اسی وحدت میں شامل ہیں اور وہ اسے عالمی کولیشن کا نام دیتے ہیں۔ ان حکمرانوں کو شرم آنی چاہئے مسلمان کافر کیساتھ کبھی اتحاد نہیں کر سکتا۔ اب کفر کے وحدت کا مقابلہ ہم وحدت ہی سے کر سکیں گے۔ وحدت کا مطلب یہ نہیں کہ ہم اپنے اعتقادات اور فروعی اختلافات سے دستبردار ہو جائیں۔ یہ سب کچھ تو تاریخ سے چلا آ رہا ہے وحدت یہ ہے کہ اس وقت ان جھگڑوں کو پیچھے ڈال دیں۔ پوری امت یکجہتی کے ساتھ بڑے دشمن کے مقابل ایک ہو جائیں۔ اور ثابت کریں کہ کوئی شیعہ ہے سنی ہے دیوبندی ہے بریلوی ہے مقلد ہے غیر مقلد ہے اسلامی مملکت کا جو بھی شہری ہے جس سیاسی پارٹی سے بھی اسکا تعلق ہے حزب اختلاف سے ہے یا حزب اقتدار سے ہے دشمن کے مقابلے میں سب امت واحدہ اور جسد واحدہ ہے ہمارے وجود کو مٹانے کی اسکیم شروع ہو چکی ہے۔ ہم پاکستان میں بھی باہمی اتحاد کی کوشش میں لگے ہیں دیکھیں اگر ہماری حکومتیں دینی مدارس کو مٹانے اور نصاب کو بدلنے کی کوشش کرینگی تو وہ اس سلسلے

میں شیعہ، سنی، دیوبندی اور بریلوی کا کوئی فرق نہیں کرینگی ۔جس مکتب فکر سے بھی تعلق ہو انکی نگاہ اسلامی تعلیمات کی روح کو ختم کرنا ہے۔ میرا پیغام یہی ہے کہ امت پر سخت اور نازک وقت آیا ہے ہمیں ایک جسم کی مانند ایک ہونا پڑے گا تب ہی ان شاء اللہ ہم کفری وحدت کو توڑ سکیں گے ورنہ تو ہماری نجات کا کوئی راستہ نہیں ۔ایران میں ہم نے علماء کرام سے ملاقاتیں کیں مدارس دیکھے ان میں طلباء کی جم غفیر دیکھی اس سے ہمارا ایمان تازہ ہوا۔ یکجہتی اور محبت کی جو فضاء ہم نے دیکھی یہ ہمارے لئے ایک نمونہ ہے۔ پاکستان میں بھی الحمدللہ مسلمانوں میں یکجہتی ہیں ۔ دشمن شیطان بیچ میں آ کر تخریب کاری کرتا ہے۔ کبھی سنیوں کو مارتا ہے اور کبھی شیعوں کو مارتا ہے امید ہے ان شاء اللہ آپ لوگوں کا مستقبل اس ملک میں محفوظ ہوگا۔ آپکے ہاں مولانا عبدالحمید مدظلہ اور ان جیسے دیگر جید علمائے کرام کا ہونا انعام ربانی ہے۔ اللہ تعالیٰ ان اداروں کو قائم و دائم اور اپنی حفاظت میں رکھیں عالم اسلام کو عالم کفر کی شر سے محفوظ رکھیں ۔ آمین ۔و اخر دعوانا ان الحمد للہ رب العلمین

براسان کے تفریحی مقام پر عشائیہ: جلسے کے اختتام پر نماز عشاء کی ادائیگی کے بعد پروگرام کے مطابق رات کے کھانے کے لئے ہمیں مولانا عبدالحمید مدظلہ زاہدان سے باہر ایک مشہور تفریحی مقام براسان لے گئے۔ منزل مقصود تک پہنچنے کے لئے گور بن اور چشم زیارت سے ہو کر گزرے۔ براسان زاہدان اور گردو نواح کے لوگوں کیلئے ایک خوبصورت تفریح گاہ ہے' جہاں ایک بہت بڑا خیمہ نما ہال بلوچی طرز سے انتہائی خوبصورتی کے ساتھ تعمیر کیا گیا ہے۔ مقامی لوگ شادی وغیرہ کی تقریبات کیلئے یہ جگہ بطور ''شادی ہال'' کے استعمال کرتے ہیں۔

بلوچستان کے نائب رہبر' گورنر اور پاکستانی قونصلروں سے ملاقات: اہل تشیع کے نائب رہبر بلوچستان آقائے سلیمانی اور حکومتی گورنر محمد حسین امینی بھی ہمارے ساتھ ہی پہنچے۔ معانقہ و ملاقات کے بعد آقائے سلیمانی نے مولانا سمیع الحق کو کہا کہ میں نے آپ کی تقریر سنی موجودہ حالات اور تقاضوں کے متعلق نہایت عمدہ تھی۔ اس نے پاکستان اور ایران کے تعلقات سے متعلق کہا کہ ہم چاہتے ہیں کہ ہمارے تعلقات اور بھی بڑھے اور اس سلسلے میں ایران پاکستان کے صوبہ بلوچستان کے بعض سرحدی علاقوں کو بجلی فراہم کر رہا ہے۔ اس دوران پاکستان کی طرف سے تعینات قونصلر محمود خان اور معاون قونصلر بھی یہاں پہنچ گئے۔ انہوں نے لیٹ پہنچنے پر معذرت کی۔ مولانا صاحب نے انہیں کہا کہ آپ تو یہاں میزبان ہیں اور کہا کہ پوری ملت مسلمہ کی اخوت ضروری ہے لیکن خصوصاً پاکستان اور ایران پڑوسی ہونے کے ناطے زیادہ قریب ہونے چاہئیں۔ مزید یہ کہ فارسی زبان سے بھی ہمارا گہرا ربط و تعلق ہے۔ علم دین کا ایک بہت بڑا ذخیرہ فارسی زبان میں ہے۔ مجدد الف ثانیؒ' شاہ ولی اللہؒ شاہ عبدالعزیزؒ اور شاہ محمد اسحاقؒ کے توسط سے ہمیں علم کا زیادہ حصہ فارسی میں پہنچا۔ انگریز نے کافی کوششیں کیں کہ فارسی سے ہمارا تعلق کٹ جائے لیکن الحمدللہ وہ اس میں کامیاب نہ ہو سکے۔ مقامی گورنر انجینئر محمد حسین امینی نے ہمیں کھانے کی دعوت دی۔ تو مولانا صاحب نے کہا کہ ہمیں ایئرپورٹ سے ہی آپ کی محبت' قدرشناسی اور مہمان نوازی کے آثار دکھائی دیئے۔ نائب رہبر سلیمانی صاحب نے کہا کہ آپ کے تو گوناگوں حقوق ہیں ایک طرف تو آپ مہمان ہیں تو دوسری طرف پڑوسی اور تیسری طرف علماء ہیں۔ میں نے پاکستانی قونصلر سے پوچھا کہ یہاں کتنے قونصلیٹ ہیں تو انہوں نے بتایا کہ ایران میں دو پاکستانی قونصلیٹ قائم ہیں۔ پہلا مشہد اور دوسرا زاہدان میں۔ ان مقامات کے انتخاب کی وجہ یہ ہے کہ مشہد میں پاکستانی زیادہ ہیں اور زاہدان میں زیادہ تر کاروبار کی وجہ سے لوگوں کا آنا جانا رہتا ہے۔ میں نے معلومات کیلئے مزید سوال کیا کہ پاکستانی بارڈر کتنے فاصلے پر ہے تو بتایا گیا کہ زاہدان سے بچاسی کلومیٹر کے فاصلہ پر تفتان بارڈر واقع ہے۔ یہاں خورد و نوش سے فراغت پانے کے بعد مولانا عبدالحمید صاحب کے مکان کو واپسی ہوئی۔ مولانا سمیع الحق کیلئے مولانا عبدالحمید صاحب نے خصوصی طور پر اپنا مکان خالی کیا تھا۔

علماء سے ملاقاتیں: بروز پیر۱۰ رمئی ۲۰۰۴ء نماز فجر با جماعت ادا کرنے کے بعد مختلف علماء کرام سے ملاقاتیں ہوئیں۔ جن میں مولانا یوسف مؤسس مدرسہ عین العلوم سراوان' مولانا خالد' مولانا عبدالخالق جنہوں نے معارف القرآن (مولانا مفتی شفیعؒ) کا فارسی ترجمہ کیا۔ موصوف نے اس کے علاوہ حجۃ اللہ البالغہ پر بھی فارسی میں کام کیا ہے' مولانا عثمان مہتمم مدینۃ العلوم خاش' مولانا عبدالرحمٰن تلمیذ حضرت بنوریؒ 'اور دیگر کئی علماء شامل تھے۔ مولانا سمیع الحق نے ان علماء کا شکریہ ادا کیا اور کہا کہ ہمیں آپ کے پاس آنا چاہیے تھا ہم اس پر آپ کے احسان مند ہیں۔

نائب رہبر حجۃ الاسلام سلیمانی کے ہاں ناشتہ: صبح ۸ بجے حسب پروگرام ناشتے کیلئے نائب رہبر حجۃ الاسلام سلیمانی کے ہاں جانا ہوا۔ انکے مکان کے بالائی حصے پر ناشتے کا انتظام کیا گیا تھا۔ جس میں بلوچستان کی فوج اور پولیس کے سربراہوں کے علاوہ بعض مقامی سرکردہ شیعہ علماء بھی مدعو تھے۔ اس مجلس میں مختلف امور پر تبادلہ خیال بھی ہوا۔ آخر میں میزبان موصوف نے چمڑے پر چار قل (سورۃ الکافرون' سورۃ الاخلاص' سورۃ الفلق' سورۃ الناس) کا خوبصورت پورٹریٹ بھی مہمانوں کو ہدیۃً دیا۔ اسکے بعد مولانا عبدالحمید ہمیں زاہدان شہر دکھانے کیلئے لئے گئے۔

تبلیغی مرکز زاہدان میں: تبلیغی مرکز زاہدان بھی گئے۔ یہ مرکز ایران کا سب سے بڑا مرکز ہے۔ اسوقت وہاں سوات کی ایک جماعت معروف تعلیم تھی۔ اس مرکز کے شوریٰ کے سربراہ حاجی عبدالرؤف صاحب کی تشکیل چونکہ ترکی کو ہوئی تھی' اسلئے انکے نائب اور شوریٰ کے ممبر جناب مولانا عبدالعزیز نے ہمارا استقبال کیا۔ یہاں مولانا عبدالحمید نے مولانا الیاسؒ کا یہ مشہور واقعہ بھی سنایا کہ جب انہوں نے ابتداء میں تبلیغی کام شروع کیا تو وہ مختلف امور میں مشاورت کیلئے مولانا مفتی کفایت اللہؒ کے پاس جامعہ امینیہ دہلی آتے تھے۔ اسی زمانے میں دارالعلوم زاہدان کے مؤسس اور سابق مہتمم مولانا عبدالعزیزؒ وہاں پڑھتے تھے۔ ایک موقع پر مولانا الیاسؒ نے مولانا عبدالعزیزؒ کو کہا کہ ان شاءاللہ جب تبلیغ والے ایران آئے تو انکی نصرت اور معاونت کرنا۔ مولانا عبدالعزیزؒ نے اس زمانے کے حالات کو مدنظر رکھ کر کہا کہ تبلیغ والوں کو تو لوگ بستی نظام الدین میں نہیں چھوڑتے ہیں تو ایران تک کیسے پہنچیں گے؟ وقت گزرتا گیا مولانا عبدالعزیز فارغ ہوکر ایران چلے گئے۔ ۱۹۵۱ء یا ۱۹۵۲ء کی بات ہے جب پہلی تبلیغی جماعت ایران کے شہر زاہدان پہنچی تو مولانا عبدالعزیزؒ کے پاس مقامی لوگ آئے اور کہا کہ کچھ لوگ بسترے اٹھائے دعوت وتبلیغ کیلئے مسجد میں آئے ہیں۔ اس پر مولانا عبدالعزیزؒ کو طالب علمی کے زمانہ کی وہ بات جو مولانا الیاسؒ نے اس وقت کہی تھی یاد آئی اس پر فوراً دوڑتے ہوئے' انکے خوش آمدید کیلئے مسجد پہنچے۔ آج الحمدللہ ایران میں یومیہ درجنوں جماعتوں کی تشکیل ہوتی ہیں۔

عیدگاہ زاہدان اور مساجد کی تعداد: پھر زاہدان کا وسیع وعریض عیدگاہ بھی دکھائی گئی جسمیں تقریباً ڈیڑھ لاکھ افراد بیک وقت نماز عید ادا کرتے ہیں' مولانا عبدالحمید صاحب ہی اسکی خطابت وامامت انجام دیتے ہیں' میں نے مولانا عبدالحمید سے پوچھا کہ زاہدان میں مساجد کی تعداد کتنی ہے تو انہوں نے بتایا کہ تقریباً ۲۲۵ ہے انمیں بیس (۲۰) مسجدوں میں جمعہ کی نماز پڑھائی جاتی ہیں بعد میں مختلف شاہراؤں اور بازاروں سے بھی گزر ہوا اور پھر ہم دوبارہ دارالعلوم زاہدان پہنچے۔

مفتی قاسم سے نوجوانوں کی تعلیم وتربیت پر تبادلہ خیال: یہاں مفتی قاسم صاحب سے تفصیلی تعارف اور تبادلہ خیال ہوا۔ موصوف مدرسہ کے مفتی ہونے کیساتھ ساتھ صاحب ذوق قلم کار بھی ہیں۔ حضرت مولانا ابوالحسن علی ندویؒ کے خاص شیدائی ہیں۔ اسی بنیاد پر انہوں نے علی میاںؒ کی کئی کتابوں کا ترجمہ بھی فارسی زبان میں کیا ہے۔ دورۂ ایران میں خاص طور پر یہ بات بھی سامنے آئی کہ یہاں

کے علماء تصنیف و تالیف کا خاص ذوق رکھتے ہیں۔جس عالمِ دین سے بھی ملاقات ہوئی وہ کسی نہ کسی کتاب کا مصنف' مؤلف یا مترجم تو ضرور تھا۔ مفتی قاسم نے اپنی گفتگو میں احقر کو بتایا کہ یہاں کالج و یونیورسٹی کے طلباء کی تربیت پر خاص توجہ نہیں' اس لئے ہم نے کچھ عرصہ قبل ایسے طلباء کو جمع کیا اور ان کو خاص ان کے ذہنی معیار کے مطابق دروس دیئے گئے۔اور پھر انہیں حضرت علی میاںؒ کی کتابیں دیں۔میں نے کہا کہ ہمارے ہاں پاکستان میں بھی اس سلسلے میں کافی سستی نظر آتی ہے اور عملاً ایسے نوجوانوں کی تربیت کی کوئی صورت نظر نہیں آتی۔اگر تبلیغی جماعت نہ ہوتی تو پھر تو قصہ زیادہ خراب ہوتا۔کوئی ایسی ترتیب بنی چاہیے کہ ایسے لوگوں کو ماہانہ درس دیا جائے۔مفتی قاسم نے رخصت ہوتے وقت ہمیں اپنی قیمتی تالیفات سے بھی نوازا۔

تہران واپسی زاہدان کے ہوائی اڈے تک درجنوں علماء ہمیں الوداع اور رخصت کرنے کیلئے آئے۔ظہر کے وقت زاہدان سے بذریعہ جہاز تہران واپسی ہوئی۔

معرض کتاب: تہران میں ہر سال دنیا بھر کی مطبوعات کی سیل لگتی ہے۔جسے وہاں معرض کتاب کہتے ہیں۔اتفاقاً وہ انہی دنوں میں تھی۔ہم اسے دیکھنے کیلئے بھی گئے۔جہاں بڑے بڑے ناشرین کتب جیسے انتشارات فاروق اعظمؓ' انتشارات صدیقؓ' انتشارات شیخ الاسلام احمد جامؒ کے مالکان مولانا عبدالمجید مرادزہی اور مولانا فقیر محمد اور مولانا سرور جامی صاحبان نے ہمیں اپنی اپنی مطبوعات سے خصوصی طور پر نوازا۔ہوائی سفر کی بدولت ہم نے کتب کا بہت بڑا ذخیرہ یہ کہہ کر چھوڑ دیا کہ ان کا لے جانا ممکن نہ ہوگا۔بہر حال ان حضرات کے اخلاص و محبت و عقیدت کی کوئی حد نہ تھی۔اللہ تعالیٰ انہیں جزائے خیر سے نوازے۔معرض سے بزرگ آزادی ہوٹل واپسی ہوئی۔

دورۂ مشہد: رات دس بجے کے قریب ایرانی ایئر لائن کی فلائٹ سے مشہد جانا ہوا۔مشہد صوبہ خراسان کا صدر مقام ہے۔اس یک روزہ دورے میں مدرسہ تعلیم القرآن شورک واقع برلب شارع سرخس کے ختم بخاری شریف میں شرکت کے علاوہ مرقد امام رضاؒ' مرقد ہارون الرشیدؒ' مرقد امام غزالیؒ' مشہور شاعر و مصنف شاہنامہ فردوسی کے مرقد' امام رضا کمپلیکس اور مسجد گوہر شاد وغیرہ پر جانے کا موقع ملا۔جس کا تفصیلی بیان دوسرے سفر ایران کے ضمن میں شروع کی اقساط میں گزر چکا ہے۔اگلے دن شام کو ۱۱ رمئی بروز منگل تہران واپسی ہوئی۔رات پرانے مسکن میں گزاری۔

کراچی واپسی: آج ہماری واپسی تھی۔واپسی سے قبل حضرت مولانا حسن جان شہیدؒ کے ایک افغانی معتقد کے ہاں ناشتہ کیا۔موصوف کا نام تو یاد نہیں بہر حال ان کا اخلاص و محبت کمال کی حد تک تھا۔انہوں نے اپنی محبت کی ایک ایک نشانی (ایرانی مصلّی) چلتے وقت ہمیں دی۔اور پھر اپنی گاڑی سے ایئر پورٹ تک پہنچایا۔ساڑھے نو بجے ہم تہران سے کراچی فلائٹ نمبر IR-812 سے روانہ ہوئے۔تقریباً ایک بجے ہم کراچی واپس پہنچے۔

حافظ محمد عرفان الحق اظہار حقانی کے قلم سے

مدرس دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک

تہران کے عالمی وحدت امت کانفرنس میں مولانا سمیع الحق کا پیش کردہ میثاق وحدت اسلامی اور ضابطۂ اخلاق

ملی یکجہتی کونسل کا سب سے بڑا کارنامہ تمام فرقوں اور مکاتب فکر کا ایک ضابطۂ اخلاق پر اتفاق کرانا ہے۔ ۲۴ اپریل ۱۹۹۵ء کو اسلام آباد میں کونسل کے خصوصی کمیٹی کا اس میثاق وحدت اور 17 نکات پر مشتمل ضابطہ اخلاق پر اتفاق ہوا جسے ملی یکجہتی کونسل نے بالاتفاق دستخط کر کے منظور کیا یہ ہماری تاریخ کا ایک سنہری کارنامہ ہے۔ جس کی مثال تاریخ میں نہیں ملتی اور جو وحدت امت کیلئے ہمیشہ قابل تقلید رہنما اور نشان راہ بن سکتی ہے۔ مولانا سمیع الحق نے تہران کے عالمی وحدت اسلامی کی کانفرنس میں اس میثاق وحدت کو پیش کیا، کانفرنس کے منتظمین نے فوری طور پر اسے عربی، فارسی اور اردو میں طبع کرا کر شرکاء میں تقسیم کیا جنہوں نے اس کا پرجوش خیر مقدم کیا۔ مولانا کے خطاب کا خلاصہ ہے کہ فرقہ واریت اور تقسیم در تقسیم کانفرنسوں اور خطابات سے ختم نہیں ہوسکتی اسکے لئے ٹھوس اقدامات کرنے چاہئیں اور ایران اس ضابطۂ اخلاق پر عمل کرا کر ہی اپنی ذمہ داریوں سے سبکدوش ہوسکے۔

(منشور وحدت اسلامی ○ میثاق الوحدة الاسلامية)

(الضوابط الاخلاقية التي اقرتها الجماعات الدينية والمذاهب الفكرية والوطنية من اجل الاتحاد فيما بينهم في باكستان الشيخ مولانا سميع الحق سناتور ورئيس الجمعيةا لعلماء اسلام. باكستان)

"القاها في الجلسة المؤتمر الدولي للوحدة الاسلامية في طهران

من كلمات الشيخ مولانا سميع الحق سيناتور و رئيس جمعية علماء الاسلام والامين العام للجبهة الاتحادية للجماعات الدينية الفكرية في باكستان.

عقدالاجتماع الاول للجنة الدينية والوطنية بتاريخ الثالث من نيسان ١٩٩٥ في اسلام آباد، وقد حضر الاجتماع جميع ممثلي المذاهب الفكرية والدينية، وقد استمر الاجتماع لمدة خمس ساعات متتالية وقد شارك الجميع في تبادل الآراء المطروحة للبحث.

ان هدف الاجتماع هو اقرار ضوابط أخلاقية متفق عليها من قبل الجميع وتم الاعتماد على الأمور التالية كمصادر لإقرار هذه الضوابط.

أولاً: اتفاق فيما بين ٣١ عالماً مشهوراً في عام ١٩٥١ يضم ٢٢ مسألة.

ثانياً: لجنة خير وراهور للاتحاد بين المسلمين تحت اشراف مولانا عبدالستار خان نيازى.

ثالثاً: خطاب الافتتاح للمؤتمر القومي والوطني للاتحاد الذى ألقاه سماحة مولانا سميع الحق (مد ظله العالي)بتاريخ ٢٣ آذار ١٩٩٣.

رابعاً: البيان المتفق عليه للاتحاد الوطني الذي أقر في ٢٣ اذار ١٩٩٥.

خامساً: البيان الوحدوى المتفق عليه في باكستان بين الحركة الشعبية وحركة تطبيق الفقه الجعفرى.

سادساً: معاهدة الامن في لاهور باشراف وزارة الاوقاف في بنجاب.

سابعاً: البيان المشترك لاستقرار الامن بين المسلمين واهل التشيع في منطقة كوجرانواله.

ثامناً: ميثاق ملتان في العام ١٩٩٣.

تاسعاً: لجنة راهور المؤلفة من المجلس الاعلى لنواب باكستان من اجل الامور الدينية للأقليات والمرتبطة بحل الاختلافات.

وقد تم الاتفاق على الامور التالية بعد البحث في كافة التفاصيل لتكون ضوابط اخلاقية فيما بينهم.

ان الامور التالية تم الاتفاق عليها بتاريخ ٢٣ نيسان ١٩٩٥ بعد توصيات من قبل سماحة سميع الحق الموسس والداعي و امين عام الجهة الاتحادية الى مجلس العموم حيث شارك جميع ممثلي المذاهب الفكرية والقادة الجماعات. واتفقوا على هذه الضوابط بعد الكثير من البحث والنقاشات.

والحقيقة ان هذه الوثيقة الاخلاقية تعتبر من النوادر في العصر الحالي التي تقدم الى الشعب من اجل الاتحاد والتقريب فيما بين المذاهب.

هذه الوثيقة تحتوى على سبعة عشر بنداً حيث امضا ها جميع قادة وزعماء المذاهب الفكرية.

اسماء القادة و الزعماء

١. السيد مولانا شاه احمد نوراني رئيس جمعية العلماء في باكستان.

٢. العلامة السيد ساجد نقوى رئيس حركة التطبيق الجعفرى في باكستان.

٣. السيد سماحة مولانا سميع الحق رئيس جمعية علماء الاسلام والمشرف العام الوطني للاتحاد.

٤. السيد قاضي حسين احمد امير الجماعة الاسلامية في باكستان.

٥. العلامة السيد ساجد مير امير جمعية اهل الحديث.

٦. السيد مولانا ضياء القاسمي المشرف على جيش الصحابة في باكستان.

٧. السيد مولانا محمد اجمل خان المشرف على جمعية علماء الاسلام فرع فضل الرحمان.

٨. السيد مريد عباسي يزداني رئيس جيش محمد في باكستان.

٩. السيد مولانا اسفنديار، زعيم الاكثرية كراتشي في باكستان.

١٠. السيد مولانا اجمل قادرى امير لجنة خدام الدين.

١١. السيد مولانا عبدالقادر امير جماعة اهل الحديث في باكستان.

تم اتفاق على المسائل التالية بعد البحث و النقاش من اجل ازالة الاختلافات:

١. من اجل ازالة الاختلافات والفساد الضرورة الاهم ان يتفق جميع المذاهب على قوانين البلاد واجراء الشريعة في باكستان، استنا داً الى ٢٢ مسئلة المتفق عليها من قبل ٣١ من كبار العلماء.

٢. نعلن البراءة في البلاد من الذين يقومون تحت لواء المذهب با عمال عنف و قتل ونهب وندين هذه الاعمال الشنيعة.

٣. نعتبر ان تفكير اى مذهب اسلامي ووجوب قتل اتباعه عملاً غير اسلامياً و يستحق الادانة.

٤. ا. ان العظمة وحرمة النبى (ص) هى اساس و مرتكز ايماننا. ونعتبر ان من يوجه الاهانة الى الرسالة الاسلامية يستحق الموت من الناحية الشرعية والقانونية.

ولهذا السبب لا نقبل بالتسليم لمن يوجه الاهانة للرسالة الاسلامية في البلاد ونحن متفقين ومتحدين ضد من يقوم بتوجيه الاهانة للرسالة الاسلامية.

ب. أن عظمة أهل البيت الاطهار والامام المهدى (عج) وعظمة الزوجات الطاهرة امهات المؤمنين وعظمة الصحابة الكرام والخلفاء الراشدين هي جزء من ايماننا. وان من ينتقص و يهين هؤلاء بأنهم كفار خارج عن ساحة الإسلام.

٥. يجب تجنب التقارير والكتابات التى تودى الى ازعاج و تحريض احد المذاهب الفكرية.

٦. الامتناع عن الاشاعات وايجاد التفرقة وفتح المجال للاجتهادات والتقارير والكتب المؤذية.

٧. يجب محاسبة من يصدرون الفتاوى التي تحتوى على ايجاد النفور و التحريض ويتمسكون بهذه الاعمال ويساعدون عليها.

٨. يجب تجنب الشعارات المثيرة للنعرات والتي تخلق النفرة بشكل كامل.

٩. الالتزام الكامل بالشعارات والعبارات التي تكتب كمثال على الجدران ووسائل النقل الجماعي وغيرها.

١٠. ضرورة احترام كبار وزعماء جميع المذاهب.

١١. التاكيد على احترام المقامات المقدسة ومراكز العبادة عند جميع المذاهب الفكرية.

١٢. عدم عرض الاسلحة و خاصة الغير مرخصة في الجلسات و المساجد ومراكز العبادة.

١٣. ان الخطابات في الاجتماعات العامة وخطب الجمعة يجب ان تكون محصورة في المسائل التي تودى الى الاتفاق والوحدة بين المسلمين والتعاون والحمد والثناء.

١٤. يجب ان يكون الجو العام للاجتماعات المنعقدة بشكل موحد من قبل علماء المذاهب الفكرية لكي يبدو بشكل متحد و ظاهرة وطنية.

١٥. ضرورة الاهتمام بمسالة التبليغ ونشر الامور المتفق عليها والمشتركة عند المذاهب الفكرية المتعددة.

١٦. الاهتمام بحل النازعات على اساس التفهيم وتحمل الآخرين والصبر.

١٧. من أجل التطبيق العملي لهذه الضوابط الاخلاقية يجب تاسيس مجلس اعلى لمتابعة الشكاوى والاختلافات في الراى و معاقبة من يتجاوز هذه الضوابط بعد ان يتم اثبات الجرم على من قام بعمل مخالف لهذه الضوابط.

(متفقہ منظور کردہ ضابطۂ اخلاق ہمہ دینی جماعتہا و مکاتب فکر ملی یک جہتی کونسل پاکستان)

اولین اجلاس کمیتۂ ذیلی و ملی یک جہتی کونسل بتاریخ ۳ اپریل ۱۹۹۵ء اسلام آباد منعقد شُد. کہ در آں ہمہ نمائندگان نامزد کردہ تمام مکاتب فکر شریک بو دند. اجلاس بمع ظہرانہ و وقفہ نماز تا پنج ساعت جاری بود. وتمام شرکاء در بہترین ماحول بحث و گفتگو کردند. مقصد اجلاس برائے ہمہ مکاتب فکر تشکیل و ترتیب یک متفقہ ضابطہ اخلاق بود. برائے ایں مقصد مندرجہ ذیل دستاویزات اساس وبنیاد گردید.

١. ۲۲(بست و دو) نکات ۳۱(سی ویک) علماء سربرآوردہ و سر کردہ ۱۹۵۱ء.

٢. خبرورا ہور کمیتہ اتحاد بین المسلمین زیر صدارت مولانا عبدالستار خان نیازی.

٣. خطبہ استقبالیہ قومی و ملی یک جہتی کانفرنس اور مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ ۲۳ مارچ ۱۹۹۳ء.

٤. اعلامیہ متفقہ ملی یکجہتی کونسل مجریہ ۲۳ مارچ ۱۹۹۵ء.

٥. اعلامیہ وحدت جاری کردہ پاکستان عوامی تحریک و تحریک نفاذ فقہ جعفریہ.

٦. معاہدۂ امن لاہور زیر اہتمام محکمہ اوقاف پنجاب.

۷. مشترکه اعلامیه برائے امن مابین المسلمین واهل تشیع گوجرانواله

۸. میثاق ملتان ۱۹۹۴ء.

۹. راپور مجریه ۱۹۹۴ء از کمیته مجلس عالی نمائندگان پاکستان (سینٹ) برائے اقلیتی و ملهبی امور متعلق اختلافات فرقه وارانه.

بعد از غور وخوض وبحث و تمحیص به مندرجه ذیل نکات ضبطه اخلاق اتفاق پیدا شد.

مندرجه ذیل سفارش بتاریخ ۲۳(بست وسه) اپریل ۹۵ یک هزار و نوصد و نودو پنج آقائے سمیع الحق صاحب مد ظله موسس و داعي و امین عام ملي یک جهتي کونسل به پیش مجلس عمومي (جنرل کونسل) عرض کرد. که در آن جید و سرکرده علماء ازهر مکتب فکر شریک بو دند. وهمه سربرهان جماعتها برایں سفارش ها غورو خوض کردند. ودر مختلف مجالس و نشتها بعد از بسیا ر غوررو خوض و بحث و تمحیص برایں ضابطه اخلاق متفق شدند.

ودرحقیقت ایں ضابطه اخلاق بعد از قرنها پیش امت یک نادرة روزگار وثیقه هم آهنگی ویک جهتی وتقریب بین المذاهب است.

ایں معاهده بربست وده نکات مشتمل است که بران دستخط هائے همه سرابراهان مختلف مکاتب فکر ثبت است.

اسمائے گرامی سربراہان وزعماء

۱. آقائے مولانا شاه احمد نوراني صدر جمعیة العلماء پاکستان.

۲. آقائے علامه ساجد نقوی تحریک جعفریه پاکستان.

۳. آقائے مولانا سمیع الحق صاحب صدر جمعیة العلماء اسلام و ناظم عمومي ملي یک جهتي کونسل.

۴. آقائے قاضي حسین احمد امیر جماعت اسلامي پاکستان.

۵. آقائے علامه ساجد میر امیر جمعیت اهل حدیث.

۶. آقائے مولانا ضیاء القاسمي سرپرست سپاه صحابه پاکستان.

۷. آقائے مولانا محمد اجمل خان سرپرست جمعیة العلماء اسلام فضل الرحمن

۸. آقائے مرید عباس یزداني سربراه سپاه محمد پاکستان.

۹. آقائے مولانا اسفند یار سواد اعظم پاکستان کراچي.

۱۰. آقائے مولانا اجمل قادری امیر انجمن خدام الدین.

۱۱. آقائے مولانا عبدالقادر امیر جماعت اهل حدیث پاکستان.

بعد از غور و خوص و بحث و تمحیص به نکات ذیل ضابطه اخلاق اتفاق پید اشد.

۱. برائے زائل کردن اختلافات و ازاله منادیک اهم ضرورت این است که همه مکاتب فکر به بنیاد

تنظیم مملکت و نفاذ شریعت متفق شوند. چنانچه برائے حصول ایں مقصد مابه بنیاد ۲۲ (دبست و دو) نکات که آں را ۳۱ (سی ویک) علماء سر آمد روزگار مرتب کرده متفق ایم .

۲. مادر وطن بنام مذهب ، دهشت گردی و قتل و غارت گری خلاف اسلام میدانیم و ملمت پر زور ایں کار شنیع میکنیم وازیں اظهار براء ت دارم.

۳. هیچ فرقه اسلامی را کافر گردا نیدن و افراد آں راواجب القتل قرار دادن غیر اسلامی و قابل نفرین فعل است.

۴. الف. عظمت وحرمت نبی ﷺ بنیاد و اساس ایمان ماست. وبه استحقاق سزائے موت مرتکب توهین رسالت ﷺ شرعاً و قانوناً متفق ایم . ازیں سبب درقانون ملکی توهین رسالت هیچ ترمیم راتسلیم نمی کنیم. وباتفاق واتحاد مخالفت آں کس میکنیم. که مرتکب توهین رسالت بود.

ب. عظمت اهل بیت اطهار و امام مهدی و عظمت ازواج مطهرات و عظمت صحابه کرامؓ و خلفاء راشدین جز ایمان ماست. تکفیر کننده ایں شخصیات از دائره اسلام خارج است و توهین و تنقیص آناں حرام وقابل ملمت و لائق تعزیر جرم است.

۵. ازهر تقریر و تحریر باید احتراز و اجتناب شود که باعث دل آزاری و اشتعال یک مکتب فکر بود.

۶. اشاعت و تقسیم و ترسیل اشتهارات و تحریرات و کتب هائے دل آزار ممنوع بود .

۷. برکیت وفیقه هائے که مشتمل برمواد نفرت انگیز و اشتعال انگیز بوند کامل پابندی و کار و بار کننده ایں فیقها قابل سزا باشد.

۸. از شعار ها و نعره هائے دل آزار و نفرت آمیز و اشتعال انگیز مکمل احتراز لازم است

۹. کامل پابندی است بآں شعار وعبارات که بردیوار ها و مراکب سفر مثلا بس وغیره نوشة می شوند.

۱۰. احترام اکابرین همه مسالک لازم است.

۱۱. مقامات مقدسه و عبادت گاه همه مکاتب فکر قطعا و یقیناً کرده شود احترام.

۱۲. نمائش اسلحه بالخصوص اسلحه غیر قانونی در جلسه هاو جلوس و مساجد و عبادت گاه کرده نه شود.

۱۳. دراجتماعات عوامی ودر خطبات جمعه آں تقاریر می شوند که باعث اتفاق و اتحاد بین المسلمین بوند. و ممد و معاون برائے اتحاد باشند.

۱۴. بر عوامی سطح ایں طور اجتماعات منعقد انشاء الله کرده شوند که علماء همه مکاتب فکر بیک وقت بآں خطاب کنند تاکه عملی مظاهره ملی یکجهتی آشکارا شود.

۱۵. اهتمام تبلیغ و نشر و اشاعت متفقات و مشترکه عقائد و نکات مختلف مکاتب فکر ضرور کرده شود.

۱۶. اهتمام حل تنازعات باهمی به اساس افهام و تفهیم وتحمل وروا داری کرده شود.

۱۷. برائے عملی نفاذ ایں ضابطه اخلاق یک اعلیٰ اختیاراتی جماعت تشکیل شد که به شکایت خلاف ورزی ایں ضابطه اخلاق غور کند و فیصله صادر کند. وبعد از ثبوت ارتکاب سفارش کند که آں مرتکبین رابا ید سزا بدهد.

(غور و خوض اور بحث و تمحیص کے بعد ضابطہ اخلاق کے مندرجہ ذیل نکات پر اتفاق ہوا)

۱۔ اختلافات اور بگاڑ کو دور کرنے کے لیے ایک اہم ضرورت یہ ہے کہ تمام مکاتب فکر نظم مملکت اور نفاذ شریعت کے لیے ایک بنیاد پر متفق ہوں چنانچہ اس مقصد کے لیے ہم 31 سرکردہ علماء کے 22 نکات کو بنیاد بنانے پر متفق ہیں۔

۲۔ ہم ملک میں مذہب کے نام پر دہشت گردی اور قتل و غارت گری کو اسلام کے خلاف سمجھتے، اس کی پرزور مذمت کرنے اور اس سے اظہار برات کرنے پر متفق ہیں۔

۳۔ کسی بھی اسلامی فرقہ کو کافر اور اس کے افراد کو واجب القتل قرار دینا غیر اسلامی اور قابل نفرت فعل ہے۔

۴۔ الف۔ نبی اکرم ﷺ کی عظمت و حرمت ہمارے ایمان کی بنیاد ہے اور آنحضور ﷺ کی کسی طرح کی توہین کے مرتکب فرد کے شرعاً، قانوناً موت کی سزا کا مستحق ہونے پر ہم متفق ہیں اس لئے توہین رسالت ﷺ کے ملکی قانون پر ہم اس ہر ترمیم کو مسترد کریں گے اور متفق اور متحد ہو کر اس کی مخالفت کریں گے جو توہین رسالت ﷺ کے مرتکب ہو۔

ب۔ عظمت رسول ﷺ عظمت اہل بیتؓ اطہار و امام مہدی، عظمت ازواج مطہراتؓ اور عظمت صحابہ کرامؓ اور خلفاء راشدینؓ ایمان کا جز ہے ان کی تکفیر کرنے والا دائرہ اسلام سے خارج ہے اور انکی توہین و تنقیص حرام اور قابل مذمت و تقریر جرم ہے۔

۵۔ ایسی ہر تقریر و تحریر سے گریز و اجتناب کیا جائے گا جو کسی بھی مکتب فکر کی دل آزاری اور اشتعال کا باعث بن سکتی ہے۔

۶۔ شر انگیز اور دل آزار کتابوں، پمفلٹوں اور تحریروں کی اشاعت، تقسیم و ترسیل نہیں کی جائے گی۔

۷۔ اشتعال انگیز اور نفرت انگیز مواد پر مبنی کیسٹوں پر مکمل پابندی ہوگی اور ایسی کیسٹیں چلانے والا قابل سزا ہوگا۔

۸۔ دل آزار، نفرت آمیز اور اشتعال انگیز نعروں سے مکمل احتراز کیا جائے گا۔

۹۔ دیواروں، ریل گاڑیوں، بسوں اور دیگر مقامات پر دل آزار نعرے اور عبارتیں لکھنے پر مکمل پابندی ہوگی۔

۱۰۔ تمام مسالک کے اکابرین کا احترام کیا جائے گا۔

۱۱۔ تمام مکاتب فکر کے مقامات مقدسہ اور عبادت گاہوں کے احترام و تحفظ کو یقینی بنایا جائے گا۔

۱۲۔ جلسوں، جلوسوں، مساجد اور عبادت گاہوں میں اسلحہ خصوصاً غیر قانونی اسلحہ کی نمائش نہیں ہوگی۔

۱۳۔ عوامی اجتماعات اور جمعہ کے خطبات میں ایسی تقریریں کی جائیں گی جن سے مسلمانوں کے درمیان اتحاد و اتفاق پیدا کرنے میں مدد ملے۔

۱۴۔ عوامی سطح پر ایسے اجتماعات منعقد کیے جائیں گے جن سے تمام مکاتب فکر کے علماء بیک وقت خطاب کر کے ملی یک جہتی کا عملی مظاہرہ کریں۔

۱۵۔ مختلف مکاتب فکر کے اور مشترکہ عقائد و نکات کی تبلیغ اور نشر و اشاعت کا اہتمام کیا جائے گا۔

۱۶۔ باہمی تنازعات کو افہام و تفہیم اور تحمل و رواداری کی بنیاد پر طے کیا جائے گا۔

۱۷۔ ضابطہ اخلاق کے عملی نفاذ کے لیے ایک اعلیٰ اختیاراتی بورڈ تشکیل دیا جائے گا جو اس ضابطہ کی خلاف ورزی کی شکایات کا جائزہ لے کر اپنا فیصلہ صادر کرے گا اور خلاف ورزی کے مرتکب کے خلاف کاروائی کی سفارش کرے گا۔

دستخطوں کے عکس

غور و خوض اور بحث و تمحیص کے بعد ضابطہ اخلاق کے مندرجہ ذیل نکات پر اتفاق ہوا:

1۔ اختلافات اور بگاڑ کو دور کرنے کے لیے ایک اہم ضرورت ہے کہ تمام مکاتب فکر نظم مملکت اور نفاذ شریعت کے لیے ایک بنیاد پر متفق ہوں چنانچہ اس مقصد کے لیے ہم 31 سرکردہ علماء کے 22 نکات کو بنیاد بنانے پر متفق ہیں۔

2۔ ہم ملک میں مذہب کے نام پر دہشت گردی اور قتل و غارت گری کو اسلام کے خلاف سمجھتے، اس کی پرزور مذمت کرنے اور اس سے اظہار برات کرنے پر متفق ہیں۔

3۔ کسی بھی اسلامی فرقہ کو کافر اور اس کے افراد کو واجب القتل قرار دینا غیر اسلامی اور قابل نفرت فعل ہے۔

4۔ عظمت رسول ﷺ، عظمت اہل بیت اطہار و امام مہدی، عظمت ازواج مطہرات اور عظمت صحابہ کرام ایمان کا جزو ہے ان کی تکفیر کرنے والا دائرہ اسلام سے خارج ہے اور ان کی توہین و تنقیص حرام اور قابل مذمت و تعزیر جرم ہے۔

5۔ ایسی ہر تقریر و تحریر سے گریز و اجتناب کیا جائے گا جو کسی بھی مکتب فکر کی دل آزاری اور اشتعال کا باعث بن سکتی ہے۔

6۔ شرانگیز اور دل آزار کتابوں، پمفلٹوں اور تحریروں کی اشاعت، تقسیم و ترسیل نہیں کی جائے گی۔

7۔ اشتعال انگیز اور نفرت انگیز مواد پر مبنی کیسٹوں پر مکمل پابندی ہوگی اور ایسی کیسٹیں چلانے والا قابل سزا ہوگا۔

8۔ دل آزار، نفرت آمیز اور اشتعال انگیز نعروں سے مکمل احتراز کیا جائے گا۔

9۔ دیواروں، ریل گاڑیوں، بسوں اور دیگر مقامات پر دل آزار نعرے اور عبارتیں لکھنے پر مکمل پابندی ہوگی۔

10۔ تمام مسالک کے اکابرین کا احترام کیا جائے گا۔

11۔ تمام مکاتب فکر کے مقامات مقدسہ اور عبادت گاہوں کے احترام و تحفظ کو یقینی بنایا جائے گا۔

12۔ جلسوں، جلوسوں، مساجد اور عبادت گاہوں میں اسلحہ خصوصاً غیر قانونی اسلحہ کی نمائش نہیں ہوگی۔

13۔ عوامی اجتماعات اور جمعہ کے خطبات میں ایسی تقریریں کی جائیں گی جن سے مسلمانوں کے درمیان اتحاد و اتفاق پیدا کرنے میں مدد ملے۔

14۔ عوامی سطح پر ایسے اجتماعات منعقد کیے جائیں گے جن سے تمام مکاتب فکر کے علماء بیک وقت خطاب کر کے ملی یک جہتی کا عملی مظاہرہ کریں۔

15۔ مختلف مکاتب فکر کے مشترکہ عقائد و نکات کی تبلیغ اور نشر و اشاعت کا اہتمام کیا جائے گا۔

16۔ باہمی تنازعات کو افہام و تفہیم اور تحمل و رواداری کی بنیاد پر طے کیا جائے گا۔

17۔ ضابطہ اخلاق کے عملی نفاذ کے لیے ایک اعلیٰ اختیاراتی بورڈ تشکیل دیا جائے گا جو اس ضابطہ کی خلاف ورزی کی شکایات کا جائزہ لے کر اپنا فیصلہ صادر کرے گا اور خلاف ورزی کے مرتکب کے خلاف کارروائی کی سفارش کرے گا۔

ساجد میر

کنوینر کمیٹی

حافظ عبد القادر روپڑی

صاحبزادہ حافظ سلمان روپڑی

۲۳/۲/۹۵

عبد الغفور

صاحبزادہ سید احسان احمد

ملک جاوید اکبر ساقی

ڈاکٹر محمد مہدی تسخیری

مدیر عامل خبر گزاری تقریب تہران ایران

استاد فرزانہ و اندیشمند بزرگوار مولانا سمیع الحق صاحب. باسلام و تحیت. بہ استحضار می رساند کہ مجمع جہانی تقریب مذاہب اسلامی در پاسخ بہ فعالیت ہای مطبوعاتی و تبلیغاتی دشمنان دین مبین اسلام و دیگر کسانی کہ ایجاد وحدت و اقتدار میان مسلمانان جہان رابہ صلاح و منفعت خود نمی دانند، اقدام بہ تاسیس خبر گزاری بہ آدرس www.taghribnews.ir نمودہ است تابا انتشار اخبار و ہمچنین دیدگاہ ہای علما و دیگر اقشار دست اندر کار جہان اسلام گام مفیدی در راستای بیداری و آگاہی بخشی امت شریف مسلمان برداشتہ باشد.

از اینرو متمنی است حضرت تعالیٰ بہ پرسش ہای مطرح شدہ پیوست، پاسخ تابہ عنوان مصاحبہ در سایت یاد شدہ منتشر گردد.

دکتر محمد مہدی تسخیری مدیر عامل خبر گزاری تقریب

مئی ۲۰۰۶ء

(ایک اور سفر ایران)

حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ' مولانا ڈاکٹر شیر علی شاہ مدظلہ کی معیت میں ایران میں دینی خدمات میں معروف بعض قدیم فضلاء حقانیہ مولانا ابراہیم فاضلی مولانا محمد فاضلی وغیرہ کی دیرینہ خواہش اور اصرار پر ایران تشریف لے گئے اس سہ روزہ سفر میں شہر کے علاوہ صوبہ خراسان کے اہم شہر تائباد میں دینی جامعۃ الاحناف کے جلسہ دستار بندی اور تقسیم اسناد میں شرکت کی۔ مردوں اور خواتین کے الگ الگ اجتماعات ہوئے۔ دوروزہ اجتماع میں ہزاروں افراد نے شرکت کی جس میں بڑی تعداد اہل سنت کے علماء اور مشائخ کی تھی۔ ملحقہ ریاستوں ہرات اور تاجکستان تک کے علماء شریک ہوئے۔ حضرت مولانا شیر علی شاہ صاحب نے بخاری شریف کا اختتامی درس دیا اور حضرت مہتمم صاحب نے عالم اسلام اور امت کو درپیش صورتحال پر نہایت جامع اور شرح وبسط سے خطاب فرمایا۔ مشہد وغیرہ کے تاریخی اور مقدس مقامات مقبرہ امام رضا' قدم گاہ' امام رضا کے علاوہ تربت جام میں مشہور اولیاء امت مرقد شیخ احمد جام' امام مسلم نیشاپوری کے شہر نیشاپور میں امام مسلم کے علاوہ معروف حکماء وشعراء اور عارفین شیخ فریدالدین عطار اور شیخ عمر خیام وغیرہ کے مزارات پر فاتحہ خوانی کی۔ صوبہ خراسان میں اہل سنت کی ایک بڑی تعداد رہتی ہے اور تائباد اور شورک شیرازی میں فضلاء حقانیہ کے قائم کردہ ان اداروں کی برکات سے سینکڑوں دیہات بھی مستفید ہو رہے ہیں۔ جہاں دینی رہنمائی کے لئے کوئی عالم اور امام بھی میسر نہیں تھا۔ ان اجتماعات میں صوبہ کے ممتاز سرکردہ شیعہ علماء اور رہنماؤں نے بھی شرکت کی اور حکومتی اداروں اور حکام نے بھی جوش وخروش کا مظاہرہ کیا۔ لاکھوں افراد شہر تائباد میں امڈ آئے تھے اور مہمانوں کی خوشی میں جشن کا سماں تھا۔ دارالعلوم کے مدرس مولانا عرفان الحق اور ایک معاون سفر مولوی صاحب حسین بھی ہمراہ تھے۔ تفصیلی سفرنامہ مولانا عرفان الحق کا لکھا ہوا الحق میں شامل کیا گیا ہے۔ ۱۳ رجون کو پشاور سے روانگی ہوئی اور مسقط۔ بحرین سے ہوتے ہوئے اسی روز شب کو مشہد پہونچے اور ۱۸ رجون ۲۰۰۵ء کو دارالعلوم واپسی ہوئی۔ (ماہنامہ الحق ۲۰۰۶ء)

جناب سید علی خامنہ ای رہبر۔ایران

(۱)

(سید علی خامنہ کا پیغام)

January 02, 2006

Excellency, Enclosed herewith please find the full text of the message of Hazrat Ayatollah Khamenei, Supreme Leader of the Islamic Republic of Iran, on the occasion of the great Hajj Congregation (Year 1427 Hejira) for information & utilization.

Masha'allah Shakeri
Ambassador Extraordinary & Plenipotentiary
Islamic Republic of Iran-Pakistan

(جناب سید علی خامنہ ای رہبر ایران)

(حج کے موقعہ پر مسلمانوں کے نام پیغام O عالم اسلام کی حالت زار اور مغربی سامراجیت اور اسرائیل وغیرہ کی سازشیں)

۱۳ ذی الحجہ ۱۴۲۷ھ — بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

الحمد لله رب العالمين و الصلوة على سيد المرسلين و على اله الطيبين و صحبته الصادقين.

ہر سال کی طرح اس سال بھی خوشیوں سے بھرا حج کا موسم آ گیا ہے جو اسلامی معاشرے کے لیے بہت قیمتی وقت ہے۔اگر چہ ہر دل میں وہاں جانے کی تڑپ ہوتی ہے لیکن جو خوش قسمت اپنی اس آرزو تک پہنچ پاتے ہیں ان کا عدد بہت کم ہے اور یہ تڑپ ہمیشہ جاری رہنے والے چشمہ سے مل جانے کے لیے ہیں۔

مسلمان بھائیوں کا ہر سال اپنے محبوب کے گھر جانا ایک طرف تو اللہ اور دوسری طرف بچھڑے ہوئے دوستوں سے ملنے کا بہانہ ہوتا ہے اور اسلامی معاشرے میں روحانی اور سیاسی دونوں طرح سے تازگی اور ایک نئی خوشی بھر دیتا ہے۔

دنیا کی برائیوں سے دور ہر ہر جگہ اور ہر کام میں خدا کو دیکھنا اگر چہ کچھ ہی دنوں کے لیے ہو لیکن ایک بہت بڑا سرمایا ہے حج کے سبھی طریقے اور سارے ارکان اس لئے ہیں کہ حج کرنے والا یہ احساس کرے اور اور اس کی حلاوت اپنی روح میں محسوس کرے۔

سیاسی نقطہ نظر سے حج اسلامی معاشرے کے اتحاد کا مظہر ہے مسلمان بھائیوں کی ایک دوسرے سے دوری برا چاہنے والوں کو موقع دیتی ہے اور مسلمانوں کے بیچ اختلافات کا بیج بوتی ہے۔اسلامی معاشرہ بہت سے ممالک ،نسلوں اور فرقوں پر مشتمل ہے اور یہ رنگ و نسل کا فرق جغرافیائی اختلاف کی وجہ سے ہوتا ہے اور یہ فرق اس عظیم معاشرے کے لئے بہت اہم ہے۔ایک جیسی لباس تہذیب اور تاریخ انہیں اس دنیا میں بہت مدد کرتی ہیں۔اور اس وجہ سے وہ اپنی انسانی اور قدرتی خصوصیتوں کی بنا پر اچھی طرح کام لے سکتے ہیں۔مغربی سامراجیت نے اسلامی ممالک میں اپنے پیروں کو جماتے ہی اس طرف توجہ کی اور پھر اختلاف ڈالنے کی روش کو اختیار کیا ہے۔استعماری سیاست دان اچھی

طرح جانتے تھے کہ اگر اسلامی معاشرے کی ایک ہی پہچان ہو تو ان پر سیاسی اور اقتصادی طریقہ سے حکومت نہیں کی جا سکتی ہے۔ اس وجہ سے مسلمانوں کے بیچ اختلاف کی پوری کوشش شروع کردی اور اسی پلید سیاست کے تحت لوگوں کی لاپرواہی اور سیاسی طور پر حکومت کرنے والوں کی سستی سے ان لوگوں نے فائدہ اٹھایا اور اس طرح مسلمان ممالک پر قبضہ کرنا شروع کردیا۔ پچھلی صدی میں مسلم ممالک میں آزادی چاہنے والوں کے انقلاب کو دبانا اور ان ممالک پر سامراجیت کا بڑھتا قدم اور ظالم حکومتوں کا بننا طبعی منابع کا لوٹا جانا اور ان کی انسانی صلاحیتوں کا نابود ہونا اور مسلمانوں کا دنیا میں ہونے والی ساری ترقیوں میں پیچھے چھوٹ جانا، یہ ساری چیزیں آپسی اختلافات اور دوری کی وجہ سے ہوئی ہیں۔ جو کبھی کبھی برادر کشی تک پہنچ جاتی ہیں۔ اسلامی بیداری کے ساتھ ہی جس کا روح ایران کا اسلامی انقلاب تھا اس کے ساتھ ہی مغربی سامراجیت کو خوف ہوا۔ مغربی اور مشرقی سیاست کی ہار اور ان چیزوں کا تہس نہس ہو جانا جسے سامراجیت اچھی قسمت کا واحد نسخہ بتا رہی تھی اس نے مسلمانوں کو بیدار کردیا اور اس خدائی جذبہ کو ختم کر دینے میں سامراجیت کی پے در پے ہار نے مسلمانوں کے دلوں میں امید کی لہر دوڑا دی۔ آج فلسطین کو ہی دیکھ لیجیے آج وہ یہ سوچ کر لڑ رہے ہیں کہ انہیں اسرائیلیوں سے آزادی چاہیے جب کہ کل تک وہاں صرف غریبی اور پسماندگی (ناتوانی) کی بات تھی۔

ذرا لبنان کی طرف دیکھیں جہاں مسلمانوں نے اپنی جان کی بازی لگا کر اسرائیل کی مسلح فوج کو کہ جن کا پوری طرح امریکہ مغربی ممالک اور منافقین ساتھ دے رہے تھے شکست دے دی، حالانکہ یہ وہی اسرائیلی فوجی تھے جو جب چاہتے تھے لبنان میں (بغیر کسی مزاحمت کے) کہیں بھی پہنچ سکتے تھے۔ عراق کی طرف توجہ دیں کہ وہاں کے شجاع لوگوں نے امریکہ کی ناک میں دم کردیا وہ فوجی جو غرور کرتے تھے اور کہتے تھے کہ ہم نے عراق پر قبضہ کرلیا ہے ایک بہت ہی گہری سیاسی اور اقتصادی منجدھار میں پھنس چکے ہیں اور ساتھ ہی اسے عراق کی اس حالت سے ملائیں جب وہاں کا حاکم امریکہ کی حمایت سے وہاں کے لئے خطرہ بن گیا تھا۔ افغانستان کو ہی دیکھیں کہ جہاں امریکہ اور مغرب کے سارے وعدے جھوٹے ثابت ہوئے۔ اور ان کے حملوں سے افغانستان تباہ و برباد ہو کر رہ گیا۔ ملک کی ویرانی بربادی و قتل غارت اور دن بدن نشیلی اشیاء کی غیر قانونی تجارت کرنے والوں کا اقتدار بڑھتا جا رہا ہے۔ اور آخر کار اسلامی ممالک کی جوان نسل کو دیکھیں جو تیزی سے ترقی کر رہی ہیں اور دن بہ دن امریکہ کے خلاف ان کی نفرت بڑھتی جا رہی ہے۔ یہ نکات ہیں امریکی اور مغربی سامراجیت کی بدقسمتی اور شکست کھائی ہوئی حالت کی طرف اشارہ کر رہی ہے اور اسلام کے اتحاد کا پیغام دے رہی ہے۔

آج امریکی حکومت اور مغربی سامراجیت اور تباہی پھیلانے والے اسرائیلی اسلام کی واقعی بیداری کو محسوس کر رہے ہیں اور اس بات کو مانتے ہیں کہ اسلحہ اور دوسرے تمام سہولتیں بیکار ہیں اس لئے کہ وہ اب اپنی پوری کوشش سازشوں اور چالوں میں لگا رہے ہیں۔ آج وہ دن ہے جب مسلمانوں میں سیاسی دینی اور ثقافتی امور میں ماہر حضرات کو بہت زیادہ ہوشیار رہنے کی ضرورت ہے۔ انہیں چاہیے کہ وہ دشمنوں کی سازشوں کو پہچانیں اور ان سے مقابلہ کریں۔ انہیں سازشوں میں ایک سازش اختلاف ڈالنے کی ہے۔ وہ ہر طرح سے مسلمانوں کے بیچ اختلاف ڈالنا چاہتے ہیں تا کہ پھر سے ان کی غفلت کج فہمی اور تعصب سے فائدہ اٹھا سکیں۔ اور ہمیں ایک دوسرے کے دست بہ گریباں کر سکیں۔ آج اختلاف پھیلانے والے سارے کام اسلامی معاشرے میں تاریخی گناہ ہیں۔ آج جو بغیر سوچے سمجھے کسی مسلمان گروہ کو کافر کہ دیتے ہیں، جو بیکار کے وہموں میں الجھ کر مسلمانوں کے مقدسات کی توہین کرتے ہیں اور لبنان کے جوانوں کے جو اسلام کی عزت ہیں کی پیٹھ میں چھری ٹھونکتے ہیں اور جو امریکہ اور اسرائیل کی خوشی کے لئے، ہلال احمر کی صورت میں پیدا ہونے والے شیعی خطرہ کی بات کرتے ہیں، وہ جو عراق میں مسلمانوں کی جمہوریت کو توڑنے کے لئے بدامنی اور برادر کشی کرتے ہیں فلسطین کے لوگوں کے پسندیدہ گروہ حماس پر ہر طرح دباؤ ڈالتے ہیں خواہ وہ سمجھے یا سمجھے ہر طرح مجرم شمار کئے جائیں گے جن سے تاریخ اسلام اور آئندہ نسل نفرت کریں گی اور انہیں

دشمن کا جاسوس اور غدار سمجھیں گی۔ پوری دنیا کے مسلمان یہ جان لیں کہ ان کی بے عزتی اور اسلام کی پسماندگی کا زمانہ گزر گیا ہے اور ایک نیا زمانہ شروع ہو گیا ہے اور یہ سوچنا بیکار ہے کہ مسلمان ممالک ہمیشہ مغربی دنیا کے فرہنگی اور سیاسی امور میں غلام رہیں گے اور وہ اپنے رویہ کام اور فکر میں انفرادی یا اجتماعی طریقہ سے ان کی پیروی کریں گے بلکہ مغربی لوگوں کے ذریعہ خود ان کے مظالم اور تکبر کی وجہ سے ایسا دور ختم ہو چکا ہے۔ مغرب اور خاص کر امریکہ کی غنڈہ گردی اور ہٹ دھرمی اور آشکار مظالم اور اپنی من مانی کی وجہ سے اسلامی دنیا میں امریکہ کی اہمیت ختم ہو چکی ہے۔ اسرائیل کی خونخوار حکومت کے ظلم کی حمایت کرتا ہے اور فلسطین کے لوگوں پر ہونے والے ظلم میں اس کا ساتھ دیتا ہے۔ اور اسی طرح ایران کی ترقی کے کام میں استعمال ہونے والی ایٹمی طاقت کی تو مخالفت کرتا ہے جب کہ اسرائیل کے ایٹمی ہتھیار رکھنے کے اعتراف کے باوجود اس کی حمایت کرتا ہے اور اسی طرح وہ لبنان پر ہونے والے فوجی حملہ کی طرفداری کرتا ہے اور حملہ کرنے والوں کی ہتھیاروں سے اور سیاسی مدد کرتا ہے جبکہ لبنان کی زمین کی حفاظت کرنے والوں کو برا کہتا ہے۔

شروع سے ہی وہ ہمیشہ عربی حکومتوں سے ٹیکس لے کر اسرائیل کو دیتا رہا ہے اسلام کے مقدسات کی توہین کرنے والوں کا ساتھ دیتا رہا ہے یہاں تک کہ مغرب کے بڑے لوگ جیسے پاپ نے بھی اسلام کی کھلے عام توہین کی ہے اور اس کے دوسری طرف ہولو کاسٹ کا انکار اور اس کے بارے تحقیق کرنے کو جرم جانا ہے اور اسرائیل کے بڑے لوگ عراق اور افغانستان پر فوجی حملوں اور قتل عام کو ڈیموکریسی کا نام دیتے ہیں اور اسی طرح فلسطین، عراق اور لاطینی امریکہ اور ہر جگہ جہاں امریکہ اور اسرائیل نے دخل اندازی نہیں کی ہے وہاں لوگوں کی طرف سے عوام کی منتخب حکومت کے خلاف سازش کرتے ہیں اور وہاں پر دہشتگردی کا شور مچاتے ہیں جب کہ چھپ کر عراق میں خود ہی دہشت گردی کو بڑھا رہے ہیں۔ اس احمقانہ رویہ اور دشمنی کے کاموں نے مسلمانوں کو پوری طرح یہ بات سمجھا دی ہے اور اسلامی بیداری میں مدد کی ہے۔

آج خواہ مخواہ اسلامی دنیا میں بنیادی کام شروع ہو گیا ہے۔ اور یہ وہی کام ہے جس سے اسلام کو دوبارہ نئی زندگی اور تازگی ملے گی۔ یہ تاریخ کا ایک نیا موڑ ہے جس میں عالموں، دانشمندوں اور روشن فکر افراد کی ذمہ داری بہت اہم اور ان کی ذرا سی بھی سستی اور کمزوری بہت بڑا نقصان کر سکتی ہے عالموں کو دین میں اختلاف پھیلانے والوں کے مقابلہ میں چپ نہیں رہنا چاہیے۔ عالموں جوانوں کو امید دلانے میں پیچھے نہیں رہنا چاہیے اور سیاستدان اور سربراہان حکومت لوگوں کا خیال رکھیں اور ان پر بھروسہ کریں۔ اسلامی حکومتیں آپس میں روابط کو مستحکم کریں اور دشمنوں کے مقابلہ میں اس بچی طاقت سے فائدہ اٹھائیں۔ آج کل امریکی اور انگریزی جاسوسی کمپنیاں عراق، لبنان اور شمالی افریقہ کے ملکوں میں اور دوسری جگہوں پر جہاں تک وہ جا سکتے ہیں اپنی پوری طاقت سے مذہبی اختلافات کا بیج بوتی ہے۔ لیکن حج کا اجتماع ہمیں اس جان لیوا بیماری سے بچاتا ہے اور قرآن کی اس آیت ﴿ و اطیعوا اللّٰہ و رسولہ و لا تنازعوا فتفشلوا وتذھب ریحکم واصبروا ان اللّٰہ مع الصابرین ﴾ کو ہمیشہ نظر کے سامنے رکھیں۔

آج پوری مسلمان قوم کی دلی اور فطری خواہش مشرکوں سے دوری ہے۔ حج کا زمانہ ایسا زمانہ ہے جہاں پوری دنیا کے مسلمان مل کر یہ آواز لوگوں تک پہنچا سکتے ہیں۔ یہ امت مسلمہ اور امام زمانہ عجل اللہ فرجہ الشریف کے جلد از جلد ظہور کے لئے دعا کا بہترین موقع ہے لہٰذا خود کو اس عظیم سمندر کے ذریعہ پاک کریں۔ بارگاہ خداوندی میں آپ سب کے حج کی قبولی اور توفیقات میں اضافے کے لئے دعا گو ہوں۔

سید علی خامنہ ای ۳ ذی الحجہ ۱۴۲۷ھ

(۲)

(ڈپٹی منسٹر آف تعلیم ایران کے خط کا انگریزی ترجمہ)

January 15, 2007.

Excellency, Enclosed herewith the translated version of the letter of Deputy Minister of Education of the Islamic Republic of Iran and Head of First International Seminar on Characteristic Faces of the Great Prophet of Islam (P.B.U.H) for convening the message about the objective of the seminar, is hereby submitted for information and necessary action at your end.

Masha'allah Shakeri
Ambassador Extraordinary & Plenipotentiary
Islamic Republic of Iran-Pakistan

In the name of the God, the Beneficent and Merciful

Dear Ambassadors,

As you are aware the personality of the Holy Prophet of Islam (Peace be Upon Him) has been a guiding force since the inception of Islamic period for the Islamic Ummah, and has been an element for unity in the Islamic world and continued this from generation to generation.

In the contemporary world an acute need for cultural up gradation to embark training for producing a generation following the Moral characteristics of the messenger of the God Almighty in the Islamic world for unity is felt necessary. On other hand the humanity requires Religious and moral guidance of key religious figures such as the Holy Prophet of Islam PBUH) to empower Peaceful rest and world liberty, sovereignty of law and justice as delivered in the annals of history which cannot be contradicted.

Among the Islamic countries the most important institution for

rendering education is the official Educational system, they can play an important role in achieving targets for human character building according to the divine teachings and promoting deep rooted bonds among the new generations and off-springs of Islamic societies with Islamic culture and civilizations as thought by the character of Holy Prophet (PBUH) being role model.

To achieve this ideal determination in the Islamic world, the Education Department of the Islamic Republic of Iran, in association with Islamic Educational, Cultural, and Scientific cooperation Organization (IECSCO) is organizing the First International Seminar entitled "Features of the Great Prophet (PBUH) & Educational curricula in the Islamic nations" some time in the months of April May 2007.

The focus of organizing this seminar is to exchange expertise, get the thought of scholars to understand the inspirations & guidelines given by the Holy Prophet of Islam (PBUH) to educate the children and youth.

Undoubtedly the cooperation of Islamic countries and scientific centers of Excellence and research institutions besides enriching the knowledge base of the seminar will help us in achieving the targets set aside. For this purpose we are sending call for papers for Seminar. We request your honor to publicize the organizing the seminar among the staff and colleagues working with you and convey the message to all research centers, scholars, educationists of Islamic studies and educational curriculum setters and kindly encourage them to submit their research and scientific papers on the topic mentioned above.

Thanks

(Mehdi Naveed)

Deputy Minister of Education,

Chief organizer of seminar

(۳)

۱۸ اکتوبر ۲۰۰۷ء　　(سپیکر ایران اسمبلی ڈاکٹر حداد عدیل کی طرف سے انار کا تحفہ)

Excellency, Aslam O Alikum, A Package of pomegranates from Iran which has been presented by H.E. Dr. Haddad Adel, Honourable Speaker of the Islamic Consultative Assembly of the Islamic Republic of Iran, is sent herewith. With Kindest regards,

Masha'allah Shakeri

Ambassador Extraordinary & Plenipotenitiary

Islamic Republic of Iran Islamabad

(ترجمہ)۔محترم المقام جناب مولانا سمیع الحق صاحب۔السلام علیکم! آپ کی وساطت سے ایران اسمبلی کے سپیکر ڈاکٹر حداد عدیل کی طرف سے ارسال کردہ انار کا تحفہ بصد شکر موصول ہوا۔میری طرف سے آپ کا بھی شکریہ اور محترم سپیکر کو بھی میرا شکریہ پہنچادیں

والسلام　　ماشاءاللہ شاکری

(۴)

ستمبر ۲۰۰۸ء　　(افطار پر دعوت نامہ)

H.E Mr Masha'allah Shakeri

Ambassador of the Islamic Republic of Iran

invites the pleasure of your company at Iftar - Dinner

on Thursday September 25, 2008 to Commemorate

"یوم القدس"

at the Embassy of the Islamic Republic of Iran

Plot Nos 222-238, St No 2, Sector G-5/1

Diplomatic Enclave, Islamabad

Please bring this card with your

(۵)

فروری ۲۰۰۹ء　　(ایران کے قومی دن کے موقعہ پر دعوت)

On the occasion of the National Day

of the Islamic Republic of Iran

Ambassador of the Islamic Republic of Iran

and Mrs. Nayereh Shakeri

invites the pleasure of your company at a Reception

on Monday, 9th February, 2009, at 1900 to 2100 hours

at the Embassy of the Islamic Republic of Iran

Plot No 222-238, St No 2, Sector G-5/1

Diplomatic Enclave, Islamabad

(۶)

(ایرانی انتخابات میں کامیابی کی تبریک)

جناب آقای سمیع الحق رئیس محترم جمعیت علمای اسلام پاکستان۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ احتراما بہ پیوست پاسخ جناب آقای محسن قمی معاون محترم ارتباطات دفتر مقام معظم رهبری به پیام تبریک جناب عالی در خصوص و همین دوره انتخابات ریاست جمهوری ایفاو میکر دد.

ماشاء الله شاکری

سفیر جمهوری اسلام ایرانی

(آقائے محسن قمی کا جوابی شکریہ)

جناب مستطاب مولانا سمیع الحق دامت افاضاته. رئیس محترم جمعیت علمای اسلام پاکستان. السلام علیکم پیام تبریک جناب عالی به مناسبت مشارکت گسترده مردم عزیز ایران اسلامی در دهمین دوره انتخابات ریاست جمهوری و شکست توطئه های دشمنان در این خصوص، به استحضار حضرت آیت الله العظمی خامنه ای مد ظله العالی رهبر معظم انقلاب اسلامی رسید و موجب امتنان شد.

جمهوری اسلامی ایران بر حسب وظیفه شرعی خود همچون گذشته مصمم است تمام تلاش خود رابرای اتحاد و برادری امت اسلامی و مجد و عظمت اسلام و مسلمین بکار گرفته و از تلاش های عالمانه و مدبرانه علمای بزرگوار اسلام در سراسر جهان پشتیبانی نماید.

توفیقات روز افزون حضرت عالی و عظمت و سر بلندی امت بزرگ اسلامی به ویژه ملت عزیز پاکستان را از درگاه خداوند متعال مسئلت دارم.

دفتر مقام معظم رهبری معاون ارتباطات بین الملل محسن قمی

محسن ابوطالبی خانہ فرہنگ ایرانی پشاور

(۱)

۲۳؍دسمبر ۱۹۹۳ء (انقلاب ایران کے پندرویں سالگرہ کے تقریبات میں شرکت کی دعوت)

مکرمی جناب مہتمم صاحب دار العلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک ۔السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔جیسا کہ آپ جانتے ہیں کہ خانہ فرہنگ جمہوری اسلامی ایران۔ پشاور اتحاد بین المسلمین کا داعی ہے اور مسلمانوں کے درمیان محبت اور اخوت کے جذبوں کے فروغ کے لئے کوشاں رہتا ہے۔ (قرآن مجید) جو مسلمانوں کے لئے نور ہدایت اور قوت کا سرچشمہ ہے، سے انس کی محافل کے انعقاد کو اپنے لئے ایک سعادت سمجھتا ہے۔ اس سال بھی، ایران میں اسلامی انقلاب کی فتح کی پندرہویں سالگرہ اور عشرہ فجر کی تقریبات کے موقع پر، جو فروری (۱۹۹۴) کے پہلے ہفتہ میں، مرکز ہذا میں منعقد ہونگی۔ حسن قرائت اور حفظ قرآن کے مقابلوں کے انعقاد کا اہتمام کیا گیا ہے۔ اسلئے آپ سے استدعا کی جاتی ہے کہ ان مقابلوں میں شرکت کے لئے اپنے دینی مدرسہ کے ایک بہترین قاری اور ایک بہترین حافظ قرآن کا نام دفتر ہذا کو فوری طور پر ارسال کر کے ممنون فرمائیں تا کہ انہیں بروقت مقابلے میں شرکت کے لئے دعوت نامہ ارسال کر سکیں۔

والسلام آپ کا مخلص محسن ابوطالبی ڈائریکٹر جنرل

(۲)

(پانچوں فقہی مکاتب کے مشترکات پر لبنانی عالم محمد جواد مغنیہ کی تصنیف ○ فقہ حنفی و جعفری کے مشترکات)

۱۸؍اگست ۲۰۰۲ء

گرامی قدر جناب سینیٹر مولانا سمیع الحق صاحب السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ وحدت مسلمین، احیاء اسلامی اور مسلمانوں کے اسلامی تشخص کا تحفظ خانہ فرہنگ جمہوری اسلامی ایران پشاور کا ہمیشہ مطمع نظر رہا ہے اس سلسلے میں لبنان کے معروف عالم دین و دانشور محمد جواد مغنیہ نے ایک کوشش کی ہے اور دین اسلام کے پانچوں فقہی مکاتب (جعفری، حنفی، مالکی، شافعی و حنبلی) کے مشترکات کو زیر بحث لائے ہیں۔ اس کتاب کا پشتو ترجمہ محمد انور ولید نے پنځونی فقہ کے نام سے کیا ہے اور خانہ فرہنگ ایران پشاور نے شائع کیا ہے۔

خانہ فرہنگ ایران پشاور نے مورخہ ۱۹ ستمبر ۲۰۰۲ء بروز اتوار امام خمینیؒ ہال میں جو دو نشستوں پر مشتمل ایک تقریب کا اہتمام کیا تھا وہ اب مورخہ ۳؍اکتوبر ۲۰۰۲ء بروز اتوار منعقد ہوگی۔ دیگر پروگرام حسب سابق ہے۔

۱۔ پہلی نشست

پنځونی فقہ کی تقریب رونمائی — نو بجے صبح بمقام امام خمینیؒ ہال، پشاور

۲۔ دوسری نشست — ''فقہ جعفری و حنفی کے مشترکات'' کے عنوان سے سیمینار

۳ بجے بعد از ظہر امام خمینیؒ ہال پشاور

''فقہ جعفری و حنفی کے مشترکات'' کے عنوان سے منعقد ہونے والے سیمینار میں مہمان خصوصی کی حیثیت سے آپ کی شرکت ہمارے لئے باعث مسرت اور مسلمانوں کے لئے باعث خیر و برکت و وحدت ثابت ہوگی۔ امید کی جاتی ہے کہ آپ ہماری دعوت کو شرف قبولیت بخشتے ہوئے جواباً اطلاع کر کے مشکور فرمائینگے۔

ازطرف آپکا مخلص رئیس السادات ڈائریکٹر جنرل

جناب منوچہر متقی ۔ وزیر خارجہ ایران
(ایرانی سفارتکار کے اغواء اور گمشدگی میں تعاون کی اپیل[1])

جنـاب آقـای مـولانـا سمیع الحق. ضمن ابلاغ سلام به جنابعالی. حفظ جان و بازپس گیری دیپلمات ایرانی. آقـای عـطـار زاده را از جنـاب عـالـی می خواهم. انتظار دارد با توجه به شرایط جاری پاکستان به پاس رفاقت طولانی فی مابین همه تلاش خود را برای آزادی ایشان بکار ببرید. **منوچهر متقی وزیر خارجه ایران**

(دورۂ ایران O وزیر خارجہ ایران سے تہران میں ملاقات O امۃ مسلمہ سے یکجہتی کیلئے ایران کا فریضہ)

تہران ایران۔ جمعیت علماء اسلام کے سربراہ سینیٹر مولانا سمیع الحق نے حکومت ایران کو مشورہ دیا ہے کہ عالم اسلام اور امۃ مسلمہ کی یکجہتی کے خلاف عالمی سازشوں کا مقابلہ کرنے کیلئے حکومت ایران خود آگے بڑھے اور مثبت رول ادا کرے ورنہ ان سازشوں کی کامیابی سے سب سے بڑا نقصان ایران ہی کا ہوگا۔ مولانا سمیع الحق یہاں سینیٹ کی اسٹینڈنگ کمیٹی برائے خارجہ امور کے ساتھ ایران کے وزیر خارجہ منوچہر متقی کے ساتھ بریفنگ میں اپنے خیالات کا اظہار کر رہے تھے مولانا سمیع الحق نے کہا کہ عراق کے حالات اور صدام حسین کی پھانسی کے تناظر میں پوری عرب دنیا اور عالم اسلام میں تفرقہ پیدا کرنے کی صورتحال پیدا کی جارہی ہے۔ اس وقت جبکہ ایران کو مغربی طاقتوں اور امریکہ کے چیلنج کا سامنا ہے ایران کو سارے عالم اسلام کو ساتھ لیکر چلنے کی شدید ضرورت ہے اگر ایران نے خود اس صورتحال پر قابو پانے کی کوششیں نہ کی تو فرقہ واریت کی آگ سارے عالم اسلام کو اپنی لپیٹ میں لے لے گی مولانا سمیع الحق نے کہا کہ دشمن ایٹم بموں سے ہمیں تباہ نہیں کرسکتا مگر ہم میں پھوٹ ڈال کر وہ اپنے سارے مقاصد حاصل کرسکتا ہے جسکی واضح مثال عراق کی صورتحال ہے۔ جناب وزیر خارجہ نے جوابی خطاب میں مولانا سمیع الحق کے خیالات سے اتفاق کیا اور کہا کہ اس معاملہ میں تمام مکاتب فکر کے علماء اور حکمرانوں کے بھرپور اقدامات کی ضرورت ہے۔

<u>ڈاکٹر علاء الدین بروجردی سے ملاقات قومی یکجہتی اور وحدت امت پر زور</u>: اس سے قبل ایرانی پارلیمنٹ کے دفاع، خارجہ اور داخلہ امور کی مشترکہ کمیٹی کے چیرمین جناب ڈاکٹر علاء الدین بروجردی سابق ڈپٹی وزیر خارجہ سے ملاقات میں بھی مولانا سمیع الحق نے تفصیل سے عالم اسلام، افغانستان اور عراق کے بارہ میں اپنا نقطہ نظر پیش کیا اور کہا کہ کفری طاقتوں کے اتحاد کا مقابلہ امت کی وحدت ہی سے کیا جاسکتا ہے اور عراق، ایران اور افغانستان سمیت تمام مسلمان ممالک کا تحفظ قومی یکجہتی سے کیا جاسکتا ہے مولانا سمیع الحق کی پیش کردہ تجاویز کو سراہتے ہوئے جناب بروجردی نے کہا کہ مولانا کی شخصیت کا عرب ممالک افغانستان ایران سمیت پورے ریجن میں احترام ہے اور ہمیں یقین ہے کہ ان کی مخلصانہ کوششیں ہم سب کیلئے کارآمد ثابت ہونگی۔

<u>ایرانی صدر ڈاکٹر خاتمی کے سمیع الحق کے بارہ میں تاثرات</u>: سابق ایرانی صدر ڈاکٹر خاتمی نے بھی کمیٹی سے ملاقات میں

---

[1] ایرانی سفارت کار جناب عطار زادہ کے اغواء اور گمشدگی پر حکومت ایران کی پریشانی طبعی بات تھی بظاہر القاعدہ یا طالبان کے حلقوں کی طرف ذہن جارہا تھا اور یہ بھی کہ یہ کوئی انتقامی جوابی کاروائی ہے۔ اس توقع پر کہ میرے اثر ورسوخ استعمال کرنے سے مسئلہ حل ہوجائے۔ باہمی سلسلہ جنبانی کا سلسلہ چلتا رہا اسکے پس پردہ اور جوابی محرکات بھی سامنے تھے۔ میں نے کوشش کی کہ دو بڑی حکومتوں یا طاقتوں میں باہمی تعاون وتعاضد اور یکجہتی کی کوئی صورت پیدا ہوجائے اور بحمد اللہ مسئلہ بالآخر حل ہوا۔ ولعل اللہ یحدث بعد ذلک امرا

مولانا سمیع الحق کی آمد کا خاص طور پر ذکر کیا اور خیر مقدم کیا اور کہا کہ مولانا ہمارے لئے استاد اور شیخ کا درجہ رکھتے ہیں موجودہ صورتحال کے بارہ میں ڈاکٹر خاتمی سے دورۂ ایران کے موقعہ پر مولانا سمیع الحق سے دوسری تفصیلی ملاقات دو ایک دن میں ہونے والی ہے۔

(ایرانی صدر خاتمی سے ملاقات اور عالم اسلام کے مسائل پر تفصیلی تبادلۂ خیالات)

تہران۔ جمعیت علماء اسلام کے سربراہ سینیٹر مولانا سمیع الحق اور ایران کے سابق صدر ڈاکٹر محمد خاتمی نے عراق، افغانستان، پاکستان اور ایران سمیت تمام مسائل پر مکمل کر تفصیلی تبادلہ خیال کیا ہے۔ دونوں رہنماؤں میں آج صبح یہ ملاقات ون ٹو ون ڈاکٹر خاتمی کے دفتر میں ہوئی جو دو گھنٹے تک جاری رہی۔

<u>مغربی سازشوں کا توڑ ایران کو کرنا ہے:</u> مولانا سمیع الحق نے عراق کی موجودہ صورتحال کی روشنی میں انہیں دشمن کے طرف سے پھیلائے جانے والے خدشات سے آگاہ کیا اور مشورہ دیا کہ ایران اپنے خلاف درپیش چیلنج میں شیعہ سنی اور عربی عجمی تفریق لئے بغیر پوری امت مسلمہ کو ساتھ لے کر چلے اور اپنے لئے کوئی اور محاذ نہ کھولے۔ اس وقت پاکستان بیرون دباؤ کے باوجود نیوکلیر پروگرام اور ایران کی سالمیت اور بیرونی مداخلت سے تحفظ جیسے امور میں ایران کے ساتھ ہے اور دشمن کی جانب سے فرقہ وارانہ آگ کو بجھانے میں خود ایران کو موثر رول ادا کرنا چاہیے ورنہ مخالف طاقتوں کے پروپیگنڈہ سے پوری امۃ میں تفرقہ پیدا ہونے سے ایران تنہا رہ جائے گا۔ ڈاکٹر خاتمی نے مولانا سمیع الحق کی باتوں سے مکمل اتفاق کرتے ہوئے کہا کہ ایران نے عراق کو فرقہ وارانہ نقطہ نظر سے نہیں دیکھا نہ ہم نے کبھی عراق کے امور میں مداخلت کی ہے اور پوری امت کے تمام علماء اور دانشوروں اور سیاسی رہنماؤں کو بغیر گروہی تعصب کے موجودہ حالات کا سامنا کرنا وقت کی ضرورت ہے۔

<u>تمام فرقوں میں ملی یکجہتی کی ضرورت:</u> انہوں نے پاکستان میں تمام فرقوں کی ملی یکجہتی کیلئے مولانا کی کوششوں کو سراہتے ہوئے کہا کہ اس جدوجہد کی اس وقت شدید ضرورت ہے ایران اور پاکستان مل کر حالات سے بہتری لا سکتے ہیں ملاقات میں افغانستان کی صورتحال بھی زیر بحث رہی ڈاکٹر خاتمی نے کہا کہ ہم چاہتے ہیں کہ وحدت اسلامی افغانستان میں قائم رہے پشتو تاجک شیعہ سنی مسائل سے ہی دشمن کو افغانستان میں رہنے کا جواز فراہم ہوتا ہے۔

<u>سمیع الحق کو کابل جانے کا مشورہ:</u> انہوں نے مولانا سمیع الحق کو مشورہ دیا کہ آپ کو ضرور کابل جانا ہے آپ کی شخصیت تمام شیعہ سنی طبقوں کیلئے قابل احترام ہے اور وہاں کے سیاسی استحکام کیلئے راستے نکالنے چاہیں۔ مولانا سمیع الحق نے بھی افغانستان کے سلسلہ میں انہیں کئی تجاویز دیں۔

☆☆☆

میر محمود موسوی سفیر جمہوری اسلامی ایران

(امام خمینی کے وفات پر تعزیت کا شکریہ)

محترم جناب مولانا سمیع الحق، احتراماً سلام عرض کرتے ہوئے جناب کی طرف سے جو رہبر کبیر انقلاب اسلامی اور اسلامی جمہوریہ ایران کے بانی حضرت امام خمینی (رضوان اللہ علیہ) کی غم انگیز وفات پر تعزیتی پیغام وصول ہوا اس کا شکریہ ادا کرتے ہوئے جناب کی سلامتی اور موفقیت کیساتھ اسلام اور مسلمانان عالم کی کامیابی کیلئے بارگاہ خداوندی میں دست بدعا ہوں۔

میر محمود موسوی سفیر اسلامی جمہوریہ ایران اسلام آباد

ڈاکٹر نعمت اللہ ایران زادہ

سرپرست کلچرل قونصل ایرانی سفارتخانہ اسلام آباد

(۱)

۸جنوری ۲۰۰۶ء (تبریک عیدالاضحیٰ جناب محمود محمدی عراقی کا امت کو مرسلہ پیغام)

محترم جناب.........محترمہ۔ السلام علیکم۔ امید ہے مزاج گرامی بخیر ہوں گے۔ عیدالاضحیٰ کی مناسبت سے ہم آپ کو تبریک وتہنیت پیش کرتے ہیں۔ اس موقع کی مناسبت سے ادارۂ ثقافت وروابط اسلامی، تہران کے سربراہ محترم حجۃ الاسلام والمسلمین جناب محمود محمدی عراقی کا حجاج بیت اللہ اور امت اسلامی کیلئے مرسلہ پیغام اس خط کیساتھ لف ہے۔ خداوند تعالیٰ اسلام و مسلمین کا حامی وناصر ہو۔

والسلام علیکم رحمۃ اللہ وبرکاتہ۔

(۲)

۱۲اگست ۲۰۰۶ء (قرآن کریم اور امام راغب اصفہانی پر بین الاقوامی سیمینار اصفہان میں شرکت کی دعوت)

محترم جناب مولانا سمیع الحق صاحب السلام علیکم۔ بین الاقوامی قرآن کریم وراغب اصفہانی سیمینار جو اصفہان میں منعقد ہورہا ہے کے لیے علمی اور تحقیقی سطح پر مقالات لکھنے کی فسلکہ دعوت ارسال خدمت ہے۔ اگر آپ مائل ہوں کہ سیمینار کے لیے مقالہ ارسال کریں تو ہمیں آپ کی شرکت سے خوشی ہوگی۔ خداوند تبارک وتعالیٰ ہم سب کو قرآن کے ذریعے سعادت دین ودنیا نصیب فرمائے۔! امید ہے مزاج گرامی بخیر ہوں گے۔ والسلام خیر اندیش ڈاکٹر نعمت اللہ ایران زادہ

(۳)

(سیمینار کے اھداف ومقاصد اور جامع اہم رہنما موضوعات کی فہرست)

جناب مولانا سمیع الحق صاحب۔ السلام علیکم ورحمت اللہ وبرکاتہ۔ ادارہ علمی، تعلیمی ثقافتی اسلامی (آئیسکو) اور ادارہ ثقافت وروابط اسلامی، مرکز تحقیق علوم وثقافت اسلامی کے تعاون سے ایک بین الاقوامی قرآن کریم سیمینار اور معاصر معاشرہ کے مسائل بہمراہ راغب اصفہانی کی علمی شخصیت کی تجلیل کے موضوعات پر منعقد کررہا ہے۔ اس سلسلے میں عمیق فکر کے حامل محققین قرآن اور مراکز تحقیق قرآن کو دعوت دی جاتی ہے کہ درج ذیل موضوعات پر لکھے گئے اپنے علمی اور تحقیقی آثار اس علمی سیمینار کے سیکرٹریٹ کو ارسال فرمائیں۔

<u>سیمینار کے اہداف ومقاصد:</u>

۱۔ قرآن کریم کے موضوعات عالیہ کی شناسائی اور معاصر معاشرے کے مسائل حل کرنے میں قرآنی تحقیق سے استفادہ

۲۔ معارف قرآنی کے شعبہ سے وابستہ محققین اور مفکرین کے لیے معاصر معاشرہ کے مسائل حل کرنے کی راہ ہموار کرنا۔

۳۔ معاصر انسان کی ضروریات کے پیش نظر عالم اسلام کے محققینِ قرآن کے مابین تعامل اور ہماہنگی پیدا کرنا۔

۴۔ علوم انسانی کے شعبے کے لیے قرآن کے علم ومعرفت کے سرچشمہ کے طور پر اہتمام والتزام اور مذکورہ شعبہ کو پہنچنے والے

نقصانات کا جائزہ۔

۵۔ ایک ممتاز محقق قرآن کے طور پر راغب اصفہانی کی علمی شخصیت پر روشنی ڈالنا اور اس کی شناخت۔

موضوعات۔ <u>قرآن اور اس سے معاشرتی امور کے استنباط کی راہیں</u>

☆ قرآن میں علمی راہوں کی قلمرو (علوم انسانی، علوم طبیعی، فریم ورک، نظریات، علمی راہیں)

☆ قرآن کی زبان، ثقافت اور زمانی ضروریات (عصر نزول اور عصر حاضر)

☆ قرآن کی علمی راہوں اور تعلیماتی روشوں کی دریافت

☆ دور حاضر کے معاشرتی مسائل (سیاسی، قانونی، اقتصادی) کی قرآن سے حل حاصل کرنے کی راہیں اور اسلوب

☆ قرآن کی معاشرتی سیاسی، قانونی، اقتصادی تعلیمات کا دوسری تمام مقدس کتابوں سے تطبیقی مطالعہ۔

<u>قرآن اور معاشرتی مسائل</u>

☆ مطلوب اور ہدف دار نمونہ معاشرہ۔ ☆ دنیا اور دین کی ترقی۔

☆ عالمی ہونا اور عالمی بنانا۔ ☆ معاشرتی عدل قائم کرنے کی راہیں۔

☆ روحانیت کا بحران (معنویت کا خلاء، نوظہور ادیان، انحرافی اور عرفانی امور، دین سے فرار اور جنگ)۔

☆ معاشرتی نقصانات اور انحرافات (قدروں اور معاشرتی رسول کی مرکزیت کے ساتھ)۔

☆ معاشرتی کنٹرول اور چیک کی راہیں۔

☆ بین الاقوامی نظام کی پابندیوں پر توجہ کے ساتھ مسلمانوں کے متقابل معاشرتی حقوق اور ذمہ داریاں۔

☆ مسلمانوں کی غیر مسلموں کے ساتھ باہم معاشرتی زندگی۔

☆ اغیار کی ثقافت اور ماحول سے مسلمانوں کی اثر پذیری سے مقابلے کی راہیں۔

☆ معاصر معاشرہ میں گھرانے کے بحران سے مقابلے کی کیفیت۔ ☆ خواتین کی معاشرتی امور میں موجودگی اور شرکت

☆ شہریت اور اقلیتوں کے مسائل۔ ☆ قوم پرستی، فرقہ پرستانہ تعصبات اور اتحاد امت اسلامی۔

☆ ماحولیات کے ماشرتی مسائل۔

<u>قرآن اور سیاسی مسائل</u>

☆ مطلوب اور ہدف دار نمونہ حکومت۔ ☆ قرآن، جمہوریت اور عوامی حکومت

☆ اسلامی معاشروں میں پارٹی سازی اور سول ادارے۔ ☆ اسلامی معاشروں کی آزادی اور عالمی نظام تسلط

☆ سیاسی اور معاشرتی آزادیاں۔ ☆ امت اسلامی کا جغرافیہ، جدید معاشروں میں حکومت۔ ملت کی ماہیت کے ساتھ۔

☆ قومی اور بین الاقوامی پہلو سے سیکورٹی اور سلامتی۔ ☆ تشدد اور دہشت گردی۔ ☆ جنگ اور امن

قرآن اور اقتصادی مسائل

☆ اقتصادی عدل اور دولت کی عادلانہ تقسیم۔ ☆ پروڈکشن ،سرمایہ کاری اور زراندوزی۔
☆ اقتصادی خرابیاں اور ان سے مقابلے کی راہیں۔ ☆ اقتصادی آزادی اور خود کفالت۔
☆ اقتصادی نمو اور ترقی۔ ☆ ماحولیات کے اقتصادی مسائل۔
☆ مصرفی اور مصرف گرائی کی ثقافت۔ ☆ عوامی مال وثروت کی تقسیم اور اسکی حفاظت کے طریقے۔
☆ بے روزگاری کا بحران ☆ مال ،سود اور جدید بینکنگ کے مسائل۔
☆ معاشرتی سیکورٹی اور بیمے کی صنعت۔ ☆ وقف کی روایت اور اوقاف کے مسائل۔
☆ ٹیکس اور شرعی حقوق کی ادائیگی۔

قرآن اور قانونی مسائل

☆ اموال ،اشخاص اور امن کے خلاف جرائم سے متعلق تعزیراتی پالیسی۔ ☆ انسانی حقوق اور اسلامی احکام کا نفاذ۔
☆ خواتین کے مسائل اور مرد اور عورت کے تفاوت کا مسئلہ۔ ☆ بچوں کے حقوق سے متعلق مسائل۔
☆ انسانی دوستی پرمبنی حقوق۔ ☆ مذہبی اور قومی اقلیتوں کے حقوق

راغب اصفہانی کی علمی شخصیت کی تحلیل

☆ راغب کی علمی زندگی اور ان کے زمانے کے حالات۔ ☆ راغب کے کلامی افکار۔
☆ راغب کے فقہی افکار۔ ☆ راغب قرآنی افکار۔ ☆ راغب کے اخلاقی افکار۔
☆ راغب اور اہل بیت۔ ☆ راغب کے ادبی آثار اور عرب ادبیات میں ان کا مقام

اہم ہدایات

۱۔ مقالات کو علمی ،مستند اور عنوان ،خلاصہ ،کلیدی کلمات ،مقدمہ موضوع اصلی اور نتائج ومنابع کا حامل ہونا چاہیے۔

۲۔ مقالات کو قرآن اور معارف قرآنی کے حوالے سے تدوین کیا جانا چاہیے۔

۳۔ مقالات میں جدت اور نوآوری ہو اور انسان کے مسائل اور ضروریات سے متعلق مفید ہوں۔

۴۔ غیر مطبوعہ ہوں۔

۵۔ سیمینار کا علمی سیکرٹریٹ مقالات پر غور ،قدر یابی اور برتر مقالات کے انتخاب کے بعد سیمینار میں پیش کرنے یا انہیں مجموعہ مقالات میں چھاپنے کا اہتمام کرے گا۔

۶۔ اہل قلم کی بیوگرافی حتمی طور پر مقالات کے ساتھ منسلک ہونا چاہیے۔

سیمینار کا وقت : اول تا سوم آزر ماہ ،۱۳۸۵ھ (۲۲ تا ۲۴ نومبر ،۲۰۰۶ء)

مقام: اصفہان عالم اسلام کا ثقافتی پایہ تخت

ارسال کرنے کی آخری تاریخ۔ آخر مہر ماہ ۱۳۸۵(۲۲ ستمبر ۲۰۰۶ء)

ایڈریس: ایران تہران، سازمان فرہنگ وارتباطات اسلامی ص پ ۱۵۸۱۵۔ ۳۵۱۶

سیکریٹریٹ کا ایڈریس: قم میدان شہداء، ابتدائی خیابان معلم۔ پژوہشگاہ علوم وفرہنگ اسلامی دبیر خانہ علمی، سازمان علمی۔ آموزش۔ فرہنگی۔ اسلامی آیسیکو، سازمان فرہنگ وارتباطات اسلامی، پژوہشگاہ علوم وفرہنگ اسلامی۔

محترم جناب مولانا سمیع الحق صاحب۔ السلام علیکم امید ہے مزاج گرامی بخیر ہوں گے۔ عید الاضحیٰ کی مناسبت سے ہم آپ کو تحریک وتہنیت پیش کرتے ہیں۔ اس موقع کی مناسبت سے ادارہ ثقافت وروابط اسلامی، تہران کے سربراہ محترم حجۃ الاسلام والمسلمین جناب محمود محمدی عراقی کا حجاج بیت اللہ اور امت اسلامی کے لئے مرسلہ پیغام اس خط کے ہمراہ ہے۔ خداوند تعالیٰ اسلام ومسلمین کا حامی وناصر ہو۔

والسلام علیکم رحمۃ اللہ وبرکاتہ ڈاکٹر نعمت اللہ ایران زادہ (سرپرست رایزنی فرہنگی)

☆☆☆

حجۃ الاسلام محمود محمدی عراقی

سربراہ ثقافت وروابط اسلامی ایران

(میدانِ عرفات' مغربی دشمنوں پر اتمام حجت)

فروری ۲۰۰۶ء

یہ بے نظیر میدان (حج) مغربی ممالک کے مطلع وآگاہ حاجیوں کے لیے یہ موقع فراہم کرتا ہے کہ وہ اپنی اطلاعات کو ظاہر کر کے حقوق انسانی کے ان دعویداروں کو رسوا کریں اور یہ بتائیں کہ عالم استکبار کے صاحبان مال وطاقت ودجل وفریب کے چہرے سے نفاق اور دھوکے کا نقاب کیسے اتارا جائے اور پھر سب دیکھ لیں گے کہ اسلام، آزادی، شرافت اور روحانیت کے دشمن کس طرح سے دہشت گردی کے خلاف جنگ کے اپنے ہی پیش کردہ مفہوم کے پس پشت اپنی تمام تر خباثتیں چھپائے ہوئے ہیں اور مسلمانوں کے خلاف اعلانیہ طور پر نسلی تعصب، ثقافتی تعصب اور یہاں تک کہ سائنسی اور ہنری وعلمی آپارتائیڈ کو روا رکھتے ہیں اور مشکوک قسم کے حوادث رونما کر کے اور ان سے فائدہ اٹھاتے ہوئے اسلامی ممالک کے اندر موجود مرعوب اور خوابیدہ حلقوں کی شرمندگی کے اسباب فراہم کرتے ہیں۔ یہاں تک کہ مقامِ افسوس ہے کہ انہیں کے وسائل اور توانائیوں کو بھی خود ان کے وجود اور تشخص کے خلاف جنگ کے لیے استعمال کرتے ہیں۔

محمود محمدی عراقی سربراہ ادارہ ثقافت اسلامی تہران

نثار علی فیضی (مرکزی سیکرٹری روابط)
مجلس وحدت مسلمین پاکستان

۲۴ ستمبر ۲۰۱۱ء

محترم جناب مولانا سمیع الحق صاحب مرکزی امیر JUI السلام علیکم!

ایک فکری سیمینار بعنوان ''عالم اسلام کی بیداری اور ہماری ذمہ داریاں'' مورخہ ۲۷ ستمبر ۲۰۱۱ء بروز منگل بوقت شام ۵ بجے اسلام آباد ہوٹل میلوڈی میں منعقد ہو رہا ہے جس سے آیت اللہ سید مجتبیٰ حسینی (نمائندہ رہبر مسلمین سید علی خامنہ ای برائے شام) اور دیگر مذہبی و سیاسی رہنما خطاب فرمائیں گے۔ آپ سے شرکت کی استدعا ہے۔

نوٹ: رات ۸ بجے اسلام آباد ہوٹل (سابقہ ہالیڈے ان) میں عشائیہ ہے جس میں آپ کو خصوصی دعوت ہے۔

والسلام نثار علی فیضی مرکزی سیکرٹری روابط مجلس وحدت مسلمین پاکستان

بسم رب الشھداء

رسول خداﷺ نے فرمایا جس نے صبح کی اور مسلمانوں کے مسائل پر توجہ نہ دی تو گویا وہ مسلمان ہی نہیں

محترم و مکرمی جناب۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔السلام علیکم

جیسا کہ آپ جانتے ہیں کہ ملت اسلامیہ میں پیدا ہونے والی بیداری عرب دنیا میں عظیم تبدیلیوں پر منتج ہو رہی ہے جس سے علاقائی اور بین الاقوامی سطح کے استعماری طاقتوں کے عزائم خاک میں مل رہے ہیں۔ عالم اسلام میں بیداری کی یہ لہر عوام کی مجاہدہ اور میدان عمل میں موجودگی، تمام تر خطرات کا مردانہ وار مقابلہ کرنا اور خدا پر توکل کرنے کی شکل میں منزل کی نوید دے رہی ہے۔

انہی عوامل کو پیش نظر رکھتے ہوئے ایک فکری سیمینار بعنوان

''عالم اسلام کی بیداری اور ہماری ذمہ داریاں''

مورخہ: ۲۷ ستمبر ۲۰۱۱ء بروز منگل بوقت: ۵ بجے شام بمقام: اسلام آباد ہوٹل میلوڈی میں منعقد ہو رہا ہے جس سے آیت اللہ سید مجتبیٰ حسینی (نمائندہ رہبر مسلمین سید علی خامنہ ای برائے شام اور دیگر مذہبی و سیاسی رہنما خطاب فرمائیں گے۔ آپ سے شرکت کی استدعا ہے۔

خواتین سے با حجاب شرکت کی استدعا ہے۔

والسلام

نثار علی فیضی (مرکزی سیکرٹری فلاح بہبود)

علامہ شیخ اعجاز حسین بہشتی (مرکزی سیکرٹری امور جوانان)

علامہ اصغر عسکری (ڈپٹی سیکرٹری جنرل پنجاب)

مجلس وحدت مسلمین پاکستان

(ایران کے عالمی کانفرنس مجمع التقریب میں مولانا سمیع الحق کا ایک خطاب)

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد لحضرة الجلالة والصلاة والسلام على حضرة الرسالة ايها السادة الكرام، و العلماء العظام وزعماء الملة!

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ان جهود حكومة ايران الاسلامية لوحدة المسلمين جهود، يجب تحسينها فان مثل هذه المؤتمرات ضرارية جدا و خاصةً فى هذه الايام من اهمها فان نبينا الكريم. صلى الله عليه و سلم قد اخبرنا بان الكفر ملة واحدة وهو اخبار حق وقد كان ذلك و لكن لم نر للكفر الاتحاد عمليا مثل مانراه اليوم وقد ظهر انذار النبى الكريم ظهورا كاملا فان فى الحروب الصليبية الماضية وفى فتنة التتار اجتمعو ولكن كان بعض الاعداء فى انحياز عنها و بعض دول اوربا كانت مع المسلمين. وفى الآونة الا خيرة قبل هذه كانت دول اوربا و امريكا تتعاون مع المسلمين ضد الشيوعية وبعضها كانت منحاذة ولكن بعد انميعاد رو سيا فى مسقط راسها تبدلت الا و ضاع وصارت الان اليهود والمسيحون والهنود ويابان وغير هم من الشرقيين الكفرة مع الشيطان الاكبر محور الفساد و منبع الدمار، الولايات المتحدة واعو انها ومع الاسف ان الدول الاسلامية و حكامها. الامن شاء الله. صاروا فى كفة حزب الشيطن فى المقاومة ضد حزب الله تعالىٰ و احوال فلسطين و كشمير و بوسنيا و شيشان المؤسفة معلومة اولا والان يريدون هذه الامم الموجعة فى العالم الاسلامى كله ونراها فى اخواننا الاشقاء فى افغانستان والعراق و اصبحت الدول الكفرية كتلة واحدة ضد المسلمين مالم يظهر لها مثيل قبل ذالك وفى هذه الحروب الدامية آلات الحرب والد مار من الدبابات والمدافع والطيارات و القنابل الذرية فى جانب وفى جهة اخرى الآلات النشرية والا ذاعية و ووسائل الاعلام والا بلاغ تعمل ضد الاسلام وتعاليمه النقية وتتهم الاسلام بالارهاب والعنصرية والشدة والتقليد الجاهلى و تمسخ وجه الاسلام الباسم بمثل هذه الدعايات والمكر وتشوهه بالا كاذيب وبهذه الاتهمات دمروابلا د المسلمين واهاليها فى افغانستان والعراق و فلسطين و قتلو ا اطفالهم الابرياء اليس هذه الارهابية الكبرىٰ فى العالم؟ وهم يسمون الارها بيين من يقول بطلب الانصاف عنهم فى ذلك او يدافع بما لديهم من قوة ضعيفة عن بلادهم وابناء هم ومثل هذه المقاومة هى الارهابية فى نظرهم الفاسد و جريمة لاتغفر.

واعداء نا يريدون القضاء كليا و هد ما للبناء الشامخ والشريعةو الاخلاق الطيبة التى اسسها النبى الكريم. صلى اللّٰه عليه وسلم وصحابته الكرام واله الاطهار الطيبون على وجه المعمورة، يخرجون الايات القرانية والا ثار النبوية ومبادى الاسلام القراد من منا هجنا التعليمية والدراسية فى الدول الاسلامية جبرا و قهرا على الحكام المستعمرين ويريدون قطع الرابطة بين المسلمين و كتابهم وسنة رسولهم ويبذلون جهود هم

المتواصلة فی هذه السبیل. ینظرون الی اللحیة والعمامة والشعار الاسلامیة الاخری.

بانها علامات الجهل والفساد وقد جعل الحجاب الشرعی ممنوعا فی بعض المناطق التی تدعی الاسلام بضغط من قبل الاستعمار، وبدا دامع ذلک کله فی اضاعة قواتنا و خاصة القوة الذریة وقد ظهر ذلک فی المحاکمة فی باکستان مع القائدین و المؤسسین والعاملین فی هذا المیزان والضغط علی ایران و الاتهمات من نحو هذه الدولة.

ان وسائل الاعلام الکفریة ضد الاسلام واهله ونشرها الرجل والفساد. لی تجربة شخصیة حولها لا ننی تجولت فی افغانستان و عرفت احوالها و شاهدت المجاهدین و قوادهم وبحثت معهم فی قضایا هم وسمعت الانباء السیئة ضد هم وضد القاعدة و ضد جامعتنا دارالعلوم الحقانیة التی ادبر ها بعد والدی الکریم الشیخ عبدالحق رحمه الله تعالی. لان قواد الجهاد ضد الاستعمار الاحمر الغاشم عامتهم ممن تخرج من جامعتنا فسمعت واجبت السائلین والصحیفین العزیزین لما ینشر و نهم ضد عدل الاسلام ومبادئه.

وادی ان دفاع الاسلام والقیام ضد هذا التیار الفاسدبالمغرب و بالثقیفین منهم و نکشف الحجاب عن وجه الاسلام البیضاء و تعالیمه و نجیب عما یتفوهون به من الاشکالات حتی لا یتاثروا من و سائل اعلامهم الخداعة، لان الامة کلها الآن تحت ضغطهم وفی حالة الحرب وخاصة الباکستان وسعودیا و جمهوریة ایران ولا نتوقع فی ذلک من الحکام المستعمرین والسیاسیین بل من المفکرین و المهتمین بقضایا المسلمین من المشائخ ونرجو من حکومت ایران المسلمة الحرة التی تبذل جهودها لوحدة المسلمین ان یعملوا اکثر من ذلک و یوحدوا المسلمین وینشائو الوفاق والمودة بین طوائف المسلمین علی مبدا مشترک ضد الکفر و نحن عملنا لذلک فی باکستان و انشأنا المجلس الموحد لهذه الطوائف ان یبارک الله فی هذا المؤتمر المبارک و یجعله وسیلة لوحدة المسلمین وقوة الاسلام علی وجه المعمورة.

والله تعالیٰ یحفظنا جمیعا من شرورهم ویثبت اقدامنا فی الدفاع عن دیننا الحنیف و بلادنا انه ولی ذلک والقادر علیه والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته.

دارالعلوم حقانیہ ایک ایرانی اخبار کی نظر میں

ستمبر ۱۹۷۳ء تہران ایران سے شائع ہونے والے اخبار ''فردا'' کے ایک تازہ شمارہ میں جناب محمد حسین تسبیحی صاحب کے قلم سے دارالعلوم حقانیہ کے بارہ میں حسب ذیل تاثراتی مضمون شائع ہوا ہے۔ ہم ایرانی اخبار اور مضمون نگار کے ان مخلصانہ جذبات کے تہ دل سے ممنون ہیں۔۔۔۔۔(ادارہ)

دارالعلوم حقانیہ یکے از مراکز علوم اسلامی پاکستان در شہر اکوڑہ خٹک است۔ مسئول و مؤسس این دارالعلوم

مولانا عبدالحق است ۔ہم اکنوں نمائندہ مجلس شوریٰ ملی پاکستان نیز می باشد۔دقیقہ با این مدرسہ وارد گشتم' اوراد یدم کہ موخلقہ درسی تشکیل دادہ و بیش از ۵۰۰ طالب علم گرداو حلقہ زدہ اند۔دی با خوش وے مراپذیرفت ومحبت فراوان فرمود واین چند جملہ را بہ زبان فارسی در دفتر من یاداشت کرد۔

"...... بیش از حد مسرور شدم کہ یک نفر از ایران مرکز تحقیقات فارسی ایران و پاکستان بہ ایں مدرسہ اسلامی آمدہ است مملکت خداداد ایران و باشندگان آں درحق پاکستان وطلبہ علوم دینیہ خصوصاً در بارہ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک بسیار خیرخواہ و ہمدرد ہستند۔خداوند کریم پاکستان وایران کہ برادران مشفق ہستند'متفق وسرسبز گرداند واز آفات وبلیات محفوظ دارد۔عبدالحق عفی عنہ"

دارالعلوم حقانیہ درحال حاضر ۱۴۳۶ طلبہ و ۲۵ مدرس (استاد) دارد کہ از قرآن خوانی آغاز می کنند وتا درجہ اجتہادی رسند وسائل زندگی' غذا وخوابگاہ از ہر جہت در مدرسہ آمادہ است ودر سال ۲۱۲۷۲۰ روپیہ خرچ می شود۔

علاوہ بر پاکستان از ایران وافغانستان وتائیلند ھم دراین مدرسہ تحصیل می کنند بسیاری از بزرگان اسلامی وعلمائے دینی از ایں مدرسہ دیدن کردہ اند۔مجلہ "الحق" ہمہ ماہہ مطالب وموضوعاتی زندہ درعلوم اسلامی از ادارہ انتشارات مدرسہ حساب می شود۔

کتاب خانہ دارالعلوم حقانیہ ۳۲۹ مجلد کتاب چاپی (عربی وفارسی واردو پشتو) درچہل وشش علم اسلامی و ۱۹۷ نسخہ خطی دارد آقائے گل رحمان کتابدار کتاب خانہ توضیح داد کہ کتابہائے دیگر ہمہ از ممالک اسلامی خریدہ ایم کہ بزودی می رسد۔فہرست نسخہ ہائے خطی کتاب خانہ حقانیہ از طرف مرکز تحقیقات فارسی ایران و پاکستان تہیہ خواہد شد۔

از کلاس ہائے دارالعلوم حقانیہ دیدن کردم۔شور وعشق واشتیاق طالب علمان در تحصیل علوم اسلامی وصف ناپذیر است' کلیہ طالب علمان روی دور استاد تدریس می نشینند وہمانند مکاتب قدیم بہ درس گوش می دہند وبہ بحث وفحص می پردازند۔بر دیوار ہائے کلاس ہائے درس جملاتی بہ زبان ہائے عربی و پشتو وفارسی واردو بہ خط خوش نستعلیق وثلث نقش بستہ بود از جملہ

۱۔ با ادب با نصیب' بے ادب بے نصیب

۲۔ کار دنیا کسے تمام نہ کرد

۳۔ ہر چہ گیرید مختصر گیرید

۴۔ مرد ناداں پر کلامِ نرم ونازک بے اثر

۵۔ نا بردہ رنج گنج میسر نمی شود۔ مزد آں گرفت جاں برادر کہ کار کرد

۶۔ ہر کلہ راشی (پشتو' ہمیشہ بیائید)

۷۔ ہزار بار بشویم دہن بہ مشک وگلاب

۸۔ ہنوز نام تو گفتن کمال بے ادبی است

ڈاکٹر علی اکبر ولایتی

سیکرٹری جنرل اسلامی بیداری تحریک

ستمبر ۲۰۱۱ء (جناب علی اکبر ولایتی مشیر خاص رہبر ایران خامنہ ای سیکرٹری جنرل ادارہ اسلامی بیداری ایران تحریک اسلامی بیداری کی پہلی بین الاقوامی کانفرنس میں شرکت کی دعوت اور شمولیت کی تفصیل)

Islamic Republic of Iran

Molana Sami ul Haq, Assalam Alaikum Va Rahmatullah Va Barakatoh, Now that the world Muslims, with the grace of Almighty Allah, have once again risen up, and the Islamic awakening movement has not only swept the Islamic world but also the entire globe, the obligation of the theologians and the educated Muslims has become even graver as compared to the past.

Perpetuation and bolstering of this divine movement demands courage on the part of the youths and vigilance of the sages of the nation. It is to bring to your notice that the enemies of Islam, namely the crusaders and the Zionists, have not sit idle, and are seeking to infiltrate this sacred movement and also to divert its course.

Under such circumstances, unity among Muslims and exchange of views among the Muslim elites and connoisseurs, in order to safeguard the Islamic awakening movement constitute the important obligations of the scholars of the Islamic Ummah.

While extending my most sincere greetings and tidings on the advent of the holy month of Ramadan, and wishing success in divine prayers and benedictions and also triumph and victory to the Islamic Ummah, I hereby invite you, who are among the sympathetic thinkers of Islam, and have made worthy struggles in this regard, to add to the richness of this session through your presence.

The Session will be held on September 17-18, 2011 in Tehran. It

would be appreciated if you could notify your readiness on participation and presentation of a paper with due regard to the topics of the session via its email address so that necessary coordination and measures could be taken for your visit, stay etc.

Dr Ali Akbar Velayati, Secretary General. Islamic Awakening Session

دعوت نامہ کا خلاصہ

مولانا سمیع الحق صاحب السلام علیکم! اللہ تعالیٰ کے فضل وکرم سے مسلم دنیا میں بیداری آرہی ہے اور نہ صرف اسلامی دنیا بلکہ تمام عالم پر اسکے اثرات مرتب ہورہے ہیں۔ اس تحریک کو یہود و نصاریٰ غلط رخ دے رہے ہیں اور جوان طبقہ کو صحیح راستہ متعین کرنے کیلئے آپس میں تبادلہ خیال ہونا چاہیے۔ ستمبر ۱۷۔۱۸ کو تہران میں ایک کانفرنس کا انعقاد ہے از راہ کرم آپ کسی موضوع پر مقالہ بھی پڑھیں اور تشریف لائیں۔ اپنی رضامندی کی اطلاع دیں تا کہ آپ کے سفر و رہائش کا انتظام کیا جاسکے۔ ڈاکٹر علی اکبر ولایتی سیکرٹری جنرل اسلامی بیداری تحریک

(بیداری اسلامی کانفرنس تہران میں شرکت کی تفصیل)

۱۷۔۱۸ ستمبر ۲۰۱۱ء

ایک اہم مسئلہ اور ضرورت کے پیش نظر یہ دعوت آخری وقت میں قبول کرلی گئی اور تحریک بیداری اسلامی کے پہلے عالمی کانفرنس میں شرکت کیلئے اسلام آباد براستہ دبئی سفر کر کے صبح ۱۷ ستمبر ۲۰۱۱ء تہران پہنچے۔ تہران کے ہوٹل استقلال میں مہمان ٹھہرائے گئے اسی دن دس بجے مؤتمرات ہال میں کانفرنس شروع ہوئی، رہبر انقلاب آیت اللہ خامنہ ای نے افتتاحی خطاب کیا ایرانی صدر جناب محمود احمدی نژاد سپیکر اسمبلی علی لاریجانی فوجی سربراہان سب موجود تھے۔ ان کی خطاب کے بعد اجلاس کی باضابطہ پہلی نشست شروع ہوئی، کانفرنس کے میزبان سابقہ وزیر خارجہ جناب علی اکبر ولایتی نے اس نشست کے صدارتی پینل کیلئے ناچیز کو بھی اسٹیج پر آنے کی دعوت دی اس طرح اس اہم کانفرنس کے افتتاحی اجلاس کی صدارت میں شرکت کا موقع ملا۔ اجلاس میں افغانستان سے جناب پروفیسر برہان الدین ربانی اور دیگر اہم افغانی جہادی رہنما بھی شریک تھے۔ پہلی دفعہ طالبان افغانستان کو بھی دعوت دی گئی اور ان کی نمائندگی بھی تھی۔ اسی طرح عراق کے رہنماؤں مقتدی الصدر باقر الحکیم لبنان کے حزب اللہ حماس کے نمائندے بڑی تعداد میں پوری دنیا سے تقریباً پانچ سو افراد شیعہ سنی لیڈر موجود تھے۔ فطری طور پر ان شرکاء میں اکثریت شیعہ زعماء کی تھی۔ پاکستان سے جناب قاضی حسین احمد، جناب مولانا عبدالغفور حیدری، علامہ ساجد نقوی وغیرہ بھی شریک تھے۔ عشائیہ اور دیگر تقریبات میں عراقی اور لبنانی فلسطینی اعلیٰ لیڈروں سے تبادلۂ خیال ہوتا رہا اجلاس کے دوسرے دن ۱۸ ستمبر شام کو آخری نشست تھی اس میں جناب محمود احمدی نژاد نے خطاب کرنا تھا اس لئے یہ نشست خاصی اہمیت اختیار کر گئی۔ اسی نشست میں احقر کو بھی خطاب کا موقع دیا گیا احمدی نژاد کا خطاب خاصے کی چیز ثابت ہوئی۔ انہوں نے بڑے دھڑکے سے استعمار اور مغرب کو للکارا اور جرأت سے امت مسلمہ کے مسائل پر کھل کر اظہار خیال کیا۔ میرے آس پاس پروفیسر ربانی مرحوم مولانا

عبدالغفور حیدری اور علامہ ساجد نقوی بیٹھے تھے سب خطاب سے متاثر تھے میں نے ازراہ تفنن ان تینوں سے کہا کہ اب تو ایرانی صدر بھی طالبان بن گئے ہیں اور انہیں افغانستان کے طالبان کے شانہ بہ شانہ ہونا چاہیے۔ اس نشست میں بیداری اسلامی تحریک کو باضابطہ شکل دے کر اکبر علی ولایتی صاحب کو سیکرٹری جنرل بنا دیا گیا۔ اس سفر میں ایران کے نہایت اہم شخصیت جو خارجہ امور اور پڑوسی اسلامی ممالک سے روابط کی نازک اور حساس ذمہ داریاں ان کے ذمہ تھیں سے افغانستان اور طالبان سے متعلق نہایت خوش آئند گفتگو رہی۔ دو روزہ اجلاس کے اختتام کے تیسرے دن پیر ۱۹ ستمبر کو افغانستان کے جناب پروفیسر برہان الدین ربانی سے کئی گھنٹے تفصیلی بات چیت ہوئی جس کی تفصیل جہاد افغانستان سے متعلق خصوصی جلد (جلد سابع) میں موجود ہے۔ رات کو تہران سے براستہ دبئی ۲۰ ستمبر صبح نو بجے واپس پشاور پہنچے اور اسی دن ربانی صاحب مرحوم کابل میں اترنے کے بعد حادثۂ وفات کے شکار ہوئے۔

تہران کا بیداری اسلامی کانفرنس ۱۷۔۱۸ ستمبر ۲۰۱۱ء کا اختتامی اعلامیہ

Final Statement

First International Conference on Islamic Awakening

Tehran 17-18 September

All praises be to Allah, and peace be upon our master, Prophet Mohammad, the last of messengers, his infallible household and reghteous followers

"And We desired to be gracious to those that were abased in the land, and to make them leaders, and to make them the inheritors." (Quran,28:5)

The first International Conference on Islamic Awakening was held in Tehran from 17 to 18 September 2011 (18-19 Shawal 1432 and 26-27 Shahrivar 1390) with the presence of more than 700 scholars, thinkers, pioneers of the Islamic resistance movement, dignitaries, and political, cultural and media figures as well as Islamic parties and associations from across the globe. During the two-day conference, the theoretical foundations and history of Islamic Awakening were discussed and latest developments, challenges and outlooks were assessed.

The conference was inaugurated by the enlightening and thought-provoking address of Grand Ayatollah Seyyed Ali Khamenei the

Leader of the Islamic Revolution and was followed by exchange of views among participants in plenaries, and specialized meetings, which were held to address 1) historical, conceptual and theoretical, foundations of Islamic Awakening, 2) prominent players in Islamic Awakening, 3) challenges and threats facing the Islamic Awakening, 4) goals and objectives of Islamic Awakening and 5) the outlook and future prospects of Islamic Awakening. Their findings and conclusions were presented to the plenary.

The participants expressed their sympathy and solidarity with the drought-stricken people of Somalia and underlined the Islamic imperative of mobilizing humanitarian assistance to them.

In line with the historical address of the Leader of the Islamic Revolution, and taking note of the views expressed by the participants in the plenary and specialized meetings, and following extensive consultations, the participants agreed to adopt this declaration.

The participants,

Having Underlined:

☆ The Islamic Awakening movement emanates from the decisive participation of the public including men and women, and in particular youth, who relying on their Islamic identity and with vigilance and sacrifice, have defined the objectives, direction and mottoes, and with their self-confidence and firm determination have left no room for dependent tyrants.

☆ The common goal among such indepedent movements in the Islamic world is to safeguard human dignity, achieve sustainable security, advance social justice, make comprehensive progress in line with the Islamic tenets, and restore national dignity and honor which had been trampled upon by global arrogance and domestic dependent rulers for many years. Therefore, the fundamental

direction of these independent popular movements is to reject any type of hegemony, presence of foreign military forces, and occupation of holy Islamic lands by the Zionist racists, which has been clearly reflected and symbolized by all movements of Islamic awakening.

☆ In the past 150 years, many Muslim scholars, preachers and committed Islamic thinkers, having correctly understood the maladies of the Islamic Ummah, which had resulted in poverty and under-development in Muslim States, promoted Islamic revival and return to Islamic identity, and endeavored to foster public awarences and resolve to address the challenges facing the Ummah within the framework of Islamic movements.

☆ The Victory of the Islamic Revolution of Iran, under the leadership of Imam Khomeini the great reviver of Islam in the contemporary era and subsequently led ably by His Eminence Ayatollah Khamenel, opened a new chapter of intensified waves of awakening in the Islamic world. It also demonstrated that the lost dignity and honor of nations could be restored and the rights of the entire populace could be defended through commitment to the sublime teachings and exalted values of Islam.

☆ The cause of Palestine and the valiant resistance of the Palestinian and Lebanese people against Zionist occupaiers, as the most important common cause of the Muslim world, have emerged as a pillar of the Islamic Awakening movement, playing a significant role in Islamic Awakening, while at the same time being affected by the accomplishments of this movement.

☆ Recent development in the Islamic World and glorious victories attained are all rooted in the return of Muslims to their Islamic identity and have encouraged other nations to try to set up Islamic democracies based on their own will and in line with Islamic

teachings. *"My righteous servants will inherit the world." (Quran, 21:105)*

Affirmed:

1. The Islamic Awakening has its roots in Islam, relying on the massive participation of people from all walks of life in all political and social arenas. Their strong faith, self-confidence and common wisdom have inspired all-encompassing Islamic movements, which have brought about Islamic democracy, emphasizing the decisive role of the people in determining their own destiny.
2. Islamic democracy is founded on the consent and vote of the populace and the sublime teachings and values of Islam. It is, on one hand, distinct from Western secular democracy and religion-phobia, and on the other hand, it is opposed to extremism, fanaticism and blind violence. While pursuing interaction with the world based on equal footing and mutual respect, it stresses its independence and Islamic identity, rejecting hegemony and domination in all its forms by others, while refraining from such practices itself.
3. The restoration of Islamic and national dignity, as well as the independence of Muslim nations and their freedom from ideological, political and economic captivity of arrogant powers require unity and empathy among the Ummah. This can only be realized through religiously inspired self-confidence and reliance on Islam. *"And hold fast, all of you together, to the Rope of Allah, and be not divided among yourselves." (Quran, 3:130)*
4. People from all walks of life, particularly the youth and women, have played an unparalleled role in the Islamic Awakening movements. The memory and unique role of the martyrs and those who have otherwise suffered in the Islamic Awakening movements must be cherished and respected. At the same time, priority should

be given to safeguarding the freedoms and human rights of all people, meeting their demands, and providing their basic needs. Furthermore, efforts should be directed towards instituting structural political, cultural and economic reforms, and enhancing security, welfare, development and national authority in conformity with Islamic teachings and taking into account the special circumstances of each state and the needs of its people.

5. Continuing the successes of the Islamic Awakening movement and protecting its achievements require combatting corruption and discrimination, respecting basic rights of citizens, improving economic conditions though adopting anti-poverty policies and promoting efficiency, developing human capital, educating new generations of devout scientific and political leaders and consolidating economic relations and cooperation among Muslim States.

6. The continued thriving of the Islamic Awakening movement which is approaching decisive victory after more than 150 years of perseverance by the people and the religious leaders and thinkers of the Muslim world requires enhancement of relations, cooperation, constructive interaction and exchange of experience among Islamic movements in different countries.

7. The continuation and success of Islamic Awakening movements in different countries are dependent on their own local circumstances. At the same time, the foundational principles of Islamic Awakening, which link Islamic movements, include the determining role of people's will, the revival of national dignity, social and economic justice and comprehensive development in line with Islamic teachings as well as rejection of alien hegemony and military presence and occupation of Islamic territories by Zionist racists.

8. The significance of the cause of Palestine and al-Quds al-Sharif

and the general interest of the Islamic Ummah make it imperative to focus undivided attention to supporting the resistance and the resilient people of Palestine. The continuation of the occupation of Palestine and the unbridled support provided to the policies and behavior of the Zionist regime by global arrogance have caused a deep wound on the body of the entire Islamic Ummah, which can only be remedied through liberation of Palestinian terriroty, return of Palestinian refugees to their land and full restoration of all rights of Palestinian people.

9. The growth of the Islamic Awakening has led to increasing conspiracies by the enemies, including an undeclared soft war against the Muslim Ummah, attempting to distract Islamic movements and introduce unrealistic agenda, in order to enable foreign powers to continue their presence in Islamic countries and to infiltrate in governments emerging from the success of Islamic Awakening Movements. Active Islamic movement should foil such plots with vigilance, creative solutions and appropriate advanced tools.

10. Divisions amont revolutionaries, and ethnic, sectarian, tribal and border rivalries will result in the weakening of the Muslim Ummah and will provide enemies with the opportunity to implement their plots against Muslims. It is imperative that the people along with the leaders of the Islamic Awakening movements, while recognizing and managing their differences, refrain from engaging in such revalries and from mutual recriminations or accusing each other of blasphemy.

11. Concurrent with the revival of Islam and the scientific, intellectual and political strides by Muslims, a new propaganda campaign has been orchetrated by the West against them, seeking to impose pressure on and discriminate against Muslims through presenting a distorted, violent and fanatic image of Islam and Muslims.

Islamophobia, desecration of Islamic sanctities, extensive media disinformation campaign and discrimination in the West against Muslims are among the outdated tactics against Islam and the Islamic Awakening movement.

12. The "Global Forum for Islamic Awakening" is hereby established to ensure the advancement and flourishing of the Islamic Awakening movement through facilitating communication, enhancing cooperation, exchange of experience, monitoring and assessment of development, identifying opportunities, challenges and threats, and developing strategies, with a Permament Secretariatto be established in Tehran. The Secretariat is mandated to follow up to implementation of the decisions and outcomes of this Conference, make the necessary arrangements to hold periodic meetings of the International Conference on Islamic Awakening convene appropriate expert meetings and facilitate continued contact among intellectuals, thinkers and leaders of the Islamic Ummah.

13. The participants expressed their gratitude to the enlightening and epochal positions of Grand Ayatollah Seyyed Ali Khamenei the leader of the Islamic Revolution who has played a strategic role in the progressive development and successful achievements of the Islamic Awakening, and applauded his historical vision and role in defending Islam and Muslims in various sectors and adopting the opening address by His Eminence as their founding document and road map.

14. The participants expressed their gratitude to the Islamic Republic of Iran for organizing and hosting the First International Conference on Islamic Awakening. They also expressed their appreciation to the Secretary General of the "Global Forum for Islamic Awakening" and to other organizers of this Conference.

18 September 2011

آقاے علی اکبر ولایتی کا اجلاس میں شرکت پر مکتوب تشکر

بسم الله الرحمن الرحيم

As-salamu Alaikum

Respectfully yours; the first conference on Islamic awakening brought togethe prominent personalities of the world of Islam from various countries, culture languages and religions and once again, demonstrated dignity, magnificence an greatness of Islamic Ummah.

The main issues which considered by elites of the world of Islam included a history, actors, examination of opportunities, harms and outlook and future o Islamic awakening; and more than 160 participants brought up their views at th conference and made an opportunity to youth of the recent revolutions felt the were supported by all of the world of Islam and were determined to protect th gains and achievements of their revolutions and to stand stable against an deviation and distortion and insist on the three features of their revolutions a being of popular, Islamic and anti-arrogant and Zionist.

Your attendance in the first conference on Islamic awakening and also your activ role in public meetings and committees made to enhance the conference and enric its content.

Hereby, I thank you sincerely and ask your Excellency to offer all the time you excellent views which makes proud of us.

With the best wishes

Aliakbar Velayati
Secretary General of World Assembly of Islamic Awakening

www.islamic-awakening.ir
Mail: info@islamic-awakening.ir
Tel: +982126217586-7
Fax: +982126217588-9

مشرقی پاکستان

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

(۱۹۶۸ء تا ۱۹۶۹ء میں مشرقی پاکستان حال بنگلہ دیش کے دو سفر ہوئے جس کے بارہ میں لکھے گئے تاثرات)

اپریل ۱۹۶۸ء

پچھلے ماہ راقم کو وطن عزیز کے مشرقی حصہ مشرقی پاکستان جانے اور آٹھ دس دن تک وہاں کے مسلمان بھائیوں سے ملنے کا اتفاق ہوا۔ ڈھاکہ کے چند اہل خیر اور دینی درد رکھنے والے حضرات (جن میں حاجی بشیر الدین بوگرہ اور ان کی فرم جمیل الدین لمیٹڈ پیش پیش تھے) کی خواہش تھی کہ ملک کے مغربی حصہ کے علماء اور اکابر یہاں تشریف لاکر مسلمانوں کو اپنے خیالات سے محظوظ کریں، اس خواہش میں یہ جذبہ بھی شامل تھا، کہ دونوں حصوں کے اہل علم کا باہمی تعاون ہو اور یہاں کے دینی عواطف، ملی احساسات اور جذبات کا مشاہدہ بھی ان علماء کو ہو سکے۔ دینی جذبات سے معموران حضرات نے تعلیم القرآن سوسائٹی کے نام سے ایک خالص قومی تبلیغی ادارہ قائم کیا ہے اور اس انجمن کی طرف سے انہوں نے قرآنی تعلیمات پر اجتماعات کا پروگرام بنایا اور مشرقی و مغربی پاکستان کے چند علماء کو دعوت دی چنانچہ اس دعوت پر مغربی پاکستان سے حضرت مولانا شمس الحق افغانی مدظلہ، شیخ الحدیث مولانا عبدالحق مدظلہ، مولانا عبید اللہ انور انجمن خدام الدین لاہور، مولانا حامد میاں صاحب مہتمم جامعہ مدنیہ لاہور، مولانا مجاہد الحسینی لائل پور، مولانا عبدالقادر آزاد بہاولپور۔ ۲۲ فروری کو ڈھاکہ تشریف لے گئے مدعوین میں سے حضرت مولانا مفتی محمد شفیع صاحب مدظلہ اور حضرت مولانا محمد یوسف بنوری مدظلہ کراچی بوجہ سفر حج یہ دعوت قبول نہ کر سکے۔ وہاں کے بعض مخلص احباب نے ایک طالب العلم کی حوصلہ افزائی کے طور پر ناچیز کو بھی دعوت دی اور بطور ادنیٰ خادم کے مجھے اس سفر میں دینی اجتماعات کی شمولیت، حضرات اکابر کی رفاقت، اور وہاں کے اہل علم، دینی اداروں اور پہلی بار وطن عزیز کے ایک مردم خیز، زرخیز، دینی احساسات اور سیاسی بیداری سے مالا مال خطہ دیکھنے کا اتفاق ہوا۔ اس مختصر دورہ میں ہر جگہ ان حضرات نے اپنے گہرے نقوش اور اثرات چھوڑے۔ حضرت علامہ افغانی کی علمی شخصیت اسلام کے نشاۃ ثانیہ اور اتحاد بین المسلمین پر انکی پُر مغز تقاریر، حضرت مولانا انور کی بے مثال تواضع، کریمانہ اخلاق، مولانا حامد میاں صاحب کی پُر وقار شخصیت، مولانا مجاہد الحسینی کا سیاسی شعور اور آزاد صاحب کی شعلہ بیانی سے ہر جگہ لوگوں نے گہرا اثر لیا۔ تعلیم القرآن سوسائٹی کے فعال اور سرگرم کارکن مولانا محی الدین خان صاحب کی رفاقت اور مدبرانہ رہنمائی پورے سفر میں حاصل رہی اس سفر میں وہاں کی دینی، سیاسی اور اقتصادی زندگی کے جو گوشے کچھ نہ کچھ سامنے آئے، اُن مشاہدات اور تاثرات کی یہاں گنجائش نہیں۔ سفر کا مختصر حال یہ ہے کہ ۲۳ اور ۲۴ فروری کو سوسائٹی کے زیر اہتمام ڈھاکہ کی وسیع اور پر شکوہ جامع مسجد بیت المکرم میں عام اجتماعات ہوئے، علماء کرام نے اردو اور بنگلہ میں قرآن کریم کے مختلف پہلوؤں اور مسلمانوں کی موجودہ حالت پر روشنی ڈالی ان اجتماعات میں ڈھاکہ کے لوگوں نے بڑی تعداد میں شرکت کی۔ ۲۵ فروری کی ظہر کو ڈھاکہ کے سب سے بڑے آڈیٹوریم انجینئرنگ انسٹی ٹیوٹ ہال میں اجتماع ہوا جس میں ڈھاکہ کے معززین شرفاء اور فہمیدہ حضرات مدعو تھے۔ اس مجلس میں قرآن کریم پر کچھ مقالے پڑھے گئے اور چند تقریریں ہوئیں، ان ہی ایام میں ڈھاکہ کے کئی علمی اور دینی اداروں میں بھی ان کے منتظمین کی خواہش پر جانا ہوا، مدرسہ اشرف العلوم، جامعہ قرآنیہ لال باغ، مدرسہ امداد العلوم، ادارہ المعارف جو ڈھاکہ جیسے مرکزی شہر کے علمی اور دینی مراکز ہیں اور ہر لحاظ سے مرکز کے شایان شان اور اس خطہ کی دینی روایات کے آئینہ دار ہیں۔ ان اداروں میں استقبالیہ تقریبات ہوئیں، اساتذہ و طلباء اور منتظمین نے نہایت خلوص اور محبت کا مظاہرہ کیا، اور تقریباً ہر ادارہ میں حضرت شیخ الحدیث اور حضرت افغانی صاحب نے خطاب فرمایا۔ مشرقی پاکستان کے دیگر

علاقوں میں بعض مدارس عربیہ، اور دینی ملی اداروں اور اہل علم حضرات نے تعلیم القرآن سوسائٹی کی وساطت سے ان حضرات کی زیارت اور ان کے خیالات سے مستفید ہونے کی خواہش ظاہر کی تھی۔ چنانچہ ڈھاکہ کے سہ روزہ پروگرام کے بعد ۲۶ تاریخ کو بذریعہ ٹرین میمن سنگھ جانا ہوا۔ مولانا فیض الرحمان صاحب جو پورے ضلع میں اثر و رسوخ اور دینی اعتماد رکھنے والے بزرگ ہیں، نے جلسے کا انتظام فرمایا تھا۔ راستہ میں اور پھر میمن سنگھ میں مسلمانوں کی محبت اور علماء سے گرویدگی قابل دید تھی۔ ظہر کے بعد شہر کی جامع مسجد میں جلسۂ عام تھا، سامعین کا ایک سیلاب تھا جو دور دراز سے آمڈ آیا تھا۔ اندازاً تیس چالیس ہزار کا مجمع تھا جو عشاء تک پورے اطمینان سے جما رہا۔ یہاں تھوڑی دیر کیلئے مولانا نورالدین صاحب کی دعوت پر مہمانوں کو دارالعلوم میمن سنگھ بھی جانا ہوا اور مدرسہ کے نظم و نسق سے سب متاثر ہوئے، رات کو میمن سنگھ سے ڈھاکہ واپس ہوئے۔ ۲۷ کی صبح کو بذریعہ طیارہ ڈھاکہ سے سلہٹ جانا ہوا۔ سلہٹ بنگال میں اپنے وقت کے سرتاج اولیاء حضرت شاہ جلال مجرد یمنیؒ کا مدفن اور قریبی زمانہ میں تقریباً نصف صدی تک قطب وقت شیخ الاسلام مولانا حسین احمد مدنی قدس سرہٗ کی خصوصی توجہات اور عنایات کا مرکز رہا ہے۔ حضرتؒ کی مسیحائی کے اثرات چپہ چپہ سے نمایاں ہیں۔ اہل علم اور اکابر دیوبند سے گرویدگی اور مہمانوں سے جو محبت یہاں دیکھنے میں آئی وہ بے نظیر تھی۔ ہوائی اڈا پر استقبال کرنے والے بے شمار لوگوں میں حضرت شیخ الاسلام قدس سرہٗ کے کئی خلفاء اجل بھی جمعیۃ العلماء اسلام مشرقی پاکستان کے امیر حضرت مولانا شیخ عبدالکریم کی سرکردگی میں موجود تھے۔ یہاں کی جمعیۃ بڑی فعال منظم اور سرگرم ہے۔ ہوائی اڈا سے شہر تک چھ میل کا طویل راستہ ان اکابر کے متعلق ترحیبی نعروں، اسلام اور جمعیۃ العلماء اسلام زندہ باد اور اسلامی آئین کے مطالبوں سے گونج اٹھا۔

جس علم دوست بزرگ کے مکان پر قیام تھا۔ ایم سلیمان خان صاحب، حضرت شیخ مدنیؒ کے دیرینہ خدام اور عشاق میں سے تھے اور ان کا وجود اصلاح نفس و تزکیۂ اخلاق میں حضرت مدنیؒ کا یدطولیٰ رکھنے کا بین ثبوت تھا۔ دنیاوی وجاہت اور ثروت بے شمار حشم و خدم کے ہوتے ہوئے وہ اپنے ہاتھوں سے علماء کے لئے کھانا تیار کر رہے تھے اور سارا خاندان بچھا جا رہا تھا جس کو دیکھ کر من تواضع لله رفعهُ الله۔ کا نقشہ آنکھوں کے سامنے پھر گیا، ظہر کی نماز حضرت شاہ جلال یمنیؒ کی مسجد میں پڑھی گئی اور تھوڑی دیر کیلئے درگاہ سے ملحق مدرسہ کی دعوت پر مدرسہ میں بھی جانا ہوا۔ تین بجے جمعیۃ العلماء کی طرف سے حضرت مولانا الشیخ عبدالکریم صاحب امیر جمعیۃ کی صدارت میں سارودھا ہال میں جلسۂ عام شروع ہوا۔ اجتماع کا یہ عالم تھا کہ آغاز جلسہ سے پہلے ہی ہال کی دونوں منزلیں کھچا کھچ بھر گئی تھیں، اور باہر احاطہ میں لوگوں کے ہجوم میں جگہ نہ ملنے کی وجہ سے بے چینی اور اضطراب میں بھی اضافہ ہوتا جا رہا تھا۔ چنانچہ منتظمین کو جلسہ ہال سے باہر میدان میں منتقل کرنا پڑا۔ جمعیۃ العلماء اور دینی مدارس کی طرف سے علماء نے سپاسنامے پیش کئے۔ جلسہ میں اکثریت اہل علم، مشائخ اور دیندار لوگوں کی تھی۔ چنانچہ یہاں علماء کرام کے باہمی ضبط و تنظیم کی ضرورت اور اہمیت پر بھی تقریریں ہوئیں۔ جلسہ شام کی نماز تک جاری رہا۔ شام کی نماز ہم نے نئی سڑک کی اس تاریخ مسجد میں ادا کی جہاں حضرت شیخ الاسلام مولانا مدنیؒ ۳۰۔ ۳۵ سال تک تعطیلات رمضان میں قیام فرماتے اور ارض بنگالہ کے تشنگان رشد و ہدایت کو معارف ربانی اور اپنے انفاس قدسیہ سے سیرابی بخشتے۔ حضرت شیخؒ کی نسبت سے اس مسجد اور ملحقہ حجرہ مبارکہ اس کی سادگی اور ماحول نے ایک عجیب سماں باندھا اور حضرت کے لاثانی ایثار، راہ خدا میں قربانی، جفاکشی اور اصلاح خلق کے لئے بے مثال جدوجہد اور ریاضت کے انمٹ نقوش دل و دماغ پر ابھرے اور بقدر عقیدت اور نسبت ہر ایک کے جذبات میں ایک عجیب تلاطم برپا کر گئے، یہاں کے در و دیوار سے عشق اور فنائیت کی بُو محسوس ہوئی۔ شاید شاعر نے ایسے ہی موقع پر کہا ہو۔

بہر زمین کہ نسیمے ززلف اور زدہ است
ہنوز از سرِ آں بوئے عشق می آید

یہاں کے سبزہ زاروں اور گھنے جنگلات میں بلبل چہک رہے تھے، جیسے بول رہے ہوں کہ[1]

ع یہ وہ وادی ہے اے ہمدم جہاں ریحانہ رہتی تھی

سلہٹ کے مختصر قیام میں خلوص و محبت کی بے حساب یادیں اپنے ساتھ لیکر نگاہ حسرت (جو ابھی سیر کہاں ہوئی تھی) ڈالتے ہوئے رات کو بذریعہ ٹرین چٹا گانگ روانہ ہوئے، محبین، مخلصین اور بزرگوں نے جس شوق اور ولولہ سے پذیرائی کی تھی ویسے ہی جذبات محبت سے الوداع کہا۔

۲۸ کی صبح کو ہم چٹا گانگ پہنچے۔ مشرقی پاکستان کے مقتدر اور صاحب خیر بزرگ حاجی بشیر الدین بوگرہ کی فرم جمیل الدین لمیٹڈ کے ہاں قدرے قیام کیا۔ چاٹگام کے مضافاتی علاقوں میں یہاں کے دو عظیم الشان مدارس مدرسہ معین الاسلام ہاٹ ہزاری اور مدرسہ ضمیریہ پٹیہ دیکھنے گئے، ہر دو مدرسے یہاں کے مسلمانوں کے دینی علوم سے شغف کے زندہ نمونے ہیں۔ اول الذکر میں تو بارہ سو تک طلبہ زیر تعلیم ہیں۔ دیگر مدارس میں بھی طلبہ کی تعداد ۵، ۶ سو کے لگ بھگ رہتی ہے۔ برمی سرحدات یہاں سے قریب ہونے کی وجہ سے کئی برمی طلبہ بھی یہاں تعلیم پاتے ہیں۔ ڈھاکہ، میمن سنگھ، سلہٹ کی طرح یہاں کے مدارس کے کئی اساتذہ اور اکثر علماء حضرت افغانی اور حضرت شیخ الحدیث صاحب سے ان کے زمانہ تدریس دارالعلوم دیوبند میں تلمذ حاصل کر چکے تھے۔ ۲۰، ۲۵ سال بعد اپنے اساتذہ سے ملاقات ان حضرات کو عجیب نعمت محسوس ہوئی۔ ہر دو مدارس میں جو چٹا گانگ کی مختلف سمتوں پر واقع ہیں، مختصر استقبالیہ جلسے ہوئے، درس بخاری کے علاوہ تقریریں ہوئیں۔ نماز مغرب کے بعد چٹا گانگ شہر کے تجارتی علاقہ کے وسط میں مسلم انسٹی ٹیوٹ ہال کے وسیع لان میں جلسۂ عام کا انتظام تھا۔ جناب رضاء الکریم صاحب پرنسپل سٹی کالج چاٹگام کی صدارت میں جلسہ شروع ہوا۔ رات گئے تک اسلامی تعلیمات اور مسلمانوں کی دینی زندگی در پیش آمدہ مسائل پر تقریریں ہوئیں دیگر مقامات کی طرح یہاں بھی اردو تقاریر کا خلاصہ بنگلہ زبان میں سنایا گیا خود صدر جلسہ نے یہ ترجمانی بہترین طریقہ سے کی۔ ۲۹ فروری کی ظہر کو سب حضرات ڈھاکہ واپس پہنچے واپسی میں ڈھاکہ کے مشہور خواجہ خاندان کی خواہش پر ان کے ہاں احسن منزل نواب باڑی میں قیام رہا۔ اہل علم بالخصوص اکابر دیوبند کے ساتھ اس خاندان کا والہانہ تعلق ہے۔ برصغیر کی مشہور شخصیتوں میں سے حضرت مدنیؒ، حضرت تھانویؒ مولانا آزادؒ اور دیگر اکابر کا شرف میزبانی اس مکان کو حاصل ہے۔ نواب خواجہ انیس اللہ صاحب اور ان کے تمام خویش و اقارب انکساری، خلوص اور محبت کے پیکر ہیں۔ خواجہ ناظم الدین صاحب مرحوم اسی خاندان کے ایک فرد تھے۔ دیگر حضرات یکم مارچ کو ڈھاکہ سے لاہور واپس ہوئے اور حضرت شیخ الحدیث مدظلہ خواجہ برادری کے اصرار پر دو دن مزید ان کے ہاں ٹھہرے۔

مشرقی پاکستان اولیاء اللہ اور بزرگوں کی سرزمین ہے۔ ۲ مارچ کو ڈھاکہ کی مضافاتی آبادی میر پور میں حضرت شاہ علی بغدادیؒ کے مزار کی زیارت کی نیز ڈھاکہ سے بتیس میل دور قدیم دارالخلافہ "سنار گاؤں" بھی گئے۔ یہاں کے قدیم اور بوسیدہ کھنڈرات میں کئی اولیاء اللہ محو استراحت ہیں۔ آبادی سے کچھ دور سلطان غیاث الدین بلبن کا مزار ہے۔ سنار گاؤں میں حضرت شاہ شمس الدین ابو توامہؒ حضرت مخدوم شرف الدین منیری کی اہلیہ محترمہؒ حضرت ابراہیم دانشمندؒ حضرت یوسف دانشمندؒ حضرت شاہ کامل شاہؒ اور دیگر بزرگوں کے مزارات پر فاتحہ کی سعادت نصیب ہوئی۔ ۳ مارچ کو بوقت ظہر ڈھاکہ سے روانہ ہو کر عصر سے قبل لاہور پہنچے، اس پورے سفر میں جس چیز نے

---

[1] اس مصرع میں بلا تشبیہ حضرت مدنیؒ کی محبوبیت کی وجہ سے وادیٔ سلہٹ سے محبت و تعلق کا اظہار مقصود تھا، الحق میں اسے پڑھ کر بعض احباب و اکابر مثلاً مولانا مفتی ولی حسن ٹونکی مرحوم اور رفیق عزیز مولانا محمد تقی عثمانی مدظلہ نے اسے غیر مستحسن کہا مگر عشق کے عالم میں عارف جامی اور حافظ شیرازی کے پورے دیوان پردۂ مجاز کا سہارا لینے کی اجازت دے رہی ہیں اس وجہ سے یہ مصرعہ برقرار رکھا گیا۔ ع سلام علی نجد و من حل بالنجد

سب کو بے حد متاثر کیا وہ یہاں کے عام مسلمانوں کا دینی جذبہ، اسلام سے گرویدگی اور تعلق تھا۔ مساجد، مدارس اور علماء کی اتنی کثرت بمشکل دوسرے علاقوں میں ہوگی، بعض حضرات نے بتلایا کہ صرف مسلک دیوبند سے تعلق رکھنے والے علماء کی تعداد ڈھائی لاکھ کے لگ بھگ ہے۔ اگر یہ طاقت منظم اور مربوط ہو کر زیادہ جوش وخروش سے دینی میدانوں میں اُترے تو ساری دینی مشکلات ختم ہوسکتی ہیں۔ لوگوں کے دین ذوق وشوق اور ولولہ کا نتیجہ تھا کہ اُردو نہ سمجھنے والے بھی گھنٹوں سکون اور عقیدت سے جلسوں میں بیٹھے رہتے۔ اسلامی تعلیمات کی روشنی میں باہمی تعاون اتحاد اور مکمل یگانگت کی ضرورت پر مشتمل تقریریں بھی ان لوگوں نے بڑی دلجمعی سے سنیں، جبکہ یہاں یہ چیز مادی یا سیاسی مقاصد پر استوار تقریبات میں دیکھنے میں نہیں آتی جس سے یہ حقیقت اور بھی کھل کر سامنے آجاتی ہے کہ اس ملک کا اتحاد، استحکام اور باہمی ربط وتعلق صرف اور صرف اسلام، اسلامی اقدار اور دینی روابط ہی کے ذریعہ ممکن ہے اور یہ چیز تب حاصل ہوگی کہ مرکزی قوت خود اس لحاظ سے اپنی ذمہ داری محسوس کرے۔ جو تعلق عقیدہ پر مبنی ہو اس کی جڑیں دلوں کے اندر جاگزین ہوتی ہیں۔ دیگر امور، ذرائع اور وسائل سے استحکام کی کوششیں دونوں ملکوں کے مواصلاتی نظام کی طرح نقش بر ہوا یا نقش بر آب ثابت ہوسکتی ہیں۔ فانی رشتے فانی اور تغیر پذیر ہیں۔ اسلام ہی ایک ایسی قوت ہے، جس نے برصغیر کے پراگندہ مسلمانوں کو ناقابل شکست طاقت بنایا تھا اور آج بھی یہی طاقت مشرق ومغرب کو ایک لڑی میں پرو کر اپنے نام لیواؤں کو جسدِ واحد بنا سکتی ہے۔ حیرت ہے کہ بعض لوگ مغربی تہذیب کے شجرۂ خبیثہ کے سایہ میں بیٹھ کر اپنی بقاء ترقی اور استحکام کیلئے کیسے کیسے طریقے سوچ رہے ہیں۔ عورتوں اور مردوں کے باہمی اختلاط اور رقص وسرور کی تقریبات کے ذریعہ ہرگز جغرافیائی اور قومی امتیازات مٹائے نہیں جاسکتے۔ تاریخ کے ہر دور میں یہ حد بندیاں صرف اسلام ہی سے مٹ سکی ہیں۔

دوسری چیز جو یہاں کے دینی تعصب کی آئینہ دار ہے وہ یہ تھی کہ ڈھاکہ، چٹاگانگ جیسے اہم شہروں کی شاہراہوں اور گلیوں میں ہمیں عریانی اور بے پردگی اور لباس وعادات واطوار میں یورپی فیشن کی وہ وبا نظر نہ آئی جو بدقسمتی سے ہمارے ہاں کے تمام اہم شہروں کو اپنی لپیٹ میں لے چکی ہے دینی اثرات کو محفوظ رکھنے کے لئے ضروری ہے کہ مادی اور صنعتی ترقیات حاصل کرتے ہوئے اس نام نہاد تہذیب اور نئی روشنی سے یہ علاقہ محفوظ رہے، جس نے مسلمانوں کو اپنے اقدار سے بیگانہ کر کے ہزاروں معاشی اور سماجی مسائل کھڑے کر دئے ہیں مگر افسوس کہ یہ امید پوری ہوتی نظر نہیں آتی۔ مغربی پاکستان کی طرح وہاں بھی آئے دن ثقافت، کلچر اور ثقافتی طائفوں وغیرہ کے مظاہروں کے ذریعہ دینی گرفت کو کمزور کیا جارہا ہے، اس کی ایک مثال چٹاگانگ میں ہمارے سامنے آئی کہ قرآن کریم کے نام سے منعقد ہونے والے اجتماع کو مسلم ہال کے اندر انعقاد کی اجازت نہ مل سکی اور منتظمین کو باہر لان میں انتظام کرنا پڑا۔ دریافت کرنے پر معلوم ہوا کہ چونکہ کل پرسوں اسی ہال میں چینی طائفہ کے رقص وسرور کا پروگرام ہے اس لئے اس کے اہتمام میں راتوں رات ہال کی آرائش ضروری ہے، جبکہ شہر کے شرفاء نے ان خرافات سے اپنی بے زاری بھی ظاہر کردی تھی۔

ایک اور چیز جو پوری سنجیدگی سے غور وفکر کی مستحق ہے، وہ اس علاقہ میں کیمونزم کے بڑھتے ہوئے اثرات ہیں، کیمونزم کے حق میں بعض عناصر علانیہ جگہ جگہ مظاہرے کرنے سے بھی نہیں جھجکتے۔ اس قسم کا ایک جلوس دیکھنے کا اتفاق چٹاگانگ میں ہوا جو کیمونزم کے حق میں مظاہر کر رہا تھا۔ کیمونزم کا لٹریچر تیزی سے پھیل رہا ہے۔ جو شہروں اور اسٹیشنوں کے بک سٹالوں پر بافراط نظر آتا ہے۔ جدید تعلیم یافتہ طبقہ اپنا آئیڈیل ماؤزے تنگ اور کارل مارکس کو بناتا جارہا ہے، جس کی بنیادی وجہ دینی تعلیم سے غفلت اور پھر اب تک اسلام کے عادلانہ معاشی نظام سے گریز کرنا ہے۔ مختلف طبقات کی معاشی مشکلات اور ناقابل برداشت طبقاتی تفاوت کا علاج اسلام ہی میں ہے، مگر جب اذہان اس اٹل سچائی کے بارہ میں اب تک تذبذب اور تشکیک کا شکار ہوں تو اس نسخۂ شفاء کو آزمائیں تو کیسے؟

ملک کی صحافت پر جو بنگلہ اور انگریزی اخبارات چھائے ہوئے ہیں۔ ان کی اکثریت اسلام اور اس کے اساسی نظریات کو اہمیت

نہیں دیتی ایک اہم انگریزی اخبار کے ایڈیٹر کے متعلق سُنا کہ وہ اسلام کو صرف دوقومی نظریہ کی کامیابی اور ملک کی تقسیم تک ضروری سمجھتا رہا۔ اب جب ہم ایک قوم ہیں تو اسلام اور دین کی کیا ضرورت ہے؟ ایک دوسرے اخبار کے مدیر اسلامی مضامین کی اشاعت سے اس لئے کنارہ کشی کرتے رہے کہ اس طرح نہ اشتہار ملیں گے اور نہ اونچے طبقہ میں پرچہ مقبول رہ سکے گا، کمیونزم کے توڑ کیلئے ضرورت ہے کہ وہاں کی علاقائی زبانوں میں اور صحافت کے میدان میں اسلامی جذبات کو برقرار رکھنے کی بھرپور سعی کی جائے اس سلسلہ میں علماء پر بھی بڑی ذمہ داری عائد ہوتی ہے۔ اگر ہمیں ملک، قوم اور اپنی اقدار و روایات کی حفاظت محبوب ہے تو ہمیں اوروں کے غیر منصفانہ معاشی نظاموں سے ہٹ کر اسلام کے حصار میں ملک کے تمام طبقوں کو فارغ البالی، اور آرام و راحت کی زندگی مہیا کرنی ہوگی۔ کمیونزم، جبر و استبداد، لوٹ کھسوٹ اور فاقہ کشی سے پھیلتا ہے، جس کا علاج کیمونزم میں نہیں جو بجائے خود ایک مہلک مرض اور ناسور ہے، بلکہ اس کا مداوئی صرف محمد عربی فداہ ابی و اُمی کے دامن عاطفت میں مل سکتا ہے۔ جس ملک کو خدا نے بے حساب قدرتی وسائل اور مادی نعمتوں سے نوازا ہے ناممکن ہے کہ صحیح منصوبہ بندی کے ہوتے ہوئے کسی باشندے کو فارغ البالی نصیب نہ ہو سکے۔ کیمونزم کے علاوہ دیگر علمی اور فکری فتنے بھی وہاں آرہے ہیں۔ قادیانیت پوری تیزی سے اپنی جڑیں پھیلا رہی ہے وہاں کے بعض حضرات کے کہنے کے مطابق دیناج پورے سے ۴۰ میل دور بھارتی سرحد کے قریب ان لوگوں نے کسی طریقے سے ۵ گاؤں حاصل کر کے وہاں احمد نگر کے نام سے ایک مرکز بسانا شروع کر دیا ہے۔ پتہ نہیں ہماری نگاہ کیوں اس طرف نہیں جاتی کہ یہ چیز سیاسی نقطۂ نظر سے کتنی خطرناک ثابت ہوسکتی ہے۔! کیا ملک کے دونوں حصوں میں ان لوگوں کا سرحدی علاقوں ہی کو خاص نشانہ بنانا کسی خاص سکیم کی غمازی تو نہیں کر رہا؟ عیسائیت مشنریوں کے نام پر اپنے کام میں مصروف ہے۔ بھارت بھی یقیناً در پردہ شرارتوں سے اُدھار نہیں کھاتا۔ اس ملک کے باشندوں کے دینی احساسات، حب الوطنی اور پھر جغرافیائی نزاکت کے ہوتے ہوئے ان بے احتیاطیوں پر باشعور لوگ خون کے آنسو روتے ہیں۔ یہاں تو ہر اس چیز پر کڑی نگاہ رکھنی تھی جس سے اس ملک کی رائے عامہ پر اسلام کا تسلط کمزور اور مجروح اور لادینی عناصر کو اُبھرنے کا موقعہ مل سکتا ہو۔ مگر۔ ہائے افسوس! کہ جب احساسِ زیاں ہی نہ رہے تو پھر متاعِ کارواں کا خدا ہی محافظ ہے۔

ہماری دلی آرزو ہے کہ ملک کے یہ دونوں حصے اسلام کی نعمت سے مالا مال ہو کر پھلیں پھولیں اور پوری اتحاد و یگانگت سے اس ملک کی دینی اور مادی تعمیر و استحکام میں دونوں رواں دواں رہیں کہ ہر ایک کی ترقی اور تر و تازگی پر دوسرے کی زندگی کا انحصار ہے۔

واللہ یقول الحق وھو یھدی السبیل

سمیع الحق یکم محرم ۱۳۸۸ھ

(ماہنامہ الحق اپریل ۱۹۶۸ء)

فروری ۱۹۶۹ء

اوائل جنوری میں ہفتہ عشرہ کیلئے ڈھاکہ جانا ہوا، سیاسی پارٹیوں کے ساتھ بنیادی حقوق کے حصول اور احیاء جمہوریت کے سلسلہ میں جمعیۃ العلماء اسلام کا فیصلہ قوم کے سامنے آچکا ہے جو کانفرنس میں اکابر جمعیۃ کے بہترین تدبر، اور کئی دن کے غور و خوض کا نتیجہ ہے۔ یہ اشتراک صرف منفی پہلو پر تھا مگر الحمدللہ کہ پھر بھی تمام اکابر جمعیۃ بالخصوص جمعیۃ کے مدبر اور باشعور قائد مولانا مفتی محمود صاحب نے ڈھاکہ کی عمومی اور خصوصی میٹنگوں میں نہایت دوٹوک اور واضح انداز میں بار بار تمام پارٹیوں کو یہ چیز ذہن نشین کرائی کہ جمعیۃ العلماء کا مقصود و مطلوب اول و آخر اسلام ہے جو دنیا و آخرت اور معاش و معاد سب کا جامع ترین نظام ہدایت ہے اور یہ کہ جمعیۃ کا اصل نشانہ کفر و الحاد اور لادینی ہے۔ اصل

تصادم نظریات سے ہے اور اشخاص سے توافق یا تقابل تو حصول مقصود کا ایک ذریعہ ہے آج اگر حزب اقتدار دینی اقدار کی بحالی میں سنگ گراں بنی ہے اور جمعیۃ کا فرض منصبی ہے کہ اُسے راہ سے ہٹا دے تو کل یہی جدو جہد اور جوش عمل، تنظیم اور قوت حزب اختلاف کے ان عناصر کی سرکوبی میں بھی پیش پیش ہوگا۔ جو مسند اقتدار پر پہنچ کر اسلام کے نام پر حاصل کی گئی مملکت سے غداری کر کے اسلام اور اسلامی اقدار سے گریز کرنا چاہیں گے۔ جن لوگوں کی نظر میں موجودہ دور کی لادینی مغربیت پر ہیں یا وہ عصر حاضر کے غیر فطری معاشی ازموں کو اپنا کعبہ مقصود بنا چکے ہیں، انہیں یاد رکھنا چاہیے کہ جمعیۃ العلماء اسلام بلکہ علماء حق کا ہر فرد زندگی کی آخری رمق تک ان کے خواب کو ہرگز شرمندۂ تعبیر نہ ہونے دیگا، اگر جمعیۃ نے بعض ایسی پارٹیوں کے لادینی عزائم کو بھانپ کر بھی موجودہ حالات میں اشتراک کر لیا ہے تو یہ صرف اس لئے کہ اسلام کے نام پر لٹے پٹے مسلمانان پاکستان کو اپنی لیلائے مقصود سے وصال کا موقع مل سکے جو صرف اور صرف اسلام ہے اور یہ فیصلہ عوام کی عدالت میں تبھی ہو سکتا ہے کہ انہیں فیصلہ کرنے کا حق اور موقع مل جائے، ہمیں یقین ہے کہ عوام کا یہ فیصلہ نہ تو کیپٹل ازم کے بارہ میں ہوگا اور نہ سوشلزم یا کمیونزم کے حق میں بلکہ صرف خالص دین فطرت اسلام کے بارہ میں ہوگا۔

ڈھاکہ میں جمعیۃ العلماء مشرقی پاکستان نے ایک کھلے اجلاس کی شکل میں اپنی وسعت ہمہ گیری اور قوت کا مظاہرہ بھی کیا جو وہاں کے علماء حق کو حالات کی نزاکت اور تنظیم کی ضرورت محسوس ہو جانے کے لحاظ سے لائق صد تحسین ہے، اس ناچیز کا تاثر ملک کے اُس حصہ کے بارہ میں یہی ہے کہ دین سے محبت اور والہانہ تعلق کے لحاظ سے وہاں کے باشندے بہت آگے ہیں، آئے دن اس کی مثالیں سننے اور دیکھنے میں آتی رہتی ہیں۔ اس کا ایک ادنیٰ نمونہ ڈھاکہ کے قریب ٹونگی میں ہونے والے تبلیغی جماعت کے اجتماع کی شکل میں بھی میرے سامنے آیا ۵،۶ لاکھ مسلمانوں کا مجمع ایک ویرانے میں گھر بار چھوڑ کر جمع ہے اور اُن کا اوڑھنا بچھونا صرف اور صرف دین کی دل سوزی اور فکر مندی ہے، یہ ایک مثالی اجتماع تھا، اس کے مقابلہ میں لادینی عناصر کی قوت بہت بہت کم ہے، مگر پھر بھی سیاست کی ترجمانی کرنے والے کلی یا جزوی طور پر دین سے بہت دور ہیں اور میدان خالی ہونے کی وجہ سے سیاست پر لادینی عناصر کا غلبہ ہے اور خدا اور تصور آخرت سے باغی کرنے والے لٹریچر کو فروغ کا موقع بھی مل رہا ہے۔ پس اس مہلک مرض کا اگر کوئی علاج ہے تو یہی کہ وہاں کے علماء حق زیادہ سے زیادہ جوش عمل، اخلاص تنظیم اور قوت ایمانی سے میدان میں کود پڑیں، سادہ دل اور مخلص عوام کو دین کی اخلاقی اور معاشی قدروں سے روشناس کرائیں اور دین کی جامعیت اور اعتدال کے مقابلہ میں موجودہ خالص مادی نظاموں کی بے اعتدالی اور بے مائگی ثابت کر دیں، انہیں زندگی کی صحیح کامیابی کا راستہ دکھائیں اس کے لئے مستحکم تنظیم، سیاسی تدبر کے ساتھ ساتھ عصر حاضر کے لادینی نظاموں سے پوری واقفیت اور گہری نظر بھی ضروری ہے۔ اگر علماء حق نے اس نہج پر کام کو تیز تر کر دیا تو سیاسی قیادت خود بخود دیندار طبقہ کے ہاتھ آجائے گی اور اس کا رخ بے دینی کی طرف نہیں موڑا جا سکے گا۔ وہاں کی سرزمین علماء حق کے لحاظ سے بہت زرخیز ہے، پھر جس مٹی کی سیرابی بطل اسلام مولانا حسین احمد مدنیؒ جیسے سراپا دعوت و عزیمت بزرگوں کے ہاتھوں سے ہوئی ہو اگر وہاں بھی علماء جمود اور تعطل کا شکار ہوئے اور قیادت لادینی نظریات کے علمبردار سیاستدانوں کے ہاتھ میں گئی تو یہ نہ صرف ان علماء کے حق میں بلکہ وہاں کے لئے دینی سیاسی معاشی اور اخلاقی ہر لحاظ سے بھی بدترین المیہ ثابت ہوگا۔ واللّٰہ یقول الحق و هو یهدی السبیل

سمیع الحق ۳ فروری ۱۹۶۹ء

انڈونیشیا

جکارتہ انڈونیشیا

بین الاقوامی کانفرنس میں شرکت

ستمبر ۲۰۰۰ء میں لیبیا کے مجلس الدعوۃ الاسلامیہ کے زیر اہتمام انڈونیشیا کے دارالخلافہ جکارتہ میں چھٹی اسلامی کانفرنس منعقد ہوئی جو تین دن جاری رہی اس کانفرنس میں دنیا بھر سے اسلامی اور علمی شخصیات شریک تھیں انڈونیشیا کے صدر کے ایچ عبدالرحمان واحد نے بھی پر مغز خطاب فرمایا اور استقبالیہ تقریبات میں شرکت کی۔ احقر کو بھی اس کانفرنس میں شرکت کا موقعہ ملا۔ واپسی میں اسلامی ملک ملیشیا کے دارالخلافہ کوالالمپور میں دو دن ٹھہرنے کا موقعہ ملا جکارتہ کے سفر کے یادگار کے طور پر وہاں کے ایک استقبالیہ پروگرام اور دعوت نامہ کو یہاں دیا جارہا ہے:-

SECRETARY GENERAL

OF THE WORLD ISLAMIC CALL SOCIETY

CHAIRMAN OF THE INDONESIA COUNCIL OF ULAMA

Have the honour to request your participation in:

opening Ceremony of The Sixth Congress of

The World Islamic Call Society

On: Monday, September 18th, 2000 at 16.00 A.M

Place: Mutiara Ball Room Gran Melia Hotel

Jl. HR Rasuna Said, Kuningan Jakarta-Selatan

Agenda:

16.00 - 16.10	:	Al-Qur'anul Karim
16.10 - 16.20	:	Drs H. Ahmad Nazri Alani (Chairman of Organizing Committee of the 6th Conference of Islamic Call Society)
16.20 - 1635	:	DR Muhammed Ahmed Sharief (Secretary General of The World Islamic Call Society)
16.35 - 17.00	:	K.H.M.A. Sahal Mahfudh (Chairman of The Indonesian Council of Ulama)
17.00 - 1730	:	K.H. Abdurrahman Wahid (The President of Republic of Indonesia)
17.30 - 17.35	:	Recitation of Do'a

ترکی

جناب حسین حلمی بن سعید[1] استنبول

(کتابوں کا عطیہ شکریہ کے جواب میں خط)

۵ تموز ۱۹۷۶ء دوشنبہ

جناب مکرم سرتاج ابتهاجی وقرة عینی شیخ التفسیر مولانا سمیع الحق صاحب زید مجد کم .السلام علیکم ورحمة اللّٰه وبرکاته. التفات نامه کرامی با کتابهای پرقیم رسید باعث فرحت فراوان ووسیله ادعیه غائبانه شد شکر اللّٰه تعالیٰ سعیکم وجزاک اللّٰه خیرا . افسوس که این فقیررا بازبان اردو آشنائی نیست الحمد اللّٰه که بالسان عذب البیان عربی وبازبان فارسی دری معرفتی هست والسلام علیکم وعلی من لدیکم داعی کمتر

حسین حلمی بن سعید استنبول.

☆☆☆

ڈوگن ترکمن (ایمبیسی آف ترکی)

(بنام مولانا عبدالحق صاحب)

(پاکستان کے سرکاری غیر سرکاری اداروں سے اسلامی معلومات اور تصانیف کیلئے تبادلۂ خیال)

۱۹۶۴ء/نومبر

Sir, I have the honour to inform you that the department of Religious Affairs, Government of Turkey wishes to establish contact with official and unofficial religious institutions of Pakistan, in order to exchange with them information and publications on Islamic matters. In case this interests your institution, it would be advisable to get in touch directly with the afore-said department the address of which is given below: with best regards,

yours truly, Dogan Turkmon enarged, affairs a.i.

Addres:DIYANET ISLERI,BASKANLIGI,ANKARA / TURKEY .Maulana Abdul Haque Sahib, Director, Darul Uloom, akora khattak, district peshawar (West Pakistan)

---

[1] ترکی کے ایک علم دوست شخصیت جو عربی اور فارسی کتابوں کا ایک بڑا ذخیرہ طبع کروا کر دنیا میں تقسیم کرتے رہے اور ایک بڑی مقدار یہاں بھی بھیجتے رہے۔

سفیر ترکی

(ترکی ایمبیسی میں شام کا عشائیہ)

On the occasion of the 85th Anniversary of the
Proclamation of the Republic of Turkey
The Ambassador and Mrs Engin Poysal
request the pleasure of the company of
Maulana Sami ul Haq
at at garden Reception
on Thursday, November 6, 2008 from 18:00 to 20:00 hours
at the Turkish Embassy, Street No 1, Diplomatic Enclave,
Islamabad
(please bring this card with you. This card is not transferable)

(مولانا سمیع الحق کا دورۂ ترکی)

قاہرہ سے آپ ترکی گئے اور پانچ دن وہاں کے تاریخی مقامات، خلافت عثمانیہ کے آثار تاریخی مساجد عظیم کتب خانے دیکھنے کے علاوہ وہاں کے دینی نشاۃ ثانیہ اور خصوصاً حزب رفاہ وغیرہ کی سرگرمیوں سے آگاہی حاصل کی یہ پارٹی ترکی میں بڑی شدت سے ابھر کر سامنے آرہی ہیں اور قاہرہ کانفرنس میں اس پارٹی کے وفد نے بھی مولانا سمیع الحق صاحب کو ترکی آنے کی دعوت دی تھی، واپسی پر مولانا سمیع الحق مدظلہ سعودی عرب بغرض عمرہ ٹھہرے اور حرمین شریفین کی زیارت کی سعادت کے علاوہ جدہ اور مکہ مکرمہ میں جمعیۃ علماء اسلام کے علماء و مشائخ اور کارکنوں کی طرف سے دیئے گئے استقبالیوں میں شرکت کی اور پاکستان کے حالات اور تازہ ترین صورت حال پر خطاب کیا۔ (الحق نومبر ۱۹۹۲ء)

(استنبول کے اسلامی کانفرنس سے مولانا سمیع الحق کا خطاب)

۱۳ دسمبر ۲۰۰۶ء کو حضرت مولانا مدظلہ ترکی استنبول میں ایک انٹرنیشنل کانفرنس میں شرکت کے لئے تشریف لے گئے۔ یہ کانفرنس عراق کے سُنی مسلمانوں کی حمایت کے سلسلے میں منعقد کی گئی تھی۔ جس کا اہتمام الحملۃ العالمیۃ لمقاومۃ العدوان (گلوبل اینٹی اگریشن کمپین) کی طرف سے کیا گیا تھا' سعودی عرب کے شیخ سفر الحوالی اور قطر کے ڈاکٹر عبدالرحمان عمر نعیمی وغیرہ اس کے میزبان تھے۔ اس ادارہ کی تاسیس پچھلے سال قطر میں دوحہ کانفرنس میں ہوئی تھی' مولانا سمیع الحق صاحب بھی اسکے تاسیسی اجلاس میں شریک ہوئے تھے۔ حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ نے اپنے خطاب میں کہا کہ کانفرنس کا اہم موضوع عراق کی صورتحال بالخصوص عراق میں اہل سنت کے ساتھ داخلی اور خارجی طاقتوں کا ظالمانہ برتاؤ ہے۔ کانفرنس میں عالم عرب' افریقہ اور عرب ممالک سمیت علماء دانشور سیاسی و دینی تنظیموں کے

قائدین نے شرکت کی۔ کانفرنس کی افتتاحی تقریب جو خصوصی اہم نشست تھی' سے عراقی علماء کے صدر ڈاکٹر حارث الضاری' سیکرٹری جنرل ڈاکٹر عبدالرحمن نعیمی' ڈاکٹر عدنان نعیمی' ڈاکٹر ناصر بن سلیمان العمر اور حضرت مولانا سمیع الحق نے خطاب کیا۔ مولانا مدظلہ نے کہا ہے کہ امریکی استعمار عراقی عوام میں نسلی لسانی اور فرقہ وارانہ دراڑیں ڈال کر اپنے سامراجی مقاصد پورا کرنا چاہتا ہے۔ آج پوری امت ان سازشوں کا شکار ہے۔ اگر ہمارا کوئی بھی طبقہ اپنے بھائیوں کے حقوق پر ڈاکہ ڈالتا ہے تو وہ دشمن کا آلہ کار بنتا ہے۔ مولانا مدظلہ نے عراقی عوام کے ساتھ پاکستانی عوام کی مکمل یکجہتی پر تفصیل سے روشنی ڈالی۔ اور کہا کہ امریکی دباؤ پر پاکستانی افواج عراق بھیجنے کی تجویز کے خلاف پاکستانی علماء اور تنظیموں کے شدید دباؤ اور متفقہ فتوی کی وجہ سے حکومت اس تجویز کو رد کرنے پر مجبور ہوئی آج بھی عراق کا مسئلہ شیعہ سنی عربی اور کردی نہیں ہے بلکہ اس کی پشت پر دشمن کے سیاسی عزائم ہیں دشمن دہشت گردی از خود پیدا کر رہا ہے۔ اور الزام مسلمانوں پر لگا رہا ہے جبکہ اپنی آزادی کی حفاظت اور خودمختاری کی جدوجہد کا حق ہر قوم کو ہے اور اسلام نے اس حق کو مقدس جہاد قرار دیا ہے۔ مولانا مدظلہ نے کہا کہ عراق ہماری تہذیب وثقافت علم وادب کا قلعہ ہے اگر دشمن اسے تقسیم کرنے میں کامیاب ہوگیا تو کوئی بھی دوسرا عرب یا اسلامی ملک اپنی آزادی کی حفاظت نہیں کر سکے گا عراق کے سنی مسلمانوں کے ساتھ ظلم و بربریت کی خبروں سے پورے عالم اسلام میں تشویش کی لہر دوڑ رہی ہے۔ عراق کے عوام اور عالم اسلام کو اپنی ساری توجہ مشترکہ دشمن سے آزادی حاصل کرنے پر مبذول رکھنی چاہیے۔ امت کے سارے مشکلات کا حل اتحاد اور قومی یکجہتی میں ہے۔ مولانا مدظلہ نے کہا کہ پاکستان کے چودہ کروڑ غیور عوام عراق کے ساتھ ہیں اور اب آزاد اور خودمختار خوشحال اور پرامن دیکھنا چاہتے ہیں' علاقائی قومی نسل اور نظریاتی تنگ نظری ہمارے لئے سب سے زیادہ تباہ کن ہے۔ مولانا مدظلہ سہ روزہ کانفرنس کے بعد کچھ روز استنبول میں بھی رہے' میزبان رسول ﷺ حضرت ابوایوب انصاریؓ اور دیگر صحابہ کے مقدس مزارات پر فاتح خوانی کے علاوہ آپ نے استنبول کے تاریخی آثار' مساجد اور مشہور عالم عجائب خانہ توپ کاپی وغیرہ دیکھے۔ چند سال قبل دارالعلوم حقانیہ میں تعلیم حاصل کرنے والے استنبول کے مقامی طلبہ وفضلاء بھی میزبانی میں پیش پیش رہے مولانا مدظلہ ۲۰ ردسمبر کی رات استنبول سے واپس وطن تشریف لائے۔

(الحق دسمبر ۲۰۰۶ء)

استنبول کے اسلامی کانفرنس میں کئے گئے ایک خطاب کا متن

السادة القائمون على هذا المؤتمر الموقر السلام عليكم ورحمة الله تعالىٰ وبركاته وبعد.....

بداية اشكر لكم دعوتكم هذه للمشاركة في هذا المؤتمر العامر باهل العلم و الخبرة والتجربة، والقول لكم ان ماسينا في هذا العالم الاسلامي الفسيح واحدة فالدم واحد والقاتل واحد ولكن للاسف لانزال متفرقين، بل وفي احايين كثيرة اجد اننا لم نحدد حتى الآن اهدافنا بوضوح، وان حددناها فلم نقم بتحديد الوسائل لبلوغها و تحقيقها.

ايها الاخوة الاكارم جئتكم من باكستان لاعبر لكم عن مدى تضامننا و محبتنا لاخوتنا في عراق الرشيد، الذي ندرك ان اهل سنته يتعرضون لهجمة هي الاسوء من نوعها في تاريخ المنطقة. يتعرضون لمحنة يسعى الكثيرون منا الى عدم تسمية الامور بمسمياتها. محنة عصيبة. ولكن هكذا قدر الكبار وقدر حواضر

الاسلام الكبرى ان تدفع ضريبتها و ضريبة غير ها، فبغداد الرشيد اسم له رنين ورمزية تاريخية....

ان المطلوب الان هو توحيد المواقف واتخاذ مواقف عملية لا قولية، فالكل يعرف ان احتلالا صليبيا ماكرا دهم تلك البلاد، و بدعم من الصفويين الذين وجدوا الفرصة سانحة للاستقواء بالا جنبي الغاصب المحتل من اجل تنفيذ اجندتهم و مخططاتهم....

لكن ليعلم هولاء و غيرهم ان اهل السنة في بغداد ليسوا بوحد هم، ولا يعيشون في جذيرة وانما يعيشون في محيط هادر لن يسمح باى شكل من الاشكال في النيل منهم. ان المطلوب الان الخروج باتفاق واضح المعالم يتضمن توحيد جهود اهل السنة والجماعة في العالم الاسلامي والوقوف الى جانب بغداد الرشيد، وكابول الغزنوى وفلسطين عمر بن الخطاب وابى عبيدة الجراح، فالدم واحد و الضحية واحدة والقاتل واحد. ما اجمل ان نخرج باتفاق على تشكيل مجلس اعلى للعلماء واهل الراى ليكون هاديا للشعوب في هذه الليالي المظلمة وفي هذه الفتن المدلهمة التي تدع الحليم حيران....

ايها الاخوة الحضور .. لن تكون باكستان و الشعب الباكستاني الا نصيرا، بل وفي الصف المتقدم لهذه الامة مهما سعى البعض الى تهميش دور ها و جعلها في ركاب اعداء الله، فقدر باكستان ان تكون قلعة الاسلام والمسلمين في جنوب اسيا، وان اخوانكم سيظلون على العهد باقون....

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

دیگر ممالک

ازبکستان۔تاجکستان

آذربائیجان۔چیچنیا

امیر حرکۃ اسلامیہ ازبکستان

۱۲/۷/۱۴۲۳ھ (امارت اسلامی افغانستان کا سقوط O طالبان پر کافروں کا ظلم وستم اور ہمارا فریضہ)

الحمدللّٰہ و کفی والصلوٰۃ والسلام علی عبادہ الذین اصطفی أمابعد:قال اللّٰہ تبارک وتعالیٰ:ولقد کتبنا فی الزبورمن بعد الذکرأن الارض یرثھا عبادي الصالحون:وقال صلی اللّٰہ علیہ وسلم:الدین النصیحۃ: قیل لمن یارسول اللّٰہ؟ قال: للہ ولرسولہ ولأئمۃ المسلمین وعامتھم صدقت یااللّٰھی فیما قلت واحکمت فیماأبدعت. صدق اللّٰہ العظیم.الی محي السنۃ وھادم البدعۃ الأمرالأمربالمعروف والناھيعن المنکر الی الشیخ الفاضل والعالم الجلیل مولناسمیع الحق حفظہ اللّٰہ تعالیٰ ورعاہ، شیخ الکریم قبل کل شئ أحیکم بتحیۃ الاسلام: السلام علیکم ورحمۃ اللّٰہ وبرکاتہ،

أتمنیٰ لکم من اللّٰہ أجمل اللحظات وأطیب الأوقات وأن تکونوافي صحۃ وعافیۃ ونحن بخیروالحمدللّٰہ: ان الأرض للّٰہ یرثھا لمن یشاء من عبادہ ،نعم أفغانستان کانت تحکمھا أمارۃ الأسلامیۃ بشرع اللّٰہ بعدماأسقطت ھذہ الأمارۃ الراشدۃبسبب بعض الخیانات والآن یحکمھاأبناء القردۃ والخنازیروجنود ابلیس، ولقدرأینا ماحصل مع اخواننا الطلبۃ في قلعۃ جنگي وشبرغان ودشت لیلی لقد قُتِلوا وذُبحواوأیسروا ونحن بعد مارأینا کل ھذا نسیناھم وفررنا...ویدکل ھؤلاء في أعناقنا امام اللّٰہ یوم القیامہ ویاشیخ الکریم،بعد ماسقطت ھذہ الامارۃ کیف وجد الکفار جرءۃ علی الاسلام والمسلمین.

انسیتم الطلبۃ الذین ربیتمواھم وعلمتمواھم حتی یکونوا حصناً للاسلام والمسلمین والآن ھم في سجون الطغاۃ والفراعنۃ یعذبون...نعم یدکل ھؤلاء في اعناقنا امام اللّٰہ اذا ما قمنا لنصرتھم ولاخراجھم عن سجون الطغاۃ..فلنقم علی برکۃ اللہ، فلنتب الی اللّٰہ، فلنبدا الجھود من جدید، واننا علی عھدنا السابق وما وضعنا السلاح، فانا علی طریق الجھاد اما نغلب واما نقتل فيسبیل اللّٰہ وامانعید ھذہ الامارۃ الاسلامیۃ من جدید: فلنرجوامن سماحتکم ان لاتنساناعن دعائکم المستجاب ونحن ننتظر ارشاداتکم ورسائلکم .

والسلام اخوکم فی اللّٰہ امیرالحرکۃ الاسلامیہ للازبکستان محمدطاھر "فاروق"

☆☆☆

ڈاکٹر فرحان احمد نظامی سمرقند ازبکستان

آکسفورڈ مرکز اسلامی

۱۶/۱/۱۴۱۴ھ ۶/۷/۱۹۹۳ء (سمرقند میں امام بخاری پر عالمی کانفرنس، اہم موضوعات

امام بخاری کے مسجد اور مزار پر شاندار عمارت کا منصوبہ اور نگران کمیٹی)

فضیلۃ الشیخ سمیع الحق المحترم السلام علیکم ورحمۃاللّٰہ وبرکاتہ! یسعدني ان الشرف بدعوۃ فضیلتکم للمساھمۃ فیي مؤتمر دولیي یعقدہ مرکز اوکسفورہ للدراسات الاسلامیۃحول حیاۃ الامام البخاري و اعمالہ بمناسبۃ مسابقہ معماریۃ دولیۃ لتصیم صمیم مسجد الامام البخاری فیي سمر قند فیي ۲۲ . ۲۵اکتوبر

۱۹۹۳م. قد حصل مركز اوكسفورد للدراسات الاسلامية بعد اتفاقية بينه و بين حكومة ازبكستان على مسؤلية تامة لمشروع دولي لتطوير التصميمات لتوسيع و تجديد مسجد الامام البخاري رحمه الله تعالى في سمرقند وبناء جناح تعليمي بجانبه وقدقام المركز بتاليف لجنة ارشادية لرعاية المشروع تتكون من:
. فخامة السيد اسلام كريموف رئيس اوزبكستان،
.معالي الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي،
.فضيلة الشيخ الامام الاكبر جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف ،
.سماحة الشيخ السيد ابي الحسن على الحسيني الندوي الامين العام لندوة العلماء ،الهند،
.فضيلة الشيخ محمد الصادق محمد يوسف رئيس هيئة المسلمين لآسيا الوسطى ،
.فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي مدير مركز بحوث السنة و السيرة جامعة قطر،
.فضيلة الشيخ بيهن الحاج عبد الحميد بن بكال نائب المفتي في سلطنة برونايي دار السلام،
.الدكتور فرحان احمد نظامي مدير مركز اوكسفورد للدراسات الاسلامية منسق المشروع.يبذل المركز كل جهد.نظر الى الاهمية الثقافية والتاريخية للمشروع .للتاكدمن الحصول على التصميمات المناسبة من الدرجة العلياء ومن ثم فقد وجهت الدعوةالى عدد من المعماريين المهندسين المعروفين بمعطياتهم البارزة في مجال العمارةالاسلامية ليتقدموا بتصميماتهم للمشروع .ستقوم لجنة للتحكيم بتقدير هذا التصميمات في اكتوبر ۱۹۹۳م.ويحتفل بنتيجة المسابقة المعمارية بعقد مؤتمر دولي حول حياة و اعمال الامام البخاري رحمه الله تعالى في سمرقند في ۲۳.۲۵ اكتوبر ۱۹۹۳م.يتفضل بالافتتاحه فخامة السيد اسلام كريموف رئيس جمهورية اوزبكستان.يعالج المؤتمر الموضوعات التالية:
۱ .حياة الامام البخاري واعماله.عبقرية الامام البخاري.شروط الامام البخاري.مقارنة بين شروط الامام البخاري.مقارنة بين شروط الامام البخاري والامام مسلم.رجال صحيح البخاري الذين لم يخرج لهم الامام مسلم.الامامان الدارقطني وابن الجوزي ونقدهما للصحيح). ۲. المناخ العلمي في عصر الامام البخاري رحلة المحدثين.ائمة الحديث الكبار .علوم الحديث.تطور الفقه.علم التفسير)

۱۲/۷/۱۹۹۳ء الموافق ۲۹ /۱/ ۱۴۱۴ھ **(ڈاکٹر فرحان احمد کے نام سمیع الحق کا خط)**

فضيلة الشيخ/الدكتور فرحان احمد نظامي المحترم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وبعد

يسرني ان احيط سيادتكم علماً باني لما استلمت خطابكم (بدون الرقم) المورخ ۱۶/۱/۱۴۱۴ھ الموافق ۶/۷/۱۹۹۳ء وعلمت بمساعي مركز اوكسفورد للدراسات الاسلاميه حول حياة الامام البخاري واعماله بمناسبة مسابقة معمارية دولية لتصميم مسجد الامام البخاري في سمرقند في ۲۳ . ۲۵ اكتوبر ۱۹۹۳ء. فرحت كل الفرح. واظن انها منة عظيمة على الامة حيث تقوم اللجنه بها. اما حضوري لهذه الحفلة في الوقت الموعد فاعده فرصة غنيمة لي واحسبه فخرالي. ومستعد للسفر حسب اطلاعكم ان شاء عا الله تعالىٰ ولكم مني جزيل الشكر ووافر التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخوكم في الله،

مولانا سميع الحق عضومجلس الشيوخ الباكستان ورئيس الجامعه الحقانيه اكوره خٹک پشاور

۳۔تراث الامام البخاری فی التاریخ الاسلامی الفکری.(تاریخ الا مام البخا ری.تأثیر ہ فی اصحا ب الصحاح.تفسیر الامام البخاری.مذھب الاما م البخاری الفقھی.یسعدنی ان اتشرف بدعوۃ فضیلتکم للمساھمۃ فی ھذا المؤتمر الد ولی بولنسرلون ضیفا بر عا یۃ المشر و ع خلال فتر ہ المئو تمر.ارجو ان تفضلو باجا بۃ ھذا الد عوۃ ومشار کتنالی سمر قندلھذا لاجتماع التا ریخی الھام و ارجو لو بعثتم بمو افقتکم لحضور المئو تمر فی القرب وقت مناسب مع اکما ل الا ستمار ۃ المر فقۃ وردھا الینا وسیر سل الی الذین یوافقون علی الدعوۃ بالتفا صیل الکاملۃ للمئوتمر حتی نھا یۃ شھر یو لیو.و لفضیلتکم منی جزیل الشکر ووافر التقد یر.والسلام علیکم ورحمۃاللہ وبر کا تہ. الد کتو ر فر حا ن احمد نظامی . مدیر مر کزأو کسفورد للدراسات الاسلامیۃ.

☆☆☆

(مولانا سمیع الحق کا دورۂ ازبکستان)

جولائی ۱۹۹۲ء کے آخری عشرہ میں دارالعلوم حقانیہ کے مہتمم حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ ایک مختصر وفد کے ہمراہ ازبکستان کے ایک ہفتہ کے دورہ پر تشریف لے گئے وہاں کے مسلمانوں کے حالات، ان کے ساتھ خاص دینی وعلمی اور اسلامی رشتے ناطے کی بنیاد پر استواری تعلقات اور وہاں پر دینی کام اور تعلیمی خدمات کے امکانات کا جائزہ لیا انہوں نے وہاں کے مسلمانوں میں دینی لٹریچر اور قرآن مجید بھی تقسیم کئے۔ انہوں نے وہاں کے علماء تاشقند وسمرقند کے قدیم علمی ودینی مراکز، مساجد، مدارس، اہم علمی شخصیات، عمر رسیدہ بزرگوں، نوجوانوں اور مساجد میں قرآن کی تعلیم حاصل کرنے والے طلبہ سے ملاقاتیں بھی کیں۔ امام بخاریؒ ودیگر اکابرین اور اولیاء امت اور تاریخی مقامات کی زیارت کی۔ انہوں نے واپسی پر اپنے تاثرات میں ازبکستان کے اقتصادی حالات کی بہتری پر اطمینان کے اظہار کے ساتھ ان کے دینی و علمی اضمحلال کو حد درجہ افسوس ناک قرار دیا۔

انہوں نے کہا کہ سوویت یونین وسط ایشیا کی مسلم ریاستوں میں تقریباً ایک صدی تک اپنی تمام قوتوں کو اسلام کو صفحۂ ہستی سے مٹانے میں خرچ کرتا رہا مگر انجام کار خود مٹ گیا۔ ان ریاستوں میں مسلمانوں کی اسلام سے والہانہ وابستگی اور تڑپ اسی طرح قائم ہے۔ ازبکستان میں ہر جگہ اسلام اور اسلامی علوم کو حاصل کرنے کی شدید تڑپ بے چینی اور اشتیاق محسوس ہوتا ہے۔ انہوں نے کہا اس وقت عالم اسلام بالخصوص پاکستان کی بڑی ذمہ داری ہے کہ وہ ازبکستان اور دیگر مسلم ریاستوں سے پائیدار مستحکم تعلقات استوار کر کے ان نوجوانوں کی دینی تعلیم وتربیت کا راستہ کھولیں کیونکہ میں نے ہر جگہ بے شمار نوجوانوں کو پاکستان آکر دینی تعلیم حاصل کرنے کے جذبہ سے سرشار پایا۔ انہوں نے تمام اسلامی ممالک کے سربراہوں، بین الاقوامی دینی، تبلیغی اداروں اور اہل خیر سے اپیل کی کہ وہ وہاں کے مسلمانوں میں ازبکی مترجم قرآن احادیث اور بنیادی دینی لٹریچر فراہم کریں جب اللہ پاک نے احسان کر کے امت مسلمہ کو ان کا کھویا ہوا سرمایہ سمرقند، ترمذ، بخارا، خوارزم وغیرہ کی شکل میں دے دیا ہے تو وہ اس کی بقاء اور دینی استحکام پر بھرپور توجہ دیں۔ مولانا سمیع الحق نے افغانستان میں تعمیر نو قیام امن اقتصادی ضرورت اور دینی تعلیم کو فروغ اور ازبکستان میں اسلامی تعلیم کی ترویج کو تمام عالم اسلام کا بنیادی فریضہ قرار دیا ہے۔

مولانا سمیع الحق نے ان ریاستوں کے حکمرانوں کو بھی اپنی مسلم رعیت کے جذبات کا احساس کرنے کی طرف توجہ دلائی کیونکہ کیمونزم کا زمانہ گزر گیا ہے اب اسلام کی نشاۃ ثانیہ کے لیے کام کرنے میں مستقبل کے تحفظ اور بقاء کا راز مضمر ہے۔ دارالعلوم کے مہتمم اگلے مرحلہ میں وہاں کے دینی تعلیم کے فروغ ترویج اور دارالعلوم کے ممکنہ خدمات کے سلسلے میں عنقریب بخارا، خوارزم، ترمذ، فرغانہ اور تاجکستان کے دارالخلافہ دوشنبے کا دورہ کریں گے۔ (الحق جولائی ۱۹۹۲ء)

دورہ ازبکستان

سمرقند و بخارا اور تاشقند کی زیارت

امام بخاری کے مزار کے سرہانے بیٹھ کر وفد کو بخاری شریف کے پہلے اور آخری حدیث کا درس

۱۰ جنوری: علی الصباح تہران سے عرب امارت ایئر لائنز سے ازبکستان روانہ ہوئے۔ رات گئے بھی ایران کے ممتاز رہنما سینٹ کمیٹی کے چیئرمین جناب آغا علاؤالدین بروجردی پروٹوکول اسٹاف کے ساتھ ایئرپورٹ پر الوداع کے لئے موجود تھے۔ دس بجے شارجہ ایئرپورٹ پہونچے پاکستانی قونصل جنرل نے استقبال کیا۔ کچھ دیر بعد ان کے گھر واقع دبئی گئے آرام کیا اور شارجہ ایئرپورٹ واپس آ کر ازبکستان ایئر لائن سے تاشقند روانہ ہوئے۔ ساڑھے تین گھنٹے پرواز کے بعد تاشقند پہونچے پاکستانی سفیر برائے ازبکستان اور پارلیمنٹ کے کمیٹی برائے دفاع کے چیئرمین اور جناب معروف عثمانوف نوراللہ اور عبداللہ یوسف پروٹوکول اور پاکستانی سفارتخانہ کی ترجمان خاتون فیروزہ اور طالش مرزا نے استقبال کیا۔ بارش اور برفباری کا سلسلہ جاری تھا۔ ریڈیسن ہوٹل میں وفد کا قیام رہا کچھ دیر بعد سفیر پاکستان سجاد کامران کے گھر جا کر عشائیہ میں شرکت کی۔ دوران قیام بھرپور پروگرام اور مصروفیات رکھی گئی تھیں۔ اس سفر میں شاندار ٹرین کے ذریعہ تاشقند سے سمرقند جانا ہوا۔ ریلوے کا انتظام انتہائی اعلیٰ تھا۔ سمرقند ایئرپورٹ پر پرتپاک استقبال ہوا۔ جمعہ کا دن تھا۔ ہوٹل میں امام بخاریؒ کی مسجد میں پہونچنے کی تیاری کی۔ مسجد کے خطیب نے خطبہ جمعہ میں وفد کا زوردار استقبال کیا اور احقر کا خصوصی طور پر بالتفصیل تعارف کرایا اور جمعہ کے خطاب پر مجبور کیا اس سے قبل امام عالی مقام امیرالمومنین فی الحدیث امام بخاری کی قبر پر حاضری دی۔ قبر کے اصل نچلے حصہ میں وفد کو اتارا گیا۔ آس پاس نشست کی آرام دہ چوکیاں بنی تھیں۔ ارکان وفد سب مودبانہ بیٹھ گئے۔ مجھے اللہ تعالیٰ نے بخاری شریف کی ابتدائی اور آخری احادیث پڑھنے کی سعادت دی۔ امام بخاریؒ کے تعارف اور اس درس سے سارے ارکان وفد نہایت محظوظ ہوئے۔ تاشقند کی زیارت کے بعد دوسرے دن ہم نے بخارا کا سفر کیا۔ جو علم و ادب اور تصوف و سلوک کا گنج گرانمایہ صدیوں تک رہا۔ تمام دن تاریخی آثار اولیاء امت اور مشائخ کی زیارت اور حکمرانوں کی عظمت رفتہ کے نشانات عبرت دیکھنے میں گزرا۔ رات کو پریذیڈنٹ ہوٹل میں قیام رہا۔ (افسوس اس تاریخی سفر کی تفصیلی یادداشتیں نہیں لکھ سکا) اسی پر اکتفاء کرتا ہوں۔

<u>وزیر خارجہ اور حکام وزارت خارجہ سے تفصیلی میٹنگ</u>: ۱۱ جنوری: دورہ ازبکستان میں ۱۱ جنوری کو وزارت خارجہ میں وزیر خارجہ اور وزارت کے ارکان سے تفصیلی میٹنگ رہی۔ مشاہد حسین سید نے تعارفی خطاب کیا' احقر نے علم و دانش کی دنیا میں ازبکستان کے کلیدی کردار اور پس منظر پر بات شروع کی اسلام سلامتی کا مذہب ہے اور آپ ہی کے ملک کے امام بخاری نے بخاری شریف میں حدیث بیان کی ہے کہ المسلم من سلم المسلمون (الحدیث) امن و سلامتی لائے بغیر مسلمان مسلمان ہو ہی نہیں سکتا۔

ہمارا علم و فلسفہ تصوف و روحانیت سمرقند و بخارا کا مرہون ہے ورنہ ہم بھی شاید ہندوستان کے ہندو ہوتے وزیر خارجہ جو بہت سلجھے ہوئے اور سنجیدہ شخصیت تھے' نے اپنے خطاب میں کہا کہ ہمارے ہاں مساجد کھل رہے ہیں' مدرسوں میں اضافہ ہو رہا ہے جبکہ روس کے دور میں برائے نام ایک مدرسہ تھا۔ رخصت لیتے ہوئے احقر نے کہا کہ ہماری دعا ہے کہ سمرقند و بخارا پھر ہمارے لئے حکمت و دانش اور علم و ہنر کے دروازے بن جائیں اور جلد ہی آپ اسے دوبارہ کھول دیں۔

سمرقند میں امام بخاری کے مزار پر حاضری تبرکا درس حدیث اور نماز جمعہ سے خطاب: سمرقند میں امیر المؤمنین فی الحدیث امام بخاریؒ کے مزار کے سرہانے پر ارکان وفد کو بخاری شریف کی پہلی اور آخری حدیث کا مختصر درس بھی آپ نے دیا' جمعہ کا مبارک دن تھا۔ نماز جمعہ سے قبل جامع مسجد امام بخاری کے خطیب وامام نے حاضرین سے خطاب میں حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ کا نہایت زوردار الفاظ میں تعارف فرمایا اور حضرت مولانا مدظلہ کو بہ اصرار اپنے مصلے پر بٹھایا۔ نماز جمعہ کے بعد مولانا مدظلہ نے حاضرین جمعہ سے فارسی زبان میں مختصر خطاب فرمایا اور جامع صحیح امام بخاری کے اول وآخر احادیث پر تبرکا روشنی ڈالی اور اپنے اکابر کے حوالہ اور اسناد کے حوالہ سے سب کو بخاری شریف کی اجازت بھی فرمائی۔ وفد نے عظیم صحابی داعی اسلام حضرت قثم بن عباس شہیدؓ اور دیگر جید علماء واکابر کے مزارات پر بھی حاضری دی۔ رات سمرقند میں قیام رہا۔ گورنر اور حکام ان تقاریب میں موجود تھے۔

بخارا کا دورہ اور اکابر کے مزارات پر حاضری: ۱۳ رجنوری کو وفد سمرقند سے بخارا شریف گیا۔ ضلعی حدود سے باہر بخارا کے حکام استقبال کیلئے موجود تھے۔ وفد نے شیخ المشائخ بہاء الدین نقشبندی شیخ عبدالخالق غجدوی' تاریخ کے عظیم حکمران امیر تیمور اور بخارا کے عظیم مدرسہ میر عرب اور بے شمار تاریخی آثار اور مقدس مقامات کا دورہ کیا۔ عشاء کو گورنر بخارا کی طرف سے استقبالیہ میں شرکت کی اور رات ۱۱ ربجے بذریعہ طیارہ بخارا سے تاشقند واپسی ہوئی۔ تاشقند میں ازبک وزیر خارجہ اور مختلف شعبوں کے سربراہوں سے میٹنگیں رہیں' پاکستانیوں کی طرف سے دیئے گئے ظہرانہ میں شرکت کی۔ مولانا مدظلہ نے سنٹرل ایشیاء کی اس اہم ریاست ازبکستان سے اعلیٰ سطحی ملاقاتوں میں بالخصوص وزیر خارجہ سے اس خطہ کے اسلامی تاریخی اہمیت اور ایک بار پھر اسلامی کردار ادا کرنے پر توجہ دلاتے رہے۔

وسط ایشیا کی نو آزاد مسلم ریاستوں کے ایک ہزار طلبہ کو اعلیٰ دینی تعلیم دلانے کیلئے دارالعلوم حقانیہ کے مہتمم کی پیش کش

نومبر ۱۹۹۱ء

اسلام آباد ۹ دسمبر دارالعلوم حقانیہ کے مہتمم سینیٹر مولانا سمیع الحق نے سوویت یونین کے نو آزاد مسلم ریاستوں کے ایک ہزار طالب علموں کو اپنے ادارہ دارالعلوم حقانیہ اور حلقہ اثر ملک کے دیگر اعلیٰ تعلیمی اداروں میں اعلیٰ دینی تعلیم کے لیے تمام سہولتیں مفت فراہم کرنے کی پیشکش کی ہے مولانا سمیع الحق نے کہا ایسے طالب علموں کے لیے قیام وطعام وغیرہ کی جملہ آسائشیں بھی فراہم کی جائیں گی مولانا سمیع الحق نے یہ اعلان آج اخبار نویسوں سے گفتگو کرتے ہوئے کیا اور کہا ان نو آزاد مسلم ریاستوں کی اس وقت اولین ضرورت اقتصادی اور تجارتی روابط سے بڑھ کر دینی علوم کی تعلیم کی سہولتیں میسر کرانا ہے کیونکہ وہاں دینی مدارس علماء اور اساتذہ کا سلسلہ نہ ہونے کے برابر ہے اور وہاں کے مسلمان قرآن وسنت اور اسلامی احکام کی تعلیم کے لیے جید علماء کے محتاج ہیں اور یہ پاکستان اور اعلیٰ حکومتوں کی ذمہ داری ہے کہ ان کی یہ ضرورت فوری طور پر پوری کرے مولانا سمیع الحق نے کہا کہ ہمارے ہاں اعلیٰ دینی تعلیم کے سرکاری ادارے نہیں ہیں اس کے لیے ہم اپنے اداروں کے ذریعہ یہ ضرورت اعلیٰ طریقہ سے پوری کرا سکتے ہیں جبکہ ہمارے اسلامی علوم کے ذخیرہ علوم قرآن وسنت اور فقہ اسلامی کی ارتقاء

اور تدوین ان ہی ریاستوں کے جید فقہا اور علماء کی مرہون منت ہے مولانا سمیع الحق نے کہا کہ ہم فوری طور پر ایسے طلباء کے لیے طویل المیعاد کورسوں کے علاوہ مختصر المیعاد کورس بھی بنا سکتے ہیں مولانا سمیع الحق نے کہا کہ اب یہ حکومت کا فریضہ ہے کہ ان دنوں جبکہ آزر بائیجان وغیرہ مسلم ریاستوں کے وفود پاکستان کا دورہ کرنے والے ہیں ہماری اس پیشکش سے انہیں آگاہ کرے اور وہاں کی مسلم ریاستوں سے ہماری اس پیشکش کے مسئلہ میں رابطہ قائم کر کے ایسے طلباء کو جلد از جلد پاکستان آنے کی سہولیت مہیا کرے۔ (پریس ریلیز)

(وسط ایشیا کے آزاد مسلم ریاستوں کے اسلامی وتہذیبی تشخص کی بحالی اور حفاظت کا فریضہ)

کسی بھی قوم کے لیے سب سے زیادہ خطرناک بات یہ ہے کہ وہ صحیح تربیت اور قومی شعور سے خالی ہو۔ آج دنیا کے نقشے میں مسلمان قوم جو ہر لحاظ سے ہر طرح کی صلاحیتیں رکھتی ہے دینی اور دنیوی دولتوں سے بھی مالا مال ہے۔ مگر بدقسمتی سے من حیث القوم اسے نیک و بد کی تمیز نہیں رہی وہ اپنے دوست دشمن کے پہچان میں انجان ثابت ہو رہی ہے وہ اپنے پچھلے تجربوں سے فائدہ اٹھانے کی صلاحیت کھو بیٹھی ہے۔ اپنے رہنماؤں اور قائدین کا احتساب کرنے، قومی مجرموں کو سزا دینے کی جرأت باقی نہیں رہی وہ خود غرض رہنماؤں کی چرب زبانی اور شیریں کلامی سے مسحور ہو جاتی ہے اور ہر مرتبہ نیا دھوکہ کھانے کے لیے تیار رہتی ہے آج مسلمان قوم من حیث القوم اپنے کردار و عمل اور اجتماعی ترجیحات کی بناء پر اپنی تمام تر دینی ترقیات اور دنیوی سرفرازیوں کے باوصف قابل اعتماد نہیں رہی وہ پیشہ ور اور خود غرض رہنماؤں اور منافق قائدین کا کھلونا بن چکی ہے ان کو قوم کی سادہ لوحی اور بے شعوری کی بنا پر من مانی کارروائیاں کرنے کا موقع ملتا ہے اور ان کو اس کا اطمینان ہوتا ہے کہ کبھی ان کا محاسبہ اور ان سے باز پرس نہیں کی جائے گی۔

تمام مسلم ممالک اور وسط ایشیاء کی نوآزاد مسلم ریاستوں کے متعلق اگر ہم یہ کہنے سے احتیاط کریں کہ خالص دینی بیداری اور اسلامی انقلابی شعور سے بالکل محروم ہیں تو اس میں کوئی شبہ نہیں کہ ان کا خالص مذہبی شعور بہت کمزور ہے وہ بیداری کی ابتدائی منزل میں ہیں یہی وجہ ہے کہ آج بھی ذلت وادبار اور پٹنے ولٹنے کے باوجود بھی خیر خواہ اور بدخواہ کے ساتھ ان کا معاملہ تقریباً یکساں ہے بلکہ بدقسمتی سے مسلمانوں کے بدخواہ اور غیر مخلص اشخاص اور اقوام مسلمانوں کے ہر دلعزیز اور ان کے معتمد ساتھی بنتے جا رہے ہیں حضور اقدس ﷺ کا ارشاد ہے کہ "مومن سانپ کے ایک سوراخ سے دو بار نہیں ڈسا جاتا" لیکن مسلمان ممالک کے باشندے ہزار ہزار بار ڈسے جانے کے لیے تیار رہتے ہیں، اور اب وسطی ایشیا کی نوآزاد مسلم ریاستوں کو بھی انہی مراحل سے گزارا جا رہا ہے۔

بدقسمتی سے آج اسلامی تعلیمات سے بُعد اور منصب نبوت پر اعتماد میں ضعف کے پیش نظر مسلمانوں کا حافظہ بھی نہایت کمزور ہو چکا ہے وہ اپنے قائدین اور رہنماؤں کے ماضی بلکہ ماضی قریب ہی کے واقعات کو بھی فوراً بھول جاتے ہیں ان کا دینی اور اسلامی شعور کمزور اور انقلابی سیاسی شعور تقریباً ناپید ہے یہی وجہ ہے کہ آج وہ غالب قوموں، خود غرض طاقتوں بالخصوص امریکی نیو ورلڈ آرڈر کے لیے بازیچۂ اطفال بنے ہوئے ہیں۔

جبکہ اس کے بالعکس مغربی اقوام روحانی اور اخلاقی افلاس اور تمام تر خرابیوں کے باوجود شہری، سیاسی اور قومی شعور کی مالک ہیں

وہ سیاسی بلوغ کو پہنچ چکی ہیں وہ اپنے نفع ونقصان کو پہنچانتی ہیں وہ مخلص ومنافق، اہل ونااہل کے فرق کو جانتی ہیں وہ اپنی قیادت ایسوں کے سپرد نہیں کرتیں جو نااہل، ضعیف اور خائن ہیں یہی وجہ ہے کہ وہ قومیں سیاسی پیشہ وروں اور نااہل اور خائن راہنماؤں سے محفوظ ہیں ان کے سیاسی رہنما اور ان کے نمائندے سے بھی احتیاط اور امانت دار بننے پر مجبور ہیں وہ پھونک پھونک کر قدم رکھتے ہیں قوم کی سرزنش عوام کے عتاب واحتساب اور رائے عامہ کی قہرناکی سے وہ لرزہ براندام رہتے ہیں۔

اگر خدانخواستہ یہ نو آزاد مسلم ریاستیں بھی اسی ڈگر پر چل پڑیں اور ان کے دینی، اسلامی، انقلابی، تہذیبی اور فکری وتعلیمی تربیت کا اہتمام نہ کیا گیا تو ان کا رخ بھی آسانی کے ساتھ ہر طرف موڑا جاسکتا ہے۔ بڑی طاقتیں اور اسلام دشمن قوتیں ان کی مرضی کے خلاف فیصلے کرتی ہیں گی اور جس طرف چاہیں گی ایک لاٹھی سے ہانک کر لے جائیں گی۔ جب عام اسلامی ممالک میں آزادی اور خودمختاری کے باوجود معیار اور قدریں بگڑ چکی ہیں انسانیت کی جڑیں ایک مجرمانہ عشرت پسندی اور دوسری طرف نامرادمحرومی اور غیر ملکی تسلط واقتدار اور ان کی جارحانہ پالیسیوں کے ہاتھوں کھوکھلی ہورہی ہیں۔ پھر نو آزاد مسلم ریاستوں میں تو ۹۰ سال سے ایمان واسلام اور اخلاقی اقدار کو گھن لگا رہا ولوں سے ان کی عظمت نکلتی رہی اور جاہلیت قدیمہ کی طرف صرف چند بے جان اور بے روح مراسم کا نام مذہب باور کرایا جاتا رہا ہے۔ لاریب انہیں آزادی حاصل ہوگئی اور وہاں اسلامی ریاستوں کی تشکیل اور مسلمان حکومتوں کے قیام اور ان کے استحکام کا عمل شروع ہو چکا ہے مگر اس کے باوجود وہاں دینی تعلیم کے فقدان اور مذہبی تربیت کے مستحکم اداروں کے ناپید ہونے کی وجہ سے انسانی ضمیر گندہ، اور جاہلی روایات اور فرضی رسومات کا تسلط تاحنوز برقرار ہے۔

آزاد ریاستوں کے بارہ عالم اسلام کی ذمہ داریاں

اس وقت نو آزاد مسلم ریاستوں کے مادی تعاون سے بڑھ کر اقدم اور ان کی سب سے بڑی خدمت یہ ہے کہ شہریوں کے تمام طبقات اور عوام میں صحیح دینی اور اسلامی شعور پیدا کیا جائے جمہور کی عقلی، مدنی، علمی، دینی اور سیاسی تربیت کی جائے وہاں سکولوں کی کثرت یا مراعات یافتہ طبقہ کے اقتدار اور غلبہ یا خودکوروسی تسلط سے آزاد کرا لینے کی ہمت اور دنیا سے اپنی آزاد ریاستوں کے تسلیم کروا لینے سے یہ لازم نہیں آتا کہ قوم میں اسلامی اور دینی شعور بھی موجود ہے اگرچہ اس میں شبہ نہیں کہ آزادی کی تحریکوں اور انقلابی کردار سے شعور کے بیدار کرنے میں بڑی مدد ملتی ہے لیکن شعور پیدا کرنے کے لیے بہرحال مستقبل جدوجہد کی ضرورت ہے مستقل دینی اداروں، آزاد جامعات اور مسلم ممالک میں ان کی بھرپور تربیت کی ضرورت ہے۔

وسطی ایشیا کی نو آزاد مسلم ریاستوں میں دلچسپی رکھنے والے تمام اسلامی ممالک، مسلمان رہنماؤں، دینی قیادت تعلیمی اداروں تبلیغی تحریکوں کے رہنماؤں اور اصلاحی کام کرنے والوں کو اچھی طرح سمجھ لینا چاہیے کہ جس قوم میں بھی فکر وتدبر کی کمی ہے منصب نبوت کی پہچان اور اس پر اعتماد کا فقدان ہے اسلامی انقلاب اور اس کے فکری لائحہ عمل سے وقوف نہیں ہے وہ قوم ہرگز اعتماد کے لائق نہیں خواہ اس کو اپنے انقلاب اور اپنے قائدین پر کتنا ہی اعتماد ہو اور وہ ان کی پیروی اور اطاعت میں کیسی ہی چستی اور سرگرمی دکھائے اور ان کی دعوت پر کتنی

ہی عظیم قربانیاں پیش کرے۔ اس لیے کہ جب تک اس کا شعور تیار نہیں، وہ اسلامی انقلاب کے ثمرات جانتی نہیں اسے نظام اسلامی کی جامعیت و ہمہ گیری معلوم نہیں جب تک وہ دینی اعتبار سے بالغ نظر اور پختہ خیال نہیں ہوتی ہر آن اور ہر لمحہ اس کا خطرہ ہے کہ وہ کسی دوسری دعوت اور کسی دوسری تحریک کا آلۂ کار بن جائے گی اور آن کی آن میں آزادی کی تمام جدو جہد قربانیوں کے تمام ریکارڈ اور انقلاب کی تمام تر توقعات پر پانی پھر جائے گا۔

یہ اسلامی شعور دینی تعلیم اور قرآن وسنت کے علوم ہی کی برکت تھی کہ بنی اُمیہ کو اپنا شاہی اقتدار قائم رکھنے میں بڑی زحمتیں پیش آئیں اسلامی شعور دینی روح اور قرآنی تعلیم نے بارہا اس کے اقتدار کے خلاف سخت احتجاج کیا اور بارہا اس عرب شاہی کے خلاف علم جہاد بلند کیا اموی فرمانرواؤں کو اس وقت تک سکون واطمینان حاصل نہیں ہوا جب تک کہ وہ نسل ختم نہیں ہوگئی جس نے اسلامی اصولوں پر تربیت پائی تھی اور جو خلافتِ اسلامی اور اسلام کے نظام حکومت اور طریق حکمرانی سے شق رکھتی تھی اور اس سے انحراف کو بدعت اور تحریف کا مترادف سمجھتی تھی۔

بہرحال یہ ایک امر واقعہ ہے کہ کسی طرح کی اصلاح کوئی تحریک اور کوئی معاشی یا سیاسی انقلاب شعور کی بیداری اور ذہنوں کی تیاری کے بغیر وقوع میں نہیں آتا۔

اگر عالم اسلام واقعۃً بھی وسطی ایشیاء کی نومسلم ریاستوں میں اسلامی انقلاب کا خواہش مند ہے تو اسے وہاں پر دینی تعلیم اور اسلامی شعور کی بیدار کا کام کرنا ہوگا اور اگر حکومت پاکستان حضرت مولانا سمیع الحق مدظلہ کے مطالبے کو منظور کر کے وہاں کے مسلمانوں اور ارباب حکومت کو یہ پیغام پہنچادیتی ہے اور وہاں سے ایک ہزار طلبہ یہاں آکر قرآن وسنت کی تعلیم حاصل کر کے اپنے ملک چلے جاتے ہیں تو اس کا مطلب یہ ہوگا کہ وہ وہاں کے ایک ہزار حلقوں میں دینی شعور کی بیداری کا کام شروع کردیں گے جس دینی جذبے اور اسلامی حریت اور ولولہ جہاد سے ان ریاستوں کی آزادی کی تحریکیں کامیابی سے ہمکنار ہوئی ہیں اب اسی جذبۂ جہاد اور نظریاتی اساس کا تحفظ دینی تعلیم ہی کی ترویج سے ممکن ہوسکتا ہے۔

اور جب دینی تعلیم کا فقدان ہو، جب نظام اسلام کا نفاذ نہ ہو جب اسلامی شعور بیدار نہ ہو تو پھر دیگر مسلمان ممالک کی طرح ان نوآزاد مسلم ریاستوں کے قائدین اور اہل اقتدار سے بھی کچھ بعید نہیں کہ وہ کبھی اپنے حقیر فائدہ یا لذت وخواہش کے ماتحت اپنے ملک کو رہن رکھ دیں یا اس کا بیع نامہ کردیں یا اپنی ہی قوم کو بھیڑ بکری کی طرح فروخت کردیں یا اپنی قوم کو کسی ایسی جنگ میں جھونک دیں جو اس کی مرضی اور مصلحت کے خلاف ہو لا فعلھا اللّٰہ۔

اکثر اسلامی ممالک میں اس سے زیادہ تعجب خیز بات یہ سامنے آتی رہی ہے کہ قوم اس سب کچھ کے باوجود ایسے قائدین کی قیادت کا جھنڈا لے کر چلتی ہے وہ ان کی زندگی کے نعرے لگاتی ہے ان کی تعریف میں رطب اللساں رہتی ہے یہ صورت حال اس کے سوا اور کس بات کی دلیل ہے کہ قوم کا ضمیر مردہ اور اس کے قوائے فکریہ معطل اور وہ شعور کی دولت اور دینی تعلیم کے برکات سے محروم ہے۔

آج بھی بہت سے مسلمان ملکوں میں عوام کے ساتھ جانوروں کا سا سلوک کیا جاتا ہے جہاں عوام صرف محنت ومشقت کے لیے

اور خواص صرف عیش وعشرت کے لیے ہیں اللہ تعالیٰ کی کھلی کھلی نافرمانیاں ہوتی ہیں اور انسانیت سوز افعال و جرائم کا ارتکاب ہوتا ہے شریعت کے احکام پامال کیے جاتے ہیں لیکن نہ عوام اور جمہور مسلمین میں اس سے غم وغصہ کی کوئی لہر اٹھتی ہے اور نہ کسی قلب کو اس سے اذیت پہنچتی ہے یہ سب درحقیقت انسانی غیرت، اسلامی خودداری اور قرآن وسنت کی تعلیم اور دینی بیداری کے فقدان کا نتیجہ ہے جو نہایت ہی خطرناک صورت حال ہے۔

اس میں شک نہیں کہ نو آزاد ریاستوں میں آزادی کا انقلاب آ گیا ہے اور جس کے پس منظر میں جہاد افغانستان ہی کے برکات اور ثمرات ہیں مگر اب بیرونی لابی بالخصوص بڑی طاقتیں افغانستان سمیت ان نو آزاد مسلم ریاستوں کو بھی دیگر مسلمان ممالک کی طرح اسلام سے بھی آزاد کرا دینا چاہتی ہیں۔

اس لیے ہمارے نزدیک کسی انقلاب اور کسی بغاوت کی کوئی قیمت نہیں جب تک کہ اس کی بنیاد میں کوئی پختہ عقیدہ، فکر صحیح اور تربیت یافتہ اور عاقلانہ شعور نہ ہو جب تک کہ رائے عامہ پورے طور پر تیار نہ ہو اس وقت تک کسی تحریک کی کامیابی، کوئی سیاسی انقلاب کوئی آزادی کا انقلاب اور کوئی وزارت یا حکومت کی تبدیلی کوئی اہمیت نہیں رکھتی اور بالکل قابل اعتبار نہیں ہے مگر قوم میں ان افعال اور اس رویہ سے نفرت نہیں ہے تو ایک غلط شخص یا غلط جماعت کی جگہ پر دوسرا غلط شخص اور دوسری غلط جماعت آ سکتی ہے اور ہو سکتا ہے کہ قوم کو اس کا احساس بھی نہ ہونے پائے اس لیے اصل قابل اعتبار چیز یہ ہے کہ قوم کا ضمیر اور شعور اتنا بیدار ہو جائے کہ وہ کسی غلط چیز اور مجرمانہ فعل کو کسی حالت میں اور کسی شخص کیلئے بھی برداشت نہ کر سکے۔

اس وقت وسطی ایشیا کی نو آزاد مسلم ریاستوں کی بہت بڑی خدمت اور اولین ضرورت یہ ہے کہ وہاں کے مسلمانوں میں قرآن و سنت کی تعلیم، نظام اسلام کی جامعیت اور اسلامی انقلاب کا صحیح شعور پیدا کیا جائے ایسا شعور جو نہ کسی ظلم و ناانصافی کو برداشت کر سکے اور نہ دینی و اخلاقی سے انحراف کو جو صحیح اور غلط، خلوص اور نفاق، کفر اور اسلام، دوست اور دشمن، مصلح اور مفسد کے درمیان آسانی سے تمیز کر سکے۔ مجرم ان کی ناراضگی اور عتاب سے نہ بچ سکیں اور مخلص ان کے اعتراف اور قدر شناسی سے محروم نہ ہیں۔

اگر دینی تعلیم اور اسلامی شعور کی بیداری پر پوری توجہ دی گئی اگر دار العلوم حقانیہ کے مہتمم حضرت مولانا سمیع الحق کی اس پیش کش کو واقعۂ عملی دنیا میں برتنے کے لیے حکومتی سطح پر رابطہ اور وہاں کے طلبہ کو یہاں آنے کی اجازت دیدی گئی تو یقیناً اس کے مثبت اثرات ظاہر ہوں گے قرآن وسنت کی تعلیم کو فروغ حاصل ہوگا دینی بیداری اور اسلامی انقلاب کی لہر اُٹھے گی یہاں سے فارغ التحصیل ہو کر جانے والے علماء کا وہاں پر دینی کردار ہوگا وہ اپنے تمدنی، سیاسی، اجتماعی اور دینی مسائل و معاملات میں ایک عاقل و بالغ انسان کی طرح غور کر سکیں گے ان میں فیصلہ کرنے کی صلاحیت ابھرے گی جب تک یہ شعور پیدا نہ ہو کسی بھی اسلامی ملک وقوم کا جوش عمل، صلاحیت کار، دینی جذبات اور مذہبی زندگی کے مظاہر و مناظر اور محض آزادی کی عظیم قربانیاں کچھ زیادہ وقعت نہیں رکھتیں۔ (الحق نومبر ۱۹۹۱ء)

(ازبکستان کی سرحد پر دارالعلوم حقانیہ کے طالب علم سمیت کئی بے گناہ طالب علموں کی شہادت)

فروری ۱۹۹۹ء

گذشتہ دنوں ملک کے ایک بڑے اخبار روزنامہ اوصاف نے یہ حسرت ناک خبر شائع کی کہ ازبکستان میں دینی مدارس کے طلباء کو اپنے ملک میں داخل ہوتے ہوئے کیونسٹ اور یہودی درندوں نے موت کے گھاٹ اتار دیا۔ ان میں دارالعلوم حقانیہ کے طالب علم کے ساتھ کراچی، لاہور کے مدارس کے طلباء بھی شامل تھے۔ جو حصول علم کے بعد اپنے گھروں کو واپس لوٹ رہے تھے ان نہتے بے گناہ طلباء کا استقبال وطن کے رکھوالوں نے گولیوں سے کیا۔ ان معصوم شہید طلباء کا جرم یہ تھا کہ وہ قرآن وسنت کی تعلیم (باوجود حکومت کی پابندیوں کے) پاکستان میں حاصل کر کے واپس لوٹ رہے تھے اور ان طلباء کی واپسی سے ازبکستانی سمیت تمام وسط ایشیاء کے ممالک میں اسلامی اثر ونفوذ پھیلنے کا اندیشہ تھا۔ اس لیے نام نہاد مسلم ریاست کے حکمرانوں نے انہیں سرحد پر ہی مارنے کا سفاکانہ درندگانہ مظاہرہ کیا۔

دنیا بھر کی انسانی حقوق کی تنظیموں اور اقوام متحدہ نے اس بربریت پر کسی قسم کا احتجاج نہیں کیا۔ اس سے قبل گذشتہ سال افغانستان میں مزار شریف میں پاکستانی اور افغانی طلباء کو ہزاروں کی تعداد میں اجتماعی طور پر قتل کیا گیا تھا۔ اور کئی ہزار طلباء اب بھی شمالی علاقہ جات اور ایران میں قید ہیں۔ ان کے لئے بھی کوئی آواز نہیں اٹھائی گئی۔ امریکہ اور اقوام متحدہ چین کے سٹوڈنٹس پر آنسو گیس کے گولے پھینکنے پر یہ حکومتیں بھر پور احتجاج کرتی ہیں۔ لیکن دینی مدارس کے طلباء کو دنیا بھر میں بے دریغ قتل کیا جارہا ہے لیکن ان کی نازک جبینوں پر معمولی شکن بھی نمودار نہیں ہوتی۔ آخر یہ تضاد کیوں ہے؟ شاید اس لیے : ع کہ اکبر نام لیتا ہے خدا کا اس زمانے میں

اس لیے کہ امریکہ اور مغرب کو معلوم ہو چکا ہے کہ دینی مدارس اسلام کے قلعے ہیں۔ اور طلباء اور علماء ایٹم بم سے بڑھ کر قوت ہیں۔ انہی کے دم خم سے اسلام قائم ودائم ہے۔ انہوں نے سپر طاقت روس کو شکست دی ہے۔ اس سے قبل سپر طاقت برطانیہ کے استعمار کا شکنجہ توڑا ہے۔ کشمیر میں آزادی حریت کی شمع جلائی ہے۔ انشاء اللہ صبح قیامت تک یہ مراکز علم ورشد قائم رہیں گے۔ اور ان سے اسلام کے پروانے اسلامی روشنی یوں ہی پھیلانے نکلتے رہیں گے۔

☆☆☆

سنٹرل ایشیاء کی نو آزاد مسلم ریاست

تاجکستان میں غلبۂ دین اور بیداریٔ ملت کی لہر

(تاجکستان کے عظیم اسلامی رہنما اور نہضت اسلامی تاجکستان کے اپوزیشن لیڈر استاذ سید عبداللہ نوری کی جامعہ حقانیہ میں تشریف آوری اور طلبہ دارالعلوم سے خطاب)

(۲۷/اکتوبر) تاجکستان کے عظیم اسلامی رہنما نہضت اسلامی کے اپوزیشن لیڈر استاد سید عبداللہ نوری جامعہ دارالعلوم حقانیہ تشریف لائے کیمونزم کے جبر واستبداد کے زمانہ عروج میں جب روس نہیں ٹوٹا تھا موصوف نے اسلامی تحریک وجہاد کے سلسلہ میں حکومت کے مظالم کے خلاف جہاد کیا۔ روسی نظام کے مقابلہ میں شب وروز کام کیا اسلامی تحریکوں پر پابندی کے باوجود وہ اپنے کام کو آگے بڑھاتے رہے۔ روس

---

[1] سنٹرل ایشیاء کی ریاست تاجکستان کے سرکردہ مذہبی وسیاسی رہنما جو تحریک آزادی اور وہاں کے اسلامی نشاۃ ثانیہ کے لئے تادم آخر سرگرم عمل رہے۔ نومبر ۱۹۹۴ء کو دارالعلوم حقانیہ تشریف لائے اس وقت ان ریاستوں کے طلبہ کی ایک بڑی جماعت دارالعلوم میں زیر تعلیم تھی ان کا احاطہ ماوراء النہر کے نام سے موسوم تھا افسوس کہ صلیبی یلغار سے یہ سارا سلسلہ رک گیا احقر کی ان سے باہر کے بین الاقوامی کانفرنسوں ملاقاتیں رہیں، پچھلے سال مرحوم خالق حقیقی سے جا ملے' مکتوب میں ان کے طلبہ کی تعلیم وتربیت کا شکریہ ادا کیا گیا ہے۔

کی شکست و ریخت کے بعد موصوف نے اسلامی نظام کے قیام کے لیے جدو جہد کا آغاز کیا وہاں پر مختلف دینی گروپوں اور جماعتوں نے جب مشترکہ پلیٹ پر کام کرنے اور وہاں کے فرسودہ نظام کے خلاف ایک منظم تحریک چلانے کا فیصلہ کیا تو سب نے اپنی اپنی قیادت وامارت سے دستبردار ہو کر سید عبداللہ نوری کو نہضت اسلامی کا امیر مقرر کیا اقوام متحدہ کی تحریک پر تاجکستانی حکومت اور اپوزیشن کے درمیان مصالحت اور مذاکرات کے سلسلہ میں وہ پاکستان تشریف لائے تھے ان کی دیرینہ خواہش تھی کہ جامعہ حقانیہ کا معائنہ کریں اور حضرت مولانا سمیع الحق صاحب سے بھی ملاقات کر کے تحریک جہاد اور نہضت اسلامی کے سلسلہ میں باہمی تعاون اور ارتباط کے استحکام کے سلسلہ میں مذاکرات کریں چنانچہ موصوف وقت نکال کر اپنے وفد کے ہمراہ ۲۷/۱ کتوبر کو جامعہ دارالعلوم حقانیہ تشریف لائے، دارالعلوم کے تمام شعبہ جات کا تفصیلی معائنہ کیا تاجکستانی طلبہ کے ہاسٹل (احاطۂ ماوراء النہر) میں پہنچے تو تاجکستانی طلبہ کی والہانہ عقیدت، جذبۂ جہاد، دارالعلوم کی جانب سے ان کی تعلیم وتربیت اور ان ہی کی زبان میں ان کی تعلیم کا نظام ونصاب دیکھ کر جوش مسرت اور طلبہ کے ولولہ جہاد سے آبدیدہ ہو گئے، شیخ الحدیث مولانا عبدالحقؒ کے مزار پر حاضری دی اور فاتحہ پڑھی جامعہ مسجد دارالعلوم حقانیہ میں استقبالیہ تقریب میں مفصل خطاب کیا، ذیل میں موصوف کی تقریر کے بعض حصے نذر قارئین ہیں جس سے وسطی ایشیاء کی نو آزاد مسلم ریاست تاجکستان کی تازہ ترین صورتحال اور وہاں پر مجاہدین کی جہادی سرگرمیوں اور عالمی طاقتوں کی ریشہ دوانیوں کا اندازہ ہوتا ہے تاہم یہ بات امید افزا ہے کہ تاجکستان میں بیداری ملت کی لہر عروج پر ہے اور اسلام کے غلبہ کے امکانات ابھر رہے ہیں موصوف نے خطبہ کے بعد ارشاد فرمایا۔

اصلاحاً تو میں حکومت پاکستان کا مہمان ہوں لیکن آج جو اس دارالعلوم میں آیا ہوں۔ یہاں حاضری میری دیرینہ تمنا تھی مولانا سمیع الحق سے ملاقات اور دارالعلوم کی زیارت کا شرف حاصل کروں۔ جو علمی اور دینی معارف کی اشاعت کا مرکز ہے جہاں سے علم کے چشمے پھوٹتے ہیں اور ہر طرف تقدس اور پاکی کا دور دورہ ہے پوری دنیا میں اس مرکز کی دینی خدمات کا شہرہ ہے۔ اس سرزمین سے اسلامی تعلیمات کی اشاعت ہوتی ہے۔ تو یہ بات ہر کسی پر روز روشن کی طرح عیاں ہے کہ دین کا غلبہ دارالعلوم حقانیہ کی کوششوں ہی کا نتیجہ ہے کہ آج خداوند تعالیٰ کے نور اور رحمت خداوندی ان علاقوں میں افغانستان میں، تاجکستان میں جلوہ گر ہو رہی ہے۔ تاجکستان کے لوگ جوان، بوڑھے اور بڑے بڑے عالم مختلف علوم وفنون اور اسلام تعلیمات کے حاصل کرنے کے سلسلے میں اسی سرچشمہ علم وعرفان کے ممنون ہیں۔ ہم ایک زمانے میں تاجکستان میں چوری چھپے اپنے علاقے میں اسلام کی تبلیغ کرتے تھے۔ روسیوں کے آخری دنوں میں جو تھوڑی بہت آزادی ملی تھی۔ وہ بھی دینی علوم کی اشاعت کے لیے نہیں تھی۔ پھر جب تاجکستان کو آزادی ملی تو بھی وہ آزادی، دین اور علوم دین کی خدمت واشاعت اور نظام اسلامی کے قیام کے لیے نہیں تھی۔ روس اور تاجکستانی حکومت نے ہم پر مظالم کیے اور ہم ہجرت کرنے پر مجبور ہوئے، ہمارے بہت افراد شہید ہوئے۔ تاجکستانی حکومت ہر جگہ ہم پر کفر والحاد اور مظالم کے پہاڑ ڈھانے لگی۔ بہرحال ہم نے ہجرت کا راستہ اختیار کیا اور جہاد کا اعلان کیا جو یہاں کے علماء، حقانیہ کے فضلاء نے درس دیا ہے اور افغان علماء نے بھی یہاں سے یہ جہاد کا سبق حاصل کیا ہے اور یہ جہاد اور ہجرت کی ہی برکت ہے اور یہاں کی تعلیمات کی برکت ہے۔ آج یہاں اگر آپ کی خدمت میں کھڑے ہونے اور بات کرنے کی سعادت حاصل کر رہا ہوں اور ہمارے لوگوں کے لیے، مظلوموں اور مہاجرین کے لیے اور تاجک طلبہ کے لیے اس دارالعلوم میں علم حاصل کرنے کا موقع ملا اور آج میں یہاں تاجکستانی طلبہ کو دیکھ کر یقین سے کہہ سکتا ہوں کہ یہ علم اور نور ہدایت لے کر جب تاجکستان جائیں گے تو اسلامی تعلیمات کو مزید فروغ حاصل ہوگا۔ دارالعلوم حقانیہ کے مہتمم کا میں اس پر تہہ دل سے شکر گزار ہوں۔ انشاء اللہ وہ یقیناً ہماری مزید سرپرستی اور تعاون فرمادیں گے۔

ہمیں یقین ہے کہ حضرت رسول اکرم ﷺ کہ آخری پیغمبر ہیں اور حضرت جبرائیل علیہ السلام اُن پر وحی لاتے تھے۔ مجبور ہوئے کہ ہجرت

کریں جو کوئی بھی اسلامی مملکت کی بنیاد رکھنا چاہے تو اس کو ہجرت کے مکتب میں پڑھنا پڑھتا ہے، ہم خدا کا شکر ادا کرتے ہیں کہ ہم کو اس کی راہ میں اسلام کی خدمت، ہجرت کرنے اور جہاد کرنے کی صلاحیت عطا فرمائی ہے۔ آپ ہمارے انصار ہیں دارالعلوم حقانیہ ہماری علمی پناہ گاہ ہے انشاء اللہ تاجکستان میں اسلامی حکومت، خدا کے نظام کی حکومت قائم ہوگی اور وہاں الٰہی پرچم لہرائے گا۔

اگر تاجکستان میں اسلامی تحریک کامیاب ہو جائے اور یہ دروازہ کھل گیا۔ تو اس کے بعد ازبکستان قازقستان، تاتارستان، ترکمانستان مرکزی ایشیا کی ہر جگہ میں اسلامی پرچم لہرائے گا اور یہ کام بھی یہاں کے طلبہ اور فضلاء اور روحانی فرزندوں کے ذریعہ تکمیل کو پہنچے گا۔ دارالعلوم حقانیہ جو علم و معرفت وعلوم دینی کا مرکز ہے میں تو چاہتا ہوں کہ آپ سے درخواست کروں اور آپ کے لیے اور مسلمانوں کے لیے ضروری ہے کہ ارشاد خداوندی واعتصمو ابحبل اللہ جمیعاً و لاتفرقوا۔ اور علم کے اس مرکز کے علماء بالخصوص یہاں کے اکابر علماء سے خواہش کرتا ہوں کہ افغانستان میں اسلامی اتحاد کے لیے وہ جو کوششیں کر رہے ہیں۔ انہیں اسی طرح آگے بڑھائیں تاکہ کفر والحاد کا خندۂ استہزاء نہ بنیں۔ افسوس کہ آج مسلمان صحیح معنوں میں متحد نہیں ہیں۔ اتحاد کا عملی مظاہرہ نہیں۔ جو چیز آج تمام مسلمانوں کو ضعیف اور کمزور کر رہی ہے وہ آپ کی ناچاقی اور بے اتفاقی ہے۔ یہی وجہ ہے کہ کشمیر، تاجکستان، افغانستان، مصر، الجزائر وغیرہ تمام جگہوں میں اسلامی تحریکیں کافروں کے ہاتھوں پٹ رہی ہیں گوکہ دوسری طرف ان کی مساعی، جہاد، مجاہدہ اور قربانیوں سے اسلام زندہ ہے اور زندہ رہے گا اور ان پر ظلم کے پہاڑ توڑے جا رہے ہیں لیکن یہ علمی مرکز جامعہ دارالعلوم حقانیہ کی صورت میں جو دیکھ رہا ہوں میرا اطمینان اور امید اور بھی مضبوط ہو رہا ہے کہ ایسے مراکز علماء اور یہاں علمبرداران حق کی موجودگی میں امت کے خلاف سازشیں ناکام ہوں گی، آیئے دعا کریں کہ تاجکستان کی اسلامی تحریک کامیاب ہو جائے۔ افغانستان میں بے اتفاقی دم توڑ دے اور وہ لوگ متحد ہو جائیں۔ اور ساری دنیا میں اسلام پھیلے۔

(تاجکستان کے معزز مہمان سید عبداللہ نوری نے جامعہ دارالعلوم حقانیہ کی رائے بک میں اپنے تاثرات یوں رقم فرمائے)

بسم اللہ الرحمن الرحیم الحمد للہ والصلوٰۃ والسلام علی رسول اللہ اما بعد! جامعہ دارالعلوم حقانیہ اور اس کے مقدس و متبرک مقامات اور یہاں کے علماء اور علمی اشخاص کی زیارت کرنے پر اپنے آپ کو خوش نصیب سمجھتا ہوں اور مجھے یقین ہے کہ دین اسلام اور شریعت محمدیہ مزید پھیلے گی اور مجھے یہاں کے جذبات اور معاونت کے احساسات دیکھ کر یقین ہو گیا ہے کہ ہم مسلمانانِ ماوراء النہر تنہا نہیں ہیں بلکہ پاکستان کے برادران اسلامی اعلاء کلمۃ اللہ میں ہمارے معاون اور پشتیبان ہیں۔

یہاں کے طلبہ کو دیکھ کر مجھے یہ بھی یقین حاصل ہوا کہ مسلمانوں میں تفرقہ پراگندگی اور باہمی ناچاقیاں ختم ہوں گی میں اپنے بزرگ بھائی اور عالم و فاضل شخصیت مولانا سمیع الحق کا شکر گزار ہوں کہ انہوں نے جہاد تاجکستان میں ہمارے ساتھ کسی بھی قسم کی امداد اور قربانی کرنے سے دریغ نہیں کیا امید ہے کہ وہ آئندہ بھی ہماری مدد کرتے رہیں گے اور ہمیں تنہا نہیں چھوڑیں گے ہم امید رکھتے ہیں کہ حق کو فتح و غلبہ اور باطل کو شکست حاصل ہوگی۔ سید عبداللہ نوری نہضت اسلامی تاجکستان

رئیس نہضتِ اسلامی تاجکستان[1]

(۱)

(تاجکستانی مسلمانوں کی ہجرت مہاجر طلبہ کی حقانیہ میں تعلیم وتربیت تیرہ مزید طلبہ کی سفارش)

۱۷ اکتوبر ۱۹۹۶ء

بسم اللّٰہ الرحمان الرحیم

الی سعادة مدیر مدرسة "حقانیه" مولانا سمیع اللّٰہ محترم. السلام علیکم ورحمة اللّٰہ وبرکاته' امابعد...... طبقاً لما حدث فی طاجکستان اضطر الشعب الطاجیک المسلم ان یهاجر الی الاول المجاورة ومن ضمنها الی شمال أفغانستان الذین بغظ النظر علی الظروف الصعبة والمعوقات تبذل جهودهم الی العودة من حیث أخرجوا معزین ومکرمین حاملین رایة الحق والجهاد تصدیقاً لما قال الله تعالی: "والذین آمنوا وهاجروا وجاهدوا فی سبیل الله والذین آووا ونصروا أولیک هم المؤمنین حقالهم مغفرة ورزق کریم" الانفال 74.

ومن المشاکل التی تواجه المهاجرون حالیاً هی عدم الظروف الملائمة لتعلیم و تدریس أبنائهم ولذلک نرجو من سیادتکم أن یمدنا یدالعون والنصر ویوافق علی التحاق الایتام وأبناء المهاجرین والمجاهدین (عدد ۱۳ نفراً) بالمدرسة لیتعلموا رسالة الحق ویکونوا صالحین لخدمة الاسلام والمسلمین. ونسئل الله ان یوفقنا وایاکم فی نصرة الاسلام والمسلمین وأن یفک أسرة و کرب المحتاجین....... وجزاکم الله خیرا.

مع فائق الاحترام. اخوکم قاری سید جلال میرجان

رئیس مکتب حرکة النهضة الاسلامیة فی تاجسکتان' پشاور

(۲)

(تاجکستانی مسلمانوں پر کمیونسٹ حکومت کے مظالم ○ دینی تعلیم وتربیت وغیرہ میں تعاون کی اپیل)

جناب محترم و مشعل نور اسلام مرجع عام و خاص قائد علماء حق. گزارش مااینکه بعد از مدت عالی' طولانی بجناب شماهویدا است که ظلم و بربریت کمیونستها وزور گویان جهانی تکالیف وزحمات را تحمل شده بمشکلات زیاد دین واسلام راء تعلیم دینی و مذهبی راء پیش برده تاین جهاد فی سبیل اله برای آزادی وطن قیام نموده ایم از موادهای ذیل از جناب خوهشمندیم که مشوره بدهید!

۱. برای زندگی و پیشبرد جهاد و مبارزه بامقامات بالاثر درد وظیفه اسلامی برای مسلمانان پاکستان خصوصاً برسانیم امیداست که رهنمای نموده ونمائد

۲. ماازشما همچون پدر اسلامی ورهبر اسلام خواهشمندیم که برای کمک دینوی و اخروی مارهنما

---

[1] سنٹرل ایشیاء کی ریاست تاجکستان کی تنظیم حرکہ نہضت اسلامی کے رہنما' دونوں خطوط کا تعلق دارالعلوم میں تاجکستان اور دیگر ریاستوں کے طلبہ کی آمدورفت برائے تعلیم وتعلم سے ہے۔

کنید. ۳. آرزوی ماینکه درامورات اطفال ماکه فرزندان معنوی شمااست عموماً درزیر نظرداشت جناب شما باشد وثمرۂ تلخ جهاد افغانستان هم به ملت مظلوم مانسبت نشود

۴. امیدوار هستیم که دراوقات نزدیک ازمهاجرین ماکه در کندز استند دروقت مساعد دیدن نمائید.

برادر مخلص شمامولوی مخدوم صدرالدین مسئول مهاجرین تاجکستان و مشاور مقام رهبری

نهضت اسلامی تاجکستان: مولانا صدر الدین تاجکستانی

☆☆☆

محمد سعید

نمائندہ نہضت اسلامی تاجکستان سازمان جوانان تاجکستان

(حقانیہ میں تاجکستانی طلبہ کی تعلیم وتربیت پر شکریہ مزید طلبہ کیلئے خواہش کا اظہار)

۲۸ رمئی ۱۹۹۷ء

حضور استاد فاضل ومعین دین اسلام مولانا صاحب سمیع الحق حفظه الله. السلام علیکم ورحمةالله وبرکاته.

باابراضی تشکرومنت دار ازخد متهائی خالصانه جناب عالی درراه برداشتن سوبه علوم دینی نسل جوان ملت مسلمان دراین منبع نورروخارج از آن از خداوند منان برایتان اجر عظیم وطلب دارم.

پوشیده نیست این نوری راکه فرزندان مسلمان تاجیک ماوراء النهر ا ازاین منبع خیر ومرکز علوم اسلامی استفاده نموده واخذ کرده اند انشاء الله تاروزقیامت شماوپدر بزرگوارمان (رحمه الله) مؤسیس این جامعه ماجورخواهند بود، یاد آور میشویم که این دست آوردی راکه جوانان مابعد هجرت توسط خدمتهای جناب عالی بدمست آوردند خیلا بزرگ بود تعویض پزیر نمی باشدالا اینکه میگویم الله هرپاداشی رابرای بندگان مغرب خویش سزاوارمیدارد به شما نصیب بگرداند.

دراین لحظائی که نهضت اسلامی تاجیکستان واردمذاکرات وشامل شدن درحکومت می باشد، واین معنای آن راندارد که مبارزه وجهادپایان یافته واز تنفیذ اهداف عالی اسلامی دست بکشدآنچه درمذاکره مشروط شده است بخاطر پیاده ساختن آرمان های اسلام درمنطقه میباشد وکمترین مانعه برائی عملکرداسلامی ومسلمانان قرار های مذاکره رالغومیگرداند ازهمه چیز مهم آن است که جوانان دانیش جوی ماکه درمدارس وجامعه هائی اسلامی شامل اند به هر صورت. انشاء الله تدرس خویش دوام داده و طالبان جدید نیزاور ده میشود. ازاین روز جناب عالی باکمال احترام خواهش میکنیم تا دراین موریداز جوانان تاجیک طالبان جدید راقبول نمایند. زیرا درلحظهائی حاضر درخواستها برای تحصیل علوم دینی تارفت میأفزاید ومهاجرین

میخواهند تافرزندان خویش رابخاندن بفرستند و ازدفتر ماجواب این راطلب دارند، همچنین به شمول ۱۲ نفر حافظان قرآن درخوشاب پنجاب از ۸ تا ۱۶ جزء قرآن کریم راحفظ کرده اند ازجهت آنکه موضعشان فعلاً دور میباشد میخواهیم تابه پشاوربیایند خواهش میکنیم تاجناب عالی درقبول آنها مارا ممنون سازد. یاد آور میشویم که این نفران از منطقهء خیلا دور وضرورت مند حافظان وعالمان دینی هستند.

باکمال احترام وامید دیدار

برادر شما محمد سعید

نمائنده سازمان جوانان نهضت اسلامی تاجیکستان درپاکستان

☆☆☆

مولانا سید عبداللہ نوری[1]

حزب نہضت اسلامی تاجکستان

۲۰۰۰/۱/۱۷ (حقانیہ میں تاجکستانی طلبہ کی پرورش کا شکریہ)

فضيلة مولانا سميع الحق حفظه الله ورعاه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المعتمد لجامعة دارالعلوم الحقانية باكستان. اخوانكم في حزب النهضة الاسلامية يقدرون جهودكم المبذولة في مساعدة شعب الطاجيك خصوصاً في تعليم ابنائنا وتدريسهم طوال الفترة ونرجوا اهتمامكم الاكثر بشبابنا في هذا المجال إذنحن وشعبنا في أمسّ الحاجة الى اصحاب العقيده السليمة ليعلموا الناس دينهم الحنيف بعد أن أعادنا الله بالأمن ولا ستقرار في البلد.

وأبنائنا ازدادوا علما وبعضهم تخرج بفضل الله ثم بفضل مساعدتكم وجهودكم ونحن لانجد مانرده لكم غير أن نقول: جزاكم الله خيراً كما قال النبي ﷺ من قال لأخيه جزاك الله خيراً فقد وفى أو كما قاله صلى الله عليه وسلم. ولكم منا جزيل الشكر ومن الله الأجر العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم: سيد عبدالله نوري زعيم حزب النهضة الإسلامية في طاجيكستان

دورہ آذربائیجان باکو ۲۰۰۸ء

۶ رجولائی ۲۰۰۸ء علی الصباح پانچ بجے دبئی سے باکو پہنچے۔ ایئرپورٹ پر فرینڈ شپ اور سینٹ کے چیئرمین حیدر ابراہیموف اور دیگر افسران اور باکو میں ہمارے سفیر حیدر صاحب (جو پانچ دن قبل تعینات ہو کر یہاں آئے ہیں) موجود تھے' وی آئی پی لاؤنج میں استقبالیہ رسومات کے بعد شہر روانہ ہو گئے۔ ۳۰۔۴۰ کلومیٹر سفر کے بعد باکو کے شاندار ہوٹل حیات پلازہ میں جا کر ٹھہرے۔ شام پانچ بجے تک آرام کیا شام کو شہر میں سمندر کے کنارے ایک خوبصورت بیچ لے جائے گئے جہاں سمندر میں تیرنے والے ہزاروں مرد و زن کا ہنگامہ تھا لوگ اتوار کی وجہ سے بڑی تعداد میں پکنک اور تفریح کرنے آئے تھے' ہمیں اوپر کے ایک ہوٹل کے شاندار حصہ میں بٹھایا گیا۔ کھانے کا پرتکلف آغاز ہوا جو ساڑھے تین گھنٹے تک جاری رہا۔ وقفے وقفے سے میزبان اور اس کے ساتھی باری باری کھڑے ہو کر وفد کے ایک ایک ممبر اور پاکستان کے نام پر مخلصانہ خیالات کا اظہار کرتے اور رواج کے مطابق جام صحت تجویز کرتے۔ جو چاہتا کوئی بھی مشروب گلاس میں اٹھائے ہوئے اوپر اچھالتا ہمارے ساتھی بھی اس کے جواب میں کسی بھی جائز مشروب سے جواب دیتے۔ یہ جام صحت اپنے مہمانوں مخاطبین اور ممدوح کے بارہ میں عقیدت و محبت اور نیک تمناؤں کا ایک گونہ اظہار ہوتا ہے ہمارے ساتھیوں میں سے جناب مشاہد حسین سید' جناب وسیم سجاد' سابق چیئرمین سینٹ جناب لطیف کھوسہ (حال گورنر پنجاب) جناب ایس ایم ظفر وغیرہ نے بھی جوابی تقریریں کیں۔

<u>میرا تجویز کردہ جام صحت کن لوگوں کے نام؟</u>: میں نے اپنی تقریر میں کہا کہ میں جام صحت اس خطہ ماوراء النہر اور سنٹرل ایشیا کے ان ہزاروں علماء فقہاء حکماء و شعراء' کیمیا دانوں سیاستدانوں' ادباء محدثین و مفسرین اور اُن بے مثال حکمرانوں کے نام تجویز کرتا ہوں' جنہوں نے اپنے علم و فن اور حکمت و دانش سے چاردانگ عالم کو منور کیا' امام بخاریؒ امام ترمذیؒ امام مسلمؒ جیسے سینکڑوں محدثین کے علوم سے بغداد و دمشق اور مدینہ و مکہ سیراب ہو رہے ہیں' جنہوں نے فقہ اور قانون کے میدانوں میں دنیائے علم و فقہ پر دروازے کھولے۔ جن کے علم و حکمت اور سائنس طب فلکیات جغرافیہ شعر و ادب علوم ریاضیہ علوم ہیئت نے نہ صرف عالم اسلام بلکہ عالم مغرب کو بھی نشان راہ کا کام دیا تصوف و سلوک اور روحانیت کے سارے سلسلے یہاں سے اصلاح نفس اور معرفت الہیہ کے سرچشمے بنے۔

- یہ جام صحت ان ہزاروں لاکھوں شہداء کے نام تجویز کرتا ہوں جو انقلاب روس کے بعد بالشویکوں اور سوشلسٹوں منکرین خدا دھریوں کے گوناگوں ظلم و ستم کے شکار ہوئے ان کے مساجد مدارس و خانقاہیں مٹادی گئیں مگر وہ عزیمت کے پہاڑ بن کر ان حالات کا مقابلہ کرتے رہے اور جانیں جان آفریں کے سپرد کیں۔
- یہ جام صحت میں ان لاکھوں شہداء کے نام تجویز کرتا ہوں جو سوویت یونین کے استبدادی جارحیت کے بعد افغانستان میں اٹھ کھڑے ہوئے اور علماء و مجاہدین کی قیادت میں سب کچھ لٹا دیا۔ ۲۰۔۲۵ لاکھ نے جان کا نذرانہ پیش کیا' لاکھوں معذور اور اپاہج ہوئے لاکھوں اب تک دنیا بھر کی خاک چھان رہے ہیں' مگر بالآخران جفا کیشوں اور جان نثاروں نے دنیا کے ایک بڑے سپر پاور کو شکست فاش دی اور ان کی قربانیوں کے نتیجہ میں آج سنٹرل ایشیاء اور آپ سب آزاد ہیں یہ مجاہدین و شہداء آپ کے نجات دہندہ بنے اور آج آذربائیجان اور سنٹرل ایشیاء کے لوگ دوبارہ آزاد ہیں اور اس فضاؤں میں اپنے تشخص اسلامی شناخت کے دروازہ کھول بیٹھے ہیں۔ صرف آپ نہیں ان کی قربانیوں نے دیوار برلن توڑ دیا ہے۔ مشرقی یورپ آزاد کرایا لینن اور سٹالن کارل مارکس پیوند خاک کردئے گئے ہیں۔
- آخر میں ان سخت جان شہداء کے نام جو سوویت یونین کے شکست وریخت کے بعد روس کے مظالم کا شکار ہوئے۔ اور اب تک

روسی عفریت کے وفادار نام نہاد مسلمان جانشینوں کے مذموم مقاصد کے سامنے ڈٹے ہوئے ہیں جن میں سے کچھ شہداء کی قبروں پر ہمیں اس دورہ میں حاضری کا موقع ملا۔

O جام صحت ان محمد وحسین اور محسنین کے نام تجویز کرنے سے میزبانوں پر حیرت انگیز اثرات دکھادئے اور تحسین وتبریک کا ایک شور اُٹھا اور انہیں اپنے لاعلمی اور حق ناشناسی پر ندامت کی کیفیت نمایاں محسوس ہورہی تھی۔

۷/جولائی: میں نے اس کے بعد اس تقریب میں مختصر خطاب بھی کیا اور کہا

"ہمارے لئے آپ کے ملک آنے سے ایک دیرینہ خواب پورا ہوا ہمارا علمی ثقافتی روحانی اور تہذیبی شعبے سینٹرل ایشیاء کی ریاستوں کے مرہون ہیں۔ایک زمانہ قبل ہماری حسرت تھی کہ آپ لوگوں تک کسی طرح رسائی ہوسکے مگر انقلابات زمانہ نے سارے راستے بند کردیئے تھے ہمارے پورے برصغیر پاک وہند کے مسلمانوں پر علم وثقافت ادب ودانش کے لحاظ سے آپ لوگوں کا بڑا رول رہا ہے۔ اب ہماری خواہش ہے کہ آپ پھر اس عظیم کردار کو دوبارہ ادا کریں آپ ہمارے ائمہ اور اساتذہ ومشائخ کی اولاد ہونے کے ناطے ہماری بے حد اکرام واحترام کے مستحق ہیں اللہ نے آپ کو آزادی دے کر اپنے اصل سرچشموں اور میراث کی طرف لوٹنے کا موقع دیا ہے۔

شام دس بجے ہوٹل پہونچے اور آرام کیا۔

ویٹ نام ہنوئی سے آذربائیجان

۲۰۰۸ء

ہنوئی: ۵ جولائی صبح ناشتہ سے فارغ ہوکر لابی میں آئے۔سفر کی تیاری کر چکے تھے۔ہوائی اڈہ آئے۔سوا گیارہ بجے تھائی ایرلائن سے بنکاک روانہ ہوئے۔دو گھنٹے کے بعد ایک بجے ایئرپورٹ اترے جو بہت شاندار اور عظیم الشان ہونے میں یورپی ایئرپورٹوں کا مقابلہ کررہا تھا۔چند پچھلے سالوں اس ایئرپورٹ سے گزرنا اور آنا جانا پڑتا تھا اس وقت ایئرپورٹ نہایت پسماندگی کا نقشہ پیش کرتا تھا۔وی آئی پی لاؤنج میں وقت گزارا۔سواپانچ بجے جہاز بنکاک سے دوبئی روانہ ہوا اور پانچ گھنٹے کے سفر کے بعد دوبئی پہنچے تین چار گھنٹے کا وقفہ وی آئی پی لاؤنج میں گزارا۔وہاں سے آذربائیجان ایئرلائن باکو روانہ ہوئے اور ۶ جولائی کو باکو پہونچے۔

جدید آذربائیجان کے بانی حیدر علی کے یادگار پر:

۷/جولائی: صبح دس بجے جدید آذربائیجان کے بانی جناب حیدر علی کی یادگار پر مہکتے پھول چڑھائے بہت صاف ستھرا ماحول تھا' جناب مشاہد حسین اور میں نے میڈیا کو انٹرویو دیا۔مشاہد صاحب نے کل کی مجلس کے حوالے سے آذربائیجان اور سنٹرل ایشیاء کے بارہ میں میرے خیالات کا حوالہ دیا اور میڈیا سے تعارف کرایا اس کے بعد ہمیں ۱۹۹۰ء میں روس کے ہاتھوں شہید ہونے والے ایک سو تیس افراد کے قبروں پر لے جایا گیا۔ہم نے فاتحہ پڑھی قبروں کے سرہانے نام اور تصویریں لگی ہوئی تھیں۔ہر طرف سنگ مرمر کا کام ہوا تھا۔یہاں سے ہم آذربائیجان کی مجلس ملی (نیشنل اسمبلی) گئے۔ہال بڑا پروقار تھا اور ہر ممبر کی نشست پر بعض چیزیں بالکل نئی اور قابل تقلید تھیں۔

آذرپارلیمنٹ: اس کے بعد حیدر علی کے متعلق تصویری میوزیم دیکھا جو اسمبلی کے باہر گیلری میں ساڑھے گیارہ بجے چیئرمین فارن کمیٹی کے ساتھ شاندار میٹنگ روم میں میٹنگ شروع ہوئی۔چیئرمین کے علاوہ آذرپارلیمنٹ کے مختلف شعبوں کے پانچ چیئرمین بھی شریک تھے۔دوطرفہ تعارفی کلمات اور باہمی روابط پر بات چیت رہی۔ظہر کو پارلیمنٹ میں بے حد پرتکلف ڈنر دیا گیا۔جناب سعید ملازادے' مسٹر رجب لی' ابراہیموف اور سابق پرائم منسٹر وغیرہ سے بے تکلف گفتگو رہی۔اس کے بعد وزرات سوشل ویلفیئر کا اجلاس مسٹر

رجب لی کی صدارت میں ہوا۔

وزارت خارجہ میں خطاب:

۷رجولائی: اس کے بعد وزارت خارجہ میں کمیٹی کے چیئرمین محمد سعید' مسٹر عاصم ملازادے کی صدارت میں بریفنگ دی گئی۔ آذرپارلیمنٹ کے متعدد اراکین بھی شریک تھے' دونوں طرف سے ممبران نے اپنے خیالات کا اظہار کیا' میں نے اپنے خطاب میں جو کچھ کہا اس کا کچھ اختصار یہ ہے: "حضرات گرامی یہ دورہ ہمارے دیرینہ خواب کی تعبیر ہے صدیوں سے ہم برادرانہ مذہبی علمی روحانی رشتوں میں بندھے ہوئے ہیں اسلامی ثقافت برصغیر میں ادھر سے آئی۔ سنٹرل ایشیاء کی آزادی میں پاکستان کا بنیادی حصہ ہے بارہ سالہ جنگ کی عظیم قربانیوں سے آپ سب آزاد ہوئے مگر پاکستان آج تک اس کا خمیازہ بھگت رہا ہے۔ اس کا صلہ خودکش حملوں اور دہشت گردی اور بربادی کی شکل میں ملا۔ برلن اور مشرقی یورپ نے بھی اس کا پھل کھایا' مگر ہمارے سامنے صرف کانٹے رکھے گئے۔ اور ہم پر دہشت گرد ہونے کا ملبہ ڈال دیا گیا۔ آپ اور ہمیں ایک جیسے طوفان سے گزرنا پڑ رہا ہے' بڑی طاقتیں ہماری آزادی برداشت نہیں کرسکیں اور یہ سب کچھ نگورا باغ' آرمینیا' کشمیر' فلسطین' چیچنیا' افغانستان کی شکل میں درپیش ہیں۔ آپ کا مقام ہمارے لئے استادزادوں اور اماموں کی اولاد کا ہے اس لحاظ سے آپ بہت قابل احترام ہیں۔"

ملازادے اور اپوزیشن رہنماؤں نے بھی خیالات کا اظہار کیا چیئرمین نے میرے خیالات کی تائید کی۔ ظہر ۲ بجے ڈیفنس کمیٹی کے چیئرمین کے ساتھ نشست ہوئی۔

۹رجولائی صبح وزیراعظم آذربائیجان سے ملاقات ہوئی اور پروٹوکول اور سیکورٹی پر بہت زیادہ زور دیا جارہا تھا۔ یہ صاحب گیارہ سال سے وزیراعظم ہیں اور ۳۰ سال پچھلے صدر کے ساتھ کام کیا ہے۔

(باکو میں استقبالیہ)

Mr.Abdul Hamid

Ambassador of Pakistan

Requests the pleasure of the company of

Senator Moulana Sami Ul Haq at Dinner on 08 July 2008

at 19:30 hrs at Residence

R.S.V.P

Embassy of Pakistan, Baku

Tel : 4360655, 4360839 Dress

چیچنیا کے سابق صدر زیلم خان اور انکے رفقاء کی دارالعلوم آمد

۴ فروری ۲۰۰۰ء کو چیچنیا کے سابق صدر جناب زیلم خان دارالعلوم حقانیہ تشریف لائے۔ انکی آمد کی اطلاع رات کو ملی تھی چنانچہ صبح طلبہ دارالعلوم اور عوام کی ایک کثیر تعداد آپکے استقبال کیلئے سڑک پر نکل آئی۔ ان میں حضرت مہتمم صاحب سمیت دارالعلوم کے تمام اساتذہ وشیوخ موجود تھے۔ اس موقع پر جو کاروائی ہوئی اس کی اخباری رپورٹ پیش خدمت ہے:-

چیچنیا کے سابق صدر اور موجودہ حکمران مسخادوف کے خصوصی ایلچی زیلم خان باندرایوف نے کہا ہے کہ ہمارا جہاد صرف چیچنیا کے لئے نہیں بلکہ پورے عالم اسلام کی آزادی اور اسلام کا نظام نافذ کرنے کیلئے ہے اور یہ قیامت تک جاری رہے گا ہماری چار سالہ جدو جہد اور آباؤ اجداد اور اولاد کی قربانیوں کا صلہ یہ ہے کہ عالم اسلام ہمیں فوری تسلیم کرے زیلم خان یہاں دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک کے وسیع وعریض ایوان شریعت ہال میں علماء اور طلباء سے خطاب کررہے تھے تقریب کی صدارت دارالعلوم کے مہتمم مولانا سمیع الحق نے کی۔ اور ہزاروں افراد نے اس میں شرکت کی جناب زیلم خان جب دارالعلوم حقانیہ کے معائنہ اور مولانا سمیع الحق سے خصوصی ملاقات کیلئے اکوڑہ خٹک پہنچے تو دارالعلوم سے باہر ایک میل تک ہزاروں طلبہ اور علماء اور مسلمانوں نے دورویہ کھڑے ہوکر ان کا پرجوش استقبال کیا جبکہ ساری فضا اللہ اکبر اور الجہاد الجہاد کے نعروں سے گونج رہی تھی مولانا سمیع الحق نے اپنے استقبالیہ خطاب سے حکومت پاکستان سے مطالبہ کیا اور کہا کہ حکومت فوری طور پر چیچنیا کی حکومت کو نہ صرف تسلیم کرے بلکہ مظلوم مسلمانوں کو روس کے جبر وظلم سے نجات دلانے کیلئے فوج بھی چیچنیا بھیج دے جبکہ اس سے قبل امریکہ کی خوشنودی کی خاطر ہمارے فوجی دستے کئی مما لک میں بھیجے جاتے رہے ہیں مولانا سمیع الحق نے ہزاروں حاضرین سے ہاتھ اٹھوا کر چیچنیا کی حکومت تسلیم کرانے کی قرارداد پاس کروائی۔ انہوں نے جنرل پرویز مشرف کے جہاد کشمیر کے سلسلے میں حالیہ تقاریر اور انٹرویوز میں جہاد اور دہشت گردی کا فرق واضح کرانے اور جہادی قوتوں کو متحد ہونے کی اپیل پر انہیں زبردست خراج تحسین پیش کیا اور کہا کہ ہماری ایٹمی قوت پورے عالم اسلام کی مشترکہ امانت ہے۔ امریکہ کے قدموں پر اسے نچھاور کرنا ملک وقوم سے غداری ہوگی۔ جبکہ ملت مسلمہ اور پاکستانی قوم پاکستان کے ہر فوجی اور سپاہی کو اللہ کے دین کا مجاہد سمجھتی ہے امریکہ اس اسلامی قوت کو سازشوں کے ذریعے داغ دار کرنا چاہتا ہے انہوں نے کہا کہ امریکہ سے دوستی سراسر نقصان ہے۔ اس لئے پاکستان کلنٹن کے نہ آنے کو اللہ کی مدد سمجھ کر خوش ہونا چاہیے وہ لینے آتا ہے دینے نہیں۔ اگر ہم ڈٹ گئے تو وہ ہمارے قدموں میں گرے گا۔ مولانا سمیع الحق نے اسلام آباد میں بعض اہل کاروں کی وجہ سے چیچن مہمانوں کی توہین کو ناقابل معافی جرم قرار دیتے ہوئے اسے افواج پاکستان کے خلاف ایک سازش قرار دیتے ہوئے مجرموں کو عبرتناک سزا دینے کا مطالبہ کیا۔ مولانا سمیع الحق نے چیچن مسلمانوں کو خراج تحسین پیش کرنے کی خاطر عظیم مجاہد مہمان زیلم خان کو پگڑی پیش کی جس کی دارالعلوم کے جید علماء نے باقاعدہ دستار بندی کرائی۔

جناب زیلم خان نے اپنے ڈیڑھ گھنٹے کے تفصیلی خطاب میں چیچنیا کے بارے میں عالم اسلام کی بے حسی اور بے حمیتی کا گلہ کرتے ہوئے کہا کہ مسلم امت اور اللہ تعالیٰ کی مدد ہمارے ساتھ ہے مگر حکمران یہود ونصاریٰ سے دبے ہوئے ہیں مگر میں نے افغانستان اور پاکستان کے مسلمانوں کے چہروں پر جو محبت اور جذبات کی چمک دیکھی ہے اسکی مثال نہیں۔ انہوں نے کہا کہ اس وقت ملا محمد عمر امیر المومنین واحد حکمران ہیں جو خلافت اسلامیہ کی راہ پر چل رہے ہیں اور انہوں نے مجھے پیشکش کی کہ افغانستان کی ساری افرادی اور مادی اور جہادی قوت چیچنیا کیلئے حاضر ہے اور ہم آخر تک چیچنیا کو سپورٹ کریں گے۔ زیلم خان نے کہا کہ میری پاکستان آمد اور سرگرمیوں پر روسی حکومت اور اخبارات مسلسل واویلا کررہے ہیں اور پاکستان پر دباؤ ڈال رہے ہیں کہ کہیں وہ افغانستان کی طرح چیچنیا کو تسلیم نہ کربیٹھے جبکہ

مسلمانوں کو عیسائیوں سے نہیں بلکہ صرف اللہ سے ڈرنا چاہیے۔انہوں نے کہا کہ جمہوریت کے خوشنما پردے میں روس اور امریکہ مسلمانوں کو تباہ کر کے اپنے مفادات کیلئے استعمال کر رہے ہیں جبکہ اسلامی نظام کی منزل تک ہمیں جمہوریت کا نہیں بلکہ اپنا کوئی راستہ اختیار کرنا پڑے گا جبکہ جمہوریت اور بنیادی حقوق کے خوشنما ناموں سے یورپ ہمارے ہاتھوں ہی سے اسلام کی جڑیں کٹوا رہا ہے۔ جناب زیلم خان نے کشمیر کی آزادی کے لئے برسرپیکار تنظیموں سے متحد ہونے کی اپیل کی۔اور کہا کہ تمام دینی قوتوں کو اختلافات مٹا کر متحد ہو کر نظام خلافت قائم کرنا چاہیے۔ زیلم خان صاحب نے کہا کہ پاکستان آنے کیلئے مجھے کئی ماہ ویزا کی جدوجہد کرنی پڑی جبکہ مسلمانوں کو کسی اسلامی ملک کے ویزے کی کیا ضرورت تھی مگر ہم کسی مسلمان کو دوسرے مسلمان سے ملنے کیلئے بھی امریکہ اور روس سے منظوری لیتے ہیں۔ جلسہ سے خطاب کرتے ہوئے مولانا ڈاکٹر شیر علی شاہ نے کہا کہ یہ صدی جہاد اور غلبہ اسلام کی صدی ہے آج اگر جغرافیائی پابندیاں نہ ہوتیں تو ہم سب شیشان کے مسلمانوں کے شانہ بشانہ لڑتے، بعد میں جناب زیلم خان اور ان کے وفد نے دارالعلوم حقانیہ کے تمام شعبوں و عمارات کا معائنہ کیا بعد میں وہ بانی دارالعلوم حقانیہ حضرت مولانا عبدالحقؒ کے مزار گئے اور فاتحہ خوانی کی۔انہوں نے دارالعلوم حقانیہ کی کارکردگی سے متاثر ہو کر چیچنیا سے طالبعلموں کی ایک بڑی تعداد تعلیم کیلئے حقانیہ بھیجنے کی خواہش ظاہر کی۔ جسے مہتمم دارالعلوم مولانا سمیع الحق نے خوشی قبول کرتے ہوئے کہا کہ ہمارے دروازے تمام سنٹرل اسلامی ریاستوں کیلئے کھلے ہیں۔تقریب سے دارالعلوم کے نائب مہتمم مولانا انوارالحق ' مولانا سید یوسف شاہ اور دیگر علماء نے خطاب کیا۔ بعد میں انہوں نے دارالعلوم کے دفتر اہتمام میں مولانا سمیع الحق سے تنہائی میں تفصیلی ملاقات کی۔ (الحق جنوری، فروری ۲۰۰۰ء)

عصر حاضر کے امام شاملؒ کی شہادت!

مئی ۱۹۹۶ء

گذشتہ دنوں اخبارات میں عصر حاضر کے امام شامل اور چیچن جانبازوں کے روح رواں عالم اسلام کے عظیم فرزند جناب جعفر دودایوف کی شہادت کی خبر عالم اسلام پر برق خاطف بن کر گری۔انا لِلّٰہ و انا الیہ راجعون۔

شہید ایک عرصے سے روسی بھیڑیے اور سرخ سامراج کے خلاف نبرد آزما اور برسرپیکار رہے۔آپ اپنے مذہب اپنی سرزمین اپنے اسلامی تشخص اور ملک وملت کی آزادی کے لیے حضرت امام شاملؒ کے نقش قدم پر چلتے ہوئے اور انکی حقیقی جانشینی کا حق ادا کرتے ہوئے دشمنانِ اسلام کے ساتھ ہر محاذ پر مقابلہ کرتے رہے۔ان جانبازوں نے قلیل عرصہ میں اس سپر طاقت کو جس ذلت اور رسوائی سے دو چار کیا ہے اور جس طرح سے اس کو ہر محاذ پر شکست فاش دی ہے آج اقوام عالم کو اس کی پوری صورت حال کا بخوبی علم اور ادراک ہے۔

اس ساری جدوجہد آزادی کے علمبردار اور قافلۂ حریت کے سپہ سالار رہنما اور قائد جناب حضرت جعفر دودایوفؒ تھے آپ نے آزادی کا علم آج سے تقریباً چار پانچ برس قبل بلند کیا تھا جب سوویت یونین کا تیا پانچا افغان مجاہدین نے اپنے ایمانی جوش وجذبہ سے کیا اور اسی ضرب مؤمن کے نتیجے میں سوویت یونین کا شیرازہ بکھر گیا تھا۔اس کے فوراً بعد روس کی ساری ریاستوں نے اپنی اپنی آزادی اور خود مختاری حاصل کر لی۔لیکن جب ماسکو کے قریب مسلم ریاست (چیچنیا) نے اپنا حق خود ارادیت طلب کیا تو روس نے بڑی ڈھٹائی اور دیدہ دلیری وہٹ دھرمی سے اس کا یہ فطری حق تسلیم کرنے سے انکار کیا۔ دراصل روس کو اس حقیقت کا بخوبی علم تھا کہ چیچنیا کی آزادی کا براہ راست اثر ماسکو لیننگراڈ اور اس کے باقی ماندہ زیر اثر حصوں پر پڑے گا اور ان کو اس معدنی ذخائر سے مالا مال سونے کی چڑیا اور سرسبزو

شاداب علاقے سے ہاتھ دھونے پڑیں گے چنانچہ اس فیصلے کے خلاف آج سے چار برس قبل ردعمل کے طور پر اسلامی جہاد کی تحریک اُٹھی۔ اور ان مجاہدین نے اپنے اسلاف کے درخشندہ و تابندہ ماضی کو پھر سے دہرایا اور امام شامل کے جہاد کے بعد روسی دیو استبداد کے خلاف مردانہ وار مقابلہ کیا، اور پھر اسلام کی نشاۃ ثانیہ کے لیے مسلمانوں کی عظمت رفتہ اور قصہ پارینہ کو تازہ کرنے کے لیے دار و رسن کو پکارا ؂

عمریست کہ افسانۂ منصور کہن شد

ما از سر نو آب دہم دار و رسن را

اور روسی افواج کو ناکوں چنے چبوا دیئے اور اب صدر یلسن اپنے فوجی جرنیلوں کی جنگ سے فرار کی وجہ سے اور مسلمانوں کے بڑھتے ہوئے جذبۂ جہاد کو دیکھتے ہوئے مذاکرات کی میز پر بیٹھنے پر مجبور ہوگیا، اور مذاکرات کی میز پر آنا یہ ان کی شکست اور اندرونی خلفشار کی واضح دلیل ہے اور اس کا سارا کریڈٹ جناب جعفر دودایوف شہید کو پہنچتا ہے کیونکہ اس تحریک کی بھاگ ڈور اور آزادی کی مشعل ایک ایسے فرد مؤمن اور مرد آہن جو کہ عالم اسلام کے جلیل القدر جرنیلوں، حضرت خالد بن ولیدؓ، طارق ابن زیادؒ، موسیٰ ابن نصیرؒ، محمد بن قاسمؒ، صلاح الدین ایوبیؒ کی جرأتوں کے امین امام شاملؒ کے جانشین جناب جعفر دودایوف کے ہاتھ میں تھی۔ ؂

دو نیم ان کی ٹھوکر سے صحرا و دریا

سمٹ کر پہاڑ ان کی ہیبت سے رائی

لیکن المیہ یہ ہے کہ عالم اسلام کو ایسے عظیم فرزند کی شہادت پر بھی چار آنسو بہانے کی توفیق نصیب نہ ہوئی اور کسی بھی مسلمان حکمران کو اس دلدوز سانحہ پر چند رسمی تعزیتی کلمات ادا کرنے کا موقعہ نہ ملا۔ فیا للاسف

ع مسلمان نہیں راکھ کا اک ڈھیر ہے

اور دوسری طرف ابلیسی قوتیں اس کامیابی پر نازاں ہیں کہ آپ کی شہادت کے بعد موجودہ تحریک ختم ہو جائیگی لیکن ہم ان بدکیشوں اور بدباطنوں پر یہ بات واضح کرنا چاہتے ہیں کہ ایک فرزند اسلام کو ختم کرنے سے کیا تمہارا کام آسان ہو جائے گا اور اب کیا کوئی دوسرا دودایوف نہیں آئے گا تو یہ ان کی بھول ہے۔ انشاء اللہ ان شہداء کے ہر قطرۂ خون اور ہر بن مو سے ہزاروں لاکھوں دودایوف اور مجاہد و غازی پیدا ہوں گے اور ابھی سرزمین اسلام بانجھ نہیں ہوئی۔ مجاہدوں کے کئی لشکر کے لشکر ابھی اس کی گود میں پل رہے رہیں۔

؂ نہیں ہے ناامید اقبال اپنی کشتِ ویراں سے ذرا نم ہو تو یہ مٹی بڑی زرخیز ہے ساقی

اور بدی کی قوتوں کے خلاف آج حقیقی معنوں میں فرزندان اسلام اور امتِ مسلمہ نیل کے ساحل سے لے کر تا بخاک کاشغر و سمرقند و بخارا، چیچنیا، بوسنیا، قندھار و کشمیر، فلسطین اور سوڈان ان سامراجی اور ملعون قوتوں کے لیے ایک ہو گئے ہیں۔ ؂

گماں مبر کہ بپایاں رسید کار مغاں

ہزار بادۂ ناخوردہ در رگِ تاک است

حالات اور گردش دوران کا پہیہ اور دنیا کا موجودہ نقشہ مسلمانوں کی فتح مبین کی طرف گامزن ہے، اگر یہی جہادی روح اسی طرح بیدار رہی تو عنقریب یہ مفلوک الحال مسلمان بڑی بڑی بشارتوں اور عظمتوں سے نوازے جائیں گے۔

؂ عکس اس کا مرے آئینۂ ادراک میں ہے حادثہ جو ابھی گردش افلاک میں ہے۔

نصر من اللّٰہ وفتح قریب و بشر المؤمنین۔ (لہ دعوۃ الحق)

راشد الحق سمیع (۲ جون ۱۹۹۶ء) (ماہنامہ الحق مئی ۱۹۹۶ء)

برما

اتحاد المجاہدین ارکان برما

اگست ۱۹۸۸ء (برما ارکان میں کمیونسٹوں کے بے پناہ مظالم اور مسلمانوں میں بیداری کی نئی لہر)

آثار و تاریخ سے مسلمہ طور پر یہ بات ثابت ہے کہ ایک ہزار سال یا اس سے زائد عرصے سے مسلمان ارکان میں آباد ہیں اور اسلامی طرز و طریقے پر زندگی گذار رہے ہیں۔ اس دوران ان پر عروج و زوال کے مختلف ادوار آئے مگر کوئی شے ان کے قدموں کو متزلزل نہ کر سکی۔ لیکن ۱۹۴۲ء سے جس طرح انسانیت سوز مظالم و بربریت کا آغاز ہوا وہ ایک انتہائی وحشت ناک المیہ ہے۔ جسے تاریخ کبھی بھلا نہیں سکتی۔ چنانچہ اسی سال اسی ہزار ۸۰۰۰۰ مسلمان انتہائی بیدردی سے شہید کئے گئے ہزاروں عورتیں بیوہ اور بچے یتیم ہو گئے۔ یہیں سے ظلم کا دروازہ کھلا اور روز افزوں ظلم و تشدد بڑھتا گیا۔ ارکانی مسلمانوں کی بدقسمتی کہ ۱۹۴۸ میں برما کو آزادی ملی اور انگریزوں نے ارکان کو برما کے ساتھ منسلک کر دیا۔ تو مذہبی، لسانی اور علاقائی معیبتوں کی بنا پر ارکانی مسلمانوں پر ظلم و تشدد کا ایک اور باب کھل گیا۔ اور ان کے خون سے ہولی کھیلی گئی کہ تاتاریوں کا ظلم و ستم بھی ماند پڑ گیا۔ ابھی یہ سلسلہ ختم نہیں ہونے پایا تھا کہ ۱۹۶۲ء کو کیمونسٹوں نے اقتدار پر قبضہ کر کے مارشل لاء اور انقلاب کا اعلان کر دیا۔ کیمونسٹوں نے مسلمانوں کے ساتھ وہی سلوک کیا جیسا کہ ان کے آقاؤں نے روس میں مسلمانوں کے ساتھ کیا۔ بلکہ اس سے بدتر، تاریخ میں جس کی نظیر نہیں ملتی اس کا واضح مقصد مسلمانوں کی نسل کشی اور سرزمین ارکان کو مسلمانوں کے لئے تنگ کرنا ہے حصول مقصد کی خاطر کوئی دقیقہ نہیں چھوڑا۔ ہر وہ حربہ استعمال کیا جس کی وہ استطاعت رکھتے تھے۔ ۱۹۴۷ء میں حکومت برما نے مکمل شوشلزم نافذ کر کے مسلمانوں کو جن تکالیف و مصائب میں مبتلا کر دیا وہ ناقابل بیان ہے حتیٰ کہ مذہبی، سیاسی اور شہری حقوق سے بھی محروم کر دیا۔ اس سے بڑھ کر نقل و حرکت پر بھی پابندی عائد کر دی جس کی وجہ سے مسلمان مادر وطن ارکان میں بھی اجنبی، قید و بند اور انتہائی کس مپرسی کی حالت میں زندگی گذار رہے ہیں اور لاکھوں افراد ظلم و ستم سے تنگ آ کر مختلف اکناف عالم میں ہجرت کرنے پر مجبور ہوئے۔ آزادی کے بعد سے ملک میں چودہ ۱۴ بار بڑے بڑے ڈراگون آپریشن ہوئے اور تشدد کے باعث پانچ چھ دفعہ مسلمان وطنِ عزیز چھوڑنے پر مجبور ہوئے۔ قابلِ ذکر آپریشن جو اسی کی دہائی یعنی ۱۹۷۸ء میں ہوا جس میں حکومت برما کے ظلم و بربریت سے تنگ آ کر تین لاکھ سے زائد مسلمان پڑوسی ملک بنگلہ دیش ہجرت کرنے پر مجبور ہوئے اور مختلف حادثات کا شکار ہو کر تقریباً چالیس ہزار جانیں ضائع ہو گئیں۔ ابھی گذشتہ رمضان یعنی ۱۴۰۸ھ کو پانچ مسلمانوں کو شہید کیا گیا اور بہت سوں کو زخمی کر دیا۔ افسوس اس بات پر ہے کہ اس وقت پچاس کے قریب مسلمانوں کی مستقل حکومتیں ہیں۔ مذہبی بنیاد پر تو در کنار انسانی بنیاد پر بھی کبھی معقول خبر گیری نہیں کی۔ مذکورہ مظالم کے سدباب اور حقوق کی بحالی کے لئے اس سے قبل ارکان میں بہت سی تنظیمیں بنیں اور بہت سی تحریکیں اپنی منزلِ مقصود تک نہ پہنچ سکیں۔ ان تمام حالات اور باتوں کے پیش نظر مسلمہ تنظیمی اصول و ضوابط کے تحت صحیح اسلامی خطوط پر ایک تنظیم قائم کرنے کی ضرورت عرصہ دس سال سے شدت کے ساتھ محسوس کی جا رہی تھی۔ لہٰذا گذشتہ تین سالوں میں برما، بنگلہ دیش، پاکستان، سعودیہ، ملائیشیا اور تھائی لینڈ کے مختلف دورہ جات اور ہر ملک میں بسے ہوئے ہماری برادری کے اہل علم اصحاب فکر دانشوروں اور بااثر سماجی شخصیات کے مشوروں اور منظوری کے بعد ایک تنظیم بنام اتحاد المجاہدین ارکان برما کی بنیاد ڈالی گئی ہے۔ جس کا مرکز بنگلہ دیش میں ہے اس کے علاوہ پاکستان اور سعودیہ کی سطح پر بھی اس کی باضابطہ شاخیں قائم ہو چکی ہیں اور الحمدللہ اتحاد المجاہدین ارکان برما کو بنگلہ دیش کے بزرگ اور سرکردہ علمائے کرام کی باقاعدہ تائید و حمایت بھی حاصل ہے۔ اور اتحاد المجاہدین ارکان برما کے ساتھ اب تک چھوٹی بڑی پانچ تنظیموں نے باقاعدہ انضمام اور تین تنظیموں نے اتحاد کر لئے ہیں۔ مزید کچھ تنظیموں کے

نمائندوں سے مذاکرات جاری ہیں۔ اب ہم عالم اسلام، اسلامی تنظیموں اور قوم وملت کے ہمدرد اور جلیل القدر علمائے کرام سے دردمندانہ اپیل کرتے ہیں کہ ارکان میں اعلائے کلمۃ اللہ اور مظلوم مسلمانوں کے نصب شدہ حقوق کی بحالی کیلئے قائم شدہ تنظیم اتحاد المجاہدین ارکان برما کی ہر طرح مدد کی جائے۔ نیز مشوروں وتجاویز کے ذریعے اس کی رہنمائی وسرپرستی کی جائے۔ اللہ پاک مسلمانوں کو سربلندی اور کافروں کو نیست ونابود کرے۔ (اتحاد المجاہدین ارکان برما)

☆☆☆

مفتی محمد داؤد رنگون[1] مفتی اعظم برما

(الحق سے مستفید ہونا O کیمونسٹ حکومت نے نظام درہم برہم کر دیا O اگر یہ ملک چھوڑ دیں تو اہل باطل کی بن آئے O جمعیۃ برما دار العلوم کے خدمات O حضرت تھانویؒ سے قرب وتعلق O شیخ الحدیث ہماری جماعت کے اکابر میں سے ہیں اتنی نسبت بھی کافی ہے)

۶ راگست ۱۹۶۹ء

مکرم ومحترم جناب مولانا سمیع الحق صاحب زادفضلہ۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ امید ہے کہ مزاج بخیر ہوگا۔ حضرت شیخ الحدیث صاحب مدظلم العالی بھی بعافیت ہوں گے۔ احقر بفضلہ تعالیٰ مع الخیر میرے نام آپ نے ازراہ کرم ماہنامہ الحق کو جاری فرما کر بیحد شکریہ کا موقع عطا فرمایا جزاکم اللہ تعالیٰ۔ الحق سے ایک گونہ عرصہ سے مستفید ہونے کا موقعہ ملتا رہا ہمارے یہاں کے بعض طلبہ کے پاس اس پرچہ کو دیکھا کبھی کبھار ان سے لے کر پڑھنے کی نوبت آئی۔ اب مئی وجون کے پرچے خاص میرے نام سے موصول ہوئے۔

حضرت اقدس مفتی محمد شفیع صاحب کے یہاں سے بھی البلاغ بذریعہ ائیر میل میرے نام آتا ہے اور حضرت اقدس مولانا محمد یوسف صاحب بنوری کے یہاں سے بینات بھی میرے نام آتا ہے اب یہ تیسرا پرچہ ہے اسی کی کمی تھی۔ وہ آپ نے پوری فرما دی۔ اگر گنجائش ہو اور کوئی تکلیف نہ ہو۔ تو بذریعہ ہوائی ڈاک بھیجا کریں ورنہ تین تین مہینے گزرنے کے بعد پہنچے گا۔ اور ضائع ہونے کا اندیشہ الگ۔ موجودہ حکومت کا حال بذریعہ اخبار جناب کو معلوم ہوگا۔ اب تک اس کو ہوش نہیں آیا۔ کیمونزم کی طرف قدم بڑھانا شروع کیا تھا اور تمام نظام درہم برہم ہوگیا۔ اب صرف ضد پر بزور قابض ہے اللہ تعالیٰ کا فضل وکرم ہے اور ہمارے اساتذہ وبزرگوں کی دعا ہے کہ اللہ تعالیٰ کی ایک خاصی جماعت محض دین کی وجہ سے جمی ہوئی ہے اگر یہ جماعت یہاں سے ہجرت کرے تو اہل باطل (قادیانی پرویزی اور دیگر ملاحدہ) کی بن آئے اللہ تعالیٰ وہ دن نہ لائے اور ہم خدام کو استقامت نصیب فرمائے کہ احقر مظاہر علوم سہارنپور کا ایک ادنی طالب علم ہے اپنے اساتذہ کی کفش برداری کی بدولت اپنے اکابر کے طریقہ پر دین کی کچھ نہ کچھ خدمت کر لیتا ہے اللہ تعالیٰ قبول فرمائے۔ جمعیۃ علماء برما قائم ہے۔ اس کے ذریعہ خالص دین کی خدمت ہو رہی ہے دار الافتاء قائم ہے عوام اور حکومت دونوں کو اعتماد ہے اللہ تعالیٰ نے ہر قسم کی حکومت کے دور میں مسلمانوں کے مسائل میں جمعیۃ کا وقار قائم کرایا۔ جامعہ عربیہ دار العلوم کے ذریعہ علم دین کی اشاعت ہو رہی ہے۔ جامعہ کے اساتذہ تمام ہم مشرب اور ہم خیال ہیں اکثر مظاہری ہیں ہر سال 18 سے 27 طلبہ فارغ التحصیل ہوتے ہیں۔ اس احقر کو حضرت حکیم الامت اقدس سرہ کی خصوصی

---

[1] رنگون برما کے برگزیدہ شخصیت جمعیۃ علماء برما کے صدر، رنگون مدرسہ عربیہ کے بانی مفتی اعظم مظاہر العلوم کے فرزند جلیل حکیم الامتؒ سے سارا خاندان وابستہ رہا۔ کیمونیزم اور آمریت کی ظلمتوں میں ڈوبے ہوئے ملک برما میں دین حق کا چراغ روشن کئے رکھا۔

عنایت اور توجہ کا موقعہ نصیب رہا ہے۔تمام اساتذہ کرام سے خوشنودی حاصل رہی ہے۔میرے والد صاحب اور میرے والد صاحب کے حقیقی چچا صاحب حضرت اقدس حکیم الامت قدس سرہ کے نہایت ہی مخصوص خدام میں سے تھے۔اپنے تمام اکابر کی دعائیں حاصل کرتے تھے۔حضرت شیخ الحدیث کی خدمت میں مودبانہ سلام عرض ہے اور دعا کی درخواست ہے گو حضرت موصوف سے ذاتی طور پر تعارف نہیں میرے لئے اتنا کافی ہے کہ حضرت موصوف مدظلہم بھی ہماری جماعت کے اکابر علماء میں سے ہیں اور حضرت کے لئے میرے بارے میں اتنا کافی ہے کہ حضرات اکابر کا ایک ادنی خادم وخوشہ چیں ہے۔آپ بھی دعا میں نہ بھولیں۔ فقط والسلام مفتی محمد داؤد

(بنام مولانا عبدالحق صاحب)

۸/اگست ۱۹۷۵ء (الحق اور شیخ الحدیث کے تقاریر و مواعظ کی خواہش اور طلب)

حضرت شیخ الحدیث مولانا مولوی عبدالحق صاحب مدظلہ العالی ودام مجدتکم ۔السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔الحمدللہ بفضل تعالیٰ بخیر ہوں۔ امید ہے مزاج اقدس بھی خیریت کے ساتھ ہوں گے۔نیز بندہ دعا کا خواستگار ہے۔

دیگر احوال یہ ہے کہ حضرت اقدس کا ماہنامہ رسالہ الحق باقاعدہ پہنچتا رہتا ہے۔لیکن بعض ماہنامے اب تک وصولیابی سے محروم ہے نہ معلوم حضرت کے دفتر سے بھیجنے میں تساہل برتتے ہیں یا ہمارے برمی پوسٹ ہیڈ آفس والوں نے چور بازاری میں بک دیئے یہ اللہ ہی بہتر جانتا ہے۔حضرت کی خدمت اقدس میں قرطاس ابیض میں بعض ماہنامہ جو بندہ کو دستیاب نہیں ہوئے اس کا ذیل میں خاکہ پیش کرتا ہوں۔

1974ء میں جنوری اور دسمبر کا رسالہ غائب ہے۔ 1971ء میں جون جولائی ،اگست کا رسالہ موصول ہوا باقی رسالے غائب 1972 میں مارچ جولائی ،نومبر دسمبر کا موصول ہوا باقی رسالہ غائب 1975ء کا رسالہ اب تک ایک بھی موصول نہیں ہوا۔

امید قوی ہے کہ تفتیش کھوج کے بعد ضرور بالضرور جواب سے سرفراز فرما کر مشکور فرمائیں گے۔

دوسرے یہ کہ بندہ نے اس سے قبل بھی حضرت اقدس کے اوپر ایک رقعہ تحریر کر کے آپ تمام تقاریر اور وعظ جو ایک الگ شائع کی جاتی ہے۔ میرے اوپر ایک نسخہ ارسال کرنے کی فرمائش کی تھی۔لیکن وہ بھی مجھے نہیں ملی ہے۔وہ بھی ارسال فرما کر شکریہ کا موقع عنایت فرمادیں۔

میرے والد صاحب آپ کی خدمت اقدس میں سلام تحریر کراتے ہیں۔اور اپنی دعاؤں میں یاد کرنے کی تاکید کرتے ہیں اسی طرح والدہ صاحبہ بھی میرے لئے آپ اپنی دعاؤں میں دین پہ قائم رہنے اور آپ جیسے بزرگوں کا شرف حاصل کرنے کی توفیق عطا فرماویں۔

حضرت اقدس اگر آپ اپنا وقت نکال کر کسی ممالک کا دورہ کریں تو ہمارے ملک برما رنگون کے اوپر بھی ایک نظر رکھیں تاکہ ہم لوگ آپ کے علم سے کچھ فائدہ حاصل کر سکیں موجودہ انقلابی حکومت نے غیر ممالک سے تفریح کیلئے برما آنے کی اجازت دے رکھی ہے اور ایک شخص کو 7دن کا ویزا ملتا ہے اب تک کئی لوگ آچکے ہیں۔اطلاعاً عرض ہے اپنے یہاں دفتر میں سلام عرض کیجئے۔

آپ کی خیریت اور جواب کا منتظر رہوں گا۔ فقط والسلام مفتی داؤد غفرلہ رنگون ۸/۸/۷۵ء

☆☆☆

مولانا محمد صالح مظاہری۔رئیس التبلیغ رنگون برما

(برما میں تبلیغی جماعت)

۱۹/ذوالقعدہ ۱۳۹۱ھ

مخدومی المحترم زادمجدہم ،السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ،سلام مسنون کے بعد عرض ہے کہ بحمد اللہ وبعونہ یہاں برما میں بھی اس عالی محنت کو سیکھنے اور اپنی آخرت کو سدھارنیکی کوشش ہو رہی ہے۔جس کو حضور اکرم ﷺ امت کو سکھلا گئے تھے۔اللہ پاک کے فضل وکرم سے تبلیغ کا

چہ چاتو پورے ملک میں ہو گیا ہے مگر ایمان سوز ماحول سے باہر نکل کر ایمان کو بڑھانے اور دین کو سیکھنے کی فضا کماحقہ نہیں بنی ہے۔ تاہم پہلے کی نسبت بیرونی نقل وحرکت کا رجحان اور فضا بڑھ رہی ہے۔ گشت، تعلیم، تسبیحات ثلثہ وتلاوت، ماہانہ تین یوم، مرکزی اجتماع اور شب گزاری مقامی اجتماعات اور روزانہ کے جوڑ اور مشورہ کا سلسلہ جاری ہے، چنانچہ ماہ مبارک میں کئی جماعتیں چلہ اور عشرہ کیلئے نکلی تھیں۔ ایک جماعت تیرہ مہینے ہو گئے ہیں پیدل چل رہی ہے فی الحال اس جماعت میں تین نوجوان فارغ التحصیل عالم بھی ہیں الحمدللہ اس ایمانی دعوت اور دینی محنت کی نقل اتارنے سے پورے ملک میں اچھے اثرات وثمرات اور ہدایت والے برکات ظاہر ہو رہے ہیں۔ دوسری طرف دینی عربی مدارس اور مذہبی مکاتب کا مبارک سلسلہ بھی ملک کے کئی حصوں میں جاری ہے اور حضرات علماء کرام بھی تدریسی اور دیگر مذہبی خدمات کیساتھ اس تبلیغ کی بھی تائید وتوثیق فرماتے رہتے ہیں۔ ہماری خوش قسمتی ہے کہ ہمارے حضرت جی مولانا محمد انعام الحسن صاحب زید مجدھم (رئیس التبلیغ) نے برما تشریف لانا منظور فرمالیا ہے انشاءاللہ حضرت جی مع رفقاء فروری ۲ےء کے اندر یہاں تشریف لائینگے اور تھائی لینڈ اور ملایا بھی تشریف لے جائینگے۔ اس مبارک موقع پر رنگون میں ایک اجتماع طے پایا ہے۔ آنجناب سے درخواست ہے کہ اسکی کامیابی کیلئے دعا کریں کہ اللہ تعالیٰ حضرات اکابر کی تشریف آوری کو اس ملک میں رحمت الٰہی اور ہدایت ربانی کے عام اور تام ہونیکا ذریعہ بنادے آمین۔ انشاءاللہ حضرت جی دام مجدھم کے مبارک ہاتھوں پر بندہ اپنے لڑکے حافظ فاروق سلمہ کا عقد۔۔۔ بڑے بھائی مولانا قاری محمد علی صاحب مظاہری کی صاحبزادی کیساتھ کردینے کا ارادہ رکھتا ہے، اس نکاح کی سلامتی اور کامیابی کیلئے دعا کریں۔ برما کے احباب کا سلام مسنون قبول فرما کر برما کے مسلمانوں کیلئے جناب والا خیر وبرکت اور صلاح وفلاح کیلئے دعا فرمائیں۔ اور حاضرین کو سلام مسنون۔

فقط والسلام مع الاکرام بندہ محمد صالح مظاہری (رئیس التبلیغ برما) بقلم محمد زبیر

☆☆☆

مولانا محمد زکریا اشاعتی۔ برما

۲ فروری ۱۹۷۶ء، ۵ صفر المظفر ۱۳۹۶ھ

مخزن علوم سبحانی ومنبع فیوض یزدانی حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ العالی (مدیر الحق واستاد جامعہ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک)

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ امابعد گذارش ہے کہ احقر بوقت تحریر طالب خیر مع الخیر ہے۔ امید ہے کہ آپ مع تمام متعلقین واراکین کے بخیر وعافیت ہونگے۔ دیگر ضروری مافی الضمیر یہ ہے کہ آپ کا ارسال کردہ گرامی نامہ دستیاب ہوا۔ بعد مطالعہ احقر کے نام ماہنامہ الحق کے برابر جاری ہونے کی خبر سے مطلع ہو کر بے حد مسرت حاصل ہوئی۔ آپ کی یادآوری اور بندہ نوازی کا بہت بہت شکریہ مگر افسوس صد افسوس کہ ڈاک کی بدنظمی کی وجہ سے احقر کو ماہ مارچ اور ماہ اپریل دو مہینے کی اشاعت کردہ صرف دو ہی پرچہ ملنے پر دل میں ایک بہت بڑا صدمہ کا احساس ہوا۔ لہٰذا حضرت کو واقف کرانیکے لئے اس خط کو ارسال کیا جارہا ہے اور ماہ مارچ اور اپریل کا دستیاب شدہ پرچوں سے یہاں کے سب مستفید ہو کر آپ حضرت کیلئے دعائیں دے رہے ہیں کہ خدائے لایزال آپ حضرات کو جسمانی صحت اور دلی راحت سے مالا مال فرمائے اور دنیا وآخرت دونوں میں سرخرو بنائے اور دینی کاموں میں اب سے زیادہ حصہ لینے کی توفیق عنایت فرمائے۔ آمین

مہتمم مدرسہ عربیہ فرقانیہ تھون جناب حافظ محمد یونس طور ناظم تعلیمات جناب مولانا محمد عباس قاسمی صاحبان کی طرف آپ کو خصوصی سلام عرض ہے اور احقر کی طرف سے والے دعا خیر کی درخواست ہے۔ اگر کوئی گستاخی ہو جائے تو معاف فرمائے گا اور اس خط کے وصول ہونے کے بعد جواب خط سے مالا مال فرمادیں۔ عین نوازش ہوگی۔ نوٹ: اگر دوبارہ کبھی خط بھیجے سے ادارہ الحق کا مکمل پتہ انگریزی میں تحریر فرمادیں۔

فقط والسلام المرسل احقر محمد زکریا اشاعتی، مقیم حال مدرسہ عربیہ فرقانیہ تھون مون اسٹیٹ۔ برما

جنوبی افریقہ

شیخ الحدیث مفتی رضاء الحق[1] جوہانسبرگ جنوبی افریقہ

(۱)

(دعوت ضیافت کا شکریہ)

محترم جناب بزرگوارم حضرت مولانا سمیع الحق صاحب دام مجدکم! السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ: بعد از سلام مسنون، طالب خیر مع الخیر ہے۔ دو تین دن قبل جناب حضرت مولانا انوار الحق صاحب دامت برکاتہم یہاں شاہ منصور تشریف لائے تھے۔ اور فقیر کی حوصلہ افزائی فرمائی تھی اور ساتھ ساتھ آپ کی طرف سے دعوت طعام اور افتتاح میں شرکت کی دعوت بھی دی تھی اس مبارک موقع پر میری شرکت خود میرے لیے سعادت کا زینہ تھی مگر افسوس کہ منگل کے دن ۱۳ مارچ کو پہلے سے میری روانگی طے ہو چکی تھی افتتاح کی تقریب میں شریک نہ ہونے پر معذرت خواہ ہوں۔ یہ بھی آپ کی خدمت اقدس میں عرض ہے کہ برادرم حمد اللہ صاحب کی ملازمت کے سلسلے میں کوشش فرما کر ممنون فرمایئے۔ فقط والسلام رضاء الحق عفا اللہ عنہ از شاہ منصور تحصیل صوابی

(۲)

۸ رجمادی الاولیٰ ۱۴۰۱ھ (مولانا غلام غوث ہزاروی پر تعزیتی اداریہ ○ مولانا محمد علی سواتی کا مرثیہ)

بخدمت جناب مولانا سمیع الحق صاحب دامت برکاتکم العالیہ! السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ: بعد از سلام مسنون امید ہے مزاج گرامی بخیر ہوں گے۔ بندہ بھی بفضلہ تعالیٰ مع الخیر ہے۔ آپ کا گرامی نامہ موصول ہوا۔ قصیدہ کی پذیرائی پر شکریہ۔ اس مہینے کا ''الحق'' پڑھا۔ دیگر مضامین تو اپنی جگہ پر ہیں اور بہت اچھے ہیں۔ لیکن حضرت مولانا غلام غوث صاحب ہزاروی مرحوم ومغفور پر جو اداریہ آپ نے لکھا ہے شاید پاکستان کے جرائد نے ایسا لکھا ہو صرف میں نہیں بلکہ سب اس اداریہ سے بہت خوش ہوئے ایسا کسی نے نہیں لکھا اور نہ حضرت ہزاروی کے بارے میں کسی کو اتنے معلومات ہوں گی۔ اللہ کرے کہ آئندہ بھی آپ دوسری مصروفیات کم کر کے اسی اداریہ کا معیار برقرار رکھیں دیگر حال یہ ہے کہ بندہ نے جو قصیدہ حضرت مولانا محمد علی صاحب[2] کے بارے لکھا تھا اس کا آخری شعر غالباً یعنی

واغفر لمعصیة من نفسه صدرت وارزقه مافیه الـمـاز و آلاء

بعض احباب نے پسند نہیں کیا اس کی جگہ اگر یہ لگا دیں تو ممنون ہوں گا۔

قلوبنا فی رضاء الحق راضیة وامرنا للّٰه له الحق ارضاء

ہمارے دل اللہ تعالیٰ کی مرضی پر راضی ہیں اور ہمارا کام تو اللہ تعالیٰ کو راضی کرنا ہے۔

فقط والسلام حضرت شیخ الحدیث مدظلہ سے دعا کی درخواست۔

محمد ابراہیم صاحب فانی کو سلام مودت رضاء الحق عفا اللہ جامعہ العلوم الاسلامیہ بنوری ٹاؤن کراچی نمبر ۱۵،

---

[1] علامہ مفتی رضاء الحق شاہ منصور صوابی کے صاحب حق علامہ فضل بادی کے فرزند اور دارالعلوم حقانیہ کے نمونہ سلف مدرس علامہ فضل الٰہی صاحب مرحوم کے بھتیجے جامعہ حقانیہ وغیرہ اور جامعہ بنوری ٹاؤن کراچی سے تکمیل کی اور اس وقت جنوبی افریقہ کے شہر جوہانسبرگ کے دارالعلوم زکریا کے اعلیٰ اساتذہ میں شامل اور فتویٰ میں پورے جنوبی افریقہ کا مرجع سمجھے جاتے ہیں۔ اس سے قبل جامعہ نیو ٹاؤن میں پڑھاتے رہے عربی شعر و ادب کی بھی بڑی صلاحیت رکھتے ہیں۔

[2] ہمارے مشفق اور پیارے استاد مولانا محمد علی سواتی مدرس دارالعلوم حقانیہ

ڈاکٹر علامہ سید سلمان ندوی[1] افریقہ

(۱)

(الحق کا غلغلہ سنا تھا اس سے زائد پایا O اسلام آباد سیرت کانفرنس کے موقع پر ملاقات O جمہوریت بحال کردی مگر بادل اور بجلی کی چمک)

۱۷ اپریل ۱۹۸۶ء

مکرمی و محترمی مولانا سمیع الحق صاحب دام کم اللہ تعالیٰ بالصحۃ والعافیۃ۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ چند روز ہوئے ماہنامہ الحق ملا۔ الحق کا غلغلہ تو سن رکھا تھا اور زیارت کا شوق تھا۔ "الحق" اور اس کے مضامین کے بارے میں جو کچھ سن رکھا تھا اس سے زائد پایا۔ اللہ تعالیٰ آپ کی کوششوں کو کامیاب کرے۔ یادآوری کا شکریہ۔ اسلام آباد کے سیرت کانفرنس کے موقع پر آپ سے ملاقات میرے لئے ایک نادر تحفہ تھا اور باعث مسرت وسعادت بھی۔ اسلام آباد سے کراچی جاکر پھر اسلام آباد واپسی کا ارادہ تھا۔ مگر ناگزیر اسباب کی بناپر دوبارہ اسلام آباد نہ آسکا۔ مولانا محمد مالک صاحب کاندھلوی بھی لاہور میں میرے منتظر تھے۔ ان سے بھی معذرت کی۔

اس سال دسمبر میں پھر کراچی آنے کا ارادہ ہے۔ اگر آنا ہوا تو پھر انشاء اللہ کوشش کروں گا اکوڑہ خٹک آکر آپکی اور دارالعلوم کی زیارت کروں۔ حضرت الاستاذ مولانا عبدالحق صاحب مدظلہ کی خدمت میں سلام اور دعاء کی درخواست ہے۔ اللہ تعالیٰ آپ کے والد بزرگوار کو صحت وحیات سے نوازے۔ آپ نے جمہوریت تو بحال کردی ہے۔ مگر اب پھر افق پر سیاسی بادل ابھر رہے ہیں اور پیپلز پارٹی کی بجلی چمک رہی ہے۔ خدا کرے کہ حالات سازگار رہیں۔ والسلام محتاج دعا سلمان ندوی

(۲)

اکتوبر ۱۹۹۸ء

(الحق کے مقالات سے استفادہ O اکوڑہ آنے کی تمنا O ڈاکٹر حمید اللہ کے سانحہ وفات کی تردید O علالت وتنہائی کے بناء پر امریکہ منتقلی O حقانیہ کی حقانیت اور علمی وروحانی انوار الولد سر لابیہ کے مصداق آپ نے یہ شمع جلا رکھی ہے)

مکرمی مولانا سمیع الحق صاحب السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ! میں عرصہ سے ارادہ کر رہا تھا کہ آپ کو خط لکھ کر مجلّہ "الحق" ارسال کرنے پر شکریہ ادا کروں۔ یادآوری کے لئے ممنون ہوں۔ "الحق" کے مقالات سے مستفید ہوتا ہوں۔ آپ کی مساعی وکاوشوں کی اطلاع ملتی رہتی ہے۔ اللہ تعالیٰ سے دعا ہے کہ پھر جمعیت العلماء کو وہی مقام حاصل ہو جو ماضی میں تھا۔ علماء کا ایک پلیٹ فارم نہ ہونے کی وجہ سے ان کی آواز بے اثر ہے اور دوست ودشمن دونوں ہی اس کمزوری کا فائدہ اٹھاتے ہیں۔ ۱۹۹۸ء فروری مارچ میں چند دن کیلئے پشاور گیا تھا۔ پروفیسر فدا محمد صاحب خیبر میڈیکل کالج نے قیام کا انتظام پروفیسر محمد اشرف مرحوم کی قیام گاہ پر کیا تھا۔ خیال تھا کہ اکوڑہ کا سفر بھی کروں مگر ممکن نہ ہوسکا۔ شاید مستقبل میں تمنا پوری ہو۔ اس سال دسمبر وجنوری میں پھر کراچی کا ارادہ ہے۔ اسلام آباد بھی جانا ہے مگر تاریخیں مقرر نہیں

---

[1] عظیم والد مورخ اسلام محقق بے بدل مصنف سیرۃ النبی، علامہ سید سلیمان ندوی کے عظیم فرزند اس وقت جنوبی افریقہ کے ڈربن یونیورسٹی کے شعبہ اسلامیات کے سربراہ ہیں۔ دو دفعہ سفر جنوبی افریقہ پر نہایت محبت اور اکرام سے نوازا۔ اہل علم وفضل اور ڈربن وغیرہ کے دینی اداروں کی زیارت کرائی، پاکستان آمد کے موقعہ پر دارالعلوم تشریف لائے اور طلبہ کو عالمانہ خیالات سے نوازا۔

ہیں۔اس عریضہ کا باعث ایک اور امر بھی ہے۔"الحق" بابت اگست ۱۹۹۸ء (جلد۳۳ نمبر۱۱) میں ڈاکٹر حمید اللہ صاحب کے سانحہ وفات کی غلط خبر شائع ہوگئی ہے۔آپ نے یہ مضمون تعمیر حیات کے جولائی شمارہ سے لیا ہے۔تعمیر حیات والوں کو بھی میں نے لکھا ہے کہ تردید شائع کریں۔میں ابھی چار ہفتے امریکہ میں قیام کر کے واپس آیا ہوں۔ڈاکٹر حمید اللہ صاحب الحمد للہ بقید حیات ہیں اگرچہ علیل ہیں۔میں ان سے ۱۹ اگست ۱۹۹۸ء کو ملا اور ان کے ساتھ پورا دن گذارا۔وہ پچھلے ایک سال سے بوجہ شدید علالت کے امریکہ میں اپنی پوتی (بھائی کے بیٹے کی بیٹی) کے ساتھ پنسلوانیا اسٹیٹ کے ایک چھوٹے شہر Wilkes Barre میں مقیم ہیں۔کمزور بہت ہو گئے ہیں۔چلنے پھرنے میں تکلیف ہوتی ہے مگر معذور نہیں ہیں۔دعا ہے کہ اللہ تعالیٰ ان کو صحت کے ساتھ حیات سے نوازے۔میں ان کی شدید علالت کے دوران بھی رابطہ میں رہا ہوں۔پیرس سے امریکہ علالت و تنہائی کی بنا پر منتقل ہو گئے ہیں۔گراں گوشی کی شکایت تو پہلے بھی تھی مگر اب زیادہ ہے۔پھر بھی آلہ سماعت کے ذریعہ گفتگو کر لیتے ہیں۔نہ معلوم تعمیر حیات والوں کو یہ غلط خبر کہاں سے ملی۔مدرسہ حقانیہ کی "حقانیت" اور علمی و روحانی انوار سے آپ کے والد ماجدؒ کے زمانہ سے واقف ہوں۔مجھے خوشی ہے کہ آپ نے یہ شمع جلا رکھی ہے۔"الولد سر لابیہ" کا مصداق ہونے پر مبارکباد بھی پیش ہے۔

والسلام محتاج دعا۔ ڈاکٹر سید سلمان ندوی

(۳)

اپریل ۲۰۰۰ء (الحق کا طرۂ امتیاز حق گوئی O مولانا علی میاں کا دورہ اور حدیث پاکستان O علماء حق کی منظم پلیٹ فارم کیلئے کوشش فرمائیں)

محترم مدیر اعلیٰ الحق مولانا سمیع الحق صاحب حفظکم اللہ۔السلام علیکم۔مجلہ الحق برابر مل رہا ہے میں اس کرم نوازی کیلئے بہت ہی ممنون ہوں اس مجلہ کا طرہ امتیاز حق گوئی ہے۔الحق کا شمارہ مولانا علی میاںؒ پر خوب ہے اور بروقت ہے مقالات میں تنوع ہے۔مولانا علی میاںؒ جب پہلی بار پاکستان آئے تھے تو واپسی کے بعد انہوں نے حدیث پاکستان کے نام سے ایک کتاب ترتیب دی تھی۔کیا ہی بہتر ہوا گر آئندہ کے کسی شمارہ میں پہلے اور پھر آخری سفر کے موقع پر جو کچھ انہوں نے فرمایا تھا اسکو پھر سے ایک مقالہ کی شکل میں دہرایا جائے۔اس سلسلہ میں قاری رشید الحسن صاحب امام مسجد بنوری ٹاؤن سے بھی تعاون حاصل کیا جا سکتا ہے۔اللہ تعالیٰ سے آپ حضرات کی مساعی جمیلہ کی کامیابی کیلئے ہمہ وقت دعا گو ہوں۔ابھی تک اسکا مجھے شدت سے احساس ہے کہ پاکستان میں علماء حق کے پلیٹ فارم کی کوئی منظم صورت نہیں نکل سکی ہے آپ ہی کچھ کوشش فرما کر اس طرف توجہ فرمائیں تا کہ موثر نمائندگی کی شکل نکل سکے اجتماعی قیادت مفقود نظر آتی ہے۔

والسلام مع الاکرام ڈاکٹر علامہ سید سلمان ندوی

(۴)

(سفر افریقہ میں ملاقات نہ ہو سکنے پر افسوس دوبارہ شایان شان دورہ کرنے کی دعوت O حق کی اذان پر اسلامی دنیا کے رؤساء کا لبیک کہنے سے خاموشی)

ڈربن۔جنوبی افریقہ ۲۲؍دسمبر ۲۰۰۳ء

مخدوم مکرم حفظکم اللہ بالصحۃ والعافیہ! السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ مجلہ الحق کے ساتھ جناب کا عنایت نامہ بھی ملا۔یادآوری کے لئے میں انتہائی ممنون ہوں۔آپ نے جنوبی افریقہ کا سفر فرمایا اور میں اس زمانہ میں جنوبی افریقہ سے باہر گیا ہوا تھا۔حضرت آپ نے سفر فرمایا مگر

پہلے سے کوئی اطلاع نہ دی۔ میں جب سفر سے واپس آیا تو جمعیت والوں نے مجھے آپ کی تشریف آوری کی اطلاع دی۔ مجھے اپنی محرومی پر بہت افسوس ہوا۔ آپ کا یہ سفر تو سفر میں شمار ہی نہیں ہوگا۔ آپ کے بالخصوص آپ کے والد ماجدؒ کے بہت سے معتقدین یہاں ہیں۔ آپ دوبارہ یہاں کے سفر[1] کے لئے "شد رحال" کیجئے اور پہلے سے پروگرام کی اطلاع فرمایئے تاکہ آپ کے شایان شان استقبال ہو سکے اور مراکز اسلامیہ ومدارس میں پروگرام کا اہتمام کیا جا سکے۔ جنوبی افریقہ کے سفر کے لئے مناسب زمانہ مارچ اور ستمبر کے درمیان ہے۔ مجھے اطلاع فرمائیں اور انشاء اللہ جمعیت العلماء کے توسط سے پروگرام بن جائے گا اور مجھے بھی آپ کی معیت کا شرف حاصل ہوگا۔ جی ہاں اب تک دارالعلوم حقانیہ کی زیارت سے محرومی رہی ہے۔ خیال بھی آیا اور خواہش بھی ہے کہ زیارت کروں۔ بس پروگرام بن نہ سکا۔ آپ کی شکایت بجا ہے کہ لاہور واسلام آباد اور پشاور بھی جانا ہوتا ہے مگر وقت کی کمی کی بنا پر آپ کے یہاں کا پروگرام نہ بن سکا۔ میں جنوری ۲۰۰۴ کے شروع میں پاکستان آنے کا ارادہ رکھتا ہوں۔ پھر جنوری کے وسط میں چار پانچ روز کے لئے قطر جانا ہے۔ کراچی میں مجھ سے رابطہ کے لئے حسب ذیل فون نمبر ہیں:

021-4986215 (میری ہمشیرہ کا گھر) اور 5868258 (میری بیٹی کا گھر) کراچی میں میرا قیام انہیں دو گھروں میں ہوتا ہے۔ اگر موقع ملا تو ضرور حاضری ہوگی۔ انشاء اللہ جنوری کا زمانہ تو آپ کے یہاں سخت سردی کا ہوگا۔ برسوں سے یہاں کی معتدل سردی کی وجہ سے ہم لوگوں کی حرارت غریزی سردی کے مناسب نہیں رہی مگر انشاء اللہ آپ حضرات کی ملاقات کی گرمی اس کی تلافی کردے گی۔

الحق پہنچتا ہے اور میں مستفید ہوتا ہوں۔ آپ حضرات تو حق کی اذان دے رہے ہیں۔ مگر مسلم ریاستوں کے رؤساء میں لبیک کا نہ تو حوصلہ ہے اور نہ سعی وخواہش ہے۔

یہ زائران حریم مغرب ہزار رہبر بنیں ہمارے
بھلا ہمیں ان سے واسطہ کیا جو تجھ سے ناآشنا رہے ہیں

یہاں کے سفر کے لئے ضرور پروگرام بنائیں۔ یہ مکرر درخواست ہے۔ اللہ تعالیٰ آپ کی مساعی کو قبول فرمائیں اور صحت وحیات سے نوازیں۔

والسلام محتاج دعاء سید سلمان ندوی

(۵)

(رفیقہ حیات کی وفات پر تعزیتی کلمات ○ دارالعلوم کی زیارت سرفہرست ○ امریکی ٹی وی کو انٹرویو بہت ہی چشم کشا)

۱۵ / مارچ ۲۰۰۴ء

فاضل اجل مولانا سمیع الحق صاحب حفظکم اللہ بالصحۃ والعافیہ۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ۔ الحق کے جنوری، فروری ۲۰۰۴ء کے شمارہ میں ملفوف جناب والا کا عنایت نامہ ملا۔ یاد آوری کے لئے میں انتہائی ممنون ہوں۔ جناب کے عنایت نامہ سے اور پھر الحق سے جناب کی رفیقہ حیات کے حادثۂ انتقال کی افسوسناک خبر ملی۔ اناللہ وانا الیہ راجعون۔ کسی عزیز قریب کا حادثۂ انتقال یوں بھی تکلیف دہ ہوتا ہے۔ لیکن رفیقہ حیات سے ابدی محرومی عمر کے کسی بھی حصہ میں تکلیف دہ ہے۔ لیکن عمر کے اس حصہ میں یہ ابدی جدائی کارشہ کبریٰ ہے اور اسکا مداوا مشکل ہوتا ہے۔ سعید اولاد کی موجودگی اور خدمت اپنی جگہ مگر زندگی کے اچھے برے کی ساتھی کی ابدی جدائی جو زندگی میں خلاء وتنہائی پیدا کرتی ہے۔ اس کا احساس وہی کر سکتا ہے جو اس منزل سے گزرا ہو۔ میں خود اس منزل سے ۱۹۹۶ء میں گزر چکا ہوں اس لئے مجھے آپ کے زخم کا احساس ہے۔

---

[1] دوبارہ سفر کا موقعہ ملا کیپ ٹاؤن ڈربن وغیرہ جانا ہوا اور ڈربن وغیرہ میں مولانا کے گرمجوشی اور مہمان نوازی کی سعادت ملی۔

اللہ تعالیٰ سے دعا ہے کہ مرحومہ کو اعلیٰ علیین میں جگہ عطا فرمائیں اور آپ کو حوصلہ عطا فرمائیں۔

بہ ظاہر رونقوں میں بزم آرائی میں جیتے ہیں

حقیقت ہے کہ ہم تنہا ہیں تنہائی میں جیتے ہیں

آپ فکر نہ فرمائیں۔ دارالعلوم حقانیہ کی زیارت سرفہرست ہے۔ جب بھی اسلام آباد کچھ عرصہ کے لئے آنا ہوگا تو انشاء اللہ ضرور حاضری کا پروگرام بنے گا۔ ۱۱-۱۰ اپریل ۲۰۰۴ء اسلام آباد میں رابطہ ادب اسلامی کی طرف سے ایک سیمینار مولانا علی میاں ندویؒ پر منعقد ہو رہا ہے۔ اس میں شرکت کا ارادہ ہے۔ اگر آپ کو سہولت ہو تو اس سلسلہ میں مولانا فضل الرحیم صاحب جامعہ اشرفیہ سے رابطہ فرمائیں اور اگر ممکن ہو تو سیمینار کے اختتام پر ۱۲ اپریل کو ایک دن کا پروگرام اکوڑہ کا بن سکتا ہے۔ مجھے معلوم نہیں اسلام آباد سے اکوڑہ کی مسافت و وقت سفر کی مدت کیا ہے۔ مجھے جلد ہی کراچی پہنچنا ہے اسلئے زیادہ قیام ممکن نہیں ہے۔ ورنہ پھر انشاء اللہ کہیں آئندہ موقع پر حاضری کی صورت نکل سکے گی۔

آپ کا سفر جنوبی افریقہ آپ پر قرض ہے۔ ضرور ہمت فرمائیں اور مجھے اطلاع فرمائیں تو یہاں کے پروگرام کو جمعیۃ العلماء کے تحت ترتیب دیا جاسکے گا اور مدارس میں اساتذہ و طلباء سے ملنے کا اہتمام کیا جاسکے گا۔ یہاں کے احباب تشنہ رہے اور کما حقہ آپ کا پروگرام ترتیب نہ دے سکے۔

والسلام مع الاکرام محتاج دعاء سید سلمان ندوی

نوٹ:۔ الحق میں امریکن TV کو آپ کا دیا ہوا مکالمہ بہت ہی چشم کشا تھا۔ کوئی لاکھ انکار کرے اور خاک ڈالے مگر حقیقت تو حقیقت ہی ہے۔ کب تک اس سے اعراض کیا جاسکے گا۔ مورد الزام دشمن نہیں ہم خود ہیں۔

(۶)

دسمبر ۲۰۰۵ء **(حقانیہ اور اکوڑہ خٹک کے دورہ پر تاثرات)**

عرصہ دراز کے بعد آج تیسری دفعہ دارالعلوم حقانیہ کی زیارت کرنے کی سعادت نصیب ہوئی۔ اور حضرت شیخ مولانا سمیع الحق حفظہ اللہ اور انکی نیکوکار و صالح فرزندوں اور ان کے پاکباز اور خوش مزاج ساتھیوں کی ملاقات سے مشرف ہوا۔ اس سے پہلے بھی جامعہ ہذا کی حاضری اور زیارت کا موقع ملا تھا اور اس موقع پر یہاں آنا کشمیر وغیرہ کے طویل وعریض زلزلہ سے متاثرہ علاقہ جات کے دیکھنے اور ان کے احوال معلوم کرنے کی وجہ سے ہوا۔ اور اسی دن جامعہ ہذا کے تعلیمی سال کا افتتاحی موقع تھا۔ ان حضرات دامت برکاتہم نے مجھے موقع محل کی مناسبت سے کچھ کلمات کہنے کا موقع دیا جیسا کہ ہم نے اکوڑہ خٹک کے اس قصبہ میں قیام کیا اور ان مقامات مقدسہ کی زیارت ہوئی جہاں امیر المومنین سید احمد شہیدؒ نے جہاد کیا تھا اسی طرح اللہ تعالیٰ سے دعا ہے کہ اس جامعہ میں جس کی خدمات اس منطقہ کی تاریخ میں خصوصاً اور بلاد ہند افغانستان وغیرہ کی تاریخ میں عموماً ثبت ہیں برکات نازل فرمائیں کہ اللہ پاک ہی توفیق دینے والا ہے۔

مولانا سید سلمان ندوی، استاد حدیث ندوۃ العلماء و ناظم جامعہ سید احمد شہید لکھنؤ (بھارت)

☆☆☆

عبدالعزیز محمد میغا۔ رئیس جمعیۃ الدعوۃ تمغ نغو غانا افریقہ

رجب ۱۴۱۲ھ، ۱۷ ستمبر ۱۹۹۲ء **(تعلیمی ونصابی معاملات میں تعاون اور طلبہ کو پڑھانے کی خواہش)**

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ. الحمد للہ والصلاۃ والسلام علی سیدنا محمد وعلی الہ و صحبہ ومن تبعھم باحسان الی یوم الدین .

نحی فبکم هذا المجهود الجبار الذی تبذ لونه من اجل رفع رایة الاسلام عالیة مفاقة وعن اجل نشر مبادی دیننا الاسلامی الحنیف فی انحاء العالم وقل اعملو افسیری اللّٰه عملکم ورسوله والمومنون.

فیاسادة الکرام فتحنا جمعیة الدعوة والارشاد... اسلامیة بنفر نغو اغانا لنقتدی بکم ولکی نبذل مثل جهد کم الا اننا ضعفاء العلم والکتب لذانر غب سیادتکم منحته الدر اسیة ثم مستوانا غیر کا فیة من الثانویة والمتوسطة. لذا نرغب ... ان نلحق بکم لتکملة دراسته ثم یرجع الی القوم لعلهم یحذرون.

نسأل اللّٰه العظیم ان یجعلنا للّٰه من الموحدین القائمین بواجباته والسلام علیکم ورحمته اللّٰه وبرکاته

توقیع رئیس الجمعیة عبدالعزیز محمد

☆☆☆

اکتوبر ۲۰۰۳ء (پریٹوریہ جنوبی افریقہ کی آٹھویں فقہی کانفرنس کا دعوت نامہ)

Dear Moulana Sami Ul Haqq, And your Assistant Shafiqudin Farouqi

Re: Invitation to the 8th International Fiqh Conference to be held in Pretoria, South Africa.Firstly we ask that Allah with His greatness and compassion should surround you with a blessing of wellbeing and good health for you and your family, and that Allah should increase you with the light of His knowledge.On Saturday 18, Sunday 19 and Monday 20 October 2003, we will be celebrating the 8th International Fiqh Conference 2003, South Africa. The Conference will be Preceded on Saturday 11 October by the Sufic Moussem of Shaykh Abdalqadir As-Sufi.

This important Conference, which focuses primarliy on the inspiration of the great classical fiqh documents, will bring leading

---

۱؎ اس آٹھویں فقہی کانفرنس میں ناچیز نے شرکت کی۔ یہ کانفرنس دارالخلافہ پریٹوریہ میں تین دن جاری رہی اس کے میزبان اور منتظم ایک نومسلم روحانی شخصیت شیخ عبدالقادر صوفی تھے جو کسی یورپی ملک سے تعلق رکھتے تھے اور اسلام کے سلسلہ المرابطون سے متاثر ہوکر اسلام کی دولت سے نوازے گئے اور اب مسلمانوں کے احیاء و نشاۃ ثانیہ کیلئے مختلف شعبوں میں کام کرنے کا درد رکھتے ہیں۔ ان کی شخصیت اور پس منظر کا علم نہ ہونے کی وجہ سے مجھے شرکت سے تردد رہی اور یہ بھی سنا کہ جنوبی افریقہ کے بعض علماء ان کو پسند نہیں کرتے اس لئے مجھے جوہانسبرگ کے دارالعلوم زکریا سے رجوع کرنی پڑی جنہوں نے اس دورے میں شرکت کی نہ صرف اجازت دی بلکہ خوشی کا اظہار کیا۔ اس اجتماع میں پاکستان اور افغانستان کے کئی اکابر شریک تھے مثلاً حضرت صبغۃ اللہ مجددی، مولانا انوار الحق قادری اور مرحوم ڈاکٹر محمد سرفراز نعیمی شہید وغیرہ۔ اجتماع میں مدارس اور اسلام کے خلاف موجودہ مغربی یلغار کے خلاف میری تقریر جذباتی اور بڑی جارحانہ رہی جس نے شیخ عبدالقادر کو خصوصی طور پر میرا گرویدہ بنادیا اور اس سے اتفاق کرتے ہوئے شیخ نے زوردار تحسینی اور تائیدی تقریر فرمائی۔ شیخ نے دوران خطاب بانی پاکستان محمد علی جناح کے بارہ میں نہایت سخت ریمارکس دیئے اور اس ساری بربادی اور تباہی کا انہیں سزاوار ٹھہرایا جس پر بجا طور پر ہمارے پاکستانی دوست سخت ناراض ہونے اور کانفرنس سے بائیکاٹ کا اعلان کیا۔ معاملہ بگڑنے سے بچانے کیلئے بڑی تگ و دو کرنی پڑی اور مشکل سے حالات سنبھل گئے اس سفر سے واپسی کے بعد شیخ مسلسل دوبارہ اور الگ میرے آنے کی دعوت دیتے رہے۔ دو چار سال تک لگاتار ہا آخر ان کے پرخلوص اور پرمحبت دعوت کو بالآخر ۲۰۰۸ء میں قبول کرنا پڑا جس کی تفصیل اگلے حاشیہ پر درج ہے۔

scholars from all over the world and was initiated on the city of Granada, Spain, by Shaykh Abdalqadir As-Sufi.

This important Conference, which focuses primarily on the inspiration of the great classical fiqh documents, will bring leading scholars from all over the world and was initiated in the city of Granada, Spain, by Shaykh Abdalqadir As-Sufi. A later Conference was held in Abu Dhabi. On this occasion the host was the president of the U.A.E., Shaykh Zayed bin Sultan An-Nahyan. The opening session on that occasion was attended by the full array of the U.A.E. government. Cabinet ministers and diplomatic corps were also present for its inauguration on April 7, 1986. The last Conference, being the 7th International Fiqh Conference, was celebrated in South Africa in the year 2000.

The Conference will be held at the same venue as the 7th Conference, in the prestigious CSIR Conference Centre in Pretoria, the capital. As well as the latest conference technology, simultaneous translation and internet beaming, we will have Halal catering.

It is with regard to this significant gathering that we request the pleasure of your esteemed presence over the abovementioned period. On your acceptance of this invitation, for which we sincerely pray, we will communicate to you further the specific scholarly subjects we would like you to address. Amir Hajj Abdussamad Nana

Leader, of the nation-wide Muraabitun Muslim Community

(۲۰۰۳ء کے دورۂ افریقہ کے بعد ۲۰۰۸ء نومسلم روحانی شخصیت شیخ عبدالقادر صوفی کی دعوت پر دورۂ جنوبی افریقہ)

گزشتہ ماہ حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ بعض اہم دینی شخصیات کی دعوت پر جنوبی افریقہ کے دورہ پر تشریف لے گئے۔ آپ نے اس موقع پر افریقہ کے بعض بڑے شہروں کیپ ٹاؤن، ڈربن اور جوہانسبرگ کا دورہ کیا اور کئی نامور علماء، مخلصین اور سماجی وفلاحی شخصیات سے ملاقاتیں کیں۔ اور کئی جگہ آپ کے دینی دعوتی پروگرام منعقد ہوئے۔ ڈربن میں مقیم علامہ سید سلیمان ندوی مرحوم کے صاحبزادہ مولانا ڈاکٹر سلمان ندوی نے ڈربن میں مولانا مدظلہ کے پروگرام بنائے۔ نماز جمعہ مولانا نے وہاں کی بڑی جامع مسجد میں پڑھائی۔ جوہانسبرگ میں جمعیت علماء اسلام افریقہ اور دارالعلوم ذکریا کے مولانا مفتی رضاء الحق صاحب نے ان کے اعزاز میں استقبالیہ دیا۔ جوہانسبرگ میں دارالعلوم کے فاضل جناب مولانا محمد حبیب احمد حقانی جو عرصہ سے ایک عرب این جی اوز اور ادارے کے ذریعہ کالے لوگوں اور پس ماندہ طبقوں کے کیمپوں میں اسلامی تعلیمات کے اداروں کی عظیم الشان خدمت انجام دے رہے ہیں اور اس طرح دارالعلوم کا فیض افریقہ کے دور دراز کیمپوں میں پہونچ رہا ہے کہ ادارہ میں بھی گئے۔ دارالخلافہ پریٹوریہ میں مولانا عباس علی جناح صدر جمعیت علماء افریقہ اور مولانا محمد اشرف ڈوگراٹ، جناب محترم ہاشم ڈوگراٹ، جناب محترم آدم موسیٰ ڈوگراٹ، جناب حکیم عمران ڈوگراٹ اور ان کے ساتھیوں نے مختلف استقبالیے دیئے اور یہاں مولانا نے خصوصی مجالس میں عالم اسلام کو درپیش صورتحال میں تبادلہ خیال کیا۔ مولانا سمیع الحق کا یہ دورہ ۸؍فروری سے ۱۸؍فروری تک جاری رہا۔ کیپ ٹاؤن کے سہ روزہ قیام میں وہاں کے نومسلم روحانی شخصیت شیخ عبدالقادر صوفی سے دنیائے اسلام کے بارہ میں تفصیلی نشستیں رہیں جو اس دورہ کے لئے کافی عرصہ سے مصر تھے اور ان کے اصرار پر یہ دورۂ ہوا۔ مولانا مدظلہ کی معاونت اور رفاقت کے لئے مولانا مفتی محمد عثمان یار خان کراچی بھی ان کے ساتھ رہے۔ (الحق جنوری/فروری ۲۰۰۸ء)

(صوفی عبدالقادر کا مختصر تعارف اور خیالات پر مبنی تحریری یادداشت)

شیخ ڈاکٹر نے ۱۹۶۳ء میں فیس "مراکو" میں اسلام قبول کیا۔ ۲۰۰۱ء میں جنوبی افریقہ کے شہر کیپ ٹاؤن منتقل ہوئے۔ امام مالک کی اکثر تصانیف کا انگریزی ترجمہ کیا ہے۔ ان کے ایک معتمد نومسلم ساتھی عبدالحق نے قرآن کریم کا تفسیر و ترجمہ لکھا ہے۔ وہ خود بھی میرے سفر افریقہ کے سلسلہ میں اکوڑہ خٹک تشریف لائے اور قرآن کریم کا نسخہ پیش کیا۔ دعوت و تبلیغ کے سلسلہ میں برطانیہ، امریکہ، ملائیشیا، ڈنمارک اور سپین میں باقاعدگی سے تعلیم ادارے اور کانفرنس کرتے رہتے ہیں۔ دین کی اصل روح کو اجاگر کرنے کی ضرورت ہے اور دین کی اصل روح کے مناظر حضور ﷺ کی حیات کے وقت مدینہ منورہ میں دیکھے جاسکتے تھے اسلئے صوفی عبدالقادر امام مالک کی فقہ پر یقین رکھتے ہیں۔

شیخ کا موقف ہے کہ زکوۃ کا نظام تبدیل ہونا چاہیے اور سونے کے سکے رائج کر کے زکوۃ کا نظام قائم کرنا چاہیے۔ سونے کے دینار اور چاندی کے درھم ہی مسلمانوں کو مالی بحرانوں اور یورپی اقتصادی شکنجوں سے نکال سکتے ہیں۔ اس سلسلہ میں انکا دعوی ہے کہ انڈونیشیا کے ڈاکٹر مہاتر اور ترکی کے اربکان بھی مسلم امہ کی کرنسی گولڈ دینار کے حق میں ہیں۔ میرے اس سفر افریقہ ۲۰۰۸ء میں انہوں نے میرے واپسی پر ایک نشست میں نہایت اھتمام اور غور و فکر سے بیٹھ کر اپنے قلم سے کچھ تجاویز اور مشورے مرتب کئے اور مجھ سے ان امور پر باضابطہ تعاون کی خواہش ظاہر کی اس یادداشت سے ان کے جذبات اور ارادوں پر روشنی پڑتی ہے اس لئے اس تحریری یادداشت کا عکس دیا جارہا ہے:۔

(یادداشت کا اردو خلاصہ)

۱۔ علماء کی ایک مجلس خودکش حملہ آوروں کے بارہ میں تحقیق اور حوالوں سے تفصیلی فتوی لکھیں:

الف۔ جو لوگ خودکش بھیجتے ہیں اُنکے بارہ میں شرعی حیثیت کا تعین

ب۔ اولاد اور اُنکے والدین کیلئے انتباہ۔

ایک وضاحت کہ خودکش کی موجودگی امریکہ کی پاکستان اور افغان میں موجودگی سے مشروط ہے۔

۲۔ مسلمانوں کے مسائل کے بارہ میں ایک مشاورتی گروپ، ورکنگ گروپ جس میں ۵ یا ۶ علماء، ۵ یا ۶ قانون دان ہوں۔

۳۔ علماء اور اساتذہ کی ایک جماعت

۴۔ دارالعلوم ایک "زبان کانفرنس" کی میزبانی کرے جس میں اُردو کی مشترکہ زبان قرار دیا جائے۔

۵۔ اسلام آباد یونیورسٹی میں "اسلامی مالیات" کے موضوع پر ایک سیمینار کیا جائے۔

۶۔ ڈیواس کالج کے وائس چانسلر کو حقانیہ میں مدعو کیا جائے تاکہ وہ حقانیہ میں گریجویشن کا نظام دیکھ کر اس سے استفادہ کرے اور اسلام آباد یونیورسٹی کے گریجویٹ حقانیہ سے استفادہ کرسکیں۔

شیخ عبدالقادر صوفی کی تحریر کردہ یادداشت

بسم الله الرحمن الرحيم

1] MAJLIS OF ULAMA TO MAKE DEFINITIVE FATWA ON SUICIDE-BOMBERS — TO INCLUDE:

A] HADITH AUTHORITY + QUR'AN [لا تقنطوا من رحمة الله]

B] THE CRIMINALITY OF THE ONE WHO SENDS THEM.

C] THE WARNING TO THE SONS + THE PARENTS.

+ AN EXPLANATION THAT THE PRACTICE OF SUICIDE-BOMBING IS THE LICENSE TO KEEP U.S. PRESENCE IN PAK + AFGHAN

2] A CONSULTATIVE GROUP - WORKING GROUP - COMPRISING 5 OR 7 ULAMA +
5 OR 7 LAWYERS.

3] A WORKING PARTY OF ULAMA + TEACHERS TO STRENGTHEN TIES WITH BALUCHISTAN.

4] THE DAR AL ULUM TO HOST A LANGUAGE CONFERENCE TO STRENGTHEN 'USAGE' + CONFIRM URDU AS THE COMMON LANGUAGE.

5] INVITATION OF 'UMAR PASHA — INVITE HIM TO HOLD A 7 PART SEMINAR ON ISLAMIC FINANCE [illegible] AT ISLAMABAD UNIVERSITY

6] INVITE VICE CHANCELLOR OF DALLAS COLLEGE TO VISIT HAKKANI DAR U. TO SET UP GRADUATE MODULE OF COLLEGE AT HAKANNI USING PAKISTANI GRADUATES FROM ISLAMABAD UNIVERSITY.

7] ?

These are the conclusions of the consultations between Maulana Sami' al-Haqq & Shaykh Dr Abdalqadir As-Sufi in Cape Town, South Africa, February 2008.

صومالیہ ○ فلپائن
لیتھونیا ○ نائیجریا

حرکۃ الانصار۔ صومالیہ

(صومال کے مظلوم مسلمانوں کا درد بھرا پیغام)

جیسا کہ آپکو معلوم ہے کہ امریکہ کی ظالم افواج اور اس کے نام نہاد مسلمان اتحادی گذشتہ کئی مہینوں سے صومال میں ظلم وستم کی بھیانک داستان رقم کر رہے ہیں اس مختصر سے عرصے میں صومال کے مسلمان ہزاروں لاشیں اٹھا چکے ہیں اور سینکڑوں عصمتوں کے لٹنے کا ماتم کر چکے ہیں۔

اقوام متحدہ کے کفریہ ذرائع ابلاغ دنیا کو یہ بتا رہے ہیں کہ امریکہ کی فوجیں صومال میں امن قائم کرنے اور بھوکوں کو غذا پہنچانے کے لیے اتر رہی ہیں حالانکہ یہ تاریخ کا بدترین جھوٹ ہے امریکہ اور اس کے اتحادی صومال کے قیمتی معدنیات اور وافر مقدار میں حال ہی میں برآمد ہونے والے پٹرول کو لوٹنے کے لیے ہماری دھرتی پر قبضہ جمائے ہوئے ہیں اور اپنے راستے میں آنے والی ہر رکاوٹ کو بیدردی سے کچل رہے ہیں۔ اپنے جھوٹے پروپیگنڈے کو سچ ثابت کرنے کے لیے بھوک اور افلاس کو پھیلا رہے ہیں آج صومال کے معصوم مسلمان بچے طاغوت اکبر امریکہ کے مظالم کا نشانہ بنے ہوئے پورے دنیا کے مسلمانوں کو مدد کے لیے پکار رہے ہیں۔

صومال کی مسلمان بچیاں حیران ہیں کہ ان پر ظلم ڈھانے والے صرف امریکی نہیں بلکہ امریکہ کے اشارے پر مسلمان ممالک کے فوجی خصوصاً پاکستانی فوج بھی ان پر مظالم ڈھا رہی ہے۔ ہم پاکستان کے غیور علماء کو یہ بتاتے ہوئے خوشی محسوس کر رہے ہیں کہ صومال کے تمام بڑے علماء نے متفقہ طور پر امریکی افواج کے خلاف جہاد کا فتویٰ صادر کر دیا ہے اور صومال کے غیور مسلمان علماء کے اس فتوے کی روشنی میں مسلح جہاد کا آغاز کر چکے ہیں اور ہمارا عزم ہے کہ ہم انشاء اللہ ناپاک امریکہ کو وہ مزہ چکھائیں گے کہ وہ ویت نام کے زخم بھول جائے گا ہمیں اپنے رب پر مکمل بھروسہ ہے اور اسی کے بھروسے پر ہم نے اپنے کام کا آغاز کر دیا اور ہمیں یقین ہے کہ ہمارا رب ہمیں اکیلا نہیں چھوڑے گا بلکہ اس نازک موڑ پر ہماری نصرت کرے گا اور ہم اپنے رب کی نصرت سے امریکہ کو تہس نہس کر دیں گے اور اسے وہ سبق سکھائیں گے جو روس کو افغان مجاہدین نے سکھایا بلکہ امریکہ کا حشر انشاء اللہ سویت یونین سے بھی بدتر ہوگا۔

آج جب کہ صومال کے مسلمان اپنے مقتدر علماء کی قیادت میں متحد ہو کر امریکہ کے خلاف میدان میں اتر چکے ہیں تو اس وقت ان کے راستے کی سب سے بڑی رکاوٹ پاکستان کی مسلح افواج ہیں جو صومال میں امریکی فوجوں کے لیے ڈھال بنی ہوئی ہیں اور بزدل امریکی پاکستانی افواج کو اپنے سامنے رکھ کر اپنے مذموم مقاصد کی تکمیل کر رہے ہیں۔

ہم قطعی طور پر یہ گوارہ نہیں کرتے کہ ہمارے گولوں اور گولیوں کا ہدف پاکستانی بنے جو کہ مسلمان ہیں اور جنہیں اب تک ہم اپنی قدر کی نگاہ سے دیکھتے رہے ہیں کس قدر افسوس کا مقام ہے کہ پاکستان کے حکمرانوں نے امریکہ کی خوشنودی اور چند ڈالروں کے عوض پاکستان کی مسلمان فوج کو صومال کے مسلمانوں کے قتل عام کے لیے بھیج دیا ہے۔ ہم اپنی طرف سے صومال کے یتیم بچوں اور بیوہ عورتوں کی طرف سے پاکستان کے معزز علماء کرام سے درخواست کرتے ہیں کہ وہ اپنا اثر ورسوخ استعمال کر کے پاکستان کی حکومت کو اس پر آمادہ کریں کہ وہ فوری طور پر صومال سے پاکستانی افواج کو واپس بلائے اور مسلمانوں کے قتل عام سے انہیں باز رکھے۔ ہمیں یقین ہے کہ ہماری اس درد بھری دعوت پر پاکستان کے علماء لبیک کہیں گے اور حکومت پاکستان کو مجبور کریں گے کہ وہ اپنی فوجوں کو فوری واپسی کے احکام جاری کرے تا کہ امریکہ اس میدان میں ہمارے سامنے اکیلا رہ جائے اور ہم ڈٹ کر اس کا مقابلہ کر سکیں۔ الحمد للہ ہم مسلح اسلامی جہاد شروع کر چکے ہیں جو امریکہ کی بربادی تک کامیابی سے جاری رہے گا۔ (انشاء اللہ)

(مرسلہ حرکۃ الانصار)

ریاض الحق[1] منیلا فلپائن

منیلا فلپائن، ۲۲ر ستمبر ۱۹۸۸ء　　(شیخ الحدیث کے انتقال پر تعزیت)

جناب مولانا سمیع الحق صاحب مد ظلہ۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ آپ کے والد ماجد کے انتقال پر ملال کی خبر سن کر بہت افسوس ہوا۔ انا للّٰہ و انا الیہ راجعون۔ اللہ تعالیٰ انہیں اپنی جوارِ رحمت میں جگہ دے اور آپ سب کو صبر جمیل عطا فرمائے۔

مرحوم کی اسلام کے لئے خدمات سے سب واقف ہیں اور اسی لئے ملک بھر میں ان کے انتقال پر سوگ ہوا۔ آپ جیسی نیک اولاد کو خدمت دین پر مامور کر کے انہوں نے ایک صدقہ جاریہ کا بندوبست کر دیا ہے۔ اگر آپ کو مجھے پہچاننے میں دقت ہو تو یاد دیکھئے کہ آپ باقاعدگی سے "الحق" مجھے اسلام آباد میں بھیجا کرتے تھے۔ مرحوم صدر صاحب کے توسط سے آپ سے ملاقات ہوتی تھی۔

میں جون ۱۹۸۸ء میں حکومت پاکستان سے ڈیپوٹیشن پر ایشین بنک آ گیا ہوں فی الحال تین سال کے لئے آگے دیکھئے اللہ تعالیٰ کو کیا منظور ہے۔ اس خط کا جواب دینا ضروری نہیں کیونکہ آپ کے پاس بے شمار خطوط آئے ہوں گے۔ تاہم پتہ درج کر رہا ہوں۔ البتہ اگر موقع ہو تو کبھی دعاؤں میں یاد کر لیجئے گا۔　　طالب دعا　ریاض الحق

☆☆☆

مسعود محمد خان۔ لیتھونیا

(نئے سال کی مبارکباد)

Merry Christmas

and Best Wishes for a Happy New Year

Masud M. Khan
Honorary Consul General
Republic of Lithuania
Islamabad.Pakistan

☆☆☆

م۔ب۔ باوچی (نائجیریا)

فروری ۱۹۸۲ء　　(نائجیریا میں قادیانیوں کی یلغار اور ہماری غفلت)

یہاں قادیانیوں کی سرگرمیاں بہت تیز ہوگئی ہیں سو اتفاق سے قادیانی مبلغ سب پاکستان سے تعلق رکھتے ہیں اور اپنے مسلمان بھائیوں کا یہ عالم ہو چکا ہے کہ نائجیریا کے بڑے شہر کانو (Kano) میں قادیانیوں کا بہت بڑا کلینک اور سیکنڈری سکول ہے۔ ہمارے پاکستانی

---

[1] صدر ضیاء الحق مرحوم کے اے ڈی سی یا اس قسم کے قریبی خدمات اور ذمہ داریوں کو نبھاتے رہے۔ ایک سفر حج میں رفاقت حاصل رہی۔

مسلمانوں کے اکثر وبیشتر بچے اسی سکول میں داخل ہیں۔ جب کہ والدین کو اور سکولوں میں داخلہ دلانا زیادہ سہل ہے۔ باوجود پاکستانی نام نہاد مسلمان مستقبل کے اس اژدھا کے اثرات بد سے اس طرح بے خوف ہیں جس طرح ۷۳ء سے پہلے کی حالت تھی۔ یہ تو علمائے حق کی مساعی اور خلوص دین کا نتیجہ تھا کہ ۷۳ء میں اللہ نے سرخروئی بخشی۔ غیر مسلم اقلیت قرار دینے کے بعد پاکستان میں کیوں ان کی اس قدر نشر و اشاعت ہو رہی ہے آئین کا حصہ بن کر بھی یہاں نائیجیریا لاگوس میں پاکستانی سفارت کاران کے خلاف تبلیغی مواد تقسیم کرانے سے کترا رہی ہے۔ اور یہاں کے اخبار سنڈے ٹائمز باقاعدہ ہر اتوار کو دو صفحے ان کے لیے مخصوص ہیں۔ اور بدستور اپنے آپ کو احمدیہ مومنٹ اسلام کے نام سے پھلنے پھولنے کے لیے کوشاں ہیں۔ موجودہ سربراہِ مملکت تک رسائی حاصل کرتے ہیں بلکہ وائس آف احمدیت کے لیے الگ ریڈیو اسٹیشن کھولنے کا منصوبہ بنا رہے ہیں۔ اس خط کے ساتھ اخبار کا وہ حصہ جو ان کی اشاعت کے لیے مخصوص ہے ارسال کر رہا ہوں کہ آپ خود اندازہ لگا سکیں کہ کس طرح اس خفیہ آتش فشاں میں اندر ہی اندر اسلام کے خلاف لاوا پک رہا ہے۔ اور ہم مسلمان خواب خرگوش میں پڑے ہیں۔

م۔ب۔باوچی۔نائیجیریا۔

کوریا

پولیٹیکل سیکشن۔ کوریا

ایمبیسی آف ری پبلک آف کوریا

(طالبان کی 23 کورین اغواء کی رہائی کے سلسلے میں مدد)

Mulana Sami Ul Haq Parliament Lounges Islamabad

Respected Sir,

The Embassy of the Republic of Korea would like to inform you that some Taliban Militants have hijacked the passenger bus on 19 July 2007 and all the kidnapped persons were Korean Nationals (23 persons) in Afghanistan.

The Embassy of the Republic of Korea requests your Excellency for the cooperation for releasing all the Korean Nationals from the custody of Taliban Militants.

Thanks for your kind cooperation in this regard.

Yours Sincerely.

Political Section　　Embassy of the Republic of Korea

(جنوبی کوریا کے اغواشدہ افراد کی رہائی میں جدوجہد کا واقعہ)

۱ ۲۰۰۷ء میں افغانستان کے طالبان نے کورین نوجوان سیاحوں کا ایک گروپ افغانستان میں گرفتار کر کے اغوا کیا جس میں اکثریت نوجوان خواتین کی تھی۔ کوریا کا کہنا تھا کہ یہ صحافی تھیں۔ طالبان نے رہائی کیلئے شرائط رکھے جن میں بڑا مطالبہ یہ تھا کہ افغانستان میں آنے والے بیرونی افواج میں جنوبی کوریا کے کئی سو فوجی بھی ہیں کوریا انہیں واپس لے جائے اور اسی جنگ سے لاتعلق ہو جائے۔ مطالبہ میں بڑا وزن تھا فریقین کے درمیان مذاکرات کسی نتیجہ تک نہیں پہنچ سکے اور طالبان نے ان محصور افراد کے موت کی ڈیڈ لائن مقرر کر دی۔ اس دوران کوریا کے سفارتخانہ نے مجھ سے رابطہ کیا، سفارتکاروں سے بات چیت چلتی رہی انہیں کوریا کے جناب بانکی مون نے مجھ سے رابطہ کرنے کی ہدایت کی تھی اور مجھ سے ان کی شناسائی ہمارے جنوبی کوریا کے دورہ میں ہوئی کہ ہماری قائمہ کمیٹی برائے خارجہ امور اس دورہ پر گئی تھی بانکی مون جو اسوقت اقوام متحدہ کے سیکرٹری جنرل ہیں اس وقت جنوبی کوریا کے وزیر خارجہ اور ایک گونہ ہمارے میزبان تھے۔ ان سے ہماری تفصیلی میٹنگز رہی تھیں اور ہم نے عالمی حالات کے تناظر میں انہیں یو این اے کے آئندہ سیکرٹری جنرل ہونے کا عندیہ اور پیشگی مبارکباد بھی دی تھی۔ اس تعلق سے انہوں نے فائدہ لیا میں نے کورین سفارتکاروں سے کہا کہ یہ طالبان کے اندرونی معاملات ہیں اور وہ اس میں ہماری مداخلت سے خوش نہیں ہونگے اور تسلی بھی دی کہ طالبان نے نہایت نازک حالات میں بھی خواتین پر ہاتھ نہیں اٹھایا۔ تاہم انسانی مسئلہ کے بنیاد پر میں نے وائس آف امریکہ پشتو وغیرہ کے ذریعہ ملا عمر اور طالبان کو مخلصانہ مشورہ دیا کہ وہ اغواشدہ افراد کو رہا کر دیں، یہی اپیل افغان صدر کرزئی سے بھی کی کہ وہ طالبان کے جائز معقول مطالبہ پر توجہ دیں اور جنوبی کوریا افواج کو افغانستان سے نکلنے کا راستہ نکالیں۔ بحمد اللہ کافی حد تک کوریا وہاں سے جلد نکلنے پر تیار ہو گئی اور محصور افراد جو موت کے کنارے کھڑے تھے طالبان نے پرامن طور پر رہا کر دئے۔ اس سے جنوبی کوریا میں خوشی کی لہر دوڑ گئی۔ سفیر وغیرہ کے شکر گذاری کا سلسلہ چلتا رہا۔

(افغانستان میں قید جنوبی کوریا کے باشندوں کی رہائی کا مسئلہ)

(کورین سفارتکاروں اور دیگر اہم شعبوں کے ذمہ داروں سے ملاقاتیں)

۲۹ر جولائی ۲۰۰۷ کو جنوبی کوریا کے مسلم کیمونٹی کے ایک اعلیٰ سطحی وفد نے حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ سے ملاقات کی۔ جس کی قیادت پاکستان میں متعین جنوبی کوریا کے سفیر کر رہے تھے۔ وفد نے حضرت مولانا مدظلہ سے افغانستان میں قید جنوبی کوریا کے باشندوں کی رہائی کے سلسلے میں مدد کی درخواست کی۔ جس پر حضرت مولانا مدظلہ نے وفد سے کہا کہ جنوبی کوریا کو فوری افغانستان میں اپنی فوجیں واپس بلانی چاہئیں اس کے بعد حضرت مولانا مدظلہ نے مختلف ذرائع سے ان کی رہائی کے لئے کوششیں کیں اور الحمدللہ اس کے نتیجے میں کئی کورین باشندے اب تک رہا ہو چکے ہیں۔ جنوبی کوریا سے کورین علماء کا ایک وفد بھی حضرت مولانا مدظلہ سے ملنے دارالعلوم آیا اس وفد میں سیول کے مرکزی جامع مسجد کے امام اور نائب امام بھی شامل تھے۔ اسی سلسلے میں دوبارہ کوریا کے کئی اہم افراد شکریہ کے لئے دارالعلوم تشریف لائے جن میں سرفہرست پاکستان میں کوریا کی بڑی این جی او ''پاکستان زندہ باد'' کے ہیڈ مسٹر کم اور انکے دیگر ساتھی شامل ہیں۔ بعد میں تمام کورین اغوا شدہ افراد بخیر و عافیت رہا کر دیئے گئے تو ایک بار پھر یکم ستمبر ۲۰۰۷ء کو جنوبی کوریا کے سفیر جناب کم جوسوق Kim Jooseok اور فرسٹ سیکرٹری کم یونگ چن Kim Kyung Chan اور دیگر اہم افراد نے مولانا مدظلہ کی رہائش گاہ پر تشریف لاکر ان کی کوششوں پر اپنی حکومت اور کوریائی عوام کی طرف سے شکریہ ادا کیا۔ (اگست۔ ستمبر ۲۰۰۷ء)

(مولانا سمیع الحق کا دورۂ کوریا)

۲۲ر جنوری کو وفد جاپان کے شہر ہیروشیما سے براہ راست جنوبی کوریا کے دارالخلافہ سیول پہونچا۔ یہاں بھی کورین حکام اور پاکستانی سفارتخانہ کے اعلیٰ حکام چشم براہ تھے۔ دوسرے دن دفاع سے متعلق اہم ترین ادارہ ''قاعدہ'' کے ہیڈ کوارٹر کا دورہ تھا اور دفاع سے متعلق افراد سے ایک اہم جنرل کی قیادت میں پاکستان اور عالم اسلام بالخصوص ایٹمی صلاحیت ڈاکٹر عبدالقدیر، دینی مدارس، طالبان مستقبل میں جاپان بھارت امریکہ کی چین کے خلاف بننے والے ممکنہ تکون جیسے حساس امور پر مولانا نے بڑی تفصیل سے روشنی ڈالی اور ان کے خدشات کا ازالہ کرتے ہوئے مغربی دنیا کے ایشیائی ممالک اور مسلمانوں کے ساتھ دوہرے متضاد معیار اور غیر منصفانہ رویہ کو دوٹوک انداز میں بے نقاب کیا اور الحمدللہ حاضرین نے نہایت مکروہ پروپیگنڈہ اور خدشات کی حقیقت معلوم ہونے پر مولانا کی گفتگو پر مکمل اطمینان کا اظہار کیا۔ پارلیمنٹ کے ارکان سے مختلف گروپوں کی شکل میں اور وہاں کے سینٹ کے چیئرمین اور دیگر حضرات سے ضیافتوں اور ملاقاتوں میں یہ سلسلہ جاری رہا۔ مختلف ادارے پارلیمنٹ کے نظام اور عمارتوں وغیرہ کا بھی معائنہ جاری رہا۔ ۲۵ر جنوری کی رات کو کوریا سیول سے جہاز روانہ ہو کر بارہ گھنٹے مسلسل سفر کر کے ۲۶ر جنوری کی صبح دبئی پہونچا۔ اور وہاں سے چند گھنٹے کے وقفہ کے بعد دوپہر سے روانہ ہو کر چار بجے شام بحمدللہ بخیر و عافیت اسلام آباد پہنچ گئے۔ (جنوری، فروری ۲۰۰۶ء)

چین

مولانا سمیع الحق کا سفر چین

مولانا سمیع الحق صاحب جو عوامی جمہوریہ چین کی دعوت پر ایک وفد میں ۴ اگست کو چین کے سفر پر گئے۔ پیکنگ، سنکیانگ، شنگھائی، کنٹین کا کامیاب اور معلومات آفریں دورہ کرنے کے بعد ۱۹ اگست کو بخیر و عافیت واپس ہو گئے۔ آپ نے دور دراز علاقوں میں مسلمانوں کے حالات کا مطالعہ کیا۔ اس اہم سفر کو دارالعلوم حقانیہ اپنے لئے موجب فخر و اعزاز سمجھتا ہے۔ اور دارالعلوم کے حلقوں اور قارئین الحق اس پر بڑی مسرت کا اظہار کیا جا رہا ہے۔ (ستمبر ۱۹۸۰ء)

چین کے ایک دوسرے دورے کے کچھ پروگرام

<u>Feb 5 (Saturday)</u>   <u>۵ فروری بروز ہفتہ</u>

17:00 Arrive in Shanghai by flight and leave for the Jingjiang tower,

۵ فروری ہفتہ ۵ بجے بذریعہ ہوائی جہاز شنگھائی آمد اور جنگجنگ ٹاور روانگی

19:00 Leaders of the Shanghai Municipal Committee of the Chinese People's Political Consultative conference meet and give a banquet to the delegation (at the Magnolia Hall of the Jingjiang tower)

۷ بجے شنگھائی میونسپل کمیٹی کے لیڈروں اور چائنیز سیاسی کانفرنس کے لیڈروں کی طرف سے مگنولیا ہال جنگجنگ میں ملاقات۔

21:00 Sightseeing and shopping at the Friendship Store

۹ بجے فرینڈ شپ اسٹور کی سیر اور شاپنگ۔

<u>Feb 6 (Sunday)</u>   <u>۶ فروری بروز اتوار</u>

8:00 Breakfast and luggage out

۸ بجے ناشتہ اور دوپہر کا کھانا باہر

8:30 Leave the Jingjiang Tower for the Shanghai Broadcasting and TV Tower

9:00 Arrive at the construction site of the Shangahi Broadcasting and T.V Tower for a visit.

ساڑھے آٹھ بجے شنگھائی براڈ کاسٹنگ اور ٹی وی ٹاور روانگی۔ زیر تعمیر منصوبہ کا دورہ۔

9:40 Leave for the Yangpu Bridge

10:00 Arrive at the Yangpu Bridge for a visit.

ینگ پوپل کا دورہ

10:30 Leave for the Outer Gaoqiao Bonded Area

10:50 Arrive at the Outer Gaoqiao Bonded Area for a visit

11:50 Leave for the Nanpu Bridge

12:30 Lunch — دوپہر کا کھانا

14:20 Leave the Jingjiang Tower for the airport

جنگجنگ ٹاور سے ہوائی اڈے کو روانگی

<u>NOTE:</u> The foreign guests will have breakfast at the Blue sky Revolving Restaurant on the 41st Floor and lunch at the Orchid Hall on the 4th floor.

The Chinese guests will have breakfast at the Blue Sky Revolving Restaurant on the 41st floor and lunch at the Bamboo Garden Restaurant on the 3rd Floor.

The Shanghai working staff will have three meals at the Camellia Restaurant on the 3rd floor

If there are any changes, we will give advance notice.

(چین کے سفر کا مختصر ذکر، سفر چین)

1 چین کے پہلے سفرنامہ کی یادداشتیں دوران سفر نوٹ کر لی تھیں مگر افسوس کہ اس کی ترتیب اور تبیض کا موقعہ نہ مل سکا، حضرت اقدس مولانا علی میاں ندوی کی بڑی خواہش تھی مگر افسوس کہ تعمیل نہ ہو سکی۔ اس سفر کے دوران ایک مختصر خط عزیز شفیق فاروقی اور بچوں کے نام بھیجا تھا جس سے مختصراً کچھ روشنی پڑ سکتی ہے اسے یہاں درج کیا جا رہا ہے:-

سمیع الحق حال پیکنگ ہوٹل ۶ ستمبر ۸۵ء، پونے آٹھ بجے شب چینی ٹائم

عزیزم شفیق برخوردارم حامد الحق و راشد الحق و عزیزہ نفیسہ اللہ تعالیٰ سب کو خوش و خرم رکھے۔ سلام مسنون۔ ۳ کی شام اسلام آباد سے گئے تو سوا نو بجے کراچی اترے، خالد اور تمہارے ماموں بھی آئے تھے۔ مڈوے ہاؤس سامان رکھا' کمرہ لیا' پھر گھر گیا۔ گھنٹہ پونے گھنٹہ ٹھہر کر معین الدین صاحب کے ساتھ ہوٹل آیا۔ ساڑھے تین بجے ایئر پورٹ گئے پتہ چلا کہ جہاز ساڑھے پانچ کے بجائے دوپہر ڈیڑھ بجے جائے گا۔ پھر ہوٹل آئے سرکاری گاڑی میں نو بجے گھر گیا۔ عامل کو لیکر ادھر اُدھر گھوما اور ڈیڑھ بجے کے جہاز سے چین روانہ ہوئے۔ سفر خیر و عافیت سے گذرا۔ ہمارے ساڑھے آٹھ بجے اور پیکنگ میں رات ساڑھے گیارہ تھے حکام وغیرہ لینے موجود تھے عوامی جمہوریہ چین کے سب سے بڑے ہوٹل پیکنگ ہوٹل میں ٹھہرائے گئے جو کسی سوشلسٹ ملک کا نہیں مغربی معاشرے کا مظہر ہے یہاں تک کہ ہر کمرہ سے باہر شوکیس میں دنیا بھر کی شراب اور پھر بے تکلف ٹھاٹھ باٹھ کا ماحول جو اس ملک سے قطعی جوڑ نہیں کھاتا خیر یہ تو بعد کی باتیں ہیں۔ کل مسلم ایسوسی ایشن کے ساتھ پروگراموں میں دن گذرا سفیر بھی اکثر ساتھ رہے آج دیوار چین پھر منگ بادشاہوں کا زیر زمین قبرستان اور پھر جن بادشاہوں کے طلسماتی محلات دیکھے تھک چور ہو کر شام کے بعد واپس آتے ہیں کل گیارہ بجے بھی سات تاریخ جہاز سے سنکیانگ کے دارالخلافہ ارومچی جائیں گے۔ چار گھنٹے کے جہاز کا سفر ہے۔ وہاں مسلمانوں کی اکثریت ہے اس وجہ سے یا پھر ان کے شہری اور مرکزی علاقوں سے دور رکھنے کے لئے ہمیں چار پانچ دن رکھیں گے۔ وہاں سے بارہ کو شنگھائی پھر وہاں سے کنٹین لے جائیں گے اور ۱۷ کو انشاء اللہ واپس پیکنگ جہاں سے ۱۹ کے ۲ بجے عازم راولپنڈی ہوں گے یہ مختصر سفرنامہ اور اگلا پروگرام ہے۔ نئی دنیا' نیا طرز زندگی' نیا ماحول ہر چیز نئی اور لوگوں کے لئے حیرت کا باعث مگر میری طبیعت بور ہی بور رہتی ہے منکدر رہو لتیں ہر طرح ہمارے یہاں چلنے پھرنے کے لئے چار ایسی گاڑیاں تیار کھڑی رہتی ہیں جس میں صرف وزیر اعظم یا باہر کے حکمران گھوم پھر سکتے ہیں مگر طبیعت ٹھیک نہیں رہتی ہے گھٹن کا ماحول ہے۔ ہر قدم پر پانچ مختلف افسران کوئی ترجمان کوئی خادم کوئی میزبان کے روپ میں ساتھ لگے رہتے ہیں جو پورے سفر میں بھی ساتھ ہونگے۔ بہرحال ایک معلوماتی سفر ہے اور ہم طبیعت رفقاء کے بغیر سفر کا پہلا تجربہ بھی ہے۔ امید ہے آپ سب خیریت سے ہونگے۔ دارالعلوم کے اسباق شروع ہو گئے ہوں گے مجھے افسوس ہے کہ ابتدائی اسباق پھر ناغہ ہو گئے خدا کرے حضرت والد ماجد اور والدہ ماجدہ کی طبیعت خیریت سے ہو اور وہاں بھی گھر میں خیریت ہو یہ مختصر خط حضرت والد ماجد مدظلہ کو سنا دیجئے جناب ناظم صاحب' برادرم انوار الحق' گل رحمان صاحب' اعجاز صاحب' رازم خان' شریف وغیرہ سب کو سلام کہہ دینا، اب انشاء اللہ عنقریب ملاقات ہوگی۔

والسلام سمیع الحق

تھائی لینڈ

حاجی بھائی خان[1] تھائی لینڈ

۹ا اکتوبر ۱۹۸۸ء　(شیخ الحدیث کی تعزیت O حاجی بھائی خان کا مختصر تعارف ''حاشیہ'')

جناب مولانا سمیع الحق صاحب خوش آباد رہو۔ السلام علیکم۔ کے بعد عرض ہے یہاں پر خیریت ہے اور اُمید ہے آپ صاحبان بھی خیریت سے ہوں گے۔ جناب مولانا عبدالحق صاحب کے وفات کی خبر بہت لیٹ ملی۔ اسلئے ہم نے غم رازی کے کچھ فون یا تار نہ کی۔ ہم اس غم کی خبر سنتے ہی بے حد خفہ ہوئے۔ کیونکہ یہ ایک بزرگ ہستی تھا۔ اور دین کا ایک چراغ تھا لیکن یہ حق راہ ہے ہم سب کو اس کو مر جانا ہے۔ اللہ پاک اس کو جنت الفردوس عطا فرمادیں۔ آمین۔ اور آپ پسماندگان کو اللہ صبر عطا فرمادیں اور اللہ پاک اُسکی برکت آپ کو بخش دیں آمین۔ ہم آپ کے ساتھ اس غم میں پورا پورا شریک ہیں۔ اللہ آپ کو اور خیر کریں۔ آمین۔ ہم بھی دعا کریں گے۔ اور آپ بھی دعا کریں اگر خط میں کچھ غلطی ہو تو معاف فرمادیں۔ میری طرف سے علی خان اور سب محفل کی طرف سے آپ سب کو دعا سلام قبول ہو۔　از طرف حاجی بھائی خان تھائی لینڈ

☆☆☆

جناب خلیل اللہ۔ تھائی لینڈ

(۱)

فروری ۲/۱۹۸۲ء　(تھائی لینڈ کا پاکستانی سفارت خانہ اور منکرین حدیث)

ہم نے تھائی لینڈ میں عام مسلمانوں کے استفادہ کے لئے ایک دارالمطالعہ قائم کیا۔ اسلامی ممالک کے سفارت خانوں سے علمی و تبلیغی لٹریچر کی اپیل کی۔ ایران اور مصر وغیرہ نے رسائل اور اخبارات بھیجنے شروع کئے۔ پاکستانی سفارت خانہ سے بار بار مطالبہ کرتے رہے تو انہوں نے پانچ چھ چھوٹے چھوٹے کتابچے ارسال کئے ان میں ایک اردو کا باقی انگریزی زبان میں۔ اردو کتابچہ کا نام انتہائی اچھا لگا یعنی ''حسن کردار کا نقش تابندہ''۔ مصنف مسٹر غلام احمد پرویز اور ناشر ادارہ طلوع اسلام لاہور ہے۔ مگر کتاب پڑھی تو خرافات سے بھری ہوئی لگی۔ خصوصاً علماء کرام اور علمائے دیوبند کے خلاف بہت کچھ لکھا۔ میں اقتباس نقل کرنے کی بجائے آپ کی توجہ اس کتاب کی طرف مبذول کرا رہا ہوں۔ اگر یہ کتاب واقعی ناکارہ ہے تو پھر وزارت خارجہ پاکستانی سفارت خانوں کے ذریعہ ایسے لٹریچر کو کیوں پھیلایا جا رہا ہے۔ ان اداروں میں ایسے خیالات رکھنے والے عناصر نے رسائی حاصل کی ہے۔ جو قرآن و سنت کے خلاف حکومت کے معتبر ذرائع سے پرچار کر رہے ہیں۔　خلیل اللہ تھائی لینڈ

(حاجی بھائی خان)

[1] اکوڑہ خٹک کے مضافاتی گاؤں نندرک کے باشندہ، اپنوں پرایوں کی ستم ظریفی سے تنگ یہ بے سہارا نوجوان روزگار کی تلاش میں تھائی لینڈ پہونچا جو اس وقت سیام کہلاتا تھا محنت اور لگن سے ترقی کرتے کرتے وہاں کے متمول اور بااثر ترین افراد میں شمار ہونے لگے۔ جانوروں کی تجارت اور بڑے بڑے فارموں سے دنیا میں شہرت پائی۔ غریب پروری کے ساتھ ساتھ وہاں زور ظلم کرنے والی بڑی سے بڑی طاقت سے ٹکرانا ان کی پٹھانی جبلت میں شامل تھی۔ یہاں تک کہ وہاں کے بادشاہ سے بھی پنجہ آزمائی سے دریغ نہ کرتے۔ بعض لوگ اسے دیو مالائی شخصیت سمجھنے لگے اور مشہور تھا کہ کسی فارم میں داخل ہوتے ہی بڑے سے بڑے سرکش جانور گائے بیل وغیرہ سہم کر دبک جاتے۔ بالآخر اس جاہ و جلال کے باوجود پچھلے دنوں طویل علالت کے بعد وہاں سرابوری شہر میں انتقال کر گئے۔ وہاں جا کر بھی ہم لوگوں سے محبت و عقیدت کو آخر تک نبھاتے رہے۔ بعض اسفار میں تھائی لینڈ سے گذرنے کا اتفاق ہوتا تو ضیافت و اکرام اور عقیدت و محبت کے عجیب مظاہرے فرماتے۔

(۲)

اکتوبر ۱۹۸۳ء (ایک مسلم سربراہ شاہ حسین کی بت نوازی)

۲۷ ستمبر ۱۹۸۳ء کو اردن کے شاہ حسین نے بمعہ ملکہ تھائی لینڈ کا دورہ کیا اور یہ میرے مشاہدہ کے مطابق کسی مسلمان سربراہ کا پہلا ہی دورہ تھا جن کو تھائی لینڈ کے ذرائع ابلاغ نے کافی اہمیت دی اور شہ سرخیوں سے شائع کیا۔ ریڈیو، ٹی۔وی پر بڑے بڑے القاب سے یاد کیا۔ عرصہ دس سال سے بندہ کے مشاہدہ میں ایسا کبھی نہیں ہوا تھا۔ دورہ جس مقصد کیلئے تھا، وہ اپنی جگہ، مگر شاہ حسین کو آتے ہی بدھ مذہب کے متبرک مقام ضلع ناخون پتم (NAKHON PATUM) لے جایا گیا۔ یہ بنکاک سے کوئی ۶۰ کلومیٹر جنوب کیطرف ہے۔ وہاں ایک مشہور مندر ہے جس میں ایک عظیم بت کھڑا ہے۔ یہ گوتم بدھ کا مجسمہ ہے۔ اس کو تھائی حکام وعوام اپنا مالک وخالق سمجھتے ہیں۔ شاہ حسین نے بھی بالکل بدھ مذہب کے پیروکاروں کی طرح گھٹنوں کے بل بیٹھ کر بت کے عین سامنے آ کر بتیاں سلگائیں اور تین عدد موم بتیاں بھی روشن کیں اور بت کے سامنے حصے پر خوشبو چھڑکائی اور پھر تعظیم کے لئے ۲ منٹ بت کے سامنے خاموش کھڑے رہے۔ تھائی لینڈ کے تمام لوگوں نے یہ ماجرہ ٹی۔وی اور اخبارات میں با تصویر دیکھا اور سنا۔

غیر مسلموں نے تو یہ تاثر لیا ہوگا کہ ہمارا بت واقعی قابل احترام ہے۔ اس لئے شاہ حسین نے بھی ادب کے تمام نمونے بجالائے اور ان کے دل میں بت کا دبدبہ اور بھی بڑھ گیا ہوگا۔ کہ ایک غیر ملکی بادشاہ نے آ کر ان کے بت کی اس طرح تعظیمیں کیں۔ مگر مسلمان ان حرکات کو دیکھ کر حیرت زدہ ہو گئے۔ اور قرب وجوار میں پوچھنے لگے کہ کیا ایسی حرکت کسی مسلمان کیلئے اور بالخصوص امیر المومنین اردن کے لئے زیبا تھا؟ ہم سے بھی کئی دوستوں نے ایسے چند سوالات پوچھے جس کا جواب ہم نے تفسیر معارف القرآن کی مدد سے دے دیا ہے مگر ان کو پورا اطمینان دلانے کیلئے مدیر الحق سے التجاء ہے کہ وضاحت فرمائیں کہ ایک مسلمان اس قسم کی نازیبا حرکت سے پھر بھی مسلمان رہتا ہے یا صرف گنہگار سمجھا جائے گا۔ شاید یہ اعمال تھے جس کی بدولت شاہ حسین کو یہ سعادت نصیب ہوئی کہ اس کا دورہ تمام ذرائع ابلاغ میں کامیاب دورہ بتایا گیا۔ (ان مضامین کا ثبوت تھائی لینڈ کے تمام ان دنوں کے اخبارات سے مل سکتا ہے)۔ (خلیل اللہ تھائی لینڈ)

(۳)

اکتوبر ۱۹۸۴ء (قادیانی فرقہ یا یہود ثانی)

قادیانیوں کے خلاف مہم میں ایک حد تک کامیابی ہوئی۔ مگر اس کارروائی پر اب عمل ہونا چاہیے۔ اس فرقہ کو یہود ثانی کا نام دیا جائے۔ ان مار آستین دشمنوں کا ممتاز مناصب پر فائز ہونے کا جواز ہرگز نہیں۔ الحق میں افغان مجاہدین کے ساتھ ساتھ ہندوستانی مسلمانوں کی حالت زار پر بھی مواد شائع ہونا چاہیے اور بھارت سے منگوائے گئے مستند مراسلے مشائع کئے جائیں۔ خلیل اللہ۔ تھائی لینڈ

(۴)

جولائی ۱۹۸۵ء (اسلامی نام بدلنے سکولوں میں گوتم بدھ کے سامنے جھکنے اور

مسلم آبادی کو تدراک اولاد کے نام پر ختم کرنے کے خلاف آئین اقدامات)

تھائی لینڈ کی مظلوم مسلمان اقلیت: ویسے تو اسلام دشمن عناصر کی ہمیشہ یہ کوشش رہی ہے کہ مسلمانوں کو کسی نہ کسی طریقہ سے کفر والحاد میں جھونک دیا جائے مگر وہی ہوتا ہے جو منظور خدا ہوتا ہے۔

جنوبی تھائی لینڈ ضلع پٹانی کے تحصیلدار مسمی جناب تکنگ سک پتھنگ THAKING SAK PATHING نے مقامی سکولوں کو

احکامات جاری کئے ہیں کہ تمام طلباء اپنے اسلامی نام بدل کر غیر مسلم رکھ لیں تا کہ ہمیں لکھنے میں آسانی ہو جو آدمی اپنا نام بدلے گا اس سے نام بدلنے کی فیس نہیں لی جائے گی۔ تجربے کے طور پر ۲۱ مارچ ۱۹۸۵ء کو ضلع کے صرف ۲۹ سکولوں کو ایسے احکامات جاری کئے گئے تا کہ اندازہ لگایا جائے کہ مسلمانوں کا اس کے خلاف ردعمل ظاہر ہوتا ہے یا نہیں۔ پس حکومت نے تجربہ کے طور پر جن سکولوں کو مذکورہ احکامات جاری کئے تھے ان میں ہزاروں طلباء نے اپنے اسلامی نام بدل کر غیر مسلم نام رکھ لئے۔

پھر تحصیل سائے بوری کے تحصیدار مسمی جناب پرا سنگ پونگ سک PARASUNG PONGSAK نے حکم نامہ نمبر (ST.1438.07/022) کے ذریعہ تمام سکولوں کو حکم دے دیا کہ ۱۹۸۷ء میں تھائی لینڈ کے بادشاہ کے یوم پیدائش کا ساٹھواں سالگرہ منایا جائے گا۔ جس میں ملک وملت اور بادشاہ کی خوشحالی کے لئے دعائیں مانگی جائیں گی۔ اور ایک قومی دن منایا جائے گا۔ لہٰذا ہر سکول میں گوتم بدھ کا ایک مجسمہ نصب کیا جائے۔ تا کہ یوم جشن کے موقع پر رسمی عبادت بھی کی جا سکے۔ پس جن سکولوں میں بت نہیں ہے وہ ۱۲ اپریل ۱۹۸۵ء تک حاصل کرنے کے لئے حکومت سے رجوع کریں بتوں کی تقسیم کے لئے بیس دن مہلت دی گئی ہے۔

یاد رہے کہ ان سکولوں میں ۹ فیصد طلباء مسلمان ہیں مگر پھر بھی ان سکولوں میں بت نصب کرنے کے انتظامات کئے جا رہے ہیں جس میں مسلمانوں کی دل آزاری کے سوا کچھ حاصل نہیں۔ اور مسلمان بچوں کو بت پرستی پر مجبور کرنے کی ایک مذموم کوشش ہے۔ ۱۰ جون ۱۹۸۵ء کو بنکاک پوسٹ (BANGKOK POST) اخبار میں ڈاکٹر سورین پسوان (DR SOREEN PESWAN) نے اعلان کیا کہ جنوبی تھائی لینڈ میں سری نکرین ویروٹ یونیورسٹی (UNIVERSITY SERINAKREN WEROT) میں برائے ترقی حفظان صحت اہلیان جنوبی تھائی لینڈ کے لئے تحریک چلائی جائے گی جس میں شرکت کرنے کے لئے زیادہ سے زیادہ مسلمان باشندوں کو دعوت دی گئی تھی بعد میں شرکت کرنے والوں نے انکشاف کیا کہ تدارک اولاد کا عمل تیز تر کرنے کے لئے اور عوام میں تدارک اولاد کا عمل مقبول بنانے کے لئے یہ تحریک چلائی جا رہی ہے جس کا ہدف صرف مسلمان آبادی ہے کیونکہ تا حال تدارک اولاد پر مسلمانوں نے کوئی خاص توجہ نہیں دی اور حکومت فکرمند ہے کہ اگر مسلمانوں نے تدارک اولاد میں عملاً حصہ نہ لیا تو مسلمانوں کا تناسب ۲۰۰۰ء تک کافی بڑھ جائے گا۔ مسلمانوں میں کرائے کے مفتی اور علماء چن لئے گئے ہیں تا کہ وہ فتووں، تقریروں اور مضامین کے ذریعے مسلمانوں کو تدارک اولاد پر مائل کرنے کی کوشش کریں۔

بعد ازاں نائب وزیر تعلیم جناب سمپن تو نگ سمک (SAMPAN THONG SAMAK) نے بلا استثناء حکم جاری کیا کہ پوری سلطنت میں ہر سکول میں گوتم بدھ کا مجسمہ نصب کریں اور طلباء میں بت کے عبادت کرنے کا طریقہ راسخ کریں تا کہ بادشاہ کے یوم پیدائش کے ۶۰ واں سالگرہ منانے تک تمام طلباء عبادت کے عادی ہو چکے ہوں۔ جو ۱۹۸۷ء میں منایا جائے گا۔ اس حکم نامہ میں بھی ہر ایسے علاقے کا لحاظ نہیں رکھا گیا۔ جہاں سکولوں میں مسلمان طلباء کا تناسب ۲۔۹ فیصد سے بھی زیادہ ہے۔

بعد ازاں حکومت کو مسلمانوں کی بے حسی معلوم ہو چکی ہے لہٰذا وقفہ وقفہ سے احکامات جاری کئے جاتے ہیں جو اسلامی شعار سے ٹکراتے ہیں ابھی ابھی جنوبی تھائی لینڈ میں ناموں کے بدلنے کی تحریک اٹھی اور اس کے فوراً بعد وہاں کے جاوی زبان کا رسم الخط بدلنے کی کوشش بھی شروع کی گئی ہے جس کی وجہ سے مسلمان ان پڑھ ہو کر رہ جائیں گے جنہوں نے صرف جاوی زبان لکھنی پڑھنی سیکھی ہے اور اس طرح ان پر ایک اجنبی زبان مسلط کرنے کی کوشش کی جا رہی ہے۔ درج بالا تمام احکامات دستور کی دفعہ ۳۵ کی صریح خلاف ورزی ہے۔

جس میں واضح طور پر لکھا گیا ہے کہ ہر مذہب کے پیروکاروں کی مذہبی رسومات اور مذہبی شعار اپنانے کی کھلم کھلا اجازت ہوگی۔ دفعہ ۲۵ میں مذہبی آزادی کی ضمانت دی گئی ہے۔

جنوبی تھائی لینڈ کے ضلع نراتیوات (NARATHIWAT) کے سابق ممبر صوبائی اسمبلی جناب و چرا مورو بت (WACHRA MORO BUT) نے تھائی مسلم تکسین ایسوسی ایشن (SOUTH MOSLIM TAKSEEN ASSOCIASTION) احتجاج کرنے کے لئے سفارشات کی ہیں۔ احتجاج کا پہلا مراسلہ وزیر اعظم تھائی لینڈ پریم تن سُلانن کو یادداشت کے طور پر دیا گیا ہے۔

۱۳ جون ۱۹۸۵ء کو ڈیلی نیوز (DAILY NEWS) اخبار میں شہ سرخی سے یہ خبر شائع ہوئی کہ ہر سکول میں گوتم بدھ کا مجسمہ نصب کیا گیا۔ اور تمام طلباء کو اسمبلی کے دوران مجسمہ کے سامنے کھڑے ہونے کی ہدایات کی گئی۔ اس اعلانیہ میں مسلمانوں کی کوئی استثناء نہ تھی جب کہ اس کے بعد ہر سکول میں طلباء حاضری سے پہلے ہاتھ جوڑتے اور سر نیچا کرتے راقم نے خود دیکھا ہے مگر مسلمان طلباء صرف ہاتھ جوڑتے ہیں اور آہستہ آہستہ سر نیچا کرنے پر مجبور کئے جائیں گے۔

اس اعلانیہ میں وضاحت کی گئی ہے کہ بت اس غرض سے سکولوں میں نصب کئے گئے ہیں تاکہ طلباء میں بدھ مذہب سے دل لگی پیدا ہو جائے اور آئندہ یوم پیدائش کے ۶۰ ویں سالگرہ منانے تک عبادت کا عقیدہ راسخ ہو جائے غیر مسلم نام رکھنے پر مسلمانوں کو کافی عرصہ سے مجبور کیا جا رہا ہے مگر با ضابطہ تحریک ابھی ابھی شروع کی گئی ہے۔

حال ہی میں جو نام عبداللہ۔ ابراہیم۔ اسماعیل۔ اسحاق اور یوسف وغیرہ جو تھے وہ اب بدھ مذہب اور ہندو مذاہب کے دیوتاؤں کے نام میں بدل دیئے گئے۔ اگر عالم اسلام اب بھی ہوش سنبھالے تو اپنے مجبور تھائی لینڈی مسلمان بھائیوں کا مذہبی تشخص اور وقار بحال کر سکتے ہیں۔

(محمد خلیل اللہ عفی عنہ حال مقیم تھائی لینڈ)

☆☆☆

مولانا عنایت ربی حقانی[1] تھائی لینڈ

(شیخ الحدیث کی وفات پر تعزیت)

۲۲ ستمبر ۱۹۸۸ء

محترم المقام جناب سمیع الحق صاحب۔ السلام علیکم۔ حضرت شیخ الحدیث جناب مولانا عبدالحق قدس اللہ سرہ العزیز کی وفات صرف مولانا مرحوم کے پسماندگان اور متعلقین کیلئے ہی نہیں بلکہ پوری امت مسلمہ کیلئے ایک صدمہ جانکاہ ہے۔ اس خلا کا جو مولانا کی جدائی سے پیدا ہوا ہے۔ بظاہر پُر ہونا مشکل بلکہ ناممکن ہے۔ مولانا کی جامعیت اور علمی و عملی صلاحتیں اس دور میں کسی شخصیت کے اندر نظر نہیں آتیں۔

حضرت شیخ الحدیث نے جو دینی خدمات انجام دی ہیں۔ ہمارا فرض ہے کہ ہم اپنی زندگیوں کے تمام تر لمحات ان خدمات کے بقاء و تحفظ کیلئے پوری جد و جہد کے ساتھ صرف کریں۔

میری دعا ہے کہ اللہ تعالیٰ ہمیں مرحوم استاد کے نقش قدم پر چلنے کی توفیق عطا فرمائے اور انہیں بلند درجات سے نوازے اور میری بشمول تمام احباب کی یہ دعا ہے کہ خالق دو جہاں آپ لواحقین اور دار العلوم کے تمام طلباء علما کو صبر جمیل عطا فرمائے آمین۔ میری طرف سے شیخ الحدیث مفتی محمد فرید صاحب کو سلام، مولانا حافظ غلام الرحمٰن کو سلام والسلام احقر عنایت ربی امام مسجد پاکستان نالکون سوان تھائی لینڈ

---

[1] تھائی لینڈ کے باشندے وہاں سے دار العلوم آکر تعلیم پائی اب بھی خدمات میں مصروف ہیں۔

ویت نام

چیئرمین خارجہ کمیٹی نیشنل اسمبلی ۔ ویت نام

(چیئرمین خارجہ کمیٹی نیشنل اسمبلی ویت نام کی طرف سے رات کے کھانے کی دعوت)

Chairman of Foreign Affairs Committee

National Assembly of the S.R Viet Nam

Hon Mr Nguyen Van Son requests the pleasure of the company of

Senator Maulana Sami-ul-Haq

on the occasion of the visit to Vietnam of the Foreign Affairs Committee of

Pakistan's Senate at dinner on Thuesday 1st July 2008 at 18 hrs 30

at Sheraton Hanoi Hotel, K5 Nghi Tam, 11 Xuan Dieu road, Hanoi

☆☆☆

(سفیر پاکستان کی جانب سے پاکستان کے وفود اور ویت نام کے وفود کے اعزاز میں استقبالیہ)

The Charged Affairs of the Embassy of the Islamic Republic of Pakistan

Mr Idrees Mahsud requests the pleasure of the company of

H.E Senator Maulana Sami-ul-Haq

At a Dinner in the honour of Paliamentarians of Pakistan and Vietnam

On 2 July 2008 at 19.00 hrs

At Melia Hotel, 44 B Ly Thuong Kiet Street, Hanoi

(دورہ ویت نام)

۲۹ر جون ۲۰۰۸ء ۷ بجے فلائٹ سے اسلام آباد سے لاہور پہونچے' دس بجے رات تھائی ایئر لائنز روانہ ہوکر سے صبح سویرے بنکاک پہونچے۔ تین گھنٹے وقفے کے بعد دس بجے صبح ویتنام کے دارالخلافہ ہنوئی روانہ ہوئے۔ بارہ بجے ہنوئی (ویتنام) ایئرپورٹ پہونچے۔ پروٹوکول والے موجود تھے۔ سیدھے صوفیٹسل پلازا ہوٹل پہونچ کر اپنے کمروں میں آرام کیا۔ مشاہد حسین سید' ایس ایم ظفر' طاہر حسین مشہدی' نعیم حسین چھٹہ' طاہر محمود' سردار لطیف کھوسہ' مسز نیلوفر بختیار' افتخار اللہ بابر اور سینیٹ کے بعض افسران شریک وفد تھے۔ شام چھ بجے وفد کو یہاں کے ایک خاص کلچر کٹھ پتلیوں کا تماشا دیکھنے لے جایا گیا۔ ایک ہال لے کر گئے اس کے بعد ایک ہوٹل میں ڈنر تھا' رات آرام کیا۔

یکم جولائی صبح 9 بجے شرکاء وفد ہوٹل سے گاڑیوں میں نئے ویت نام کے بانی کی سامراجوں سے ٹکر لے کر آزادی دلانے والے عظیم قائد مسٹر ہوچی منہ کے مقبرے دیکھنے گئے۔ وسیع وعریض میدانوں کے بیچ پرعظمت سادہ مقبرہ کی بلڈنگ میں ہوچی منہ کی ممی رکھی گئی ہے۔ ہزاروں لوگ قطاروں میں ڈسپلن کے ساتھ دو دو کی لائنوں میں داخل ہوکر ممی کو دیکھ کر گزرتے جارہے تھے۔ خاموشی اور احترام قائم رکھنے کا اہتمام تھا۔

۲ر جولائی ۱۱ بجے وزارت خارجہ ویتنام میں ممبران قومی اسمبلی و پارلیمنٹ کے ساتھ ملاقات رہی جو دو تین گھنٹے جاری رہی۔ ویتنامی کمیٹی کے چیئرمین اور ہمارے چیئرمین نے شرکاء کا تعارف کرایا اور دونوں ملکوں کے بارہ میں ایک دوسرے کو بریفنگ دی اور تعلقات کی تجدید و استحکام کی ضرورت کا اظہار کیا۔

جاپان

نوبا کی تانا کا۔ سفیر جاپان

(ڈنر پر دعوت نامہ)

دسمبر ۲۰۰۵ء

The Ambassador of Japan

Nabuaki Tanaka

requests the pleasure of the company of

Senator Maulana Sami Ul Haq

at a Dinner

on Thursday 22 December 2005 At 8:00 PM

at The Residence

(جاپان کے مسلم سفارتکار کی دارالعلوم آمد)

گزشتہ ماہ جاپان کے فرسٹ سیکرٹری مسٹر ہوپ دارالعلوم تشریف لائے اور دارالعلوم کے مختلف شعبوں کو دیکھا۔ ان کے ساتھ اہل خانہ بھی تھے۔ جاپانی سفارتکار اس سے قبل بھی کئی دفعہ دارالعلوم اور حضرت مہتمم صاحب کے گھر تشریف لا چکے ہیں۔ انہوں نے دارالعلوم کو اپنا دوسرا گھر قرار دیا اور یہاں کے روحانی اور مذہبی ماحول کو سراہا۔ (الحق دسمبر ۱۹۹۸ء)

(مولانا سمیع الحق کا دورہ جاپان)

حضرت مولانا سمیع الحق سینیٹ کے امور خارجہ کمیٹی کے رکن رکین ہیں' خارجہ کمیٹی کا جاپان اور جنوبی کوریا کے دورہ کا پروگرام زلزلوں کی وجہ سے موخر چلا آ رہا تھا۔ ۱۴ جنوری کو حج سے واپسی پر دوسرے دن ۱۵ جنوری کو جاپان روانہ ہوئے۔ اور دوسرے دن براستہ بیجنگ (چین) ٹوکیو پہونچے۔ جہاں انہوں نے کمیٹی جاپان کے پارلیمنٹ کے ارکان پارلیمنٹ قومی اسمبلی' سینیٹ کے سپیکر' چیئرمین' وزیر خارجہ' ڈپٹی وزیر خارجہ' اور دونوں ملکوں کے مشترکہ ایسوسی ایشن کے مختلف گروپوں سے ملاقاتیں کیں اور دونوں ملکوں سے متعلق اہم امور پر تفصیلی تبادلہ خیال جاری رہا ان ملاقاتوں میں میزبانوں کی مسلمانوں کو درپیش صورتحال۔ القاعدہ طالبان۔ جہاد دہشت گردی۔ اور دینی مدارس اور اس کے نصاب وغیرہ جیسے اہم امور پر مولانا مدظلہ پر خصوصی توجہ مبذول رہی اور مولانا تمام امور پر مدلل اور مفصل روشنی ڈالتے رہے۔ جبکہ کمیٹی کے چیئرمین جناب سید مشاہد حسین سینیٹر پاکستان کے ایٹمی صلاحیت اور دیگر باہمی امور پر سیر حاصل بریفنگ دیتے رہے۔ ٹوکیو میں بعض دینی تنظیموں اور شخصیات کے علاوہ مقیم مسلمانوں نے مولانا کے اعزاز میں استقبالیہ ترتیب دیا مگر دورہ کے سرکاری ٹائم ٹیبل اور اہم پروگراموں کے علاوہ ان ممالک کا مولانا سمیع الحق کے ساتھ حساس اور محتاط رویہ کی وجہ سے مولانا شریک نہ ہو سکے جس کا مولانا کو آخر تک افسوس رہا۔ لوگ آخری دن ۲۰ جنوری کو ٹوکیو کے مرکز اسلامی جامع مسجد میں مولانا کے جمعہ پڑھانے کے خواہشمند تھے مگر طے شدہ پروگرام کے مطابق اسی دن ۹ بجے صبح وفد کا ٹوکیو سے بولٹ ٹرین کے ذریعہ جاپان کے قدیم دارالخلافہ کیوٹو کا سفر طے تھا۔ کیوٹو میں وفد نے ایک

رات قیام کیا اس دوران وفد نے کیوٹو سے باہر جاپان کے قدیم ترین دارالخلافہ نارا کا بھی دورہ کیا۔ وہاں بدھ مت کے قدیم ترین مندر اور بادشاہوں کے محلات اور تاریخی آثار دیکھے۔ ۲۱ جنوری کو مولانا مدظلہ اور وفد عالمی شہرت یافتہ عالمی دہشت گرد امریکہ کی بربریت کا شکار شہر ہیروشیما دیکھنے گیا۔ اس شہر کی بربادیوں سے متعلق بتایا گیا۔ میوزیم دیکھا' اہم لوگوں سے ملاقاتیں رہیں اور ایٹمی حادثہ کے وقت موجود ایک عمر رسیدہ شخص سے وفد نے ملاقات کی اور مشاہدہ کرنے والے شخص کے مشاہدات اور تاثرات سنے۔ ایک رات ہیروشیما میں قیام رہا۔ اس سفر میں پاکستانی سفارتخانہ کے حکام اول و آخر موجود رہے اور دورے کو ہر لحاظ سے بہتر سے بہتر بنایا۔ جاپان کے اعلیٰ ترین ٹیکنالوجی کے بعض مراکز بھی دکھائے گئے۔ (ماہنامہ الحق جنوری، فروری ۲۰۰۶ء)

(جاپان کے ہفت روزہ دورہ از ۱۶ ؍جنوری تا ۲۲ جنوری ۲۰۰۶ء کا طے شدہ شیڈول)

جنوری ۲۰۰۶ء میں سینیٹ کی خارجہ کمیٹی نے جاپان کا دورہ کیا' احقر بھی رکن کمیٹی کے طور پر اس میں شریک رہا دورہ کے مصروفیات اور پروگرام کی تفصیل۔

<u>۱۶ ؍جنوری ۲۰۰۶ء</u>

۱۰ بجے	وفد کے لیڈر کی لندن سے آمد
۱۲:۴۰	وفد کی پاکستان سے آمد
۵ بجے	اوکازا کی انسٹیوٹ کا دورہ۔
۵:۳۰	ٹوکیو میں پاکستان ایمبیسی کی طرف سے کھانا

<u>ایمپریل ہوٹل میں قیام</u>

<u>۱۷ ؍جنوری ۲۰۰۶ء</u>

۹:۳۰	جاپان پاکستان ایسوسیشن سے میٹنگ
۱۱ بجے	وزرات خارجہ کے ممبران اور ڈیفنس کمیٹی ہاؤس آف کونسلر سے میٹنگ
۱۲ بجے	دوپہر کا کھانا
۲:۱۵	صدر ہاؤس آف کونسلر (ایوان بالا) مسٹر چیکا جی اوگی سے ملاقات
۴ بجے	جاپان براڈ کاسٹنگ کارپوریشن کا دورہ

<u>۱۸ جنوری</u>

۱۰ بجے	چیناسانک کا دورہ
۳ بجے	حزب اقتدار پارٹی سے میٹنگ ۔ علاقے کا دورہ

<u>۱۹ ؍جنوری</u>

۱۰:۱۵ تا ۱۱:۳۰	جاپان انسٹیوٹ آف انٹرنیشنل افیئرز میں میٹنگ

۱۲ بجے	لنچ۔ ازطرف جاپان پاکستان پارلیمنٹرین فرینڈز شپ لیگ
۱۲:۳۰	میٹنگ ۔جاپان پاکستان بزنس کارپوریشن کمیٹی جاپان چیمبرز آف کامرس اینڈ انڈسٹری
۴:۳۰	ٹوکیو یونیورسٹی میں زلزلہ کے بارہ میں ریسرچ انسٹیوٹ کا دورہ
۷ بجے	رات کا کھانا ازطرف سینئر وائس وزیر وزارت خارجہ مسٹر یاسوحیسا شیوزاکی

۲۰رجنوری ۲۰۰۶ء بروز جمعہ

۹:۳۰	جاپان ریلوے کے بارے میں بریفنگ شینا گاوا اسٹیشن پر
۱۱ بجے	کیوٹو کے لئے روانگی بذریعہ شینکانسین (بولٹ ٹرین)
۱ بجے	کیوٹو آمد۔ راہی گارائل ہوٹل میں قیام
۲۱رجنوری بروز ہفتہ	نارا کا دورہ برائے شوسوان ٹیمپل ہریوجی ٹمپل
۴:۳۰	کیوٹو سے واپسی بذریعہ بلٹ ٹرین
۲ بجے	ہیروشیما آمد۔ ہیروشیما ریگارائل ہوٹل میں قیام
۲۲رجنوری بروز ہفتہ	ہیروشیما کا دورہ۔ پیس پارک، پیس میموریل، ہیروشیما سٹی۔ٹشوبی ڈائریکٹر متاثرین ایٹم بم ایسوسی ایشن

نیپال

محمد حسین خزانچی کھٹمنڈو نیپال

۱۲ دسمبر ۱۹۹۵ء

محترمی جناب ایڈیٹر صاحب مدظلہ العالی۔السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔امید کہ بعافیت ہونگے۔الحمداللہ میں آپ تمامی اہل علم والوں کی دعاؤں کی برکت سے خیریت سے ہوں۔محترم میں ایک ایسے ملک کا رہنے والا ہوں۔جسے دنیا ہندو اسٹیٹ کے نام سے جانتی ہے۔اور اللہ رب العزت کا کرم ہے کہ میں اس وقت آپ کے وطن عزیز کے ایک مشہور ومعروف اسلامی یونیورسٹی اسلام آباد فیصل مسجد میں آئمہ کورس کررہا ہوں جہاں کتب خانہ میں آپ کا رسالہ پڑھنے کو ملا پڑھ کر یہ احساس ہوا کہ آپ کے نام مجبوری نامہ لکھا جائے تا کہ آپ کا رسالہ ملک نیپال جیسے بیت الظلم میں ایک چراغ کے مانند ہو۔اگر آپ جاری فرمادیں تو نوازش ہوگی۔اور مزید کیا عرض کروں اس وقت نیپال قادنیت کے دلدل میں ہے اور پوری قوت کے ساتھ قادنیت کا غلبہ ہورہا ہے۔اور پوری لگن سے قادنیت اپنے کاموں میں مصروف نظر آتے ہوئے دکھائے دے رہے ہیں اسکی وجہ صرف اور صرف غربت کا زور ملک کیلئے خطرناک ثابت ہورہی ہے۔لہٰذا آپ جناب عالی سے گذارش کرتا ہوں کہ اگر اس سرزمین کے لئے نگاہ کرم ہو جائے تو کیا ہی خدا کا کرم ہوگا۔باقی اگر فی الحال وہاں خط وکتابت کریں۔تو پتہ نیچے ہے سب کی طرف سے دعاء کی درخواست کرتا ہوں۔

والسلام　آپکا محتاج دعاء　محمد حسین

میرا کھٹمنڈو نیپال کا پتہ:۔حافظ محمد حسین، مدرسہ اسلامیہ نیپال جامع مسجد دربار مارگ گھنٹا گھر کھٹمنڈو نیپال

امریکہ

اے ڈی طارق امریکہ

(امریکہ کے پر جوش بلالی مسلمان O امریکہ میں مولانا عبدالحق کے حسین نام پر حقانیہ یونیورسٹی قائم ہو سکتی ہے)

اگست ۱۹۸۱ء

امریکہ میں تقریباً بیس سال سے حضرت بلالؓ کے بہت پیارے نام پر امریکہ کے پیارے مسلمانوں کی ایک جماعت ظہور میں آچکی ہے۔ یہ امریکی مسلم بلالی کہلاتے ہیں نہایت سچے مسلمان ہر بات میں سنت کے اتباع کی کوشش کرتے ہیں۔ سگریٹ تک پینا پلانا گوارا نہیں کرتے۔ ان میں دین سیکھنے کی بے حد تڑپ اور طلب ہے۔ انگریزی کے علاوہ دوسری زبان نہیں سمجھتے۔ سہ ماہی، ششماہی اور سالانہ اجتماع ہوتے ہیں اور بڑے زور شور سے اسلامی نظریات کی تبلیغ کرتے ہیں۔ ان لوگوں سے میں نے آپ کا ذکر کیا ہے۔ بہت سے مسلمان ہماری حقانیہ یونیورسٹی میں داخلہ لینے کے لئے تیار ہیں۔ مگر وہاں زبان کا مسئلہ ہے۔ کیا آپ ایسے علماء مہیا کر سکتے ہیں جنہیں انگریزی پر عبور ہو اور دردمندانہ جذبہ سے یہاں آ کر تعلیم دے سکیں۔ روپیہ پیسہ کا یہاں کوئی مسئلہ ہی نہیں۔ دس سے بیس ہزار تک مشاہرہ انہیں دیا جا سکتا ہے۔ کاش آپ اس معاملہ میں بھرپور سرگرمیاں دکھا کر ہماری مدد کر سکیں۔ یہ لوگ آپ کو امریکہ آنے کی دعوت دینا چاہتے ہیں۔ اگر آپ ایسے علماء حقانی مہیا کر سکیں تو اللہ سے امید رکھتا ہوں کہ بہت جلد ہمارے مولانا عبدالحق صاحب مدظلہ کے حسین نام پر امریکہ میں یونیورسٹی حقانیہ ظہور میں آسکتی ہے ہم نے تو کاغذات پر اس کا نقشہ بنا لیا ہے کیا عجب کہ مدرسہ حقانیہ پاکستان کے علاوہ امریکہ کے لئے بھی دینی تعلیم و دعوت کی ایک عظیم حقانیہ یونیورسٹی کی شکل اختیار کر لے۔ اے ڈی طارق۔امریکہ

☆☆☆

بروئیس پی کلینز امریکی سفارتکار
امریکی سفارتخانہ اسلام آباد
(امریکی ایمبیسی کے نئے شعبہ انفارمیشن کا تعارف)

۳ رستمبر ۲۰۰۳ء

Dear Senator Maulana Samiul-Haq

Good Morning! I take this opportunity to introduce the "Current Awareness Service" of the U.S. Embassy, Pakistan named IRC ALERT. IRC Alert is one of the regular products of the Information Resourced Center (IRC), U.S. Embassy Islamabad. Its goal is to keep IRC patrons up to date with the new arrivals, current articles, and valuable documents on bilateral issue affecting the United States and Pakistan.

Each issue of the IRC Alert consists of the three sections:

* The Focus section is comprised of a short essay to introduce a timely topic and also includes summaries of articles, reports and web sites on

that topic.

* The Article Alert offers abstracts, of current articles -- mostly from U.S. journals -- highlighting significant issues in five major areas of international or U.S. domestic affairs. Views expressed in the articles are those of the authors and do not necessarily reflect U.S. government policies.

* The Document Alert brings to your attention current U.S. Government documetns, Congressional and think tank reports that are either part of the current holdings at the American Information Resource Center or available full-text on the Internet.

Please write down the corresponding numbers (not the title) of the articles(s)/ document that you would like to receive on the enclosed postcard.

I hope you will find the IRC Alert informative and useful. Please feel free to select a maximum of five items from the IRC Alert. This material will be photocopied for you free of charge upon completing and returning the enclosed postcard or by faxing or e-mailing to the IRC.

You are welcome to visit us or call/write if you need material on any topic of your interest. We are subscribing to about 10,000 magazines online and have a highly competent research staff to retrieve relevant materials.

Sincerely, Bruce P.Kleiner

Courtry Information Officer Office of Public AffairsU.S. Embassy Islamabad.

☆☆☆

پیٹر ڈبلیو بوڈی امریکن ایمبیسی اسلام آباد

(مسٹر والٹر روسل کے اعزاز میں اعشائیہ)

Charge of Affaires of the United States of America

And Mrs Peter W Bodde

Request the Pleasure of your Company at a

Dinner in Honour of

Mr Walter Russell Mead

Henry A Kissinger Senior Fellow for US Foreign Policy

Council and Foreign Relations

On Wednesday August 22, 2007

Sir Justice Abdul Rashid Avenue

House 2, F 6/2 Islamabad

ترجمہ۔ مسٹر والٹر روسل میڈ ہنری اے کلسجر سینئر فیلو امریکن اسٹیٹ فارن پالیسی۔کونسل برائے فارن ریلیشن کے اعزاز میں عشائیہ مورخہ ۲۲ اگست بروز بدھ شام ساڑھے سات بجے بمقام سر جسٹس عبدالرشید ایونیو مکان نمبر ۲ اسلام آباد۔

از طرف پیٹر ڈبلیو بوڈی

چارج ڈی آفیسر امریکن ایمبیسی

☆☆☆

ڈاکٹر ڈگلس جانسن

صدر آئی سی آر ڈی۔واشنگٹن

۱۵ جولائی ۲۰۰۶ء (بین المذاہب ہم آہنگی پر غیر رسمی مکالمے کیلئے حقانیہ کے علماء سے نشست)

محترم المقام سمیع الحق صاحب۔السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔امید ہے مزاج بخیر ہونگے۔بین الاقوامی مرکز برائے مذہب وسفارت کاری،(ICRD) واشنگٹن،امریکہ میں قائم ایک بین الاقوامی ادارہ ہے جو غیر حکومتی سطح پر عالمی امن واستحکام بین الاقوامی اور بین المذاہب ہم آہنگی کے لیے کوشش کررہا ہے۔پاکستان اور دیگر ممالک میں معیاری تعلیم کے فروغ میں مدد اور مختلف اقوام ومذاہب کے لوگوں کے درمیان موجود غلط فہمیوں کا ازالہ بھی اس کا ایک بڑا مقصد ہے۔اس ادارے کے صدر ڈاکٹر ڈگلس جانسن ودیگر سینئر ارکان کے ساتھ پاکستان کے دورے پر آرہے ہیں یہ تین رکنی وفد مختلف نمائندہ مدارس میں مسلمان علماء کے ساتھ "بین المذاہب ہم آہنگی کی ضرورت اور اہمیت" کے موضوع پر ایک غیر رسمی مکالمے کا آغاز کرنے کا خواہش مند ہے۔اور اس مقصد کے لیے بتاریخ 9 اگست کو بوقت 11 بجے آپ کے مدرسے میں آپکے مدعو کردہ مدارس سے وابستہ دیگر علمائے کرام کے ساتھ ایک نشست کرنا چاہتا ہے۔اگر آپ اپنے مدرسے میں مذکورہ تاریخ اور وقت پر ایسی ایک نشست کا اہتمام کرسکیں تو ہم آپ کے بے حد ممنون ہونگے۔اس سلسلے میں مزید معلومات اور دیگر تفصیلات کے لیے درج ذیل فون نمبروں پر راشد بخاری صاحب سے رابطہ کریں: فون نمبر: 0345-5960703 اور 0333-5174107 آپ کے تعاون کے لئے شکر گزار ہیں۔

والسلام اظہر حسین۔(ڈائریکٹر)

انٹرنیشنل سنٹر برائے ریلجس اینڈ ڈپلومیسی(ICRD)

محترمہ شرمین عبید' نیویارک[1]

نمائندہ نیویارک ٹائم وڈسکوری چینل

(اہلیہ مرحومہ کی تعزیت O پاکستان کا دورہ اوراکوڑہ خٹک آمد کی اطلاع)

Mr Maulana Sami Ul Haq Sahib Assala-U-Aliakum.

I was much shocked to listen that your wife has been died recently. Inna Lillahi Wainna Iliahi Rajeoon. God bless her, Ameen and give patience to the bereaved family. I will be visiting from New York to Pakistan from 8th Feb 2004 to 11th Feb 2004 and Inshaalah, I will see you at Akora Khattak, District Nowshera on 11th Feb 2004 at 1000hrs.

Yours faithfully, (Sharmin Obaid)

Correspondent New York Time and Discovery Channel

☆☆☆

عالم زیب

جارج واشنگٹن یونیورسٹی امریکہ

(امریکی اخبار میں ذکر)

واشنگٹن امریکہ

محترم المقام حضرت مولانا ملتی سمیع الحق صاحب دامت برکاتہ۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ امید ہے مزاج گرامی بخیر ہونگے۔ میں تقریباً دو ماہ سے یہاں واشنگٹن میں ہوں۔ اور یونیورسٹی میں کورس کر رہا ہوں۔ جس کے لئے مجھے مزید ۸/۷ ماہ یہاں پر قیام کرنا ہوگا۔ آج صبح "Washtington Post" اخبار میں آپ صاحبان کے متعلق ایک بڑی خبر دیکھی۔ تو میں نے کہا۔ کہ مولانا صاحب خود اپنی نظروں سے امریکہ کی طرف سے کی گئی تعریف پڑھ لیں۔ لہٰذا میرا سلام بھی ہو جائیگا۔ اور آپ خبر بھی دیکھ لینگے۔ میرے لائق امریکہ کی کوئی خدمت ہو۔ تو ضرور حکم کریں۔ میں اپنا فون نمبر دے رہا ہوں۔ 703-575-9209۔ میرے طرف سے مولانا حامد الحق صاحب، مولانا محمود الحق صاحب، مولانا انوار الحق صاحب، کو سپیشل سلام کہہ دیں۔ دعاؤں میں ضرور یاد رکھیے گا۔

فقط آپ کا تابعدار عالم زیب آف مصری بانڈہ

حال جارج واشنگٹن یونیورسٹی امریکہ

نوٹ:۔ اگر مولانا سید شیر علی شاہ صاحب اور قاضی انوار الدین صاحب سے ملاقات ہو۔ تو انکو بھی میرا سلام عرض کر دیں۔ شکریہ۔

---

[1] ایک محترمہ خاتون صحافیہ جو کئی بار انٹرویو کرنے امریکہ سے آئیں اور جسے مجموعہ انٹرویوز، صلیبی دہشت گردی اور عالم اسلام اور ماہنامہ الحق میں شائع کیا گیا۔

سید عبدالقادر۔امریکہ

(علماء مل کر حکومت کی پالیسیاں اور خاکہ مرتب کریں برف پگھلتا جارہا ہے اسے بچالیں O متحدہ محاذ کی ضرورت)

بزرگان محترم : مولانا شاہ احمد نورانی صاحب، مولانا سمیع الحق صاحب، مولانا فضل الرحمن صاحب، قاضی حسین احمد صاحب

السلام علیکم ورحمتہ اللہ وبرکاتہ۔ اللہ تعالیٰ سے دعا ہے کہ آپ سب حضرات مع جمیع متعلقین بہ صحت وعافیت ہوں اور عمر دراز پائیں۔ میں معذرت خواہ ہوں کہ چوتھی بار آپ سب کو زحمتِ مخاطبت دے رہا ہوں۔ جیسے جیسے دن گزرتے جارہے ہیں مجھے ایسا معلوم ہورہا ہے کہ گویا ایک ایسے تاجر کی برف پگھلتی جارہی ہے جسے پگھل کر بہہ جانے سے پہلے فروخت کرکے تاجر کو اپنا سرمایہ مع منافع واپس لے لینا ہے ورنہ اگر اس نے اپنے کاروبار کی طرف توجہ نہ دی تو وہ آخر میں خالی ہاتھ رہ جائے گا۔ اس مثال سے راقم الحروف کی ناقص مراد یہ ہے کہ اب جو دن گذررہے ہیں۔ یہ آپ حضرات کے کاروبار کے دن ہیں۔ جنرل مشرف ہمیشہ برسراقتدار رہنے والے نہیں ہیں۔ کچھ عرصہ بعد انہیں بہر حال کسی نہ کسی کو اقتدار منتقل کرنا ہی ہے۔ اگر آپ کی ٹیم میدان مارنے کے لئے تیار نہ ہوئی تو نتیجہ جو کچھ ہوگا اسے سمجھنا دشوار نہیں۔ یا تو آپ حضرات یہ کریں کہ اپنی جماعتوں میں سے کسی ایک جماعت کو اپنا نمائندہ بنا کر اپنی تائید کا پورا وزن اس کے حق میں ڈالیں۔ یہ تجویز بدرجہ تنزل ہے کیونکہ اس کی کامیابی یوں بھی مشکل ہے کہ شائد تمام تائیدی جماعتوں کے ساتھی یا انکے پیرو اس کو قبول کرنے کیلئے آمادہ نہ ہوں اور اس پالیسی کو روبعمل لانے میں آپکے لئے دشواریاں پیش آئیں نیز بڑا نقصان یہ ہے کہ ضروری قابلیت وصلاحیت رکھنے والے افراد جنہیں آئندہ حکومت کے شعبے سنبھالنے ہونگے ان کی تعداد میں کمی بھی ہوجائیگی۔ اس لئے بہتر یہی بات ہے کہ آپ سب کا ایک متحدہ محاذ ہو۔

میں نہیں جانتا کہ پاکستان میں کل کتنی دینی جماعتیں ہیں۔ ایک پتہ محترم اسرار احمد صاحب امیر تنظیم اسلامی کا مجھے مل گیا ہے تو میں ان کی خدمت میں بھی اپنے سابقہ تینوں عریضوں کی نقول کے ساتھ یہ چوتھا عریضہ ارسال کررہا ہوں کہ وہ بھی توجہ فرمائیں۔ جو مہلت آپ حضرات کو حاصل ہے اس دوران میں دوسرے امور کے ساتھ ایک ضروری کام یہ بھی کیا جاسکتا ہے کہ آئندہ حکومت کی پالیسیاں مختلف شعبوں میں کیا ہوں ان کا ایک خاکہ مرتب کیا جائے۔ مثلاً معاشی مسئلہ کس طرح حل کیا جائے گا، امور خارجہ میں پالیسی کیا ہوگی، تعلیمی نظام میں کیا کیا اصلاحات کی جائیں گی، زرعی پالیسی میں کیا تبدیلیاں لائی جائینگی، غربت کے خاتمہ کے لئے کیا منصوبہ بنایا جائے گا، بے روزگاری دور کرنے کی کوشش کس طرح کی جائیگی وغیرہ وغیرہ۔ غرض یہ کہ ایک مکمل منشور (manifesto) کا خاکہ ان تمام اصحاب الرائے کے مشورہ سے، جو ہر جماعت میں نمایاں مقام رکھتے ہوں، پیشگی بنا کر تیار رکھنے کی کوشش کی جائے تو وقت آنے پر فوراً اسے عوام کے سامنے رکھ دیا جاسکے گا۔ یہ کام جتنا جلد ہو، اس اعتبار سے بہتر ہوگا کہ باقی وقت میں نظر ثانی کے مواقع حاصل رہیں گے کہ اسے زیادہ سے زیادہ مکمل اور fool proof بنالیا جائے۔ میری اللہ تعالیٰ سے دعا ہے کہ وہ آپ سب کا حامی وناصر ہو، آپ کی کوششوں میں برکت عطا فرمائے اور آپ کے ہاتھوں پاکستان کی اسلامیت نہ صرف محفوظ رہے بلکہ پروان چڑھے اور دوسرے مسلم ممالک کے لئے نمونہ ہو۔

فقط خاکسار وطالب دعا سید عبدالقادر یو ایس اے

محمد عبداللہ (واشنگٹن)

(قادیانیوں کی امریکی کانگریس میں سرگرمیوں کا تعاقب ○ پاکستان کے امداد کو مشروط کرنے کی کوشش ○ پاکستانی سفارتخانے کی سرد مہری)

جون ۱۹۸۸ء، شوال/ذیقعدہ ۱۴۰۸ھ

برادر عزیز سمیع الحق صاحب! اسلام مسنون۔ایک مدت کے بعد حاضر خدمت ہو رہا ہوں اس دوران میں ملک میں کیا کیا تبدیلیاں نہ آئیں۔آپ کی سرگرمیوں کی اطلاعات اخبارات اور الحق سے ملتی رہتی ہیں کئی بار سوچا کہ آپ سے خط و کتابت کا سلسلہ از سر نو استوار کیا جائے لیکن اپنی کوتاہی اور آپ کی مصروفیات کا خیال بار بار آڑے آتا رہا امید ہے آپ اور قبلہ محترم والد صاحب بخیر و خوبی ہونگے۔اس وقت لکھنے کی تقریب یہ بنی کہ نومبر ۱۹۸۷ء کے الحق میں آپ نے ایک اداریے میں امریکی امداد کے تعلق پر قادیانیوں کے حلسلے میں جس امریکی امداد کی شرکا ذکر کیا ہے اس سے متعلق کچھ تفصیلات آپ کے گوش گزار کردوں۔

ہوا یہ تھا کہ گزشتہ سال جب امداد کا مسئلہ کانگریس کے سامنے زیر بحث تھا تو مقامی قادیانی جماعت نے اپنے طور پر کانگریس کے کچھ ممبران کے کان بھرنے شروع کر دیئے تھے کہ ہم پر بہت ظلم و ستم ہو رہا ہے، ہمارے لوگوں کی جان مسلسل خطرے میں ہے اور حکومت کی سرپرستی میں ہمارے مکانوں اور کاروبار پر حملے کیے جارہے ہیں، نیز یہ کہ ہمیں اپنے مذہب پر آزادانہ طور پر عمل کرنے سے روکا جارہا ہے اور اس سلسلے میں نئے نئے قوانین بھی بنائے جارہے ہیں۔یہ مسئلہ چونکہ (HUMAN RIGHTS) سے تعلق رکھتا ہے اور اس سلسلے میں امریکی حکومت اور کانگریس کی ایک خاص پالیسی بھی ہے، لہٰذا امداد کا بل منظور کرتے وقت بل میں یہ شرط بھی عائد کردی جائے کہ اپنی اقلیتوں سے مساوی اور منصفانہ سلوک کرے اور بالخصوص احمدیوں کو مذہبی اور دیگر آزادیوں سے محروم نہ کرے۔(SUNATE) میں تو قادیانی حضرات کی کچھ شنوائی نہ ہوئی لیکن (HOUSE) میں دو ایک ممبروں نے ان کی باتوں کا اعتبار کرلیا اور وعدہ کیا کہ وہ اس (PROVISION) کو بل میں شامل کردیں گے۔اسی اثناء میں قادیانیوں نے اقوام متحدہ کے (HUMAN RIGHT COMMISSION) سے بھی رابطہ قائم کرلیا تھا اور ان لوگوں کو بھی اپنی مظلومیت کا احساس دلایا تھا۔ایم،ایم احمد صاحب جواب ورلڈ بینک سے ریٹائر ہو چکے ہیں اس سلسلے میں خاصے (ACTIVE) تھے۔اور اپنے مخصوص روابط کو استعمال کررہے تھے عین انہی دنوں جماعت احمدیہ کے سربراہ بھی واشنگٹن آپہنچے۔ہمارے پوچھنے پر تو انہوں نے یہی بتایا کہ وہ صرف اپنے ''جماعتی'' اور ''تنظیمی'' کاموں کے سلسلے میں آئے ہیں لیکن عین ان دنوں میں جب کہ امداد کا بل کانگریس میں زیر بحث تھا ان کا واشنگٹن آنا خالی از علت نہ تھا۔چنانچہ ان کی آمد کے اگلے روز ہی معلوم ہوا کہ انہوں نے کانگریس کے کچھ ممبران سے ملاقاتیں شروع کردی ہیں۔میں نے اور برادر عزیز میرے رفیق خاص نے پاکستانی سفارتخانے والوں سے رجوع کیا تو معلوم ہوا کہ انہیں سارے حالات کی تو خبر نہیں تھی البتہ بل میں مذکورہ اس شرط کے بارے میں معلوم ہو چکا تھا۔سفارتخانے والوں کا موقف یہ تھا کہ فکر کرنے کی ضرورت نہیں جب وقت آئے گا تو دیکھا جائے گا میرے رفیق نے اپنے طور پر بہت کام کیا اور کانگریس میں کئی اہم (STAFFERS) سے ملاقاتیں کیں۔میرے پاس قادیانیت پر جو فائل تھی اس میں سے جتنا کچھ بھی (MATERIAL) تھا میں نے ان کے حوالے کردیا جس کی فوٹو کاپیاں بنوا کر کانگریس میں تقسیم کی گئیں۔بعد میں رفیق محترم اور میں نے یہ محسوس کیا کہ ایک تفصیلی رپورٹ کی ضرورت ہے جو قادیانیت کی صحیح تصویر کانگریس کے ان ممبروں کے سامنے پیش کرے جن سے ایم ایم احمد صاحب اور مرزا صاحب ملاقاتیں کرچکے ہیں اور انہیں اپنے نقطہ نظر کے قائل بھی کرچکے ہیں۔ہمارا خیال تھا کہ

امریکی CONTEXT میں یہ بات کہنا زیادہ اہم نہیں ہوگا کہ ہم مسلمانوں کو اپنے عقائد کے اعتبار سے قادیانیوں سے کیا اختلافات ہیں بلکہ یہ بتانا زیادہ مفید ہوگا کہ قادیانی لٹریچر میں اور بالخصوص ان کے بانی کی تحریروں میں حضرت مریمؑ اور حضرت عیسیٰؑ کے بارے میں کیسی لچر، بیہودہ، فحش اور بے سروپا باتیں اور عقائد درج ہیں اس سے یہ ہوگا کہ یہ لوگ خود بخود قادیانیوں کی ہمدردی سے دستبردار ہو جائیں گے۔ چنانچہ یہی سوچ کر میں نے اپنے ایک ہی دوست کو اسلام آباد میں (TELEX) بھیجا کہ آپ اس طرح کی چیز جس میں یہ حوالے درج ہوں قادیانیوں کے بارے میں جلد از جلد بھجوا دیں۔ وہ صاحب ان دنوں شاید لندن میں تھے۔ اُن کے دفتر سے مجھے کوئی دو ہفتے بعد ایک پیکٹ ملا جس میں بزبان انگریزی محمود غازی صاحب کا ایک مضمون تھا میں نے بڑے شوق سے پیکٹ کھولا اور مضمون پڑھا مضمون بے حد (INCO HERNT DISJOINTED) (معاف کیجئے میری اردو بہت خراب ہوگئی ہے) اور کمزور تھا اور زبان بھی پھسپھسی بلکہ کئی جگہ غلط۔ صاف لگتا تھا کہ موچی دروازے (لاہور) کی کسی تقریر کے لیے لکھا گیا تھا میں ان صاحب سے واقف نہیں ہوں ممکن ہے یہ صاحب اچھے اور معقول آدمی ہوں حسن ظن یہی ہے لیکن یہ مضمون بہت مایوس کن تھا میں نے اپنے رفیق کو فون کر کے بتایا کہ مضمون تو آ گیا ہے لیکن میں ایسا مضمون کانگریس میں (CIRCULATE) کر کے اپنا کیس خراب نہیں کرنا چاہتا۔

بہر حال اس دوران لائبریری آف کانگریس سے مرزا صاحب کی کچھ کتابوں سے حضرت عیسیٰؑ اور حضرت مریمؑ کے بارے حوالے دیکھ کر ان کی نقلیں بنوالیں اور کانگریس میں متعلقہ افراد کو مع ترجمے کے مہیا کر دیں۔ اتفاق کی بات کہ کانگریس کے جو ممبر اس معاملے میں زیادہ سرگرم تھے ان کا تعلق یہاں کے مذہبی حلقوں سے بھی خاصا تھا۔ میرے رفیق نے اور میں نے اپنی ملاقاتوں میں دبے دبے لفظوں میں یہ دھمکی بھی دی کہ اگر آپ لوگ قادیانیوں کی حمایت سے دستبردار نہیں ہوئے تو ہمارے لیے اس کے سوا اور کوئی چارہ نہ ہوگا کہ ہم آپ کی حمایت کرنے والے مذہبی رہنماؤں کو یہ بتا دیں کہ آپ ایک ایسے گروہ کی طرف داری کر رہے ہیں جو حضرت مریمؑ اور حضرت عیسیٰؑ کے بارے میں ایسے بے ہودہ خیالات رکھتا ہے۔ یہ دھمکی کارگر ثابت ہوئی۔

اسی دوران میں میرا TELEX ملنے کے بعد شاید میرے اسلام آباد والے دوست نے سیکرٹری وزارت خارجہ سے بھی اس کا ذکر کیا جنہوں نے غالباً یہ جواب دیا کہ ہی سفارتخانے سے ان کو جو اطلاعات ملی ہیں ان کے مطابق بقول ان کے (WE HAVE ALREADY TAKEN CARE OF THE ISSUE) ظاہر ہے یہ بات درست نہیں تھی البتہ تو وہیں تھا سفارتخانے والے (BILLIONS) کے چکر میں پریشان تھے اور اس سلسلے میں انہیں کوئی تشویش نہیں تھی۔ بل پاس ہونے سے دو روز قبل مجھے کانگریس کے ایک STAFFER نے اس کا مسودہ دکھایا تو یہ شرط جوں کی توں موجود تھی ہم نے احتجاج کیا تو بتایا گیا کہ سب کمیٹی کے چیئرمین STEPHEN SOLARZ اب اس میں کسی ترمیم کے لیے تیار نہیں ہیں البتہ ہم وعدہ کرتے ہیں کہ جب (HOUSE) سے پاس ہو کر بل سینٹ کے بل کے ساتھ کانفرنس کمیٹی میں جائے گا تو اس سے نکال دیں گے چنانچہ ایسا ہی ہوا۔ الحمدللہ اتنی لمبی چوڑی تفصیل لکھنے کا مقصد یہ تھا کہ:-

(۱) اس ساری تگ ودو میں صرف تین چار کانگریس مین سرگرم تھے اور باقی کانگریس نے اس میں کوئی خاص دلچسپی نہیں لی۔

(۲) اب اگلے سال امداد کے بل کے دوران احمدی حضرات نے بہتر تیاری کا پروگرام بنا رکھا ہے اور اس سلسلے میں اور واشنگٹن میں دو کانفرنسیں بھی حال ہی میں کر چکے ہیں میڈیسن میں ایک کانفرنس کے دوران اور نیویارک میں ایک کانفرنس کے دوران انہوں نے اپنے گروہ کیلئے مذہبی آزادی کے فقدان پر بہت سا مواد تقسیم کیا ہے اس سلسلے میں واشنگٹن اور نیویارک ان کی سرگرمیوں کے خاص مرکز بن چکے ہیں۔

(۳) سرکاری حضرات اس مسئلے کو غیر اہم سمجھتے ہیں اور کوئی خاص دلچسپی نہیں لیتے ان کی کچھ مجبوریاں بھی ہیں جنکی بناء پر یہ لوگ ایک خاص حد سے آگے نہیں جانا چاہتے لیکن (CONTEXT OF HUMAN RIGHT) مجھے ان کو اپنا نقطہ نظر پیش کرنے میں کیا قباحت ہے، انکی

وجہ سمجھ میں نہیں آتی۔

(۴) قادیانی حضرات نے یہاں کے شیعہ حضرات کو بھی ساتھ ملانے کی کوشش کی ہےاوران سے کہا ہے کہ" آج ہم،کل تمہاری باری ہے" میرے رفیق کا جواب یہ تھا کہ جب ہماری باری آئے گی تو ہم اپنی جنگ خودلڑیں گے،فی الحال تو آپ سے نبٹ لیں۔لیکن میڈیسن کی کانفرنس میں (جس میں میں خودموجودتھا)ایک قادیانی پروفیسر نے اپنے مقالے میں اپنے پر"مظالم کے ساتھ ساتھ شیعوں پرہونے والے "مظالم" کا بھی ذکر بڑے رقت آمیز لہجے میں کیا۔یہ ایک نئی (SBATERY) ہے جس میں ابھی تک انھیں کوئی کامیابی تو نہیں ہوئی لیکن اس پرنظر رکھنے کی ضرورت ہے۔

(۵) جیسا کہ میں نے عرض کیا یہاں کے (CONTEXT) میں اس مسئلہ کو یہیں کے مخصوص مذہبی تناظر میں (TACKLE) کرنا چاہیے۔ یہ کہ قادیانی ختم نبوت کے منکر ہیں یہاں کے لوگوں کے لیے کسی تشویش کی بات نہیں ہے لیکن یہ کہ ان کے بانی نے حضرت مریمؑ اور حضرت عیسیٰؑ کے بارے میں نہایت گستاخانہ انداز میں لکھا ہے،زیادہ موثر ثابت ہوگا۔

(۶) مقامی یعنی کالے مسلمانوں میں یہ لوگ یہ پروپیگنڈا کررہے ہیں کہ پاکستانی حکومت نے کلمہ طیبہ پر پابندی لگادی ہے۔

(۷) ہاں ایک بات جس کا ذکر کرنا میں بھول گیا وہ یہ تھی کہ کانگریس (یعنی HOUSE) میں امداد کے بل پر بحث کے دوران جب (STATE DEPARTMENT) کے نمائندے کو حکومت کا نقطہ نظر پیش کرنے کی دعوت دی گئی تو اس نے پبلک میں،یعنی اپنی (TESTI MONY) کے دوران اس شرط کو حذف کرنے کی سفارش کی تھی تاہم (STATE DEPARTMENT) میں ڈیسک کے لوگوں سے جو میری ملاقاتیں ہوتی رہتیں ہیں ان سے اندازہ ہوا کہ (PRIVATELY) انہیں بھی قادیانیوں کی صورت حال کے بارے میں " کچھ تشویش" تھی یعنی یہ کہ ان کے ساتھ جو کچھ کیا جارہا ہے اس کی ضرورت تھی۔لیکن اس بات کا اظہاران لوگوں نے (PUBLIC) میں نہیں کیا۔

(۸) مقامی ہندوستانی پریس خصوصاً

(1) OVERSEAS TRIBUNE (WASHINGTON) (2) INDIA OBSERVER (NEW YOUK)

(3) INDIA ABROAD (CLNCAGO)

قادیانیوں کی شکایتوں اوران کے "مصائب" کو بڑھ چڑھ کر پبلسٹی دے رہے ہیں۔ان کی کانفرنسوں کی تفصیلی روئیدادیں مع تصویروں کے شائع کرتے ہیں اوران کے CAUSE کو PROMOTE کرنے (میری اردو کو کیا ہوگیا ہے؟) میں خوب زور لگا رہے ہیں۔

(۹) یہ بھی معلوم ہوا ہے کہ قادیانی حضرات بہت بڑی تعداد میں سرمایہ امریکہ منتقل کررہے ہیں حال ہی میں ان لوگوں نے امریکہ کے مختلف شہروں میں اپنے نئے سنٹر تعمیر کرنے کے جو منصوبے بنائے ہیں اور نئے نئے بزنس کھول رہے ہیں۔اس سے پتہ چلتا ہے کہ اب ان کا زیادہ سرمایہ سے منتقل ہوکر امریکہ اور مغربی یورپ کی طرف آرہا ہے۔ دیکھیے میں نے اتنا لمبا خط لکھ دیا میرا خیال تھا دو صفحے لکھ دیئے۔آپ کے پاس بھلا اتنا وقت کہاں ہوگا کہ آپ اپنا وقت ان انٹ شنٹ باتوں پر ضائع کریں۔بہرحال آپ کا اداریہ پڑھ کر آپ سے محبت کے تعلقات کا احساس پھر سے revine ہوگیا،دعاؤں میں یادرکھیے۔ والدصاحب محترم کی خدمت میں میرا مؤدبانہ سلام عرض کیجیے اوران سے بھی درخواست کیجیے کہ اس گنہگار کو اپنی دعاؤں میں یادرکھیں۔اللہ تعالیٰ ان کو صحت وتندرستی کے ساتھ لمبی زندگی دے۔(آمین) بچے خیریت سے ہیں۔ اپنی ایک کتاب جلد آپ کی خدمت میں بھیجوں گا،ملنے پر اطلاع کیجیے گا۔ والسلام

آپ کا بھائی محمد عبداللہ[1] واشنگٹن

---

[1] مکتوب نگار کے حالات اس وقت مستحضر نہ ہو سکے۔

مولانا عبیدالرحمٰن حقانی[1] سٹاکٹن امریکہ

(شیخ الحدیث کی وفات پر تعزیت)

۲۲ ستمبر ۱۹۸۸ء

استاذی المحترم زاد مجدکم۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ حضرت شیخ الحدیث رحمہ اللہ رحمۃً واسعۃً کی وصال کی المناک خبر سنی بے حد صدمہ ہوا۔ انا للہ وانا الیہ راجعون۔ فلنصبر ولنحتسب حضرت سلف صالحین کے صحیح نشان تھے۔ علوم نبوت کی بے مثال خدمت ملکی اسلامی سیاست سماجی اخلاقی خدمات ان کے ناقابل فراموش ہیں۔ لیکن موت بہرحال آ ہی جاتی ہے۔ اللہ تبارک وتعالیٰ کروٹ کروٹ انعامات عالیہ سے نوازے آمین۔ آپ کو مولانا انوار الحق اہل خاندان کو خصوصاً اور عام متعلقین کو عموماً صبر جمیل عنایت فرماویں الحمدللہ آپ حضرت کے صحیح جانشین ہیں باری تعالیٰ استقامت عطا فرمائے۔ تمام اساتذہ سے تعزیت سلام اور دعا کی درخواست۔ جزی اللہ شیخنا عنا وعن سائر المسلمین احسن الجزاء وانزلہ دار کرامتہ وانسہ' وانزل علیہ شابیب النعم وکان اللہ شاکرا علیما.

والسلام : تلمیذکم عبیدالرحمٰن سٹاکٹن امریکہ (المرکز الاسلامی اسٹاکٹن)

☆☆☆

مولانا قاضی فضل اللہ حقانی[2] (ایڈوکیٹ) امریکہ

(۱)

(راشد الحق کی دعوت ولیمہ ○ سیاسی اختلاف رائے کے باوجود احترام ملحوظ رکھا)

استاد مکرم حضرت مولانا سمیع الحق صاحب زید ت معالیکم، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، برادر عزیز حافظ راشد الحق صاحب کے دعوت ولیمہ کا کارڈ مل گیا۔ یاد آوری کا شکریہ۔ اگرچہ راقم الحروف شرکت تو نہیں کرسکتا۔ لیکن آپ کی یاد آوری کے تصور وتخیل کا ایک موقع فراہم نکلا۔ اور متعلقہ وقت پر اپنے آپ کو مادر علمی دار العلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک میں محسوس کرونگا۔ اور یوں ایک گونہ تسکین نصیب ہوگا کہ مخدوم زادہ کی شادی خانہ آبادی میں شرکت کررہا ہوں۔ آپکے لئے بھی ذمہ داریوں کے بار گراں اسے ایک ذمہ داری سے عہدہ برائی ہوئی اللہ کریم زوجین کو خوشیاں نصیب فرمائے۔ اور آپکا سایہ تادیر ان پر قائم رکھے۔ آمین، خوشی اس بات کی ہے کہ آپکی اولاد دین کے راستہ پر لگی ہوئی ہے اگرچہ حضرت شیخ الحدیث صاحب رحمۃ اللہ کے دعاؤں سے آپ کے پاس ہر چیز کی فراوانی ہے، گھر، کار، عزت، مدرسہ سیاست وغیرہ۔ ایسے میں اولاد بگڑ جاتی ہے لیکن یہ بھی حضرت صاحب رحمہ اللہ کی دعائیں ہیں میں تو خود کو اس خانوادہ کا خادم سمجھتا ہوں۔ اور انکی خوشی پر خوش ہوتا ہوں۔ انکی عزت اچھی لگتی ہے۔ زندگی نام ہے اتار چڑھاؤ کا۔ اور خودی جہاں پر وحی نہ ہو میں اور حضور علیہ السلام صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم کو موقع دے دیتے تو وہ برملا اپنی رائے کا اظہار فرماتے۔ بسا اوقات انکی رائے حضور علیہ السلام کی رائے کے مخالف ہوتی اور

---

[1] دار العلوم حقانیہ کے فارغ التحصیل علاقہ چھچھ کے گاؤں بہبودی سے تعلق ہے۔ شیخ الحدیث مولانا عبدالرحمان کاملپوریؒ کے اقارب میں سے ہیں۔ دار العلوم کا ایک مخلص با استعداد عالم جسے اللہ تعالیٰ نے امریکی ریاست سٹاکٹن میں دین کی اشاعت کا موقع دیا ہے۔

[2] دار العلوم حقانیہ کے ذہین وفطین فرزند فراغت کے بعد اسلامی یونیورسٹی اسلام آباد وغیرہ سے ڈگریاں لیں۔ جمعیۃ طلباء اسلام اور پھر جے یو آئی کے سرگرم رہنما رہے اور صوابی (لاہور) سے ممبر قومی اسمبلی منتخب ہوئے۔ اس وقت ریاستہائے متحدہ امریکہ کیلی فورنیا میں اہم دینی اور دعوتی خدمات انجام دے کر اپنے مادر علمی حقانیہ کے فیض کو وہاں پھیلا رہے ہیں۔ جمعیۃ کی دھڑہ بندی کے دوران بھی ناچیز سے محبت اور احترام کو قائم رکھا۔ اس طرح دوران تلمذ بھی خصوصی قرب اور تعلق کو قائم رکھا۔

حضرت علیہ السلام قبول بھی فرماتے ۔ابو بکر جصاص رحمہ اللہ نے عزم کا یہی معنی حضرت علی رضی اللہ عنہ سے نقل فرمایا ہے کہ عزم ''مشاورۃ اہل الرائے ثم اتباعھا'' گویا اختلاف قابل مذمت نہیں ۔قابل احترام بات ہے البتہ ایسے بھی توہین وتحقیر کا پہلو نکل جائے ۔تو نہایت ہی قابل مذمت ہے کا مقصد یہ ہے کہ وہ برزخی دور جو گزر رہا ہے اس میں بھی اس خانوادہ کے حوالہ سے کبھی میں نے ایسی حرکت تو درکنار ایسی بات بھی نہیں کی اگر چہ میں اس وقت جذباتی نوجوانوں کے تنظیم جمعیۃ الطلبہ اسلام کا صدر رہا ۔خیر بات طول پکڑتی جارہی ہے ۔اب اگر چہ ہزار ہا میل دور امریکا میں پڑا ہوں اور بساط کے مطابق خدمات دینی ہورہی ہیں اللہ کریم قبول فرمائے ۔ابھی ایک ہی ہفتہ میں الحمدللہ دو خواتین اور ایک مرد شہادت لے چکے ہیں ۔میرے خیال میں یہ حضرت صاحب رحمہ اللہ کے باقیات الصالحات ہیں وگرنہ ہم تو خود اپنے آپ کو جانتے ہیں کہ کچھ نہیں ۔خاندانی پس منظر ایک دیہاتی علاقہ کے چھوٹے زمین دار اور علمی پس منظر یہ کہ اپنے اکابر کے نام لیوا ہیں اور باقی نہیں لیکن نسبت سے قسمت بنتی ہے ۔

ع دو چار دن رہے تھے کسی کی نگاہ میں (اور) کعبہ کو ان بتوں سے بھی نسبت ہے دور کی

دل چاہتا ہے کہ واپس پاکستان آکر کچھ قوم وملک کی خدمت کی جائے لیکن کوئی صورت نظر نہیں آتی کہ اب وہاں پر ہمارے لئے رھنا مشکل ہے خیر جو اللہ کو منظور ہو بقول عبدالرحمان بابا ؎

خبرنہ یم چہ ئے رادتم دہ کومہ اوس م کوم خواتہ ورستوی چہ درومہ

لکہ ژوند چہ لاس دہ بل پہ اوگہ کیدی ھیخ ژورہ لورہ نہ وی ورمعلومہ

جب تک اللہ چاہے اسے جبر نہیں قدر مانتے ہیں ۔دعاؤں کی درخواست ہے ۔ والسلام قاضی فضل اللہ امریکہ

(۲)

(اہلیہ مرحومہ کی وفات پر تعزیت)

استاد مکرم حضرت مولانا سمیع الحق صاحب زیدت معالیکم ، حج سے واپسی پر یہاں امریکہ میں ایک دو ہفتہ بعد پتہ چلا کہ پاکستانی ٹی وی پر مولانا صاحب کے اہلیہ کی وفات کی خبر آئی تھی واقعی دکھ ہوا کہ استاد مکرم کی اہلیہ والدہ کی مانند ہوا کرتی ہے لیکن ایک عالم دین سے اس کے کسی قریب کے وفات پر کیا تعزیتی کلمات پیش کئے جائیں صرف یہ کہ اہلیہ۔ھن لباس لکم کے مصداق ایک پردہ ہوا کرتی ہے ہر دو زوجین ایک دوسرے کے پردہ پوشی کیا کرتے ہیں ایک دوسرے کو تسلی دیا کرتے ہیں یہی مودت ورحمت اسلامی طریقہ نکاح کی حکمت ہے جو سورۂ روم مذکور ہے اس اطلاع کے مطابق مرحومہ ایک صبر واستقلال کی علامت تھی ۔آپ کے بڑے سے بڑے عہدے پر فائز ہونے اور وہاں سے واپس آتے وقت مرحومہ پر کوئی آثار خطیر وتبدل کے نہیں دکھائی دیئے یعنی ہر صورت میں راضی برضاء اللہ کریم مرحومہ کو کروٹ کروٹ جنت نصیب فرمائے ۔آمین

مرحومہ کے باقیات الصالحات میں مادر علمی کے طلبہ ومدرسین اور مہمانان کی خدمت اور حق تو یہ ہے کہ آج کے مادر علمی کی ترقی میں مرحومہ کا بھی خاطر خواہ حصہ ہے ۔مزید برآں برادران عزیز حامد الحق صاحب اور راشد الحق صاحب کی شکل میں دو فرزندان کا صدقہ جاریہ ہیں ۔اور پروردگار عالم مرحومہ کو مقبول بارگاہ بنادے ۔ستمبر گیارہ کے واقعات سے ہمارے ہاتھ بھی باندھ دیئے ہر چیز کی چیک اور تحقیق اسی عذر کے اساس پر مادر علمی کی خدمت سے وقتی معذور رہوں ۔اللہ کریم کوئی صورت نکال دیں ۔آمین، والسلام قاضی فضل اللہ امریکہ

(۳)

۱۵/اگست ۱۹۸۱ء

(شیخ الحدیث کو صدارتی تمغہ پر خوشی)

جناب مدیر صاحب مؤقر مجلہ الحق اکوڑہ خٹک، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، یوم آزادی کے موقع پر ریڈیو پر سنا کہ صدر محترم مذہب کے خدمات کے اعتراف کے طور پر حضرت شیخ الحدیث مدظلہ العالی کو ستارۂ امتیاز کا اعزاز بخشا ہے۔ حضرت شیخ الحدیث کی ذات ستودہ صفات ایسے اعزازات سے چنداں ارفع وبرتر ہیں اور در حقیقت ستارۂ امتیاز کا حضرت شیخ الحدیث کو اعزاز دینا بھی اعزاز کیلئے اعزاز ہے۔ ناکارہ اس موقع پر حضرت مدظلہ، آپ حضرات دارالعلوم حقانیہ اور جملہ معتقدین ومتعلقین حضرت شیخ الحدیث کو ہدیہ تبریک پیش کرتا ہے۔

والسلام ناکارہ محمد فضل اللہ جان حقانی ۱۵ اشوال المکرم ۱۴۰۱ھج

(۴)

(امانت کے سلطان دیانت کے محمود O سلطان محمود ناظم کی تعزیت)

۱۱/رجب المرجب ۱۴۰۲ھ یوم الاثنین، ۱۳/مئی ۱۹۸۲ء

صاحب السعادۃ ذوالمجد والکرم حضرت الشیخ مولانا سمیع الحق صاحب زید لطفہ، السلام علیکم وعلیٰ من لدیکم کہ حضرت مولانا سلطان محمود صاحب مرحوم کی رحلت سے مادرعلمی دارالعلوم حقانیہ ایک مخلص اور دیانتدار خادم سے محروم ہوگئی۔ روز اول سے حضرت شیخ الحدیث مدظلہ کے اس معتمد شاگرد اور رفیق کار کی نظامت دارالعلوم کے اہم اور ذمہ دار پوسٹ پر کارکردگی مرحوم کے دیانت امانت اور اخلاص کا مظہر ہے۔ آپ واقعی امانت کے ''سلطان'' اور دیانت میں ''محمود'' تھے۔ آپ کے تعدیل کیلئے حضرت الشیخ مدظلہ کے تعریفی کلمات ہی کافی ہیں۔ عصر حاضر میں جس شخص کے دیانت کی گواہی حضرت امیر المومنین فی الحدیث بخاری عصر حضرت شیخ الحدیث مدظلہ دیدے۔ فہو کاف، آپ کے وفات سے کیسا خسارہ ہوا آنیوالے ہر دن کا ہر دقیقہ دارالعلوم اصحاب انتظام وانصرام کو احساس دلاتا رہے گا اگرچہ دین کا کام کسی آدمی پر موقوف نہیں رہتا۔ راقم الحروف اس عظیم غم میں مادرعلمی، متعلقین دارالعلوم حضرت الشیخ مدظلہ اور آپ حضرات سے برابر کا شریک ہے۔

تورخت سفر کردی رفتی درما بستی کمر خویش وشکستی کمر ما

غمزدہ قاضی محمد فضل اللہ جان حقانی ایڈوکیٹ لاہور صوابی

(۵)

۲۲جولائی ۱۹۸۶ء

(اسلامی یونیورسٹی اسلام آباد کے عرب اساتذہ وطلباء کا دورۂ حقانیہ)

استاد مکرم حضرت الشیخ مولانا سمیع الحق صاحب زید مجدہ، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، انٹرنیشنل اسلامی یونیورسٹی اسلام آباد کے بعض مصری پروفیسر اور طلباء میری تحریک اور دعوت پر میرے پاس آرہے ہیں مجوزہ پروگرام میں سب سے پہلے دارالعلوم حقانیہ آئیں گے اگرچہ دارالعلوم حقانیہ کسی بھی فرد کے آنے کی محتاج نہیں لیکن پھر بھی اہم عالی شخصیات کی آمد اور اسکی اہمیت سے انکار نہیں کیا جاسکتا۔ انشاء اللہ بروز جمعرات بتاریخ ۲۷ فروری صبح آئیں گے۔ حضرت الشیخ سے انکی ملاقات کرائی جائیگی۔ لہذا آپکو اطلاع دیجاتی ہے۔

والسلام طالب دعا محمد فضل اللہ حقانی لاہور صوابی ۷/۷/۱۹۸۶ء

(۶)

۱۹ نومبر ۱۹۹۳ء (انتخابات میں ایڈجسٹمنٹ پر بات چیت)

حضرة الأستاد المكرم مولانا سميع الحق صاحب زيدت عنايالكم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، نحن بخير ونطلب لحضرتكم بعد لبا السنبة الى الانتخابات فى جهنگ و ملاكنڈ ويشين تكلمنا داخل عمارة البرلمان و توافقنا على شى. و غدا تريدان نقدم ذاك الموضوع فى حفلتنا ولذا جئت فى خدمتكم وذهبتم لمهمة فلو كان يمكن ان تكلمنا بالهاتف غدا بعد الحادى عشر فى الصباح بهاتف جامعه مدينه لاهور پنجاب. كى يمكن لنا ان نؤيدكم فى جهنگ و تويد وتنافى پشين بلوچستان تكن مقدمة لباقى الخير ان شاء الله. خويد مكم محمد فضل الله

(۷)

فضیلۃ الشیخ۔۔المولوی محمد انوار الحق وفضیلۃ الاستاد الشیخ مولانا سمیع الحق صاحب مدظلکم، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ بعد فكما انتم مطلعون هاجرت الىٰ امريكه فكل عيالى وامرتى هنا و المسلمون فى حاجة ملحة شديدة الى العلماء و انا كطالب العلم اريد و احاول خدمة الدين لله عزوجل باسم الاسلام ورعاية الجامعة الحقانيه فان هٰهُنا رجال يدعون انهم علماء و انهم رجال حديثة الفكر كل الحرية حتى يحللوا حراما ويحرموا الحلال بدون استناد الىٰ دليل ورغم انى عندى سند من الجامعة الحقانيه ومن وفاق المدارس و تعليم القرآن واسنادالجامعات العصرية فى العلوم الاسلامية والعربية والسياسة والاقتصاد و القانون والشريعة اى المراد من الشهادات للبكلاريوس والماجستير والتخصص و كنت ادرس والفتى بل و كنت اقضى بين الخصوم وفق الشريعه والئن شكلنا مجلس العلماء فى كيلى فورنيا انا الٰى شهادة من الجامعة للافتآء لا جل انى قدمت اليهم الشهادات و ترجمتها لهم فطلبونى شهادةً فى الافتاء والقضاء من الجامعه التى درست فيهاالدروس وحصلت سند الفراغ و شهاده الفضيلة وقد كتبت مقالتى فى الاجارة لماجستير بن الجامعة الاسلامية العالمية اسلام آباد فكذا اليكم ان تكتبوا فيهاذاك او اى شى بناسب الافتاء. والسلام عليكم رحمته الله و بركاته

السلام عليكم والسلام علىٰ لاخ محمد ابراهيم فانى وسائرالمشائخ خصوصاً الشيخ مغفور الله ولاخ حامد الحق و راشد الحق و سلمان و كذا الشيخ حقانى وسائر الطلبة الكرام.

(۸)

(اسلامی یونیورسٹی کیلئے حقانیہ کے مطبوعات اور الحق کی ضرورت)

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

حضرت الشیخ مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ العالی! السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، جیسا کہ آپکو معلوم ہے راقم آثم نے اسلامی یونیورسٹی اسلام آباد میں ایل ایل ایم شریعہ میں داخلہ لیا ہے وہاں کی فضا کچھ ایسی ہے کہ مختلف مکتبہ ہائے فکر کے متعلقین نے اپنی اپنی تنظیم قائم کر رکھی ہے مثلاً مودودی، بریلوی اور شیعہ حضرات نے۔ ہم نے بھی دیوبندیوں کی تنظیم بنا رکھی۔ اور مجھے خدمت کیلئے چن لیا ہے۔ وہاں پر جیسا کہ تمام

تنظیموں نے لائبریریاں قائم کی ہیں ہمیں بھی لائبریری کی ضرورت ہے جن میں مختلف عنوانات پر کتابیں ہوں۔خصوصاً ایسی کتابیں جس سے فتنوں کی سرکوبی اور اکابر کی تعلیمات کی ترویج ہو۔حضرت قاضی صاحب چکوال والے نے ایک سیٹ تحفہ بھجوائی۔آپ سے بھی درخواست ہے بلکہ دیگر حضرات کے برعکس آپ پر میرا حق بنتا ہے۔ساتھیوں نے بھی یہی کہا ہے۔نیز اگر ہماری لائبریری کیلئے نہ ہو تو کم از کم یونیورسٹی کی Main لائبریری کیلئے آپ ایک الحق جاری کردیں کیونکہ تمام رسالہ ہا آتے رہتے ہیں۔نیز ہمارا ایک پروگرام ہوگا جس کیلئے آپکو دعوت دینی ہے۔تاکہ وہاں پر طلباء کی ذہنی تربیت ہوجائے لیکن وہ تب جب یونیورسٹی مکمل جائے۔مزید کیا عرض کروں۔حضرت الشیخ مدظلہ حضرات صاحبزادگان اور جملہ احباب کو سلام عرض ہے۔

طالب دعا قاضی محمد فضل اللہ جان حقانی لاہور صوابی مردان،

ہاں آپ اساتذہ اور حضرت شیخ الحدیث صاحب مدظلہ کے دعاؤں سے دوسری بار بھی امتحان کو Top کر چکا ہوں۔الحمدللہ،آپ نے کتابیں بھجوانی ہیں تو کسی کے ہاتھ یا بذریعہ ڈاک کے بھجوائیں۔ والسلام محمد فضل اللہ جان

(۹)

(ڈاکٹر جاوید اقبال کی حقانیہ اور طالبان کے بارہ میں انکے خیالات سے خوشی O ڈاکٹر جاوید اقبال کا نظریہ اجتہاد)

جون ۲۰۰۰ء

محترمی جناب راشد الحق صاحب مدیر الحق۔سلام مسنون !الحق کی جلد نمبر ۳۷ کا شمارہ نمبر ۷ مل گیا۔نقش آغاز میں فرزند اقبال کی آمد کا خیر مقدم اور انکے ارشادات پر آپ کے تحفظات نہ صرف بجا بلکہ قابل تحسین ہیں۔امر واقعہ یہ ہے کہ میں واقعی طور پر فارسی میں مولانا رومیؒ کے بعد علامہ اقبال ہی سے زیادہ متاثر رہا ہوں اسی حوالے سے ڈاکٹر جاوید اقبال کو بھی محترم سمجھتا ہوں اگرچہ پاکستانی اخبارات ورسائل میں بسا اوقات جاوید صاحب کے بیانات اور آرٹیکلز سے شاکی رہا ہوں۔ڈاکٹر صاحب چونکہ انگریزی اداروں کے تربیت یافتہ ہیں اور آزادی اور آزادروی ان اداروں کی پہچان ہے۔دارالعلوم حقانیہ اور طالبان کے متعلق آپ کے خیالات سے معلوم ہوا کہ ع

ذرا نم ہو تو یہ مٹی بڑی زرخیز ہے ساقی

اگر ڈاکٹر صاحب سے باقاعدہ دینی حلقوں کا ارتباط قائم رہا تو دین کے حوالے سے کافی کام ہوسکتا ہے۔مجھے ڈاکٹر صاحب کی فکر اجتہاد سے اصولی طور پر اختلاف نہیں۔اس لیے کہ فطرت ارتقائی عمل ہے اور اسلام دین فطرت ہے اور یہ منطقی بات ہے کہ اسلام فطری دین ہونے کے واسطے سارے ارتقائی مسائل کا حل پیش کرتا رہے گا۔تب ہی تو قرآن کریم بار بار افلا تعقلون کی ترغیب دے رہا ہے اور عقل علم کے تین اساسی ذرائع سے دوسرا ذریعہ ہے پھر ہمارے قوانین شرعی یا فقہی احکام اصولی طور پر دو قسم کے ہیں ایک کو ہم شریعت کا نام دیتے ہیں یعنی وہ مسائل (Issues) جو منصوصی طور پر قرآن وحدیث میں مذکورہ ہیں وہ تو نہ قابل تبدیل ہیں اور جوں کے توں رکھے جائیں گے جبکہ دوسری قسم کو ہم فقہی مسائل کہتے ہیں۔جو قیاس واجتہاد پر مبنی ہیں۔اسلاف نے اجتہاد کا دروازہ بند ہونے کا کہہ دیا تھا۔جب بنوامیہ اور بنوعباس کے بعض حکمران بے علم قسم کے لوگوں سے اپنے من پسند اجتہادات وفتاویٰ صادر کرنے کا کہتے رہے اور پھر حق کہنے پر بہت سے مجتہدین کو یا تو جیل میں ڈال دیا گیا تھا یا پھر کہیں وہ دور جا کر ایک جانب ہو چکے تھے اور انہوں نے اجتہادات صحابہ وتابعین کو مدون کیا۔کہ چندورہ بکس نہ کھلے ان میں اساسی بات تو یہ ہے کہ جب تک حالات وہ ہوں جو متعلقہ امام کے وقت تھے تو مسئلہ جوں کا توں رکھا جائے اگر حالات میں تبدیلی آ چکی ہو تو اجتہادی مسئلہ میں ویسے بھی ائمہ کے قول جدید قدیم یا ایک سے زیادہ اقوال ملتے ہیں اس میں فیصلہ تو یہی ہے کہ پہلے تو

متعلقہ امام کے کسی دوسرے قول کو تلاش کیا جائے یا پھر اسکے کسی شاگرد ضروری نہیں کہ صاحبین ہوں بلکہ امام زفر ہو یا حسن بن زیاد ہو یا نوح ابن ابی مریم وغیرہ ہوں۔ انکے قول کو پرکھا جائے یا پھر ائمہ اربعہ میں سے کسی کے قول کو ڈھونڈا جائے ورنہ اس دور کے کسی بھی قابل ذکر امام مثلاً سفیان ثوری، ابن عیینہ، وکیع ابن الجراح، لیث بن سعد، ابن لیلیٰ وغیرہ ہم کا قول اگر کسی مستند ماخذ سے ملے تو حالات و واقعات کے تناظر میں اس پر فتویٰ دیا جائے کہ یہ تعصب سے دور ہے اور کسی مذہب میں تصلب کے خلاف بھی نہیں اور اگر یہ سب کچھ نہیں تو پھر اپنے امام ہی کے وضع کردہ قواعد فقہیہ یا پھر اصول فقہ کی روشنی میں اجتہادی صلاحیت رکھنے والا عالم اجتہاد کرے یا انکی ایک اجتہادی کونسل استنباط مسائل کرائے۔ مجتہد کی صفات واضح ہیں قواعد فقہ معلوم اور اصول فقہ مرتب ہیں لیکن ہر کہ و مہ کو حق اجتہاد دینا یا شریعت کے کسی مصرح مسئلہ میں اجتہاد کی بات کرنا یا پھر اجماع امت سے ایک مسئلہ ثابت شدہ ہو یا پھر مطلق اجتہاد کی بات، میں یقین سے کہتا ہوں کہ علامہ اقبالؒ کی گود میں تربیت پانے والا بچہ (ڈاکٹر جاوید اقبال) قطعاً ایسی بات نہیں کرسکتا کہ علامہ تو خود فرماتے ہیں۔

آزادی افکار سے ہے انکی تباہی
رکھتے نہیں جو فکر و تدبر کا سلیقہ
ہو فکر اگر خام تو آزادی افکار
انسان کو حیوان بنانے کا طریقہ

والسلام مولانا قاضی فضل اللہ حقانی

Islamic Centre Northidge USA

(۱۰)

(راشد الحق کے الحق میں نگارشات پر خوشی O حقانیہ میں مغربی سکالرز اور میڈیا کی آمد O خانوادۂ شیخ سے عقیدت)

اگست ۲۰۰۰ء

برادرم راشد الحق صاحب۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ! خوشی ہو رہی ہے کہ خانوادہ حضرت شیخ الحدیث مولانا عبدالحق رحم اللہ سے ایک بار پھر آپ کی صورت میں ایک صاحب قلم ابھر رہا ہے۔ مجھے ہمیشہ شیخ الحدیث حضرت الاستاد مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ سے شکوہ رہا تھا کہ آپ نے نقش آغاز لکھنا کیوں چھوڑ دیا ہے؟ کیا اس کی ضرورت نہیں رہی؟ وہ اپنی اہمیت کھوگئی یا آپ ہمت ہار گئے؟ لیکن الحمد اللہ "جینز" نے کام کر کے دکھایا اور وہ کمی آپ کی صورت میں پوری ہوگئی اور ایک بار پھر یہ ثابت ہوا کہ ضروری نہیں کہ آدمی عصر حاضر کی کسی یونیورسٹی میں جرنلزم کے شعبے میں پڑھ چکا ہو۔ بلکہ یہی مدارس چٹائیاں اور ٹاٹ اب بھی مختلف میدانوں کے نئے اہل افراد تیار کرتے ہیں پھر حضرت مولانا سید ابوالحسن علی ندوی صاحب رحمہ اللہ پر آپ نے ان کے متعلق الحق کی خصوصی اشاعت کے اداریہ میں جو کچھ لکھا تھا وہ واقعی مثالی تھا۔ ع اللہ کرے زور قلم اور زیادہ۔ ماہنامہ الحق میں دارالعلوم کے شب و روز کے عنوان میں آئے روز بین الاقوامی سکالرز، مغربی صحافیوں اور بالخصوص مغربی وفود وسفارت کاروں اور سیاست دانوں وغیرہ کی آمد کے متعلق پڑھتا رہتا ہوں۔ ان کا آنا میں سمجھتا ہوں کہ یہ ایک نیک فال ہے اس حوالے سے کہ شاید اگر وہ انصاف کی آنکھ سے دیکھیں اور صحیح احوال دنیا کے سامنے پیش کریں کہ بھئی یہ مدارس اسلامیہ دہشت گرد نہیں بلکہ "مہذب دہشت گردی" کے دور میں یہ صحیح انسان کامل پیدا کررہے ہیں یہی دنیا کو امن و دوستی کا گہوارہ بنانے والے ہیں۔ فرزند اقبال کے بعد جنرل حمید گل کا آنا اور طالبان دارالعلوم کی تحسین کرنا اس بات کی دلیل ہے کہ اب حقائق کھل رہے ہیں اور مغرب اور ان کی ٹیکنالوجی سے متاثر حضرات بھی سمجھنے لگے ہیں کہ اصل فکر یہیں سے مل رہی ہے اور میں تو کہوں گا کہ یہ ہمارے شیخ حضرت شیخ الحدیث

صاحب کی زندہ جاوید کرامات ہیں کہ آج دارالعلوم حقانیہ پوری دنیا کے توجہات کا مرکز بنا ہوا ہے۔ یہاں (امریکہ) میں اپنے خطبات، درس، لیکچرز میں دارالعلوم حقانیہ اور اسکی خدمات کا تذکرہ کر کے یہاں کے باسیوں کو ان مدارس کی اہمیت سے آگاہ کرتا رہتا ہوں ایک وقت یا ایک "برزخی کیفیت" ایسی بھی گزار رہے جبکہ سیاسی جھمیلوں نے کچھ ابنائے دارالعلوم کو بظاہر کسی حد تک لاتعلق کر دیا تھا۔ لیکن ذاتی طور پر میں تو کہوں گا۔ ٹھیک ہے کہ سیاسی سطح اور میدان میں راقم دوسری جانب کو صحیح سمجھتا تھا لیکن اس کے باوجود دارالعلوم اور خانوادہ حضرت شیخ رحمۃ اللہ سے عقیدت میں میں نے کبھی خلل نہیں آنے دیا۔ لیکن الحمدللہ ایک بار پھر دارالعلوم کے ساتھ سابقہ (سیاسی) متعلقین وفضلاء کا تعلق بڑھ رہا ہے۔ جیسا کہ میں نے الحق میں دیکھا کہ مولانا فضل الرحمان صاحب بھی مولانا سمیع الحق صاحب سے ملنے کے لیے دارالعلوم تشریف لائے تھے۔ اور بیان بھی کیا۔ یہ پڑھ کر انتہائی خوشی محسوس ہوئی۔ آج آپ دیکھ رہے ہیں کہ پرانے روٹھے ہوئے ساتھیوں سمیت اغیار بھی دارالعلوم آنے شروع ہو رہے ہیں جب اپنے آپس میں مل جاتے ہیں تو انکی عزت اوروں کی نظروں میں بڑھ جاتی ہے۔ محترم قاری عبداللہ صاحب بنوں والے کا مکتوب دیکھا تو مزید خوشی ہوئی کہ وہ بھی آپ کے ساتھ مشفقانہ تعلق رکھتے ہیں۔ ورنہ کچھ لوگ ایسے تھے جو ان حضرات کی ہر وقت مخالفت کرتے تھے اور انہوں نے ہی دوریاں پیدا کیں۔ نئے ملکی اور عالمی حالات میں دارالعلوم کے تمام ابناء اور جمعیت کے راہنماؤں کا اکٹھا ہونا انتہائی نیک اور خوشگوار فال ہے۔ تمام احباب کو سلام عرض کریں۔ والسلام (مولانا) قاضی فضل اللہ حقانی۔

(۱۱)

۸ اگست ۲۰۰۲ء بسم اللہ الرحمٰن الرحیم (متحدہ مجلس عمل کے رہنماؤں سے اتحاد قائم رکھنے کی اپیل)

محترم المقام مولانا فضل الرحمٰن صاحب، مولانا سمیع الحق صاحب، قاضی حسین احمد صاحب، مولانا شاہ احمد نورانی صاحب، پروفیسر ساجد میر صاحب و رہبران متحدہ مجلس عمل۔ السلام علیکم و رحمۃ اللہ و برکاتہ۔ میرے خیال اور تحقیق میں پاکستان کی تاریخ میں پہلی بار مذہبی جماعتوں کا اتحاد کسی مثبت مقصد کیلئے عمل میں آرہا ہے۔ اس سے پہلے مختلف اوقات میں اتحاد........ محاذ و مجلس بنتے رہے لیکن وہاں پر میری دانست مقصد کسی حکمران کو ہٹانا ہوتا اور متعلقہ محاذ و مجلس و اتحادات میں سیکولر افراد جماعات بھی شامل تو کیا ہوتے ان کا عمل دخل زیادہ ہوتا اور یوں متعلقہ حکمران کے منظر سے چلے جانے کے فوراً بعد اتحاد کا شیرازہ بکھر جاتا۔ اور اگر کسی محدود وقت تک رہتا بھی تو سیکولر افراد و جماعات وہاں کی مذہبی ایشو کو اہمیت نہ دیتے۔ صرف اس لئے کہ دیہات کا غیر تعلیم یافتہ مسلمان صرف دین کے نام ہی پر قربانی دیتا۔ لہٰذا اس کو بطور motive استعمال کرتے اب کافی ہوا سب سے زیادہ دین اور دینی معاملات کو کسی کے گروہی مقاصد اور بے دین اغراض کے لئے استعمال یقیناً اللہ تعالیٰ کی ناراضگی کا سبب بن سکتا ہے اور جس کی سزا قوم و ملک کے لئے مثالی ہوگی اللہ کریم بچائے رکھے۔ آمین۔

دیر آید درست آید کے مصداق، اب کے جو اتحاد بن چکا غنیمت ہے نتیجہ دینوی جو کچھ تھا متعلقہ جماعتوں ارباب اختیار کیلئے قیامت کے دن نجات یا کم از کم ایک معقول عذر ہو سکتا۔ کیونکہ ہم مذہبی لوگ انتخابات میں ایک دوسرے کے ٹانگ کھینچ کر ان بے دین افراد کو اسمبلی پہنچانے کا ذریعہ بن جاتے ہیں جبکہ مذہبی جماعتوں کے یہی لوگ جب اسمبلی میں پہنچ جاتے ہیں وہاں پھر مذہبی ایشو پر ایک جان دو قالب بن جاتے ہیں اور سیکولر لوگ حزب اختلاف کے ہوں یا حزب اقتدار کے وہ مقابلہ میں ایک ہوتے ہیں۔ تو کیا انتخابات سے قبل ایک نہیں ہو سکتے ہیں۔ اخبارات کے مطالعہ سے معلوم ہوا کہ شیطان نے پھر اپنے خیل و رجل چھوڑ دئے ہیں۔ اور دنیادار جماعتوں کے لوگ علیحدہ علیحدہ ان مذہبی جماعتوں سے رابطہ کر رہے ہیں اور کوئی مقصد بھی ہو ایک مقصد تو واضح ہے کہ مذہبی جماعتوں کا اتحاد باقی ہے ان کو پھر تار تار کیا جائے کوئی کہے گا کہ دیکھئے جنگ آزادی میں تو جمعیۃ علماء اسلام مرکزی کردار سے باقی لوگ تو حلوے مانڈے والے ہو گئے تھے دوسرا کہے گا کہ دیکھیں جماعت اسلامی ہی فکر اقبال کی حامل ہے اور جناح صاحب کی وارث ہے باقی تو کانگریس کے کارندے تھے۔ تیسرا کہے گا دیکھئے پاکستان کی

تخلیق تو پیروں فقیروں اور سجادہ نشینوں کی وجہ سے ممکن ہوا باقی تو وہابی ہیں۔ اور چوتھا کہے گا کہ دیکھئے اہل حدیث بھی اصل مسلمان ہیں کہ تقلید شخصی نہیں کر رہے صرف قرآن وسنت کو مانتے ہیں باقی تو تقلید ترک کر رہے ہیں میں اگر چہ دل برداشتہ کہیئے یا حساس اور جذباتی کہیئے مجھ سے رہا نہ گیا تو ملک ہی چھوڑ دیا یہاں پر جو کچھ بس میں نہیں عذر خواہی کیلئے کہ مغفرت ہو جائے کر رہے ہیں۔ لیکن دل تو دھڑ کتا ہے کہیں پر اور خصوصاً پاکستان میں نظام خداوندی کے قیام کے لئے کہ مسلمانوں کا وہ دبدبہ دیرینہ واپس لوٹ آئے اور انشاء اللہ اا ستمبر واقعات کے بعد جو کچھ ہو رہا ہے عسی ان تکرھوا شیئا ویجعل اللہ فیہ خیراً کثیراً مصداق اسلام اور مسلمانوں کے لئے خیر و کامیابی ہی ہو گی۔ انشاء اللہ اگر چہ یہاں امریکہ میں رہنے والوں بالخصوص مذہبی لوگوں کے لئے بڑا سخت وقت ہے لیکن این نیز بگذرد عدو شرے انگیز دکہ خیر ما در آں باشد کے مصداق ہم مایوس نہیں اور مسلمان کے لئے مایوسی تو کفر۔ وہ تو کامیاب ہیں ظاہر سا نتیجہ جو کچھ بھی ہو۔

یہ رات کے دو بجے کا وقت ہے ٹی وی پر بین الاقوامی خبریں سن رہا تھا میں نے سوچا خداوندا جو احساس ہے کیسے ظاہر کروں بس یہی کرن نظر آرہی ہے اگر آپ لوگ وہاں کامیاب ہوں تو پوری دنیا میں کامیابی میں ہے۔ اللہ کریم امت مسلمہ کو وحدت سے نوازے آپ تو۔۔۔۔۔ شیطانی اور روحانی قوت کا مقابلہ اور انشاء اللہ روحانی قوت کامیاب ہوتی رہے گی۔ مکتوب جماعت اسلامی کے پتہ پر بھجوا رہا ہوں کہ زیادہ تر اجلاس اطلاعات کے مطابق وہاں ہو رہے ہیں نیز ان کا نظام ابلاغ ہے۔ صحیح اور متعلقہ احباب تک مکتوب پہنچ جائے گا۔ متحدہ مجلس عمل کے رہبران اور جملہ کارکنان و خیر خواہاں کے لئے دل کی گہرائیوں سے دعا گو ہوں۔ واللہ الحمد

قاضی فضل اللہ

(۱۴)

(میرے محترم ماموں مولانا عبدالحنان جہانگیروی فاضل دیوبند کی وفات پر تعزیت)

بسم اللہ الرحمن الرحیم فضیلۃ الشیخ مولانا سمیع الحق صاحب و فضیلۃ الشیخ مولانا انوار الحق صاحب! زیدت معالیکم.

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ. وبعد فقد نعیت برحیل الشیخ عبدالحنان خالکم و خال الاخوۃ الحقانیۃ لذلک. والموت حتم لامرد لہ ولکن رحلۃ المشائخ ولا سیمافی ھذا الزمان یو جب الحزن اذ الزمن زمن قحط الرجال. وھؤلاء المشائخ قد تربوا تحت نظارۃ المشائخ الکبار اصحاب العلم والعمل مثل شیخ الاسلام و المسلمین الشیخ حسین احمد المدنی و شیخ الادب مولانا اعزاز علی و متکلم الزمان الشیخ محمد ابراھیم البلیاوی رحمھم اللہ وتربوا کذلک فی دموغ دارالعلوم الدیو بند ولقد قال الشیخ الندوی، ینسبۃ الی ذاک الدار العلوم ان ھذہ الجامعۃ لم تصدر المشائخ و المحدثین والفقھاء فقط بل کل من اصدرتہ ھذہ الجامعہ اصدرتہ کمجاھد فی سبیل اللہ.

وان الشیخ الرحل قد اعان شیخنا و شیخ المشائخ شیخ الحدیث رحمہ اللہ فی اقامۃ الدار العلوم الحقانیہ فلہ کذلک حظ و افر فی خدمات دار العلوم و تکون کصدقۃ جاریہ لہ.

والشیخ رحمہ اللہ لم یعرف نفسہ کعالم نعم انہ کان عالماً و مدرساً للعلوم ولکن لاجل تواضعہ کان کذالک. وھوالذی کان مع الجمعیۃ دائما فی کل المجالات والا حوال وھوالذی شخی لاول مرۃ فی ۱۹۹۰ء م للبرلمان الباکستانی مع انی کنت صغیر السن وھوا لاء کانو اکبار الی العلم والعمر ولکن اعتمدوا علی لعظتھم وھوالذی حاول کل المحاولۃ فی انتخابات لا فقط تلک المرۃ بل بعد ذلک وقبلھا کذلک حتی

و فی ۱۹۷۷ء حینما کان المرشح هُناک شخص من عوامی نیشنل بارتی لاجل الاتحاد فی دل کذلک کان معنا راکباماسکا لانه کان یقول الجماعة حق الجماعة فمعی ما قضت شئی فلارد وان تسمع و تطیع حتی ولو لم ترض ذلک فان السمع والطاعة وامرٌ دینی

ومن لدینه انه جعل احد ا حفاده عالماً فسئل اللّٰہ غروجل ان یجعله وارثه فی علومه وان یجعله مرضیا عنده ویو فقه خدمة الدین السنی الخالص حسبة لِلّٰہ عزوجل. ونسئل اللّٰہ کذلک ان یغفر لشیخ ویرحمه و یسکنه فسیح جناته. وان یجزی کل ملاحظه یو سمحتم ان تعطو الورقه الثانیة للاح البرو فیسو ر عبید الرحمن اکن شاکراًوالاربه و اعزائه واحبابه وخاصة اسرتکم والا سرة الحقانیة کذلک. والسلام علیکم ورحمة اللّٰہ وبرکاته.

فضل اللّٰہ الحقانی امریکه

☆☆☆

کلے بکنگھم[1] میجر جنرل (ریٹائرڈ) یوایس آرمی واشنگٹن

(امریکی میجر جنرل کا حقانیہ کا دورہ تاثرات حقانیہ کے سفارتکار بن کر جارہے ہیں O عیسائیوں نے اسلام کے تعلیمات امن سے بہت کچھ سیکھنا ہے)

My wife and I appreciate very much our most pleasant and instructive visit to Jamia Haqqania on Friday 23 September 2005. We are very favorability impress preserve with the professionalism and friendnalism of the staff and the country and ability of the students. We will return to America as ambassadors for Jamia Darul Uloom Haqqania. Pakistan is a great and brave nation and has proved its dedication to oppose terrorism of all forms. America is a friend of Pakistan and a friend of Islam. As Christians, we have much to learn from the peaceful and honorable teachings of Jamia. Thank you we are your friends.

Major General US Army (Retired) Mrs Clay Buckingham

---

[1] امریکہ آرمی کے ایک میجر جنرل (ر) وہاں کے تھینک ٹینک کی اہم شخصیت۔ جناب چوہدری شجاعت حسین کے توسط سے اکوڑہ کا دورہ کیا۔ دن بھر میرے ساتھ رہے دارالعلوم کے نظام ونصاب پر تفصیلاً بات چیت رہی۔ مختلف شعبے دیکھے اور حیرت انگیز حد تک اچھے تاثرات کا اظہار کیا اور اس تحریر میں لکھا کہ اب ہم جامعہ حقانیہ کے سفارت کار بن کر جارہے ہیں اور یہ کہ بحیثیت عیسائی ہم نے اسلام کے امن پسند اور مفید تعلیمات سے بہت کچھ سیکھنا ہے۔ جاتے وقت مجھے کہا کہ ہم آج کا یہ دن اپنی عبادت میں شمار کرتے ہیں۔

ترجمہ۔ میں اور میری بیوی نے 23 دسمبر 2005ء بروز جمعہ حقانیہ ہائی سکول اکوڑہ خٹک کا دورہ کیا۔ ہم اس خوشگوار اور ہدایاتی دورے کی بہت تعریف کرتے ہیں ہم سٹاف کی پیشہ ورانہ صلاحیت خوش اخلاقی اور دوستانہ رویے طالب علموں کی قابلیت اور محبت سے بہت متاثر ہوئے۔ ہم امریکہ کو جامعہ حقانیہ کی طرف سے سفارت کار بن کر واپس جائینگے۔ پاکستان ایک عظیم اور بہادر قوم ہے۔ پاکستانی قوم نے ہر قسم کی قربانی دیکر یہ ثابت کیا کہ وہ ہر قسم کی دہشت گردی کی خلاف ہیں۔ امریکہ پاکستان اور اسلام کا دوست ہے۔ ہمیں بحیثیت عیسائی کے اسلام کے امن پسند اور مفید تعلیمات سے بہت کچھ سیکھنا ہے۔ آپ کا شکریہ، ہم آپ کے دوست ہیں۔

کلے بکنگھم میجر جنرل یو۔ ایس آرمی (ریٹائرڈ) بیگم کلیرا بکنگھم

☆☆☆

کیمرون میونر (سفیر امریکہ برائے پاکستان)

(امریکہ کے جشن آزادی کی سرمنی میں دعوت)

To celebrate the 235th Anniversary of the Declaration of Independence. The Ambassador of the United States of America and Dr Mariln Myatt Request the pleasure of your company at a Reception on Monday, July 4, 2011 from 1830-2100. US Ambassador's Residence

Deplomatic Enclave, Ramma 5, Islamabad

☆☆☆

اینی ڈبلیو پیٹرسن (سفیر امریکہ)

(افغانستان میں جنرل میک کیرنن سے ملاقات اور بریفنگ میں دعوت) 6 November 2008

Sami ul Haq Senate of the Islamic Republic of Pakistan Islamabad.

Dear Senator Haq, Knowing of the Parliament's interest in the situation in Afghanistan, I would like to invite you to a NATO briefing by General McKiernan, Commander International Security Assistance Force (ISAF) in Afghanistan, on November 13 at 6:00 pm at my residence. You are welcome to join us for a buffet dinner following the briefing. This will be an opportunity for parliamentarians to meet and discuss regional affairs with General McKiernan, and I look forward to meeting you.

Should you wish to join us, please contact my Protocol Assistant, Nazish Iftikhar, at 051-2254 or cell 0300-500-9571.

Sincerely, Anne W. Patterson

سیاسی کونسلر (سفارتخانہ امریکہ) اسلام آباد

(نئے منتخب سینیٹرز کے اعزاز میں عشائیہ کی دعوت از طرف سیاسی کونسلر سفارتخانہ امریکہ)

The Political Counselor

of the Embassy of the United States of America

Ms E. Candace Putnam

requests the pleasure of your company

at a Dinner in honor of

Newly Elected Senators

on Saturday, April 18 2009

at 7:00 p.m.

(please bring this card with you)

برطانیہ

سیکرٹری آف سٹیٹ۔ داخلہ برطانیہ

مولانا سمیع الحق پر برطانیہ[1] میں داخلہ پر پابندی

Home Office Immigration and Nationality Directorate

Lunar House, 40 Weilesley Road, Croydon CR9 2BY

Switchboard 020 8686 0333 Fax Direct line

www.homeoffice.gov.uk

Dear Maulana Sami Ul Haq

I am writing to advise you that following the London bombings in July 2005, the Home Secretary announced a list of particular activities that would normally lead to a person being excluded or deported from the UK

---

[1] اس خط کا پس منظر اس پریس کانفرنس میں بیان کیا گیا جو ملک بھر کے پریس میں شائع ہوا :۔

برطانوی وزارت داخلہ نے انکے اسلام جہاد مجاہدین اور مغربی دہشت گردی پر تنقیدی خیالات کو بنیاد بنایا

فیصلے کے خلاف کوئی اپیل نہیں ہوئی۔ وزارت داخلہ کا تفصیلی مکتوب اور مولانا سمیع الحق کی پریس کانفرنس

(جمعیۃ علماء اسلام کے سربراہ سینیٹر مولانا سمیع الحق کا ۲۴ مارچ ۲۰۰۷ء لاہور پریس کلب میں خطاب)

۲۴ مارچ ۲۰۰۷ء (لاہور پریس کلب)

جمعیۃ علماء اسلام کے سربراہ سینیٹر مولانا سمیع الحق کا لاہور پریس کلب میں خطاب لندن میں میاں محمد نواز شریف صاحب کی طرف سے بلائے گئے آل پارٹیز کانفرنس میں مجھے بھی شرکت کی دعوت دی گئی تھی اور بار بار کی دوستوں کا اصرار ہوا کہ شرکت کروں۔ چنانچہ میں نے ۱۴ مارچ کو ایجنٹ کے ذریعہ برطانوی ہائی کمیشن اسلام آباد کے پاس اپنے اور اپنے بیٹے حافظ راشد الحق اور اپنے پرائیویٹ سیکرٹری شفیق الدین فاروقی کے کاغذات ویزا کے لئے جمع کرائے اور بظاہر یہ لگ رہا تھا کہ دیگر سیاسی لیڈروں اور ممبران پارلیمنٹ کی طرح مجھے بھی ایک دو دن میں ویزا دے دیا جائے گا۔ جبکہ مسلم لیگ (ن) کی طرف سے برطانوی سفارتخانے کو مدعوین کی فہرست دو تین ہفتے قبل بھیجی گئی تھی۔ جس میں میرا نام بھی شامل تھا مگر ایم ایم اے سمیت تمام پارٹی لیڈروں اور ان کے وفود کو سب کو ویزا دیا گیا مگر تین دن گزرنے کے بعد ایجنٹ کے عملہ نے سفارتخانہ کو رجوع کیا تو جواب ملا کہ میرا معاملہ ابھی کنسیڈر ہو رہا ہے۔ اور برطانوی وزرات خارجہ اور وزارت داخلہ مل کر اس معاملہ کا جانچ پڑتال کر رہے ہیں۔ ہفتہ دس دن انتظار کے بعد میں نے سفارتخانے سے کہا کہ اگر ویزا نہ دینا ہو تو مجھے میرا پاسپورٹ واپس کر دیا جائے۔ کیونکہ میں نے کسی اور بیرون ملک سفر کے لئے ویزے لینے ہیں۔ مگر کل دوپہر مجھے برطانیہ ہائی کمیشن کے ایک اعلیٰ سفارتکار نے مطلع کیا کہ تمہارا اور تمہارے بیٹے اور سیکرٹری کے کاغذات مسترد کر دیے گئے ہیں اور برطانیہ میں تمہارے داخلہ پر پابندی ہے۔ اور یہ فیصلہ وزارت داخلہ وزارت خارجہ کے باہمی مشورے سے کیا گیا ہے۔ اس کے ساتھ مجھے برطانوی وزارت داخلہ کی طرف سے ایک تفصیلی مکتوب دیا گیا جس میں ویزہ نہ دینے کی وجوہات لکھی گئی ہیں۔ ان وجوہات کی تفصیل منسلکہ خط میں مذکور اور شریک اشاعت ہے۔ اور اس کا خلاصہ یہ ہے کہ میں جمعیت علماء اسلام اور دارالعلوم حقانیہ کا سربراہ ہوں اپوزیشن کا اہم رہنما اور ایم ایم اے کا حصہ ہونے اور ایک ٹیچر واستاد ہونے کے باوجود ایسے خیالات کا اظہار کرتا رہتا ہوں جس سے آپ دوسروں کو دہشت گردی پر اکساتے ہیں۔ اور برطانیہ میں آ کر (بقیہ اگلے صفحے سے)

on the grounds that their presence in the United Kingdom is not conducive to the public good. The list of unacceptable behavious covers any non-UK national whether in the UK or abroad who uses any means or medium including:-

- ☆ **Writing, producing, publishing or distributing material.**
- ☆ **Public speaking including preaching.** ☆ **Running a website.**

ایسے خیالات کے اظہار سے امن عامہ میں خلل واقع ہوسکتا ہے۔

۱۔ آپ نے طالبان کے اسلام کو اسلام کا نمونہ قرار دیا۔ ۲۔ آپ نے کہا کہ صلیبی دھوکہ باز طاقتوں کے خلاف طویل جنگ ہوگی۔ ۳۔ آپ نے کہا کہ اگر امریکہ نے عراق پر حملہ کیا تو واشنگٹن اور تل ابیب بھی محفوظ نہ رہیں گے۔ ۴۔ آپ نے کہا کہ امریکی پالیسیاں اور خیالات مسلمان ممالک کے خلاف انتہائی خطرناک ہیں۔ حکومت پاکستان کا فرض ہے کہ اپنی پالیسیوں پر نظر ثانی کرے۔ ۵۔ آپ نے کہا کہ امریکہ مسلمانوں کو خوفزدہ کررہا ہے۔ ہمیں بھی چاہیے کہ ہم اپنے ملکوں میں امریکیوں کے ساتھ ایسا سلوک کریں اور انہیں خوف زدہ کریں۔ ۶۔ آپ نے کہا کہ امریکہ، برطانیہ اپنے ملک میں مسلمانوں کو قید کررہا ہے۔ اور ان کی تذلیل کرتا ہے۔ ہمیں بھی چاہیے کہ ان کی اتنی ہی تذلیل کرے۔ ۷۔ آپ نے کہا کہ ہمارے حکمران جہاد کے خلاف ہیں جب بھی وہ جہاد کے خلاف بات کریں تو ہمیں الجہاد الجہاد کی صدائیں بلند کرنی چاہیے۔ خط میں جگہ جگہ ان تمام نکات کے حوالے بھی دیئے گئے۔ جو کسی مستند حوالوں کی بجائے مختلف ویب سائٹس سے لئے گئے ہیں۔ ایسی ہی وجوہات سے ہوم سیکرٹری نے اور وزارت داخلہ نے ایک مخالف سیاستدان اور معروف رہنما اور استاد کی وجہ سے آپ کا داخلہ برطانیہ میں بند کردیا ہے۔ (خط کا خلاصہ ختم ہوا)

مولانا سمیع الحق نے کہا کہ اس بارے میں میری مختصر گزارش یہ ہے کہ امریکہ اور برطانیہ کی عالم اسلام اور مسلمانوں کے بارے میں رویہ پالیسی اور شروع کی گئی جنگ سے ساری دنیا واقف ہے۔ مسلمانوں کو اس بارہ میں اپنے ردعمل اور جذبات کے اظہار اور دفاع کا حق ہے۔ بالخصوص ایسے لوگ جنہیں پاکستان کے لاکھوں عوام نے اپنے حلقوں سے منتخب کیا ہے۔ بالخصوص ایم ایم اے کے پارلیمنٹ میں ساٹھ ستر ارکان عوام کے انہی جذبات کی وجہ سے منتخب کئے گئے۔ ان سب کا فرض ہے، جمہوری حق ہے کہ مغربی پالیسیوں پر مختلف پیرایوں میں تنقید کریں۔ مگر برطانیہ انہیں عوام کی ترجمانی سے محروم کررہا ہے۔ <u>اگر میرے اوپر یہ پابندی اسلام کی سربلندی اور ترجمانی کرنے کی وجہ سے لگائی گئی ہے تو مجھے اس پر فخر ہے</u>: اور اپنے لئے ایک اعزاز سمجھتا ہوں۔ ہم ان حالات اور مغرب اور مسلمانوں کے درمیان برپا جنگ میں مکالمہ اور بات چیت کے قائل ہیں اس وجہ سے میں نے نائن الیون کے بعد اپنے دروازے پورے مغربی امریکی اور برطانوی میڈیا کے لئے کھلے رکھے اور ہزاروں ٹیموں اور افراد کو اصل صورتحال اور اسلام کی امن وسلامتی کا دین ہونے پر گھنٹوں بات چیت جاری رکھی ہے۔ اور واضح کیا ہے کہ اسلام کا دہشت گردی سے کوئی تعلق نہیں ہے۔ پارلیمانی وفود جو برطانوی دولت مشترکہ اور یورپی یونین کی طرف سے آتے ہیں انہیں بھی سینٹ کی خارجہ کمیٹی کے ممبر ہونے کے ناطے پارلیمنٹ کے اندر مشترکہ میٹنگز میں تفصیل سے اصل حقائق اور خیالات سے آگاہ کرتا رہتا ہوں۔ دو سال قبل جرمن، بلجیئم، برطانیہ اور پچھلے سال جاپان اور جنوبی کوریہ کے پارلیمانی دوروں میں وہاں کے حکمرانوں اور پارلیمانی گروپوں کے ساتھ کھل کر اظہار خیال کرتا رہا اور اٹھائے گئے مغربی سوالات اور خدشات پر تفصیلی موقف پیش کرچکا ہوں۔ جہاں تک امریکہ اور برطانیہ کے عراق وافغانستان اور عالم اسلام کے خلاف جاری اقدامات کا تعلق ہے تو خود برطانیہ اور امریکہ اور یورپی ممالک کے عوام اس کے خلاف سراپا احتجاج ہیں۔ برطانیہ کا میرے بارے میں اس اقدام پر شدید احتجاج کرتے ہوئے برطانیہ کے آزاد جمہوریت پسند عوام عدالتوں اور تنظیموں سے بھی اپیل کرتا ہوں کہ مسلمان ممالک اور ان کے رہنماؤں کے ساتھ اپنی حکومتوں کے سلوک کا منصفانہ جائزہ لیں اور حکومتوں کو مجبور کریں کہ وہ ہمارے ساتھ ڈائیلاگ کرکے ہمیں اپنا موقف سمجھانے کا موقع دیں۔

☆ Using a position of responsibility such as a teacher, community or youth leader.

To express views That:

☆ Foment or justify terrorist violence in furtherance of particular beliefs.

☆ Seek to provoke others to terrorist acts.

☆ Foment other serious criminal activity or seek to provoke others to serious criminal acts.

☆ Foster hatred which might lead to inter community violence in the UK.

The list is indicative and not exhaustive.

The Home Secretary has considered whether, in light of this list, you should be excluded from the United Kingdom. After careful consideration he has personally directed that you should be excluded from the United Kingdom on the grounds that your presence here would not be conducive to the public good. He has reached this decision because you have used your position both as a teacher and politician to propagate views which foment and provoke others to terrorist acts. This has brought you within the scope of the list of unacceptable behaviours.

The Home Secretary notes:

1) That you are a prominent opposition politician in Pakistan and leader of a faction of the Jamiat Ulema Islami (JUI-S). The JUI-S is a member of the Muttahida Majlise Amal (MMA) a coalition of religious political parties.

2) That you are reported to be the director of the Haqqaniya Madrassa in Akora Khattak (NWFP).

3) That, despite holding these positions of responsibility, you have made a number of statements, including those below, over a sustained period of time.

"The Taliban is a symbol of Islam. This will be a long war against the infidel forces. They want to eliminate Muslims.
The "Voices of Jehad" website (26 October 2001

"If the US attacks Iraq, the MMA alliance and all their supporters will attack Washington and Tel Avis".
The "Voice of Jehad" website (March 2003)

"The US designs against the Muslim world are very dangerous. Therefore, it is the duty of the government to review its policies towards the US. The US in harassing the Muslims in its country. We should harass the Americans in our country. The US is arresting Muslims in its country. We should also arrest the Americans living in Pakistan the way the US insults and humiliates the Muslims living in America".
Pakistan Media Monitor (10 December 2004)

"The rulers are anti jihad. Whenever they will spit venom against jihad, we will proclaim jihad, jihad, jihad. We condemn their vision of enlightenment. Other survival lies in jihad. It is the question of two civilizations".
Hurmat Conference (7 July 2005)

In expressing such views it is considered that you are seeking to provoke other to terrorist acts.
The Home Secretary considers that should you be allowed to enter the UK you would continue to espouse such views, which would not be conducive to the public good in the U.K.
In light of these factors, the Home Secretary is satisfied you should be excluded from the UK on the grounds that your exclusion is conducive to

the public good.

You are instructed not to travel to the UK as you will be refused admission on arrival. Although there is no statutory right of appeal against the Home Secretary's decision, this decision is reviewed every three years.

Yours sincerely

On behalf of the Secretary of State for the Home Department

(برطانوی وزارت داخلہ کے مکتوب کا اردو ترجمہ)

حوالہ نمبر : H1146299

محترم مولانا سمیع الحق صاحب! میں آپ کو مطلع کرتے ہوئے لکھ رہا ہوں کہ جولائی ۲۰۰۵ء میں لندن بم دھماکوں کے بعد ہوم سیکرٹری نے مخصوص حرکات کی فہرست مرتب کی ہے جس کی بنیاد پر کسی بھی شخص کو UK سے نکالا یا اخراج کیا جائے تا کہ وہ UK کی عوام کے لئے باعث خطرہ نہ بن جائے۔ مندرجہ ذیل فہرست ان تمام حرکات کی نشاندہی کرتی ہے جو کوئی بھی غیر UK شہری، چاہے وہ UK میں ہو یا UK سے باہر ہو اس فہرست کی کسی بھی یا تمام چیزوں پر عمل کرے۔

۱۔ کسی بھی تحریر کو لکھنا، بنانا، چھاپنا یا بانٹنا۔

۲۔ عوام سے خطاب کرنا جس میں تبلیغ بھی شامل ہے۔

۳۔ ویب سائٹ چلانا۔

۴۔ کسی اہم عہدہ پر ہونا مثلاً استاذ، کیمونٹی یا یوتھ لیڈر

اپنے خیالات کا اظہار کہ:

۱۔ جس سے دہشت گردی کا جواز عقائد کی بنیاد پر تلاش کرے۔

۲۔ دوسروں کو دہشت گردی پر اکسایا جائے۔

۳۔ بذات خود کوئی غیر قانونی عمل کرے یا دوسروں کو کسی غیر قانونی عمل پر اکسائے۔

۴۔ نفرت کو فروغ دے جس سے UK میں اندرونی گروہ سازی یا تخریب کاری پیدا ہو۔

یہ فہرست نشاندہی کرنے کی غرض پوری کرتی ہے اور حتمی طور پر مکمل نہیں ہے۔

ہوم سیکرٹری نے اس فہرست کو مدنظر رکھتے ہوئے یہ سوچا کہ آیا آپ کو UK سے باہر ہی رہنے دیا جائے؟ کافی محتاط سوچ بچار کے بعد انہوں نے بذات خود یہ فیصلہ کیا کہ آپ کی شمولیت UK عوام کے مفاد میں ٹھیک نہیں ہے اور انہوں نے یہ فیصلہ اس لئے کیا کیونکہ آپ بحیثیت سیاستدان اور استاد اپنے خیالات کا اظہار کرتے ہیں جو کہ دہشت گردی کو فروغ دیتے ہیں۔ اس بناء پر آپ اس فہرست کی قبول نہ کی جانے والی حرکات کی زد میں آ جاتے ہیں۔

ہوم سیکرٹری نے یہ نوٹ کیا ہے کہ:

۱۔ آپ پاکستان میں ایک اہم مخالف سیاستدان ہیں اور جماعت علمائے اسلام کے لیڈر بھی ہیں۔ جمیعت علمائے اسلام (س)

متحدہ مجلس عمل (ایم ایم اے) کی ممبر جماعت ہے جو کہ مختلف اسلامی جماعتوں کی تنظیم ہے۔

۲۔ جامعہ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک کے سربراہ بھی ہیں۔

۳۔ ان عہدوں پر ہونے کے ساتھ آپ کئی بیانات بھی دے چکے ہیں جن میں مندرجہ ذیل بیانات بھی شامل ہیں۔ آپ ان بیانات میں عرصہ دراز سے منسلک ہیں۔

''طالبان اسلام کی نشانی ہیں۔ یہ فریبی (دھوکہ باز) طاقتوں کے خلاف بہت طویل جنگ ہوگی۔ وہ مسلمانوں کو ختم کرنا چاہتے ہیں'' بحوالہ ویب سائٹ voices of Jehad (۲۶/مارچ ۲۰۰۱)

''اگر امریکہ نے عراق پر حملہ کیا تو ایم ایم اے اور متعلقہ سپورٹرز واشنگٹن اور تل ابیب پر حملہ آور ہوں گے''

بحوالہ ویب سائٹ voices of Jehad (مارچ ۲۰۰۳)

''امریکی خیالات مسلمان ممالک کیلئے بہت خطرناک ہیں۔ چنانچہ یہ حکومت کا فرض ہے کہ وہ امریکہ سے متعلق اپنی پالیسیوں پر نظر ثانی کرے۔ امریکہ اپنے ملک میں مسلمانوں کو خوفزدہ کر رہا ہے۔ ہمیں بھی چاہیے کہ ہم اپنے ملک میں امریکیوں کو خوفزدہ کریں۔ امریکی اپنے ملک میں مسلمانوں کو قید کر رہے ہیں' ہمیں بھی امریکیوں کو پاکستان میں قیدی بنانا چاہیے اور ان کی اتنی ہی تذلیل کرنی چاہیے جیسے وہ مسلمانوں کی کر رہے ہیں۔'' بحوالہ پاکستان میڈیا مانیٹر (۱۰/دسمبر ۲۰۰۳ء)

''حکمران جہاد کے خلاف ہیں۔ جب بھی وہ جہاد کے خلاف بولیں گے ہم جہاد' جہاد' جہاد کا پرچار کریں گے۔ ہم انکی آزاد خیالی کی مزاحمت کرتے ہیں۔ ہماری نجات جہاد میں ہے یہ دو قوموں کا سوال ہے۔ (بحوالہ حرمت کانفرنس ۷/جولائی ۲۰۰۵)

ان خیالات کا اظہار کرنے سے یہ ظاہر ہوتا ہے کہ آپ دوسروں کو دہشت گردی پر اکسا رہے ہیں۔

ہوم سیکرٹری کے خیال میں اگر آپ UK میں داخلہ کی اجازت دے دی جائے تو آپ ایسے خیالات کا اظہار کریں گے جو کہ UK کی عوام کے لئے مفید نہیں ہیں۔ ان تمام باتوں کی روشنی میں ہوم سیکرٹری مطمئن ہیں کہ آپ کو UK میں داخلہ کی اجازت نہ دی جائے کیونکہ آپ کا داخلہ یہاں کی عوام کے لئے مناسب نہیں ہے۔

آپ کو مطلع کیا جاتا ہے کہ آپ UK نہ آئیں کیونکہ آپ کو UK میں داخلہ سے روک دیا جائے گا۔ ہوم سیکرٹری کے فیصلے کے خلاف کوئی اپیل دائر نہیں کیا جا سکتا' انکے فیصلہ پر ہر تین سال بعد نظر ثانی کی جا سکتی ہے۔

آپ کا مخلص:

(On behalf of the Secretary of State for the Home Department)

(اصل خط کا عکس)

Home Office

Immigration and Nationality Directorate

Lunar House, 40 Wellesley Road, Croydon CR9 2BY
Switchboard 020 8686 0333 Fax Direct Line
www.homeoffice.gov.uk

Our Ref H1146299
Your Ref
Date

Dear Maulana Samu Ul Haq

I am writing to advise you that following the London bombings in July 2005, the Home Secretary announced a list of particular activities that would normally lead to a person being excluded or deported from the UK on the grounds that their presence in the United Kingdom is not conducive to the public good. The list of unacceptable behaviours covers any non-UK national whether in the UK or abroad who uses any means or medium including:

- writing, producing, publishing or distributing material;
- public speaking including preaching;
- running a website;
- using a position of responsibility such as a teacher, community or youth leader:

To express views that:
- foment or justify terrorist violence in furtherance of particular beliefs;
- seek to provoke others to terrorist acts;
- foment other serious criminal activity or seek to provoke others to serious criminal acts;
- foster hatred which might lead to inter-community violence in the UK.

The list is indicative and not exhaustive.

The Home Secretary has considered whether, in light of this list, you should be excluded from the United Kingdom. After careful consideration he has personally directed that you should be excluded from the United Kingdom on the grounds that your presence here would not be conducive to the public good. He has reached this decision because you have used your position both as a teacher and politician to propagate views which foment and provoke others to terrorist acts. This has brought you within the scope of the list of unacceptable behaviours.

The Home Secretary notes:

1) That you are a prominent opposition politician in Pakistan and leader of a faction of the Jamiat Ulema Islami (JUI-S). The JUI-S is a member of the Muttahida Majlis e Amal (MMA) a coalition of religious political parties.
2) That you are reported to be the director of the Haqqaniya Madrassa in Akora Khattak (NWFP).
3) That, despite holding these positions of responsibility, you have made a number of statements, including those below, over a sustained period of time:

"The Taliban is a symbol of Islam. This will be a long war against the infidel forces. They want to eliminate Muslims".
The "Voices of Jehad" website (26 October 2001)

"If the US attacks Iraq, the MMA alliance and all their supporters will attack Washington and Tel Aviv".
The "Voices of Jehad" website (March 2003)

"The US designs against the Muslim world are very dangerous. Therefore, it is the duty of the government to review its policies towards the US. The US is harassing the Muslims in its country. We should harass the Americans in our country. The US is arresting Muslims in its country. We should also arrest the Americans living in Pakistan the way the US insults and humiliates the Muslims living in America".
Pakistan Media Monitor (10 December 2004)

"The rulers are anti-jihad. Whenever they will spit venom against jihad, we will proclaim jihad, jihad, jihad. We condemn their vision of enlightenment. Our survival lies in jihad. It is the question of two civilizations".
Hurmat Conference (7 July 2005)

In expressing such views it is considered that you are seeking to provoke others to terrorist acts.

The Home Secretary considers that should you be allowed to enter the UK you would continue to espouse such views, which would not be conducive to the public good in the U.K.

In light of these factors, the Home Secretary is satisfied you should be excluded from the UK on the grounds that your exclusion is conducive to the public good.

You are instructed not to travel to the UK as you will be refused admission on arrival. Although there is no statutory right of appeal against the Home Secretary's decision, this decision is reviewed every three years.

Yours sincerely

On behalf of the Secretary of State for the Home Department

الحاج ابراہیم یوسف باوا رنگونی[1] لندن

(۱)

مارچ ۱۹۸۹ء (الحق پسندیدہ ماہنامہ O مغربی ممالک میں اولاد کی حفاظت کا مسئلہ O حافظ قرآن اور عالم اولاد O شیخ الحدیث کے ملفوظات کی کتابی اشاعت کی ضرورت)

ماہنامہ الحق میرا اپنا نہایت پسندیدہ ماہ ناموں میں سے ہے جب میں برما میں تھا نہایت شوق وذوق سے انتظار کرتا رہا۔ اور مجھے یہ بھی یاد ہے کہ تقریباً ۲۰ سال پہلے جناب ایوب خان کی حکومت کے دوران میرا ایک مضمون مولانا عبداللہ رنگونی کے نام سے چھپا تھا۔ اور اللہ تعالیٰ نے اس کے اثرات بھی دکھائے تھے۔ اسکے بعد آج تقریباً ۱۵ سال سے برطانیہ کے ایمان سوز اور زہر سے زیادہ خطرناک ماحول میں اللہ تعالیٰ نے لا یسار رکھا ہے اور اللہ تعالیٰ نے دو ایسے کام لئے جو شائد کسی اور سے نہیں لئے۔ اول یہ کہ بندہ یہاں کے بے دینی بلکہ بد دینی کے ماحول کے اثرات سے اولاد و نسل کو بچانے کی پکار کرتا رہا اور میرے شیخ حضرت مولانا سید محمد اسعد مدنی صاحب دامت برکاتہم نے ہماری دعوت کو جگہ بہ جگہ پہنچایا کہ مسلمانوں کو چاہیے کہ اپنے مستقل اسکول قائم کر کے اپنی اولاد کو دینی مذہبی اخلاقی و دنیوی تعلیم دینے کا انتظام کریں۔

الحمدللہ اس وقت برطانیہ میں دو دارالعلوم اور تقریباً ۲۸ مسلمان لڑکیوں کے مستقل الگ اسکول قائم ہو چکے ہیں۔ لیکن جنہوں نے اب تک اس کی فکر نہیں کی۔ ان کی اولاد کا کیا ذکر کروں۔ بس وہ فرنگیوں کے اسکول میں جا کر جانور سے بدتر بنے جا رہے ہیں اور (۲) اللہ تعالیٰ نے یہ فضل فرمایا کہ ہماری سات اولاد میں سے ایک نے بھی فرنگی اسکول کی شکل تک نہیں دیکھی۔ حالاں کہ ۱۶ سال تک اسکول بھیجنا لازم ہے۔ بھی نہیں بلکہ اور دو صاحبزادگان حافظ و عالم ہیں اور پانچوں پانچ بچیاں بھی حافظ قرآن ہیں اور شریعت کی نہایت پابند بقول حضرت مولانا شاہ محمد مسیح اللہ خان صاحب مدظلہ ان بچیوں کی وجہ سے دنیا قائم ہے۔

آپ نے یہ الفاظ اس وقت فرمائے جب دو بچیوں نے اپنے حفظ کلام اللہ کا آخری سبق حضرت مدظلہ کو سنایا اور دوسری دو بچیوں نے اپنا آخری سبق حضرت مولانا محمد یوسف صاحب لدھیانوی دامت برکاتہم کو سنایا۔ تو آپ نے فرمایا آپ کے خاندان پر رشک آتا ہے اور آخری بچی کا آخری سبق مدینہ منورہ میں سب کو لے جا کر مولانا سعید احمد خان صاحب مدظلہ کو سنایا گیا تو انہوں نے بھی خصوصی دعا فرمائی اور لوگوں نے تعجب بھی فرمایا کہ برطانیہ جیسی جگہ میں ایسا کام ہو۔ یہ سب کا سب خداوند قدوس کا فضل و کرم ہے کہ جب وہ چاہے تو ایسے نہایت خطرناک ماحول میں بھی میرے جیسے عاصی اور سرکش بندے سے کام لے لیتے ہیں۔ خدا کی قسم! اس میں ہمارا کوئی کمال نہیں۔ بس اسی ذات پاک کا کرم و احسان ہے کہ اپنے بندوں میں سے مجھ گناہ گار کو چن کر یہ نعمت بخشی۔ یہ میری سعادت اور خوش نصیبی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے مجھ پر اپنا فضل فرمایا۔ اللہ تعالیٰ ہمیں تا حیات دین و ایمان کی محنت میں لگائے رکھے اور اپنی رضا نصیب فرمائے اور نا مرضیات سے بچائے۔ آمین

الحمدللہ ثم الحمدللہ ہر دو صاحبزادگان مظاہر العلوم سہارن پور کے فارغ ہیں اور دونوں ماشاء اللہ لاقوۃ الا باللہ دینی کاموں میں مصروف ہیں۔

---

[1] برما رنگون سے تعلق ہے برطانیہ میں رہائش اختیار کر کے مانچسٹر میں اسلامک اکیڈمی کے نام سے کام شروع کیا اُنکے صاحبزادوں مولانا محمد اقبال اور مولانا محمد ہلال بھی برطانیہ میں دینی نشر و اشاعت اور درس و تدریس میں مصروف ہیں۔ ایک وقیع علمی اور دعوتی مجلہ بھی الاسلام کے نام سے شائع کر رہے ہیں۔

مولوی محمد اقبال سلمہ باطل فرقوں کی سرکوبی میں پیش پیش ہے اور ماہنامہ الہلال بھی شائع کرتا رہتا ہے۔ مولوی محمد بلال سلمہ کو چند دنوں کی خدمت کے بعد حضرت اقدس شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا کاندھلوی رحمۃ اللہ علیہ کی خلافت نصیب ہوئی۔ اس وقت وہ دارالعلوم میں استاد حدیث اور ایک مسجد کے خطیب ہیں۔ اللہ پاک نیک و بابرکت طویل عمروں کے ساتھ ان سے بھی دینی خدمات اخلاص کے ساتھ لے لے۔ آمین۔

ماہنامہ الحق کے اکثر مضامین سے بندہ مستفید ہوتا رہا۔ خصوصاً آپ کے والد ماجد نور اللہ مرقدہ کے ملفوظات "صحبتے با اہل حق" سے تو طبیعت میں ایک نور اور نشاط پیدا ہو جاتا تھا۔ ہائے قسمت کہ اب ان ملفوظات سے محرومی ہوگئی۔ اللہ پاک آپ کے والدین کو غریق رحمت فرمائے جنت الفردوس میں بلند تر مقام عطا فرمائے اور آپ حضرات کو صبر جمیل عطا فرمائے۔ اور تاحیات دینی کاموں میں لگا کر والدین مرحومین کے لئے صدقہ جاریہ بنائے آمین۔ ایک گذارش۔ حضرت اقدس شیخ الحدیث رحمۃ اللہ علیہ کے ملفوظات جو قسط وار صحبتے با اہل حق کے عنوان سے چھپ رہے تھے گذارش ہے کہ صحبتے با اہل دل کی طرح کتابی صورت میں چھپ جائے تو انشاء اللہ العزیز امت کو بہت فائدہ ہو گا۔ شروع میں حضرت والا کی مختصر سوانح بھی شامل ہو جائے تو کافی نفع کی امید ہے اور یہ کہ کسی اعلیٰ خوشنویس سے لکھوا کر اعلیٰ معیار میں آرٹ پیپر پر چھپوائیں تاکہ ظاہری حسن کا بھی اضافہ ہو جائے چھپ جانے کے بعد ایک نسخہ بندہ کے لئے بذریعہ ہوائی جہاز بک پوسٹ سے ارسال فرمائیں تاکہ حسب ضرورت مزید منگوا سکوں۔ اس مبارک کام میں بندہ کا بھی کچھ حصہ ہو جائے انشاء اللہ تعالیٰ ایک ہزار روپے بطور ہدیہ دینا چاہتا ہوں۔ تاکہ کام جلد شروع ہو جائے۔ اللہ تعالیٰ کرے کہ آپ حضرات کو قبول ہوا اور بندہ کے لئے نجات کا ذریعہ بن جائے۔

فقط والسلام دعاؤں کا خاص طلب گار ابراہیم باوا یوسف رنگونی

مدیر ماہنامہ الاسلام برطانیہ

(۲)

۲۳ ستمبر ۱۹۸۹ء **(الحق میں مضامین کی اشاعت)**

بخدمت جناب مولانا سمیع الحق صاحب دامت برکاتہم، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ، اللہ تعالیٰ کرے خیر و عافیت سے ہوں (۱) دو دن پہلے آپ کے خط سے معلوم ہوا کہ میرا مضمون آپکو پسند آیا۔ اور آپ نے افادیت عام کیلئے "الحق" میں اشاعت کرنیکا فیصلہ فرمایا تھا۔ اس کے بعد برما سے ہمارے دوست نے لکھا ہے کہ (شاید) وہ مضمون ماہنامہ الحق کی شمارے میں شائع ہوا لیکن مجھے اب تک وہ شمارہ موصول ہوا نہیں ہے لہٰذا گزارش ہے کہ وہ شمارہ ارسال فرمادیں نوازش ہوگی۔ (۲) امید ہے کہ انشاء اللہ العزیز حضرت شیخ الحدیث صاحبؒ کی ملفوظات کی کتاب چھپ چکی ہوگی۔ (۳) اس خط کے ہمراہ بندہ کی فضیلت جمعہ اور حضرت اقدس قاری محمد طیب نور اللہ مرقدہ کی فضائل جمعہ کا ایک ایک نسخہ پیش خدمت ہے۔ خدا کرے پسند آجاوے اور ماہنامہ الحق اور ان میں اشاعت کی جگہ مل جائے تاکہ امت کو فائدہ ہو۔ اس کے علاوہ ایک ایک نسخہ ان کتابوں کا حضرت مولانا امین الحق گنگوئی صاحب مدظلہ کو عنایت فرمادیں اور ان سے گزارش ہے کہ آپ کی "فضائل و مسائل جمعہ" جسکا تذکرہ و تبصرہ ماہنامہ الحق جلد ۲۴، شمارہ ۱۱ ص ۶۲ پر ہوا ہے ایک نسخہ مجھے بھی مل جائے تو زہے قسمت۔ ان کتابوں کے دیگر تین تین رسالے پیش خدمت ہیں جسکو آپ چاہیں عنایت فرمادیں۔ (۴) حضرت حکیم الامت کی کتابوں کے بارے میں ایک مختصر مضمون پیش خدمت ہے اللہ کرے ماہنامہ الحق میں چھپ جائے تو ایک شمارہ ہمارے لئے بھی ارسال کردیا کریں۔ شکریہ،

فقط وسلام طالب دعا ابراہیم یوسف باوا رنگونی ماہنامہ "اسلام" برطانیہ

(۳)

(ایمان سوز حالات)

محترمی، السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ! (۱) اللہ تعالیٰ کرے صحیح سلامت وطن پہنچ گئے ہوں۔ الحمدللہ یہاں بھی سب خیریت سے ہیں۔ (۲) آپ کی ملاقات سے بڑی مسرت حاصل ہوئی اللہ پاک آپ حضرات کی عمر صحت وفیض میں بے پناہ برکت عطا فرماوے۔ آمین، (۳) گلاسگو روانہ ہونے سے پہلے اسلامک اکیڈمی میں مولانا زاہد الراشدی صاحب مدظلہ کو ہمارے رسائل وغیرہ دیئے تھے امید ہے کہ اس سفر میں مطالعہ ہوا ہوگا اور یہاں کا ایمان سوز حالات کا اندازہ ہوا ہوگا۔ اگر دیکھے نہ ہوں تو ان سے حاصل فرمالیں اور مسلمان والدین کی جو شدید کوتاہیاں ہو رہی ہیں اسپر توجہ دلانے کیلئے ماہنامہ الحق میں مضامین ضرور اشاعت فرماتے رہیں۔ ہماری اولاد ہی ہمارا اصل سرمایہ ہے جو آج برباد ہوتا جارہا ہے۔ (۴) اس سلسلہ میں ایک مضمون ''قرآن کریم کی پکار'' پیش خدمت ہے اللہ تعالیٰ کرے جلد اشاعت ہوجائے۔ (۵) امید ہے کہ محترم والد صاحبؒ کے ملفوظات چھپ چکے ہونگے۔ ایک دو نسخے بذریعہ ہوائی ڈاک اور بقیہ بحری ڈاک رجسٹری ارسال فرمادیں۔ شکریہ فقط والسلام طالب دعا ابراھیم یوسف باوا رنگونی

انشاء اللہ جب دوبارہ تشریف آوری ہو تو دولت خانہ پر ضرور تشریف فرماویں اور ہمیں خدمت کا موقع عنایت فرماویں۔

(۴)

دسمبر ۱۹۹۴ء (درس ترمذی کے علمی مباحث کی تحسین)

الحق میں سلسلہ وار درس ترمذی کھانے پینے کے بارے میں بہت ہی مفید اور علمی بحث تشریحات سے بھرپور ہے۔ ماشاء اللہ خوب عمدہ مضمون ہے۔ چونکہ بندہ نے بھی فضائل دعا میں مستقل ایک باب کھانے پینے کے آداب وغیرہ میں شامل کیا ہے اس لیے خوب محظوظ ہو رہا ہوں۔ خوب معلومات میں اضافہ ہو رہا ہے، اللہ پاک حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ کو خوب جزائے خیر دے آمین۔ میرے مضمون کی نقل بھیج رہا ہوں اگر مناسب سمجھیں تو الحق میں شائع فرمادیں۔ (الحاج ابراہیم یوسف باوا۔ لندن)

مولانا محمد اقبال رنگونی[۱] اسلامک اکیڈمی مانچسٹر برطانیہ

(۱)

۱۲/مارچ ۱۹۸۴ء (شیخ الحدیث مولانا زکریا کی سوانح پر خصوصی شمارہ)

محترم المقام حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ۔ مدیر ماہنامہ الحق اکوڑہ خٹک واستاد دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ مزاج گرامی بخیر! بعد آداب وتسلیمات کے عرض ہے کہ آنجناب کی زیر ادارت شائع ہونے والا ماہنامہ الحق اگست ۸۳ء کا موصول ہوا جزاک اللّٰہ فی الدارین احسن الجزاء۔ احقر نے اس سے قبل بھی دو خطوط آپ کی خدمت میں روانہ کیے تھے۔ معلوم نہیں وہ ملے یا نہیں جسمیں دو باتیں خاص طور پر ذکر کی تھیں۔

---

[۱] علمی اور دعوتی ذوق اور دین کے اشاعت کے جذبہ سے سرشار عالم برطانیہ میں وقیع ادارہ اسلامک اکیڈمی مانچسٹر کے ذریعہ خدمات انجام دے رہے جہاں سے ہمارے علامہ خالد محمود صاحب اپنے فیوض سے یورپ کو فیض یاب کرتے ہیں۔ انکے والد ماجد الحاج ابراہیم یوسف باوا رنگونی نے اپنے ملک رنگون سے علمی ودینی خدمات کا سلسلہ شروع کیا۔

۱۔ یہ کہ ماہنامہ الحق اسلامک اکیڈیمی مانچسٹر کے نام جاری فرمادیجئے تاکہ ہم بھی استفادہ حاصل کرسکیں۔اس سلسلے میں جو بھی اخراجات ہوں گے ادا کردیئے جائیں گے۔

۲۔ دوسری عرض یہ تھی کہ اسلامک اکیڈیمی مانچسٹر نے حضرت العلامہ مولانا خالد محمود مدظلہ العالی کی نگرانی میں قطب العالم حضرت الشیخ مولانا محمد زکریا صاحب مہاجر مدنی قدس اللہ سرۃ العزیز کی سوانح پر مشتمل ایک نمبر نکالنے کا فیصلہ کیا تھا جسمیں ہندو پاک کے اکابر سے بھی درخواست کی گئی ہے کہ وہ اس سلسلے میں مضامین تحریر فرما کر روانہ فرمادیں۔چند حضرات کے مضامین آچکے ہیں۔اس سلسلے میں آپ سے بھی خصوصی طور پر التماس کی گئی ہے۔کہ حضرتؒ کے بارے میں ایک مضمون تحریر فرما کر روانہ فرمادیں۔نیز حضرت شیخ الحدیث مولانا عبدالحق صاحب مدظلہ العالی کے اگر کوئی مضامین یا خطبات اس سلسلے میں ہوں تو وہ بھی روانہ فرمادیں تا کہ اسے شامل کرلیا جائے۔امید ہے کہ آنجناب ہماری اس درخواست پر توجہ فرماتے ہوئے مضمون تحریر فرما کر روانہ فرمادیں گے۔آپ کے جواب کا شدت سے انتظار رہے گا۔ حضرت شیخ الحدیث صاحب مدظلہ کی خدمت عالیہ میں سلام مسنون و درخواست دعاء۔ والسلام احقر الانام محمد اقبال مظاہری عفااللہ عنہ

(۲)

۱۸/مارچ ۱۹۸۲ء (شیخ الحدیث مولانا زکریا نمبر کیلئے مضمون)

محترم المقام حضرت سمیع الحق صاحب مدظلہ۔السلام علیکم ورحمۃ اللہ و برکاتہ۔مزاج عالی بخیر! بعد آداب وتسلیمات کے عرض ہے کہ احقر بفضلہ تعالیٰ بخیر و عافیت ہے اور امید قوی ہے کہ آپ بھی بخیر و عافیت ہونگے۔اللہ تعالیٰ آپکی تمام کوششوں کو شرف قبولیت سے نوازے اور شرور وفتن سے محفوظ رکھے۔آمین

آنجناب کا ایک والا نامہ موصول ہوا۔پڑھ کر حالات سے آگاہی ہوگئی۔''شیخ الحدیث نمبر'' کے لئے آپ نے معذرت چاہی ہے۔تاہم احقر استدعا کررہا ہے کہ اگر دو ماہ کے درمیان بھی ایک مختصر مضمون تحریر فرمادیں تو ہم سب کیلئے حوصلہ افزائی کا باعث ہوگا۔اسی لئے نمبر کا ارادہ فی الحال ملتوی کردیا گیا ہے۔امید ہے کہ توجہ سامی فرمادیں گے۔

ماہنامہ الحق جنوری کا موصول ہوا ہے۔فروری اور مارچ کا شمارہ ابھی تک نہیں ملا۔معلوم نہیں آپ نے ارسال فرمایا یا نہیں؟ الحمدللہ یہاں سب بخیر ہیں اور آپ کی دعاؤں کے محتاج۔ والسلام منتظر الجواب والتوجہ محمد اقبال عفااللہ عنہ خادم اسلامک اکیڈیمی مانچسٹر

(۳)

مارچ ۱۹۹۰ء (احناف کا مسلک زیادہ مؤید بالحدیث ہے شیخ عبدالحق محدث دہلوی کا اپنی کتاب فتح الرحمان کے شکل میں امت کو نادر تحفہ)

چند دن ہوئے دارالعلوم دیوبند کے مفتی اعظم حضرت مولانا مفتی نظام الدین صاحب مدظلہ العالی نے کمال شفقت سے ہمیں ایک کتاب بنام فتح الرحمن فی اثبات مذھب النعمان (عربی) ارسال فرمائی۔یہ کتاب حدیث تاریخ میں پہلی بار شائع ہوئی ہے جس کے مصنف محدث کبیر حضرت شیخ عبدالحق محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ ہیں اور موصوف کی یہ سب سے آخری تصنیف ہے جس میں مسلکِ احناف کو احادیث مبارکہ سے مزین کیا گیا ہے۔اور مشکوٰۃ شریف کے طرز پر اس کی تعبیر کی گئی ہے۔

حضرت الشیخؒ اس تصنیف کی وجہ بیان کرتے ہیں کہ جب میں مشکوٰۃ شریف پڑھتا تھا تو یہ شبہ پیدا ہوا کہ مسلک احناف کے پاس سرمایہ حدیث یا تو ہے نہیں یا ہے مگر بہت کم اور ان کے مسلک کی بنیاد اکثر رائے و قیاس پر ہے۔

(جیسا کہ آجکل کے نام نہاد مجتہد بھی یہی کہتے نہیں تھکتے اور ہر تقریر وتحریر میں اسی کا رونا روتے ہیں) حضرت الشیخ ؒ فرماتے ہیں کہ ان حالات میں میں نے یہ طے کیا کہ اپنا مسلک تبدیل کر کے مسلک شافعیت اختیار کرلوں۔ چنانچہ میں نے اپنے استاذ مکرم سے اس کا تذکرہ کیا۔ حضرت الاستاذؒ نے فرمایا کہ میں نے تمہیں مشکوٰۃ شریف استیجالاً پڑھائی۔ اس لیے شاید تم کو یہ خیال آیا ہے، تم فلاں فلاں کتابیں دیکھ لو پھر مجھ سے کہنا۔ چنانچہ حضرت الاستاذ کی ہدایات کے مطابق ان کتب کا مطالعہ شروع کیا تو میرے سارے اوہام وخیالات دور ہو گئے اور مجھے وثوق کامل ہو گیا کہ مسلک حنفیہ ہی کے پاس سرمایہ حدیث بھی زیادہ ہے اور انکا مسلک زیادہ مؤید بالحدیث ہے۔ اس کے بعد ذہن میں یہ خیال گردش کرتا رہا کہ حدیث کی کوئی کتاب مشکوٰۃ شریف کی طرح ایسی ہونی چاہیے جن میں مسلکِ احناف کا سرمایہ حدیث مستند طور پر یکجا ہو۔ اب تک کوئی ایسی کتاب نہیں ملی تو خود میں نے یہ کتاب "فتح الرحمان" کی تالیف اسی انداز پر شروع کردی۔ (مقدمہ ۷)

واقعۃً یہ کتاب اپنے طرز کی نرالی کتاب ہے اور حنفی نقطہ نگاہ سے مشکوٰۃ شریف کا بدل ہے اس کتاب کی دو جلدیں منصۂ شہود پر آچکی ہیں اور حضرت اقدس مفتی صاحب مدظلہ کے گرامی نامہ سے معلوم ہوا کہ تیسری جلد کتابت کے مراحل سے گذر رہی ہے۔ اللہ کرے وہ بھی جلد شائع ہو جائے۔ حضرت اقدس مفتی نظام الدین صاحب مدظلہ لائق صد مبارک ہیں کہ انہوں نے اس تحفہ نایاب کا سراغ لگایا۔ آپ نے اس کتاب کو از سرِ نو تحریر فرمایا۔ کتابت کا انتظام فرما کر طباعت کے مراحل سے بھی گذارا، اور یوں علم حدیث کی خدمت کے ساتھ ساتھ مسلکِ احناف کی تائید وتصدیق کے سلسلے میں بھی ایک قابلِ صد تحسین کارنامہ سرانجام دیا ہے۔ جس کے لیے تمام اہلِ اسلام بالخصوص علماء احناف ان کے مشکور ہیں۔

"فتح الرحمان" اہل علم کے لیے ایک نادر تحفہ ہے، بالخصوص طلباء اور مناظر حضرات اس سے خوب استفادہ کرسکتے ہیں۔ خواہشمند حضرات مکتبہ حسامیہ محلہ دیوان دیوبند (بھارت) سے رابطہ قائم کریں۔ اللہ تعالیٰ حضرت مفتی صاحب مدظلہ کی اس خدمت کو شرفِ قبولیت سے نوازے اور اس کا بہترین بدلہ عطا فرمائے۔ آمین ثم آمین۔

حافظ محمد اقبال رنگونی (لندن)

(۴)

مارچ ۱۹۹۳ء (فاروق لغاری کا شوق شکار بازی O بے نظیر کا شوق سالگرہ سرکاری خزانے پر شاہ خرچیاں)

مکرمی ومحترمی۔ پاکستان کے صدر فاروق لغاری جمعہ کے روز اپنے ساتھیوں کے ہمراہ ضلع نواب شاہ میں سکرنڈ کے پنی جنگلات میں تیتروں کے شکار پر قومی خزانہ سے پچاس لاکھ روپے سے زائد اخراجات ہوئے۔ صدر مملکت شکار کے لیے خصوصی طیارے کے ذریعہ نواب شاہ پہنچے اور وہاں سے تین خصوصی ہیلی کاپٹروں کے ذریعے شکار کے لیے گئے سندھ کے وزیر اعلیٰ۔ وفاقی اور صوبائی وزراء اور رکن قومی اسمبلی آصف زرداری کے ایک قریبی دوست ستار کریو بھی ان کے ہمراہ تھے۔ یہاں دو خصوصی فون اور ہاٹ لائن فراہم کی گئیں۔ صدر کے شکار کے لیے علاقہ کے لوگوں نے دو ہزار تیتر پہلے سے پکڑ کر جمع کئے تھے۔ اس علاقے کو ۲۴ گھنٹے پہلے سے پولیس نے بند کر دیا تھا۔ پولیس کے ہزاروں جواں اس موقع پر ڈیوٹی کے لیے جمع تھے۔ پورا علاقہ گھیرا ہوا تھا۔ دیگر محکموں سے ایک ہزار سے زائد ملازمین جنگل میں تعینات تھے۔ جو پکڑے ہوئے تیتروں کو ہوا میں اڑا رہے تھے۔ ان سب کے لیے پولیس اسٹیشنوں سے کھانے کی دیگیں پکا کر پہنچائی گئی۔

(روزنامہ جنگ لندن ۳۰ جنوری ۱۹۹۳ء)

روزنامہ جنگ لندن میں شائع ہونے والی یہ خبر پڑھ کر ہم نے گمان کیا کہ شاید یہ خبر درست نہ ہو۔ یہ کیسے ہوسکتا ہے کہ پاکستان جیسے ملک کے صدر صاحب محض شکار کے شوق میں قومی خزانہ کے پچاس لاکھ روپے ضائع کردیں اور ہزاروں سرکاری ملازمین محض صدر صاحب کے اس

شوق کو پورا کرنے کے لیے وہاں پہنچادیئے جائیں ہم نے بہت انتظار کیا کہ شاید اگلے کسی شمارہ میں اس خبر کی تردید ہوجائے۔ مگر افسوس کہ ایسا نہ ہوسکا۔ بلکہ ایک اور خبر شائع ہوئی جس نے مذکورہ بالا خبر کی تائید کردی۔ (روزنامہ آوازلندن کی درج ذیل یہ خبر پڑھیئے)

وفاقی دارالحکومت میں صدر مملکت فاروق لغاری کے لیے وسیع وعریض رقبے پر فائرنگ رینج بنادیا گیا ہے تفصیلات کے مطابق شاہراہ دستور پر واقع سپریم کوٹ اور پارلیمنٹ ہاؤس کی عمارتوں کے پیچھے واقع جنگل میں ساڑھے تین کلومیٹر کے علاقے میں فائرنگ رینج بنایا گیا ہے۔ صدر مملکت نے فائرنگ رینج پر نشانہ بازی کی اس موقع پر ایوان صدر کے کئی اعلیٰ حکام بھی موجود تھے باخبر ذرائع نے بتایا کہ یہ فائرنگ رینج کئی لاکھ روپے کی لاگت سے تیار کیا گیا ہے جہاں صرف صدر مملکت نشانہ بازی کیا کریں گے دریں اثنا بیرون ملک سے جو اعلیٰ شخصیات شکار یا نشانہ بازی کا شغف رکھتی ہوں گی انہیں بھی یہاں نشانہ بازی کے لیے لایا جائے گا اس فائرنگ رینج کے علاقے کی سیکورٹی کے لیے سخت ترین حفاظتی انتظامات کیئے گئے ہیں اور سپیشل برانچ اور پولیس نے اس علاقے کی کڑی نگرانی کا کام اپنے ذمے لے لیا۔

(روزنامہ آوازلندن ۱۹فروری ۱۹۹۴ء)

محترم صدر مملکت کے شکار کا شوق اپنی جگہ بجا۔ لیکن کیا اس کے لیے ضروری ہے کہ پاکستان کے قومی خزانہ کا منہ کھول دیا جائے اور اس شوق کو پورا کرنے کے لیے محض ایک یا دو دن میں پچاس لاکھ سے زائد روپے خرچ کردیئے جائیں؟ اگر محترم صدر اپنی ذاتی ملکیت سے اس شوق کو پورا کرنا چاہیں تو شاید ان کا دل گوارا نہ کرے لیکن جب پاکستان کے قومی خزانہ کی بات آجائے تو اس کی ذرہ بھر پرواہ نہ کی جائے یہ کیسا انصاف ہے؟ پاکستان کا قومی خزانہ صدر محترم یا وزراء کرام کی ذاتی ملکیت نہیں۔ یہ پاکستان کے عوام کا مال ہے جسے صرف ان کے بہبود کے لیے خرچ ہونا چاہیے۔ پچاس لاکھ روپے اور کئی لاکھ زائد روپے سے نہ جانے کتنے غریبوں اور یتیموں کا اجڑا گھر بسایا جاسکتا تھا۔ اور ان کی ویران زندگی آباد کی جاسکتی تھی۔ افسوس کہ وہ شوق شکار کی نذر ہوگئی۔

صدر مملکت کے اس شوق شکار کے بعد محترم وزیراعظم کا شوق بھی ملاحظہ فرمائیں۔

پاکستان کی وزیر اعظم محترمہ بے نظیر بھٹو صاحبہ کے دورۂ لاڑکانہ کے موقع پر سندھ کی پوری کابینہ۔ سکریٹری پولیس اور دیگر اعلیٰ حکام اور اداروں کے سربراہ بھی لاڑکانہ منتقل ہوگئے روزنامہ جسارت کراچی کی ایک خبر کے مطابق سندھ بھر کی پولیس کی ایک بڑی تعداد یہاں موجود تھی اور دو ہزار سے زائد زیر تربیت پولیس کے جوانوں کو بھی لاڑکانہ روانہ کیا گیا درجنوں فائر بریگیڈ کی گاڑیاں۔ ایمبولینس اور بم کو ناکارہ کرنے والا ایک گروہ بھی یہاں بھیجا گیا اور ہیلی کاپٹر سے بھی فضا کی نگرانی کا انتظام کیا گیا۔ (روزنامہ جسارت کراچی ۴اور ۵جنوری ۱۹۹۴ء)

آپ یہ نہ سوچیں کہ وزیر اعظم بھٹو صاحبہ کسی میدان جنگ میں جارہی تھیں یا یہ سب کچھ کسی سرکاری تقریب کی خاطر تھا یا اس سے مملکت خداداد پاکستان کا کوئی مفاد وابستہ تھا۔ نہیں یہ سب کچھ صرف اس لیے کیا گیا تھا کہ گڑھی خدا بخش لاڑکانہ میں جناب بھٹو مرحوم کی سالگرہ تھی جس میں ان کی دختر بے نظیر صاحبہ نے شرکت کرنی تھی۔ اور بس۔ اس سالگرہ کی تقریب پر ہونے والے مصارف کا تخمینہ کیا ہوگا؟ اس کا اندازہ لگانا تو مشکل ہے مگر صرف ۵جنوری کو جو کچھ ہوا وہ لاکھوں نہیں کروڑوں روپے کے اخراجات کا حامل ہے (زندگی ۱۵جنوری ۱۹۹۴ء)

یہ کروڑوں روپے بھی محترمہ وزیر اعظم صاحبہ نے اپنی جیب سے ادا نہیں کیئے بلکہ پاکستان کے قومی خزانے نے ہی اس شاندار سالگرہ کا انتظام کرایا۔ وزیر اعظم صاحبہ کے شوق سالگرہ اپنی جگہ بجا ہو یا نہ ہو۔ لیکن اگر وہ اس سالگرہ کو شاندار طریقے سے منانے کا شوق رکھتی تھیں تو انہیں اپنی جیب سے اس کا اہتمام کرنا چاہیے تھا۔ نہ کہ یہ سب تکلفات قومی خزانہ سے ادا ہوتے رہیں۔ اور غریب عوام یہ بوجھ اٹھاتے رہیں۔ پھر وزیر اعظم صاحبہ کا یہ اعلان بھی پڑھیں کہ۔ قومی دولت لوٹنے اور ملکی معیشت کو غیر مستحکم کرنے والوں کے خلاف قانون کے مطابق کاروائی کی جائے گی۔۔۔۔۔۔ یہ حکومت غریب عوام کے مفادات کے منافی سوچنے کا تصور بھی نہیں کرسکتی۔ (جنگ لندن ۲۱فروری ۱۹۹۴ء)

اگر وزیراعظم صاحبہ اپنے بیان میں واقعی سنجیدہ ہیں تو پھر انہیں اپنے گریبان میں بھی جھانک کر دیکھنا ہوگا اور صدر محترم کے شوق شکار پر بھی ایک نظر رکھنی ہوگی۔ محض یہ کہ کر جان چھڑائی نہیں جاسکتی کہ قومی دولت لوٹنے والوں کا تو احتساب ہوگا۔ مگر قومی دولت ضائع کرنے والے دائرہ احتساب میں نہیں آسکتے۔ (حافظ محمد اقبال رنگونی مانچسٹر)

☆☆☆

مفتی محمد اسلم[1] انگلینڈ

(شیخ الحدیث کا مقام و مرتبہ O شیخ الحدیث کی وفات پورے برطانیہ میں تعزیتی جلسے اور قرآن خوانی)

یکم ۱۱ اکتوبر ۱۹۸۸ء

محترم المقام حضرت مولانا سمیع الحق صاحب۔ السلام علیکم و رحمۃ اللہ و برکاتہ! بعد از سلام امید ہے کہ مزاج گرامی بعافیت ہونگے احوال آنکہ حضرت شیخ الحدیث استاذ العلماء حضرت مولانا عبدالحق صاحب کے انتقال کی خبر اخبارات میں پڑھ کر انتہائی دکھ اور صدمہ ہوا حضرت والا ان علماء کی آخری کڑی تھے جن کی چوبیس گھنٹے کی زندگی اللہ اور رسول کے دین کی خدمت میں گزر رہی تھی دکھ اس بات کا ہے کہ اس قحط الرجال کے دور میں علماء حق اور بزرگ شخصیتیں ایک ایک کر کے اللہ تعالیٰ کے پاس جا رہے ہیں اور ہر جانے والا اپنے پیچھے ایک خلاء چھوڑ کر جاتا ہے جو پھر پر نہیں سکتا۔ حضرت شیخ الحدیث کو اللہ پاک نے علم و عمل کے علاوہ عمدہ اخلاق کا نمونہ بنایا تھا۔ جو بھی آپ کیساتھ ملنا چاہے آپ اس کو جانتے ہوں یا نہ جانتے ہوں اتنی محبت اور پیار سے ملتے تھے کہ ملاقات کرنے والا آپ کا گرویدہ ہو کر واپس آتا تھا عاجزی و انکساری اور تواضع جیسی عمدہ صفات سے آپ کو اللہ تعالیٰ نے مزین فرمایا تھا حقیقت یہ ہے حضرت کی وفات سے دارالعلوم حقانیہ ہی نہیں۔ پورا سرحد، پاکستان اور افغانستان تک کا پورا حلقہ یتیم ہوگیا ہے۔ میری خوش قسمتی تھی کہ سال گزشتہ جب میں پاکستان گیا تو دل میں شوق اور اشتیاق تھا کہ اس دفعہ حضرت کے ساتھ ضرور ملنا ہے اور اللہ پاک نے موقعہ مہیا فرمایا میں اور حضرت قاری سعید الرحمٰن صاحب حضرت کی خدمت میں حاضر ہوئے اور حضرت کی دعائیں اور چند ضروری نصائح سنیں۔ یہ کسے معلوم تھا کہ ہماری حضرت کے ساتھ آخری ملاقات ہو گی حضرت تو کافی عرصہ سے بیمار تھے اس بیماری کے زمانہ میں بھی حضرت کا فیض اور علم برابر تقسیم ہو رہا تھا اور علماء اور طلباء کا اجتماع آپ کے ارد گرد رہتا تھا۔

مجھے احساس ہے کہ حضرت کے اس عظیم صدمہ کا آپ اور آپ کے دیگر بھائیوں پر سخت اثر ہوگا اللہ پاک آپ کو اور دیگر غم گساروں کو صبر اور حوصلہ عطاء فرمائے حضرت کو اللہ پاک نے ایک عظیم مقصد کے لئے اس دنیا میں بھیجا۔ آپ نے اپنی پوری زندگی دین کی خدمت میں گزاری اور اپنی ایک عظیم دینی و علمی یادگار دارالعلوم حقانیہ کو چھوڑ گئے۔ جس کا فیض اس وقت پوری دنیا محسوس کرتی ہے۔ حضرت کی وفات میں یہاں فوری طور پر پورے برطانیہ کے طول و عرض میں جمعیت علماء برطانیہ نے تعزیتی جلسے کئے اور تمام مکاتیب اور مدارس میں قرآن خوانی کا اہتمام کیا اور اب تک تعزیتی جلسے ہو رہے ہیں آخر میں دوبارہ دعا کرتا ہوں کہ اللہ پاک حضرت والا کو اپنے اعلیٰ مقام دے اور تمام صدمہ گزاروں کو صبر دے۔

مفتی محمد اسلم انگلینڈ

[1] مفتی محمد اسلم پاکستان کے ہیں عرصہ سے برطانیہ کے شہر ادھرم میں دینی و علمی خدمات انجام دے رہے ہیں

قاری تصور الحق ایڈیٹر راستہ۔ برطانیہ

(۱)

(شیخ الحدیث کو خراج تحسین)

محدث کبیر استاذ الاساتذہ حضرت شیخ الحدیث مولانا عبدالحق ؒ کی موت کی خبر یقیناً ایسی خبر تھی جس کے ذریعہ پہنچنے والا صدمہ نا قابل تلافی ہے۔ اہل حق یوں بھی یکے بعد دیگر بڑے بڑے بزرگوں کے اٹھ جانے کے باعث آزمائش میں مبتلا تھے لیکن رہی سہی ہمت کو بھی حضرت کی وفات نے توڑ کر رکھ دی۔ سچی بات ہے کہ مولانا کی وفات کے بعد ذہن وجیب کرب میں مبتلا ہے کہ اب کیا ہوگا اور اہل حق کے درمیان پائے جانے والے انتشار کو اتفاق میں تبدیل کرنے کا کام کون کرے گا لیکن ایک چیز کمر بندھاتی ہے کہ اللہ جل جلالہ اپنے اس عظیم بندہ کی دینی خدمتوں کے صلہ میں نہ صرف مرحوم کو جنت الفردوس میں مقام عطا کریں گے بلکہ اہل حق کو باہمی اتحاد و اتفاق کی دولت سے بھی مالا مال کرے گا۔ مولانا مرحوم کی وفات سے یقیناً آپ کو بحیثیت اولاد صدمہ پہنچا ہوگا لیکن ہم راہ حق کے رضا کاروں کے لیے بھی کوئی کم صدمہ نہیں۔ اللہ کریم سے دعا ہے کہ اللہ کی ذات عالی حضرت شیخ الحدیث ؒ کو اپنے ہاں جوار رحمت میں جگہ نصیب فرمائے اور ہر طرح کے پسماندگان کو صبر جمیل عطا فرمائے۔ جمعیۃ علماء برطانیہ کے زیر اہتمام ملک کے مختلف حصوں میں خصوصی دعائے مغفرت کے علاوہ ایصال ثواب کے لیے قرآن خوانی کے پروگرام بھی ہوئے جبکہ برمنگھم میں خصوصی تعزیتی جلسہ بھی رکھا گیا جس میں مولانا عبدالرشید ربانی ڈیوز بری، مولانا مفتی محمد اسلم راد ھرم، مولانا سید سلیم شاہ ریڈیچ، مولانا قاری حق نواز حقانیہ والسلال، مولانا حافظ محمد اکرم راچڈیل کے علاوہ ڈاکٹر سجاد حسین خٹک نے بھی شرکت کی اور حضرت شیخ الحدیث ؒ کو خراج تحسین پیش کیا۔ قاری تصور الحق مرکزی سیکرٹری جمعیۃ علماء برطانیہ

(۲)

واش وڈ ہیلتھ مسلم سنٹر اینڈ مدرسہ قاسم العلوم برمنگھم برطانیہ

۱۶ اکتوبر ۱۹۹۵ء (حضور ﷺ کی سیرت کا سیاسی پہلو پر مضمون کی خواہش)

بخدمت گرامی قدر حضرت مولانا سمیع الحق سینیٹر۔ امید ہے مزاج بعافیت ہوں گے۔ اس بات کی بڑی مسرت ہے کہ مدرسہ قاسم العلوم کے زیر اہتمام شائع ہونے والے رسالہ ''راستہ'' کے پہلے سال کی تکمیل ہو رہی ہے۔

جیسا کہ عالی جاہ اس امر سے باخبر ہیں کہ مدرسہ ہر سال عالمی سیرت کانفرنس کا انعقاد بھی کرتا ہے اور اس موقع پر سیرت کے موضوع پر ایک کتابچہ بھی شائع کیا جاتا تھا۔ مگر گزشتہ برس سے ''راستہ'' کا خصوصی طور پر ''سیرت نمبر'' پیش کیا جاتا ہے۔ ادارہ کی خواہش ہے کہ آئندہ کے سیرت نمبر میں جناب کی طرف سے سیرت کے موضوع ''حضور علیہ السلام کی زندگی کا سیاسی پہلو'' پر مضمون شائع ہو۔

اس سلسلہ میں ۳۱ مارچ ۱۹۹۶ء تک اپنا وقیع مضمون روانہ فرما کر مشکور فرمائیں۔ پچھلی دفعہ وعدہ وارادہ کے باوجود بعض اہل قلم احباب کے مضامین سے محروم رہے امید ہے کہ جناب اس سلسلہ میں اپنے تعاون سے مسرور فرمائیں گے۔

نوٹ ''راستہ'' ہر دو ماہ بعد پابندی سے شائع ہوتا ہے جناب کو ادارہ دعوت دیتا ہے کہ اپنی علمی نگارشات سے عوام کو مستفید کرنے کے لئے راستہ کے صفحات حاضر ہیں۔

والسلام قاری تصور الحق' ایڈیٹر ''راستہ''

شمشیر علی خان راؤ[1] ماہنامہ دعوت الحق (برطانیہ)

(۱)

۲۴ / ۱۹۶۶ء (اتحاد ہمارے دل کی آواز O شیخ الحدیث سے ملنے کی تمنا)

محترم برادرم سمیع الحق صاحب، السلام علیکم عرض ہے بندہ نے چندہ برائے الحق بھیجا تھا ملا یا نہیں تحریر فرمادیں آپکا الحق مل رہا ہے مجھے اس رسالہ سے بہت محبت ہے خدام الدین لاہور اور الحق یہ دو پرچے ہمارے دل کی آواز ہیں اس سال مکہ مکرمہ میں قاری طیب صاحب سے ملاقات ہوئی بہت مسرت ہوئی میری تمنا تھی کہ حضرت مولانا عبدالحق صاحب بھی تشریف لاوینگے وہاں مولانا عبدالغفور صاحب سے بھی ملاقات ہوئی یہ بندہ ناچیز انکی مجلس میں حاضر ہوتا رہا سب اچھے بزرگ ہیں تم نے اپنے مشن کا امیر اعلیٰ مولانا عبدالغفور صاحب کو مقرر کرایا ہے اس سال ہمارا قافلہ پچاس آدمیوں پر مشتمل ۲ مارچ کو مدینہ منورہ پہنچ جاویگا انشاءاللہ وہاں مولانا عبدالغفور صاحب کے پاس قیام ہوگا یا ڈاکٹر خلیل الرحمان کے پاس مکہ مکرمہ میں صفا مروہ بلڈنگ معلم سلیمان علی بخش کے پاس قیام ہوگا باقی انگلستان میں ہم نے اپنے مشن کو دو حصوں پر تقسیم کر دیا ہے ایک کا نام ہے انٹرنیشنل تبلیغی اسلامی مشن جو پوری دنیا میں اشاعت دین کا کام کرتا رہیگا دوسرے کا نام ہے تحفظ ختم نبوت انٹرنیشنل مشن کے امیر مولانا عبدالغفور عباسی ہیں یو کے سیرت کمیٹی کے صدر مولانا علامہ خالد محمود ایم اے پروفیسر ہیں میری تمنا ہے کہ آپکے والد بزرگ کو ایک بار دیکھ لیا جاوے۔ آپ دعا فرمادیں کہ ملاقات ہو جاوے ایک مضمون ارسال ہے الحق میں شائع کرادیں اگر کوئی غلطی وغیرہ ہو تو ٹھیک کرلیں۔ نوٹ ضروری حضرت اقدس کیلئے اگر کوئی دوائی منگانی ہو تو مجھے خدمت کا موقع دیں آپ کو شاید یاد ہوگا حضرت رائپوریؒ اور مدنیؒ کے پاس کچھ دوائی لندن سے جاتی تھی یہ بندہ خادم ہی بھیجا کرتا تھا حضرت رائپوری ہر روز رات کو کھاتے تھے پہلے رنگ کی گولیاں۔ باقی سب خیریت ہے۔ حضرت جی کی خدمت میں سلام عرض کردیں۔

آپکا بھائی شمشیر علی خان راؤ

(۲)

۱۱ ستمبر ۱۹۶۹ء (اکابر کے جانے سے ویران دنیا میں اب صرف مولانا عبدالحق ہی سکون قلب کا ذریعہ ہیں)

برادرم محترم سمیع الحق صاحب، السلام وعلیکم آپکا الحق مل رہا ہے روحانی سکون کیلئے حضرت اقدس کے پیارے مضمون بہت کامیاب علاج ہے خداوند عالم محض اپنے فضل وکرم سے حضرت اقدس کا سایہ ہم جیسے ناکارہ انسانوں کے سر پر قائم رکھے میری طرف سے محبت عقیدت بھرا سلام عرض کردیجئے میرے پیارے بھائی جب کوئی چیز ہاتھ سے چلی جاتی ہے پھر معلوم ہوتا ہے کہ وہ چیز کتنی پیاری تھی۔ حضرت مولانا عبدالقادر رائپوری مولانا احمد علی لاہوری مولانا عبدالغفور مدنی ان حضرات کے جانے کے بعد اب ویران دنیا میں سکون قلب کے اللہ والوں کی مجلسوں کا تذکرہ صرف حضرت مولانا عبدالحق ہی ہیں ان سے بار بار ہمارے حق میں دعا کراتے رہیں کیونکہ نہ جانے کب ہم سے یہ قیمتی دولت بھی چھین لی جائے لہذا آپ خود ایک عقل مند برادر ہو ہمارے حق میں دعا کرتے رہا کریں ایک مضمون کتابوں کے متعلق ایک مضمون مدنی شیخ کی بابت ارسال ہے امید ہے الحق میں شائع کردینگے۔

آپکا پیارا بھائی شمشیر علی خان راؤ

[1] احمد نگر حافظ آباد گوجرانوالہ پنجاب سے تعلق تھا، دینی تڑپ اکابر سے محبت اور ترویج واشاعت کے جذبہ سے سرشار تھے، برطانیہ رہائش تھی، دینی تگ ودو اور جدوجہد کا میدان بھی برطانیہ تھا۔

(۳)

(احمد نگر گوجرانوالہ میں شیخ الحدیث کی آمد برطانیہ اسلام دشمن فرقوں اور قادیانیوں کا منبع اور انکا آماجگاہ ہے ○ حضرت کے دورۂ برطانیہ کی خواہش)

۳۱ اگست ۱۹۷۲ء

پیارے بزرگ بھائی سمیع الحق صاحب مدظلہ، السلام علیکم، آج الحق کا پرچہ ماہ مئی ۱۹۷۲ء ملا پڑھ کر آنکھوں میں آنسو آئے اپنے روحانی بزرگ حضرت شیخ الحدیث کی مجلس جو احمد نگر ضلع گوجرانوالہ میں نصیب ہوئی تھی ہم پھر حضرت اقدس کے ہاں حاضر ہوئے جہاں کچے مکان تھے ان مقدس مکانوں سے میرے محبوب آقا ﷺ کی ختم نبوت کی خوشبو دل کو باغ باغ کرنے لگے دل چاہتا تھا کہ زندگی کا کچھ حصہ حضرت شیخ الحدیث کی پیاری مجلس میں گزاروں مگر لندن آنا ضروری تھا لندن پہنچ کر آپکی یاد کو بھول نہیں گیا جب بھی اکوڑہ خٹک کے دارالعلوم کا نقشہ سامنے آتا ہے شیخ الحدیث کے پیارے الفاظ کانوں میں گونجتے ہیں دل بے چین ہو جاتا ہے مجبور ہو کر رہ جاتا ہوں میرے عزیز انگلستان بے دینی کا مرکز ہے دنیا میں شیطانی لشکروں کو یہی سے بھیجا جاتا ہے خاص طور پر میرے محبوب آقا ﷺ کے دین کو ختم کرنے کیلئے یہاں بڑے بڑے پروگرام مرتب ہوتے ہیں برطانوی پیغمبر مرزا غلام احمد قادیانی کے دجالی فتنہ کی بنیاد یہاں سے رکھی گئی ہے آجکل سلامتی کونسل کا جج ظفر اللہ خان کاذب لندن میں ڈیرے جمائے بیٹھا ہے اور اعلان کر رہا ہے کہ ظفر اللہ کی زندگی کا ایک ایک سانس مرزائی مذہب کیلئے وقف ہے ایسا گندہ لٹریچر یہ لوگ چھاپ کر لوگوں کو گمراہ کر رہے ہیں کہ جہاد سے صاف انکار رسول مقبول ﷺ کی معراج سے صاف انکار حضرت عیسی علیہ السلام کو فوت کر کے سری نگر کشمیر میں قبر ظاہر کر کے مسیح موعود خود مرزا غلام احمد کو بنا کر پیش کیا جا رہا ہے۔

لوگوں کو گمراہ کر رہے ہیں کہ جو کام نبوت کا باقی رہ گیا تھا رسول اللہ ﷺ ادھورا چھوڑ کر چلے گئے تھے وہ مرزا غلام احمد قادیانی نے پورا کر دیا ہے۔ دوسری گمراہ جماعت غلام احمد پرویز نے بھی برطانیہ میں کھڑی کر دی ہے جنہوں نے میرے محبوب آقا ﷺ کی حدیث کو چھوڑ کر اہل قرآن ہونے کا دعویٰ شروع کر رکھا اس ملک میں دس لاکھ مسلمان آباد ہیں آپکو پتہ ہوگا کہ میرے وعدہ میرے آقا ﷺ کے ساتھ مدینہ منورہ میں ہو چکا ہے کہ زندگی کے بقایا سانس تحفظ ناموس ختم نبوت کیلئے وقف کر دونگا اس وعدے پر میں پابند ہوں ہم برطانیہ سے ہزاروں کی تعداد میں لٹریچر کتابیں چھاپ رہے ہیں یہاں پر مجھے آپکے تعاون کی ضرورت ہے۔

نمبر۱، کیا میرے روحانی بزرگ حضرت شیخ الحدیث اگلے سال جون جولائی میں برطانیہ تشریف لانے کیلئے تیار ہیں کرایہ ھوائی جہاز خرچہ میرے ذمہ ہوگا۔ نمبر۲، آپ نے جو قومی اسمبلی کا حالات لکھے ہیں اسکو درست کر کے تبلیغی نصاب سائز پر کتابت کرا کر مجھے بھیج دیں یہاں چھپوا کر مفت تقسیم کر دونگا۔ نمبر۳، حضرت شیخ الحدیث کی زندگی ہمارے لئے سرمایہ حیات ہے شاید آپکو قدر نہ ہو کیونکہ آپکے باپ ہیں لیکن جن آنکھوں سے میں نے حضرت کو دیکھا ان آنکھوں سے آپ نہیں دیکھ سکتے اسلئے جو بھی حضرت تقریر کریں مجھے لکھ کر بھیج دیا کریں میں چھپا لونگا کتابت عکسی کرانی ضروری ہے کیونکہ ہم ناموس ختم نبوت ﷺ پر اعلیٰ درجہ کا غذ چھپائی کراتے ہیں مجھے آپکے تعاون کی ضرورت ہے جواب جلدی دیں۔ میرے روحانی بزرگ کی خدمت میں میرا محبت بھرا سلام عرض ہے۔

(۴)

۱۲ نومبر ۱۹۷۲ء

برادر محترم سمیع الحق، السلام علیکم، آپکا خط ملا گزرے ہوئے زمانے کی یاد آئی آنکھوں سے آنسو بہائے دل تڑپ اٹھا مجبوری درمیان میں حائل

رہی آپ اپنی دعاؤں میں مجھے یاد رکھیں میں ایک بے عمل ناکارہ انسان ہوں جو رسول اللہ ﷺ کے دین کی حفاظت کا کام کرنا چاہتا ہے مگر علم عقل عمل ساتھ نہیں دیتے میری کتاب دیار نبی ﷺ لاہور سے ۳۰ اکتوبر کو شائع ہوئی ہے ملک سراج الدین اینڈ سنز کشمیری بازار لاہور نے شائع کی ہے اسکی اشاعت پر اگر ایک اشتہار الحق میں شائع تو احسان ہوگا دوسری کتاب سیرت محسن انسانیت ۱۵ دسمبر لندن سے شائع ہوگی میں ملک صاحب کو خط لکھ رہا ہوں وہ آپکو دو کتابیں بھیج دینگے پڑھ کر اخبار میں شائع کر دیں۔ مرزائیت، مودودیت، منکر حدیث، یہودیت، عیسائیت کے بڑھتے ہوئے سیلاب کا ہم پوری طرح سے مقابلہ کرتے ہیں۔ ۱۲ عدد عاری کتابیں شائع ہو چکی ہیں اگر آپ مجھے محاسبہ مودودی پر کوئی کتاب بھیج دیں تو میں چھپا لونگا ہم سب کی طرف سے سلام قبول۔ دعا گو Rao

(۵)

(برطانیہ سے رسالہ دعوت الحق کا اجراء اکابر کے مضامین کی اشاعت)

۲ جولائی ۱۹۷۳ء

جناب بھائی محمد سمیع الحق السلام علیکم، عرض ہے ہم برطانیہ سے اخبار دعوت الحق نکال رہے ہیں اس میں آپکے تعاون کی سخت ضرورت ہے آپ مجھے مندرجہ ذیل حضرات سے ختم نبوت پر مضمون بنوا کر ارسال کرنے کا وعدہ کریں کیونکہ برطانیہ کے ماحول میں ایسا کرنا ضروری ہے۔ حضرت مولانا شیخ الحدیث مولانا عبدالحق اکوڑہ خٹک، مفتی محمود صاحب، مولانا نورانی، عبیداللہ انور لاہور، محمد شفیع اوکاڑوی، عبدالستار نیازی، غلام اللہ خان یہ کام مشکل ضرور ہے ناممکن نہیں ہے۔ کوشش کرکے جو بھی مضمون ملیں روانہ کرتے رہیں مہربانی ہوگی اخبار کا اشتہار الحق میں چھاپ دیں مہربانی ہوگی۔

ماہنامہ دعوت الحق برطانیہ لا نبی بعدی، میرے بعد کوئی نبی پیدا نہیں ہوگا۔ رسول خدا ناموس ختم نبوت کا ترجمان اخبار، یورپ میں گوھر کونین ختم نبوت کے انمول بے چینی کے سمندر میں ڈوبتی ہوئی انسانیت کیلئے اللہ کی یاد بہت بڑی چیز ہے۔ بیادگار سید عطاء اللہ شاہ بخاری نور اللہ مرقدہ، انٹرنیشنل تبلیغی اسلامی مشن برطانیہ کے زیر اہتمام ایڈیٹر راؤ شمشیر علی خاں صدر انٹرنیشنل ۔۔ مشن، چندہ حسب توفیق یا مفت حاصل کرنے کا پتہ،

S.A.K RAO 3 NEW STREET SLAITHWAITE HUDDER SFIELD U.K.

(۶)

(عیسائی کمپنی حضور ﷺ پر فلم کی تیاری O ہماری غیرت کا جنازہ)

مولانا سمیع الحق دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک، پشاور، السلام علیکم، بندہ انشاء اللہ ۱۵ ارمئی دیار حبیب جارہا ہے ۲۶ مئی کراچی حاضر ہونگا اگر آپ بھی کراچی مدرسہ عربیہ یوسف بنوری میں تشریف لے آئیں تو خوب بات ہوگی۔ ضروری اپیل، مسلمانوں کی غیرت کا جنازہ لندن کی عیسائی فلم کمپنی نے سیرت رسول اللہ پر فلم بنانی شروع کر رکھی ہے سیرت کا کردار بہت گندے الفاظ میں پیش کر رہے ہیں مکہ مکرمہ کی فوٹو کاپی مراکش میں بنوائی ہے زید بن حارث کا کردار ایک شرابی کر رہا ہے۔ اسکی عبارت کو الحق میں چھاپ دیجئے اگر یہ فلم بن گئی ہمارے بہت بے عزتی ہوگی لہٰذا کوشش کریں گے اس مراکش میں بننے والی فلم کو بند کرایا جائے آقا دو جہاں کے ناموس کو ان نصرانی کتوں سے بچایا جائے۔ میں سعودی عرب فیصل سے بھی ملونگا۔ باقی سب خیریت ہے۔ اگر آپ کراچی نہ آسکے تو گوجرانوالہ احمد نگر ضروری تشریف لائیں اتوار ۲ جنوری ۱۹۷۴ بندہ انشاء اللہ احمد نگر تحصیل وزیر آباد جائیگا۔ ۱۰ جون واپسی ہوگی۔ اگر حضرت شیخ الحدیث تشریف لائیں تو جلسہ کریں گے۔ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک ضلع پشاور، ۱۔۲ جون ہفتہ، اتوار احمد نگر میں جلسہ کریں گے۔۔۔۔

۱۔ مکتوب نگار کی خواہش پر حضرت شیخ الحدیث ان کے گاؤں احمد نگر حافظ آباد کا سفر رات کو ختم نبوت اور دیگر امور پر خطاب فرمایا جو الحق اور مجموعہ خطبات دعوات حق میں شائع ہوا۔ احقر بھی حضرت کے ساتھ تھا۔

(۷)

(الحق کی اصل تصویر پر دعوت الحق برطانیہ سے)

پیارے بھائی سمیع الحق، السلام علیکم، خدا کی قسم میرا دل آپ حضرات کی جوتیاں اٹھانے کو چاہتا ہے کیونکہ آپ حضرات میرے محبوب آقا ﷺ کی ناموس ختم نبوت کی حفاظت کیلئے جہاد کر رہے ہیں ہم آجکل الحق کے تمام مضمون چھاپ رہے ہیں ہم اگست میں لاجواب ختم نبوت نمبر شائع کر رہے ہیں اسمیں آپکے نام سے پچیس صفحات دیئے گئے ہیں۔ قبلہ شیخ الحدیث کے کافی صفحات دیئے اصل بات یہ ہے کہ الحق کی اصل تصویر دعوت الحق انٹرنیشنل ہے۔ ہم اگلے ہفتہ آپکو میلاد النبی ارسال کریں گے آپ نے پوری زندگی میں اتنا پیارا نمبر نہ پڑھا ہوگا جون میں ہم معراج النبی نمبر چار زبانوں میں شائع کر رہے ہیں انگریزی اردو عربی گجراتی لاجواب ہوگا۔ دعوت الحق آئندہ چار زبانوں میں شائع ہوا کریگا۔ اگر آپ الحق کا سائز 5+8 کر دیں تو ہم اسکی نقل کر کے چھاپ دیا کریں گے آپکا اداریہ نقش آغاز ہم اگست میں چھاپ رہے ہیں ہم نے سیرت محبوب خدا چھ ہزار کاپی چھپائی ہے پورے برطانیہ میں اس سے بہتر کتاب سیرت پر نہیں ہے۔ اگر حضرت شیخ الحدیث کا پروگرام برطانیہ آنے کا ہوں تو ہم جون میں بہت بڑی کانفرنس لندن میں کرینگے۔ ۵۔۶۔۷ اپریل ہم گلاسگو میں بہت بڑی سیرت کانفرنس کر رہے ہیں علماء دیوبند کے نام سے آپ اگر حفیظ جالندھری سے مضمون ختم نبوت کیلئے لیکر روانہ آئیں تو مہربانی ہوگی۔

حضرت اقدس کی خدمت میں محبت بھرا اسلام عرض کریں۔ آپکا بھائی شمشیر عثمانی راؤ

(۸)

(قادیانی فیصلہ کذابوں سے نجات)

برادرم محترم سمیع الحق السلام علیکم، ہماری طرف سے مبارک باد قبول فرمائیں کہ کذابوں سے نجات مل گئی شیخ الحدیث کی خدمت میں محبت بھرا سلام اور مبارکباد عرض کریں ضروری ہے خدا کے فضل سے مولانا بنوری کو ہم نے لندن بلایا ہے آپکی اخراجات ہم نے برداشت کئے ہیں دعا کریں کہ اس کام کا بدلہ مجھے قیامت کے دن ملے۔ میری تمنا ہے کہ حضرت شیخ الحدیث کو مارچ اپریل میں لندن بلانا ہے P.I.A کا ٹکٹ بھیج دونگا آپ حضرت سے منظوری لے لیں۔ اگر ہو سکے تو الحق میں اعلان کر دیں کہ مولانا محمد یوسف بنوری انٹرنیشنل اسلامی مشن برطانیہ کی دعوت پر۔ ۱۲۵ کتوبر کو لندن پہنچ رہے ہیں آپ انٹرنیشنل مشن کے زیر اہتمام لندن برمنگھم گلاسگو مانچسٹر۔۔۔۔۔۔ میں عام جلسوں سے خطاب کرینگے۔ مزید معلومات انٹرنیشنل اسلامی مشن 3 new st. Slathwitk yorus. u.k

تمام حضرات کی خدمت میں سلام عرض کریں۔ فقط جواب۔۔۔۔۔

(۹)

(انگلینڈ میں شیعہ قادیانی اشتراک)

پیارے بھائی سمیع الحق، السلام علیکم، الحق پڑھ کر دل کو مسرت ہوتی ہے اس لئے الحق کے مضمون کو دعوت الحق انٹرنیشنل لندن میں دوبارہ شائع کرتے ہیں انگلینڈ میں قادیانی کذابوں نے، شیعہ حضرات کی مالی مدد کرنا شروع کر دی ہے دو ہفتہ شیعہ حضرات قادیانی مال سے جلسے جلوس کرتے ہیں قادیانی امت ایک زہریلہ سانپ ہے مسلمانوں کو ڈنک مارنے سے نہیں ہٹ سکتا سانپ کی فطرت بھی ایسی ہوتی ہے انکا محاسبہ کرتے رہیں یہ سانپ زخمی ہوا ہے۔۔۔ پاکستان کی حکومت نے قوم کے دباؤ سے ایسا کر دیا ہے ورنہ۔۔ انکو مٹانے والے نہیں۔۔ ہماری رہنمائی کرتے ہوئے ہیں مہربانی ہوگی۔ فقط والسلام،

حضرت شیخ الحدیث سے ملنے کو دل چاہتا ہے۔ انکی خدمت میں میرا اسلام عرض کریں دعائے بھی عرض کریں۔ آپکا بھائی راؤ شمشیر علی خان عفی عنہ، ہم دعوت الحق کا اشتہار دو مرتبہ کیلئے آپکو بھیج رہے ہیں الحق میں شائع کر دیں جو بھی رقم آئیگی وہاں دارالعلوم کے کام میں خرچ کر دیں خریدار کا نام لکھ بھیج دیں ہم رسالہ جاری کر دینگے۔

نوٹ ضروری: دارالعلوم حقانیہ کیلئے چندہ وصول کرنے کی اپیل لکھ کر احمد نگر تحصیل وزیر آباد، ضلع گوجرانوالہ، مولوی عبدالرحمان کو بھیج دیں۔۔ کتابت کر کے مجھے بھیج دینگے ہم یہاں دعوت الحق میں چھاپ دینگے یہ کام دارالعلوم کے لئے۔۔۔ یا آپ خود مضمون بنا کر اچھے کاغذ پر لکھ کر مجھے بھیج دیں۔ ہم چھاپ دیں گے۔ فقط والسلام، دعا گو RAO

(بنام مولانا عبدالحق صاحب)

۱۲ نومبر ۱۹۷۲ء

میرے محترم روحانی بزرگ حضرت اقدس شیخ الحدیث مدظلہ العالی، السلام وعلیکم عرض خدمت ہے۔ آپکا خط پڑھ کر پاکستانی اسمبلی میں ناموس رسول کی حفاظت پر تقریریں سن کر دل خوش ہوتا ہے آپکی یاد میں دل تڑپ جاتا ہے اکثر آنکھوں سے آنسو بھی آجاتے ہیں مگر مجبوری درمیان میں حائل ہے اگر آپ اس سال دیار حبیب ﷺ کا سفر کریں تو کیا ہی اچھا ہوتا ورنہ آپ یکم جولائی سے ۳۰ جولائی تک برطانیہ کا دورہ کریں دین اسلام کو ناموس رسول کی حفاظت پر کافی کام ہوگا میرے سامنے جو فتنے برطانیہ میں موجود ہیں انکی تفصیل بھی ہے اگر آپ میرے ساتھ تعاون کریں تو ہم مودودی جماعت کے گمراہ عقائد کو چھاپ لیں حضرت مولانا حسین احمد مدنیؒ حضرت مولانا احمد علی لاہوری نے لاتعداد لٹریچر میں مودودی کے گمراہ عقائد کو بیان تحریر کئے ہیں ہم وہی چھاپنا چاہتے ہیں۔

نمبر ۲ لندن میں، ظفر اللہ قادیانی کذاب رات دن اپنے شیطانی مذہب کی اشاعت کر رہا ہے اس کے بڑھتے ہوئے سیلاب کو روکنا ضروری ہے میرا خیال تھا اگر مفتی محمود صاحب قبلہ اور آپ تشریف لاتے تو کوئی بات بن جاتی۔

ہم نے برطانیہ میں مجلس قرآن مجید بنائی ہے یہاں پر حافظ قرآن مجید پڑھتے ہیں اور ناموس رسول پر تقریریں کرتے ہیں اس کام کیلئے آپکی دعاؤں کی ضرورت ہے مشورہ بھی دیں کیسے کام کیا جائے۔ ہم رات دن کوشش کرتے ہیں کہ ختم نبوت۔۔ کی حفاظت کی جائے۔

آپکی دعاؤں کا محتاج شمشیر علی خان راؤ عفی عنہ

یکم جنوری سے ۲۶ جنوری تک میرا پتہ یہ ہوگا معلم ہاشم حسن سکندر محلہ جہاد مکہ مکرمہ مدرسہ علوم شرعیہ باب جبرائیل مدینہ منورہ

مفتی عبدالباقی۔ دارالافتاء لندن

(شیخ الحدیث کی رحلت پر تعزیت)

۱۵ اکتوبر ۱۹۸۸ء

محترم جناب مولانا سمیع الحق صاحب زید مجدکم۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ خیریت جانبین نیک نصیب میں ساؤتھ افریقہ گیا ہوا تھا۔ جب آیا تو پتہ چلا کہ مولانا عبدالحق نور اللہ مرقدہ اس دار فانی سے دارالبقاء کی طرف کوچ کر گئے۔ انا للہ و انا الیہ راجعون۔ مولانا مرحوم بڑے جلیل القدر عالم دین ہونے کے علاوہ منکسر المزاج بھی تھے موت نے ہر ایک کو آنا ہے لیکن ایسی ہستی جس نے دارالعلوم حقانیہ کی بنیاد رکھی ہو جہاں پر علوم دینیہ کے پڑھنے والوں کی اعلیٰ تربیت ہوتی ہو اور جہاں پر بے شمار اساتذہ کے زیر نگرانی ہزاروں طلبہ کی تعلیم کا انتظام ہوا ایسے استاذ کا اس تعلیم گاہ سے رخصت ہو جانا ایک عظیم حادثہ ہے۔ اس حادثہ پر جتنا رویا جائے کم ہے۔ لیکن اس دنیا سے بڑے اونچے اونچے لوگ حتی کہ انبیاء کرام بھی آئے اور چلے گئے۔ دنیا نے کسی سے وفا نہیں کی سب کو تھوڑے سے مدت کے لئے اپنی چھاتی پر رکھا پھر پیٹ میں لے گئی۔ دنیا نے کسی سے وفا نہیں کی۔ سب کے ساتھ بڑے بے وفائی کے ساتھ پیش آئی۔ ہمیں اسکی جدائی کا گلہ نہیں جو اوروں کے ساتھ کرتی ہے وہی ہمارے ساتھ بھی کی۔ بڑے اچھے وہ لوگ ہیں جو اس کے دام میں نہیں۔ مولانا مرحوم بھی ان لوگوں میں سے تھے جو اس دنیا کے دام میں نہیں پھنسے۔

اللہ تعالیٰ مرحوم کو اپنی جوار رحمت میں جگہ عنایت فرمائیں اور مولانا کے رشتہ دار اور تعلق والوں کو صبر جمیل عطاء فرمائیں اور آپ کو انکے نقش قدم پر چلنے کی توفیق عنایت فرمائیں۔ آمین عبدالباقی عفا اللہ عنہ لندن

☆☆☆

مولانا عبدالرشید ربانی[1] جمعیت علماء برطانیہ

(جمعیۃ علماء کانفرنس میں شرکت کی دعوت)

۱۰/۱۱/۱۴۰۷ مطابق ۱۳ر جولائی ۸۶ء

فضیلۃ الشیخ مولانا سمیع الحق صاحب المحترم حفظ اللہ تعالیٰ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ وتحیات طیبۃ وبعد یسرنا ان ندعوکم للاشتراک فی المؤتمر العالمی للتوحید والسنۃ. المنعقد بتاریخ ۷/ستمبر ۱۹۸۶م بمدینۃ لیستر، بریطانیا وھذا فی منطقۃ بیومنت الصناعیۃ، لیستر والمؤتمر من البرنامج الاجتماع السنوی لجمعیۃ العلماء بریطانیا، التي ترفع علم الحرکۃ والجہاد لرفعۃ الاسلام فی ظلام الکفر والفحشاء، وھی اکبر منظمۃ اسلامیۃ فی اوربا التی تقوم بنشاطاتھا وخدماتھا لصلاح الاسلام والمسلمین، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام. ساعۃ عشر اصباحا الی ساعۃ ستہ مساء. والسلام

اخوکم فی الاسلام عبدالرشید ربانی الامین العام جمعیۃ العلماء بریطانیا

R.S.V.P C/O 1, Federick Road, Leicester LE5 3HF Tel: 0533.577757, 0924.451857

---

[1] پاکستان کے علاقہ دینہ میرپور خاص سے تعلق ہے۔ برطانیہ منتقل ہوئے اور وہاں کے دینی جماعتی سرگرمیوں میں بھرپور حصہ لے رہے ہیں۔

مولانا عبید الرحمان کامل پوری[1] برطانیہ

(شیخ الحدیث کی تعزیت)

برادرم مولانا سمیع الحق صاحب۔ السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ امید ہے کہ مزاج گرامی مع الخیر ہونگے۔ تین ہفتے سے ٹیلی فون کرنیکی کوشش کر رہا ہوں لیکن آپ سے فون پر رابطہ نہیں ہوسکا۔ آج صبح سویرے پھر فون کرنیکی کوشش کی ایک مرتبہ ۳۴۱ پر فون کیا تو گھر میں فون چلا گیا۔ وہاں سے آپکا معلوم کیا تو کہا کہ ۳۳۵ پر فون کریں وہاں پر کوشش کی بہت کوشش کے بعد وہاں فون گیا تو معلوم ہوا کہ ۳۴۰ پر ہیں وہاں فون کیا لیکن فون کوئی اُٹھاتا تھا لیکن بات نہیں ہوسکتی تھی پاکستان کے ٹیلی فون میں ۳۳۵ پر میں نے پیغام دیدیا کہ عبید الرحمان نے فون کیا تھا۔ بہر حال فون میں نے حضرت شیخ الحدیث رحمۃ اللہ علیہ کی وفات کی تعزیت کیلئے کیا لیکن افسوس کہ آپ سے فون پر بات نہیں ہوسکی۔

حضرت الشیخ رحمۃ اللہ علیہ کا ہم سے جدا ہونا ایک نا قابل تلافی نقصان ہے۔ ہم سب حضرت کے رحلت سے ایک بہت بڑی نعمت سے محروم ہوگئے ہیں۔ خاص کر ہم پر حضرت الشیخ بہت شفقت فرماتے تھے جب بھی زیارت کی غرض سے حاضر ہوتا بڑی دعائیں دیتے تھے۔ حضرت کی مشفقانہ باتیں یاد آتی ہیں تو رونا آتا ہے۔ تمام بزرگ یکے بعد دیگرے رخصت ہوتے جا رہے ہیں لیکن ان کی جگہ لینے والا کوئی نظر نہیں آرہا۔ حضرت کیلئے خود بھی ختم قرآن کیا اور جمیعۃ العلماء برطانیہ کی تمام مساجد میں حضرت کے لئے ختم قرآن کرایا اللہ تعالیٰ سے دعا ہے کہ باری تعالیٰ حضرت کو جنت الفردوس عطا فرمائیں اور درجات عالیہ نصیب فرمائیں اور حضرت کے طفیل ہم گناہگاروں کو بھی اپنے فضل سے نوازے آمین ثم آمین۔ حضرت کی رحلت سے ہم سب یتیم ہوگئے ہیں۔ ہم آپ کے ساتھ اس غم میں برابر شریک ہیں۔ میری طرف سے اپنے تمام بھائیوں کو تعزیت بھی کردیں۔ آخر میں پھر دعا ہے کہ اللہ تعالیٰ حضرت رحمۃ اللہ علیہ کو اپنے جوار رحمت میں جگہ عطا فرمائے اور آپکو انکا سچا جانشین بنائے اور دار العلوم جو کہ حضرت کوششوں کا نتیجہ ہے اللہ تعالیٰ اسکو قائم ودائم رکھے آمین۔

والسلام عبید الرحمان

☆☆☆

سر کرسٹوفر میکرائے برطانوی ہائی کمشنر

جون ۱۹۹۶ء (آرک بشپ آف کنٹربری کی جامع الازہر میں تقریر مذہبی رہنماؤں کے درمیان ڈائیلاگ پر زور)

مکرمی! مجھے آپ کو آرک بشپ آف کنٹربری ڈاکٹر جارج کیری کی اُس تقریر کا اُردو ترجمہ بھیجتے ہوئے خوشی محسوس ہورہی ہے جو انہوں نے جامعہ الازہر قاہرہ میں اکتوبر ۹۵ء میں کی۔ گزشتہ برس میں نے اِس تقریر کی انگریزی نقول یہاں بعض اہم حضرات کو بھیجی تھیں۔ جسے بہت سراہا گیا۔ ہم نے سوچا کہ اِس کا اُردو ترجمہ بھی کیا جانا چاہیے۔ اگرچہ مجھے افسوس ہے کہ ہمیں ایسا کرنے میں اس قدر دیر لگی! جیسا کہ آپ دیکھیں گے آرک بشپ نے دنیا کے بڑے مذاہب بشمول اسلام اور عیسائیت کے پیروکاروں میں خیر سگالی اور باہمی برداشت کی حمایت کی ہے۔ وہ پُر امید ہیں کہ دونوں جانب سے متحرک اور رہنمائی کی صورت میں مذہبی رہنماؤں کے درمیان ڈائیلاگ کا نہ صرف

---

[1] حضرت مولانا عبید الرحمٰن کاملپوری حضرت شیخ مولانا عبد الرحمٰن کاملپوری کے بڑے صاحبزادے، مولانا قاری سعید الرحمٰن اور مولانا مفتی احمد الرحمٰن مہتمم جامعہ بنوری کراچی کے برادر بزرگ تھے طویل عرصہ برطانیہ میں قیام کیا اور چند سال قبل اپنے گاؤں بہودی کراچی میں انتقال فرما گئے۔ جمیعۃ علماء برطانیہ کے اہم رہنماؤں میں سے تھے۔

امکان موجود ہے بلکہ اس کی ضرورت ہے۔ مجھے اُمید ہے یہ تقریر آپ کی دلچسپی کا باعث ہوگی۔ کرسٹوفر میکرائے

(اس اردو خط کا انگریزی میں ترجمہ)

Dear sir,

It gives me pleasure to send you a translation in Urdu of a speech made by the Archbishop of Canterbury, the Most Reverend Dr George Carey, at the Jamia-al-Azhar, Cairo, in October 1995. I sent Copies of it in English to some prominent figures here last year; and it aroused such interest that we thought it would be worth having translated into Urdu as well. I am only sorry this has taken us so long!

As you will see, the Archbishop argues for goodwill and tolerance between members of the world's great religions, including Islam and Christianity. He expresses his optimism that given a lead by both sides, there is scope and indeed a need for a dialogue between religious leaders. I hope you may find it of interest.

Your sincerly Christopher Macrae.

☆☆☆

متھیو گولڈ برطانوی سفیر

(ملاقات کی خواہش اور اسلامی ممالک کے ساتھ بہتر تعلقات بنانے کا برطانوی حکومت کا ارادہ)

5 August 2002

Maulana Samiul Haq, Darul Aloom Haqqania,Akora Khattak NWFP.

Dear Maulana Samiul Haq, I am writing to thank you for taking the time to meet me earlier today. It was extremely kind of you given all the demands on your time, and I was glad to have the chance to discuss so many important issues with you.

I was particularly glad to meet you because Britain is determined to build closer relations to the Islamic world. Despite the turbulence in the

world and many points of difficulty, there is no reason why Islam and the West should not have a relationship based on mutual understanding, trust and respect. Indeed, given recent events such a relationship is more important than ever before.

I hope we can stay in touch, not least because I would then be able to practice my weak Farsi a little more! In the meantime, thank you once again for your time.

Yours Sincerely, Matthew Gold

Political Counsellor British High Commission

☆☆☆

(برطانیہ حزب اختلاف کے لیڈر ڈیوڈ کیمرون کے اعزاز میں عشائیہ)

To Welcome the Rt. Hon. David Cameron, MP,

Leader of the Opposition House of Commons, UK

Senator Mushahid Hussain Sayed

Chairman, Senate Foreign Relations Committee

requests the pleasure of the company of

Senator Maulana Sami-ul-Haq

at

Dinner

on Monday, July 30, 2007 at 2000 hours

at Senate Banquet Hall, Parliament House, Islamabad

جرمنی

اینڈریاس وان (رپورٹر) جرمنی
(انٹرویو اور اس کے مکمل کیسٹ کی ترسیل)

Dear Moulana Sami ul Haq

I would like to thank you again very much for the interview you gave us on June 16th in Islamabad. As promised, I am sending you a VHS tape with the complete interview. I hope that next time we will be able to visit you in your madrassa. Thank you very much again, also in the name of Mr Dietl. My best wishes and kindest regards.

(ترجمہ)

محترم جناب مولانا سمیع الحق صاحب۔ میں آپ کا بہت شکر گزار ہوں کہ آپ نے ہمیں اسلام آباد میں ٹائم اور انٹرویو کے لئے ۱۶ جون کا دیا میں اپنے وعدہ کے مطابق آپ کو انٹرویو کی مکمل کیسٹ VHS بھیج رہا ہوں۔ مجھے امید ہے کہ آئندہ بھی آپ مجھے مدرسہ میں آنے کی دعوت دیں گے۔ آپ کا بہت بہت شکریہ۔ مسٹر ڈائیٹل کی طرف سے بھی شکریہ قبول فرمائیں۔ اینڈریاس وان (رپورٹر)

☆☆☆

جرمن میڈیا اہم وفد کا دورہ
(مدارس دینیہ کا صحیح نقشہ)

۱۱ نومبر ۲۰۰۵ء

SUBJECT: PROFECTION OF PAKISTAN ABROAD - VISIT OF GERMAN MEDIA DELEGATION

Dear Sir,

The institute of Regional Studies (IRS) is hosting a German Media Delegation comprising high profile media figures from 10-23 November 2005. The visit includes meeting with Minister of Religious Affairs as well as visit to Madrassah Haqqania, Akora Khattak/meeting with Maulana Sami-ul-Haq. It would be highly appreciated if delegation is welcomed and comprehensively briefed to dispel the misperception of the Western Media about Madrassah's role in Pakistan.

(Zar Khalil) Deputy Secretary

(ترجمہ):- ۱۴ تاریخ کو ڈیڑھ بجے اسلام آباد سے وفد آئے گا۔ اور برائے علاقائی تعلیم منعقد کر رہا ہے جرمن میڈیا کا ایک دورہ جو کہ مغرب میں پاکستان کے غلط امیج کو دور کرنے میں مدد دے گا۔ وفد میں کئی نامور لوگ موجود ہیں۔ وفد اعجاز الحق اور مولانا سمیع الحق سے ملاقات کرے گا امید ہے کہ آپ لوگ انکا گرمجوشی سے استقبال کریں گے اور پاکستان اور مدرسوں کا صحیح نقشہ پیش کریں گے۔

(جرمن وزارت خارجہ اور تھنک ٹینک پارلیمانی گروپوں سے مولانا سمیع الحق کا خطاب)

برلن میں جرمنی اعلیٰ حکام سے دوسری ملاقات ایک بجے دوپہر اور تیسری میٹنگ ڈھائی بجے پارلیمنٹ کی نئی عمارت میں جنوبی ایشیا کیلئے جرمنی کی پارلیمانی گروپ کے ساتھ ہوئی۔ اس کا بنیادی موضوع مسئلہ کشمیر تھا۔ میٹنگ ایک گھنٹہ جاری رہا یہ علاقہ مشرقی برلن میں واقع ہے جس کے دیوار کو ہٹا دیا گیا۔ جگہ جگہ شکستہ دیوار کے کچھ حصے تاریخی آثار یا نشان ہائے عبرت کے طور پر رہنے دئے گئے ہیں (جن کا ہمیں دورۂ وزٹ بھی کرایا گیا)۔ میں نے آخر میں افغانستان کا مسئلہ بھی اٹھایا اور کہا معاہدہ جون پر عمل نہ ہوسکا اسلئے وہاں امن قائم نہ ہوسکا پاکستان نے ہر فارمولے میں ساتھ دیا انتخابات کرائے مگر پاکستان کے لئے مسئلے پیدا کئے گئے۔

- ☆ ہمارے سرحدات مغرب اور مشرقی دونوں جانب دباؤ میں ہیں۔
- ☆ ہمارے قبائلی علاقے انتشار کی زد میں آئے۔
- ☆ ہماری ساورنٹی سب کر دی گئی۔
- ☆ امریکہ نے تمام مسلمانوں کو دہشت گرد قرار دیا
- ☆ انٹی پاکستان قوتوں کو سرحدوں پر بیٹھنے کا موقع ملا۔
- ☆ بلوچستان کی صورت حال کی واضح مثال ہے۔
- ☆ کیا امریکہ اور اسکے اتحادیوں کو اسکے متبادل آپشن نہیں سوچنے چاہیے کیا جہادی قوتوں سے مذاکرات کا بھی ایک آپشن نہیں بن سکتا۔

دورہ جرمنی اپریل 2005

افسوس کہ اس اہم ترین دورہ کی بھی تفصیلات نہ لکھ سکا۔ البتہ جو لئے گئے نوٹس کہیں سے ملے اسے محفوظ کرنا ضروری سمجھتا ہوں۔

(جرمنی وزارت خارجہ میں احقر کے خطاب کے کچھ نکات)

۷ اپریل ۲۰۰۵ء کو وزارت خارجہ کے ساتھ برلن میں وفد کی تفصیلی ملاقات رہی چیئرمین وفد اور دونوں طرف کے اہم افراد نے تفصیلاً اپنے خیالات کا اظہار کیا۔

میرے خیالات ان ممالک میں اسلام ٹیررازم طالبان جہاد مدارس اور مغرب اور عالم اسلام کے درمیان موجودہ دور کی بڑھتی ہوئی خلیج جیسے نکات کے گرد گھومتی رہی۔ کیونکہ ان ممالک میں مجھ سے ان موضوعات پر بات چیت کرنے کی توقع کی جاتی رہی میں نے اس پر ہجوم اور نمائندہ اجلاس میں مختصراً اپنے خیالات پیش کئے:

”ہمیں خوشی ہے کہ ایک خوددار اور بہادر قوم سے ملنے اور ان کے ملک میں آنے کا موقع ملا ہے جس نے تاریخ کے امتحان میں اپنی قربانیوں سے اپنی شناخت پیدا کی اور اسے دوبارہ بحال کیا۔ امریکہ نے سپر پاور بننے کے بعد مسلمانوں کے بارہ میں ٹیررازم کا مسئلہ پیدا کیا۔ اور اسے اٹھایا اور پھیلا رہا ہے اس طرح وہ مغربی یورپ کو اپنے ساتھ ملا کر مسلمانوں کے خلاف استعمال کرنا چاہتا ہے۔ اس کی پالیسی غیر مسلم کم ترقی یافتہ ممالک اور مشرقی ترقی یافتہ ممالک کے بارہ میں بھی یہی بلیک میلنگ کی ہے جاپان۔ فار ایسٹ وغیرہ کو اقتصادی لحاظ سے دبا رہا ہے کہ وہ انہیں بھی مسلمانوں کے خلاف استعمال کر سکے۔

مسلمانوں کی تاریخ ٹیررازم سے پاک ہے مگر سپر پاور اپنے ایجنڈے نیو ورلڈ آرڈر کی خاطر مغرب کا ہمدرد بنا ہوا ہے۔ جبکہ ایسا نہیں۔ اسلام امن وسلامتی کا مذہب ہے وہ اٹھتے بیٹھتے گڈ مارننگ' گڈ ایوننگ کی بجائے السلام علیکم کہنے کا حکم دیتا ہے کہ ہر ایک کے لئے امن وسلامتی کا پیغام پہونچتا رہے۔ پچھلے ڈیڑھ سو سال میں مسلمانوں نے کسی بھی اجنبی ملک پر جارحیت نہیں کی جبکہ پوری مسلم دنیا استعمار اور کالونی سسٹم میں جکڑی رکھی گئی۔

جہاد افغانستان میدان جنگ میں بہادری سے لڑی گئی' ٹیررازم کا راستہ اختیار نہیں کیا گیا۔

ہمارے مدارس کے نصاب و نظام تعلیم میں دہشت گردی اور انتہا پسندی کا شائبہ نہیں۔ ان میں انسانیت کی فلاح کی تعلیم دی جاتی ہے' سینکڑوں صحافی بشمول جرمن پاکستان آ کر ہمارے مدارس کو دیکھتے رہے ہیں۔

امریکہ اور مغرب کو ٹیررازم کے واضح حدود' تعریف و تشخص متعین کرنا چاہیے یہی واحد راستہ ہے کہ ہم خیر وشر کی تمیز کر سکیں۔

مغرب اور مسلمانوں میں خلیج ختم کرنا ضروری ہے مذاکرات مکالموں اور باہمی افہام و تفہیم اور بحث و مباحثہ سے ایک دوسرے کو سمجھنے کی کوشش کرنی چاہیے۔

عراق پر امریکی جارحیت کی دنیا بھر نے مذمت کی جرمن کی پالیسی بھی اس مسئلہ میں قابل تحسین ہے۔

مالٹا O روس

(وزیر خارجہ مالٹا کے اعزاز میں ظہرانہ)

To Meet H.E. Dr Michael Frendo, Maltese Foreign Minister

Mohammed Mian Soomro,

CHairman, Senate of Pakistan

requests the pleasure of the company of

Senator Maulana Sami-ul-Haq

at Lunch on Thursday, the 14th June, 2007 at 1300 Hrs

at C-6 (Farm House), Park Road, Chak Shahzad, Islamabad

☆

سرجی این پیسک

وائے سفیر روسی فیڈریشن

(قومی دن پر تقریب کیلئے دعوت)

On the occasion of the National Day

the Ambassador of the Russian Federation Sergey N.Peskov

requests the pleasure of the company of

H.E Mr & Mrs Maulana Sami-ul-Haq

at a Reception

on Tuesday, June 13, 2006 from 18:30 to 20:30 hours

at the Embassy of the Russian Federation,

Diplomatic Enclave, Ramna-4

Regrets only: 051.2278670

(Please bring this card with you)

Dress: Lounge Suit/National/ Uniform

الجیریا (الجزائر) O ہالینڈ

(الجزائر کے سفیر کی دارالعلوم آمد)

۲۹ نومبر بروز اتوار الجزائر کے اسلام آباد میں متعین سفیر جناب الشیخ محمد عیسیٰ از خود دارالعلوم حقانیہ تشریف لائے اور حضرت مہتمم صاحب مدظلہ کے ساتھ ملاقات کی خواہش کا اظہار کیا۔ ان کے ساتھ ہفت روزہ "حرمت" اور "آبزرور" کے صحافی حضرات بھی تھے۔ مولانا کی عدم موجودگی میں مدیر الحق مولانا راشد الحق سمیع صاحب نے ان کو دارالعلوم کے مختلف شعبے دکھائے اور ان سے سفیر صاحب نے افغانستان، پاکستان اور خصوصاً الجزائر کی موجودہ سیاسی صورتحال پر تبادلہ خیال کیا۔ مدیر الحق نے آپ کو الجزائر میں مسلمانوں کے قتل عام اور مقامی دینی جماعتوں پر پابندی کے متعلق پاکستانی عوام اور دینی جماعتوں کی تشویش سے آگاہ کیا۔

(الحق دسمبر ۱۹۹۸ء)

(فارن کمیٹی میٹنگ O عبدالقادر بن صالح صدر کونسل آف نیشنل سینٹ الجیریا سے ملاقات اور پاکستان الجیریا کے تعلقات پر بحث اور مسلم امہ کی یکجہتی)

Senate Secretariat

No. F.1(13)/2007-Com-1 Islamabad, the 4th June, 2007

NOTICE

A meeting of the standing Committee on Foreign Affairs, Kashmir Affairs, and Northern Areas will be held on Wednesday, 20th June 2007 at 1130 hours in Committee Room No.I, Parliament House to meet Mr. Abdelkader Bensalah, President council of National Senate of Algeria.

2. The Honourable guest and the Committee Members would discuss "Pakistan -Algeria relations in the context of Muslim Ummah solidarity"

3. Members are requested to Kindly make it convenient to attend the meeting, which will be followed by lunch at the senate Banquet Hall.

(ہالینڈ کی فارن کمیٹی کا حقانیہ[1] میں آمد کا پروگرام)

Senate of Pakistan

Inter parliamentary Relations Branch

Parliament House, Constitution Avenue

Islamabad, Pakistan

Islamabad, the 27th February, 2007

Subject: VISIT OF 11 MEMBER NETHERLANDS PARLIAMENTARY DELEGATION TO PAKISTAN FROM 4 - 7 MARCH, 2007

An 11 member Netherlands Parliamentary delegation led by H.E Mr. Hans van Baalen, Chairman of the Standing Committee on Foreign Affairs will be visit Pakistan from 4-7 March, 2007

2. The Netherlands parliamentary delegation will be visiting to Jamia Darul Uloom Haqqania Madrissa in Akora Khattak on Monday, the 5th March, 2007 at 1800 hours. A copy of tentative engagement programme and the composition of the delegation are enclosed.

3. You are, therefore requested to kindly confirm the proposed meeting and inform this Secretariat .

With regards,

Your sincerely, S.WAQAR YUSAF (Section Officer)

Tel :9209448 Fax : 9205205

1. Senator Maulana Sami ul Haq, Chairman Jamia Darul Uloom Haqqania Madrissa Akora Khattak.

2. PS to Chairman Senate Standing Committee On Religious Affairs US Aid Building, Islamabad.

---

[1] ۱۱ رکنی وفد مسٹر ھیز وان بالن چیئرمین سٹینڈنگ کمیٹی برائے فارن افیئر کی دورہ حقانیہ کا پروگرام

(انٹرنیشنل ادارہ سالٹ کے سربراہ ڈاکٹر اینڈر ریو کی دارالعلوم آمد)

۱۴ دسمبر ۲۰۰۵ء کو وفاقی وزیر مذہبی امور جناب اعجاز الحق نے ہالینڈ سے آئے ہوئے فلاحی ادارہ سالٹ (SALT) کے سربراہ ڈاکٹر اینڈر ریو اور لاہور کے بشپ کے ساتھ دارالعلوم حقانیہ کا دورہ کیا اور حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ سے تفصیلی بات چیت کی انہوں نے دارالعلوم کے تمام اہم شعبوں اور نصاب و نظام میں بڑی گہری دلچسپی لی۔ انہوں نے دارالعلوم حقانیہ ہائی سکول میں طلبہ سے خطاب بھی کیا۔ اور کہا کہ مجھے یہاں آ کر بڑی خوشی ہوئی ہے آپ لوگ تعلیم پھیلا رہے ہیں اور تعلیم روشنی کا نام ہے۔ میں خود بھی دنیا بھر میں جہالت کے خلاف جنگ کو اپنا مقصد سمجھتا ہوں اور ہمیشہ اپنے پاس اپنی مذہبی کتاب انجیل رکھتا ہوں۔ میری زندگی کا مقصد دوسرے ملکوں میں اللہ کا کلام پہنچانا ہے۔ میں فلسطین میں غزہ یونیورسٹی میں بھی اسلام اور مسیحیت پر لیکچر دیتا ہوں۔ آپ لوگ بھی اسلام اور دیگر مذاہب کا مطالعہ کریں۔ آپ لوگوں کو چاہیے کہ خوب محنت کریں اور دارالعلوم حقانیہ جو علم اور امن کی جگہ ہے یہاں پر یکسوئی کے ساتھ علم کی روشنی حاصل کریں۔ میں حقانیہ کو دوبارہ بھی آؤں گا مجھے یہاں آ کر بڑی خوشی ہوئی ہے اور میں مولانا سمیع الحق صاحب کا بھی خصوصی شکریہ ادا کرتا ہوں کہ انہوں نے ہمارا بڑا اچھا خیر مقدم کیا ہے۔ اس موقع پر حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ نے خیر مقدمی کلمات میں مدارس دینیہ کے بارے میں مغربی خدشات کو غلط فہمی یا جان بوجھ کر پروپیگنڈہ قرار دیا اور کہا کہ ہمارے مدارس کھلی کتاب کی مانند ہیں۔ ہم نے پچھلے پانچ چھ سال سے دارالعلوم کے دروازے مغربی میڈیا کیلئے کھولے ہوئے ہیں۔ اور یہاں پر کوئی دہشت گردی یا تخریب کاری کی تعلیم نہیں دی جاتی۔ مغرب کو چاہیے کہ وہ اسلام اور دینی مدارس کی حقیقت کو تسلیم کرے۔ اس موقع پر وفاقی مذہبی امور جناب اعجاز الحق نے بھی مختصر خطاب فرمایا اور انہوں نے اس موقع پر کہا کہ دارالعلوم میں حاضری کا کئی بار مجھے موقع ملا ہے لیکن مجھے پہلی مرتبہ حقانیہ کے ہائی اسکول تعلیم القرآن آ کر حیرت اور خوشی ہوئی ہے کہ اتنا خوبصورت اور معیاری سکول بھی آپ حضرات مدرسہ کیساتھ ساتھ گزشتہ 68 سال سے کامیابی کے ساتھ چلا رہے ہیں۔ میں یہ بات دنیا بھر میں پہنچاؤں گا کہ دارالعلوم حقانیہ میں عصری علوم وفنون پر مشتمل ایک بڑا ہائی سکول بھی اپنی خدمات سرانجام دے رہا ہے۔ بہت جلد آپ لوگوں کو یہ خوشخبری بھی مل جائے گی کہ وفاق المدارس سمیت تمام وفاقوں کو حکومت قانونی بورڈز کا درجہ دے رہی ہے۔ اسلام رواداری اخوت اور محبت کی تلقین کرتا ہے۔ میں آپ کے درمیان خود کو پا کر بڑی خوشی محسوس کر رہا ہوں۔

(الحق دسمبر ۲۰۰۵ء)

(ڈاکٹر اینڈر ریو کی حضرت مولانا سمیع الحق سے ملاقات)

گزشتہ دنوں ہالینڈ اور یورپ کے فلاحی ادارہ سالٹ (SALT) کے سربراہ ڈاکٹر اینڈر ریو اور لاہور کے بشپ حضرت مولانا سمیع الحق صاحب مدظلہ سے ملاقات کے لئے تشریف لائے۔ آپ نے حضرت مولانا مدظلہ سے موجودہ حالات اور عالمی مسائل پر کھل کر گفتگو کی۔ اور مغرب اور اسلام کے درمیان جاری کشمکش کے حوالہ سے ایک اہم فکری نشست ہوئی۔ حضرت مولانا مدظلہ نے انہیں کھل کر عالم اسلام کے موقف سے آگاہ کیا۔ اس موقع پر انکے دیگر ساتھی بھی موجود تھے۔ (دسمبر ۲۰۰۸ء)

ڈاکٹر شہباز بھٹی کا قتل اور توہین رسالت ایکٹ

ڈاکٹر اینڈ ریو نے ایک اور خط میں ڈاکٹر شہباز بھٹی کے ناموس رسالت کے سلسلہ میں قتل پر اپنے جذبات اور خیالات کا اظہار کیا تھا جس کے جواب میں ناچیز نے حسب ذیل خط لکھا۔

یکم اپریل ۲۰۱۱ء

آنریبل قابل احترام ڈاکٹر اینڈ ریو صاحب ہالینڈ۔ سلام مسنون!

آپ کے خلوص سے بھرپور خط ملا مجھے خود عرصہ سے ملاقات نہ ہونے کا افسوس ہے اور کمی محسوس کر رہا ہوں پچھلے دنوں آپ پاکستان تشریف لائے تو میں ہسپتال میں تھا اور پھر حج کرنے سعودی عرب چلا گیا، آپ کی دعائیں اور پاکیزہ جذبات کا مجھے علم ہوگیا تھا شکر گذار ہوں۔ ڈاکٹر شہباز بھٹی کے بارہ میں آپ کے احساسات سے مجھے اتفاق ہے کاش ایسا واقعہ پیش نہ آتا جس سے اسلام اور مسلمانوں کے بارہ میں مخالفین کو غلط پروپیگنڈے کا موقعہ ملے، توہین رسالت ایکٹ کا معاملہ مسلمانوں کے نزدیک بڑا حساس مسئلہ ہے افسوس کہ اس نازک مسئلہ کا پورا ادراک نہ ہونے کی وجہ سے یہ افسوس ناک صورتحال پیدا ہوئی، میری تمام کوششیں اقلیتوں کے تحفظ اور جائز حقوق کیلئے ہیں۔ اللہ کرے کہ ہم سب ایسے معاملات میں ایک دوسرے کے احساسات اور تحفظات کو ملحوظ رکھ سکیں، خدا کرے آپ سے اچھے اوقات اور ماحول میں ملاقات ہوسکے۔ خیریت کا متمنی ہوں۔

والسلام سمیع الحق

مہتمم دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک

مرتب : مولانا سید حبیب اللہ شاہ حقانی

''مکاتیب مشاہیر'' کی تقریب رونمائی
اکابرین اور اہل علم کی نظر میں

برصغیر کی دارالعلوم دیو بند کے بعد آزاد اسلامی یونیورسٹی جامعہ دارالعلوم حقانیہ اکوڑہ خٹک کے ایوان شریعت (دارالحدیث ہال) میں شیخ الحدیث مولانا سمیع الحق کی نئی تاریخی تصنیف ''مشاہیر'' کے حوالے سے ایک عظیم الشان تقریب رونمائی منعقد ہوئی، جس کے مہمانِ خصوصی شیخ الاسلام مولانا مفتی محمد تقی عثمانی صاحب کراچی سے تشریف لائے تھے۔ ۱۵/نومبر ۲۰۱۱ء بروز منگل صبح ہی سے والہین ومحبین اور مخلصین ومعتقدین سے اکوڑہ خٹک کی سڑکیں اور گلیاں دارالعلوم حقانیہ کی طرف بہنے لگیں۔ صبح دس بجے تک ایوان شریعت (دارالحدیث ہال) اور دارالعلوم کے احاطے سامعین وحاضرین سے کھچا کھچ بھر گئے تھے دارالحدیث ہال اور گیلریوں کو اپنی وسعتوں کے باوصف تنگ دامنی کی شکایت تھی۔ ''زین المحافل'' کی تقریب رونمائی کے بعد اس طرح کا یہ دوسرا بڑا اجتماع تھا۔ سٹیج سیکرٹری کے فرائض مولانا عبدالقیوم حقانی سرانجام دے رہے تھے۔ علماء وزعما اور مشائخ واکابر کثیر تعداد میں سٹیج پر رونق افروز تھے۔ حضرات شیخین (مولانا سمیع الحق اور مولانا مفتی تقی عثمانی) کا اجتماع گاہ تشریف لانے کا منظر دیدنی تھا، حاضرین اور شرکاء کے جوشِ محبت نے عجیب سماں باندھا۔ دونوں حضرات کا فلک شگاف نعروں سے شاندار استقبال کیا گیا، سٹیج پر تین کرسیاں لگی ہوئی تھیں، ایک کرسی پر شیخ الحدیث مولانا سمیع الحق، دوسرے پر شیخ الاسلام مولانا محمد تقی عثمانی، تیسرے پر شیخ الحدیث مولانا ڈاکٹر شیر علی شاہ المدنی تشریف فرما ہوئے۔

اس تقریب میں اکابر زعماء ملت کے مشاہیر کے بارہ میں تاثرات کے اقتباسات:

شیخ الاسلام حضرت مولانا محمد تقی عثمانی صاحب مدظلہ کا خطاب:

''مکاتیب'' کی ترتیب واشاعت مستقل صنفِ تالیف ہے: یہ محفل دراصل ''مشاہیر'' کی تقریب رونمائی کیلئے منعقد ہو رہی ہے میں بہت پہلے حاضر ہونا چاہتا تھا مگر مولانا سمیع الحق سے ہمارا جو پرانا تعلق ہے بلکہ میں یہ لفظ استعمال کروں شاید حدود سے تجاوز نہ ہو کہ جو ہمارا یارانہ رہا ہے اُس دَور کی بھی تجدید ہو جائے، ذہن میں یہ نہیں تھا کہ اتنا بڑا اجتماع ہوگا اور اتنی بڑی تقریب ہوگی لیکن یہ ہر معاملے میں میرے پیش رو ہیں اور میرے رہبر ورہنما ہیں۔ انہوں نے یہ تقریب منعقد فرمائی اور یہ اعزاز مجھے بخشا کہ اتنی عظیم کتاب جو انہوں نے مرتب کی اس کی تقریب رونمائی بھی اسی موقع پر منعقد کرلی تاکہ مجھے اس سعادت میں شریک کرادیں۔

اس کتاب ''مشاہیر'' کے متعلق سب سے پہلے حضرت مولانا قاری محمد عبداللہ صاحب نے مجھے مطلع کیا کہ وہ کتاب آرہی ہے حالانکہ اس سے قبل ایک مرتبہ مولانا سمیع الحق صاحب مجھ سے ذکر فرما چکے تھے کہ ''مکاتیب'' مرتب ہو رہے ہیں اور میں نے ان سے نہایت عاجزانہ درخواست کی تھی کہ خطوط مرتب کریں مگر اس میں ٹاٹ (میرے خطوط) کا کوئی پیوند نہ لگے، مرتب ہو کر کتاب آگئی اور مولانا سمیع الحق نے کمالِ مہربانی کی کہ مجھے بھی ارسال فرمائی جس کے لئے میں شدت سے منتظر تھا یقین جانئے، کتاب کو دیکھ کر الحمد للہ مسرت وسرور اور کیف اور لطف کا یہ عالم ہوا کہ میں ہمیشہ اپنی مصروفیات میں لگا رہتا ہوں تاہم جو کتاب اچھی لگتی ہے تو اس کو سرہانے رکھ کر پڑھتا ہوں

جبکہ مصروفیات میں بمشکل اتنا وقت نکلتا ہے کہ میں بشوق اس کتاب کو پڑھ سکوں۔

''لیکن جب یہ کتاب ''مشاہیر'' آئی اور سرہانے رکھی، تھوڑی سی ورق گردانی کی تو اس کتاب کو پڑھتے پڑھتے قیلولہ بھی اس کی نذر ہو گیا جسے میں اپنے لئے ''واجب'' سمجھتا ہوں، ظہر سے لے کر عصر تک کوئی اور کام نہ کر سکا اور کئی دن اسی کتاب میں ڈوبا رہا اور باقی ضروری کاموں کا خیال تک نہ آیا، یوں تو دنیا میں مکاتیب بہت مرتب کئے گئے ہیں اور ہر زبان میں مرتب ہوئے یہ مستقل صنفِ تالیف ہے، فلاں بزرگ کے مکاتیب، فلاں بزرگ کے مکاتیب، لیکن وہ کسی ایک شخصیت کے متعلق ہوتے ہیں وہ شخصیت یا تو سیاسی شخصیت ہوتی ہے اس نے سیاسی انداز میں مکاتیب لکھے ہوتے ہیں، یا صوفیائے کرام کے خطوط ہوتے ہیں جو تصوف کے اسرار و رموز پر مشتمل ہوتے ہیں، حضرت شیخ الاسلام مولانا سید حسین احمد مدنیؒ کے مکاتیب اسی قسم کے مکاتیب پر مشتمل ہیں جن میں تصوف کے اعلیٰ اسرار و رموز پائے جاتے ہیں۔ حکیم الامت مولانا اشرف علی تھانویؒ کی ''تربیت السالک'' ہے اسی انداز کے مکتوبات پر مشتمل ہے، بلکہ حضرت مجدد الف ثانیؒ کے مکاتیب جو ان سب کے پیش رو ہیں وہ تصوف کے اعلیٰ ترین مباحث پر مشتمل ہیں۔ یا کوئی ادیب ہوتا ہے تو وہ اپنے ادبی ذوق کی تسکین کیلئے کسی کو خط لکھتا ہے، بعض اوقات وہ خط فرضی بھی ہوتے ہیں لیکن مقصود اس کا ادبی ذوق کی تسکین ہے جیسے ''غبارِ خاطر'' اس کا اعلیٰ ترین شاہکار ہے''۔

<u>''مکاتیب مشاہیر'' پون صدی کی تاریخ پر مشتمل ہے:</u> لیکن کم از کم ...... ''میرے علم اور میرے ناقص مطالعے کے اندر کسی زبان میں مثلاً فارسی، اردو، عربی، انگریزی اور دیگر جتنی زبانیں میں جانتا ہوں اسمیں کوئی ایسی کتاب مجھے یاد نہیں آ رہی جسمیں اتنی بڑی تعداد کے علماء، دانشور، اولیاء، صوفیاء، اہل قلم اور سیاست دانوں بلکہ مختلف الجہت لوگوں کے مکاتیب کو جمع کیا گیا ہو، میری دانست میں، میرے علم کے حد تک کوئی ایسی کتاب اس سے قبل نہیں آئی''۔

اور لوگ کہیں گے کہ اس سے فائدہ کیا؟۔ مولانا سمیع الحق نے جو اس کے آغاز میں پیش لفظ لکھا ہے اس کو ذرا غور سے پڑھیں اور اس کے اندر آپ کو نظر آئے گا کہ اس پیش لفظ میں مکتوبات کی تاریخ بھی ہے، مکتوبات کا مقصود اور اس سے جو نفع پڑھنے والا حاصل کر سکتا ہے اس کا بیان بھی ہے۔ ''الحمدللہ! یہ اعزاز مولانا سمیع الحق کو حاصل ہوا کہ انہوں نے برصغیر کے سینکڑوں بڑے مشاہیر کی تحریروں کا ایک بڑا مجموعہ اپنے خاص ذوق کے ساتھ مرتب فرمایا جس میں، ہم جیسے طالب علموں کیلئے ایک سبق تو یہ ہے کہ اس سے تحریر کا اور مضمون نگاری کا ایک سلیقہ حاصل ہوتا ہے۔ علاوہ ازیں یہ مکاتیب پون صدی کی تاریخ پر مشتمل ہیں۔ سیاسی تاریخ، علمی اور ادبی تاریخ، ثقافتی تاریخ، اور معاشرتی تاریخ مکاتیب سے جگہ جگہ چھلک رہی ہے اور جہاں جہاں کوئی پوشیدگی ہے تو مولانا نے اپنے تعلیقات وحواشی کے ذریعے بہت خوبصورت اور مختصر انداز میں اس کا مطلب واضح کر دیا ہے''۔

اس میں صرف تاریخ ہی نہیں بلکہ علماء کرام اور زعماء ملت کے درمیان باہمی تعلقات پر روشنی پڑیگی اور اس میں بہت بڑا سبق جسکی طرف میں اشارہ کرنا چاہتا ہوں وہ یہ ہے کہ ہمارے اکابر علماء جنکے الحمدللہ ہم نام لیوا ہیں انکے مذاق اور مزاج مختلف تھے۔ بعض امور میں ان کے خیالات میں بھی اختلاف رہا ہے۔ ع ہر گلے را رنگ بوئے دیگر است

<u>اختلاف مذاق و مزاج کی پاسداری :</u> ان مکاتیب سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ باوجود اختلاف مزاج و مذاق کے انہوں نے اس اختلاف مزاج و مذاق کو کس طرح حدود میں رکھا اور ان حدود کی کس طرح پاسداری فرمائی۔ ان کے اختلاف مزاج و مذاق اور پھر اس کے حدود کے اندر رہ کر پاسداری سے بھی ہمیں زندگی میں ایک سبق حاصل ہوتا ہے۔

''اس قدر عظیم کتاب کی تیاری پر مجھے حیرت بھی ہوتی ہے میں بے ڈھنگا آدمی ہوں، میں مولانا سمیع الحق کی طرح مکاتیب محفوظ رکھنے کا اہتمام نہ کرسکا۔ آج مجھے شدید افسوس ہورہا ہے کہ اب مولانا کے جو خطوط میرے نام تھے وہ ابھی تک میرے کاغذات کے جنگل میں ہیں، میں ان کو نکال نہیں پایا لیکن مولانا سمیع الحق نے جس عرق ریزی کے ساتھ ان کو محفوظ رکھا، نہ صرف محفوظ رکھا بلکہ ان کو تالیف فرمایا، عمدہ طور پر مرتب فرمایا، ان پر حواشی لکھے، عنوانات لگائے اور ہمارے لئے معلومات کا ایک بہت بڑا گلدستہ تیار فرمایا۔ اللہ تعالیٰ ان کی عمر میں، ان کے علم میں، ان کے کاموں میں برکات پیہم عطاء فرمائیں اور اس کتاب کو اپنی بارگاہ میں شرف قبولیت عطا فرمائیں''۔

شیخ الحدیث حضرت مولانا سمیع الحق صاحب دامت برکاتہم:

''مشاہیر'' ایک ایسی علمی چیز ہے جس کے ذریعے ہم آپ کو آپ کے اکابر سے متعارف کرانا چاہتے ہیں آج ہمارے مدارس میں ہمارے طلبہ، ہمارے علماء کی اپنے عظیم، جلیل القدر علماء کے حالات، ان کے علوم ومعارف سے وابستگی کم ہوگئی ہے حالانکہ یہ ہمارے درس اور نصاب کا ایک بڑا حصہ ہونا چاہئے تھا۔ ہماری تاریخ کیا ہے؟ ہمارے اکابر کون تھے؟ تو ''مشاہیر'' کے ذریعے پورے برصغیر پاک وہند کے اور اکابر وزعماء، مشائخ وعلماء اور اکابرین تصوف اور مجاہدین کی تحریریں سامنے آگئی ہیں۔ جس سے آپ کے لئے ان کی پہچان کا ایک دروازہ کھلتا ہے۔ اور میرے لئے سب سے اہم حصہ ساتویں جلد ہے جو مکمل ہوگئی ہے۔ اس کا تعلق افغانستان سے ہے، اس میں افغانستان کے تمام مشاہیر مولانا محمد یونس خالص حقانیؒ، مولانا جلال الدین حقانی، مولانا ابراہیم جان مجددی شہیدؒ، ربانی، حکمت یار گلبدین، مولانا مجددی، انجینئر حکمت یار، مولانا محمد نبی محمدیؒ، استاد سیاف وغیرہ اور جو تمام اکابرین جہاد ہیں ان کے ساتھ کوئی نہ کوئی ربط وتعلق اور وابستگی ضرور ہے۔ اس کے بعد طالبان کی تحریک شروع ہوئی، طالبان سے وابستگی کہیں نہ کہیں قائم رہی ہے۔ عالم کفر کو معلوم ہے، دارالعلوم حقانیہ کا طالبان سے کیا تعلق ہے؟ امیر المؤمنین ملا محمد عمر مجاہد حفظہ اللہ حقانیہ طالبانِ افغانستان کی مادرِ علمی ہے، عالمِ کفر نے جب طالبان حکومت پر یلغار کر کے انہیں ختم کرنا چاہا تو بعض مغربی مبصرین کہنے لگے کہ ''سانپ تو مرگیا لیکن سانپ کی ماں ابھی باقی ہے'' وہ اس کو کچھار سمجھتے ہیں تو اس لحاظ سے جہادِ افغانستان میں ابتداء سے لے کر اب تک دارالعلوم حقانیہ کا بڑا عظیم تعلق رہا ہے اور ہماری حفاظت کرنے والا اللہ تعالیٰ ہے۔ تو اس ساتویں جلد میں جہادِ افغانستان اور تحریکِ طالبان کا بہت سا حصہ آگیا ہے۔ بدقسمتی یہ ہے کہ اتنا بڑا جہاد جو (۳۲) سال سے جاری ہے اور میں اس کو ''ام المعارک'' سمجھتا ہوں، پورا عالمِ کفر اس جہاد کے خلاف ہمارا حریف ہے، ان کا ایسا اتفاق کہیں بھی نہیں ہوا تھا، اور اس طرح جنگ احزاب میں ہوا تھا کہ پورا عالم کفر جمع ہوگیا تھا مگر اللہ تعالیٰ نے ان کو ذلیل وخوار کر کے رسوا کیا، اس کے بعد یہ پہلا موقع ہے کہ عالمِ کفر جمع ہوا ہے، امریکہ بھی، روس بھی، یہودی بھی، عیسائی بھی اور کیمونسٹ بھی اور مشرکین ہندوستان بھی۔ ان کے درمیان آپس میں ہزاروں اختلافات ہیں، جھگڑے ہیں لیکن تمام جھگڑوں کو ختم کر کے اس جہاد کے خلاف وہ سب ایک ہیں۔ میں ابتداء سے مجاہدین سے کہہ رہا ہوں کہ اپنی تاریخ بھی تو کچھ مرتب کرو۔ (۳۲) سال سے جہاد ہو رہا ہے کوئی ایک چیز تو جمع ہو۔ صحابہ کرامؓ سے سبق لو، ان کے ہاں نہ فون تھے، نہ ریڈیو اور نہ کوئی اور ذریعہ، اس کے باوجود انہوں نے ہر چیز محفوظ کی، صرف ''فتوح الشام'' دیکھیں، اور ہر روز اس سے سبق حاصل کریں، صحابہؓ کے مشاغل ومصروفیات سنیں، بایں ہمہ وہ نبی کریم ﷺ کی ہر ہر ادا وانداز اور ان کے ایک ایک بول کو محفوظ کرتے رہے اور ان جہادوں کے ایک ایک خدوخال اور چھوٹی سی چھوٹی باتیں محفوظ کرتے رہیں جو ''مغازی'' اور فتوحات کے نام سے مرتب ومدوّن ہیں۔ اس سے آگے چل کر بہت سبق حاصل ہوتا ہے۔

سینکڑوں کتابیں صحابہ کرامؓ کے غزوات کے بارے میں مرتب ہوگئی ہیں(۳۲) سال سے جو جہاد جاری ہے، امریکیوں اور روسیوں کو شکست فاش دی ہے۔ میں نے روس سے جہاد کے وقت سینکڑوں طلباء سے میدانِ کارزار کی رپورٹیں لکھوا تا رہتا جو اس وقت ''الحق'' میں چھپ جاتیں۔ اس جہاد پر سینکڑوں جلدیں محفوظ ہونی چاہئیں، تاریخ کا حصہ آئندہ نسل کو منتقل ہوگا، یہ ہمارے افغانی بھائی اور پٹھان قلم کے معاملے میں بہت پیچھے ہیں، تلوار کے معاملے میں سب سے آگے ہیں، الحمدللہ! امریکہ کو بھگا دیا، قلم و کتاب کے بارے میں مولانا محمد تقی عثمانی صاحب، مولانا شیر علی شاہ صاحب اور مولانا عبدالقیوم حقانی صاحب کو اپنا آئیڈیل بنائیں، محنت کریں، صلاحیتیں پیدا کریں، کل بھی میں نے کہا تھا اور آج پھر زور دے کر کہہ رہا ہوں کہ آپ بہت بڑے عظیم امتحان میں ہیں، اس امت کی بقا اور تشخص کا تحفظ آپ کی ذمہ داری ہے، کافر بھی یہ سمجھتے ہیں کہ یہ علماءِ امت کے محافظ بن سکتے ہیں یہی چوکیدار بن سکتے ہیں باقی سب چور ہیں وہ کسی اور کو چوکیدار نہیں سمجھتے۔ سیاستدان سب ان کی جھولی میں ہیں، یونیورسٹی کالج کا سرمایہ ان کے پاس ہے اور ان کے ساتھ ہے۔ آپ کے تمام وسائل ان کے ہاتھ میں ہیں، آپ کا تمام اسلحہ ان کے قبضے میں ہے، ایٹم بم بنایا گیا ہے لیکن وہ ایٹم بم کس کام کا؟ جس نے ہمیں خطروں میں ڈال دیا ہے اور جس کی حفاظت بھی ہم نہیں کر سکتے۔ ایٹم بم ہماری حفاظت نہیں کر رہا۔ کافر سمجھتا ہے کہ امت محمد یہ کے بقاء، تحفظ اور دفاع کی جنگ کس نے لڑی ہے؟ اور کون لڑ رہا ہے تو سارے کافر اکٹھے ہوگئے، علماء و مجاہدین کے خلاف۔ آپ ہی کو ''دہشت گرد'' کہا جا رہا ہے، تو تم نے اپنی ذمہ داریاں محفوظ کرنی اور جاری رکھنی ہیں، طالب علمی کے دور میں اپنے اندر تمام صلاحیتیں پیدا کرنی ہیں جس کی آپ کو آگے ضرورت پڑے گی۔ یاد رکھیں! ہم نے اصل جنگ علمی میدان میں لڑنی ہے چونکہ ان کا سارا میڈیا ہمارے دین کے تشخص کو مسخ کر رہا ہے اس نے اسلام کو ''دہشت گردی'' کے نام سے ایک گالی بنا دیا ہے تو اب ہم نے علم کے میدان میں دلائل و حجت کے میدان میں ان کو قائل کرنا ہوگا، اس پروپیگنڈا کا جواب زرداری نہیں دے گا، وزیر اعظم نہیں دے گا سیاستدان نہیں دے گا وہ سب مغرب کے پٹھو ہیں، اس ملک کو آپ بچائیں گے کہ حقانیت اسلام کیا ہے؟ جہاد کیا ہے؟ یہ عائلی قوانین کیا ہیں؟ یہ میراث کیا ہے؟ قانونِ شہادت کیا ہے؟ اسلام کی حقانیت کا علم بلند کرنا ہے۔ اب آپ کو عالم اسلام کی آخری سرحدوں تک حفاظت کرنی ہے جہاں لوگوں کو محبت سے، مکالمہ سے سمجھانا ہوگا، اسلام دہشت گردی کا مذہب نہیں ہے، اسلام ہمیں ''بلغ ما انزل الیک'' کا سبق دیتا ہے، آپ نے مکمل تیاری کرنی ہے، مستقبل میں آپ دنیا بھر اور یورپ میں اگر جائیں گے تو ان کے مکالموں میں بھی شریک ہوں گے تو ان کی غلط باتوں کا جواب نہایت حکمت و بصیرت سے دینا ہوگا تو اس کے لئے علمی اور مطالعاتی بصیرت و بصارت چاہیے۔ و آخر دعوانا ان الحمد للہ رب العلمین.

شیخ الحدیث مولانا ڈاکٹر سید شیر علی شاہ صاحب کے دُعائیہ کلمات :

شیخ الحدیث مولانا ڈاکٹر سید شیر علی شاہ نے اپنے اختتامی اور دُعائیہ کلمات میں فرمایا کہ تمام رات ''مکاتیب مشاہیر'' کے مطالعہ میں بیدار گزاری ہے اور کام کی عظمت اور کتاب کی جلالت نے مجھے ساری رات رُلایا۔ کتاب پڑھتا بھی رہا اور ساری رات روتا بھی رہا۔ تمام اکابرین اور ان کا زمانہ یاد آ گیا۔ میرے عزیزو! خطوط بہت بڑی چیز ہوتی ہیں۔ میں تو مولانا سمیع الحق کو کہتا کہ تمہارے دل کا زور زیادہ ہے لیکن رات کو جب کتاب پڑھی تو دل سے بے اختیار دُعائیں نکلیں۔ آپ سب سے درخواست کرتا ہوں کہ ''مشاہیر'' کو ضرور پڑھیں اور اس سے علم حاصل کریں۔

سینیٹر مولانا قاری محمد عبداللہ حقانی:

جامعہ دارالعلوم حقانیہ اور مولانا سمیع الحق کا ''مشاہیر'' کی ترتیب و اشاعت تاریخ کا ایک لازوال کارنامہ ہے اور یہ اکابر علماء

دیوبند کے علمی، تصنیفی، تالیفی ادبی اور اشاعتی کارناموں کا ایک تسلسل ہے، آپ نے فرمایا حضرت مولانا سمیع الحق صاحب نے امت کے ارباب علم کی خدمت میں صرف ایک مصنف، صرف ایک مؤرخ، صرف ایک زعیم قوم وملت کسی ایک شیخ وبزرگ کی تحریر اور پیغام پر اکتفا نہیں کیا میں سمجھتا ہوں کہ یہ ہزار سے زائد سیاسی زعما، علماء، مشائخ، ادیبوں، دانشوروں اور مصنفین کے پیغامات، مشن اور ان کی تعلیمات وہدایات کا نچوڑ ہے، گویا مکاتیب مشاہیر کے مصنفین کی تعداد سینکڑوں سے بھی زائد ہے جنہیں مولانا سمیع الحق صاحب نے حسن سلیقہ سے ایک کتاب میں جمع کر کے علوم ومعارف کے حسین ''مرقع'' کی صورت میں امت کے حضور پیش کر دیا ہے۔

پروفیسر ڈاکٹر دوست محمد صاحب (ڈائریکٹر شیخ زید اسلامک سنٹر پشاور یونیورسٹی)

حقیقت یہ ہے کہ اسے دیکھ کر میرے ہاتھ پاؤں پھول گئے میں کالم لکھتا ہوں ''آواز دوست'' کے نام سے آپ میں بہت سارے حضرات نے شاید پڑھا ہوگا لیکن میں بہت مشکل میں تھا کہ کالم تو چھوٹا سا ہوتا ہے اور یہ سمندر کو کوزے میں بند کرنا نہیں سات سمندروں کو کوزے میں بند کرنا پڑ رہا ہے، اب سات سمندروں کو کوزے میں بند کرنا مجھ ناچیز کے لئے بڑا مشکل تھا لیکن پھر اللہ تعالیٰ کا نام لے کر چند جملے لکھے وہ جملے ان کو اچھے لگے اور یہ سبیل بنی کہ آج آپ کے سامنے کھڑا ہوں جہاں تک مشاہیر کا تعلق ہے برصغیر پاک وہند میں میری تحقیق کے مطابق جو سب سے پہلے خطوط چھپے ہیں حضرت مجدد الف ثانی کے مکتوبات تھے، میں سمجھتا ہوں کہ ''مشاہیر'' سے ان خطوط کی تجدید ہوگئی ہے جن میں سات سمندر بند ہیں، علوم کی بھی اور تاریخ کی بھی، مولانا سمیع الحق صاحب نے اپنے والد گرامی، اپنے نام اور ادارے کے نام جو خطوط جس اہتمام سے محفوظ رکھے ہیں حقیقت یہ ہے یہ اسی علم کی برکتیں ہیں آج اتنے خطوط کو محفوظ رکھنا، ترتیب دینا، عنوانات لگانا، حواشی لکھنا اور پھر اسے شائع کرنا دل گردے کا کام ہے، اور یہ ایسے ہی شخصیات اور اداروں کا کام ہے میں ایسے ہی موقع پر جب عقیدت ومحبت بہت زیادہ ہو اور وقت کم ہو دو تین شعر سناتا ہوں.........۔

یارب شب وصال کو اتنا دراز کر تا حشر مسجدوں میں اذان سحر نہ ہو

اور پھر چونکہ یہ تو ممکن نہیں تھا تو ایک دوسرے شاعر نے کہا ....

شب وصال بہت کم ہے آسمان سے کہو کہ جوڑ دے کوئی ٹکڑا شب جدائی کا

اس کتاب ''مشاہیر'' کے حوالے سے میں خود بھی ایک مہم چلا رہا ہوں، جہاں تک میری آواز پہنچتی ہے جہاں تک میرا قلم کام کرتا ہے میں لکھوں گا میں بولوں گا تاکہ ہر گھر میں، ہر لائبریری میں، ہر شخص کے پاس، ہر صاحب ذوق کے پاس، ہر صاحب قلم کے پاس بلکہ ہر صاحب علم کے پاس یہ کتاب پہنچ جائے۔

حضرت مولانا سید عدنان کاکا خیل (معروف دانشور اور جراتمند خطیب):

اردو میں سیر وسوانح کے کتابوں کا پڑھنا مجھے بچپن سے شغف رہا ہے، اردو زبان میں چھپنے والا مواد شاید سارا میری نظر سے گزر چکا ہے، اس کتاب کی خصوصیت علماء اور طلباء پر واضح کر دوں کہ اس میں آپ کو وہ سوانحی اشارے ملیں گے جو شاید آپ کو ان حضرات کی لکھی ہوئی مطبوعہ یا خودنوشت سوانح میں نہیں ملیں گی۔ خطوط نویسی ایک عجیب بے تکلف چیز ہے ان خطوط کے بہت بڑی بڑی شخصیتیں کاتب ہیں، حضرت مولانا مفتی تقی عثمانی صاحب تشریف فرما ہیں، وہ مولانا سمیع الحق صاحب کو خطوط لکھ رہے تھے تو انہوں نے سوچا بھی نہیں ہوگا یہ خطوط کبھی شائع بھی ہوں گے۔ آج وہ چھپے ہیں تو خطوط میں ایک عجیب بے تکلفی کا رنگ لئے ہوئے ہیں، بہت ساری دلچسپ چیزیں جمع ہوگئی ہیں بلکہ اکابر ومشائخ پر لکھے گئے اور لکھے جانے والی سوغات کیلئے تتمہ اور اہم ماخذ کا کام دیں گی۔

بریگیڈیئر (ر) ڈاکٹر حافظ قاری فیوض الرحمٰن جدون

کتاب کے آغاز میں مولانا موصوف کا ایک وقیع اور نہایت ہی جاندار مقدمہ ہے۔ کتاب کے مطالعہ سے معلوم ہوتا ہے کہ مولانا کو بچپن ہی سے خطوط کو جمع کرنے کا انتہائی شوق تھا اور یہی وجہ ہے کہ ہزاروں خطوط کا ذخیرہ ان جلدوں میں آ گیا ہے۔ ان میں اکابر علماء و مشائخ عظام کے خطوط بھی ہیں اور دیگر مشاہیر کے بھی۔ تحقیقی کام کرنے والوں کیلئے بھی یہ ایک نعمت غیر مترقبہ ہے ان بزرگوں میں سے بہت سے وہ ہیں جو اب ہماری اس دنیا میں نہیں ہیں بلکہ اس جہان ابدی میں منتقل ہو چکے ہیں۔ اللہ تعالیٰ ان کے درجات اس جہان میں بلند کریں اور جنت الفردوس میں جگہ دیں اور جو زندہ ہیں ان کا سایہ رحمت تادیر صحت و سلامتی کیساتھ ہمارے سروں پر قائم رکھیں اور انہیں مزید اخلاص کیساتھ زیادہ سے زیادہ دینی خدمات کی توفیق بخشیں۔ امین

جس انتہائی محنت، لگن اور خلوص کے ساتھ مولانا نے اس قیمتی اور نادر ذخیرہ کی حفاظت کی اور پھر پہلے ہی مرحلے میں پانچ جلدیں شائع کر کے مارکیٹ میں لے آئے یہ محض اللہ تعالیٰ کا فضل اس کی بے پایاں عنایت اور توفیق ہی ہے ورنہ یہ کسی فرد واحد کے بس کا کام نہیں۔ مولانا اہل علم و فضل اور ریسرچ سکالروں کے انتہائی شکریہ اور تحسین کے مستحق ہیں اور ان کا یہ کارنامہ ان شاءاللہ حیات عام اور بقائے دوام پائے گا۔ میرے علم کے مطابق برصغیر کے کسی فاضل کے پاس اتنا بڑا ذخیرہ نہیں ہوگا۔ اور باقی تین جلدوں میں جو اور خطوط آئیں گے میرے خیال میں مولانا نہ صرف برصغیر بلکہ پاک و ہند و اسلامی دنیا کے غالباً پہلے فرد ہوں گے جن کے پاس اتنا بڑا اسٹاک موجود رہا ہو اور پھر وہ منظر عام پر بھی آیا ہو بقول متنبی "ان العظام کفوھا العظما" والی بات ہے۔

اللہ تعالیٰ مولانا کی اس بے مثال علمی خدمت کو اپنے دربار عالی میں قبول فرمائیں اور مزید ایسی بلکہ اس سے بھی بڑھ کر خدمات پیش کرنے کی توفیق دیں اور قارئین کرام کو ان سے بھرپور استفادہ کی توفیق بخشیں۔ امین

مجھے اللہ تعالیٰ کی وسیع رحمت سے پوری امید ہے کہ تمام دینی اور عصری تعلیمی ادارے، جامعات اور ملک کی لائبریاں پہلی فرصت میں اس علمی ذخیرہ کو ہاتھوں ہاتھ لے کر خود اور دوسرے شائقین علم کو استفادہ کا موقع فراہم کریں گی۔ اور میرا تجربہ ہے کہ ایسی علمی سوغات کے حصول میں ادنیٰ تاخیر بعض اوقات محرومی کا سبب بن جایا کرتی ہے اللہ کرے کہ ایسا نہ ہو۔

مولانا مفتی غلام الرحمٰن صاحب، جامعہ عثمانیہ پشاور

یوں تو تقریباً پون صدی پر مشتمل ارباب علم و دانش، مشائخ عظام و اکابرین، اہم سیاسی رہنماؤں اور نامور شخصیات کے اہم اور قیمتی مکاتیب کو من و عن محفوظ رکھنے اور اسکے ریکارڈ رکھنے کا اہتمام کارے دارد، جو آپ حضرات جیسے مقتدر اور ذمہ دار محافظین دین کے انتھک جدوجہد اور شبانہ روز کاوشوں اور محنتوں کا مثبت اور معنی خیز نتیجہ ہے۔ یہ بھی ایک ناقابل انکار حقیقت ہے کہ علمی میدان میں بعد کے آنے والے اہل فہم و دانش کے لیے دیوبند ثانی دارالعلوم حقانیہ کی عظیم خدمات کا ایک معتد بہ حصہ ان مکاتیب کی طباعت اور اس کی اشاعت سے قبل نظروں سے اوجھل تھا۔ آپ حضرات نے ان کے لیے استفادے کے جدید مواقع فراہم کرتے ہوئے ان سربستہ رازوں اور مخفی گوشوں سے آگاہی کا راستہ بھی ہموار فرمایا، جن تک رسائی حاصل کرنے کے لیے آپ کی اس قابل رشک محنت کے علاوہ کوئی دوسری صورت ممکن ہی نہیں تھی، آپ حضرات نے شیخی و مرشدی استاذی المکرم والمحترم شیخ الحدیث حضرت مولانا عبدالحق نور اللہ مرقدہ کی ذاتی زندگی سے وابستہ مادر علمی دارالعلوم حقانیہ "زادھا اللہ شرفاً و کرامۃ" کے متعلق ان مخفی رموز و اسرار کا ایک حسین مجموعہ امت مسلمہ کے سامنے پیش کر

کے گویا علمی عظمت اور امت کی خیر خواہی کے اعتبار سے حضرت شیخ الحدیث رحمہ اللہ کی جانشینی کا حق ادا کیا۔

یوں تو عمومی امت کیلئے بالذات یا بالواسطہ حکم واسرار کے اس مجموعہ سے استفادے کے مواقع ضرور میسر ہوں گے، مگر خصوصی استفادے کے طور پر آپ کی یہ محنت تین طبقوں سے وابستہ لوگوں کے لیے مشعل راہ کی حیثیت رکھتی ہے۔ چنانچہ اولاً آپ کی عظمت تعلیمی، تدریسی اور تربیتی میدان میں مسلم ہے، اس لیے ان مکاتیب میں تشنگان علوم نبوت کے لیے رہبری ورہنمائی کے سنہرے اصول ہوں گے۔

ثانیاً آپ علمی بصیرت کے علاوہ سیاسی میدان میں سیاست کے خدوخال اور رموز سے باخبر ایک عبقری رہنما اور لیڈر ہیں، اس لیے عالمی سطح پر سیاسی زعماء، لیڈروں اور ہر درجہ کے ارباب اقتدار کی سیاسی ضروریات کی تکمیل اور جا بجا رہنمائی کے لیے بھی یہ مجموعہ دوسرے مراجع و مآخذ کے صف میں ایک اہم کردار کا حامل ہوگا۔

ثالثاً اس سے بھی صرف نظر کرنا مشکل ہے، کہ ایک پختون معاشرے اور ماحول میں پلنے، بڑھنے، پڑھنے، پڑھانے کے باوجود بھی خداوند کریم نے آپ کو ادب اُردو کے حوالہ سے جن صلاحیتوں سے نوازا ہے ان پر ہندوستانی اور اُردو دان طبقہ بھی حیران ہے، اس لیے آپ کے ادبی مقام و مرتبے کا لحاظ بھی آپ کو لکھے گئے مکاتیب میں ضرور کیا گیا ہوگا، اس لیے ادب اُردو سے واقف حضرات کے لیے بھی یہ مجموعہ ایک بے بدل اور قیمتی سرمایہ ہوگا، گویا یہ کتاب سیاسی وعلمی میدان کے علاوہ ادبی حیثیت کی حامل ہوگی۔

حضرت مولانا عبدالمعبود صاحب جامعہ قاسم العلوم راولپنڈی مرتب تاریخ مدینہ وتاریخ مکہ

مکاتیب کے عظیم وضخیم دفاتر دیکھ کر جناب والا کے ذوقِ سلیم سے بے حد مسرت ہوئی۔ آپ کی علم وادب سے گہری وابستگی، اکابر ومشائخ مقتدر علماء وخطباء، نامور فضلاء اور دانشور، سیاسی زعماء اور جلیل القدر قومی رہنماؤں کے مکاتیب ومراسلات کا ادب واحترام تعظیم وتکریم اور تحفیظ انتہائی قابلِ رشک اور لائق تقلید ہے۔ آپ نے بڑی محنت، جاں شانی اور عرق ریزی سے خوش رنگ وخوشنما گلہائے رنگا رنگ کا مشک بیز گلدستہ سجایا۔ جس کی روح پرور مہک نے اصحاب علم ودانش کے دل ودماغ کو معطر کر دیا ہے۔ آنجناب نے علم وحکمت کے درہائے ناسفتہ اور گوہر ہائے مکنونہ کو سلک مروارید ی میں سجانے کی لازوال خدمت انجام دی ہے۔ انشاء اللہ اس سے طالبان علم وتحقیق و تدقیق تا ابد مستفید ہوتے رہیں گے، یہ ایک ایسا دین ودانش کا سدا بہار گلشن معرض وجود میں آیا ہے۔ جس کی نکہتوں اور لطافتوں کی توصیف وتحسین کے ڈنکے چہار دانگ عالم میں بجیں گے۔

اللہ جل شانہ آپ کی اس عظیم وجلیل خدمت کو اور آپ کی جملہ دینی خدمات کو شرف قبولیت سے نوازے۔ اور ان کے انوار اور فیوضات سے پوری امت مسلمہ کو مالا مال فرمائے اور آپ کو تا دیر سلامت با کرامت رکھے۔

حضرت مولانا محمد زرولی خان، مہتمم وشیخ الحدیث جامعہ احسن العلوم گلشن اقبال کراچی

مشاہیر در حقیقت دفاترِ علم گنجینہ ہائے علوم اور تذکارِ اسلاف کا فرہنگ لاثانی ہے۔

زفرق تا بقدم ہر کجا کہ می نگری کرشمہ دامنِ تر می کشد کہ جا اینجا است

علم وعرفان کے لازوال سلاسل یادداشتوں کے کڑے مگر دلربا اسفار، کبار اور اجلہ زمانہ کے حسن تذکار اور سربستہ علوم وحکم کے آشکارا اور روا شگاف نظارے، ایسے کثیر اور غذیر رنگ ڈھنگ میں بیش بہا موتیوں کی طرح جمیل پیرائے میں پروئے گئے ہیں کہ زبان

توصیف سے اور قلم شکر شاکر سے عاجز اور درماندہ ہیں۔

یہاں تک بڑھ گئے وارفتگی شوق کے نظارے　　حجابات نظر سے پھوٹ نکلا حسن جانانہ

''مشاہیر'' جیسے جیسے دیکھا گیا خوشی اور دلبستگی کے ابحر موجزن ہوئے اور آپ کی مثالی یادداشتیں ان گنت احسانات جس کے پیش نظر امت کو یہ دُرداور یواقیت معترہ بحر ذخار کے ساحل ساکن سے معمولی سیر وتفریح کے آشنا روش سے نصیب ہور ہے ہیں۔

ماهي باول بر کنكم با آل ابی بكر

ادارہ

مشاہیر بنام شیخ الحدیث مولانا عبدالحقؒ ــــ مولانا سمیع الحق کے بارہ میں شیخ الاسلام حضرت مولانا مفتی محمد تقی عثمانی مدظلہ کے تہنیتی تاثرات

ماضی قریب کی ایسی دستاویز جو دینی علمی سیاسی اور معاشرتی تاریخ کی مستند مأخذ ہے

مکتوبات مشاہیر پر شیخ الاسلام حضرت مولانا مفتی محمد تقی عثمانی مدظلہ کے تہنیتی تاثرات اور ذاتی مکتوب کو ادارہ اپنے لئے باعث برکت واعزاز اور کتاب کی افادیت کیلئے نیک شگون سمجھتا ہے چنانچہ ان پاکیزہ تاثرات کو بھی بطور تبرک کتاب میں شامل اشاعت کیا جارہا ہے۔

جبی ومحبی الکریم جناب مولانا سمیع الحق صاحب حفظکم اللہ تعالیٰ ودعاکم

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ پرسوں لندن کے سفر سے واپس آیا تو اچانک عصر کے بعد مولانا مختار اللہ صاحب نے کتابوں کا وہ پیکٹ حوالہ کیا جس کا مدت سے انتظار اور اشتیاق تھا۔ کھولا تو اس میں وہ تحریر دلنواز بھی نظر آئی جو سالہا سال کے بعد میرے نام تھی۔ اور بیساختہ یہ شعر یاد آ گیا۔

مدت کے بعد تم نے جو کی لطف کی نگاہ
دل خوش تو ہوگیا مگر آنسو نکل پڑے

اگرچہ مجھے فوراً ہی دوسرے سفر کی تیاری کرنی تھی اور حالاً ومرتحلاً کی کیفیت میں تھا' لیکن دوسرے کاموں کی طرف اس کتاب نے مہلت ہی نہ لینے دی اور میں نہ جانے کتنا حصہ پڑھتا ہی چلا گیا۔

حقیقت یہ ہے کہ اس کتاب کی ترتیب واشاعت آپ کا عظیم کارنامہ ہے۔ آپ نے جس جگر کاوی کے ساتھ یہ مکاتیب محفوظ

کر کے انہیں مرتب فرمایا اس کے بارے میں یہی کہا جا سکتا ہے کہ ع ایں کار از تو آید و مرداں چنیں کنند

مشاہیر کے مکاتیب تو بہت سے شائع ہوئے ہیں اور یہ ایک مستقل صنف تالیف بن گئی ہے۔ لیکن اتنے مشاہیر کے اتنے مکاتیب کا مجموعہ شاید اس سے پہلے کبھی منظر عام پر نہ آیا ہوگا۔ یہ ہمارے ماضی قریب کی ایسی دستاویز ہے جو اس دور کی دینی، علمی، سیاسی اور معاشرتی تاریخ کے لئے مستند ماخذ بن سکتی ہے اور چونکہ مکتوب نگار ہر طبقہ خیال سے تعلق رکھتے ہیں، اس لئے ان سب کے انداز فکر، ان کے اسلوب تحریر اور حضرت شیخ قدس سرہ اور آپ کی ذات کے ساتھ ان کے تعلقات کی نوعیت گلہائے رنگ رنگ کی صورت میں قاری کے سامنے آ جاتی ہے اور اللہ تبارک و تعالیٰ نے آپ اور آپ کے والد ماجد قدس سرہ سے جو خدمات لی ہیں، ان کا کم از کم ایک اجمالی تصور بھی سامنے آ جاتا ہے۔ غرض ہر لحاظ سے یہ عظیم مجموعہ عمدہ خاصے کی چیز ہے جس سے ان شاء اللہ نسلیں فائدہ اٹھائیں گی۔

آپ نے اپنی محبت کی وجہ سے میری اُن احمقانہ تحریروں کو بھی اس مجموعے میں شامل کر لیا جو درحقیقت صرف آپ کے لئے تھیں کہ آپ ہی ان حماقتوں کو برداشت کرنے کا حوصلہ رکھتے تھے، لیکن آپ نے اس مخملیں مجموعے میں ٹاٹ کے بہت سے پیوند لگا دیئے، جو شاید قارئین کے لئے تو بدمزگی کا باعث ہوں لیکن جب میں نے انہیں پڑھا تو عہد رفتہ کے نہ جانے کتنے مناظر نگاہوں کے سامنے آ گئے اور انہوں نے کچھ دیر کے لئے ماضی میں گم کر دیا۔ بہت سے خطوط کو پڑھ کر اب یہ بھی یاد نہ آیا کہ وہ کس واقعے سے متعلق ہیں۔ لیکن آپ نے اس کتاب میں جا بجا جو مختصر مگر معنی خیز اور لطیف حواشی لکھ دیئے ہیں، ان سے کتاب کی افادیت میں خوب اضافہ ہو گیا ہے۔

ماضی کے ان واقعات کا تصور کر کے خود آپ ہی نے کسی وقت جو دو شعر سنائے تھے، وہ یاد آ گئے۔

بدنامی حیات دو روزے نہ بود بیش
آں ہم بہ تو کلیم چہ گویم چساں گزشت
یک روز وقف بستن دل شد بہ این واں
روز دگر بہ کندن دل زین وآں گزشت

بہرکیف اس عظیم پیشکش پر دلی مبارکباد۔ عزیزم مولانا راشد الحق سلمہ کو خصوصی طور پر ہدیہ تبریک جن کی محنت، عرق ریزی ہی نہیں، ذوق لطیف بھی اس مجموعے کی ترتیب میں جا بجا جلوہ افروز نظر آتا ہے۔ اللہ تعالیٰ ان کی عمر اور علم و عمل میں برکت اور ترقیات عطا فرمائیں اور وہ آپ کیلئے ہمیشہ قرۃ عین بنے رہیں اور بہترین صدقہ جاریہ۔

والسلام

آپ کا بھولا بسرا

محمد تقی عثمانی (۱۸ر شعبان ۱۴۳۲ھ)

چنداہم مشاہیر و نامور مکتوب نگار حضرات کے اسمائے گرامی

- شاہ خالدؒ بن عبدالعزیز (سعودی عرب)
- ملک فہدؒ بن عبدالعزیز (سعودی عرب)
- شاہ عبداللہ بن عبدالعزیز آل سعود
- یوسف بن محمد المطبقانی
- علی بن سعید بن عواض عسیری
(کمیسی سعودی عربیہ اسلام آباد)
- شیخ صالح القزاز (سیکریٹری جنرل رابطہ عالم اسلامیہ)
- شیخ عبدالعزیز بن عبداللہ بن باز
(جامعہ اسلامیہ مدینہ منورہ)
- الشیخ الفاضل عبداللہ عمر نصیف
(سیکرٹری جنرل رابطہ عالم اسلامی)
- شیخ عبداللہ بن عبدالمحسن الترکی
- محمد بن سعد الدوسری
(مدیر مکتب الدعوۃ سعودی عرب سفارتخانہ)
- سماحۃ الشیخ عبداللہ الزائد وائس چانسلر
- امیر علی قریشی مدنی (مدینہ منورہ)
- مولانا انعام کریم (مدینہ منورہ)
- محمد حسید الخالد محمد ابوتمام (سعودی عرب)
- خالد سیف اللہ انصاری (الریاض)
- مولانا قاری سعید احمد عنایت اللہ
(مدرس مدرسہ صولتیہ مکۃ المکرمہ)
- شفیق احمد ہاشمی (مدینہ منورہ)
- ڈاکٹر محمد شوکت (مکۃ المکرمہ)
- مولانا محمد عاشق الٰہی (مہاجر مدنی)
- شیخ عبدالحفیظ المکی (مکہ مکرمہ)
- معلم الحاج صالح عبدالصمد ساعاتی
- عبدالمجید بن عبدالعزیز (گورنر مکہ)
- مولانا محمد عبدالوہاب عباسی
- جناب محمد فاضل عثمانی (مکہ مکرمہ)

- مولانا محمد مسعود شمیم (مدرسہ صولتیہ)
- شیخ علامہ محمد مکی حجازی (مکہ مکرمہ)
- جمال عبدالناصر (صدر مصر)
- شیخ الازہر جاد الحق (جامعہ الازہر قاہرہ)
- الاستاذ کامل الشریف الامین العام
- شیخ عبدالحلیم محمود (شیخ الازہر قاہرہ)
- مولانا محمد فہیم (دبئی)
- احمد اے رزاق السلیمان (فلسطین)
- خالد مشعل (فلسطین)
- ڈاکٹر حسن عبداللہ الترابی
- ڈاکٹر اے عزیز الاونی (شام)
- کمال محمد عیسیٰ (عراق)
- سعد عبداللہ السالم (وزیراعظم کویت)
- شیخ مشعل مبارک عبداللہ الاحمد الصباح
(مفتی اعظم کویت)
- ڈاکٹر سفر بن عبدالرحمٰن الحوالی
- ڈاکٹر محمد احمد الشریف (لیبیا)
- سیف الاسلام معمر القذافی (لیبیا)
- الشیخ علامہ عبدالمجید زندانی
- الشیخ علامہ محمد محمود صواف
- سید ابراہیم فاضل الحسینی (ایران)
- محمد حسین تسبیحی (ایران)
- علامہ آیۃ اللہ محمد علی التسخیری
- سید علی خامنہ ای رہبر (ایران)
- جناب منوچہر متقی (وزیر خارجہ ایران)
- حجۃ الاسلام محمود محمدی عراقی
- ڈاکٹر علی اکبر ولایتی

- جناب حسین حلمی بن سعید
- ڈاکٹر فرحان احمد نظامی (سمرقند)
- رئیس نہضتِ اسلامی تاجکستان
- مولانا سید عبداللہ نوری (تاجکستان)
- مفتی محمد داؤد رنگون (مفتی اعظم برما)
- مولانا محمد صالح مظاہری (برما)
- مولانا محمد زکریا اشاعتی (رنگون)
- مفتی رضاء الحق (جنوبی افریقہ)
- ڈاکٹر علامہ سید سلمان ندوی
- حاجی بھائی خان (تھائی لینڈ)
- چیئرمین خارجہ کمیٹی نیشنل اسمبلی (ویتنام)
- نوبا کی تاناکا (سفیر جاپان)
- محمد حسین خزانچی کھٹمنڈو نیپال
- مولانا قاضی فضل اللہ حقانی (امریکہ)
- کلے بانگھم (میجر جنرل واشنگٹن)
- کیمرون مینٹر (سفیر امریکہ)
- این ڈبلیو پیٹرسن (سفیر امریکہ)
- سیکرٹری آف سٹیٹ (داخلہ برطانیہ)
- الحاج ابراہیم یوسف باوا (لندن)
- مولانا محمد اقبال رنگونی (برطانیہ)
- مولانا عبدالرشید ربانی (برطانیہ)
- مولانا عبدالرحمان کاملپوری (برطانیہ)
- سر کرسٹوفر میکرائے (برطانوی ہائی کمشنر)
- متھیو گولڈ برطانوی سفیر
- اینڈ ریاس وان (رپورٹر) جرمنی
- سر جی این پسک (سفیر روسی فیڈریشن)